كتاب شفاء الاسقام ودواء الآلام في الطب ٢٧

كتاب نخ الطب

وطرق الفرس والحمار بالكسر يحدث بها
اذا شفد فاصابه فساد في قضيبه من تعقير
واحمرارٍ فيداوى بالخضاء قال الشاعر
خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي كما يخصى من الطرق الحمار

تجربة القلم

كتاب مثبت على اربع مقالات

من احمل ياقوتا رمانيا مثقالا ذهب خوفه

القول في منافع الشراب المسكر ومضاره واما الاوفق منه في حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض
اللاحقة به فلنقل الآن في الشراب المسكر وانواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول ان الشراب المسكر يسخن البدن ويعين
على هضم الطعام في المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة هضمه هناك وتنفيذه من ثم الى العروق وساير البدن
ويسكن العطش اذا مزج بالماء ومن اراد به تسكين العطش لا غير فليصب عليه من الماء بقدر ما يخفى طعمه كله ثم يشرب فيسكن
العطش وينفذ الماء ولا يبقى البتة ويخصب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع الفضول جميعا
ويسهل خروجها من البدن بالنجو والبول والعرق والتحلل الخفي الذي بالمسام ويخرج الصفرا ايضا والبول يوما فيوما فيمنع ان يكثر
كميتها فهو لذلك عون عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ما ينبغي ويصلح وقتا بالقدر المعتدل الذي تقهره الطبيعة وتستولي عليه ويطيب
النوم ويثقله فتستريح لذلك الآلات النفسية راحة اكبر من راحتها عند النوم على غير الشراب فيكون البدن من بعد ذلك النوم
اقوى وللحركات اخف واستهل والحواس اذكا والطف والهضم اجود وابلغ لطول النوم وقلة الحركات فيه ومن تركه عن اعتياد له ردته
وهاجت به الامراض السوداوية وضعفت معدته كلها والمعتدل الذي ينتفع به في هذه الوجوه ثلاث كميات اولها ان يشرب
بعد الطعام بقدر ما يسكن العطش سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحرورين واصحاب الابدان
الملتهبة جدا ومن يحم يحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثاني ان يوخذ منه الى ان يبلغ الى ان يستر النفس ويطربها باعتدال في ذلك من غير ثقل
في الراس والحواس ولا ميل الى النوم الشديد فاما ما جاوز ذلك الى انتفاخ اللسان وفقد صحة العقل واضطراب مفاصل البدن وضعفها
عن الحركات وانها حالة السكر وذلك ضار جدا في وجوه كثيرة ولا سيما اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يتواتر لكن متى وقع
في الشهر مرة او مرتين فانه في هذه الحالة يسخن البدن ويرطبه ويرقق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كلما قد انعقد ويجتمع فيه من فضولات
رديه ثم يخرجها بعد بالمجاري والمنافس ولا سيما ان شرب من بعد هذا الماء فان الماء في هذه الحال يحيي الى جميع ما حلله الشراب ورققه فيخرجه
ويدفعه ويسهل خروجه ويحيي الى ما قد سخن بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله ولذلك هو اجود الاشياء في حفظ الصحة ان يحمل بعد يوم الشراب
يوما ان يشرب الماء يومين او ثلاثة وما كان دون ذلك فبمقدار ما احتاجه يكون ذلك يوما فيوما واما مواتر السكر وشربه على الخمار
ومداومته ومواترته فحالة الامراض المهلكة ولن يبقى البدن على هذه الحال كثير البقاء حتى يقع في الامراض الردية كالصداع والفالج والرعشة
والامراض الحادة وتورم الاحشا لا سيما الكبد والدبيلات والخراجات وفساد العقل وكدر الحواس وضعف الحركات وترهل البدن
وذهاب الشهوة للطعام وهو يختلف في افعاله ومدحه بحسب اختلاف انواعه فالاسود الغليظ لا حلو منه اكثر مساعدا او توليدا
للدم الغليظ الاسود وشرها لمن يعتريه الامتلا والامراض السوداوية واخرها للمنهوكين ولمن يريد ان يزيد في لحمه والابيض الرقيق
اقلهما غذاء واوفقها للمحرورين فان الشراب له مع اسخان البلدان يخرج الصفرا التي تتولد قليلا قليلا في البول كما ذكرنا قبل فيدفع
كون الامراض المرارية ولا سيما مثل هذا الشراب فانه لا يسخن كثير اسخان ويدر البول ادرارا كثيرا والاحمر المعتدل في غلظه ورقته اعدل
الشراب وهو يولد دما جيدا واما الاصفر القوي العطر جدا فانه يسخن اسخانا قويا وينفر اصحاب الامزاج الحارة الا ان يكثروا مزاجه جدا
ويتنقلوا عليه بالفواكه الباردة والريحاني منه اكثر صعودا الى الراس وتصدعا له ولذلك ينبغي ان يحذره من يعتريه الصداع
والرمد ويسرع الى راسه الامتلا ويدفع مضرته متى اضطر الى شربه شم الكافور والرياحين الباردة وتبريد الراس بما الورد والصندل
والخل ودهن الورد والتنقل عليه بالسفرجل وجميع ما يمنع صعود البخار الى الراس ومن جميع الفواكه الحامضة والعتيق اكثر تخفيفا
للبدن الا انه اقل بخارا والحديث كثير البخار سريع الا ان بخاره رطب لا ينكي الراس كثير نكاية كما تنكيه الريحاني والاصفر المر العتيق
جدا والصرف موافق للبطن في كسر الرياح وهضم الطعام واردى للراس في تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد والمعتدل
المزاج معتدل في ذلك وينبغي ان يكثر مزاجه المحرورون ولا سيما ما كان اقوى واعتق حتى يبلغ ان لا يحتس له كثير طعم ويقلله المبرودون
ويعتدل فيه اصحاب الابدان المعتدلة والكبير من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها للحجارة في الكلى والنقرس في المفاصل
والصدد والغليظ القوام اكثر غذاء ولمن يريد ان يخصب بدنه والرقيق اجود لمن يريد تلطيف بدنه والعاقل منه اوفق
بمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو في دفع الفضول واخراجها مختلف عن ساير صنوف الشراب والعفص من الشراب

الخصب (اليمنى)

اوفق للمحرورين غير انه يسقط شهوة الباه والمشمش اسرع في توليد الحميات ولعفين الدم وتنعيد الزبيب محرو ويذهب
مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه اقل اسخانا للبدن منه وهو اقوى قبضا واما العسل المسمس المعتق بعد فانه يسخن اسخانا
قويا وينقي الكلى وينفع من اوجاع المفاصل الغليظة وبعد العسل ولا سيما المصري المتخذ من العسل وما السل الكدر
ليس جدا اكثر التوليد للمرار وبعد التمر والدوشاب كثير توليد الدم العكر قليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا فاليس نافع
جدا بل كانه ازلاق واطلاق يعمل على الطبيعة بجهته واما نبيذ السكر فمصدع سريع الصعود الى الراس الا انه يدر البول
وينقي الكلى والمثانه ويذهب بخشونة الصدر والرئة ولنرجع الآن فلنذكر المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع
والرمد وحمى الكبد وذهاب شهوة الطعام والعطش والسهر والدوار والرعشة وللخمار فمن يكثر به الصداع عن شرب الشراب
فليختر الابيض الرقيق منه والعديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد طعم الشراب وليتنقل عليه بالسفرجل الحامض
في ايامه وما يبقى ويتسوق التوت والتفاح الحامض فان لم يجد السفرجل ويضع على راسه في وقت شرب الشراب خرقا مبردة بما الورد
الكافور ويتنشق عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر ونحوها فاما من يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب عليه ساعة
ان يفرغ من شربه سكنجبين مبردا بالثلج فان ذلك مما يقيه فليشربه بعد نومه وحين يفيق من سكره وعلى ان سكنجبين الساذج
المبرد بهذا فلما يبقى الا من كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السفرجلي ويمنع صفته يوخذ من ماء
السفرجل الحامض المكر المصفى عن ثقله جزو ومن الخل المعتدل الثقافة جزو ومن السكر الطبرزد ثلثة اجزا فيطبخ وينزع
رغوته حتى يصير له قوام وليتعاهد طلي اجفانه عند نومه وجبهته وصدغه بشياف ماميثا والصندل الاحمر والفوفل والطين
الارمني والخل وماء الورد ويقطر في عينيه قبل النوم ماء الورد فان يقع فيه سماق كان اقوى وليختر من الشراب ما ليس بحاني
ولا مرلكن المائي والقهوة ونشربه على العدس والصفرا والعرق والهلام وبالجملة الاغذية التي مصه ويتعاهد الفصد
والحجامة وتليين البطن فضل تعاهد واما من يحمى عليه كبده فليختر ايضا القهوة والتفه المائي وليتنقل عليه بالرمان الحامض ويمزجه
بالماء الصادق البرد وشربه على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن يصيبه بعقب الشراب ثقل في كبده بلا ضيق في النفس
ولا وجع لكن يحس ان يلقى معلقا حيث موضع الكبد فليختر من الشراب ارقه ويجتنب الغليظ والكدر ويتنقل عليه بالكرفس
المربى والجزر وياكل في طعامه من الحرشف والكبر المخلل والهندبا والطرخشقون ويتعاهد ما قدمنا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب
الحلو منه خاصة والحلو المتخذ من النشا والعجين الفطير واما من يصيبه مع الثقل في كبده ضيق في النفس وحمى فينبغي ان يبادر
الى الفصد ثم الى ساير التدبير الذي ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفى ذلك والا فيجتنبا الشراب مدة فان هذا
عارض لا يحمل الاستهانة به وينذر بورم الكبد فهو لذلك خارج من حدود الصحة داخل في علاج الامراض وكل من يحدث به
الشراب ضررا في الفواد الا باصحاب الاطحلة العظيمة جدا والدما الغليظ ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن حدث به
ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر والحلو ويختار الاشعر المر الرقيق ويقل مزاجه ويشربه على تيسير الطعام والطبع لا على
الشبع والري النامس وقد نجد قوما يقيئون على ادمان الشراب خلطا سوداويا وفي ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج
بسهولة وليس ينبغي في هذه الحال ان يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج بعقب الشراب الفواق
والكرب فليعتاد شرب الجلاب وماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يوخذ فيما بعد من الايام ما يسهل السودا او يفصد الباسليق
من اليد اليسرى ومن حدث به عن الشراب وجع الكبد نقرا واذا عمر عليه ولين الطبيعة وضعف الهضم فليختر الشراب

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين السلطان الغازي
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان العاقبة
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستنسخ واتقه
ولعلم هو الله السابقة أعظم الله أجور وقا
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش عفر لهما
الحرمين الشريفين

[illegible]

واما الشراب الابيض الرقيق اوفق للمحرورين ولا يصدع بل ربما وقد يخفف الصداع الكاين من الشراب المعوه ويقوم المروق بالكعك والخبز
مقام مخصوصا اذا مزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو لمن يريد السمن والقوه ولكن من شديده على حذر والعتيق الاحمر
اوفق لصاحب المزاج البارد والبلغم وتناول الشراب على طعام من الاطعمه ردى على ما فرغنا من اعطاء علة ذلك فلا تشرب الا بعد انهضام والخواره واما
الطعام لردى الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه ردى لانه ينفذ الكيموس الردى الى اقاصي البدن ولذلك على الفواكه خصوصا البطيخ
والاستراء بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام قدحان او ثلاثه فليس بضار للمعتاد ولكن [illegible] الفصد للصحيح والشراب ينفع
المحرورين بادرار المره والمرطوبين بانضاج الرطوبه وكلما زادت عتقته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق والشراب نعم المنفذ للغذاء في البدن وهو يقطع
البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في البول وغيره ويزلق السوداء فيخرجها بسهوله ويقمع عاديتها بالمضاده ويحلل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب وينبغي
اضافه في موضعه ومن كان قوى الدماغ لم يسكر بسرعه ولم يقبل دماغه الابخره المتراقيه الرديه ولم يصل اليه من الشراب الا ما يحتاج اليه ملائما فيصفو ذهنه
ما لا يصفو بشراب اوماء اخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان في صدره وهو يضيق في التنفس فلا يقدر ان يستكثر من الشراب
فلا يمتلئ من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلاء من طعام وشراب فليقذف وليشرب ماء العسل ثم يتغرغر ايضا ثم ينام فيه بخرق على
وجهه على بارد ومن تاذى من الشراب بسخونة البدن وحمى البدن فليجعل غذاءه مثل الحصرميه ونحوها ونقله مثل الرمان وحماض الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه فليقلل
وليشرب الممزوج ونقله عليه مثل السفرجل فان تاذى في معدته بحرارة فليتناول حب الاس الممص ولييمص شيئا من الكافور وما فيه قبض وحموضة وان كان تاذيه لبروده فلا
يتنقل بالسعد والفوتنج وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدواء وان الشراب الحديث ضار بالكبد مؤد الى القيام الكثير لنفخه واسهاله ولتعلم ان خير
الشراب هو المعتدل في العتق والحدث الصافي في الابيض الى الحمره الطيب الرايحه المعتدل الطعم لا حلو ولا حامض والشراب الجيد المعروف المغشوش هو ان تحدث ثلثة اجزاء
من العصير وجزء من الماء ويطبخ حتى يذهب ثلثه ومن اصحاب انه من شرب الشراب لزم مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافسنتين مع الغذاء والسفرجل
الحمام وقد تناول الشراب سرا واعلم ان الممزوج يرخي المعده ويرطبها ويسكر اسرع ليتنفيذ المائيه وليجتنب العاقل تناول الشراب على الريق او قبل الاستحمام والاعضاء من
الماء في المرطوبين او عقيب حركة مفرطه فان هذين ضاران بالدماغ والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل او في حميات او فضل حاد والسكر المتواتر ردى يفسد
مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض العصب والسكته والموت فجاة والشراب الكثير يستحيل صفراء رديه في بعض المعد
وخلا حاذقا في بعض المعد ويرخي جدا عظيما وقد راى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مره او مرتين نفع بما يخفف عن القوى النفسانيه ويدر البول
والعرق ويحلل الفضول وليعلم ان عامة ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا ممزوجا والصواب لمن يبلى من الشراب ان يبادر الى القيء والا
شرب عليه ماء كثيرا وحده او مع عسل ثم ليستعمل بعد القيء بالاعتدال ويتروح بالدهن الكثير وحمام والصبيان لكونهم للشراب كزياده نار على نار في حطب ضعيف وما يحمل الشيخ
منه بسعه وعمل الشبان فيه والبلد البارد يحتمل الشراب والحار لا يحتمله ومن اراد التملؤ من الشراب فلا يتملأ من الطعام ولا يأكل الحلو بل يتجنبه من الاسفيدباج الدسم ويتناول
زيرباجه دسمه وقد اسما محرقا واعتدل ولم يتعب ويتنقل باللوز والعدس الماش وكامخ الكبر وان اكل الكرنب وزيتون الماء ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك
جميع ما يخفف البخار مثل بزر الكرنب النبطي والكمون والسذاب البابس والفوتنج والملح النفطي والنانخواه والاغذيه التي فيها لزوجة وتغوص بما يغلظ البخار وكذلك مثل
الرؤوس والحلاوة اللزجه فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل شرابا كثيرا بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر تكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه او تكون
لقوة الشراب او تكون لقلة الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي يكون لضعف الراس علاجه علاج النزلة المعتاد ومما من اللطوخات المذكوره في الباب ولا يسكر
منه الا قليلا شراب يبطئ بالسكر يوخذ من ماء الكرنب الابيض جزء ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء ويغلى غليات ويشرب منه اوقيه وايضا
يتخذ حب من الملح والسذاب والكمون الاسود ويجففها ويتناول منه بوجه وايضا يوخذ بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المقشر والفوتنج والافسنتين والملح النفطي
والنانخواه والسذاب اليابس ويشرب منه من لا يخاف مضرته من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق وما يصحي السكران ان يسقى الماء والخلاء والريات متواترة و
ماء المصل والرائب الحامض ويتشمم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعه مثل دهن ورد وخل وامّا علاج الخمار فنذكره في الجزئيات ومن اراد ان يسكر
بسرعه من غير مضرة نفع في الشراب الاشنه والعود الهندي ومن احتاج الى السكر شرب لعلاج عضو علاجا موليا جعل في الشراب ماء الشيلم او يوخذ من الهرنج والافيون
والبنج نصف درهم ونصف درهم من جوز بوا والسك والعود الخام قيراطا قيراطا يبيع مثله في الشراب قدر الحاجه او يطبخ البنج الاسود وقشور اليبروح في الماء حتى يحمر
ويمزج به الشراب من قانون الشيخ الرئيس ابو علي رحمه الله تعالى

٧٧

صفت حقنه حاده بجهت سكته وفوالج وبلغمى وادرد پشت وادوبادها غليظ را سود دارد بگیرند حلبه وتخم كتان وقنطوريون
باريك وبابونه خشك وخطمى از هر يكى يك كف انجير بيست عدد سوس نيم اوقيه عناب وسپستان از هر يكى سه عدد بيخ كرفس وبيخ كبر و بسفايج
وسداب از هر يكى يك كف سكبينج وجاوشير ومقل ازهر يكى سه درم مغز تخم عصفور بنجاه درم بپزند در مقدار من آب تا بنيمه باز ايد وصاف كنند
چند بيد انجير نيم درم ايكارج چهل درم تخم حنظل نيم درم تا نيد چهل درم مصفى كنند وابن جمز ها را در وى بيامیزند بشرطى كه چند بيد سبز در وى
سا نند وتخم حنظل با روغن بسا بيند و سه بخش كنند و هر دفعه يكبار و نيمه بكار دارند نسخه حقنه لينه بجهت خناق دموى واميثال آن
نو آكه را بجوشانند بدان صفت كه در مطبوخ ذكر رفت اما مقدار ده درم سنا مكى در وى اضافت كنند و مقدار قبضه از بوك خطمى ومقدار
قبضه جبارى و در مقدار سه اوقيه آب بجوشانند تا بنيمه باز آيد وبالا بيند وصافى كنند و مقدار نيم اوقيه آب سپوس ومقدار نيم اوقيه آب
چقندر در وى اضافت كنند و خيار شنبر مقدار بيست درم در وى حل كنند و مقدار بيست درم شكر بر وصافى كنند و سه بخش كنند و در هر
بخشى مقدار بيست درم روغن سرخ اضافت كنند و سه دفعه بكار دارند تا نفع ابد ان شاء الله نسخه غرغره بجهت خناق
دموى انجير ده عدد وتخم خطمى پنج درم در مقدار يك اوقيه اب بجوشانند تا مهرا شود وابش بسا بيند و هم چندان لعاب بزر قطونا در وى اضافت
اضافت كنند و بدان غرغره مى كنند نسخه مطبوخ بجهت سعال كرم ميويز پنج درم جبارى قبضه تخم خطمى پنج درم در مقدار يك اوقيه اب بجوشانند
تا مهرا شود و بالا بيند تا لعاب برون ايد وصافى كنند و مقدار بيست درم فلوس خيار شنبر ده درم تا بيد در وى حل كنند و مقدار دو درم روغن
بادام اضافت كرده تناول كنند تا نفع ابد مطبوخ ديگر بوست خشخاش ده درم عناب سپستان از هر يكى سى درم ميويز پنج درم شكر بجوشانند
وصافى كنند و مقدار ده درم نابيد در وى حل كنند و مقدار دو درم روغن بادام اضافت كرده تناول كنند تا نفع ابد ان شاء الله صفت طلى كه
ذات ريه را نافع ابد صندل مقاصرى دو درم گل سرخ خشك دو درم كافور دانگى صندل را نيك بكوبند و سحق كنند و گل را با بوبان كنند
چنانكه بسوزد و بسانيد وكافور را با گلاب حل كنند و با همديگر بيامیزند مجموع را و هم بسا بيند و باخ سرد كنند و خرقه كتان تر كنند و بدم
بر سينه مى نهند صفت شراب زوفا ظاواند تو لم سرفه را و ضيق نفس را سود دارد بگيرند عناب سپستان از هر يكى بيست عدد
مويز منقى بيست درم انجير ده عدد بر سيا وشان وبنفشه از هر يكى پنج درم بوك خطمى وخبازى از هر يكى يك قبضه عرق السوس پنج درم زوفا
وعرق السوس بكارد بتراشند و مجموع را در مقدار سه اوقيه اب بجوشانند تا بيك اوقيه باز ايد و بالا بيند و صافى كنند و بك شكر در وى بهند و بقوام
اورند شربت با نوده درم بابكر درم روغن بادام و اب چندانكه حاجت باشد كرم كرده تناول كند و نيكو كه ضيق نفس از بلغم غليظ لزج
خام باشد در هر شربتى مقدار نيم درم حنظل با بادام سفيد اضافت كرده تناول كند نسخه قرص غافث بر قان وسلع
جگر و پشت كرم را سود دارد بگيرند زرشك پاك كرده پنج درم تو تكشير پاك كرده سه درم تخم كشوث سه درم غافث دو درم تخم خيار مقشر سه درم
سنبل يك درم طباشير سه درم زعفران ولك ورد بو ند از هر يكى رب السوس دو درم تو تكشير باب كاسنى حل كنند دارو ها بدان اقراص
كنند و با سكنجبين بدهند باب كاسنى صفت معجون كمون مغص داسا كن كند و باد ها را بشكند و طعام بگوارد بگيرند برگ
بوله بنه و برگ سداب و نعنع و نانخواه وكمون و پاو زبر و كا نيم وزنجبيل و دار چينى و دار فلفل از هر يكى دو درم مشك با تكثير بسر شند شربت
دو درم مثكى نسخه لعلاج الصداع الدموى با عتدال المزاج عناب سمين ثلثون عددا اجاص حلو سمين ثلثون عددا اجاص الم الهندى
عشرون عددا البنفسج خمسه دراهم ورق النيلوفر ثلثه دراهم السكر لا ابيض عشرة دراهم عناب والو را بكار دبشكانند و در مقدار يك و نيم
نيم اب بجوشانند تا بنيم و نيم برود و بنفشه و نيلوفر در وى افكنند و چندانى بجوشانند تا سه بخشت با ند و بالا بيند و صافى كنند و شكر
هندى و شكر در وى حل كنند يك شربت باشد بقدر احتياج مريد بدين صفت مى سازند و قدرى گلاب در وى ريزند
كمنيه بتريد الراس في الصداع الصفراوى يدق ورق الكلاف ندر نتضح و يعصر ماوه و يدق الصندل قدر درهمين في الهاون
ويسحق ويجعل الكافور قدر دانق بالماورد ويجمع الجميع ويسحق في الهاون سحقا ويبل خرقة كتان و يطلى به الجبهة والراس
نسخه حب الصبر بجهت صداع بلغمى صبر يك درم مليله يك درم تربد يك درم سقمونيا يك [illegible]
دانگى نيم گل سرخ دانگى مصطكى دانگى كثيرا نيم دانگى رب السوس دانگى مجموع يك شربت باشد كيفيت تركيبش بوست بالاى تربد را
بكار دبتراشند يك تا و در ها دون بكوبند و بيك سحق كنند و بوست مليله در وى افكنند و بيك سحق كنند و برود لا دبزند و باب كرفس خمير كنند
نافع ابد ان شاء الله تو مركاه كه بلغم غالب باشد بجاى تربد غاريقون بنهاد وى باشد ملين لسرسام الدموى اجاص ثلثون عددا عناب سپستان
من كل واحد منها عشرون عددا اصل السوس عشرة دراهم البنفسج خمسه دراهم الترنجبين عشرة دراهم التمر هندى عشرة دراهم عرق
السوس را بكارد باره كنند والو وعناب و سپستان با وى بيامیزند در مقدار دو و نيم آب وچندانى بجوشانند تا بنيم باز ايد و بنفشه در وى
افكنند و تمر هندى كمى بجوشانند و بالا بيند وصافى كنند و ترنجبين در وى حل كنند اين مجموع شربتى باشد مرد قوى مجمعين سازند بقدر احتياج
هركاه كه سرسام صفراوى باشد در اين ملين مقدار چهار درم بوست مليله زرد نيم كوفته كرده و هم بجوشانند نافع ابد ان شاء الله
هركاه كه بتركيبى سازند از سه دارو بايد كه مصلحات چند تلك مجموع باشد و اگر از چهار دارو تركيب كنند باشد كه مقدار ربعى باشد
مثلا هركاه كه از نيم درم غاريقون و يك درم افتيمون و يك درم مليله سياه تركيبى سازند
كنند مجموع يك شربت باشد صفت حب اصطمخيقون تن را از بلغم غليظ و از سوداء ماده ها پاك كند بگيرند هليله كابلى [illegible]
ابليه و افسنتين رومى وغاريقون و سقمونيا از هر يكى سه درم اسارون و افتيمون وتخم كرفس از هر يكى دو درم تربد سفيد مغشر درم افتيمون
پنج درم ابارج فيقرا نه درم فلفل يك درم فانيد چهل درم راب بكوبند و بقوام اورند و دارو ها كوفته و بيخته بدان بسرشند و حبها كنند
شربت دو مثقال مسهل بجهت صرع بلغمى مصطكى يك درم افسنتين دو درم صبر اسقوطرى يك درم سقمونيا نيم درم نيم حنظل
نيم درم مجموع را بكوبند و تخم حنظل را بر وعن بسا بند و مجموع را با آب كرفس بيامیزند دو شربت باشد و در سوداوى مطبوخ افتيمون
سازند مثل مطبوخ افتيمون كه در ما لنجوليا سوداوى ذكر رفت

[illegible]

فهرست الكتاب

خصى الكلب حشيشة كخصى الثعلب وثمرتها زوجان احدهما فوق والآخر تحت واحد الزوجين رخو والآخر ممتلي يحلل الاورام البلغمية وينقي القروح وينفع البواسير قالوا ان الرطب يزيد في قوة الباه واليابس يقطعها حكي عن الشيخ الرئيس انه شاهد ذلك بارض شيرونتن فقال بعض اهلها ان الرخو الذابل يزيد في قوة الباه والرطب الممتلي يقطعه قال الشيخ الرئيس اظن ان الامر بالعكس كخصى الثعلب

وصية الشيخ ابي علي بن سينا

احفظ جميع وصيتي واعمل بها ... فالطب مجموع بنص كلامي

لا تكثرن من الجماع فانه ... ماء الحياة يراق في الارحام

واجعل طعامك كل يوم مرة ... واحذر طعاما قبل هضم طعام

لا تحقر المرض اليسير فانه ... كالنار تصبح وهي ذات ضرام

اعلم ان الدم قد يصير غير طبيعي بشيئين احدهما بسبب حدوث سوء مزاج له في نفسه فيصير اسخن مما او ابرد فيخرج البرد عن الاعتدال ... والثاني بالمخالطة وذلك بان يختلط مع خلط غير طبيعي فيجعله ايضا غير طبيعي كما اذا اختلط به صفراء ... [illegible]

[illegible]

الخصف البثور اللبنية الجدري والحصبة الجرب والحكة الجذام **الباب الثالث** في الجراحات والقروح والسعال والبهق والكسر والخلع والوثي والوهن والسقطة والصدمة والضربة والسحاج وشقوق الاطراف والشعر والوجع وشجوج الجلد وحرق الماء والنار والبارد والدمن وغير ذلك **الباب الرابع** في الزينة فساد اللون الكلف البرش والنمش والخيلان والدم الميت يذكر فيه نبوت الشوك والبهار الخضرة التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد والبهق لابيض البرص البهق الاسود القوبا الصنان ونتن الابط كثرة العرق وعرق الدم قشف الجلد تقشير تشنج جلدة الراس علل الاظافير انتفاخ الاصابع ... الاطراف بالبرد نفخ الغطاء في احوال البدن في كمية الهزال المفرط افراط السمن احوال الشعر قلة الشعر والانتثار وتساقطه وغيره وعلاج نبات شعر اللحية والصلع الادوية المنبتة للشعر داء الثعلب وداء الحية تشقق الشعر افراط جعودة الشعر الادوية المجعدة للشعر الادوية المرققة للشعر الادوية الحالقة للشعر الادوية المانعة من نبات الشعر تطويل الشعر الشيب الحلم التموسة القمل والصيبان **الباب الخامس** في السموم والتحرز عنها تدبير من شرب سما لاحقة لها عن الحيوانات الردية وعلاج نهوشها لسع الافاعي لدغ العقارب نهش الرتيلا والعناكب لسع الزنابير والنحل لسع قمل النسر عضة ذات الاربعة والاربعين نهش العضاة وسام ابرص عض الضفادع عض ... لا مداد نهش الهوام المجهولة عض الانسان ذوات الارابع عض الكلب الكلب طرد الحيوانات من البيت ولا حقة لها في خواص محسره تدبير تحفظ به جثة الميت وصية والله اعلم

حاشية لامين الدولة ابن تلميذ رح على الفصل العاشر في تشريح عضل الحنجرة نقل هذا الفصل من كلام جالينوس في جوامع التشريح الصغير الخمس المقالات هكذا اما الحنجرة فلها ست عشرة عضلة منها ا عضلتان منشاوهما من العظم الشبيه باللام في كتابة اليونانيين ويمتدان في جميع الغضروف الشبيه بالدرقة مقدمه ويجذبانه الى فوق والى قدام ويبعدانه من الغضروف الذي من خلف فيوسعان بذلك الحنجرة ومنها ب عضلتان منشاوهما من اطراف الغضروف الشبيه بالدرقة ويمتدان عرضا ويستديران حول المري ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن الصور، وعلمه خواص الاشيا من النفع والضرر، والصلوة على نبيه محمد المختص
من بين البشر لشفاعة العاصين من المعاشر في الحشر، وعلى آله وصحبه الهادين لاهل البدو والحضر، ما لمع على الخضرا
الشمس والقمر، وطلع على الغبرا النجم والشجر، اما بعد فيقول العبد الفقير المذنب الاواب المحتاج الى رحمة الله
التواب خضر بن علي بن خطاب، جاملهم الله بفضله في المآب، وعاملهم بلطفه في الحساب، لما رايت ان علم الطب اجل المفاخر
والسعادات، واجمل الماثر والصناعات، اذ به يحصل حيوة النفوس والارواح، وصحة الابدان والاشباح، وبه يكون
الخلاص من الامراض والاسقام، والمناص من الاعراض والالام، ومعلومه لا يتغير بتغير الملك والاديان، ومحصوله لا
يختلف باختلاف الامكنة والازمان، ولذلك اتفقت على علو مرتبته وفخامته عامة الشرايع والدول، وشهدت برفعة
شانه ومكانته كافة الملل والنحل، لله دره قايلا العلم علمان علم الطبيعة وعلم الشريعة موافقا لقوله عليه العلم
علمان علم الابدان وعلم الاديان تركت الرقاد زمانا وارتكبت السهاد اوانا متشعفا بتحقيق المسايل الطبية،
معرجا على مشاهدة الاعمال التجربية، ومارست في المارستانات سنينا بعد سنين وكررت فيها الاعمال والتدابير
حينا بعد حين خصوصا المارستان المنصوري الكاين بمدينة مصر في القاهرة، ما جعلها الله للمسلمين بقاهرة، ورحم
الله بانيه، وصان عن سيس الفساد مبانيه، ولازمت فيها خدمة المشايخ الحذاق العظام، وصحبة الاساتذة المهرة
الكرام، بعد ما قرات جل الكتب الطبية على علما يجب في حقهم حسن الاعتقاد، وحققت كل القواعد الكلية عند حكما
يحق على اقوالهم الاعتماد، فانهم كانوا المشهورين بانفاس عيسوية، المعروفين باقدام موسوية، وكان لهم اليد الطولى
في المعالجات، والمرتبة العليا في التدابير والمقايسات، اسكنهم الله فراديس الجنان، والبسهم ملابس العفو والرضوان،
حتى اتضح لي بحمد الله وفضله اسرار مباحثات لم تتضح الا لواحد بعد واحد، وانفتح لي ابواب معالجات لم تنفتح الا
لوارد بعد وارد، فصرفت العنان الى تصنيف كتاب يشتمل على معالجات نتاولتها ايدي التجارب والعقول، وتداولتها فحول
مشايخ الفن بالقبول، على اسلوب تبين بحمده علما الامصار، وترتيب انيق يشكره فضلاء الاعصار، لا بل اذكر فيه معالجات
غريبة كانت مختبية تحت الاستار، وانبه على مقايسات عجيبة كانت مختفية عن الافكار، اذ لم يكشف احد غيري من
حكما الازمان عن وجهها القناع الى هذا الآن، ولم يدونها شخص قبلي من الاطبا في كتاب، بل كتموا سرها قاطبة تحت حجاب،
وزينته بالفوايد التي استفدتها من مجالس شيخي واستاذي الشيخ الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ جمال الدين المعروف
بابن الشوبكي تغمده الله بغفرانه وتعمده برضوانه، وهو الذي لم يات بمثله الزمان، ولم يوجد بشبهه انسان لانسان، بل ما تركت
من تصانيف الاولين والاخرين كتابا الا وقد نقلت خلاصة ما فيه بابا بابا، فجا بحمد الله كتابا جامعا للاشتات حاويا
لمبادي الفن والغايات، حتى درج كل شي الى حيزه، واستقر امر الفن في مركزه، ولم يمنعني منافسة في الدر الثمين ولا مناقشة
في كد اليمين تحريا لاصلاح المسلمين، واحراز الرضا رب العالمين، ليكون ذخرا لي في الدنيا والاخرة، والله ولي العفو
والمغفرة، وسمته باسم من ترادف على سوابق الطافه بلواحق نعمه، ورسمته برسم من تتابع على فواتح اعطافه

بنوافح كرمه، وهو الذي صارت صفحات الايام مشرقة بدولته، واضحت رقاب الانام مطيعة لارادته، واصبحت قلوب
الرعايا وادعة برعايته، واستعبدت البرايا هاجعة بكلايته، وهل لجمع اهل العلم رونق ونظارة الا بحسن
مكرمته، او لعيش اهل الفضل بهجة وغضارة الا بلطف تربيته، لو شبهته بالبدر الزاهر لما اصبت ومثلته
بالبحر الزاخر لما انصفت من اين للبدر من الاحسان والفواضل ما يشمل الاعالي والاسافل، وانى للبحر من الماء نور
والمفاخر ما يشهد به الاكابر والاصاغر اعني به جناب السلطان العالم العامل الباذل العادل حامي قواعد العدل
والانصاف ماحي رسوم الجور والاعتساف مطهر البلاد عن درن الفساد مظهر ايات الرحمة للعباد المخجل البحر
الخضم بفضله، والغاديات ببره وسخايه المويد من السما، وقد فاز طلبة الحق من عنده بما طلبت الظفر على الاعدا،
وضاقت عليهم الارض بما رحبت، المحمود في كل جنان، الممدوح بكل لسان، فاتح ابواب الخيرات في الارضين، باني اسباب
الحسنات في العالمين، المخصوص بتاييد احكم الحاكمين، ظل الله على الخلايق اجمعين، خليفة رسول الله في المومنين،
عز الاسلام والمسلمين، فخر الدنيا والدين، عيسى بن محمد بن ايدين لا زال ظلال افضاله في المشارق والمغارب
ممدودا، ومخيم جلاله لتحقيق المقاصد والمطالب مقصودا، ومدينة دولته لرعاية الحق حصنا حصينا، وما من معد
لحياطة الخلق كنا ركينا، وما قصدت من اهدايه اليه وان كنت في احضاره لديه كجالب التمر الى هجر ومهدي
الفصاحة الى اهل الوبر اذ هو الشمس الذي يقتبس العلما من انواره، والبحر الذي يغترف الحكما من انهاره الا
ان ابث شكر اياديه حسب جهدي وطاقتي، واحث على محامده وان قصرت عن بلوغ وصفها عبارتي، واستكثر
له الادعية المسكية النفحات، واستنشر له الاثنية العنبرية الفوحات، اسبغ الله على العالمين ظله، ولا سلب عن
العالمين انصافه وعدله، ومد ادعاء لا يرد فانه صلاح لاصناف البرية شامل، وسميته بشفاء الاسقام ودوا
الالام، ورتبته على اربع مقالات المقالة الاولى في كليات جزئي الطب اعني علمية وعملية والمقالة الثانية في الاغذية
والاشربة والادوية المفردة والمركبة والمقالة الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى
القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والمقالة الرابعة في الامراض العامة التي لا تختص بعضو دون عضو
واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المقالة الاولى تشتمل على تعليمين التعليم الاول في القسم النظري اي العلمي وهو
يشتمل على اربعة اركان الركن الاول في بيان حد الطب والامور الطبيعية الطب علم يتعرف منه احوال
بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها ليحفظ الصحة حاصلة وتستحصل غير حاصلة وهو اما نظري ان كان علما
بامور لا يكون وجودها باختيارنا وفعلنا مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلاثة وان الامزجة تسعة
واما عملي ان لم يكن كذلك وهو العلم الذي يتعلق بكيفية المباشرة مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان
يقرب اليها في الابتدا ما يردع ويبرد ويكثف ثم بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط
يقتصر على المرخيات المحللة وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة الا في مواد يدفعها عضو الى عضو يكون
احتباسها في العضو الدافع اعظم ضررا من انصبابها الى العضو المدفوع اليه والامور الطبيعية هي المنسوبة الى

الى الطبيعة وهي قوة خلقها الله تعالى مدبرة للبدن صحة ومرضا بتدوم ابدا سلامة الافعال كلها حيث امكنت اما لانها مادة لما
هي فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح او صورة وهي المزاج والقوى او غاية وهي الافعال وجملتها سبعة احدها
الاركان وهي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية للمواليد الثلثة هي الحيوان والنبات والمعدن وهي العناصر الاربعة الارض
وطبعها بارد يابس طبع اذا خلي وما توجبه طبعه برد ويبس وجودها في الكاينات وجود مفيد للاستمساك والثبات
وحفظ الاشكال والهيآت والماء وطبعه بارد رطب وجودها في الكاينات ليتسلس الهيآت التي يراد في اجزايها من
التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيآت الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان
عسر القبول للهيئة الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد و
والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن
تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه والهواء وطبعه حار رطب ما قيل ان الهواء لو كان حارا بالطبع لما برد
بانقطاع تاثير الشمس والكواكب عنه لما بالذات لا يزول ولما اختلف بالقرب والبعد لكن ما على تلك الجبال ابرد ولما برد الماء
لان مبرد الماء بارد لا محالة لكنه يبرده سيما اذا بالغنا في رفعه كما في البرادات فيندفع اما الاول فلان الهواء الذي يلينا
ليس على طبيعة الهواء لانه مجاور للعنصرين الباردين فيتبرد بهما لا محالة لكن انعكاس ضوء الشمس على وجه الارض بما يوجب له
تسخنا ما ولكن هذا التاثير لا يبعد كثيرا عن موضع الانعكاس فيكون تسخينه الهواء الذي يلينا مسافة يسيرة جدا ثم هذا
التسخين يوجب تصعد الابخرة المائية فيكون اول صعودها حارة فاذا بعدت عن تسخين الانعكاس عادت بطبعها باردة
فبردت الهواء جدا ولهذا كلما زدنا في الارتفاع وجدنا الهواء ابرد ولكن هذا ينتهي لا محالة الى حيث ينقطع تصعد الابخرة لزوال
الحرارة المصعدة وبعد ذلك يكون الهواء خالصا من الابخرة وتاثير الانعكاس فيكون حارا بالطبع ولكن هذا انما يكون على بعد سبعة
عشر فرسخا عن الارض وبهذا خرج الجواب عن الثاني لاجتماع الابخرة المائية الباردة على تلك الجبال فلذلك تبرد الهواء وما يعين الهواء
على تبريد الماء في الليالي الدفيئة هبوب الرياح لان الريح تكنس الابخرة الدخانية المرتفعة من الارض والهواء الذي كان قد حمي
بالشمس فيصير الجو اقل حرارة ما قرب من الارض ولذلك متى لم تهب الرياح لم يبرد الماء شديدا ولو تكلف في اصعاده الى
اعالي الجو واما تخفيف الهواء ما يبرد فيه فليتخير الاجزاء المائية بحرارته ووجوده في الكاينات ليتخلخل ويلطف ويخف
ويتصل والنار وطبعها حار يابس اما انه حار فظاهر واما انه يابس فلانه لو كانت النار رطبة لكانت استحالة الاشياء الرطبة
اليها اسرع من استحالة الاشياء اليابسة ضرورة ان الاستحالة الى العنصر المناسب في الكيفية اسهل من الاستحالة الى المخالف
فيها ولو كان كذلك لكانت استحالة الحطب الرطب الى النار اسرع واسهل من استحالة الحطب اليابس اليها وايضا لو
كانت النار رطبة لكانت قابلة للتشكل بسهولة اذ لا نعني بالرطب الا ذلك فيسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا مسدسا
ومسبعا وغير ذلك كما نأخذ من الماء والهواء في الاواني المسدسة والمسبعة ولكن الوجود بخلافه فلذلك ان النار لا تتشكل
الا على هيئة صنوبرية ولذلك لا تملأ قصار الاواني ولا تتشكل بشكله بخلاف الهواء ووجودها في الكاينات لتنضج وتلطف
وتمتزج بالعناصر وتجري فيها بتنفيذ الجوهر الهوائي ولتكسر من فجاجة برد العنصرين الثقيلين الباردين فيرجعا

٦
عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضاء وسكونها والخفيفان في كون الارواح وفي تحركها وتحريك
الاعضاء وثانيها المزاج وهو كيفية ملموسة تحصل من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء
ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل اي التساوي في القوة فان ذلك لا
وجود له في الخارج فضلا ان يكون مزاج انسان او عضو انسان لانه لا يكون ح غالب قاسر للمركب على التماسك والتفرق
فيستدعي كل واحد من العناصر التفرق والتلاشي والميل الى حيزه بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج
من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له وهذا الاعتدال اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو
خارج عنه كما ان المزاج الذي لهذا البدن بل لكل بدن من ابدان الناس الذي به من حيث انه انسان من مزاج اي نوع فرض من
ساير الكاينات واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو فيه كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي به من حيث انه
انسان من مزاج اي فرد فرض من افراد الانسان وهذا انما يصح اذا كان المزاج افضل امزجة الناس ويوجد في شخص في غاية
الاعتدال في السن الذي يبلغ النشو غاية النمو وهذا مما يعز وجوده وهو الذي يجعله جالينوس دستورا ويقيس عليه ساير
الاشخاص واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن
الذي به من حيث انه هندي او تركي من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة في نوعه وهو كالمزاج الصالح لامة من الامم
بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا آخر يصحون به
كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه غير معتدل بالقياس الى الآخر فان بدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك
وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بالمزاج الهندي واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف هو داخل
في الصنف كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي به من حيث انه هندي او تركي من مزاج اي فرد فرض من افراد ذلك الصنف وهذا
انما يتحقق اذا كان ذلك المزاج افضل امزجة الصنف واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو
خارج عنه وفي صنفه ونوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي به من حيث انه هذا الشخص المعين اي اشد مناسبة للصفات المختصة به
من امزجة افراد ذلك الصنف وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا واما ان يكون بحسب الشخص
مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه كما ان المزاج الذي للشخص لهذا البدن في هذه الحال الذي به من حيث هو هذا الشخص من امزجة
ساير حالاته وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما
هو خارج عنه وهو داخل في البدن كما ان المزاج الذي لهذا العضو الذي به من امزجة ساير اعضاء البدن وهو المزاج الذي يجب ان
يكون لنوع كل عضو من الاعضاء ويخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب
فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه
كما ان المزاج الذي لهذا العضو في هذه الحال الذي به من المزاج الحاصل له في ساير الحالات وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على
افضل ما ينبغي ان يكون عليه وغير معتدل اما لكونه احر مما ينبغي فقط او ابرد او ارطب او ايبس او احر وارطب معا او احر وايبس معا
او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا وذلك اما ان يكون ساذجا بلا مادة وهي المخالطة الاربعة والرطبة والمائية اي يحدث في

في البدن كيفية لا لنفوذ مادة مكيفة بمغيرة للبدن كحرارة المدقوق وبرودة المبرود المثلوج او مع مادة كالبرد لغلبة البلغم
والسخن لغلبة الصفراء وفي هذا القسم اما ان يكون العضو منتقعا في المادة مبتلا بها او يكون المادة محتبسة في مجاريه وبطونه من
غير ورم او مع ورم واقرب الامزجة من الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء وهو الموضع
الموازي لمعدل النهار لو كان فيه عمارة ولم يعرض امر ارضي مضاد من جبل او بحر فان مسامتة الشمس هناك اقل نكاية من مقاربتها
في غيره لان الشمس اذا سامتت الرؤس فيه لا تدوم مسامتتها بل تزول عنهم بسرعة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا
بل يتشابه مزاجهم دائما لان الشمس حين تسامتهم لا تسامتهم وقد بعدت كثيرا بل بعد ان كانت على قرب مسامتتهم فكانهم ينتقلون
دائما من حالة متوسطة الى ما يشابهها فكانهم في ربيع دائما ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة وذلك لتعادل حر نهارهم ببرد ليلهم
لتساويهما دائما بخلاف غيرهم ولان صيفهم ليس شديد الحر لما عرفت ولا شتاؤهم شديد البرد لان الشمس لا تبعد عن سمتهم
كثيرا ثم سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان الاقليم الثاني
والثالث ولا هم فجون نيون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان اخر الخامس والسادس والسابع ولا هم مفرطوا الحرارة
بوصول الشمس الى سمت رؤسهم مرتين وبطول نهارهم وقصر ليلهم كسكان الاقليم الاول والاقل من الثاني ومما يجب
ان يعلم ههنا ان في البدن جوهرا حارا لطيفا غير لذاع حافظا لكمالات البدن يقال له حار غريزي ورطوبة غريزية
وحرارة غريزية يقوم بدونها الحرارة السارية في سائر البدن التي بها النضج والطبخ وسائر الافعال وفي المعدة جزء منها به
الهضم المعدي وتنفض الفضول وفي الكبد جزء منها ينطبخ به لطايف الكيلوس ويحصل الاخلاط وكذا في العروق وفي القلب
معظمها اذ هو معدنها ومستقرها ومادتها الدم الوارد من الكبد على البطن الايمن من القلب فيتغير فيه الى البخارية ثم يستحيل
الى طبيعة الروح في البطن الايسر منه ويحصل له مزاج يستعد لقبول القوى وكذا في سائر الاعضاء ولاجل انها آلة الطبيعة في افعالها
كالجذب والهضم وغيرهما لك ينسب اليها كذخيرة البدن ويقال له حرارة غريزية وافلاطون يسميها النار الالهية ولا يقال
برودة غريزية ولان مركبها الرطوبة دون اليبوسة يقال رطوبة غريزية ولا يقال يبوسة غريزية واختلفوا فيها فذهب فاضل
الاطباء جالينوس ومن تبعه الى انها الحرارة الاستقصية النارية التي في البدن وان الجزء الناري اذا خالط سائر الاستقصات افادها
طبخا ونموا والتياما ما دام لم تبلغ في الكثرة الى حد الاحراق ولانه العلة في العصر عن الانضاج وانها كما تدفع البارد الوارد على المركب
بالمضادة كذلك يدفع ايضا الحار الغريب الوارد على المركب لاجل ان الحار الغريب اذا حاول تفريق المركب فالحرارة الغريزية تدفع
انوبما تفيد المركب من الانفصال الحاصل بالنضج المعتدل فعلى هذا التغاير بين الحرارة الغريزية والغريبة ليس بالماهية بل التفاوت
بينهما بكون الغريزية جزءا من المركب مصلحا لاحواله وكون الغريبة ليست كذلك وقال كبير الفلاسفة ارسطو وجمهور المتاخرين انها
حرارة سماوية افيضت على البدن مع فيضان النفس لانبعاثها من السماويات وهي الاجرام الفلكية واشعة الكواكب المدبرة لمادة الزرع
عند سقوطها في الرحم باعداد الحرارة المزاجية للمادة الزرعية لقبولها لتناسب جوهر السماء حتى تستتبع قوة مخبتة وهذا هو الحق
لان الحرارة الغريزية كلما ازدادت شدة ازدادت الافعال جودة كما في بعض الاسنان وفي بعض الاوقات وليس هذا شان الحرارة النارية فانها
تضر بالافعال عند الاشتداد ولان الحرارة النارية اذا انصغرت وامتزجت بغيرها من العناصر تفاعلت انكسرت حرارتها ببرودتها

بالمزج حتى حدثت كيفية متشابهة فكيف تكون هذه الحرارة المحسوسة في سائر البدن ولان هذه الحرارة توثر في الاغذية
الغليظة حتى يتميز بين اجزائها الكثيفة واللطيفة ولا شك ان الحرارة لا تكون كذلك الا اذا كانت شديدة فلو كانت
هذه الحرارة نارية لشوت لحوم البدن بل احرقت الاعضاء واذابت الشحم والسمين وادنى الحرارة في اذابتها كافية
ولان الحرارة الغريزية تلمس وتدرك في البشر في هذه الحيوة وتفارق البدن مع مفارقة النفس الناطقة والحرارة
النارية تبقى بعد المفارقة بدليل ان بدن الميت ينتن وينتفخ انتفاخا عظيما ولو كان في وسط الجمد والثلج بلا انكار
ان الحرارة التي عفنته ونفخته استفادها من خارج فهي بالضرورة نوع آخر يخالف بالحقيقة الاستقصية اذا عرفت
هذا فاعلم ان للانسان اربعة اسنان سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية
فيه وافية لحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف ويسمى سن الشباب
وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية لحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو الى نحو من
خمس وثلثين سنة او اربعين سنة بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة ويسمى سن الكهولة
وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا يعتد به
غير محسوس وهو الى نحو من ستين سنة ثم سن الانحطاط مع ظهور الضعف ويسمى سن الشيخوخة وهو عبارة عن الزمان
الذي يكون الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا ظاهرا وهو الى آخر العمر واما مدة
السن فستون سنة اخرى وذلك ان سن الكمال اذا انتهى في اربعين سنة فبالحري ان لا يمتد سن النقصان اكثر من
ضعف الاربعين وهو تتمة مائة وعشرين سنة على ان البرهان لا يقوم على ان مدة العمر ينبغي ان يكون مقصورة على عدد
لا يتجاوزه والعلة في ان زمان الفساد يتضاعف على زمان الكون ان اعقاب العمر يغلب فيها على المادة اليبوسة فتتمسك
بالصورة وان الطبيعة تبادر الى الافضل وتتجافى عن الانقص وسن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود
بعد غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد
استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق
الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والشبان اعدل من غيرهم والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم
ارطب لذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالة والاناث
ابرد مزاجا من الذكور وارطب لبرد مزاجهن يكثر فضولهن ولعله رياضتهن جواهر لحومهن اسخف فان قيل انه
يوجد من الاناث من هو اسخن وايبس مزاجا من بعض الذكور كما يوجد من الذكور من هو ابرد وارطب مزاجا من
بعض الاناث قلت انه ليس يوجد من الاناث من له في مزاجه فضل حر ويبس الى اقصى ما يمكن ان يكون عليه مزاج الاناث
من الحر واليبس الا ويوجد من الذكور ما هو اقوى منه حرا ويبسا بكثير كما ليس يوجد من الذكور من هو بارد رطب في مزاجه
الا ويوجد من الاناث من هو ابرد وارطب مزاجا منه بكثير واهل البلاد الشمالية ابرد وارطب بالرطوبة الغريزية من اهل
البلاد الجنوبية واهل الصناعات المائية ابرد وارطب مزاجا من غيرهم واعدل الاعضاء جلدة الانملة السبابة ثم جلد الانامل

ولذلك كانت الانامل كالحاكمة في مقادير الملموسات اذ الحاكم يجب ان يتساوى ميله الى الطرفين جميعا ليحس
بخروج الطرف عن التوسط والعدل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد البدن ثم الجلد مطلقا
فانه لا يكاد ينفعل عن ما هو ممزوج بالتساوي لصغر جرمه لصغر مقلله اذ لا يحس به ولا عن جسم حسن الخلط
من ايبس الاجسام كالتراب واسيلها كالماء اذا كانا على السوية وتركيبه من شظايا العروق والعصب الذي
لحس ولذا كان حسه اقوى من حس جميع الاعضاء ويوجد فيه المسام كما في الثوب المنسوج وجالينوس يرى ان
تولده من المني وقيل هو فضلة تجمد على ظاهر البدن واحر ما في البدن الروح ثم القلب ثم دم الشرايين ثم الكبد ثم
الصفراء ثم الاوردة ثم اللحم ثم العضل ثم الطحال ثم الكلي ثم لحم الثدي والانثيين ثم العروق الضوارب ثم العروق
السواكن وابرده البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم
الدماغ ثم الشحم ثم السمين وارطبه البلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرية ثم
الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل لكن يجب ان يعلم ان رطوبة الرية ليست جوهرية لان كل عضو يشبه في
في مزاجه الغريزي ما يغتذي به وان كان في مزاجه العرضي شبيها بما ينفصل عنه وهي تغتذي من اسخن الدم
واكثره مخالطة للصفراء لكن يجتمع فيه رطوبات تصعد اليها من بخارات البدن وينزل اليها في النزلات فالكبد
ارطب منها رطوبة غريزية وهي اشد ابتلالا من الكبد وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها
وكذا ترطيب البلغم الطبيعي في نفسه اشد رطوبة من الدم اذ الدم لاستيفاء النضج يتحلل منه كثير من الرطوبة
والبلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة فانه غير نضيج وايبسه الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر
ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس وثانيها الاخلاط الخلط ويقال له
الكيموس جسم رطب يستحيل اليه الغذاء اولا والمراد من الرطب ما يكون سهل القبول للتشكل والفصل والوصل على
معنى انه لو خلي وطباعه ولم يعارضه سبب من خارج كان كذلك فيصدق الحد على الخلط المحترق والبلغم الجصي وان
كان رطوبتهما ضعيفة فانهما لا ينتهيان الى حد يزول عنهما الرطوبة بالكلية وان اتفق ان ينتهيا الى ذلك الحد فلا يطلق
عليهما الخلط الا مجازا باعتبار ما كانا عليه وقولنا يستحيل اليه الغذاء معناه يتغير الغذاء الى ذلك الجسم في جوهره
وصورته النوعية بحرارة البدن لان الكلام في غذائه فلا يرد التنقيض بالحمى ليتغير الغذاء اليه وهو لعفونة لا في كيفيته
مع بقاء صورته النوعية لان الاستحالة اذا قيدت بقولنا الى كذا فهم منها فساد صورة واحدى فلا يقال للماء الحار استحال
الى البارد او قلما يقال ذلك بل يقال ان الماء استحال الى الهواء فلا يصدق هذا الحد على الكيلوس لان الغذاء لم يتغير بعد في
جوهره بل يتغير في كيفيته والمراد من الغذاء الجسم الذي اذا اكل او شرب كان من شانه ان يخلع صورته النوعية ويلبس
الصورة العضوية كالخبز واللحم واللبن والامراق وقولنا اولا احتراز عن الرطوبة الثانية فان الغذاء لا يستحيل اليها اولا
بل بعد ان يخلع الصورة الغذائية ويلبس الصورة الخلطية وعن المني ايضا عند من يقول انه يخالف الدم في الصورة النوعية
فان قيل الرطوبة الثانية ان كانت من الاخلاط لم يكن داخلة في الحد فيكون فاسدا وان لم يكن من الاخلاط فيكون لا امور

الامور الطبيعية ثمانية كذلك فنقول لفظ الخلط قد يطلق ويراد به الجسم الرطب الذي يستحيل اليه الغذاء بحرارة ٨
البدن سواء كانت تلك الاستحالة اولا او لا فيدخل فيه الرطوبات الثانية وهذا هو المراد عند عد الامور الطبيعية
وقد يطلق ويراد به ما ذكرناه هنا فيخرج عنه الرطوبات الثانية لا يقال هذا التعريف لا يصدق على السوداء
الحاصلة عن خلط آخر وعلى الدم الحاصل عن البلغم لانهما ليسا كاينين اولا بل ثانيا لانا نقول خلطيتهما قد
تكونت عن الكيلوس اولا فمنه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي ومتشبها به
وحده كالدم المحمود فان من شانه ان يكون وحده جزءا من اللحم او مع غيره كالبلغم والصفراء والسوداء
فان هذه من شانها ان يكون جزءا من ذات المغتذي اذا خالطها الدم اما وحدها فلا لان الاخلاط الثلاثة لو
غذي بانفراده لكان الاولى بالمرار ان يغذو المرارة وبالخلط الاسود ان يغذو الطحال وبالبلغم ان يغذو الدماغ
لكنا نجد المرارة مع جذبها المرة لا تغتذي بها كما يشهد بذلك العروق التي تاتيها من الكبد حاملة للدم اليها ونجد
الدماغ ياتيه عروق تحمل الدم اليه واما الطحال فيجذب نضيج الفضلة السوداوية اذ هي قاصرة عن النضج كالبلغم
الى ان يصير دما رقيقا شريانيا مائل اللطف وادق قواما واسخن مزاجا من الدم الكبدي ولذا صار يأتي الطحال
شرايين كثيرة تعينه على نضج هذه الفضلة ويصيرها دما لطيفا شريانيا الا ان سواد لونه لا يفارقه لانه اصلي
له من اول الوجود ثم ما لا يستحيل منها الى دم هذه حالة يقذفه الى المعدة كالشي الذي لا ينتفع به ولان المراد لا يغتذي
لا ينافي في هذا المعنى اعني ان يستحيل الى دم يغذو ولما قلنا من انه قد يجاوز عن حد الطبع صار يأتي المرارة عروق
كبدية تحمل اليها الدم ومنه فضل وخلط رديء وهو الذي ليس من شانه ذلك الا ان يستحيل في النادر الى خلط محمود
ويكون حقه قبل ذلك انه يدفع عن البدن وينفض والمكان الطبيعي للاخلاط العروق ولاعضاء المجوفة كالمعدة والكبد
والطحال والمرارة وكيفية تولدها ان الغذاء اذا ورد في البدن تهضمه الطبيعة هضوما اربعة اي تعده لان يصير جزءا
من البدن وابتداء الهضم الاول عند المضغ بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة
فاذا لاقى الممضوغ احاله احالة ما ويعين على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك كانت الحنطة
الممضوغة تفعل في انضاج الدماميل والخراجات ما لا تفعله المدقوقة والمطبوخة في الماء ثم اذا ورد المعدة انهضم الهضم التام
الاول لا بحرارة المعدة وحدها بل بحرارة ما يطيف بها ايضا اما من اليمين فالكبد واما من اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن
لا بجوهره بل بالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المؤدي بها الى المعدة
واما من خلف فالعرق العظيم الممتد على الصلب من خلف المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب الحاجز
بين القلب والمعدة فهو يسخن الحجاب ثم يسخن الحجاب المعدة واما من تحت فالمرارة بما فيها من الصفراء فاذا انهضم الغذاء اولا
صار بذاته في كثير من الحيوان كجوارح الصيد والجمال والحية من غير شرب ماء وبمعونة ما يخالطه من المشروب في اكثرها كيلوسا
وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين يحصل من انهضام الغذاء في المعدة ثم ان الكيلوس بعد ذلك ينجذب بالطبع بواسطة
جاذبة الكبد ودافعة المعدة والامعاء من اواخر المعدة ومن الامعاء فيندفع من طرق العروق المسماة ماساريقا وهي عروق

دقاق صلاب متصل بالامعاء كلها وباواخر المعدة الى العروق المسمى باب الكبد وينفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخلة
متصغرة متضايقة كالشعر ملاقية الفوهات لفوهات اجزاء العرق الطالع من حدبة الكبد ولين ينفذ في تلك المضايق اصول
فيما الا افضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن واذا تفرق في ليف هذه العروق صار الكبد كانها بكليتها
ملاقية بكليته هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها اشد واسرع وح ينطبخ الكيلوس وهو الهضم الثاني وفي كل انطباخ
لمثل هذا الكيلوس يحصل شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما اما شيء الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء كالنيّ
ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفراء محترقة وكثيفه سوداء
ردية وهما غير طبيعيين والنيّ هو البلغم واما الشيء المتصفى من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكثر
ارق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها لترقيق الكيلوس وتنفيذه في المسالك الضيقة وينفصل عنها كما ينفصل عن الكبد لان الحاجة
يتم ح فينجذب عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسها من الدم ما يكون صالحا لغذاء الكليتين فيغذو الكليتين
الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى المثانة والاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم
الطالع من حدبة الكبد المسمى بالاجوف فيسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم
في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية فينهضم الانهضام الثالث ثم ترشح الدم من فوهاتها في الاعضاء فيحصل
لنصيب كل عضو عنده هضم رابع ثم في الغذاء جوهر صالح لان يتشبه بالمغتذي وجوهر غير صالح له وهو الفضلة ففي كل هضم
يحصل فضلة وفضلة الهضم الاول تندفع الى طريق الامعاء وهي النجو وفضلة الهضم الثاني تندفع اكثرها بالبول وباقيها من الطحال
والمرارة وفضلة الهضمين الاخرين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق والوسخ الخارج من منافذ طبيعية محسوسة
كالانف والاذن وغير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع كما في الاورام المتفجرة والبثرات والجرب والجدري ونحوها
و بما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر فرطوبات البدن منها اولية وهي الاخلاط الاربعة التي ذكرناها وافضلها
جنس الدم لانه مركب ومادة للرطوبة الغريزية والحرارة الغريزية وهو حار رطب فايدته تغذية البدن كله وتسخينه
ليدفع نكاية البرد وليكون منه الروح الحاملة للقوى وليعطي البشرة حمرة ورونقا وهو طبيعي احمر اللون لا نتن له ولا حمو
الرايحة معتدل القوام حلو فانه لكونه عمدة في غذاء الاعضاء جعل حلوا ليكون تجذبها له اسرع واكثر للمناسبة لان للاعضاء
حلوة الطعم وغير طبيعي وهو ما خالف ذلك لونا كالاسود المخالط للسوداء والابيض المخالط للبلغم او رائحة او قواما كالرقيق
المخالط للصفراء او المائية والغليظ العكر المخالط للسوداء او البلغم الغليظ او طعما كالمر المخالط للصفراء والمالح المخالط للبلغم
المالح والحامض المخالط للسوداء الحامضة وليس بين الدم القلبي والدم الكبدي خلاف الا ان الدم القلبي ارق قواما واسخن مزاجا
واشد نصوعا في اللون ويفرق بين الدم الاسود والسوداء بان الدم يجمد والسوداء لا يجمد ولا غير الدم من الاخلاط وسبب الدم
الفاعل حرارة معتدلة وسببه المادي الاشربة والاغذية الفاضلة الجيدة المائلة الى الحرارة والرطوبة مثل الشراب واللحم وح البيض
النيمبرشت ثم جنس البلغم وهو بارد رطب طبيعي يصلح لان يصير في وقت ما دما فانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو
وليس هو بشديد البرد بل بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وفايدته ان يستحيل دما اذا فقدت

الاعضاء الوارد المهيا دما لاحتباس مدده لسدة عارضة بين الكبد وبين العضو او لعوز الغذاء ولتنايره الحرارة الغريزية التي للاعضاء
وان يبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة لئلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة والاحتكاك ولذلك لم يعد له مفرغ مثل المرتين
يكون قريبا من الاعضاء كلها وان يخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم مثل
الدماغ وغير طبيعي اما من جهة الطعم كالمالح وهو يميل الى الحر واليبس ويحصل من مخالطة البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل بالمرة
الصفراء اليابسة بالطبع المحترقة فيه مخالطة باعتدال والحامض ويميل الى البرد واليبس وحصوله اما من مخالطة السوداء الحامضة واما
من الغليان كما يعرض للعصارات الحلوة الغليان او لانه التحمض ثانيا والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص ويميل الى البرد
واليبس وحدوثه من مخالطة السوداء العفصة او لتبرده في نفسه تبردا شديدا واستحالة طعمه الى العفوصة لجمود مائيته واستحالته
لليبس الى الارضية قليلا واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي والزجاجي الغليظ
الشبيه بالزجاج الذائب في لزوجته وثقله وسبب البلغم الفاعل حرارة قاصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية
كاللبن والسمك والفواكه الباردة الرطبة ثم جنس الصفراء وهي حارة يابسة فان قلت اذا كانت الصفراء يابسة لم يصدق
عليها حد الخلط لان الخلط يجب ان يكون رطبا قلت يبوسة الصفراء ههنا بالقوة بمعنى انها اذا زادت على ما ينبغي تجعل البدن
ايبس مما ينبغي وهي اما طبيعية وهي رغوة الدم حمراء اللون ناصعة الى الخالصة الحمرة بحيث يضرب الى صفرة كشعر الزعفران
خفيفة حادة وكلما كانت اسخن فهي اشد حمرة فاذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم يصحب الدم ليخالط الدم في تغذية الاعضاء
التي يستحق ان يكون في غذائها جزء صالح من الصفراء مثل الرية وليلطف الدم لينفذ في المسالك الضيقة وقسم ينصفى الى المرارة ليخلص
البدن من الفضل ويغذي المرارة وان ينصب منه قسط من المرارة الى الامعاء ليغسلها من الثفل والبلغم اللزج والى عضل المقعدة ليحس
بالحاجة الى البراز او غير طبيعية اما لاختلاطها بالبلغم الغليظ وهي المحية الشبيهة بمح البيض والرقيق وهي المرة الصفراء او بالسوداء
الاحتراقية او لاحتراقها في نفسها فيحدث رمادية لانه تميز لطيفها من رماديتها بل يحتبس الرمادية فيها وهذا اشر ولون الاول
من هذين الصنفين من الصفراء احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب كان
السوداء المخالطة له ان كان كثيرا او كثيرا يجعل لونه اسود وهذان الصنفان يعني فان الصفراء المحترقة والثاني منهما ينقسم
الى الكراثي والزنجاري الكراثي يتولد من احتراق المحي فانه اذا احترق حدث فيها الاحتراق سوادا وخالطه الصفراء فتولد
ما بين ذلك الخضرة والاحتراق في الزنجاري اولى ولذلك يشبه السموم وهما انما يتولدان في المعدة غالبا وقد ينصبان من العروق
والكبد الى المعدة نادرا وقد يتولد في البدن بحسب كثرة الحرارة ضروب من المرار احمر واصهب وكركمي وزبدي وغير ذلك
الا ان ضروبه المعروفة هي ما ذكرنا والسبب الفاعل للصفراء حرارة معتدلة الا الاحتراقية فان سببها حرارة مفرطة وسببها
المادي اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من الاغذية ثم جنس السوداء وهي باردة يابسة طبيعية وهي ثفل الدم المحمود وطعمها
بين حلاوة وعفوصة وحموضة واذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم ينفذ مع الدم لتغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها
جزء صالح من السوداء مثل العظام وتشديد الدم وتقويته وتكثيفه فان قلت تكثيف السوداء ينافي ما مر من تلطيف الصفراء
الدم فان الانتفاع بشيء ينافي الانتفاع بضده قلت لا منافاة بين انه يكون المنتفع في وقت تلطيف الدم وذلك عند ما يراد نفوذه

في البحار الى الصنعة، وفي وقت آخر تكثيفه وذلك عندما يراد حبسه في موضع واحد مرة لتغتذي به عضو والطبيعة باذن الله تعالى
يستعمل كلا منهما وقت الاحتياج اليه فيستعمل الصفراء دون السوداء في الاول والسوداء دون الصفراء في الثاني وقسم يتوجه الى الطحال
لتنقية البدن من الفضل وتغذية الطحال وان ينصب منه جزء من الطحال الى فم المعدة بتشديدها ويقويها ويكثفها ويدغدغها بالحموضة
فينبهها على الجوع ويحرك الشهوة ومما يدل على ان الحموضة تنبه على الجوع ان من الناس من يكون شهوته ضعيفة لقلة انصباب السوداء
الى معدته فاذا اكل حامضا هاجت شهوته وغير طبيعية تحدث عن احتراق خلط كان حتى السوداء نفسها والبلغمية ابطأ ضررا
واقل رداءة والصفراوية اشدها غائلة واسرعها افسادا لكنها اقبل للعلاج او عن جمودة وهذا يكون عفصا خثينا غليظا و
السوداء الفاعل حرارة معتدلة الا القسم الاحتراقي والجمودي فان سبب الاول حرارة مفرطة وسبب الثاني برودة مجمدة وسببها
المادي الشديد الغليظ الثقيل الرطوبة من الاغذية والحار منها قوي في ذلك والسوداء تكثر لحرارة الكبد او لشدة برد مجمد والدوام
احتقان او لامراض كثرت وطالت فربما بتت الاخلاط واذا اكثرت السوداء وقفت بين الكبد والمعدة في الماساريقا يتقل معها
تولد الدم ولا الاخلاط الجيدة واعلم انه كما ان لتولد هذه الاخلاط اسبابا كذلك لحركاتها وهيجانها اسباب فان الحركة والاشياء
الحارة تحرك الدم والصفراء وربما حركت السوداء وقوتها والدعة تقوي البلغم وضعفا من السوداء والهموم والافكار والحرف
المشقة المتعبة تحرك السوداء وتكثرها والاوهام انفسها تحرك الاخلاط والدم تحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك نهى
المرعوف عن النظر الى الاشياء التي لها بريق احمر والصفراء يحركها الى الاشياء الصفر ومن هذا القبيل تغير عين المتامل في عين
الارمد وحدوث الضرس بتخيل تناول الحامض ولا يناقض هذا امر من به يرقان برؤية الاشياء الصفر وتعليق الكهربا وصبغ
القميص بالاصفر لانها تعين على جذب المادة الى الخارج لما ذكرنا وهو نافع في معالجة هذا المرض لان الغرض من معالجته دفع المادة
من الباطن الى الظاهر واما مادة الرعاف فهي محصورة في العروق متصلة بعضها ببعض فاذا تحرك البعض برؤية الاشياء الحمر
تبعه حركة الباقي فيفرط الرعاف والاخلاط كلها كما يتولد في الكبد قد يتولد في المعدة ايضا الا الدم فانه لا يتولد الا في الكبد و
منها ثانية وهي اما فضول قد ذكرناها او غير فضول وهي الرطوبة التي استحالت عن الحالة التي بها تكون رطوبة اولى وكانت
مستعدة للنفوذ في جواهر الاعضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهذا الحد لا يصدق على
الروح لانه لا يصدق عليها انها رطوبة وان صدق عليها باقي الحد ولا على الفضول كالمني والمخاط وغيرهما اذ ليس لها استعداد
النفوذ في جواهر الاعضاء وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء
المتشابهة الاجزاء الساقية لها والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تصير غذاء
اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد
وهي غذاء استحال الى جواهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام التام فان قيل الذي لم يستحل
الى قوام العضو فلا بد وان يكون ارطب لزيادة مائية بالنسبة الى جوهر العضو واذا كان كذلك فكيف يكون مستحيلا الى جوهر
الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه لان الاستحالة الى مزاج العضو انما يكون بتحلل ما فيه من المائية الزائدة قلنا لا نسلم ان
الغذاء اذا لم يستحل الى قوام العضو لا يكون له مزاج ذلك العضو ولا نسلم ان استحالته الى مزاج ذلك العضو انما يكون بالتحلل ولم

ولم لا يجوز ان يكون بالانعقاد واعتبر ذلك باللبن اذا جعل في فم الانفحة وايضا باللحم والشحم فان الاول يكون من متين
الدم ويعقده الحر والثاني من مائيته ودسمه ويعقده البرد والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء المتشابهة الاجزاء
منذ ابتداء النشو وهي الرطوبة المنوية التي بها اتصال اجزائها ومبدأوها من النطفة ومبدأ النطفة من الاخلاط
فان قلت الرطوبة المنوية من الفضول فكيف جعلت من الرطوبة الثانية التي هي غير الفضول قلت الرطوبة المنوية
التي بها اتصال اجزاء اعضاء المولود وان كانت من الفضول بالنسبة الى بدن الوالدين لكنها ليست من الفضول
بالنسبة الى بدن المولود ورابعها الاعضاء وهي اجسام كثيفة متكونة من الرطوبات المحمودة واعني بالرطوبات
المحمودة الاخلاط المحمودة والرطوبات الثانية التي ليست من الفضول ~~وهي اجسام كثيفة متكونة من الرطوبات~~ والمني
اما من الاخلاط عند من يجعله دما نضيجا واما من الرطوبات الثانية عند من يجعله نوعا آخر فمنها عضو مفرد وهو الذي
اي جزء محسوس اخذت منه كان مشاركا للكل في الطبع والمزاج ولذلك يسمى متشابه الاجزاء وهو العظم وقد خلق صلبا
لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم ينعطف واصلب من سائر الاعضاء والمنفعة في خلقه لئن
يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتأذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضغط
والضربة بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الذي تحت القص وايضا
ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل ممتدا الى عضو غير ذي عظم يستند اليه
مثل عضلات الاجفان كان سناكا ودعامة وعمادا للاوتار ها وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شيء قوي
ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهو عضو ابيض لدن اي لين في الانعطاف صلب في الانفصال منبته الدماغ او النخاع
وفائدته ان يتم به للاعضاء الحس والحركة ثم الوتر وهو عضو عصباني ينبت من طرف العضل يتلاقى الاعضاء المتحركة وهو
مؤلف في الاكثر من العصب النافذ في العضلة النازل منها في الجهة الاخرى ومن الرباط وقد تبتدي لفيف من اوتار عضلات كثيرة موضوعة
على الساق كوتر العقب ثم الرباط وهو عضو عصباني في المرأى والملمس من جهة البياض واللدونة وفائدته ان ياتي من العظم الى جهة
العضل فيتشظى هو والاعصاب فيتشكل وترا والعصب والرباط اذا انتشا وتشظيا شظايا دقاقا وحشي الخلل الواقع بينهما لحما
وغشي غشاء يسمى جملة ذلك عضلة ثم ما امتد منها الى العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي المفصل او بين اعضاء اخرى
واحكم شد شيء الى شيء فانه مما يسمى رباطا فقد يخص باسم العقب وليس لشيء من الروابط حس وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة
ثم الشرايين ويقال لها العروق الضوارب وهي اعضاء نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر منبسطة ومنقبضة لترويح
القلب ونفض البخار الدخاني ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة ويقال لها العروق السواكن وهي شبيهة بالشرايين لكنها نابتة من الكبد
وساكنة لتوزيع الدم على الاعضاء ولجذب لطيف الكيلوس من المعدة والامعاء ثم الاغشية وهي اعضاء عصبانية رقيقة شديدة
القوام وفائدتها ان تغشي سطوح اجسام اخر وتحوي عليها لمنافع منها ان تحفظ جملتها على شكلها وهيئتها لا سيما اذا كانت رطبة
كالدماغ ومنها ان تعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بواسطة العصب والرباط الذي تتشظى اليها نابتة منه كتعليق الكلية من
الصلب ومنها ان يكون للاعضاء العديمة الحس في جوامرها سطح حاس بالذات وبالآلة حساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه

بالعرض ومنه الاعضاء مثل الرية والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس بالامور المصادمة لها
بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيحسها الغشاء بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم
فيحسه مبدا الغشاء ومعلقه بالعرض لانه يجذبه العضو بثقل الورم وانما لم يجعل هذه الاعضاء حاسة بالذات اما الرية فلانها تتولد
فيها دايما ابخرة حادة وهي ايضا دايمة الحركة فلو كان لها حس لتاذت بها واما الكبد فلان الصفراء يتولد فيها وكذلك
السوداء وفي الجملة دايما تشتغل بالهضم والطبخ والصفراء لذاعة والسوداء ثقيلة وكذلك البلغم واما الطحال فلانه لو كان له حس
بالذات لتضرر بلذع السوداء الحامضة وبالثقل فان السوداء التي في الطحال الاحلاوة فيه لبعده عن الرطوبة واما الكليتان فلعبور
المواد الحادة على سبيل الادرار ومنها ان يمنع الحرارة الغريزية عن التحلل كما في الغشاء المسمى بالصفاق ومنها ان يفصل بين الشريف والخسيس
كما في الغشاء الحاجز فانه يحول بين آلات التنفس وآلات الغذاء وان يمنع صعود الابخرة الكدرة الحاصلة في طبخ الغذاء الى القلب
والاغشية بعضها عصبي فقط كالغشاء العنكبوتي وبعضها رباطي كالغشاء المجلل النابت من نقرات العنق وبعضها يتكون من جوهر
اللحم وهي خمسة احدها اللحم الذي في العضل وهو اكثرها في البدن والثاني اللحم المفرد وهو لحم الفخذين ولحم ظاهر الصلب وباطنه ولحم الاسنان وانما
احتيج اليه ليقوي اصول الاسنان ويمنع من التزعزع وهذا هو المسمى باللحم على الاطلاق والثالث اللحم الغددي كلحم الانثيين ولحم الثدي
والغدة التي تحت اللسان ويلحق ذلك مرة في اللحم الغددي والرابع السمين وهو ما يعلو على اللحم الاحمر والخامس الشحم وهو جسم ابيض لين في
الغاية اكثر لينا من السمين مثل الالية في ذوات الاربع ومثل الذي في الثرب منها وفي الانسان ولانواع اللحم مطلقا منافع احدها انه
يحشو خلل وضع الاعضاء باللحم ويدعم قوتها لان ادعام الاعضاء باللحم وتعلقها به وثانيها انه يحجب عن الاعضاء ضرر الحر والبرد ويحفظها
عن الجفاف ومن ضرر المصادمات الواردة عليها من خارج وثالثها انه يندفع من بعض الاعضاء ملاقاة الثقل كما في لحم الصلب الداخل فانه
دعامة للعروق النازلة والصاعدة ودافع عنها ضرر عظم الصلب ورابعها ان يكون وطاء لبعض الاعضاء وان يحسن به وضع الاعضاء كما في لحم
الفخذ فانه يحسن به الجلوس ويدفع نكاية ملاقاة الاشياء الصلبة كعظم الفخذين ولذلك من نحل بدنه يتاذى بطول الجلوس وخامسها
تحسين شكل البدن ولذلك يسوء شكل المدقوقين والمسلولين بسبب نقصان اللحم عليهم واما اللحم الغددي ففائدته ان بعضه يولد رطوبة
يحتاج اليها في حفظ النوع كلحم الانثيين المولد للرطوبة المنوية وبعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في تغذية الاطفال كلحم الثديين المولد للبن
وبعضه يولد رطوبة معينة في التغذية وغيرها كابتلال الفم واللسان وما يليهما من الاجسام كالغدة التي تحت اللسان المولدة للرطوبة
اللعابية واما السمين والشحم فاكثرهما يكونان على الاغشية والاعضاء العصبية وذلك لان اللطيف الدسم اذا صار الى الاعضاء اللحمية صار
غذاء للحرارة التي فيها بمنزلة الدهن للسراج اذ الحرارة التي فيها تبدده وتغتذي به واذا صار الى الاعضاء التي من جنس العصب والاغشية جمد
عليها لبرد مزاجها ولذلك يوجد الشحم على الثرب كثيرا لان هذا العضو اكثره من الجوهر العصباني والمنفعة في خلقهما فوق الاغشية والاعضاء
العصبانية هي انه يلينها ويبلها بما فيهما من الرطوبة الدهنية وذلك من حيث ان مزاج هذه الاعضاء يابس يسرع اليها اليبس والجفاف
عند فرط الحرارة والحركة المفرطة فخلق الله تعالى عليها الشحم والسمين والمخ وهو جسم بسيط في تجاويف العظام لتغتذي به وتحفظ عليها رطوبتها
وتغتذي منه الدماغ والنخاع والاعصاب والجلد فان الله سبحانه وتعالى كما جعل لكل عضو غشاء يقيه ويحفظه من الآفات كذلك جعل على
ظاهر البدن غطاء يستره ويبعد عنه الآفات وهو منبت الشعر والعرق والوسخ وغذاؤه يصل اليه من اطراف العروق التي تتولد فيها

ومن اطراف الاعصاب الليف الذي ينسج منها الجلد وحرارته من اللحم المتصل به ومن الابخرة المتوجهة اليه من جميع البدن وحمرته من الاولين
ومن الدم الواصل اليه والجلد ثلث طبقات وتحت هذه الثلث غشاء قوي موضوع على اللحم فاذا انخدشت الجلدة او انخرقت فاما ان
ينخرق الغشاء التحتاني او لا ينخرق فان لم ينخرق رجع الجلد ونبت فان انخرق لا يعود بل الطبيعة تفعل شيئا شبيها بالجلد كما تفعل شيئا
شبيها بالعظم عند انكساره والسبب فيه ان الغشاء من الاعضاء الاصلية التي انخلقت من المني فلهذا لا يعود واما الطبقات الثلث
التي للجلد فهي اعضاء لحمية يعود بعد الزوال ثم الشعر وفايدته نباته ان ينقي البدن من الابخرة الدخانية لانه من بخار دخاني يتحلل ما كان
فيه من البخار والفضلات الدخانية القليلة الرطوبة جدا وان يكون زينة على بعض الاعضاء بل ووقاية له من الحر والبرد ومنها ما هو
عضو هي كبير وهو الذي يكون فيه اجزاء محسوسة متخالفة بالطبع والمزاج ويسمى عضوا آليا وتركيبه اما ان يكون اوليا كالعضل لانه
مركب من الاعضاء المفردة التي هي العصب والرباط واللحم والغشاء او ثانيا كالعين لانها مركبة من الاعضاء المركبة التي هي الطبقات
او ثالثا كالوجه لانه مركب من الانف والخد وغيرهما وكل واحد منهما مركب تركيبا ثانيا او رابعا كالراس لانه مركب من الدماغ والوجه
والاذن والاطباء فقد تسموا جملة البدن الى سبعة اعضاء آلية وهي الراس مع الرقبة والصدر مع ما فيه والبطن مع ما فيه والظهر والآلات
التناسل واليدان والرجلان والاعضاء المفردة كلها تتكون من المني الا اللحم فان الاحمر منه يتولد من متين الدم ويعقده الحر واليبس
لتحلل رطوبات الدم فينعقد والسمين والشحم يتولدان من مائية الدم ودسمه ويعقدهما البرد ولذلك يحلهما الحر الا انها على قول ارسطو
يتكون عن مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة ويتكون عن مني الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدا العقد في الانفحة كذلك مبدا
عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدا الانعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة في مني المراة وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر
الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين الحادث عنهما ولذلك ترى الاولاد يشبهون الامهات اكثر من الاباء
لان اساس اعضائهم من دمائها وترى امراض قبايل الاب ينتقل بالارث الى الولد لان الصورة والقوة من مائه وهذا القول يخالف
قول جالينوس فانه يرى ان في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك لا يمنع ان يقول العاقدة في المني الذكوري اقوى
والمنعقدة في المني الانثوي اقوى والاوضح اعتقاده ان في مني المراة العاقدة والمنعقدة يمتنع من امكان ان يتكون منه فقط ويدعي ان
القوة العاقدة في مني الانثى لا يتم فعلها الا بمني الذكر والحق امكان التولد عن مني الانثى فقط لجواز ان يحصل له من حرارة المزاج الذي به
يستعد للنفس ولكن يكون ذلك نادرا جدا لان مني الانثى يكون مائلا عن الاعتدال الى جهة البرد والرطوبة ثم ان الدم الذي ينفصل عن
المراة في الحيض يصير اكثره غذاء في وقت الحمل فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء منميا لها
ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشو ما فيكون لحما او سمينا او شحما ويملا الامكنة بين الاعضاء الاول ومنه فضل
لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس ويدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يسد مسد دم الطمث
الذي كان غذاء له ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم وما كان من الاعضاء منخلقا عن المنيين فانه اذا انفصل لا ينجبر بالاتصال الحقيقي
الا بعضه في قليل من الاحوال في سن الصبي فان الاطفال لما كانوا قريبي العهد بالكون كانوا بحيث يوجد في ابدانهم بقايا من المادة المنوية
من الشبه بالمني وايضا فان عظامهم لينة لدنة قابلة للالتحام وقواهم متوفرة مثل العظام لخلوها عن الاحوال الموجبة لعسر الالتحام و
صغيرة من الاوردة لضعف التمدد لقلة ما يجري فيه ولسهولة الحاقها على الطبيعة لقلة انقضائها دون الكبيرة لعكس ما ذكر في الصغيرة

ودون الشرايين لدوام حركتها وصلابة جرمها ورقة دمها ولتمديدها فيه من الروح واذا انتقص منه اي مما كان متخلقا عن المني جزو لم ينبت عوضه شي وذلك كالعظم والعصب وبعد عهد مادته تماما من المني وضعف طبيعة العضو عن ان تحيل ما عنده من الدم الى المني ثم من المني الى طبيعة العضو بسبب ما لهما من الم التفرق والنقصان والدم لا يستحيل مني في ابدان من ولا منيا الا اذا وصل الى الانثيين ثم يصير فضلة بالنسبة الى هذا العضو فلذلك لم يكن عوده بل يتولد على العضو شي شبيه بالعصب صلب القوام وهو المسمى بالرشبد وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بمثله كاللحم وذلك لانه رطب ومادته وهي الدم موجودة دايما كثيرة فيمكن انه يتولد في فضا التفرق من جرمه ما يلصق الجزئين وما كان متخلقا عن دم فيه قوة المني بعد تمام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة اخرى من الاعضا المركبة الاعضا الرئيسة والعضو الرئيس هو الذي يكون مبدا فاعليا للروح الحاملة للقوة المحتاج اليها في بقا الشخص او النوع اما بحسب بقا الشخص فالرئيسة ثلثة القلب وهو مبدا قوة الحيوة لتوليده الروح الحاملة للقوة الحيوانية وخدمته الشرايين والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة وبهما حفظ الحيوة وتدبيرها فان القوة الدماغية تفرق بين الملايمة المودي بين النافع والضار والخير والشر وخدمه الاعصاب والكبد وهي مبدا قوة التغذية ومبدا مادة الحيوة لتوليدها الدم الذي يخلف عوض ما يتحلل ويزيد في النمو ويحفظ الحرارة الغريزية من التحلل وخدمها الاوردة واما بحسب بقا النوع فالرئيسة هذه الثلثة ايضا لان كل عضو رئيس بحسب الشخص رئيس بحسب النوع لان النوع انما يمكن وجوده ببقا الشخص فما يفتقر اليه الشخص في وجوده وبقايه يفتقر اليه النوع بالضرورة ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللذان يضطر اليهما لتوليد المني وذلك لانه لما لم يمكن بقا الشخص دايما على ما ستعرف في مسلة ضرورة الموت فلم يكن بد من قوة يكون نسبتها الى النوع في اخلاف بدل ما يفني منه كنسبة القوة الغاذية الى الشخص في اخلافه بدل ما يتحلل منه وهي المولدة واصلها ومعدنها الانثيان فلذلك صار من الاعضا الرئيسة بحسب بقا النوع لا بحسب بقا الشخص ويخدمهما مجرى المني الى مستقره الذي هو الرحم وهو في الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وفي النسا عروق منتسجة يندفع فيها المني الى المختبل وللنسا ايضا الرحم الذي فيه منفعة المني وللاعضا الحساسة المتحركة يكون تارة مبدا الحركة لها عصبة واحدة وقد يتفق في ذلك فيكون مبدا لكل قوة عصبة فان الاعضا القابلة من الدماغ قواه منها ما يأتيها حس فقط وهي الحواس الظاهرة ومنها ما يصل اليها لا في عصب مثل الشم فان آلته تحتاج ان يكون الين من العصب ومنها ما يكون وصول ما يصل اليها في عصبة وتلك العصبة اما ان لا يكون حاملة قوة محركة مثل عصب البصر والسمع والذوق واما ان يحمل قوة محركة مثل قوة اللمس فمثل هذه الاعصاب حاملة للحس والحركة معا واعصاب الحواس الاخر حاملة للحس لا غير وكذا عصب الاغشية وان كان من اعصاب حس اللمس واما الحامل للحركة لا غير فعصب الوتر فانه حامل للقوة المحركة للعضو فان مثل عصب الحس يجب ان يكون لينا ليسهل قبوله لما يرد عليه وعصب الحركة يجب ان يكون صلبا ليقوى على جذب الاعضا وتحريكها والعصب الواحد يمتنع ان يجمع فيه الوصفان فلذلك العصب المعتدل القوام وهو المتوسط بين الصلابة واللين يكون صالحا للامرين واعلم ان جميع الاحشا الملفوفة في الغشا منبت غشايها من احد غشاي الصدر والبطن المستبطن واما ما هو في الصدر كالحجاب والاوردة والرية والشريانات فمنبت اغشيتها من الغشا المستبطن للاضلاع واما ما هو في الجوف من الاعضا والعروق فمنبت اغشيتها

المستبطن

١٢

من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضا اللحمية اي الليفية وذلك بان يكون الليف ظاهرا فيها او غالبا على لحمها كاللحم في العضل واما فيها ليف ذلك بان لا يكون كذلك كالكبد ولا شي من الحركات الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق المركبة كحركة الازدراد فبليف مخصوص هيئته من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الليف المطاول بان يتعلق بالمجذوب فيجذب كالحال في جذب الاشيا بالكلاليب لانه يمكنه الامتداد الى الوصول الى المجذوب ثم التقلص لينقل المجذوب الى الموضع الذي يحاول الجاذب ليه وللدفع الليف الذاهب عرضا لانه يعين على العصر لانه اذا انقبض عصر الجسم المحوي فابرزه واخرجه عن موضعه وللامساك الليف المورب لان الامساك يحتاج فيه الى الاشتمال من جميع الجهات وذلك يحصل بالليف المورب وما كان من الاعضا ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه الثلثة منسج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجة والاخران في طبقته الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك ليلا يكون ليف الجذب والدفع معا بل ليف الجذب والامساك بهما اولى بان يكونا معا الا في الامعا فان حاجتها لم يكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضا العصبانية المحيطة باجزا غريبة من جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين فانما خلق ما خلق منها ذات طبقتين لمنافع احدها مس الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جرميها ليلا ينشق بسبب قوة ما فيها من الشرايين والثانية مس الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها ليلا يتحلل او يخرج وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزونين في الشرايين والثالثة انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والرابعة انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو لفعل يخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للاخر كان التفريق بينهما اصوب فانه اريد فيهما ان يكون لها الحس فذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فافرد لكل واحد من الامرين طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقاة كالنار الطابخة لما في القدر فانها ينضج بدون الملاقاة واما الحاس فلا يجوز ان لا يلاقي المحسوس في حس اللمس وان من الاعضا ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يحصل فيه تجاويف وبطون تقيم فيها الغذاء الواصل مرة ثم يتغذى به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل اولا استحالات كثيرة متدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل فيها مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضا كذلك فانه يحتاج ان يمتار من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسته شيئا بعد شي القول في التشريح وهو الكلام في كل واحد من الاعضا وبيان اوضاعها ومقاديرها وهيأتها ومنافعها ولنبدأ بتشريح الاعضا المفردة تشريح العظام عدد العظام جملة مايتان وثمانية واربعون سوى السمسمانيات وهي عظام صغار يحشى الفرج التي في مفاصل السلاميات وهي عظام الاصابع

لزيادة لا يشتاق منها وسوى العظم الشبيه باللام الذي لليونانيين وسوى العظم الذي في القلب فانها عند بعض الناس من
جنس الغضروف عظام الراس وهي سبعة وهي عظما اليافوخ وعظم موخر الراس وعظم الجبهة والعظمان اللذان عن جنبتيه
وفيهما الاذنان وواحد مشترك وهو الشبيه بالوتد وهو قاعدة الدماغ وحامل الراس فاما اليافوخان فهي بعان لخولين وسبب
رخاوتهما ان يكونا خفيفين لئلا يثقل على الدماغ ولان الروح النفساني انما ينضج اولا في البطنين المقدمين من الدماغ ثم يتصفى
ويصير الى البطن الموخر وكانت الفضول هناك اكثر فاحتيج الى ان يتحلل منه البخار فلذا خلقا رخوين وعظما الجنبين لما ان
كل واحد منهما ثلثة اجزاء آ يسمى الحجري لانه صلب كالحجر وفيه ثقب السمع ب صلب جدا وفيه زايدة شبيهة بحلمة الثدي تمنع اللحي الاسفل
من ان يخرج عن موضعه لسلاسة مفصله ج موضع الصدغ وهو صلب ايضا وعظم الجبهة نصف دايرة وعظم موخر الراس والوتد
كتنوا الاضلاع والكل صلاب للاستغناء عن منفعة الاسترخاء المذكورة ولمقاومة ما ينال الراس من مصاكة الاجسام التي يضرب بها
الراس او يقع عليها وقلما يقع الانسان على يافوخه بل على قفاه وجبينه ووجهه غالبا وعظم الموخر اصلب الجميع لعدم حارس له كالكبر
كالعينين ودافع كاليدين والحاجة في شدة صلابة القاعدة اوضح من ان يوضح وهو موضوع تحت الخف من ناحية خلفه فيما بينه
وبين اللحي الاعلى وتدل به الكلال الحادث هناك وهذه العظام يتصل بعضها ببعض بدروز خاصة وعامة يسمى الشوون فالخاصة خمسة
آ في مقدم الراس في موضع يوضع فيه الاكليل مشترك مع الجبهة قوسي هكذا ⌒ ويسمى الاكليلي ب في وسط الراس قد ذهب في
طوله ونصفه مستقيم يقال له وصله سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسط
خط مستقيم كالعمود وهو هكذا ج في موخر الراس مشترك بين الراس من خلفه وبين قاعدته وهي على شكل زاوية
منفصل نقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين وهو هكذا واذا انضم الى الدرزين
المقدمين صار شكله هكذا ومنه الدروز الثلثة دروز حقيقية د و ه الدرزان الكاذبان وهما ممتدان
في طول الراس فوق الاذنين على موازاة السهمي من الجانبين وليسا نافذين في العظم تمام الغوص ولهذا اسميا القشريين
واذا اتصلا بالثلثة الاولى الحقيقية صار شكلها هكذا واما العامة وهي المشتركة بين الراس وغيره
فثلاثة آ الذي يفصل بين الراس وبين اللحي الاعلى وهو الذي يبتدي من الموضع الغاير من الصدغ من طرف الدرز الاكليلي
ويصير الى موضع العينين فيمر فيه وفي الوسط بين الحاجبين حتى ينتهي الى الطرف الاخر من الدرز الاكليلي فيلتقي به ب
الواصل بينه وبين القاعدة فيتصل بين طرفي اللامي عندما يتحدان الى موضع القاعدة ثم يصعد من الجانبين فيتصل بطرفي
الاكليلي واعلم ان ما ذكرنا من الخمسة هي للراس الذي شكله طبيعي اي مستدير وله نتو في مقدمه ونتو في موخره فاما الذي
ليس كذلك فهو ثلثة آ الذي لا نتو له في مقدمه ولا يوجد فيه الاكليلي ب ما لا نتو له في موخره فلا يوجد فيه اللامي ج ما لا نتو له
في مقدمه ولا في موخره فلا يوجد فيه الاكليلي واللامي بل يوجد فيه درزان متقاطعان على زوايا قائمة ويصير الراس كالكرة متساوي
الطول والعرض ولكل من هذه العظام حدود تنفذ فيه من غيره اما اليافوخان فحد كل من خلفه احد ضلعي اللامي ومن قدام الاكليلي ومن
الاسفل احد القشريين ومن الاعلى السهمي واما الجانبان فحد كل منهما من الاعلى احد القشريين ومن الخلف طرف اللامي ومن القدام احد
الدرز العام الذي بين الراس والوتد الذي بين طرف اللامي الى طرف الاكليلي وعظم الموخر حده من الاعلى اللامي ومن الاسفل الجزء الاوسط

١٢

من العام الذي بين الراس والوتد وهو الواصل بين طرفي اللامي وعظم الجبهة حده من فوق الاكليلي ومن اسفل العام الواصل بين
الراس واللحي الاعلى واعلم ان القحف جنة الدماغ وجعل شكله مستديرا لئلا يسرع اليه الافات لان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات
ما ينفعل عنه ذو الزوايا وليسع من جوهره ما يحتوي عليه مقدارا كثيرا لان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال
المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها وخلق الى طول مع استدارته مضغوطا من الجانبين ناتيا من قدامه وخلفه لان الدماغ
كذلك بسبب الشعب التي تاتي منه الى المنخرين والعينين وبسبب الموخر الذي هو منشا النخاع وفايدة دروزه اندفاع البخارات من منافذها
وفايدة كثرة عظامه ان الافة اذا لحقت جزءا لم يفرح في البواقي وليكون للشرايين والاوردة الداخلة الى الدماغ والخارجة منها مسالك
واعظم تلك المسالك هو مخرج النخاع وهو الذي من اسفل عند نقرة القفا ومنها عظام الصدغين وهي اربعة لكل اثنان يسميان
الزوج احدهما ملتحم بالعظم الجبيني من عظام الراس والاخر متصل بطرف الحاجب الذي هو عند الموق الاصغر من العين وكلاهما
قويان بدرز موروب يفرق بينهما ومنفعتهما حفظ عضل الصدغ عما يصاكه من خارج اذ الحق في الافات الحادثة عن وجع عظيم
ومنها عظام اللحي الاعلى وهي اربعة عشر ستة في العينين لكل ثلثة واثنان في الوجنتين وهما كبيران وفيهما الاسنان سوى الثنايا
والرباعيات العليا واثنان صغيران وفيهما ثقبان من المنخرين الى الفم واثنان في طرف اللحي وفيهما بقية الاسنان واثنان في الانف واما
دروز اللحي الاعلى فالمشتركة قد ذكرت والخاصة اربعة آ يبتدي من تحت زوج الصدغ من الدرز المشترك للحي والوتد ويصير
الى وسط الزير الاسفل من محاجر العين وينقسم هناك ثلث شعب آ يستدير حول اللحاظ من خارج ثم يتصل في وسط الحاجبين
من الدرز المشترك للراس واللحي الاعلى ب يدخل الى نقرة العين ويستدير حول المحاجر ويتصل بالدرز المذكور ج يقطع وسط النقرة
ويتصل به ايضا ب و ج يبتديان من وسط الحاجبين ويمران الى جانبي المنخرين حتى ينتهي الى الموضع الذي بين الرباعيات والانياب د
يقطع اعلى الحنك بالطول واحد من هذه العظام يحيط من جوانبه دروز من المشتركة والخاصة وفايدة كثرتها ان الافة اذا نالت احدها
لم يؤثر في الباقي والحاجة في اختلاف اجزائها باللين والصلابة فان عظم الانف الين وارق اذ لو نالته افة لم يبل بضرر عظيم والبواقي
يحتاج الى فضل صلابة للحرز والوثاقة ومنها عظما اللحي الاسفل طرف كل منهما من اسفل في موضع الذقن يلتحم بصاحبه والاخر من
فوق له شعبتان آ حادة دقيقة في الراس وهي تحت الزوج وبابها وتر عضلة الصدغ القايم باطباق الفم ب غليظة وهي من خلف
داخلة في نقرة تحت الزايدة الشبيهة بحلمة الثدي حولا يلتام به منها ومن تلك النقرة مفصل واعلم ان كون المفصل مجاورة طبيعية
بين عظمين والالتحام هو اتحاد طبيعي وهو اما ان يكون من غير شي يصل بينهما واما ان يكون بتوسط شي وذلك الشي اما عصب واما غضروف
واما لحم كما سياتي والمفصل اما موثق وهو الذي لا يتحرك حركة بينة كمفصل الرسغ واما سلس وهو ما يتحرك حركة بينة كمفصل المرفق
وكل ثلثة اقسام آ من الموثق ما يكون تركيبه بدروز يجمع العظمين وهو ان يكون لكل واحد منهما زوايد وحفر كالمنشار فيدخل كل زايدة
من كل في حفرة من الاخر كالمنشارين اذا اجتمعا ب ما يكون تركيبه بلزاق بينهما وهو ان يتقلا على خط مستقيم كزندي الساعد وقصبتي
الساق ج ما يكون تركيبه بركز احدهما في الاخر وهو ان يكون احدهما بارزا ويركز راسه الاخر في عظم اخر كالاسنان في اوارينها د
وهو اول السلس انه يكون الحفرة من العظم المحفور غايرة الراس من الاخر طويلة العنق وتنعت كمفصل الفخذ ويسمى المغرق ه ان لا تكون
الحفرة كذلك ويسمى المطرق و ان يكون لكل راس يدخل في نقرة من الاخر ونقرة يدخل فيه راس من الاخر كالمرفق ومفاصل خرز الصلب

ويسمى المداخل ومنها الاسنان والاطباء اختلفوا في المادة التي تخلق منها الاسنان فقال بعضهم هي عظام لانها صلبة يابسة قابلة
للكسر غير مركبة لالم السحق والنحت وقال بعضهم هي اعصاب لانها تدرك الحرارة والبرودة والم الضربان والوجع والحكة وتحصل
لها الضرس من الحموضات وذلك خدر لها والخدر مخصوص بالعصب قال الشارح والحق هو الاول وهي عظام قد غلب عليها البرد
واليبس وقد اتصل بها شعب من العصب الدماغي قد انبثت في اصولها وهي الموجبة لادراكها الوجع والضربان والحرارة والبرودة
وغيرها وايضا قد اختلفوا فقالت فرقة اصلها من مني الاب والام وقال الاخرون هي من الغذاء استدل الاولون بانها لو كانت من الغذاء
لنبتت كلما انكسرت او سقطت وليس كذلك واستدل الاخرون بانها لو كانت من المني لم يولد الجنين الا بها ولم تنبت هي اذا سقطت
لان الغذاء يصل اليها يوما فيوما
كما في الاطفال وليس كذا والحق انها من مادة المني لكن تلك المادة كامنة في عظام الفكين والعلة الغائية في ذلك ان الطفل لا يحتاج الى
الاسنان في اول الامر لان غذاءه من اللبن ولكونه صغيرا وعظامه ضعيفة يكون ما نبت منها مناسبا لها في الضعف والصغر فلم تف بما يحتاج
اليه من المضغ والكسر وغيرهما الى آخر العمر فالعناية الازلية اقتضت تاخير خروجها ونباتها الى حين الحاجة والاستعداد التام للوفاء بما هو
المطلوب منها من الشكل والعظم والقوة والصلابة وغيرها واما سقوط اسنان الاطفال ونباتها مرة ثانية فالحكمة فيه ان الطفل اذا صار محتاجا
الى الاغتذاء بغير اللبن وجب في العناية نبات اسنانه لكنها يكون ضعيفة صغيرة مناسبة لعظام الفكين ولذلك لا تفي بما هو المراد منها
الى آخر العمر فقدر الباري ان يسقط ويدخر الطبيعة شيئا من المادة لانباتها مرة ثانية بحيث يفي بالمراد الى حلول الاجل الطبيعي ولسقوطها
سبب آخر وهو نمو الانسان وكبر اعضائه فيتسع بالضرورة مكان الاسنان فيتحرك ويتزلزل ويسقط وما يقال من ان بعض الشيوخ يسقط اسنانه
وتنبت مرة ثالثة فغير مستبعد اذ قد يكون المادة التي تخلق الاسنان منها اوفر مما هو الاغلب والاكثر المعتاد في الاشخاص وذلك نادر فينبغي
نباتها مرة ثالثة ومادة السن الزائدة هي ايضا من هذا القبيل اعني من توفر المادة كمادة الاصبع الزائد وقد تنبت لبعض الناس بعد البلوغ
اسنان صغار وهذه نادرة ما ذكرنا والاسنان اثنان وثلثون في كل لحي ستة عشر اربع من قدام وهي الثنيتان والرباعيتان ويقال لها القواطع
اذ تقطع بها ما يحتاج الى قطعه من الطعام اللين وهي عراض حادة الرؤس ومنها اثنان عن جانبي الاربع ويقال لهما النابان وهما حادتا الرؤس
عريضتا الاصول يكسر بهما ما صلب من الطعام ولكل من هذه الست اصل واحد وخمس في كل من الجانبين وهي عراض خشنة الرؤس وتسمى الاضراس
والطواحين لانها تطحن وتسحق الطعام ولكل منها اذا كان من فوق ثلثة اصول وقد يكون للاقصى منها اربعة اصول وانما جعل اصول الاضراس اكثر لشدة
عملها ودوامه وانما جعل اصول الفوقانية منها اكثر من اصول التحتانية لتعلقها ومن عجيب الحكمة في هيئة الاسنان ان الثنايا والرباعيات
يتماس ويتلاقى في حالة العض ولو لم يكن كذلك لم يتم العض على الاشياء وذلك يكون بجذب الفك الى قدام حتى يلاقي بعضها بعضا وعند المضغ
والطحن يرجع الفك الى مكانه فيدخل الثنايا والرباعيات السفلانية الى داخل وتحيد عن موازاة العالية فيتم بذلك للاضراس وقوع بعضها
على بعض وذلك لانه لا يمكن مع تلاقي الثنايا والرباعيات التي في اللحي الاعلى للتي في اللحي الاسفل ان تتلاقى الاضراس وربما عدمت النواجذ منها
في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فتكون اسنانه ثمانية وعشرين والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى
اي في اكثر الاشخاص
الوقوف وذلك الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك يسمى اسنان الحلم ومنها الفقرات الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع وهي
الحلم بالضم يجيء الاحتلام وبالكسر العقل م
ثلثون واعلم ان عظم الصلب ينقسم اربعة اجزاء ا الرقبة وهي مركبة من سبع فقرات ب الظهر وهو من اثنتي عشرة فقرة ويسمى فقرات
الصدر ايضا لان حد الصدر الاسفل ينتهي عند قبالتها ج القطن والحقو وهو من خمس د العجز وهو عظم عريض يعرف بالعظم الاعظم

وهو مركب من جزئين ا يسمى العجز باسم الجميع وهو مركب من ثلثة عظام شبيهة بالفقرات ب العصعص وهو مركب من ثلثة
عظام غضروفية ويختلف هذه الاجزاء في ستة اشياء ا الاتصال وذلك لان احدى الفقرتين الاوليين يتصل بالراس
بزايدتين منه عن يمينها ويسارها داخلتين في نقرتين منه وبهذا المفصل يتحرك الراس يمنة ويسرة وثانيتهما ترتبط به بزايدة
تشخص منها مقعرة وهي في جزء من الاولى ويتصل بالراس برباط قوي وبهذا المفصل يتحرك الراس قداما وخلفا ويتصل
اي تطلع م
احديهما بالاخرى اتصالا مفصليا لئلا يمنع احديهما الاخرى عن الحركات واما ساير الفقرات سوى ما بين فيتصل
كل منها بصاحبتها من قدام برباطات ومن خلف بزوايد يدخل من كل في الاخرى ب المقدار وذلك ان ما هو اسفل اعظم مما
هو فوقه لانه يحمله والحامل بالعظم اولى ج سعة التجويف وضيقه اذ الاعلى اوسع تجويفا لان النخاع يبتدي من هناك وهو
غليظ والاسفل كلما ضاق بعد تجويفه لان غلظ النخاع يقل بتشعب شعب العصب منه د اللحم اذ ما في اعالي البدن ادق
حجما لصغره وسعة تجويفه وما في الاسافل اللحم لعظمه وضيق تجويفه ه الزوايد وهي ثلثة اجناس ا يسمى بالشوك والسناسن
فلكل واحدة سوى الاولى شوكة اذ لو كان لها اعني للاولى شوك لاتصل بالعضل المحرك للراس وفايدة هذه السناسن الوقاية
ولذا جعل اشكالها معقعقة كالطاق ليبعد بذلك عن قبول الافات فالتسع العليا معقعة الى اسفل والعاشرة قايمة قياما مستويا
وما بعده معقفة الى فوق ب الزوايد المعترضة وهي في كل اثنتان من جانبيه وهي ايضا معقعة بعضها شاخصة الى فوق وبعضها
الى اسفل ومنفعتها ان يوقي ما وراءها وان تدعم العضل المستبطن لعظم الصلب والشرايين والاوردة والعصب وان يرتبط بها الاضلاع
في الصدر فما منها في فقار الرقبة مثقوبة وهي في الاوليين بسيطة وفي الخمس الباقية مشقوقة باثنين وما منها في البواقي غير مثقوب
ج الزوايد التي بها يلتئم مفاصل الفقار وهي في كل اربع اثنتان شاخصتان الى فوق واثنتان الى اسفل وفي خرز الرقبة وخرز
القطن فضل زايدتين للوقاية ولم يكونا في فقار الظهر لان حجمها قد يلحق في السناسن لانها اعظم من ساير السناسن فالشاخصة
الى فوق والى اسفل في العاشرة محدبة الرؤس والشاخصة فيما هي فوقها الى فوق محدبة والشاخصة الى اسفل مقعرة وفي ما
هي تحتها بالعكس د الثقب اذ الخمس الذي في القطن والاخيرتين من الظهر لعظمها صار في كل ثقبتين في كل من جانبيه وهي
دايرة تامة والعشر العليا للظهر لصغرها جعل لكل ثقبة مشتركا بينه وبين ما تحته ففي الفوقانية اكثر من نصف دايرة
وفي السفلانية اصغر منه ويلتئم منهما جميعا دايرة تامة والست السفلية من الرقبة لكونها اسفل اصغر من تلك جعل في كل نصف
ثقبة هي نصف دايرة تامة ويلتئم من اثنين دايرة تامة ايضا والفقرة الاولى يخرج العصب من ثقب بها خاصة لمكان المفاصل
التي من جانبيها واعلم ان لعظم العجز زوايد شوكية وشاخصة الى فوق واسفل واما التي في الجانبين فهي عراض واعلم ان
منافع عظم الصلب خمس ا انه اساس الاعضاء ب مرور النخاع في تجويفه والحاجة الى النخاع ضرورية اذ لا بد للاعضاء من عصب
الحس والحركة ولو كان العصب كله نابتا من نفس الدماغ لانقطع اذا بعدت المسافة على انه لم يمكن ان ينبت من الدماغ عصب
صلب يصلح لتحريك اليدين والرجلين للين جوهره ج كونه جنة للنخاع واقية د القدرة على الانحناء والانبساط ولذا جعل مركبا
من الفقرات الكثيرة اذ لو كان واحدا لتعذر ذلك ه انه يستر الاحشاء الموضوعة عليها ويدفع عنها ومنها الاضلاع وهي
اربعة وعشرون في كل جانب اثنا عشر سبع منها وهي العليا يقال لها الاضلاع الخالصة ولكل منها اعني من السبع مفصلات

في طرفيه والخلفي يلتئم بينه وبين الزوايد المعترضة في عظام الصلب براسين في طرف كل ضلع يدخلان في نقرتين
في كل زايدة فيلتئم من ذلك هناك مفصل مضاعف والقدامي يلتئم بينه وبين القص براسين من كل ضلع يدخلان في نقرتين
في كل من عظام القص منه اذا ابتدارت من خلف مالت الى اسفل الياخذ شيا من سعة البطن فاذا صارت الى قدام عطفت
راجعة الى ناحية القص فتم وخمس منها وهي السفلى يقال لها اضلاع الخلف واضلاع الزور ولها مفاصل من خلف فقط
فاما من قدام فهي متقاصرة لا تبلغ الى عظام القص بل يتصل بالحجاب واطرافها منه غضروفية ليؤمن من انكسارها سريعا
واطول الكل ما كان في وسط الصدر لاحتياج الصدر الى فضل سعة لان القلب والرية هناك ولان الاضلاع وقاية لما يحيط بها من الآت
النفس واعالي آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا يثقل ولئلا يعم آفته ان عرضت وليسهل الانبساط اذا ازادت الحاجة على
ما في الطبع او امتلات الاحشاء من الغذاء او النفخ **ومنها عظام القص** وهي سبعة يتصل بعضها ببعض وابداؤها من جيث نقرة
الحلق وانتهاؤها من اسفل الثدي بقليل حيث اضيق موضع من المواضع التي يحس من البطن لينة الغمز لا عظم تحتها وفي طرفيها غضروف
وفايدة كثرتها ما مر الآن انه اذا نالت بعضها لم يو ثر في الباقي وفي طرف القص غضروف دعظم غضروفي شبيه بالسيف والخنجر طرفه
الاسفل الى الاستدارة مشرف على راس المعدة يقي فم المعدة والحجاب والقلب ويسمى الخنجري **ومنها عظام الكتفين** وهي اربعة
لكل اثنان احدهما الذي تقعير من باطنه لتحدب الاضلاع وتحدب من ظاهره ونعومن خلفه يقال له ظاهر الكتف في عين الكتف وله
عنق في طرفه نقرة يدخل فيها راس العضد وفيه زايدتان آ من خلف في الطرف الاعلى من العين شبيهة بمنقار الغراب وتسمى الاخرم
وبها يرتبط الكتف بالترقوة وهي تمنع راس العضد ان ينخلع الى اسفل وقيل هو غضروف الى اسفل وفيما بينهما عظم غضروفي الى فوق
ب من داخل تمنع راس العضد ان ينخلع يقال له راس الكتف يصل بين الترقوة والمنقار عند نهاياته استعراض الكتف وفايدة
عظم الكتف ان يوقي الصدر من خلف لعدم حارس هناك كالعين من قدام وان يرتبط به عظم العضد فلا يكون العضد ملتصقا
بالصدر فتفقد سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى وتضيق ما بين اليدين والكتف يتسع من الجانب الوحشي
ويغلظ ثم لا يزال يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الوا في اكثر والزايدة التي على ظهره زايدة كالمثلث قاعدتها
الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يختل بسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لتاكلت الجلد والمت عند المصادمات
ومنها عظما الترقوتين الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص يخلي عند النحر لتقعيره فرجة ينفذ فيها
العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما
جميعا العضد وهو محدب الخارج مقعر الباطن **ومنها عظما العضدين** يتصل كل بالكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة
هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا وانما جعل هذا المفصل رخوا ليكون الحركة في الجهات كلها سلسة ولان الحركات ليست تكثر عليه ويدوم
حتى يخاف ههنا كما ارتبطت بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحركة وهو اعظم مقدارا من الذراع مستدير الشكل ليبعد
عن قبول الافات وهو مقعر من الجانب الانسي ومن اسفل محدب من الوحشي وله من فوق راس يدخل في طرف عنق الكتف
ومن اسفل عند المرفق راسان آ في الجانب الوحشي يدخل فيه الطرف الزند الاعلى ب فيه حز للعروق والعصب والعضل التي تاتي اليد
ولا يرتبط به عظم آخر وفيما بين راسيه حز شبيه بالبكرة وفي طرفي هذا الحز نقرتان واحدة من قدام واخرى من خلف **ومنها**

ومنها عظام الساعدين وهي اربعة لكل اثنان هما الزندان طولا من المرفق الى الرسغ احدهما كبير موضوع في الاسفل يلي الخنصر
ويقال له الزند الاسفل ويسمى باسم جملة الساعد ذراعا وثانيهما صغير موضوع فوق يلي الابهام ويقال له الزند الاعلى وانما جعل
كذلك لان الحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول وقولنا فوق واسفل انما هو عندما يكون الساعد منصوبا بحيث يقبل باطنه
وباطن الكف على البدن وانما الف الساعد من عظمين لاحتياجه الى مفصلين ينبسط وينقبض باحدهما وهو المفصل الملتئم بين الزند
الاسفل والعضد وذلك لان الزند الاسفل له في اعلاه راسان فيما بينهما حز شبيه بسين اليونان هكذا ﴿ وهذا الحز لازم للحز الشبيه
بالبكرة التي ذكرناه يدور عليه فينبسط الساعد به انبساطا يصير جملة اليد ممدودة وينقبض بحيث يلحق الكف الكتف فاذا اريد
البسط دخل راس الزند الاسفل الذي هو من خلف في نقرة له مهياة في طرف الحز الشبيه بالبكرة من العضد من خلف واستقر فيها
فيمنع الساعد من ان ينثني الى خلف واذا اريد القبض دخل راس الزند الاسفل من قدام في نقرة اخرى في طرف ذلك الحز من قدام
واستقر فيها فلا ينقبض اليد ولا ينثني اكثر من ذلك ويتكي المفصل الآخر على وجهه وينقلب على قفاه وهو المفصل الملتئم بين الزند
الاعلى والعضد اذ الطرف الوحشي من طرفي العضد مما يلي الساعد يدخل في نقرة فيهما طرف الزند الاعلى فيدور الزند عليه **ومنها**
عظام رسغ اليدين وهي ستة عشر لكل ثمانية وهي عظام صلبة صلدة عديمة المخ سبعة منها نضدت صفين فالصف الاعلى من ثلثة
والاسفل من اربعة وذلك لان اعلى الرسغ موصول بالمضوضيق الطرف ليس بين عظميه في هذا الجانب فرجة اعني الساعد واسفله
متصل بعضو عريض اعني مشط الكف والثامن فانما خلق لحفظ عصبة هناك تاتي الكف لا للرسغ مع الساعد مفصلان آ كبير يلتئم
بدخول الثلثة العليا في حفرة في طرف الساعد محفورة في راس الزندين جميعا وبهذا المفصل يكون انقباض الرسغ وانبساطه
ب صغير يلتئم بدخول زايدة في طرف الزند الاسفل مما يلي الخنصر في نقرة العظم الذي في هذا الموضع من عظام الرسغ فيدور الرسغ
على تلك الزايدة وبهذا المفصل ينكب الرسغ وينقلب **ومنها عظام مشطي الكفين** وهي ثمانية لكل اربعة وهي كالمتوسط
بين اربعة الرسغ والاصابع الاربع سوى الابهام وطرفها الذي يلي الرسغ متصل به اتصالا محكما بالربط ونحو بحيث لا يظهر فيه حركة
ورؤس العظام في هذا الطرف متصل بعضها ببعض اتصالا شديدا كعظام الرسغ حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كانها
متصلة ببعد فصولها عن الحس واما الرؤس التي في طرفها الاخر فبينها فرج ما دامت الاصابع منفرجة وهي تنضم بانضمام الاصابع
ومنها عظام اصابع اليدين وهي ثلثون لكل خمسة عشر وكل اصبع مولفة من ثلثة عظام تسمى الانامل والسلاميات تتصل
بعضها ببعض بمفاصل موثقة مرتبطة وكذا الابهام الا ان العظم الاول منه مربوط بالرسغ لا بالمشط كالاربع الاخرى وقيل هو متصل
بطرف الزند الاعلى بمفصل سلس لانه يحتاج الى حركة واسعة ليلتقي به الاصابع الاربع واما الظفر فهو اما من العظام واما جسم عظمي
موصول بالسلاميات الاخيرة من الاصابع مربوط مع اللحم والجلد برباطات من جنس الاوتار وقد يصير الى الظفر عصب وورد
وشريانات يودي اليه الحيوة والغذاء ومنافع الظفر اربع احدها ان يكون سندا للانملة فلا يهن عند الشد على الشيء والثانية
ان يتمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ان يتمكن بها من الحك واللقط والتنقية والرابعة ان يكون سلاحا في
بعض الاوقات والثلثة الاولى بنوع الانسان والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلق
من عظام لينة ليتطامن تحت ما يصاكها فلا ينصدع وخلق دايم النشو اذ كان يعرض الانحكاك والانجراد **ومنها عظما الوركين**

وهما متصلان بعظم العجز من جانبيه آ عن يمينه ب عن شماله ولكل اربعة اجزاء ويقال للذي في جنبه منها عظم الخاصرة وللذي من قدامه عظم
العانة وللذي من خلف عظم الورك وللجزء الباطن المجوف حق الفخذ ومنفعتهما القيام متعلقي الفخذين بهما وحفظ ما وضع عليهما من الاعضاء
وهي المثانة والرحم والمقعدة والمعاء المستقيم واوعية المني في الذكور ومنها عظما الفخذين وهما اعظم عظام البدن لانهما يحملان ما
فوقهما ويقومان بنحو كل عضو عظيم اعني جملة الرجل والطرف الاعلى من كل منهما مقعر مائل الى الجانب الوحشي ليكون للعضل والعصب والعروق
موضع وللاسفل الى الانسي ليتمكن البدن منه بونا قد وجرزه لذا جعل شكل الساق كذا وكل محدب الخارج احمص الداخل ليتيسر الجلوس
والاعمال التي يعملها الانسان جالسا ولكل راسان الاعلى مدور داخل في حق الفخذ ويسمى رمانة الفخذ فيحدث فيما بينهما اول مفاصل الرجل
وللاسفل زوج شعبتين يدخلان في نقرتين في راس عظم الساق ومنها عظام الساقين وهي ستة لكل ثلثة آ القصبة العظمى ويقال له عظم
الساق والقصبة الانسية لوضعه في الجانب الانسي ب الصغرى والوحشية وهي اقصر من تلك ولذا لا يبلغ مفصل الركبة وانما يبلغه العظمى فيدخل
راسان من عظم الفخذ في حفرتين فيها وطرفاهما من تحت يلتقيان عند الكعب فيحدث فيما بينهما المفصل الثالث من مفاصل الرجل ج عين الركبة وهو
عظم منطبق على مفصل الركبة مستدير فيه غضروفية ويسمى الرضفة ولما كانت الحركات العنيفة انما تكون بهذا المفصل انطبقت عليه عين الركبة
للحرز واما المفصل الاسفل فهو ملتئم بين الساق والكعب فيجتمع فيه طرفا القصبتين جميعا لان في طرف العظمى حفرة من طرف الكعب زايدة كاينة
في جانبه الانسي وفي طرف الصغرى حفرة يدخل فيها زايدة كاينة في جانبه الوحشي ومنها عظام القدمين وهي اثنان وخمسون
لكل ستة وعشرون وقيل اربعة وخمسون لكل سبعة وعشرون واعلم ان كل قدم مؤلف من اجزاء آ العقب وهو عظم واحد مستدير الملس
عريض كبير تمكن به القدم ويثبت على الارض وهو موضوع تحت الزورقي لانه بانه يدخل منه في الزورقي زايدتان ليلا يبقى نابيا لا يتحرك
وجعل مستديرا ليبعد عن قبول الافة وعريضا كبيرا ليكون ادعاما مثلا في قدم البدن كما ينبغي وجعل نابيا من خلف الساق
وعرضه ينقطع في الجانب الانسي وياخذ نحو الخنصر ليصير جانب الرجل هذا مقعرا ليخف القدم وهو مربوط من جوانبه لقصبتي
الساق كليهما ومن قدام بالزورقي ومن خلف بالكعب ورباطه به ذكر وهو من قدامه يحاذي موضعين لجزؤه المقابل للابهام
موضوع تحت راس الكعب والمقابل للخنصر موصول بعظم شبيه بالنرد سنذكره وهو من خلف ومن الجانبين مستدير ومن
الجانب الوحشي مطاول ب الكعب وهو عظم واحد احتيج اليه لحركة الرجل اذ هو موضوع فيما بين الساق والعقب وملتئم
به هناك مفصل يكون به انبساط القدم وانقباضه ولو اتصل الساق بالعقب لتعذر جودة ثبات العقب على الارض ولما خلق للحركة
جعل اكثر اجزائه مائلا الى الاستدارة ج العظم الزورقي وهو مربوط بالجزء المقدم من الكعب وفيه منافع آ انه يلتئم به المفصل
الذي به يدور القدم الى الجانبين ب انه لما جعل من الجانب الانسي فوق الكعب صار هذا الجانب من القدم بذلك مرتفعا وفيه
جودة التمكن والثبات على الارض وهو نفع عظيم لان هذا الجزء من القدم هو تحت الوسط من جميع البدن على الحقيقة فيثقل
البدن كله انما هو عليه خاصة ج انه لما ارتفع من الجانب الانسي كما مر صار ما تحته من القدم مقعرا ليسهل ويخف بذلك
حركة القدم واذا صادف شيئا محدبا او نابيا تمكن منه د الرسغ وهو مؤلف من اربعة عظام يقال لاحدها الشبيه بالنرد
لكونه كالكعبتين وهو متصل بطرف العقب مما يلي الكعب والثلث الاخرى متصلة بطرف الزورقي ومنفعتها كما في اليد واعلم
ان بعضهم جعل الشبيه بالنردة عظما اخر غير الاربعة الرسغية كاينا في الجانب الوحشي وهذا هو سبب الاختلاف في عدد

جملة عظام القدمين بل البدن ه المشط وهو مؤلف من خمسة عظام حالها كما سبق في اليد و الاصابع الخمس وهي مؤلفة من اربعة عشر
عظما لان الابهام منها مؤلف من كعبين والبواقي من ثلث فهذه جملة عظام البدن تشريح الاعصاب الاعصاب منفعة
العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لساير الاعضاء حسا وحركة والتي
بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن وللاعصاب مبدآن وهما الدماغ والنخاع فان الدماغ لما لم يحتمل ان يكون
منشأ لجميع اعصاب الحس والحركة اذ لو نبت الجميع منه وهو مخلوق على مقداره الآن لبقي منها ما يبقى صغيرا لا يليق
بنوع الانسان ولو خلق كبيرا ليبقى بعد خروج الاعصاب منه قدر يليق بالنوع للزم منه آفات آ عظم الراس جدا ليبقى
الدماغ الكبير فلم يكن مناسبا لساير الاعضاء ب خلو مكان كثير بعد نبات الاعصاب منه لا يقال الخلو المذكور لازم
على تقدير الصغر ايضا لانا نقول نعم لكن عناية الباري تعالى لم يضيع ذلك بل جعله نافعا وخلق فيها بطون الدماغ ومحل
ومحل القوى ج بعد المسافة بين المبدا والمقصود فكان ينبغي ان يكون طول الاعصاب بقدر المسافة وفي ذلك من آفة الالتواء
والانتساج والانقطاع والرخاوة ما لا يخفى د ان الدماغ جرم لين لطيف فلم يكن الاعصاب النابتة منه محتملة لحركات ساير
البدن وكان يلحقها من الحركات آفات فلذلك اقتضت الحكمة الالهية ان يخلق جسما على طبيعة الدماغ متصلا به كالنهر الكبير
الجاري من ينبوع عين وهو النخاع وجعل خليفة له في ذلك وحصنه بخرز الظهر والسناسن كما حصن الدماغ بالقحف
واخرج منه الاعصاب في مقابلة عضو من الاعضاء كالجداول والسواقي التي تاخذ من النهر الكبير ليصل قوة الحس والحركة
من الدماغ الى الاعضاء بتوسط الاعصاب النخاعية فمبدا الاعصاب هو النخاع ثم انه يتصلب كلما بعد حتى يصير عصبا تام النوع
وجميع الاعصاب الدماغية والنخاعية ازواج فرد من كل زوج نبت من اليمين وآخر من اليسار سوى عصب واحد فانه فرد لا زوج
له وهو آخر النخاعيات فما نبت من الدماغ نفسه سبعة ازواج بها حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء كما سياتي بيانه وان
كان حس اللمس منها عاما في جميع الجلد واللحم وانما جعل منه الاعصاب مبدا الحواس الخمس دون النخاعيات لانها يجب ان
تكون الين من النخاعيات لتدرك المحسوسات اسرع وتؤدي ما تدركه الى القوى الباطنة كذلك وكان لينها مناسبا للين الدماغ
بخلاف النخاعيات فانها لما كان الاعتماد في الحركات اليها احتاجت الى فضل صلابة لا يناسب ما ذكرنا وايضا لما كانت
الحواس في الراس كان المناسب ان يكون الاعصاب الدماغية مبدا لها ليلا يبعد المسافة بين المبدا والمقصود فيلزم ما مر من
الافات المذكورة الزوج الاول من الازواج السبعة الدماغية عصبتان مجوفتان منشاؤهما من زايدتي مقدم الدماغ الشبيهتين
بحلمتي الثدي اللتين يصير لهما الى المنخرين وبهما يكون حاسة الشم وهما قد فارقتا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب واخذ كل منهما
من العصبتين الى خلاف جهة منشايه فاذا ابعدنا من منشايهما قليلا التقيا وافضى تجويف كل منهما الى الاخرى ويسمى ذلك الموضع مجمع النور
وانما جمعهما ليلا يرى الشيء الواحد شيئين ثم يفترقان وهما بعد داخل القحف فيصير شكلهما هكذا X ثم يخرجان من القحف وذكر
جالينوس انهما اذا التقيا في موضع التقاطع الصليبي انعطف النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى
ثم يستدير كل منهما حول الرطوبة الزجاجية ويحتوي عليها بعد ان يصير اعرض مما كان ويتسع ويغلظ شغافهما فيوصلا الى العينين حاسة
البصر الزوج الثاني منشاؤه ما خلف الزوج الاول ويخرجان من القحف في الثقبتين اللذين في نقرتي العينين فيفترقان كل واحد

منها في عضلة العين التي باينها فيوصل اليها قوة الحركة **الزوج الثالث** منشاه مما خلف منشا الزوج الثاني عند ملتقى الجزء المقدم والجزء
المؤخر من جزئي الدماغ من قاعدة الدماغ اعني حيث ينتهي البطن المقدم من الدماغ الى البطن الثاني وسياتي بيانهما فاذا انشا تا خالطنا
الزوج الرابع ثم فارقناه وعند طلوعهما من القحف ينقسمان اربعة اجزاء آ يطلع من الثقب الذي يدخل فيه العرق الضارب المعروف بعرق
السبات ويمضي منحدرا في الوقبة الى ان يصل الى الاحشاء اسفل الحجاب ب يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل
بالزوج الخامس الآتي ذكره ج يخرج من الثقب الذي في العين وهو مخرج الزوج الثاني ثم ينقسم بثلثة اقسام آ يصير الى ناحية الموق
الاصغر وينقسم في عضل الصدغين وعضل اللحيين وفي الحاجبين والجفن ب يصير الى ناحية الموق الاكبر ويدخل في الثقب النافذ
منه الى الانف وينقسم في الطبقة التي في باطن الانف ج ينحدر في مجرى مهيا له في موضع الوجنة وينقسم قسمين آ يدخل جوف الفم ويأخذ
الى ناحية اعلاه فيتفرق في الاسنان واللثة التي في اللحي الاعلى ب يمضي الى خارج فيتفرق في طرف الانف والشفة العليا وفي الجلدة
التي على الوجه ج ينحدر في اللحي الاعلى فيتفرق اكثره في طبقات اللسان ويوصل اليها حاسة الذوق ويتفرق باقيه في اصول الاسنان
واللثة التي في اللحي الاسفل وفي الشفة السفلى **الزوج الرابع** منشاه مما خلف منشا الزوج الثالث ويخالطه اذا كما مر ثم يفارقه
ويتفرق في الطبقة المغشية لاعلى الحنك فيوصل اليها حسا خالصا فقط **الزوج الخامس** مما مضى عنا نحن كان زوجان آ زوج
به حس السمع ومنشاه من خاصة من موخر الدماغ خلف منشا الرابع ومدخله في ثقب المسامع واذا صار فيه غشاه ب زوج
يخرج من الثقب الذي في العظم الحجري المعروف بالاعمى من عنوان يكون اعمى بل ممنوحا لسعة التوائه وتعويج مسلكه ليستفيد
العصب بعدا من المبدا قبل خروجه منه ليستفيد صلابة ثم يختلطان بالزوج الثالث ويتصل اكثرهما بالعضلة العريضة التي يحرك
الخد من عنوان يتحرك مع اللحي ويتبعهما بعض العصب الذي ياتي من الزوج الثالث الى عضل الصدغين **الزوج السادس**
مخرجها من الثقبين اللذين في منتهى الدرز اللامي المتقدم ذكره ويخرج من كل منهما ثلثة اعصاب آ يصير الى عضل الحلق والى
اصل اللسان ليعين الزوج السابع في تحريك اللسان ب يصير الى العضلة العريضة التي للكتف وغيرها من العضل التي حواليها
ج وهي اعظمها موضوعة الى جانب عرق السبات الذي ينحدر الى الاحشاء فاذا مرت بالرقبة تشعبت شعبا يتفرق
في العضل الخاص بالحنجرة الذي روسه الى فوق فاذا انحدرت الى الصدر تشعبت شعبا اخرى يذهب الى عضل الحنجرة
التي روسها الى اسفل ومنها العصب الذي يسمى بالراجع الى فوق ويتفرق منها شعب اخرى في غلاف القلب والرئة والمرى
والعروق الضوارب التي في الصدر ويمر الباقي منها حتى ينفذ الحجاب ويجاوزه ويتصل اكثره بفم المعدة وبسبب ذلك
صار بين المعدة والدماغ مشاركة بسببها يحصل الغثيان عند شم الروائح الكريهة ويحس ببرد الماء بين الحاجبين اذا شرب
الماء البارد الشديد البرد ويرتفع الابخرة من الكيلوس عند ضعف المعدة وسوء الهضم الى الدماغ فيوذيه ويضره ويتصل باقيه
بغشاء الكبد والطحال وساير الاحشاء وفي الجملة بجميع الاعضاء التي يحتوي عليها الصفاق ويخالطها هناك بعض اقسام الزوج
الثالث الذي قلنا انه ينحدر **الزوج السابع** منشاه مما من حيث ينتهي الدماغ ويبتدي النخاع اعني موخر الدماغ حيث وهو م
منشا النخاع ثم ينقسم ويتفرق اكثره في عضل اللسان ويتصل منه جزء يسير اتصالا دائما بالعضل المشترك للغضروف الشبيه
بالترس من عضل الحنجرة والضلعين المنخفضين من اضلاع العظم اللامي المذكور وربما اتصل شي منه بعضلات اخر
يحامى لهذه العضل

الاان هذه العضلات ذلك ليست ايضا واما ما ينبت من النخاع فاحد وثلثون زوجا وفرد منه ثمانية ازواج يخرج من الرقبة
اي مما بين خرز العنق آ يخرج من الثقب الذي في الخرزة الاولى ويصعد حتى يتفرق في عضل الراس ب يخرج مما بين الثقب
الملتيم فيما بين الخرزة الاولى والثانية ويتصل بجلدة الراس فيعطيها حس اللمس وبالعضلة التي خلف العنق والعضلة
العريضة الخدية فيعطيها قوة الحركة ج يخرج من الثقب الملتيم فيما بين الخرزة الثانية والثالثة وينقسم قسمين آ
يصير الى خلفه ويمر في عمق العضلة التي هناك اعني اللتي بين الكتفين ويتفرق منه فيها شعب ب يصير الى قدام ويتشعب
منه شعب يتفرق في العضل العريض د يخرج من الثقب الذي فيما بين الخرزة الثالثة والرابعة وينقسم قسمين
آ وهو الاكبر يمر الى خلف في العمق اخذا نحو شوك الفقار ويتشعب منه شعب يتفرق في العضل المشترك للراس والرقبة
ثم يعود راجعا من شوك الفقار الى قدام ويتشعب منه هناك شعب يتفرق في عضل الصلب ب وهو الاصغر يصير الى
قدام ويخرج منه عصبة يخالط الزوج الخامس ه يخرج مما بين الخرزة الرابعة والخامسة وينقسم اولا قسمين آ صغير يصعد الى الحلق ج يصعد الى قسمين
يصعد الى الاجزاء العالية من عظم الكتف ب كبير ينقسم عضل الصلب والى العضل العريض والى العضل المشترك للراس والرقبة
ب يتصل بالاجزاء التي من الزوج السادس والسابع من ازواج الرقبة ويصير الى وسط الحجاب و ينشا مما بين الخرزة
الخامسة والسادسة ز ينشا مما بين السادسة والسابعة ح مما بين السابعة والثامنة التي هي اول خرز الظهر ومنه الثلث
يتشعب منها عامة شعب يتفرق على ما مر في عضل الراس والرقبة وفي عضل الصلب وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فانه لا
ياتي الحجاب منه شي ويخرج من كل من الثلثة عصبة ومن الفقارة الاولى من خرز الصدر واحدة ويختلط اربعتها ويمر في الابط
حتى يصير الى الجانب المقعر من عظم الكتف الى العضد والساعد والكف ثم يتصل من هذا المختلط بعض الذي ياتي من الزوج السادس
بعضل الكتف ويحرك العضد وبعضه ينيل اعالي العضد الحس وبعض ما يجي من الزوج السابع يصير الى العضل الذي في العضد ويكون
به حركة الذراع وبعضه يتفرق في جلد باقي العضد وينيله الحس وبعض ما يجي من الزوج الثامن ينبت في جلدة الذراع
فيعطيها الحس وبعضه يصير في عضل الذراع فيحرك الكف وما يجي من الفقارة الاولى من خرز الصدر يصير الى الكف فينقسم فيها
ويعطيها الحس ومنها اثنى عشر منشاوها من فقار الظهر آ يخرج مما بين الخرزة الاولى من خرز الصدر وبين الثانية منها وينقسم
بعضه الاعظم في العضل التي فيما بين الاضلاع وفي عضل الصلب وبعضه يمتد على الاضلاع الاول ثم يتصل بالزوج الثامن من الرقبة
ويصير الى اليد وينزل الى الكف وينبت فيها وينيلها الحس وبعض الحركة ب يخرج مما بين الثانية والثالثة يجزءمنه يصير
الى جلدة العضد وينيلها الحس وباقيه ينقسم فياخذ قسم منه الى خلف ويتشعب منه شعب ياتي عضل الصلب والعضل التي عند
الكتفين اعني المحركة لهما والعضل الذي يصعد الى مفصل الكتف وياخذ قسم آخر الى قدام فيصل منه الى الغضن يتفرق في العضل تمام
الذي بين الاضلاع والعضل الموضوع خارج الصدر اعني الملبس عليه وما لم يصل منها اليه ينقسم في العضل الذي بين الاضلاع وفي
العضل الذي على البطن وعلى هذا يكون خروج باقي الازواج الظهرية ج يخرج من بين الثالثة والرابعة د من بين الرابعة
والخامسة وهكذا الى الحادي عشر فانه يخرج من بين الحادية عشرة والثانية عشرة فيخرج من نفس الفقرة الثانية عشر واما الثاني عشر م
وانقسام كل ذلك وتفرقها وافعالها كما مر في الزوج الثاني ومنها خمسة منشاوها من خرز القطن آ يخرج من الخرزة

الاولى وقيل ما بين الثانية عشر المذكورة وبين الاولى منها ومكذا الى الخامس فانه يخرج من الخامسة او ما بين الرابعة والخامسة ولهذه الازواج امر عام ومو انه تتفرع منها من خلف عصب تتفرق في عضل الصلب من قدام عصب تتفرق في العضل الذي على البطن وفي العضل المستبطن للصلب من اسفل المعروف بالمتن وللثلثة الازواج العليا امر خاص بها ومو انه تتفرع منها عصب تخالطها العصب المنحدر من الدماغ وللاخيرين كذلك ومو انه ينحدر منها شعب كبار الى الساق ويخالطها شعبتان صغيرتان منشا احديهما من الخرزة الثالثة القطنية ومنشا الاخرى من الثقب الاول من عظم العجز ثم يفارقانها وتتفرقان في العضل الاول المحرك لمفصل الورك وينقسم شعب الزوجين في عضل الساق حتى يبلغ الى طرف القدم ومنها ثلثة منشاوها من عظم العجز آ يخرج من العظم الاول ويخالط الازواج التي باتي الساق بين على ما هو ب من الثاني ج من الثالث ومما ينقسمان في عضل المقعدة وعضل القضيب وعضل المثانة وفي نفس القضيب وفي العضل الذي منشاوه من عظم العجز وفي الاجزاء الداخلة اعني الذي في الجانب الانسي من عظم العانة وفي الاجسام الخارجة ومنها ثلثة ازواج وفرد منشاوها عظم العصعص آ يخرج من بين العظم الثالث العجزي والاول منه ب من بين الاول منه والثاني ج من بين الثاني والثالث والفرد من نفس الثالث عند منتهاه وانقسام هذه كلها كما ذكرنا في الزوجين الاخيرين العجزيين فهذه سبع وسبعون عصبة ومي ثمانية وثلثون زوجا وفرد لا اخ له والعلم بمواضع الاعصاب ومخارجها والاعضاء التي باتيها نافع في المداواة والمعالجة فاذا عرض لعضو تشنج او رخاوة عولج رؤس الاعصاب التي باتيه ليصل قوة الدواء اليه كما ذكر ان رجلا سقط عن دابة ووصل بعض فقراته تحجر فحدث على الرجل بعد مدة طويلة عسر حركة في بعض اصابع يده وكانت الاطباء يضمدون تلك الاصابع ويضعون عليها الادوية ولا ينجح علاجهم فاخذها جالينوس تلك الادوية باعيانها فوضعها على موضع تلك الفقرات التي منها مخرج العصب الى تلك الاصابع فزال المرض في اسرع وقت ولما كان الدماغ والنخاع والاعصاب يعطي الاعضاء الحس والحركة فاذا حدث على الدماغ آفة كان في ذلك ضرر عام لانه ينبوع عين الحس والحركة واذا سدت الاعصاب وقطعت عرضا بطل عن العضو الذي باتيه اما الحس والحركة او احدهما وكذا ان سد النخاع او بتر عرضا فانه بطل عن الاعضاء التي منبت عصبها دون ذلك القطع الحس والحركة البتة وان وقع القطع في طول النخاع لا يضر وكذا ان وقع في طول العصبة واما الواقع بالعرض فانه يبطل بها الفعل بمقدار انبعاث القطع وفي الجانب الذي يقع فيه **تشريح العضلات** منفعة العضل ان الانسان اذا اراد ان يقرب عضوا من آخر حرك العضلة فتتشنج وزاد في عرضها ونقص من طولها واذا اراد التبعيد حركها فاسترخت وزاد في طولها ونقص من عرضها فحصل المقصود والعضل الذي يحرك عضوا كبيرا يكون كبيرا كالعضل الذي في الفخذ المحرك للساق وينبت منه اما وتر واما اوتار يتصل بالعضو الذي يحركه وربما تعاونت عدة عضلات على تحريك عضو واحد والذي يحرك عضوا صغيرا يكون صغيرا كالعضلات المحركة للاجفان العليا فانها صغار جدا وليس لها اوتار وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له عضلة بها يكون حركته فان كان يتحرك الى جهات متضادة كانت له عضلات متضادة الوضع يجذب كل منها الى ناحيتها عند كون تلك الحركة ويمسك المضادة لها عن فعلها وان عملت المتضادتان في الوضع في وقت واحد انثنى العضو او تمدد وقام مثال ذلك ان الكف اذا مدها العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى وان مدها العضل الموضوع في ظهره انخنى وانقلب الى خلف وان مداها جميعا استوى وقام بينهما وجملة ما للبدن

حركات

18

من الحركات الارادية حركة جلدة الجبهة وحركة العينين والخدين وطرفي الانف والشفتين واللسان وحركة الحنجرة والفك وحركة الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل العضد مع الكتف وحركة مفصل العضد مع الساعد وحركة مفصل الساعد مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء الذي في الحلق وحركة الصدر للتنفس وحركة القضيب وحركة المثانة في منعها خروج البول وحركة المعاء المستقيم في منعها خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ وحركة مفصل الساق وحركة مفصل الساق والقدم وجملة ما ذكره جالينوس من عضلات البدن خمسمائة وتسع وعشرون او اربع وعشرون عضلة **منها تسع للوجه** ثنتان من جانبي الحنجرة كان الخد دون اللحي ويفترقان بين الشفتين بعد ان احديهما عن الاخرى ومما عريضتان ويسميان بذلك ولكل منها اربعة اجزاء او قيل اوتاد آ منشاوه ليفي من شوك الفقار الثاني من فقرات الرقبة ويمر قريبا الى الاذن ويتصل بالخد ويحركه وقد يتصل في الناس بالاذن فلذا يقدر على تحريك اذنه دون غيره من الناس ب منشاوه ليفي من الحاجز الذي في وسط عظم الكتف واتصاله بطرف الشفتين فاذا فعل هذان الجزآن فعلهما حركا الفم حركة لا ميل فيها فان تحرك احدهما مال الفم الى جانبه ج منشاوه ليفي من الترقوة ويتصل بطرف الشفتين ايضا ومو يحرك الفم نحو زيادة د منشاوه ليفي من الترقوة والقص واتصاله بالشفتين لكن اليونان فاللليف الايمن يتصل بالجانب الايسر والاخر بالاخر فاذا تقلص هذا الليف الى مبدائه وجذب الايمن الجزء الايسر من الشفة والايسر الايمن انضمت الشفة واجتمعت وبرزت نابية الى الخارج كما في الخياطة وثنتان تجذبان الشفة العليا الى فوق وثنتان تجذبان الشفة السفلى الى اسفل وثنتان تبسطان طرفي الانف وواحدة منه وشي تحت جلد الجبهة يحرك في تغميض العين وشقها وفتحها اذا احتيج الى ذلك **ومنها اربع وعشرون للعينين** ثلاث لتحريك الجفن آ راسها معلق في العظم الحاوي للعين وذنبها متصل في وسط طي الغشاء الذي يكون منه الجفن ويتصل بوسط حافة الجفن ومو يفتحه ب وج موضوعتان في موق العين مدفونتان في حفرتيهما وذنباهما نابتان حافة الجفن ويتصلان به جانبيه ومما يغمضان العين باطباقهما الجفن وذلك اذا فعل كل منها فعلها فان فعل احدهما انطبق بعض الجفن وبقي باقيه مفتوحا وواحدة وقيل ثنتان وقيل ثلث تدعم العصبة المجوفة التي يكون بها البصر وتثبتها حتى لا ينالها سبب يمنعها عند التحديق الشديد ان تنقطع وست عضلات تحرك العين اربع على الاستقامة آ تشيلها الى فوق ب تحطها الى اسفل ج تحركها بمنة د تحركها يسرة وثنتان على الاستدارة فهذه عشرة او احدى عشرة او اثنتا عشرة للعين وللاخرى مثلها **اثنتا عشرة لتحريك الفك الاسفل** اربعة ازواج تجذبه الى فوق ومي عضلتا الصدغين واللتان داخل الفم وزوج يجذبه الى اسفل منشاوه مما من خلف من تحت الاذنين ومرورهما في الرقبة وزوج يحركانه من اسفل **ومنها ثلث وعشرون لتحريك الراس والعنق** بعضها يجذب الراس الى الجهة التي مو موضوع فيها وبعضها يجذب الراس والعنق الى قدام ومنشاوه من عظم الترقوة وعظم الصدر وطرفها الاخر متصل بعظم الاذن فاذا لم يكن شخص ضعيفا ولم يقدر على رفع راسه علم ان الآفة لحقت بعض هذه فيخيف بضمد عظم الترقوة والصدر والاذن وبعضها يجذبها الى خلف واوتارها نابتة من فقرات العنق وبعضها الى اليمين وبعضها الى اليسار ومنشاوها قدام العنق وخلفه **ومنها اثنتان وثلثون** لحركة الحلق والحنجرة ست عشرة للحنجرة وست للعظم اللامي واثنان للحلق واربع لقصبة الرية واربع للعنق **ومنها تسع** لتحريك اللسان واوتارها ست منها تنبت من عظم الاذن المسمى بالحجري ومن عظم خلف الراس واوتاد يثنيتين من طرف

الفك الاعلى ووتر التاسع من العظم اللامى **ومنها اربع عشرة** للكتفين تحركهما جميع حركاتهما وقيل ثنتا عشرة ثلاث تنبت من
خلف العنق وثنتان من فقرات الصدر تحركان الكتف الى اسفل وواحدة من العظم اللامى تحركه الى طرف الاذن **ومنها ست وعشرون**
للعضدين ثلاث تنبت من عظم القص وبها يتحرك العضد الى طرف الصدر وثنتان من عظم الخاصرة وبها يتحرك الى جهة الظهر والبواقى
موضوعة على الكتف وهى اكثر لحم الكتف وروسها متصلة بعظم العضد وبها يتحرك العضد الى فوق **ومنها ثمان** لمفصل المرفق اربع
موضوعة على العضدين فى كل يد ثنتان من خارج يثنيان الذراع وثنتان من داخل يبسطانه **ومنها اربع وثلثون** فى الساعدين تكون
بها حركة الكف الى داخل والى خارج والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر وبها تنثنى الاصابع الاربع وتنبسط **ومنها ست وثلثون**
فى الكفين بها تميل الاصابع الى ناحية الابهام والخنصر وبها يتحرك الرسغ والمنشط لكن ثنتان منها للحس فقط وترهما انبسطا تحت لحم
الكف والاصابع ينبلان للحس وينبعان نبات الشعر فى الكف **ومنها ماية وسبع** لحركة الصدر بعضها تقبض وبعضها تبسط اعنى للتنفس
وقيل عشرون منها للصدر والحجاب منها وهو عضلتان احدهما من اليمين والاخرى من اليسار ومنبتهما الفقرة الثانية عشرة من فقرات
الظهر واتصلتا بالضلع الاخير من اضلاع الجنب ثم صعدتا وهو ربتين الى عظم القص ومنفعتها فى التنفس لان التنفس فى حالة النوم
بل الغشى انما يكون بها من غير قصد الحيوان والبواقى معينة فى التنفس وحركاتها انما يكون بقصد وثمان وثمانون موضوعة فى نقصان
الاضلاع وهى معينة فى التنفس ايضا فعلى هذا مايه وعضلة فى عضلات الصدر **ومنها ثمان واربعون** لتحريك الصلب جميع حركاته
ثنتان منها فى ذلك يسميان عضلة الصلب وهما وان كانتا اثنتين صورة فكل منها مؤلف من ثلث وعشرين عضلة منبتهما فقرات الظهر
والقطن والعجز والعصعص فاذا قصرتا مال الظهر الى طرف القفا وان قصر احدهما مال الى جانبه **ومنها ثمان** موضوعة
على البطن ثنتان ممدودتان فى الطول من لدن القص الى عظم العانة منشاهما الغضروف الخنجرى وثنتان ذاهبتان عرضا
يغطيان الصفاق واربع موربة ثنتان فى الجانب الايمن متقاطعتان كحاء اليونانى وثنتان فى الايسر كذلك ومنفعتها الانقباض على
البطن وقت البراز وحين الولادة لسهولة خروج ما يخرج والاعانة على كون الصوت والنفخ وتسخين البطن لاستمراء الغذاء
ومنها اربع للانثيين فى الذكورة وثنتان للانوثة ثنتان او واحدة فى كل جانب ومنفعتها جذب الانثيين الى فوق ليلا يسترخيا
ولذلك كانت فى الذكورة اربع لان بيضتى الذكورة معلقتان وكانت فى الانوثة ثنتان لانها داخلتان **ومنها واحدة** لعنق المثانة يحيط
به ومنفعتها انها تعصر عنق المثانة ليخرج منه البول اذا اريد الخروج وينقبض على راس العنق ويسد فيمنع الخروج ان اريد ان لا يخرج
ومنها اربع تحرك الذكر ثنتان ممدودتان عن جانبى المجرى النافذ فى القضيب فاذا امتدتا اتسع المجرى فينفتح ويقوم
مستقيما لينفذ فيه المنى ويخرج كما ينبغى وثنتان منشاهما عظما العانة متصلتان باصل القضيب على الوراب فاذا تحركتا باعتدال امتد
القضيب مستقيما من غير ميل الى جانب فيبقى مجراه مستقيما وان امتدتا خارجا عن الاعتدال ارتفع القضيب الى فوق وان تحركت احديهما
مال القضيب الى جانبه **ومنها اربع** تحيط بالدبر واحدة منها موضوعة فى طرف المعاء المستقيم وهى مخالطة للجلد بمنزلة عضلة الشفة
وفعلها ان تمسك الشرج وتضبطه وتنظف ما بقى فيه من الثفل بعد البراز والاخرى موضوعة فوقها وهى ممدودة محيطة بطرف المعاء
المذكور تضبطه ضبطا فلا يخرج الثفل بغير ارادة وطرفاها يبلغان الى اصل القضيب وثنتان موربتان موضوعتان فى جانبى العضلة
السابقة فى الذكر وهما ترفعان المقعدة وتشيلانها الى فوق عندما يعرض للثفل ان يخرج وقت الزحير الشديد وان استرخيتا

احتاجت المقعدة الى ان يشيلها فى ادخالها باليد **ومنها ست وعشرون** وقيل اربع وعشرون وقيل ثمان وعشرون لمفصل الورك ثنتان
يقبضان الفخذ ويميلانه الى الجانبين احديهما ذات راسين احدهما متصل باخرى العضلة المسماة بالمتن والاخر منشاؤه من عظم الخاصرة
وترها يلتحم براس الزايدة الصغرى من زايد فى عظم الفخذ فيقبض الفخذ قبضا مع ميل يسير الى الجانب الانسى وثانيتهما منشاؤها من قاعدة
عظم الورك ويتصل بالجزء الاسفل من الزايدة الصغرى فيقبض الفخذ قليلا ويميله ميلا كثيرا الى الجانب الانسى وقد تجد من العضل
متصلة بعضلة تاخر خفية فتصير تتصل بها عضلا واحدة وحركة ثنتان ومرة ثلاث ولاجل ذلك اختلف فى عدد عضلات مفصل الورك
كما مر وثنتان يديران الفخذ ويبسطانه منشاهما عظم العانة واحدة من الجانب الانسى والاخرى من الوحشى وهما يديران حول الفخذ
ثم يلتحمان وكل منهما يجذب بالتها الفخذ فيميلانه ويديرانه فالتى فى الانسى يديره الى قدام والى الجانب الوحشى والاخرى يديره الى خلف
والى الجانب الوحشى وست يبسط عظم الفخذ اولهن وهى اعظم عضلة فى البدن مجللة لعظم العانة والورك ويتحدد ويتصل على
استدارة من الجانب الانسى من خلف بجميع عظم الفخذ الى الركبة وليفها مختلف المنشاء فما نشاء من خلف اى من عظم الورك بسط
الفخذ بتمكن وثبات وكذا ما نشاء من الاجزاء السفلية من عظم العانة لكونه تميله الى الجانب الانسى وما هو ارفع من هذا يشيل
الفخذ الى قدام وما هو اكثر ارتفاعا يميل الفخذ الى الجانب الانسى ويجذبه الى فوق وثانيتهن يغطى مفصل الورك من خلف وله ثلثة
روس ناشئات من عظام الخاصرة منها اثنان فى الوسط اذا جذب الفخذ بهما انبسط انبساطا شديدا من غير ميل وله طرفان
اذا جذب الفخذ باحدهما مال الى جانبه وثالثتهن نشاءت من جميع الاجزاء الوحشية من عظم الخاصرة الى العصعص واتصلت بالزايدة
العظمى تبسط راس الفخذ وتجذبه الى الجانب الوحشى ورابعتهن نشاءت من عظم العجز واتصلت بالزايدة العظمى من الفخذ وتبسطه
بسطا يسيرا وتديره كثيرا الى الجانب الانسى وخامستهن نشاءت من الاجزاء السفلية من عظم الخاصرة واتصلت بالجزء الاسفل
من الزايدة العظمى تبسط الفخذ يسيرا وتميله الى الجانب الوحشى كثيرا وسادستهن تمد الفخذ وتميله الى الجانب الانسى وتميل
الساق الى الجانب الانسى بطويل العرض لان اخرها متصل بالعضلة التى تاتى باطن الساق **ومنها ثمان عشرة او عشرون** لمفصل
الركبتين فى حركة الساق وذلك لان احديها مضاعفة تعدّ بعضهم ثنتين [illegible] من خلف **ا** تقبض الساق وتميلها مع قبضها الى
فوق ومنشاؤها الحاجز المستقيم الذى فى عظم الخاصرة وتمر مارة فى الاجزاء الانسية من الفخذ الى الساق **ب** تميل الساق الى الجانب
الانسى وتبسطها على الاستقامة ومنشاؤها ملتقى عظمى العانة وتمر مارة كالتى قبلها **ج** تميل الساق الى الجانب الوحشى مع انها
تقبضها ومنشاؤها من قاعدة عظم الورك وتمر خلف عظم الفخذ موربا الى ان تاتى الساق **د و ه** نشاءتا من منشاء التى قبلهما
تقبض احديهما الساق مع ميلها الى الجانب الوحشى والاخرى تقبض الركبة وتميل الساق الى الجانب الانسى وثلاث من قدام تبسط
مفصل الركبة والمضاعفة التى قد تعد باثنتين لان لها مبدأين احدهما الزايدة العظمى والاخر مقدم الراس الفخذ من اسفل وبها تنبت
احديهما تتصل بحق الورك والاخرى بالراس الانسى من الفخذ من حد الثلث ومنشاء احدى الباقيتين الزايدة الوحشية
من الفخذ ومنشاء الاخرى حاجز عظم الخاصرة فلذلك تقبض الفخذ ايضا بالعرض وهاتان تلتحمان فيتولد منهما وتر يصير عريضا
ويتصل بجميع حق الورك ويضبطه ويشده محكما ويصل بينه وبين ما هو اسفل منه من الاعضاء فاذا جاوز مفصل الركبة اتصل
بالاجزاء التى فى مقدم الساق وصار بسطه بسطا لا ميل فيه وواحدة مدفونة فى مفصل الركبة تقبض الركبة وتميل الساق

مع نبضها الى الجانب الوحشي ومنها ثمان وعشرون لحركة القدم وبعض حركات الاصابع وهي موضوعة على الساق محيطة به سبع
من خلفه وسبع من قدامه ثلث من الخلفيات تتصل بالعقب منشا اثنتين منها من الثلث راس الفخذ ثم يجتمعان فيصير منهما اللحم
الذي في بطن الساق وينبت منهما وتر عظيم قوي يتصل بطرف العقب ويجذبه الى خلف والى الجانب الوحشي ويجذب معه جميع القدم
والثالثة ينشا من راس القصبة الوحشية السافلية وهي لحمية لاوتر لها وتتصل بالعقب من خلفه وتفعل فعل الاولين وثلث تقرر
منها تقبض الاصابع وتقبض مفاصل جملة القدم آ ينشا من راس القصبة الوحشية وتمتد عليها وينبت منها وتر ينقسم قسمين
تقبض الوسطى والتي تليها ب اصغر منشاوها من خلف الساق ولها وتر ينقسم ايضا قسمين يقبض الخنصر والسبابة وينشعب
من الوتر شعبتان تجتمعان في وتر منها وتر يقبض الابهام ج من راس القصبة الانسية وتمتد فيما بين القصبتين وينبت منها وتر
يتصل بالوسع من اسفل قدام الابهام ويقبض جملة القدم الى الوحشي خلفه ويميلها الى الجانب الانسي وينفرد منه جزء يتصل بالكعب
الاولى من الابهام يبسطها الى الجانب الانسي موربا واما السابعة فتنشا من راس الفخذ وينبت منها وتر يستبطن اسفل القدم
فيفيد باطن القدم الشعور عن الميل والتمرز والصلابة والملاسة وجودة ذكاء اللمس وواحدة من السبع القدامية عظيمة تبتدي
من الاجزاء الوحشية من راس القصبة الانسية وتمتد على الساق وينبت منها وتر قوي يتصل بالاجزاء التي فوق الابهام و
جملة القدم الى فوق واخرى تنشا من منشا السابعة وهي موضوعة بجنبها وتتصل بالعظم الاول من الابهام وتجذبه الى فوق وهي
مايل قليلا والثالثة موضوعة فيما بين قصبتي الساق ولها وتر يتصل بالابهام ويبسط والرابعة تبتدي من راس القصبة الوحشية
وهي موضوعة في وسط جميع العضل بحذاء الاصابع ولها اربعة اوتار بها تنبسط الاصابع الاربع والخامسة تنشا من منشا
الرابعة ووترها تقبض الابهام وكذا منشا السادسة وهي عضلة دقيقة شانها ان تميل الخنصر الى الجانب الوحشي بوتر ينبت
منها وكذا منشا السابعة لكن من شانها ان تميل جملة القدم الى فوق بوتر ينبت منها وتتصل بالاجزاء التي فوق الخنصر وتباعدها
في ذلك العضلة الاولى من هذه السبع وبحركة احديهما يتحرك القدم الى جانب ومنها ثمان وخمسون او ثنتان وخمسون موضوعة في
القدم تبتدي حركات الاصابع خمس منها تميل الاصابع الى الجانب الوحشي وخمس تميلها الى الانسي وثنتان تميلان الابهام والخنصر
الى اسفل واربع تقبض كل المفصل الاول من كل الاصابع الاربع سوى الابهام والبواقي كل ثنتين منها موضوعتان في جانبي المفصل الثاني
من اصبع اذا كان الفعل بهما انقبض من غير ميل والا مال وبقياس اكثر احوال عضلات اليدين على عضلات الرجلين تشريح العروق

العروق الغير النوابض المسماة بالاوردة اعلم ان الكبد مقعر الباطن محدب الظاهر ويطلع من محدبه عرق عظيم يسمى الاجوف لسعة
تجويفه بالنسبة الى تجاويف ماساريقا وذلك ليسهل نفوذ الدم فيه واصله المنشعب شعبا كثيرة دقيقة جدا كالشعر مستترة داخل
الكبد كاصول الماساريقا واذا طلع لم يجاوز شيئا حتى ينقسم قسمين آ وهو الاعظم ياخذ نحو اعالي البدن ليسقي الاعضاء العالية فيمر
حتى يلاصق الحجاب وينقسم منه هناك عرقان يتفرقان في الحجاب ليغذواه ثم ينفذ الحجاب فاذا نفذه انقسم منه عروق دقيقة وتفرقت
بالغشاء الذي يقسم الصدر بقسمين وبغلاف القلب وبالغدة المسماة بالتوثة وتفرقت فيها ثم تنشعب منها شعبة عظيمة تتصل
بالاذن اليمنى من اذني القلب وينقسم منها الشعبة ثلثة اقسام آ وهو اعظمها يدخل الى التجويف الايمن من تجويفي القلب ب يستدير حول
القلب من ظاهره وينبت فيه كله ج يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو ما هناك من الاجسام واذا جاوز القلب مر على استقامة

الى ان يحاذي الترقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار في كل واحد من الجانبين تسقي ما يحاذيها او يقرب منها من الاعضاء
ويخرج منها شعب الى خارج فيسقي العضل الخارج المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة وعند محاذاته للابط يخرج منه الى خارج
شعبة عظيمة تاتي اليد من ناحية الابط وهو المسمى بالباسليق فاذا حاذى من الترقوتين الوسط منهما موضع اللبة انقسم قسمين
آ اخذ الى ناحية اليمين ب الى اليسار وانقسم كل منهما الى قسمين آ ركب الكتف وجاء الى اليد من الجانب الوحشي وهو العرق المسمى
بالقيفال ب انقسم قسمين في كل جانب آ وهو المسمى بالوداج الغائر مر غائرا مصعدا في العنق حتى يدخل القحف ويسقي ما هناك
من الاعضاء وله غشية [?] في مروره في العنق الحاجز يدخل الدماغ تنشعب منه شعب صغار تسقي ما في العنق من الاعضاء الداخلة
ب وهو الوداج الظاهر يمر مصعدا حتى ينقسم في الوجه والراس والعين والانف تسقي جميعها ولا يتم ذبح الحيوان الا بقطع هذين
الوداجين وينشعب من العرق الكتفي في مروره بالعضد شعب صغار وتسقي ظاهر العضد ومن الابطي شعب تسقي باطنه فاذا قارب
العرقان الكتفي والابطي مفصل المرفق انقسما واحد اقسام الكتفي يمازج قسما من الابطي ويتحدان فيكون منهما عند المرفق العرق المسمى بالاكحل
والقسم الثاني من الكتفي يمتد في ظاهر الساعد ويركب بعد ذلك الزند الاعلى وهو المسمى حبل الذراع والقسم الثاني من الابطي وهو الاسفل
مكانا يمر في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعض شعبه العرق الذي بين الخنصر والبنصر المسمى
بالاسيلم ب من الاجوف ياخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز الظهر آخذا الى اسفل وينشعب منه اولا شعب تاتي الى غلف الكلى والانثيين
والاجسام القريبة منها وتسقيها ثم تنشعب منه شعبتان عظيمتان تدخلان تجويف الكلى ثم شعبتان تصلان الى الانثيين ثم تنشعب منه
عند كل خرزة بازائه في الجانبين ويسقيان الاعضاء القريبة منها ما كان منها داخلا كالرحم والمثانة او خارجا كمراق البطن والخاصرتين
حتى اذا بلغ آخر الخرز انقسم قسمين آ اخذ نحو الرجل اليمنى ب اخذ نحو اليسرى وانشعب من كل منهما شعب تسقي عضل الفخذين منها غائرة
تسقي العضل الفخذي الغائر ومنها ظاهرة تسقي العضل الظاهر حتى اذا بلغا منشا الركبة انقسم كل ثلثة اقسام آ يمر في
الوسط وتسقي شعبه جميع عضل الساق الداخل والخارج وهو المسمى بالمابض ب يمر في الجانب الداخل من الساق
حتى يظهر عند الكعب الداخل وهو المسمى بالصافن ج يمر في الجانب الظاهر من الساق وهو غائر الى ناحية الكعب الخارج
وهو عرق النسا وتنشعب من كل من الصافن وعرق النسا عند بلوغهما القدم شعب تتفرق في القدم فالتي من ناحية
الخنصر والبنصر من شعب عرق النسا والتي من ناحية الابهام من شعب الصافن واعلم ايضا انه ينبت من مقعر الكبد
قناة تسمى باب الكبد صورتها صورة عرق لكنها لا تحوي دما واصلها داخل الكبد خمس شعب هي اصول الماساريقا التي ذكرناها
اصل ح ولكل شعبة منها شعب دقيقة جدا كالشعر وقد انفتحت افواه شعب من اصول شعب الاجوف بعضها الى بعض ليعبر ما يجذبه
الماساريقا من اصول العروق وينبث في الكبد مماسا لجميع اجزائه ويتهضم ويحصل منه اخلاط كما مر ثم يصعد الدم الى الاجوف
ويسقي الاعضاء كما سبق وينقسم الباب ثمانية اقسام تسمى الماساريقا ثم تنقسم تلك الاقسام الى اقسام كثيرة جدا وياتي منها اقسام
يسيرة الى قعر المعدة والمعاء الاثني عشري واقسام كثيرة الى المعاء الصايم الى سائر الامعاء حتى يبلغ المعاء المستقيم ومنه هي المسماة
بالفوهات وفعل الجميع جذب الكيلوس الى الكبد فالواصلة الى المعدة تجذب ما فيها والواصلة الى الامعاء تجذب ما خرج من
الكيلوس مع الثفل من المعدة الى الامعاء ليصير غذاء ولا يضيع ولا يجوع الانسان سريعا ولا يبرز الغذاء كلما انجذب منها

مصيرين من الاضيق الى الاوسع حتى يجتمع في باب الكبد **تشريح العروق الضوارب المسماة بالشرايين** واعلم ان منبت الشرايين
هو التجويف الايسر من القلب ويخرج من هذا التجويف شريانان آ صغير غير مضاعف يسمى الشريان الوريدي لمشابهته
الاوردة في وحدة طبقته وهو مع ذلك ارق من احدى طبقتي ساير الشرايين وهذا العرق يدخل الرئة وينقسم فيها وانما خلق
دقيقا غير مضاعف لان لحم الرئة رخو متخلخل ويلزم ذلك متحرك دايما وكذا الشريان متحرك دايما فلو كان هذا العرق
مضاعفا صلبا كساير الشرايين للحق لانه من مصادمته الرئة فوجب كونه لينا رخوا ليوافق لحم الرئة فلا يتأذى الرئة منه
واما ساير الشرايين فلما كانت سليمة من هذه الآفة خلقت صلبة مضاعفة لانها تحوي جسما لطيفا وهو الروح الحيواني ودما
حادا وهي دايمة الحركة بسطا وقبضا فلم يؤمن ان ينشق او يترشح منها الروح ان جعلت ذات طبقة واحدة وكما ان الشريان
الوريدي غير مضاعف كذا في الاوردة عرق مضاعف يسمى الوريد الشرياني وهو شعبة من الاجوف متصلة بالاذن اليمنى اذ في
القلب قد سبق ذكرها وهي اعظم عروق القلب لانه ساير عروقه يوصل اليه نسيم الهواء وهذا يوصل اليه الغذاء الذي قوامه اغلظ
فوجب ان يكون اوسع منفذا وقد جعل عند دخوله القلب ثلث بين صفيقين محكمين جدا ومما اكثر صفاقته واحكامه من اغشية
ساير العروق والسبب في ذلك ان هذا العرق قد ذهب من التجويف الايمن القلبي الى الرئة ليوصل اليه الغذاء وغذاء الرئة
يجب ان يكون ارق والطف ليوافق جوهر الرئة فاحكم غشاؤه ليتصفى ويترشح منه الدم اللطيف فان قيل انا قصم الكلام الاول
وذلك لانكم قلتم هناك انما خلق الشريان الوريدي غير مضاعف لانه يدخل الرئة الى آخر ما ذكرتم وقلتم ههنا خلق الوريد
الشرياني مضاعفا لدخوله الرئة ولآفة المتوقعة منه متوقعة ههنا قلت الفرق بين الصورتين ان الشريان الوريدي يتحرك
دايما كالرئة فآفة المصادمة كانت متوقعة من حركتيهما بخلاف الوريد الشرياني فانه ساكن دايما فلا يصادم الا بري صلابة
قصبة الرئة من غير آفة لعدم تحركها ب كبير جدا ويسمى الابهر وحين طلوعه ينشعب منه شعبتان آ وهي اصغرهما تصير الى
التجويف الايمن من تجويفي القلب ب يستدير حول القلب ثم يدخل اليه ويتفرق فيه ثم ان الباقي من العرق النابت من
تجويف القلب الايسر بعد انشعاب هاتين الشعبتين منه ينقسم قسمين آ ياخذ نحو اعالي البدن وينشعب منه في مصعده في الجانبين
شعب يتصل بما يحاذيها من الاعضاء فيعطيها الحرارة الغريزية حتى اذا حاذى الابط خرجت منه شعبة مع العرق الابطي الى
اليد وينقسم فيه كتقسيمه وانتقلت منه شعب صغار بالعضل الظاهر والباطن من العضد وهو مع ذلك غاير متند حتى اذا صار
عند المرفق صعدا الى فوق بحيث ان نبضه يظهر في هذا الموضع في كثير من الابدان ولم يزل تحت الباسليق صاعدا حتى ينزل عن
المرفق قليلا ثم انه يغوص في العمق وينشعب منه شعب شعرية تتصل بعضل العضد الساعد الى ان ينقطع من الساعد مسافة صالحة
ثم انه ينقسم قسمين فياخذ احدهما الوحشي مارا على الزند الاسفل وهو اصغرهما فيتفرق في الكف وربما ظهر لهما نبض في ظهر الكف
واذا بلغ الآخذ نحو الاعلى موضع اللبة انقسم قسمين وانقسم كل منهما الى قسمين وجاوز احد هذين القسمين الوداج الغاير وهو مصعدا
حتى يدخل القحف ويتصل في مروره منه شعب بالاعضاء الغايرة التي هناك كما ذكرنا في الاوردة فاذا دخل القحف انقسم هناك
تقسيما عجيبا وصار منه الشيء المعروف بالشبكة المفروش تحت الدماغ وهو جسم يشبه شيئا كثيرة قد التفت بعضها ببعض
على بعض ثم انه من بعد تقسيمه الى هذه الشبكة يجتمع ويعود ايضا فيخرج من هذه الشبكة عرقان متساويان في العظم كما كان

قبل الانقسام اليها ويدخلان في جرم الدماغ وينقسمان فيه واما القسم الآخر من القسمين الآخيرين وهو اصغرهما فانه يصعد
الى ظاهر الوجه والراس ويتفرق فيما هناك من الاعضاء الظاهرة كتفرق الوداج الظاهر وقد يظهر نبض هذا القسم خلف
الاذن في الصدغ فاما النبض الظاهر عند الوداجين فانه نبض هذا القسم العظيم المجاور للوداج الغاير ويسمى هذان الشريانان
باخذه شرياني السبات ب ياخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز الصلب نازلا الى اسفل وينشعب منه عند كل خرزة شعبة يمنة واخرى
يسرة ويتصل بالاعضاء المجاورة لها واول شعبة تنشعب منه شعبة ياتي الرئة ثم شعب ياتي العضل التي من الاضلاع ثم شعبتان
ياتيان الحجاب ثم شعب ياتي المعدة والكبد والطحال والثرب والامعاء والكلى والارحام وشعب يخرج حتى يتصل بالعضل
الخارج المحاذي لهذه المواضع حتى اذا جاء الى اخر الخرز انقسم قسمين ياخذ كل منهما نحو احد الرجلين وينقسمان فيهما
كتقسيم الاوردة الا انهما غايران ويظهر نبضهما عند العقب تحت الكعبين الداخلين وفي ظهر القدمين بالقرب من الوتر العظيم
تشريح الاعضاء المركبة الدماغ جوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشرايين والاوردة وهو مجلل بالغشائين
الرقيق المسمى بام الدماغ والسمحاق والغشاء الصلب الثخين الذي يلي القحف وهيئته شبيهة بمثلث قاعدته من جانب مقدم الراس
وزاويته التي يحيط بها الساقان من الجانب المؤخر واحد الغشائين وهو اللطيف ماس لجوهر الدماغ ومخالط له في مواضع والاخر
ماس للقحف وللدماغ ايضا في اماكن منه وهو متثقب في موضعين آ عند الثقب الذي في اقصى الانف ب عند العظم الذي في الحنك
بهام يندفع فضول الدماغ وتحت الدماغ تحت الغشاء الغليظ النسيج الشبيه بالشبكة التي ذكرناها عند الكلام في الشرايين والغشاء
الثخين غير ملتصق بالرقيق التصاقا يتهندم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في الثخين الى
الرقيق والثخين يستمر الى القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين ليستمر الى الدرز لئلا يثقل على الدماغ جدا وهذه الرباطات
يطلع من الشؤون الى ظاهر القحف فينبت هناك حتى ينتسج منها الغشاء المجلل للقحف وجميع الدماغ منصف في طوله من مقدمه
الى مؤخره تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وبطونه وان كان التنصيف في البطن المقدم اظهر للحس وليس الدماغ مصمتا بل له تجاويف
للاول ثم مملوة ارواحا يفضي بعضها الى بعض يسمى بطون الدماغ وهي ثلثة وان كان كل بطن في العرض ذا جزئين والتجويف الاول اعظم والوسطاني
اصغر منه بالتدريج والمؤخر اصغر كذلك وهو منبت النخاع فكان النخاع ذنب للدماغ وللدماغ زايدتان ينبتان من بطنيه المقدمين
شبيهتان بحلمتي الثدي يبلغان الى العظم الشبيه بالمصفاة وهو عظم متثقب ثقبا كثيرة على غير استواء وهو موضع من القحف حيث
ينتهي اليه اقصى الانف والاوردة والشرايين الداخلة في الدماغ ينسج بعضها ببعض وتنتسج افواهها بعضها الى بعض وقد حصل بينهما
شعبة تسمى المعصرة يجتمع الدم النافذ في العروق هناك ويتغير في تضاعيفه فيصير مزاجه مناسبا لمزاج الدماغ بحيث يصلح ان يكون
غذاء له واما فضلات الدماغ فاكثرها يندفع في مجريين آ عند الحد المشترك بين التجويف الاول والاوسط ب عند الحد المشترك بين
النخاع ام التجويف الاوسط والاخير وللتجويف الاخير مجرى خاص به لكنه من صغره ودقته لا يكاد يظهر فيندفع اكثر فضلاته الى جانب الدماغ
واما المجريان الاخران فهما على هيئة القمع واسع الاعلى ضيق الاسفل ولهذا يسميان بالقمع فذاهبا من وسط الدماغ وواصلا الى الغشاء
الصلب والغدة التي فيها والى عظم الحنك وفيهما منفتح هناك يندفع فضلة الدماغ بهما الى الحنك والفم وللتجويف الاول مجرى آخر وهو الزايدتان
المذكورتان والعظم الذي تحتهما الشبيه بالمصفاة والمسمى بها ويندفع اكثر الفضلات هذا التجويف في هذا المجرى الى الانف والدرز

الاوسط ح

والانعطافات التي في الدماغ جعلت كغطاء الجوشن المنسوج بعضه ببعض ويسمى قاعدة سقف التجويف واجزاوه التي في جانبيه اعني جانبي التجويف بالدودة لطول قليل في خلقتها موازٍ لطول الدماغ ولاجل حركة انقباضها وانبساطها فبالانبساط يطول وبالانقباض يقصر وينبسط عرضا كالدودة المتحركة ولاجل هذه الحركة لم يجعل في هذه القاعدة درز بل هي قطعة واحدة لتكون اقوى في الحركة وبالدماغ يكون الحس والحركة للاعضاء اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة فبواسطة العصب الصلب وهذا لم يزح سم لونح وانما جعل لينا ليدرك المحسوسات بسرعة وجعل صلبا لاجل ان يكون الاعصاب النابتة منه قابلة للانقطاع والانكسار بسرعة ومزاج الدماغ بارد رطب وقيل عليه لين الحس والحركة انما يتم امرهما بسبب الحرارة اما الحس فبالاعتدال فيهما واما الحركة فبتوفرها يدلك على ذلك الاستقراء ولما كان الدماغ مبدا لان ينبعث منه الحس والحركة فكان ينبغي ان يجعل مزاجه حارا لكن قد علم انه جعل باردا رطبا واجيب عنه بان الفاعل الحق تعالى وتقدس جعل الدماغ باردا رطبا لينفع حكمي هو لا شك وله صلح في تقويم البدن له تعالى انما جعله باردا فلمعان آ ان الدماغ اصل لما يتادى اليه من حركات له عصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات الفكرية والذكرية والتخيلية فلو كان حارا في مزاجه وهذه الحركات يوجب حرارة لكان يلتهب ويشتد بسرعة ب ان الدماغ معدن الفكر الذي هو محتاج الى التمكن والثبات والهدو وشان البرد ان يفعل هذه اما الحرارة فلها سرعة الحركة وكثرة التنقل وقلة الثبات فلو خلق حارا لم يصلح للفكر ج انه جعل باردا ليعتدل به مزاج الروح الصاعد اليه من القلب وقيل ليعتدل هو بسخونة الروح الحيواني والحرارة الغريزية الواصلين الدم من القلب وانما جعل رطبا لمعان آ الا يجف بكثرة الحركات اذا الحركة مجففة ب ليكون سهل الانفعال فيسهل انطباعه بما يتادى اليه من الاشباح الحسية والتخيلية ويسهل تصور المعاني المعقولة وذلك لان الرطب سهل الانفعال ج ليكون لينا ويمتنع بلينه في حمس منافع آ ان ينبت منه اعصاب لينة يصلح للحس لان اللين لا يمكن ان ينبت من الصلب كما ان الصلب لا يمكن ان ينبت من اللين ب ان يكون ما ينبت فيه من الاعصاب الصلبة لدنا في جوهره ولهذا جعل جوهر الدماغ مع ليند سمالو جادا الدسم واللزوج نبت منه ما ينبت لدنا وان كان صلبا ج ان يكون ممدا للاعصاب بالغذاء اذ الاعصاب قد تغتذي من الدماغ وللنخاع ايضا والصلب لا يمد بالغذاء حسب ما يمد اللين د ان يكون للارواح النفسانية اسرع اجابة للحركة والانفعال بسبب اللين ورطوبة المحل ه ان يكون الدماغ خفيفا بلينه وتخلخله فان اللين المتخلخل اخف من الصلب المكتنز لا محالة ولما كان اكثر الاعصاب الحسية تنبت من مقدمه والصلبة من موخره جعل مقدمه الين من موخره بكثير ولهذا جعل ايضا التخيل في مقدم الدماغ لاحتياجه الى سرعة انطباع كل شبا فيه ولا يتم ذلك الا باللين وجعل الحافظ في موخره لاحتياجها الى جودة كل مساك الذي لا يتم الا باعتدال من اليبس اذ الرطب السيال لا ثبات له وجعل المفكرة في الوسط لاحتياجها الى اعتدال بين الرطوبة واليبوسة والوسط كذلك العينان كل منهما مركب من سبع طبقات وثلث رطوبات ومن العصب والعضل والعروق وكيفية تركيبهما ان العصبة المجوفة التي هي اول العصب الخارج من الدماغ تخرج من القحف الى قعر العين وعليها غشآن من غشاء الدماغ فاذا ابرزت من العين وصارت في جوبة عظم العين فارقها الغشاء الغليظ وصار غشا ولباسا على عظم العين ويسمى هذا الغشآ الطبقة الصلبة ثم يفارقها الغشاء الرقيق فيصير غشا ولباسا بعد الصلبة ويسمى الطبقة المشيمية لشبهها بالمشيمة لانها ذات عروق كثيرة ثم تصير هذه العصبة نفسها اي المجوفة عريضة وتصير منها غشاء بعد الاولين ويسمى الطبقة الشبكية ثم يتكون في وسط

هذا الغشآ جسم رطب لين في لون الزجاج الذايب قوامه ويسمى الرطوبة الزجاجية ويتكون في وسط هذا الجسم جسم اخر مستدير الا انه في جانبه الخارجي ادني تفرطح ليظهر فيه اشباح المرئيات وفي جانبه الداخلي نتو ليتصل بالعصبة المجوفة كما ينبغي ويسمى الرطوبة الجليدية لشبهها بالجليد في صفائه وجموده ويسمى البردية ايضا لشبهها بالبردة في شكلها وصفائها وشفيفها ويحفظ الزجاجية من الجليدية بمقدار النصف ويعلو النصف الاخر جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصقالة والصفآء يسمى العنكبوتية ثم يعلو هذه الطبقة جسم سايل في لون بياض البيض وقوامه يسمى الرطوبة البيضية ويعلو البيضية جسم رقيق مخمل الداخل املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد السواد وربما كان ذلك وفي وسطه حيث يحاذي الجليدية ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال بمقدار حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة ويسمى هذا الثقب الحدقة وهذا الغشآء الطبقة العنبية لشبهها بالعنبة في خمل باطنها وملاسة ظاهرها والثقب الذي في وسطها وبعضهم يقول ان لون هذه الطبقة هو الاسمانجوني ليكون نور الباصرة فيها معتدلا اذ الالوان الشديدة تفرق نور الباصرة من هذا لان السواد يقبض النور المذكور والبياض يفرقه وهذا اللون متوسط بين السواد والبياض ولا تجد في الالوان ما هو في حاق الوسط بينهما مثل هذا اللون واعلم ان الماهر من الكحالين قد يودع الماء النازل في العين بصناعة اليد في خمل هذه الطبقة ويخفيه فيها بحيث يمتنع ان يصير الى محاذاة الثقب مرة اخرى ويعلو هذه الطبقة جسم كثيف صلب صاف شفاف يشبه صفيحة رقيقة من قرن ابيض ويسمى الطبقة القرنية غير انها تتلون بلون الطبقة التي تحتها المسماة بالعنبية كما اذا الصق وراء جام من زجاج شي ذو لون فيحصل لذلك المكان من الزجاج بلون ذلك الشي ولونها يختلف في الناس ففي بعض يكون زرقا وفي بعض يكون شهلا وفي بعض يكون سودا ويعلو هذه الطبقة ويغشيها لا كلها بل الى موضع سواد العين جسم ابيض اللون صلب يسمى الطبقة الملتحمة وهي التي تلي الهوآء وهو بياض العين وبنباته من الجلد الذي على القحف من خارج وجوهره من لحم ابيض دسم وهذا ممتزج بعضلة العين واحكم على القرنية فلهذا سمي بالملتحمة ونبات القرنية من الصلبة ونبات العنبية من المشيمة ونبات العنكبوتية من الشبكية فكذا رتب بعضهم هذه الطبقات والرطوبات اعني جعل الاول الطبقة الصلبة ثم الطبقة المشيمة ثم الطبقة الشبكية ثم الرطوبة الزجاجية ثم الرطوبة الجليدية ثم الطبقة العنكبوتية ثم الرطوبة البيضية ثم باقي الطبقات اي العنبية والقرنية والملتحمة وبعضهم جعل الرطوبة البيضية تالية للرطوبة الجليدية وصرح تارة ~~الجليدية~~ وصرح بان الجليدية بين الزجاجية والبيضية ليأخذ الغذاء من الزجاجية ويدفع البيضية عنها اشعة الشمس ونحوها وجعل الطبقات الاربع اعني العنكبوتية والعنبية والقرنية والملتحمة تالية للرطوبات الثلث المتتالية واشرف اجزاء العين انما هو الرطوبة الجليدية وسائر الطبقات والرطوبات لاجل مصلحة فالزجاجية والطبقات الثلث المتصلة بها انما حاطت بنصف الجليدية من جانب والرطوبة البيضية والطبقات الاربع المتصلة بها محيطة بنصفها الاخر من جانب اخر وهي موضوعة في الوسط صيانة لها وحرزا الاذنان مركبتان من اللحم والغضروف والعصب الحساس ومنفعتهما قبول الصوت وذلك لان الصوت انما يحصل من قلع او قرع عنيفين يتموج الهواء المحيط بالقارع والمقروع حاملا للصوت الى ان يصل الى ثقب الاذن الذي هو في العظم الحجري المذكور قبل وهو كذلك الى ان يلاقي العصبة الخامسة النابتة من الدماغ الذي يكون بها حس السمع واعلم ان مجرى الاذن ذو تعاريج وانعطافات وفايدة ذلك تعرض مسافة الهوآء الواصل الى عصب الحس لئلا

لئلا يصادم الاصوات المزعجة ذلك العصب دفعة بعنف فيلحقه آفة واعلم ان داخل الاذن فضاء وهو موضوع مجوف ذو
تعقير يؤدي اليه ثقبة وقد انبسط غشاء منتسج من ليف عصب الحس المذكور على محيط ذلك الفضاء كانبساط الجلد على
الطبل وبهذا الغشاء يكون السمع عند ما يقرعه الصوت لان في داخل ذلك الفضاء هواء راكد فكلما وصل الهواء الخارجي المتموج
الى العصب حرك الهواء الداخلي فيتصادمان العصب معا فيدرك الصوت الانف هو مركب من العظم والغضروف والعضل وعضلة
لا على الغوب في الجانبين عظمية وعضلة النصف الاسفل غضروفية ومجراه اذا علا انقسم قسمين آ يفضي الى اقصى الفم
ب هو صاعد حتى ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفاة الموضوع في زايدتي الدماغ المذكورتين وبعد هذا العظم منفذ في الغشاء بين
ينفذ فيه الرايحة الواصلة الى الزايدتين الى الدماغ فبهذا المجرى يكون الشم وبالاول التنفس الجاري على العادة لا الكاين
بالفم ومن منفذي الانف منفذ الى الحنك بهما يصير الصوت صافيا فاذا انسد انقطع الصوت وتكدر كصوت المزكوم ومنفذ
الى ماقي العينين بها يصل رايحة الكحل الى الانف ثم يصل طعمه اي طعم الكحل الى القوة الذايقة بالمنفذين الحنكيين اللسان
مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل بغشاء المري وفم متزج بهذا الغشاء وبسط
صالح من العصب ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد وذلك انه جوهر لحم ابيض رخو مجلل بالغشاء المذكور وقد
التف به عروق صغار كثيرة فيها دم وهو سبب حمرة لونه وتحته عروق وشريانات واعصاب كثيرة فوق ما يستحقه قدر
من العظم وتحته فوهتان تخرج منهما اللعاب هما ساكبتا اللعاب وبهما يبتل اللسان وما حوله الغداوة الطبيعية واعلم
ان لحم اللسان شعبتان كلسان الحية لكن لما جلل بغشاء واحد صارا كانهما شعبة واحدة وبين كل نسط من الشعبتين من
الغشاء درز ظاهر الحلق وآلات التنفس والصوت انه في اقصى الفم فضاء هو الحلق وفيه مجريان آ من قدام وهو
الحلقوم وسمي المشرحون قصبة الرية ب موضوع من خلف ناحية القفا على حرز العنق وسمي المري وفيه منفذ الطعام
والشراب وسياتي الكلام فيه والاول منفذ الريح الذي يدخل ويخرج بالتنفس وقد جعل له صمام ينطبق عليه في وقت الازدراد
لئلا يدخل فيه شيء من الطعام او الشراب وسياتي شرح ذلك الصمام فان دخل فيه شيء مما يوكل ويشرب على سبيل الندرة لاجل ان يتكلم
المتكلم في اثناء الاكل او بسبب آخر حدث في قصبة الرية دغدغة وحالة موذية وهاج لذلك سعال شديد حتى يقذف ما دخل فيها وذلك
لان هذا المجرى لما كان منفذا الى الرية وليست الرية من آلات الغذاء بل من آلات التنفس ولا لها منفذ من اسفل يخرج منه ما يدخل في
قصبة الرية فبالضرورة يخرج من المنفذ الذي دخل فيه وخروجه انما يكون بالسعال فلا يزال السعال عند ذلك هايجا حتى يخرج ذلك
الشيء عن آخره واعلم ان الحنجرة مولفة من ثلثة غضاريف آ الدرقي وهو قدام الحلق يحس في الباطن محدب الظاهر متصل باصل اللسان
ب يسمى بالذي لا اسم له وهو يحاذي الدرقي من خلف ج مكبوب عليهما ويتصل بالذي لا اسم له منفصل منه وبينه وبين الدرقي بغير اتصال
وسمي المكبي والطرجهالي وهما يانيان الدرقي عند الاكل فيصا عدانه على تغطية قصبة الرية وضمها لئلا ينزل فيه شيء مما يوكل ويشرب
وينجيان عنه عند الكلام فينفتح وهذا هو شرح الصمام المذكور وانما يتسع الحنجرة ويغلظ الصوت عند الادراك لان الحرارة التي تنفذ
في ذلك الوقت يوسع الحنجرة فيتسع ويغلظ الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري والقصبة مولفة من غضاريف كثيرة
مستديرة بعضها فوق بعض على شكل الحلق والدوائر بعضها صغار تامة الاستدارة وبعضها كبار لكنها ليست بدوائر تامة بل مقدار

٢٧

ثلثي دايرة ويفصل بين طرفيها غشاء لين يمر على خط مستقيم ويصل ما بين هذه الحلق اغشية لينة فاما الحلق فبينها فصلها وحلق
هذه الحلق يلي ظاهر البدن ويلمس باليد واما المواضع المستقيمة منها يلاصق المري على شكل قصبتين شقت احديهما على الثلث
والثلاثين والصق على ما شقت منه كالغذة ثم الانبوبة الاخرى من حيث الكاغذ وقد جلل باطن القصبة بغشاء صلب املس
لئلا يوثر فيه مادة النزلة وظاهره بغشاء لين ليتسع بحركة الانبساط فيسع من الهواء كثيرا بحسب الحاجة ولهذا ايضا وصل
بين الحلق باغشية لينة وكذلك وانما جعل ذلك عند اتساع المري لمصلحة الازدراد في فضاء القصبة فيتسع المكان للمري ويضيق على
قصبة الرية ولهذا لا يجتمع الازدراد والتنفس معا في حالة واحدة لانه عند التنفس يتسع قصبة الرية لامتلائه من الهواء فينضم
المري وعند الازدراد بالعكس كما ذكرنا والغضروف الذي الف منه الحلق من قصبة الرية هو ممتد طول العنق واما باقي
القصبة الذي هو في داخل الرية وهو طرفيها له سفل فانه هو الف من الحلق الصغار التامة الاستدارة التي ذكرناها اذ لا
مجاورة هناك مثل المري وهو منقسم قسمين ثم ينقسم كل منهما اقساما كثيرة في جرم الرية ويجاورها شعب من العروق الضوارب
والسواكن وانما جعلت القصبة غضروفية ليكون مفتوحة دايما فانها منفذ النفس فلا ينقطع مدد النسيم والروح عن القلب
ولا يحتبس الهواء المسخن فيه والمري هو الف من لحم واغشية وهو ذو طبقتين والطبقة الداخلة شبيهة بالاغشية والخارجة
اكثر لحمية وهو عند وصوله الى الحجاب الفاصل يتسع ويصير فم المعدة ولما كان مادة الصوت من النفس سمي ههنا آلات الصوت
التي منها الجسم الشبيه بلسان المزمار وهو في طرف القصبة وهو اشرف آلات الصوت وانما سمي بذلك لان قصبة الرية كالمزمار
وهو في طرفها وكما ان الهواء اذا وصل من الخارج الى راس المزمار صار صوتا ويتصرف فيه الحنجرة وغيرها بحسب الحاجة
فالقصبة كمزمار مقلوب فسمي راسها بلسان المزمار ومنها الحنجرة وهي مولفة من غضاريف ثلثة تاليفا موافقا لكون الصوت
كما مر ومنها العضل الكثير العدد المهيا لكون الحركات التي يحتاج اليها ههنا فكون عن ضروب تشكل ضروب الصوت واما
الحجاب فهو آلة له ولتحريك الهواء الذي هو مادة الصوت بحركتي الانبساط والانقباض وعضلات الصدر معينة في ايصال ذلك
الهواء الى آلات الصوت التي ذكرناها واما اللهاة فعضو معلق فوق الحنجرة يصل اليه اولا كل شيء خرج من الحنجرة
كالنفس والنفث والصوت وكل شيء دخل فيها كالهواء والدخان ونحوهما ويدفع مضرة ذلك الحنجرة وقصبة الرية ولهذا
تغير صوت من قطع لهاته ويتضرر حنجرته واما اللوزتان فهما زايدتان نابتتان من اصل اللسان على شكل اذنين
وهما اصل الاذنين وجوهرهما لحم غليظ كالغدد وعند الازدراد يعبر الطعام بينهما واما الغلصمة فلحم غليظ كالصفاق
متصل بالحنك قايم على طرف قصبة الرية ومنفعة اللوزتين والغلصمة كمنفعة اللهاة والحنك كقبة ينضاعف الصوت اذا حصل
فيه والهواء الذي هو مادة الصوت ما دام في القصبة يكون كالدخان فاذا وصل الى طرف القصبة صار صوتا وحركة اللسان
بمعونة الاسنان تظهر الحروف في ذلك الصوت فيصير كلاما واعلم ان في الحنجرة رطوبة دسمة لزجة كامنة في تضاعيف غضاريف
الحنجرة بها يكون الصوت صافيا فاذا عرض لاحد حمى محرقة يحترق تلك الرطوبة فلا يقدر على اخراج الصوت وكذا من تكلم
كثيرا وسافر في هوا حار يابس فانهما لا يقدران على التكلم الا اذا بلا حلقهما بالماء او بشيء آخر رطب الصدر والرية ان تجويف
البطن كله من لدن الترقوة الى عظم الخاصرة ينقسم الى تجويفين عظيمين آ فوق ويحوي الرية والقلب ب اسفل ويحوي المعدة والامعاء

والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة وله رحام وتنفصل بينهما العضو المسمى بالحجاب الحاجز لكونه حاجزا بين ما فوقه وما تحته
وهو مستعرض غشائي مركب من اللحم والعصب الحساس والمحرك يأخذ من رأس المعدة وهو يتأرب الى اسفل في كل واحد من
الجانبين حتى يتصل بخرز الظهر حتى يتصل عند الثانية عشر وفيه ثقبان الكبير منهما ينفذ فيه المري والشريانان الكبير والصغير ينفذ
فيه الوريد وهو يلتحم عليه ثم ينقسم هذا التجويف الاعلى الى قسمين ينفصل بينهما حجاب آخر وهو في الوسط حتى يلتصق ايضا بخرز الظهر
وليس ينفذ احدهما الى الآخر ويسمى هذا التجويف كله صدرا وصفاقه فوق الشريانان ومن اسفل الحجاب الفاصل للبطن عرضا
وأما الرئة فهي مؤلفة من شعب غضاريف قصبة الرئة ومن شعب الشريان الوريدي ومن لحم متخلخل الى البياض ما لون الورد
وليس لها في نفسها حس وهي مغشاة بغشاء عصبي وينقسم قسمين فنصفها في تجويف الصدر الايمن والنصف الآخر في تجويفه
الايسر والقلب في وسطها لكن لما كان القلب مايلا الى الطرف الايسر وقد شغل من فضاء الصدر في هذا الجانب جزءا صار نصف الرئة
الذي في هذا الجانب اصغر من النصف الذي في الجانب الايمن وقد انقسم النصف الصغير قسمين والكبير ثلثة اقسام ولحم الرئة خزانة
لنسيم الهواء البارد الصالح لروح القلب يدخر فيه لوقت الحاجة ولهذا كان جرمه رخوا متخلخلا فاذا اراد الانسان ان يمد صوته
او يحبس نفسه بسبب غبار او دخان ونحوهما لئلا ينزل الى جوفه كان في هذه الحالة مستغنيا من النسيم الخارج ويكفيه المدخر في الرئة زمانا
فالرئة مروحة القلب وحركتها الانبساطية انما هي لادخال النسيم البارد وايصاله الى القلب والانقباضية لاخراج الهواء المسخن المحترق
عنه وذلك لان التجويف الاسفل المسمى بالصدر اذا انبسط جذب الرئة وبسطها واذا انبسطت الرئة اجتذب الهواء من خارج فكان ذلك
احد جزئي التنفس وهو تنشق الهواء ثم ان الصدر ينقبض فينقبض الرئة ويكون بانقباضها اخراج الهواء وهو الجزء الثاني للتنفس
وانما احتيج الى تنشق الهواء واخراجه لان الهواء المستنشق يصل منه شيء الى القلب في المنافذ التي بين الرئة والقلب فيسخن بحرارة
القلب فاذا سخن احتيج الى اخراجه والاستبدال به فينقبض الصدر وينقبض الرئة ويخرجانه ثم يعود فينبسط ويبسط الرئة فيدخل
هو الكثير على مثال الزقاق التي ينفخ بها النار فانها اذا انبسطت امتلأت من الهواء ثم اذا انقبضت افرغ منه ذلك الهواء وظن
بعض الناس ان الهواء ينقلب روحا وليس كذلك بل الهواء مركب له يوصله الى سائر الاعضاء كالماء الذي يصير مركبا للغذاء يوصله اليها
ولما قسم الصدر في طوله الى تجويفين وجعل في كل تجويف نصف الرئة احتياطا في امر التنفس لشرفه وشدة الاحتياج اليه في بقاء الحيوة
فاذا طرأت على احدهما آفة قام الآخر بما يحتاج اليه كما في العينين فقد يصيب الصدر جراحة نافذة في احد جانبيه فيموت الجانب
الآخر بالحاجة الى التنفس فاما اذا طرأت الآفة على الجانبين فان الحيوان لا يعيش الا مقدار ما يعيش المخنوق فقط **القلب** جسم
مخروطي كهيئة الصنوبرة المنكوسة قاعدته في وسط الصدر وبها يتصل الرباطات الحافظة للقلب على وضعه ورأسه المخروط اسفل الى اليسار
وهو احمر دموي مركب من اللحم والعصب والغضروف والشرايين النابتة منه والاجوف والواصل اليه من الكبد والروح الحيواني والدم الغذائي
والشرياني والغشاء الصلب الذي هو غلافه وانما خلق في وسط الصدر لانه مبدأ الحيوة لمن فيه يجب ان يكون في احرز المواضع واكرمها
واحرزها تجويف الصدر اذ العظام المحيطة به سور حصين والاغشية والعضلات وقاية قوية والرئة المكتنفة بالقلب فراش وطي وهي تمنع
من ان تلقاه عظام الصدر من قدام وله بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليل وله مجار يجري فيها من القلب الى الرئة دم
الغذاء ومن الرئة الى القلب الهواء وثانيهما الايسر وهو مملو بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين من طرف القاعدة اما لحمه فصلب وغضروفه

المستنشق

اصلب من سائر الغضاريف وهو في طرف القاعدة كانه قاعدة لجميع القلب وكذا غشاؤه اصلب من سائر الاغشية لانه عضو شريف ٢٢
ومعدن الروح الحيواني ومنبع الحرارة الغريزية التي هي الحرارة التحيية وهو اول عضو يتخلق من الحيوان واخر عضو يسكن
منه بل اول عضو يوجد في الحيوان وان كان يحكى عن ابقراط انه قال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يدل
عليه حال فراخ البيض لان القلب لا يتكون في اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا واخر عضو يموت منه ويبرد علم ووجد بالتجربة
فان الحيوان الذي يقتل ويكشف عن صدره يرى قلبه يتحرك انبساطا وانقباضا ثم لا يزال يقل الحركة ويحدث ما بين الحركتين سكون
طويل ثم يسكن منه حركة الاجزاء التي تلي الرأس المحدد ثم ما يتلو ذلك ويتصل به ولا يزال كذلك الى ان ينتهي الى حركة القاعدة فقط ثم
يسكن وغشاؤه محيط به الا انه لم يلتزق به بالكلية بل فيه سعة وفائدة ذلك ان لا ينعصر القلب اذا تحرك حركة الانبساط وتجاويفه
ثلثة في الحقيقة اثنان كبيران ذكرناهما والثالث صغير كائن بين الاثنين فهو كمنفذ بينهما وقاعدة التجويف الايمن انزل قليلا ليكون
ليكون طريق الغذاء وتكليلا قصيرا وهو اكثر ليتسع ما يدخر فيه من الغذاء اكثر ولحم جانب اليسار اصلب لان الروح فيه اكثر من الدم ودم
رقيق فصلب به لحمه ليمنع من ترشح الدم وتحلل الروح وقد نبت في طرف القاعدة قطعتان من اللحم الغليظ على شكل اذنين احديهما يمنة والاخرى
يسرة هما منفذا النسيم يتوتران اذا انبسط ويسترخيان اذا انقبض واعلم انه قد يعرض للانسان ما يضطر لاجله الى ان يمسك نفسه
اي تتصلبان
زمانا طويلا كالتصويت والبلع وشرب الماء والغوص فيه وعند الزحير لاخراج البول والنجو وعند الولادة والمرور بالغبار والدخان
والهواء المنتن والسموم فكان يعرض التلف سريعا لو كان القلب يتنفس باخذ الهواء من خارج ولهذا جعل بينه وبين الهواء الخارجي
عضو يعدل الهواء بان يمتزج عنه لطيفه وينضج على نحو يوافق القلب ويخزنه له وهو الرئة فالقلب ياخذ من الرئة دائما هواء نقيا صافيا
نضيجا مستعدا لان يكون مركبا للارواح والقلب لا يكتفي بالانقباض والانبساط النفسين بل هو محتاج الى دوام ذلك حتى قيل ان القلب
في كل تنفس معتدل قد ينقبض وينبسط عشر مرات وارتضى ذلك جالينوس **المعدة** جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق
والشرايين والغشائين آ من خارج وليفه ياخذ عرضا ب من داخل وليفه ياخذ طوله وهي مؤلفة من طبقتين والطبقة الظاهرة لحمية وكلما
بعدت المعدة عن المري اتسعت وصار المري كالعنق لها من اسفل ثقب اضيق من فمها يسمى البواب عند اشتمال المعدة على الغذاء وانضمامها
ينغلق البواب بحيث لا يخرج منه شيء اصلا حتى الماء الى ان يتم الهضم ثم ينفتح ليعبر ما في المعدة الى الامعاء الاثني عشري ويبقى مفتوحا الى ان يتم
فعل الدافعة ومبدأ الاتساع يسمى فم المعدة وهو عند ما ينقطع عظام القص وهو عار من اللحم وبالفم هو العضو المسمى بالمعدة وموضعها فوق السرة
وهو اذا انفذ الحجاب مال الى الجانب الايسر قليلا فلذلك رأس المعدة مايل الى ذلك الجانب واما قعرها فمايل الى اليمين وانت لو توهمت قرعة
مستديرة طويلة العنق يتصل بها من اسفلها عنق آخر كنت قد لاحظت هيئة المعدة والمري غير ان المعدة من الجانب الذي يلي الظهر مسطحة قليلا
واحد رأسيها هو الاعلى المري والآخر وهو الاسفل البواب وهو ابتداء الامعاء والمعدة مربوطة مع الفقار ومع غيرها من الاحشاء باربطة ونسج
تمسكه وكذا جميع الاحشاء فقد احكم ربطها ودعامها بقدر شرفها وشدة الحاجة اليها والخوف عليها وجسم المعدة مؤلف من ثلث طبقات آ يأخذ ليفها
طوله ب يأخذ ليفها عرضا ج يأخذ ليفها وربا وليس في المري ليف مورب لعدم الاحتياج الى الماسكة هناك ويوجد اللحم في الطبقة الاولى وعند
فم المعدة اكثر لكن اسخن فنضج الهضم وذلك لان قعرها بعيد عن القلب والكبد المسخنين بالمجاورة فاحتيج الى فضل تسخين وقد وصل الى فم المعدة
شعبة من عصب الحس وانبسطت فيه وبواسطتها يدرك الم الجوع والحاجة بل الغذاء ولهذا الاحساس بالجوع الا في فم المعدة ولو احس جميع الاعضاء

بل ذكر لئلا يسلب الزلق عن الجيوان والشريان وله جوف قريبا من الكبد والقلب الى محدب المعدة ونسجت شعبهما بعضها ببعض وأصل
الثرب وهو عضو آي مؤلف من طبقتين غشائيتين تتراكب احديهما على الاخرى وتتخلل بينهما شحم كثير وشعب دقاق من العروق والشرايين
من ذلك اذ هو يبتدئ من فم المعدة ويمر منتهيا الى المعاء فوق القولون وهو كجراب يحتوي على شيء يشبه السلاسل ومنتسج طبقاته من الصفاق ومن
شظايا العروق والشرايين ثم يترشح اليها رطوبة لزجة دهنية هي الشحم وهو كبطانة للصفاق وظهارة للمعدة ومنفعته تقوية الاحشاء وتسخينها
وفوق الثرب غشاء أقوى يسمى الصفاق يحفظ الامعاء على أوضاعها وفوق الصفاق يكون عضلات البطن المسماة بالمراق والصفاق و
والمراق يحفظان حرارة الاحشاء، وقد ينبت أصل الصفاق من فوق الحجاب ثم انبسط على الاضلاع من داخل البطن ثم نزل الى أسفل
المثانة وهناك يوجد فيه منفذان ضيقان ينفذ فيهما العروق والرباطات النازلة الى الانثيين فاذا اتسعا أو أحدهما بسبب نزل في المعاء
ونفذ فيه ويسمى هذا الاتساع الفتق وقد ظن بعض الناس أن المعدة تغتذي من الكيلوس وهو خطأ لأن الكيلوس لا يصلح للغذاء دون
اي قبل ان يصير دما
أن يصير الى الكبد وينهضم فيها ويستحيل الى الدم وباقي له فضلة ثم تمتاز الدم عنها كما مر فيكون غذاء للأعضاء. **الكبد** جسم مركب
من اللحم والعروق والشرايين والغشاء الذي يستره ويحفظها على وضعها وليس لها في نفسها حس لكن لغشائها حس كثير ولونها
ولحمها شبيه بالدم الجامد ينتسج فيه العروق ويتشعب فيما بينها منه وشكلها هلالي وموضعها في الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من ضلوع
الخلف وظهرها ملاصق تلك الضلوع في بعض الناس دون بعض والامراض المشتركة بين الكبد والاضلاع والحجاب انما تكون بحسب التماس وبطنها
ملاصق بالمعدة أعلاها قريب من حجاب الصدر وأسفلها ينتهي الى الخاصرة وهي مربوطة برباطة تتصل بالغشاء الذي عليها ولها تقعير
في الجانب الذي يلي المعدة وزوائد كالاصابع بها احاطت بالمعدة ويسمى زوائد الكبد وهي أربع في بعض الناس وخمس في بعضهم والمرارة موضوعة
على أكبرها وللكبد قوة مصاصة بها يجذب الكيلوس من المعدة وآلتها لهذا العمل العروق المسماة بالماساريقا وفيها القوة المصاصة كما في الكبد
واعلم أن ارتباط الكبد بالمعدة والامعاء انما هو بواسطة الغشاء الذي يتولد من عصبة صغيرة فانه قد اتصل من المعدة الى الكبد عصبة
دقيقة من عصب المعدة ولدقتها لا يوجد حس مشترك بين الكبد والمعدة كما بين الاضلاع والكبد اللهم الا اذا حصلت آفة عظيمة في الكبد
وكبد الانسان أعظم من كبد الحيوانات التي تكون عظم أبدانها مساويا لأبدان الناس وطول الاصابع وقصرها علامة لعظم الكبد وصغرها
المرارة عضو عصباني ذو طبقة واحدة وهي كخريطة منسوجة من الانواع الثلث من الليف المذكور في تشريح المعدة معلق في الكبد من ناحية
المعدة وهو وعاء الصفراء وباقي غيرها قد مر أنها موضوعة على الزائدة الكبرى من زوائد الكبد وله منفذان آ منفذ الى تقعير الكبد فيه يصير
الصفراء اليها ب منفذ الى الامعاء الاثني عشري ينفذ فيه فضل من الصفراء وينزل الى المعاء المذكور ثم يصير الى المعاء الاخر لدفع الثفل وتنظيف المعاء آرام
الامعاء من الرطوبات الغليظة بواسطة الحدة وفي بعض الناس يوجد منفذ آخر صغير منها الى قعر المعدة ينفذ فيه بعض من الصفراء فيدخل المعدة
وقد يكون هذا المنفذ في بعض الناس كبيرا حتى يكون أكبر من المنفذ المتصل بالمعاء المذكور فبهذا السبب ينصب في المعدة صفراء كثيرة وصاحبه يكون
مبتلى دائما بمرارة الفم وسوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة والدوار وبهوس الطبع والغثيان وان اتفق قصور في جذب المرارة الصفراء من الكبد
يرم الكبد فان تغيب الصفراء في الكبد حدثت الحمى الحادة وان اتفق دفعها الى أعضاء البول قبل الوقت اللائق بذلك حدث قرحة المثانة وحرقتها
وان اندفعت الى عضو آخر حدثت الحمرة والنملة فيه وان تفرقت في جميع البدن حصل اليرقان وان نزلت الى الامعاء تولد السحج والاسهال الصفراوي
الطحال عضو مستطيل الشكل كاللسان سخيف اللحم كمد اللون مغشى بغشاء نابت من الصفاق فليس له في نفسه حس بل لغشائه وهو وعاء السوداء

وبالوعتها وموضعه في الجانب الايسر من ضلوع الخلف المعدة ويلزم المعدة من جانب ضلوع الخلف من آخره أكثره تحت المعدة وقد
ربط برباط متصل بالغشاء الذي عليه جعل متخلخلا ليستقر السوداء المنجذبة اليه في تضاعيفه وحصل فيه الشرايين الكثيرة لتقابل
حرارتها برودة السوداء، وبغشائه يشارك الحجاب ونبت عنه قناتان آ من طرفه ويتصل بالكبد عند تقعيرها وبها يندفع السوداء
من الكبد اليه باعانة جاذبته ودافعة الكبد كما ذكرنا في المرارة ب من داخله يتصل بالمعدة وبها يندفع شيء من السوداء الى المعدة
لتنبيه شهوة الطعام كما مر ذكره فان اتفق انه لا يجذب الطحال السوداء الحامضة العفصة لضعف تولد امراض السوداوية في البدن
كالماليخوليا والبهق الاسود والجذام والقوباء والدوالي وداء الفيل وان قصر في الجذب فلم يستوف ما ينبغي جذبه تولد ورم الكبد
وسقوط شهوة الطعام وان اندفع الى المعدة أكثر مما ينبغي تولد الشهوة الكلبية وان كان فيما ينجذب الى المعدة حموضة من غير عفوصة
تولد الغثيان فان كان كثيرا تولد القيء فان نزل ذلك أي الحامض من المعدة الى الامعاء تولد السحج السوداوي المهلك. **الامعاء**
أجسام عصبانية ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق والشرايين وهي آلات دفع ثفل الطعام وليف الجميع يأخذ عرضا
لأن قواها كلها دافعة والليف العرضي للدفع وللامعاء جميعها نوعان ثلثة دقاق وهي أعلى وثلثة غلاظ وهي أسفل فالدقاق هي
المعروف بالاثني عشري لأن طوله بأصابع صاحبه اثنا عشر اصبعا اذا ضم بعضها الى بعض بالعرض وهو منتصب قائم ممتد في طول البدن
ليس فيه اعوجاج وانحناء وذلك ليخلو المكان حوله لما في الاحشاء ولتكون قوة دفع الثفل أقوى وأشد وهو متصل بقعر المعدة
له فم يليها يسمى البواب هو أضيق من المري قليلا ثم المعاء المعروف بالصائم وهو متصل بالاول وسمي صائما لأنه في أكثر الاوقات خال
من الطعام وسبب خلوه أن منفذ المرارة الذي ينزل فيه الصفراء الى الامعاء لتنظيفها من الثفل يحدث فيها ويدفع عنها المانع في هذا
المعاء فيكون الصفراء حين نزولها اليه صرفا لا يمازجها غيرها فتنظف بسرعة ويدفع الثفل عنه بقوة وهو أيضا مستقيم لا اعوجاج له
ثم الدقيق وهو المعاء المعروف بالدقاق وهو متصل بالصائم طويل كثير التلفيف والانطواء ليبقى الثفل في هذا المعاء زمانا ما فاذا قدر صالح فيمتص ما يصلح له
عروق الماساريقا من الثفل الى أن يصير غذاء ولبقاء الثفل فيه زمانا كما قلنا لا يحتاج الانسان الى قضاء الحاجة مرة بعد أخرى على
التتالي بل يكون بين المرتين زمان طويل جدا كما هو عليه أكثر الناس وهي الثلثة الدقاق وسعتها بقدر سعة البواب وجوهرها ألطف منهم
من الثلثة الآتية ليكون وصول الحرارة من الاعضاء الحارة اليها أسرع فينطبخ الثفل فيها ويمتاز عنه ما يصلح للغذائية فيوصل الماساريقا
الى الكبد ولأن الحرارة الواصلة اليها أكثر لا يوجد على ظاهرها شيء من الشحم لكن في داخلها رطوبة لزجة يسمى صمغ الامعاء ليلا يلذعها
الصفراء النازل اليها ثم الاعور وهو معاء واسع ليس له منفذ ومجرى تابل كأنه وعاء أو كيس وليس له سوى فم واحد يدخل اليه ما ينزل
عليه من المعدة في وقت ويخرج عنه في وقت آخر من ذلك الفم المعين الذي دخل منه ولهذا سمي بالاعور وهو موضوع في الجانب الايمن
لكن يميل قليلا الى الظهر وهو كمعدة أخرى ينهضم فيه ما لم ينهضم في المعدة بسبب مجاورة الكبد وهو النازل الى الانثيين في مرض الفتق
لأنه لم يربط برباط كسائر الامعاء ثم المعاء المعروف بقولون وهو متصل بالاعور وهو معاء غليظ وابتداؤه من الجانب الايمن ويأخذ
في عرض البطن الى الجانب الايسر وذلك انه يميل الى الكبد الايسر وينزل الى أن يقرب من عظم الفخذ الايسر ثم يرجع الى يصير محاذيا لخرز حتى يقرب منه ثم يميل الى
القطن وهو مائل الى أسفل وفي ميله الى الايسر يقرب من الطحال ويضيق هناك ويندمج أجزاؤه ولهذا لا يمكن ورم الطحال للرياح المحتبسة
في الامعاء من الخروج بسهولة بل يحوج الى الدلك ليخرج واسم القولنج مشتق من القولون ومعناه أي القولون كالاعور في المنفعة ثم المعاء

المعروف بالمستقيم وهو متصل بالقولون اخر الامعاء وله تجويف واسع يقرب من سعة المعدة ليجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة لئلا يحتاج الانسان الى القيام للتبرز اخرى كما هو بل يصبر حتى يجتمع فيه ما يجتمع من الثفل فاذا قام الى الحاجة خلص بالكلية سريعا واعتماده على خرز القطن وبعض ليفه طولا في جاذب ليجذب من القولون ولا عوج فيه ليطلقها وهو منحدر على استقامة ويتصل بالشرج وطرفه هو الدبر وعليه العضلة الضابطة للمقعدة المانعة من خروج الثفل الى ان يطلقه الارادة وعليه ثلاث عضلات اخرى آ يدفع الثفل عند خروجه بقوة شديدة لئلا يبقى منه وطرفاها بين العضلتين باصل العقب ب و ج عضلتان موضوعتان على الوارب فوق العضلة الرافعة حافظتان للمقعدة مكانها فان عرض لهما رخاوة خرج المقعدة من الدبر وهذه هي الثلاثة الغلاظ وظواهرها ملبسة بالشحم لتكون حرارتها محفوظة به والثفل النازل اليها لا يخلو من شيء يصلح للغذائية وان كان قليلا وجميع الامعاء مضاعفة مربوطة بخرز الظهر برباطات تحفظ كلا على وضعه الكليتان كل منهما مركب من لحم مكتنز صلب قليل الحمرة وعروق وشرايين يأتيهما تكون منه غذاؤه وما يليها قدرا من الحس وهما موضوعتان عن جنبتي خرز الصلب بالقرب من الكبد لكن اليمنى ارفع موضعا بنسبة مكان الكبد الا عور وشكلها كنصف دائرة ويحدبهما الى طرف خرز الظهر ليتمكن الانسان من الانحناء بسهولة وجرمهما مندمج صلب لئلا ينفذ فيهما الا الماء الرقيق وسيأتي ما يوضح ذلك ومزاجهما يميل الى الرطوبة بسبب قلة الورود والشريانات فيهما وينكسر بذلك حدة الصفراء النازلة اليهما مع الماء فلا يحرق المثانة اذا نزلت اليها ولا حس لهما لئلا يحسا بحدة الصفراء الممزوجة بالماء النازل اليهما فيحفظا الماء وربما ينطبخ فيهما قدر من الدم المخالط لذلك الماء ايضا بحيث يصلح لان يكون غذاء لهما ولكل منهما عنقان واحد عنق احدهما يتصل بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد من يمنيه وله حزن يسارة فاذا انفصلت المائية الفضلية من الدم عند خروجه من الكبد صارت الى هذين المنفذين فيجذبها الكليتان لتكون الغذاء الواصل الى الاعضاء بلا مائية فضلية كما هو فلا يتولد الاستسقاء اذ الماء لا يصلح للغذاء بل هو مركب الغذاء اعني الدم فاذا انفصل من الدم زالت الحاجة اليه وكل شيء زالت الحاجة اليه اذا بقي في البدن تولد منه مرض والثاني من كل منهما هو متسفلا حتى يتصل بالمثانة ويسميان الحالبين ويسميهما الاطباء البربخين ومما يجري البول وانما جعل الكليتان اثنتين لان اكثر اعضاء البدن زوج والدماغ منقسم بقسمين وكذا الاعصاب والعضلات والعروق والشرايين فكان البدن بدنان وان كان في الحقيقة واحدا فجعل الكليتان اثنتين ليعمل كل منهما عمله من جانبه للمكان القلب اشرف الاعضاء وكذا الرئة لانها خادمة للقلب وجب ان يكون غذاؤهما اصفى وانقى من غذاء جميع الاعضاء فلهذا قدر الخالق تعالى شأنه ان العرق الذي يوصل غذاء هذين العضوين اليهما نزل من الكبد الى الكليتين وتغذيهما ثم خرج عنهما ودرج الى فوق ليجذب الكليتان بقوتهما المائية المصاحبة للدم الذي فيهما لغذائية هذين العضوين الشريفين ولينضج الدم المذكور في هذه المسافة الطويلة فيصل غذاؤهما اليهما صافيا نضيجا وكثيرا ما يتغير وينتن رائحة الفم بسبب ورم الكليتين وتقرحهما بل يعود المرض الى القلب والرئة وكثيرا ما يندفع بحرج المواد الفاسدة الى تقرح الكليتين الى القلب فيتولد الخفقان والغشي **المثانة** هي مركبة من جسم عصباني مضاعفة ذات طبقتين ومن عروق وشريانات وهي وعاء البول ومعيضة وآلة للدفع وموضعها بين الدبر والعانة وشكلها بلوطي بيضي ككيس طرفاه حادان ووسطه ذو سعة وعلى فمها عضلة بعضها ويمنع خروج البول حتى يطلقه الارادة لانه اذا اريد ذلك ارتخى ليف هذه العضلة فينفتح فم المثانة وطبقتها الداخلة هو لحم من الليف الجاذب والماسك والدافع للاحتياج مهمالا له فعال الثلاثة وطبقتها الخارجة صفاقية قوية لتحفظ الداخلة عند امتلاء المثانة

من البول

من البول قليلا ينشق والبول يجيء من الكليتين في عنقيهما اللذين يسميان الحالبين والبربخين واذا بلغا الى المثانة نخرقا احدى طبقتيها ومرا فيما بين الطبقتين حتى يلتقيا عنق المثانة الذي يخرج منه البول ثم يخرقان الطبقة الثانية فينصب البول منهما الى تجويف المثانة في منفذ خفي يسير غشاء صغير من شأنه ان يسد هذا المنفذ عند امتلاء المثانة من البول لئلا يرجع من حيث جاء وفي عنق المثانة الذي هو مخرج البول ثلاث عطفات وللحيوانات له عطفة واحدة ولهذا تكون تنظف مثانة الرجال من البول بطيئا ولهذا قيل بوله في الحمام من قيام خير من شرب دواء سهل ذكره ابو طالب المكي في قوت القلوب والغزالي في الاحياء **الانثيان** مركبا من لحم ابيض غددي دسم كلحم الثدي ومن عروق وشريانات والايمنى اصلب غالبا والايسرى في الاعسر من الرجال وهما آلتا المني ومعدناه اذ المني ينزل اليهما من جميع الاعضاء من كل عضو جزء وهو بعد ذلك قد فرغ سائر الاعضاء من معظم الرابع وكانه فضلة هذا الهضم وهو دم في غاية النضج ويوجد فيه من طبيعة جميع الاعضاء وقوتها ومنه تغذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين فلذلك يضعف خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم فانه اذا افرط في الجماع غاية الافراط لم يخرج منه من المني اكثر من خمسين درهما وان افتصد يخرج منه مائة وعشرون درهما او اكثر من الدم ومع هذا لا يحصل الضعف بالافتصاد كما يحصل بالافراط في الجماع وكما ان الدم اذا نزل الى الثدي ابيض وصار لبنا كذا اذا نزل الى هذا العضو ابيض وصار منيا وذلك انه ينزل من الصفاق يجيء بان يسميان البربخين ثم ينشعبا فيكون منه الطبقة الداخلة من كيس الانثيين وفيهما الانثيان ويجيء الى ناحية البيضتين من اقسام العروق والشرايين السفلة شعب واوعية المني هي الاوردة الملتفة المحشوة الكلل بلحم غددي الموضوعة بقرب الانثيين الاتية من الكلية اليهما ومن الصلب اليهما فهي التي تهيئ الدم لان يصير منيا اذا حصل في الانثيين فيبيض بعدما حمر فاذا حصل في الانثيين يكمل نضجه ويفاض عليه القوة المصورة في الانثيين ولذلك صار الخصيان يحتلمون ويرمون رطوبة بيضاء فيها بعض المشابهة للمني ويتلذذون بها من غير ان تكون منسلة والمني من الانثيين يجيء بان يقضيان الى القضيب علامة كثرة العروق الواصلة الى هذين العضوين انما يظهر في حال الاعضاء فانها وان كانت في صورة عرق واحد يظهر اثرها في مفاصل الخفي ومشبه وصورته دعلم وتدبيره وغير ذلك قال بقراط ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع نفعهما النسل ويورث العقم ويكون دمه لبنا ووصلا بالنخاع لئلا يبعد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل ثم يصبان الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تأتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقم اولا والحق ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كان خميرته من الدماغ وصح ما قال ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون له في كل عضو رئيس عين ويترشح من البدن كله المني المتحلب في العروق الى الانثيين ولا تزال انما يكون عنده ما يمد ويتصبب الاوعية التي فيها المني ويهتاج لقذف ما فيها لكثرته او لذعه واحد الاسباب الداعية الى ذلك احتكاك الكمرة وتدغدغها من الجسم المماس فان ذلك يدعو الى تمدد اوعية المني وقذف ما فيها وشكل اوعية المني كالبربخ واحد طرفيها مماس للانثيين والطرف الاخر صار الى القضيب تحت مجرى البول وعند المبال شرح ينزل من العروق ذو غليظة الى الاوعية المذكورة بها يكون تدفق المني **القضيب** جسم مؤلف من لحم قليل عصب رباطات وعضل ومن شعب الاجوف والشريان الكبير وله حس كثير واصل رباط ينبت من عظم العانة وحوله شعب من الشرايين الكثير ما يستحق فذرع وعصبه نابت من خرز العجز والعصعص كما هو وله اعصاب ترخيه واعصاب تنشره وفيه ثلث مجاري مجرى للبول

ومجرى للمني ومجرى للودي ويكون الانتشار بامتلاء تجاويفه ريحا كثيرة ممددة لعصب الذكر فيسوقها روح كثيرة شهوانية وينفخها
كثيرا ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة وبكثرة في اواخر النوم لكمال الهضم واشتياق
الطبيعة الى دفع الفضلات وقوة الانتشار يأتيه من القلب والحس يأتيه من الدماغ وتابعه الشهوة والدم من الكبد ويعين على الانتشار
كل ما فيه رطوبة فضلية يتولد منها ريح غليظ في العروق والشهوة سببها كثرة المني او حدته فيتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح تنفخ
الذكر فتذكرا للنفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او نظرا الى مستحسن او تخيله **الثدي** مركب من عروق وشرايين وعصب يحتشي
ما بينها نوع من اللحم غددي ابيض طبعه طبع اللبن خلق ليكون محيلا وهو لدا اللبن ومنه الشرايين والعروق ينقسم في الثدي الى
اقسام دقاق ويستدير ويلتف لفايف كثيرة ويحتوي عليها ذلك اللحم الذي هو مولد للبن فيحيل ما في تجويفها من الدم حتى يصير
لبنا لتشبهه به بطبيعته كما يحيل لحم الكبد ما يجذب من المعدة والامعاء حتى يصير يشبهه له اياه بنفسه دما **الرحم** عضو عصباني ياتيه
من الدماغ عصب يسير للحس وهو موضع لتولد الولد وهو موضوع فيما بين المثانة والمعاء المستقيم قبل والسرة الى اسفل منفذ الفرج
لكنه يفضل على المثانة الى ناحية فوق بقدر عرض ست اصابع ضمت بعضها الى بعض فما عدا الى خمس عشر اصبعا وشكله كالقضيب
المعكوس اذ عنقه بمنزلة القضيب وهو بمنزلة كيس للانثيين وهو صغير من الابكار وممن لم تلد كبير من غيرهما فهو من المرأة بمنزلة الذكر
من الرجل الا انه مجوف مقلوب وطول عنقه المعتدل ما بين ستة اصابع الى احد عشر اصبعا وهو يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه وهو مربوط
برباطات سلسة متصلة بخرز الظهر وبجانب السرة والمثانة يحفظ على وضع وانما جعلت رباطاته سلسة لانه قد يحتاج ان يمتد
امتدادات كثيرة كما عند الولادة وهو في نفسه عصبي يمكن ان يمتد ويتسع عند الحاجة الى ذلك كما عند الحمل وينضم ويتقلص عند الاستغناء
عن التمدد كما عند الوضع وله بطنان ينتهيان الى فم واحد اذا الحق احدهما آفة كان الآخر وافيا بما هو المطلوب وله زايدتان يسميان
قرني الرحم وخلف كل زايدة من بيضتا المرأة وهما اصغر من بيضتي الرجل واشد تفرطحا وينصب منهما مني المرأة الى تجويف الرحم
ولكل منهما غشاء على انفراده وهما موضوعان على جانبي الفرج واوعية المني كما في الرجال الى تجويف الرحم يتم عند تمام النمو كالذكر
وهو في الناسور ويجري ... دم في غيرهم ذو تجاويف كثيرة وتجاويفه بعد ... وهو ذو طبقتين الباطنة اشبه بجوهر العروق
وفيها ثقوب فوهات عروق كثيرة ويسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين والجنين يحيط به
اغشية ثلاثة احدها المشيمة وهو الغشاء المحيط والثاني الذي ينصب اليه بول الجنين والثالث الذي هو يغيض العرق ...
يحتاج الى وعاء آخر لفصل البراز اذا كان ما يتغذى به رقيقا لا صلابة له ولا ثفلية وانما ينفصل عنه ما يشبه بول او عرق فما قرب
الاغشية منه الغشاء الثالث ومؤاخرها يلاقي الجنين ويليه الى خارج الغشاء الثاني وينفذ اليه من السرة مصب للبول ...
لان مجرى ... ضيق والمشيمة ذات صفاقين رقيقين ... بينهما عروق ... الى عرقين ... الى عرقين
والطبقة الظاهرة اقرب الى العصب وكل من الطبقتين ينقبض وينبسط ورقيقة عضلية اللحم وهو لحم ممزوج بالعصب ...
من سائر اللحوم وفيه مجرى محاذي لفم الرحم الخارج منه يبتلع المني وينفذ الطمث ويلد الجنين ويكون في حال الحمل في غاية الضيق
حتى لا يدخل الميل وعند الولادة يتسع فان الجنين اذا تم خلقه ... لم يكتف بما يجيء من دم الطمث والنسيم ويهرب عن الضيق وقلة
الغذاء فيتحرك حركات صعبة قوية وينهتك اربطة الرحم ويكون الولاد ومجرى البول في موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم مما

مما يلي اعاليه وقبل الانقضاض يكون في رقبة الرحم اغشية منتسجة من عروق ورباطات رقيقة ينهتك عند الانقضاض ويسيل
ما فيها من الدم وشعب عروق الثدي متصلة بالرحم يترشح منها الفضلة التي هي الحيض **وخامسها الارواح** اي خامس الامور
الطبيعية الارواح الروح جسم لطيف بخاري يتولد من الدم الوارد على القلب في البطن الايسر منه وفايدة وجوده في البدن لان يكون
حاملا للقوى حتى ينتقل ويجول في البدن بتوسطه لان القوى لكونها من الاعراض لا ينتقل بدون المحال ولذلك صار اصنافها كاصنافها
فان الروح اذا تولد في القلب سمي روحا حيوانيا لكونه حاملا للقوة الحيوانية وينفذ في الشرايين الى الاعضاء فيستعد لقبول الحياة
وجزء صالح من هذا الروح يصعد الى الدماغ فيتغير الى مزاج آخر يصير به روحا نفسانيا اي روحا صالحا لان يكون مركبا للقوى
للقوى النفسانية فيصدر افعالها عنه وجزء ليس بكثير في المقدار من هذا الروح اي الحيواني يصير الى جانب الكبد فيتغير تغيرا يصير به
روحا طبيعيا اي روحا يستعد لقبول القوى الطبيعية فيصدر افعالها عنه **وسادسها القوى** لما وجد افعال يصدر من البدن
بعضها ارادي كالقيام والقعود وبعضها غير ارادي كحركة القلب للنبض وتوليد الكبد للدم فلا محالة ان في كل عضو حي هو الذي
يقوم بذلك الفعل هو المعني بالقوة فالقوة مبدأ في الجسم الحيواني بها يمكن ان يفعل افعاله بالذات وهي ثلثة اجناس احدها القوى
الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص اما الغاذية وهي الغاذية المحيلة للغذاء الى مشابهة المغتذي في المزاج والقوام واللون بل في
الجوهر ليخلف بدل ما يتحلل ولزيادة في اقطار الثلثة اي من الطول والعرض والعمق على نسبة ومقدار يقتضيها طبع ليبلغ تمام
النشو ويبقى لنا على نسبة ومقدار يقتضيها طبع خرج عنها زيادة السمن والورم وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان
احدهما المولدة التي يفصل جوهر المني من امشاج رطوبات البدن ويهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص اي هذه القوة يولد المني
في الذكر والانثى بان يتصرف في الاخلاط الى ان تستعد لقبول صورة الاعضاء وثانيهما المصورة التي تشكل كل جزء الشكل الذي يقتضيه
نوع الشيء الذي انفصل عنه المني من التخطيط والتجويف والخشونة والملاسة واوضاع الاجزاء اعضاء بعضها الى بعض ومشاركتها
بالعروق والاعصاب والشرايين والشكل الذي يقاربه ليدخل البغل الذي شكله قريب من شكل الفرس والحمار وهذه القوة تصاحب
المني ويكون معه في الرحم حتى يتصور والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للغذاء والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والهاضمة التي تحيل
المجذوب الى قوام مهيئا لقبول صورة العضو والدافعة للفضلة وهذه القوى يخدمها الكيفيات الاربع اما استخدام هذه القوى للاربع
الحرارة فلان افعالها تتم بالحركة والحرارة بعينها اما الجاذبة والهاضمة والدافعة فظاهر ان افعالها بالحركة لان الجذب حركة
مكانية وكذلك الدفع والهضم يحصل بالتفريق والتمزيج والحرارة المنضجة واما ان الماسكة يحتاج الى حركة فلان اشتمال الليف على الذي
جذبه الجاذبة لا يحصل الا بالحركة ولا يحتاج منها الى البرودة الا الماسكة والدافعة اما الماسكة فلان تحسن البرودة الليف على هيئة
الاشتمال والامساك واما الدافعة فلان البرودة يمنع من تحلل الريح المعينة للدفع ولهذا كان في البول فان دافعة المثانة تستعين في دفعها
بالريح المنزرقة مع لتمديدها المجرى فيتفتح ولانها تجمع الليف العريض ويكتنفه فيكون اقوى على الدفع ولا يحتاج منها الى اليبوسة الا الجاذبة المبدرقه ط
والدافعة لان في اليبوسة تمكنا من الاعتماد الذي لا بد منه في حركة الروح الحاملة لقوة الجاذبة والدافعة كونها باندفاع قوي بخلاف
الاسترخاء الرطوبي والا الماسكة لانها محتاجة الى قبض وجودة اشتمالها واستحكامها ولا يحتاج منها الى الرطوبة الا الهاضمة لان
الرطوبة يعين فعلها الذي هو الاحالة والطبخ والتفريق والغاذية يخدم النامية لان النمو لا يحصل الا بان يورد الغاذية غذاء ازيد

على ما يتحلل وهما يخدمان المولدة اما الغاذية خادمة للمولدة فلانها تورد على البدن غذاء يغيره تغييرا يستعد به لتولد المني واما خدمة النامية
لها فلانها تعظم الاعضاء وتوسع مجاريها وتصيرها الى هيئة صالحة لتوليد المني ولذلك لا يكون المني ولا يحدث شهوة النكاح الا بعد عظم الاعضاء
وتوسع مجاريها والثانية القوى النفسانية فمنها محركة اما باعثة على الحركة وهي الشوقية وتسمى الشهوانية ان كانت لجلب الملائم والغضبية
ان كانت لدفع المنافي واما فاعلة لها بان يشنج العضل فينجذب الوتر الذي في اطراف العضل المتصل بالعضو المتحرك فينقبض العضو او ترخى
العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو ومن لطيف الحكمة ان الحيوان الذي يريد ان يحرك عضوا منه وهو لا يعلم اي عضلة يجب ان يحركه لا يستعمل
من عضل بدنه الا ذلك العضل بعينه فتبارك الله احسن الخالقين ومنها مدركة اما في الظاهر وهي قوى خمس قوة البصر وموضعها عند التقاطع
الصليبي من العصبتين الآتيتين الى العينين من شأنها ادراك الالوان والاضواء والاشكال والمقادير والحركات وقوة السمع وموضعها
العصب المفروش على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها الزائدتان من الدماغ الشبيهتان بحلمتي الثدي من شأنها
ادراك الرائحة المنفعل مع ادراك الهواء المستنشق المتكيف بها وقوة الذوق وموضعها العصب المفروش على اللسان على الفصل من
شأنها ادراك الطعوم بتكيف الرطوبة اللعابية التي في الفم بها وقوة اللمس موضعها الجلد واكثر اللحم من شأنها ادراك الملموسات من حرها
وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وصلابتها وملاستها ولينها وخفتها وثقلها واما في الباطن فمنها مدركة للصورة المحسوسة بالادراك
الظاهر عند حضور المحسوسات وحال غيبتها وهي الحس المشترك المدرك لما يدركه الحواس الخمس الظاهرة وموضع مقدم البطن المقدم
من الدماغ وخزانته الخيال اذ فيه يجتمع صور المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة فتحفظ تلك الصور وموضعه مؤخر البطن المقدم
ومنها مدركة للمعاني الجزئية التي ليست بمحسوسة القائمة بتلك الصورة المحسوسة كصداقة زيد وعداوة عمرو وهي الوهم وموضعها البطن
الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وهي القوة التي تفصل الصور وتركبها وتحلل المعاني وتركبها فتارة تفصل الصورة
عن الصورة والمعنى عن المعنى والصورة عن المعنى وتارة تركب الصورة بها وبالمعنى وتارة تركب المعنى به وبالصورة وهي ان استعملت في الامور
الكلية تسمى متفكرة وان استعملت في الامور الجزئية تسمى متخيلة ومحل هذه القوة الدودة التي في وسط الدماغ والدليل على اختصاص هذه القوى
بهذه المواضع اختلال فعلها بعلل هذه المواضع فان الآفة اذا اختص بموضع اورثت آفة في فعل القوة المختصة بذلك الموضع هذا على رأي
الفلاسفة واما الاطباء فانهم لما لم يعرفوا الا حدوث آفة في التخيل والفكر والذكر بعروض الفساد للتجاويف الثلاثة لم يثبتوا الا هذه القوى
الثلث فالحس المشترك والخيال عندهم واحد وموضعها البطن المقدم من الدماغ ولذلك متى طلبنا من التخيل شيئا اطرقنا رؤسنا بالطبع
ليدوم بذلك ان يميل بالارواح النفسانية الى هذا المحل ليقوى تصرف هذه القوة وكذلك المتصرفة والوهم واحد عندهم وموضعها البطن الاوسط
ولذلك اذا استعملنا الفكر او الوهم انحنا رؤسنا على الاستقامة وموضع الحافظة عندهم ايضا البطن المؤخر ولذلك صرنا نقلب رؤسنا الى
خلف متى رمنا ان نتذكر الشيء من غير فصل منا لذلك الثالثة القوة الحيوانية وهي القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول
الحس والحركة وبالجملة مبدأ الحياة والافعال المنسوبة الى الحي فهي مبدأ لحركة القلب والشرايين ولحركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء
والقوى النفسانية لا تجري في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة بخلاف القوى الطبيعية فانها توجد في النبات وان تعطل عضو
القوى النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوى فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد للحال لقوة الحس والحركة وهو مع ذلك
حي الا انه ستر وعفن فان فيه يحفظ حيوته وليس هذه القوة قوة التغذية وغيرها والا لكان النبات يقبل الحس والحركة وسابعها الافعال
متعددة

وهي طبيعية ونفسانية وحيوانية يصدر كل واحد منها من قوة فما يصدر لها منها متعددة بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة
يتم بقوتين فصاعدا كالازدراد اي الابتلاع فانه يتم بالقوة الجاذبة التي في المعدة او المري والقوة الدافعة الارادية

الركن الثاني في حد الصحة والمرض واجناسها واقسامها

اعلم ان للبدن حالتين الصحة وهي هيئة بدنية توجب بالذات سلامة فعل
موضوعها وقولنا بالذات احتراز عن سبب الصحة فانه وان اوجب سلامة الفعل الا انه بواسطة ايجابه الصحة التي هي موجبة بالذات
والمرض وهو هيئة بدنية توجب بالذات آفة في فعل موضوعها وكل هيئة غير طبيعية تتبع هذه الهيئة يسمى عرضا سواء كان مرضا او لا
مثل العطش والاضطراب والصداع في الحميات وعند جالينوس احوال البدن ثلاثة الصحة وهي عنده هيئة للبدن تقتضي لذاتها ان يصدر
عنه جميع افعاله اللائقة به اي الطبيعية والنفسانية والحيوانية في جميع الاوقات سليمة والمرض وهو هيئة للبدن تقتضي لذاتها ان يصدر
عنه جميع افعاله اللائقة به في جميع الاوقات مأوفة وحالة ثالثة لا صحة ولا مرض وهي متوسطة بينهما لا يصدق عليه حد الصحة ولا حد
المرض كحال الشيخ والطفل والناقه لان افعالهم لا يكون كلها سليمة ولا كلها سقيمة اما المشايخ فلان قواهم آخذة في الانحطاط وقد استولى
على ابدانهم رطوبات غريبة واما الاطفال فلان قواهم بعد ضعيفة وحرارتهم الغريزية مغمورة برطوباتهم واما الناقهون فلضعف
قواهم بسبب المرض المتقدم وكحال الاعمى فانه ليس بصحيح لان بعض افعاله مأوفة وهو الابصار وليس بمريض لان باقي افعاله سليم
وكحال الصحيح المزاج المريض التركيب والصحيح الخلقة مريض المزاج وكحال من يمرض شتاء او ربيعا ويصح صيفا او شبابا فان قلت
هذا يقتضي ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا وهو مريض في وقت ما وصحيح في وقت ما فيكون من الحالة الثالثة
قلت ليس كذلك لان الداخل من ذلك في الحالة الثالثة هو الذي يقتضي مزاجه وتركيبه ان يكون في وقت معين مريضا كالشتاء مثلا
وصحيحا في وقت معين كالصيف وقد ثبت ذلك بالتكرار والمرار وكل مرض اما مفرد لا يكون مجتمعا باجتماع امراض يتحد من
المجموع مرض واحد كالصداع او مركب يكون مجتمعا كذلك كالورم فانه يحصل من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وكالسل
فانه يحدث عن سوء مزاج وتفرق اتصال لجرم الرئة والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة اي لا يمكن عروضه للاعضاء
المركبة الا بعد عروضه للاعضاء المفردة وهو مرض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو مرض التركيب ويمكن لكل واحد منهما وهو مرض
تفرق الاتصال ويسمى انحلال الفرد وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة ومادية والمادية مجاورة
ومداخلة اما مورمة او غير مورمة كما عرفت وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وخلقة الشيء هيأته وصورته وهي ايضا اربعة
امراض الشكل كالراس المسفط وسفط الراس هو ان ينقص احد الشوكتين اما المقدم او المؤخر وكلاهما [illegible] وامراض
المجاري اما بان يتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجرى النفس او تنسد كانسداد المجرى الذي بين المرارة والكبد وامراض التجاويف كاتساع
كيس القلب او ضيقه ونقص المعدة وخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك وامتلاء بطون الدماغ في السكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة
المعدة والرحم وخشونة قصبة الرئة وامراض المقدار اما بالزيادة العامة كالسمن المفرط او الخاصة كعظم اللسان او بالنقصان العام
كالهزال المفرط او الخاص كضمور الحدقة وامراض العدد اما بالزيادة كالاصبع الزائدة او بالنقصان كنقصان اصبع خلقة او لآفة والرابع امراض الوضع
وهو نسبة بعض الاعضاء الى البعض في القرب والبعد كزوال عضو عن موضعه او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته
كتحجر المفاصل وامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او تعسرهما واما امراض تفرق الاتصال فالواقع في الجلد يسمى خدشا ان كان رقيقا

غير منبسط ويستحيل ان كان منبسطا وفي اللحم جراحة ان قرب عهده وان تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف كسر وفي الجنب ذات الجنب
نتقا والمنفخ لعول ان العروق بثقا والقلب لا يحتمل الجراحة ويعجلها الموت اذا نفذت الجراحة الى جوفه ويلحق التسمية المرض في الاغلب
اما من جهة التشبيه كداء الاسد وداء الفيل او من محله كذات الجنب وذات الرئة او من سببه كما يقال مرض سوداوي او صفراوي او
عرضه كالصرع لان هذا المرض يلزم لصاحبه السقوط وقد يكون من جهة نسبته الى اول من يذكر انه عرض له ذلك كقولهم قرحة
طيلانية الى رجل يقال له طيلافس وهو نوع من القروح العفنة سيل ما اصيدها الى بلد يكثر فيه حدوثه كقولهم القروح البلخية
وكل مرض اما شركي يكون حصوله في العضو الذي يكون فيه تبعا لحصول مرض في عضو آخر او اصلي لا يكون كذلك ويختلف حال الشركي باختلاف
بحسب حال الاصلي وتقدم الضرر في الاصلي والشركة قد يكون لتجاور العضوين كضيق النفس بسبب ورم المري او لان احدهما طريق
الى الآخر كورم الحالب لجراحة في الرجل فانه اذا حدثت جراحة في الرجل ورامت الطبيعة المدبرة للبدن اصلاحها فارسلت اليه موادا ما لحج
طلبا لاصلاحها فيمر بالحالب وهو في نفسه رخو قابل للمواد فيتورم لا محالة او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبدأ لفعله كالدماغ
الحواس الظاهرة او لان احدهما على سمت الآخر فيندفع اليه بخاره كمقدم الدماغ على سمت المعدة وعلى سمت الرحم او لان احدهما مصب للآخر
كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين من الوقبة للدماغ فان الاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة وكل
مرض اما حاد وهو السريع الحركة الى المنتهى كالامراض الصفراوية الخالصة واما مزمن وهو البطيء الحركة الى المنتهى كاكثر الامراض
البلغمية والسوداوية والحاد اما حاد في الغاية القصوى وهو الذي لا يجاوز بحرانه الرابع او حاد دون الغاية القصوى وهو الذي
لا يجاوز بحرانه السابع او حاد بقول مطلق وهو الذي ينقضي اما في الرابع عشر او في السابع عشر او العشرين واما ما تأخر عن العشرين فلا
يقال له حاد بل يسمى الحادة المنتقلة لانتقالها الى مراتب الامراض المزمنة وليس لطرفه حد بل يمتد الى آخر العمر **والامراض**
اما ظاهرة يعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرئة او عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاريه واما غير ذلك
الا بالتخمين كالآفات العارضة لمجاري البول ومن الامراض ما يكون شفاء من امراض مثل الربع فانها كثيرا ما عرفتها وقع نافعا كثيرا ما يشفي
من الصرع واوجاع المفاصل والدوالي والجرب والحكة والبثور والتشنج وكذلك الزحير شفاء من الرمد وزلق الامعاء وذات الجنب وكذلك
انفتاح افواه عروق المقعدة شفاء من كل مرض سوداوي كالجنون والصرع السوداوي ومن وجع الورك واوجاع الكلى والارحام والجذام
والسرطان والجرب والنمش والقوابي والبرسام وذات الجنب وذات الرئة والاكلة ومن الامراض ما يكون معديا كالجذام والجدري والحصبة والجرب
والحمى الوبائية والقروح العفنة خصوصا اذا ضاقت المساكن او كان المجاور فيما يلي الريح الى الآخر ومثل الرمد خصوصا الى من يتأمله ومثل النقرس
والسل والبرص وقيل الجلوس في مجالس صاحب الباسور مضر وهذه هي الامراض المشهورة من الامراض المعدية وليست منحصرة فيها فان ما كان له
كيفية حادة ينحل منها ويمازج اجساما مستعدة لها قابلة للتأثير فيها بالمجاورة القريبة وخصوصا المتخلخلة منها فيوجب لها من الامراض
ما اوجبه لغيره والسل يتعدى بما ينحل من نتن نفس المسلول ولاسيما من يضاجعه او يستنشق الهواء الطالع من رئته وصدره وفيه
والبخر ايضا كذلك ومن الامراض ما يكون متوارثة في النسل كالبرص والقرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام والحصاة ووجع المفاصل وهي ايضا
ليست منحصرة فيما ذكر بل كل بدن به آفة لازمة عسرة البرء فانها يسري في اولاده وكل عضو هو ضعيف في الآباء يكون ضعيفا في الاولاد غالبا
ومنها ما هو سليم وهو الذي لا عائق عن معالجته كما يتفق كالصداع وحده ومنها ما هو غير سليم وهو الذي يقترن به عائق لا يرخص في صواب

تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة فان الصداع يحتاج الى المرطبات والمليّنات والنزلة يمنع منهما وكل مرض متغير اما
ان يظهر اشتداده وهو وقت التزيد او انتقاصه وهو وقت الانحطاط او لا يظهر شيء منهما فان كان قبل التزيد فهو وقت
الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء وهذه الاوقات قد يعتبر بحسب المرض من اوله الى آخره ويسمى اوقاتا كلية وقد يعتبر
بحسب نوبة نوبة ويسمى اوقاتا جزئية وابتداء المرض المادي هو من حين يحس تقصير الفعل الى ان يتبين للنضج اثر ولو خفي ثم
بعد ذلك هو وقت التزيد الى وقت ظهور علامات النضج ظهورا كاملا وذلك وقت المنتهى وعند ذلك يأخذ المرض في الانحطاط
وما لا يستوفي من الامراض المتغيرة هذه الاوقات الاربعة فهو مهلك لانه يقتل اما في الابتداء او التزيد او المنتهى وما جاوز المنتهى
فلا يقتل الا من علة اخرى يحدث على المريض لان زمان الانحطاط ينكسر فيه سورة المرض ويستولي الطبيعة على قهره وحاله لذلك قيل
لا يكون في الانحطاط لا بحران ولا موت **الركن الثالث في الاسباب** السبب ما يكون عنه اولا ينبعث عنه حالة من احوال بدن الانسان
او ثباتها والمراد من كونه اولا تقدمه من الزمان او بالذات ليشمل السبب الفاعل والحافظ لان الحافظ لا يتقدم بالزمان بل بالذات
وهو اما باد ان لم يكن بدنيا او خلطيا او مزاجيا او تركيبيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفرح والضربة واما بدني ان
كان كذلك فان اوجب الحال بلا واسطة كايجاب العفونة للحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فيسمى سابقا
والسبب يفعل فعله اما بالذات كالفلفل يسخن والماء البارد يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وسد المسام وحقن
الابخرة الحارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط الحار المسخن والسبب اما ضروري لا يمكن للانسان
التقصي عنه في حيوته واما غير ضروري والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط بابداننا ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق
واخراج فضلاته برد النفس فانه وان كان حارا لكنه بالقياس الى مزاج الروح والحرارة الغريزية بارد ويدل على ذلك انا في الصيف
اذا حركنا الهواء وجدنا برده وذلك الهواء المجاور لابداننا في مدة سكونه مما يلينا يكتسب من جلدنا حرارة بحيث صار كيفيته
ككيفية ابداننا فلا نحس به لان حس اللمس لا يدرك ما يشاكل بشرتنا في الكيفية فاذا حركنا الهواء تنحى من الهواء ما كان مماسا لنا
ووصل الينا غيره مما لم يكتسب تلك الحرارة من ابداننا فحينئذ ندركه ونستلذ ببرده والهواء الجيد الفاضل الحافظ للصحة المحدث لها
هو الهواء المعتدل الذي لا يخالطه من الابخرة والادخنة شيء غريب من بطائح وآجام وخنادق واراضي نزية ومباقل ردية مثل
الكرنب والجرجير والباقلي والثوم والبصل واشجار [illegible] كالخروع والجوز والتين [illegible] ويكون مكشوفا للسماء
غير محفوف بين الجدران والسقوف اللهم الا ان يكون في حال ما يصيب الهواء فساد عام فيكون المكشوف افسد من المغموم والمحجوب
ولا يخالطه رياح عفنة ويكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة والرياح الشمالية ولا يكون محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع
الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا محقونا في جدران حديثة العهد بالصاروج ونحوها لم يجف بعد تمام جفافها ولا عاصيا على
النفس كأنه يقبض على الحلق وتغيراته اما طبيعية وهي التغيرات الفصلية والفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الربيع عند
الاطباء هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى دثار يعتد به من البرد والى ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه نشو الاشجار
والازهار والثمار والصيف هو الازمنة الحارة والخريف هو زمان ابتداء تغير لون الورق وابتداء سقوطه الى حصول البرد والشتاء
هو جميع الازمنة الباردة ومزاج الربيع معتدل وان كان اوله مائلا الى البرودة وآخره مائلا الى الحرارة لان الهواء اخذ يتسلخ

عن برده العارض له في الشتاء بسبب بعد الشمس عن المسامتة بالحر الذي ابتداؤه فيه من اقبال الشمس اليه وهذا الحر ينشف بلة الهواء ايضا ولذلك صار اذا كان في وسط الربيع قد اعتدل الهواء في الحر والبرد والرطوبة واليبس والصيف حار يابس اما حرارته فلمسامتة الشمس او قربها من المسامتة فيسخن الهواء ويتحلل ويلطف ويقرب من طبيعة العنصر الناري واما يبسه فلان الاجزاء تستمسك فيه من قبل ان الحر ينشف البخارات لا يدعها تتلبد في التي كانت وقعت من قبل تتحلل وتتفشى لفرط الحرارة والخريف يقرب مزاجه من الاعتدال في الحر والبرد لان الحر فيه قد انكسر والبرد لم يستحكم بعد الا ان اعتداله فيهما ليس يوجد مستويا في جميع اوقاته على نسبة واحدة بل يوجد مختلفا وذلك ان الحر يوجد في انتصاف النهار اشد والبرد بالغداة والعشي لان الهواء قد استعد بحر الصيف لان يلتهب عند ارتفاع الشمس سريعا والبرد بالغداة والعشي يوجد اكثر لبعد الشمس عن سمت الرؤوس وقبول الهواء البرد للطافته العارضة له من الحر المتقدم المحلل ولهذا اذا سخنت الماء وعرضته للانجماد كان اسرع جمودا من البارد على ان الابدان لا يحس من برد الربيع بما يحس من برد الخريف لكونها منتقلة من البرد الى الحر متعودة للبرد وفي الخريف بالضد واما حاله في الرطوبة واليبس فليست معتدلة بل مائلة الى اليبس اكثر لان فرط الحر في الصيف قد جفف الهواء والارض ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل بجفيف العلة المجففة والشتاء بارد رطب لبعد الشمس عن المسامتة ولكثرة ما يقع من الانداء والامطار والثلوج ونعني بقولنا في هذا الموضع هواء رطب هواء يخالطه بخار كثير مائي او استحال يتشكل الى مشاكلة البخار المائي ونعني بقولنا هواء يابس هواء قد تفشى عنه ما خالطه من الابخرة المائية او استحال الى مشاكلة النار بالتحليل او خالطته ادخنة ارضية تشاكل الارض في يبسها وكل فصل يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فالصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحرقة والعطش والكرب والقيء والذرب وتضعف القوى والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه ويكثر فيه اخر المرار الاسود بسبب تحليل الرقيق واحتباس الغليظ وتصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذبه فان الحر جاذب ولذلك يجذب السراج الدهن ويكثر فيه اوجاع الاذن والرمد والعرق ويكون منه قطع البخارين والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه كذات الجنب وذات الرئة والبحة واوجاع الحلق والجنب والظهر وافات العصب والصداع المزمن والفالج واللقوة بل السكتة والصرع ويكون اجواف الابدان في باطن الارض فيه وفي الربيع اسخن ما يكون والنوم فيهما اطول ما يكون واحتمال الطعام اسهل ما يكون والحار الغريزي في الابدان اكثر ما يكون في الصيف والخريف يكون بالخلاف والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهائر ولتقدم الصيف المحلل للقوى المثير للصفراء المحرقة للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه ولكثرة تولد المائية منها وغليانها واختلاطها بالاخلاط ويكثر فيه السوداء وامراضها كالجرب المتقشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة والربع وعظم الطحال وتقطير البول وعسره وزلق الامعاء والسل والاستسقاء والقولنج واختلاف الدم ويكثر فيه تولد الديدان ويقل الدم لمضادة السوداء للمزاج ولقلة جودة الهضم فيه فكانه قابل للصيف بقايا امراضه واجود الخريف الرطب المطير واليابس اردا والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء ويسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذي مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة لانه معتدل والطبيعة تقوى بالاعتدال ومائل الى الحرارة التي توافق الحرارة الغريزية التي بها الحياة والى الرطوبة التي بها النشو والنماء ويحمر فيه اللون ويكثر اختلاف الدم والرعاف والاورام والدماميل والخوانيق ويكون قتالة وانصداع العروق ونفث الدم والسعال ويتحرك البلغم في المبلغمين فيحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل واجود السنين سنة يكون ربيعها معتدلا ويقع فيه امطار

غير معتدلة ويكون صيفه حارا بقدر العادة للبلد ولا يكون في خريفه حر قوي ولا برد قوي ويقع فيه امطار معتدلة ولا يكون في الشتاء برد شديد خارج عن الاعتدال ولا امطار كثيرة جدا ولا يكون قليل البرد والمطر ايضا بحيث يعدم ما هو المعتاد منهما والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها فان الفصل الواحد يثير المرض اللائق به فكيف السنة واذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية واذا استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف قال ابقراط متى كان في اي وقت من اوقات السنة في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفية قال الشيخ اذا ورد ربيع شمالي اي بارد يابس كثير الرياح الشمالية قليل الجنوبية على شتاء جنوبي اي قليل البرد كثير الرطوبة قليل الرياح الشمالية كثير الجنوبية ثم يتبع صيف مثله وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثرت الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي يتربصن وضعهن ربيعا بادنى سبب وان ولدن اضعفن او امتن او اسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل بكثرة وخصوصا بالشيوخ وتنزل في اعصابهم فربما قتلتهم فجاة لتحجرها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبع واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل وانحدار البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء والصبيان ويكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى العبور وهو في عشرين من تموز مطر وهبت شمالي يرجى خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما يكون بالنساء والصبيان ومن يحفو منهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط وترمدها والى الاستسقاء بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره بالمشايخ وبدن من نحا فيه التبعيد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها وتسل لانها يعرض لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا الصداع ثم النزلة والسعال والبحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحصر وقد علمتها واذا تشابه الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يودي لاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وثقلها المتنفس الى امراض عفنية ولم يخل الشتاء من ان يكون ممرضا للمصادفة مواد ردية تحتقن كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وماليخوليا فالشتاء البارد المطير يحرك حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف بيبوسة حدثت خوانيق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة يكون داخلا وخارجا وحرقة عسر البول وحصبة وحميقا وجدري وسليمات ورمد وفساد دم واحتباس طمث وكرب ونفث دم والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والهواء الحار يرخي ويحلل فان لم يفرط حمر اللون لجذبه الدم الى الخارج وان افرط صفر بتحليله لما يجذبه ويكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش ويكدر الحواس ويثقل الدماغ وامراضه الخناق والحميات والرمد والمساكن الحارة مسودة مفلفلة للشعر واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما في بعض بلاد الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا والهواء البارد يشد البدن ويقوي ويجود الهضم ويحسن اللون ويشجع ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق وامراضه الزكام والصداع والنزلة والفالج والرعشة فالمساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واوفر حرارة غريزية واطول اعمارا فان كانت رطبة كان اهلها لحميين شحميين غائري العروق

خا في المفاصل عفنين بقين والهوا الرطب يلين الجلد ويرطب البدن والمساكن الرطبة اهلها حسن السحنات لين الجلود يسرع اليهم الاعيا
في رياضتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا وتكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر
البواسير والقروح والعفن والنزلات والصرع والهوا اليابس يجفف البدن ويجفف الجلد والمساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تشقق جلودهم
ويسبق اليهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا والهوا الكدر والغليظ يوحش النفس ويثور الاخلاط لما يحدث في المجاري من الضيق
من السدد بسبب غلظه فلا ينفذ فيها الاخلاط النفوذ التام فيحتد ويتثور اي يحصل لها حالة كالغليان والهوا الكدر غير الهوا الغليظ فان
الهوا الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو الهوا المخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان
ما يلمع من الكواكب كالمرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاصلة التي تكسح عنه ما خالطه من الابخرة والادخنة وهي الدور
اثقل من هوا الصحرا واما تغير طبيعته اما غير مضادة للطبيعة ويكون اما من اسباب سماوية كما اذا حدث وضع فلكي يقتضي الحر او البرد
او رطوبة الجو او يبسه على ما علم في علم احكام النجوم ولذلك يوجد سنة احر وابرد من سنة وسنة اكثر واقل امراضا من سنة او ارضية اما لاجل
نسبته الى جهات العالم فان ريح الشمال وهي التي تهب من شمال المستقبل للمشرق باردة يابسة اما بردها فلانها تهب من جانب القطب الشمالي ومن
الناحية التي تلي المجرة الكثير بردا واما يبسها فلان هذه النواحي قليلة البحار كثيرة الجبال والبراري فيكتسب الريح باجتيازها بها يبسا
ولانها لا يستصحب معها ابخرة كثيرة اذ الابخرة في هذه النواحي تقل لقلة المادة اي الرطوبة وضعف الفاعل اي الحرارة وتصلب الابدان
وتقويها وتحفظ الراس وهي اصح الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج السعال الذي يكون في الرية والحلق والنزلة والزكام وتعقل البطن
وتدر البول ويحدث له قشعريرة ووجع الاضلاع والصدر والحلق ولذعا في العين وريح الجنوب وهي التي تهب من يمين المستقبل للمشرق حارة رطبة
اما حرارتها فلانها تهب من جانب خط الاستوا والحر يوجد مفرطا في هذه البقاع ويجتاز في بوادي محرقة واما رطوبتها فلان هذا
الجانب فيه كثيرة البحار فيتبخر عنها ابخرة رطبة يستصحبها الرياح معها الينا وهي ترخي الجسد وتكدر الحواس والراس وتهيج الصداع والرمد
وتواتر الصرع والحميات العفنية غير انها لا تخشن الحلق والرية والصدر وهي اجلب الرياح للامراض واقبلها للعفن لا سيما اذا اكثر
هبوبها في الصيف واواخر الربيع واما الصبا وهي ريح المشرق والدبور وهي ريح المغرب فبحسب وضعهما من الشمال والجنوب يجب ان يكونا
معتدلين وهما كذلك غير ان الصبا اميل الى الحرارة واليبس اما الحرارة فلانها تجي عند اقبال الشمس من ناحية المشرق فلا يزال يلطفها
ويسخنها بحركتها وضيائها وتجي كذا الينا والنسيم الذي يدعى الريح السحرية وهي الموصوفة بالطيب لالتذاذ الانسان بها اذا استنشقها فيطيب النوم
عليها هي هذه الريح وذلك ان الشمس اذا اخذت تقبل من ناحية المشرق نال هذه الريح من حركتها وضيائها فتنبسط وتتبدد وتحتاج الى مكان
واسع فيعرض بذلك النسيم السحري من قبل هذا انه تهب هذه الريح بالاسحار من الغدوات من النهار واما اليبس فلان شمال المشرق اقل بخارا
واما الدبور فهي اميل الى البرد والرطوبة اما البرد فلان هبوبها علينا يخالف حركة الشمس الينا فلا يوثر فيها بالتسخين والتلطيف كثيرا
وذلك انها تهب مدبرة عنها وعنا فلا يسخنها تسخين الصبا ولذلك تهب في اواخر النهار لان الشمس في اواخر النهار تبلغ الى المواضع التي
تهب منها ولذلك يسكن سريعا وقلما تهب بالليل واما ميلها الى الرطوبة فلان شمال المغرب اكثر بخارا من شمال المشرق وايضا فان
الجانب الشرقي يغلب فيها اليبس والجانب الغربي يغلب فيه الما والرياح المجتازة بالماء ابرد من المجتازة بالارض لان الاولى يخالطها بخارات
مائية كثيرة والاخرى يخالطها بخارات ارضية ويندرج في هذا القسم تغيراته التي من اختلاف عروض المساكن وهي مقادير ابعادها عن خط

تكون م

٢١

خط الاستوا وقد عرفنا الكلام في ذلك في بيان امزجة الاقاليم او لمجاورة المساكن البحار فانها ترطب الهوا وذلك لكثرة ما يتبخر منها من الاجزاء
المائية ولذلك صارت الاماكن المجاورة للبحار كثيرة الامطار وسحنات اهلها انعم والين وشعورهم اسبط واكثر شقرة فان قيل مياه
البحار فيها اكثر الملح والحكمة في ملوحتها ان يكون ابعد عن التجوز وقبول العفن فلا يحدث وبا عام والماء الملح يجفف فكيف يرطب مجاورة
البحار الهوا قلت المنفصل عن ما البحر بالتبخير انما هو الالطف فالالطف ولا شك ان الاجزاء العذبة الطف مما فيه فهي المتبخرة والقابلة للتبخير
لا الاجزاء المالحة فانها لثقلها وغلظها اقل قبولا للتبخير ولذلك كان الماء الواقع في النواحي المذكورة عذبا وانما كانت الاجزاء المالحة ثقيلة
غليظة لان سبب الملوحة هو اختلاط الاجزاء الارضية المحترقة المرة الطعم بالاجزاء العذبة المائية ويجب ان يعلم ان مجاورة البحار كما توجب
زيادة ترطيب الجو توجب ايضا غلظ الهوا بكثرة تلك الابخرة وتراكمها فيكون المسكن البحري معتدلا في حره وبرده لعصيان هوائه
لغلظه عن المؤثر المسخن والمؤثر المبرد وما يكون في وسط البحر اجود مما يكون على شطه لبعده عن العفن بخلاف الكائن على الشط فانه تندفع اليه
اوساخ المدن واقذار الحيوانات وايضا فان الماء الذي يقرب الشط قليل المقدار ساكن وما هو كذلك فقبوله للفساد الارضي اشد مما هو ليس
كذلك فان كان البحار في الجهة التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بتموج ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي
الجنوب اوجبت زيادة في غلظ الجنوب خصوصا انه لم يجد منفذا الى الشمال جبل في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق يكون معدلا لحرارة
الصبا ويبسه واذا كانت في ناحية المغرب يكون زايدا في برودة الدبور ورطوبته ومتى كانت الناحية المقابلة للبحر من المسكن
مكشوفة ولم يعارض بالجبال كان الهوا اسلم من العفونة ومتى كانت مستترة بالجبال كان الهوا مستعدا للعفن في نفسه وتعفن الاخلاط
لان الرياح تطرد ابخرة البحر الى تلك الجهة فينكبس عند الجبل ولا يجد منفذا فيحتبس فيصير سببا للامراض والعفونات سيما اذا كانت البقعة
حارة المزاج او كانت في وهدة او كان الانسداد من جانب الشمال والبحر من جانب الجنوب فان كان بحريا كان ضررها قليلا اذا كان طيبا
رخوا واذا كان المسكن مجاور المياه قليلة بطيحة او اجمية فان كانت موضوعة من جهة الريح الاتية الى المسكن فهو ردي قابل للعفن
وان كان مقابلها جبل كان اكد لذلك واعون على حدوثه وان لم يكن كذلك كان دون ذلك في الردا او لمجاورة الجبال فالجبل الشمالي يسخن
لمنعه ريح الشمال الباردة وحبسه ريح الجنوب الحارة وبعكسه شعاع الشمس على المسكن والجنوبي بالعكس والغربي خير من الشرقي لستره
المشرقة الشمس مدة فينتقل اهل المسكن من برد الليل دفعة الى شمس قوية ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية لما عرفت وان قاربنا
الاعتدال في اصح المساكن من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفا للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب او
لاختلاف اوضاعه بالارتفاع والانخفاض فالمسكن متى كان ارفع وضعا مثل نجاد الارض ورؤس الجبال ومواضع التلال كان ابرد ومتى كان
اخفض وضعا كالذي يكون في وهدات الارض ويكتنفه الجبال كالغارات او المواضع المستورة عن الرياح او الشعوب كان اسخن والسبب
في ذلك ان الحر يبقى على البقاع من جهتين احديهما الشمس والاخرى الابخرة التي تنفصل من الارض والادخنة التي ترتفع من النيران
وانفاس الحيوانات فالمساكن المرتفعة يوجد هواها متحركا بالرياح فتكسح عنها الابخرة والانفاس والهوا الذي قد حمي بشعاع الشمس
فان شعاعها اجتماع وتراكم في المواضع المنخفضة والغايرة اكثر واشد مما كان في المواضع المرتفعة فانه يتلاشى ويتفرق هناك ولذلك
يكون تسخن الاواني الموضوعة في موقع شعاع الشمس منكوسة اقل وابطا مما لم يوضع منكوسة فيبرد الهوا في المواضع المرتفعة ويتنقى
من الكدورات والشوائب لذلك يكون اهلها اقويا اجلادا طويلي الاعمار واما الاغوار فتبقى الهوا الذي قد حمي بالشمس ولا يتحرك

الحارة

الحارة فيها فيسخن الهواء دفعاً ومثل او ببتن بها منها ايضاً غير باردة ويزداد رداءة اذا كانت راكدة او بطيحة او سبخة ولذلك يكون اهلها دائماً في امراض مختلفة والمواضع المستوية الوضع اعدل واصح من غيرها ولاختلاف طبيعة تربتها فان المساكن الحجرية يابسة تسخن يشتد فيها الحر في الصيف والبرد في الشتاء ويكون ابدان ساكنيها صلبة مصححة قوية الشعر باردة المفاصل ويوجد لهم ضربات من سوء الخلق والتكبر والذكاء في الاعمال والنجدة في الحروب والمساكن الكبريتية تخفف وتسخن وكذلك الزرنيخية والسبخة والبورقية والرملية اجمع وانفعها الحمائية والنورية وهي التي ينبع منها مياه قليلة في مواضع متعددة كثيرة ولا تجري بل ترطب وتعفن واما المساكن السهلة الجزة الطينية فارطب والين وانها لا تغير الهواء بنوع ردي بل تصلحه وتزيل عنه ما يشوبه من الكيفيات الرديئة ولذلك قد تحلو الماء المالحة بالمرور عليها والجبلية تقلب الابدان في حال اهلها كحال اهل المساكن الحجرية وخير المساكن ما يكون في موضع صالح التربة مرتفع متعرض للرياح الصحيحة الباردة واسعاً متنفساً لا اضيقاً مداخلاً محنوق المنافس ويكون كواه مرتفعة وابوابه شرقية شمالية واسعة وسقوفه عالية وتمكن الرياح الشرقية والشمالية من مداخلة الابنية والشمس من الوصول الى كل موضع فيه فانها هي المصلحة للهواء ويكون مجاور المياه العذبة الكريمة اي الصافية الجارية العميقة النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن صيفاً والمبيت في ضوء القمر واكثار النوم والقعود فيه يزيد في نفث الدم والاسهال ويصفر اللون ويذبل البدن ويولد الكسل والاسترخاء ويصدع ويهيج الرطوبات الفضلية ويعفنها ويضر المبلغمين واصحاب الزكام والنزلات واما مضادة للطبع وهي اما الاستحالة جوهره الى الرداءة والفساد بان يصير جوهره غير صالح لما اوجد له من اصلاح جوهر الروح ودفع الحجرة وتعديل الابدان وغير ذلك من منافعه وهذا هو الوباء وهو تعفن يعرض للجسم المبثوث في الجو الممتزج من الهواء الحقيقي والبخار والدخان وذلك يتعفن كما يتعفن الماء المستنقع الآجني وح يفسد ويتعفن الارواح ثم يعفن الاخلاط بتوسطها وخصوصاً ما كان في حوالي القلب لانه اقرب وصولاً اليه ثم يسري منه الى غيره والتعفن استحالة الجسم ذي الرطوبة من الحرارة الى كيفية مخالفة للطبع من غير انتقاله الى نوع اخر او لاستعداد كيفيته الى حد غير محتمل كما اذا اشتد حرارته او برودته بحيث يفسد الزرع والنسل وثانيها ما يؤكل ويشرب وهو ان كان موثراً في البدن بكيفيته فقط بان يسخن البدن او يبرده او يرطبه او ييبسه ولا يصلح ان يحصل منه خلط مستعد لان يفيض عليه صورة عضوية بل يؤثر ذلك التاثير وجوهره وحقيقته باقية كالفلفل والنيلوفر فهو الدواء الصرف وان كان موثراً بمادته فقط بان يحصل منه خلط مستعد لان يصير جزء عضو ولا يبقى عند ذلك منه شيء على صورته النوعية فيؤثر في البدن بكيفيته الملائمة له كاللحم والخبز فهو الغذاء المحض وان كان موثراً بصورته النوعية فهو ذو الخاصية الموافقة كالترياق فانه يحفظ الصحة والقوى في المزاج الحار ويدفع سموم ان مزاجه حاراً او ذو الخاصية المخالفة كسم الافاعي فانه يفعل الافساد والاحراق اكثر من النار مع ان النار احر منه لبساطتها فهذا الفعل الامر غير الكيفية والمادة بل هو من جنس خاصية ذلك النوع كالمغناطيس في جذب الحديد والكهربا في جذب التبن ولو كان موثراً بمادته وكيفيته فهو الغذاء الدوائي او الدواء الغذائي على تقديم الاغلب كالخس والثوم والتفاح فان في امثالها اجزاء غذائية تتكون منها خلط يقبل صورة عضو ويصير بدل ما يتحلل واجزاء دوائية تبقى على صورتها النوعية وفيها كيفية مناسبة لها هو يؤثر في البدن فان الدم المتولد من الخس مثلاً فيه اجزاء صغيرة خسية لم يستحيل بعد عن صورتها ويكون كيفيتها بعد باقية هو يؤثر في البدن وان كان موثراً بكيفيته وصورته فهو الدواء الذي له خاصية كالسقمونيا فانه يسخن بحرارته ويسهل الصفراء بالخاصية وان كان موثراً بمادته وصورته فهو الغذاء الذي له خاصية كصفرة البيض النيمبرشت

فانه بمادته يصير بدل ما يتحلل وبخاصيته يقوي القلب ولو كان موثراً بكيفيته ومادته وصورته النوعية فهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية مثل لب الجوز مع الثوم فانه ترياق للسموم ويحصل منه دم مستعد للصورة العضوية ويسخن البدن والغذاء قد يكون غليظاً وهو الذي يتولد منه دم ثخين كلحم البقر ولطيفاً وهو الذي يتولد منه دم رقيق كلحم الفروج ومتوسطاً بينهما بان يكون الدم المتولد منه بين الثخن والرقة كلحم الحولي من الضان وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وقد يكون كثير التغذية بان يستحيل اكثر اجزائه الى الدم الجيد وقد يكون قليلها بان لا يكون كذلك فمثال اللطيف الكثير الغذاء الصالح الكيموس الشراب الجيد ومح البيض ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الجلاب والرمان والخس ومثال الغليظ الكثير الغذاء الصالح الكيموس البيض المسلوق ومثال الغليظ الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط ومثال اللطيف الكثير الغذاء الفاسد الكيموس الرئة ومثال الغليظ القليل الغذاء الردي الكيموس القديد ومثال الكثير الغذاء الحسن الكيموس اللحم الحولي من الضان والخبز النقي والمعتدل الكثير الغذاء الفاسد الكيموس مثل الكرنب فان جوهره ليس لطيفاً كالماء اللحم ولا غليظاً كلحم البقر والمعتدل القليل الغذاء الحسن الكيموس اللفيتي والمعتدل القليل الغذاء الفاسد الكيموس الجوز والماء لا يغذو لبساطته لان الغاذي يجب ان يكون شبيهاً بالمغتذي والمغتذي جسم مركب فالغاذي يجب ان يكون مركباً وانما يستعمل لتسكين العطش وتعديل حرارة البدن وترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لينفذ في المجاري الضيقة ويسهل خروج فضوله برازاً وبولاً وعرقاً ودفع افراط حرارته ببرده لكن يجب ان يعلم ان الماء وان لم يغذ بانفراده فانه يمكن ان يغذو اذا خالط شيئاً من الاطعمة ولولا ذلك لكان الغذاء الذي في مرقة اللحم هو ما فيها من الاجزاء اللحمية فقط وليس كذلك فانا لو غذونا انساناً بالقدر الذي يكون في المرقة من اللحم لم يحصل له بذلك من التغذي والقوة ما يحصل له بتناول المرقة ولان الاغذية اليابسة والصلبة مثل الارز والحنطة اذا انطبخت بالماء يحصل من المطبوخ دم صالح لا يحصل مثله من غيره وكذا الهواء لا يغذو الروح بانفراده لكن اذا خالط دم القلب وامتزج به صار من المجموع جسم يمكن ان يغذو الارواح وثالثها الحركة والسكون البدنيان الحركة السريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل لان التحليل يحتاج فيه الى زمان يترقق فيه قوام المادة وتتبخر والبطيئة الكثيرة الضعيفة بالعكس وافراط الحركة مبرد مجفف لانه يلزمه تحلل الرطوبة الغريزية الحاملة للحرارة الغريزية وافراط السكون مبرد مرطب لانه يلزمه كثرة الفضلات وفقدان تحللها وانغمار الحرارة الغريزية فيها وانطفائها بها وفقدان انتعاش الحرارة بالحركة والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب او قليلاً قليلاً كما عند الفرح او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه لان الارواح لكونها لطيفة حارة سهلة التحلل لا سيما الطبيعية تحركها الى جهة الا اذا كان معها ما يمدها بالسداد كما يتحلل منها بالحركة وذلك هو الجسم الذي من شانه ان يغذوها وذلك هو الدم الصافي الشبيه بجوهرها ولا شك ان في ذلك اذا اجتمع مع الروح في جهة ما لكون الحركة اليها كانت سخنت واذا نقص في جهة بسبب كون الحركة عنها كانت بردت والمفرط من ذلك قاتل اما اذا كان الى خارج فلبرد الباطن والاعضاء الرئيسة واما اذا كان الى داخل فلاحتقان الروح والحرارة وانواع السكون مبرد مبلد ولا سيما للدماغ لعدم التحلل الواجب بالحركة المعتدلة التي يحفظ الصحة ويزيل الفضلات الموجبة للمرض وخامسها النوم واليقظة النوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلباً لانضاج الغذاء او للاستراحة فيتبعها الروح النفساني واليقظة عبارة عن انصباب الروح النفساني الى الآت الحس والحركة الظاهرة واستعمالها فالنوم يشبه بالسكون واليقظة بالحركة وذلك لان السكون يفعل افعالاً شبيهة

بافعال النوم مثل الراحة من التعب ونضج الغذاء ولان اليقظة بتهيأ حركات الحواس ولان النوم يرطب البدن يعني لان البدن يغتذي فيه اكثر واجود ولقلة التحلل فيه والسكون يرطب البدن من هذين المعنيين واليقظة تجفف كالحركة للتحلل والنوم يقوي القوى الطبيعية كلها يحقن الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيب آلات الروح النفساني وارخائه اياها وتكدير جوهر الروح ويمنع ما يتحلل ويزيل اصناف الاعياء لانضاج المواد والرطوبات المحتبسة في العضل الموجبة للاعياء ويحبس المستفرغات المفرطة مثل القيء والاسهال والرعاف ونزف الدم لانه موجب لهدو المواد واستقرارها الا ما كان منها في ناحية الجلد لان المادة اذا كانت قريبة من سطح الجلد كان دفعها الى الخارج في حال النوم ابلغ واقوى منه فيها في حال اليقظة اذ لم يقترن باليقظة حركة يحللها وبغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بالافراط فيبرد فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها الى طبع الدم وسخنها فانبثت الحرارة في البدن فيسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاطا حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة وان صادف خلاء برد بما يحلل او خلطا عاصيا على الهضم لفجاجته نشر فبرد والتنطيل يفعل اضداد جميع ذلك واذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة واضعفته واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة واساءت الهضم بتحليل الغريزة وجوهر بتحليل المادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك مما يمنع من التحلل ونوم النهار ردي يفسد اللون ويحدث الطحال ويحمي النفس ويرخي التزله والامراض الرطوبية خصوصا في الشتاء ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج فان العادة طبيعة ثانية والتقلب بين النوم والسهر ردي مهيج للطبيع مناف للحرارة الغريزية لافساده الهضم واصعاده البخار الردي الى الراس **وسادسها** الاستفراغ والاحتباس المعتدل منهما بان يستفرغ الفضلات على ما ينبغي ويحبس الخلط الصالح نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ مجفف للبدن مبرد له الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا كالسوداء فيسخن ويرطب بالعرض وقد يتبع الشدة ايضا المفرط يبس العروق وبعدها التشنج والكزاز والباسان وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن والاسترخاء والتشنج الرطب وما اشبه ذلك واحتقان البخار الغريزي واستحالته الى النارية والانصداع الاوعية والبخارات والاورام والبثور واما السبب الغير الضروري فاما غير مضاد للطبيعة كالادهان في الرمل والهزيع فيه فانه ينشف الرطوبة الغريبة ويمنع الاستسقاء والترهل وكان ذلك داخل في الحفظ في الاستفراغ وكذلك الادهان بالادهان المحللة والتعرض الى الشمس الحارة والحركة الشديدة فانه يحلل الفضول الرقيقة ويبقى ويقشر النخ ويحلل الاورام الترهلية والاستسقاء ويمنع الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ البارد واذا لم يتبذر يجب بل كان المجلس يابسا نفع اوجاع الكلى والورك واوجاع المفاصل ونتن الرحم والتعرض للشمس اي الانكشاف لها من اللباس اقوى في تأثيره والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من الانتقال فيها لان المنتقل يتبدل عليه الهواء المحيط بما الموجب للاحراق فلا يكون المنفعل الواحد لاقيا الفاعل واحدا ولذلك الساكن وكون صب الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية وينبه بها ويمنع الغشي الحادث عن الكرب الحامي وغيره لان الحرارة تزيد بسبب قرع الماء البارد اياها الى الباطن فيجتمع الحرارة ويقوى بها الارواح لان الهواء المستنشق يكون اقوى ترويحا بسبب امتزاجه بذلك الماء خصوصا اذا كان مع ماء الورد والخل ويقوي القوة المسترخية من الكرب والهيب الحميات وربما صحح الشهوة واثارها لكنه يضر اصحاب النوازل والصداع البارد واما مضاد لها كالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم وغيرها **تعديد الاسباب الجزئية المسخنات** منها الغذاء المعتدل في المقدار فان الكثير المفرط ربما لم ينهضم الانهضام التام فيتولد منه الفضلات والمهزول القليل المقدار لا يحصل منه دم صالح يوجب تسخينا والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك

والغمز المعتدلان ووضع المحاجم بغير شرط والغذاء الحار والدواء الحار والحمام المعتدل والصناعة المسخنة وملاقات المسخنات الغير المفرطة مثل الاضمدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط واذا افرط برد والعفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا عفن فان التي يولدها ينافيه والتكاثف في ظاهر البدن فانه موجب لاحتقان الحرارة ولئلا يخرج الحار في داخل البدن والتخلخل في داخل البدن فانه يسخن بسبط البخار وما يسخن البدن ويزيد في جوهر الحرارة الغريزية مثل الصبي الخصب البدن الذي يضمه الانسان الى بدنه حتى يلتصق صدره ومعدته ولهذا كانت القدماء ممن يعتني بهم ضعف الحرارة الغريزية اما من قبل السن او من قبل الخلقة او لعارض كمرض يعتنقون جراء الكلاب يضمونها الى صدورهم طلبا لهذه المنفعة وذلك انه ليس مزاج لاد الحيوان لا يمس ما هو اطيب واعدل وانعم واسخن من جراء الكلاب ويشبه ان يكون اختيار هولاء الجراء الا انهم لم يقدروا على الصبيان والصبايا او اشفقوا ان يكون امر يسبق ضرره نفعه او لم يجدوا امثل حرارة الجراء للانسان **المبردات** كل ما يسخن اذا افرط المفرط بحلله الحار الغريزي في الغذاء والدواء الباردان والسكون المفرط وشدة تخلخل البدن ينفش عنه الحار الغريزي وشدة التكاثف فيختنق الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل او بالقوة والافراط في الاحتباس بالحقن وفي الاستفراغ لانه ينقل مادة الحرارة وشدة سد الاعضاء وادامتها والغم المفرط والفزع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والعفونة المبردة والفجاجة المقابلة للعفونة وقلة الغذاء بالافراط **المرطبات** السكون والدعة والنوم واحتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب لا سيما الحمام خصوصا على الغذاء وملاقاة ما يبرد لحقنه الرطوبة بالتكثيف وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا ليسيل الرطوبة والفرح المعتدل **المجففات** الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ للخلط الرطب والجماع وقلة الغذاء وكونها يابسة ولذوذية المجفف وانواع الحركات النفسانية المفرطة وملاقاة المجففات والاستحمام بالمياه القابضة كالمياه الكبريتية والبرد المجمد بما يحبس العضو عن جذب الغذاء الى نفسه وربما يقبض فيحدث فيه سدة يمنع نفوذ الغذاء وملاقاة ما هو شديد الحرارة حتى لكن من ذلك كثرة الاستحمام وان لم يكن شديد الحرارة فان الكثرة تقوم مقام الشدة فهذه اسباب الامزجة المفردة وبتركيبها يعرف اسباب المركبة

الشكل قد يكون من الخلقة لخلل في المصورة بان يكون ضعيفا فلا يعطي الاعضاء صورها الخاصة بها او لعصيان المادة اما لكونها كثيرة المقدار فلا يقوى القوة على التصرف فيها لاعطاء الشكل الموافق او قليلة جدا فلا يساعد له متدادا ولا انطباعا في قبول تخطيط القوة المصورة او رقيقة جدا فلا يطاوع التماسك الذي يصلح لقبول الاعضاء او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال بان لا يخرج خروجا طبيعيا وهو ان يخرج الجنين على راسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان على فخذيه لان عاليه اثقل اطرافه فان الناحية التي فوق السرة اثقل من الناحية التي تحتها ولان القوة الالهية المدبرة للبدن تقلبه طلبا للسلامة متى لم يعقها عن ذلك عائق من ضعف وغيره فان ضعف عن الانقلاب خرج عن رجليه وهو خطر الا ان يكون يداه ممدودتين على فخذيه وان خرج على ركبتيه او شكل ما اخر اختنق في الرحم ومات في الاكثر او خرج وقد اصابه مشقة عظيمة وعلى الاكثر يكون قد فسد شكل بعض اعضائه من انتقال وركه والتواء ركبتيه وانخلاع كتفه وربما يتقدم الرحم ويمنع الجنين من الخروج ويموت الحامل والمحمول معا والجنين قبل حركته الى الخروج قد يكون معتمدا بوجهه على رجليه ويداه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية للقلب ومنه الى السرة او فوق للانقلاب على ان العقوم قالوا ان الانثى يكون نصبه وجهها على خلاف ونصبه النصبة وانما هو الذكر او لرداءة اخذ القابلة بان تمسك الطفل لا على ما ينبغي وقت تقليبه وتغسيله وتفسد بذلك وضع اعضائه او عند التقميط وهو ان الطفل اذا لم يعصب في القماط على ما ينبغي

يفسد بعض اعضائه لان اعضاءه لينة ضعيفة او لسرعة الحركة قبل وقتها قبل تصلب الاعضاء فيلتوي بعض اعضائه على بعض ويفسد شكله
او لاسباب بادية من ضربة او سقطة او مرضية كالجذام والتشنج **اسباب الوجع** الوجع احساس المنافي بحس اللمس من حيث انه
مناف والالم اعم منه لانه لا يختص بحس اللمس وانما قلنا من حيث انه مناف لانه لو كان مثلا شيء ناعم في الغاية شديد البرد فادركته
قوة اللمس من جهة ما هو ناعم لا من جهة ما هو بارد المتذبذب بذلك لا الملوم من ذلك ان يوجع وان كان شديد البرد لان القوة لم تدركه
من الجهة التي هو بها موجع ولو ادركته من جهة ما هو شديد البرد لكان بذلك موجعا ولم يكن ملذا وان كان ناعما لان القوة لم تدركه
من الجهة التي بها ملذ وجملة اسباب الوجع تنحصر في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال
ونعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج مضاد لذلك المزاج حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد
فتحس القوة الحساسة بورود المنافي فيتألم واما سوء المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن من
جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل عن المحسوس والشيء لا ينفعل
عن الكيفية المتمكنة التي لا تغيره عن حاله ثم بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا لا يحس صاحب الحمى الدق من
الالتهاب ما يحس به صاحب الحمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة الغب لان حرارة الدق متمكنة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية
وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا تنحى عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت
فالحرارة وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال تقرب هذا الى الفهم وهو ان المغافص بالاستحمام شتاء اذا
استحم بالماء الحار بل بالفاتر عرض له منه استشزاز وتأذ لانه كشعر بدنه بعد عن مضادة اياه ثم يالفه ويستلذه ثم اذا قعد ساعة في الحمام
قريبا النفوذ الى ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا غوفص بصب الماء الاول بعينه عليه اقشعر منه على انه يستبرده ويجب ان يعلم ان سبب الوجع ولئن
كان هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف هو مولما بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحرارة
والبرودة كيفيتان فعليتان واليبوسة والرطوبة كيفيتان انفعاليتان لا يؤثر بهما جسم في جسم بل يتاثر جسم عن جسم واما اليابس فانه قد يولم
بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الآخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبيض ربما كان سببا لتفرق الاتصال فان قلت كما جاز ان
يوجب اليبوسة بالتكثيف تفرق الاتصال كذلك يجوز ان يوجبه الرطوبة بالتمديد اللازم لكثرة الرطوبة فان الرطوبة اذا كثرت احتاجت الى مكان
اوسع وذلك يوجب ان يكون الرطوبة مولمة ايضا قلت ان الرطوبة التي يلزمها تمديد اجزاء العضو هي الرطوبة التي تكون مع مادة فيكون
الموجب لذلك التمديد هو المادة واما الرطوبة نفسها فلا يوجب ذلك لا بالذات ولا بالعرض واما تفرق الاتصال فانه يوجع اذا وقع في عضو ذي حس
وجالينوس يرى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال والبارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال
وذلك انه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان يجذب الاجزاء الى حيث تكاثف عنده فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تمادى هو في هذا
الباب حتى ادعى في بعض كتبه ان جميع المحسوسات يؤذي بمثل ذلك اي بتفريق او جمع يلزمه تفريق فان الاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض لشدة
تفريقه والمر والحامض والمالح يولم في المذوقات بفرط تفريقها والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم وكذلك الاصوات
القوية يولم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة الصماخ والحق ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا لذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق
اتصال فان الوجع قد يكون متشابها للاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابها للاجزاء فاذن وجود الاجزاء الخالية عن تفرق الاتصال

٢٤

لا يكون عن تفرق اتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بامر مناف بغتة من حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس
المنافي بغتة فاذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج من غير ان يحدث عنه تفرق اتصال يكون وجعا واصناف الاوجاع التي
لها اسماء هي هذه الحكاك وهو ما كان معه حكاك في العضو اي حكة والخشن وهو ما كان مع خشونة والناخس وهو الذي يحس منه في العضو بنخس
والضاغط وهو ما كان معه ضغط في العضو لمزاحمة ويضيق عليه مكانه والممدد وهو ما يحس بتمدد في العضو والمفسخ وهو الذي يمدد الغشاء
المجلل للعضلة ويفرقه عن جرمها والمكسر وهو ما يحس معه كان العظم يكسر لما يمد الغشاء المحيط به عن ملاصقته والرخو وهو الذي يمدد لحم العضلة
دون وترها ويسمى رخوا لان محله ارخى من العصب والوتر والغشاء والثاقب وهو ما يحس معه بشيء ينفذ في جرم العضو مع دوران كانه يثقب
والمسلي وهو ما يحس معه بوجع ساكن في موضع غير نافذ فيه بخلاف الثاقب والخدري وهو ما يحس فيه بنقصان الحس او بطلانه والضرباني وهو ما
يحس فيه بضربان الشريان والثقيل وهو ما يحس معه بثقل في العضو المالوف والاعيائي وهو ما يحس معه بكلال في القوة المحركة للاعضاء واللاذع
وهو ما يحس معه بلذع في الاعضاء وحكى قارن فهي خمسة عشر جنسا وسبب الوجع الحكاك خلط حريف ادماغي او خلط سوداوي وسبب الوجع
الخشن خلط خشن اي خلط غليظ القوام يابس المزاج وسبب الوجع الناخس سبب ممدد للغشاء عرضا كالمفرق لاتصاله وسبب الوجع الممدد ريح
او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان او ريح محتبسة فيكون كانه مقبوض عليه
فينضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة ما يتخلل من العضل وغشائها يمدد الغشاء ويفرق اتصال الغشاء بالعضلة وسبب الوجع المكسر مادة او
ريح يتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد يقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وسبب
الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ الجرم معا كالقولون ولا يزال يمزقه ويتفرق فيه فيحس كانه يثقب المثقب
وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدري هو سبب الخدر وسيعرف وسبب
الوجع الضرباني ورم حار اذا كان العضو المجاور له حساسا وكان يعقوبه شريان يضربه دايما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بحركة الشريان
في غوره فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الثقيل ورم عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى
اسفل او ورم في عضو حساس الا انه نقص الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب
الوجع الاعيائي اما تعب لحركة مفرطة مثلا فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء التمددي واما ريح ويسمى ما
يحدث عنه الاعياء النافخ واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي وسبب الوجع اللاذع هو من خلط له كيفية حادة وسبب
البكاء انقباض الروح الحيواني بسبب الم الحزن فينعصر اجزاء الدماغ بذلك القبض فيسيل الرطوبة المائية من آماق العين وقد يدمع العين
عند الفرح بسبب ذوبان الرطوبة بحرارة انبساط الروح ودمعة الفرح يكون حارة ودمعة الحزن باردة **اسباب اللذة** وهي ادراك
الملايم من حيث هو ملايم وسببها اما ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليتبع به الاحساس واما ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما كان لا
دفعة فانه لا يحس به ولا يلذ وينبغي ان يكون سبب لذة الجماع سيلان المادة الحادة اللزجة على عضو ينفعل منه كاللذع اللطيف وتتبع تغريته
وتدغيم كالبلاء في ذلك تحصل اللذة من عود الحال الى المجرى الطبيعي عند عروض حال خارجة عنه غير مفرطة وهي كلذة الحركة والدغدغة
واللذة الحاصلة من سيلان دهن فاتر على سطح قرحة قريبة العهد بالاندمال ومماسة القضيب الذي هو عضو عصباني وحسه اقوى من حس
ساير الاعضاء للرحم لانه اذا اتصل عضو لحمي حار ولين بعضو اخر منه ومماسا فلا بد ان يحصل من ذلك التماس دغدغة لذيذة على ما يحس ذلك

في سائر الاعضاء وسبب الضحك انبساط الروح الحيواني لادراك الامور المستغربة وللتوجه فيتحرك البخار الخارج من الرئة شيئا فشيئا بصوت **اسباب**
الضعف سبب الضعف اما ان يكون واردا على جرم العضو وهو اما من سوء مزاج مستحكم سادجا كان او ماديا وخصوصا البارد على
الحار فقد يفعل انما يضعف فعل البارد بالاحراق لانساد مزاج الروح كما يعرض لمن اطال اللبث في الحمام بل لمن غشي عليه واليابس يمنع القوة من
النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه وسده واما تفرق الاتصال واما مرض من امراض التركيب واولى امراض التركيب بما يكون للانسان مع ظاهر الاذى
والمرض من تهلهل نسج ذلك العضو فيه لانه اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليف او على الروح الحامل للقوة المتفرقة في العضو ولوما
سوء مزاج واما تحلل باستفراغ خصه او باستفراغ يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره او على نفس القوة وهو كثرة الافعال وتكررها فانها توهن
القوة وان كان قد يتبعه ذلك تحلل الروح واذا اعتبرنا الاسباب البعيدة التي هي اسباب الاسباب فيعرف منها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء
والمآكل ومنها ما يفزع الروح اولا مثل البث والياس المار وانتشار القوى السمية في الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ
مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا من رقيق الاخلاط ونزف مائية الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة اذا ارسل منها مدة كثيرة
دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير المزاج ومن جملة
الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا حتى انه قد يؤدي في ضعف جميع الاعضاء مثل وجع فم المعدة وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف
بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وبتبديل المزاج وسوء الطعام من المعاون على حدوث الضعف التحللي والجوع الكثير من هذا
القبيل وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض كالرئة والدماغ **اسباب السدة** وضيق المجاري لان السدة تحدث اما
لوقوع شيء غريب في المجاري وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما الغلظ او اللزوجة
واما الجمود كالعلق الجامد وقد يحصل السدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شيء زائد كنبات لحم ثؤلولي ساد او
لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لتقبيض برد شديد او لشدة يبس حادث عن المقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصر
عصابة شديدة الشد والشتاء يكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد **اسباب اتساع المجاري** ان المجاري تتسع اما لضعف
الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس او لادوية مفتحة او لادوية مرخية حارة رطبة **اسباب الخشونة**
الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء يقطعه كالخل والفضول الحامضة او بتحليله كزبد البحر والفضول الحادة او لسبب قابض يخشن بتكثيفه
كالاشياء العفصة او بارد فيخشن بتكثيفه او لركود اجزاء ارضية على العضو كالغبار **اسباب الملاسة** سبب الملاسة اما مغر بلزوجته
واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفحة العضو **اسباب الخلع** زوال العضو عن موضعه اما بسبب مدد كمن
يجذب عضو منه ويمد حتى ينخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن ينقلب رجله او بسبب خروج من رطوبة كما يعرض في الفيلة
وعرق النسا او بسبب منقطع جوهر الرباط بتآكله او تعفنه كما يعرض في الجذام **اسباب زيادة العظم والعدد** هي كثرة المادة وشدة القوى
الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة بمعونة الدلك والتسخين بالاضمدة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك ومن اخص العظم دون العدد و
يكون المادة في زيادة العظم متصلة وفي زيادة العدد متميزة منفصلة **اسباب النقصان** وهي اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة
او خطأ القوة الجابلة وضعفها واما آفات واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وتارة من داخل كالآكلة والعفونة واما السبب في الذبول
فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه

كما يعرض للفواكه التي تخرج في قوالب وهي بعد فجة فلا يزيد عليها ويكون الزيادة فيها لاضداد ما ذكر **اسباب تفرق الاتصال**
وهي اما من داخل واما من خارج فالذي من داخل من خلط اكال او محرق او من رطب ممدد او مبتبس صادع ومثل امتلاء يحرك مددا او ريح
غازية ناشبة في العضو غير متحرك الى عضو آخر او خلطي ممدد بحركة الخلط منتقصا او نافذا في البدن لينفذ او حركة قوية او خلطي
غازر كما في الاورام وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة ومثل شدة حركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء
وما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم يمدده كالحبل او كالاثقال او يقطع
كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر ومثل جسم يثقب كالسهم او ينهش ويعض كالكلب والافعى والانسان **الركن الرابع في العلامات
والدلايل** العلامة والدليل حالة يستدل بها على حالة من احوال بدن الانسان والعلامة قد يكون على ماض فينفع الطبيب من حيث اذ قد
يستدل بادراكه لها على فضيلته كوجبة النبض مع نداوته وانخفاضه وضعفه فانها يدل على عرق تقدم فان قيل المريض ينتفع به ايضا
لان من الاشياء الماضية ما يتعين بحسبها تدبير الحال الحاضرة فانا اذا عرفنا ان البحران الماضي كان كاملا منعنا الاستفراغ وان علمنا
انه كان ناقصا اوجبنا استفراغ ما بقي من المادة قلنا معنى قولنا ان المريض لا ينتفع بما يدل على الماضي انه لا ينتفع به في تدبير ذلك
الامر الماضي واما انتفاعه في تدبير ما هو حاضر فذلك ليس باعتبار ما يدل على امر ماض بل باعتبار ما يدل على الحاضرة وقد يكون
على حاضر فينفع المريض وحده ان كان ما يدل عليه بحيث يظهر لغير الطبيب ايضا كحرارة الملمس في الحمى وما اشبه ذلك فانه متى راى منه
استعمل ما يبرد والا فينفعهما كعظم النبض مع سرعته فانه يدل على غلبة حرارة القلب وقد يكون على مستقبل فينفعهما ويسمى تقدمة المعرفة
وسابق العلم كالنبض الموجي مع قوة القوة والنهوض فانه يدل على عرق يكون **والعلامات** منها ما يدل على المزاج وهي عشرة اجناس
احدها اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج وذلك بان لا ينفعل اللامس الصحيح المزاج عن ملمس معتدل لان الشيء لا ينفعل عن شبهه والمخالف
له مخالف في الجهة التي انفعل عنها فان احس اللامس بحرارة مثلا فالملموس مايل عن الاعتدال اليها وكذا في البرودة والرطوبة واليبوسة
وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وقلته لليبوسة وكثرة اللحم الاحمر للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة
وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة والرطوبة قال الشيخ ان للبلدان والامزجة
تاثيرا في امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعره ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقلابي سواد شعره حتى
يستدل به على سخونة مزاجه الذي يخصه ورابعها لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم والكمودة لافراط البرد
والسوداء وخامسها هيئة الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها
كيفية الانفعال اي انفعال الاعضاء فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها فاذا كان العضو يسخن سريعا عن الحرارة فهو حار المزاج
وان كان يبرد سريعا عن البرودة فهو بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس فان قلت ان الامر يجب ان يكون بالضد فان الشيء كما قد تقرر لا
ينفعل عن الشبيه بل عن الضد والذي قلت يوجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى قلت ان الشيء الذي لا ينفعل عن الشبيه هو الذي نوعه
وطبيعته مشابهة لذلك الشبه بان يكونا مع كونهما من نوع واحد متساويين في الاعتدال والخروج عنه اما اذا اختلفا في ذلك وكانا من نوع
واحد فانهما يتفاعلان ولكن لا لانهما من نوع واحد بل لانهما مختلفان فان يسخن احدهما اشد يكون الذي ليس اسخن بالقياس اليه لا اسخن
باردا فينفعل من حيث هو بالقياس اليه باردا من حيث هو حار وسابعها الافعال الطبيعية اي المنسوبة الى الطبيعة الجارية على

مقتضى الطبيعة لا الافعال الطبيعية التي هي قسيم للنفسانية والحيوانية فالكاملة للاعتدال وان كان اعتدال التركيب ايضا شرطا
في صحة الافعال لكن الكلام ههنا في المزاج والناقصة والباطلة للبرد في الاكثر وقد يكون نقصان الفعل لسوء مزاج حار مضعف
والمتوسطة للحر واكثرها للحر واليبس وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة وثالثها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة
وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال ورابعها الفضول المندفعة كحاد الرائحة قوي الصبغ للحرارة وضد ذلك
للبرودة وخامسها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وبلادتها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها
للرطوبة مثل ان الحرد القوي والضجر والفتنة والغم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط
ورجولية الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء والطيش والجراءة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله يدل على حرارته واضداد
ذلك مثل كثرة الحياء والوقار وغيرهما يدل على البرودة وضعف القلب وثبات الحرد والرضا والتخيل والمحفوظ يدل على اليبوسة وسرعة
زوالها للرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه الحرارة يرى كانه يصطلي ويتشمس ومن غلب على مزاجه
برد يرى كانه يثلج او ينغمس في ماء بارد وعلامات الامزجة المركبة يعرفونها من تركيب علامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية
الاصلية الحاصلة من اول الكون **واما علامات** الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة وان يكون تلك الامزجة ضارة
ومنها ما يدل على الامتلاء والامتلاء هو الاذى من الاخلاط والارواح لا لكونها انقص من المقدار الطبيعي فان ذلك خلاء على ثلثة اوجه
امتلاء بحسب القوة فقط وهو ان يكون الاذى من الاخلاط والارواح لا للزيادة كميتها بل لرداءة كيفيتها لانها تنهى القوة فلا يطاوع
الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة وامتلاء بحسب الاوعية فقط وهو ان يكون الاذى من الاخلاط والارواح
لا لانها لم يكن صالحة في كيفيتها لانها قد ازدادت في كميتها حتى ملأت الاوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء
العروق وسالت الى المجاري فحدث خناق وصرع وسكتة وربما انصبت الى عضو فاحدثت ورما وامتلاء بحسب القوة والاوعية وهو
ان يكون الاذى من الاخلاط والارواح لرداءة كيفيتها مع زيادة كميتها وعلامات الامتلاء في الجملة ثقل الاعضاء وكسل واعياء من غير تعب
وكلال الاعضاء عن الافعال وعلامات الامتلاء بحسب الاوعية هي هذه العلامات ويزيد عليها درور العروق وربو البدن وتمدد الجلد
وحمرته والاحلام التي يدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حراك وليس به استقلال النهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام
فان غلب الدم نعاس وتثاوب وتمطي وحكة مواضع الفصد وظهور بثور دموية وحلاوة الريق وثقل في البدن وانتفاخه والتمدد وخصوصا
في اصل العينين والراس والصدغين وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب وسيلان وحمرة اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم
بثور وعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة والاحلام التي يرى فيها اللهب والطرب والالوان الحمر وبعد العهد
بالفصد وان غلب الصفراء فمرارة الفم وشدة العطش وخشونة اللسان وجفاف الانف واستلذاذ النسيم البارد وضعف شهوة الغذاء وتادي
البول والغثيان وسرعة النبض والقشعريرة والوخز والنخس في البدن وقلة ثقل وظهور اثار الصفراء الصفرة والحمرة في القي والبراز وصفرة
اللون والعينين والاحلام التي يرى فيها الاشياء التي لا صفرة لها مصفرة ويرى الالتهاب وحرارة حمام او شمس او شعل نيران وخيالات صفر وطيران
وان غلب البلغم فبياض البول وكثرة الريق ولزوجته وضعف الهضم والجشاء الحامض والترهل وكثرة النوم وبرودة وقلة عطش الا ان يكون
مالحا وخصوصا في المشايخ وكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ونبض لين الى البطوء والتفاوت والاحلام التي يرى فيها الانهار والثلوج
المياه

والامطار والبرد والرعد وان غلبت السوداء فنحل البدن وكمودته وثقل الا ان السوداء في البدن اقل من غيرها واحتراق فم المعدة
وقوة شهوة الغذاء وسهر ووسواس وسواد الدم وغلظ وكثرة الشعر وبول الكدر اسود واحمر غليظ وقروح ردية والاحلام
التي يري فيها الظلم والهوات والمخاوف والاموات والاشياء السود والادخنة ويمكن من هذه العلامات الفصل والبلدان والسن
وسالف التدبير ومنها ما يدل على التركيب وهي اما جوهرية وهي التي يكون ماخوذة من نفس جوهر الاعضاء التي هي
دالة عليها واما عرضية وهي التي يكون ماخوذة من لوازم توجد للاعضاء كالافعال فانها ان كانت سليمة فالصحة تامة
وان نقصت وبطلت دلت على البرد اورداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة او لرداءة التركيب وقد يستدل على قوة الاعضاء
ايضا بسلامة افعالها وعلى ضعفها بآفتها والعلامة اما ان يدل على نفس الحالة كالوجع والثقل في العضو الدالين على الورم او على
سببها مثل التمدد ودرور العروق وحمرة الموضع الدالة على كون الورم دمويا او على اثرها كدلالة افراط منشارية النبض
في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على نتيجتها مثل الرسوب المحمود في البول الدال على المنتهي ونضج المادة او على الاحوال اللازمة لها
كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران باسهال

في النبض

النبض حركة للشرايين مؤلفة من انقباض وانبساط لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته فان الشرايين منها ما هي قريبة
من القلب تجذب الهواء البارد المصلح لمزاج ارواحها من القلب الوارد اليه من الرية اي من طريقها على سبيل التنفس ومنها ما
هي بعيدة لا تجذبه من طريقها بل من طريق مسام منافس النبض المتصلة الى مسام الجلد ولذلك صار من اراد التعريق والدفئة تدثر
فيسخن الهواء الواصل اليها ويسخن القلب ومن كرب من حرارة واراد التبريد وازالة ما حصل من الكرب كشف بدنه وازال
دثاره ليبرد الهواء الواصل الى شرايينه من مسام الجلد فيبرد القلب والحكماء في كيفية حركة النبض وفي ان المحرك له ما هو مذاهب
احدها انه يحركه القوة الحيوانية سواء كانت تلك القوة منحصرة بالشخص في القلب والشرايين او مختلفة به فيهما وهو اختيار
جالينوس وثانيها انه على سبيل التوتير اي بطريق الصعود والنزول من غير انبساط وانقباض وثالثها انه يحركه القوة الطبيعية
اذ عند القايل بهذا القول ان الفاعل لهذه الحركة هو طبيعة الشريان ورابعها انه يحركه جاذبة الروح ودافعته وخامسها انه بطريق
تحريك الشيء لما يتفرع عنه من الفروع على سبيل التبعية واللزوم كما يلزم من حركة الشجر حركة الشعب والفروع وسادسها انه على
المد والجزر حتى يكون انبساطه بانقباض القلب وانقباضه بانبساط القلب بالحركة التي فيه توجه الروح اليه من الشريان فينقبض
واذا انقبض القلب توجه ما فيه من الروح الى الشريان فينبسط وهذا التعريف انما هو على راي من يقول بالانقباض والانبساط واعلم
ان امر النبض وان كان غامضا عسر الادراك لكن اي مقدار ادرك منه فهو عظيم النفع في صناعة الطب فنقول انما اختير للجس عرق
الساعد لسهولة تناوله لانه لا يحوج الى كشف شيء كما يحوج عرق الصدر ولعدم استتاره باللحم كما في بعض الشرايين ولقلة الحياء
عن كشفه للطبيب بخلاف عرق الرجل واستقامة وضعه بحذاء القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الجس باليد المجسوسة على جنب فان
اليد المنكبة يزيد في العرض وينقص من الاشراف والطول خصوصا في المهازيل وذلك لان اليد اذا انكبت انحط الكف الى اسفل وقرب
باطنه من انثني الساعد وكل جسم انحنى الى جهة فان اجزاءه التي في تلك الجهة يتكاثف اجزاؤه والتي في الجهة المقابلة لها يتمدد
ولا شك ان الشريان مائل الى انثني الساعد ولذلك يجب ان يتكاثف في طوله ويجتمع اجزاؤه بعضها الى بعض ويلزم من ذلك قصره ولان

ما عليه من الجلد واللحم اذا كان نفخ بحجم بسبب انكباب الجمع ضغط الشريان الى الجهة المقابلة ويلزم من ذلك نقصان الشخوص ونقصان شهوته وزيادة
عرضه لانطباق الظاهر منه على الباطنة وان اليد المستلقية يزيد في اشرافه الطول وينقص من العرض وذلك لما يلزم من امتداد الشريان
فيزداد طوله واما زيادة اشرافه فلارتفاع مفصل الرسغ له عند تسفل الكف واذا ازداد طوله واشرافه فلا محالة ينتقص عرضه ويكون
الجس باليد اليمنى ان كان لليمنى وباليسرى ان كان باليسرى لان طرف النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل واملاه
السبابة اقوى ادراكا من باقي الانامل واذا فعل كذلك كان الادراك مشابها بالوقوع انملة السبابة على الطرف الاخفى من النبض فيكون
جس النبض القوي بفوق ليوضع في الاصابع بقوة لئلا يزيل حركته وجس الضعيف بلين لئلا يبطل حركته ويضع الطبيب احدى اليد يخت
اليد المجسوسة لئلا يتعب فيتغير النبض خصوصا في المرضى الضعاف ويضع الاصابع الاربع ما عدا الابهام على النبض المجسوس وضعا يكون
الخنصر الى ما يلي الكف ويكون اصابع الطبيب ناعمة لا يخشنها باعمال خشنة ليكون ذكية الحس ويكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب
النبض عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات والشبع المثقل والجوع المضعف ولذلك قيل يجب على الطبيب ان
لا يشتغل بالجس ساعة في دخوله على المريض فانه ربما يتغير لملاقاة الطبيب او يعرض له انفعال اخر مثل الحياء او الخوف او غير ذلك بل
يجب ان يشتغل اولا بتفحص احواله ثم بتامل القارورة ثم بعد الاستيناس يشتغل بالجس قال بعضهم ولو صبر الطبيب واصابعه على الشريان
الى ان يحصل له نبضات او لى لانه يمكن ان يتغير حال من احوال المريض واعلم ان معرفة اقسام النبض انما يحصل بمقايسته
وبسبته الى نبض المعتدل بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف ما فيه وهو النبض الذي لاعدل اشخاص نوع الانسان في افضل حالاته
او الى نبض المعتدل بحسب الصنف مقيسا الى ما يختلف ما هو داخل فيه وهو النبض الذي لاعدل اشخاص صنف ما في افضل حالاته
كالصبي والشاب والكهل والشيخ والهندي والصقلابي في الفصار والحداد او الى نبض المعتدل بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف
من احواله في نفسه وهو نبض الشخص الذي يحس بنبضه في افضل حالاته واجناسه لاحد عشر احدها المقدار واقسامه تسعة
طويل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل واعني بالطول المقدار الذي من الرسغ الى جهة اعلى الساعد ويدل على كثرة
الحرارة وقصير وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اقل من المعتدل ويدل على البرودة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول
مقدار المعتدل ويدل على اعتدال في الحرارة والبرودة وقيل متى جسسنا العرق فوجدناه يقرع الاصابع الاربع ويفضل عليها
سمي طويلا وان كان يقرع دون الاربعة من غير ان يزيد عليها او ينقص عنها سمي معتدلا في الطول والقصر وعريض وهو الذي ياخذ
من عرض الاصابع اكثر مما ياخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة او على خلاء العروق لميل الطبقة العالية على السافلة وضيق وهو
ما يقابله وهو ان لا ياخذ منه الا القدر اليسير كالخيط ويدل على قلة الرطوبة ومعتدل وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع قدرا ما
المعتدل ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة ومشرف وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة
ومنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع قدر المعتدل ويدل على اعتدال الحرارة
والبرودة والعظيم وهو الزائد في الاقطار الثلثة يدل على زيادة الحاجة الى النبض لزيادة في الحرارة مع مطاوعة الالة بلينها
ومساعدة القوة وقد يدل على الحمى والورم الحار والصغير وهو الناقص في الاقطار الثلثة يدل على ضعف القوة او صلابة الالة
او برد المزاج او انضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية وثانيها

وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي وهو ما يصدم اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يبطل حركته بل لا يصاب الغمز عليه
ويدل على قوة القوة الحيوانية او ضعيف وهو الذي لا يصدم اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يدخل في لحم الاصابع بل ربما
يدافع الجس اصلا حتى يظن انه لا يجيء كالبتة ويدل على ضعف القوة الحيوانية مثل الهم والارق والاستفراغ والتحول والخلط
الردي والرياضة المفرطة وفقدان الاستحمام المعتدل وحركات الاخلاط وملاقاتها للاعضاء الشريفة الحساسة او مجاورة للقلب
وتصور النبض القوي كالسهم الذي ينال الهدف بشدة وذلك اذا خلاه الرامي بقوة والضعيف كالسهم الذي ينال الهدف برخاوة
وضعف وذلك اذا كان الرامي ضعيفا او متوسطا والمعتدل في كل قسم من النبض هو الوسط الطبيعي الا في هذا الصنف فان الطبيعي
منه هو الزائد في القوة لان قوة الطبيعة كلما ازدادت كانت اجود واصلح وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع وهو الذي زمان
حركته اقصر من حركة النبض المعتدل ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد واما بطيء وهو الذي زمان حركته
اطول من زمان المعتدل ويدل على قلة احتياج القلب الى الهواء البارد او متوسط وهو الذي زمان حركته مثل زمان حركة المعتدل
ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد ورابعها زمان السكون وهو اما متواتر وهو الذي زمان سكونه اقصر من زمان سكون
النبض المعتدل ويدل على ضعف او كثرة حاجة الى الهواء البارد لحرارة او متفاوت وهو ما يكون زمان سكونه اطول من زمان
النبض المعتدل ويدل على قوة في العظم قد بلغت الحاجة او تبرد شديد يقلل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومقاربة الهلاك
او متوسط وهو الذي زمان سكونه مثل زمان سكون المعتدل ويدل على توسط الحاجة والقوة وخامسها قوام الالة وهو
اما صلب وهو الذي يحصي على الغامز في الانغماز ويكون ما يلي الاصابع منه عند قرعه لها شبيها بما يلقى من الخيط والوتر الممدود
حتى يظن انه ليس ينبسط اصلا لكنه يرتفع كالخيط وينخفض ويدل على يبس البدن او حجم العرق او شدة برد تجمد وقد يصلب
النبض في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة او لين وهو الذي يقبل الانغماز والاندفاع بسهولة ويدل على الرطوبة او
متوسط ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة وهذا الجنس وان لم يكن حركة فانه لا يظهر الا بالحركة ولهذا عده جالينوس من
اجناس النبض وسادسها ملمس الالة وهو اما حار وهو الذي يكون حرارته ازيد من حرارة الشريان المعتدل ويدل على حرارة ما في
تجويفه من الدم والروح او بارد وهو الذي يكون حرارته اقل من حرارة الشريان المعتدل ويدل على ضد ذلك او متوسط وهو الذي يكون حرارته
مثل حرارة الشريان المعتدل ويدل على اعتدال ما في تجويفه وهذا ليس من اجناس النبض اصلا الا انه توهما راوا ان يعدوه في اجناس
النبض من اجل انه يدل على مزاج القلب فتبعهم جالينوس ولم يخالفهم وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ وهو الذي
يحس كان في تجويفه رطوبة مائية يعتد بها زائدة من مقدار رطوبة النبض المعتدل ويدل على كثرة الروح والدم او خال وهو الذي
يحس كان تجويفه خال من الرطوبة ويدل على قلتهما او متوسط ويدل على توسطهما وهذا ايضا ليس في الحقيقة من اقسام النبض وانما
ذكرنا فيها متابعة للاطباء وثامنها الاستواء في احواله والاختلاف فيها والاختلاف اما في النبضات التي يعقب بعضها بعضا وذلك
يكون في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين او في اجزاء نبضة واحدة وهو ان يعتبر اجزاء
من العرق الذي تحت انملة السبابة الى الجزء الذي تحت انملة اخرى في هذه الامور او في اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة وهو ان يعتبر
جزء ينقسم في الوهم ويعتبر بعضها مع بعض لكن المحسوس المعتبر هو القسم الاول من الثلثة وقد يعتبر الثاني في النبض المنشاري والموجي

والنبض المستوي يدل على حسن حال البدن والمختلف على خلافه لثقل مادة او شدة ضعف او غير ذلك مما يذكر في اسباب النبض المشاري وانما يوجب ثقل المادة الاختلاف لان الطبيعة يتوجه الى نضجه وتنضجه فيتصرف عن فعل النبض فيشتد الحاجة فيتوجه الى النبض ويوجب العظم والسرعة حتى يتدارك ما فات وضعف القوة انما يوجبها لان القوة اذا كانت ضعيفة لا يمكنها فعل النبض كما ينبغي وتجاهد مجاهدة ثم تستريح فيحصل الاختلاف وتابعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم وهو ما يكون لاختلافه نظام محفوظ مثل ان يكون ثلث نبضات سريعة ثم يكون نبضة بطيئة ويستمر على هذا وذلك انما يكون اذا لم يكن سبب الاختلاف مفرطا او غير منتظم وهو ما لا يكون لاختلافه نظام محفوظ بل يكون اختلافه على انحاء شتى وصور مختلفة وذلك انما يكون اذا كان سبب الاختلاف مفرطا وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن قال الشيخ ان في النبض طبيعة موسيقارية والموسيقار آلة الغناء كالبربط وغيره فمنه النبض الموزون الجيد الوزن وهو الذي يوجد فيه نسبة ملائمة موزونة بين حركاته وسكناته وتحس به من له قدرة وملكة على صناعة الموسيقي وهو حسن ومنه النبض الغير الموزون وهو الذي يكون النسبة التي بين حركاته وسكناته غير مطبوعة واصنافه ثلثة متجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشاب ومباين الوزن كالصبي يكون له وزن الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة وهو ردي والنبض المشاري وهو نبض سريع صلب متواتر مختلف الاجزاء في الشهوق والعلو والتقدم والتأخر والصلابة واللين يدل على اختلاف المصحوب في جرم العروق في عقده وفي جاسيته ونضجه واختلاف اجزاء العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية لان الشرايين يحيط بها غشاآن احدهما من خارج وهو غليظ والاخر من داخل وهو رقيق جدا حتى لا يظهر الا في الشرايين الكبار والاغشية كما علمت منسجة من ليف عصبي وليف رباطي فاذا كان الورم في عضو عصبي تمددت الاعصاب التي فيه بسبب زيادة الورم في حجم العضو ويلزم من ذلك انجذاب الاعصاب المتصلة بها التي انتسجت منها اغشية الشرايين واذا انجذبت تلك الاعصاب وضاق ما تحت المنجذب منها من جرم الشريان فصغر حجمه وعسر انبساطه بسبب ممانعة تلك الاعصاب المنجذبة عن كمال الانبساط الذي يلزمه لمددها فيكون ذلك النبض بعض اجزائه اعظم واسرع حركة وهي الاجزاء التي لا يجذب الاعصاب المنجذبة لها العدم اتصالها بالاعصاب الممتدة بالورم ويلزم ذلك ان يكون تلك الاجزاء من الشريان اصلب لتمددها وذلك هو النبض المشاري والموجي يشبه الا انه لين ويدل على ضعف القوة او على اللين لكثرة الرطوبة في الآلة لان الآلة اللينة لا يقبل الهز والتحريك النافذ في جزء جزء قبول اليابس الصلب فانه يتحرك كله آخره بحركة اوله بخلاف الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء آخر ولذلك قد يدل على ورم عضو لين كالرئة لما ينصب من الموضع الوارم ابخرة مائية الى الشريان والدودي يشبه الموجي لكنه صغير ولذلك يكون الدودي شديد التواتر واذا ازداد ضعفا ويشبه بنبض المولود ساعة يولد ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر اما في اجزاء نبضة واحدة او في نبضات كثيرة ثم يرجع متدرجا الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي يدل على ضعف وآفة عظيمة المطرقي نبض يقرع الاصابع ولا يكاد ينبهم بحركة اخرى ولذلك يقال له ذو القرعتين ايضا وسبب هذا

هذا النبض انما يكون القوة قوية والحاجة شديدة والطبيعة صلبة فلا يطاوع في كمال الانبساط بل ينقطع دون الغاية ثم شدة الحاجة يدعو القوة الى تمام فعلها واما كون القوة ضعيفة فلا تقوى على بسط الشريان جملة واحدة وان كان لينا بل يعرض لها وقفة للاستراحة ذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون كما يكون وقفة بين المسافة قبل تمام الحركة لما يعوق عن تمام الحركة ويلزمه الاختلاف في القوة والضعف لانه انما يتفق بالسكون لان القوة حينئذ يكون عاجزة عن الحركة الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة كما يكون بين الحركتين حركة اخرى في موضع السكون حينئذ يدل ذلك على شدة الحاجة الى الترويح فالنبض الدال على القوة هو القوي العظيم المستوي فمتى ضعفت القوة جعلت النبض صغيرا ضعيفا متواترا ومتى اثقلها مادة اختلف النبض واذا غلب سوء المزاج الحار عظم النبض ثم اسرع ثم تواتر واذا غلب سوء المزاج البارد تفاوت ثم ابطأ ثم صغر فان ضعف مع ذلك دل على الهلاك واذا اضطرب النبض صار ممتنا ربيا ومع الرطوبة صار موجيا فان صغر صار دوديا ثم يصير نمليا والنبض السريع اللين يدل على كثرة الدم والسريع الصلب على كثرة الصفراء والبطي اللين على غلبة البلغم والبطي الصلب على غلبة السوداء ونبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى ولان حاجتهم تتم بالعظم فلا يكون نبضهم سريعا متواترا كما يكون في نبض النساء لضعف قوتهن عن احداث العظم فيتداركن بهما ونبض الصبيان اللين للرطوبة واضعف واشد تواترا وسرعة لان الحرارة قوية والبخار الدخاني كثير فيهم لكثرة هضمهم والقوة ليست بقوية والآلة دقيقة فلا يحدث عظما ونبض الشبان زائد في العظم لان الحاجة شديدة والقوة قوية مستكملة والآلة لا مرية في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية والآلة معينة ولذلك لا يكون سريعا متواترا ونبض الكهول اصغر للضعف واقل سرعة لذلك لقلة الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المتعمقين في السن صغير متفاوت بطي للضعف وعدم الحاجة وللرطوبة الغريبة البالة ونبض الحبالى عظيم سريع متواتر لشدة الحاجة الى الترويح بسبب مشاركة الولد وكلما يعظم الجنين يقل عظم النبض بسبب الضغط فلا محالة يكون حينئذ اشد سرعة وتواترا واما نبض الفصول فالربيع ونعني به وسط الربيع وهو الشهر الثاني منه على ما قال صاحب الكامل يكون معتدلا في السرعة والتواتر زائدا في القوة مع اعتدال المزاج المعتدل النقي عن المواد والا فانه ربما حرك الربيع المواد في الابدان الممتلية وحينئذ يكون النبض بحسبها وفي الصيف يكون النبض سريعا متواترا الا ان مزاج الهواء فيه مائل الى الحرارة واليبوسة ولا سيما في وسطه وذلك يوجب لزيادة الحرارة الغريزية الحاصلة بالاستنشاق ويكون ايضا صغيرا لكثرة التحلل المضعف للقوة والروح واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وبطوءا ولا سيما في وسطه لان البرودة غالبة على هواء المستنشق فلا تكون حاجة شديدة الى الترويح اما اذا كان الشتاء شديد البرد فيكون النبض مع ذلك ضعيفا لقهر البرد المفرط القوة والحرارة الغريزية واما اذا لم يكن شديد البرد فيكون قويا بالتوجه الحرارة الى الباطن وتقويها وهدم تحللها واما في الخريف فيكون النبض مختلفا الى الضعف لاختلاف الهواء في الحر والبرد واما اوايل الفصول واواخرها فمناسبة لما يقرب منها من الفصول ونبض البلدان على قياس نبض الفصول لان من البلدان ما هو حار رطب ومنها حار يابس ومنها ما هو بارد رطب ومنها ما هو بارد يابس ومنها ما هو معتدل والنبض في اول النوم

صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور ولا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت
يتوجه الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول وتكون كالمقهورة المحصورة لا محالة ويكون ايضا اشد بطوا وتفاوتا فان الحرارة
وان حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت الترتيب الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المنبهة والحركة
اشد التهابا واما لانه الى جهة سوء مزاج والاجتماع المعتدل لان اقل التهابا واقل احوجا للحرارة الى التنفس وانت تعرف هذا من ان
نفس المتعب قلق اشد كثيرا من نفس المختنق حرارته وتلقى بسبب شبيه بالنوم مثاله الماء المنغمس فيما معتدل البرد وهو متقطان
فانه وان احتقنت حرارته وتقوت من ذلك لم يبلغ من تعظيم النفس ما يبلغ التعب والرياضة القريبة منه واذا استمرى الطعام
في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذاء ولانصراف ما كان انحصر الى الغور لتدبير الغذاء الى الخارج والى مبدايه ولذلك يعظم النبض
ايضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخينا كما قلنا ولالة ايضا يزداد بما ينفذ اليها من الغذاء البتة ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواتر
اذ ليس في ذلك ما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض
ضعيفا لاختناق الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي من حقها ان تستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي
منها الرياضة والاستفراغات المحسوسة والتي لا يحس واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يشتغل عليه فيهضمه فانه يميل
بالمزاج الى البرد فيدوم الصغر والبطوء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد بازدياد النوم واذا استيقظ النائم بطبع
مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حالة الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يتغير منه النبض كما
يتحرك عن منامه لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف لزيادة الحاجة بسبب الحركة
القوية وحصول الفترة وربما نام في فعل الاستيفاء لكن لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل اسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان
كالقوي فمدته قليل والمتغير بسبب سريع ونبض المرتاض يصير لنماء الحرارة وتوفر القوة بالرياضة عظيما قويا سريعا متواترا
فان داوموا الرياضة الى حد الاعياء فان فوتهم يتحلل فيصير نبضهم اصغر واضعف لكنه يبقى سريعا متواترا لان الحرارة تكون بعد متزيدة
والحاجة الى الترويح ماسة فان تمادوا في الحركة الى ان تنتفش الحار الغريزي ويتحلل صار النبض مع صغره وضعفه بطيئا متفاوتا لنقصان
الحاجة فان لزموا الحركة الى ان يتحلل قوامهم يصير النبض الى الحال الخارجة عن الطبيعة وربما صار دوديا او نمليا والاستحمام في الهواء الحار
بالماء الحار يجعل النبض عظيما قويا سريعا متواترا فان ابطأ الانسان فيه حتى يؤدي الى تحلل القوة صار النبض الى الضعف والصغر
ولبقاء الحرارة يبقى السرعة والتواتر فان لبث مدة ما يتحلل الحار الغريزي وصارت القوة الى الانحلال صار النبض مع الزيادة في الصغر
والضعف بطيئا متواترا والاستحمام بالماء البارد لعود البرد فيه الى عمق البدن وقرع الاعضاء الرئيسة وقهر الحار الغريزي يجعل النبض
صغيرا بطيئا متفاوتا ان كان المستحم قضيفا وان لم يكن قضيفا لم يتوغل البرد الاعضاء الداخلة لكنه يحقن الحرارة ويجمعها ويقوي القوة ويجمعها
ويصير النبض عظيما قويا سريعا معتدلا في التواتر والمياه المجتمعة كالشبية والزاجية يصير النبض صلبا والمسخنة كالكبريتية تجعل سريعا
واما الاطعمة فمتى نال الانسان منها فوق المقدار فانها يثقل على القوة حتى انها مرة ينهض لهضمها ومرة ينهزم عنها ولذلك يصير النبض مختلفا غير
منتظم وهذا التغير لا يوجد الا بثامرة اطول اعني المدة التي ينهضم فيها الطعام واما اذا انهضم الغذاء ونفذ الى الاعضاء وكان الغذاء في
مقداره معتدلا حتى لا يثقل عن القوة وينهضم سريعا فان القوة ينهض والحرارة ايضا تقوى فيصير النبض عظيما قويا سريعا ويلبث هذا النبض

٢٩ النبض مدة اطول لانه يزيد في الحرارة وينميها ويزيد في القوة ويقويها فان كان زيادة من الطعام وهو دون الحاجة فان هضمه ونفوذه
الى الاعضاء يكون اسرع ومن دون الاستيفاء فيصير النبض بسببه اقل عظما وسرعة ويكون هذا التغير قليل الثبات واما الغضب فانه لما
يثير من القوة ويبسط الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال منشاه
الا ان يخالطه خوف فتارة يغلب ذلك اي الغضب وتارة هذا اي الخوف وكذلك ان خالطه خجل او مخارعة من العقل وتكلف الامساك عن تهيج
وتحركه واما اللذة فلانها تحرك الروح الى خارج برفق فليست تبلغ مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل انما يكون بحسبه الحاجة
فكان بطيئا متفاوتا وكذلك نبض المسرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى الابطاء والتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه ويغور والقوة
يضعف فيجب انه يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الفزع فالمفاجئ منه يجعل النبض سريعا مختلفا غير منتظم واعلم ان التنفس كالنبض
في المنفعة وفي الاستدلال منه على احوال القلب والروح والبدن لان احوال القلب والبدن والقوى والارواح يتغير بتغيره وبالعكس والسبب الفاعل له القوة
الحيوانية والقابل قصبة الحلق والحنجرة والرئة والحجاب وعضلات الصدر والعضلات التي في تضاعيف الاضلاع والغائي جذب النسيم
اللطيف الى القلب واخراج الهواء المحترق المتروح منه وهذه الاسباب متى كانت طبيعية كان التنفس طبيعيا ومتى زالت عن المجرى الطبيعي
يتغير التنفس فيصير اما عظيما او سريعا او صغيرا او متواترا او متفاوتا او بطيئا او متقطعا او باردا او نوعا مركبا من جملة من هذه
واذا التنفس مع سوء المزاج الحار كالحمى ونحوها طبيعيا دل على قوة الروح واعتدال الحرارة الغريزية وسلامة الات التنفس كالنبض
في الاسباب والاحشاء كالمعدة والكبد والطحال عن الافات والتنفس الغير الطبيعي يدل على صعوبة المرض وآفة الاحشاء والوجع والورم وفي
الجملة التنفس كالنبض في الاسباب والتغيرات والدلائل

في البول

البول فضلة من فضلات الهضم الثاني والثالث خارجة من الاحليل
لها دلالة على احوال آلات الغذاء كالمعدة والكبد وعلى مسالك المائية والعروق بالذات وعلى غيرها بواسطتها واصح دلايله ما يدل به على
الكبد خصوصا على احوال حدبته ودلالته على احوال المثانة اصح لانها وعاؤه وبقاؤه فيها اكثر ومنهم من ذهب الى انه يدل على جملة الاعضاء
بالذات لان المائية تنفذ مع الدم الى جملة البدن فاذا كان كذلك فلها عليها دلالة بالذات وهو كلام ضعيف اذ ليس فيه ما يدل على ان للبول
دلالة على الاعضاء الاخر بالذات بل فيه ما يدل على انه يدل على جهتها وهذا مما لا اشكال فيه وسموا العلم الماخوذ منه علم التفسرة ومن النظر
في البول الغذ وكانما سمي هذا النظر بالتفسرة لانه تفسر وتظهر لنا احوال الاعضاء الباطنة ليس في حال المرض فقط بل وفي حالة الصحة
ايضا كما يستدل بشنابه اجزائه على حسن هضم المعدة وباترجية لونه على جودة هضم الكبد وبجودة رسوبه على جودة هضم العروق
ولا يعتمد على الاستدلال به الا بعد مراعاة شرايط بحيث ان يكون البول اول بول اصبح عليه ليتحقق انه من الماء المنطبخ من الغذاء فان البول الذي
يكون في ابتداء النهار او اثنائه يجوز ان يكون من ذلك ايضا ويجوز ان يكون من الماء المشروب وقت الاصباح ولم يدافع به الى زمان طويل فان المدافعة
الطويلة بالبول مع اضرارها بالبدن يغير البول في اللون والقوام ويكون قد بيت من الليل عليه ليكون بعد تمام هضم الكبد وتوزيع الفضول
وبعد اجتماع الحرارة الغريزية في الباطن بسبب النوم مدة طويلة فيكون قد تم في الهضم والاحالة كاملا وهذا هو كذلك في غالب الناس
فقد يكون من الناس من اعتاد ان يكون اكله ويقظته في الليل ونومه وتركه الاكل في النهار كالحارس والانوثي فهولاء يكون لغير النهار لهم
كاخر الليل لغيرهم فيكون بوله الذي ينبغي ان ينظر في دلايله هو الكاين في آخر النهار ولم يكن صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما قبل البول بزمان
قصير وذلك لان ما ينفذ منهما الى الكبد لم يكن بعد تصرفت فيه الطبيعة التصرف الواجب كما لو كان الهضم ضعيفا ولا تناول صابغا كالزعفران

والجبار شنبر فانهما يصبغان البول الى الصفرة والحمرة والبقول فانها يصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر فانه يغير البول
الى لونه والآفات بشرته صابغا كالحنا فان المختضب به ربما انصبغ بوله الى حمرة قانية لان في الحنا قوة غواصة لطيفة نافذة صابغة
فيمزج تلك المائية بهيمتوي فيخرج البول منصبغا بصبغ الحنا وهو ان يكون دليل الاشراق ولا يجب معه ان يكون البول غليظا ولا كذلك صبغ الدم
فانه يكون في الاكثر غليظا وذكر الاسرائيلي ان الاختضاب بالوسمة يصبغ الى السواد والانا ولما ابدى خلطا ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال
والاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير اللون الما لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان منها كلها يصبغ الما الى الحمرة و الصفرة
والجماع فانه كلما يذوب سومات الاعضاء لشدة حركاتها يدسم الماء لا سيما بعد شد بدا ويجعله ابيض وفيه ثقل ابيض على شكل الخيوط والتي
ولا يستفرغ فانها يبدل لان لون الماء وقوامه ولا ينظر اليه بعد اتيان بست ساعات عليه وقال بعضهم بعد اربع ساعات وقال الشيخ لا ينظر
اليه ولو بعد ساعة لان دلايله يضعف لان لونه يتغير وذلك لمفارقة الصابغ للبول وهو الاجزاء المخالطة من الاخلاط اذا كانت صغيرة
جدا حتى لا تقوى البصر قبل التميز بينها وبين المائية فاذا طال زمان البول تفرق لا يكثر رسوب تلك الاجزاء ويبقى على البول ما يحضا ولذلك يكثر
البول الذي بقي زمانا طويلا اعلاه رقيقا جدا واسفله كدرا جدا ورائحته يبطل بسبب سكون حرارته المتجرة وذهب تبقيا لا انحلال
الرطبة منه بطبيعها وثقله يذوب ويتغير لا سيما اذا كان الوقت صيفا لطول زمان ملاقاة الحرارة له او تكثف سيد وخصوصا اذا كان
الوقت شتاء بسبب البرد المجمد وينبغي ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة من زجاج صاف نقي شفاف او بلور على شكل مثانة سفلى حز
لا ينصب منها شي ليجتمع جميع الماء ويتشكل الماء فيها بشكله الذي كان له في المثانة ويكون كسرها من جانبيها الا من فعو ما ليظهر الرسوب
ويعتبر حاله لا كما يبال بل بعد [illegible] القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح ولا برد فيغيره او يحلله [illegible] بتميز الرسوب فينظر اليه بعد ان
[illegible] في القارورة في الضو من غير ان يقع عليه شعاع ولا يبال في قارورة لم يغسل بعد البول الاول ويمسك القارورة باليد اليسرى عند العرض و[illegible]
عن ظل نفسه ليلا [illegible] فيها [illegible] ابوال الاطفال للبنيتها وسكون المادة الصابغة فيهم وانغمارها وضعف طبايعهم واستعمالهم النوم
قليلة الدلالة واجناس دلالته سبعة وكان قبل زمان الشيخ الرئيس تسعة فاسقط منها اثنين هما الطعم واللمس [illegible] لا سيدلال باللون
وكونه مغنيا عنها مع كراهة فيها احدها اللون واصوله خمسة فان الازرق معدود عندهم في طبقات اللون لا خضر اصولها الاصفر فمنه
تبني شبيه بلون التبن وهو يدل على البرد وقلة الصفرا و اترجي شبيه بلون قشر الاترج وهو عند الشيخ يدل على الاعتدال في الحرارة
والبرودة لان الخلط الحار كالصفرا اذا اختلط بالمائية باعتدال حصل منه هذا اللون فاذا افرط ذلك الخلط فضل عن الاعتدال كالتبني
واذا اكثر زاد الحرارة كالنارنجي واما عند جالينوس فاللون الصحي الدال على الاعتدال ما هو بين النارنجي والناري والحق بين المذهبين هو ان
اللون المعتدل يختلف بحسب الامزجة والاسنان فاللون الاترجي معتدل في المزاج البارد والسن البارد واللون الذي بين النارنجي والناري
هو معتدل في المزاج الحار وفي السن الحار واشقر وهو اصفر مايل الى حمرة واشراق وناري وهو لون اصفر له شعاع كشعاع النار واحمر ناصع
اي خالص الاشراق وهو لون شبيه بشعر الزعفران ولذلك يقال له الزعفراني وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب وهو ماله شقرة
يميل الى حمرة ووردي على لون الورد لا احمر واحمر قاني اي شديد الحمرة واقتم وهو احمر فيه كدورة وكلها لغلبة الدم والحرارة وكلما ضرب الى
الزعفرانية فالاغلب معه المرة الصفرا وكلما ضربت الى القتمة فالدم اغلب وقد يكون احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم
عن المائية بسبب سوء المزاج البارد العارض للكبد او لاجل وجع مقارن محلل للصفرا فيخرج مع البول كما في القولنج ووجع الضرس وقد

وقد يكون بول الاحمر قانيا لعفونة البلغم وتراكمه في العروق واحمر اقتم لمخالطة السودا بالدم والناري ادل على الحرارة من الاحمر
لانه الصفرا اشد حرارة من الدم وقد يبال في الامراض الحادة الدموية بول كالدم من غير انفتاح عرق فيدل على امتلا
دموي وثالثها الاخضر كالفستقي وهو صفرة يخالطها سواد يسير ويدل على البرد اذا كان مع كدورة وعلى الحر اذا كان مع صفرة
غالبة والدال على الحرارة والزنجاري والكراثي يدلان على افراط الحرارة المحرقة والنيلنجي وهو لون شبيه بالمعروف بالنيل المداف
في الما وهو والفستقي الذي مع كدورة ينذر كان في الصبيان بفالج او تشنج لان اعصاب الصبيان ضعيفة فتكون قابلة لانصباب المواد
اليها فاذا كانت تلك المواد مائية رقيقة يحدث الفالج والاسترخا وان كانت غليظة يحدث التشنج الرطب ورابعها الاسود ويدل اما على
فرط احتراق ان كان بعد صفرة وتقدمه قوة رايحة او على جمود ان كان مع كدورة وعدم رايحة او على حركة مادة سوداوية كما
في البحران او على كثرتها وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن وهو يدل على غلبة بلغم وبرد او على ذوبان شحم او اعضا كما في اخر الدق
ومنه مشف يقال له ابيض مجازا او يدل اما على عدم النضج في الما البتة وهو ردي يويس من النضج او على سدد يمنع نفوذ الصابغ
وثانيها القوام فالرقيق اما لعدم النضج خصوصا في الصبيان وهو فيهم اردا لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب ما
ورقة البول عند البحران بلا تدرج ينذر بالنكس لانه يدل على الغلظة للبول قد احتبست والغليظ اما لعدم النضج او لنضج
خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفا والكدورة فالصافي للنضج
وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استوا القوام وقد يكون لسقوط القوة فان القوة اذا سقطت استولى
البرد المجمد او لورم باطني لان الورم الباطني يتبعه فساد الهضم والدم وهو موجب لكدورة البول لتغير لونه والكدر المتثور
ينذر بصداع كاين او مطل اي يشرف لانه انما يكون من غليان قوى يوجبه حرارة غريبة في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان
ابخرة رديئة كثيرة والدماغ في جهة تصعدها وذلك موجب للصداع والغليظ يفارق الكدر باستوا قوامه وقد يكون غليظا صافيا
كبياض البيض وغرا السمك وقد يكون رقيقا كدرا كالما الكدر ورابعها الرايحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة
في مجاري البول ان كان مع نضج وعدم الرايحة اصلا يدل على جمود وفجاجة لعدم تصرف الحرارة فيه ولا الحرارة الغريبة المنضجة
ولا الغريبة المعفنة وربما دل على سقوط والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد وهو يحدث من الرطوبة والريح المنزرقة في الما
مع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهره معينة على حدوث الزبد لكثرته وكبره وبطو انفقائه اي انشقاقه قد يدل على
مادة غليظة لزجة يعسر على الريح خرقها فلذلك في امراض الكلى ردي ينذر بطول وسواده وصفرته يدل على اليرقان الاسود
والاصفر وسادسها الرسوب وهو جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها سواء كان راسبا على الحقيقة او متعلقا وسط القارورة
او طافيا فوقها فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من الثقل المحمود احمدها لانه يجب ان تكون
املس فلانه يدل على تراجع الاجزاء كلها قبلت النضج معا واما كونه ابيض فلان فعل النضج والهضم هو التغير والتشبيه الى
جوهر الاعضا والاكثر من الاعضا لونه ابيض وفعل هضم الكبد وان كان لونه شبيها بلون الكبد الا ان العروق والمثانة يغيرانه
عن تلك الحمرة واما الاستوا والاجتماع فلدلالتهما على عدم الفجاجة والرياح المفرقة الحادثة عن عدم النضج واما ميله الى
اسفل فليدل على كمال النضج من جهة مفارقة الريح اياه التي اذا وجدت رفعته الى فوق ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة

ثم الغمام وهي ما يرى علاما واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والخراطي وهو الشبيه بالخراطة والنخالي وهو الشبيه بالنخالة والقشوري وهو الشبيه بالقشر الرقيق الذي تحت القشر الغليظ من البيض والصفائحي وهو الشبيه بفلوس السمك والدموي والراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى السمان والمترفهين لان الصحيح قد يخلو عن مادة يندفع بالنضج و والرسوب المدي يخالف الخلم بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسائرها متعدد والبول تكثر به بكثرة شرب او ذوبان او استفراغ لفضول كما في البحران الادراري لتركان مع قوة واعتبار راحة والبول الردي اسلمه اعززه فقلته يدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر بالاستسقاء الزقي واجود ابوال المرض ما اشبه ابوال الاصحاء والبول الصحي النضج هو الاصفر الاترجي اللون المعتدل القوام الذي يظهر فيه رسوب محمود غير كدورة الرائحة ثم الذي يبال كدرا او يصفو بعد حين وجه ويتميز فيه رسوب محمود ثم الذي يبال كدرا ويصفو ولا يتميز منه رسوب ثم الذي يبال كدرا ويبقى على حاله واعلم ان كل واحد من البول الرقيق والغليظ اما ان يبقى على حاله او ينتقل عنها وانتقاله عنها اما ان تكون الى ضد تلك الحال او الى المتوسط بينهما وكل ذلك اما ان تكون الى ضد تلك الحال معتبرا بحسب ابوال كثيرة او بحسب بول واحد والمنتقل من حاله الى غيرها بحسب ابوال كثيرة اما ان تكون انتقاله ذلك بتدريج او لا يكون فهذه ستة عشر قسما فالصنف الاول بول رقيق ودام كذلك في ابوال كثيرة وهو رديء خصوصا في الصبيان لان ذلك انما يكون لفرط عصيان المادة عن النضج فيكون الطبيعة بالنسبة اليها ضعيفة الا ان يوافق علامات صالحة وثبات قوة فيرجى بدل على خراج يكون وخصوصا تحت ناحية الكبد وذلك لان القوة اذا كانت قوية لم يكن ضعفها بالنسبة الى مادة المرض كثيرا جدا فيكون قوية على نضجها ولكن لا دفعا يكون تاما حتى يخرجها عن البدن بالكلية والا كان دفعها متفرقا في البول اسهل بل انما يمكنها دفعها الى بعض نواحي البدن واولى النواحي بذلك ما كان تحت الكبد لان القوة لا تقوى على اصعادها لضعفها بالنسبة اليها وخصوصا وهي غليظة ارضية مائلة بالطبع الى اسفل الثاني بول رقيق دام كذلك في بول واحد واكثر هذا اذا كان البول مائيا وقد ذكرنا حكمه وما يدل عليه الثالث بول رقيق تدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال هذا كما يكون البول في المرض الحاد بحالة ثم ينضج وهو يدل على جودة فعل الطبيعة وعلى خير الرابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بغير تدريج وذلك بحسب ابوال واكثر هذا يكون لاحد امرين وهو ان يكون رقته اولا لكانت لسوء هضم او كثرة شرب او ما شاكل ذلك لكونه غير معتدل القوام ثم في اليوم الثاني عاد البول الى الحالة الطبيعية لزوال سبب الرقة او يكون لان المادة كانت مطاوعة جدا وقد قويت القوة اما باستعمال غذاء منعش للقوة واما بسكون عارض يضعفها وكثيرت النضج دفعة واقله يكون لوجود اخلاط مختلفة القوام في البدن بعضها نضج وبعضها نيء وانه خرج النضج اولا ثم خرج النيء دفعة الخامس بول رقيق تدرج الى غليظ في ابوال كثيرة هذا كما يكون في المرض الحاد فانه بعد ان ينضج يدفع الطبيعة المواد الى جهة البول فيغلظ وينذر بكون البحران بالادرار ويكمل غلظه وقبل ان يصير هذا غليظا لابد وان يصير معتدلا السادس بول رقيق انتقل الى الغلظ دفعة وذلك بحسب ابوال وهذا لاكثر يكون لاحد امرين اما السدة كانت اولا او لانا وجبت رقة البول ثم انفتحت فغلظ البول دفعة لكثرة ما يخرج من الفضول لتقدم احتباسها بسبب السدة واما الذوبان يكون المرض حادا جدا فكان البول اولا رقيقا لرقة المادة ثم عرض الذوبان وغلظ البول دفعة السابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بحسب بول واحد بان يكون ما يبال كان رقيقا فلما ترك ساعة اعتدل قوامه هذا يحدث اذا كان ما يقوم البول عنده ما يبال رقيقا ثم لما

عنده

انغلظ

بان

٤١

ثم لما برد تكاثف وغلظ قليلا فعدل القوام وانما يكون اذا كانت الطبيعة قد انضجت المادة نضجا ما فتاثرت عند المادة لكنها لم يطع بعد من كل الوجوه فلذلك لم يكمل اعتدال القوام الا اذا برد ولو كان النضج كاملا لكان البول والا معتدلا الثامن بول رقيق صار بعد ساعة غليظا هذا اكثره يكون للذوبان فيكون ما يخرج مع المائية رقيقا اولا للذوبان فاذا جمد بالبرد غلظ جدا فغلظ البول وينذر ان يكون هذا البول المادة قد نضجت نضجا ما وذلك لان المادة اما ان يكون في الاصل رقيقة فلا يصير بالبرد غليظة جدا حتى يغلظ البول ويكون في الاصل غليظة فلا يكون النضج القاصر يجعلها رقيقة التاسع بول غليظ دام على غلظه في ابوال كثيرة هذا يكون لقصور النضج مع كون المواد غليظة فلذلك يدل على طول المرض وربما دل على حدوث حصاة العاشر بول غليظ اخذ يبقى على غلظه ولم يتغير هذا يكون لمواد غليظة او كثيرة مندفعة مع البول الحادي عشر بول غليظ تدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال هذا يكون حيث المادة غليظة وقد نضجت الى اعتدال قوامها الثاني عشر بول غليظ انتقل الى الاعتدال دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما المادة شديدة القبول للنضج مع غلظها فلذلك اعتدل قوامها في يوم واحد واما لان النضج كان كاملا وانما غلظ البول اولا لبحران كان بالبول فغلظ بكثرة ما يندفع فيه ثم كمل انتقاص المادة في ذلك اليوم لقلتها فعاد البول الى اعتداله الثالث عشر بول غليظ تدرج الى الرقة في ابوال كثيرة هذا يكون في الاكثر لميل المواد الى جهة اخرى بتدرج الرابع عشر بول غليظ صار رقيقا دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما لعروض سدة او لميل المواد الى جهة اخرى دفعة الخامس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فاعتدل قوامه هذا يكون اذا كانت المادة الخارجة في البول قد نضجت لكنها بعد في الغليان فما دام البول لم يبرد بعد كان المتفرق من الغليان باقيا وكان البول غليظا فاذا سكن الغليان اعتدل قوامه لاجل حصول النضج فلا بد وان يكون هذا النضج في اول كماله اذ لو كان كذلك لكان الغليان قد بطل وكان تكون البول معتدلا من حين يبال السادس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فصار رقيقا هذا يكون لغليان لم يكمل معه النضج ويكون المواد في الاصل رقيقة فاذا برد البول وسكن الغليان الموجب للتثور رق لرقة البول والاطفال يضرب ابوالهم الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم واميل الى البياض والصبيان ابوالهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر تثورا لكثرة ما يتعاطونه من سوء الاستمراء لكثرة حركاتهم على الاغذية فان ذلك يلزمه كثرة الرياح والقراقر والرياح تثور البول وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم بكثرة استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور زيادة لان قواهم لضعفها لا تقوى على استفراغ الفضول الكثيرة في غالب الامر واكثر الاوقات واذا ابوالهم شديدة الغلظ كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم وانما كان بول الكهول والمشايخ الى البياض لضعف الحرارة الغريزية التي هي الملونة للبول ولضعف الهضم وقلة ما يتولد في ابدانهم من الصفراء والى الرقة لضعف الحرارة الغريزية ولضعف الهضم ولضعف الدافعة عن دفع ما غلظ من المواد ولضيق المجاري بسبب يبوسة مزاجهم وتعذر نفوذ ما غلظ من المواد فيها وبول الاناث على كل حال اغلظ وابيض واقل رونقا من بول الرجال لان الفضول في ابدانهن اكثر والحرارة فيها اقل والمراد بعدم الرونق ان لا يكون ذا شعاع ولا دسم ولقلة الحرارة في ابدانهن لا يكون بياض ابوالهن مذموما فيكون صفرتها وحمرتها مذمومتين بخلاف الرجال وايضا وايضا يفرق بينهما بان بول الذكور اذا حرك تكدر ويكون ميل الكدر الى فوق وبول الاناث لا يكدر اذ الثفل في بولهن يكون ممزوجا بالمائية وانه تكدر قليلا كان ميل الكدر الى اسفل وابوال الحبالى صافية لاحتباس ما يغلظ البول وتكدره لتغذية الجنين ويكون عليها ضباب في راسها وذلك للطافة ما ينفذ في المجاري ويختلط بالمائية بسبب انضمامها وضيقها وذلك لمزاحمة الجنين لها ولاحتباس غلظ الدم

تلك م

لتغذيته ولكونه لطيفا صار مطلب الاعالي من المائية ويقف هناك وربما كان على لون ماء الحمص وماء الاكارع اصفر فيه زرقة وربما
كان في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد لما كونه مثل القطن المنفوش وهو ان يكون ابيض متخلخلا وذلك
لقوة فعل الحرارة فيه ومبالغتها في نضجه واما انه ينزل ويصعد فهذا لا يتاتى فيه الا بالتحريك فانه اذا حرك صعد بسرعة واذا
ترك نزل وذلك لما ذكرنا في الثقل المحمود فان حكمه قريب منه واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وذلك لان
اول الحمل يكون زمان فعل الحرارة فيما يرسب ويخرج من المائية قليلا وذلك بسبب ضعف القوى المتصرفة في البول لتوجهها تبعا للطبيعة
الكلية باذن خالقها الى تكوين الجنين واذا كان بدل الزرقة حمرة فهو آخر الحمل بسبب اختلاط الدم الذي هو غذاء الجنين به الموجب
للحمرة وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك لدلالته على انه اجزاء الدم النضيج المختلط به الموجب للتكدر بالتحريك وهو يدل على فراغ
الطبيعة من التكوين وتوجهها الى اصلاح المائية والرسوب وقيل ان طفا على البول غمامة تغطي جميع وجه الماء دل على ان الولد ذكر وان كانت
في جانب فالولد انثى وان كانت كالحبات فليست بحبلى بل ذلك علامة الرياح وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه شي كالمداد
والفحم لاختلاط دم النفاس بالبول وهو اسود اللون لطول احتباسه وعمل الحرارة فيه واعلم ان الطبيب ربما امتنع عنده وثوقه
على ابوال الحيوانات وعلى اشياء سيالة تشبه ابوال الناس فيما جرب به اذا اتفق له اصاب وذلك عسر لشدة الاشتباه وقالوا ان بول
الحمار يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى وتحيل بول الدواب الى لقاطر اليه لئن نقف
قارورته لاتى على صاف ونصفها الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام ونقاء كالدهن او كشكل الذر
وكلما كان غذاؤه اجود فبوله وثفله اصفى وبول الظبي يشبه بول الغنم والناس لكن ليس له قوام ولا ثفل له وهو اصفى من بول الغنم وبول الابل
اصفر فيه شي من الزرقة وبراه كان في وسط الاناء قطنا منفوشا وبول البغال اصفر ذهبي في اسفله شبه ماء الثوم وبول الخنزير احمر
كالدم يتوقد مثل النار اعلاه واسفله لون واحد وبول الوحوش والسباع كلها اصفر غليظ غير بول الاسد فانه في لونه حمرة مستوية
من اعلاه الى اسفله وحسن الشم يميز بين ابوال الناس والبهائم اذا اشكل الامر في ذلك والسكنجبين وجميع النبالات من ماء العسل وماء التبن
وماء الزعفران ونحوه كلما قربت منه ازداد صفاء والبول بالخلاف وماء العسل اصفر الزبد وماء التبن ثفله في جانب لا في الوسط
ولا بالهندام ولا حركة له **في البراز** وهو فضلة ذات قوام غير ذي حيوة يبرز من طرف المعا المستقيم قولنا فضلة يخرج به العظم
والزيبق ونحوهما اذا ابتلعت وخرجت كما هي فانها لا تسمى فضلة وقولنا غير ذي حيوة احتراز عن الدود وله دلالة ذاتية على
احوال آلات الغذاء من المعدة والامعاء والكبد والماساريقا لانها هي المميزة له والفاعلة في قوامه وتلوينه ودلالة عرضية على احوال
باقي البدن بواسطة ما يندفع من البدن من فضوله وهو يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فاذا اشتدت فلحرارة وغلبة مرار ولو
نقصت فلمزاج برد وبياضه لبلغم او سدة في مجرى المرارة يشتد بالقولنج واليرقان والمدة والفتحي لانحداره بلغم وكثيرا ما يجلس
المتدع التارك للرياضة شيئا شبيها بالنيء في اللون لا في القوام والرائحة فيمنع ويزول به ترهله الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود
والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود وقلته لقلة الاغذية او لعلة فضولها او لاحتباسها في الامعاء
لغلظها ولزوجتها فينذر بالقولنج او لضعف الدافعة او لسدة حادثة في مجرى الصفراء الذي ينزل الصفراء فيها الى الامعاء او لتولد
الدود في الامعاء لانها تغتذي بذلك وكثرته لاضداد ذلك ويدل لقوامه فرقيقه اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا فلا ينفذ

فلا ينفذ فيها الكيلوس فيختلط بالفضلات ويبرز او لضعف جذبها فلا يجذب الرقيق من الكيلوس الى الكبد او لنزلة تنزل من الرأس
الى المعدة او لغذاء مزلق كالاجاصية واللزج لغذاء او الخلط او للذوبان ان كان معه نتن او سقوط قوة والزبدي لرياح او غليان
من حرارة واليابس لفرط تحلل او بسبب تعب وفرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او قلة شرب او يبس اغذية او كثرة عرق او
بول ويدل برائحته فان نتن رائحة الثفل جدا ان لم يكن من نتن الرائحة كالاغذية والثوم يدل على كثرة الخلط العفن في البدن
وحموضة رائحته يدل على برد المزاج وكثرة البلغم الحامض والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت كما يكون في آخر الدق وذوبان
الاعضاء ان كان البراز كغسالة اللحم دل على ضعف الكبد وان وجد فيه قطع الدم الاسود دل على السدد في العروق بحيث يعسر نفوذ
الدم فيها فان وجد فيه شي من جنس ضرب وجع الامعاء دل على ان الطعام يخالطه خلط حاد يحك الامعاء وعلامة نزول الاخلاط فيها
بالنجيم ان كان المختلط به بلغما دل على كثرة البلغم في المعدة وان صفراء دل على تولدها في الكبد وان كان سوداء دل على كثرة تولدها او على
الطحال بحيث لا يجذب السوداء او على نضج المادة السوداوية ان كان ذلك عقيب الامراض السوداوية وزوال تلك الامراض بذلك واذا
خرج البراز بالصوت دل على تولد الرياح والصوت الدقيق يدل على الخلط الرقيق وان كانت الدافعة قوية يخرج الثفل
مع الصوت والبقبقة تدل على الرطوبة الغليظة والصوت الصافي يدل على خلو الامعاء عن الرطوبة ويبوسة الثفل والثفل المستحجر كثير
النفخ يدل على غلبة الرياح وهو يطفو على الماء ويختص بصاحب القولنج الريحي ولا يتولد في المعدة والامعاء الباردة جدا نفخ اصلا و
المعدة الحارة تلطف الابخرة وتكسر الرياح والحرارة المعتدلة تحلل الرطوبة وتثور الابخرة وتولد الرياح فافضل البراز ما كان سهل الخروج
لا يلذع متشابه الاجزاء خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية
في البحران وعلاماته وايامه والعلامات المحمودة والردية في كل مرض البحران في لغة اليونان هو الحكم الفاصل لانه يكون
به انفصال حكم المرض اما الى الصحة او العطب وعند الاطباء تغير عظيم للبدن يحدث دفعة يتبع مخاصمة من مادة المرض والطبيعة المدبرة
للبدن فيكون الفصل اما بان تغلب او تغلب ويمثلوها بالمشاجرات الواقعة بين عدو المدينة والسلطان الحامي لها ويشبهوا المرض بالعدو
الباغي على المدينة والبدن بالمدينة والطبيعة بالسلطان الحامي عنها ويوم البحران بيوم القتال المفضل فتارة يغلب بحيث يستظهر ويتمكن
من اخذها بقتال آخر وتارة يغلب الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدافع وتارة يغلب ويهزمه الى بعض الاطراف وهي البحران
الانتقالي واحمد الانتقالات ما بعد عن الرؤساء ومال الى اسفل والى ظاهر البدن كما اذا احدث يرقانا او جربا او قوبا او بهقا واردا ما
ما يكون بالضد كما اذا ظهر اورام وخراج ودبيلة وطاعون في نملة وجدري والنار الفارسية وخناق واكلة وبرص وغدد وداء الفيل
والدوالي واوجاع الظهر والعانة واوجاع الركبة والمفاصل وثقل اللسان والطرش واللقوة والبواسير والتشنج وتارة ينهزم ثم يكمن
دفعة بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض اما يقتضي بحران وذلك اكثر في الامراض الحادة لحدة
مادتها ولطافة قوامها وسرعة نكايتها بالطبيعة فيكون اهتمام الطبيعة بها ومنها ومطاوعة المادة للاندفاع اكثر ما اذا لم يكن كذلك
او يتحلل تحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل من عضو الى عضو واما
ان يغلب على بحران وذلك ايضا في الامراض الحادة او يذبل اي يتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا وهو ايضا في الامراض المزمنة ولا
التركيبية والتفرقية والمزاجية الساذجة ليس لها بحران والبحران لا يقع عند سكون المرض من غلوائه ولا عند النوبة الا نادرا

الا اذا كان المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر فيه الا في يوم النوبة فيكون في الثالث والخامس بحسب استعجال الطبيعة
لانتهازها بالمادة او تاخرها انتظارا للنضج التام ولا بد فيه التي يأتيها او فقدانها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل
موادها من عضو الى عضو اخر ولا ان يحدث حادث بدوا مسهل ولا بغيره من التهييج كالتعريق والترعيف والادرار بل فيها
يترك لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك بعده ولا قبله لان فيه مقنعا وكفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة
ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي تشوش وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان يعان
الطبيعة بما يوافق حركة البحران **علامات البحران واقسامه** لابد في يوم القتال من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك
يوم البحران لابد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف ومواخذ البحارين واقربها من الفصل الاندفاع بمتأصل مادة المرض
في اقرب الازمنة ولا شك انه يكون في الامراض الدموية والتي فيها الغلبة للدم ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج
ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض
من الذي يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين يخصه فالنفث بحران امراض
الصدر والرئة والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس كذلك خراج ما خلف الاذن
وكما ان السلطان المحامي اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتحميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ
مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق
وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يعين جهة للدفع وعضوا يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب
نفس وسيلان لعاب من الفم ومرارة فم ووجع في فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقيء
وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتبادر حمرة واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة
تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق خصوصا اذا انصبغ البول في الرابع
وغلظ في السابع وان حصل مغص ونفخ بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخة بطن ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم علامات
يدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال خصوصا اذا كان المرض صفراويا خصوصا اذا كان البول ابيض والمرض
حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار نقلها
والعرق بهما تخرج رقيق المادة فلذلك لا يكون في الاكثر بحرانا تاما وقد يكون بحرانا بامالة الطبيعة المادة الى الطمث وعلامته عدم
ظهور علامات البحرانات الاخر والثقل في الظهر والرحم سيما ان كان زمان الطمث قريبا وقد يكون بانفتاح عروق المقعدة وعلامته
الثقل في ذلك الموضع ووجع الظهر والحقو وكون النبض عظيما وقويا وان يكون عادة المريض ان ينفتح عروقه منه احيانا ولا يكون
شيء من علامات بحران آخر ظاهرا وقد يكون بحران الحامل باسقاط الجنين فيتخلص من المرض وقد يقع في مرض واحد بحارين
متعددة كما يكون بحران بالقيء وآخر بالرعاف وآخر بالعرق او بالاسهال او غير ذلك اذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت
عن مقابلتها فلذلك يقل بول صاحب العرق وعلامة كون المريض في البحران هو الصداع وحرارة الراس والاضطراب وعدم
القرار وكثرة التقلب من جنب الى جنب والنهوض والطفرة والتعلق بكل شيء والسبات واختلاط العقل والغفلة وكلال

[illegible]

وكلال الحواس وضيق النفس وحمرة الوجه والعين والمرض واعراضه يشتد لها لاشتغال الطبيعة عن كل شيء ومن يأتيه
البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف على الامر
الاكثر **والبحران المحمود** هو ما يكون بعد تمام النضج وكان بالاستفراغ لا بالانتقال وخراج وكان استفراغ مادة المرض
من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبته راحة وكان في يوم محمود باحوري اي يوم من ايام البحران لا بد له من يوم انذار
يكون فيه تغير ما وايام الانذار التي يتبين فيها اثار ما هي دلائل تغير المادة او دلائل استيلاء احد المتكافحين من المرض
والقوة وابتداء مناهضة خفيفة بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلائل النضج وضد النضج واما
الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة
والعرق الغير التام والاستفراغ الغير التام والحرارة والقلق او نحو ذلك فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران
وتمام تلك الاثار في ايام يتلوها معلومة وان ظهر في المادة المرض الحادة في اليوم الاول اثر النضج فتمامه يظهر في الرابع وان
كانت المادة حادة سريعة الحركة جدا كان البحران في اليوم الثالث وان كانت اقل حرارة ففي اليوم السابع وان كان الانذار في الثالث
فالبحران في الخامس فان كان الانذار في الرابع والعلامات رديئة فالبحران في السادس والا انذر بالسابع فان كان الانذار في السابع
فالبحران في الحادي عشر او الرابع عشر وان حصل في الحادي عشر تقدم النوبة وشدة حرارة الحمى واثر النضج فالبحران في الحادي عشر
فالحادي عشر اذن ينذر بالرابع عشر وان ظهر اثر النضج في الرابع عشر فالبحران في السابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الحادي
والعشرين والرابع عشر ينذر بالعشرين او الحادي والعشرين فان كان اثر النضج الظاهر فيه اي في السابع عشر ضعيفا بحيث يتعلق
العشرين ففي الاربعين والعشرون ينذر بالاربعين واذا مرض من اخلاط جيدة وظهر علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما
ظهرت به علامات هائلة فالفرج بها اتم لان البحران يكون اقرب واعلم انه كما ان العلامات الجيدة اذا وجدت في يوم انذاره دلت على بحران
جيد يقع في اليوم الذي ذلك اليوم يكون منذرا به كذلك اذا حصلت العلامات الرديئة في يوم الانذار فانها تنذر بوقوع بحران ردي
لكن البحران الردي في الاكثر لا يتقدم وذلك لان المادة الرديئة الكثيرة تحوج الطبيعة الى الحركة قبل الوقت المعهود وتلك المادة
في الاكثر يتوجه الى القلب والاعضاء الرئيسة وتقتل **والبحران الردي** هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج
والمنتهى ويدل على انهيار الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان يتهيأ او يبرز للقتال قبل الاستعداد
له ومن علاماته القلق **في ايام البحران** والاعتماد في معرفتها على التجربة الايام الباحورية التي يقع فيها البحران في الجملة والسابع عشر
هي الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والثامن عشر والعشرون
والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون والاخر ط
لا يسمى ما يقع بعد الاربعين بحرانا ويقول انما ينقضي المرض بعده بالتحليل وكثير من عوام الاطباء يعد الثامن والعاشر والثاني عشر
والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر منها والفضلاء لا يعدونها من ايام البحران وقد يعرض للبحران ان يتحرف عن ايامه
المستحقة من هذه الايام الى ما قبلها او ما بعدها وان انذر به يومه لاسباب عارضة من خارج مثل الاعراض النفسانية وخطاء التدبير
ومن نفس المرض من سرعة حركته لقوة حرارة مادته او بطؤها لضعف حرارة مادته او من حال البدن في قوته او ضعفه او غير ذلك

والايام التي يقع هذا الانحراف فيها يسمى الواقعة في الوسط وهي مثل الثالث والخامس والسادس والتاسع والثالث عشر فان الثالث والخامس يكشفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر واقوى هذه الايام التاسع ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل والثالث عشر يوم ضعيف قلما يقع فيه بحران والسادس لا يكثر فيه بحران الا انه ردي ناقص ولا يقع بعده برء وان اتفق لم يكن ثابتا بل يعقبه نكس وكان تمامه بالخراج الردي او اليرقان فكانه ضد السابع الذي في الدرجة الاولى من الفضيلة واليوم الاول لا يمكن ان يقع فيه ما يسمى بحرانا وبعضهم عد اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية قال لان الحمى اليومية انما تنقضي في اليوم الاول او الثاني غالبا وذلك خطا لان الحمى اليومية التي تنقضي في اليوم الاول او الثاني ليست مادية وانت تعلم ان البحران لا يقع الا في الامراض المادية **والايام التي عددناها** اما حقيقية يقع بحارينها تامة وهي الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون واما غير حقيقية يقع بحارينها ناقصة وتسمى ايام الانذار وهي الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع عشر لكن الحكم في الحادي عشر ليس بمطرد فانه في الامراض التي ياتي نوايبها في الافراد كالغب الخالصة قوي جدا بحرانه فيها اقوى من بحران الرابع عشر واما قليلة البحران ردية وهي السادس والسنة التي اسقطها الفضلاء عند من جعلها من ايام البحران والبحرانات القوية انما يقع الى الرابع عشر وما يقع الى العشرين قريب من تلك القوة ثم كلما يقع بعد ذلك يكون اضعف بالتدريج الى الاربعين **والامراض الحادة في غاية العظمى** بحرانها في الرابع والامراض الحادة جدا في السابع والامراض الحادة بقول مطلق في الرابع عشر والامراض القليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم بحران حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون قيل وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة واختلفوا في اول المرض الذي يحسب منه البحران فمنهم من قال انه طرف الوقت الذي يضطجع ويظهر ضرر الفعل ومنهم من ذهب الى انه وقت ابتداء الحمى وهو الصحيح الا في النفساء فانها متى اصابها مرض عد ابتداء مرضها من وقت الولادة هكذا قال الامام ابقراط في ثالثة الفصول **العلامات المحمودة في كل مرض** هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة والطبيعة والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية الصحيحة واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن وجودة النفس والانتفاع بالمعالجات والحمية والعطاس عقيب البرسام دليل نقاء الدماغ وبعد الامراض الحادة يدل على قوة الدماغ ومتى سكن النوم اختلاط الذهن فتلك علامات صالحة والبثرات خصوصا التي تظهر في الشفتين والانف في حمى صفراوية خصوصا في الغب الخالصة علامة جيدة والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة **العلامات الردية** هي المخالفة لما قلنا فان كانت في الغاية دلت على الموت فان كان معها القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة بسير فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فييئس الطبيب عن الدفع فيتوسط القوى كالمنهوب الى المبدا فيحصل لها بالاجتماع قوة فيستولي على المرض ويتهوع قال الشيخ كم راينا من علامات هايلة من سبات وسقوط نبض وعرق بارد يتادى بعد ساعات الى البحران التام الجيد لان الطبيعة عزلتها لما اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض وصرفت جميع القوى اليه وقد يحصل خف عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والجاهدة لانها تياس من الحياة او لخمودها بالكلية ثم يعقبه الموت

والسابع والثلثين ح

٤٤

الموت ويكون فيه النبض الاكثر ساقطا ودوما كان له سهو كالنمل واذا اصاب المريض توثب وجلوس في كل ساعة وهو ردي خصوصا اذا كان بالقرب من المنتهى وكذلك اذا اضطربت العينان بالقرب من المنتهى فكذلك ردي تواتر النفس وعظمه وشهوقه مع اختلاط الذهن يدل على قرب الموت وفي اواخر المرض الحاد اذا كان النفس ضعيفا ومتواترا وانتفخ البطن وتنفس المريض الصعداء احيانا فذلك علامة قرب الهلاك برد الاطراف في الامراض الحادة خصوصا اذا كان مع استطلاق بطن دليل ردي والاختلاط في اول المرض يدل على طول المرض وفي آخره نافع برودة ظاهر البدن مع احتراق الباطن وغلبة العطش في الحمى اللازمة قتال تخيل المريض الحمام بالقرب من المنتهى وكثرة تخيله الموتى وكثرة الخوف من الموت كل ذلك دليل ردي نتن النفس في الامراض الحادة يدل على فساد الاخلاط فان قارنه سقوط قوة وذهاب شهوة دل على الموت تخلل الجلد واسوداد اللون وجفاف الانف اذا كان بالقرب من المنتهى كان رديا اذا كان العرق باردا والنفس باردا والنبض صغيرا فالموت مزل مطل والتواء الشفتين والانف في المرض الحادة دليل ردي لدلالته على تشنج قد حصل للدماغ من قوة الحرارة وهيجانها ومتى التوت في حمى غير مفارقة الشفة او العين او الانف او الحاجب وقد ضعف البدن فالموت منه قريب انتفاخ العين مع الهذيان قاتل كمودة الاظافير وسوادها واخضرارها دليل ردي لدلالتها على استيلاء البرد المجمد او استيلاء الحر المحرق وقد يكون لاندفاع السوداء الى الاطراف على سبيل البحران فهو جيد منذر بالخير واذا عرض نافض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعفت قوته فتلك من علامات الموت والرعشة في الامراض الحادة دليل ردي والاعراض من الناس والاقبال الى الحائط دليل ردي والحاح المريض اصبعه على انفه من غير سبب علامة ردية وان ظهر على اللسان بثرة سوداء بقدر حمصة واشتهى العليل الاشياء الحريفة دليل على ان في مجاري الغذاء بثرات كثيرة وذلك علامة قرب الهلاك وحدوث الخناق لا في يوم باحوري علامة الموت وعسر البول وحدوث الذبحة في الامراض الحادة دليل الموت والعرق الكثير الذي لا ينقطع به الحمى ولا يجد العليل به خفة يدل على كثرة المادة وضعف القوى سيما الماسكة ولا ينبغي ان يقصد حالتئذ ولا يستفرغ ذهاب العطش في الحميات الحادة دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان والوجع الشديد اذا سكن بغتة سكونا تاما من غير سبب ظاهر يدل على قرب الموت والقي الكراثي علامة ردية والقي الزنجاري علامة مهلكة واجتماع القي والمغص واختلاط العقل في الحميات الحادة علامة قتالة سريعا وسواد اللسان مع حرقة ولذع والم محرق في العطش والخفقان والغشي علامة الموت واذا كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات الموت لذع جلد الاطراف مع برودة الباطن يدل على قرب الموت والكزاز مع الهذيان والحمى مقدمة الموت وتقبل حب الظلمة في الحمى الحادة علامة الموت واصفرار اللون بغتة علامة ردية وشر منه الاسوداد وظلمة البصر بغتة علامة ردية مهلكة والنظر الدائم الى شيء واحد من غير حركة طرف علامة ردية ومرض الصحيح المرض خطر وقيل ان خرج في ركبة العليل بثرة كعنبة سوداء وحواليها احمر دليل على الهلاك وحينا فانها امهل عاش الى خمسين يوما ثم عرق عرقا باردا وهلك وان ظهر في الحمى الحادة بثرات كالجاورس كان مذموما والبثرات السود بقدر الحمص في الحميات الحادة ردية جدا ويخاف ان يهلك المريض في اليوم الثاني فان ظهر في عرق العنق بثرة كحب الجوز مع الحصف اشتهى العليل الاشياء الحريفة مات يوم العشرين وان ظهر في الحمى الحادة على اصابع اليد ورم كحب الكرسنة مع الم شديد فالعليل يموت في اليوم الرابع فان حدث مع ذلك سبات ونقل

الغواق ط

القليل ح

وكان الطبع يابسا فان العليل يموت بعلة البرسام ولا جود في كل مرض ان يكون مما يلي السرة ثخن ومتى كان رقيقا
فذلك ردي واذا كان ايضا ذلك كذلك فالاسهال مع خطر واذا ظهر شي من العلامات الردية ولم يكن مع علامة ردية
جيدة دل على سوء الحال واذا لم يكن اقلاع الحمى عن المحموم في يوم من الايام الافراد فمن عادتها ان تعاوده والامراض الحادة
غالبا يتحرك نوابها في الازواج فتوقى ان يستفرغ قال ابقراط من عتق به حمى نافض عرضت مع ارقة وعرض له الازدراد
الابكم من غير ان تظهر به انتفاخ فذلك من علامة الموت وقال العينان اذا كانتا تحيدان عن الضوء او كانتا تدمعان
من غير ارادة او كانتا تزوران او كانت احديهما اصغر من الاخرى او احمر بياضهما او كانت فيهما عروق كدرة او سود
او كان فيهما رمص او كانتا مضطربتين او ناتئتين وغائرتين جدا او كان الوجه كله متغيرا فينبغي ان يظن بهذه الدلايل
كلها انها ردية قتالة وقال ينبغي ان ينظر الى وجه المريض هل يشبه وجه الاصحاء خاصة وهل يشبه ما كان عليه في حال صحته
فانه اذا كان كذلك فهو على افضل حالاته واما الوجه المضاد لذلك الوجه فهو ارداء الوجوه كما اذا كان الانف منه حادا و
العينان غائرتين والصدغان لاطيين والاذنان باردتين منقبضتين وشحمتاهما متقلبتين والجلدة التي على الجبهة
الممتدة صلبة جاسية ولون الوجه كله اخضر او اسود كمدا او رصاصيا وقبل او يظهر على الوجه شي كالغبار بحيث يزول
طراوة الحبوة اللهم الا اذا كان من امور عارضة كالسهر الشديد والاسهال الكثير والجوع القوي وينبغي ان يتفقد انه هل يظهر
في وقت النوم من باطن العينين وبياضهما شي فان ظهر ولم يكن لعادة او لعارض كما يكون عند الذرب فذلك ردي واذا لم ير
العين ولم يسمع الاذن وضعفت القوة والبدن فالموت قريب ومن العلامات الجيدة ان تجد المريض مستلقيا على الجانب الايمن
او الايسر ويداه ورجلاه وعنقه منثنية قليلا او بدنه كله في تضجعه رطبا واما استلقاء المريض على قفاه مع تمديد يديه ورجليه
ورقبته فاقل جودة من ذلك فان كان مع ذلك يستسقط وينحدر من فراشه نحو قدميه فذلك ردي قتال ومن دلايل الموت
ان ينام دايما وفمه مفتوح وان يكون رجلاه وهو ملقى على قفاه متشنجتين التواء شديدا او متشبكتين ونوم المريض على
بطنه ردي يدل على اختلاط من العقل او على الم في نواحي البدن وصرير الاسنان في الحمى اذا لم يكن عادته منذ صباه دليل على الجنون
او على الموت وحركة اليدين في الحميات نحو الوجه كانه يصيد بهما شيا ويلتقط بهما عيدانا او ينتف زبر من الثياب او ينزع
تبنا من الحيطان ردية قتالة واحمد العرق في الامراض الحادة ما يكون في يوم من ايام البحران وما يكون في البدن كله وارداه ما يكون باردا
ثم كان في الراس والرقبة فقط فان هذا العرق اذا كان مع حمى حادة دل على الموت واذا كان مع حمى لينة فانذر بطول المرض ومتى
كان البدن ثقيلا واليدان والرجلان ثقيلة فالخطر شديد ولكن كان مع الثقل كمودة تضرب الى الخضرة في الاظافير والاصابع فالموت
قريب اما الانثيان والقضيب اذا انقلصت فانها تدل على الم او على موت واما النوم فينبغي ان يكون بالنهار منتبها وبالليل نايما واقل ما
يكون من الاذى والمكروه ان ينام المريض في اول النهار الى الثلث منه واما بعد هذا الوقت فردي ومن ارداء العلامات
ان لا ينام لا بالليل ولا بالنهار وحدوث الفواق وحمرة العينين عن القي دليل ردي واذا حدث في المثانة خراج او في الدماغ او
في القلب او في الكلى او في الحجاب او في بعض الامعاء الدقاق او في الكبد فذلك قتال الا ان يكون مرضه منقضيا لذلك انتهى كلامه واعلم
ان الطبيعة تحامي ما امكن عن البدن ما امكن فان حدث مرض ازالت سببه ودفعته فان غلب ذلك وعجزت دفعته الى اخس

الاعضاء وبذلت اخس الافعال فان عجزت عن ذلك بذلت شريفا وتمسكت بما هو اشرف منه واشرف الافعال بهذا
الاعتبار هو التنفس ثم النبض ثم الحواس واشرفها البصر ثم السمع وبعده الاحساس بشهوة الطعام والشراب ثم الافعال
السياسية ثم حركة ساير الاعضاء وبهذا الترتيب يعرف المرض المهلك وغيره ويستدل على مرتبة شدة المرض وضعفه
وعلى مرتبة قوة الطبيعة وضعفها والاعتبار في هذا الباب ان يكون لا فيه من قبل الطبيعة وحدها اعني البدن فان العمى
الحادث لا فيه في العين لا يدل على حال البدن بخلاف العمى الحادث التابع للامراض الحادة ذكر ابقراط في رسالته
التي وصى ان تدفن معه في قبره وهي المسماة بعلامات الموت انه اذا كان في وجه المريض ورم لا يوجع وكانت يده اليسرى
موضوعة على الصدر فانه يموت الى كج ليلة ولا سيما اذا كان في اول مرضه يعيث بمنخريه واذا كان في ركبتيه ورم
شديد عظيم فانه يموت الى ح ايام لا سيما اذا كان في بدو مرضه يعرق كثيرا واذا كانت على العروق التي
في الرقبة الذي يولدها النوم بثرة صغيرة كهيئة العنبواة فاعلم انه يموت الى يب يوما من يوم مرضه وآية ذلك
ذلك ان يعطش في اول مرضه عطشا شديدا كثيرا واذا كانت على اللسان بثرة كالبثرة وهي التي تسمى ذباب الكلب
او كحبة الخروع فانه يموت في يومه وآيته انه يشتهي في ابتداء مرضه الاشياء الحارة في طبايعها واذا كانت على بعض الاصابع
بثرة صغيرة سوداء تشبهه بحب الكرسنة واوجعت فانه يموت الى يومين من مرضه وآيته ان يكون في بدو مرضه ثقيل
البدن واذا كانت على ابهام اليد اليسرى او ابهام الرجل اليسرى بثرة جاسية تشبه الباقلي كدرة اللون لا توجع فانه يموت
لستة ايام من اول مرضه وآيته ان يكون في بدو مرضه يختلف اختلافا كثيرا جدا واذا كانت في الاصبع الوسطى من الرجل
اليمنى بثرة صغيرة جاسية لونها لون حلي الصاغة فانه يموت الى يب يوما من اول مرضه وآيته انه يشتهي في اول مرضه الاشياء
الحريفة شهوة شديدة واذا كانت اظفار الاصابع كدرة اللون وفي الجبهة بثرة دموية فانه يموت الى د ايام من يوم مرضه
وآيته ان يكون كثير العطاس في بدو مرضه كثير التثاوب واذا كانت في ابهام رجله حكة ولون رقبته كمد فانه يموت في اليوم
الخامس من مرضه قبل مغيب الشمس وآيته ان يبول في بدو مرضه بولا كثيرا غزيرا واذا كانت على جفونه ثلث بثرات
احديهن سوداء والاخرى كدرة اللون والاخرى مايلة الى الصفرة فانه يموت الى يز يوما من ايام مرضه وآيته ان يكون في
اول مرضه كثير البصاق واذا سال من منخريه دم يضرب الى الصفرة وعلى ظهر المنخر اليمين بثرة بيضاء لا توجع فانه يموت الى ج
ايام من اول مرضه وآيته انه يكون في بدو مرضه لا يشتهي الطعام البتة واذا كانت على احدى عينيه بثرة كالجوز لينة كدرة
فانه يموت الى يومين من مرضه وآيته انه يكون في اول مرضه ينام نوما ثقيلا كثيرا واذا ظهر بالنخل الايسر منه حمرة شديدة توجع
طولها ثلث اصابع فانه يموت الى كد يوما من مرضه وآيته انه يحك في اول مرضه حكة شديدة ويشتهي اكل البقول واذا كان
خلف الاذن اليسرى منه بثرة سوداء فانه يموت الى كد يوما من اول مرضه وآيته انه يشتاق في اول مرضه الى شرب الماء البارد
شوقا شديدا واذا كان خلف اذنه اليسرى بثرة جاسية بيضاء تشبه الحمصة فانه يموت الى ك يوما من اول مرضه في تلك
الساعة التي ظهرت فيها البثرة وآيته ان يبول في اول مرضه بولا كثيرا واذا كانت خلف اذنه اليمنى بثرة حمراء حادة تشبه حرق
النار مثل الباقلي فانه يموت الى د ايام من مرضه وآيته انه يحدث له في اول مرضه قي كثير واذا كانت تحت اللحية بثرة

حمرا في عظم الباقلاة المصرية فانه يموت الى كب يوما من اول مرضه وآيته انه ينفث في اول مرضه بلغما كثيرا وقد يكون يعرض لبعض
الناس وجع شديد في الحشاء ثم يظهر في المرفق بثرة كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من مرضه وآيته انه يشتهي
في اول مرضه شرب الشراب واذا كانت على حاجبه الايمن بثرة لا يوجع كمدة اللون فانه يموت لسبعة ايام من مرضه قبل طلوع
الشمس وآيته انه يكون في اول مرضه كثير التثاوب واذا كانت في ابط الايسر بثرة كمدة اللون في عظم السفرجلة فانه يموت الى
كه يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه نوم ثقيل كثير واذا كانت على الكف بثرة كبيرة سوداء فانه يموت الى كح
يوما من اول مرضه وآيته انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء وللاطعمة الباردة شوقا شديدا واذا كانت على الصدغ
الايسر بثرة شقرا فانه يموت الى د ايام من مرضه وآيته انه يعرض له في بدو مرضه حكة شديدة في عينيه لا يشتفي من حكها
واذا كان في وسط الراس ورم كالجوزة اسود لين لا يوجع فانه يموت الى ... يوما من اول مرضه وآيته انه يعرض له في اول
مرضه سبات شديد واذا كان في صدره ورم اسود كالبيضة فانه يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه وآيته انه يعرض له في
اول مرضه شهوة البطيخ وعسر البول واذا كانت تحت رقبته بثرة وفي الجفن الاسفل من عينيه اليسرى بثرة بيضا فانه يموت
الى كا يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلوا شهوة شديدة **التعليم الثاني في القسم العملي** الذي يعلم منه تدبير
الابدان الصحيحة انها كيف يحفظ الصحة وذلك يسمى علم حفظ الصحة واما تدبير المرض انه كيف يحصل صحته ويسمى علم العلاج
ويشتمل على مقدمة وثلثة ابواب وخاتمة **اما المقدمة** ففي ضرورة الموت وبيان اسبابه الموت عبارة عن تعطل القوى عن
افعالها لبطلان آلتها وهي الحرارة الغريزية بالانطفاء وانطفاؤها ضروري لان السبب لانطفائها نقصان الرطوبة الغريزية
وبطلانها وهو لازم لانها تنتقص بامور ثلثة ضرورية احدها انتشاف الهواء لان الهواء وان كان باردا جدا في بعض المواضع
لكن لا يبلغ برده في الافاق المسكونة الى ان لا يحلل اصلا لما فيه من الحرارة الاصلية والحرارة المكتسبة من الشمس وثانيها معاونة الحرارة
فانها تعاون الهواء في انتشاف الرطوبة وتجففها فان المولود يولد والرطوبة غالبة عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب بل على الجلوس ثم لا يزال
الحرارة الغريزية التي جعلها الباري عز اسمه مركوزة فيه عاملة في تجفيف رطوبات الاعضاء قليلا قليلا فيصير فيه اولا تهيؤ للقعود
فيجلس ثم يصير فيه تهيؤ للانبعاث من غير انتصاب ثم يجف الاعضاء جفافا اكثر فينتصب قائما ولهذا يكون اختلاف اوقات المشي
في الصبيان لاختلاف الاطفال على قدر رطوبة مزاج ابدانهم ثم لا يزال الحرارة الغريزية تفعل في ابدان الحيوان دايما الى ان تفنى رطوبته او
تضعف ضعفا تقوم مقام الفناء فينطفي الحرارة ويحصل الموت فكان تقدير الباري تعالى الحرارة بحيث تكون مستولية على الرطوبة سببا
للحيوة اولا وللموت ثانيا وثالثها معاضدة الحركات البدنية والنفسانية وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دايما فان جميع القوى الجسمانية
متناهية فلا يكون فعلها في ايراد بدل ما يتحلل دايما فلو كانت من هذا النوع غير متناهية وكانت دايمة لا يراد البدل بما يتحلل على السوا لكن كان التحلل
ليس بمقدار واحد بل يزداد دايما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة واذا كان كذلك فقد وجب ضرورة ان تفنى المادة
فيطفي الحرارة وخصوصا ان يعين على اطفائها بسبب عوز المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دايما لعدم الغذاء المهضوم نضج
على اطفائها بالخنق والغمر وبمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة بلغمية باردة وحالها حال الرطوبة المائية للسراج وحال الاخرى حال الدهن
للسراج وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد يقصر قوته في حفظ الرطوبة بان كان في سابق علمه تعالى ان

ان الحرارة الغريزية في بدن فلان ينطفي في الوقت الفلاني بسبب انطفاء الرطوبة الغريزية للعلات المذكورة وهو مختلف في الاشخاص
لاختلاف الامزجة فالدموي المزاج اطول عمرا من الصفراوي وهو من البلغمي وهو من السوداوي وهذا آجال الاخترامية غيره
وهي ما لا يكون انطفاء الحرارة الغريزية لفناء الرطوبة الغريزية على الوجه المذكور بل لغيره من الاسباب كالحرق والغرق
والقتل والامراض وهذا ايضا مقدر في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية في بدن فلان ينطفي لا بالسبب المذكور بل بغيره من
الاسباب وهو الموت الاخترامي وسببه اما ان يكون من اسباب داخل او من اسباب من خارج والكاين من داخل اما ان يكون
لفساد الالة واما ان يكون لفساد كيفية الحرارة الغريزية واما ان يكون لفساد مادتها والكاين في الالة اما ان يكون لافة
في الاعضاء الرئيسة بحسب الشخص او في الاعضاء الشريفة والكاين في الاعضاء الرئيسة اما في الدماغ فانه اذا انصرع فسدت القوة
المحركة للصدر في التنفس فيفسد الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما في القلب فانه اذا انصدع فسدت القوة الحيوانية والحرارة
الغريزية وساير القوى واما في الكبد فانها اذا فسدت فسدت القوة المولدة للدم الذي هو مادة الحيوة الغريزية وساير القوى
والكاين في الاعضاء الشريفة اما في المعدة كما اذا فسد هضمها للاغذية فيقل الغذاء الصالح لتغذية الاعضاء ولان يكون مادة الحرارة
الغريزية والقوى الحيوانية واما ان يكون في الحجاب المحرك للصدر فيفسد التنفس واما في الرية فيحصل ما يحصل من الحجاب وكل ذلك اما
من تفرق اتصال واما من مرض آلي واما من سوء مزاج والكاين في الكيفية اما ان يكون لحرارة غريبة مفرطة يحللها كما يعرض
في الحميات المحرقة وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التسخين واما ان يكون لبرد مجمد كما يعرض في الامراض الباردة كالجمود والفالج
وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التبريد والكاين في المادة اما ان يكون في كميتها واما ان يكون في كيفيتها والكاين في الكمية
اما ان يكون لنقصانها كما في الاستفراغات المفرطة سواء كانت المواد صالحة او فاسدة واما ان يكون لزيادتها كما يعرض من الامتلاء
المفرط فان المواد في مثل هذه الصورة تطفي الحرارة الغريزية كما يطفي الحطب الكثير النار اليسيرة والكاين من خارج اما ان يكون لتفرق اتصال
مفرط لخروج الدم فيضعف القوى والحرارة الغريزية واما ان يكون لامر نفساني فيتحلل الروح والحرارة الغريزية في المحال من الامر
النفساني اذا افرط ثم يتلاشى ويتحلل او يختنق الروح والحرارة الغريزية في الخائف منه ويؤول الامر الى الانطفاء واما ان يكون لكيفية
سمية واردة على البدن كسم الافاعي وما يقرب منه واما ان يكون لاستعمال المخدرات واما ان يكون للامعان في الماكل والمشارب لا سيما اذا
كان ذلك عقيب جوع مفرط كما يعرض في القحط والسنين المجدبة واما ان لبرد مجمد وسمائم محرقة كالسراج اذا وضع باز ارنار عظيمة
واما ان يكون من مانع يمنع من وصول الهواء البارد المصلح للروح الى القلب او خروج البخاري الفاسد للروح عن القلب وذلك لما يعرض لمن
تدخن بالوهق او بعنوة ومثل هذا مثل سراج كبت عليه اناء كبير فالطبيب لا يجوز له ان يضمن ابقاء الشباب والقوة ولا تخليص
البدن عن الافات الخارجية ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يمكن للانسان فضلا عن ان يمنع الموت بل انما يجوز له ان
يضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية الرطوبة عن ان يسرع اليها التحلل الزايد عن المجرى الطبيعي وفي قوتهما ان يبقي الى مدة يقتضيها
بحسب مزاجه الاول ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ كل سن على ما يليق به وملاك الامر في ذلك تعديل الاسباب الضرورية
واما الباب الاول ففي تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض اعلم ان المولود اذا ولد في سبعة اشهر يكون صحيح البدن قويا
واذا ولد في ثامنه اشهر فاما ان يموت سريعا او يولد ميتا وسبب ذلك ان النطفة تصير جنينا في مدة قريبة من اربعين

يوما فان اسرع صار في خمسة وثلثين يوما وان ابطأ ففي خمسة واربعين يوما فما يصير جنينا في خمسة وثلثين يوما يتحرك بعد
سبعين يوما وما يصير جنينا في خمسة واربعين يتحرك في تسعين فكيف كان فمدة الحركة ضعف مدة صيرورته جنينا فاذا
صارت المدة ثلثة امثال مدة الحركة تكون وقت الولادة فما تحرك في سبعين يولد بعد مائة وعشرة ايام وهي سبعة اشهر وما
يتحرك في تسعين ففي تسعة فاما ما يولد في ثمانية اشهر وكان ينبغي ان يولد في سبعة اشهر فتاخر شهرا آخر انما يكون وان كان
قد تحرك في تسعين وكان ينبغي ان يولد في تسعة اشهر فتعجله شهرا يكون لآفة واذا ولد المولود يجب ان يبدا اول شي بقطع سرته
فوق اربع اصابع والسرة هو جسم كالمصران متصل بسرته منه وانما وجب قطع هذا الجسم لانه لو بقي على طوله لتعفن وتضرر الصبي
برايحته وربما وصلت عفونته الى السرة وانما جعل القطع فوق اربع اصابع لانه لو كان اقل من هذا لتالم الجنين به الما شديدا
ويربط بصوفة نقية تفتل فتلا لطيفا ويوضع على موضع الربط خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يوخذ العروق
الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء ويسحق ويذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق
لتصلب بشرته ويقوى جلده بتجفيف الرطوبة الفضلية المزججة المستفيدة من بطن امه فان كان المولود ذكرا فينبغي ان يكثر الملح
ويجعل زمان استعماله طويلا لان الذكر احوج الى صلابة البدن ليكون صبورا على ما يلقاه من المشاق وان كان انثى فينبغي ان يكون
تمليحها اقل من ذلك لانه يستحب من الانثى لين البشرة ورقتها ونعومتها واصلح الاملاح ما خالطه شي من شاذنج وقسط وسماق
وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه لضعف غشائهما لكونه في غاية الرقة والسبب في ايثار تصليب بدنه انه في اول الولادة يتاذى
من كل ما يلاقيه ويستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته لانه قد انتقل من مكان حار لين وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك
اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلناه ثم بعد التمليح تغسله القابلة بماء فاتر وتنقي منخريه دائما باصابع مقلمة الاظفار وتقطر في عينيه
شيا من الزيت وخصوصا من زيت الانفاق لتغسل طبقاتهما ويدغدغ دبره بالخنصر لينفتح لانه لم يكن يتبرز وهو في بطن
امه ويتوقى ان يصيبه برد وقت ما لا دغدغة واذا سقطت سرته وذلك بعد اربعة ايام فالصواب ان تذر عليه رماد الصدف او
رماد عرقوب العجل او الرصاص المحرق مسحوقا او ما كان بالتراب الغافث واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبدا القابلة وتغمز اعضاءه
بالرفق فتعرض ما يجب ان يستعرض مثل الجبهة والصدر والكف والقدم وتدقق ما يجب ان يستدق كالانف والاصابع وتشكل
كل عضو على احسن شكله وكل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع وتتولى في ذلك معاودات متوالية ويديم مسح عينيه بشي كالحرير
وغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم يبسط يديه الى يدي المولود ويعممه او يقلنسه بقلنسوة مهندمة على راسه وينومه في بيت معتدل الهواء
ليس ببارد فان محافظته من البرد يجب ان يكون اكثر من محافظته من الحر لان انفعاله من البرد اكثر من انفعاله من الحر لان هذا
اشبه بمزاجه من ذاك ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو ليجتمع روح الباصرة ولا يتبدد بالضوء ولهذا يغطي المهد بخرق
سود واسمانجونية ولا يسطع في ذلك البيت شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من ساير جسده ليبعد راسه عن نزول
الفضول وليسهل انحدار الفضلات الدماغية وليتحدر الغذاء الى قعر معدته بسهولة وليستقر هناك ويحذر من ان يلوى من قدمه
شيا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون استحمامه اي غسله بالحميم بالماء المعتدل صيفا وبالماء المائل الى الحرارة الغير
اللاذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم فيه بعد نومه الاطول ليكون قد كمل هضم غذائه وانقلاع فضلاته البولية والبرازية
هو

ولتزول المواد المندفعة الى ظاهر الجلد بالعرق وذلك الوقت هو اول النهار اذ النوم الاطول في غالب الامر يكون بالليل وقد يجوز
ان يغسل في اليوم مرتين او ثلثا وذلك بحسب كثرة الوسخ والعرق وقلتهما وان ينقل بالتدريج الى ما هو اضرب الى الفتور ان كان الوقت
صيفا واما في الشتاء فلا يفارق الماء المعتدل الحرارة مما يسخن بدنه ويحمره ويصان صماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون اخذه وقت
الغسل على مهزم الصدغ يوخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر لتتمكن القابلة ذلك في غسله بيمينها معتمدا على صدره دون بطنه لضعفه وتجتهد
في وقت الغسل ان يلزم راحتاها ظهره وقدما ثم راسه بلطف ورفق ثم تنشفه بخرقة ناعمة وتمسحه بالرفق وتضجعه اولا على بطنه حتى
يرتد على عضو الى وضعه ثم على ظهره فانه اصلب واحفظ ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد كل عضو الى وضعه فيعصب في خرقة
هي القماط ويقطر في انفه وعينيه زيت العذب وينبغي ان يتفقد ايضا في نومه ويقظته هل يوجد منه حركة في بدنه واضطراب فان كان
شي من ذلك فلا يستخفن به فانه ليس له قدرة على ان يعبر عما يناله من الاذى وانما يستدل على ذلك باضطرابه فان لم يزل عنه ذلك واخذ
يبكي ويصيح فلا شك ان ذلك مما يضر بدنه او نفسه والطفل يبكي اما لوجع يناله او حر او برد او جوع او من قمل او براغيث او بق يوذيه فان كان
شي من ذلك فالواجب ان يبادر الى دفعه واذا اللذع عنه **في تدبير الرضاع والفطام** اما كيفية ارضاعه وتغذيته فانه يجب ان يرضع
ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا لا شك الدم
والذي في الوريد الغاذي لهما وقت الحمل يتوجه دم الطمث بالكلية الى الرحم لغذاء الجنين وبعد انفصاله الى الثديين لغذائه
ايضا وهو اقبل لذلك والف حتى انه صح بالتجربة ان القامه حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه لانه يلهيه ويشغله عما يوذيه
ويجب ان يكتفى على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا لئلا يحمل ادخال غذا على غذاء لان الغذاء يبقى في المعدة من ست ساعات
الى اثني عشر ساعة اي لا يتقدم ارضاعه على ست ساعات ولا يتاخر عن اثني عشر ساعة ولا شك ان اللبن غذاء الطفل فيجب
ان يراعي فيه هذا القدر وهو ان يكون بين كل مرة ومرة زمان تام لينهضم الغذاء الاول قبل انحدار الثاني واقله ثمان ساعات
ولا يبدا في اول الامر بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في الايام الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه من الحر الذي بسبب
وجع الطفل ويسكن لبنها ايضا لثورانه عن اضطراب حركتها عند الولادة وتندفع فضلات بدنها المجتمعة في وقت الحمل ولا جود
ان تلعق عسلا ثم يرضع ليسقي المعدة ويجلوها تنبيها لهضم اللبن ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار
حلبتان او ثلاث ثم يلقم الصبي الحلمة وذلك لان اللبن الذي يكون في الحلمة او بالقرب منها يفسد لانه يغلظ ويحمض بسبب بعده عن الحار
الغريزي مع سرعة قبول اللبن للفساد واما لان اللبن الذي يكون هناك يكون هو الرديء الصافي القليل الغذاء السابق الى هناك
بسبب الرقة خصوصا اذا كان باللبن عيب ويجب ان يعان الطفل على المص بالغمز لئلا يحصل له من شدة المص الم في حلقه والاولى
باللبن الرديء والحري ان لا يرضعها المرضع وهي على الريق لان اللبن الرديء يدل على رداءة المادة المتولد عنها ذلك اللبن
فالاولى ان لا يرضعها المرضع على الريق لئلا يجذب فضول موادها الرديئة الى الثدي فيتغذى الصبي بها مع ما ذكرنا فانه من
الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقي والتلحين الذي جرت
به العادة لتنويم الاطفال ونفع التحريك اللطيف في تقوية مزاج البدن هو بسبب تحلل الفضول واشتعال الحرارة الغريزية
وتحلل الاخلاط وارتفاع البخارات منها الى الدماغ واستلذاذه بها الموجب للنوم ينوم ايضا ونفع التلحين في ذلك لما يزيل الكآبة

واكثر ويفرح النفس ويبسطها وذلك يقوي مزاج الروح ويربيها ولذلك ينوم ويعتاد قبول الطفل للتحريك والتلحين يوقف على
استعداده للرياضة والموسيقى واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد لئلا يتمخض اللبن في معدته فان منع
عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الرقة فينبغي ان يختار له مرضعة يكون سنها ما بين خمس
وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو سن الشباب والصحة ويكون حسنة اللون لان ذلك تابع لاعتدال مزاجها وذلك
بان يكون مشرقة اللون ذات لون ابيض مشرب بحمرة ويكون تام عضل البشرة حسنة تخاطيط الاطراف قوية العنق والصدر واسعة
لان ذلك تابع لقوة الدماغ والقلب وصحة آلات التنفس عضلانية متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية لان كثرة اللحم
ابلغ في توليد اللبن من كثرة الشحم لان الحرارة في اللحم اكثر ويكون حسنة الاخلاق محمودة تباطية الانفعالات النفسانية الردية
من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى الى الطفل بالرضاع ولذلك نهى رسول الله صلعم عن
استرضاع المجنونة على ان سوء خلقها مما يشكل بها بسبيل سوء العناية بتعهد الصبي واقلال المداراة ويكون ثديها تكثيرا اعظاما ليس
لمسترخ ولا فاحش العظم معتدل في الصلابة واللين ويكون قوام لبنها معتدلا معتدل اللين ولونه الى البياض ليكون احالة الثدي
له كاملة الدلالة على تمام النضج المفيد للبياض لا كمدا لان ذلك يدل على البرد والسوداوية ولا اخضر لان ذلك يكون لكثرة السوداء
او لجمود ولا احمر لان ذلك يكون لعجز القوة المغيرة عن احالة الدم الى البياض ويكون رائحته طيبة لا حموضة ولا عفوصة فيها
وطعمه الى حلاوة ليميل طبع اليه والى الكثرة ويكون اجزاؤه متشابهة ولا يكون رقيقا سيالا جدا ولا غليظا جبنيا ولا كثير الرغوة
وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف ولم يسل من الظفر فهو ثخين فان اضطر الى من لبنها رديء
الصفة دبر من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فما كان من الالبان غليظا كريه الرائحة فالاصوب ان يسقى
بعد حلب وتعريض للهواء ليتحلل عنه الرائحة الردية وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج
المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفوذنج والزوفا والحاشا والسعتر
الجبلي ويجعل في طعامها شيء من الخردل يسير ويوم ان تتقيأ بسكنجبين وماء حار وان يتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا
سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق ممزوجين ومعصورين وان كان لبنها كريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني وتناول الاغذية
الطيبة الرائحة وان كان لبنها الى الرقة رقق ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقيت ما ان لم يكن مانع شرابا
حلوا وعقيد العنب ويومر بزيادة النوم وما كان لبنها قليلا او كثيرا جدا فيدبر بما نذكره في قلة اللبن وافراط كثرته ويجب ان يكون
ولادة المرضعة قريبة لا ذلك القريب جدا بل يكون ما بين الولادة وبين الرضاع شهر ونصف او شهرين ويكون ولادتها الذكر
ويكون وضعها في مدة طبيعية ولا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط وينبغي ان لا يجامع البتة فان ذلك يحرك منها
دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره وربما حبلت وكان من ذلك ضرر على الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف
اللطيف الى غذاء الجنين ولقلة ما يأتيه من الغذاء لاحتياج لاخيه ايضا الى اللبن ويجب ان يجاد غذاء المرضعة فيجعل من الحنطة
الجيدة ولحوم الخرفان ولا اضرا والدجاج السمين والدراج والفراريج التي صاحت واسرفنا اجود من تطجنها لسرعة نفوذها
ونفوذها وصغار البيض النيمبرشت من اجود الاغذية لها والسمك الفاضل الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبة والخس واللوز

واما الجنين ...

الحلو والبندق والفستق غذاء محمود وشرب البقول لها كالجرجير والحندقوقى والباذروج فانها تفسد اللبن وفي النعناع قوم من افساد
اللبن واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي بتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المضغ واولى ذلك خبز يمضغ المرضع ثم خبز بماء و عسل
او بشراب او بلبن ويسقى عند ذلك قليل ماء ورأسا بالجملة تدبير الاطفال هو الترطيب لان كلا مزاجهم لذلك ولحاجة اليه في نشوه
ونموه والرياضة المعتدلة في الكيف الكثيرة في الكم كالطبيعي لهم فكان الطبع يتقاضاهم بها وذلك لاحتياجهم الى دفع الفضول المجتمعة
ولا سيما اذا جاوزوا الطفولة الى الصبى ولا يدعه يتملأ فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وابيضاض بول منع كل شيء واجود
تغذيته ان يوخر الى ان يرضخ ويجم غذاء جرت العادة باطعامه للاطفال بعد الاربعين فانه يغذيهم وينومهم ويسكن
اوجاعهم ويسمنهم يوخذ من الخشخاش الابيض مع قشره ثلثة اعداد ويدهن بدهن الالية ويقلى على خذاء النار على رسم الكباب
ويدق قشرها وبزرها على حدتهما ناعما وينخل ويضاف اليه قليل من بزر المدقوق المنخول وحبتان ثلث من المصطكى ومثله
من الكثيرا الابيض الفايق ويعجن بدهن الالية المذابة الطرية الغير العتيق السالمة من العفن مقدارا ما يحصل له قوام صالح للتلعيق
الصبي لا رقيق جدا ولا غليظ ويحلى بسكر نبات وسكر ابيض على الصوية مقدارا ما يحليه ويرفع في اسكرجة ويلعق منه الصبي كل
ليلة اصبعين ثلثة على قدر ما يقتضي شهوة الصبي ويحتمله ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون
الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل عند الفطام بالاليط متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدي واسترضع وبكا
فيجب ان يوخذ من المر والفوذنج من كل واحد وزن درهم يسحق ويطلى منه على الثدي والمدة الطبيعية للرضاع سنتان لانها
مدة نبات اكثر اسنانه وتصلب اعضاء غذائه حتى يقبل غير اللبن من الاغذية ولان اللبن لا يفي حينئذ بتغذيته واذا اخذ ينهض ويتحرك
فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي والقعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة فالاولى
في اول ما يقعد ويزحف على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا يخدشه خشونة الارض وينحى من وجهه الخشب والسكاكين
وما اشبه ذلك مما ينخس او يقطع ويحمى عن التردي من مكان عالي واذا جاءت الانياب تنقط بنعو اكل صلب المضغ لئلا يتحلل
المادة التي منها يتخلق الانياب بالمضغ الذي يولع ولئلا يجف انيابهم ويستقيم نباتها وحل لثاتهم بدماغ الارنب وشحم
الدجاج فان ذلك يسهل فطورها واذا انفلق عنها اللحم دلكت رؤسهم واعناقهم بالزيت المغسول مضروبا بماء حار وقطر
من الزيت في آذانهم واذا صارت الاسنان بحيث يمكنه ان يعض بها فانه يغري باصبعه ويعض على اصبع فيجب ان يعطى قطعة
اصل السوس الذي لم يجف بعد ليكسر البشع من القروح ولاوجاع في اللثة بخاصية فيه وكذلك يجب ان يدلك فوه بالملح والعسل
حتى يمنع القرحة وينقي البلة الحاصلة فيه بسبب توجه المادة اليها من اجل النبات واذا اخذوا ينطقون يتعهدوا باداتة
ذلك اصول لسانهم حتى يقبل فضوله ويجف ويكون الطفل اذ ذاك اقدر على التكلم والغرض المقدم في معالجة امراض
الصبيان هو تدبير المرضع لان من خواص الاطفال ان يكون علاجهم بوجهين احدهما بتدبير انفسهم والثاني بتدبير مرضعتهم
وهو متقدم بالفضيلة على تدبيرهم اما الاول فلان كل ما يرد على البدن سواء كان غذاء او دواء فلا بد وان يراعي فيه احتمال
القوة فمتى كانت قوته قوية اوردنا ما يحتاج اليه درجة واحدة والا استعملناه مرتين او ثلاثا بحسب الحاجة وابدان الصبيان فانها
ضعيفة لانغمارها بكثرة الرطوبات ومجاري مسامهم الدواء الضعيف مسترخية متخلخلة لذلك فمتى ورد الدواء على ابدانهم ومتى نبها

ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثنايا تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بتدريج

بكاها ولا يزعجها وان كان ضعيف القوة ولما كان حاله كذلك استغنى عن مداواته بالدواء بوجه اكثر وهو ان يعطى الدواء
المرضع فان قوتها تخرج قوة الدواء الى الفعل ثم يرد بتلك الصورة على بدن الطفل باللبن فيفعل فيه الفعل المطلوب منه مع
انكسار نكايته بالاعضاء ولذلك كان علاج الاطفال على وجهين علاجهم وعلاج مرضعتهم واما الثاني ففي وجهين احدهما
ان اكثر ما يعرض للاطفال من الامراض يكون تابعا لحال المرضع وذلك لان اكثر الامراض انما تحدث عن المتناولات من
الاغذية والاشربة وغذاء الطفل من لبن مرضعته واحوال ذلك اللبن تكون تابعة لاحوال المرضعة فيما يرد عليها فانه ان كان
غذاء محضا كان اللبن متولدا منه وان كان غذاء دوائيا ولد اللبن بما فيه من الغذائية واستصحب ما فيه من الدوائية كالدم
المتولد من الثوم والخس وان كان دواء محضا سخن بدن المرضع وما فيه من المواد او برده فيسخن اللبن او يبرد وعند ذلك
في بدن الطفل ذلك انما يوجب المرض واما اذا صارت حال المرضع لضد الحالة الموجبة للمرض صار اللبن كذلك فكان ذلك
علاجا للمرض وثانيهما ما ذكرنا وهو ان طبيعة الطفل تعجز في اكثر الامر عن احالة الادوية احالة تخرج قواها الى الفعل فاذا انكيف اللبن
بكيفيتها انحط آثارها وخلصت طبيعة الطفل من تكلف احالة الادوية ومن التضرر بورود ما يخالف الطبع فان جميع الادوية منافية
للامر الطبيعي فان حدس ان بها امتلاء من دم فصدت او حجمت وامتلاء من خلط استفرغ منها الخلط الغالب او احتيج الى حبس طبيعتها او
اطلاقها او منع بخار من الراس واصلاح لاعضاء التنفس او تبديل سوء مزاج او غيرها عولجت واذا عولجت باسهال او دفع طبعها باقراط
او عولجت بقيء او قيء او دفع طبعها ونوعا قويا فالاولى ان يرضع ذلك اليوم غيرها واذا عرض للطفل مرض تقدم تدبير المرضع فان لم ينجح تولى
تدبير الصبي بخفيف ما نذكره في علاج الامراض الجزئية **تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي** يجب ان يكون العناية
مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فتعدل وذلك بان يحفظ كيلا يحدث له غضب شديد او خوف شديد او غم شديد وذلك بان يتأمل في كل
وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشأ من الطفولة
حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت
عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي القوى النفسانية ويميل المزاج الى
البلغمية واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يعود كيلوسا يطلق لهم اللعب
الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام كيلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عليه ست سنين فيجب ان يقدم الى
المؤدب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يحمل عليه ملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغوا هذا السن نقص من استحمامهم وزيد في تعبهم قبل
الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا اذا كان حار المزاج مرطوبا لان المضرة التي تتوقى من النبيذ وهو توليد المواد في شاربيه يسرع اليهم بسهولة
والمنفعة المتوقعة من تسييده وهو ادرار المواد منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان موادهم لا يكثر حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم
مستغنية عن الترطيب ويطلق لهم من الماء البارد العذب التي تشهونهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم وبعد
هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانما وحفظ الصحة فلينتقل البدو واما **الباب الثاني ففي تدابير الاسباب الستة الضرورية وما
يتصل بها وتدبير الفصول وتدبير المشايخ وتدبير الناقهين وتدبير الحوامل والنساء وتدبير المسافرين وتدبير الهواء**
الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومحيط بنا فهو شديد التأثير فينا فيجب ان يكون على الصفة التي تبينا فان خرج عن حده الى افراط الحرارة

سخن القلب وعطش وتحلل الجلد ثم كثيرا لعفونة المولد والرعاف والصداع والحميات الحادة ولا احتراس منه بالاكتنان
49 ويعرض منه للابدان اليابسة المهزولة حمى يوم او حمى عفونية وربما عرض لهم الدق والابدان الرطبة الباردة فيعرض لهم صداع ثقيل
وضيق نفس وضعف المفاصل وتعذر الحركة فينبغي ان يشمم من اصابه هذا الكافور والصندل وماء الورد ويغسل يداه ورجلاه
ووجهه بماء الورد المبرد او بالماء البارد ويغذى بالاغذية الباردة المطفئة كالحصرمية والزرشكية ونحوهما ويضمد قلبه
بالبقلة الحمقاء او بالصندل وماء الورد والكافور ويسقى الاشربة الحامضة وما ينفع منفعة الرايب الحامض المبرد وان
خرج الى افراط البرودة كثف البدن وحصر وجمع الحرارة الغريزية في باطن الاعضاء ثم طفاها آخر الامر فاهلك وتداركه
بالاستحمام والتمريخ والتدليك والغمز ولا سيما الاستحمام بالمياه التي قد طبخ فيها الملينات مثل النخالة والبابونج والبنفسج واكليل
الملك والشبت واما الدهن فينبغي ان يجتنب في علاج التكاثف اللهم الا ان يعقب بالتمريخ بغسل شديد حتى يبطل سدة المسام ويبقى
تلينه واما التحفظ عن عفونة الاطراف فالوجه في ذلك التدلك بالادهان الحارة جدا مثل دهن البلسان والنفط ودهن الحلتيت
وغير ذلك فاذا بدا العفن فالشرط على ما يأتي في تدبير المسافرين واما حفظ القلب لا خشاء عن البرد فبالمعجونات المسخنة
والشراب الصرف العتيق والثوم خاصة لا سيما مع الشراب وتحتج المرقة الدسمة الثخينة الممزوجة بالشراب المبزر بالفلفل والثوم والدارصيني
فينبغي ان خرج الى افراط الرطوبة عفن الاخلاط وكدر الارواح واحدث زكاما وتداركه بالفصد ان كان امتلاء واستعمال المجففات من
الاشربة والاغذية والاطلية وغيرها وان خرج الى افراط اليبوسة جفف الابدان وولد فيها الهزال واحدث فيها الحميات الحادة والامراض
اليابسة وتداركه بالمرطبات من الاغذية والاشربة وغيرها والتدهين بالادهان المرطبة كدهن اللوز الحلو والقرع والبنفسج والزبد
الطري والاستحمام بالحمام المرطب العذب الماء والسكون والدعة وترك الرياضة والجماع **وشر تغيرات الهواء الوباء** وهو مضر
بالحيوان والنبات يحدث الجدري والحصبة والطواعين والجمرة والاكلة وسائر القروح الخبيثة والحميات وسبب ذلك اما ارضي او
سماوي كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن القتلى ولم تحرق والنهية الكثيرة التي الكثير العفن وقد يكون عن بخار
ردي من ثمار او بقول عفنة او من بحار او من خنادق او آجام او اقذار البدن فاذا كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فانذر
بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر تكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع
قليل المطر باردا ثم دامت الجنوب وتكدر الهواء اياما ثم يصفو اسبوعا ثم حدث ومك نهارا وغمة وكدرة وبرد ليلا فقد جاء الوباء
واذا رأيت الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كاللقلق وغابت قبل اوان غيبتها عادة وهربت الفار
من جحرها سدرة ملقاة فالوباء قريب **وتدبيره** ان يبادر الى الاستفراغ عند ظهور علامته قبل حدوثه بالفصد وبالادوية المأمونة
الغائلة الخالية عن السمية مضافا اليها الادوية الترياقية اذا احس بامتلاء بحسب ذلك الامتلاء فان الابدان المستنقية لا يكاد يشتمل من الهواء
الوبائي وما امكن ترك تحريك الاخلاط في ايام الوبائية بالاستفراغ خصوصا بالمسهل فهو اولى ويعدل المزاج بشرب الرمان المز بالسكر
او شراب السكنجبين الساذج او الحماض او الليمو او الريباس او الحصرم او التفاح الحامض بالماء البارد بل بالثلج ويهجر الجماع والحلاوات والفواكه
الحلوة والسريعة الفساد كالخوخ والمشمش والبطيخ لا سيما والعزاصيا الحلوة والتوت الحلو والرطب كلها تزيد الخلط رداءة او حرارة
وحرارة وتحدث لسرعة استحالته وتجنب الاغذية الردية والغليظة كلحوم المواشي الكبيرة السن والكبيرة الجثث وترك الحركة المتعبة

قليلا
ولو سلا ولا يصابر على جوع ولا عطش ويشرب الماء البارد المبرد بالثلج والجمد وشرب الماء غبا خير من شربه قليلا قليلا فان تجرع الماء
قليلا ربما اضر لانه يثور الحرارة فان لم يكن شهوة الغذاء يتكلف الاكل قليلا ليشتغل الحرارة بمادة الغذاء ويقلل من الحلم والامراق ولا يفرط
في الجماع ويجتنب من الشراب الحديث واما القليل من العتيق فلا يضر بل ربما ينفع خصوصا اذا امتزج بماء الورد والخلاف ويشغل عليه بالمبردات
الحامضة ويقتصر على الاغذية اللطيفة كالزيرباج والطباهج والدراريج زيرباجة ابماء الرمان المز او بماء الليمو او بالانبرباريس او الحصرم
او الحصرم او السماق او العدس او الرجلة ويقتصر على المجففات والقجاة الشامية نافع والحوامض كلها جيدة ويوكل من الفواكه العطر
كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور والرمان والاترج ما يبس بسريع الفساد ومن البقول الخس والهندبا خصوصا بالخل ويجتنب من الكرفس
والجرجير والرشاد والبصل الا اذا كان مخللا والكراث وما اشبه ذلك ويطرح في الماء المشروب الطين الارمني او يمزج بيسير خل واذا كان وقوع
الوباء في شيء من الحيوان والمواشي فليجتنب لحوم تلك المواشي وتفرش المساكن بالآس والخلاف ويرش داخل البيت وخارجه مرارا من الخل وماء
الورد والخلاف وخصوصا اذا اخل فيه الحلتيت ويوقد الطرفا ويبخر بالسعد والصندل والكافور والعود واللبان والورد والميعة والمسك
والعنبر واستنشاق الموميا في الوباء الكائن عن فساد الجيف في المقابر نافع وبلغنا انه كان عرض بارض السوكا ان موتان ووباء في زمان ابقراط
وانه لم يزل يتزايد في الهواء وينتقل فساده من كورة الى كورة حتى اذا قرب من بلاد ابقراط امر اهل البلاد فجمعوا الاشجار الطيبة الريح والادهان
وغير ما حول مدنهم وقراهم ودخنوا بها فاعتدل بها فساد الهواء بذلك الدخان وسلموا من الوباء وكان ذلك مما ظهر به حكمة ابقراط وفضيلته
ومما اتفق الاولون على موافقته لمقاومة الوباء ترياق الافاعي حتى ان جالينوس زعم ان في الوباء العظيم الذي وقع لهم لم يتخلص الا مستعملوه وتناول
في بعض الاوقات منه الدواء **وصفته** صبر اسقوطري جزان زعفران جزء مر صافي جزء يوخذ منه نصف مثقال بما ورد **ومما ينفع**
شراب ينفع الوباء والطاعون والجدري والحصبة ويقوي المعدة والكبد الحارتين ويقوي القلب ويطفي غليان الدم ويقمع الصفراء ويقطع الالتهاب
وينفع الخفقان والخمار ما ورد وماء حصرم وماء رمان حامض وماء حماض الاترج وماء التفاح المز يوخذ من كل واحد جزء وماء سماق وخل خمر يوخذ
من كل واحد ربع جزء ويلقى في كل رطل من المجموع خمسة دراهم طين ارمني ويترك يوما وليلة ويصفى ويعمل شرابا بمثله سكر ويطيب بعد نزوله بكافور
قيصوري ويستعمل منه المستكاف من اوقية الى اوقيتين وللاطفال دون ذلك واضر ما يكون الوباء بالابدان الدموية فينبغي ان يستكثروا من اخراج
الدم بالفصد ويبردوا في استعمال المبردات المجمع على ما ذكرنا ويتوقوا كل التوقي من التدبير المسخن المرطب واستعداد الصبيان والنسان
لقبول الوباء اشد من استعداد الكهول والمشايخ **تدبير الماكول** كل صحة اردنا حفظها على حالها او ردنا على البدن الذي لم تكمل الصحة النسبية
نحو الكيفية فاذا اردنا نقلها الى الافضل منها اوردنا الضد وذلك بان نورد ناعلى بدن الحار المزاج الصحي الاغذية والاشربة المعدلة المائلة المغيرة له
الى الصحة التي في الغاية فينبغي ان يوخذ من الغذاء الملايم قدر ما يمسك القوة ويسكن الشهوة ولا يملا المعدة ولا يثقل عليها ولا يسرع مع عطش
ولا يتبعه جشاء فاسد ولا يحدث عنه نفخ بل يعقبه خفة وراحة ويدفع فضلاته في الوقت المعتاد ويقتصر على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم
ولحم الحولي من الضان والعجول والاجرية والدجاج والفيخ والطيهوج والدراج ولا وزو فراخ الحمام النواهض وصفرة البيض النيمرشت والزبد
الطري والسمن والحلواء الملايم كالحلوا من السكر لا بيض واللوز وكالزبيب للمقعورا والشراب الطيب الريحاني ومن الفواكه في اوقاتها على النضج
والعنب الرطب في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول فان الملطف منها كالثوم
محرقة للدم والمغلظة كالعدس متلجمة مثقلة للبدن ويحذر مما استعد للعفونة وما يحرق الدم ويعكره ولا يوكل بلا شهوة صادقة لانه

لانه لا يشتمل عليه المعدة ولا يقبله القوة الهاضمة فيفسد ويفسد ولا يدفع الشهوة الهاجمة لان المعدة الخالية الطالبة
للغذاء اذا لم يرد عليها شيء من الاغذية ينصب اليها مرار صديدي يبطل الشهوة الصادقة ويمرر الفم ويوجب التهوع
ولا يوكل في الصيف البارد بالفعل او القليل السخونة وفي الشتاء الحار واذا خال طعام على الآخر لم ينهضم رديء ودونه اطالة
زمان الاكل لاختلاف الهضوم فما لم ينهضم ولم ينحدر على اعالي البطن ولم يصدق الشهوة ما يتبالم ياكل الطعام ولا يشاء اخر عليه
غير الماء ويكثر الالوان مخرة للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لانه يشتمل عليه الطبيعة ويهضم هضما جيدا ولا الاكثار منه ولا
يتحرك على الطعام الا يسيرا قدر ما يحدره لا ما ينقنه فجا ويقدم الالطف على الاغلظ فيقدم البقول المسلوقة على البيض والبيض
على لحم الطير وهو على لحم ذوات الاربع ويقدم الفواكه الملينة على الطعام كالعنب والتين والاجاص ويوخذ القابضة بعد الاستقلال
في المعدة كالتفاح والكمثرى والسفرجل الا لمن به زلق في المعدة واما البطيخ فلا يوخذ مع غذاء آخر بل يفصل ويقدم الفواكه
على البقول والبقول على الثرايد والثرايد على الالحان والحلوا يجب ان يكون آخر الاشياء لثقله وابطاء هضمه وملازمة النفخ كاللحم
والاسفيذباج والرجلة والرشتا والاسفاناخ ومار الشعير يسقط الشهوة ويكسل لانه يلتصق بخمل المعدة ويلطخه والحامض يجفف
ويسرع الهرم ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي الابدان ويوافق الاعصاب والمالح يجفف البدن والمني بفساد المزاج والشهوة
والطبيعة لانه ابعد الاشياء عن جوهر الغذاء اذ جوهر الغذاء هو الحلو على راي جالينوس وربما اورث تنحيا فليدفع مضرة الحلو
بالحامض والحامض بالحلو والدسم والتفه والدسم بالمالح او الحريف بالعكس والمر بالحلو والدسم يعني اذا اكل حامضا في يوم اويوم مبر
غذاء حلوا مثلا فينبغي ان ياكل في يوم آخر غذاء حامضا حتى يتدارك ما حصل من ذلك ويجوز ان يكون عقيب الحلو حامضا قليلا والباقي
على هوا القياس وملازمة الحمية تنهك القوة وتهزل البدن بل هي في الصحة كالتخليط في المرض وليس المراد بهذا ان يجمع بين الوان واصناف
كثيرة من الاغذية والاشربة في اكلة واحدة بل المراد اما ما قلنا من تدارك الحامض والتفه بالحريف والمالح وبما به او ان يجمع بين
غذائين مختلفين ولا يتجاوز ثلثة لان الاكثر منها مخرق للطبيعة وليترك الغذاء وفي النفس منه بقية شهوة له فان تلك البقية من تقاضي
الجوع سيبطل بعد ساعة ويبقى هو نشيط النفس خفيفا محمود الهضم آمنا من تولد الفضول وان اكل بشهوة ثقل عليه بعد ذلك وخيف تعقد
الهضم وتولد الفضول فان الغذاء عند الطبخ يتخلخل ويزداد حجما ويملأ المعدة فان افرط يوما جاع في اليوم الثاني واطال النوم
في مكان معتدل ليبعث الحرارة ويدفع الفضلات الحاصلة في او عية الغذاء ومراعاة العادات في الوجبات وغيرها واجبة والجود النوب
للاكل ان ياكل في يومين ثلاث مرات اعني في يوم مرتين طرفي النهار وفي يوم مرة وسطه وصاحب المعدة الحارة يجب ان يتناول اول النهار لقمة
الخبز مع شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب الليمو ونحوها ثم يشتغل بالرياضة والحركة ويتوقى طعامه ولا ياكل في مرة واحدة ما يكفيه
بل يتدرج وياكل قليلا قليلا واذا جاع ولم يسكن الصفراء بالتدبير المذكور انصبت الصفراء في معدته وكثرت وافسدت الطعام
وكذلك ينبغي ان ياكل بالتفاريق من يسخن بدنه بعد الطعام في حالة الصحة ومن اعتاد ان يستمري اغذية ردية فلا يغيرها ويستمر له
على طول الايام امراضا ردية صعبة فليتركها بالتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب كالاجاصية والرمانية والملوخية والقرعية
وقلية الخيار والرايب المروق وماء الشعير باللحم والاسفاناخ وغيرها والدموي مبرد قابض كالسماقية والعنابية والماشية والعدسية
والحماضية والليمونية والنارنجية والحصرمية والريباسية وغيرها والبلغمي مسخن كالحمصية مع الدارصيني واللفتية والجوزية والارزية

والقطعية ولا اسفيذباجات بلحم العصفور او الحمام او القبج او الدراج او الغزال او غيرها والسوداوي غذاؤه مرطب فيه قليل تسخين
كالاسفيذباجات بلحم الضأن والدجاج المسمن والرشتا والبيض النيمبرشت فان قلت هذا الذي يخالف ما تقدم من ان
حفظ الصحة بالشبيه قلت معناه ان الاغذية انما يخالف في الكيفية لما يورد عليه قبل الاستحالة والورود عليه واما بعد الاستحالة
وورودها على بدن ما يتأثر بها وانفعلت عن حرارة الغريزي تشبهت في آخر الامر ببدنه في تلك الكيفية مثلا الاجاصية اذا
وردت على بدن الصفراوي وانفعلت عن حرارته الغريزية حصل منها دم مناسب لذلك المزاج ولو ورد على مثل هذا البدن الشديد
حرارة المعدة والكبد والعروق غذاء حار بالقوة لاحترق ذلك الغذاء لا محالة فلا يكون الدم الحاصل شبيها به بل احر منه بل لا
يحصل منه في مثل هذا المزاج دم بل شيء محترق لا يصلح ان يتشبه ببدنه ويصير بدلا لما يتحلل حتى يكون غذاء بالفعل وقد نهى المجربون
عن الجمع بين اغذية في نوبة واحدة بل في يوم واحد بعد اثبات كثير منها بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولد امراضا
مزمنة كالجذام والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب
على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة والمعنى في هذه الثلاثة هذا الترتيب والتعقيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان يؤكل اولا العنب ثم الرؤوس
والرمان ثم الهريسة والسويق ثم الارز ولا الخل مع الارز ولا الماست مع النبيذ ولا مع لحوم الطير ولا ابن فراخ الحمام والثوم
والبصل والخردل ولا يطبخ اللحم القديد بالخل ولا يجمع بين الثوم والصحناة والسمك الطري والتين فانه يخاف ان يحدث
البهق والبرص ولا يجمع بين بيض الدجاج والجبن الطري ولا ابن الباقلي والصحناة ولا ابن الثوم والبصل ولا ابن البيض والسمك
فانها اذا اجتمعت في المعدة يولد القولنج ورياح البواسير ووجع الاضراس ولا ابن الزيت واللبن لانها اذا اجتمعت ولد النقرس
والبرص ولا يؤكل العسل على البطيخ ولا بالعكس ولا ينبغي ان يجعل الخل في الاناء المتخذ من النحاس والقلعي والاكثار من الطعام
يورث قلة اصابة البدن من الغذاء وكثرة الخام والسدد واهلاك القوى الطبيعية والعفونة والحميات المختلطة والربو
واوجاع المفاصل والاقلال منه يسقط الشهوة ويضعف القوة ويهيئ للدق والغشي ولا يقدم على الغذاء الكثير دفعة بعد
الجوع الشديد فانه خطر مهلك بل يتدرج ويجعل الغذاء دفعات قليلا قليلا تدبير المشروب واجله الماء فان المحمود
البارد منه يحفظ الصحة ويحفظ الرطوبات الاصلية على الاعضاء ويجعل للون نضارة ورونقا ويرخص اللحم ويبرد البدن
ويرطبه ويسكن العطش وحرارة الاحشاء ويطفي الحميات ويمنع العفونة عما في العروق ويكثف المعدة ويجمعها حتى يحتوي على الطعام
وكان الاكثار منه والافراط فيه يرهل البدن ويبرد العصب ويورث ~~العطش~~ الرعشة والامراض الباردة كذلك الاقلال
منه والتقصير فيه عن مقدار الحاجة يجفف البدن ويوهن جميع الشهوات ويضعف البصر وجميع الحواس ويهيج ويسرع
بالهرم والذبول والخالص منه كما عرفت بارد رطب يمكن ان يكتسب بسبب حرارة الهواء او مجاورة النار حرارة عرضية من غير
ان يمتزج به شيء لكن لا يمكن ان يقبل اليبوسة بسبب من الاسباب اصلا اللهم اذا جمد وافضل المياه هو العذب الصافي
اللون السريع الانحدار من اعالي البطن سهل الاساغة خفيف الوزن يخيل لشاربه انه حلو للطافته ورقته ونفوذه في جوهر [illegible]
واختلاطه بالرطوبة العذبة التي فيه سريع التبرد والتسخن من مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية يتخلص الماء من
الشوائب وعلى حجارة فيكون ابعد من قبول العفونة خصوصا المنحدر الى اسفل خصوصا اذا ابعد المنبع خصوصا اذا كان

الاهم

ممرا غير بعيد الجرية فان طول المسافة وقوة الحركة سبب للطافة وخصوصا اذا كانت ممرة من التلول الكثيرة الغويرة السليمة
كالاودية العظام فانه قد يوجد فيها اكثر تلك الصفات المحمودة وخاصة ما كان منها متغيرا من كدرة وصفوة ومتى كانت كدرة فهو يصفو
في زمان يسير للطافتها ومن علامات الجيدة ان لا يحمل التراب منه الا قليلا قال السمرقندي ومن الدلايل على جودته خلوه من
الطعوم والروايح كلها وصفاء اللون وخفة الوزن وماء النيل قد جمع فيه اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو غالبا لقلة الحركة وماء القني
ارداء الا انه مستخرج بنوع قاسر وان كان محكا وارداء منه ماء البئر وماء القنا اردا من ماء البئر لان ماء البئر يستجد بنوعه بالنزح
وماء النهر بطول تردده في منافذ الارض المتعفنة وماء المطر يخفيف بسرع النزول وهو اصفى المياه واخفها وزنا واجودها واتقاها
واعذبها لانه من بخارات مياه واجسام رطبة بخرت الشمس الطف ما فيها فلذلك اجودها ما يكون ما كان مطره قليلا قليلا وعلى تدرج لان
ذلك يدل على غاية لطافة البخار المحرك له واعتدال تاثير حرارة الشمس وقلة تنويرها للرطوبات التي فوق الارض ولطف تحليلها حتى
يتصعد الطف ما فيها ولذلك الطف ما يكون منها المطر وهو الذي يجيء قبل الربيع ولانه لا يوجد في الشتاء الاغبر ولا يخرج المحترقة كثيرا كما في الصيف
ثم الذي يجيء في الربيع فانه متوسط بين الشتوي والصيفي ثم الذي ينزل من رعد وبرق اجود من الذي مع زوبعة ورياح عاصفة
الا ان لماء المطر خصلة واحدة لولا انها لفاق المياه كلها جودة وصلاحا وهي سرعة التعفن وذلك لشدة لطافته ورقته فيؤثر فيه
المفسد الارضي والهوائي بسرعة واذا ابتدأ تعفن يحدث من شربه البحوحة والسعال وثقل الصوت ويصير تعفنه سببا
لتعفن الاخلاط فيحدث الحمى المهيبين لها وخاصة في الخريف ويدفع ضرره بان يشرب بالسكنجبين ويتناول الحموضات واردأ المياه
مياه الاجام والبطائح والفرق بينهما ان الاول مياه واقعة جارية كثيرة قد علاها شيء اخضر شبيه بالطحلب والثاني مياه واقعة
فيها وحولها اشجار ونباتات مشتبكة بعضها ببعض فانها رديئة ثقيلة خصوصا اذا كانت مكشوفة وانما برد في الشتاء بسبب
الثلوج ويولد البلغم ويسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فيولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحلل الاجزاء
اللطيفة منها يتولد في شاربيها الطحال ويرق مراقهم ويجسوا احشاؤهم ويتضعف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة
الاكل والعطش ويحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية وربما وقعوا في زلق الامعاء ويضمر ارجلهم
ويضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي وذات الرئة والاورام الرخوة وخصوصا
في النساء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا وتلد اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجاء ويكثر لصبيانهم الادرة ولكبارهم الدوالي
وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى ونزوع الاحشاء ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقة ليبس
طبايعهم وبطونهم والمياه التي تجري اليها اقذار المدن واوساخها لان فيها حرارة وغلظا تسد الاحشاء وتنهج اللون ويولد الحميات والمياه
الجليدية والثلجية غليظة والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة يولد سددا في الكبد وحجارة في الكلى وذلك لغلظها و
واختلاط الارضية بها والمكشوفة للشمس منها اردأ والتصعيد بالقرع والانبيق والترويق بالراووق مما يجود المياه الرديئة ويلطفها
ويذهب بكيفياتها ومما يعلمان صناعيان استخرجا من الطبيعة لما شوهد من ارتفاع البخار والسحاب من المياه المالحة الرديئة كالبحار
والمستنقعات والآجام وتولد الماء من المطر عذبا ومن حفر الابار بجوار البحار وقرب المياه الراكدة العفنة ووجدان الماء العذب
الصافي منها المصفى اليها والماء المعطر يسرع النزول الا انه سريع التبخر الى الراس ولذلك يضر من يشتكي رؤوسهم سريعا ويظلم اعينهم ويسرع

الهم الزكام والطبخ يلطف الماء بان الله تكثيف البرد له وبزر سبب الخلط المخالط له ويذهب بنفخه ويسرع بانحداره والمخض ايضا مما يلطف
ادنى تلطيف واجود طرق اصلاح المياه واسهلها ان تمزج بالتراب ولا سيما تراب بلدة من يريد سفرا ولهما ثم يحرك ويترك الى ان يرسب
التراب ويصفو الماء واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة في تعرف احوال المياه فان لا اخف في الاكثر لاحوال افضل وقد يعرف الوزن
بالمكيال وقد يعرف بان يبل خرقتان متساويتان في الوزن ثم تجففان تجفيفا بالغا ثم توزن والماء البارد الصادق
البرد المبرد بالثلج والجمد يبرد المعدة والكبد الحارتين ويجود الهضم ويحسن اللون ويحمر ويزيد في شهوة الطعام ويمنع الوقوع
في الحميات والامراض الحادة ومن منافع يختص بها الشبان والمحرورون وذوو الالوان الحمر واللحوم الكثيرة ويضر هولاء الماء الغير
البارد لانه لا يسكن عطشهم فيضطرون الى الاكثار منه فيصير ذلك سببا لترهل ابدانهم وفساد مزاجهم وضرر الماء البارد الشديد البرد
خصوصا المبرد بالثلج والجمد انما يكون لاصحاب الامزاج الباردة ولا بدان النحيفة والمشايخ والذين لا يزال يعتريهم الامراض الباردة
ولمن يفرط في الاصابة منه لاستلذاذه اياه وهم الذين اذا ذكروا لذة الماء البارد استدعوه وشربوا منه ولو لم يدعهم اليه عطش
صادق ويحدث الماء الشديد البرد في هولاء امراضا باردة ردية في الاعضاء العصبية والدماغ ومن كان به ورم في احشائه يحتاج الى
ان ينضج ويضر ضررا شديدا باصحاب الربو والسعال ويمنع نضج الزكام ويفسد الطمث من النساء حتى يقل ويجمد المني ويضعف الباه
ويضر لمن افرط به الاستفراغ ولاصحاب اوجاع المفاصل ويولد في المفاصل اخلاطا غليظة لزجة قال السمرقندي والماء الصادق البرد
اذا اخذ منه الذي يضره تعقب الحمام الحار جدا وتعقب الحركة العنيفة والبدن ملتهب بعد خمرة عظيمة في تبريد مزاج الكبد ومادته
ذلك الى الاستسقاء واعلم ان تبريد الماء بالثلج او الجمد سواء اذيبا فيه او برد بهما من خارج محجوبا عن مخالطته اذا كان الثلج واقعا على
الاراضي الصلبة الطيبة او على الرمال او الحصى والجمد من ماء عذب جيد الا ان المبرد باذابتهما فيه يكون ابطا انحدارا عن فم المعدة واصلح
لمن يحتاج الى تبريد البدن وتبريد الماء بهما من خارج اصلح لمن يضره الماء البارد وانما يضطر اليه لشهوة ولا يمكنه ان يشرب غير الصادق البرد
لانه لا يبلغ برد الماء بهما من خارج ما يبلغ باذابتهما فيه واما اذا كان الجمد من ماء ردي والثلج مكتسبا كيفية ردية من مساقطه فلا ينبغي
ان يذابا في الماء بل يبرد بهما من خارج واذا كان الماء غير جيد والجمد من ماء اجود والثلج نقيا فاذابتهما في الماء والاكثار منهما اصلح قال
السمرقندي وقيل ان الثلج ضرره بالشيوخ عاجل وبالشبان آجل والظاهر انه ذكر في اصحاب الامزجة الباردة فكم راينا من شيخ محرور لا يهنيهم
طعامه وان كان حامضا الا بشرب الماء البارد وذلك من حرارة المزاج ومن الاعتياد ايضا فان من شان العادات تغير الاحكام فانها كثيرا
ما يغلب احكام الطبايع حتى يجعل الشي النافع في الحكم ضارا والضار نافعا ولذلك قال نبينا صلعم عوّدوا كل نفس ما اعتاد والماء الذي لا يبلغ
من برده ان يستلذ فانه يرخي البطن ولا يبلغ من كسر العطش مبلغا ويسقط الشهوة ويرخي الجسد والماء الفاتر يغثي ويطلق الطبع اذا صادف
خلطا ولا يشفي من العطش ولا ينفع الاعضاء والاكثار منه يفسد المزاج ولذلك يعدم الطحال والكبد ويحدث الترهل ويرخي المعدة ويملا
الدماغ بخارا ولذلك يضر المصروع ويفسد الهضم ويهيج الرعاف والماء الحار اذا تجرع على الريق غسل المعدة من فضول الغذاء المتقدم
ولطف البلغم وربما اطلق البطن غير ان الترفه في استعماله يخلق المعدة ويوهنها ويرخي الجسد والماء الشديد الحرارة جدا يحلل القولنج ويفشش
الرياح الغليظة المتشبكة في الاعضاء والشرب الرطب واما اصناف المياه الغير العذبة وهي التي لها كيفيات ردية ومياه المعادن والحمامات
فانها متروكة الشرب الا عند الاضطرار لفقد الماء المشروب والتداوي اما المالح فانه يجفف البدن ويولد الجرب والحكة ويهزل البدن ويطلق

ويطلق طبيعة من لم يعتده ثم انه يقبلها عند الادمان والاعتياد ويجمع بعض جلاء ما في المعدة والامعاء من الرطوبات وينشف
الجلد ويهزل البدن ويفسد الدم ويحرقه واصلاحه يكون بان يخلط بالطين الحر او الكعك والسويق الجيد النقي ويروق ويلقى فيه
نطاع الفواكه الحامضة او يقطر من جلاب وجوارشنات او يتبعه ما يدفع ضرره كالادهان والسكنجبين ورُبوب الفواكه الحامضة
وقد ينتفع بهذا الماء من به رهل في المعدة والبدن ومن به دق او نحوه واما الماء القابض فهو على الاكثر شبي او زاجي او كان في سباخ او
اراضي بها خرنوب كثير وضروب من الاشجار القابضة وهو نافع من استطلاق البطن ويهزل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقل الطبيعة وامساك
البطن ويطوئه وله عن المعدة وشره لمسام البدن ويجفف اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء واضراره بالصوت والنفس ويجمع قصبة
الرية ويدفع مضاره باكل العسل ودهن الحل على نقيع الزبيب وتدسيم الغذاء وادمان الحمام والشبي منه ينفع من النزوف وينفث
الدم غير انه شديد الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها والماء الكبريتي يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف المعدة ويسخن الكبد الا انه
يسكن الرياح وينفع من به وجع الصلب والمفاصل والقروح العفنة والجرب والحكة شربا او استحماما به ويدفع مضرته بان لا يشرب وقت عرق
بل بعد وقت طويل وبعد صبه من اناء الى اناء وخصوصا اذا ان خمر فيه جرد وصبه على طين حر وتصفيته وشرب مع مياه الفواكه
الحامضة واما المياه النفطية والقفرية والجصية تحاكي الماء الكبريتي والجصية ثقيلة ردية للمعدة جدا واما البورقية والبوغاقية فانها
البطن اذا شربت او جلس فيها او حقن بها واما الحديد فينفع من تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط وقتل الديدان واخراجها الا انه
يفسد الدم ويهزل البدن بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي ان يصلح بالسكر والعناب والبسر والخرنوب الشامي وحب الآس والماء المنتن
مضرته تعفين الدم ويولد الحميات ويدفع ضرره ماء الورد والافاوية والماء الكدر يحدث السدد ويولد الحصاة في الكلى
والمثانة واصلاح الماء الغليظ والكدر يكون بالتقطير والطبخ والتصفية بالصوف ملقى بخبز السميذ المحلول في الماء وان اضطر
الى شربه قبل اصلاحه اخذ بعده ما يفتح سدد الكبد ويسقي مجاري الكلى والمثانة وقد يتدارك ضرره بالترياق والبقول المطلقة
والمدرة والثوم والكراث والبصل وكذلك الماء الاجامي يصلح بالطبخ الطويل والتصفية والتصفية البليغة ويشرب مع الفواكه
الحامضة والمخللات وهذه المياه انما يضر الابدان الضعيفة والمستعدة لما يتولد منها فاما الابدان القوية الصحيحة المعودة فلا
يكاد يؤثر فيها في يوم او يومين هذه المياه والمرضية التي ابدانها ضادة لما يحدث عن هذه المياه فانها ينتفع بها وقد ينتفع
عند اختلاف المياه بالخل والبصل المنقوع فيه واما المياه الجارية على المعادن فالنحاسية تنفع من يعتريه القولنج الصعب
الشديد وتجفف رطوبات البدن وتنفع من فساد المزاج والاستسقاء ويقع منها اردياء في جرم المعا ويدفع من مضرتها
الاغذية المغرية والادوية النافعة من السحج واما الحديدية فنافعة من استرخاء المعدة وضعف المعدة وتزيد في الانعاظ الا
انها مياه قابضة حامضة فينبغي ان يصلح بما يصلح الماء القابض والماء المطفى فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخاء المعدة وضعفها
ويوافق من به اسهال واما الرصاصية فيولد القولنج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغي ان يتبع ما يدر البول ويسهل البطن والتي
جعل لها الكبريت الرصاص فقد ياخذ شيا من قوة الرصاص واما الذهبية فدون النحاسية في الرداءة وينفع من الخفقان
والتوحش والماليخوليا وكذلك المياه الموجودة في المعادن الفضية فانها دون الرصاصية في مضرتها وينفع من الخفقان واما
العلقية فلانها يكون حاثية لان العلق يكون من امتزاج الارضية والمائية مع حرارة ما وتلك الحرارة يكون عفنية يقبل امزاجها

حيوة دودية ردية حالها كحال المياه الغليظة والعفنة المنتنة وانما يستعمل من الماء المحمود ما كان خالص البرد عند العطش
الصادق قدر الري بغير زيادة عليه بعد شروع الغذاء في الهضم لا عقيب الطعام فانه ينبغي بل يتربص المحرور بعده نصف ساعة وغيره
لا اقل من ساعتين فان الصبر على العطش يوهن العطش ويكسره ثم انه قد يذهب به خصوصا في المرطوبين كما يذهب الصبر
على السعلة بالسعال وعن الحك بالحكة واستعماله في خلاله اردا على انه يفرق بين الغذاء ويطفيه في المعدة فلا يهضم جيدا
ويحدث منه مفاسد على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ولا سيما عند تناول غذاء يابس بالفعل قال
السمرقندي اذا استقر الطعام في المعدة ومضت ساعة فوجد بعد ذلك عطش فيشرب دون تمام الري ثم يستوفي الري بثلث
مرات او اربع بين كل مرة زمان صالح وقال ويبنغي ان يحذر من شرب الماء الصادق البرد دفعة مقدارا كثيرا قبل الطعام وبعده
لانه يطفي حرارة المعدة وفي خلال الاكل وبعد ان يترك الاكل ساعة لا ينبغي ان يستوفي الري بل يتجرع جرعا لان الماء اذا كثر
في هذا الوقت منع المعدة عن الاحتواء على الطعام وولد النفخ والقراقر واساء الهضم وربما ادرت انطلاق البطن وقلة الشرب
على المايدة والامتناع عنه محمود الا ان الحار المعدة اذا احتمل العطش عند ذلك بسط الطعام في معدته وفسد وهاج الجشاء
الدخاني ولذلك لا يصلح له ان لا يحتمل العطش تحملا شديدا ولا يعطي نفسه ريها لكن يسكن مابه من العطش بالتجرع قليلا قليلا
ما دام ياكل ومن الناس من يكون شهوة الغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة والشرب على الريق
او عقيب الحركة وخصوصا الجماع وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ وفي الحمام او عقيبه ردي جدا ما كان المشروب شرابا فان
لم يكن بد فعليك من كوز ضيق الراس امتصاصا ان كان الاحتياج الى الماء بسبب حرارة المري والرية وبيوستهما وان كان اشتعال
في المعدة او الكبد فيرخص الري دفعة لئلا يتادي الى احتراق فلا يجوز الشرب على الريق الا للمحموم والمحرور والمخمور فقط وكثيرا ما يكثر
عطش عن بلغم مالح او لزج وكلما دعي بالشرب ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذا انها فسكن ذلك
وفي مثل هذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وبزر الرازيانج وعصيره وما دام الطعام في المعدة فلا يشرب غير الماء ومن عطش
في نومه فليكشف قدميه ويعرضهما للنسيم البارد فان ذلك يزيل عطشه وروي ان الشرب قايما يورث وجع الاكباد وهو وجع الكبد وقال
المجربون لا يجمع بين ماء البير وماء النهر ما لم يجرد احدهما **تدبير الشراب** اذا اطلق لفظ الشراب في الكتب الطبية ولم يكن قرينة
معينة يراد به الخمر وهو اما حديث ويسمى المصطار وهو الشراب الذي لم يمض عليه ستة اشهر واما متوسط وهو الذي مضى عليه ستة
اشهر واما قديم وهو الذي مضى عليه اربع سنين والعتيق ما بين المتوسط والقديم وهو يختلف في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
فالحديث من العنبي حار رطب والعتيق حار و يابس وهو في حكم الادوية وكلما ان اعتق كان احر وايبس والمطبوخ منه احر
وايبس والعنبي الابيض اقل حرارة واكثر رطوبة وخاصة اذا كان من البلدان الباردة فانه يبرد ويرطب والاحمر منها اكثر حرارة خاصة
اذا كان من البلدان الحارة والاسود غليظ عسر الانهضام يسكر ويكثر الهضم اللحم والاحمر متوسط بين الابيض والاسود واقوى الشراب
واسخنه الاصفر اللون الصافي البراق الذكي الرايحة المر الطعم الا انه اقل غذاء و ترطيبا والشراب الذي يميل الى الحلاوة وهو اكثر غذاء
وهو يصفي الصوت لكنه يضر بالطحال ويطلق الطبع دون البول والشراب الذي يميل الى المزازة والحموضة بارد يصلح للابدان الحارة
ولاصحاب الصفراء والهو سريع الهضم منفخ للسدد ملطف للخلط البلغمي ويسرع انهضامه ويطلق الطبع دون الطبع البول والعابض

قال ابن التلميذ الغنم
الاسود يجلو الدم ويصفي الاخلاط ويقوي الدماغ ويغذي
الاحمر يسخن البدن ويقوي البدن
الابيض يلطف الاخلاط وفيه ملوحة
الاصفر اسخنها واشدها للجسم ويقطع البلغم ويعطش

والقابض العفص بالضد والشراب القوي الاسود يجوق الدم ويصعد الاخلاط ويورم الدماغ والحجاب ويورث السل والشراب الريحاني ٥٢
اي الطيب الرايحة والطعم يولد دما جيدا ويوافق اصحاب الخفقان والغشي والكربة الواحدة بالضد وخير الشراب ما طاب طعمه
وعطرت رايحته وصفا لونه واعتدل قوامه وزمانه في العتاقة والحداثة والاشقر اللون المايل الى حلاوة يسيرة والعلامة الجيدة
للشراب الجيد الخالي من الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة يعرف جودته والرقيق الطف
واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطأ اسكارا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو ويحذر من شدايده ويختار للشبان
والمحرورين الابيض الكثير الماء الممزوج قبل شربه بمدة مثل ساعتين او ثلاث ساعات وللمشايخ الاصفر العتيق القوي القليل المزج
فان ارادوا الاغتذاء والسمن فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان لانه كنار على نار في حطب ضعيف قليل وعدله في الشتاء
والكثير المزج يرخي المعدة ويرطبها ويسكن العطش ويسكر بسرعة لتنفيذ المايية وسرعة تبخره وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء
من المعدة بعد استيفاء الري في الماء بعد الطعام واما في خلال الاكل وعقيبه فردي جدا لتنفيذه الغذاء على الحاجة على ان المعتاد به قد
ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوي على التنفيذ وما دام الشرب يزيد في اللون يحسن والبشرة تلين والجلد يربو
والحركات تنشط والذهن سليما فلا تخف من افراط فاذا اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن
تشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك ووجب القيء والقيء على القليل ردي لانه يغصب من البدن ما ينتفع والشرب بالاقداح
الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح ليهضم الاول قبل ورود الثاني افضل ومن الناس من لا يسكر سريعا بالاقداح الكبار
وذلك لان معدته وكبده ضعيفا الحرارة لا يقوى على تجفيف الشراب الكثير دفعة فاذا استعمل بالاقداح الصغار يسكر بسرعة
ومن خاف خمار الشراب فليتمصص ماء الرمان الحامض او السفرجل ويشرب بين كل قدحين ثلثة قدحا من الماء العذب
ينقي كثيرا من الشراب ومن اراد ان يفيق من السكر بسرعة فليمزج الماء بالخل ويشرب منه قدحين او ثلثا ويشرب اللبن
الحامض ويشم الكافور والصندل ويطلي راسه بدهن الورد وخل الخمر ومن كان صدره ذهنا يضيق نفسه في الشتاء فلا بد
يقدر ان يسكر من الشراب شيئا فلا يمتلي من الطعام ويجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلاء من طعام او شراب فليتقيا وينبغي
ان يجعل مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والخضراوات والمحبوبين من الناس والروايح اللذيذة والانغام الحسنة
والسماع المطلوب ويرفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر والكمد بعد غسل البدن والاطراف ولبس
المشرق وتسريح الراس واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا يجري فيه الماء الجارية مع الظرفاء والاصدقاء وذلك
لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا يقبل النفس على الشراب كل الاقبال
ولا يتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه **ومنافع الشراب** منها نفسانية ولا يمكن ان
يساويه فيها غيره علم ذلك بالاستقراء وتتبع خواص المتناولات من الاغذية والاشربة والادوية وذلك كالسرور وبسط النفس
وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد والوسواس وهو انفع الاشياء لما يحول لها الترنجية المضاد
لاجناس السوداء ويحسن الظن والخلق كل ذلك لتولد روحا كثيرة معتدلة المزاج والقوام شديدة النورانية ساطعها ويقوي
ذهن قوي الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكرة بل عن خيره اللطيف الملايم فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو منه بغيره

فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوءه يعلم قوة الدماغ وضعفه **ومنها بدنه** يمكن ان يستفاد من المعاجين والمركبات الكبار كالترياق الفاروق والمثروديطوس لكنه يعسر لتعذر بعض مفرداتها في هذا الزمان وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وادرارها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتوسيع العروق وانهاض شهوة الطعام والجماع وتقوية الهضم وتكثير المني والروح وتلطيفهما وانارتهما وانارة الدم وزيادته وتنقيته وانضاج البلغم وتقطيعه وتسخينه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفع للقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية لان الشراب بواسطة التبخير ربما يضر الدماغ الضعيف فيتضرر الافعال الدماغية وهو ترياق للسموم الحارة والباردة وهذه المنافع انما تكون اذا استعمل معتدلا ينبغي في وقت ينبغي على وجه ينبغي واذا تجاوز القصد او اخل بشروط انقلب نفعه ضررا وخيره شرا ولا يلتفت الى شيء سواه من الاشربة المسكرة التي يعملونها من غير ولا يتوقع نفع الشراب منه عن آية يملا الدماغ بخارا فيكدر الحواس والشراب المعروف بالمعسول جيد وهو ان تخذ من العصير ثلثه اجزاء ومن الماء جزء ويغلي الى ان يذهب الثلث والمختار دل وهو الشراب الذي طرح الخردل في رؤوس الجرار التي يوضع فيها عصير لئلا يغلي ويخرج عن كونه خمرا فيحل على بعض مذهب الفقهاء شديد الاسخان والتجفيف جدا لا يوافق الا الامزجة الباردة والمشايخ والمرطوبين ولا يحتمله المحرورون واصحاب الامزجة اليابسة وما يلقى فيه الزفت او الراتينج يهضم الغذاء موافق لمن به نفث الدم والشراب الذي يطرح فيه الجنطيانا مضر بالعصب مصدع يعرض منه تلهب في البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من الاصناف واما العسل المشمس المعتدل القوة فانه يسخن اسخانا قويا فينقي الكلى وينفع من اوجاع المفاصل الغليظة وهو ملهب جدا الكثير النفع لمبلد للمراد وادامة الشراب يبلد الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشة والتشنج والفزع في النوم والتيقظ بلا سبب وسوء الاستمراء وفتور شهوة الطعام واستحالة اللون الى التهيج والكمودة وجمودة العين وتعطل عامة الجوارح والاندفاع في اخر ذلك الى الامراض الصعبة المتلفة من السل والدق والاستسقاء وما اشبهها وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والخناق القلبي والشراب الكثير يستحيل صفراء رديئة في بعض المعدة وخلاطه يأخذ في بعضها وضررهما جميعا عظيم والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب والكبد والطحال والبصر ويبطل الباه ويقلل شهوة الغذاء ويحدث النسيان والبحوحة والرعشة والفالج والخدر والصرع واللقوة والحميات والخناق على ان التملي من الشراب على كل حال ادلى من التملي من الطعام ولا باس بالسكر في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ لان القوى حالة السكر لا يشتغل بالادراكات ولا افعال مثل التخيل والتفكر والتذكر فيستريح عنها والشراب لا يوافق الذين في ابدانهم اخلاط كثيرة لانه يثيرها وينشرها في جميع البدن ويفسدها والذين رؤوسهم ضعيفة قابلة للبخارات والذين اعضاؤهم الرئيسة مختلفة الامزجة ويضر في حال الغضب والتعب والخروج من الحمام والجوع والعطش وخلاء المعدة وقبل الجماع وبعده وامتلائها والشرب على الخوى وعلى الخمار يشدد الصداع والغثيان ويورث الدق والحميات الصعبة واورام الاحشاء والفصول والبلاد الحارة لا يحتملان كثرة الشراب وقوته والصرف منه محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد لكن القليل منه يحلل نفخ المعدة ويذيب البلاغم ويقوي الاعضاء الباردة والحلو منه جيد والحامض يجفف ومنها الذوسطاريا لنفخها واسهالها والكرسنة عسر الهضم يولد اخلاطا رديئة ويصدع ويدر البول والمعتاد بالشراب اذا تركه يعرض له ضعف الهضم وسوء الاستمراء وفتور شهوة الطعام وكلال آلات الغذاء والمعتاد بالشراب اذا اراد تركه ينبغي

٥٧

ان يجوع نفسه اياما ثم ياكل المدقق بالشراب ويجتنب اللحم فان تاقت نفسه الى الشرب شرب نبيذ القانيذ ممزوجا ويستعمل الاطريفل ويتبرد احجار التي اربعة ايام في خمر العنب ويعطى على الريق فانه يبغض الخمر او يوخذ من الذباب قدر دانق ويجفف في الظل ويسحق ويجعل في الشراب ويسقى فانه يبغضه ومن كره الشراب ويحب ثم احب معاودته والميل اليه يجتنب ليرشنا وله ممزوجا حامضا ينفع غروره ويسمن جسده ويشرب القليل منه ومما يمكن تركه التنقل منه اولى لان الشراب بانفراده اسرع انهضاما لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بمثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمون والليمون نفسه وحماض الاترج والخس والخيار وبان يتغدى قبله بالسماقية او الرمانية او الحصرمية بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل المدقوق وينبغي في ذلك الا ان اشتمال منه يمنع الابخرة من الصعود الى الدماغ ويقوي المعدة والكبد ويمنع الالتهاب من انصباب الصفراء الى المعدة فلا يعرض للمحرور المزاج المستعين بها خمار ولا صداع والمبرود بجوارشن التفاح والقونل والسفرجل والجلنجبين والفستق واللوز المملوحين والمرطوبين بالقضامة وهي الحمص المقلي ودبر نبيون الماء وهو البخ المنقع في الماء والملح والذي يعرض له الشراب الغثيان يتنقل بالكمون والملح وفي نعم الفستق وشرب الماء على الشراب يكسر عاديته ويسكن صولته واكل اللحم عليه يكسر عاديته ويسكن حدته واستعمال سمن البقر قبل الشراب وبعده فاذ زهم للشراب يمنع نفوذه عن المعدة والكبد والدماغ ويمنع في اثناء الشراب ايضا والاشياء التي تبطئ بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر يستعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل ببزر التنبيط المملح واكل القنبيطية والكرنبية قبل الشراب وكذا استعمال المدرات والتراييد الدهنة وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب لطفو هذه المعدة ومما يمنع بزر الكرنب بريا الحصرم وتقليل الغذاء وقرب العهد بالنوم وبعده من التعب واكل الفالوذج السكري في نسيم النيلوفر والمسكرات بسرعة التنقل بجوز الطيب ونقعه في الشراب وكذلك العود والشكم والاشنة وورق القنب والزعفران واكل حبه يسكر مفردة ايضا واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرطة انما يستعمل لمن يريد ان يعالج بما لا يحتمله في الصحو مثل قطع عضو وكي عضو من اعضائه ومما يسرع بالسكر النظر الى الاقداح الكبار المملوءة شرابا والشرب في آنية من فضة على ما قيل ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والراسن والدارصيني والزرنباد والوازبانج والسعد والكبابة ايها كان يمضغ جيدا ويبلع ماؤه وان يوكل عليه الاشياء الحامضة كالشلجم والبصل في الخيار المخلل ويتحسى بعده الخل ويمضغ الكزبرة وافضل ما يمزج الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو بذلك يثير سرورا عظيما وخصوصا اذا انقع فيه البذر البادرنجبويه وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشي عليه او ضعف جدا ان لا يطول المدة الى حيث يصل المرقة مفردة

تدبير الحركة والسكون البدنيين

بقاء البدن بدون الغذاء محال والغذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد وان يبقى عند كل هضم اثر ولطخة فاذا اثركت وكثرت على طول الزمان اجتمع شيء له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس فان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولا شك انها تنهك الحرارة الغريزية ولو لم يكن سمية ايضا لكان لا بد استعمالها من حمل على الطبيعة ومع ذلك لا تخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع به من الاخلاط والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة وهذا كله ما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والمرؤوسة فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة التي تقال لها الرياضة اقوى الاسباب في منع تولدها بما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا يجتمع على طول الزمان قال الشيخ ان

ان للرياضة خطرا عظيما في حفظ الصحة فمتى علم ان في المعدة بقايا طعام امس او بارحة تخلف عن الهضم ويستدل على ذلك بظهور
الكسل والفتور وكثرة التمطي وقلة الشهوة للطعام وزيادة الريق فيرتاض بالمشي او الركوب او اللعب بالصولجان او غيره وهي
يعود البدن خفة ونشاطا ويجعله قابلا للغذاء ويصلب المفاصل والاوتار والرباطات فتقوى للافعال ويامن من الانفعال ويبري
من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية ويحلل الفضل عن الاعضاء فيلين الاعضاء ويرقق الرطوبات ويوسع المسام اذا استعملت
المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في ذبول الاعضاء وهزالها لان الاعضاء يضعف
قواها لتركها الحركة الجالبة للحرارة الغريزية التي هي آلة الحيوة لكل عضو ويتولد فيها الخام ويمنع اوتارها عن طاعة العضل
في الحركات ويتبلد حواسه ووقت الرياضة اذا انحدر الغذاء وكمل هضمه في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر
وكان البدن يتبالبس في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة ردية ينشرها الرياضة في البدن والرياضة المعتدلة هي التي يحمر
فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق واما التي يحمر ويكثر فيها سيلان العرق فمفرطة ضارة مضرتها التسخين الشديد والتجفيف
اولا والتبريد اخيرا وتعفن وتسيل المواد الردية الى اعماق الاعضاء واسقاط القوة وايراث الخفقان والغشي وامراض العصب
الباردة والاعياء واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من
الحفظ قويت حافظته وقل ضعفت مدركته وكذلك المستكثر من التفكر والتخيل ولكل عضو رياضة يخصه وهي احداث عمل
نفساني او عمل بدني يتغير به البدن في حاله بالذات فللصدر والعنق القراءة وليبتدا فيها من الخفية الى الجهرة بتدريج
وتدريب تاما الصدر بالنفخ مع حصر النفس فيكون رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة
وفي الندرة بسماع الاصوات العظيمة والبصر بقراءة الخطوط الدقيقة احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة والصور المستحسنة من المنار
والنقوش والتصاوير وذلك موجب لزيادة البصر ونضارة رونقه وتباعده عن الكدورات الموجبة للظلمة وخصوصا النظر الى
جمال المحبوب ومصاحبته وتقبيل النظر الى وجه الحبيب يطفي الصفراء وينفع الصفراوية جلا والشم بالاراييح الطيبة الذكية الملايمة
والذوق بالطعوم الخالية عن الحرافة والمرارة واللمس بالملموسات المتشابهة والملبوسات اللينة فان الخشن يهزل البدن ويصلب الجلد
ويخشنه والناعم يخصب البدن ويلينه وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله يحلل اكثر ما يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم
وكذلك الترجح بالرفق وهو التحرك بالارجوحة وهي حبل او كرسي يعلق او يقعد عليه ويحرك نحو موافق لمن اضعفته وانهكته الامراض
عن الحركة ولمن به مرض في الحجاب اذا رفق به نوم وخصوصا الترجح في الاسرة والمهود وينفع من بقايا امراض الراس فان الترجح يهيي المواد
الى الانقلاع والانزلاق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان والكرة رياضة للبدن والنفس لما يلزمها من الفرح
بالغلبة والغضب لانهزام المسابق بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط مثور لها نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء
والسكتة لما يختلف على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة والهضم ويزيل بردها ونفخها ولا سيما اذا كان ركوب السفن مع التلج في البحر
فيتحرك مواد مثل هذه الامراض ويستفرغ بعضها بالقي وهو الاكثر وبعضها بالاسهال وبعضها بالتحلل فاذا هاج فيه غثيان او قي او
اسهال ينفع باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه وركوب العجل يحلل القوى وابلغ من الترجح ولهذا كانت نافعة من اوجاع الراس الكائنة
عن مواد غليظة لاهتزاز تلك المواد به وقد يركب العجل والوجه الى خلف وينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته نفعا شديدا لما يلزم ذلك

على م

الخالية خ

وكذلك م

ذلك من انقلاع المواد من مقدم الراس الى موخره باهتزاز الراس كل وقت الى خلف وذلك لان ثقل العجلة واهتزازها
ابدا يكون الى جهة قدام فاذا كان ظهر راكبها الى هذه الجهة كان انجذاب المادة الى هذه الجهة فينجذب المادة من مقدم
الراس الى موخره ومن جملة الرياضات رفع الحجر والرمي عن القوس ونزع القسي الصلبة ورمي الحجر والزوبين والمصارعة
والمباطشة فانها تقوي الراس والعنق والصدر والكتفين والظهر والمشي السريع ونزوان وطفرات الى خلف يخللها طفرات الى
قدام فانه يقوي الاليتين والفخذين والساقين والقدمين ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد الخشنة فيحمر اللون
لانه يجذب الدم الى ظاهر البدن ويخصب ما لم يقع فيه افراط قوي التحليل ومنه صلب وهو ما يكون بعنف قوي فيشد ومنه لين
فيرخي ومنه كثير فيهزل بسبب التحلل الكثير ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يقدم على الرياضة دلك الاستعداد اي استعداد
الاعضاء للرياضة واستحلال المادة للتحليل ويتبع بدلك الاسترداد للقوة وتقليل ما ابقته الرياضة في العضل فيما تحت
الجلد ويكون باليد كثيرة ليتحلل مواقعها في البدن واحسنه ما كان بالرفق وكان بالدهن لترطيب البدن ولتجفيف الرياضة
السابق عليه والغرض من الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب الابدان اللينة وخلخلة الكثيفة وتليين الصلبة وقد
ينتفع بالدلك والغمز الشديد عند النوم فانه يجفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل الصلب والخشن اذا افرط
فيه في الصبيان منعهم عن النشو **تدبير الحركة والسكون النفسانيين** اعلم ان تاثير الانفعالات النفسانية
اعظم واسرع من تاثير المأكول والمشروب لان اقوى ما ينفعه الترياق واشد ما يضره السم وانهما لا يوثران في البدن الا بعد ورودهما
اليه وانفعالهما عند زمان والاعراض النفسانية دفعية التاثير في البدن الا ترى ان من يغضب ويفرح كيف يظهر اثرهما في وجهه
من الاحمرار والتغير بالاهمال ومن يتوهم امورا هائلة كيف ينتف شعره ويقشعر جلده ومن يتخيل صورا حسنة ويرجو حصول
مطلوبه ووصال محبوبه كيف يبدو نضارة لونه وتهلل وجهه ومن يغتم او يفزع كيف يصفر لونه ويتغير حاله ويضعف قواه
ويبطل افعاله فالغضب المعتدل يحرك الحرارة باعتدال فيسخن البدن وينشط القوى والارواح في ظاهر البدن والمفرط يهيج الصفراء
ويصفر اللون بعد تحميره بتحليل الارواح فيضر المحرورين ضررا وينفع المبرودين والمرطوبين والفرح المعتدل تاثيره مثل تاثير
الغضب المعتدل ويحسن لون الوجه ويسمن ويشفي من الامراض خصوصا السوداوية ويطول شباب اهل السرور والفرح والمفرط يضعف
القلب وربما قتل والغم والخوف يغوران الروح والحار الغريزي فيهما الى الباطن فيصفر لون المحزون والخائف لذلك وان افرطا قتلا والغضب
والفرح المفرطان اسرع اهلاكا من الغم والخوف الشديدين لان الروح في الغضب والفرح يتحرك الى خارج ويبعد عن مبدايه
وفيهما يغور الى الداخل ويرجع الى منبعه **وتدارك ضرر الغضب وما في حكمه** بالاشربة المبردة المقوية للقلب مثل شراب التفاح والصندل
والورد والكزبرة بماء الورد والماء البارد والمفرحات الباردة والحكايات العجيبة الغريبة والكلمات المليحة المضحكة والاسماع
المطربة والالحان والانغام الطيبة واحضار الظرفاء والمحبوبين من الناس يكسر سورة الغضب **وتدارك ضرر الغم والخوف وما
في حكمهما** بتفسيح الامل والرجاء واستماع الاصوات العالية الحسنة واستعمال الشراب الممزوج بماء لسان ثور وماء الورد و
الممنوع فيهما بزر الباذرنجبويه والمفرحات ذات الحرارة اللطيفة والاشربة المسخنة مثل شراب الجوز والسوسن والعود وملاك
الامر في تدبير هذه الامور ما يعرف بالعلاج الروحاني وهو ان يجعل الانسان همته عالية فينظر الى حوادث الزمان ونوائب الملوان

والدلك م

بعين التحبب والهوان فلا تفرح لاغتنام مرهوب ولا تجزع لفوات مرغوب ولا تطير فرحا بوصال محبوب ولا تهش اغترارا
بحصول مطلوب فان الدنيا ليس على نعمها اعتماد ولا لمحنها امتداد والله ولي السداد **تدبير النوم واليقظة** افضل النوم هو
الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخ ويتدارك بالنوم
المعتدل الضعف الكاين عن اصناف التحلل كان من اعياء وما كان مثل الجماع والغضب وشرب الدواء ونحو ذلك وهو انفع الاشياء
للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعدلها ولا يباح من النوم اكثر من ثمان ساعات ليلا الا اذا انقضت ساعات الليل منها وانتهى
مانع من النوم بذلك المقدار فينام في النهار بمقدار ما فات من نوم الليل الواجب والاولى ان يجعل ذلك في ضحوة النهار ولا يتوقع
ابدا منافع نوم الليل من نوم النهار ولا يرخص للقيلولة الا لما ذكرنا او لسبب من الاسباب الموجبة للراحة عن تعب شديد او
غضب مفرط او فكر او غم قال الشيخ يجب ان تكون القيلولة في الربيع والصيف اكثر منها في الشتاء والخريف وذلك لطول النهار وقصر الليل
وليكن استعماله بقدر الحاجة والعادة ويعقب الرياضة ولعب الصولجان وغيرهم وينام في موضع معتدل الهواء والضياء ومن استعمل
بالنوم على الهضم فليبتدئ اولا بالنوم على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى المعدة لميلها الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فينال الهضم
اقوى لانه يحمى ويصل اليه حرارة الكبد ثم عاد الى اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على
الانحدار الى جهة الكبد والنوم على البطن يعين على الهضم معونة جيدة لما يحقن من الحار الغريزي ويحصره فيكثره واما الاستلقاء
فردي يهيي للامراض الردية مثل السكتة والسل والسعال واوجاع العصب والظهر والنزلة والزكام والفالج وذلك لانه يميل بالفضول
الى خلف فيحتبس عن مجاريها التي هي قدام مثل المنخرين والحنك لكنه يقوي الباه وهو من عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض
لعضلاتهم من الضعف ولاعصابهم فلا يحمل جنب جنبا بل يشرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب والنوم اكثر نفعا
من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة لان الحرارة في النوم في الباطن اقوى واشد غلبة على المادة واليقظة اكثر
تحريكا على سبيل الاسالة لان الحرارة في حال اليقظة يتوجه الى الخارج فتميل معها مواد رقيقة وتندفع على سبيل العرق ومن عرق في
نومه كثيرا او لا سبب له ظاهر من تحلل البدن ورقة الاخلاط والهواء الحار فبدنه ممتلئ من غذاء او خلط وانما يكون كذلك لان
الطبيعة يتوجه الى الهضم والانضاج فيندفع الرشح بالعرق عن المسام **تدبير الاستفراغ والاحتباس** لا يجوز المدافعة باخراج
فضلة يحس باندفاعها بل تبادر الى ذلك ويستدعي الانسان من نفسه ذلك قبل تناول الغذاء وقبل الرياضة وقبل النوم وقبل الحمام
ويلين الطبيعة اذا احتبست بالامراق الدسمة اسفيذباجة كثيرة السلق او الاسفاناخ او باللبمونية بلب القرطم والتين
وخصوصا للمشايخ او بشراب البنفسج الساذج او الميبختج والورد المربى والعسل للمشايخ والمبرودين ويلين بنقيع الاجاص والتمر هندي
او بلعاب بزر قطونا بالجلاب او ترنجبين او الشيرخشت وبشراب البنفسج المكرر والورد المكرر للمحرورين وفيهما بالنقل اللطيف والحقن
اللينة وما يلين الطبيعة ويستعمل للمحمومين اذا كان طبعهم يابسا او كان في داخل بطنهم ورم ان يوخذ السمن الطري ويضرب بالماء
الفاتر ويمرخ به البطن والاضلاع والسرة فانه يلين الطبع برفق واذا احتبس طبيعة الاطفال فليحقنوا ببزر الفار ملوثا بدهن
كالشيرج ودهن اللوز الحلو او شيافة من سكر او عسل معقود وحده او مع فوذنج واصل السوسن لا سيما بحوالي او فتيلة من لحم
يابس او شيافة محروطة من ضلع السلق او اصله ملبس مرارة الغنم مغلوبة ويطعموا قليل عسل او مقدار حمصة من علك البطم ويمرخ

ويمرخ بطونهم بمرخ لطيف بالبنفسج او السمن او يلطخ سررهم بمرارة البقر وبخور مريم وذكر ابقراط ان ضروب الاستفراغ خمسة من
الراس بالغرغرة او السعوط ومن العروق بالفصد ومن الجلد بالعرق ومن جملة الجسد بالاسهال وينبغي ان تحبس الطبيعة اذا افرط
لينها بالسماقية او الحصرمية او الرمانية او الورشكنة او السفرجلية او التفاحية او الحماضية او بسويق النبق او العنبر او الزعرور
والخرنوب الشامي ونحو ذلك وبثقل الدهن والسلق واذا كان من يتدبر بهذه الاغذية بارد المزاج فليتدارك بردها بمثل المصطكى
والدارصيني والكمون والدار فلفل قال ابقراط من كان بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه يابس البطن فانه
اذا شاخ لان بطنه **تدبير الحمام** الحمام يحلل فضول البدن ويسخن الجلد ويزيل الاعياء ويحبس الاسهال ويفتح المسام ويحلل الرياح و
يذهب الجرب والحكة والبثور والدماميل والوسخ ويطيب النفس بذلك وينشرح الصدر ويضاف الى اللذة الجسدانية اللذة النفسانية
ويعدل حدة الاخلاط ويسكن الاوجاع وينفع من حمى يوم وحمى دق ومن حمى الربع ومواظبة بعد نضج خلطها ويزيل السهر ويحلل
ويحلل وينضج ويضعف الاعضاء ويرخي هي ضعفها لاندفاع المواد اليه ويعفن الاخلاط ولا يدخل الحمام من به ورم باطن او ورم
ظاهر قريب من الاعضاء الرئيسة او واقع في عضو كثير الشرايين ردي المادة والا فالحمام نعم الدواء للانضاج والتليين والتحليل
ولهذا يؤمر في الخراجات والدماميل والاورام الحارة بالحمام وكذلك لا يدخل من به تفرق اتصال او حمى عفنية او مادية
لم تنضج مادتها ولم يستفرغ بحران او دواء ومن به تخمة وما دام الجلد يتنوء في الحمام فلا افراط واذا اخذ البدن في الضمور والكرب
في التزيد تدوفع افراط وطول المقام فيه يوجب الغشي والخفقان والكرب ويضعف الباه وشهوة الطعام ولا يرد الدثار بعد الحمام
وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما ينشربه من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد
البدن والاكل والشرب في الحمام يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري وجذب حرارة الحمام وقد يستعمل
الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري وقيل الدخول في الحمام على الريق
يولد القولنج وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل
ويجفف وقليل الرياضة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت
بالماء وحبسه على ارض الحمام ليكثر بخاره كما يفعل بالمدقوقين ويجب ان يفرش حمام المدقوق بازهار رطبة كالنيلوفر والبنفسج و
وزهر الخلاف ويبخر حمام صاحب دق الشيخوخة بابخرة مسخنة كالعنبر والعود واللاذن وغيرهما ومرطوب المزاج يستعمل
الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ويجب ان يكون ماء حمامه مالحا يجففا للاعضاء
مرطبا قال الشيخ وينبغي ان يكون يسخن الحمام باغصان السمسم او باغصان القطن او اغصان العرس ويجتنب حمام يسخن بكناسة
الطرق والروث والزبل ويتحرك قبل دخول الحمام حركة يسيرة وان كان يعقب اعياء من جهة الركوب او غيره يمرخ البدن بدهن
الورد ويغسل الراس بماء ورق السلق ولا يلج المدقوق المتخلخل المنفعل بماء الآس او بماء الورد فان كان في البدن او الراس حرارة
او حكة يستعمل لعاب الخطمي او بزر قطونا او لعاب السفرجل وان احتاج الى النوم بان يدثر في الثياب وينام نوما معتدلا ثم يدخل
الحمام ثانيا ويصب على بدنه ماء فاترا صبا متواترا ويخرج سريعا والمعتدل البدن اذا دخل الحمام فليقعد في كل بيت ساعة
ثم يصبو حتى يتندى بدنه ويكاد يعرق ويصب الماء اولا على الكتفين وساير الاعضاء ثم على الراس ثم يغمز ويتدلك بالرفق

ومن المعدة بالقيء ظ

ويتقي بالمفاصل ولا يستعمل في ذلك شيئا يمكن بالاصحاب الرتوليتحلل الاخلاط رديئة اوشيئا من ذلك الاصحاب الحمام ليتحلل خامه وخير الحمام
ما قدم بناؤه وعذب ماؤه ووسع فناؤه واعتدل حرارته وبرودته وقدر الاتان ووقوده بقدر مزاج من اراد وروده
والبيت الاول يبرد ويرطب والثاني يسخن ويرطب والثالث يسخن ويجفف ولا يدخل البيت الحار الابتدريج فكيف الخروج منه فان
البدن ح متسخن متخلخل قابل للتاثير بسرعة والحمام الحار جدا يسيل الاخلاط الجامدة الى اعماق البدن فيحدث اما سددا واما
اوراما ويصعدها الى الدماغ فيحدث صداعا شديدا او برساما ويسيل الرطوبات الى التجاويف فيحدث عنه صرع او سكتة
ويتدارك بوضع الرجلين ساعة في ماء بارد ثم بعد قليل يصب منه شيء على الكتفين ثم بعد ساعة يمسح الراس به ثم يصب قليلا
قليلا على البدن وينبغي ان يكون الماء البارد معتدلا ليس شديد البرد ولا يكون بغتة بعد الحمام الحار ثم يؤمر بالنوم على مرفد
معتدل والحمام البارد يحرك المادة الى التفرق حركة ناقصة فيحدث من ذلك آفات وربما حدث منه الجرب والحكة والزكام و
النزلة والمغص ويتدارك بان يصب ماء سخين معتدل مقدار ما يحتمله الطبع ويصب على الراس والبدن قبل الخروج بساعة ويدام
الدلك والتمريخ والغمز والحيلة للتعرق ثم لا يخرج بل يدام صب الماء الحار على الراس ثم يتعمم بعمامة معتدلة في الحر وكثيرة في البرد
ويدثر وينام والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول ويمنع من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع
عرق النسا واوجاع الورك لكنها يفسد مزاج البدن المعتدل ويهيئه الى العفونة ويحدث النزلات واذا اطال المقام في هوائه حدث
منه الاستسقاء واكثر ما يحدث عنه اليرقان وكذا الماء النطروني والاغتسال بالمياه الحديدية ينفع المعدة والطحال وبالبورقية والمالحة ينفع
الروس والصدور العليلة بالمواد وينفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ لكنها يحلل البدن ثم يكثف واذا لم يكن حكة احد نهما
ويهزل البدن ويضر بالعين ويحدث النوازل والرمد ويكدر الحواس وبالشبية ينفع من نفث الدم ومن نزف المعدة وقلبها والطمث
والاسقاط بغير سبب ومن التهيج وفرط العرق لكنه يكثف الجلد وربما احدث حمى يوم ولا بد ان يجمع زماوه منه في التشنج
ومن المياه الاربعة حارة يابسة فالاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشط ويجمع القوى ويقويها لانه يجمع الحار الغريزي الى
المبدا للانهزام من البرد الخارجي فيتقوى اضعاف ما كانت ولا ينتشر في جميع البدن ولا يتحلل فكانت البدن ويجود الهضم ويقوي الشهوة ويحسن
اللون وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي لان اعضاءه لم يستحكم بعد ومن
يسرع الفتول والاشتغال عن الواردات عليه والنفخ لان البارد الرطب ضار له موجب للامراض المناسبة له من الاستسقاء والتشنج وغيرهما
ومن به اسهال او تخمة لان القوى والحرارة الغريزية فيه ضعيفة وكذلك اعضاؤه تنفعل من الواردات سريعا ومن به نزلة او ضعف معدة
ومن تقدم له سهر او جماع او قيء او رياضة او اكل ما يحمل طري فانه يولد الفالج **تدبير الجماع** احسن الجماع ما وقع بعد الهضم الاول والثاني
وان كان ولا بد فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء في قعر المعدة حتى يكون ضرره اقل ما اذا كان طافيا وعند اعتدال البدن في حرارته
وبرودته ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه فان وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته
ويبوسته لان الضرر الحاصل منه عند امتلاء البدن الامراض الامتلائية وعند الخلاء الذوبان والجفاف فان كان مع حرارة يحصل
منه الدق الحقيقي لان الجماع يهيج الحرارة الغريبة وان كان مع برودة يحدث دق الشيخوخة وكذلك عند غلبة البرد واليبس واذا وقع الجماع
عند حرارة البدن فقط دون الخلاء فربما احدث حمى واما عند البرد فيحدث الرعشة والرعدة وغيرها ذلك وينبغي ان لا يجامع الا اذا نوبت الشهوة

وحصل الانتشار التام عن اجتماع المني في اوعيته وكثرته وشدة الشبق من غير ذكر ولا فكر في مستحسن ولا نظر اليه ولا مكثر
عن حكة كما يكون عند الجرب لا عن كثرة رياح بلا شهوة وعلامته انه يحصل عقيبه الخفة والنوم ومثل هذا الجماع ينعش الحرارة
الغريزية ويحدث لذة ونشاطا ويبسط النفس ويزيل الغم والغضب والوسواس السوداوي والفكر الردي والعشق ويهيئ
البدن للاغذاء ويخفف الامتلاء واوجاع الحالبين وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية والدموية واوجاع الكلية
الامتلائية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن والراس وورم الخصية والحالب و وجع
الركبة فاذا عاد اليه برئ بسرعة وقد يعرض من ترك الجماع وتراكم المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني
الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا فيعرض له حالة كما يعرض للنساء من اختناق الرحم ومدافعة المني رديئة جدا وربما
الى تغيب احدى الخصيتين والى الفتق وحبس المني عند نزوله يحدث منه تحرق الاوردة وقروح في الكلى والمثانة
ويفسد مزاج البدن ويجب ان يحترز اصحاب الامزجة اليابسة ومن يلحقه عقيبه سقوط قوة او ذهاب شهوة طعام او خفقان
او رعدة او برد او ضيق نفس او غؤور عين واصحاب المعدة والاحشاء الضعيفة وضعف العصب والصدر والبصر والسمع
واصحاب الحصاة وسلس البول وحرقته وعسره وذيابيطس واوجاع المفاصل ~~واوجاع المفاصل~~ ونفث الدم والحمى
ومن وجد حالة الجماع بردا في ظهره او لم يجد لذة الجماع او رائحة كريهة من اعضائه فليعلم ان في بدنه اخلاطا ردية وليجتنب
الجماع الى ان يستفرغ الخلط الردي وينقي البدن والافراط في الجماع يسقط القوة والشهوة ويضر العصب والبصر جدا ويوقع
في الرعشة والتشنج وضعف القلب ويحدث الخفقان وظلمة الحواس وينقص من جوهر الروح الحيواني ويهيئ الدق ويوجب
السهر والجفاف ويسرع الشيب وينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار العين ويكثر اللحية وشعر سائر البدن وكذلك
الجماع المتكلف وجماع غير المشتهي يضر اكثر منه المضار وعند المني يفرغ ما فيه بجماع او ثلاثة في اكثر الامزجة فان
الح بعد ذلك يخرج الدم عوضا من المني وهو الدم الذي اعد لان يكون غذاء للاعضاء فاذا خرج ذلك الدم احتيج الى زمان
طويل ليحصل عوضه ويكره الجماع على الجوع والعطش والامتلاء والخمار وفي الحمام وعقيب الفصد والاسهال والقيء والحركة
العنيفة المتعبة وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعف وضرره اقل لكنه يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا
غير طبيعي بخلاف جماع النسوان فانهن يجذبن منيا لكثرة الاحتياج الرحم واشتياقها اليه وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا و
الحائض والنفساء قيل وطي الحائض والنفساء يولد الجذام في الولد وجماع التي لم يجامع من طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر
والعاقر التي لا تشتهيها النفس وكل هذه يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يبرء ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني فان من شانه
ان يبسط النفس ويوجب السرور ويسبب اللذة والظفر بالمطلوب ويدفع لا يخرج عن ناحية القلب والدماغ واحسن اشكال الجماع
ان يعلو الرجل المراة وان يتخذ بها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها
وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل ادخل الذكر وصب المني وذلك هو المحبل واذا فرغ من الجماع نام على ظهره ساعة رافعا رجليه على مثل
الحائط ليستفرغ بقايا المني الى مستقره واردا الاشكال ان يعلو المراة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر بقية
فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج بل ربما كان سببا للادرة ولانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعنف انزراق

المني والشكل الذي يكون الرجل والمراة قائمين ضار بالاوراك والقطن وهو مضعف للكلى مضر بالركب والشكل الذي يكون فيه
الرجل والمراة على جنبيهما ضار لئن يحدث في احد جنبيه ضعفا ومرضا ويعسر منه خروج المني والشكل الذي يكون من قعود يحدث مع
وجع في الكلى والمثانة والقطن ويحدث منه ورم في القضيب والاربية والشكل الذي يستلذه المراة عند المجامعة ان يستلقي على ظهرها
ويلقي الرجل نفسه عليها ويكون راسها منكسا الى اسفل كثير التصويب ويرفع اوراكها بالمخاد فاذا احس بالانزال فليدخل يده تحت اوراكها
ويشيلها شيلا عنيفا فان الرجل والمراة يجدان عند ذلك لذة عظيمة لا يوصف لا سيما بالبرد وايانا مابين الفخذين من عنز ابلاج وما
يجري مجراه مما يؤدي يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة واعلم ان صاحب المزاج الحار اليابس قوي ايضا فيه لكن الجماع يهزله واما
صاحب المزاج البارد الرطب والبارد اليابس فضعيفان فيه ويورث ضعفهما ويظهر مضرته عليهما سريعا خصوصا على البارد اليابس
قال روفس من سواد كوب الخيل اقوى على الباه من غيرهم **تدبير ادرار البول** ادرار البول ينفع من وجع المفاصل والظهر والكسل
والثقل والاستسقاء وفي الجملة جميع الامراض التي يتولد من الرطوبة لكن الافراط فيه يمكن ان يقرح المثانة ويورث الدق
والقليل يخاف منه الاستسقاء واحتباس الفضلات وعروض الافات في الكلى والمثانة ومجاري البول فينبغي ان يكون باعتدال
تدبير ادرار العرق وطريق اندفاعه المنافذ الضيقة الخفية المسماة بالمسام وادرار العرق نافع في تدبير حفظ
الصحة وعلاج بعض الامراض ايضا ولهذا اذا عرق المريض وجد راحة وخف والهواء الحار كهواء الحمام يجلب العرق وكذا
المشي والرياضة والادوية الملطفة لكن جلب العرق بالادوية مضر في تدبير حفظ الصحة اذ لا يؤمن ان يجلب الادوية مع العرق
الحمى وحركة الرياضة كافية في ذلك لان الرياضة يسخن باطن البدن ويذيب الفضلة والهواء الحار يجلبها الى الخارج وقد يحتبس
العرق كثيرا بسبب الطعم والرطوبة اللزجة فينفعه تنطيل البدن بالماء الحار المغلى فيه الشبت والاكليل والفنصوم في الحمام
ويدلك البدن بالمناديل المسخنة ولا بادي الناعمة وتنقية البدن من البلغم وتمريخ البدن بعد ذلك بدهن الشبت والبابونج ودهن
الزنبق والخيري والعرق الكثير يهزل البدن ويجففه ويذيب الرطوبات الاصلية ويولد الدق والذبول **تدبير المخاط**
وهو رطوبة غليظة نازلة من الراس الى الانف فيحصل بذلك تنقية الدماغ والخلاص من الامراض الدماغية التي سببها الاخلاط
الغليظة كالصرع والسكتة ونحوها وتدبيره انزاله العطوس والعطسة وبخار الخل والشراب المصبوبين على الاحجار المسخنة ونحوها
وبخار طبيخ البابونج والمرزنجوش وشم الفلفل والخربق الابيض والعرطنيثا المسحوقة يعطس وينزل المخاط الكثير وهذه التدابير
تدبير اللعاب الخارج من الحنك واصل اللسان وخروجه
ينبغي ان يكون بعد الاستفراغ ليدفع ما بقي من الفضلات الغليظة
نافع للدماغ والاذن والعين والحلق والحنجرة وفم المعدة لا سيما للمرطوبين وفي الشتاء لان الرطوبات في الشتاء يجتمع اكثر وتدبيره ان
يمضغ العاقرقرحا والمويزج وان يتغرغر بالخل والمري والسعتر والخردل وايارج فيقرا لا سيما في الحمام او في موضع دافي وينبغي لمن
يتفقد كل يوم حال الريق الذي يظهر في الفم فانه من ادل الاشياء على ما زاد او نقص من الاخلاط فان وجد طيبا عذبا دل ذلك على
صحة البدن وتمام الاعتدال وان وجد مائلا الى المرارة مع سهولة دل على زيادة من الصفراء وان وجد يبوسة في الفم مع بخار دخاني
دل على زيادة حرارة في المعدة وان وجد مائلا الى الملوحة دل على البلغم المالح وان وجد مائلا الى الحموضة دل على غلبة السوداء
او البلغم الحامض وفي الجملة طعم كل خلط يغلب في المعدة يظهر في الريق انه لم يكن مانع فيخالطه من المشارب والغالب في الطعم على

على الخلط **تدبير السواك والكحل والسعوط** الحافظ للصحة اذا استيقظ من نومه اشتغل اولا بنقص الفضول كالبراز والبول والمخاط
وكذا يدخل الخلاء ويستبرئ ويتوضا بالماء ويصلي ويحمد الله تعالى شكرا لما انعم عليه ويستاك بسواك من شجر مر او قابض كالاراك
والغرب واطراف النخل والرمان والزيتون والخلاف والخوخ مندى بالماء ويتمضمض بعد السواك ويغسل يديه وينشفهما لئلا يجف
فان السواك فان السواك ينقي الفم ويجلو الاسنان ويقوي اللثة ويطلق اللسان ويشهي الطعام ويطيب النكهة ولا يستاك من به تخم
او سعال او رمد او خفقان او عطش شديد ولا يعقب القي ثم يكتحل بما يناسبه ان كان معتادا بالكحل او له حاجة اليه ولا يكتحل
الشبعان ولا من يتقيا او به ورم باطن او سعال يابس وان كان محتاجا الى السعوط فليستعط بما يقويه في دماغه او يقويه او يعدل
في مزاجه او يشفيه فان السعوط يذكي الحواس وينير الوجه ويبطي الشيب ويغلظ العنق والعضد ولا يستعط من به سعال او زكام
او تخمة او ممتلى من الطعام والشراب والجبلى ثم يزيل ما في الفم وينقض من شعر زايد وظفر او رايحة عرق ويتطيب بما يلايمه ثم يشتغل
في شغله ومعيشته **تدبير الملبوس** واعلم ان كل ما يلبسه الانسان فلا يسخن هو من البدن ثم يسخنه والملبوس الحار هو الذي يسخن
البدن اكثر مما يقبل من البدن كثياب الصوف والقز والسبع يسخن الملبوس من البدن بخار حار يخرج من البدن ويحتبس تحت
الثوب يجتمع ولا يفارق الملبوس بسرعة وكان الهواء البارد لا يجد مسام الغزو والصوف ليدخل فبخار البدن ايضا لا يجد
سبيلا للخروج فيجتمع الحرارة ويحفظ ويعطي البدن من التسخين اكثر مما اخذ منه والملبوس البارد هو الذي يسخن اقل مما يقبل وهو
المخلخل المفتوح المسام فيخرج بخار البدن من تلك المسام ولا يجتمع فلهذا يقبل التسخين اكثر مما يسخن خصوصا اذا كان بطبعه باردا
كثياب الكتان والحرير اسخن من الكتان وابرد من القطن والملبوس اللين والخز والزيتي يصلح للشتاء والصقيل لا يلبس للصيف والخشن
يخشن البدن ويهزله ويصلب الجلد واللين بضد ذلك والسمور والثعلب والمرعزي يسخن الظهر وجلود الحملان اسخن من السنجاب
والفاقم وما يتصلحان للربيع والخريف **تدبير الفصول** اما الربيع فيتلقى بالفصد والاستفراغ بحسب الواجب
والعادة وخصوصا القي ويجتنب كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف الغذاء ويقلل ويجعل من الاسفيذباجات
والمعرقات من التوابل الباردة والحموضات ونحوها باردة بالفعل او قليلة التسخين ويستعمل المطفئات ومسكنات المواد مثل
الربوب الفاكهة كرب الحصرم والرمان ويجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحلاوات والحمام والشراب القوي وكل مر وحريف
ومالح ويكثر الشراب الممزوج ليدر الاخلاط المتحركة ويقوي الاحشاء ويلبس فيه الثياب المضربات الخفيفة واما الصيف فيلزم فيه
الهدو والدعة والكن والاغذية البارحة القامع اللطيف كالرمانية واللبنية والملوخية والتفاحية والباقلية والمشمشية والسماقية والحصرمية والتوتية والحماضية والليمونية والزرشكية باللحوم الخفيفة القليلة المعتدلة باردة بالفعل او قليلة التسخين
في وقت برد الهواء ويجتنب كل ما يسخن ويجفف وينتقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والقثاء والبطيخ الرقي
ويتدارك ضررها بالسكنجبين السكري حتى لا يتعفن فيوجب الحميات ويلبس فيه الكتان الرقيق فان الجلد يدفع حرارة عن ربه
مكتسبة من الشمس ويستعمل القي من امكنه واما الخريف فيجتنب فيه كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وكثرة وضعه
على الراس وكشف الراس لئلا يوجب النزلة والزكام والنوم في الموضع البارد وتغطية الراس ليلا وغداة ولا ينام فيه على الامتلاء
ولا يكثر من الفواكه من الفواكه الرطبة لانها قابلة للعفن واختلاف الهواء في الخريف يعين على حدوث الامراض لان

كان … القنبيل بن الشقرد هو الثقيل …

الثقل

لا اختلاف مطلقا مذموم محير للطبع مانع من جودة الهضم ولا يستحم الا بفاتر واما التي فيه تغلب الحمى وذلك لان الاخلاط في الخريف
عاصية على فعل الطبع راسبة في قعر البدن فاذا حركت للنضج لم يستفرغ على ما ينبغي بل هاجت وفسدت ويحترز من برد الغدوات وحر
الظهاير ويستعمل من الشراب ما يكسر المزاج من غير اسراف ومن الاغذية مثل الجواذيب الدسمة وشوربا القمح وفريكه والارز بحليب البقر
والزبد والسكر حارة بالفعل واما الشتاء فيلبس فيه العنب والسنجاب واما الحواصل والدلق والسمور والوشق فمفرط لا يحتملها الا
المبرود والمرطوب ويلزم فيه الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والرشتا الخمير والارز المفلفل والقلقاس واللفت والجزر والقلايا
المبزرة والاباريز الحارة والمطيبة بالمري والمشوي والمكبب ولحوم الطير والوحش حارة بالفعل ويستعمل من اللحوم ويستعمل الملطفات كالثوم
والكمون والسذاب والثوم والتوابل الحارة والافاويه والشراب القوي العتيق الصرف والقليل المزاج ويكون البقول مثل الكرنب والسلق
والكرفس والتي فيه يضعف لان الاخلاط فيه جامدة والحركات القوية العنيفة فيه نافعة **تدبير المشايخ** جملة تدبيرهم هي استعمال
ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادرار ابوالهم واخراج
البلغم عن معدهم من طريق المعاء والمثانة وتنقيح سددهم وان يدام لين طبعهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن
من غير تعرض للاعضاء الضعيفة والمتألمة ثم الركوب في المشي او الركوب فقط ان كان يضعف عن المشي او المشي وحده ان كان يضعف
عن الركوب والضعيف منهم يعتاد عليه الدلك وينبئ ويجب ان يتعهد الطيب من العطور كثيرا وخصوصا الحار باعتدال ولير
يتمرخوا بعد النوم ويجب ان يفرق غذاؤهم قليلا قليلا ويغذوا في كل يوم ثلثه بحسب هضمهم وقوتهم فانهم لا يحتملون الكثير
لا يخرج الى قواهم وضعف الحار فيهم ولذلك يشبههم الحكيم بالسراج الذي قد قارب الانطفاء فانه لو امد بالدهن الكثير انغمر
بذلك وانطفا لكن يمد بالشيء منه شيئا بعد شيء ويجتنب كل غذاء غليظ يولد السوداء او البلغم وكل حار حريف يجفف مثل الكوامخ
والتوابل الحارة الا على سبيل الدواء والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة يوافقهم ولكن بقدر ما يسخن
ويهضم لا بقدر ما يجفف واما اللبن فينتفع به من يستمرئه ولا يجد عقيبه تمددا في ناحية الكبد او البطن او حكة او وجعا فان
اللبن يغذو ويرطب ووافقه لبن الماعز ولبن الاتن خصوصا اذا كان بالعسل والملح ومما يوافقهم من البقول مثل الكرفس
والسلق وقليل من الكراث يتناول مطيبة بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبع ومن الفواكه التين
والاجاص في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل في الشتاء يتناول قبل الطعام ليلين طبيعتهم واصل السفانج اذا جعل
في شورباجة من الدجاجة او لحم الضان او مرقة السلق او مرقة الكرنب ليلين طبيعتهم والتربد يوافقهم جدا وشراب العسل
يناسبهم ويؤمنهم حدوث السدد ووجع المفاصل خصوصا اذا طبخ بزر الكرفس وغيره من المفتحات وخير شرابهم العتيق الاحمر
ليدر ويسخن معا وليجتنبوا الحديث والابيض الا ان يكونوا استحموا بعد التناول من الغذاء وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا
ابيض رقيقا قليل الغذاء بدل الماء وليجتنبوا الحلواء المسددة من الاشربة ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ
بغير العنف ما امكن ولا يقاربوا الجماع ما وجدوا عنه محيصا وينفعهم الحقنة بالدهن وخصوصا بالزيت العذب او الشيرج
وامراق الفراريج المسمنة فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشاء ويجتنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف امعاءهم
تدبير الناقهين وهم الذين تخلصوا من الحميات والامراض الحادة وابدانهم لذلك ضعيفة والدم فيها قليل واما ضعفها

فلانها كل المرض لها واما قلة الدم فلاحتراق حرارة الحمى وافنائها اياه ولقلة الغذاء ولطافته فالحرارة الغريزية في ابدان
هولاء لهذه الاسباب ضعيفة فلذلك يحتاجون الى تدبير ينعشهم ويزيد في قوتهم فينبغي ان يكون تدبير الناقه بالتدبير
السالف في المرض من المزورة وغيرها يومين فما يليهما وفي الجملة فلا يتجاوزون اليوم الباحوري الذي يوم معتمد ليأمنوا
بذلك عودة المرض ثم ينتقل الى ما هو اغلظ قليلا قليلا على تدريج بمثل لحم رقاب الفراريج واجنحتها وافخاذها ثم ينتقل الى
صدورها ثم الى اكارع الجداء والحملان ورقابها ثم الى لحومها قليلا قليلا ولا يزال على ذلك تدبيرهم في كل يوم بمقدار ما يحتمل
قواهم الى ان يصيروا الى الغذاء المالوف الذي قد اعتادوه على تدريج ويترفق بهم في كل شيء ولا يورد عليهم ما يثقل من
الاغذية والاشربة ويكون غذاؤهم قليل الكمية كثير الكيفية لتقدم تحليل المرض ويقتصرون على المسلوقة من الالوان
والمعرقة واذا تقوت قواهم واندفع طبعهم اعطوا المطجن وان توقف طبعهم فالليمونية بالقرطم بحلاوة شراب الحماض
في تدبيرهم تخفيف الغذاء واصلاح كيفيته فيكون غذاؤهم حسن الكيموس سهل الانهضام مخالف الكيفية لكيفية
المرض في اوايل النقاهة واما بعد ذلك فما فيه حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة ووقت غذائهم موافق لاعتدال
الهواء في غدوات الصيف وعشياته وظهاير الشتاء الا ان يكون الصبر ضعيفا والداعي قويا وينبغي ان يتوقى
غذاؤهم ان اقتضى الراي ويجتنبوا من الماء الشديد البرد فانه ربما جلب الورم في الاحشاء ولا يؤمن ان يكون اسهال مفرط
لئلا ينقص لحمهم وشرابهم شراب التمر الهندي وليمو وورد طري ونوفر والسكنجبين السفرجلي والرماني نعم
الدواء للناقه خصوصا عند ضعف الشهوة او سقوطها ويرخص لهم الشراب الممزوج المعتدل المقدار خصوصا ما
دق ولطف ونقلهم عنده السكنجبين او الليمو او اقراص الليمو وجوارش المصطكي ويحذرون من النقولات
كاللوز والفستق والجوز والبندق والحلاوات التي فيها النشا الكثير فربما ولدت لهم سددا واورثت ضعف اكبادهم
ويعطون اقراص الامبرباريس وغذوا بالزيرباج ويسقوا ماء التمر الهندي وماء الرازيانج وخميرة الورد وقد
يتخذ لهم من هذه الاشياء شراب مدبر ويعطون من عصارة الامبرباريس هذا تدبيرهم في الصيف واما تدبيرهم
في الشتاء فسكنجبين الاصول والبزوري وجوارش العود والمسك والاترج ويتخذ لهم سكنجبين الاصول وان كان
المريض ممن يتعاطى الشراب فلا باس باليسير منه بعد الطعام بساعتين فان دعت الضرورة الى سقيهم منه لخطائهم
في اخذ غذاء غير ملائم سقوا ممزوجا مزجا معتدلا وقيئوا ومنعوا الغذاء ليلتهم ذلك واخذوا ثاني اليوم سلوقة و
وخففوا الغذاء وينبغي ان يحفظ الناقه عن الحركات والامور المزعجة حتى الاصوات ويدرج الى رياضة معتدلة تنعش
الحار الغريزي ويدبر بما يزيد في دمه وروحه ويقوي نفسه بالمشمومات الموافقة لهم ويودع ويسرهم ويجتنب من الجماع
ولا يوسع في غذائه ان كان خفي البرهان فان مثل هذا الناقه مستعد للنكس وربما احتيج الى استفراغ وخصوصا اذا كان
البراز مراريا او مائلا الى خلط من الاخلاط الموجبة للحمى او كان الشهوة ضعيفة او رايت في النبض سرعة او تواترا
وفي البول انصباغا فان لون الماء في الناقه التي يكون قبل الصبح معتدل القوام وفي غير النقي بالعكس او يجد مرارة في الفم
او عطشا او صداعا او ثقلا في البدن او كان يعرق عرقا كثيرا لاسيما في وقت النوم فان ذلك كله مما يدل على ان

في البدن فضلا وانه يحتاج الى تنقية فان كان مع ذلك يجد كلالا في مفاصله او تعبا في بعض اعضائه فتوقع له خراجا
في ذلك العضو قال ابقراط البقايا التي تبقى من الامراض بعد البحران من عادتها ان تجلب عوده من المرض فينبغي اذا
رايت شيئا مما ذكرناه ان تكون شديد الحذر من النكس وان تجعل تدبير الناقه كتدبير المرضى او قريبا باستعمال الاشياء
المبردة اللطيفة وتلطيف الغذاء وتقوية القوة واستفراغ البدن بشي خفيف كماء الرمان او الاجاص مع الشيرخشت او مطبوخ
الفواكه والخيار شنبر والترنجبين والبنفسج اليابس مع السكر فانه من الادوية المباركة الصعبة او مع شراب الورد
ونحو ذلك ويتبع المدرات الخفيفة لتنقية عروقه وافضلها الشراب الممزوج ولا يفصد الا نادرا واذا مست الحاجة الى الفصد
اخرج الدم الردي قليلا ثم يكتسب الدم الجيد ثم يعاد العمل الى ان يزول رداءته ولا ينبغي ان تصبر على جوع ولا عطش فان ذلك يضعف
حرارتهم الغريزية ويسخن مزاجهم في اول الامر ثم يبرد ويحذرون الادوية المسخنة ويستعملون الاستحمام بالماء العذب الفاتر
في البيت الاوسط متى لم يكن هناك حرارة ظاهرة ولا يطيلوا المكث فيه وليحذروا من التعرض للشمس والعرق الكثير والغضب
والسهر والبحث والمطالعة وقراءة الكتب والنوم النهار وربما اضر بالناقه الارخاء وربما نفع فليكن المعالج على حذر ولا يلطف التدبير
في الناقه الذي يبقى بدنه ويسوء حاله ويرد الضامر من الناقهين الى الخصب بتدريج وتمهل وان اشتهى ولم يحط بالغذاء فهو يحمل على
نفسه فوق طاقته او كان في بدنه اخلاط كثيرة يشتغل الطبيعة بها او قوة معدته ساقطة والحار الغريزي
في جميع بدنه ضعيف فلا يحتمل الغذاء احالة جيدة وامثال هولاء وان اشتهوا في اوايل امرهم فقد يودي بهم الحال
الى ان لا يشتهوا ولان لا ياكلوا ثم ياكلوا الانتعاش فوتهم خير من ان ياكلوا ثم لا ياكلوا الاخر لفوتهم واذا دام
لاشتهائها ولم يتغير البدن الى القوة فقوة الشهوة وآلتها ضعيفتان وقوة الهضم وآلتها ضعيفتان فيقوى الهضم بالمقويات
معا وضعف شهوتهم اما لاخلاط رديئة في المعدة او لمزاج ردي في الكبد فلا يجذب الغذاء او لاخلاط في جميع البدن او
لتخم او لضعف الحرارة الغريزية في جميع البدن وفي المعدة خاصة ويدبر كل ذلك بما يوافق والادوية التي يراد بها جودة
الشهوة والهضم مثل الجلنجبين السكري او العسلي واقراص الورد والمصطكي ونحوها والنكس شر من الاصل وارداء النكس
ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف ويتجدد لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطش ولان يقع النكس بخطاء
في التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي المنضجات والاكثار من الغذاء وجعله
ما يزيد في مادة المرض **تدبير الحامل والنفساء** ينبغي ان يكون تدبير المراة حين ينقطع طمثها ويعرض لها الغثيان ووجع
فم المعدة وقلة الشهوة ان يعطى شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوزبوا والمثلث المطيب شراب احمر او ابيض قابض
وشراب العود ومضغ العود الرطب والمصطكي وشم الاشياء الطيبة الرائحة ويكون غذاؤها الفراريج ولحوم الجداء متخذة
بماء الرمان وماء الحصرم وماء النعنع والطرخون او اللحم الحولي من الضان اسفيذباجة محمضة ويتنقل بالتفاح والسفرجل
والرمان والكمثرى او باجراصها والورد وقشر الاترج المربيان جدا ولا يكثر من الغذاء ويجعل في النهار ثلث مرات قليلا
وبالماء قليلا لئلا يثقل على المعدة ويسقى القليل من الشراب الريحاني الممزوج بماء الورد المنقع فيه العود والصندل ويمنع
تناول الاشياء المرة والحريفة والاغذية التي تنفخ وبزر البقول الكثيرة كالحمص والحلبة واللوبيا والحمص والكرفس

والشراب الرازيانج والكمون والترمس والسمسم خوفا من الاسقاط وياكل الخبز النقي ويمنع الاشياء المشتهاة الحلاوة
الا الزبيب فانه يوافقهن ويثير شهوتهن فاذا كان في شهوتها نقصان فليخلط شراب التفاح الحلو والمبيه خاصة
ويمضغ العود الني ويمتص الرمان المز ان كان نقصانها من حرارة ويجب ان يقلل الحوامض في الاشهر الثلثة الوسطى
ويجعل اكثر اغذيتها السواذج لحاجتها في هذا الوقت الى دم سخن مرطب لنمو الجنين وفي الثلثة الاخيرة يجعل
اغذيتها امرا قادسية ساذجة لترخي الاعصاب والعضلات والاغشية والدجاج السمين في هذا الوقت في غاية الجودة
وكذلك البط المسمن ويقلل مقدار غذائها بل يفرق ويعطى في مرات ويمنع الحوامل من الفصد والاسهال والقي و
خصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلق الجنين يكون ضعيفا كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها
ويكون الولد بعد السابع قد كبر فاذا استفرغت المراة قل غذاء الجنين ولم يبق حيا فان لم يكن بد من الاستفراغ
لكثرة الخلط والاخلاط الفاسدة وخيف على المراة ان اخر ذلك فالخيار شنبر محمود ان امن الغثيان والحذر غاية الحذر
في الثامن والتاسع الا ان يقع اعراض يخاف على المراة فيها الموت ان اخر الاستفراغ واخترت الوالدة على الولد واباح
ذلك اهلها فيستعمل وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عولج المزاج وقويت بالاغذية الصالحة
وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليتق المرق والفواكه والحمام وتنقى الرطوبات بالاسهال بالحقن والادرار
والتعريق وهو خير من الادرار **تدبير من يحيض في الحبل** وما يعتاد ذلك الجلوس في الماء الذي طبخ فيه العفص
والجلنار وقشور الرمان والعفص والبلوط ويضمد عليها بالجلنار والتين المخلوطين بالخل ويسقى اقراص الكهربا **الادوية
الحافظة للجنين عن الاسقاط** هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق والمثرود يطوس ودواء
المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد ويحتمي بتليين طبايعهن لئلا تحتبس فيزاحم الجنين ويتمهدن المشي الرفيق لتجلد
عضولهن فانها يكثر لاحتباس الطمث ويحرم عليهن الجماع والوثبة والطفرة قال ابقراط المراة الحامل ان الح عليها
استطلاق البطن لم يومن ان يسقط **تسهيل الولادة** اذا قرب زمان الولادة فيجب ان تكثر المراة الدخول في الابزن
او في الحمام مرات في اليوم ولا يطيل المكث فان مال الوجع الى العانة والقدام سهل الولادة والا كان عسرا فينبغي ان يدخل
وينطل بالماء الحار ويجلس فيما الى السرة ويغمز فرجها بالادهان المزلقة المسخنة واذا احضرت الولادة والطلق فليمرخ
اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري والنرجس مفترا ويمسح عانتها بالزبد او بالقيروطي ويمشي تارة ويقعد
تارة على كرسي ويجب ان تحتسي ماء اللحم المسلوق او شحم الدجاج وماء الحمص بالشيرج جيد ويسقى الشراب الريحاني وفي الشتاء
يوقد النار وتبخر وفي الصيف يروح المكان وتجلس في ماء فاتر ويعلق عليها حجر المغناطيس والبسد والزعفران وسلخ الحية
واذا اشتد الطلق فينبغي ان تحصر نفسها وتتزحر وتقعد القابلة وراء ظهرها وتمر يدها على بطنها وخواصرها والى اسفل
فاذا تحققت انحدار الولد فلتجعل القابلة يدها اليسرى متوسطة وتضع راحتها قريبة من الفرج احتياطا من انزحار
الطفل فان ابطات الولادة تتفقد السبب الموجب لعسره فان كان لاجل السمن تامر القابلة الحبلى ان تنام على بطنها وتصير
ركبتيها تحت فخذيها ثم تمرخ فم الرحم بالقيروطي وتفتح فمه وتمسحه بالدهن ثم تامرها بالجلوس والتزحر والاجتهاد وان كان

لضعف القوة فيجب ان يعضد قوتها بالمرقة وسقي الشراب وبخر بالارايح الطيبة وان كان لاضطراب شكل الجنين عند
الخروج فيجب ان يرد الى شكله وان كان لاجل المشيمة فيجب ان يشق بالظفر او بسكين صغير وان كان للهواء البارد فيجب ان
تجلس في الحمام او في موضع دفي ويمرخ الحالب ونواحي السرة بدهن الياسمين ويصب على الموضع ماء فاترا وان كان للهواء الحار
تجلس في الخيش او في المواضع الباردة ويضمخ بالصندل والكافور ويسقى ماء الرمان وان كان لاجل الرعب والفزع يشجع
بالكلام وان كان لضيق الرحم او لكبر الجنين فلا شي كاستعمال المراهم المزلقة المفترة وتقطرها في الفرج والجلوس
في الماء الفاتر وان كان لموت الجنين فربما ينساق تدبيره وان اشتد الحال فاجلسها في طبيخ الخبيز والخطمي والبابونج
والنخالة واكليل الملك والشبث والحلبة والكرنب ثم يشد الكتان الى السرة وبطل الظهر والقطن بهذا الطبيخ مع دهن
السمسم او دهن البابونج او دهن الشبث في يوم ان تتخطى خطوات ثم تجلس على القدمين ثم تقوم دفعة ثم تجلس
وتحبس النفس ومما ينفع في ذلك نفعا جيدا التعطيس بالفلفل والكندس ووضع القرطاس المفتول في الانف وتنشق طبيخ
البرسياوشان بالسكر ودهن اللوز واذا اردت اسقاط المشيمة فضع دوار معطسا في الانف وامسك المنخرين والفم وان كانت
قلقة كالكرة فخروجها سهل بان تمسح اليد اليسرى بالدهن وتدخل في الرحم وتخرج وان كانت ملتصقة تجذبها برفق كما ذكرنا
وان سقيت مقدار اربعة دراهم او اربعة مثاقيل من قشور الجمار شربة مسحوقة نافع وكذا الجلاب الحار او مرقة الدجاج الدسمة او
في شراب بزر او في مثل من حسك وبرسياوشان واصل الخطمي وهليون وابهل وشكطرامشيع ويحلى بسكر او عسل ويقرب مكانها
وخلصت سريعا ومما ينفع طبيخ الحلبة والتمر وبزر الكتان مع دهن اللوز صفة معجون معروف لذلك يؤخذ مر وجندبيدستر
وسعد وسليخة من كل واحد مثقال دارصيني وابهل من كل واحد نصف مثقال يعجن بالعسل والشربة منه مثقالان في ماء العسل
ويؤخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة السذاب يمزج بهما قليل من المر المسحوق ويطلى به العانة والسرة ويدخن بالمر وحده
او الجاوشير وحده او خرء الحمام او اخثاء البقر او مرارته كل واحد وحده فانه نافع واذا سقي درهم من الزباد مع مثله دهن ليعجن
في مرقة دجاجة سمينة سهل الولادة وكان في ذلك الحد دواء واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتال في اخراجه بعد
فيعطى الحامل مثل الجمار شبرم مع شراب البنفسج المكرر فان افاد والا اعطي طبيخ له نسقتين او طبيخ الحلبة او طبيخ الحرف
ان احتمل الفصل او البلاد وكذلك السقمونيا والقرطمينا والاشنان الفارسي والزراوند وحب الغار والقسط بعض منها شربا
وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا كان الولد ميتا في البطن لثلاثة اشهر او لاربعة يسحق الكندس
ويتخذ منه فتيلة وتحتملها فانها بليغة صفة اشياف تخرج الموتى بسرعة مر وخربق وجاوشير ومرارة البقر بالسوية
يدق ويتخذ بلبلاط ويحمل بها ويبخر بالمر ويعطس بالكندس ويسقى المرق من الشراب طبيخ الحلبة والموميا والسذاب ويؤخذ الخربق
الاسود والزبيب الاحمر والزراوند المدحرج وبخور مريم وحب الماذريون وشحم الحنظل والمقل اليهودي يدق ويحل المقل
بمرارة البقر ويعجن بها الادوية ويطلى على السرة والعانة فانه يسقط الجنين الميت والمشيمة ايضا واذا وضعت الحامل يجب
ان يجتهد في دوران طمثها وان يصلح الغذاء ولا ينتقل دفعة الى اللبن الغليظ فيحميها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر
عطشها وربما استسقت فان صلح مع ذلك كبدها لم يرج لها برؤ والكرنب جيد للنفساء وكذلك الجزر على ماء اللحم والارز

والحمص والابزار خبز هن ينقص خمس بيضات ويجعل فيه مقدار اوقيتين سمن وشيء من الملح ويذر عليها دقيق
الحواري ويعجن عجنا ويخبز ومدة نفاس الغلام يكون خمسة وعشرين يوما او ثلثين ومدة نفاس الجارية يكون
خمسة وثلثين يوما او اربعين يوما فان قل النفاس يعالج بعلاج انقطاع الحيض ويبخر بعين السمك المالح وحافر الفرس
والمر ويسقى الماء الذي قد طبخ فيه البرسياوشان مع السكر ويعضد القوة بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وان
زاد يحبس الدم وافرط يعالج بعلاج افراط الطمث ويعضد القوة بماء اللحم والشراب والروايح الطيبة تدبير المسافرين
اذا عزم الانسان على سفر يجب ان يتعود بالتدريج ما سيتفق في سفره ذلك على سبيل الضرورة كالسهر والعطش والجوع
والحر والبرد والمشي راجلا وتناول الاطعمة المسافرين ويتحرك ويرتاض قبل ذلك اكثر من العادة ويفتصد او لا ويتنقى
البدن بدواء مسهل ان كان بدنه ممتليا ويصبر حتى يرجع قوته الى حالها ثم يسافر وان كان متخما جاع ونام وحلل
التخمة ثم سافر فيجب ان امكن ان يصلح غذاءه ويجعله جيد الجوهر قليل الكم كثير الغذاء حتى يجود هضمه ولا
يجتمع الفضول في عروقه وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا رديا الا الضرورة يعالج به ولا يركب ممتليا حتى لا ينسل
طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا وتقلقلا في معدته واحشائه ويحرك الطعام ويورث وجع البطن بل
يجب ان يؤخر الغذاء الى وقت النزول الا ان يشتد عليه سبب فيتناول قدرا قليلا على سبيل التلهي بحيث لا يحوجه الى
شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا ولا يسير على الخلاء ايضا بل يتناول قبل سيره بساعة غذاء وينبغي ان يكون سيره الى يوم قليلا
ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه ذلك وان لم يمكنه ذلك واضطر الى سرعة السير او كثرته فيجب ان يتدارك اعياءه فاذا
احس بالاعياء يقلل الكلام وان اضطر فليخفف الصوت ويستريح ويودع نفسه ويغمز غمزا رقيقا ويمسح ساير اعضائه
بدهن البنفسج او البابونج او السوسن مسحا رقيقا لاسيما الرجلين والظهر فان اتفق السفر في وقت صايف فينبغي ان يجعل
سيره ليلا وعلى برد الهواء ويراحته نهارا فالسير في الشمس والحر يحدث امراضا ردية بمنزلة الصداع والرمد والحميات
والدق ويبس البدن وذبوله وينبغي ان يستر بدنه بلبس الثياب الصفيقة والجبابات ويغطي راسه ووجهه بالعمامة
ومما يقوم مقامها ليقل استنشاقه للهواء الحار ويتوقى الجماع والسهر الكثير والاغذية المعطشة ولا يشرب من الشراب في وقته
ذلك ولا يكون مخمورا ويستعمل الاغذية المبردة المرطبة كسويق الشعير وسويق النبق بالماء البارد والسكر والبقلة
الحمقاء والبطيخ الرقي والقرع والماش والخس وما عمل بالخل والحصرم والدوغ ولا يستكثر من الغذاء فان كثرته يعطش وان
كان الحر شديدا وخاف من العطش فليشرب عند مسيره لعاب بزر قطونا وحليب بزر البقلة مع شيء من ماء الرمان المز
ودهن اللوز وحب القرع وليمسك شيئا من حب السفرجل في فيه او من الحب المسكن للعطش وصفته يؤخذ حب قرع
ولب حب خيار وبقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وطباشير من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب
بزر قطونا ويعمل حبا كبارا من غير طحن ولا يمضغ ويمسك في الفم واذا لم يحضر ذلك فليمسك في فمه شيئا من الكثيرا او الصمغ العربي
فان لم يحضر فليمسك في فيه قطعة رصاص او قطعة فضة مجلوة ملساء خالصة او قطعة من البلور او الصدف فان ذلك
يسكن العطش ويتناول مقدار ثلثة دراهم من بزر البقلة مع الخل فيزول العطش واذا شرب الماء بالخل كان القليل

تلهي اكل الاهنة في الكرسنا بالنهز والشكروالا بخة واللحمة بيان الطعام ... بالاح

كالالح ... خصوصا الطري ... والحامض ... ذلك ... عطشا

لبت ؟

خالصة ؟

وتعجن ؟

من الماء كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير فان تاذى الانسان بالحر وسخن بدنه وضعف فليصب
على وجهه ماء الورد المبرد والماء البارد على صدره ويسقى شيئا من الجلاب بالماء البارد وماء الرمان المز المبرد ويشرب
من الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفاكهة الرطبة مبردة بالثلج كالخيار ولاجاص والتوت الحامض ويشم الصندل وماء
الورد والكافور ويطلى بهما صدره وبطنه ويطيل النوم في مكان بارد تحت فيه الرياح الشمالية ليتقوى به بدنه بذلك ويرجع
حرارته الغريزية الى حال اعتدالها ويطلي صدره وبطنه قبل المسير بلعاب بزرقطونا او عصير البقلة الحمقاء مضروبا
مع دهن القرع وبياض البيض وان جعل معه قضبان بقلة الحمقاء وامتص منها شيئا بعد شيء عظم نفعه بذلك ولا سيما الذي
اكل منها قبل ان يسير اكلا كثيرا مطبوخا بالرايب والسمن واذا نزل فليدهن انفه وسرته واسفل رجليه وعضلاته
بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر واذا هبت السموم فليغط انفه وفمه وليصبر على ذلك وينفع من ذلك البصل المقطع المنقوع
في المخيض يوما وليلة ثم اذا دود بكل المخيض كذا تشنيف الدمن البارد الرطب وان شرب قبل مسيره من دهن القرع
شيئا صالحا دفع عنه مضرة السموم وان اثر السموم فيه فيصب الماء البارد على بدنه ورجليه كثيرا ويوضع على راسه دهن
الورد وماء الورد وماء الخلاف ثم يجلس في الماء البارد ثم يطعم من الخس والخيار او بقلة الحمقاء ما تيسر ويداوم على المخيض
بالماء البارد ويتجرع منه قليلا قليلا والثوم مع المخيض موافق له جدا ان لم يكن محموما وان سافر في زمن البرد فاذا نزل
في منزل لا يقرب النار في الحال لكن بالتدريج وليسخن بدنه بالثياب اولا وليدهن يديه ورجليه بالزيت ودهن
الفرفيون المسخن وليكثر من الثوم وسمن البقر في طعامه وليشرب ثلثة اقداح من الشراب القوي الحامض ولا
العفص او المثلث ويتملا قبل المسير من الطعام ويمسك عن الحركة هنيهة بقدر ما يسخن الطعام في المعدة ويكن
عنه القرة وليكن الاغذية حارة بالفعل والقوة معا كالطعام المعمول بالجوز والثوم والبصل والاسفيذباج المطيب
الكثير التوابل ويكثر الفلفل والزنجبيل وما اشبههما في طعامه ويأخذ درهم حلتيت مع رطل شراب قوي او ماء عسل
وينبغي ان لا يكون المعدة خالية من الطعام عند نزول الثلج والبرد ويشرب المثلث عوضا عن الماء موافق جدا وينبغي ان
يكون مسيره بالنهار واستراحته بالليل ويستر بدنه من البرد بالثياب ذات الوبر ويلبس الفرو ويصيانه الاطراف
ويلف الرجلين بلفايف متخذة عن الصوف المرعزي او الخز الكثير الوبر وليلبس الخف والدستبانج وليكونا واسعين
بحيث يتحرك العضو والاصابع فيه ويتلثم تلثما محكما ويسد المسام ويحفظ الانف والفم والاذنين من ان يدخلها هواء
بارد ولا يقرب النار اذا اراد الركوب ويحترز من ان ينال البصر الضعف بان يعلق على العين الخرق السود او الزرق ويلبس
الثياب السود او الزرق لدفع ضرر بياض الثلج او يلبس الثياب الخضر ومتى تاذى الانسان بالبرد واستحصف جلده فليدثر بالثياب
ويصطلي بالنار ساعة ثم يدخل الحمام ويلبث فيه ساعة ويدخل ابزن الماء الحار ويطل عليه نطلا متواترا ثم يمسح بدنه بدهن الشبث
او دهن البان او الزنبق او الغار ويلبث في الحمام شيئا يدوا ويدهن عليه فاذا اخرج من الحمام يستريح ساعة بحوبيته في موضع دفيء
ثم يتغذى بمرق اللحم معمولا اسفيذباجا وليقلل منه وليستعمل النوم الطويل في دثار جيد ومما ينفع منه ان يكل مقدار درهم من الانجرة
في الشراب وماء العسل ويسقى وان اصابه جمود فليدخل الى موضع كبير فيه دفيء ولا يقرب من النار الا بعد زمان بالتدريج

ثم يدلك بدنه بالايدي دلكا جيدا خلا الراس فانه يكمد بالخرق المسخنة ثم يأتي بدنه وخاصة صدره وبطنه ابدانا حارة
لينة بضاجعونه ويؤخذ هذا الدواء حلتيت ومر وفلفل بالسوية يسحق ويؤخذ منه شيء مع شراب قوي دهن
ينفع من ذلك يؤخذ من سوسن او نرجس ويلقى فيه فرفيون وجندبيدستر ومسك ويمرخ به البدن وان طلي
الاطراف بدهن الزنبق والسوسن الاسمانجوني او الغار او البان والقطران وهو اقواها كلها فعلا فانه يحفظها من العفن
البتة وان عرض لله طراف خدر وخيف عليها السقوط فليمسح مسحا جيدا بدهن البان ودهن الزنبق ودهن
الغار ويوضع على الاصابع وفيما بينها من سحاب او سمور او مرعزي ويدخل في جوارب مرعزي والمشي في هذه الحال
اوفق من الركوب ولا ينبغي لصاحب هذه الحال ان يقرب بسكون الوجع بعد ان كان فان ذلك يدل على فساد الحس ولا ينبغي
ان يغفل عن ذلك ولتعمد الاصابع وان كانت لم يعرض لها الحمرة والسواد بل كانت قد ورمت وقل حسها فينبغي
ان يمرخ بالادهان الحارة ذكرت ويوضع في طبيخ تبن الحنطة او طبيخ السلجم او الكرنب والبابونج او الشبث او الثمام
او المرزنجوش او اكليل الملك وبزر الكتان او الحلبة فرادى ومجموعة ثم يمرخ ببعض هذه الادهان الحارة ويقرب من
النار مرات فان كان الاصابع قد اخضرت او اسودت فينبغي ان يبادر على المكان الى شرطها بالاستقصاء ويوضع في الماء
الحار لئلا يجمد الدم في افواه الجراحة فيمنع السيلان ثم يطلى بطين ارمني قد حل في ماء وشيء من خل ويترك عليه يوما و
ليلة ثم يغسل بالشراب المعتق او بماء وخل ثم يعاد عليه الطين الارمني على ما وصفنا ويدبر كذلك مرارا حتى تبرأ المواضع
المسودة فقد صلبت وتكمنت وان آل الامر الى ان عفنت ونتنت فينبغي ان يضمد بما يعين على تساقط اللحم العفن لئلا يسعى
ويفضي الى ما يجاوره من اللحم الصحيح بمثل اطراف السلق والكرنب مسلوقة مخبصة بالسمن الحار ويوضع عليها وهو حار و
ويبدل في اليوم مرارا فاذا تساقط اللحم الفاسد كله وافضى الى الصحيح عولج بما ينبت اللحم اللهم الا ان يكون العظم قد اسود
فيحك او يخرج باسره على ما يوجبه الضرورة واذا جلس المسافر في السفينة وركب البحر فقد يعرض له ان يدور ويداد
به وان يهيج به الغثيان والقيء وذلك في الايام الاول ثم يسكن فينبغي ان يتزود بوب الفواكه الحامضة ومن الادوية المعدة
وليقلل الغذاء قبل الركوب بايام ويجعله من المقوية للمعدة ولا ينظرون الى الماء يوم يركب ليتثم وليأخذ شيئا بعد شيء من الاشياء
التي تسكن الغثي فان هاج به غثي فليتقيا مرات فان ذلك ليس بضاربه الا اذا افرط القيء ويسقى ربوب الفواكه كالسفرجل و
الرمان والكمثرى والحصرم واجرامها ويطعم السماق وحب الرمان ونحوها واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان ان يهيج وسكنه
اذا هاج ولا فسنتين كذلك مما يحبس شراب الفوتنج والعدس المطبوخ بالحصرم يقوي فم المعدة ولا سيما اذا كان مع الفوتنج
والخبز المزود في شراب ريحاني او في ماء بارد نافع وقد ينبغ فيه حاشيا ويجب ان يمسح داخل المنخر بالاسفيذاج ويدفع ضرر
المياه المختلفة التي يضطر الى شربها في السفر بمزجها بالشراب او بالخل او باستعمال البصل والثوم والخل والاشياء التي واما ح
كيفيتها بالضد من كيفية هذه المياه

الباب الثالث في معالجات المرضى بقول كلي

العلاج وهو
رد البدن الى الحالة الطبيعية يتم بثلثة اشياء الذي برزة اللغة التفرق ونحن نعني التفرق في الاسباب الستة الفردية
والادوية الواردة الى البدن من داخل ومن خارج واعمال اليد كجبر المكسور ورد المخلوع والقطع والبط والكي ونحوها وهي

صناعة برأسها من أغمض الاعمال ولكل عمل رجال اما تدبير الامور الستة الضرورية فقد كان في الصحة يقصد
فيه الاعتدال وما يشابه الحال الصحية واما ههنا فانما يقصد فيه ضد حال المرض فان كان المرض حارا بردنا الهواء
وبالعكس لان حفظ الصحة بالمثل ودفع المرض بالضد فان قيل ان الصحة قد تحفظ بالضد فان المحرورين يستعمل بالضد
التدبير المبرد والمبرود التدبير المسخن لم يبق واحد منهما على اعتداله وان المرض قد يدفع بالمثل مثل الحمى البلغمية
فانه يدفع بما يسخن والقولنج البلغمي بما يحرر والحمى الصفراوية بالمحموم وهي شديدة السخونة والقي بالقي والاسهال بالاسهال
والتمدد الذي هو مرض بارد بما يبرد كصب الماء البارد الكثير قلت المحرور يستعمل التدبير المبرد والمبرود التدبير
المسخن لا لحفظ صحتهما بل لازالتها لكونها غير كاملة وتحصيل صحة اقوى واكمل منها فان الصحة على نوعين احدهما ما هو
في الغاية وهي التي يكون امزجة الاعضاء المتشابهة على اتم وجه واكمله ويكون تراكيب الاعضاء الآلية افعال القوى على
ما ينبغي وبالجملة لا يذم من احوال البدن شيء ومثل هذه الصحة تحفظ بالمثل وهو الشبيه وثانيهما ما هو دون الغاية وهي
التي لا يكون كذلك وتدبيرها الازالة لا يكون بالمثل ولئن سلمنا ذلك لكن المراد بالمثل ما يكون مثلا بعد وروده على البدن
وانفعاله عن الحار الغريزي كما تعلم والمعالج بما يسخن في الحمى البلغمية ليس نفس الحمى سببها وذلك لانه يقطع ويرقق ويلطف
ويخرجه عن البدن وعند خروجه يفارق الحمى صاحبه وهو علاج بالضد وفي المحدرات بالقولنج البارد هو الوجع لا الخلط
البارد وهو علاج بالضد وبالمحمودة في الحمى الصفراوية هو الصفراء لا حرارة الحمى وهو علاج بالضد لان ما
يحدث من الامتلاء فعلاجه بالاستفراغ وكذلك القي والاسهال لكونهما يخرجان المادة الفاعلة لهما وفي التمدد
البرودة التي في باطن العضو لا يبرد صب الماء البارد بل بالحرارة التي تحصل من تكثيف المسام ومنع التحلل وكل ذلك علاج
بالضد او نقول المداواة على نوعين ذاتية بلا واسطة وعرضية بواسطة والنوع الاول هو المعتبر والمراد من
قولهم ان المرض يداوى بالضد والنفع الحاصل من المداواة المذكورة في الامراض المعدودة ليس هو بالذات بل بالعرض
وللغذاء من جملتها احكام تخصه فنقول المرض اما حاد في الغاية القصوى وتعالج بالتدبير اللطيف في الغاية القصوى
وهو ترك الغذاء لتتوفر القوة بكليتها على انضاج مادة الحمى ولا تتوزع بينها وبين هضم الغذاء اذ لا يخاف عليها الضعف
في هذه المدة كما يتمكن في وقت البحران والنوبة الا اذا اضعفت القوة فوجب الغذاء ولو في البحران والنوبة بمثل مرق لطيف
سريع النفوذ حتى يحفظ القوة لانها ملاك له من فانه قلت الطبيعة المدبرة في البحران مشتغلة بدفع مادة المرض
والمقاومة ومنع العدو والموذي والمجاهدة له فكيف يتوجه الى الغذاء وهضمه قلت الطبيعة يشتغل بالاهم ومراعاة
القوة من اهم المهمات فيتقدم هضم الغذاء ليحصل قوة بها يغلب على المرض ويقهرها واما حاد جدا ويقابل بالتدبير اللطيف
جدا وهو ماء الشعير الرقيق الجيد النضج والسكنجبين الساذج والجلاب وشراب النيلوفر وماء الرمان وماء القرع وماء الخيار
والربوب الفواكه نفسها كالتفاح والرمان والاجاص ونحوها واما حاد بقول مطلق ويقابل بالتدبير اللطيف بقول مطلق وهو
ماء الشعير الغليظ وكشك الشعير نفسه والاحساء والبقول الباردة الرطبة مثل الاسفاناخ والبقلة الحمقاء واليمانية ونحوها
والخبز المغسول والنيت المنقوع في الماء البارد او الجلاب او مياه الفواكه او في السكنجبين ودونها السمك الصغير جدا او جنجح

واجنحة الطباهيج والدراريج والفراريج مطبوخة مع كشك الشعير والماش المقشر والعدس والباقلى المقشر ونحوها
ومع تلك البقول الباردة الرطبة محمضة وغير محمضة والادمان التي يطيب بها اصلح المزورات بها انواعها واغلظها البيض
الحملان وشحم الماعز ثم السمين البري ثم المعتوي ثم دهن اللوز ثم دهن البنفسج واما بارد مزمن طويل الزمان كالحميات
المتطاولة الازمان المتباطئة البحران الغليظة المواد كالنائبة والربع وغيرها ويقابل بالتدبير الغليظ بحسب ما
يحرس من طول المرض ويحترز من التلطيف حفظا للقوة فان القوة كالزاد والمرض كالطريق وافضل ما يغذى
به في هذا السكر وباج المتخذ بلحم سريع الانهضام ان لم يكن مانع ولا ينبغي ان يكون اغذية المرضى اغذية صرفة بل اغذية فيها
دوائية بحسب الغرض في الكيفية للمرض ويعرف المرض الحاد من سرعة تزايده في الكم والكيف ومن سرعة نكايته للقوة ومن
شدة اعراضه ومن التدبير المتقدم فان كان قليل الغذاء كثير الصوم وكان غذاؤه لطيفا فامراضه في الاكثر حادة ومن كان
بالعكس فبالعكس ومن السحنة فان من كانت سحنته متخلخلة فامراضه في الاكثر حادة ومن كانت سحنته مستحصفة فامراضه
في الاكثر مزمنة ومن الوقت الحاضر فانه متى كان صيفا فامراضه في الاكثر حادة ومتى كان شتاء فمزمنة ومن المهنة
فان من كانت صناعته الحدادة او الصباغة وبالجملة صناعة يحتاج فيها الى مباشرة النار فامراضه في الاكثر حادة
ومتى كانت صناعته يحتاج فيها الى مباشرة الماء كالقصارة والملاحة فامراضه في الاكثر مزمنة ومن السن فان من
كانت سنه الصبي والشباب فامراضه في الاكثر حادة ومن كانت سنه الكهولة او الشيخوخة فامراضه مزمنة ومن المادة
المستولية على البدن فانها ان كانت صفراوية فالامراض الحادثة عنها حادة وان كانت بلغمية او سوداوية فالامراض
الحادثة عنها في الاكثر مزمنة وانما قلنا في الاكثر احترازا عن السكتة فانها مرض حاد وهي حادثة في الاكثر عن مواد بلغمية
ومن جهة القوة المدبرة للبدن فانها متى كانت قوية شديدة المقاومة للمادة فاسرع ما كان المرض حادا قصير المدة ومتى
كانت ضعيفة كان بالعكس ويجب ان يراعى العادة في جميع الاحوال وخصوصا في امر الغذاء فان من الناس من يأكل كثيرا في حال
صحته ولا يحتمل التقليل المفرط في حال المرض ومنهم من كان يأكل قليلا ومنهم من يأكل متوسطا فليدبر كل ذلك بحسب عادته وينبغي
ان يعطى بعض المرضى غذاءه في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل المشروبات مبردة ان كان المرض حارا او بالضد ان كان باردا وقد
ينقص الغذاء اما في كميته اي تقليله وان كانت كيفيته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديئة فيكثر
كيفيته لئلا تهيج الشهوة ويشتغل المعدة ويقلل كميته لئلا يغذي البدن الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه واما في كيفيته وان كانت كيفيته
كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه يحتاج الى التغذية فيقلل مقدار ما يمكن هضمه واستمراؤه ويكثر تغذيته ليقوى
ويغذي وهذا مثل صفرة البيض وخصى الديوك وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني
وافضل الغذاء في مثل هذا الوقت ما يجمع مع قليل الغذائية تقوية المعدة كما يحتاج اذا كان الضعف عن سوء مزاج حار و
وكالجزر اذا كان مع سوء مزاج بارد وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القوية فيغذى بمثل لحوم
العجاجيل الهرمة قبل الرياضة وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم يف القوة بهضم البطيء النفوذ ويتوقاه بعد
غذاء غليظ لئلا يفسد فيفسد كما يكون عند الغشي وهذا مثل ماء الفروج الممزوج بالشراب الريحاني وقد يؤثر الغذاء الغليظ

كما يفعل من يراد تبليد حس عضو منه بوجع اذا لم يكن سبب تنفذى بمثل الهريسة والرووس ولحم البقر ونحوه فانه عند خوف
السدد والغذا وان كان صديق القوة فهو عدو لها لمصادقته المرض الذى هو غذاؤها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في القوة
وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض
المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذا ثم ما سلف وكشفنا عن القوة وقت جهادها واما العلاج بالدوا فلا بد فيه من
ثلثة احدها اختيار كيفيته من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه
ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض من كالمذكورة ولا يؤخذ العادة والفصل والبلد
والسن والصناعة والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة من مزاجه وخلقته ووضعه وقوته فاذا تحققنا
مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدوا ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء
ما ينفع بالدوا اللطيف لما يتخلله كالرية او لان له تجويفا من الجانبين او من جانب واحد وان كان يلزمه كثيفا ينفع
عند الفضلات الى ذلك الفضا بدوا لا يكون قوي الكيفية ومنها ما ليس كذلك ما لتلززه وتكاثفه كالكلية واما لعدم
التجويف والفضا من جانبيه فيفتقر الى الدوا القوي مثل ضماد بعض وجع المفاصل كالنقرس واما الوضع فالعضو
القريب يكفيه ما قوته تقدر ما يقابل علته مثل المعدة والبعيد يحتاج الى قوي كاطراف البدن واما القوة فالعضو الذكي
الحس كالمعدة او الشريف كالرية او الرئيس لا يجسر عليه بدوا قوي ولا سيما بدوا مفرط ولا تحلل مواده بغير تابض يحفظ
قوته طيب الرائحة كالورد والصندل في ضماد الكبد والقلب ولا يورد عليه دوا له كيفية مخالفة كالزنجار واسفيذاج الرصاص
والنحاس المحرق ولا يستفرغ مواده دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدوا الضعيف
والقوي يفتقر الى الاقوى ويعرف ضعيف المرض بسكون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضه وكثرتها وباقي العشرة
ظاهرة وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات مثلا الورم ان كان في الابتدا استعمل الرادع
فقط وان كان في الانتها استعمل المحلل وحده وفيما بين ذلك مزج بينهما وما يقال ان كل واحد من الرادع والموخي اما ان
يعرف الاخر عن فعله او يقصر عن كل واحد منهما انزم فيقصر الارخا معارضا بالتكثيف وعلى التقديرين فلا فايدة في المزج
مدفوع بما ذكره الشيخ في الادوية المفردة من ان في البدن قوة قاسمة يضع كل واحدة من قوى الادوية بازا مستحقها فيضع
اذن كل واحد من الرادع والموخي بازا مستحقه حتى يحصل التكثيف في مجارى انصباب المادة الى العضو والارخا في مجارى
التحليل منه وايضا الحمى اذا كانت في الابتدا يستعمل نفخ السدد مع تسكين يسير للحمى ولا يستعمل مثل الهليلجات فانها شديدة
الشد بدو التقبيض ثم في التزيد يشتغل بكسر لهيب الحمى اكثر ثم في الانتها يستعمل المستفرغات ولا باس ح باستعمال الهليلجات
ثم في الانحطاط يشتغل بحفظ القوة اكثر ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقا من يسر به وملازمة
من يستحيى منه وينشا من حضرته حتى ربما برى المدنف من العشاق وهو الذى قرب من الموت من مفارقة الحبيب والالم الهجر
والجفا برؤية معشوقه دفعة وكذلك الارايح اللذيذة والاسماع الطيبة والاخبار السارة ومما ينفع له الانتقال من هوا الى هوا
ومن مسكن الى مسكن لعروض مرض اخر مثلا اذا كان سبب حرارة فينتقل المريض من هوا حار او مسكن حار او فصل

مرض ؟

حار الى ضد فيزول المرض او يخف وقد ينفع تغير الهيآت كما ينفع الانتصاب لوجع الظهر وذلك اذا حصل من كثرة الجلوس
والدعة ورياح في حوالي فقرات الظهر فيتحلل بالانتصاب والحركة وقد ينفع النظر الشزر الى شي يلوح من الحول لان الحول
يحدث بسبب عرض للتقاطع الصليبي بغير عن له من الطبيعي فاذا كلف الصبي الاحول بالنظر الحاد في شي يلوح كمرآة
مثلا في الجهة المخالفة لحوله زال ذلك التغير لانه بعد صبي لم يستحكم مرضه واعضاؤه مطاوعة منقادة لليهما وامراض
التركيب وتفرق الاتصال لاولى تاخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج لكثرة وقوعها وشيوعها
ولانها اعم من امراض تفرق الاتصال والتركيب لانه قلما يخلو مرض من امراضهما من سوء المزاج وسوء المزاج
اما مستحكم وعلاجه بالضد ويسمى المداواة المطلقة فالبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه بخلاف الحار بالضد انما
كان كذلك لان الحرارة لما تعلقت بشي لا يمكن دفعها واطفاؤها دفعة بادوية شديدة البرد خوفا من اندفاع الحار
الغريزي بل بالتدريج بخلاف البرودة فانه لا يمتنع ايراد الادوية الشديدة الحرارة اذا كان البدن بالدوا المستاع
ابراد المبردة واما سوء المزاج البارد اذا استحكم فلانه عن ضعف الحار الغريزي ونقصانه جدا ويحوج الى ترك المداواة
من ابتدائها ولان الحرارة مطلقا صديقة للطبيعة والمزاج الصحي لان الحرارة الغريزية والغريبة متحدتان بالنوع على مذهب
جالينوس كما من تقريره والمراد ان سوء المزاج البارد سهل الزوال في ابتدائه بالنسبة الى سوء المزاج الحار في ابتدائه
لا بالنسبة الى سوء المزاج البارد في انتهائه وان سوء المزاج الحار صعب في ابتدائه بالنسبة الى سوء المزاج البارد في
ابتدائه لا بالنسبة الى سوء المزاج الحار في انتهائه وذلك لان ازالة حمى اليوم اسهل من ازالة حمى الدق والتخفيف اسهل وانقص
مدة من الترطيب لان التجفيف له معاونات من خارج وداخل بخلاف الترطيب بل له موانع مثل التحليلات ولا ستفراغات
بسبب الحركات البدنية والنفسانية واما في طريق ان يكون ويحلله لم يكن بعد فتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه كتنقية
بدن المستعد للحمى واما في اول الكون وهو ان يكون قد حصل بعضه ولم يستحكم بعد فتدبيره بهما معا اي بالمداواة
بالضد مع التقدم بالحفظ وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف
بعدها بدل فمتى غلب الدم وحده او مع غيره فاستفراغه بالفصد او الحجامة ان لم تف القوة بالفصد وان تخلف
بعده سوء مزاج حار رطب فيعدل باستعمال المبردات القابضة مثل شراب الورد الطري او الغوارصيا او الحماض
او الليمون او التمر الهندي او الريباس او الحصرم او الرمان او الهندبا او العناب او الكادي او السكنجبين او
التفاح وان كانت الطبيعة لينة جدا فشراب الاس او السفرجل او الورد الآزاذ وان كانت محتبسة فشراب الورد المكرر
او ما النيلوفر ويحذر الشديدة الحموضة متى يكون الصدر والامعاء ضعيفة وعند السعال وخشونة الصدر وتتعدى
بالخس او الهندبا بالسكر او الفروج بما الحصرم او ما الحماض وحب الرمان او بالزرشك وانما يستعمل الفراريج لضعف
القوة ومتى غلب الصفراء يستفرغ بالنقوع المسهل او بطبوخ الفاكهة وصفته اجاص كبار او قنبا وتمر اصبار وعناب
وتمر هندي من كل واحد اوقية زهر بنفسج ازرق منتقى وسنا مكي من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشور وبليلج
اصفر منزوع النوى مرضوض من كل واحد اربعة دراهم ينقع ليلة ويغلى ويلقى عليها سبع زهرات نيلوفر وسبع زهرات

ورد نصيبي مقطف ان وجد ويصفى على عشرين درهما شيرخشك او عشرة دراهم شيرخشك وعشرة دراهم ترنجبين
او ثلاثين درهما شراب ورد نصيبي مكررا وثلاثين درهما سقز بنفسج وان احتمل اشد من ذلك فيصفى على
على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ممروس بدهن لوز حلو درهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض او ترنجبين
ويشرب سحرا ويترك عليه محمودة شعيرا بريا قد سريعة التفتت خروبتين لتقوية فعله واسراعه وان تأخر عمله
يحرك بماء اغلي فيه شمار اخضر وخطمية مقشورة وحده او مع سكر ويتقيا عند انتهاء فعله ويغسل الوجه والاطراف بماء
بارد ويقطع بشراب ورد طري او قيئين مع نصف درهم بزر قطونا صحيح ويتغذى بعد ساعتين المزورة رشتا ويتبع
خمرا او بسويق شعير مغسول على شراب ورد طري وان كانت القوة ضعيفة فيتغذى بفروج مسلوق والهليلج
الاصفر الا اذا اخذ منه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما مدقوقا جريشا وقد غلي عليه بالماء جملة وهو
مرساجيداح ووزن خمسة عشر درهما من تمر هندي وصب والقي عليه عشرة دراهم سكرا سليما ثانيا وشرب وهو
فاتر استفرغ الصفراء استفراغا صالحا وينفع منفعة بينة وقد يستفرغ الصفراء ان كانت مصبوبة في المعدة
بالقي بماء فاتر وشراب سكنجبين وسعوط العزية مع شراب الليمو وبالماء المغلى فيه عرق سوس مجرود المصفى على سكر
وان تخلف بعد الاستفراغ سوء مزاج حار يابس فيعدل بالمبردات المرطبة من الاشربة مثل شراب الاجاص
والنيلوفر والعناب والبنفسج بماء بارد او بماء النيلوفر مفردة ومجموعة او مضافة الى شراب الفواكه او الليمو او السكنجبين
او نيلوفر بسكر او ماء البطيخ بنبات الجلاب او ماء القرع او الخيار او حسا السويق الساذج بالسكر او بشراب النيلوفر
او المبرد بين الغنا او البقلة الحمقاء والبطيخ العبدلي والخشخاش ويتغذى بالمزورة بقلة الحمقاء او القرع وحده
او مع حب الرمان او الحصرم او اسفاناخ مطجن مطفى بماء نارنج او ملوخية او اجاصية وان ضعف القوة فبفروج
مسلوق او مغرق مع لوز وكزبرة خضراء او زيرباج بخل خمر وسكر وقلب لوز حلو ويطفى بماء الليمو او النارنج والحماض
والحصرم والرمان الحامض ويراعى كما تقدم انطلاق الطبيعة وضعف الاعضاء المتقدمة الذكر والسعال

ومتى غلب البلغم يستفرغ بمثقال غاريقون او درهمين وحده اما ان يلعق بشراب الاصول او يعمل حبا ويبلع بجلاب
ويحرك بالمغلى من عرق سوس مجرود مرضوض وشمار اخضر وخطمية مقشورة مصفى على سكر او يستفرغ بمثقالين
ايارج لوغاذيا معجون بمثقال غاريقون وحب شبيار محمودة يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب سحرا ويحرك بالمغلى المذكور
او يزاد فيه سورنجان مرضوض خمسة دراهم وزبيب احمر منزوع العجم سبعة دراهم افيثمون الخ دراهم ويتبع عند منتهى فعله
ويقطع بماء وقيئين شراب تفاح فتحي بماء لسان ثور شامي مع نصف درهم بزر ريحان صحيح ويتغذى بدجاجة مسلوقة
وقد يستفرغ البلغم بالقي بما ذكرنا والماء المغلى فيه الشبث وبزر الفجل او ورقه والماء الحار بالعسل او السكنجبين العسلي
وان تخلف بعد ذلك سوء مزاج بارد رطب يعدل بالاشربة المسخنة المجففة والمقطعة الملطفة مثل شراب الاصول
بالمغلى الحار وحده او مع شراب الليمو او مع شراب العنصل او الكرفس او الاسطوخودوس او شراب الادخر عند انطلاق
الطبيعة او بالسفرجلي عند احتباسها وتناول المعجون الورد مع الزنجبيل المربى ويتغذى المزورة الحمصية بالفوذنج او بيا...

الملبنة مطيبة بزيت وكمون او الهليلون المطجن او مرقة الحمص الاحمر او الاسود بالزيت والكمون او العسل او بنات
الجلاب او قطر او افراخ او العصافير او القنابر او لحم الوحش كالظباء والارانب والنعام والحجل والدراج ويجتنب عن
الامتلاء من الغذاء والماء ويحترز من البيتوتة تحت السماء ومن المجاورة للماء. ~~ومتى غلب السوداء~~ ويلائم الاس
لمن يكثر البلغم في بدنه تقليل الغذاء وتلطيفه وربما اغنى ذلك عن الادوية المسهلة لان ذلك مما يلطف هذا الخلط وينضج
ويعين طبيعة الى احالته الى الدم الجيد اذ كان البلغم انما كان هو غذاؤه قد نضج نصف النضج والغذاء اذا قل
او لطف قويت الحرارة الغريزية عليه وانضجته وصيرته دما وليس يمكن ذلك في الخلط الصفراوي والسوداوي

ومتى غلب السوداء يستفرغ بمطبوخ الافتيمون وهو مطبوخ الفاكهة تزاد عليه بسفايج مجرود مدقوق
ناعم ستة دراهم هليلج كابلي منزوع مرضوض ثلثة دراهم هليلج هندي مرضوض اربعة دراهم غاريقون ابيض مقطع
مثقال ويلقى عليه في آخر الغليان ستة دراهم افتيمون اقريطشي مسوس بدهن حلو مصرور في خرقة كتان متخلخلة ويذر
على وجه القدح نصف مثقال راوند صيني سالم من السوس ونصف درهم حجر ارمني مغسول او حجر لازورد مغسول
ويترك عليه المحمودة او يستفرغ بسفوف السودا يوخذ منه سبعة دراهم مقواة بحب وبنبر محمودة ويقطع كما تقدم
ويتغذى بدجاجة سمينة مسلوقة وقد يستفرغ بالقي بالماء المغلى فيه عروق السوس المصفى على عسل او بماء العسل
او السكنجبين العسلي او الزبيب الحلو او مرقة الاسفيذباجات وان تخلف سوء مزاج بارد يابس عدل بمثل شراب
التفاح او شراب الحرير وحده او مع شراب الحماض او شراب لسان الثور او التفاح ممزوج وحده او مع شراب الليمو او النيلوفر
بماء لسان الثور او حسا شعير او بلعاب بزر قطونا او شراب النيلوفر ويتغذى بلحوم الحملان والدجاجة السمينة
والفراريج مسلوقة او معرقة او اسفيذباجات او برشتا خميرا او شوربا امخنة او فريك النخي دقيق الفوام ويكثر
من استعمال الخس والخيار والقثاء والبطيخ الهندي والعبدلي والملوخية والقرعية ولا يستحم بالماء العذب ولا
يصابر على الجوع والعطش **وحار المزاج** يكثر من شم الطيوب الباردة كالنيلوفر والورد وفاغية الحناء ولا...
والخلاف والبنفسج والصندل والكافور والخيار العبض وماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر ويلزم الهدوء والدعة
وبارد المزاج يكثر شم الاطياب الحارة كالمسك والعود والعنبر والياسمين والخزامى والنرجس والمرزنجوش واللاذن
ويتحرك حركة معتدلة ويقلل النوم **ولا شيا التي يجب مراعاتها في كل استفراغ قوي عشرة** احدها الامتلاء لانه
ما لم يكن امتلاء بحسب الكمية والكثرة او بحسب الكيفية لا يشتغل المعالج بالاستفراغ فالخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة
فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستفرغ ثم يقوى القوة وثالثها
المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم مانع اما الحرارة واليبس فلان اكثر المستفرغات القوية حارة يابسة
كالمحمودة والصبر وشحم الحنظل والتربد فاذا استعمل في ذلك المزاج زاد الحرارة واليبوسة واورث الكرب والالتهاب وحمى في
المواد وتضاعف البلية واما المزاج البارد فقليل الدم فلان ارواحه قليلة ايضا فاذا استعمل فيه المستفرغ استفرغ مع
ارواحه فيموت واما المزاج الحار الرطب فهو اشد الامزجة لحمل المستفرغات وخصوصا الفصد والجماع ورابعها

الى جمع القوة الحيوانية والنفسانية والطبيعية

السخنة وهي يراد بها حال الجسد في الكم وهي السمن والهزال ولا اعتدال بينهما او الوضع وهي السخافة والتلزز ولا اعتدال بينهما اد
القوام وهو الصلب واللين ولا اعتدال بينهما فافراط القضافة اي النحافة والتخلخل افراط السمن مانع اما افراط القضافة والتخلخل
فلما عرفت في قليل والروح واما السمن المفرط فللخوف من استيلاء البرد ومن انضغاط العروق بسبب حركة المواد ولضيق عروقه
وقيل له تقدم على الاستفراغ من تكون لحم عضلات بطنه قليله ولا من تكون عضلات لسانه ضعيفة فيتبدل السن بالشتاء
وخامسها الاعراض اللازمة كاستعداد الذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة مانع اما في الهرم
فلان قواهم وارواحهم ضعيفة جدا واما في الاطفال فللضعف ايضا ولانهما رحاوهم الغريزية تحت الرطوبات ولان اعضائهم
بعد ضعيفة غير كاملة فلا يتحمل تعب الاستفراغات وسابعها الوقت فالغايظ اي الوقت الشديد الحر وشديد البرد
مانع اما في الوقت الشديد الحر فلان المسام في ذلك الوقت متخلخل والتحلل فيه كثير فلو استعمل المستفرغ لادى الى سقوط القوة
ولان الحر الخارجي يجذب المادة الى خارج البدن والدواء يجذب الى داخل فيقع بينهما محاربة فيتحرك الاخلاط ولا يندفع بتمامها
ويودي الى حدوث الامراض ولان الجمع بين الحارين القويين لا يخلو عن خطر كما علمت ان اكثر المستفرغات حارة جدا
ولذلك لا ينبغي ان يستفرغ في الصيف سيما في عشرين يوما قبل طلوع الشعري وعشرين بعده ففي هذه الايام يجب الاجتناب
عن شرب المسهل وعن الفصد والحجامة الا الضرورة شديدة مع رعاية شرائط الاحتياط والتسكين ويجب الاجتناب عن الجماع
ولا سيما في ايام الباحور واولها تاسع عشر تموز وقد كان في زمن ابقراط اول طلوع الشعرى في هذا اليوم فلهذا نهى عن شرب
المسهل في هذه الايام وجعل حدها عشرين يوما قبل طلوع الشعرى وعشرين بعده وفي الجملة يجب الاجتناب عن سائر الاستفراغات
في جميع تموز ويومين من اخر حزيران واما في الوقت الشديد البرد فلان محافظة الروح والقوة في ذلك الوقت من اهم المهمات
والمستفرغ كما يعلم موهن القوة والروح ولان الاخلاط في ذلك الوقت عاصية على النضج لجمودها بسبب البرد الشديد وثامنها
البلد فالحار والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فالشديد التحليل كالقيم في الحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد
الاستفراغ فلا يهجم على استفراغه بدواء قوي ومن كان في جسمه ورم عظيم او قرح شديد فلا ينبغي ان يشرب المسهل
قال استاذي ره هذا كله اذا كان الاستفراغ اختياريا واما في الاستفراغ الاضطراري فلا ينظر الى سوى القوة
والامتلاء وكثرة شرب المسهل عادة غير مرضية لانه يضعف الاحشاء والقوى ومن لم يجرب شرب الدواء فلا ينبغي للطبيب
ان يسقيه بل يدبر حاله بتلطيف الغذاء وتقليله فان لم يكن بد من ذلك سقاه شيئا لطيفا والادوية اللينة المزلقة
يستفرغ من ارباب الامزجة اليابسة اكثر مما يستفرغ الادوية الحارة منهم وينبغي ان تقصد في كل استفراغ خمسة امور
الاول اخراج ما يؤذي البدن بكميته او كيفيته والثاني ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما
ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمله فلا تخف من افراط الا ان يعقبه اعياء او رعشة او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض اخر مما
يلزم كثيرا للاسهال المعاء وتعرض الادرار للمثانة على انه ابقاء بقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غائلة من الاستقصاء
فيها والبلوغ الى انه تخور القوة خصوصا اذا كان الخلط غليظا عاصيا او المريض ضعيفا فكثيرا ما يحلل الطبيعة بقايا المادة ان
كانت قوته غير قوية واخلاط الردية كثيرة فاستفراغها بالتفاريق قليلا قليلا واذا اسقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد

فقد بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فامر خطر لانه يدل على ان المسهل فيه كيفية سمية تنهك الطبيعة وتخرج الاخلاط المحمودة المطلوبة
بعنف وشدة قوة والعطش والنعاس عقيب الاسهال او القيء يدلان على النقاء اي على نقاء البدن من الخلط المؤذي نقاء بالغا
لان النوم يدل على ميل الغريزي الى الباطن ليجتمع ويستريح ويتقوى والعطش يدل على بلوغ الغاية وقلة الرطوبات فيميل الطبيعة
الى شيء رطب الا ان يكون العطش من شدة حرارة المعدة او يبوستها او لكون الدواء لذاعا او حرارة الخلط كالصفراء الثالث ان
يكون ذلك من جهة ميل المادة فالمغثية ينقى بالقيء والمغصة بالاسهال الرابع ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا ومسلكا معتادا
فلا يخرج الماء في الاستسقاء الزقي بالبزل بل بمسهلات الماء الا ضرورة ويكون العضو المنقول اليه المادة اخس من المنقول
منه كما ينقل مادة الخوانيق بالمحاجم الى خلف الاذن وتحته ويكون مشاركا للاوف كالباسليق له من علل الكبد والراس لعلل
الطحال وصبورا على ما يرد عليه من المواد ومتحللا لها كالمفاغر التلزز فلا يجوز ان يكون عضوا عصبيا شديد الحس قويه ولم
الخامس ان يكون ذلك بعد الانضاج ومواحاة الحرارة الجسم ذا الرطوبة الى كيفية موافقة للطبيعة وذلك يزيد نفع ان كان
غليظا وتغليظ ان كان رقيقا لتهيئتها للاندفاع وجوبا في الامراض المزمنة فان الاستفراغ قبل الانضاج يخرج اللطيف ويبقى
الكثيف فيتعاظم الضرر وكثيرا ما يؤدي الى القولنج واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة متهيجة والمريض شديد
الاضطراب فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة ويجب ان تلطف التدبير قبل الدواء اياما بالاشربة
والحمام والرياضة المعتدلة والاغذية المناسبة لدفع الخلط حتى ينضج قبل استفراغه ويشرب الدواء بعد الحمية الجيدة
ويوسع المسام بالاشربة المنضجة الموسعة لها واياك وان تعطي المسهل في الامعاء تفل محتبس فان الدواء اذا لم يلق
الطريق مفتوحا فربما مال الى الاعضاء الرئيسة فتقتل بل يجب ان يلين الطبيعة بالامراق المزلقة ولا سيما باجات
الدسمة اذا لم يكن مانع والفتل والحقن اللينة الا من كان شديد الاستعداد للذرب ولا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل
ويجب ان يكون بين الحمام وشرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام عقيب الدواء فانه يجذب المادة الى الخارج والماء يصلح
لحبس الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته معتدلة على الكرب
بل على التليين وبالجملة فان مراد من شرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من
المعدات والدلك المتدرج بالدهن قبل ذلك ايضا من المعدات واما صاحب التخمة والاخلاط اللزجة والتمدد في الشراسيف
ومن في احشائه التهاب وسدد او قلبه او معدته ضعيفة فيجب ان لا يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمامات
والراحة وترك ما يكرب ويبتدئ بتقوية المعدة والاحشاء اياما واذا شرب انسان مسهلا فالاولى به ان كان دواؤه قويا ان
ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فان النوم بعد اخذه فالاولى ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء فاما
اذا اخذ في العمل فلا يجوز ان ينام عليه سواء كان قويا او ضعيفا فان النوم بعد اخذه في العمل يقطع ويجب ان لا يتحرك على
الدواء كما يشرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع ما لم يعمل فيه لا يعمل ثم الطبع والحركة الكثيرة على الدواء الضعيف يقطعه
والاكل يقطع عمل اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاطه بالدواء فيكسر قوته ولا ينبغي ان يكون
الدواء حلوا جدا فان الطبيعة تستلذه عوضا عن الغذاء وتشتغل بهضمه وينبغي ان تكون المعدة حين استعمال الدواء خالية

من الطعام وشهوة الغذا ربعد لم يتم ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق لكون المعدة حارة اخذ قبل شرب الدوا شيئا قليلا من
ماء الشعير والرمان او تناول لقما من الخبز المثرود في الشراب ولىاخذ عقيب استعمال الدوا مثل ماء الرمان فوعا اعان بعصره وشرب
الدوا بكرة ان كان الزمان حارا وضحوة النهار ان كان باردا ليكون الاسهال في اعدل اوقات النهار والطفها ومنع الغثيان
ان حدث بمص السفرجل والريباس والتفاح والرمان وشبهها وشم ماء الورد والخل المرشوشين على الطين المحرق في الشمس
او الطين الخراساني او السذاب والكرفس والنعناع وبشد العضد ان بعصابة كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبعي
وجمع ومنع عن الحركة الى فوق ومما يمنع الغثيان ان يمسك الخل مع ماء الورد في الفم وشم البصل يمنع الغثيان ويذهب رائحة الدوا
الغالبة والذي يورثه شرب المسهل الغثي والقي ان تقيأ قبل شربه بثلثة ايام لا يحدث عند شربه ذلك ومن ينفر عند الشرب
عن رائحة الدوا شد منخريه ومن عاف الدوا فليمضغ الطرخون والبلع منه جدا ورق العناب وقد تحذر الذوق بالثلج
وللاطباء قد يلقون لهم الحب بالعسل وقد يجرون عليه عسلا معقودا او سكرا معقودا حتى يكسونه قميصا منهما ومنهم من
يلفه بورق الذهب وبورق الفضة ثم يلونه بدهن اللوز الحلو ويجب ان يكون الحب حين يتناول لم يتجمد جفافا وان لا
يكون طريا لينا يتلجج ويتشبث بل يستعمل كما ياخذ في الجفاف ويكون لها نظام من تحت له صح ويجب ان يشرب المطبوخ
فاترا ويجب ان يسخن معدة الشارب وقدماه فاذا سكنت منه النفس نهض فيتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة
ويتجرع ويتناول قليلا من الماء الحار على الحب قدر ما يبدو واما عند قطع الدوا بقدر ما يخرجه واما على المطبوخ فيضعف
قوته وان تناول مقدار دراهم من المصطكي مع مثله من السكر اعان اعانة تامة ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا وتمشى
خطوات واذا طبخ الاسطوخودوس طبخا دفيما مع السعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدوا المسهل منع المغص لم يصبه
ذلك ويجب ان لا يغسل المقعد بماء بارد بل بماء حار ويجتنب بعد الدواء وقبله من الاشياء المغيرة لاحوال البدن مثل النوم
المفرط والغضب الشديد والجماع والحركة المتعبة ويجتنب الدثار الكثير في ذلك اليوم فاذا حصل عطش يشرب ماء ضعيف
البرودة بماء الورد ان افرط الدوا وبالجلاب ان قصر خصوصا ببعض اللعابات البزورية اللعابية كبزر قطونا او ما يغلى فيه
شيء من حماض وبهدو ويحترز من شرب الماء الكثير يوم الدوا فانه يخاف منه له استسقاء والامراض العصبية والسحج وعند قطع
الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل في ذلك بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون
بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وينقص له كل فان الاعضاء الخالية تجذب بسرعة
فان عاونتها المعدة المتغذية غذاء بالدفع حدثت سدد او صعب الامر والسكنجبين ساذج يجب ان يؤخر بعد المسهل الى
يومين ثلثة حتى يعود الى الامعاء قوتها وكذلك حكم كل ساذج والحمام قبل الدواء معين عليه وبعد فراغ عمل الدواء بيوم محلل لما بقي
فيجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان وجده يستطيب الحمام ويستلذه فذلك دليل على حصول النقاء وان الحمام ينفي
ما بقي فدعه وان وجده لا يستلذه ويضجر فاخرجه وشرب الشراب عقيب المسهلات يورث الاضطراب والحميات وكل شاذ يدوم
يستعقب حمى يوم فاوفق الاشياء له ماء الشعير وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار وقد يتقلب
المسهل مثيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخمة او لبيوسة الثفل ولكراهة الدواء مثل فلوس الخيار شنبر وقد يتقلب

المقيئ مسهلا اما لشدة جوع وخصوصا اذا كان من الادوية الغذائية فينحدر سريعا الى الامعاء والماساريقا ثم يسهل بعضه ويتحلل بعضه
الى الاخلاط او لكون المقيئ ذريا او غير معتاد للقي والشبان اخلق بالقيء لصفرا وبهم المطبوع للقيء بخلاف السوداء فاما البلغم فبين
بين ولا الاسهال في الصيف يوجب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدوا وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف
المحلل فلا يستعمل فيه الا الالطف واما الخريف فهو الوقت على الاكثر لما كثير امن له بدان لا وفق لها في الخريف ان لا يستعمل بتنقية الاخلاط
وتحريكها بل يكون تسكينها اجرى عليها ومن استصعب شرب الدوا من المتنعمين والملوك يحتاج الى حسن التدبير ولطفه مثلا من
كانت معدته حارة لطيفة واحتاج الى الاستفراغ يؤخذ من السقمونيا مقدار شربه او اكثر ويكل في الجلاب بالخام ثم تقطع السفرجل
او التفاح الحامض او الحلو ويخشن براس السكين ثم ينقع في هذا الجلاب ليلة ليشرب الجلاب شيئا ثم يلتقط براس الخلال
ويطعم من غير ذلك الجلاب فان حضرة السقمونيا وطعمه لا يكونا ن فيه وان اخذ من السقمونيا اكثر من مقدار شربه ليكون ما يتشربه
السفرجل او التفاح قريبا من مقدار شربه كان اصوب وان احتيج الى استفراغ الصفراء يؤخذ من الترنجبين المحكوك المدقوق نصف
الاوقية مقدار درهم او اكثر بحسب قوة من يريد تناوله ثم يطبخ في مقدار مائة درهم من الماء الى ان يذهب نصف الماء ثم يصفى ويكل فيه
شيء من السقمونيا وشيء من السكر ثم يؤخذ قطع السفرجل او التفاح المخوش بالسكين وينقع فيه ليلة ويقنع ويستعمل بالغداء

فيمن شرب الدواء ولم يسهل سبب تقصير الدوا ضيق المجاري خلقة او لمزاج او لمجاري ورم علة كما في الفالج والسكتة
فان اصحابهما يضيق منهم مجاري الادوية الى موادها فيضعف اسهالهم ولكون الادوية عتيقة ضعيفة او مغشوشة وربما يمنع
الدوا سبب من اعراض نفسانية او بدنية وكثيرا ما يسهل لا يسكن الدوا بسبب ثقل يابس ويتادى في الامعاء فاذا لم
يسهل الدوا مغص وسوس واسدر وصدع واحدث لهيبا او تثاوبا فان امكن التسكين فعل حتى لا ينصب الى الاعضاء الرئيسة
او الى ضعفه فيوجب خطرا عظيما وخطبا جسيما والاحراك بالكل القوابض ومص ماء السفرجل والتفاح ويجب ان يتجرع قبل اكل
القوابض ماء حارا وجلابا او يتناول من المثاقيل من المصطكي المسحوق مع السكر بالماء الحار ليقوى الاحشاء والمعدة
ويدفع الدوا والاخلاط الردية او بالحقن اللينة او الفتل المسهلة واما الجمع بين المسهلين في يوم واحد فخطر لان المسهل الثاني
يحرك الاول ويسعا ونان بالاسهال العنيف ويحل كل رطوبات جميع البدن وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة
مثل تمدد البدن وجحوظ وان لم يحصل اعراض منكرة فالصواب ايضا ان ينبغ يفصد ولو بعد يومين ثلثة وان لم يفعل ذلك خيف عليه — العين حر
حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة **فيمن افرط عليه الدواء** افراط الاسهال اما لضعف العروق او سعة
افواهها او للذع المسهل لعروقها او لاكتساب البدن سوء مزاج منها وما يجري مجراه فاذا رايت الاسهال افرط فاربط اطراف
المسهول من فوق ومن اسفل بادئا من الابط والاربية نازلا منهما وعرقه ان امكن في الحمام او بخار رماد حار تحت تيابه يخرج منها راسه
ان لم يكن القوة ضعيفة جدا واسق القوابض وخصوصا التي فيها عطرية حافظة للارواح والاعضاء الرئيسة مثل شراب الصندل والتفاح
والسفرجل مع بزر الريحان او بزر قطونا محمص وضمد بما بطنه وادلكه بالقوابض واستعمل النخالخ الطيبة من ماء الورد والياسمين والصندل
والكافور وعصارات الفواكه وان اختيج ان نضع على معدته وعلى احشائه اضمدة مثل السويق والماء القابضة فعلت وكذلك من
الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يقووا بالمشمومات الطيبة وتطيب مسكنهم بالطيب البارد او المعتدل ويجب

ان يجتنبوا الهواء البارد بالافراط فانه يعصرهم ويسهل ومما جرب ان يوخذ حب الرشاد وزن ثلثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الارز
حتى يعقد ويسقى فان لم ينجح يستعمل من الادوية القوية التي يذكرها في علاج المسهولين وان طبخ بزر لسان الحمل في الحليب
وسقي حبس في الحال وللينبوعات السمية كالمازريون والشبرم والسقمونيا يقطع مضرتها اذا افرطت الماست وتعقل وكثيرا
ما يخلف الدواء رائحة في المعدة فيكون كانه بان فيها فسويق الشعير الحتي لغسله اوفق وان حدثت الحمى يوخذ بزر
قطونا والطين الارمني والصمغ العربي ويدهن بدهن الورد ويسقى مع شراب السفرجل والاس والترياق الفاروق يحبس
الاسهال وكذا الفلونيا واذا اصطبغ من دقيق الارز حسو وبولغ في طبخه حتى يتخمر كان الماء عن نفع جدا من افراط الدواء المسهل
ومن السحج العارض عنه وقد يجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف جهة المادة وان لم يستفرغ
كما يفعل في المحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد قال الشيخ ولنفرض رجلا
يسيل من اعلى فخذه دم كثير وامراة يفرط سيلان بواسيرها فنحن لا نخ اما ان نستفرغ بما لنا الى الخلاف القريب فيكون
الواجب المادة في الاول الى الانف بالترعيف وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث او الى الخلاف البعيد فنستفرغ الدم
في الاول من العروق والمواضع التي في اسافل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعالي البدن ويشترط في جذب
المادة ان لا نشاعر في القطرين بل في اطول منهما او في الاقصر والاول اولي اذا اريد جذب كثير فاذا ورمت اليد اليمنى
فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء ولا مع توجه
مادة الى حيث يجذب فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه وسكن اولا الوجع فانه حادث فيتعارض جذبك وجذبه واذا
وجب الفصد والاستفراغ فكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بان يكون الدم اكثر من البلغم وهو من الصفراء
وهي من السوداء فابدا بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد ويكون بينهما
مهلة لئلا تخور القوة ويسقط وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمي واضطراب وقيل يجب ان يكون
الاكثر في البدن هو الدم ثم السوداء ثم البلغم ثم الصفراء لان الاعضاء المغتذية بالدم اكثر من المغتذية بالسوداء
وهي من المغتذية بالبلغم وهي من المغتذية بالصفراء ومقدار المادة على اصلهم بحسب الاعضاء المغتذية بها في القدر البلغم
والعدد قال الشيخ من الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان يكون على النسبة التي يقتضيها بدن
الانسان في مقاديرها بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة فليس كذلك بل يجب ان يكون للاخلاط مع ذلك تقدير في الكم
محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر في نفسه ومقادير الاخلاط في انفسها واضافة بعضها الى بعض تتفاوت بحسب الامزجة
لا يكاد ينحصر في حد وحدود معينة فالمزاج الصحي الدموي ما يكون فيه زيادة الدم في حالة الصحة على احد الاخلاط الثلثة
اكثر من المعتدل والبلغمي ما يكون فيه زيادة البلغم في الصحة على احد الخلطين الاخرين اكثر من المعتدل والصفراوي ما يكون
فيه زيادة الصفراء في الصحة على السوداء اكثر من المعتدل والسوداوي ما يكون نقصان السوداء عن حال الصحة عن احد
الاخلاط الثلثة اقل من المعتدل وقد نامر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها وحينئذ يجب ان يستفرغ شيئا
بالتدريج قليلا قليلا ويدبر بالمصلحات ومعدلات الاخلاط من الاشربة والاغذية التي شانها ذلك او للاستظهار كما

٦٨

كما نامر في سوء المزاج الحار باستفراغ قليل للصفراء وان لم يكن زائدة للاستظهار بذلك لتعديل ذلك المزاج او للتقدم
بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع كمن يعتاده في الربيع ان يعرض له الامراض الدموية فيتقدم بالحفظ
فيفتصد قبل الربيع فيامن عروض تلك الامراض وقد يعتاض عن الاستفراغ بمسهل او بقيء او حقنة لعدم الاعتياد او
او للطافة المزاج فيستبدل عنه بالصوم والنوم لانهما يحللان المادة ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الاستفراغ وكذلك
اذا منع من الاستفراغ عائق وقد يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل المسخن وقد يحتاج الى ادوية
تناسب المستفرغ في كيفيته فيعدلها بما يوافقها في الاسهال وتعدل كيفيتها كالاهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ
الصفراء فانه يعدلها في الحلق والاجاص فانه يعدل حرارتها ويبوستها والدواء يسهل بقوة جاذبة لخاصية فيه لا انه يجذب
الارق اولا الالطف كله لان مذهبي الرايين باطلان اما الاول فلان من الادوية المسهلة ما يسهل السوداء والبلغم الغليظ
ولا يسهل الصفراء كالافتيمون واما الثاني فلان بعض الدواء مشاكل للخلط في مزاجه ولا يسهل كالانيسون للصفراء
وجالينوس يقول ذلك اي المذكور من الامرين ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم يسهل وكذا الخلط الذي يجذبه لاجل
المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط في بدن من يتناول المسهل ولم يسهله والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك
ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته واعلم ان الدواء المخرج لمواد البدن من جهة الامعاء اما ان يكون
اخراجه لها بخصوصية ما او لا يكون فان كان بالخصوصية فاما ان يقارنه ما يعين تلك الخصوصية او لا يقارنه والذي يخرج
بخصوصيته فقط من غير معاونة هو مثل المحمودة في اسهال الصفراء والمعين لتلك الخصوصية قد يكون التحليل كما في التربد
فانه يحلل لزوجة يسخن المادة ويحللها ويهيئ للاندفاع لتلك الخاصية وقد يكون العصر كما في الهليلج فانه يقبض ويعصر بجميع
المجاري والمنافذ ويهيئ المادة للخروج بتلك الخصوصية وقد يكون التليين كما في الشيرخشت وقد يكون الترطيب والازلاق كما
كما في الترنجبين وقد يكون ايلام الاوعية كالملح النفطي وقد يكون التذويب كالجاوشير وامثال هذه الادوية يسمى مسهلة
وقد يخرج الدواء مواد البدن بالازلاق والتلزيج فقط من غير خاصية فيه كلعاب بزر قطونا والاجاص وامثال هذه
يسمى ملينا ولا يقال لها مسهل الا مجازا وههنا سؤال وهو ان يقال انكم تقولون ان العروق لا يكون جاذبة عن الدم
الذي هو مادة الغذاء ولها وللكبد قوة دافعة يدفع الغذاء الى الاعضاء وللاعضاء قوة جاذبة تجذب ذلك الى نفسها
فكيف يمكن ان يكون للمسهل ولما يسهله من الاخلاط في المذهب الذي ذهبتم ولا يصادم الدم ولا يختلط به مع ان كلا
منهما ينتقل للاخر في العروق وجوابه ان خاصية الدواء انما يتعلق بما يسهله من الاخلاط لا بالدم وان جاذبة الدواء
كالمغناطيس فانك اذا خلطت برادة الحديد والذهب والفضة فان المغناطيس لا يجذب منها الا الحديد وكذا جاذبة
الدواء لا يجذب الا ما يكون له خاصية في جذبه والطبيعة شانها ان يستعمل كل قوة فيما خلقت له لاجله ودافعة الكبد والعروق
وجاذبة الاعضاء يتوقف عن افعالها عند الاستغناء عن الغذاء وعند شرب الدواء ليظهر خاصية الدواء بلا مزاحمة
من القوتين وفي البدن قوة مميزة تميز الخلط الذي يجذبه الدواء المسهل والدواء المسهل عن الدم بعد اختلاطهما وتخرجهما
بالاسهال كما ان دافعة الكبد والعروق يتوقف فعلها عند عدم فضل المائية التي انما احتيج اليها لاجل ايراد الغذاء الى جميع اقاصي

البدن واتصاله بكل عضو وجزء عضو ومطلقا اياه ورجوعه فيجري الى الكبد واندفاعه منها الى آلات البول وينفصل ذلك الفضل عن الدم وسائر الاخلاط بتمييز القوة المميزة كل ذلك بفضل العزيز الحكيم **تدبير القيء** ابعد الناس استعمالا له لان يقيئه الطبيب انما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر ونحيفه وردي التنفس والمهيّأ لنفث الدم والسل واورام الحلق ومن به ذلوق الامعاء ودقيق الرقبة وطويلها وبارز الحنجرة وضعيف المعدة والدماغ والعين والحبالى والسمان جدا والقضاف الخلق بالقيء الصفراويهم والمحمومون اسهالهم او نوع نفثهم واما بسبب العادة فكل من تعسر عليه القيء او لم يعتده ومن شرب القيء يجب ان يرتاض ويتعب ثم يتقيا وذلك في انتصاف النهار ويغمض عينيه عند القيء القوي بعصابة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا واذا سقي الانسان مقيئا فيجب ان يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل من المعاء فانه يقيئا بالريشة والاحرك يسيرا والا دخل الحمام ويمسح الريشة التي يتقيا بها بمثل الشيرج ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحرك الغثيان والحركة يجعل القيء اكثر والسكون اقل ومما يعين على القيء ان يتناول في اليوم الذي يريد القيء اطعمة مختلفة واشربة مختلفة فاذا امتلأ منهما صبر ساعة يمتزج الاطعمة والاشربة بالاخلاط ثم يتقيا ومن عسر عليه القيء شرب ثلثة ايام قبل يوم القيء كل يوم اوقية من الشيرج مع اوقية من الشراب الصرف ويستحم في كل يوم ويمرخ اعضاءه بدهن ويغتذي بالامراق الدسمة والاطعمة المختلفة وان كان الهواء باردا يتعمّد في الحمام او يسخن هواء البيت والاولى للمرطوب ان يتقيا بعد الرياضة وقبل الطعام والشراب وللمحرورين يتقيا بعدهما واذا فرغ المتقي من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القيء بماء بارد ممزوج بقليل خل لينزع الثقل الذي ربما يعرض للراس ثم يغسل الفم بالماء الحار ويتغرغر مرارا بالسكنجبين او المري ثم يتناول مثقالا او درهما من المصطكي المسحوق مع قليل من السكر او بدونه ليدفع الفضلة الباقية في المعدة الى جهة الامعاء او مع مثل شراب التفاح والسفرجل مع ماء الورد ليقوي المعدة ويمنع انصباب المواد المتوجهة اليها وان تناول الجلنجبين او الاطريفل الصغير جاز ويمنع عن الاكل وشرب الماء عقيب القيء ما امكن ويلزم السكون والراحة ويدهن شراسيفه بمثل دهن الورد ويدخل الحمام ويغتسل بعجلة ويخرج وان ولّد دوار القيء لذعا في المعدة يزيله مرقة الدجاج السمين وان اورث القيء الفواق يتجرع الماء الحار قليلا ويجلب العطاس وان حدث في ذلك لذع حرقة في الصدر او الاضلاع وجع وتمدد يمرخ بدهن البنفسج او دهن البابونج ويكمد بالماء الحار واذا جاء وقت الغذاء وتم الاشتهاء الصادق يتغذى بشيء لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم وان كان بلعمي غذاؤه فروج آرد ناج وهو ان يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يقلى على النار على وجه النشي ويكون في داخله ابازير وكذلك النهو مع العصافير وشرابه قدح او قدحان جامع فيه وان كان صفراوي غذاؤه حصرمية او رمانية بفروج وقد يحتاج ان يخلى بسكر اوذ ووقت القيء الاختياري هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف فان قيل ان الاخلاط اذا كانت طافية متحركة الى اعالي البدن في الصيف فجذبها الى اسفل اولى وكذا اذا كانت راسبة الى اسفل في الشتاء فجذبها بالقيء الى فوق لقربه لان هذا هو قانون الجذب قلت ليس الامر كذا لان بين ان ينصب المادة الى بعض الاعضاء فيجذب الى خلاف الجهة وبين ان يكون الاعضاء مائلة في فصل من السنة الى جهة دون جهة من البدن بونا بعيدا ففي حال الانصباب يجذب الى

الى خلاف الجهة لينقطع الانصباب عن تلك الجهة فينقطع الانصباب عن العضو الذي اخذت يصير اليه وفي حال ما يراد ان يستفرغ من البدن من غير انصباب الى عضو يراعي الجهة التي تميل المادة اليها والا فلو فعل خلاف ذلك لجرت المادة في البدن وتمانعت من الاستفراغ وينبغي ان يستعمله في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور معلوم او عدد ايام معلومة ليلا يصير للطبيعة عادة بدفع الفضول الى جهة المعدة في ذلك الوقت اذا منع عن القيء مانع تضرر البدن لا محالة وصاحب الامتلاء في كل جمعة يتقيا طريقين يوما على يوم ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينبغي فضلا ان يتقيا عن المعدة بسببه واما الطبيعي فليس لنا فيه حكم وحدث **منافع القيء** التي ينقي المعدة ويقويها ويذهب نفورها عن الدسومة وميلها الى الحريف والحامض والعفص ويجلو البصر ويزيل الثقل من الراس وينفع من قروح الكلى والمثانة والامراض والاوجاع التي تكون تحت السرة والامراض المزمنة كالصرع والماليخوليا والنقرس والقوباء واوجاع المفاصل وعرق النساء وترهل الاعضاء والجذام والاستسقاء والفالج والرعشة واليرقان ويعرف القيء النافع من القيء النافع بما يتبعه من الخفة والشهوة الجيدة والتنفس والنبض الجيدين وكذلك حال سائر القوى واما الرديء فبان لا يجيب القيء ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيهما وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له ذلك ولم يتدارك صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان الزيت فانه كدهن السوسن ويكمد الموضع المتمدد بالماء الحار والادهان الملينة كدهن الخيري والبان والبنفسج **مضار القيء** الاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض والبصر والسمع بل ربما احدث الطرش والصداع وربما صدع عرقا ويضر بالكبد والرئة والقيء والاسهال مع النفاء او يبوسة الثقل وضعف الاحشاء او من المراق صعب خطر ومن الناس من يجب ان يملي طعاما لنهمه ويكثر ثم يتقيا لتخفيف المعدة وازاحتها عن ذلك الثقل وذلك يجعل بهم ان يقع في امراض ردية ويجعل القيء عادة وذلك لسرعة اضعاف هذا الصنع للمعدة وقلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء مع كون المعدة شديدة الامتلاء ولذلك يهزل البدن ويقع في الذبول وسقوط الشهوة **فيمن افرط عليه القيء** ان ينوّم ويجلب له النوم بكل حيلة ويربط اطرافه كربطها في حبس الاسهال ويضمد معدته بالاضمدة القابضة كعرض الصندل بماء الورد ويكون غذاؤه خفيفا لطيفا مما يقوي المعدة ويسكن الغثيان كماء الحصرم والسماق وحب الرمان ويسقى حب الحصرم المنقع او ماء الرمانين او سويق الشعير بماء الرمان المز ويمتص اطراف الكرم ويمضغ المصطكي او قشر الفستق فان افرط القيء وبلغ الى استفراغ الدم فامنعه يسقى اللبن الحليب مع وجابر الشراب فانه يوهن غادية الدواء القوي ويمنع الدم ويلين الطبيعة **في ادوية القيء** اما التي يقيء الصفراء من قبيل الاغذية فماء الشعير والخيار والبطيخ النضيجان بشحمهما وامراق البقول اللينة كالسرمق والاسفاناخ والملوخية واليمانية وورق السلق وامراق الفراريج واطراف الكرنب والسمك الطري والاحشاء الدسمة بدهن الخل والترنجبين ومن قبيل الادوية فالسكنجبين مع ماء الشعير الذي طبخ فيه اللوبيا له حمرة وقشور البطيخ واصوله المقلوعة وكذلك لحم البطيخ المقدد والفقاع المتخذ بدقيق الشعير وبزر السرمق وبزر البطيخ وعرق السوس واما التي يقيء البلغم من قبيل الاغذية فمرقة الكشكية كشكل الحنطة بالشبث والكرفس والجزر والحلبة وطبيخ الحلبة ودهن العوطم والسمك المالح

والكوامخ مثل المري وكامخ الكبر وصباغ الخردل والزيتون والعسل ومن قبيل الادوية فالسكنجبين العسلي والعنصلي وماء العجل وماء الشبث والبورق ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل ودقيق الحمص الابيض بان تغرز في الفجل ويترك ليلة ثم ينزع عنه ويوخذ ماء الفجل واما التي تنقي السوداء من قبيل الاغذية فمرقة الاسفيذباجات والزيرباجات وماء العسل وكل طعام ملطف مقطع ومن قبيل الادوية فالسكنجبين العسلي وماء العسل وخل الكبر والنبيذ الحلو والكنكرزد والملح النفطي والزبد والاصفر والبورق يستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة الى استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا تركبت الاخلاط ركبت تلك الاجناس ويتقدم الاغذية ثم يرتب الادوية ويركب بحسب الحاجة اليها ويسقى بعدها

تدبير الفصد

الفصد تفرق اتصال ارادي واقع في العرق بالة ابنيه وهي المبضع وقد عرفت ان الدم سبب قوي في قوام البدن لانه المادة التي تغتذي منها وهي مركب للروح والحار الغريزي ومادة له كالدهن للسراج وبه بقاء القوة الحيوانية وحفظها ويفيد البدن مع ذلك حسنا ونضارة غير انه لا يكون كذلك الا بعد اعتداله في الكمية وصلاحه في الكيفية فخروجه عن الاعتدال في الكيفية يدبر بما يضاده وخروجه في الكمية ان كان في طرف النقصان تدبر بالاغذية المولدة للدم حتى لا تنطفي الحرارة الغريزية ويحلل كما ينطفي السراج اذا انقص الدهن المميد له ويحلل النار الموقدة لفناء الحطب ولئن كان في جانب الكثرة فالحيلة في تنقيصه لئلا يغمر الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية وان كان مادة لها كما يغمر الحطب الكثير الذي يوضع على النار اليسيرة والزيت الكثير على السراج احد الامرين احدهما تخفيف الغذاء في كميته او في كيفيته ان اسهل المرض ربما يعالج بهذا التدبير وثانيهما اخراج الدم من البدن وهو اما بالفصد والحجامة واما بغيرهما كالرعيف وعند الفصد يخرج مع الدم غيره من الاخلاط فان ما يخرج بالفصد فيه شيء كالرغوة وهو الصفراء وشيء كالمخ وهو البلغم وشيء كالرسوب وهو السوداء والباقي هو الدم ولذلك قيل الفصد استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة زيادة الاخلاط والاستفراغ الكلي قد يعني به ما يكون في البدن كله فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ من عضو مخصوص كالسعوطات والعطوسات المستفرغة من الراس وحده وقد يعني به ما يستفرغ الاخلاط كلها فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ خلطا خاصا كما يكون باسهال الصفراء او البلغم وهذا المعنى هو المراد ههنا اذ من الفصد ما يستفرغ من بعض الاعضاء دون بعض كفصد عرق الارنبة ويعني بزيادة الاخلاط ما يعم زيادتها في الكم والكيف وذلك لانا نفصد تارة لاجل الامتلاء بحسب الاوعية وتارة لاجل الامتلاء بحسب القوة وتارة لاجلهما جميعا ونعني بذلك ايضا ما يعم كون تلك الزيادة بالفعل او بالقوة فانا قد نفصل للمداواة وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالفعل وقد نفصد للتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالقوة بان تكون متوقعة الحصول وما يخرج من الاخلاط بالفصد يكون نسبة بعضها الى بعض قريبا من النسبة التي بين الاخلاط التي في العروق وذلك لان العرق اذا تفرق اتصاله خرجت الاخلاط المحصورة فيه على حالها ولذلك تنشط النبض في الفصد اذا لم يكن خوف من حدوث مرض كالخوانيق والسكتة واورام الاعضاء الرئيسة والشرنغ لو لم نفصد عند ظهور العلامات وفضيلة الفصد على ساير الاستفراغات من جهة انا اذا فصدنا العرق نرى لون الدم وقوامه وقوة خروجه وبحسب ذلك يخرج من الدم مقدار ما يكون في اخراجه صلاح البدن فاذا اكتفينا ربطنا العرق ومنعنا خروج الدم وليس كذلك المسهل والقي فان تداركه له فراط والتفريط فيهما ان امكن لا يكون الا بالادوية وفي ذلك من الخطر ما لا يخفى والفصد يجذب الى كله فيحس الطبع كثيرا ويترك الاخلاط

٧٠ الى ان يسكن والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع اعجل في السفينة واسرع للغشي وهو اولى بالسمان وفي الشتاء والضيق اولى بالقضاف وفي الصيف ولا يفصد في الحميات الشديدة لالتهاب لانه يزيد في الحرارة وما تمثل القارورة فان كان الماء احمر غليظا والنبض فان كان عظيما وباقي الشروط فانها ان رخصت فافصد والا فلا وان كان الماء رقيقا ناريا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند الخروج فاحبس في الحال ان كان رقيقا الى البياض واذا وجب الفصد في الحمى فلا يلتفت الى قول من يقول انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل عليه ولو بعد الاربعين يوما على ان التقديم اولى لميله الى الجهة المخالفة فيجب ان يكون المبضع ضيقا جدا وفي مرات ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وفي الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العادمة الدم ما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي الى ذلك والفصد والتوليج قلما يجتمعان والحبلى والطامث لا يفصد ان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى نفث الدم القوي ان كانت القوة مواتية ويجب ان يحذر الفصد عند الوجع الشديد لان الوجع يجذب الاخلاط الى جانب العضو الم والفصد يجذب الى الخروج فيقع التنازع ويتولد الضعف والاضطراب فيجب تسكين الوجع اولا ثم الفصد ثانيا ويحذر ايضا عند وقت اخذ الحمى بل في يوم النوبة وبعد الاستحمام المحلل والاسهال والقي والسهر الشديد والحركة المتعبة خصوصا الجماع قبل مضي اثني عشر ساعة وفي السن القاصر عن الرابع عشر والزائد على الستين ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان ويحذر الفصد على الامتلاء من الطعام لئلا ينجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وعلى امتلاء المعدة والمعائي الثفل المتدارك او المقارب بل يجتهد في استفراغه ثم يفصد ويتوقى فصد صاحب التخمة وكذلك فصد صاحب ذكاء حس فم المعدة وضعف فيها والمهوق ثم لا المرار خصوصا على الريق فهولاء اذا فصدوا من غير تقدم تسبق الى فم المعدة عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر بالافاويه او شراب النعناع الممسك او الميبة الممسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان ينقعا بسقي ماء حار كثير بالسكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد في الدعة وليضطجع قبل الفصد وبعده نافع جدا لكن لا ينام فان النوم بعده يورث الكسل ويمكن ان يقع الاحتلام ويورث الضعف وربما احدث انكسارا في الاعضاء ويجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وانه لا يستحم في ذلك اليوم استحماما محللا وقد يفصد ليمتنع نزف الدم من الرعاف والرحم او المقعدة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون المبضع ضيقا جدا وفي مرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة بقليل ما امكن والفصد الذي لم يكن اليه حاجة يهيج المواد ويعقب جفاف اللسان ونحوه ولا يستحم قبل الفصد ربما عسر الفصد لما يغلظ ويهيئ للزرق الا ان يكون المفصود شديد غلظ الدم والمفتصد ينبغي ان لا يقدم على شرب الماء الكثير فيه لانه يخاف عليه الاستسقاء لاندفاع الماء مختلطا مع الدم الى اغوار العضو الاعضاء ولا على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطف اولا واكل الاشياء المالحة بعد الفصد والحجامة يورث البهق والجرب قال الشيخ

حبس

والاضطجاع

ويشرب بعقب الفصد من ماء الرمان والتفاح ويجتنب شرب السكنجبين لما فيه من الغثي والبيض النيمبرشت او الشواء او اللحم وكي لم حما يستعمله العامة فان ذلك يكون وبالا على الطبيعة ويقتصر في ذلك اليوم على تناول الرمانية واخذ المزورات الحامضة او المرق ويشرب ان لم يكن حرارة ولا حمى من الشراب الممزوج وينبغي ان يلطف الغذاء ثاني يوم الفصاد ايضا ويقلل وتناول ما يسكن الصفراء سيما المحرور ويجتنب الاغذية القوية كالقلية والكباب ونحوهما لان المقصود من الفصد تقليل الدم ومثل هذه الاطعمة يزيد في الدم فيبطل المقصود وايضا يكون القوى ضعيفة فلا يجود الهضم ويتولد الاخلاط الردية ويحدث الكسل وثقل البدن في الحال ومن يسرع اليه الغثي بعد الفصد فليسبق قبله شراب الرمان او شراب التفاح المز او شراب السفرجل او شراب الحصرم او شراب الورد الطري ويسقي المبرود شراب النعناع والفوتنج او المثرود والميبختج او الجلاب بالافاوية ويفصد مستلقيا ويعطى بعد الفصد ماء اللحم والتي قبل الفصد يمنع الغثي ولا سيما لمن في معدته يتولد الصفراء او لمن يكون فم معدته ضعيفا ولا يحصل الغثي حال خروج الدم الا نادرا وفي الاكثر انما يقع بعد ربط العروق وان حدث الغثي حال الغثي يرجع العرق ويزول الغثي ولذلك يجب ان يكون مع الفصاد شيء من المسك ودواء المسك والة يقي بذلك كوبثى الطيور ونحوها فاذا حدث الغثي فيأمره بتلك الالة وشمه المسك ويقطر شيئا من دواء المسك المحلول بالجلاب وماء الرمان في حلقه والاولى في الفصد التثنية وهي انه لا يترك المبضع ليلتحم بل يفتح بعد ربطه زمانا ولئن التحم نعم التحامه ليسيل الدم ثانيا ودهن المبضع عند الفصد بالزيت يمنع سرعة الالتحام ويقلل الوجع والنوم بين الفصد والتثنية يسرع التحام المبضع ولما كانت التثنية اولى لانها تحفظ القوة مع كمال الاستفراغ الواجب في التثنية توخى لمن له الضعف فان لم يكن ضعف فغاية ساعة وخير التثنية ما اخر يومين او ثلثة ووقت اختيار الفصد ضحوة النهار بعد الساعة الاولى للمحي وبعد تمام الهضم والنفض في يوم شمالي في الصيف وجنوبي في الشتاء ووقت ضرورته هو الذي يوجبه ولا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الى مانع واعلم ان لشق البضع وحبس الدم وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس من يحتمل دلوه في حماه اخذ خمسة او ستة ارطال ومنهم من لا يحتمل في لونه في الصحة اخذ رطل فيجب ان يراعى في ذلك احوال ثلثة احدها حقن الدم واسترخاؤه والثاني لون الدم والثالث النبض يجب انه لا يفارقه فاذا حار الحقن او تغير الدم او تغير النبض خصوصا الى الضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتثاؤب وتمطي او تواتر او غثيان فان اسرع تغير اللون فاعتمد على النبض واذا كان سبب الفصد فساد الدم فلا يشد حتى يتغير لونه واذا كان كثرته فلا يشد حتى يحصل الضعف وربما يغلط اللون كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقا ابيض واذا كان هناك علامات الامتلاء واوجب الحال الفصد فلا تغترن بذلك واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطي ولا يلحق ويورم ويوجع وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطأ التحاما وتكرير الضربة في موضع واحد منهي عنه والربط الشديد في الغاية قد يكون سببا للورم فليقتصر على المعتدل منه ويحتاط في الشد لئلا يزيل الجلد عن موضع البضع قبل الفصد وبعده والربط يجب ان يكون مقدمة وحيث لم الكتبة واذا لم يظهر العرق مع الشد لرقته فليغمز اليد مسحا فان كان الدم عند ذلك ينصب اليه فيرده الانكار واذا اريد الغسل جذب الجلد ليستر البضع ثم يرده الى موضعه واذا لم يظهر العرق يشد ويحل مرارا فاذا لم يظهر يترك ويفصد اخرى من مجاوريه والشد الشديد بما يخفي العرق في المهازيل ويسكل الدم عنه والسمان لا يظهر عروقهم دون الشد ويجب ان يوخذ من نصف حديد المبضع لئلا

لئلا يضطرب في نصابه بالابهام والوسطى ويحس بالسبابة ولا ينبغي ان يوضع على موضع الفصد الرفادة الكبيرة ولا شيء من التخاليخ الحارة والقطن واذا سخن فيجب ان ينزع العصابة وقتا بعد وقت ويبرد الرفادة بماء الورد ويعصب في ترطيب الرفادة بماء الورد او بماء القراح شتاء كان او صيفا نعم العون في الحام العرق والقروح الطرية بسرعة ومنعهما عن التورم **والاوردة المقصودة من اليد ستة** القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند ما بين المرفق اعلى الساعد وانسيه والاكحل وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الى اعلا الساعد من وسط انسيه والباسليق وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الى اسفل الساعد وانسيه وحبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممتدا من انسي الساعد الى اعلاه ثم وحشيه والاسيلم وهو الذي بين الخنصر والبنصر والابطي وهو شعبة من الباسليق ولذلك يقال له الباسليق الابطي ايضا وفصد الباسليق ينقي تنور البدن وهو الجزء المشتمل على الاحشاء ويستفرغ من نواحيه ومن اسفله وينفع ايضا من علل اسافل البدن ومن اليمين ينفع سدد الكبد واورامه واورام الحجاب وجع المعدة وذات الجنب ومن اليسار من اوجاع الطحال ومن امراضه ويجب ان يحتاط في فصده لان تحته شريانا ومن الناس من يكتنفه سليقه شريانان واذا علم على احدهما ظن انه قد امن فوثما اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا وكلما انحط في فصده الى الذراع فهو اسلم وفصد القيفال وحبل الذراع يستفرغ ما في الرقبة وما فوقها ويستفرغ شيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يتجاوز ذلك الاستفراغ الى ناحية الكبد وينفع من علل العين والانف والحنك والاسنان والشفة واللسان وفصد الاكحل مشترك اي متوسط الحكم بين القيفال وحبل الذراع والباسليق لكنه تحته عصبة وربما وقع بين العصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ويخطف فصده وذلك بان لا تكرر الضربة خطفا بسرعة وربما كان فوقه عصبة دقيقة فيجب ان يتعرف هذا ويحتاط من ان يصيبها الضربة فيحدث خدر مزمن ومتى كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابين والخطاء فيهما اشد نكاية وفصد الاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال ويحتاج من فصد منه الاسيلم ان ينقع يده في ماء حار وذلك ليسهل خروج الدم لان ما يخرج منه غليظ مع ان العرق دقيق فيتوقاه ليعصب حتى يرقأ الدم بنفسه قال الشيخ واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس هذا في الرؤيا كان امرا هو به لوجع كان في كبده ففعل فعوفي **ومن العروق المقصودة من الرجل** عرق النساء وهو عرق يمتد على الفخذ من الجانب الوحشي الى الكعب ويفصد قريبا من الكعب لانه هناك اظهر بسبب قلة اللحم ويجب ان يستحم قبل فصد هذا العرق لان ما يخرج منه بارد فيكلس بلغمي والماء الحار يلطفه ويسهل خروجه ولذلك يجب ان يشد ما فوقه من الورك الى الكعب بالعصابة ومن الناس من يشق الجلد فوق موضع البضع ويخرج العرق ثم يفصد لحترازا من ان يصيب المبضع عضلة او عصبا او شريانا وفصده لاوجاع عرق النساء عظيم وللدوالي والنقرس اذا كانت المادة مستقرة في العضو ولم يكن في الانصباب في الازدياد لانه يجذب الكثيف ويستفرغ اللطيف وثانيه عرق النساء صبغه والصافن وهو عرق على الساق من الجانب الانسي الى الكعب وفصده عظيم النفع لادرار الحيض للمحاذاة وينفع منافع فصد عرق النساء ايضا وينفع قروح الرحم والخصية والعضب والمابض وهو عرق موضوع تحت الركبة وقد قيل انه ذنب جميع العروق لان جميع الشعب قد اخذ منه وسمي بهذا الاسم وفصده ينفع من وجع الاحشاء والظهر وفي الجملة هو انفع من الصافن **واما العروق المقصودة التي في نواحي الراس** فانه صوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد هو باد ومن العروق منها اوردة ومنها شريان شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس خصوصا في مؤخره وثقل العينين

والصداع الدايم المزمن والعرق الذى على الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على
الصدغين وعرقا الماقين وفي الاغلب لا يظهران الا بخنق ويجب ان لا يغور المبضع فيهما فربما صار ناصوراً وربما سيل منهما
دم قليل ومنفعة فصدهما في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورهما والعشا
وتليد عروق صغار موضعها وراء ما يلحق طرفي الاذن عند الالصاق بشعرهما واحرى منه الثلثة اظهر ويفصد من
ابتداء الماء وثقل الراس لبخارات المحرقة وينفع ذلك من قروح الاذن والقفاء ومؤخر الراس ويذكر جالينوس ما يقال من ان
عرقي خلف الاذنين يفصدهما المبتلون اى الزهاد ليبطل النسل ومن منه له ودواء الودجان وهما اثنان ويفصدان
عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت في ذات الرية والبهق الكاين من كثرة الدم الحار وعلل
الطحال والجنبين ويجب ان يمال فيه الراس الى ضد الجانب المفصود ليتوتر العرق ويتامل الجهة التي هي اشد نتوا والا فيوخذ
ضد تلك الجهة ومنها العرق الذي في الارنبة وهو عرق موضوع بين غضروفي الانف المسمى بالارنبة واكثر ظهوره في البالغين
وموضع فصده المشقوق من طرفها الذي يحس بالاصبع يفترق بائنين ومنالك يبضع والدم السايل منه قليل وينفع فصده من الكلف
وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمن تشبه الشعفة وتنتشر في الوجه
فتكون مضرته اعظم من منفعته كثيراً والعلة في هذا انه في فصده يجتذب الى العضو مواد كثيرة وهو في نفسه دقيق فتكون الدم
الخارج منه قليلاً ويبقى المجتذب بالبدن محتبساً ويعجز الطبيعة عن تحليله واخراجه والعروق التي تحت الخشنا مما يلي النقرة وهو
العظم الناتي خلف الاذن العاري عن الشعر ينفع فصدها من السدر الكاين من الدم اللطيف وله وجاع المتقادمة في الراس ومنها
الجهارك وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخايها
وقروحها وبواسيرها والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن وينفع في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها
عرق على اللسان نفسه من تحته ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولاً فان فصد عرضاً صعب ان [illegible] دمه ومنه
العروق لا يجوز فصدها الا بعد فصد القيفال وتنقية البدن لانه يستفرغ المادة من نفس العضو او من العضو القريب منه ومنها عرق
عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللبة وهو عرق عند المنخر وهو موضع القلادة من الصدر ويفصد في معالجات اوجاع فم
المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة
المنصبة الى العينين ولابتداء الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والعشاء والغشاوة
والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما بل فصد كل شريان عن خطر النزف لعسر التحامه لصلابة جرمه ورقة دمه ودوام حركته ولذلك كان
فصد الشرايين نادراً جداً الا انها اذا امن نزف الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة هي لاجلها واكثر نفع فصد الشرايين
انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد ومن افتصد وتورم عليه اليد افتصد من اليد الاخرى
مقدار الاحتمال ان لم يكن الخلط المنصب من المواد الردية بل لسيلان المواد الى العضو المفصود مع كونها سليمة ولم يكن انصب تمام
انصبابه وان كان من المواد الردية او من السليمة لكن انصب تمام انصبابه لم يجز الفصد من اليد الاخرى لانه اذا كان من المواد
الردية يحرك فصد اليد الاخرى تلك المواد ويوجب مروره بمثل القلب والاعضاء الرئيسة وذلك لا محالة مضر واذا كان من المادة

اذام

٧٢

السليمة التي انصبت تمام انصبابها يكون فصد اليد الاخرى جذباً الى الخلاف البعيد وهو لا يجوز مع كمال انصباب المواد بل الواجب ان
يُنقي ذلك العضو ان لم يكن الا بفصد في تلك اليد بعينها في موضع آخر وينبغي ان يوضع عليه مرهم الاسفيذاج وطلي حواليه بالمبردات القوية
ان لم يكن بالمادة المورمة من المواد الردية المدفوعة وكانت حارة ومما يحلله ان يوضع عليه لحم البقر سخناً بطبيخ عند ذبحه او
او يوخذ ورق الخبازي مع النخالة ويغلى ويُنطل بها حاراً او يوخذ بعر الماعز ويدق ويعجن بالماء ويضمد به واذا اخطاء الفصاد
ووصل المبضع الى العصب والغشاء يرم العضو سواء كان اليد او الرجل ويتولد الكزاز وتداركه تمريخ البدن كله بدهن
البنفسج او دهن الورد ايما ويضمد العضو ان كان الورم حاراً بماء الكزبرة والصندل الاحمر والابيض وشياف الماميثا (نوع من الشيح)
ويدهن بدهن البابونج والسوسن ان كان بارداً وان كانت الجراحة فيجب ينبغي ان توسع ويوضع عليها الرفايد الى ان
يزول القيح وان ضيق الفصاد البضع واجتمع الدم تحت الجلد وصار ازرق فيجب ان لا يستعمل العضو في شيء متعب الى ان
يزول ذلك الاثر فان اخذ في النقصان كان ذلك علامة للسلامة وان اخذ في الازدياد واسود فيجب ان يفصد اليد الاخرى
او الصافن ويضمد بالاضمدة المناسبة على ما تقتضي الحال وان وصل المبضع الى الشريان وعلامته ان يخرج دم اشقر رقيق
ويثب وثباً ويلين معه النبض وينخفض ويضعف في الحال فيداركه ان يبادر بالقام البضع شيئاً من دبر الارنب مع شيء من
الكندر ودم الاخوين والصبر والشب والجلنار والمر مع شيء من القلقطار والزاج ويرش عليه الماء البارد ما امكن ويشد من
فوق العضد ويربط ربطاً شديداً حابساً ومن المجربات في حبس نزف الدم الشرياني ان يوخذ من قشور الكندر جزء من الاقاقيا
جزء من المصطكي جزء يسحق ناعماً ويطلى الموضع بشيء من بياض بيض الدجاج ثم ينثر الادوية المسحوقة ويلصق عليه من نسج
العنكبوت ولا يحل ايام خاصة في الشتاء واقلها ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام دواء آخر لنزف دم الشريان يوخذ من قشور
الكندر جزء من الطين المختوم جزء من خرق الحمام جزء يسحق ناعماً وينثر عليه ويوثق بالرفادة دواء آخر لافراط خروج الدم
يوخذ الضفادع فيحرق ويسحق ناعماً وينثر على الموضع وكثير من الناس يكوى شرياناتهم ذلك ليتقلص العرق وينطبق عليه اللحم
فيحتبس ويجب ان يكون ما يطبخ من اصيب شريانه لينا بالاعتدال وينبغي ان يوضع على مخدة كبيرة ولا يعمل بذلك اليد الثقيلة ويضمد
موضع البضع ونواحيه بالقوابض وان تألم من الشد يحل ثم يشد كثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بشدة الوجع
من الزام الربط الذي اريد به منع الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت وقد يمنع النزف من الاوردة وتداركه كتدارك الشريان

اليد؟ الاعمال؟

تدبير الحجامة الحجامة سنة ولذلك منافعها كثيرة سريعة وفوايدها كثيرة وهي على نوعين بشرط وبغير شرط والتي بغير
شرط ينقسم الى التي بنار والتي بغير نار اما التي بشرط فحيث يراد استفراغ الدم والتي بغيره فحيث يراد الجذب دون الاستفراغ
لضعف او لعدم احتياج الى اخراج الدم والتي بنار حيث تكون المادة غليظة وايضا الحجامة تنقسم الى اختيارية والى ضرورية و
والاختيارية لها شروط الاول ان يكون استعمالها في وسط الشهر وذلك لان الاخلاط تكون هايجة لان القمر ياخذ اعظم في زيادة
رطوبات العالم وحكي كما كانت مدة امتلاء العظام من الامخاخ عند ازدياد نور القمر واما في اوله وآخره فلا يحتجم لان المواد ساكنة
لضعف نوره وهذا الشرط وان اعتبر في الفصد الاختياري ايضا الا ان اعتباره في الحجامة اولى لان معظم استفراغ الحجامة من ظاهر
البدن والمواد عند زيادة نور القمر مايلة الى الظاهر والباطن وعند نقصان النور ساكنة في الباطن والفصد استفراغه من الباطن

اكثر وابلغ من استفراغ الحجامة ولان مسام البدن في زيادة نور القمر مرطب فيكون اعون على اخراج المادة من ظاهره وفي نقصان نوره متكاثف فيكون مانعا من خروج المادة والثاني ان يكون استعمالها في وسط الشهر في الساعة الثانية او الثالثة من النهار فانها اعدل اوقات النهار والثالث ان يقلل استعمالها فيمن كان دمه غليظا ويكثر استعمالها فيمن كان دمه رقيقا والرابع ان يشغل المعدة قبل استعمالها بشيء من الاشربة لئلا ينصب اليها مادة من المواد فيؤذي فمها ثم القلب بالمجاورة والخامس ان يتجنب استعمالها قبل سنتين في الصغير وبعد ستين سنة في الكبير والسادس ان يتجنب استعمالها في الحمام وذلك لان الجلد يتخلخل فيه لانه يترطب فيحتاج الى شرط قوي وذلك مولم اللهم الا فيمن كان دمه غليظا فانه لا باس ان يستعمل الاستحمام بالماء الحار داخل الحمام ثم يخرج بعد ساعة ثم يصبر ساعة ثم يحتجم وينبغي ان يتجنب الجماع في الحجامة قبلها وبعدها والغضب الشديد والحركة الكثيرة المتعبة واكل القابض قيل ان ذلك يوقع في اللقوة وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة فالمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخس بالخل ويحترز من الحجامة عند ضعف القوة لانا اذا قدرنا ان الدم الخارج بالحجامة والفصد متساو كان اضعاف الحجامة للقوة اكثر من اضعاف الفصد لها ويحذره وذلك لان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق ووجود الارواح التي هي مطية للقوى في الدم الرقيق اكثر منه في الدم الغليظ وتعمق الشرط في الحجامة ان احتيج الى خروج دم كثير وان لم يحتج فلا يعمق وكذلك اذا كان الدم غليظا يعمق والا فلا يعمق والحجامة تنقيتها النواحي الخلل المحجوم اكثر من تنقية الفصد واستفراغها الجوهر الروح قليل فلا غلبت وهي قليلة التعرض للاعضاء الرئيسة ويحدث في العضو المحجوم ضعفا واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لضررها بالحس قال الشيخ والحجامة على النقرة خليفة الاكحل اي انها خليفته في النفع من الامراض القريبة الموضع من النقرة لا انه خليفته مطلقا فان الاكحل استفراغه مشترك لاعالي البدن وتنوره وحجامة النقرة ليست كذلك وذكر افلاطون انها تقوم مقام فصد القيفال لانها ظاهر مع الشيخ اي ظاهر التقرير لانها انما كانت خليفته في الامراض المذكورة لوضعها في وسط القفا وجذبها من الجوانب على السواء كالاكحل وهي تنفع الرمد وثقل الحاجبين خصوصا عند احمرار بياض العين وتخفف الجفن وتنفع من جرب العين والصداع خاصة ما كان في مقدم الراس والبخر في الفم والقلاع وعلى الكاهل وهو ما بين الكتفين خليفة الباسليق وتنفع من وجع المنكب والحلق وعلى الاخدعين وهما شعبتان من الوريد موضوعتان على جانبي العنق خليفة القيفال وتنفع من ارتعاش الراس وتنفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والاذنين والعينين والحلق والانف لكن الحجامة على النقرة يورث النسيان حقا كما قال صاحب شرعنا محمد عليه الصلوة والسلام فان موخر الدماغ موضع الحفظ ويضعفه الحجامة وعلى الكاهل يضعف فم المعدة وعلى الاخدعين ربما احدثت رعشة الراس فليستعمل النقرية قليلا ليبعد عن موضع الحفظ وليصعد الكاهلية قليلا ليبعد عن فم المعدة الا ان يتوخى بها معالجة نفث الدم والسعال فيجب ان ينزل الكاهلية ولا يصعد بها ويحذر الحجامة التي على الكاهل نافع من امراض الصدر الدموية والربو الدموي لكنها يضعف المعدة ويحدث الخفقان وعلى القمحدوة وهي الموضع المرتفع فوق نقرة القفا الذي اذا استلقى الانسان اصاب الارض من راسه وعلى الهامة وهي وسط الراس ومعظمه تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وتنفع من امراض العين وذكر اكثر منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها ولكنها يضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين وتنفع من بثور الفم والقلاع واورام اللثة والبخر الحاصل من اللثة

ومن ورم اللسان واللوزتين بعد الفصد العام وتقوم مقام فصد الجهارك والحجامة على الذقن وهي شرطها تنفع من الصداع الحار وثقل الاجفان والحجامة على القطن نافع من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر ومن بول الدم وحرارة الكلي وحرقة البول وادرار الحيض والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وجراحات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والخراجات الحادثة في الاليتين والبواسير وشقاق المقعدة وعلى اسفل الركبة على طرف عظم الفخذ قريبا من المفصل تنفع من ضربان الركبة من امراض حادة وعلى الساقين فوق الكعب بشبر او دون الركبة باربع اصابع تقارب فصد عرق الرجل وقيل بل الباسليق وذلك لكثرة ما يخرج منها لان العضو متسفل والمادة ثم بطئ والجذب بها من الاعالي تدر الطمث وتنقي الدم وتنفع من خبث النفس وفساد الذهن والقوابي والجرب والحكة وتستفرغ المواد المحترقة السوداوية وتنفع من ظلمة العين والدوار وعرق النسا ومن كانت من النساء بيضاء متخلخلة رقيق الدم فالحجامة على الساقين اوفق لها من فصد الصافن وعلى الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس وفي الحجامة من الاعالي امن من انصباب المواد الى اسفل والحجامة بلا شرط قد تستعمل لجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس نزف الدم وقد يراد بها ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم عليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه كما في الفتق وقد يستعمل لتسكين الوجع كما يوضع على السرة بسبب القولنج المبرح او رياح البطن واوجاع الرحم التي يعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وقد يستعمل اذا كانت قرحة حاصلة في العضو لها غور ولم يتمكن من تنقية باطنها ما فيه من المدة فيعلق عليها المحاجم ويمصها مصا بليغا فان المدة جميعها تخرج وينقي باطنها وحينئذ تفعل الادوية فيها فعلا تاما وقد يستعمل لتعظيم عضو من الاعضاء فانه اذا علق عليه المحاجم ومصت مرة بعد اخرى فانه يعظم لما ينجذب اليه من المواد وبانهاض حرارته الغريزية وقد يستعمل لعكس ذلك فانا اذا اردنا ان نصغر بعض الاعضاء علقنا المحاجم على ما حوله من الاعضاء ومصصناه مصا بليغا فان المواد منه تنجذب منه الى غيره فيضمر ويصغر حجمه ومن هذه المواضع التي يستعمل فيها المحاجم الفارغة بلا شرط واما التي بالنار فانا نستعملها في الصور المذكورة ايضا لكن اكثر ما يستعملها في تحليل الرياح وذلك لقوة تاثيرها وكيفية استعمالها ان يجعل داخل المحجمة او القدح او غير ذلك قطنا منفوشا ويلهب بالنار ثم يلقم المحجمة او القدح الموضع فانها تجذب الموضع الى الانتفاخ قويا ويحصل منه ما يحصل من المص بوجوده وزيادة بواسطة حرارة النار ومنه يستعمل عندما يكون في المعدة او في الامعاء او في الرحم رياح غليظة واردنا تحليلها وقد يستعمل عندما يريد ان يلطف مادة غليظة محتبسة في عضو من الاعضاء وذلك كما يفعل عند كون المادة الطمثية غليظة فانها عندما يكون كذلك يتعذر خروجها وجريانها فيعلق المحاجم بالنار على العانة فيتلطف قوامها ويسهل خروجها والواجب في مثل هذه الصور جميعا ان يلطخ الموضع الملقى عليه المحجمة ببعض الادهان المسخنة كدهن البان او كدهن الزنبق او غيرهما ممزوجا بالغالية يعلق عليه المحاجم ويمص والحجامة بالنار بلا شرط على الورك نافع لعرق النسا وخوف الخلع على مفصل الورك لما فيه من الرطوبة المزلقة وعلى ما بين الوركين نافع للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب الفتلة والمنقرس ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء وينقي من فساد الحيض ويخفف معها البدن **تدبير العلق** ارسال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوبا والتوثة ونحو ذلك ولا يستعمل الا

جذبا بالغا بحيث لا يفارق المحجمة الموضع

بعد تنقية البدن بالفصد لئلا يكون في البدن فضلة رديئة فتجتذبها الى الموضع الذي يمص واولى الدواء الذي يستعمل فيه
العلق ما يكون من السوداء. قال الهند ان من العلق ما في طباعه سمية فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس لونه مثل الكحلي
اسود او لونه اخضر وذوات الزغب والشبيهة بالمارماهيج والشبيهة الوان بابي قلمون وموطاة بحروف ما الى تكون كثيرا في اسافل
ارض مصر في الموضع المعروف منها بالسمنود وما يليه واهل تلك البلاد يسمونه دبكاكا وله الوان مختلفة والغالب عليه الزرقة اللازوردية
والخضرة والوانه تتلون وتتغير بحسب اوضاعه من البصر وعلى راسه لطخ حمراء ناصعة وموضعه مجلس في المنازل الحسنة ولاكله الحشرات لان
في جميع هذه المذكورات سمية تورث اوراما وغشيا ونزف الدم وحمى واسترخاء وقروحا رديئة وليجتنب المصيدة من المياه الردية
الحمائية بل يختار ما يصاد من المياه الطحلبية وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكائنة في مياه متضفدعة ردية لان
الضفادع في الاكثر لا يتولد الا في المياه العفنة الساكنة ولان كثرة الضفادع يوجب كثرة له قذار فان ذلك باطل لان الضفادع
دائمة الحركة والحركة مما يلطف المياه واذا كان كذلك كان قليل الفضول فيكون العلق المتكون فيه كذلك فليكن ما يشبه الالوان تعلوه
خضرة ويعلو عليها خطان زرنيخيان اصفران والشقر المستدير الجنوبي والكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب
الفار والدقاق الصغار الرؤوس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم اغور من
جذب المحاجم ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيا بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يمص لها شيء من الدم من حمل
او غيره ليغتذي به قبل الارسال ثم يؤخذ وينظف لزوجتها وقذارتها بمثل اسفنج ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحمر بالدلك ثم يرسل
العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب وينظف ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الراس او بدم فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها
شيء من الملح او الرماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنجة محرقة او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان يمص المحجمة فياخذ
من دم الموضع شيئا يفارق معه اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق ونورة مطفاة او رماد او خزف او شب او جلنار او سحوق
جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون غسيرة معرقة عند معلق العلق فان دام ذلك فليؤخذ الباقلى ويشق نصفين
ويلزق جهة على الموضع الذي تدفع منها الدم فانه يتعلق به ويمسكه. قال روفس احمد العلق ما كان في لونه يضرب الى الحمرة غير
ذي طول يراه ناصع اللون اذا القيته على المواضع كان طويل اللبث واذا استخرج الدم ووقع فاء الدم سريعا وهو ينقي من البدن
على مواضع شتى للعلل الظاهرة والباطنة ولا يلقى على مريض مدنف ولا طفل ولا شيخ فان من الادواء التي يطرح العلق عليها
الادواء التي من السوداء المحترقة من الدم المحترق فيعرض للابدان قروحا مما يشبه الوانها الى الخضرة فيلقيها عليه في حمام
يسخن ويحلب ما تقدم من الدم ويطرح ايضا على الجروح المتقادمة المتعفنة فيطرح الى الجرح ولا تلقيهن الا اذا ابيا الجرح
وانقيا فيكون ظاهر التعفن محمر الارجاء فاذا امتصصن من الدم ما استخلتن يحتبن وتلقيها على النغول او تلقيها على الخنازير التي
قد اجتمعت ولم تنفتح حتى يجتلب وتلقيها على الخنازير المتفجرة على حوالي افواهها اذا كانت افواهها واسعة وكان حواليها
كمدة اللون فان كانت افواهها ضيقة وكان خروج الرطوبة منها عسرا القيتها على افواهها ليمصها في شمس حارة الا في الحمام وتلقيها
على الشفة التي بها بواسير ظاهرة او باطنة في الحمام وتلقيها على موضع السرطان المتماشي حتى يمص ما ينبعث من الدم وعلى جوانب
البواسير حتى تمص ما مصت وتلقيها بين العينين من الظلمة فيها والرطوبة الغليظة التي تنحدر في مجاري الضوء الى العين

فيمص ما مصت وتلقيها على الانف للداء المسمى لوزبان فيمص ما مصت وتلقيها على ما في العيون من الحكة الكائنة في الجفون وعلى
الجفون وتلقيها في مواضع التاخر من النفس وضيقه وفساد الرئة من الدم وتلقيها على البواسير الظاهرة التي يخرج منها الدم وتلقيها
على موضع النقرس المتماشي على الموضع العفن منه وراس العلقة يجوف سبعة اجلاد من جلد الانسان وجسده ويستخرج الذي تحت
الجلود وما فوقها والكبد والعظام والعروق والمخ وتفضل العضو والحجامة اذا ارسلت على ما ينبغي واذا القيتها في وسط
الراس اخرجت الدم من جميع الجسد مع الدم الفاسد من المعدة والرحم والمثانة وتنفع في هذا الموضع من اختلاط العقل والدوار
ويهيج النبيذ في القمحدوة انفع مواضع الراس ويعمل في مواضع الحجامة كلها الا انها اشد مصا وينبغي لمن اراد ارسالها ان يحتمي
لئلا يجتمع اخلاط على راس المعدة وان يجتنب الطعام والعلق لا يرسل على البطن ولا المعدة ولا ناحية الكبد والطحال ولا الحالبين
ولا السرة. **تدبير الكي.** الكي علاج نافع يمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي يريد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة
المتشبثة بالعضو ولحبس نزف الدم والكي بالنار ينتفع به في كل مزاج يكون في مادة مع مادة او بغير مادة الا ما كان منها حارا من
غير مادة او يابسا من غير مادة والكي بالنار افضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا يتعدى فعلها العضو الذي يكوى بها ولا يضر
بما اتصل به من الاعضاء الا ضررا لا يعتد به والكي بالدواء المحرق ربما اضر بالعضو وبما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا تمسه و النار
لا يفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم تفرط والنار اذا كويت الراس بها نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة
وغير المزمنة واذا انقطع بها حول الاذن من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع
والماليخوليا وقد ينفع الكي بها من الماء النازل في العين ومن الرمد المزمن ونتن الانف واسترخاء الجفن وناصور وينفع من شقاق
الشفة وناصور الفم والاضراس واللثات المسترخية وينفع من الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها
من خلع راس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها ومن برد الكبد ورطوبتها وورمها وورم الطحال والكلى ومن الاستسقاء الزقي ومن ورم
الانثيين والقدمين ومن الاسهال المزمن البارد ومن بواسير المقعدة والثاليل وينفع من خلع الورك وعلة عرق النسا ووجع الظهر
والفتوق ورياح الحدبة وينفع من الوثي ومن الجذام والدبيلة والبرص والاكلة والمسامير المعكوسة والنزف الحادث عن قطع الشريان
وغيره وافضل ما يكوى به الذهب وليتوق الكاوي ان يتمادى فوق كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعل
قويا ليكون الخشكريشة عميقة وثخينة فلا يسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة في كي النزف يجلب آفة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم
واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع واذا كان تسيل المخ بالطبع حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج الحجب وغيره لا يبالي بالاستقصاء
واما معرفة كيفية العمل فليلق بمباشرة الصنع. **تدبير الحقنة.** الحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء فان نسبة
الحقنة الى الامعاء كنسبة القيء الى المعدة في تسكين اوجاع الكلى والمثانة واورامها وفي القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة
العالية مع ان المحتقن به لا يتجاوز من الامعاء الى المعدة بل يجذب الى الاسفل مع وقوفه في الامعاء الا ان الحادة منها يورث ضعف الكبد والحمى
والحقن ينفعان بها في نفض البقايا التي تخليها الاستفراغات واذا كانت المادة في النصف الاعلى فالمسهل بها اولى واذا كانت في النصف
الاخير فالحقن اولى الا اذا كان سبب يوجب خلاف ذلك ثم كان ضعيف المعدة بحيث لا يقدر على شرب الدواء لاجل الغثيان الحادث
منه فلا تدبير له اجود من الحقنة وكذلك الذي لا يبلغ امعاؤه الدواء كما ينبغي وكذا من كان في راسه جراحة او في احشائه ورم لان

والخفي

فمن ظ

لان الحقنة تزيل المادة من الدماغ وتمنع من صعودها لاجل الحرارة والانبساط ولا ينبغي ان يحتقن على الريق بل بعد شرب ولا اشربة مقوية مثل ماء لسان
الثور بالسكر او ماء النيلوفر بالسكر او ماء الورد بالسكر وغير ذلك حتى لا يصعد ادوية الحقنة الى المعدة لضرورة الخلاء واكثر ما يصعد
الى الامعاء الدقاق ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على الجانب العليل والوجع ويقبض البطن ومدا
ليس بقول مطلق فالاولى ان ينظر فيما لاجله الاحتقان فان كان لاجل الكليتين والمثانة او لا فينبغي ان يستلقي المريض ويضع
راسه على مخدة رفيعة بحيث يكون صدره مرتفعا عن الارض وان كان لاجل وجع الشرج فينبغي ان يبرك على ركبتيه بحيث يكون
بطنه معلقا غير متصل بالارض ويضع راسه وصدره على مخدة رفيعة ويجب ان يحترز عن السعال والفواق والعطسة وينبغي ان يكون الحقنة
معتدلة الى الحرارة ما هو والى الرقة لا باردة لانها يورث النفخ والرياح ولا حارة شديدة الحرارة لانها تسحج الامعاء وتوقع في اسهال
الدم وربما يورث ان كان المزاج حارا جدا ويمسح طرف المحتقن والمقعدة بدهن بنفسج او شيرج ليسهل دخول ذلك في المقعدة ولا
يؤذي المحتقن ويعصر الجراب مرة واحدة برفق من غير ان يعصر مرة وينفخ اخرى فيتخلل ذلك الريح تداخل الامعاء فيوذي بها بردها ولماذا جب
ان يكون برفق لانه كثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنة بالعنف الى موضع بعيد فوق مكان الحاجة وينبغي ان يكون طول الانبوبة من
فوق الى شبر وغلظها في غلظ الخنصر في البالغين واما في الصغار فيجب ان يكون اقصر وادق على حسب مقدار البدن وينقسم تجويفها الى
قسمين صغير وكبير نسبتهما نسبة الثلث والثلثين من التجويف الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة ولا يصغر لا ينبغي ان يمر
مع الاكبر الى منتهى طرفها الاغلظ بل يقصر دونه بقليل بحيث اذا شد الزق عليه يكون ثقب التجويف الاصغر خارجا من الزق واما طرفها
الاخر فيذهبان معا يتجاوزين الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون للاصغر ثقب اخر على جنب الانبوبة قريبا من راسه ليكون لدخول الريح في
المجرى ثقبان احدهما ثقب التجويف الاصغر وثانيهما الثقب الذي هو قريب من راسه حتى لو انسد احدهما بقي يقوم الاخر مقامه
ولو كان للمجرى الاكبر ثقب اكثر من هذا كان احوط وامن من احتباس الحقنة في المحتقنة وامتناعه من الخروج عند انسداد الثقب المستقيم
لشيء يقع فيه او لمضاشه شيء من الاثفال وتنقية الحقنة يكون من نصف رطل الى ثلثي رطل وافضل اوقات الاحتقان اي طرفا النهار
لقلة الكرب والاضطراب والغثي بسبب الهواء الحار وليكن الغذاء في ذلك اليوم قليلا والحمام من شانه ان يفرق الاخلاط ويرققها والحقنة من
شانها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا الاحسن في الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة وانما قلنا في الاكثر لجواز ان يكون الاخلاط المحتقنة اكثر
ما يثيرها الحمام واذا كان كذلك يكون الحمام ينشر بعضها المحتقنة يجذبها الحقنة والحقنة في الاغلب لا يؤثر في المرة الاولى فيحتاج الى معاودتها
مرارا ومن خاف ان لا يحتبس الحقنة ويخرج قبل تمام فعلها بسبب استرخاء الامعاء فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حولها بجاورس مسخن
في تسكين الاوجاع كل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاده ثم تصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وذلك لاخلال الروح
والقوى والحار الغريزي بسبب المقاومة فان قيل ان هذا لا يصح كليا فان الصداع من حيث هو صداع لا يقتل وان اشتد في الغاية
قلنا ان الصداع لا يشتد الشدة التي تقتل بها وذلك لوجوه ثلثة احدها ان المدرك للوجع في الراس انما هو الاغشية فقط وهي
هناك لينة رطبة فلا يكون وجعها شديدا وانما قلنا ذلك لان الدماغ نفسه اما ضعيف حس اللمس واما عادمه فيكون شعوره بالالم ضعيفا
او معدوما فان قيل ان الدماغ مبدا الحس فكيف لا يكون حساسا قلت لا يلزم من كون العضو مبدا قوة ان يكون لتلك القوة او
فعلها او اثارها فيه والا لزم ان يكون الدماغ باصرا سامعا لكونه مبدا لهما واذا كان كذلك فالدماغ وان كان مبدا للقوة الحساسة

لكن صدور فعل تلك القوة موقوف على ورودها الى الاعصاب الحاملة لها كحال القوة الباصرة بالنسبة الى الرطوبة الجليدية
والسامعة الى عصب الصماخ وثانيها ان الراس تجويفه واسع فلا يكون يحتبس فيه من المواد ما يؤثر قوي في احداث الوجع لانها
تكون في فضاء واسع بخلاف ما لو كانت في موضع ضيق ونفس الاغشية ببعد ان يحتبس في جرمها ما يولم وذلك بسبب رقتها وثالثها
ان الاسباب القوية الايجاع يبعد وصولها الى الدماغ لانه بسبب ارتفاعه انما ينفذ اليه من الابخرة والرياح ما الطف فلا يكون له
وجع شديد ولا كذلك الامعاء فانه يكثر فيها الثفل والريح الغليظ والمواد الكثيرة الفضلية ووجع ذلك عظيم وجملة ما يسكن الوجع
اما مبدل المزاج او محلل المادة او مخرج لها واما مخدر لانه يذهب بحس ذلك العضو واما ما يرد لاتصال الزائل والمرخيات من
جملة ما يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاولى خصوصا اذا كان
هناك تغرية مثل صمغ الاجاص والنشا والزعفران واللاذن والخطمي والكرنب والشلجم وطبيخها والشحوم والحماما والزوفا الرطب
والادهان مما ذكرنا ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ لئلا ينصب الفضول اليه حيث يستعمل المرخي
اذ الارخاء والوجع كل واحد منهما مهيئ لتوجه المواد معد لقبولها وجميع ما ينضج الاورام ويجففها من جملة ما يحلل برفق والمخدرات
اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس والثلج
والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد او فساد مضطجع او صرعة
في السكر وغيره فيطلب لها سبب في البدن فيغلط لانه ربما ظن ان سببه من امتلاء فيبادر الى تنقيص المواد مع كونها محمودة فيضر فلهذا
يجب ان يتعرف ذلك وربما كان الشيء الذي من فعله يرجى زوال الوجع ابطئ الغايتين ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة
الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سريع الغايتين عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي
من شانها ان تفعل ذلك فيجب ان يكون للمعالج حدس قوي ليعلم اي المدتين اطول المدة ثبات القوة او مدة الوجع واي الحالين فيه اضر
الوجع او الغائلة المتوقعة من التخدير فيوثر تقديم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل بشدته والتخدير ربما لم يقتل وان اضر فربما
امكنك ان تتلافى مضرته ويعاود ويعالج بالعلاج الصواب وربما كان بعض الاعضاء غير مبال باستعمال المخدر عليه وذلك مثل الاسنان
والمخدرات قد يسكن الوجع بما ينوم ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية وربما سكنها وكفا
صب الماء الحار عليها لكن ربما اضر اذا ضعف من تحليل الريح وزاد في انبساط وربما كان سبب الوجع وربما يظن انه ريح فاذا استعمل عليه
الماء الحار فابتدا به عظم الضرر لاجتذاب المواد اليه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله ما كان خفيفا مثل الجاورس الا في عضو
لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كادودونه ان يطبخ
النخالة كذلك والملح لذاع البخار لاحتراقه والجاورس الطف منه واضعف والمحاجم بالنار قوي في اسكان الوجع الريحي والتضميد بالنخالة
المطبوخة في الشراب الصرف المسخنة وحدها او مضافا اليها مصطكي او كندر وكون مدقوق من مسكنات الاوجاع الريحية والباردة ومما
يسكن الاوجاع الريحية والبلغمية سريعا ان يوخذ النانخواه والوجع من كل واحد درهم يدق ويضاف اليه سعتر مائة من افيون ويستعمل
من ربع درهم الى نصف في الشراب اليابس المدقوق غاية والصعتر جيد والاطفال قد يعتريهم رياح في اجوافهم فلا يزالون يبكون
ويتلعون فلا ينامون ولا شيء لهم مجرب كالكندر الابيض الفايح يدق ناعما فيسعطونه في لبن مرضعتهم وان لم ينجح فيضطر الى

الى استعمال شيء يسير من الحلتيت كذلك من اقرب مسكنات الاوجاع من خارج التضميد بالاقراص المثلثة ومن داخل تناول الربع درهم الى نصف درهم بوشيثا وحده او مع الشراب واذا افترش ورق المرو والبقلة في الحمام ورقد عليه صاحب الاوجاع والرياح الجائلة في البدن نفع نفعا بينا وكان من ابلغ الادوية في ذلك ومن مسكنات الاوجاع المشي الرفيق الطويل الزمان لما فيه من الارخاء والغناء الطيب خصوصا اذا نوم به والاشتغال بما يفرح مثل الاشتغال بالحركات المطربة المضحكة واعلم انه اذا كان التكميد يزيد الوجع فان البدن يحتاج الى استفراغ قوي لان الكماد ان صادف البدن ممتليا جذب اكثر مما يحلل فان ابتدا اذا كان وجعان معا وليس بينهما في موضع واحد فان اقويهما يخفي الآخر **في تدبير الاعياء** انواع الاعياء التعب التي تحدث من الرياضة او من غيرها ثلثة آ القروحي وهو الذي يحس الانسان بحيث يتالم اذا وضعت اليد عليه كما يتالم من القرحة وسبب ذلك فضل رقيق كثير مع حرارة فيه يلسع الاعضاء ويذوب اللحم والشحم ويخرج وينتشر في نواحي الجلد وهذه الفضول متى كانت اكثر اورثت البرد في الظاهر وان كان اكثر ولدت الحمى والنافض وتدبيره الجلوس في الابزن والدلك برفق والتمريخ بالادهان المفتحة كدهن البابونج والشبث واصل الخطمي والحمام الفاتر والتغذي بالاشياء اللطيفة كالفروج بماء الحصرم او بكشك الشعير وقليل القرع والاسفاناخ والماش المقشر ب التمددي وهو ان يحس الاعضاء بتمدد اعضائه وامتلائها وبحرارة في العروق والاعصاب لا يقدر على الحركة وسببه فضلات بقيت في العضلات او ريح وتدبيره الحمام والابزن والادهان المذكورة في القروحي لكن هذا النوع لا بد فيه من الاستفراغ ج الورمي وهو ان يكون البدن حارا والعروق والعضلات ممتلئة ويتالم من وضع اليد عليه كما يتالم الورم فكانه مركب من التمددي والقروحي وتدبيره تقليل الطعام وتسكين الحرارة بالاشياء الباردة واستفراغ مادة الامتلاء ثم ان بقي شيء من الفضلات في العضلات عولج بالحمام والابزن والتمريخ والراحة والدعة وقد زاد بعضهم نوعا رابعا سماه تقشفيا وهو ان يظن الانسان ان في اعضائه يبوسة وتقشفا بسبب مرض يعرض العرق الكثير او سموم الهواء الحار او مرض او صوم وقلة غذاء فيه وعلاجه الابزن والحمام والتمريخ وتناول الكشكاب مع دهن اللوز والسكر ولعاب بزرقطونا مع السكر والغذاء الكوارع المطبوخة بالكشكاب او الفراريج ونحوها **في تدارك اعراض تنذر بامراض** من حدث به خفقان دائم فليبادر اليه كيلا يموت فجاءة واذا كثر الكابوس والدوار فليبادر اليه باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكتة واذا كثر له اختلاج في جميع البدن فليبادر اليه باستفراغ البلغم لئلا يقع صاحبه في التشنج وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع تثاقل واذا اخدرت له عضلا كلها فليبادر اليه باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا او اخذت دموع تسيل وينفر عن الضوء وكان صداع فليبادر اليه بالفصد والاسهال ونحوه كيلا يقع في البرسام واذا كثر النسيان بلا سبب وكثر الخوف فليبادر اليه باستفراغ الخلط المحترق لئلا يقع في الماليخوليا واذا احمر الوجه وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك انذر بجذام ومن لم يكن به حمى واصابه مغص وثقل في الركبتين ووجع في القطن فذلك يدل على انه يحتاج الى المسهل ومن لم يكن به حمى وكان به امتناع من الطعام وتحس في الفؤاد وسدر ومرارة في الفم فذلك يدل على انه يحتاج الى المقيء واذا ثقل البدن وكل ودرت العروق فليفصد لئلا يعرض انشقاق عرق وموت فجاءة وسكتة واذا فشا التهيج في الوجه والاجفان فليتدارك حال الكبد لئلا يقع في الاستسقاء واذا استد نتن البراز دبر بازالة العفونة عن العروق كيلا يقع صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك واذا رايت اعياء وتكسيرا فاحذر حمى تكون واذا سقطت شهوة الطعام او زادت على مرض في الجملة فان كل شيء اذا تغير عن عادته في شهوته او براز او نوم او عرق او حكة بدن او حكة في تين او طعم لمذوق او عادة احتلام فصار اقل او اكثر او تغير كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير او دم طمث

او قيء او رعاف او عادة شهوة شيء كان فاسدا فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الرديئة جدا منها ويترك بتدريج وقد يدل الامر جزئية على امر جزئية فان داوم الصداع والشقيقة ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين والثقل والوخز في الجانب الايمن اذا طال دل على علة الكبد والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى والبول القادم للصبغ فوق العادة ينذر بيرقان اذا طال حرقة البول انذر بقروح تحدث في المثانة والقضيب والاسهال المحرق للمقعدة ينذر بالسحج وسقوط الشهوة مع القيء والنفخ وورم الاطراف ينذر بالقولنج والحكاك في المقعدة ان لم يكن عن دود او ان صغار بها ينذر بالبواسير وكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدبيلة كثيرة تحدث والقوبا تنذر بالبرص الاسود والبهق له ببيض ينذر بالبرص الابيض وطمث الحوامل في اوقاته ينذر بالاسقاط وكذا امتلاء الثدي وذبوله والتمطي يكون من فضول تجتمع في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا فان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاؤب ضرب من التمطي لعارض تمطط يعرض في عضل الفك والشفتين والتمطي عرض للصحيح ابتداء بلا سبب في غير الوقت كثيرا رديء والجيد منه ما كان عند الضم لا خير ويكون لدفع الفضل وقد يشغل التثاؤب والتمطي البرد والانتفاخ وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استيفائه وهو دفع عاجل والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاؤب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع **وصية في معالجات المرضى** لا ينبغي ان تعود الطبيعة الكسل بان تعالج كل انحراف عن الصحة وان يدبر كل امتلاء وكل سوء مزاج بالاستفراغ والتبديل القوي فربما يكتفى بتغيير التدبير في غذاء او حركة او نوم او استحمام وان تجعل شرب المسهل او المقيء والفصد عادة ونعم ما شبه الامام ابقراط استعمال المسهل والمقيء بغسل الثوب بالصابون في انه كما ينقي الثوب يبليه فاذا احسست ثقلا وتمللا من غذاء او شراب فلا تشتغل بمليّن او مقيء بل امسك عن الغذاء حتى يحصل اشتهاء صادق فان الطبيعة باذن الله تدفع ذلك العارض الابدي الى حال لا لم القليل الاستعمال للطب كيف يسلمون من الامراض الكثيرة بدفعها الطبيعة وحدها من غير معونة من علاج وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة في تجربة زيدا بالاقوى فان العلاج القوي كما يعظم نفعه كذلك يعظم ضرره اذا لم يعرف شرايطه فلا يجوز الاقدام عليه الا للطبيب الماهر والضعيف كما يقل نفعه كذلك يقل ضرره ان لم يصادف محله والعلاج الضعيف هو اخراج الدم اليسير بالشرطة وتليين الطبيعة بالشيرخشك والترنجبين وسقي السكنجبين ورب الاجاص وشراب الورد المكرر واستعمال الحقن اللينة والفتل اللطيفة والقيء بماء الشعير والسكنجبين وحبس الطبيعة بسويق النبق او حب الرمان او رب الآس او السفرجل وانضاج الخلط بمطبوخ يقع فيه عرق السوس او السفرجل والوازيانج والزبيب الاحمر وتسخين المزاج البارد بالزنجبيل المربى وشراب العنب والرأس وتبريد الحار بنقيع التمر هندي والاجاص والقراصيا والمشمش والامبرباريس وتناول الاشربة المتخذة من السكر ومياه البقول وعصارات الفواكه ونحو ذلك مما هو مالوف معتاد والعلاج القوي هو اخراج الدم الكثير بالفصد وتناول ما يخرج الاسهال واستعمال المسهلات القوية الكثيرة الاستفراغ والحقن الحادة والقيء بالادوية العنيفة وتناول المركبات الكثيرة الادوية كالترياقات ونحوها ولا ينبغي ان يقدم على علاج دون دواء واحد فيما لو الطبيعة فيثقل انتفاعها به وان يقدم على الغلط فيطول ضرره ويهرب عن الصواب لتاخر اثره مثال الاول ان يكون يعالج شطر الغب بالمبردات الصرفة مثل شراب النيلوفر مع حليب بزر ودخلة طلبا لتسهيل حرارة الحمى وانت غافل عن جانب البلغم والسدة وضعف المعدة اللازمة في هذه الحمى وتقول سار احها مع ان الحمى قد سكنت بل قد تثبت والعليل مبتلى بسوء القنية بل بالاستسقاء ومثال الثاني ان تشتغل بالمواظبة بتفتيح السدد وانضاج البلغم وانت تعلم ان التفتيح وانضاج البلغم بالادوية

الحارة فيزيد حرارة الحمى فاياك وان تهرب عن مثل هذا مع رعاية جانب الحمى فانه صواب تقلع مادة الحمى وسببها فيزول الزوال انا ما لا يكون لها عودة
وقد يستعمل المسهل فيثور الاخلاط وتهيج بعده اياما فيظن ان المسهل قد اضر وليس كذلك بل انما هو لتحريك المسهل اياها اللازم فاذا دفعها
لا بد وم ذلك الثوران ويحصل النقاهة كحال البستان الذي يكنس فانه لا بد ان تثور فيه الغبار حال الكنس وبعده بقليل ثم يزول ذلك بالكلية
ولا تجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن ان يداوي المريض بتدبير الغذاء فلا تتعرض الى الدواء ومتى كفى الدواء
الغذائي فلا تتعدى الى ما قوي منه وان كان له بد من محض له دوية فالادوية اللطيفة المالوفة ومتى امكن التدبير بدواء مفرد فلا
الى دواء مركب واذا ابتليت بالتركيب فقلل مفرداته ما امكن واذا اشكل المرض احار هو ام بارد بان يكون القارورة ذات صبغ دال
على الحرارة ويكون النبض بطيئا متفاوتا فلا تجربن بمفرط وعادة المحققين من الاطباء اذا اشكل عليهم المرض ان لا يعالجوا بشيء بل يخلوا
بينه وبين الطبع وكيفية سوء التخلية ان يترك المريض وحركاته وشهوته متى جاع اكل افضل طعام جرت به عادته واخفه ومتى عطش
شرب الماء ولا يمنع الطعام ولا الشراب البتة ولا يتعرض لعلاج اخر بل يجتهد في حفظ القوة وتقويتها بتعديل المزاج الى ان يندفع
المرض او يظهر للطبع حركة فيقصد نحوها واذا اشكل امر التغذية في المنع والاعطاء رجحوا الاعطاء لانه المعتاد والحافظ للقوة
وكذلك الشرب يرجحونه على المنع ولكن اليسير منهما ولذلك ترى الحذاق من الاطباء يامرون للمرضى الذين سقط حالهم عن ان يتناولوا
شيئا من الماكول والمشروب بان يبل قطنة بشيء من الاشربة المقوية للقوة ويعصر في فمهم لئلا يخلو المعدة فيهدم القوة بالكلية
وقد يبلون العطش بالماء البارد اذا خافوا العطش وينبغي ان يحترز من تغليظ التدبير بالعرض في التجربة فانك اذا اسقيت الذي يشك
في مرضه شيئا باردا مغلظا مكثفا موجبا للسدة فزال بذلك صبغ القارورة وظننت ان المرض كان حارا فانه ربما كان ذلك الصبغ لضعف
الكبد وعدم التميز وعند حصول السدة لا يترشح الى المثانة الا المائية الرقيقة القليلة الصبغ واحذر من معالجة من رايت به من الامراض
المهلكة او وجدت فيه من العلامات الردية او علمت ان مرضه قابل للعلاج لئلا ينتسب الى الخطا فيما لا سبيل عليك ولا تغتر
الى الادوية الغريبة المجهولة بقول العجائز واشباههما ما امكن الا ان يصح عندك من ذلك الدواء امر قوي بالتجربة العلمية دون الخرافية
ولا يمنع المريض عما يشتهيه كل المنع وان كان ردي الكيموس خصوصا اذا كان العليل من الاطفال او المترعرعين وان كان عندك عدة
اغذية او ادوية مناسبة للمرض فاختر منها ما تشتهيه نفس المريض والحص عن السعال في كل مرض يريد علاجه لكونه من علل
الصدر ولكن علاجه بما لا يزيد فيه من القوابض المخشنة ولا الاشياء الحادة اللذاعة وكذلك عن حال في لينها وقبضها واذا وجدت
في البدن عضوا يكثر فيه العلل فاهتم بحاله فانه كالمغيض للفضول وانظر في نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الطبيعي
والمزاج الحادث والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر ثم عالج واعلم ان المرض الحار اذا عرض للمبرود في السن البارد في الفصل
البارد وان كان اكثر خطرا من جهة دلالته على انه قد تباعد عن مزاجه الطبيعي تباعدا كثيرا وعلى ان السبب الفاعل في غاية القوة حتى
قاوم المزاج الاصلي والسن والفصل وقهرها على ايجاب المرض لكنه لا يحتاج الى تبريد اكثر ما اذا عرض للمحرور لان المزاج الاصلي والسن
والفصل يعين في ذلك وكذا الحكم فيما اذا عرض المرض البارد للمحرور في السن والفصل الحار فانه وان كان خطرا لكنه لا يحتاج الى تسخين
قوي واما اذا عرض المرض الحار للمحرور والمرض البارد للمبرود فانهما وان كانا اقل خطرا من جهة عدم التباعد عن المزاج الاصلي تباعدا
كثيرا لكن الاول يحتاج الى تبريد قوي والثاني الى تسخين قوي لكون مزاج المريض معاونا على تدبير المرض فحينئذ يعتني كل العناية بالاعضاء

الوبيئة ويعم العفونة فيحفظ قواها ما يحللها ومزاجها ما يغيره بتعديل الهواء الخارج عن الاعتدال وتفتيح مسام الجلد وتنقية الات
التنفس واعتمد على قوة المريض في جميع الاحوال واصرف عنايتك الى تقوية القوة الضعيفة ولو بشيء زايد في سبب المرض **فاذا ضعفت القوة**
فقوت بتناول امراق الفراريج والجداء بالمسك وماء اللحم المعرق المعطر لا سيما بقليل من الشراب واشتمام الروايح الذكية **اما**
الحارة فكالمسك والعود والعنبر والبان شما وتدخينا والياسمين والنرجس **واما الباردة** فكالصندل والكافور والورد وماية والبنفسج
والخلاف وماية والنيلوفر وماية وكذلك سماع الانغام اللذيذة من الالات الموسيقارية والاصوات الانسانية ومجالسة المحبوبين
من الاهل والاصدقاء خصوصا مصاحبة المعشوق وورود الاخبار السارة وما اشبه ذلك **واذا حصل غشي او سقوط قوة**
فانعش القوة برش الماء البارد على الوجه وتشميم الروايح الطيبة والتي فيها تغذية الروح كرايحة السويق والفراريج المشوية وخصوصا
المحشوة الاجواف بالتفاح والسفرجل والورد وورق الاترج ورايحة الخبز الحار المرشوش عليه ماء الورد الممسك او المكفور ورايحة اللحم الاحمر
المزعفر المكبب ورايحة الخيار الغض حين كسره واسقه الشراب العطر او شراب التفاح بماء لسان الثور والخلاف وامراق الفراريج مع شراب عطر
واذا نهض الطبع بدفع مادة المرض فلا ينبغي ان يعارض فعلها الا ان يسرف دفعها لان الطبيب خادم للطبيعة فينبغي ان
يحذو حذو فعالها في دفع المضار عن البدن وجذب المنافع اليه فان افرط الاسهال بعد البدن ويعطي الربوب القابضة المطبوخ كرب التفاح
او السفرجل او ماء الرمان بسويق الشعير او بشراب الرمان او خميرة الورد بالسكر ويعمل على الجوف له طلية القابضة كالورد والاس والجلنار
والاقاقيا بمثل السفرجل ويشد الاطراف ويغذي بالمزورات القابضة كالرمانية والزرشكية او البقلة الحمقاء مطجنة مطيبة بسماق
وان ضعفت القوة فالفراريج مشوية او مطجنة مطيبة بما ذكر ويحشى في اجوافها الورد والزرشك وحب الاس والصندل والسفرجل ويخيط
ويطبخ ويوخذ امراقها ويزاد بدل المسهول فان كان انفع الاسهال دم فيضاف الى ذلك شراب الانجبار او لسان الحمل او الصندل **ومن اسرف به**
العرق يبرد مزاجه ويضمد بدنه بورق الاس المطحون او بزر الورد مع يسير شب ويلبس ثيابا مصبغة بالصندل والكافور والورد ولا يجب ان يشتغل
بنشف ما يتندى نشفا بعد نشف فذلك سبب له ربما وتكثيره وربما جلب الغشي **ومن افرط به القي** يسقى رب الحصرم المنعنع او ماء الرمان
او سويق الشعير بماء الرمان المز ويعض اطراف الكرم ويمضغ المصطكي او قشر الفستق ويشد اطرافه ويوضع في ماء حار ويطلى راس معدته بقرص
الصندل بماء الورد **ومن اسرف به الرعاف** يغسل وجهه واطرافه بماء شديد البرودة ويشم الكافور ويسعط بعصارة روث الحمار الطري
ويضمد الجبهة بورق النيلوفر او بقشر الخيار الغض او قشر البطيخ الاخضر او بقرص صندل بماء ورد ويشد اطرافه ويدا ثدياه او ينفخ في
الانف سحيق العفص او يدخل فتيلة بنسج العنكبوت مغموسة في حبر ويعلق على الكبد محجمة بغير شرط ان كان الرعاف من الجانب الايمن
وعلى الطحال ان كان من الجانب الايسر ويسقى اللبن المنزوع الزبد ما امكن او سكنجبين من الطين الهندي ولا ينظر الى شيء احمر **واذا افرط**
السهر فالحيلة في التنويم ان يستنشق دهن البنفسج العراقي ويدهن الاطراف به بعد الحمام الرفيق وقطع الاصوات الا خرير
المياه باعتدال وتقليل الضوء ويحذر اسباب الضعف وهي الجوع والسهر والغم والاستفراغ المفرط والوجع الشديد لا سيما وجع المعدة
خاصة ما يبلغ ان يحدث الغشي وافراط سوء مزاج الاعضاء والاخلاط **واذا اجتمعت امراض** فابدا بما يخص احدى ثلث
والحمى العفنية
خواص الاولى ان يكون احدها سببا للاخر كما في سوء القنية حمى العفونة فابدا بازالة السبب فانه لم يغن مثل السكنجبين فلا عليك باستعمال
المسخنات المفتحة للسدد كبزر الكرفس والراوند والثانية ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة والثالثة

ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحاد والمزمن مثل سونوخس في الفالج فابدا بالحاد ومهما لا ينفصل عن الاخر فيجب في الفصد والتطفية مع مراعاة جانب الفالج بان لا تقويه وتسخين ما حتى لا يصير بحيث لا يقبل العلاج واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض كالحمى الصفراوية والصداع الا ان يكون اقوى كالقولنج فسكن اولا الوجع ثم عالج السدة فان الوجع لا بد من ان يعتنا بازالته في كل حال خوفا من ان يحل القوة فيوجب الغشي بل ربما ادى الى الهلاك ولا يتجاوز في التخدير عن الخشخاش في تسكين الاوجاع الا اذا عظمت البلية

واما الخاتمة ففي بيان الاوزان والمكاييل المشهورة المستعملة في الكتب الطبية وغيرها

الدرهم مما اختلف وزنه في قديم الزمان وحديثه والدرهم التام في قديم الزمان ثمانية دوانيق والذي استقر عليه الامر ان وزن الدرهم التام ستة دوانيق واثنا عشر قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وثمان واربعون حبة والدانق منه قيراطان واربعة طساسيج وثمان حبات والقيراط منه طسوجان واربع حبات والطسوج منه حبتان والمراد من الحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم لا الحبة التي هي حبة خرنوب فان ستة عشر حبة منها وزن درهم بل الحبة التي هي اربع ارزات والارزة حبتان من الخردل البري ووزن الدرهم الناقص اربعة دوانيق وكسر وهو مشهور في كثير من البلاد واما المثقال فذهب بعضهم الى انه لم يختلف في سابق الزمان ولا لاحقه وهو من الذهب مثل الدرهم ومثل ثلثة اسباعه والدرهم مثل نصف المثقال وخمسه لان الذهب اوزن من الفضة وكانهم جربوا قدرا من الفضة ومثله من الذهب ووزنوهما فكان وزن الذهب زائدا على وزن الفضة بمثل ثلثة اسباعها واما اجزاء المثقال فهي ستة دوانيق وعشرون قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وستة حبة ومايتان واربعون ارزة والدانق منه ثلثة قراريط وجزو واربعة طساسيج وعشر حبات واربعون ارزة والقيراط منه ثلث حبات واثنا عشر ارزة والطسوج منه حبتان ونصف وعشر ارزات هذا هو المشهور وفي بعض الكتب ما يدل على ان المثقال اليوناني غير الذي يستعمل الان وهو اقل من هذا المثقال بقيراطين وان الدرهم اليوناني غير هذا الدرهم الذي نستعمله وهو اقل من هذا الدرهم بمثل سدسه او ربعه وينبغي ان يحقق حتى لا يتغير اوزان المعاجين الكبار وسائر النسخ العظيمة والاوقية بوزن الفضة عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وبوزن الذهب سبعة مثاقيل ونصف والاوقية المصرية اثنى عشر درهما واستعمال الاوقية في هذا الكتاب بهذا المعنى والاستار بوزن الفضة ستة دراهم وبوزن الذهب اربعة مثاقيل ونصف والذي اتفق عليه حذاق الاطباء هو ان الاستار اربعة مثاقيل الدرخمي مثقال باليوناني وقيل درهم البندقة درهم وقيل مثقال الجوزة النبطية مثقال النواة دانقان حبة الخرنوب ثلث حبات الباقلاة اليونانية اربعة وعشرون شعيرة والباقلاة المصرية ثمانية واربعون شعيرة الترمس قيراطان الحمصة ربع درهم وقيل ثلثه درهم المنا والمن بوزن الفضة مايتان وسبعة وخمسون درهما وسبع درهم وبوزن الذهب مائة وثمانون مثقالا وبحساب الرطل رطلان وبالاواقي اربعة وعشرون اوقية وبالاستار اربعون استارا والرطل اثنا عشر اوقية وبالاساتير عشرون استارا وبالمثاقيل تسعون مثقالا وبالدراهم مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والمن الرومي عشرون اوقية والمن الانطاكي والمصري ستة عشر اوقية وسبع من الاوزان واما المكاييل فالمناطل اوقيتان والزورق ثقلان والقسط اربعة ارطال وقسط العسل رطل ونصف والقفيز ثمانية مكاييل وهي خمسة وعشرون منا والكيلجة رطل ونصف والقوطولي تسع اواق والسكرجة الكبيرة وتسمى الصرفة ايضا هي تسع اواق والسكرجة المطلقة ستة اساتير وربع استار والسكرجة الصغيرة ثلث اواق والجام المطلق اربعة وعشرون قسطا والجرة الصغيرة اربعة اقساط ملعقة العسل اربعة مثاقيل وملعقة الادوية مثقال

المقالة الثانية تشتمل على جملتين الجملة الاولى تشتمل على بابين الباب الاول في الاغذية

الغذاء يقال على معنيين احدهما الجسم الذي استحال حتى صار جزءا بالفعل من جوهر الاعضاء وصار شبيها بجوهر عضو من الاعضاء لان يتشبه وصار جزءا منه ليقوم

بدل ما يتحلل منه او يفضل منه للنمو وهذا غذاء بالفعل الحقيقي وثانيهما الجسم الذي هو بالقوة كذلك اما بقوة بعيدة كاللحم والخبز وهو المراد في هذا الباب والمبادر الى الفهم عند اطلاق لفظ الغذاء واما بقوة قريبة كالاخلاط المحمودة وبعض الرطوبات الثانية ومن الاغذية غليظ وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء صلبا قويا عسير التحلل وبالضرورة ان يكون هذا الجنس من الاغذية غليظا عسر الانهضام يصلح لاصحاب الكد والتعب لتصير اعضاؤهم اصلب وامتن واقوى ولئلا يتحلل عنهم ويذوب سريعا بكثرة الحركات ويكون هضمها عليهم اسهل لقوة حرارتهم ومنها لطيف وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء سخيفا قوامه الطف جوهرا واسرع تحللا فيكون هذا الجنس لطيفا سريع الانهضام رديا ويصلح للمترفين واصحاب الدعة لتلطف اعضاؤهم ولينها وعدم الاسباب المحللة من الكد والتعب وجودة هضمه فيهم ايضا ولا يصلح لاصحاب الكد والتعب لانهم لا يتغذون عليها ويتحلل عنهم بسرعة

والاغذية التي تتغذى بها ستة انواع

الحبوب والالبان واللحمان والثمار والبيض والبقول والحبوب اعدل اسمنها ومصلحها المعرق من اللحمان واجود الحبوب في انواعها انضجها ادراكا واملسها واكثرها امتلاء واشدها اكتنازا وانضجها يدل على ذلك بروز انتها وكثرة دقيقها واسرعها انتفاعا وانتفاخا في الماء واقلها ما ينبت منها ويوجد فيها من الحبوب الغريبة لا قريبة العهد بالحصاد لوجود الرطوبة الفضلية فيها ولا بعيدته لتحلل الرطوبة الطبيعية عنها فان اجود ما يكون الحبوب كلها من بعد ان يمضي لها ستة اشهر الى تمام سنة وما كان اعتق من ذلك فهو اسرع انهضاما وبعد ان لا يكون قد عتق الان غذاء يكون اقل وما كان دون ستة الاشهر فهو اعسر انهضاما وغذاؤه يتغلل لزج كثير الفضل ويصلح كل واحد منها بما يجب لئن يصلح به فالانتقاع يكسبها رطوبة وبرها والسلق يذهب بمرارتها وعفوصتها والقلي يذهب بلتهما ويجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها النفخ والرياح والطحن يجعلها اسرع تغيرا في المعدة وانهضاما واسهل نفوذا في البدن والتقشير يجعلها ابطا انهضاما الا انه يجعلها اقوى واكثر غذاء واشد ملائمة لمزاج الانسان فان الله عز وجل اجل الانسان لباب الحبوب جعل لهم كلما يغتذي به لبه وللحيوانات قشرها التي هي بمنزلة العشر وقشره والتحوير يكسر حرارتها ويبرد بها والتمليح يذهب عنها النفاخة ويجعلها ذا طعم ويلطفها والتبزير يذهب بنفخها ويفيد ما نفوذها الى الكبد والتخمير يجعلها الطف واسرع نفوذا وابعد من احداث السدد والخبز يجعلها اخف واجف والذ وامرا

الحنطة اشد الحبوب مشاكلة للطبع الانسان وافقها واجودها غذاء لانها معتدلة في الرطوبة واليبس الى الحرارة ما هي وحرارتها مشابهة لحرارة الانسان واجودها المتوسطة في الصلابة والسخافة والبياض والحمرة واغلظها غذاء الذها واشدها تلززا وحمرة وما كان منها ابيض رخوا خفيف الوزن فهو الطفها غذاء واقله سوط منها ردي الغذاء والحنطة الكبيرة اغذى والمقلية بطيئة الهضم نفاخة يولد الدود وكذلك اكل الدقيق نيا وغير النضيج يحدث سددا والحنطة المطبوخة نفاخة ثقيلة عسرة الانهضام وما يتخذ منه غاية اللزوجة والغلظ لا سيما اذا كانت الحنطة جديدة والحنطة المهروسة بالماء اغذى من النشا والكشك يلينا للطبع وانما ان قرابها مولدة للخلط الغليظ اللزج وينبغي ان يجاد طبخها ويطال لا يقاد تحتها ويكسر الحنطة يغزر اللبن والحنطة ينفع الاورام والدماميل اذا ضمد بها نيها ممضوغة وضماد الخبز اسخن منها والحنطة بسبب الملح وخبز الحنطة الذي يتخذ من الحواري ويبلغ في عجنه وقعته وجعل فيه من الملح والخمير معتدلا وخمر تخميرا جيدا والخبز في التنور او الفرن معتدلا لا في غلظ ورقته الجيد النضج المرذك حتى يبرد ويزول عنه الحرارة الغريبة يقبله الطبع جدا افضل الاخباز وما اتخذ من الدرمك وهو الدقيق الذي قد اخرج منه ما فيه من اللباب والسميد بعد نزع النخالة اقل غذاء واسرع انحدارا وما اتخذ من السميد المنزوع النخالة فهو اكثر غذاء واجود لكنه ابطا انحدارا ويغلل الطبع ويحدث السدد وما اتخذ من دقيق لم ينزع لبابه ولا نخالته وهو الخشكار متوسط بينهما وهو يلين الطبع ويسرع انحداره ونفوذه لكنه

دون الغذاء او دمائه يولد السوداء ويسرع بالهرم ويكثر جربا وحكة ويصلح لادام الدهن وما اتخذ من دقيق الحوارى وهو ما ينقى بالمبالغة
في الغسل والبل فهو اقل غذاء من خبز السميذ واقل حرارة لانه يبرد ما بين الماء واقل تولدا للسدد وبلغما غليظا ولزوجة لانه قد انقلب من
الارضية الى الهوائية يستدل عليه بخفته وانه لا يغوص في الماء فيعوق به قربه من قوة النشا وما اتخذ من دقيق قريب العهد بالطحن كان اسخن لبقاء
الحرارة النارية فيه واحبس للطبع وما اتخذ من الحنطة الحديثة العهد يستحيل بسرعة والخبز الفتيت وهو اليابس المبلول والمغسول وهو الذي
تفتت ونقع في الماء وصب عنه مرارا حتى بلغ غاية الانتفاخ منتفخ مضعف للمعدة مطلق للبطن بطيء الهضم طاف على المعدة لا يحتمل الا اصحاب الامزجة
الملتهبة واحمد الفتيت ما اتخذ من الخبز المختمر المخبوز في التنور وجفف في الظل ودق حتى يكون كهيئة السويق ويلت بدهن اللوز واما
الفتيت اليابس المجفف خبزه في التنور فانه ردي بطيء الانهضام ويعرض منه التمدد شديدا واذا دق الكعك اليابس في الخل من الدهن
ما عاد ونقع في الماء وصفي وشرب ذلك الماء كان مقويا للمعدة مبردا منعشا للحرارة الغريزية نافعا في الامراض الملتهبة والاسهال والسحج والخبز
الفطير غليظ عسر الهضم ويبطئ انحداره ويهيج منه اوجاع البطن والسدد ويعقل الطبع ويولد الرياح والنفخ والحصاة واما المتخم فيسلم من
الخلل الا انه اقل واضعف غذاء والخبز اللين اكثر غذاء واشد ترطيبا واسرع انحدارا واليابس على خلاف ذلك وكلما كان الخبز اصغر وارق
فكان اقل غذاء واشد جفوفا للبطن لان النار تقوى عليه فيفني رطوبته والخبز الحار حين يخرج من التنور بطيء الانحدار لمكان الابخرة فيه محدث الغذاء
للعطش للحرارة العرضية التي فيه وانفع الخبز وانقاه ما اكل بعد خبزه من اول النهار الى اليوم الثاني فاذا اصابه البطاء في المعدة ولم يكن الاكل
محمود والخبز العتيق اليابس يعقل وخصوصا اذا كان رقيقا وخبز التنور اوفق لسرعة الهضم لنضجه من الجانبين وخبز الفرن والطابق
ردي عسر الهضم لعظمه نفخه من خبز التنور لعدم استواء النضج واحتراق البعض وفجاجة البعض لاجل الا انه اكثر غذاء يصلح لاصحاب الكد وما ذكره
والتعب وخبز الملة اردى منه لما يخالطه من الرماد وما طبخ على الطابق بالدهن ردي وهو اول اصناف الخبز انهضاما لان الدهن يمنع تحليل
الغذاء اياه فلذلك يعقل البطن ويولد سددا وما يعجن بدهن او لبن غليظ وخم كثير الغذاء وخبز القطايف يولد خلطا غليظا ويعقل الطبع
وسويق الحنطة اجوده المعتدل القلي وهو حار يابس في الاولى وهو اغذى والين واعدل من سويق الشعير الا انه بطيء الانحدار
كثير النفخ ولذلك ينبغي ان يغسل بالماء الحار ويضاف اليه السكر واذا كان منقعا في الماء البارد برد واطفا الحرارة والسويق المتخذ
من الحنطة المسلوقة المقوى بعد السلق اقل رياحا واسخن واغذى من النيء والنشا بارد يابس في الاولى وقيل انه رطب لزج
مسدد مغلظ قابض مغر يمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها وبالزعفران يمنع الكلف وهو من اوفق الاغذية لمن كان به
سعال من خشونة الحلق وقصبة الرية وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه لكنه بطيء الانحدار والهضم واذا عمل منه حسو ويولع في
طبخه مع شحم الماعز نفع من السحج والاسهال واذا احتقن به مطبوخا نفع من السحج والنخالة حارة يابسة في الاولى فيها جلاء قوي وتفتيح و
تحليل وتليين وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال ومن يحرك الامعاء على دفع ما فيها وحسوها اذا تحسى لين البطن وهي تحلل
الرياح والبلغم واذا كمد بها المواضع التي فيها ريح حللتها اذا سخنت وجعلت في خرقة ووضعت على موضع الريح وينفع ضمادها بالخل النقيف
على ابتداء الورم الحار وكذا على الجرب المتقرح بطبخها حارة وهي تنفع من لسعة العقرب والافعى ضمادا وتنفع لورم الثدي ضمادا
بالشراب واذا انقعت النخالة في الخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من الزكام الشعير بارد يابس في الاولى
يتلو الحنطة في جودة الغذاء وغذاؤه اقل واضعف من الحنطة الا انه اسرع انحدارا منها عن المعدة لانه اقل لزوجة وغلظا ونفخا

لا يوافق

لا يوافق ولا عنه كلما عمل به واما تجفيفه فعلى الخلاف فصنعه فربما جفف وربما رطب ولم يرطب ذلك انه ان قلي وعمل منه السويق
اذ تجفيفه زيادة كثيرة واذا عمل منه كشك وطبخ بالماء ذهب عنه يبسه واستفاد من الماء رطوبة ورطب البدن ترطيبا بينا واذا اتخذ
منه خبز لم يجفف تجفيفا بينا ولم يرطب ترطيبا بينا وفيه جلاء يذهب عنه واجوده ما كان ابيض كبيرا كثيفا ممتلئا املس والسلت
نوع منه بلا قشر وهو اقرب الى الحنطة من سائر اصناف الشعير ويسمى الشعير العاري والخبز المتخذ من الشعير يعقل الطبع قليل الغذاء
رديه ينفخ مبرد يولد دما مائلا الى السوداء ويصلح للمحرورين ولمن يريد ان ينقص لحمه ويدفع ضرر الحلاوات والدسومات وسويق
الشعير اجوده المعتدل القلي القليل النخالة وهو اكثر تبريدا من سويق الحنطة يمسك الطبع وينفع من الخلط الصفراوية اذا شرب في حار
ما يلقي عليه الماء فان شرب بعد زمان اسهل وهو يولد نفخا ويصلحه السكر وهو وان كان ابلغ من سويق الحنطة فسويق الحنطة بكثرة ما يشرب
من الماء ابلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغا اكثر لا سيما في ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لمن يحتاج الى ترطيب وسويق الشعير اجود لمن يحتاج
الى تطفئة وتجفيف واصلاحهما ان يغليا بالماء غليا جيدا ثم يصفيا على خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصير اكثفه ثم يشربا
بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين ويعقلان البطن ومن احمد ما يدبر به سويق الشعير ان يغسل
بالماء الحار مرارا ليذهب نفخه ويكون نفعه ذلك حسنا مقام طبخه ثم يغسل بالماء البارد مرارا ليعود اليه برده والنقيع من السويق اسرع
انحدارا عن المعدة من المطبوخ الا ان المطبوخ اقل نفخا والنقيع اصلح للمحرورين واقطع للعطش وان اضيف انضجا فانه غير ملتوت بشيء
ما في المعدة من الرطوبة اذا لم يشرب على اثره ماء وان طبخ سويق الشعير مع ماء ولبن قليل وخشخاش مقلو مسحوق وعمل منه شبه الحسو
نفع من يهيج الامعاء وذلك انه يسكن ما يهيج ويلجئ الى كثرة القيام ويجلب النوم واذا جعل سويق الشعير غذاء للاطفال بان يطبخ
منه حسوا وعصيدة باحد الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعتري الاطفال من الغثيان والاطلاق واذا
عجن بشراب وزد طوي نفع من السحج المقلق الكثير الاختلاف من غير اطلاق وينبغي انه لا يتعرض للسويق المبرودون ومن
يعتريهم نفخ في البطن واوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزاج الباردة جدا فان اضطروا اليه فليصلحوه
بانه يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضراء ودهن الجوز ولا
ينبغي لمن شربه ان ياكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولة ولا اكثر منها ومقدار ما يستعمل من السويق من خمسة دراهم الى
عشرة الارز حب خفيف الغذاء اجوده حسن الاستمراء يصلح لاكثر الطبايع وفي عامته لهدقات وهو اقل غذاء من الحنطة
اجوده الجوهري اما طبعه فقد اتفقوا على يبسه وانه يابس في الدرجة الثانية واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل انه بارد
في الدرجة الاولى وقيل انه حار في الدرجة الاولى وهو قريب الى الاعتدال وزعم قوم انه يسخن ابدان المحرورين وهذا هو
المعقول من فعل بحرنه وذلك بسبب لزوجته ويبسه فانه اذا عملت فيه الحرارة القوية في ابدان المحرورين ازدادت
لزوجة ويبسا ويسخن مزاجها لان الاشياء اللزجة القليلة الرطوبة واليابسة سريعة التسخن والاحتراق من الحرارة
القوية كما يشاهد من حال الشمع النار ومثل الناطف في تحوله لا طعمة اللزجة الغليظة فهو اذا سخن باكتسابه الحرارة في
تلك الابدان وباحداثه السدد في العروق الماساريقية لانه يلج في تلك المضايق بلزوجته ويحول بين الماء وبين الكبد فيسخن المحرورين
بالذات وبالعرض معا واما في المبرودين والمرطوبين فيقل يبسه لانتقاعه في الرطوبات فيميل مزاجه عن الاعتدال الى البرودة

او بصير ابرد ما كان على احد الوابلين فيبرد واوفق ما يكون الارز اذا كان الهوا رطبا وكانت المعدة شديدة الشهوة للطعام وممن
بطى الانحدار دابغ للمعدة ويحبس الطبيعة حبسا معتدلا وما يعين على تحليله الدسم الكثير والملح وان طبخ نيا العرظم لين الطبع ولم
يولد سددا وما يعين على امساكه ويقوى قبضه ان يتخذ منه غير مغسول ويختار منه الاحمر ويقلى ويخلط به الجاورس ويدسم بشحم
كلى الماعز فاما متى كان الارز ابيض وطبخ بعد ان يغسل غسلا جيدا فقارق عنه ما كان مختلطا من الغبار بدهن اللوز والسمن
والشيرج اوالالية لم يكن له فعل في حبس الطبيعة والارز يزيد في نضارة الوجه ويخصب البدن ويرى اكله ما طيبة واذا طبخ مع
اللبن واكل مع السكر فانه يغذي غذا كثيرا ويهيج الباه ويزيد في المني ويخصب البدن اكثر وكذلك اذا طبخ مع لحم الحمل السمين واكل
مع اللوز والسكر والارز ردي لمن يتأذى بالقولنج والسدد نافع للسحج الصفراوي وقروح الامعا وعند ذلك ينبغي ان يقلى ويطبخ حتى
ينهرى او يصير لمنزلة ما كشك ويحسى وقد يوكل الارز المطبوخ بالسماق ونحوه للقصد الى عقل البطن ومع الزبيب في بعض الاوقات للتطفية
وتسكين العطش وذلك بعد جودة طبخ الارز نفسه وزعمت الهند ان الارز اجل الاغذية وانفعها اذا اخذ بلبن البقر الحليب وزعموا انه
اقتصر على الاغتذا به طال عمره واذا صنع منه حسو وبولغ في طبخه مع شحم كلى الماعز نفع جدا من افراط الدوا المسهل ومن السحج العارض
عنه اما خبز الارز فهو اعسر هضما وابطا انحدارا من خبز الحنطة وقد وقف على اليابس منه بالتجربة على ذلك فانه يأكلونه الادم المالح
او الدسم الكثير او اللبن او مع الثوم وذلك انهم متى لم يأكلوه مع هذه الاشيا عظم ضرره وكان منه القولنج الريحي والثفلي وليس يجزي احد
على ان يأكله مع ما الحصرم او مع المصيرة ونحوهما وهو سريع الى توليد السدد في الكبد والطحال وما يدفع ذلك التادم بكوامخ الكبر والكرفس
والسذاب **الجاورس** اما الجاورس والدخن والذرة فكلها باردة في الدرجة الاولى يابسة في آخر الثانية الى الثالثة قليلة الغذا
بطية الهضم عاقلة للبطن يجفف البدن والدم المتولد عنها ليس بجيد وانما يحتاج الى تخفيف مادته وتبريدها وليس يحتاج الى غذا كثير
وقد يحتاج اليها متى كان الهوا رطبا وكانت شهوة الطعام في المعدة كثيرة وينتفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتخفيف البدن ويمكن
ان يتغذى به المستسقون والمترهلون واجود ما يوكل هي الاحسا اذا طبخت بالدسم والزيت واذا طبخت باللبن كان اجود
وان طبخ باللبن وما نخالة السميد ودهن اللوز الحلو غذى غذا محمودا وقيل تيبيسه للطبيعة وان اخذ الجاورس وهو
يابس مسحوق ويوبس بالما وصفي ثم طبخ كان اسرع انهضاما واعقل للبطن لا محالة وان طبخ وهو صحيح كما هو اكثر الناس كان
اعسر انهضاما وكثيرا ما يطلق البطن ولا يعقل ويخرج في البراز ولم يتغير كثير التغير **والجاورس** افضل في جميع حالاته
من الدخن وذلك انه الذ واقل ابطا في انهضام وحبسا للطبيعة واكثر غذا ويدر البول مع برده ويبسه وذلك لخاصية فيه ولا يبعد ان
يكون ذلك لشدة امساكه للبطن وحبس الكيلوس في الامعا الى ان يجذب جميع ما فيه من المائية الى الكبد ويخرج بالبول كان الاشيا
المسهلة تقل البول لسرعة انزال الكيلوس واخراج ما فيه من المائية وقيل في تقدير الما الذي يطبخ فيه الجاورس انه ينبغي ان
يطبخ الرطل من الجاورس بعشرة ارطال من الما والدخن اقوى قبضا واقل غذا من الجاورس والخبز المتخذ من الجميع اشدها امساكا
للبطن منها انفسها واقل غذا من خبز ساير الحبوب التي تتخذ منها الخبز لبرودتها ويحو لها وعدم اللزوجة والدسومة
منها وان كمد بالجاورس في كيس على المواضع التي يحتاج الى تخفيفها من غير تلذيع نفع غاية النفع قيل الجاورس صنفان الدخن صغير
الحب شديد القبض اغبر اللون وقيل هو الدخن نفسه وقيل هو ثلثة اصناف اجودها الرزين الاصغر وهو شبيه بالارز في قوته والارز

اغذا منه والذرة يسمى الجاورس الهندي ومنها بيضا ومنها سودا واجودها البيضا الرزينة **العدس** اما العدس فمنه
حب وكيف ما هو مولد للدم له سوداوي ادمانه للامراض السوداوية وهو بطي الانهضام مولد للرياح يرى اكله مادتة
ويضر بالاعضا العصبانية وهو ايضا قليل الغذا عليم اللاونة والدسومة واللزوجة يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن البدن
الدم ويغلظه ويطفيه ويبرده ولذلك يقل الطمث ويمسك درور البول الحادث من الحرارة وهو تابعه قشره اقبض وفيه ايضا قوة
مخالطة للقوة القابضة مضادة لها ولذلك فانه يسهل وجرمه يقبض واما طبعه فبارد في الاولى يابس في الثانية وقيل معتدل
في الحرارة والبرودة وقيل في قشره حرافة وحرارة ويمكن ان يكون سبب اسهال مايه تلك الحدة والحرافة التي يتحلل في الما ولا
من خل لقشره في التغذية واجوده ما يلي البياض في لونه وكان عريضا في شكله واذا انقع لم يسود الما ونوع من العدس يرى غير ماكول
احمر اللون ظاهر الحرارة تقال له العدس المر وهو يدر البول والطمث ومن اجود ما يصلح به العدس ان يطبخ مع كشك الشعير لمضادته اياه
وخصوصا اذا طرح فيه صعتر ونعنع لئلا ينفخ ويسرع انهضامه وقد يطبخ مع السلق لمضادته اياه ايضا ولا فادة سرعة الانحدار
ومع الجبازى والقنا والقرع وينبغي اذا طبخ مع كشك الشعير ان يكون الكشك اقل منه لانه ينفخ وينحل في الما ناخلا في العدس ويطبخ ايضا
مع العناب والخل ليقوى فغلظ الدم وقد يطيب تارة بالملح والمري والزيت لئلا يليين للبطن وقد يقوى قبضه وامساكه للبطن بان
يقلى ويغلى في الما ويصب عنه الما مرتين ثم يطبخ بالخل والكمون والسفرجل والزعرور او بهما او بما الرمان المز وما الحصرم والسماق
او بقلة الحمقا والعدس يحتاج اذا طبخ ان يلقى على الرطل منه سبعة ارطال ما ومن اشر ما اتخذ باللحم المالح لانه يزيد في غلظ
ويبوسته واما اللحم الطري السمين فمحمود معه وكذلك السمين ودهن اللوز الحلو ومن ادوية الاغذية لاصحاب الذرب والخلفة
التي من قرحة له معا ومن ابلغ الاشيا في حبس الطمث ويصلح لبثور الفم وليس يوافق العدس الا من كان في لحمه فضول مائية
فاما من كان يابس البدن نحيفا مائلا الى السواد اوكان دمه غليظا فهو ارد الاشيا له لانه يولد له امراض السوداوية فيه سريعا
وهو يظلم البصر ويضر البصر الصحيح لتجفيفه وينفع البصر المأوف من الرطوبة ويجب ان لا يخالطه به حلاوة فانها يزيد في غلظه وتحدث
سددا في الكبد وماوه ينفع من الخوانيق واذا انتزع منه تلوين حبه واستلعت نفعت فيما يقال من استرخا المعدة **الباقلى** ويسمى
الفول اجوده الابيض السمين السليم من السوس الكبار المجفف وارداه الطري وجوهر الباقلى ليس بكثيف لكنه رخو سخيف خفيف
الوزن ولذلك لا يتولد منه لحم ملزز وفيه جلا وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس بردي ولا يحدث عنه سدد وهو من الاغذية التي
تحفظ الصحة ويزيد في اللحم ويخصب البدن وهو منفخ لا يدانيه شي من الحبوب في ذلك ولا يزول نفخه بكثرة الطبخ كما يزول نفخ الشعير وهو
اغلظ واعسر هضما من كشك الشعير ولذلك غذاوه اكثر من غذا كشك الشعير وليس ينفخ معظمه اعلى المعدة والامعا بل يحدث تكسرا
وتمددا في جميع البدن وسددا وثقل الراس ويري احلاما مشوشة ويبلد الحواس ويصدع ومما يقلل نفخه ان يطبخ طبخا قويا بعد الانبات
والثلق والتقشير ويوكل وهو حار بما يسخن ويلطف وهو بارد ويجفف مثل الشعير الا انه فيه من الجلا دون ما في الشعير ويقرب من الاعتدال
والباقلى الرطب البارد بارد في الدرجة الاولى غذاوه اقل وانحداره اسرع ونفخه اكثر ويكثر البلغم في المعدة والامعا ويهيج بهما الرياح وفيه
شي من المرارة والقبض بها يبزر الفم ويخشن الحلق ويحدث الحكة والجرب اكثر من اليابس والباقلى ردي لمن يتأذى بالقولنج الريحي
والعقر وقشره قابض ولذلك ينفع المطبوخ بقشره في خل ممزوج بالما من الذرب والقي واما جرمه فلما فيه من الجلا قد يعين على نفث

الرطوبة من الصدر والرئة ان اكل بغير ملح او شرب ماؤه ويشفي اصحاب السعال ويلين الحلق ويمنع النوازل الرقيقة التي تنزل من الراس
فيسكن عنها السعال المقلق بالليل من نوبها والجلاء ايضا يشفي الكلف ويحسن اللون اذا غسل الوجه بدقيقه واما جرمه فيمنع
جدا كثير الصعود الى الراس ويثقله فمن كان يعتريه الرياح في البطن فالاجود ان لا يقربه فان اضطر اليه اكله مع الامراق الدسمة ومع
الكراويا والكمون والصعتر والسذاب ليكسر ريحه ونفخه والدسومات يسهل خروجه من البطن ويقلل من صعود بخاره الى الراس ومما يمنع
بخر وجهه ويمنع ايضا من نفخه اكله بالملح الكثير والاصطباغ بالمري بعد اكله والمداومة بشرب الماء البارد عليه وضماد دقيق الباقلي بالخل
والعسل ينفع من الفسوخ الحادثة في الاعصاب ويشوي بالشعير ينفع من الاورام الحادثة من الضربة وهو مع بعض العصارات القابضة ضماد
نافع من الاورام الحارة الحادثة في الانثيين والثديين من خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علفت منه ويمنع نبات الشعر على عانة الصبي
مدة اذا ضمدت به وكذا اذا كور الصافي على موضع محلوق ويحلو البهق لا سيما مع قشره واذا شق وجعل على نزف الدم قطعه لانه يلصق
النفرين بلزوجته والرطب اذا اكل مع الزنجبيل قوي على الانعاظ **الحمص** ان جرم الحمص عسر الانهضام كثير الغذاء والدم المتولد
منه ليس بجيد ونفخه ليس دون نفخ الباقلي وفيه من قوة الجلاء اكثر مما في الباقلي حتى انه يدر البول والطمث ويلين البطن وينقي الكبد والطحال
والصدر والكلى ويعين على خروج الجنين ويفتت حصى الكلى والمثانة وفيه جوهر ان مختلطان له اذا طبخ فارقاه وصار الى الماء حلو
يدر البول والاخر ملح يلين البطن ويمكن ان يكون الحمص سبب الغاية في العذوبة مع اللحم ولذلك قيل ان الحمص يفعل في اللحم ما يفعله الخمير في
العجين والخل في الارض والماء المطبوخ فيه الحمص مع الكمون والدارصيني والبنفسج يكون مسخنا ملطفا مقطعا للاخلاط الغليظة مفتحا
للحصى نافع من به امراض البلغمية والرياح الغليظة ووجع الظهر من اراد اكله مسلوقا من غير حاجة الى الباه فلياكله بالصعتر والملح
والفوتنج ومن خاف نفخه فليدق حبه ناعما ويصير في خرقة مشدودة ويطرحها في الطبخ فاذا استوى يخرج قوته فليعصر ثم يرمي
ثفله ونوع من الحمص يفتت الحجارة التي في المثانة والكلى وهذا النوع منه اسود صغير والاجود ان يحتسى الماء الذي طبخ فيه فقط وخاصة
اذا طبخ مع الكرفس والفجل وصب عليه دهن اللوز وهو اشد حرارة ويبسا من الابيض والحمص احمر والابيض الكبار وهو حار يابس في الاولى
وقيل الابيض حار في اخر الدرجة الاولى رطب في وسطها ورطوبته مازجة لجرمه مازجة تعسر على حرارة المعدة تمييزها وتحللها حتى يصير
رياحا فلهذا السبب يكون اكثر نفخا في العروق ولذلك يهيج الباه ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويسمن خاصة اذا خلط به
الباقلي واذا نقع بالماء واكل على الريق نفع وهيج الانعاظ ودقيقه يحلل الاورام الحادثة عند الاذنين والشفتين اذا طليت ويجلو
الجرب والنمش والكلف وينفع الرئة افضل من كل شيء لسرعة احتلاط رطوبته باجزائه وعسر تحللها مع غلظ وكثرة غذائه فيعوز على
القلب ويصل الى الرئة صابرا على تلك الحرارة حافظا الرطوبة فيغذو الرئة غذاء رطبا قويا ولذلك ينفع الحسا المتخذ منه ومن اللبن من
جفت رئته ورق صوته والمقلو منه دون الباقلي اقل نفخا وابطا انحدارا واشد غلظا والرطب منه بطيء الهضم منفخ مولد للفضول في المعدة
والامعاء ولا ينبغي ان يشرب عليه ساعة يوكل ليلة يكثر نفخه وطبيخ الحمص نافع للاستسقاء والبرقان لما فيه من البورقية المنقية للسدد ولا سيما
الاسود فعله في ذلك واذا نقع في الخل واكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود واما جرمه فبطيء الانهضام جدا الا ان يكاد ينزل ولذلك ينبغي
ان يكثر ملحه ويوكل بالملح الكثير ويطبخ في امراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل ذلك ولد اوجاعا في المعدة صعبة
ويبندق الثقل ويعسر خروجه والم الكلى والامعاء وقد قيل انه لا ينبغي ان يوكل الحمص قبل الطعام ولا بعده ولكن في وسطه وذلك لاجماع

الخلال الثلث فيه رداءة الدم المتولد منه وعدم اسباب التاخير وعدم اسباب التعديم كالقبض والامساك والتليين والازلاق لان
القوة الجالية التي فيه يفارقه عند الطبخ ومن الحمص يذهب بالقوة **الماش** اجوده الاخضر الكبار الرزين وهو بارد
في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس اذا قشر يابس في الاولى اذا لم يقشر وخلطه محمود خصوصا المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلي
ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره وماؤه ملين للبطن وجوهره حابس خصوصا اذا طبخ مرتين وطيب بالسماق او حب الرمان
او بماء الحصرم وغذاؤه خفيف جيد للمحمومين وحسوه يصلح لاصحاب النزلات والسعال وافضل اوقات استعماله الصيف وهو
صالح للمحرورين ولمن يحتاج الى تدبير لطيف لانه يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وغذاؤه اقل من غذاء الباقلي وبرده دون برد
العدس وفيه نفخ يسير ومضرة للباه والاسنان واصلاحه للمبرودين ان يطبخ بماء الفوتنج وينبغي ان يطبخ للمحمومين بدهن اللوز
الحلو مع البقول الموافقة لذلك **الترمس** هو الباقلي المصري وهو حب مفرطح الشكل مر الطعم منقور الوسط والبري منه
اصغر وهو اقوى والترمس الى الدواء اقرب منه الى الغذاء واجوده الحديث الابيض الرزين الكبار وهو حار في الاولى يابس في الثانية
وهو قبل ان يطبخ دواء لا غذاء وذلك انه قوي المرارة واذا نقع في الماء اياما وصب عنه مرات او طبخ بالماء والملح حتى يذهب
مرارته كان احد الحبوب الذي يغتذى بها وهو غذاء غليظ عسر الانهضام بطيء الانحدار لان جوهره صلب ردي يتولد منه
خلط غليظ خام وان لم يستحكم هضمه فان انهضم كان غذاؤه غذاء كثيرا ولذلك صار موافقا لاصحاب الكد والتعب وما يعين
على هضمه ان يطبخ بالماء والملح والصعتر ولا يجذان والفوتنج ويصب عليه المري والزيت ولبس الدم المتولد منه برديء وهو بهذا
افضل من العدس ويابسه اقل من يبس العدس وهو مما يعين على اطلاق البطن ولا على حبسه وان ترك فيه مرارته يسيرة
ولم يبالغ في تعذيبه اسرع في الانحدار وقتل الدود والذي في الامعاء خصوصا مع الخل واذا اكل بمرارته يدر البول والطمث و
ويسقط الاجنة شربا وحمولا ويخرج الحيات وحب القرع لعوقا مع العسل وضمادا على البطن ويفتح السدد من الرئة والكبد والطحال
وماؤه ابلغ في هذه الافعال من جرمه لا سيما مع السذاب والفلفل ويحلل الخنازير والصلابات اذا وضع عليها مطبوخا بالخل والعسل
وينفع من عرق النسا وقروح الراس الرطبة والجرب والبهق والاكلة وينقي افواه البواسير والاغتسال بطبيخه ودقيقه يجلو الكلف و
والنمش والبرش والبرص الابيض والتقشر والجرب والحكة حتى انه مما اصل المازريون الاسود يذهب بجرب المواشي ويحلل يرقان النغر
والذي قد نزعت مرارته يسكن الغثيان ويشهي الطعام وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم ونقل صاحب الجامع عن الشريف انه اذا اخذ
منه حفنة وطحنت جريشا ثم نزعت قشرته وجعلت في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى
عليه مثله سمن بقري ويطبخ حتى ينعقد ويهيا منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والسوداء والخام البلغم فان جعلت منه في حرقة وضمد
به الاربية اسهل الصفراء وان ضمدت به العولة اسهل السوداء وان ضمدت به ما بين الوركين اسهل الخام وان اردت قطع الاسهال ازلت
الضماد ومسحته بماء بارد قال وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والمشايخ والذين لا يحتملون الدواء المسهل
مجرب صحيح **اللوبيا** اجوده الاحمر غير الماكول وهو حار في الاولى معتدل في اليبس والرطوبة وقيل انه بارد والاحمر منه اسخن
من غيره وهو كثير الرياح والنفخ ونفخه اقل من نفخ الباقلي وقريب من نفخ الماش وانحداره عن البطن وخروجه اسهل من خروج الماش
الا ان رطوبته كثيرة والدم المتولد منه اقل جودة من الدم المتولد من الماش واغلظ واقرب من البلغم وهو جيد للصدر والرئة يخصب

البدن ويهيج الباه ويدر البول والطمث وخاصة اللوبيا الاحمر لان فيه حرارة وتلطيف الاخلاط بعض التلطيف واما الابيض فغليظ
كثير الرطوبة عسر الانهضام وهو يلين البطن ويسدر الراس ويري احلاما رديه وليس بصالح للمعدة بل يغثي ويبخر ولذلك ينبغي
ان يوكل بالخل والخردل والسذاب والمري فان الخل يمنع تبخيره الى الراس وتوليده الغثي والمري والخردل يذهبان ايضا بما فيه من
تغليب النفس وتطيبا نه وينهيا نه الى الطبيع ويسرعان باخراجه من البطن والسذاب يكسر نفخه ورياحه وان اكل اللوبيا
طريا مع عليقه كما هو عادة اكثر الناس كان غذاوه اقل الا ان انحداره وخروجه اسرع لاسيما اذا اكل حارا مع المري وما يعين
على هضمه ويقلل نفخه الملح والصعتر والفلفل **الجلبان** هو حب يقارب الكرسنة وقيل هو الكرسنة وقيل هو من القطاني
الماكولة وهو نبات له قضبان مربعة منبسط على الارض وله ورق حوالي القضبان الى الطول منحنية على القضيب وله نوار الى
الحمرة يخلف مزاود فيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح الندوير حلو يوكل نيا في الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو
قليل الغذاء كثير الرياح ردي الدم يولد خلطا سوداويا ويضر بالعصب هو بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية فان اضطر
الى ادمان اكله او خبزه فليتلاحق مضرته بالاكثار مع اكله من الدسم وينفض البدن من السوداء ومسح خرز العنق والظهر
ومخارج الاعصاب بالادهان الحارة العطرة المقوية والاستحمام بالماء العذب الفاتر من الوقوع بعقبه في الماء البارد ليسلم من
مضرته بالعصب تغلظ بالحواس يولد السوداء وهو اغذية الاكرة والفلة حين واذا علف البقر نفعها مثل نفع الكرسنة
البلوط اجوده الطري البالغ بارد في الاولى يابس في الثانية وهو يمنع النزف والنفث وخاصة جفتة وهو قشرة الداخل
فانه اشد ما في البلوط قبضا جفتة وهو بطي الانهضام منفخ في البطن لاسفل وهو كثير الغذاء اذا انهضم وينفع من الصلابات
مع شحم الجدي وينفع من القلاع والقروح الساعية اذا احرق وينفع السحج ويدر البول واللبن وقيل هو ممسك للبول وينفع
من السموم ومن الاستطلاق واكثر ما يوخذ منه عشرون درهما وهو ردي الغذاء مصدع يضر بالمثانة ويصلح ان يشوى ويضاف
اليه السكر **والشاهبلوط** اعذب من البلوط وافضل واقل يبسا وقبضا وامساكا للبول واكثر غذاء لما فيه من الحلاوة واكثر
واسرع خروجا الا انه اكثر رياحا منه على ان غذاء كل منها غير محمود للناس وانما يجعل للخنازير وهو حار يابس في الاولى وهو
ايضا يمنع النزف والنفث وينفع السحج ويعزز اللبن ويدر البول وعسى لا يكون لقبضه وامساكه للبطن كما ذكره الجاوري وينفع
من السموم واستطلاق البطن ورطوبة المعدة كثير الغذاء اذا انهضم ردية مصدع واصلاحه ايضا بان يشوى ويضاف اليه السكر وقد
يتخذ من البلوط خبز وهو عاقل للطبيعة جدا وليس بسليم وخاصة من لم يتخلص من مضرة ادمانه الا باكثار من الدسم والحلو
ولاشربة الحلوة وورق البلوط يلصق الجراحات اذا سحق ونثر عليها **في الحبوب والبذور التي لا تتخذ منها الخبز** **الحلبة**
حارة في الثانية يابسة في الاولى ولا تخلو من رطوبة فضلية مصدعة منفخة مغثية لاسيما ان اكلت بغير خبز وليس الخلط
المتولد منها بالمحمود وقوتها منضجة ملينة ودهن حلاقة ينتج لامعا للدفع وماء المغلي المصفى اذا خلط بالعسل الفلفل وشرب
فانه يحدر جميع الاخلاط الردية التي في الامعاء ويحدر الطمث ودم النفاس وان طبخت مع التين والتمر واخذ ماوها وقوم بالعسل
ولعق فانه يصفي الصوت ويلين الحلق جدا ويجلو البلغم الكثير الغليظ وينفع السعال العتيق والربو والمنبوتة منها
اذا اكلت واصلها قبل الطعام مع مري وخل اعانت على اطلاق البطن وان اكلت مع الخبز على طريق ما يتأدم به كان

كان تلينها للبطن اقل واذا انبتت نقصت حرارتها ويبوستها وقد يوكل بقلها قبل ان يبزر بخل ومري وهي ايضا يصدع
اذا اكثر منها الا انها تنفع المعدة التي فيها عفن والحلبة محللة للاورام الصلبة ويبقي الخزاز ويثني رائحة البدن
وهي تنفع الاورام القليلة الحرارة وينضج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط
الغليظ ويهيج الباه وهي تنفع من اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها اذا طبخ وجلس في طبيخها وهي يلذ البول ويعقد
الرية ويلين الصدر والحلق ويقلل رائحة البراز ويسهل الولادة للرحم العسرة الولادة للجفاف ويلين الدبيلات وتنفعها
وهي نافع مع النطرون لورم الطحال ضمادا ودهنها جيد لورم المعدة وتخرج مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والرطب
من الحلبة يزيد الدم جدا **السمسم** ويسمى الجلجلان اجوده الحديث الكبار الابيض حار في وسط الاولى رطب في الثانية
وهو اكثر البزور دهنا والصحيح منه لا ينهضم البتة والمدقوق ايضا بطي الانهضام يغثي ويرخي المعدة ويسقط الشهوة
ويغير النكهة ويولد خلطا غليظا لزجا واصلاحه ان يقلى ويوكل بالعسل وهو يسمن البدن ويلين ويقوي ويزيد
في المني وغير المقشور منه اسرع انحدارا والمقشور اكثر تسمينا وينفع السمسم شديد في ادرار البول والحيض حتى انه
يسقط الجنين وهو ينفع من عض الحية المقرنة وقدر ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو نافع من امراض الصدر والرية
والسعال **الخشخاش** الابيض منه اجوده الحديث الرزين وهو بارد رطب في الثالثة وقيل يابس فيها
وقيل في الاولى نافع من السعال الحاد ونوازل الصدر ونفث الدم والمواد الحادة النازلة من الراس وهو مع العسل
يولد المني وقدر ما يوخذ منه من درهمين الى خمسة دراهم ودهنه يخدر وماوه يطلق وهو منوم وغذاوه يسير بطي
الانهضام ويصلحه العسل والسكر وقشره بعشر النفث وهو اشد تنويما من بزره اذا طبخ وصب ماوه على الراس ودرهم
قشره الابيض بما بارد ينفع الاسهال الصفراوي جدا وينبغي لمن يتزع الاغشية التي في القشر عند استعماله والاسود منه بارد
يابس في الثالثة نافع من سوء حرارة الكبد منوم مخدر مضر بالراس والرية وقدر ما يوخذ منه دانقان **الشهدانج**
هو بزر شجرة القنب منه بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة مدر للبول قاتل
للديدان ملطف طارد للرياح عسر الانهضام ردي الخلط ردي للمعدة مصدع يقطع المني ويجففه ويظلم البصر ويرتفع منه بخار
دخاني الى الراس واذا قلي كان اقل ضررا ويدفع ضرره اللوز والخشخاش والسكر ويشرب بعده السكنجبين وورقه يسكر قال
صاحب الجامع ابن بيطار ومن القنب نوع يقال له القنب الهندي ولم اره في غير مصر يزرع في البساتين ويسمى الحشيشة عندهم
يسكر جدا اذا تناول منه الانسان قدر درهم او اكثر قليلا حتى ان من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونة وقد رايت الفقراء يستعملونها
على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمل منه اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه
باليد ويخلط به قليل سمسم مقشر وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما اسكرهم يخرجون به الى الجنون
او قريبا منه واذا اخذت من لا كثار رقليا دراى القي ، بسمن وماء سخن حتى ينقى منه المعدة وشراب الحماض لهم في غاية النفع
ومصلح له وخصوصا مع ماء لسان الثور **القرطم** هو بزر العصفر حار في الثالثة يابس في الاولى ملين للبطن مسهل للبلغم اذا
اخذ مدقوقا بالماء والعسل ومعجونا بالتين او مدافا في مرقة الديك العتيق او مطبوخا فيه وامخاخه قوي وما ينال منه البدن

من الغذا يسير وهو ردي للمعدة ويحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السايل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج والاستسقا الزقي والحمى وينفع الباه ويسهل الجيض في المرق

اللحمان اما اللحوم فانها اقوى انواع الاغذية مقوية للبدن واقرب الاستحالة الى الدم ولذلك صارت الحيوانات التي تغتذي منها اقوى واشد صولة وقهرا لما يغالبه ويضطاده وكذلك الامم التي جرت عادتهم من الاستكثار منها بصعب الاعلى من كانت القوة الهاضمة منه قوية ولذلك منع المرضى خاصة المحموم منها لعجز قواهم عن هضمها وتوابد حرارتهم بها وعدم حاجتهم الى الغذا القوي ويومرون بالاخف منها وهي من اغذية الاصحا الاقويا واصحاب الكد والتعب ولا يحتمل ادمانها غيرهم لانه يتولد منها دم متين صحيح كثير وذلك لان اللحم متولد من الدم ومعود فاذا اقوت القوة الهاضمة على هضمه واستمرابه عاد اكثره دما وقلت الفضلات اليابسة التي تخرج منه لان غاية ما في اللحم يصير غذا بخلاف الحبوب ولذلك قيل ان اللحم افضل الطعام بحراوا واللحوم كلها رطبة حارة رطبة وتختلف بحسب اختلاف اجناس الحيوانات وازمانها ومواضعها ومن الهادتيها وكثرة حركتها وقلتها واختلاف اعضايها فلحوم الحيوانات الكبيرة الجثث اغلظ واعسر هضما ولحوم الحيوانات الطيبة الرواح من المواشي والطيور قريبة من طبيعة الانسان ملايمة لها والخصيان منها ادون من الفحول والاناث فان الفحول لمكان سفادها يكون لحومها عضلية متينة والاناث لمكان ولادها يكون ممصوصة الرطوبة التي فيها يوجد العذوبة والدسومة وذلك لان الولاد في الاناث يفعل فعل السفاد في الذكور فان كلا من المعنيين يا خذ صفو اجساد الحيوانات ولباب اعضايها التي يكون بسبب طيب لحمها ولحوم الخصي من الحيوانات صلبة عصبية بطية الانهضام قليلة الغذا سيجة الطعم لخالطها ومومة لعدم الدسومة والرطوبة التي تطيبها ولحوم الصغار جدا كثيرة الفضول قليلة الغذا بلغمية الا انها يخدر سريعا عن المعدة والاجنة التي تخرج من بطون الحيوانات الحاملة ردية لاخير في اكلها وما دامت الحيوانات في النمو كانت لحومها اجود من التي ولت وصارت في النقصان وكلما كان الحيوان اطري فلحمه ارطب وكلما كان اسن فلحمه ايبس وكلما كان الكله وشربه اقل فهو احف والذكر احف من الانثى والفحل اجف من الخصي والاسود اجف واخف من الابيض والكبير السن اجف من قليله وللراضع من جميع الحيوانات ارطب لحما واحرى بان يطلق البطن والمتكهل ابطا انحدارا واكثر غذا والحيوان الوحشي كله اخف لحما من الاهلي وكل حيوان يميل طبعه الى اليبس مثل البقر والماعز والظبا فما دام فتيا كان لحمه اجود في الاستمرا واعدل غذا لان فضل رطوبته من قبل صغر السن تعدل مزاجه وكل حيوان ارطب من المعتدل فاذا كان استكمل كان لحمه اجود للاستمرا والغذا لان فضل رطوبته الطبيعية تجف بعض الجفوف من اجل كبر السن ويعتدل والحم الحيوان الهرم انه كان ذلك اللحم في طبيعته رطبا فانه ردي الاستمرا والدم المتولد منه ردي وكذا الغذا وما كان من الحيوان رطبا فذكوره خير من اناثه والمستكمل منه خير مالم يستكمل منه بعد فاذا كان يابسا فاناثه خير من ذكوره وما لم يستكمل منه خير مما قد استكمل ولحم الحيوان الجيد الموافق له جيد وخلافه وخلافه ردي ولحم الحيوان الصحيح يولد دما اجود من لحم الحيوان السقيم واما الحيوان الميت فلا ينبغي ان يوكل ومزاج الحيوان الاهلي ارطب من مزاج الحيوان البري لرطوبة الهوا وقلة حركته وما يغتذي من الحيوان بغذا اجف كان افضل مما يغتذي بغذا ارطب وما يستنشق هوا نقيا افضل مما يستنشق هوا على خلاف ذلك وكل حيوان له حركة ورياضة افضل مما ليس له حركة ولا رياضة وما كان من الحيوان في الجبال ففضوله اقل

الغذا آرم

اقل لليبوسة الهوا وكثرة الحركة ولحمه اصلب وشحمه اقل وهو اجود كثيرا مما ياوي الى البطون او يرتع في البيوت ولحم الحيوان الذي يرتعي في المواضع الجافة جاف لا فضول فيه والذي ترتعي في الاجام والمواضع الرطبة رطب كثير الفضول عسر النضج وكل حيوان اذا صادف من الغذا الموافق له مقدارا كثيرا صار لحمه اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولحم الحيوان المعتدل في السمن اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها والمفرط السمن اذا ميز من سمينه واكل وحده فهو اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها واوفق الحيوان للتمليح ما كان لحمه صلبا والرطبة البلغمية فيه كثيرة واما اليابسة والرخصة اللحوم فلا يصلح لذلك لان الاولي تصير كالجلود المدبوغة والاخرى يذوب ويفسد واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا فانه يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاوه قليل وكل قديد ومكسود فمناسب للحم الطري الذي منه يعمل الا ان التمليح يزيد فضل يبس وحر وبطو انهضام واما النقع يد فيزيد مع ذلك كيفية اخرى بحسب التوابل والابازير التي طرحت عليه والمخلل منه المتخذ بالكزبرة اقل حرا واسرع هضما والطف وخاصة ان انقع في الخل قبل ذلك واقل اللحمان عفونة اقلها شحما وايبسها جوهرا وكل ما كان من اللحوم اصلب مما ينبغي وارطب مما ينبغي بالرطوبة البلغمية فانها اذا خلطت وتركت زمانا لان منها ما كان صلبا وجف منها ما كان رطبا وصار كلها اسرع انهضاما واذا كانت لينة او معتدلة في الرطوبة او جافة فكلما بقيت فان اللينة تصلب والمعتدلة في الرطوبة تجف جفافا ويبسا فتصير كلها اعسر انهضاما واللحوم التي تحفظ بالثلج تبقى على احوالها في جميع امورها ما خلا انها تصير البن وارخص مما كان والتي تحفظ بالخل يستفيد بردا ويبسا ويعقل البطن والتي تحفظ بالملح يستفيد حرا ويبسا اكثر وتصير اصلب مما كان الا انها يطلق البطن ولحوم الحيوانات اذا علقت او وضعت في ضوء القمر فان روايحها تتغير وكذلك طعومها لاسيما اذا كان زايدا في نموه والاحمر من اللحوم اكثر غذا واقل فضولا وابطا نزولا والسمين اقل غذا واكثر فضولا واسرع نزولا والمجزع فيما بينهما والاعضا الكثيرة الحركة القليلة الشحم واللحم اقل غذا واجف مما هو اقل تعبا والغليظ من اللحوم يصلح لمن يكد ويتعب واللطيف لمن حاله بالضد ومقاديم الحيوان مما يلي الصدر والاضلاع الى الراس اخف واسخن لمكان القلب والكبد وما خلفه اثقل وابرد وباطن القوايم افضل من ظاهرها لان حركات القوايم الى باطنها اكثر واقوى والاعضا الظاهرة كلها افضل من الباطنة لانها اكثر تحللا وما يلي الظهر امرا مما يلي البطن لان عظم الصلب دايم الحركة والبطن دايم السكون والصدر ايضا امرا لدوام حركته بالتنفس والصوت وما كان من الاعضا فيه السمين اكثر كان الشبع منه اكثر وما اسرع وما كان فيه اللحم اكثر كان الشبع منه ابطا ودوقوفه في المعدة اكثر والذي فيه الشحم اكثر فطفوه فوق الطعام اكثر الا ان انحداره عن البطن اسرع وما كان من اللحم لاصقا بالعظام خصوصا ما كان على فقرات الظهر الذي يسمى بشت ماذج امرا مما كان بعيدا منه لانه يتعب من كثرة العظام اكثر مما يتعب ما بعد منها والجانب الايمن افضل من الجانب الايسر لقربه الكبد وانساعه في الغذا الجيد واللحم اسرع انهضاما من ساير الاعضا واعدل غذا وافضل اعضا المواشي العضل لانها اكثر تعبا الا ما وسطها لان الغالب على اطرافها العصب وهي اسرع انهضاما واقل حرارة لانه يولد دما فيه لزوجة واحشا الحيوانات كلها كثيرة الفضول عسرة الانهضام ردية الخلط مختلفة الطبايع لانها اوعية والات في الحقيقة لا لحمان خالصة وكذلك الرووس لان الاعضا التي فيها مختلفة المزاج اختلافا شديدا فبعضها لزجة كثيرة الرطوبة وبعضها قحلة كثيرة اليبوسة والاعضا العصبانية كلها

الخلط المتولد منهما مايل الى البرودة والنهو يحتاج الى زمان طويل حتى يستحكم نضجه ويصير دما محمودا **الجلد** بارد يابس
بالقياس الى اللحم وهو عسر الانهضام يسير الغذاء لرقته ويبسه ولانه عصبي ويولد دما فيه لزوجة ويولد السوداء وينفع من ينصب
الى معدته المرار واحمد الجلود جلد الراضع لغلبة الرطوبة عليه واذا جاوز الرضاع غلظ جلده وعسر انهضامه وولد السوداء
الاطراف التي يؤمر بعض المرضى والناقهين بها وهي **الاكارع والشفاه والاذان** يسيرة الغذاء قليلة الحرارة
لان الغالب عليها الجوهر العصبي والجلد الا انه لما كانت حركتها اكثر كان انهضامها اسرع من ساير ما في البدن كله من العصب
والجلد وفيها لزوجة والسبب في لزوجتها جوهر العصب والجلد لان هذا الجوهر اذا طبخ صار لزجا والدم المتولد منهما ولزكاه
لزجا فليس بغليظ فلذلك غذاوها يسير وانحدارها عن المعدة والامعاء سريع واما قلة غذايها فلقلة الدم فيها وقلة اللحم والشحم فيها
واما سرعة انحدارها فللزوجتها وهي نافع من السعال الحار خاصة اذا طبخت مع كشك الشعير واجود الاكارع من الحيوان فاخ والجدا
والمقادم ومزاجها معتدل يولد دما صالحا بارد الزجا صالح للمحمومين ولمن به نفث الدم او سحج الامعاء او جري الدم من افواه
البواسير وبالجملة لمن يحتاج الى التغرية وتشديد ويولد الدشبذ لينجبر به العظم قليل الغذاء والمفلوج وجبر العظام المكسورة
ويطلق البطن للزوجتها ويضر باصحاب القولنج **والروس** حارة رطبة كثيرة الغذاء تزيد في المني ويصلح لاصحاب الكد ويثير
الجشاء والبول ويضر بالمعدة والمشوية منها غليظة سخنة لا ينبغي ان يوكل الا في الزمان البارد وكثيرا ما يهيج منها الحمى والقولنج لكنها
تقوي غاية التقوية وتزيد في الدم والمني اذا انهضم **والدماغ** بارد رطب يلين البطن وينفع من سقي سما او نهشه حيوان ويزيد
في الدماغ ويخصب الجسم ويولد البلغم والاخلاط الغليظ ويذهب بالشهوة ويغثي عند هضمه ويلطخ المعدة ومن زعم لزج بطي الانحدار سريع
الفساد وينبغي ان يوكل قبل ساير الطعام الا اذا غرم على القي ويصلح لاصحاب الامزجة الحارة لانه يتولد منه دم بارد لزج والمشوي منه ابطا
نزوله واقل تلطيخا للمعدة وينبغي ان يوكل مع الكوامخ والمري والابازير كالصعتر والفونج ولتحذر من الكل من في شهوته نقصان واما من
معدته قوية على الهضم فهو يغذيه غذاء صالحا ولاسيما اذا شرب عقيبه قدحا او قدحين من الشراب الصرف **ومخ العظام** الذ من الدماغ
وادسم وانعم واقرب الى الاعتدال يميل الى الحرارة والرطوبة مسخن ملين كثير الغذاء يزيد في المني ويلطخ المعدة ومن جهتها ان اكثر منه ويذهب الشهوة
ويغثي **ومخ الفقار** بارد يابس اذا قيس الى مخ العظام بطي الانهضام لين يغذو كما يغذو الدماغ وغذاوه اغلظ من غذاء الدماغ لانه
اصلب خاصة ما بعد عن الدماغ **والذنب** حار رطب الا انه اقل رطوبة من السمين يرخي المعدة ويذهب الشهوة **والضروع** باردة
يابسة وغذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمري يقارب غذاء اللحم وقيل الضروع باردة رطبة بسبب اللبن غليظ مولدة للبلغم كثيرة الغذاء بطيئة
الهضم صالحة لاصحاب المعدة والاكباد الحارة وكذلك **الخصى** الا انها اقل عذوبة واكثر زهومة وابطا انهضاما والدم المتولد منهما
اقل جودة وهي تزيد في المني وساير اللحوم الرخوة شبيه باللحم الا انها ارخى وادسم واشد بياضا يتولد منها البلغم **والعين** حارة رطبة
تزيد المني وينبغي المأكول منها العضل والسمين واما الاغشية التي فيها فباردة يابسة فهي ضارة للمعدة لدسمها بطيئة الانهضام لعصبيتها فينبغي
ان يوكل بالابازير **والانف** بارد يابس للغضروفية التي فيه عسر الانهضام وان سلقت الخراطيم بالماء والملح رطبت واعان ذلك على هضمها
والشفتان اغلظ من الخراطيم **والاذنان** باردتان يابستان للغضروفية التي فيهما عسرتا الهضم **واللسان** معتدل خلطه
رطب سريع الانهضام معتدل الغذاء بين الكثرة والقلة وهو اخف اعضاء الراس لانه مركب من العضل ومن اللحم الرخو فغذاوه متوسط بين ما يولد

اللحم الرخو وبين ما يولد العضل الا ان فيه غلظا لاجتماع الرطوبة فيه وان كان كثير الحركة **والغلصمة** عسرة الانهضام **والحنجرة** باردة
يابسة تغذو غذاء يسيرا للغضروفية **والكروش والامعاء** قليلة الغذاء صلبة عسرة الانهضام والدم المتولد منها ردي مايل الى البرودة
متولد عن ادمانها بلغم كثير **والاكباد** اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وهي حارة رطبة جيدة الغذاء لاسيما اكباد الحيوانات
المختارة كالجدا والحملان والديوك والدجج المسمنة وغذاوها اكثر من اللحم وساير الاحشاء الا انها بطيئة الانهضام بطيئة السلوك
في العروق فلا ينبغي ان يكثر منها ويختار المكبب على الجمر يكتب لها رقيقا بالملح والدارصيني او مطجنة بالمري والزيت وكبد الضان اذا شويت
واكلت نفعت من لين الطبع وخبثه وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع **والطحال** حار يابس وقيل بارد وفيه قبض يصلح
لتغليظ المزاج ردي الكيموس والدم المتولد منه دم اسود غليظ ولا يؤمن على من يدمنه امراض السوداوية ومن الحيوان الكبير
والمهزول ارداه فان اخرج عنه عروقه وطبخ مع السمين في المصارين جاد غذاوه وقل توليده للسوداء **والكلى** باردة يابسة ردية
الغذاء عسرة الهضم ردية من قبل ما سنه البول ويولد دما غليظا واجودها كلية الجدي وله ينبغي ان يوكل كلى الحيوانات العظام فاما
كلي الجدا فليوكل بشحومها مع الملح والفلفل وكذلك كلى الحملان **والرية** حارة رطبة قليلة الغذاء بالنسبة الى الكبد سريعة الهضم بحسب
فضل سخافتها ورخاوتها ولا يصلح ان يطبخ بنيئة لفرط رطوبتها وقد يصلح نفعه في الخل والكرويا ويشوى ويختار ريات الحملان لا غير
ويصلح ان يطيب بها نفس المحمومين ومن يشتهي ان ياكل لحما ولا يجوز له ذلك ويتعلل بها الناقهون للطافتها وسرعة انحدارها وربما
فليشوونها وياكلون من اطرافها وما ليشوى ويبس ويجتنبون الرطب والعصب منها واما الذي يستعملها الترك فانه مصبوبا فيه التوابل
وبعض الاشيا الحارة فسبيلها سبيل الكوامخ والصباغات **والقلب** حار رطب جوهره صلب بطي الانهضام جدا الا انه اذا استحكم
انهضامه غذى غذاء كثيرا قويا ليس بردي **والسمين** حار رطب يلين البطن وينهضم بسرعة ويضر به العصب الحاسي ويزيد في المني كثير الدم
ردي الغذاء بلغمية غليظ قليلة مطفي للطعام سريع الاستحالة الى الدخانية والمرارية يورث جشاء دخانيا وينبغي ان يقتصر منه على قدر
ما يلذذ **والشحم** حار رطب اقل رطوبة من السمين ينفع من خشونة الحلق ويرخي ويغثي وغذاوه يسير والدم المتولد منه ردي **والالية**
حارة رطبة اردا من السمين ردية الغذاء والهضم ويصلحها الابازير الحارة ردية للمعدة متخمة يولد الصفراء ويضعف الاشتهاء
والهضم ويلين الصلابات والعصب الحاسي المستعد للتشنج اليابس انما يصلح منها دهن الشحم والسمين فدرسين يقدر ما يلذذ الطعام ويطيب
ولا يصلح ان يتغذى بها لانها ردية الغذاء **ولحم العنق** محمود سريع الانهضام لكثرة حركاته الا انه ينصب اليه فضلات الدماغ
والغضروف من الحيوان المستكمل لا ينهضم **والذنب** صلب دسم في ساير حالاته على حسب فضل صلابته اعني حالات انهضامه وغذايه
الا ان الغضروف فيه ليست بكثيرة لكثرة حركته ومنزلته عضا يتبع الحيوانات في الغلظ واللطافة وسرعة الهضم وبطيه وقلة الغذاء وكثرته
وجودة الخلط ورداته بحسب اجناسها وانواعها وصغرها وكبرها وغير ذلك من انواعها المذكورة **قال** جالينوس ان الله احمد
صحة البدن الذي يحرس صاحبه بنفسه يا من منزله شيا اما ابدان المرضى فيحتاج ذلك في لحوم المواشي **واما لحوم المواشي من الحيوان**
فاقربها مزاجا واشدها ملايمة لطبيعة الانسان لحم الضان ومرتبته في اللحوم كمرتبة الحنطة في الحبوب لان مزاجه حار رطب قريب من الاعتدال
ولذلك صار المختار للاكثر من الناس وصار له نسان لا يمل ولا يتبشم منه على ادمانه الاكل كما يمل ويتبشم من غيره من اللحمان واذا طبع على الاكل
الان يتغير هذا الحكم بالعادة فان هذا من فضيلته والدليل على اصلاح مزاجه وكذلك من فضيلته انه يصلح و يطيب سمينا جادا ومشويا

واي نوع تتخذ من الاطعمة والباجات وليس كذلك سائر اللحمان فان منها ما يطيب بنوع ولا يطيب بغيره ويطيب بصنعة ولا تطيب باخرى ولم يوجد منها الفضيلة في الاعتدال مزاجه او قرب من الاعتدال والحرارة ورطوبته صار نافعا لاصحاب السوداء ويزيد في المني ويهيج شهوة الباه ويقرب منه لحم المعز الا ان لحم الضان اكثر غذاء من لحم المعز فلذلك لحوم المعز اوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة وابطاء من احداث الامتلاء والحميات والامراض الحادة والبثور والدماميل والجراحات واصلح في الاوقات والازمان والبلدان الحارة ولمن لا يحتاج الى كثرة قوة ولحم الضان اوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرد ومن تعتريهم الرياح وفي الازمان والبلدان الباردة ولمن يكد ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد وعلى الجملة فلحم الضان اوفق للاصحاء من لحم الماعز وهو احرى بان يلين البطن ويصلح لحم الضان بالخل في حال يحتاج مع التلطيف الى تبريد وبالمري حين يحتاج الى تلطيف فقط او سرعة اخراج وبالبصل والرايب والكشك والسماق وحب الرمان ونحوها حيث يحتاج الى تبريد فقط ويشرب بعده من الاشربة ما يبرد ويجفف وكذلك من الفواكه ويصلح لحوم الماعز باختيار الاسمن منها وبصنعتها بالبصل والزيت والحمص واللفت والجزر ويضاف اليها من الاشربة والفواكه ما يسخن ويرطب وشحم الماعز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولحم اناث المعز رديء الا انه اجود من لحم التيوس بكثير وكلاهما عسر الانهضام رديء الغذاء يولد دما مائلا الى السواد ويكثر السوداء واحسن ما يكون حال المعز في اول الصيف وفي وسطه لان النبات الذي فيها بين النجي والعشب يكون حينئذ اكثر فانه من عادته ان يتغذى من هذا النبات **ولحم الكباش** اجود انهضاما من لحم المعز والتيوس والنعاج والدم المتولد منها افضل من جميعها واجود ما يكون حال الكباش والنعاج في اول الربيع وفي وسطه لانه يرتعي العشب الصغار وهي حينئذ يكون اكثر فيكون اخصب ابدانا واسمن لحما **ولحم النعاج** اقل حرارة من لحم الحملان ويولد دما رديا بلغميا من قبل انه ازيد رطوبة من اللحم المعتدل **ولحم الحملان** اغلظ من لحم الجداء واقوى واسخن واكثر فضولا وهو تالي لحم الجداء في الجودة الا انه ارطب من المعتدل واحرى بان يولد البلغم والفضول الكثيرة في البدن **ولحم الجداء** موافق لجميع الناس ممن يجوز له ان يأكل اللحم لانه معتدل بريء من كل ذم يولد دما معتدلا غير انه لا يصلح لمن يكثر وتعبه ولا ينبغي ان يختار عليه من حاله ضد هذه الحالة فانه ليس يبلغ من ضعفه ان يسقط الشهوة والقوة ويهدمها البتة ولا يبلغ من كثرة غذائه ومن غلظه ان يملأ البدن ويولد فيه دما غليظا بل المتولد منه بين الرقيق والغليظ والحار والبارد والرطب واليابس وهو نافع لمن يعتاده به الدماميل والبثور والرضع منها عن لبن محمود جيد واذا كان لبنها غير محمود فهي ردية واجود لحوم السود منها فهي اخف والذ وقيل بل الحمر الزرق **لحم العجل** يتلو لحم الضان في جودة الغذاء واعتدال الدم المتولد منه ويصلح لجميع الاصحاء واصحاب الرياضة وهو خير من لحم البقر والكباش واجود العجل ما يعهد بالولادة وهو حار رطب معتدل الغذاء **لحم البقر** اجوده ما هو الحديث السن وافضل الاوقات التي يوكل فيها الربيع واوايل الصيف وهو بارد يابس اذا قيس الى لحم الغنم وايبس من لحم المعز واقل حرا وهو يغذو غذاء كثيرا غليظا وهو من اغذية اصحاب الكد عسر الانهضام يولد دما عكرا سوداويا ويولد امراضا سوداوية ويولد البهق والسرطان والجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والدوالي والوسواس وحمى الربع وغلظ الطحال وكذلك سائر اللحوم الغليظة كلحوم الحيوانات الكبيرة الجثة وقد ينتفع المحرورون واصحاب الامزجة الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر ولا سيما بمرقته المبردة المصفاة عن دسمه المسماة الاهلام فان هذه المرقة تبلغ الى ان يذهب باليرقان اذا ادم بوم الخيار ويحتسي منه فاما المبرودون فينبغي ان يصلحوا

لحم البقر بعد التبريد بالثوم والكاشم والسذاب والجرجير والخردل ويقلوا شرب الماء عليه حتى يجف البطن ثم يشربوا عليه ماء العسل ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ والبقر يكون بدنه في الشتاء واول الربيع قضيفا مهزولا والدم المتولد منه رديا لانه يرتعي بالعشب الكثير الطويل الغليظ وذلك له يوجد فاذا نما العشب وكبر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صار احسن حالا واخصب بدنا والدم المتولد منه اجود **ولحم الجاموس** اغلظ اللحوم واردأها كيموسا وابطاها انهضاما واثقلها على المعدة وهي باردة يابسة بالقياس الى اللحمان الحارة وهو في طبع لحم النعام **لحم الجزور** شديد الاسخان ملتهب مجفف يصلح لاصحاب الكد الشديد والرياضات القوية غليظ الغذاء اغلظ من سائر اللحوم الوحشية واشد توليدا للسوداء رديء للمعدة عسر الانهضام ويصلح ان ياخذ من يعتريه الرياح والامراض البلغمية اواخرها وكذلك **لحم الخيل والحمر الاهلية والوحشية والكباش الجبلية** فان المتولد منه غليظ في غاية الرداءة يؤول عاقبته الى السوداء ومن عرق اللحم واكل السمين من لحومها وتحسى مرقتها مطيبة بالابازير والافاويه نافع لمن يشكو وجع المفاصل والرياح الغليظة قال جالينوس ان الناس قوم يأكلون لحم الحمير وطبايعهم كطبايع الحمير **لحم الزرافة** غليظ سوداوي الكيموس **لحم الصيد من المواشي فلحم الغزال** اصلحها والذها واوفقها الى الطبع على انها بامرها ردية يولد دما غليظا سوداويا والغزال اقلها رداءة وهو مجفف للبدن يناسب الى لحم الماعز الا ميل فضله عن لحوم الضان فلذلك يصلح للابدان الكثيرة الفضول والرطوبات ولا يصلح لمن ينوي به ان يحتاج الى خصب بدنه وحفظ قوته وهو حار يابس خفيف سريع الهضم ليس بكثير الغذاء يسخن شحم العوالج والفالج وليس للاتخاذ باتخاذ جدا لانه لا يحتاج الى تلطيف له بخفيفه يبطي اذا تحذيره بروكل ويقل غذاؤه واجود لحمه المخنف ولحم الايايل مع غلظه سريع الاخدار **لحم الارنب** هو يعد لحم الغزال في الجودة حار يابس موافق لمن يحتاج الى التدبير المجفف ليس لموافق لمن يحتاج الى تدبير ملطف هو يحرك ارقا ويولد دما متينا غليظا عكرا سوداويا ويصلح التدسيم الكثير والابازير للطف والخل واذا شوي فليشو على بخار الماء ولحمه المشوي جيد لقروح الامعاء وهو يعقل الطبع ويدر البول ودماغ الارنب اذا شوي نافع لمن به رعشة لا سيما مع الفلفل الخردل **لحم الايايل** يجب ان يجتنب خاصة ما كان حديث العهد بالصيد وقد كان صيد في زمان حار ولم يشرب ماء كثيرا فانها اذا اكلت الحيات تعطش عطشا شديدا وتمتنع من شرب الماء حتى ان يذيب السم في جوفه فان لحومها تما تلبث في هذه الاحوال وهي غليظة ردية الخلط ينبغي ان يصلح بشدة التهرية والتدسيم ويقرب من هذه لحم الكباش الجبلية وهي اغلظ واقرب الى السوداوية **لحم الثعلب** شبيه بلحم الارنب في البرودة ودماغه يعين على نبات الاسنان وقيل لحمه رخو شبيه بالغدد قال جالينوس الصيادون ياكلونه عندنا في ايام الخريف لانها في ذلك الوقت تسمن وتخصب بدنه من اكل العنب **لحم الخنزير** سريع الهضم كثير الغذاء لزج غليظ واصلاحه بالشراب قيل ان لحم الخنزير يغذو اكثر من جميع الاغذية قالت النصارى ومن يجري مجراهم انه خير اللحوم وان البري منه خير لحوم الوحش والصحيح ان خير لحوم الوحش لحوم الظبا والخنانيص قليلة الغذاء وهو على ما يقال اسرع انهضاما وذكر جالينوس انه موافق للانسان المعتدل وان قوما اطعموا لحم الناس على انه لحم خنزير فلم يفرقوا بينهما في لون ولا طعم ولا رايحة قالوا وذكر يشاكل لحمه ولهذا اذا اغتذى به ينبغي ان يكون شبيها بالمعتدي وكعبه رطبا ويابسا اذا سحق وشرب نفع من نهش الهوام وكعبه اذا احرق حتى ينتقل لونه من سواد له حراق الى البياض وسحق وشرب حلل النفخ العارض في المعاء الذي يقال له قولون والمغص المزمن وحرارته تستعمل للقروح العارضة في الاذان وسائر انواع القروح

وقيل اذا طليت بعسل وفلفل انبت الشعر في راس له قرع مجرب وشحمه يوافق اوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق منه
الذي اتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب خلط برماد او كلس وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة واذا
سحق المحرق منه وطلي به مع عسل على البرص جلاه وينفع منه **لحم السباع** عسر الانهضام ثقيل يحدث المغص وقيل لحم السباع وذوات
المخالب ينفع العين ويقويها وهي جيدة للبواسير ولكن تهيجها العرق **لحم اليربوع** يسير الغذاء يلين الطبع وقال الاسرائيلي
انه كثير الغذاء **لحم السنور** حار رطب وقيل انه بارد ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر **لحم القنفذ** حار يابس
جلاء محلل وزعم قوم ان لحمه مطبوخا نافع جيد للجذام والسل والتشنج ووجع الكلى ولمن يبول في الفراش من الصبيان ولنهش الهوام وهو بالسكنجبين
ينفع الاستسقاء لا سيما اذا جفف وشرب ومقداره ما يوزن منه حمصة دراهم وهو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء وادمان اكله يحدث عسر
البول له ضرر بالمثانة واصلاحه بالعسل والبري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي وهو قريب الطبع من البري والبحري ضرب
من البري وادمان اكل لحم البري يفسد مزاج المعدة والكبد وقيل البحري طيب الطعم جيد للمعدة ملين للبطن مدر للبول **في لحوم الطير** اما

في لحوم الطير

لحوم الحيوان الهوائي من الطير فهي اخف من لحوم المواشي وارق دما واقل فضولا بالحكم العام فاما بالحكم الاخص فانه ربما يوجد منها ما
يثقل لحمه على الطبيعة وطبائعها بعد مختلفة وبعضها اخف من بعض وقيل لحم الطير احر وايبس من لحم ذوات الاربع واما الطيور
المائية فلحومها اغلظ وزهومة فيبطئ انهضامها ويكثر فضولها ولا يكون لها خفة الطيور الهوائية لان الصفات التي يلزم
الارض والماء والهواء من الخفة والثقل تتبع على الحيوانات المنسوبة الى كل واحد منها فما كان من الطيور اغلظ واكثر غذاء فهو اوفق
لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل غذاء اوفق لاصحاب الابدان الضعيفة ولمن لا يرتاض والايبس اوفق لمن تعتريهم
الامراض الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحمومين والنقهاء ومن يعتريهم الامراض اليابسة كالدق ونحوه والبري من الطيور اخف من
الحضري واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى اليسير والحضري اكثر رطوبة واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى مقدار كثير وافضل
الطيور ما سمن في الرعي واجود لها مما سمنه الناس لان الذي يرعى يتعب ويغتذي باعتدال والذي يعلف ساكن ويغتذي بغذاء مجاوز
للمقدار ولحوم الطيور الجبلية كلما كانت اشد حمرة وسوادا فهي اشد اسخانا واميل الى ان تولد دما سوداويا وما كان منها ومن الطيور
طير الماء ولحمه له رائحة كريهة فان ما يتولد منه من الدم رديء لا ينبغي ان يوكل البتة والحكم في اعضاء الطير كالحكم في اعضاء ذوات الاربع
من ان بعضها اخف من بعض واسرع انهضاما **فقوانص الطيور** غليظة ولذلك هي بطيئة الانهضام الا انها اذا انهضمت غذت
غذاء كثيرا ومنها ما هو لذيذ جدا مثل قوانص الاوز وبعض قوانص الدجاج المسمن **واما كبد الاوز** الذي يسمن بغذاء معجون بلبن فالذ
الكبود واكثرها غذاء واجودها غذاء وليس خروجها من البطن بعسر **واجنحة** الاوز ايضا صالحة في الهضم والغذاء واجود منها اجنحة
الدجاج وبالجملة فان الاجنحة من جميع الطير سريعة الانهضام لكثرة حركتها وكذلك رقاب الطير ايضا سريعة الانهضام الا ان ما كان من الطيور كثيرة
كبيرة السن مهزولا فاجنحته وربما تم بطيئة الانهضام لا خير في اكلها لانه جفافها وصلابتها **والخصي** من الطير محمود لا سيما خصي
الديوك المسمنة وخاصة اذا علفت بغذاء معجون باللبن فانها عند ذلك يولد غذاء كثيرا محمودا وينهضم سريعا **ولادمغة** من الطيور اجودها
من المواشي لا سيما ما كان من الطير ما يأوي في مواضع جافة **والزيكي** منها لطيف كثير الغذاء لحمها ودسومتها واسرع اعضاء جميع الطيور
الحضري انهضاما واصلح للغذاء **الفراريج** اسرع جميع الطيور انهضاما واصلحه غذاء واجود الفراريج حين يبتدى بالصياح وشحمها
للغذاء اهم

احر من شحم الدجاج الكبار وغذاؤه موافق لجميع الناس واذا كانت باسفيذباج سكنت التهاب المعدة ومرقها اذا كانت ساذجة يصلح لتعديل الفضول
الرديئة ويلين الطبيعة وهي تولد دما محمودا وتقوي الشهوة والنهوة اذا شويت وخاصة اذا حشيت عند الشي بقطع التفاح والسفرجل وحب
الرمان والكزبرة والنعناع وهي اخف على المرضى من الفراريج لانه لا غلبة لكيفية ما تثقل على المعدة وقيل والفراريج تسهل والدجاج تمسك **الدجاج**
اجوده ما لم يبض وقيل من الهندي الراعي وهي معتدلة الحر تزيد في العقل والدماغ ودماغها ينفع الرعاف الكائن من حجب الدماغ ويصفي الصوت
واذا شق عن قلبها ووضع على نهش الهوام وبدل كل ساعة منع سريان السم وكذلك ان شقت وهي احياء نفعت من ذلك ومن اغتذى به
الناقهين ولا يصلح ان يداوم عليها ذووا الرياضة والكد والدجاجة المسمنة كثيرة الغذاء وربما بلغت ان تكون كثيرة الفضول على حسب تسمينها
وعلفها وموضعها وهي ترطب الجسد وتخصب على مقدار تسمينه وغير المسمن ايضا من الدجاج له حمية اشد ترطيبا للبدن من سائر الطيور الوحشية
وتزيد في المني وتحسن اللون ولحمه ملائم للبدن المعتدل ويبطئ ادمغته حال من خف عقله وتزيد في الدماغ وتغذو غذاء كثيرا واذا شرب
بالشراب نفع من نهش الهوام الخبيثة وخرء الدجاج المشوي خصوصا ما شوي في بطون الحملان والجدي واذا طبخ الدجاج الفتي المسمن بالزبد حتى
تنضج وياكلها العليل ان فترا بها سريعا فانه ينفع من السعال اليابس الذي له نفث معه واذا شرب امراق الدجاج الشحمة وتوالى باكلها صاحب
صفرة اللون التي لا يعرف سببها سبعة ايام كل يوم دجاجة بخبز حولي نفعه ذلك نفعا عجيبا **قال** الجرجاني اذا الصق الجلد الرقيق التي
في باطن قانصة الدجاج وجفف وسحق نفع المعدة المتخلخلة وقواها ووافق وجعها **الديوك** اجودها ما لم يصعق وخصي الديوك محمودة سريعة
الهضم تزيد في قوة الباه ومرقها يوافق من به رعشة ووجع المفاصل اذا طبخ مع شبث بقدر من الماء حتى يبقى سدسه والديوك العتيقة اذا
طبخت في الماء انحلت منها في الماء قوة تبرد فيه فلذلك مرقها يحسن اطلاق البطن لا سيما اذا طبخت مع كنز وكرنب ولبلاب وحمص وسفايج
ولباب القرطم والشبث فانها اذا طبخت كذلك اطلقت من البدن فضلا لعابيا نيا ونفعت من القولنج والحميات العتيقة والربو والرعشة
ونفخ المعدة ووجع المفاصل واذا طبخ بالاشياء القابضة نفع من السحج واذا عمل باللبن نفع من قروح المثانة واذا شقت بعقب ذبحها وقد قيل
وهي احياء ووضعت على نهش الافاعي والحيات والسباع وكلما فترت حرارتها بدلت باخرى نفعت نفعا بينا **التدرج** يتلو الدجاج
في جودة الغذاء الا انه اكثر غذاء منه وهو طائر مليح كالدراج في اصواله **الطيهوج** هو طائر يعرف بالدنس بالفرس وقيل هو طائر
شبيه بالحجل الصغير غير انه عنقه احمر ومنقاره ورجلاه احمران مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض اجوده السمين الرطب الخريفي وهو
معتدل الحر يعقل الطبع وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغي ان يدمن عليه لمن صحا خاصة اصحاب الرياضة وينبغي ان يطبخ
مثل مولاه هريسية لتغلظ غذاؤه وهو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا اكل مصلوقا **قال** الجرجاني لحمه لطيف جدا والدم
المتولد منه يلائم الروح ويقوي القلب ويسمن **الدراج** لحمه افضل من لحم البقر وافضل والطف من لحم البزرج واقل حرارة وهو قليل الفضول
ليس له كثير اسخان ويلي فراريج الدجاج ثم الفراريج وهو يزيد في المني ويمسك الطبع ويصلح للناقهين **قال** الشيخ لحمه يزيد في الدماغ
والفهم وهو افضل من لحم الفواخت **القبج** هو الحجل وهو اغلظ من كلها قيل لحمه من الطف اللحوم جيد الغذاء سريع الهضم معتدل
وقيل حار رطب يعقل الطبع مشوية وغير مشوية ويسمن ويزيد في الباه ويجلو القولنج ويغذي كثيرا اذا اسمن لانه بطيء الهضم قال الشيخ
لحم القبج نافع من الاستسقاء وينفع المعدة وهو يجفف كبده اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف درهم مثقال نفع من الصرع ودماغه اذا
سعط بخمرة لصاحب اليرقان نفع باذن الله ومرارته تنفع من العشاوة والظلمة الكائنة في العين كحلا واذا خلطت بعسل وزيت

عذب بالسوية وضمد بها من خارج العين نفع من ابتداء الماء في العين ومن استقط مرارته كل شهر جاد ذهنه وقيل نشا ذه وقوى بصره واذا
خلطت مرارة الحجل مع لولو غير مثقوب ومثله مسك بالسواء واكتحل به بعد السحق نفع من البياض في العين والظفرة والعشا، **السماني** وهو
السلوى اجود التحاليف الرطبة وهو حار يابس ينفع من وجع المفاصل من برد واكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج اذ كان يغتذي بالخربق بل
بخوص بحصر اذ كان اغتذاؤه بالخربق لمناسبة بينهما ويصلحه ان يطبخ بالخل والكزبرة وقيل مزاجه واسط من مزاج الدجاج والحجل وهو الى مزاج
الدجاج اميل والطف جوهرا واميل الى الحر قليلا وهو جيد الكيموس طيب الطعم نافع للاصحاء والناقهين ولحمه يفتت الحصاة ويدر البول **القبرة**
طاير صغير اكبر من العصفور على راسه قنزعة شبيهة بما للطاوس وهو حار يابس يعقل الطبع ومرقه يلين الطبع ينفع من القولنج وغذاؤه محمود
سريع له انهضام **العصفور** اجوده الشتوي السمين حار يابس في الثانية يزيد في الباه ويهيج الانعاظ وخاصة خصيته ودماغه وخصوصا اذا
كان في وقت هيجانه وخصوصا اذا اتخذ منه عجة بصفرة البيض والزيت ولا يوافق المحرورين ويوافق المبرودين ومن يتغير بالرياح ومن به استرخاء
او فالج او لقوة والمطبخين منه اسرع خروجا والمشوي عسر الخروج وهو يضر بالرطوبات له صلبة ويولد خلطا صفراويا وينبغي ان يعمل بدهن اللوز
ويتوقى ان يشترق شي من عظامه في الاكل فانه يحدث سحجا في المري وله معا، والمعقود ومرقه يلين البطن ولحمه يعقل **السنوط ابنات**
وهي الزرازير ارداء لحما من العصافير واقل غذاء، وينبغي ان يصلح بالدهن الكثير فان في لحومها صلابة كثيرة لما ياكل من الجراد وساير الحشرات وما كان
من هذه سمينا بالطبع فهي اسرع نزولا ولا ينبغي ان يوكل منها ما لم يجر العادة باكله فان فيها عصافير ياكل الهوام السمية واكثره من جبلية
قلما يكون في المروج ولحومها روايح والوان مشكوة **الحمام** النواهض منها وهي افراخ الحمام التي قد درجت اجنحتها ونهضت للطيران
اخف من الفراخ سخيفة سريعة له انهضام اجود خلطا من الفراخ وبيضها حار جدا وهي تسخن المحرورين ويتولد منها دم مستعد للحمى لا سيما
ما يؤتى منها في البيوت وينبغي ان تخلل بالحصرم والكزبرة وتستعمل قبلها لب الخيار واصلاحها للمبرودين بالطبخ بالماء والحمص والملح وهي
ح يكون اسرع خروجا من البطن وفي فراخ الحمام رطوبة فضلية تزيد في الباه وغلظ وحرارة ينفع من الفالج ويهيج الخوانيق وادمان اكلها
مقررة يحرق الدم فيودي الى الجذام لا سيما في له اطفال ردي له مزاج الحارة والجواذب بيانها كانت تحتها وكانت تنجم تزيد في الباه
وينفع الكلى وهي تضر بالدماغ والعين خاصة اذا شويت ولحمها كثير الفضول وربما احدث سهلا والحمام اقل الحادا من الفراخ واذا شقت
وهي احياء ووضعت حارة على موضع نهش العقرب نفعت منها نفعا بينا وشحمها اذا اطلي به على آثار الخنازير يبراها واذا سكن المجذور
في بيت منها اذا كانت في غرفة وسكن المجذور تحتها او كانت في بيت وسكن هو فوقها برى وبمجاورتها امان من الخدر والفالج والسكتة
والجمود والنبات ومنه خاصية لها باذن الله تعالى **واما الفواخت والورشان** وهو الحمام الوحشي **والشفنين** قيل هو الطاير المعروف باليمام
حار يابس قليل الغذاء صلب اللحم عسير له انهضام عاقل للبطن ينبغي ان يترك بعد ذبحها يوما حتى يصير رخصة ولا ينبغي ان يوكل منها ما
جاوز السنة قال الرازي الشفانين افضل الغذاء مايلة الى الحر وهي انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها نوع عجيب
في حبس الدم على القليل الرماء وقيل ان خاصيتها تقوية القوة الماسكة وهي في ذلك ابلغ من الفروج والحجل وقيل ان لحم الحمام اليمام يزيد في الحفظ
ويذكي الذهن ويقوي الحواس **القطا** ضعيف الحرارة شديد اليبوسة ولحمه بارد يابس واذا سلق وصب عنه المرقة عقل البطن وينفع من
الاستسقاء ويولد السوداء وهو عسر الهضم ردي الغذاء ويقلل ضرره الدهن اليابس **الكركي** حار يابس وقيل بارد ولحمه اصلح الابدان
الكد لكنه يسمن اصلب يبقى غليظ يولد دما سوداويا وينبغي ان يترك بعد ذبحه يومين وينضج بابازير حارة ويوكل بعده حلوا،

حلوا السكر او العسل او حلوا متخذة بفانيذ وما يصلحه الطبخ بالخل مرة وبالملح اخرى **الطاوس** لحمه حار صلب غليظ بطي عسر الانهضام
واجوده الحديث السن ويجب ان يترك بعد ذبحه يومين او ثلثة وتشد في رجليه حجارة ويعلق ويثقل ثم يطبخ بالخل وقيل كانت القدماء
من له طبا يذبحون الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها بساعات ويتركونها معلقة برجليها وهذا طلبا منهم لان يسرع انهضامها كما لنز
الخمير في الخبز يجيد انهضامه وكذا اللبث في هذه الشتاء، واذا طبخ لحم الطاوس مع شحمه اسفيذباجا واكل وتحسى مرقه من به ذات
الجنب نفع ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع وهو يقتل الحشرات في البيوت ولا يترك منها شيئا، قال الرازي اذا راى الطاوس
طعاما فيه سم يرقص ويصيح ويخطط السم يوهن سورة السم **النعام** لحمه صلب كثير الفضول ذميم ردي للمعدة وينبغي ان يطبخ بالابازير الحارة
ويطلي بزيت قبل شيه وشحمه يحلل الاورام الحاسية البلغمية تحليلا قويا وينفع من لسع العقرب سمًّا او ضمادا وينفع من الاوجاع البادرة
كلها ومن تهيج الاطراف واذا اخذ منه في اول الصيف واخر الربيع وجعل في موضع هربت منه الحيات وله فاحي وانها اذا سمنت غشي عليها
جرب ذكره التيفاشي **البط والاوز** لحمها شديد الحرارة والرطوبة كثير الفضول بطي الهضم فان كبار الطير جميعها غليظ اللحم ذميم
سريع الى حدوث الحميات وليس هو باكثر غذاء من لحم الدجاج ولا هو في جودة الدجاج وشحمها افضل شحوم الطير محلل للاورام الباردة
يسكن الاوجاع واللذع في عمق البدن وينفع اصحاب التشنج والورم الصلب ووجع الرحم طلاء وقيل بل يفعل ذلك شحم جميع الطيور المايية ولحمها
يصفي اللون والصوت ويزيد في الباه ويخصب النحفاء، واذا انهضم غذى كثيرا وادمانه يولد السوداء والبلغم وينبغي ان يطلي قبل شيه
بزيت ليذهب سهوكته وينبغي في جوفها الجدرق قبل الذبح ويطبخ بابازير حارة واجودها المخاليف دون الفراخ وقيل لحم الاوز
يفسد دم الكبد وما كان من البط بريا فهو افضل من الاهلي ولحمه ارخص وافضل طعمه جام الاخنشاء وله ينبغي حين يصاد لانه ان اكل
حين يصاد كان لحمه قليل اللذاذة وادمانه ايضا يولد السوداء **الحبارى** وهو طاير كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض
الطول وهو مشهور اجوده المخاليف المكدودة قبل الذبح ولحمه حار شديد التجفيف غذاؤه غليظ ويحلل الرياح وينفع المبرودين
ومن يشتكي الرياح واذا طبخ بالماء والملح وصب فيه دهن اللوز صلح بعض الصلاح وينبغي ان يصب فيه دهن الجوز والزيت ويطبخ
مع قطع من الدارصيني والخولنجان ويوكل بعده حلوا العسل والزنجبيل وقيل لحمه متوسط بين الكركي والبط **السقراق** هو
ظاهر الحرارة ومفيد زهومة قوية الا انه يحلل الرياح الغليظة التي في له معا الكلا ويهدد سم **الهدهد** لحمه اذا طبخ بماء وشبث
وسقي من مايه واطعم لحمه نفع من القولنج وفي كتاب الخواص لمن علق على صاحب النسيان عين الهدهد يذكر ما نسيه وان علقت على
من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام امن ما دام عليه وان كان قديما وقف واذا بخر به في بيت طرد الهوام واذا احتمل الانسان
مع دمه وخاصم انسانا فهو يقهر خصمه وقضيت حوايجه ودمه اذا قطر على البياض الذي في العين اذهبه وان علق مخه مذ محلة
وهو مذبوح على باب بيت امن كل من فيه من سحر وعين عاين وعقد عن النساء **في السمك** السمك انواعه كثيرة وطبايعه في الحجم
والشكل والطيب والزهومة مختلفة بحسب اختلاف اجسادها في العظم والصغر واختلاف مواضع تولدها من البحار والاودية الكبار
والانهار الصغار والغياض والاجام والمناقع والغذاء الذي يغتذي به وبحسب صنعتها من النيء والقلي والطبخ والتمقر والتمليح
فالعظيم الجثة اكثر غذاء واكثر فضولا واعسر هضما والصخري الذي ياوي المواضع الصخرية من شطوط البحار افضل وبعده
اللجي الذي ياوي اللجج من البحار في جودة الدم وسرعة الهضم الا انه اصلب والدم المتولد منه اغلظ ثم الذي يكون في انهار كثيرة المياه

عذبها جادة الجرية على الرضراض او الرمل وهي بعيدة عن المعدن نقية المياه صافية مكشوفة للرياح ذات حشائش
جيدة محمودة الغذاء وهي اذا صيدت لا يعفن سريعا بعد اخراجها من الماء وليست بسهكة منتنة الرائحة ولا قليلة اللذة
وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في جريانه جريان الماء افضل وفي الجملة السمك البحري فاضل لطيف اللحم ويحسب نقصان
سمك الانهار عن سمك البحر في سرعة الانهضام وجودة الغذاء نقصان سمك البحيرة عن سمك الانهار وسمك الآجام عن سمك البحيرة واجود
السمك الذي واقله سهوكة صغر او كبر وقيل اجوده الصغار وقيل المتوسط في الصغر والكبر الرقيق القشر الصغير الفلس واردأ السمك
الكثير السهوكة المنتن الرائحة القليلة اللذاذة السريعة التغير والتعفن وما صغر منها واسود وما كان املس وسمك الآجام والمياه
القائمة في الغاية القصوى من الرداءة والمفرط السمن واللزج اللحم ردي وما كان منها في الانهار التي ماؤها قليل وجريها ضعيف وفيه
عظام ينغص بها اقذار الناس واوساخ المدينة او ماؤها ماء كدر والحمأة كثيرة فهي بطيئة الانهضام رديئة كثيرة اللزوجة والمخاطية
وعامة انواع السمك باردة رطبة في الثانية لكن بعضها اقل برودة ورطوبة من بعضها ولا خير فيها لاصحاب الابدان الباردة الرطبة
السمينة الكثيرة اللحم لانها تكسبهما زيادة برودة ورطوبة بلزوجتها ورطوبتها ويتولد منها في تلك الابدان بلاغم غليظة ردية ويتولد
منها امراض خبيثة الا ان تجري بذلك العادة من القوم يكون السمك اكثر غذائهم من سكان سواحل البحار وجزائرها وغيرهم واما اصحاب
الحرارة واليبس فربما انتفعوا بالطري منها وكان لهم كالعلاج لانه يتولد منه دم بلغمي يرطب البدن ويزيد في المني وينفع اصحاب الصفراء
اذا كانت معدهم نقية منها على انه في الجملة يسير الغذاء ولكن يطفئ الصفراء بغير مر لا طعمه خيرو واصلح لانه لا يعقل منه طول
الوقوف في المعدة وجمع لزوجات ردية في البدن يتولد منها ضروب الامراض الباردة وكله عسر الهضم بطيء الوقوف في المعدة
الاعصاب ويورث السدد معطش طريه ومالحه وهو سريع الاستحالة الى العفونة يولد بلغما مائيا ودما رقيقا والمالح هو اقل برودة
من جميع انواع السمك واوفق للباه فانه يزيد في المني وشحم الكلى وذنب السمك لحركته اجود من صلبه وصلبه اجود من بطنه وقد يصلح
السمك مشويا للمحرورين والمحمومين وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة وما كان من السمك فاصله محمود فانه يصلح اسفيذباجا
للناقهين واضر ما يكون السمك باصحاب الامزجة الباردة والمعدة البلغمية فينبغي ان يصلحوه بالملح والشبت بدهن الجوز وياكلوه حارا
بالفلفل والكمون ويصابروا العطش والعسل ايضا مما يصلحه ويزيل تشديده اذا اخذ عليه ويجلو بلغمه ويغير مزاجه لا سيما اذا كان معه
شيء من الافاوية وربما كان الخل ادخل منه في اصلاحه وازالة لزوجته في بعض الامزجة ومما يصلح السمك للمحرورين تناول السكنجبين
السكري بعده وللمبرودين التين وتناول الجلنجبين والزنجبيل المربى بعده والشراب الصرف يصلحه واذا صار في قعر المعدة شرب عليه شراب
كثير ممزوج وافضل ما يوكل السمك اسفيذباجا وزيرباجا ومشويا وكراث والمكبب على الجمر اخف على المعدة من المقلي في الدهن
على انه ليس بجيد ايضا ولا موضعي والمشوي اغذى وابطأ نزولا والمطبوخ بالضد وما دوف في الدقيق وقلي بالدهن وخم جدا كثير
العطاش بطيء النزول ومرقة السمك ملينة للبطن اذا شرب عليه الشراب اطلق البطن وهي تنفع من السموم المشروبة والنهش والسمك البائت
اذا اكل بعد يوم من الشيء الذي سمي يعرض منه اعراض من اكل الفطر خصوصا الموضوع في موضع ندي ويداوى بالقيء ومما يداوى به
من اكل الفطر واكل سمك يوكل حارا مع البصل يزيد في الباه **والسمك المالح** حار يابس محرق للدم كثير الضرر معطش جدا محدث
للبهق الاسود واجوده ما كان قريب العهد بالملح وهو قريب والمعتق من لحم السمك ومن كل لحم ردي لانه هو الشيء الذي ذهب صفوته

ولبابه وبقي الثقل واغلظ ما فيه ولا سيما المقددة حكم كل منها حكم العفن الفاسد فلذلك يجب تجنبها الا ان السمك المالح من جهة
انه مقطع ملطف مذيب للبلغم يصلح ان يوكل منه يوم يعزم على العلاج ويستعمل منه القليل بقدر ما يستعمل الكوامخ وهو جالي
ممعوز وهو الذي يحلل بجعل في خل خمر مع الكزبرة عند الاكل لاعن الذي الدسم تلطيفا للشهوة ولذلك جميع الكوامخ الذي يتخذ
من السمك انما يستعملها من يستعملها لتنقية المعدة وجلاء ما بها من البلغم وتجفيفها وتطييب النكهة وازالة البخر المتولد عن البلغم الفاسد
في المعدة وتنبيه الشهوة الساقطة لوخامة الاطعمة الدسمة الدسمة والمشبعة وله يصلح ان يعتمد عليها وحرها في الادام بها والخل يكسر من
عادية كلها واغطاشها وعادية جميع الكوامخ المالحة جدا والسمك الممقور بارد يابس يضر بعرق النسا واصحاب السوداء
ويصلح الاترج المربى وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغسلها واذا احتقن به مرارا يلين الطبع وينفع من وجع الورك
والطريخ اجوده غير العتيق وهو حار يابس ملطف للسوداء والبلغم الغليظ ومحرقه ينفع القلاع ويقوي اللثة واللثة وهو يضر
بالطحال والمعدة ويصلحه الدهن الكثير ورؤوس السميكات المالحة المجففة تنفع اللثة الوارمة وشقوق المقعدة واما السمكة الرعادة
فهي السمكة المخدرة التي يزعمون ان يد الصياد تخدر اذا وقعت في شبكته وهي تنفع من الصداع اذا جعلت على الراس وجالينوس
يقول جربت ذلك فلم يصح ولعله يصح قبل موت السمك لتخديرها عن الحس بالم الصداع **في البيض** البيض غذاء مجانس
اللحم لانه جزء من الحيوان بل حيوان بالقوة وذلك لان بياض البيض للفرخ بمنزلة المني للجنين في كينونته له عضاء الاصلية
والصفرة له كالدم الذي في تغذيته وافضله بيض الطيور المحمودة اللحم كالدجاج والدراج والتدرج والقبج وكان طريا لم يمض عليه الزمان
ولم يكن موضوعا في المواضع الحارة ومن بعد بيض البط على انه ردي الغذاء واما بيض الاوز والنعام وما شاكل ذلك فثقيل وخم
سهك بطيء الانهضام ويضر بالقولنج والرياح والدوار ولا يصلح الا لمدمني التعب ويصلحه الصعتر والملح وبيض الدجاج التي ليست معها
ديكة اقل غذاء من التي معها ديكة وبياض البيض مائل الى البرودة لزج عسر الهضم ليس بجيد الدم يتولد منه بلغم غليظ لزج ومحه
مائل الى الحرارة سريع الانهضام جيد الغذاء ومجموعهما الى الاعتدال ومما رطبا في افضل ما كان من البيض ما سلق في الماء ولم ينضج النضج التام
بل نضج نصف الطبخ وهو الذي يقال له النيمبرشت وهو ان يغلى الماء ويجعل فيه البيض ويعد بلغما به ويرفع وان فقص على الماء على
مائه ورفع فيحسى صفرته ويترك بياضه والبيض السليق المشتد كثير الغذاء عسر الهضم بطيء النزول والصلب منه قد يستحيل الى الدخانية
والرقيق سريع الغذاء والنزول والرعاد متوسط بينهما وجميع البيض يقوي الباه وينفع السعال وخشونة الحلق والرئة وبحوحة الصوت
والسل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم ويسكن اللذع والحرقة الحادثة في المثانة ويمنع النزلات خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة واذا
تحسى كما هو نيا نفع من نزف الدم وبوله وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيف وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية
الزحير وانه وان لم يكن من الادوية القلبية لكن له مدخل في تقوية القلب جدا اذا استعملت صفرته لانها اجتمعت فيها ثلاث معان سرعة
الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منها وكون الدم الذي يتولد منها مجانسا للدم الذي يغذو القلب خفيفا يندفع اليه
بالعجلة فلذلك اوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المقلة لمادته وليس يوافق البيض خاصة المسلوق صاحب
المعدة الصغيرة فان اضطر الى ادمانه فليأكل بالملح والفلفل والمري ويضر اصحاب القولنج وادمان اكله يورث الطحال ويورث
ويولد رياحا في راس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو ولا يقبلها ردوا الكلفة اذا سلق بالخل كان نافعا من زلق

لزامعاء والذرب وعقل البطن وينفع الذوسنطاريا خصوصا اذا اكل بالسماق والمطبوخ كما هو بالخل يمنع انصباب المواد الى المعدة والامعاء
وينفع خشونة المعدة والنفخ ثقيلة وخمة بطيئة النزول خاصة اذا كانت على سمن وهي على الزيت اخف واحرا وكلما كانت البيضة
ارطب كانت اسرع نزولا وله جود ان له يستعمل في النيمبرشت البياض بل الصفرة فقط واغلظ البيض ما دفن في الرماد الحار وترك حتى
ينعقد واما ما غلظ على الطابق فهو ردي البيض غذاء وينقلب في المعدة الى البخار الدخاني ويفسد بفساد سائر الطعام والمطجن ردي جدا
بطي الانحدار ... وقد ينقص البيض على زيت وخل ويضرب ويطبخ في اناء مضاعف حتى يغلظ غلظا معتدلا فيرفع فكان اسرع
نفعا واجود غذاء واذا شويت صفرة البيض كان اكثر تجفيفا واكثر تسكينا للحرقة ولا يوكل البياض بالخل فانه يغلظه ويذهب بما فيه من
الرطوبة والرقة ويجمع واما الصفرة فان الخل يحللها على الاجزاء هنية ويغوص الخل في اجزائها ويلطفها ومشوي المح بالعسل جلاء للكلف
وبياضه على الوجه يمنع اثار الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو لبرودته ولزوجته نافع للاوجاع اللادعة والاحتراقات
الحادثة عن المواد الحارة والقروح شديد التسكين لها اذا وضع عليها وعلى الاورام الحارة نيا وهو ينفع من اوجاع المفاصل والزكام
وصفرة البيض مع الزعفران وقيل مع دهن الورد ينفع من ضربان العين ويحتمل من بياضه فتيلة مغموسة في دهن الورد لورم المقعدة
وضربانها وقيل ان بياض البيض لا يستعمل في علل العين الا فيما كان منها في الاجفان والحجاب الملتحم الذي يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية
الحذر في العلل المتولدة عن المواد الحارة اللذاعة المحتقنة في طبقات العين وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة ويحقن البخارات
في باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت غلبت الرطوبة واتسعت فطلبت موضعا اوسع من موضعها
وخرقت الحجاب العنبي طلبا للخروج منه واحدثت فتوقا وقروحا وصفرة البيض اذا ضمدت على العين منعت المواد المنحدرة اليها
والاورام الحادثة فيها ولذلك يضمد به العين الوارمة لتسكين وجعها والعين التي فيها لانها طرفة او عولجت بحديد وجملة البيض يستعمل
مع دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الذكر والاجفان والاذنين من ضربة او سبب اخر وفي مداواة الاعضاء العصبية كالمرفق
والركبتين والاصابع ومفاصل البدن وصفرته اذا خلط بها اكليل الملك نفعت من اورام المقعدة واورام البواسير وبياضه يقطر في الاذن
الوارمة ورما حارا فيبرد ويسكن وجعه وقشره باللبن في القانون مجفف ينفع من حكة العين وجربها اذا احرق وسحق والقل به والمكلس
منه يجفف القروح وينفع البياض لحكة ويقطع الرعاف اذا احل في ماء الكبريت الرطبة وقطرته لانف وبيض العصافير يهيج الباه اذا
اتخذت منها عجة على السمن والبصل وليس يصلح ان يتخذ من ذلك على سبيل غذاء بل على سبيل علاج وبيض الحجل اجود اطراه وهو الطف من
بيض الدجاج ينفع الناقهين ويضر باصحاب الكبد ويصلحه الملح وبيض الحبارى واللقلق خضاب جيد للشعر مجرب وقت صلوح
لذلك يخبط صوفه ويترك حتى يسود وبيض السلحفات البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان وبيض السمكة عسر الانهضام
بطي سريع الانحدار واذا استحكم انهضامه غذى غذاء كثيرا وزاد في الباه **في اللبن وما يتخذ منه** والذي يتلو البيض من اجزاء
الحيوان هو اللبن لانه دم متين قوي استحال بعض الاستحالة وتنزل فيه عن مشابهة مزاج الام الى مشابهة مزاج الولد وافضل
الالبان واصلحها لان يتولد منه دم محمود للانسان لبن النساء مشروبا من الضرع وما كان من الحيوان الصحيح المعتدل اللحم ولبن الغنم
والهرم ردي وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب افضل كالبقري واذا اخرج اللبن من الضرع فعلى
حسب كيفيته ينتقص من جودته واللبن الحليب اجوده الشديد البياض المعتدل القوام وافضله الذي ينبت على الظفر فلا يسيل ويكون

ويكون مرعى حيوانه جيدا ولا يكون فيه طعم غريب وميلان الى حموضة او مرارة او حرافة او رائحة غريبة او كريهة واللبن الربيعي مائل بالقياس
الى لبن الصيف وكلما امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ ولبن الحيوان الذي يرعى الحشيش الغض الطري ارطب وارق واعون
على تليين الطبيعة ولبن الذي يرعى اغصان الشجر اليابس القابض اقل تليينا للبطن واوفق للمعدة ولذلك صار لبن المعز اوفق للمعدة وامساك
البطن لانه يرعى ذلك ولبن الذي يرعى حشائش مسهلة ويتوغلها يصير مسهلا وبالضد والذي يرعى من الحشائش الجفاف الطيبة الروائح
ويتخلل لذلك حول فلبنه اجود والطف من لبن الحيوان الذي يربط ويعلف في البيوت ولا سيما ان اطعم الكسب وحب القطن فان
لبنه عند ذلك يصير في غاية الغلظ وكثرة الفضول والنفخ واللبن بارد رطب والحليب اقل بردا من غيره كثير الغذاء جيد مخصب
للبدن معتدل مرطب لذلك يدفع عنه القشف والامراض اليابسة كالجرب والحكة والنسيان اليابس والسل ونحوها ويحفظ رطوبات
البدن الاصلية فيطول مدة الشيء وهو صالح للصدر والرئة وما يليهما نافع للسعال اليابس وحرقة البول مانع للنوازل الحادة مسكن
لحرقة الاخلاط الحريفة دافع لغائلة السموم الحادة والنبح زائد في الدم والمني مهيج للباه حتى الحامض وهو غير صالح للراس والعين
وللاسنان واللثة فانه يوكل الاسنان ويحفرها وينتنها والمفاصل واعراض العصب واصحاب الحمى والصداع وغلظ الاحشاء والمعدة التي
يسرع اليها النفخ الا اذا غلي فيكسر بعض نفخه ويعان على هضمه في المبلغمين بالعسل والسكر والتمر في البلاد المعتاد فيها اكله واذا شرب
بالسكر حسن اللون خصوصا للنساء وسمن واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وانفعها ويغذي غذاء
جيدا ويزيد في الدماغ وينبغي اذا شرب اللبن ان يسكن عليه قليلا فيفسد ولا يحمض لكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه غذاء اخر الى ان
ينحدر وفي الجملة اللبن سريع الاستحالة الى اي خلط يغلب في المعدة من انواع البلغم والصفراء وادمانه يولد القمل والبرص ويظلم البصر
ويورث الخفقان والحصاة والسدد والسدر والدوار والطنين ويورث الغشي الخفيف والغشاوة ولا يصلح الا لاصحاء الاقوياء
المستكملين لانه يستولي عليه حرارتهم الفاضلة وترده الى الطبع الدم المعتدل بسرعة فاغتذوا به غذاء حسنا واما اصحاب الامزجة
البالغة والمبلغمون فلان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي فيزيد في برودتهم ورطوبتهم واما اصحاب الامزجة الحارة اليابسة
فينتفعون به غاية الانتفاع لانه مع ما يغذوهم غذاء صالحا يبلغ فيهم مبلغ الدواء النافع لهم اذا لم يكن في معدهم صفراء تحيله
وتفسده وكل لبن مركب من جواهر مختلفة فيها قوى متضادة من مائية وجبنية ودسومة فالمائية التي فيها حارة ملطفة للاخلاط
الغليظة مطلقة للبطن لحرقة فيها وبورقيتها والجبنية مولدة للخلط الغليظ والسدد في الكبد والحصاة في الكلى والمثانة عاقلة للبطن
بغلظها وبرودتها والدسمة الزبدية قريبة من الاعتدال في الحرارة والرطوبة وكلما كانت المائية فيها اكثر فهو امن من السدد
في الاحشاء والتجبن في المعدة الا انه اقل غذاء واشد اطلاقا وما كانت الجبنية فيها اكثر فهو اكثر غذاء الا انه غير مامون العاقبة
عند ... والحليب منه هو الموصوف للعلاجات والمحمود من الاغذية التي تؤمر بها ولها والمذموم منه الحامض الشديد الحموضة
لانه خام الخلط بطيء الانحدار واذا انقطع يولد عنه دود وغثيان وتقبض في فم المعدة وربما عرضت عنه حيضة لكنه بارد يابس يوافق
الامزجة الحارة ويسكن العطش وكذلك المخيض وهو الذي ينزع عنه الزبد فقط والدوغ وهو الذي نزع عنه زبده ويصفى ما فيه
ايضا حتى يبقى منه الجزء الغليظ الجبني فقط ويحمض وكلاهما ينفع لاسهال المرار ويدفع ضرر اللبن عن الامزجة البالغة العسل
والانابزبو وعن الامزجة الحارة المرارية ذبول الفواكه الحامضة ويدفع ضرره عن الاسنان واللثة التمضمض بعد شربه بماء وملح

والملح والعسل ما يمنع تجبن اللبن في المعدة ويسرع بالحدر ولم واشد له لبان يجبن في المعدة اكثرها جبنية خاصة ان شرب وحدها وينبغي لمن
شرب اللبن على سبيل التداوي ان يشرب حارا كما يحلب ولم يشرب له شيئا فينبغي ان يكون شربه اكثر وان يتمشى حينا ويقيا مرة ويسكن
اخرى حتى يخرج وان شربه مطبوخا خاله خلا في المرار والشبح وغير ذلك ينبغي ان يحتاط ويرفق في طبخه كيلا يحترق وينفد بان يحكه
دايما في القدر بعود عريض كانه يحتك من جميع النواحي ويمنح ما غلى وفاض على شيء القدر يحي فيه خشبه لطبع ولا يدوم الى القدر لئلا غلظا
يفسد اللبن بفساده ويفعل به هكذا الى ان يغلظ مستويا وقيل ان اللبن قد يبيدا باله طلاق واخراج ما في نواحي له معا ثم ياخذ في
التعقد به وينتشر في البدن ويحبس الطبع ويمنع المواد التي تنصب الى الاعضاء **ولبن البقر** وهو اكثر الالبان جبنية ودسومة
واقلها مائية واكثرها غذاء وابطاها انحدارا **قال** حنين محيض البقر يقوي المعدة ويقطع الاسهال خصوصا اذا القي فيه الحجر
المحمى او الحديد ويشهي الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فاذا اردت ان يسمنه انسانا به اسهال فاعلفه المتفرد زاوجاورس
او خرنوبا فانه يكون نافعا منه **ولبن اللقاح** اقلها جبنية ودسومة وهو رقيق جدا ما يبين له بحدة سلوا وقلما يجاف
منه البرص ينفع الربو والاستسقاء وامراض الطحال وصلابته وسدد الرحم والبواسير سريع الانحدار عن المعدة اكثر اطلاقا
للبطن ويدر الطمث **قال** حنين وينبغي ان يعلف الناقة راذيانجا وسيحا وهندبا ونعنعا وكرفسا ونتم بالعشي من
دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس والرازيانج ويحلب بعد عشرة ايام من لبنها رطل **ولبن النعاج** دسم غليظ الجبنية والزبدية
ينفع من نفث الدم وقروح الرية ويزيد كثيرا في الجماع ويقوي على الباه وينفع من له دودة الفتالة والزحير وقروح الامعاء وليس
المحموم كلبن المعز وفيه التهاب وتهيج للقولنج وهو بين لبن المعز ولبن البقر الا ان الجبنية على لبن النعاج اغلب والدسم فهو الى توليد البلغم
اميل **ولبن المعز** معتدل له عندال المائية والجبنية والزبدية التي فيه ينفع من النوازل ويحبسها وينفع من قروح الحلق واللسان
والمثانة وعسر البول والغم والوسواس والسعال والسل **ولبن الخيل** قليل الجبنية والزبدية وهو بعد لبن الابل في رقة المائية قليل
الغذاء اعون على اطلاق البطن وادرار الطمث **قال** الرازي ويشبه ان يكون لبن الرماك كسمن البان المواشي وقد شاهدت خلقا من
الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس يظن به ان يبلغ مثل الشراب في افعاله لكن يحط الطعام ويلين البطن على كل حال **ولبن الاتن**
قليل الدسومة يشد اللثة اذا تمضمض به جيد للسعال والسل ونفث الدم مانع من الدودة الفتالة والزحير وقروح الامعاء
غير موافق لاصحاب الصداع والطنين والدوار **قال** ابن اليهودي لبن الاتن نافع من عسر النفس واللهب واشتعال القلب والرية جيد لقروح الرية
نافع لكل امراض الصدر ومجاري البول يسقى منه ثلاث اواق بالغداة من اتان شهباء مصلح العلف **ولبن الخنزير** مائي غير نضيج قال
روفس ولبن الخنزير قد يشفي السل ومن ادمنه او ربه وضحا **واللبا** وهو اللبن الذي يحلب بعد انفصال المولود الى يومين بلبن بارد
رطب عسر الانهضام غليظ بطيء الانحدار والخروج الا ان البدن قد يغتذي به غذاء كثيرا ويخصب الجسم ويصلح مزاج الكبد الحار وهو غليظ
الخلط يولد نفخا في المعدة ووجعا وجشاء دخانيا وفواقا ويورث القولنج والحصاة والعسل يصلحه ويهضمه ويكثر تغذيته **والزبد**
اجوده الطري من لبن الضان حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ معتدل ملين واذا طلي به البدن سمنه وغذاه وينفع من اللقوة وجراحات العصب
ويسهل نبات الاسنان اذا دلكت به عمور الصبيان وينفع من السعال اليابس البارد مع السكر واللوز ومن ذات الجنب والرية ويسهل النفث وينفع
نفث الدم وقذف المدة واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من لذعها وهو صالح للاورام الصلبة العارضة للرحم والفرج التي

التي للامعاء وبلاء القروح وينقيها وينبت اللحم وهو نافع بعد في جراحات فم المثانة وينفع من حرقتها مفردا ومع البيض النيمبرشت
ولا يكثر منه يسهل وقليله يلين وهو يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي طلاه ويذهب القوابي والخشونة من البدن ويسقط شهوة
الطعام ويرخي المعدة ويذهب بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك ايضا العسل اذا خلط به ويستخرج من الحليب
بان يجعل في زق نظيف او جرة جديدة ويمخض الى ان يخرج زبده ودخانه مجفف يقبض برفق ويقطع سيلان المواد الى العين وملاء
قروحها سريعا **والسمن** يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين وكلما عتق صار احر واقوى وهو حار
رطب في الاولى اقوى حرارة من الزبد ينضج البثور والاورام التي وراء الاذنين وفي الانثيين ويلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع السكر
واللوز المر والعسل واللوز وهو مرخ للمعدة ملين للصلابات اذا شرب به نافع من نهش الافاعي والسموم الحارة وخصوصا العتيق
منه ويتبع ادمانه الامراض البلغمية وهو اقوى الادهان واغلظها واغذاها كلها واذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع
من الزحير وقروح الامعاء واذا عجن الحناء بعتيقه وطلي به على الجرب العتيق ابراه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية سكر اطلق
البول المحتبس وخبا وجرب ذلك محمد **والجبن الرطب** اجوده المتوسط بين الهشاشة والعلوكة العذب الدسم المايل الى
الحلاوة بارد رطب في الثانية متوسط في الغذاء والاغذاء يسمن محصب ملين للبطن ويكسر لهيب المعدة وهو ادل توليد الخلط الغليظ
واذا تنوول قبل الطعام اطلق البطن بسماع العسل لانه يلطفه ويثقل به وهو غير صالح للمبرودين والمبلغمين وهو مولد للحصاة والسدد
وان اكل مع الجوز نقلت مضرته واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضع كثر لبنها وفي المملح ادني دبغ والجبن نافع لقروح الامعاء وحصى
المشوي يمنع الاسهال **والجبن اليابس** يغلظ وغذاء كثيرا قويا الا انه يستحيل في المعدة الى الاحتراق والدخانية ويعقل البطن
وهو اعسر انهضاما واردا غذاء وخلطه باللطفات يزيل شرا بسبب تقطيع حاله والمالوح الغير العتيق بين الجبن الرطب واليابس
في قلة الغذاء وكثرته وبطء الانحدار وسرعته والجبن العتيق اجوده الدهن العذب يختلف حاله بمقدار عتقه فالحريف منه حار ملهب
معطش ردي الغذاء غير انه يقوي فم المعدة اذا تلقم منه بعد الطعام ويذهب البشم والوخامة التي يحلبها الاغذية الحلوة الدسمة
وفي اصناف الجبن اختلاف كثير على حسب اختلاف طباع الحيوانات التي يتخذ من البانها واختلاف صنعتها وبحسب ما مر عليها من الزمان
ويعرف جودتها ورداءتها من جرم الجبن ومن طعمه ومن الجشاء التي يتجشى آكله بعد اكله اما من جرمه فلان اجوده ما صلب والمتخلخل
الرخو المنتفخ اجود من الكثيف المكتنز والمتلزز والمتوسط بين اللين العلك واليابس الخشن السريع التفتت اجود واما من قبل الطعم فالذي الذي
يضرب الى الحلاوة افضل من سائر الطعوم والمعتدل الملح افضل من كثير الملح وعديمه واما من الجشاء فما كان طعمه يوجد في الجشاء بعد اكله قليلا
ثم ينقطع فهو اجود وما يبقى طعمه في الجشاء طويلا فليس بمحمود لان ذلك يدل على عسر استحالته وبطء انهضامه لان الطعام اذا انهضم فلا بد ان
يستحيل منه كل طعم فيه والجبن اليابس القليل الملح بارد يابس في الاولى يمسك الطبع وخصوصا اذا شوي والعتيق الكثير الملح حار يابس على حسب تمليحه
وعتقه وهو يولد خلطا مرارا وديئا رديا للمعدة عسر الهضم معطش يزيد في الشهوة ويولد حجارة في الكلى والمثانة **الانفحة** كل
الانافح حارة يابسة في الثانية نادية ملطفة محللة يحل الدم واللبن الجامدين في المعدة وينفع من الصرع ويعين على الحبل اذا احتملتها بعد
الحيض ايام الطهر وشربها يمنع الحبل ويعقل الطبع وينفع الحزازة وقروح الامعاء وينفع من اختناق الرحم ومن السموم وبحمل كل ذي ابت وبيض
بالمعدة ويصلحها العسل والنعنع والارنب اقوى في جميع خواصها وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف وان شرب

مقدار قيراط منها بالطلى او بالمطبوخ نفعت لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام **الأقط** هو جبن يتخذ من الرايب وقيل من لبن حامض بارد يابس يمسك الطبع وخاصة اذا شوي وهو عسر الهضم ردي للمعدة ويصلحه ان يوكل بعده الجلنجبين وفيه قوة محللة وهو اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف **الماست** وهو ما يتكلف تخثره بالصنع بان يجعل في اللبن عند اسخانه بالنار شي من اللبن الرايب يكون له بمنزلة الخمير ابرد من اللبن الحليب يطفي الحرارة ويصلحه ان يوكل قبل الطعام في يوم تعب وحر **الرايب** هو اللبن الذي قد ادرك وصار خاثرا وهو من الماست كثيرا واسرع نزولا واشد تطفية واكثر نفخا وانفع للمعدة الحارة والمحرور من غيره انه ردي للعصب والعلل الباردة وينبغي ان يجتنبهما من به البهق والبرص واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك **اللور** وهو يشبه الابيض الشهوة كما يبعث الجبن لكنه اسرع نزولا واقل تسديدا ولا يعطش وهو اوسط من الجبن واللبن وهو متوسط بين الجبن الرطب وبين اللبا وهو اقل رطوبة من اللبا ويقاربه في منافعه **المصل** وهو ما اللبن الذي بارد يابس في الثانية نافع من الصفراء ويقطع العطش ردي للعصب والمعدة والسعل والامراض الباردة واصحاب السوداء **الترخبين** وهو ماية اللبن المنعقد دون المصل في منع الخلال وهو اقل برد امنه **في الفواكه والثمار** وهي قليلة الغذاء بالنسبة الى الحبوب ولحوم الحيوانات واجودها والاستكثار منها يولد الحميات العفنية لانها يملأ الدم ما يتم يغلي في البدن فيعفن وينبغي ان يجتنب قشورها لعدم انهضامها والتصاقها بالمعدة والامعاء وتجتنب الذي لم يدرك ولم ينضج والتي عفنت او قاربت العفونة **والثمار الرطبة اللينة** سريعة الانحدار سريعة النفوذ في البدن كله سريعة الاستفراغ بالبول والتحلل من الجلد ولذلك صارت قليلة الغذاء واما الجاسية الغليظة منها فحالها على خلاف ذلك وكلما كان اسرع انحدارا والان البطن احمد مما بطي انحداره وما كان منها البز فهو اجود مما كان ناصلا وما يمكن ان يدخر من جميع الثمار ردي فيؤخر احلم وما كان يبرع الى الانف دخارها فهو في البدن ايضا كذلك وينبغي لمن يتوكل الفواكه كلها حتى يجف قليلا ثم يوكل **التين** ان فضل النضيج من التين على غير النضيج يتبين اكثر مما يتبين في سائر الفواكه لانه كلما كان ابعد من النضج كان جرمه ابرد والرطوبة اللبنية فيه احد واحف لان التين له في نفس طعم ولاوراقه ولشجرته فهو عند النهوض قريب من الاوراق ولذلك اذا وضع التين الفج على الجلدان والثويبة قلعها مثل ما يفعل لبن شجرة التين واغصانه وورقها واجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود واجودها ما يصاب في الوزيري اذا قشر وهو تين ابيض صغير المقدار رقيق القشر لذيذ الطعم والطري منه المستحكم النضج يتولد منه دم اجود وهو اكثر تغذية مما يتولد من سائر الثمار الرطبة وينحدر عن المعدة سريعا وينفذ في البدن كله نفوذا حسنا وينهضم سريعا ويخرج عنه وذلك لان فيه جلاء قويا وبه ينقي مجاري البول وقصبة الرية ويطلق البطن ويسمن وينفع من الصرع وخشونة الحلق ويوافق الصدر ويسكن العطش الذي من بلغم مالح وينفع الكلى والمثانة ويجلو رملها وله نفخ قليل لا يلبث وهو حار رطب في الدرجة الاولى وقيل رطب في الثانية واليابس منه حار في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبس وهو اقوى من رطبه في افاعيله واكثر غذاء وفيه قوة ملطفة وقطاعة مع تغرية واكل التين يومن من السموم ويولد قملا ويعطش ردي للمعدة والنضيج جدا وربما من ان لا يضر والمحجم اكثر انضاجا والتين يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينفع السعال المزمن ويدر البول ويعرق وقد ينفع سدد الكبد والطحال ويضر من حبس البول والاكثار على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز والجوز اكثر تغذية وبالاغذية الغليظة ردي جدا وادمانه يقمل ويورث الحكة لدفع الرطوبات المتعفنة من الاحشاء الى ناحية الجلد ومطبوخه يحلل الاورام الصلبة ضمادا بدقيق الشعير ونضجها بدقيق الحنطة وعقد التين وهو الماء الذي طبخ فيه التين طبخا كثيرا كالعسل في افعاله وهو ليس بجيد للاسنان وادمانه يسكن القوة العصبية التي في القلب ويكثر منها

بخاصية فيه ولبنه يجمد الذايب من الدماء والالبان ويذيب الجامد منهما **الجميز** اسرع نزولا من التين والطف نفخا الا انه اردا للمعدة واسرع الى العفن وقليل الغذاء وهو يسهل البطن وهو حار فيه قوة جاذبة من العمق وتحليل لما جذب ولبنه نافع لداء الاورام العسرة التحليل والخنازير ويلزق الجراحات وكذا طبيخه وينبغي ان يتبع بالسكنجبين او الجلنجبين وشجرة الجميز كشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها كورق التوت ويثمر ثلث مرات واربعا في السنة ولا يخرج ثمرها من فروع الاغصان كالتين بل من سوقها او يرده ليس يعظم بزر التين ولا ينضج دون ان يشرط بمخلب من حديد **والعنب** ان العنب شبيه بالتين في قلة رداءة الدم المتولد منه وافضل من الرطب الا انه اقل غذاء من التين واجوده الابيض الرقيق القشر كثير الماء الراز في الكبير واكثر العنب غذاء ما بقي في الشتاء لكنه بطي الانحدار عن المعدة واذا اكل العنب حين يقطف نفخ البطن وبطلقه وينبغي فان علق زمانا صالحا انتقصت منه الاسباب عنه ولا جود ان لم يمص بلع ما فيه ليسرع هضمه وانحداره فان عجمه بارد يابس قابض يخرج من اعضاء الغذاء كلها ولا يحدث فيه تغيير محسوس وكذا كل قشره بارد يابس يسير التغير في المعدة الا ان غذاء العنب عامة اكثر وعصيره اسرع نفوذا وانحدارا وجسمه حار رطب الصادق الحلاوة يطلق البطن ويخصب البطن سريعا وينفخ ويزيد في الانعاظ والذي يميل بحموضة لا يسخن بل ربما اطفا اذا غسل بالماء البارد واكل قبل الطعام الا انه ليس الاغذاء وتليين الطبع ولا استمراء والنفوذ في البدن والعنب جيد الغذاء مقو للبدن والنضيج منه اقل ضررا وهو ينفع الصدر والرية ويضر بالمثانة والكبد والطحال الغليظين ويعطش ويحصل منه خلط مستعد للعفونة ولذلك يهيج كنوز الحمى ومما يمنع تعطيشه الرمان المز **والزبيب** نسبة الى العنب نسبة التين اليابس الى الطري واجوده الكبار اللحيم الصادق الحلاوة الرقيق القشر المكتنز وهو اغذى من العنب واقل جلاء وتلينا للبطن من التين اليابس الا انه اوفق للمعدة منه ولا يسدد كما يسدد التمر الا ان التمر اقوى غذاء منه والاولى ان يوكل بعد نزع عجمه ولحمه حار رطب في الاولى وعجمه بارد يابس وهو نافع للصدر والرية اذا كان فيهما رطوبة صديق للمعدة والكبد مقو لها خصوصا اذا اكل ومضغ جيدا بعجمه وهو جيد لوجع الامعاء ويقوي اذا امضغ واكل بعجمه وهو ينفع الكلى والمثانة ويعين الادوية المسهلة على الاسهال اذا اخذ منه عشرة دراهم وينفع من السعال والزبيب يخصب البدن ويسمن وهو ينفع المبرودين وله يحتاجون الى اصلاح الا انه يهيج منه ان اكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم المعاء الى طبقاتها فاذا انزع عجمه اطلق البطن والقابض منه القليل الحلاوة القليل اللحم يقوي المعدة ويحبس الطبع وهو يحمر في الدم ويصلح الجبار الاخضر والابيض فيه قوة منضجة ويحلل تحليلا معتدلا **والكشمش** صنف من الزبيب صغير له حب لين وهو الين قبضا واسهل خروجا **والحصرم** بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع من الصفراء والحرارة الملتهبة والعطش والخلفة الصفراوية والغم والخمار قامع للدم نافع للمعدة والكبد الحارتين والحبل والجنين ولفساد الهواء والعلل الحارة نافع للقي والسيلان المنصب من المعدة ويولد رياحا ومغصا ويصلحه الجلنجبين واذا جفف في الفي وسحق وذر على البدن في الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومن لم يحترز فيه الحصف في تلك السنة ويبرد البدن وينبغي ان يستخرج عصارته ويشمس في اناء من نحاس احمر مغطى بثوب وله لا يزال في الشمس الى ان يجمد كله وينبغي ان يخلط ما يجمد منه بالماء بعد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان لم يذب ينبغي ان يجمد العصارة والمختار منها ما كان اصغر الى الحمرة سهل الانفراك يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطا بالعسل وبالشراب يحلو الفضل الذي عن جنبي اللسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة المسترخية التي يسيل اليها الفضول والاذان التي يسيل منها القيح فاذا خلطت بالعسل وافقت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التي يسعى في البدن وقد يحتقن بها للقرحة في الامعاء وليسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل بها احدت البصر ونفعت

خشونة العين وتاكل الماقي ويشرب لينفث الدم العارض دائما من انخراق بعض العروق وينبغي ان يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يردف ويصير مايئة ويستعمل منها الشي اليسير لانها يحرق احراقا شديدا **في ثمار النخل الجماد** وهو شحم النخلة الذي يكون في راسها وهو شي ابيض لين بارد يابس في الاولى قابض يعقل البطن الطبع ويمنع من خشونة الحلق ويقوي الاحشا وينفع بالصدر والحلق والمعدة لانه بطي الانحدار عن المعدة ويقمع الصفرا والدم الحريف الحاد وغذاوه يسير جدا فان اكثر منه مكثر فليشرب بعده ماء العسل المطبوخ **واما الكفرى** وهو الطلع وقيل طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها ووعاوه وهو قشره يسمى الكفرى فاليبس اغلب عليه وبرده كبرد الجمار وهو بطي الانحدار عن المعدة عاقل للطبيعة يورث الكثير منه وجعا في المعدة ونفخا فلذلك ينبغي ان يوكل مع الاغذية الدسمة ولا بازير وهو عسر الهضم يصلحه العسل والنبيذ العتيق وقيل دقيق طلع النخل الذكر يوضع في الخيط يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد في الباضع واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرايحة عفصا زيتا كثيفا داخله دسم وقوته قابضة ومانعة للقروح الخبيثة من ان يسعى في البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شددت المفاصل المسترخية واذا اغتسل الشعر بطبيخه كثيرا اسوده **واما البلح** وهو ثمر النخل بمنزلة الحصرم في الكروم والبسر قريب من النضج فبارد يابس في اوسط الثانية دابغ للمعدة واللثة والفم ردي للصدر والرية للخشونة التي فيه بطي في المعدة يغذو غذا يسيرا ضعيفا فاذا صار بسرا وخلا وعذب فحار في الاولى يابس في الثانية يدل على ذلك حلاوته وعفوصته ولذلك كان نافعا للفم واللثة والمعدة عاقلا للبطن ويولد القراقر والنفخ اذا شرب على اثره الماء ومضر والفا يفعله اجود من اكله وهو بطي الهضم ويحدث السدد في الاحشاء ويصلحها السكنجبين البادرج ويدفع مضرتها للصدر والرية البنفسج المربى والاكثار من البسر يولد في البطن اخلاطا غليظة ويوقع في النافض والقشعريرة وهو مصدع ويسكن كثيرة **والرطب** اجوده الجني من كل نوع وهو حار في الثانية رطب في الاولى لين مليح للمعدة نافع للمعدة الباردة ويزيد في المني ويلين الطبع ويضر بالحنجرة والصوت والدم المتولد منه سريع التعفن مصدع وهو اقل حرارة من التمر وخاصة المجزع والمنقع وهو اكثر مضرة فيه وتولد الخلط الفاسد وخاصة في البلاد الباردة لانه لا يتغذى بها ولا ينضج تمام النضج وجالينوس يمدح الرطب القليل الرطوبة الذي فيه عفوصة يسيرة كالقسب لان ما كان كذلك كان دابغا للمعدة واجود الرطب البرني وما اشبهه والمرزى الرطب اكثر حرا من الطرى واقل رطوبة **والتمر** حار يابس وقيل رطب يزيد في المني ويصدع واصناف التمر كثيرة واردها اغلظها جرما واعظمها وما اسود منها واشدها حرارة اضرها حلاوة واقبضها اشدها امساكا واغذاها احلاها وجميع اصناف التمر عسر الانهضام وما ينفذ منها في البدن من الغذا فهو لا محالة غليظ وربما كان لزجا اذا كان التمر لحيما واذا اجتمع في الغذاء الغلظ واللزوجة والحلاوة ولد دما غليظا حارا واحرق سوداء وغلظا في الاحشاء فلذلك يضر باصحاب الامزجة الحارة والمستعدين للحمياة والصداع والرمد والقلاع والخوانيق ويفسد الدم ويولد الجرب والحكة والدماميل فاما الباردو المزاج السليمو الاحشاء فيوافقهم ويخصبهم ويزيد في الدم والمني فيهم واذا نقع في اللبن الحليب انعظ انعاظا قويا واخصب البدن وحسن اللون ويتمضمض بعده بالخل وماء الورد وما يدفع به ضرر الرطب والتمر السكنجبين وماء الرمان الحامض والبوارد ومن اصلح ما يوكل معها اللوز والخشخاش ويدفع مضرتهما عن الاسنان واللثة التمضمض بعد اكلها بالخل والسكنجبين **واما القسب** وهو تمر لا يزال يابس لا يجتمع وقيل هو اسم لنوع من التمر يكون بالعراق وهو صغير النوى طيب الطعم جدا لونه احمر الى البياض فهو معتدل الحر يابس وفيه وقيل انه حار في الثانية يحبس الطبع ويقوي المعدة **ونوى التمر** حار يابس فيه قبض وجلا ومحرقه ينفع من القروح الخبيثة بتقص م

واذا اغتسل بعد حرقه وامر بالميل على شفر العين حسن هدب العين وانبته وينفع من قروحها ويلزق الجراحات الدامية وطبيخه يخرج الحصاة قال الشيخ فيه تغرية وهو يحرق ويطفى ويغسل في الاكحال بدل التوتيا ويحسن الهدب وينبت مع الناردين **التوت الحلو** وهو الفرصاد اجوده الكبار الحلو وهو حار في الاولى رطب في الثانية يجري مجرى التين في الانضاج الا انه ردي للغذاء قليله مفسد للدم واذا ورد في المعدة وهي خالية من الطعام نقيتها من الخلط اسرع في الانحدار عنها ولم يولد خلطا رديا الا انه لكثير فان لم يصادفها نقية فسد فيها فسادا عجيبا وفيه جلاء وقوة اسهالية مستفادة من قشر شجرته وما يناله البدن منه من الغذا وقح تمييز له ما يناله من البطيخ وهو ملطخ ردي للمعدة مصدع للمحرور نافع للبول ويدفع السكنجبين ولا ينبغي ان يؤكل قبل ان يوكل وقشر اصل التوت اذا طبخ في الماء وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع وينفع من شرب الدواء القتال المسمى خانق النمر **واما التوت الحامض** المعروف بالشامي فاجوده الكبار له سواد والنضج منه اذا جفف يابس يقوم مقام السماق وهو بارد يابس في الثانية وقيل معتدل في الرطوبة واليبس وقيل رطب وفيه قبض يحبس ورام الفم والحلق والمجفف منه يحبس البطن وينفع من الدوسنطاريا وورقه ينفع الذبحة والخوانيق وعصارته مجففة تنفع من القروح الخبيثة وهو يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا النضج وهو نافع جدا لورام الحلق غرغرة وشربا والاكلا منه وينهي وينوق ويسرع الانحدار عن المعدة ويطوف للاسهال وينفع المعدة الملتهبة والكلى يحدث مغصا ويصلحه طو ... الصغير والنزاب والجوارشنات الحارة وقيل انه يضر بالرية ويصلحه الرمان وطبيخ قشر التوت والورق يوافق وجع الاسنان **المشمش** ان الرطوبة التي في هذه الثمرة وتفسد بها سريعة الفساد والدم المتولد منها ردي سريع العفونة فلا ينبغي ان يوكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة وهي باردة رطبة في الثانية يوهن المعدة ويطفئ نارها ويتولد من اكثاره الحميات بعده مدة واما اصحاب المعدة الحارة والحار الاخلاطي فكثيرا ما ينتفعون بها خاصة في يوم تعب وحرارة وهو يطلق البطن ويقمع الصفرا ويذهب بالبخار الكاين من حرارة المعدة والشديدة الحلاوة منها اسرع فسادا وعفونة وتنقلب الى المرار بما خصوصا في المعدة الحارة والمرارة والمشمش اليابس اذا نقع بالماء وشرب ينفع من الحميات الحادة ويسكن العطش ودهن نوي الذي يخص بالمشمش هو الذي لب نواه مر بخلاف الذي يختص بالواصل والحلوانى حار يابس ينفع من البواسير ووجع البطن والوركين بالاكل والتمريخ وكذلك دهن نوى الخوخ ولب نواه اذا انتفخ واكل احدث غثيا وكربا وغثيانا ويداوى بالقي ثم اخذ ربوب الفواكه الحامضة كالحصرم والريباس والليمون وينبغي ان يتبع المشمش سكنجبين وينصف درهم مصطكي ونصف درهم انيسون بشراب او بمثله مسكة على حسب المزاج **الخوخ** بارد رطب في الثانية غليظ بطي النزول عسر الاستحالة الى الدم يتولد منه بلغم كثير لزج يحدث الحميات البلغمية بعد شهر او شهرين الا انه لا يفسد في المعدة كالمشمش وهو اوفق للمعدة الملتهبة من المشمش ويشهى الطعام وما كان رخوا يخرج منه نواه بسهولة فهو اسرع انهضاما وانحدارا عن المعدة وما كان ملتصقا بنواه وجوهره صلب متكرج فهو اغلظ وابطا انهضاما وينبغي ان يوكل الخوخ من الطعام ليصادف من المعدة حرارة تعين على هضمه ولا يوكل عليه الاغذية الحامضة ولا شرب عليه ماء الثلج وهو نافع للمحمومين في وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت غبا خالصة ومحرقة وان دق ورقه وضماد وعصر وشرب اسهل حب القرع والديدان وكذلك ان وضع على السرة او قطر في الاذن والخوخ ملين وفيه قبض ما وينفع للسيلان وانقبض المعدة وقد يليها ليس بجيد الغذاء بطي الهضم وهو يزيد في الباه لاصحاب الابدان الحارة اليابسة واذا اكله الامزجة الباردة فليأكلوا بعده زنجبيلا مربى وعسلا **الرمان** باسره جيد الكيموس

قليل الغذاء ينفع الخفقان ويوافق الكبد والمعدة وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض **والرمان الحلو** اجوده الكبار

البالغ الرقيق القشر اللين الحب بارد في الاولى رطب في اخرها موافق لمزاج الروح بتشبيه وحلاوته وخصوصا روح الكبد يحط الطعام عن

فم المعدة اذا امتص بعد جودة مضغه الا انه يحدث سريع النفخ وكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحادة والمعدة الشديدة الحرارة لانه

ينقلب فيهم الى المرار سريعا ويصلحه الرمان الحامض وفيه جلاء للمعدة وتليين للحلق والصدر ويدر البول وينفع السعال جدا وخصوصا الذي

من الحرارة واليبس واذا طبخت الرمانة الحلوة مع الشراب ثم دقت كالمرهم وضمد بها الاذن نفعت ثم وردها ينفع جدوة وعصارته اذا

وضعت في قارورة في شمس حارة حتى يغلظ تلك العصارة واكتحل بها احدت البصر وكلما عتقت كان اجود **والرمان المز** ينفع وجع الفؤاد اكاد

من خلط لذاع ثم للمعدة معتدل الحالين نافع لمن اعتدلت طبيعته يحفظها على حالها وينفع من الحميات **والرمان الحامض** بارد يابس

في الثانية ينفع الصفراء ويقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يفسد ذلك الطعام في المعدة ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء ويجلو

الفؤاد وينفع من التهاب المعدة والحميات ويطفئ نارية الدم ويكسر الخمار والقيء ويذهب شهوة الباه من المبرودين ويخشن الصدر ويبرد المعدة

والكبد والاطباء يرون ان يمص الحمى فيه بعد غذائه يمنع صعود البخار وهو اكثر ادرارا للبول من الحلو واذا جفف حب الرمان الحامض

ودق يقل الطبيعة ويمنع المواد الصفراوية من الانصباب الى البطن والحريف من الرمان اذا قشر من قشره وعصر بالبدن متحبحا لانه يسهل

بالعصر واخذ ماؤه اخرج الصفراء وينفع من الحميات الغب المتطاولة ومن الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير ان يضر بعصبها وينبغي ان يكون

المعتصر منه الحلو والحامض معا لانه ابلغ في الاسهال وتطفية الحرارة وان طبخ وكشط رغوته لم يزل نفعه كان اولى وقدر ما يستعمل منه نصف

رطل مع عشرين درهما من السكر له حمو وقيل ان في الرمانين خاصية محمودة وهي انهما اذا اكل الخبز بهما منعا ان يفسد في المعدة وعصير

الرمانين اذا طبخا في اناء نحاس واكتحل بهما اذهب الحكة والجرب والسلاق وزاد في ضوء البصر وعصارة الحلو اذا طبخت في اناء من نحاس

كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة في الانف وعصارة الحامض نافع للقروح التي الخبيثة واقبض اجزاء الرمان اقماعه وحبه

اذا نقع في ماء المطر ينفع من نفث الدم وسويقه وربه يصلح شهوة الحبالى وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحب القرع تنول

بحاله او سويق طبيخه واذا طبخ قشر الرمان واجلس فيه النساء نفعهن من النزف واذا اجلس فيه الاطفال نفع من خروج المقعدة **السفرجل**

بارد في الاولى يابس في الثانية والحلو منه بارد رطب قل قبضا من الحامض وفيه تفتيح ولذلك ينفع من الاسهال الشربي والحامض قابض

مقو والسفرجل من اصلح الاشياء لتقوية المعدة والبطن كله وحبس الطبيعة وخصوصا الخام منه الكثير القبض وانهاض الشهوة وقطع القيء

والعون على هضم الطعام وهو لا يكاد يفسد في معدة المريض فضلا عن معدة الصحيح وغذاؤه كثير الا انه بطيء الانهضام واذا انضج

كان اسهل انهضاما واكثر نفعا الا انه يكون اقل حبسا وانضاجه ان ينقى من الحب وينقر ويطبخ في ماء عسل او ينقى من حبه ويملأ مكانه

عسل ويطبق ويلبس عجينا ويدفن في رماد حار حتى يحترق العجين وهذا انما ينبغي ان يفعل بالسفرجل الصبر اليبن واخص انفع واما البسير

القبض منه فالاقناح والنيء يذهب عنه جميع ما فيه من القبض والسفرجل يدر البول ويبرئ النفس ويسكن العطش ويمنع النزف ويقطع الخمار

ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء ويمنع نفث الدم وعقل الامعاء وعصارته تمنع من انصباب النفس والربو والاكثار من السفرجل يولد القولنج

ووجع العصب والمغص ويضر الاسنان وعقل البطن اذا اكل قبل الطعام واما بعده فانه يلين بعصر المعدة الا انه تناول منه اليسير فانه يدفع

الطعام عن راس المعدة ويمنع البخار عن الدماغ ورائحته يقوي القلب والدماغ ويقطع الغثيان والقيء وينبغي ان يحذر ما لم ينضج منه تمام

تمام النضج لانه وان كان كريم الجنس يكون فجا باردا غليظا يولد مادة باردة واما المستحكم النضج المخزون الى الشتاء والربيع

فجيد كثير النفع واوفق ما يستعمل في ضعف المعدة الحادث عن الحرارة والرطوبة العفص ثم القابض واما الحامض فيستعمل حيث

يكون في المعدة خلط غليظ لبس بالبارد وماء السفرجل اشد تقوية وجرمه اشد تقوية حبسا ودهنه ايضا قابض وكذلك منه

وحبه ملين للبطن من غير قبض وكذلك لعابه جيد وينفع السعال ويلين قصبة الرئة ويسكن العطش ويستخرج لعابه بان ينقع

في الماء حتى يخرج لعابه ويصفى ورب السفرجل ينفي مرة لصحة قبضه ورب التفاح يخمص ما فيه من رطوبة ما يئة **التفاح** بارد

وابرده احمضه واقبضه والحلو النضيج معتدل في الحرارة والبرودة والذي يستعمل منه في الربيع يولد المواد والعفص يولد

خلطا غليظا باردا والحامض يولد خلطا بارد الطبع معتدله وهو موافق للمحرورين والمز يولد خلطا لطيفا معتدله والحلو

يولد خلطا الى الحرارة جيدا لمن يكون معدته باردة وما لم يكن طعم فردي والرطوبة اغلب عليه يولد البلغم وكلما بطيء الانحدار وما

لم ينضج منه على شجرة فردي جيد جدا وكذلك من جميع الفواكه لانه بطيء الانهضام ولا يسلك في العروق بسهولة ويولد خلطا جاسيا

صلبا والمز والعفص منه قابض نافع من الغشي المتولد من المرة الصفراء وكذلك سويقه والرب المتخذ منه يحبسان الطبيعة ويقمعان

الصفراء وهما باردان يابسان في الاولى وان كان يبوسة السويق الى اخر الاولى والتفاح مقو للقلب بخاصية فيه بعينها تفعليه

وعطريته وتعديله لمزاج الروح وقيل التفاح للقلب والسفرجل للمعدة والرمان للكبد والتين للطحال والبطيخ للمثانة وهو جيد

ايضا لفم المعدة مقو له غير انه يملأ المعدة لزوجات لان الغالب على رطوبة فضلية وغذاؤه اقل من غذاء السفرجل والكمثرى

واكثر من غذاء الرمان وهو مقاوم للسموم كلها ورائحته مبردة مقوية للدماغ والنشيء والتفاح مانع للفضول خصوصا ورقه

ويمنع ابتداء الاورام الحارة ولا كذلك التفاح خصوصا منه الحامض والعفص ضار للعصب وفيه نفخ ينفخ عروق الرئة ويورث

السل والمشوي منه في العجين نافع لقلة الشهوة خصوصا بماء الورد وينفع من الدود والذو سنطاريا وعصارة ورقه يستعمل

في ادمال الخراجات وينفع من الغلب قال بعض الاطباء ان من خاصيته ايراث النسيان ويمكن ان يكون ذلك مخصوصا بالعفص

والحامض منه لتوليدهما الخلط البارد الغليظ لا للخاصية والتفاح من انفع الاشياء للموسوسين واذا شوي التفاح الحلو وضمد

به العين الوارمة سكن اوجاعها وكذلك السفرجل المشوي يوضع على اورام العين الحارة **الاترج** قشره حار في الاولى يابس في الثانية

مقو للمعدة والكبد البارد بين صالح للغثي مطيب للنكهة لطيف يحلل الرياح معين على الهضم ما لم يكثر فان اكثر منه لا ينهضم لصلابته

ويشرب منه درهم وقشاحه قال الشيخ في الادوية القلبية قشر الاترج من المفرحات الترياقية التي حرارتها يعين خاصيتها ودهن

قشره ينفع من استرخاء العصب والفالج ورائحته قشره يصلح الهواء الوبائي ويقطع العطش واذا القي قشره في الخمر صار حامضا

سريعا وهو هاضم ويحلل الرياح الباردة من الدماغ ويضر بالدماغ الحار والمربى منه بالعسل اجود وكذلك المربى من لحمه وهو

ما بين العفص والحامض ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها وليس هو الصحيح وهو غليظ بطيء الهضم نفاخ يورث القولنج رديء

للمعدة يولد الخلط الغليظ كثير الغذاء اذا انهضم وحماضه بارد يابس في الثالثة ليس فيه غذاء مقو للقلب الحار قامع للصفراء حابس

للطبيعة مشه للطعام فيه تقطيع وجلاء يذهب الغثيان والكلف طلاء ويطيب النكهة مشروبا وينفع من الاسهال الصفراوي ويوافق

المحمومين ويضر بالصدر وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسع العقرب الحارة وقلة النشر والحبة ويكفل ماء الحماض فيزيل يرقان

العين وجيد لا يصلح للاكل حار يابس محلل مجفف تقاوم السموم شربا وضمادا ودهنه ينفع من البواسير وورقه محلل للنفخ وتفاح
افوى والطف ولذلك هو ملطف للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق من البلغم لان شانه فتح السدد البلغمية ولا ينفع
نافع لشهوة الحبالى وفيه تفريح وترياقية وقيل اكل الاترج بالليل يغلب العين ويورث الحول ويجب ان يوكل الاترج مفرد الاخلاط
بطعام قبله ولا بعده حتى ينهضم وذلك لغلظه وصلابته **والنارنج والليمون** يقاربانه في افعاله قال ابن البيطار الليمون المركب
مركب من ليمون على اترج فيكون فعله متوسطا بينهما وقيل انه اعني الليمون مركب من ثلثة اجزاء مختلفة المنافع والقوى وهي القشر
والحامض والبزر اما قشره فيتبين عند مضغه في طعمه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي ولاجل ذلك عطريته ظاهرة وذلك يدل
على ان طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين لذلك يكون مزاجه حارا في اول الثالثة يابسا في اخرها ولما فيه من
المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة منبها لشهوة الغذاء معينا على جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا مطيبا للجشاء
مقويا للقلب مصلحا للكيفيات للاخلاط الرديئة وفيه مع ذلك قوة ترياقية يقاوم بها مضار السموم المشروبة والمصبوبة ويخلص منها وهذا
حكمه اذا اخذ على جهة الدواء واما على جهة الغذاء فعسر الانهضام بطيء الانحدار قليل الغذاء ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكونه وعسر
مضغه وبقاء طعمه ورائحته في الجشاء مدة طويلة وقيل ان الليمون يعصر او يستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى يبقى منه
ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي يشبه غرقئ البيض وقد يعتصر وقشره باق عليه والمعتصر بغير قشره عصارة باردة يابسة
في اخر الثانية او في اول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حامض الاترج لما تخالطها من عصارة قشره وهي انما نتكلم على المعتصر
بغير قشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس في الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي التقطيع للاخلاط الغليظة
ملطف لها اما برودته وتيبيسه فيدل عليه قوة حموضته واما لطافة جرمه فيدل عليها سرعة استحالته بما يخلط به من السكر والملح
واما شدة جلائه فيدل عليه افعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان وغيره من الاجسام مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا ادلك به
وجلائه للنحاس وجلائه من جميع ما تركب عليه من الاوساخ وقلعه الطبوع من الثوب ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابي اذا دلك به او
طلي عليها واما قوة تقطيعه فيدل عليه ما يظهر من فعله في البلاغم اللزجة الغليظة المنتشبة الملتصقة بالحنك والحلق من تقطيعها وتخليصها
وتسهيل اخراجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة مطفئا لحدة الدم ودمويته مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا
من الحميات المطبقة الكائنة من سخونته والكائنة عن عفونته والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل واورام الحلق
واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما يتحلب اليها من المواد ولاسيما اذا تغرغر به نافعا لحدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها ومبيئا لنهاجها
لما يجتمع منها في الكبد والمعدة وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي الكائنة منها قاطعا للقيء المري مزيلا للغثي وتقلب النفس منها
لشهوة الطعام باعثا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولدة من ابخرتها نافعا من الخفقان الكائن من ابخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب
الحميات الغب الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة لاصحاب الحميات العفنة كلها بتطفئة حرارتها وتقطيع وتلطيف ما غلظ من موادها
وغليها وجلائه لما لحج وغيض في المجاري والمنافذ منها يولد السدد المرخية للعفونة جاليا لما يجتمع في المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة مقطعا
ملطفا لغلظها معينا على صعودها وخروجها فوق بالقيء وعلى طردها ما يحتاج الى طرده وخروجه من اسفل بالاسهال قاطعا للقيء البلغمي
الكائن عن خلط محتبس فيها مانعا من تولد الخمار اذا شرب على الشراب نافعا منه اذا اخذ بعد نزوله مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزوجة

والدهانة المرخية لفم المعدة الملطخة لها بغسله اياها من فضلاتها وذلكها منها وازالته بذلك دخانها المكتسبة منها وهو
مع هذه المنافع بما ذكرنا يقاوم بجملة جوهره سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعي والحيات والعقارب وخاصة
الجرارات وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم باخذه قبلها او اخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما خالطها بالقذف المستقصى
بعد اللبن والسمن ونحوها وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوايده غزيرة وليس له مضرة يخشى ولا نكاية في شيء من الاعضاء خلا انه غير
جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب عليه مزاج البرد واكثر ذلك متى اخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بالسكنجبين ولذلك صار
اوفق له مثل من حرارة الكل الا عليه معدتهم واعضاؤهم من الضعف وقلة له ضمان النكاية الكل بل لقيامه مقام الخل في النفع و
دونيته عليه بنفعهما اعني المعدة وله معا ولذلك كثر اختاروا شرابه وكثرة استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين في كثير من
له حوالي منزا اذا اخذ على جهة الدواء واما اذا اخذ على جهة الغذاء فليس له في التغذية فايدة يعتد بها بل ليس يكاد ان
يغذو الى الاغذية ولا بعيد منها واما بزر الليمون فان فيه باذزهرية يقاوم بها سم ذوات السموم كالتي في حب الاترج الحامض
الا انها اضعف منها قليلا وشربته من مثقال الى درهمين منقوعا اما بشراب واما بماء حار واما المملوح منه فمن ادام بطيب النكهة
والجشاء ويقوي المعدة ويذهب بلهيبها ويعينها على جودة له سمرا ومضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوي القلب
والكبد ويفتح سدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سموم ذات السموم واما الليمون
المركب فان في قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما في قشر الاترج منها وينقص عما في قشر الليمون وفيه مع ذلك
حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما فصار كالمتوسط في افعاله بين افعالهما واما لحمه ففيه
حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة ومشاشته تخلخل ليست في لحم الاترج ولذلك صار اقل بردا واقرب الى الاعتدال من لحم الاترج
واسرع هضما واخف على المعدة واما حامضه فكحامض الاترج في ساير احواله **الكمثرى** كثير الغذاء بالقياس الى التفاح والسفرجل
سيما ما كان منه غليظا حلوا ولذلك يغذو ويوكل في الشتاء وقيل انه احمد خلطا من التفاح واسرع هضما منه وفيه ايضا خاصية
ما في تفريح بعينها عطرية وقبض ومشانة جوهره ويقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن الغثي ويقمع الصفراء الا انه كثير
النفخ بطيء النزول عاقل للبطن الا ان يوكل بعد الطعام فيسرع في احدار الثفل ثم يكون عاقبته عقل البطن وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية مختلف الطعم كاختلاف التفاح فمنه الحامض وهو بارد لطيف ومنه العفص وهو بارد غليظ ومنه الحلو
اللين وهو اقرب الى الحرارة والرطوبة والنوع الذي يقال له شاه امرود وهو كبير الحجم شديد له سند لرة دقيق القشر حسن اللون
كانه جلاب جامد طيب الريح جدا اذا سقط عن شجرته على الارض اضمحل افضل انواعه والحامض منه والعفص تخلطان في الاضمدة
التي يراد بها دفع الفضول المنحدرة الى الاعضاء وعقل الطبيعة ولاسيما اذا طبخ بالخل والمفرد منه اذا طبخ مع حب الاس فعل ذلك
ولا سكنه ومنه يولد القولنج وماء العسل يدفع ضرره وخاصة المقوم وكذلك الشراب الصرف واكله على الطعام يمنع البخار عن الراس
وشربه فجه واقله حلاوة واحلاه واقل نضجا اسرعه نزولا واقله وفوقا الا انه ليس يخلو على كل حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج
من نفخ وطول وقوف والكبير الحجم اللين الكثير الماء رطب يلين البطن وماء نيه قد يبرئ حصوصا اذا اتخذ من الخام يمنع الاسهال وان طبخ
القطر مع الكمثرى قل ضرره **الاجاص** انه في الاجاص خاصية بتبريد المعدة وترطيبها وتليين الطبع لما فيه من اللزوجة والرطوبة

وهو ردي للمعدة مرخي لها مسقط للشهوة خاصة الحلو منه وهو قليل الغذاء يولد خلطا مائيا والرطب منه ابلغ في الاطلاق وخاصة الحلو اللين ومما يعين على اطلاقه شرب الماء البارد عليه كلما صوق انّ اسهاله وقوي نفعه والحامض قد يطلق ايضا بالتقطيع والتلطيف كسائر الاشياء الحامضة الصرفة اذا صادفت في المعدة والامعاء فضلا فاما ان صادف المعدة نقية فهو الى ان يحبس البطن اقرب على ان المعدة النقية من الفضول باردة فلذلك يسهل الحامض منه ايضا بالحموضة ولزوجة الجوهر ورطوبته ايضا وما كان منه صغيرا صلبا قابضا فهو ردي وذلك انه غير لذيذ ويحبس يطلق البطن وماء العسل على اطلاقه ويدفع ضرره عن المعدة الباردة وهو بارد في الاولى رطب في الثانية والحامض اشد بردا واقل تليينا يطفئ الصفراء ويسكن العطش وحرارة القلب الاجاص اليابس ان طبخ بالماء وصفي وشرب بالسكر او الترنجبين او العسل كان ابلغ في تليين الطبع وينبغي للمحرورين ان يتناولوا الاجاص قبل الطعام ولا يبادروا الى الطعام حتى ينحدر ويطفئ الحرارة ويسهل المرة الصفراء وله شيء منه بطيء الانهضام ليس يسهل كغيره من الاجاص ويوكل السكنجبين له للعلاج والاجاص الجبلي موافق لتسكين التهاب القلب ومالم ينضج من الاجاص نفعه قبض
الغبيراء هي شجرة مشهورة اعضانها سبط مشوكة بحمرة وورقها كورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب متدلي من شيء شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه ابيض او احمر وقد يكون اوله احمر ثم يكون مسكيا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومنه مزّ ومنه حامض ومنه عفص وقد غلب لفظ الغبيراء على ثمر هذه الشجرة فاكلها حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا وينفخ ويرخي المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب فيها واذا اكل اسهل البطن ولين الطبع ولاسيما ان ابتلع بنواه ومع ذلك يزيد في الاخلاط خلطا غليظا مزلق فاسد الغذاء والمز قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية المجتمع العرق وينفع من الصفراء ويسكن الحرارة ويدخل في المسهلات الصفراء والحامض الذي لم يطبع قل للبطن فاتح للعطش والعفص كثيف بطيء الانحدار وصمغ يلين خشونة قصبة الرية واذا شرب بشراب نفع من الحصى لان فيه قوة لطيفة واذا اخلط بشراب ممزوج بماء ابرا السعال وحسن اللون واحد البصر وانهض الشهوة
الزيتون الزيتون يسير الغذاء وخاصة الاخضر الفج الذي يجعل في الماء والملح ويسمى زيتون الماء وهذا الزيتون اعني الفج الاخضر مقوي للمعدة منهض للشهوة لان الغالب عليه الجوهر الترابي وهو بارد يابس في الاولى دابغ للمعدة عاقل للطبيعة واذا جعل في الخل كان اقوى وابلغ في منعه فاعله واما زيتون الزيت فهو اغذى لان الغالب عليه الجوهر الدسم والحديث منه الذي يضرب الى الحمرة يعقل البطن ويشد المعدة والاسود النضيج سريع الفساد مرخي للمعدة مصدع ضار للعين يحدث سهرا او خلطا سوداويا لانه اذا انهضم في المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم يعفن فيصير سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعين وينبغي ان يوكل بالخل وهو حار يابس في الاولى والزيتون اذا اكل في وسط الطعام استجلب شهوة الطعام وقل ابطاؤه في المعدة وان اكل ما عظم منه بالمري اطلق الطبع وماء الزيتون المالح وهو الماء المنزع من الزيتون المملح فغرغرة ينفع من القلاع ووجع الاسنان ويشد اللثة والاسنان المتحركة اذا تمضمض به لكنه اذا شرب يكثر الشهوة والتمضمض بها وورقه ومضغه ينفع من القروح في الفم وتقوي اللثة والعمور واذا دق وسحق وضمد به منع الجمرة من ان يسعى في البدن ونفع النملة والقروح والنزف والجمرة والقروح والداخس واذا انضمد دقيق الشعير كان حابسا للاسهال وان اخذ عروق شجرة الزيتون وورقها وطبخا بالماء وتمضمض به وهو حار من شكى وجع الاسنان برد سكن الوجع واذا صب المذكور على راس حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وخفف الزكام وان اكب على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد

وينفذ بخاره احدر الرطوبة من المنخرين والراس واجرها سيلا وهو دواء جليل القدر بهذه العلة وورق البري اذا احرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النساء فوق العرقوب باربع اصابع من الجانب الوحشي ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان في ذلك من مرة واحدة او من اكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويتاكل اللحم الذي تخلل التيبس ويتزايل تلك الشكاية ثم يعالج الموضع بالادوية الملحمة والرطوبة السائلة من حطب الزيتون البستاني اذا ألهب فيه النار اذا لطخ بها ابوات النخالة التي في الراس والجرب والقوبا
الجوز ان الجوز قليل الغذاء بطيء الانهضام الا انه يولد دما محمودا لطيفا اذا لم يكن عتيقا وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة غريبة اذا عتق تذهب عنه وفي قشره الرقيق الداخل الملتبس على جرمه قبض يسير فهو لذلك يحبس البطن بعض الحبس خاصة المقلو منه ويضر بالسعال والجوز ردي للمعدة الحارة لانه ينقلب فيها سريعا الى الدخانية والمرار لكثرة دسمه واما المعدة الباردة فيهضمه ويغذي به ولذلك يسكن المغص ويحبس وما عتق منه فلا يصلح للاكل لانه يستحيل عند ذلك الى اللطافة والدسم فيسرع استحالته الى المرار ويبثر الفم والحلق ويعطش ويصدع ويعفن ويضر الاسنان ويثقل اللسان خصوصا لسان الصبيان وربما عرض من اكله غثيان وغشي وكرب ويصلحه السكنجبين والجوز الطري اقل رداءة للمعدة وادفق لتليين البطن لاسيما اذا اكل مع المري ومالم يتكامل من الجوز ولم يجف فيه رطوبة لم يستحكم نضجها كما في ساير الثمار قبل بلوغها واذا قشر الجوز من قشره الرقيق ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل قشره بان يلقى مع نخالة الحواري ويغلى غليا طويلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ثم تترك وتنشف فيتنقى من كل القشر ويصير اصلح ودهنه احد منه وهو شديد الحرارة قوي التحليل ودهن العتيق ينفع العرب وقد يستعمل في جراحات العصب وقد يخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضمد به الذين الوارمة والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واوفق لها من اللوز الطري وذلك لرخاوة جرمه وفضلة حرارته على اللوز والمقشر من الطري اذا اكل مع السكر يغذو غذاء كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المخ والمني والدماغ والجوز مع التين والسذاب والجميع السموم ومع البصل والملح ضمادا على عضة الكلب الكلب غير واذا اكل الجوز على الريق اعان على القيء واذا اكثر منه اخرج حب القرع واذا اكل بالمري اطلق البطن واسهل الدود وعصارة قشره ينفع من الخناق ولا ورام الحادثة في الفم ورب قشره له الاخضر ينفع ورم الحلق والحنجرة اذا تمضمض به وكذلك يشد اللثة المسترخية لكنه يضر بالسعال وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعورهم وانبت الشعر في داء الثعلب واذا شرب مثقالان من قشر شجرة الجوز نفع من تقطير البول ورماده قشره ينفع نزف الدم شربا وحمولا بشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها وفي المراهم واذا اخذ القديم منه وعرك به او نار الساق المنتفضة من يبس مرهم وقشر اصله اذا طبخ منه وزن نصف دانق الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد التملي بما يقطع الاخلاط اللزجة فيبلغها الرجاء ونفع اوجاع الاسافل كلها ووجع الظهر والنوم تحت شجرة الجوز يوجب تحول البدن وضعفه
البندق ان البندق مع انه قليل الغذاء فهو اغذى من الجوز لكثافة جرمه وتلزز دقلة الدهنية وكثرة الارضية التي يدل عليها قبضه ولان الجوز اسرع انهضاما واقل رداءة للمعدة منه واذا قشر اسرع منه انحداره عن المعدة والامعاء وهو حار يابس الى الاعتدال واجوده الكبار الرطب وهو يولد رياحا في ساقل ويصدع ويكد المعدة ويولد المرار ويهيج القيء ويصلحه الفانيذ وينبغي ان يقشر حين يقشر به وهو يقاوم السموم اذا اكل مع التين والسذاب نفع من لذغ العقارب قيل ان العقرب يهرب منه وهو يزيد في الدماغ والباه وينفع السعال ويعين على النفث واذا سحق وشرب بماء العسل ابرا السعال المزمن اذا قلي واكل مع شيء يسير

ونقويه

من ملحه ولفل انضج النزلة وينفع المعا الصايم وبدفع الضرر عنه بخاصية فيه واذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او البط ولطخ به داء الثعلب انبت فيه الشعر وزعم قوم ان البندق اذا احرق مع الزيت وصبغت به يافوخات الصبيان الزرق سوّد احداقهم وشعورهم

اللوز الحلو ان اللوز الحلو شبيه بالجوز الا انه ابطأ انهضاما منه ولذلك غذاؤه اغلظ من غذاء الجوز واقل دهنية ودهنه مع لزوجة وحلاوة بهما يجلو وينقي الاحشاء وينفع سدد لها ويعين على النفث وفيه ايضا تغرية بلين الحلق وينفع السعال وينقي الصدر ويزيل خشونته وينفع نفث الدم وينفع من وجع الكبد وينفع سدد الكبد والطحال ويسكن حرقة البول وهو معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى يعني متوسطا واجوده الكبار الدسمة العذب قالوا اليبس فيه قبض يسير وانما ارادوا المقشر منه لانهم قالوا انه ينفع من بلة المعدة ويدبغها ولا شك ان ذلك ليبوسة في قشره وكبده لا وفيه عفوصة وحموضة فاذا اكل بقشره كان ادبغ للمعدة والمقشر غير المقلو بما يلين البطن خاصة اذا اكل مع التين ولبن اكل مع السكر الطبرزد او الفانيذ غذى غذاء كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المني والدماغ والمخ خاصة الرطب منه ودهنه اخف والطف من جرمه وطبعه الى الاعتدال جيد للصدر والرئة والمثانة والكلى غير انه وخم بطيء النزول والمقلو المشوي منه يصلح لتعديل النفس عند الجوع الكاذب ويطيء بالسكر وينقي الصدر ويدر البول ويسهل الطبع ويخاف منه ان يتخم ويصلح السكر والملح واذا اكل رطبا بقشره دبغ الثة والفم ويسكن ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة التي في قشره **واما اللوز المر** فانه يستعمل كالدواء لا كالغذاء لانه ينقلب الى المرار ويورث الصفار وهو حار يابس في الثانية جلاء منق محلل يفتح السدد وينفع من الربو والحصى في الكلى والمثانة وينفع من الكلف والنمش اذا طلي به ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ومن خواصه انه يقتل الثعالب اذا اكلته وهو يقوي البصر وينفع من وجع الاذن وينظف الراس اذا غسل به مع الخل ومع الشراب وهو يدر البول والطمث واستعماله قبل السكر يمنع السكر وهو يشفي من الاوجاع الحادثة في الاضلاع والطحال والكليتين والقولنج ويلين البطن **الفستق** وهو من تركيب اللوز على حبة الخضراء واجوده الحديث الكبار وهو حار في الثانية فيه رطوبة فضلية وعطرية وقبض مع لزوجة ومرارة قليلة وهو قليل الغذاء صالح لمن يحتاج الى التدبير الملطف من المبرودين ويصلح لتقوية الكبد وينفض الاخلاط التي قد تمكنت في مجاريها وفي الصدر والرئة وبين الاطباء الافرقين خلاف في انه هل ينفع المعدة او لا والظاهر انه ينفع المعدة للقبض العطرية التي فيه وخاصة المقلو منه ويقوي فم المعدة ويمنع الغثيان وينفع من وجع الكبد والمعدة الحادث من الرطوبة وينفع سدد الكبد ويقوي القلب ويفرح ويذكي ولا يلين الطبع ولا يعقله وينفع من نهش الهوام ويزيد في الباه وينفع من السعال البلغمي وفي نزع العرب يكون محلل النزيف ويصلح السمن المعتدل وينبغي ان يؤكل بعد الطعام لما فيه العنف وفي خاصيته تطييب النكهة وفم المعدة التي يرتقي الى الاعلى ويزيل المغص واما دهنه فانه ينفع من وجع الكبد الذي من الرطوبة ومن لسع الهوام وقيل انه يضر المعدة بالخاصية التي فيه وقشره الداخل ينفع من سدد الكبد وقشره الخارج الذي يسمى لباس الفستق ينفع من القيء والفواق واذا نقع في الماء وشرب قطع العطش والقيء وعقل البطن **النارجيل** وهو الجوز الهندي اجوده الطري الشديد البياض العذب الماء الذي فيه واذا لم يكن فيه دل على عتقه وهو حار في الثالثة وفيه رطوبة رطب في الاولى يابس فيهما وهو بطيء الانهضام وليس بغذاء بعد وغذاؤه كثير جدا ويزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيها وينفع من برد المثانة وتقطير البول وكذلك من وجع الظهر العتيق والعتيق منه يعقل الطبع وينبغي ان يقشر اعلاه ويؤكل الابيض منه بالفانيذ وبالطبرزد ليسرع انهضامه واكل العتيق منه خصوصا الزنخ يخرج حب القرع والديدان ولا دهان بدهنه نافع من رياح النقرس والبواسير وماؤه يزيد في الباه وقشره له نهضم وشجرته مثل النخلة ولها طلع ولطلعها لبن حلو غليظ طيب كاللبن الحليب يشرب ساعة اخذه فيسكر اسكارا قويا واذا ادامه لبس من اصله ولم يعتن افسد عليه عقله ولبس

العناب به نهمه واذا اصاب شاربه التخمة افرط عليه السكر فان بقي منه شيء الى الغد تخلل وكان كالخل يطبخ به لحوم الجواميس فيهتري به اجوده الجرجاني الغبيراء الاكل العظيم وهو بارد في الاولى وقيل حار والحق انه معتدل فيهما وفي الرطوبة واليبس الى قليل رطوبة عسر الهضم بطيء قليل الغذاء رديء للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرئة وينفع من حدة الدم والصفراء لتغليظه اياهما والماء المطبوخ فيه العناب يبرد ويرطب ويسكن الحدة واللذع في المعدة والامعاء والسعال والربو عن حرارة ويلين خشونة الصدر والحنجرة وهو يولد بلغما ويقلل المني ويضعف الانعاظ قال جالينوس اني ما وجدت في حفظ الصحة على الصحيح ولا رده على المريض كبير عمل من العناب لكن التجربة تشهد بنفعه من السعال اليابس ومن خشونة الصدر والحلق وغليان الدم والحصبة والجدري والسفرجل منه يلين الطبع ولاسيما اليابس منه واذا كان حامضا عفصا حبس الطبع وان كان دونه نفخ ويهيج البطن فاذا شرب الجلاب الحاد عليه اخدره وهو يصلح ان ينقل به على النبيذ ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر يسير واذا جفف ودق وسحق ونخل ونثر على الاكلة نفع من ذلك نفعا عظيما لا يبلغه في ذلك دواء واذا طبخ ورقه بماء ثم يصفى ويشرب من طبيخه خمسة ايام بسكوية في كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد امسك الطبع وعقل البطن واذا طحن بجملته كان نافعا من قروح الامعاء واذا احل صمغه بخل وطلي منه على القوابي نفعها واذهبها ولاسيما اذا نوى في ذلك **الغبيراء** اجودها الكبيرة اللحم وهي باردة في اول الاولى يابسة في اخر الثانية تحبس كل سيلان وتمنع الصفراء المنصبة الى الاحشاء ويبطئ بالسكر اذا تنقل بها وينفع من السعال الحاد وتحبس القيء والبطن والبول وينفع السحج الصفراوي وسيل المعدة وسويقها اقوى في ذلك اذا لم يكن معه سكر وخاصة اذا استفتح سويق السماق وهي غذاء للاطفال اذا اعطوا منها مع البانهم وهي تضر المعدة الضعيفة والهضم ونورها عظيم جدا في تهييج باه النساء حتى ان بلادا من المشرق شجر كبير منها فاذا ظهر نورها اغلق الرجال ابواب البيوت واحتفظوا بها لما يجدون من نسائهم عند شم النور من شدة طلب الجماع حتى يبلغن الافتضاح فاذا انقضى النور اطلقوا الابواب ومن هذا النوار على غصن من اغصان شجرتها فيه ورقها وعمل منها اكليلة على راسه وهو مكشوف فرح فرحا شديدا عظيما ووجد من نفسه سرورا وطيبا **الحبة الخضراء** شجرتها تسمى البطم وقد يسمى الكبار منها البطم وفي ثمرتها قبض ومنفعة صمغها شبيهة بمنفعة المصطكى وصمغها اجود الصموغ بعد المصطكى واجودها الحديثة الخضراء الرزينة وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية وحرارتها اقوى من يبسها فيها تسخين وانضاج وتليين وتنقية وقبض وجلاء قوي وتفتح جيد وجذب ومن منافعها اصحاب البلغم والرطوبة وتعقل البطن وتنفع الطحال الا انها رديئة للمعدة بطيئة الانهضام وفيها قوة ملطفة تدر البول والطمث وتبخر الفم وتصرع وتذهب شهوة الطعام وهي تسخن الكلى ونواحيها وتسمنها وتعين على الباه وتنفع من نهش ذوات السموم وغذاؤها يسير جدا وصمغها حاد يابس فيه قليل اكثر تحليلا من المصطكى وهو جيد لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقا وصبرا ودكلة وقد والمخلوط منه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن وهو ينقي الجراحات وينضج الخراجات الصلبة ويطلق البطن ويخرج له نفالا اذا اخذ منه البندقة على الريق من غير اذى وورقها ينفع من الامراض الباردة والاعياء ودورقها يطول الشعر ودخان البطم يسد عن الذي كدخان الكندر يدخل في الاكحال لحفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان **حب الصنوبر** يسمى الكبار منه الجلوز وحبه ادق من الفستق ورقيق القشر منه احمر يتكسر عن لب طوال ابيض ويسمى القضم وهي حارة رطبة فيها تسكين وتغرية للمواضع الخشنة من الصدر والكلى والمثانة وينوبها

على حبس البول والتقطير ويمنع من قروحها وينفع من السعال الحادث من البرودة ويعين على نفث ما يجتمع في الصدر والرية ويزيد في الباه
والمني ويدر البول ويسخن الكلى واما الصغار المثلثة ذوات الاضلاع الصلاب القشور الحادة اللبوب فهي اشبه بالدواء منها بالغذاء
وفيها قوى مختلفة من عفوصة وحرارة ومرارة ان لم ينقع في الماء الحار حتى يزول عنها تلك الكيفيات لم يغذ البدن غذاء محمودا
وهي حارة يابسة تسخن اسخانا قويا وتزيد في الباه وتسخن الكلى جدا وتكسر الرياح على ان الاكثار منها يغثي ويزيد فيها حب الرمان
ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوها فاما المشايخ والمبرودون فينتفعون بها في اسخان ابدانهم وقلع ما في رياتهم ومثاناتهم من البلاغم
وفي الجملة حب الصنوبر فيه انضاج وتليين وتحليل وتسخين يولد دما محمودا الا انه غليظ ليس بسريع الانهضام وغذاؤه كثير وهو يضر
بالرأس وفيه لذع ويذهب بلذعه ان ينقع في الماء الحار ويؤكل مع عسل ويأكله المحرورون مع السكر الطبرزد وخشبه اذا طبخ بالخل
وتمضمض به نفع من وجع الضرس ودخان خشبه يحسن الاشفار **السماق** اجوده الحديث الاحمر وهو بارد في الثالثة يابس
في الثانية قابض معتدل يعقل وينفع النزف ويحلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الداخس ومقدار ما يؤخذ منه درام ويشفي الحبيثة من القروح
اذا ضمد به ورقه مع الخل والتمر يفعل ما يفعل الورق ويسكن وجع الاسنان واكالها اذا تمضمض بطبيخه فانه يردع المواد المنصبة اليها ولا
يسكن العطش ويريغ المعدة ويشهي ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر اذا طبخ الورق ويضمد به وينفع القلاع ولا يبض السحج
وينفع بالكبد الباردة ويصلحه المصطكي ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويقطر منه في الاذن التي يسيل منها القيح واذا ضمد به الصبيان
امسك طبايعهم واذا اخذ من السماق والكمون من كل واحد جزء ودقا جريشا وشرب منهما بماء بارد
يقطع عنه القي والسماق يصلحه ما يصلح الورد ولا يتركانهما اذا طبخ ويقوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الحصرم وقدر ما يؤخذ منه للمداواة
خمسة دراهم وان اكتحل بماء ابتدا علل العين الحادثة من حرارة يمنع المادة من الانصباب اليها ويقوي العين وخاصة اذا نقع بماء
الورد ويمنع اذا وضع في الاضراس يسكن وجعها **الامبرباريس** وهو الزرشك منه مدور احمر يتهيأ ومنه اسود مستطيل رملي
او جبلي وهو اقوى وهو بارد يابس في اخر الثالثة قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد وينفع من عللهما الحارة ويقويهما ويعقل البطن
ويسكن العطش جدا ويبرد ويقطع ويمنع السحج وسيلان الدم من اسفل ويمنع القي ويقوي القلب ويضر اصحاب الاعتقال وينفع من الاستطلاق
الذي سببه برد الكبد اذا خلط به ادوية حارة كالسنبل وينفع الاورام الحارة شربا وضمادا وهو من افضل القوابض لذة وينفع سيما
اذا طبخ بالدراجح والطباهيج والقوابح **الزعرور** ان الزعرور شديد القبض يغذو غذاء يسيرا وبطيء نزوله وينفخ وهو
اشبه بالادوية منه بالاغذية واقبض من الغبيراء الكثرى الا ان الغبيرا الدمنه والجبلي الاصفر المائل الى الحموضة يسيرا بارد في الاولى يابس
في الثانية يشد المعدة ويقويها ويقمع الصفراء والدم ويقطع القي وفيه عطرية بها يقوي المعدة والكبد الحارتين واما الزعرور البستاني
الاحمر فبارد رطب مولد للبلغم والاكثار من الزعرور غير محمود يولد القولنج وقدر ما يؤخذ منه للمداواة ثلاثة دراهم **النبق** ومن
العرب من يسميه دوما يشبه العوسج والطبع بالزعرور والرطب منه بارد رطب في الاولى مولد للبلغم واكلو منه اقل بردا والمائل الى
الحموضة اشد بردا وفيه قبض يعقل البطن وغذاؤه يسير واليابس منه بارد يابس في الاولى يسكن الصفراء مقو للمعدة دابغ لها حابس
للطبع وخاصة سويقه وورقه وجميع اجزائه قابض يشد اصول الشعر حتى لا ينتثر **الموز** شجرته في شكل النخل وله ورق خارج
مربع املس عريض كبير جدا محطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج منه الموز وهو في اول طلوعه اخضر ثم يصفر ثم يسود اذا

اذا نضج وطعم داخله كالاترج حلو يؤكل بالسكر واجوده الكبار البالغ الحلو وهو معتدل وقيل بارد رطب مرطب للمعدة اليابسة مع تبريد
وقيل حار رطب في الدرجة الاولى ملين ينفع خشونة الصدر والحلق ويحرك الباه ويزيد في المني وينفع الكلى والمثانة كثير الغذاء وقيل قليل
وهو يدر البول ملين للطبع محمود الغذاء بطيء الانحدار عن المعدة رديء لها والاكثار منه يولد النفخ والسدد ويزيد في الصفراء والبلغم
بحسب المزاج ويسقط الشهوة وهو ثقيل على المعدة جدا ويصلحه السكر الطبرزد معه ويؤكل قبل الطعام ويتبع بسكنجبين بزوري او بماء العسل
او سكنجبين عسلي او سكري ساذج او زنجبيل مربى لا يتناول بعد الطعام حتى ينحدر **حب الآس** يغذو غذاء يسيرا وهو بارد يابس
مقو للمعدة حابس للطبع بالعفوصة التي فيه صالح لنفث الدم نافع للسعال الحادث فيه والخلع الصفراوية وكذلك ربه وينفع من قروح الاعضاء
الباطنة ويقويها ومن عرق الرئة اذا خلط بشراب ينفع من قروح المثانة رطبا ويابسا واذا طبخ بشراب وضمد به قروح الكفين والقدمين
ابرأها وطريه اذا دق وخلط باللبن وضمد به العين الوارمة حلل ورمها وينفع من الجرب والبواسير والورم في اسفل وقدر ما يؤخذ منه ثلاثة
دراهم وليس في الاشربة شيء يحبس الطبع وينفع السعال الا شرابه وشراب الخشخاش **الخرنوب الشامي** انه رديء الغذاء رديء للمعدة
عسر الانهضام بطيء الانحدار لانه خشبي وهو حار في الاولى يابس في الثانية الرطب منه يطلق البطن واليابس يعقله وهو اوفق للمعدة من
الطري ويدر البول وهو غير ضار للصدر والرية الجلادة فيه ومن اعجب ما فيه انه اذا اكل على الريق حبس البطن واذا طحن ونقع في الماء و
اعتصر واتخذ من مائه الرب كان مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة **واما الخرنوب النبطي** فهو خرنوب الشوك وهو مرة
الينبوت ويسمى قضم قريش وهو بارد قوي القبض يابس في الثالثة اذا دلكت به الثاليل دلكا شديدا اذهبها والمضمضة بطبيخه جيدة
لوجع الاسنان والجلوس في طبيخه يقوي السفل وهو نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا وينفع من المغص والاسهال وخلطه رديء يعقل
وخاصة اذا اكل رطبا **البطيخ** والحلو منه يسمى الخربز وجوهر البطيخ على اختلاف اجناسه بارد مع رطوبة كثيرة وهو في رطوبته
في الدرجة الثانية والشديد الحلاوة الجيد النضج حار يستحيل صفراء اذا اكل ما يلي بزره ولم يوغل فيه الى ناحية القشر خصوصا اذا اكل
على جوع شديد ولم يتبع بطعام وقيل البطيخ يستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء ثم يكيف الى السوداء فانه
بعيد من الاستحالة اليها لسرعة رطوبته والظاهر ان استحالة الشديد الحلاوة منه الى الصفراء اكثر وهو سريع الانحدار عن المعدة ولا سيما
لجلائه ولذلك يدر البول ويزيل الحزاز والكلف والبهق والوسخ وبزره اقوى جلاء من جرمه وهو رديء للمعدة مغث والاكثار منه يولد
الردية فاذا احس بفساده في المعدة وذلك اذا وجد منه كربا وقلقا فينبغي ان يتقيا فانه قد يستحيل سما واذا اكل الحلو منه على الخواء وكان المعدة
في غاية الالتهاب فيحترق ويحدث منه صفراء زنجارية وينبغي ان يؤكل بين طعامين عند صبر فيه وان لم يكن ما اتبع بطعام والا غثى
وقيا والمحرور يتناول بعده السكنجبين والمبرود الكندر والجلنجبين وما يحلو البلغم قال ابن البيطار اخطأ من اشار ان يؤكل البطيخ بشراب
الشراب والكندر والجوارشنات فيزد له اسخانا فتصله وكرعة نفوذه ويكون مرارة احترق واذا اكل لحمه نفع حصا الكلى والمثانة الصغار رد
التي في الكلى والنضيج منه لطيف والتي كيف في طبع الغذاء ورق البطيخ نضيج كيف كان واذا ضمد بلحمه على العين الوارمة نفعها وقشره يدهن
والبطيخ الاحمر يزيد في المني ويعين على الباه لكثرة رطوبته ونفخه والبطيخ المستطيل الحامض الذي يكون في الغذاء اذا اكبر ونضج وهو الذي
يسمى الملبون والشلتي لا يستحيل الى الصفراء وينتفع به المحمومون والملتهبون لما فيه من حموضة له يخلو من جلاء وبرد وهو افضل خلطا من
غيره ولحمه منضج جلاء ومن البطيخ نوع اخر صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة وهو المسمى بالدستنبويه وبالشمامة وهو متوسط المزاج

بين البطيخ الحمسي وبين البطيخ الهندي في رائحته باردة رطبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم وهو مطلق للبطن **واما البطيخ الهندي** وهو البطيخ
الرقي ويسمى الدلاع ايضا فبارد رطب في الثانية قوي الرطوبة والتطفية نافع لاصحاب الحميات المحرقة ولمن يحتاج ان يولد فيه بلغم رطب يتادم
مرارا حادا ردي الكيفية قليل الكمية لا يحتاج الى الاسهال وبدنه ضعيف نحيف فانه وان كان يمكن ان يبدل مزاج ذلك المرار بالاشيا
الحامضة فان التنقية في هذا الوقت اوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل ذلك فان ادمن عليه السكنجبين
زاده هزالا وضعف قوة واوهن معدته وربما سحج امعاه وان ادمن عليه الحوامض الذي معها قبض لم يخلو من تكثيف ذلك الخلط والزيادة في
السدد ان كانت في كبده اومثانته ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما التنقية ولا سيما ما له غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما
عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويبدل مزاج المرار ويولد في الكبد دما مائيا يخلط به رداة الدم المراري في العروق اذا امتزج به وماؤه
مع السكر ابلغ في التبريد وهو يسهل الهضم ويضر بالمشايخ والمبرودين ويحلل الاخلاط ويصلحه السكر او العسل وفي البطيخ انواع قريبة من البطيخ
الهندي في قلة الحلاوة وبعضه يستحيل الى الصفراء وتبريد البدن وترطيبه كالبطيخ المر التفه الا انها تبلغ في شانه في لطافة الجوهر وسرعة
الترطيب سوى للمحرورين لا يحتاج الى اصلاحها واما الخوخ فردي عسر الهضم ولا سيما ما صلب وكبر منه واما الصغار والرطب منه فدون ذلك واذا
كثر اورث النفخ ووجع البطن **القثا والخيار** هما باردان رطبان في الدرجة الثانية يسكنان العطش ويبردان المعدة ويقمعان الصفراء ويدران
البول الا انهما بطيئا الانحدار يتولد منهما في العروق وردة خلط غليظ يتولد منه حميات والمختار منهما ما صغر حبه وجسمه واجودهما فيهما
اللباب ليس باليابس المجموع لعسر انهضام ذلك وغلظه وهما من طعام المحرورين يضران المبرودين والخيار اعني القثد ابرد مزاجا من القثا واعسر
استمراء وبزره صالح للعطش الحادث من الحرارة وفيه قبض يسير وهو ينفع من الحميات المحرقة وما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع عشرة دراهم
سكر يسهل الصفراء وقد يكرر عطشا لا كله طريا خصوصا اذا اكل مقشرا باستحالته الى المرار ويحدث وجع المعدة والخواصر والقولنج ويصلحه
العسل والزبيب والخيار بقشره اسرع انحدارا وكذلك الخبز بنخالته **القرع** ويسمى الدبا اجوده الرطب الاخضر الحلو يغذو البدن غذاء باردا
رطبا يسيرا جدا ولذلك يصلح للمحمومين ويسكن العطش وهو بارد رطب في الثانية يتولد منه غذاء يشبه ما يصحبه فان اكل بالخردل ولد خلطا حادا وهو
سريع الانحدار للزوجته ورطوبته نافع من السعال وهو ايضا سريع الفساد في المعدة اذ ابطا فيها او كان فيها خلط ردي وهو جيد للصفراء وتبين
خصوصا بالحصرم او بماء الرمان والخل ودهن اللوز ولكن ضرره بالقولنج يتضاعف اذا اكل بالفواكه البادرة القابضة والخل واذا عمل بالسمن حل
ولد خلطا محمودا واصلح ما عمل به للمحمومين واصحاب السعال ان يطبخ مع كشك الشعير والماش المقشر ولا ينبغي ان يسلق القرع لئلا يزداد رطوبة
والمشوي منه والمقلو يذهب عنه كثير من رطوبته وليس فيما يبقى منه نوع قوة واذا طبخ مع اللحم كان اسرع الاشياء انهضاما واجوده اسرعها انهضاما اذا
طبخ وحده كان اسرع انهضاما ويجب ان يطيب بالتوابل الحارة لتقل رطوبته ويغذو ويصير ذا طعم فيقبله المعدة ويسهل به وهو يقطع العطش
جدا ويطلق البطن ولا يدر البول ولب بزره ينفع من السعال الحار ويرطب الصدر ويقطع العطش خمرا ويصيرا في الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة
عن خلط حاد واذا اجوف القرع ثم وصب فيه نبيذ ثم صفي في نبيذ منه شراب ويخلط وشرب منه ذلك الشراب سهل البطن اسهالا خفيفا واذا دفن في الجمر وشرب
ماوه مع السكر نفع من الحميات واذا شرب بعد ان يجعل فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وبنفسج من في احرز صفرا محضة ومقدار ما يشرب
من ماء القرع اربع اواق وقيل ماوه يذهب الصداع اذا شرب او غسل به الراس وقد ينوم وقد يسعط ماؤه اذا قطر منه في الاذن نفع والقرع يضر
باصحاب السوداء والبلغم ويولد رياحا في المعدة ويضر المعدة ولا سيما وقولنجا خاصة واذا دق طريه او خضر وضمد به على الاورام الظاهرة

والباطنة وعلى اورام العنق والنقرس نفع وحرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار في ابتدائه نفعت منه وسكنت
اوجاعه ولا سيما اذا عجنت بدقيق شعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس او مكان الوجع منه كان في الحميات
او عن غيرها من اسبابه واذا ضمدت به ردع وسكن وجعها وحرارته وقشر القرع اليابس ينفع من قروح الذكر ويجففها وكذا ينفع من
قروح الاعضاء اليابسة المزاج **الباذنجان** اجوده الحلو الاوساط والعتيق ردي والحديث اسلم وهو حار يابس في اخر الثانية
والدليل عليه حرافته ومرارته وهو يولد دما تغلب عليه الحرافة والحدة يستحيل بعد وقت يسير مرة سوداء يتولد منه فساد اللون
والامراض السوداوية والسدد والسرر والسرطان في الصلابة والجذام والبواسير ويسود اللون ويصفره وينتن الفم ويسخن الدم ويحرقه
ردي للعين والراس مصدع ولصيرورة الدم المتولد منه الى المرة السوداء ومآل امره الى احداث الامراض السوداوية قال بعض الاوائل
انه بارد يابس واذا اكل الباذنجان نيا فهو اخرى بان ينتن الفم ويسخن الدم ويحرقه ويعين في توليد هذه المضار ما اكل منه مقلوا
بلا دهن ويعده المشوي بالدهن لانه لم يبق فيه من الحرافة الا اليسير ولا يتبين ضرر ذلك الا ان يكثر منه لانه غذاء مالوف لذيذ يجيب
الى الطبع فيقبل عليه ويجيد هضمه ويتنقى عنه ما لا يصلح للبدن واما اذا سلق الباذنجان اولا سلقة خفيفة بعد ان ينزع قشره ثم يعمل
البوراني بدهن عذب كدهن اللوز ودهن الجل فهو جيد بان لا يضر البتة لذلك يحتج عنه وادنى بان لا يتولد عنه الامراض السوداوية
وكذلك اذا قشر وملح وترك في الماء البارد ليلة او ساعتين تلك ثم غسل بماء اخر ويطبخ مع لحم الحمل السمين السمن وهو جيد للمعدة التي تعتق
الطعام دايما ويولد السدد في الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويذهب عنه اضراره للراس كان ادنى
للمحرورين في اصحاب الاكباد الحارة والاطحلة الغليظة فانه ينفعهم نفعا بينا والمشوي منه اصلح للمعدة وليست له نسبة الى الاطلاق ولا
عقل لكنه اذا طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في خل وسماق امسك وهو ينفع من عرق الدم بخاصية فيه واقماعه المجففة في الظل نافعة من البواسير
بخورا او طلاء وبخورا واذا اخذت باذنجانة صفراء وهي التي يمكث في شجرها الى الخريف فنهاوه بزعت وملئت من حب القرع ثم وضعت
في فرن فاذا نضج اخرجت فصفي ذلك الدهن وقطر في الاذن الوجعة اذهب الوجع وجعا **الكماة** اصل مستدير لا ورق له ولا ساق لونه
الى الحمرة يوجد في الربيع يوكل نيا ومطبوخا واجوده اشدها تلززا وملاسة واميلها الى البياض وهي باردة في الثانية فيها رطوبة
فضلية غليظة الجوهر جدا لا يبدا منها شي لا غذاءه الغليظ عسير الانهضام عديمة الطعم تقبل جميع الطعوم ثقيلة على المعدة تحدث
القولنج وعسر البول ان شرب وتفسد النكهة وتولد خلطا غليظا بلغميا وسوداويا وتحدث منه الفالج والسكتة وينبغي ان تقشر ثم تشق
بالسكين ثم تسلق بماء وملح ثم تطبخ بالزيت والفلفل والملح او باللحم السمين او الدهن الكثير فانها اذا انهضمت فليس الخلط منها بردي
وهي من الادوية السمية وتوابلها التوابل الحارة كالكمون والصعتر والدارصيني والكراويا والمري والشراب الصرف والكباب منها على الجمر
اذا اكل مع هذه الاشياء المذكورة فهو اقل ضررا وقيل اختلاطها باللحم ليس يصلح وليس شي في الجملة يبلغ في اصلاح الكماة ما يبلغ
المري والخل والكمون اذا سلق معها كان ما يدفع ضررها وينبغي ان لا يوكل نية ويجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواص الكماة انه
من اكلها لم اي شي من ذوات السموم لدغه والكماة في معدته مات ولم يخلص من دايا البتة وماء الكماة يجلو العين وهو من اصلح الادوية للعين
اذا ربي به الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروح الباصرة قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء والعطور من انواعها
اصناف قاتلة بكيفية رديئة يستفيدها مما يجاورها عند نباتها يعرف ذلك بلونها من الحمرة والتطويس براتحتها المنكرة ولزوجتها وكرهتها

عفونتها وبنابتها عند اشجار الهوام ولا اشجار البوبة وخاصة شجرة الزيتون وله رائحة الردية وبابسها اردا من رطبها والمختار الجيد
منه الشديد البياض بانه جدا ايضا يقرب بوصم بدله دونه الفقاله ويعرض من اكثاره الدبحة والخوانيق والهيضة العصبية ويدر
له طوافره عسر البول فلا يترك احد من التعرض له وسبب فضل الكماة على الفطر في قلة الرداة ان الكماه تنبت في المواضع الرملية
والفطر ينبت في المواضع الندية واما الغوشنة وهي نوع من الكماة بحمرة وبيضه قصير شكله كشكل كاس صغير منتفخ ناعم اللمس يغسل به
الثياب وفي طعمه لحمية وملوحة فهي قريبة من الكماة بادية رطبة وهي اقل بردا منها واصلح وفيه بورقية وملوحة يقاربها عند السلق وتحليها
السلق وليس لها من الغلظ واللزوجة ورداءة الخلط ما للكماة وهي يوكل بالحموضات ولذتها كلذة الفصاد واما الكشنج فهو من جنس الكماه
يلوز يجتمع في عظم الكلية واكثر منها مخرج الرواس جدا كذلك غاير النحارين بعض الاصول ينبت في الرمال نبات الكماه لذيذ ينبت في بلاد
ماوراء النهر وخراسان ايضا ومواضع منه كلها في بابها واقلها حفر ولم يسمع قط انه ضر احدا مضرة الفطر والكماة واصلح يكون بالمري والملح
والصعتر القلقاس هو شيء ينبت على المياه وله ورق كبير املس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله ويشبه ورق القرع ولكل ورقة منه ورقة
قضيب منفرد على غلظ له صبع واكثر نبات القضيب منه له مثل الذي من له رض وليس لهذا النبات ساق وله نمو اصل شبيه بالسلق الا ان ظاهره
الى الحمرة وداخله ابيض كثيف مكتنز وفي طعمه قبض مع حرافة قوية يدل على حرارته ويبسه وهو يابس في الاولى واذا سلق بالماء زال حرافته جملة
واكتسب مع ما فيه من القبض السيول لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطيء الهضم
تثقل في المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا انه لما فيه من القبض والعفوصة صار فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا اخذ منه مقلو
له يثقل في المعدة فيحيا ضررة ليقلل ويغذا انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا من سحوج له معا وقشره اقوى على حبس البطن
من لحمه لان القبض فيه اغلب وهو يسمن وادمانه يولد السوداء وقيل انه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحر رطب في الثانية يزيد في الباه الريباس
هو كاضلاع السلق له خشونة وقيل هو بقلة ذات عساليج غضة حمراء الى الخضرة ولها ورق كبير عريض مدور طعم عساليجها حلو بحموضة وهو كثير
بالشام والبلاد الشمالية وقيل اليبس منه بالمغرب وينبت بالجبال الباردة ذوات الثلوج وله نوع حامض له نزح والحصرم بارد يابس
في الثانية يطفئ الحرارة ويقطع السكر وينفع من الطاعون والوباء وينفع من له سهال الصفراوي والحصبة والجدري ويسكن الغثي ويقوي له حشا ويسكن
الصفراء والدم ويقطع العطش ويقوي المعدة ويدبغها ويقطع القي الحادث عن حرارة المعدة ويضر بالصدر والقولنج وادمان اكله يحدث من كثرة
الرياح ويبلغ عصارته يجلو البصر كحلا ورب الريباس صالح للخفقان ويشهي الطعام وهو جيد للبواسير والخمار اكلا وحموضته لبست تنضر شيئا
قصب السكر في طبع السكر واشد تليينا منه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحرارة وهو يلين الحلق والصدر والرية ويجلو الرطوبة
منهما وينفع من السعال ويدر البول ويذهب بالحرقة الكاينة عند خروجه ويولد دما معتدلا ويولد رياحا ونفخا ومن اراد ان يقل نفخه فليقشره
ويغسله بالماء الحار ويرده وفيه معونة على القي والصمغ الذي يوجد عليه كالملح يجلو العين السكر اجوده الابيض الشفاف وهو
الطبرزد وعمله ان يكسر السكر ويلقى على كل مائة رطل منه عشرة ارطال من اللبن الحليب من الماء ما يغمره ثم يغلي ثم ينزع رغوته ثم يعزل في ظروف صيني
حتى يسكن من حرارته ويصفو يوما وليلة ثم يعاد الى القدر ويغلي حتى يصير له قوام ثخين ثم يرفع ويبرد وكلما عتق السكر كان الطف واميل الى
الحرارة واقله حرارة الطبرزد وهو الطف وكلما صفي قلت حرارته وهو حار في الاولى ولي رطب في الاولى والعتيق الى اليبس وهو يلين جلاء
ويقارب العسل في الجلاء والتنقية والتحليل وتفتيح السدد وينفع من القولنج ويجلو البلغم وينفع الكلى والمثانة وينفذ قوة سائر الادوية ويلطف

الاخلاط الغليظة ويضر المعدة المرارية لتهييج اياها ويصلح الفواكه المرة والحامضة والاحمر اقوى في التليين والسكر السليماني اشد تليينا و
السكر قد يسهل خصوصا الذي قد يوجد على قصبه كالملح ورزما نخ وربما سكن النفخ واذا طبخ السكر ونزعت رغوته سكن العطش واذا شرب
السكر بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكاينة عن النزلات وادمان اخذه مقوليا بالماء الحار نفع من السعال والبصاق يوخذ منه اوقية كل يوم
واذا كسرت به قوى له كحال الجلاء ثم يكحل العين حتى يعلها وهو يقلع البياض الرقيق الذي في العين والسكر العتيق يولد دما عكرا والعتيق جدا
يحرق الاخلاط ويولد امراضا ردية كما يحدثها السكر النباتي اجوده النقي الصافي الحسن وهو معتدل سحيقه يجلو الظلمة من الجراحات والقروح
ويعين على انبات اللحم فيها وينفع السعال ويصفي الحلق ويوافق الصدر والرية وقصبتها ويصفي كدرة الصوت التي من انحدار الرطوبة من
الراس الى الحلق عند الصباح وان عمل فيه له زيد نفع من السوداء ولطفها والسكر الشديد البياض يلين الطبيعة وهو اجود ما يسكن
السعال ويلين الصدر واذا شرب السكر بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دواء في ذلك وكذلك نفع من وجع الشرج والجوف واذا تحنك بالسكر
قطع الزكام وينبغي ان يكذر له كثار منه عند لين الطبيعة ويتحلل له معا قال ديسقوريدوس ان السكر من العسل جامد يوجد
على القصب ببلاد الهند وبلاد العرب وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان مثل الملح وقال جالينوس اما السكر
المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد العرب فزعمون ايضا انه يستخرج من القصب فيجمد وهو ايضا نوع من انواع العسل وحلاوته يكون
اقل من هذا العسل الذي يكون عندنا وسكر العشر فهو شيء ينبع على العشر بالحجاز واليمن كقطع الملح وكالمصطكي فيه مع الكلا وفيه قليل
عفوصة ومرارة فيه يابس ابيض منه مجاري الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة يجلو البصر اكتحالا نافع للرية وفي الاستسقاء مع لبن اللقاح
وليس يعطش كسائر انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد والكلى والمثانة واذا شرب بلبن نيئا يوما فيوما مقو البدن كل يوم
او فيه بماء فاتر نفع من الربو وعسر النفس واما الفانيذ فانه يسخن يسيرا ويلين الطبع ويكسر الرياح ويسخن اسخانا بينا والخزائني دونه
في الاسخان يلين البطن وينفع الصدر ويسخن السعال ويسخن المثانة والكلى وصنعته ان يحل السكر بماء يسير وتار هادية ويعقد فاذا بدا باله ينعقد
ضرب على يد مسمور ضربا جيدا حتى يبيض فان بدا بالجفاف قبل ان يبيض قرب من النار لئلا يلين ثم يعاد الى الوتد فاذا احكم
قطع اوساطا وترك على طبق ليجف العسل وهو طل كالندى يقع على الزهر وعلى غيره فيلتقطه النحل ويجعله في حوصلته ثم يضعه
في كفره للادخار لان ذلك غذاؤه فيتغير من الكثرة وقد تاثر من حرارة مزاجه ونضجه ويسخن سخنة قوية وقد ينتج العسل كما هو بجبال
قصوان ويختلف بحسب ما يقع عليه من الجو والشجر والطاهر منه ما يلتقطه الناس والخفي يلقطه النحل وقد يختلف العسل في مزاجه ولونه
وطعمه ورائحته على حسب ما يقع عليه ويجتني منه فما سقط منه على ورق النبات الحار اليابس مثل الصعتر فهو اسخن واحد والمجتنى من الافسنتين
ويشوبه مرارة وهو اصلح من جميع انواع العسل للكبد والمعدة وتفتيح السدد اكثر صلاحية يجتنى من المجتنى من لازهار الطيبة طيب الرائحة
واجوده الصادق الحلاوة الطيب الرائحة الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفائه له حمرة ناصعة ومذاقه لذيذ حريف واذا رفع بالاصبع
امتد الى الارض ولم ينقطع وله بعض الرقيق العسل اقل حرارة ويبسا والغليظ كثير الموم والرقيق كثير الفضول والربيعي اجوده ثم الصيفي
والشتوي رديء لانه اغلظ وكله حار يابس في الثانية الا نوعا منه رديا سميا حريفا جدا حتى انه يعطش واكله يورث ذهاب
العقل والعسل فيه جلاء مفتح يحدث الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحوم ويحفظ اجساد الموتى ويحفظ على
الاسنان صحتها اذا خلط بالخل ويتمضمض به في الشهر اياما واذا استن به على الريق صقل الاسنان واللثة وبيض الاسنان وامسك

عليها صحتها وهو يقوي المعدة الباردة ويشهي ويجلو ظلمة البصر ويمنع بدو الماء في العين ويقوي السمع وقد ظن قوم انه يرخي اللثة يجلابه
ولم يعلموا انه لا يرخي اللثة من الحلاوات الا ما كان في طباعه رطبا والعسل يابس وانما يرخي الحلاوة اذا كانت مفروقة لا حرافة معها كما
مع العسل ولا قبض فيه كما مع المن وله جلاء واذا اكتحل العسل مع الادوية الجلاءة احد البصر وقواه واذا تحنك به او تغرغر به عند انفجار
اورام اللوزتين نفعها وكذا استعمل في كل جراحة تحتاج الى جلاء وتفتيح واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقيته فضل نقيه ويهيج شهوة
الجماع اذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه اياما وهو انفع ما يشرب به المفلوجون والمخدورون واصحاب اللقوة واذا استعمل بالماء وهو
غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع اشد واذا شرب بالماء نقى قروح المعاء وهيأها للادوية كما يفعل المري واذا خالط
الحقن قوى اسهالها واذا عجنت به ادوية البهق والبرص زاد في جلائها والعسل النيّ لطيف جلاؤه الحاد للبلغم وفيه تحليل وحدة مطلق
البطن ويهيج القيء وينقي القروح الوسخة وينال منه البدن غذاء اقل مما يناله من المطبوخ لانه ينحدر قبل ان ينهضم ويغذو البدن ويولد
نفخا في المعدة والامعاء واذا طبخ العسل ذهبت عنه حرافته وقل جلاؤه ولا سيما اذا صب عليه ماء كثير ونزعت رغوته فعند ذلك لا يهيج
البطن ولا ينفخ بل ينفذ الى البدن بسرعة ويدر البول وينفع السعال ويكون غذاؤه اكثر واذا شرب مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام
وشرب الافيون ولعقه من انفع شيء لمن عضه الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع من السموم والمتقيء به يتخلص منها وهو اوفق
الاشياء للابدان الباردة من قبل السن او من قبل المزاج الطبيعي لانه ينهضم فيها ويصير دما وفي الابدان الحارة اليابسة يستحيل صفراء قبل
ان يصير دما واذا انقلب الى المرار لم يمكن ان يغذو ويدفع مضرته عن الشبان والمحرورين الخل والربوب الحامضة والعسل يجفف مفردا واذا
خلط بالماء يرطب لان العسل ينفذ رطوبة الماء الى الاعضاء فيصل اليها ويرطبها ويدر البول ايضا لهذا السبب واذا تناول العسل من الغالب
على بدنه المرار اطلق بطنه لان العسل يزداد حدة في بدنه فيهيج البطن واذا تناول من الغالب عليه البلغم عقل بطنه من قبل نقصان حرارته
ومن قبل انه يفيد الرطوبة البلغمية في معدته حلاوة فاذا احلت دعت الكبد الى اجتذابها ونفذت اليها والى سائر البدن والتلطخ بالعسل
يمنع القمل ويقتله ويزيل الكلف طلاء مع القسط وبالملح لاثار الضربة الباذنجانية وينقي الوجه الوسخ الغائرة والمطبوخ منه جيد يلط
يلزق الجراحات الطرية ومع الملح الاندراني يجفف قروح الاذن واذا عجن به الزراوند الطويل او الكرسنة انبت اللحم في الجراحات العميقة

في البقول ان البقول كلها لا ينال البدن منها الا اقل ما يكون من الغذاء والذي ينال منها ما هو ردي لا ينتفع به ولا يكاد ينهضم
ما يتناول منها غير مطبوخ وذلك انها قد عدمت في طباعها النضج والبلوغ بل يوجد فيها تمسك واول منبتها الى ان يجف خلاه انها يكون في اول منبتها
الطعم الطري ثم يصير بلغمي اصلب واغلظ وكذلك اصول النبات كلها ردية الغذاء الا ان الحريف منها مولدة للمرار والتي لا حرافة لها ولا تلذع
فانها مولدة للبلغم الحلو السلي مع بعد في توليد البلغم للعروقية التي فيه وسرعة خروجه في البطن وجميع النبات الحريفة التي تؤكل كالصعتر والفوذنج
والنعنع والسذاب فانها ما دامت طرية في النشو يكون ناقص القوى لكثرة ما فيها من الرطوبة فلذلك قد يغذو غذاء كالادوية الملطفة
فاما اذا يبست اشتدت كيفياتها وانقطع ان يكون غذاء وصارت دواء لا يصلح الا للتطبيب والطعام ومن النبات ما جل جوهره انما هو فيما
فوق الارض منه وذلك اشرف اجزائه والغذاء الذي يجتذبه الاصل من الارض يبتليه القضبان والورق منه الى نفسها ولا يدع منه الا بقايا
يسيرة فيكون غذاء لذلك الاصل من تلك البقايا فلذلك كان قضبانه وورقه اقوى من اصله وذلك كالحسك والكرنب والهندبا وما اشبهها ومن
النبات ما جل جوهره في اصله والاكثر في طبيعته تغلبه الاصل فيجتمع وتنفذ فلم يستحكم نضجه في الاصل الى الورق والقضبان

الى تقليبه

١٠٠

فلذلك صار اصله اقوى واعظم من قضبانه كالفجل والبصل والشلجم وما اشبهها وقد يوجد الطبع في الحيوان كذلك يستعمل ايضا
فضل غذائه في تكوين اعضاء منه ليست باضطرارية كالقرون والشعر وما اشبههما وكذلك كل نبات اكثر ما يؤكل منه اصله فبزره
وقضبانه لا يكاد يؤكل وكل نبات يؤكل بزره او ثمره فلا يكاد يؤكل اصله وجميع اصناف البقول ما كان منها بريا فهو اشد يبسا
ولذلك يكون اردأ غذاء واشبه بالدواء وما كان منها بستانيا فهو اكثر رطوبة وما ينبت في المتربة والمواضع العطشة اقوى
في بابه والبقل الذي هو صلب في طبعه اذا طبخ لان وصار اسرع انهضاما والبقل الذي هو في طبعه لين اذا طبخ صار كالسيور وصار اعسر
انهضاما كالكراث اذا اطبخ ولما كان البقول اقرب الى الدوائية من الفواكه والثمار كثيرا فينبغي ان يتناول منها ما يدعو اليه الشهوة
شيء قليل وينبغي ان يكون ما يختار منها يناسب المزاج والحال والوقت الحاضر **الخس** اجوده البستاني الطري لا صغر العريض وهو
افضل البقول كلها والدم المتولد منه اجود من المتولد من جميع البقول وهو بارد رطب في الثانية وقيل في الثالثة وبزره في الثانية
وهو سريع الانهضام لا يحبس البطن ولا يطلقه لانه ليس فيه حرافة ولا ملوحة ولا جلاء والمسلوق منه اكثر غذاء وهو مضر للمعدة لا سيما
في اول نباته وآخره لما فيه من المرارة اليسيرة ويطفيء ويبرد لا سيما اذا اكل بالخل وقد يعطي المنضجون والمحمومون اياه لذلك وما لم يتولد
فيه لبن فهو ابرد ويجلب النوم ويزيد في المني واللبن ويسكن العطش والتهابه غير المغسول منه اجود لان الغسل يزيد نفخا وكذلك
جميع البقول الباردة واذا استعمل في وسط الشراب منع امراض السكر ويزيل الشهوة نيا ومطبوخا وينوم وينفع الهذيان واحتراق
الشمس في الراس ويقطع سيلان المني ويبطل الاحتلام ويضمد به الرمد الحار وادمان اكله يورث ظلمة البصر ويضعف العين ويضر
بالباه قاطع لها خاصة بزره ردي فيما يلتمس من باب الولد من الكثرة والذكاء والنجابة ضار جدا لمن به في صدره خلط يحتاج
ان ينفث وفيه او ربو فانه يخنق مولده خنقا سريعا فان اتفق لهم ذلك فليبادروا الى التقيء بماء العسل واما السعال اليابس
اليابس الذي لا نفث معه الذي يكون من مادة رقيقة تتحلب من الراس فيسهر العليل ويمنعه من النوم بالليل فاكل الخس هو انفع له
قال ابقراط من اكل الخس صفى دمه وقوى معدته وان اكله بالخل ذهب عنه صفار وجهه ومن كان يخرج من احليله الدم واكل
الخس ثلثة ايام ذهب عنه ذلك وذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقيلة خس مطبوخ واما الخس فللتنويم واما التطبيب فليبدا ذلك
به تبريده قال فاني الآن على النوم حريص اي اني اليوم شيخ ينفعني ترطيب النوم والخس دواء لاختلاف المياه والارضين نافع
من حرقة الدواء المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها واذا اخذ نيا بالخل سكن الصداع المتولد عن البخر الصفراوي
واصلاح الخس للمبرودين بالكرفس والنعنع ولبن البري منه يجلو اثار العرنية وينفع من العقرب ونصف ربع درهم منه ربما اسهل
كيموسا مائيا ويسقى للسعة العقرب والرتيلا **الهندبا** منه بري ومنه بستاني والبستاني صنفان طويل الورق اسمه الجوكي
الزهمي مر الطعم والثاني عريض الورق ابيض الزهر تفه الطعم وهو كالخس الا انه في حصاله هو افضل من الخس في تفتيح السدد وفيه
قوى مختلفة يدل عليها الطعوم المختلفة فيه من المرارة والقبض والتفه والغالب عليه الجوهر البارد وخاصة البستاني منه وكلما
كان اشد مرارة كان الدم المتولد منه اقل جودة وقد تشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة وقيل ان الهندبا يستحيل
مع الهواء فيكون حلوا عند حلويته واذا اخشن زادت مرارته وهو بارد في الاولى رطب في اخرها ويابس في الاولى
وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الكبد الحارة فشديدة الموافقة لها واما الباردة فللخاصية ويفتح سدده مع

ويشرب

السويق في الخفقان الحار ويقوي القلب وينفع من الرمد الحار ضمادا ويسكن الغثيان وهيجان الصفراء واوفق ما يوكل ان يسلق
ويوكل بمري وزيت واذا سلق وطيب بالخل حبس البطن واذا غسل الهندبا بماء بزر ولا حين المفتح الملطف والهندبا بطيء
الهضم ليس معه من التطفية والترطيب وتسكين العطش ما مع الخس وخاصيته تفتيح سدد الطحال والكبد والنفع من اوجاعها
الحارة والباردة وهو ينفع حمى الربع ليس بموافق للمبرودين واصحاب السعال الا ان يكون السعال يشاركه ورم محرق للكبد فانه
نفع الهندبا بأمر ظاهر وهو صالح للمعدة والكبد الملتهبتين نافع بعد الفصد والحجامة اذا اكل بالخل وينقي مجاري الكلى واذا
عصر ماؤه واغلي ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنة وينفع من الحميات المتطاولة وهو جيد
الكيموس واصله ينفع من لسع العقرب اذا اتخذ ضمادا من دقيق الشعير وماء الهندبا نفع من الخفقان وجميع الاورام الحارة
واذا نقع عزلها به ينفع من اورام الحلق **واما الطرخشقوق** وهو من الهندبا البري فاليبس اغلب عليه بارد يابس في
الاولى مفتح لسدد الكبد والعروق نافع من الاستسقاء ونفث الدم وهو ضماد نافع للسع وهو اقوى من الهندبا في جميع
افعاله وهو مقو للمعدة دابغ لها نافع من لسع العقارب اذا ضمد به او شرب ماؤه **قال** الحنين ان الطرخشقوق يشرب
ينفع من لسع العقرب والزنبور والحيات وحمى الربع **واما اليعضيد** وهو ايضا نوع من الهندبا البري وهو ادق ورقا
وامر طعما من الطرخشقوق فمركب القوى من الاجزاء الحارة والباردة يابس في الاولى **الملوخيا** هي الملوكية وهي الحجازي
الحجازي البستاني وهي بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة اللزوجة لزوجتها اكثر من لزوجة الخطمي والخبازي وبزر قطونا
وهي تشاكل البقلة اليمانية في هيئتها واغصانها وورقها على هيئة ورق الباذروج الا ان اطرافها الى الاستدارة وخضرتها
مائلة الى الدكنة وهي مشرفة الحافات وزهرها اصفر مشابه لزهر القثاء الا انها اصغر وطعم البقلة كلها سبيخ واحد لها
الاخضر العظيم الذي قضبانها الى الحمرة وهي باردة في الاولى رطبة في الثانية **وقال** جالينوس وهي بعيدة من البرد
بل فيها سخونة تسرع لذيذة ولها من الرطوبة واللزوجة ما ليس للخس ولذلك هي كريهة الانحدار جيدة الغذاء سيما اذا اكلت
مع زيت ومري كثير او غير ذلك مما يقطع لزوجتها وينقص رطوبتها وهي في الانهضام على حال متوسطة وما يتولد منها وان كان
لزجا فليس بغليظ ولا بردي الا انه مائل الى البلغم وما ينال منه البدن من الغذاء اكثر مما ينال من سائر البقول وهي رديئة للمعدة وملينة
للبطن الا انها نافعة للمعدة والامعاء والمثانة زائدة في اللبن نافعة للسعال ملينة لخشونة قصبة الرئة والصدر مفتحة لسدد
الكبد وبزرها واوراقها اذا دقت ووضعت على لسع الزنبور حللت الورم وهي تنفع من الاورام اذا ضمد به الصدر والمعدة وتنفع
من سيلان الطمث واختلاف الدم وينفع من الصداع واوجاع العين من حر اذا ضمد به مع دقيق شعير وقيل اذا سقي من بزرها درهمان
اسهل اسهالا قويا **السلق** ثلاثة اصناف **آ** كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض لينة حسنة
المنظر ويسمى الاسود **ب** صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة **ج** ما ورقه على ساق طويل وورقه كبير دقيق الاعلى
في اسفلها جعودة وفي اعلاه الرفيق مبسوط طويل الساق الى عرض الورقة وخضرته ناقصة جدا تضرب الى الصفرة وهو حار
يابس في الاولى وقيل رطب فيها وقيل بارد فيه رطوبة بورقية بها جلاء يسير او تحليل ينقض فضل الدماغ الى المنخرين حتى انه
اذا طبخ خرج ما فيه من البورقية وصارت قوته قوة تبطل كون الاورام وتحلل تحليلا يسيرا وبها يهيج البطن لما طلاف

ويلذع المعدة ردي لها وماؤه يطلق البطن وجرمه يعقل ويولد البلغم وغذاؤه يسير ردي لكنه اسرع خروجا من البطن
من جميع البقول وفيه تفتيح لسدد الكبد والطحال وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدد اذا اكل بالخل والخردل
ويعقص ويولد النفخ ويحتقن بمائه لاخراج الثفل وماؤه جيد للقولنج اذا خلط مع التوابل وزعم قوم ان عصير ورقه
ان صب على الخمر رده بعد ساعتين خلا وان صب على الخمر الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وقد يشرب الادوية المسهلة
للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس واصوله اعسر نزولا واكثر نفخا وارد
للمعدة من قضبانه ويصلح للمبرودين بالمري والافاوية وللمحرورين بالخل وقيل ان الاسود منه يعقل البطن والابيض يطلق وماء اصله
ينقي فضول الدماغ اذا استعط به والسلق قد يضمد به الاورام مسلوقا وغير مسلوق فيحللها والسلق الابيض فيه
من قوة الجلاء والتحليل اكثر من طريق ان الاسود منه فيه شيء من قبض وفي اصول هذا القبض اكثر وطبيخ ورق السلق واصله
اذا غسل به الراس قلع الصيبان وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد ان يتقدم في غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب بعد
ان يتقدم في جرده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه ابرأ البثور وحرق النار والجمرة وعصارته اذا دلك بها الراس نفع
القمل ويذهب بالحزاز وقيل السلق مقطع للبلغم وينفع اصحاب الرعشة وسيلان النفس وربما حرك شهوة الجماع **الاسفاناخ** اجوده
الممطور بارد في اخر الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين وهو نافع للحمى والسعال
خصوصا اذا طبخ مع دهن اللوز ملين للطبع لان له قوة جالية غسالة وليس له ما يكون لاكثر البقول من النفخ وكثرة البلغمية
في الدم خصوصا مع الافاوية جيد للحلق والرئة والصدر قامع للصفراء والدم وينفع من اوجاع الظهر الدموية وهو بطيء الهضم
ويصلح بالافاوية والمري والدارصيني والفلفل واذا سلق في الماء سلقة خفيفة وعصر زال عنه القوة الجالية وضعفت قوته
الملينة ولا يوافق ان يتخذ للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز وللمبرودين باللحم السمين والابازير والافاوية **الحماض** بقلة شهيرة
بالهند باسنه حامض ومنه بري ويقال له السلق البري والحامض منه صغير شديد الحموضة وفيه مرارة وفي اصولهما جميعا اذا
نبتا حمرة ولهما سنابل طوال سنبلية خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود صغار وبزرهما وورقهما يتداوى بهما
والنبق بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الاولى وبزرهما يابس في الثانية يعقل الطبع خاصة اذا قلي وينفع
اليرقان والغداسة في النبق اكثر وهو يولد خلطا محمودا وقوته مركبة من قوة تحلل وقوة تشد وهو يشبه القوة والطعم بالسلق
الا ان السلق اطيب منه وفيه رطوبة لزجة ليست بمخاطية بها يطلق البطن اذا طبخت بالماء ودهن اللوز او اللحم السمين وبها ينفع
السحج العارض في الامعاء من المرة الصفراء لازالة في ايامه وتغذيته للسحج بلزوجته والحامض منهما اقوى بردا وقبضا يدبغ المعدة
ويطفئ الصفراء والعطش ويعقل الطبع خاصة ان طبخ بماء السماق وماء الرمان والامبرباريس ويقطع الغثيان ويذهب بالخمار
نافع من شهوة الطين وهو مع الخل نافع للجرب واليرقان الاسود وهو ينفع السحج للزوجة فيه ويقوي الاحشاء وينفع من لسع العقرب
وطبيخ اصوله نافع للحكة **الكرنب** هو صنفان احدهما الشامي وهو القنبيط وهو مدور كبير ملفوف باوراق بعضها فوق
بعض والاخر النبطي وهو الكرنب المعروف وله اصل مدور كبير ابيض متخلخل وهو له جوز وفي الجملة الكرنب حار في الاولى يابس في الثانية
ينفع السعال القديم ويصفي الصوت وينفع وجع الظهر العتيق ووجع الركبة اذا شرب مرقه وان اطعم الصبيان نشؤوا سريعا

واكله مولد للسوداء وان طبخ باللحم السمين او الدجاج فليلا غائلته وتولده للدم لاسود نافع لظلمة البصر التي من الرطوبة ضار للبصر الصحيح وجرمه يعقل البطن وهو من الاغذية الملطفة يغذو يسيرا ويولد دما رديا وينفع الرعشة وهو مرقه يدر البول والطمث ويلين الحلق والصدر واذا اكل او شرب مرقه قبل الشراب منع من السكر الشديد واذا شربه المخمور فلل خماره وهو يشوش الاحلام ويضر بالمعدة واصله اصلح للمعدة وادر للبول وهو يقطع الجشاء الحامض وينفع من البواسير الكلا وضمادا ويحرك الباه ويصدع ويفسد اللثة والاسنان وينفخ والتمسك ابطأ في المعدة واكثر توليدا للسوداء وفي مصر الا انه اقل حرارة وللكرنب خاصية في التنويم وتسكين الاوجاع واذا طبخ وصب على المفاصل نفع من اوجاعها وان شرب طبيخه اياما بالنبيذ ذهب وجع الطحال وبزره يقتل الديدان ويسقي الكلف ويفسد المني اذا احتمل وقضبانه اذا احرقت تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا وينفع الصلابات ويذيل وبجعل مع بياض البيض على حرق النار وينفع من سوء الحبنيه وقفاحه يدر الطمث واكل ورقه نيا مع الخل ينفع المطحول **البقلة الحمقاء** هي التي تسمى الفرفين والفرفخ والرجلة وبقلة الزهراء والبقلة المباركة والبقلة المطلقة غير مضافة الى شيء ولا موصوفة بصفة والبقلة اللينة واجودها الغض العريض وهي باردة في الثالثة رطبة في الثالثة وغذاؤها يسير محمود وفي بزرها لزوجة وفي قضبانها قبض ولذلك يطلق البطن ويمسك على حسب استعداد الابدان لذلك فهي تنفع من الضرس ولذلك تسمى بالفارسية دندان ساي وهي من القلاع وتوقف الدم ونفثه ومن السحج ويطفئ الالتهاب والعطش ويقطع الاختلاف الكائن من الصفراء ويسكن اللذع والحرقة التي تكون في الكلى والمثانة ويفتر شهوة الجماع ويقطع الى المرارى ويضعف الشهوة وبالجملة هو من طعام المحرورين اذا القي في انواع طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة ولا يصلح للمبرودين الا ان يخلط بالنعناع والكرفس وقيل انها تضر بالامعاء ويصلحها المصطكي وهي تنفع من التهاب الكبد والمعدة اكلا وضمادا وعصارتها تنفع من الصداع الحار والرمد والاورام الحارة شربا وطلاء وبزرها ايضا في طبعها يسكن العطش ويقطع النزف وينفع من وجع الكبد من حرارة ومن الحميات الحادة ويدر البول وينفخ ويقبض اذا كان مقلوا وقيل هو بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس اذا قلي يصير يابسا في الدرجة الاولى وقد ربما يوخذ منه خمسة دراهم يدق ناعما جدا ويصر في خرقة ويمرس في الماء ويصفى على السكر او الجلاب وهو ينفع السعال عن الحرارة وينفع اللذع في فم المعدة ويقطع شهوة الجماع اذا افرطت ويضر بالطحال والمعدة البلغمية ويصلحه السكر وعصارتها قوي ما فيها فعلا وقد ربما يستعمل منه عشرة دراهم **البقلة اليمانية** هي البقلة العربية ايضا وهي بقلة مائية كالقطف لا طعم لها وهي ثنا كل الملوخيا في ميانها واغصانها وهي اشد ترطيبا من الخس والقرع باردة رطبة في الثالثة يسكن الاورام الحارة ضمادا او العطش وتنفع السعال بدلا من اللوز الحلو والصداع لاحتراق اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد وغذاؤها يسير واذا اكلت لم تنفذ سريعا لفقدانها البورقية وينبغي ان يطيب بالخل والمرى **البقلة الخراسانية** هي البقلة الحامضة الشبيهة اوراقها باوراق الكرنب النبطي باردة في الاولى يابسة في الثانية يعقل الطبيعة ويطفئ حدة الدم والصفراء ويفتق الشهوة الفاسدة من قبل الحرارة ويصلح للمحرورين **السرمق** هو القطف وهو البقلة الذهبية وهو بقلة معروفة رخصة عريضة الورق واجوده الطري الاخضر المائل الى السواد من شدة خضرته وهو بارد في الاولى رطب في الثانية جيد الغذاء ويغذو غذاء باردا رطبا صالحا للمحمومين والمحرورين وهو مع ذلك سريع الانحدار والنفوذ للبدن للزوجة ورطوبته لا لبورقية فيه وحدة وفيه قوة محللة شيء ولذلك مع هذا

شيء من التحليل يلين الطبع وينفع اليرقان والاكباد الحارة والاورام الحارة في ابتدائها ضمادا وفي بزره قوة تحلل شيء ولذلك ينفع من اليرقان الحادث بسبب سدد الكبد وهو ينفع من السعال اذا طبخ به من اللوز الحلو **الباميذ** ثمرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة حلو وفيه لزوجة يسيرة يحوّيها اوعية مخمسة الشكل وهو على هيئة شجرة الخطمي وورقها كورق البطيخ الهندي واهل مصر ياكلونها باللحم اعني هذه الثمرة بغلفها ومزاجها بارد رطب وهو ارطب من سائر البقول والدم المتولد منها ردي وغذاؤها يسير وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة الحارة ودفع مضرتها ان يوكل بالمري ويكثر توابلها الحارة **الجرجير** ان الجرجير يسخن اسخانا جيدا ويلطف ولذلك لا ينبغي ان يوكل وحده لانه يصدع ويسدر ويظلم العين ولكن يخلط بالخس والهندبا ليعتدل وهو مهيج للباه فان اكل مع الخل او شرب عليه السكنجبين قل بخاره الى الراس وذهب تهييجه من الانعاظ وليس مع حرارته يوافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه منفخ وهو حار في الثانية رطب في الاولى يلين الطبع ويهضم الطعام ويدر البول **الباذروج** هو ريحان معروف يقال له الحوك يوكل في بعض البلاد وهو ردي الغذاء جدا ضار للمعدة عسر الانهضام الا انه يدخل في عداد الاغذية الملطفة وهو حار يابس في الدرجة الاولى وفيه رطوبة فضلية ولذلك يظلم البصر اذا اكثر منه وفيه خاصية التفريح وعطريته وقبض يعينانها الا ان عاقبة تفريحه ليست بمحمودة ان استكثر منه لانه يولد دما رديا سوداويا ويجفف الصدر والرية وهو سريعة الفساد ينقلب الى المرار سريعا ويولد نفخا للرطوبة الفضلية التي فيه ويدر البول واللبن ويطلق البطن قال بعضهم هو في طبيعته حابس للبطن ولا بعد ان يكون فيه قوتان متضادتان كما في الكرنب فمتى عاون البطن ما يبقى فيه القوة المطلقة التي فيها اطلقت البطن وقال بعض المتاخرين انه يجفف المني واللبن ويقوي المعدة المجففة للمني واللبن فلا يكاد يكون لان حرارتها لا يجاوز الدرجة الاولى ومعها رطوبة فضلية كثيرة فهي بادرارهما اولى من تجفيفهما كما ذكر المتقدمون الا ان يراد بذلك انه لما انه يولد خلطا سوداويا مضادا في مزاجه اللبن والمني فيجففهما واما تقويته لفم المعدة فليست ببعيد للقبض الذي فيه وينفع من لسع الزنابير اذا دق ببرد ووضع على موضع اللسع ويسكن العطاس اذا شم وماوه يجلو العين في الكحل به ومع الخل والكافور يقطع الرعاف اذا وضع في الانف بفتيلة وورقه اضر للمعدة من بزره وبزره نافع من الصرع وعسر البول **النعناع** اجوده البستاني الغض واجود يابسه ما جفف في الظل حار يابس في الثانية وحرارته ابين من حرارة الفوتنج النابت على الانهار وفيه رطوبة فضلية ولذلك ينفخ نفخا يسيرا ويهيج الانعاظ وقوة مسخنة وقابضة وهو الطف البقول الماكولة جوهرا مقو للمعدة والكبد الباردتين قال استاذي هو مصلح لجميع الحوامض اذا غلي فيها وهو معين على الهضم اذا اخذ منه القليل منجح اذا اخذ منه الكثير مشهي للطعام مانع للقيء البلغمي والدموي والصفراوي خصوصا مع العود والمصطكي والفواق ويسكن الهضم ويشد اوعية المني ويقتل الديدان وينفع الخفقان والمغص ومن عضة الكلب الكلب واليرقان واذا مضغ نفع من وجع الاسنان واذا اكثر منه اخل بحكة في الحلق وطاقات منه يوضع على اللبن فيمنع تجبنه وعصارته تنفع من سيلان الدم من الباطن **الطرخون** هو نبات طويل الورق دقيقه دقيق السوق يعلو على الارض من شبر الى ذراع وهو من بقول المائدة يوضع عليها اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فيهضم الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب عليه الماء طيبه وطاب به وهو حار يابس في الثانية فيه دهنية كثيرة بها صار دلانا عسر الانهضام بطيء الانحدار ولذلك يجب ان يختار ما كان طريا غضا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك اقل دهنية ولدونة وهو يخدر اللهوات واللسان لما في طبعه من

من الحرافة ولذلك قيل انه بارد وهو يجفف الرطوبات ويحدث لوجع الحلق جيد للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا
ويقوي المعدة ويقطع شهوة الباه ويصلحه الكرفس ويعطش **الرشاد والحرف** وهو حب الرشاد ويسمى بالسريانية ثفليثا
هما حاران يابسان رديان للمعدة يلطفان الاخلاط الغليظة ويخرجان الدود ويحركان شهوة الباه وشهوة الطعام وينفعان
الربو ويحدران رطوبة بلغمية بيضا الى المثانة اذا اكثر من اكلهما حتى انه يحصل منهما كثير تقطير البول ولا يصلحان الامزجة الحارة
والحرف يضر الصدر وان شرب منه بعد السحق خمسة دراهم بالماء الحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح وينفع من القولنج ويقتل الدود وحب
القرع وهو يقتل الاجنة واذا لعق بالعسل نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة ومن اوجاع الجنبين المتولدة عن الاخلاط الغليظة
واذا غسل بماء الرشاد والحرف الراس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة وينفع من تساقط الشعر وان سحق الحرف نيا
وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق نفعهما والمقلو منه يحبس الطبع ويقلله لتحلل لزوجته بالقلي خاصة فاما سحق واذا
شرب مع بعض القوابض نفع الزحير **الكرفس** منه جبلي ومنه بستاني ومنه بري ومنه ما ينبت في الماء ويسمى كرفس الماء وجرجير
الماء وهو كالنابت في الماء وهو اعظم من البستاني اجوف الساق الى البياض ويختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل الجبلي
منه يسمى فطراساليون بل الصخري منه واقواه الرومي الجبلي والمقدونس هو الكرفس الماقدوني منسوب الى ماقدونيا الرومي وهو
حار في الاولى وقيل في الثالثة يابس في الثانية وان اكل نيا او مطبوخا يلطفه يدر البول والطمث واللبن وهو الذ واصلح
للمعدة من سائر البقول التي تؤكل نية وعلى طريق تعجيل الانهضام عسر الانحدار ليس بسريع ولذلك لا ينبغي ان يقدم على الطعام وهو
يحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال ويصدع ويثير اصحاب الصرع ويهيج منهم والحبالى لادراره القوي والمرضع لتهييجه الجماع
وتقليله اللبن والحابلة البثور في بدن الطفل وابوه المرضع مرعا وينبغي ان يجتنبا كله اذا خيف من لذع العقرب لان نكايته عنده ذكر
اشد وذلك لتفتيحه سدد الاحشا حتى ينفذ السمية الى حوزة البدن ولخاصية فيه ولذلك هو مضر للملسوع والمسموم لايصاله السم
الى القلب بتوسيع المجاري وهو معرق مسكن للوجع نافع للسعال صالح للمعدة مسكن للغثي محرك للجشا نافع من البخر وينفع الكلى والمثانة
وينفع الاستسقاء ويفتت الحصاة ويهيج الباه ويوافق عرق النسا وينفع من الربو وضيق النفس واورام الثدي والحشا والمرئي
منه بالخل اجود المحمودة وبزر الكرفس يحلل نفخ المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية
المسهلة مثل ما يولد من الاوجاع والمغص والكرب وهو في ذلك قوي المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة واذا دق لثفل
سكر ولت بسمن بقري وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد في الجماع جدا وهو يدر البول والحيض ويفتح سدد الكلى والكبد وينفع من الم
الجنبين ومن الفواق الذي يعن للامتلاء وشربته ثلاثة دراهم واذا دق ورق الكرفس ودلك به في الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة واذا
خلط عصيره مع دهن ورد وخل ويدلك به في الحمام سبعة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب وينفع من ابتداء الحصبة وليس بزره وورقه
مطلقا واصله اطلاق وفعله اقوى من فعل الورق والبزر وقيل ان الذي يومن مضرته للمصروعين انه يعلق اصله في الرقبة ويجمع اصنافه
واجزاؤه ينفع من الاستسقاء وينقي الكلية والكبد والمثانة والرحم ويسكن الاوجاع **الكزبرة** ويقال لها كسبرة اجوده البستاني باردة
في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع وينفع للاورام الحارة ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي المعدة وينفع الخفقان
الحار وينبغي ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر لانه يمنع بخاره عن الصعود الى الراس والمداومة على كثرة استعمال قليل منها في

الاطعمة المتعددة لا استعمال الكثير منها في الطعام الواحد فان كثيرها مضر جدا وهي توقف الطعام في المعدة زمانا طويلا حتى
ينهضم هضما تاما فتنفع لذلك اصحاب زلق الامعاء والاسهال وورقها اذا ضمد به العين سكن الضربان الشديد وقطع انصباب
المواد اليها وماؤها ينفع من الرعاف والقلاع وبثور الفم واللسان وهي مركبة القوى والغالب عليها البرودة واليبوسة والاكثار منها
يظلم البصر ويخلط الذهن ويحدث الغم والغشي وبحة الصوت والسدر والدوار وتفوح رائحة الكزبرة من العرق علاجه بعد التنقية
تحسي صفرة البيض النيمبرشت بالفلفل والملح ومرق الفراخ السمينة ويسقى الشراب القوي ايضا وحده او مع الدارصيني وليقلل منها في طعام
من به ربو ويحتاج ان ينفث شيئا من صدره ومن به بلادة ونسيان وامراض باردة في الدماغ **قال الشيخ** لها خاصية في تقوية
القلب وتفريحه وخصوصا في المزاج الحار بعينها لا عطريتها وقبضها المتين لجوهر الروح وقيل ان شرب منها كل يوم درهم مع مثله
من سكر ازال النزلة وماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاجة السمينة كانت مرقتها نافعة من حرقة المثانة والشرب من مائها
قدر اربع اواق والكزبرة اليابسة تقوي المعدة اكثر وتعقل الطبيعة وتقطع النزف اذا قليت ورطبها ويابسها يكسر قوة الباه وتجفف
المني وتمنع تبخر الطعام وتطرح معها الافاوية المسخنة الملطفة ومضغها يزيل رائحة الشراب والثوم والبصل **الهليون** ونبات
له ما زجوبه منه بري ومنه بستاني وهو نبات ورقه كورق الشبث وله بزر مدور واخضر ثم يسود ويحمر وفي جوفه ثلث حبات
كانها حب البنك ومنه كثير الشوك واجوده البستاني الغض المتعطف واجود منه ان تقلع قبل تمام ظهور الورق وهو حار رطب
في الاولى يولد المني ويحرك شهوة الباه ويدر البول متوسط الغذاء في القلة والكثرة وفيه بعض الجلاء ولذلك نفع سدد الاحشاء
وخصوصا سدد الكبد والكلية وينفع اليرقان وفيه تغثية وادرار للطمث وتسهيل للولادة ويلين البطن وينفع من وجع الظهر ويسمن
الكلى ويسخن المثانة صالح للصدر والرئة وللاسنان **قال** جالينوس هو اكثر شيء يحتاج الانسان اليه خاصة والهليون
يقال ان اكل نيا على الريق فتت الحصاة وينفع من علل الكلى والمثانة وهو يؤكل مطبوخا باللحم ومطجنا بالزيت والمري ويتخذ
منه عجة ومن كان محرورا فليطرح منه في المضيرة ونحوها واذا سحق اصل الهليون ووضع على الضرس الوجع فانه ان كان فاسدا
اقلعه وان كان متماسكا سكن وجعه وهو ينفع من لذع الرتيلا مطبوخا بالشراب وقيل ان طبيخه يقتل الكلاب واكله يحد البصر
وينفع من ابتداء نزول الماء في العين وادمانه يهيج الاوجاع كلها **القنابري** اسم بالنبطية وهو بالعربية يملول وبالفارسية
اليوغست وهو بقلة لها ورق اصغر من ورق الطرخشقوق ولها زهر دقيق ابيض وبزر دقيق ويطبخ البقلة كما هي ويؤكل
وهو حار يابس في الاولى لطيف جلاء قطاع مطلق للبطن يفتح سدد الكبد والطحال وهو يجلو الكلف والبهق وهو نافع من الوضح
اكلا وضمادا يدهنه في ايام يسيرة وهو ينقي الصدر والرئة وماؤه يطلق الطبع والمكبوس بالملح يشوق الشهوة الا انه يولد السوداء
وينبغي ان يأكله المبرود دون اسفيذباجا وكذلك من يريد اطلاق الطبع واما المحرورون فيسلقونه ثم يتخذونه بالخل المصفى ونحو ذلك
وماء اصله اذا استعط به يخرج الرطوبات الغليظة من الدماغ **اللفت** وهو الشلجم منه بري وبستاني وهو حار في الثانية رطب في
الاولى يغذو كثيرا ويولد منيا ويشهي الطعام اذا طيب بالخل واصله اذا اكل مطبوخا فليس مما هو في جنسه من النبات اغذى منه الا ان غذاءه
اغلظ من المعتدل فلذلك ينبغي ان يصلح بجودة السلق والدم المتولد منه متوسط فيما بين الجيد والرديء وهو مما ينفخ وسعط ويصلح لمن يريد
ان يخصب بدنه وفيه قوة ملطفة بها يدر البول ولا يسهل وهو يلين الحلق والصدر ويسخن الكلى والظهر واكله نيا ومطبوخا يقوي البصر

ولا يوافق المحرورين الا المخلل منه وقضبانه رخصه ان اكلت مسلوقة ادرت البول وماء اللفت نافع من الحمرة الحادثة
في الاطراف من البرد ومن النقرس ووجع المفاصل نطولا وبزره نافع من السموم ويدخل في الادوية المسكنة للوجع **البصل**
اجوده الابيض الريان الحلو البصل مسخن ملهب معطش يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ويقطعها ويفتح السدد ويغذو البدن
غذاء يسيرا ان طبخ مرتين فاما قبل الطبخ فليس يغذو بل يصدع ويضر الراس والعين الا انه يصلح لمن في معدته بلغم كثير
في معدته فان طبخ ذهبت حرافته وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر وهو حار في نحو من الدرجة الثالثة يابس
في الثانية فيه رطوبة كثيرة فضلية ونفخ يحرك شهوة الباه ويزيد في المني ولذلك كلما كان احلى كان اقل توليدا للرياح والطويل
منه اشد حرافة من المستدير والاحمر من الابيض واليابس من الرطب والني من المطبوخ ويفتق الشهوة حتى شمه وطيب الطبخ
ويذهب بزهومة اللحم ويلين البطن ويحسن اللون لانه يجذب الدم الى خارج البدن ويحد البصر اذا اكتحل بمائه مع العسل ولا يصلح
للمحرورين الا ان يطبخ بالخل والمخلل لا يضر بالراس وله خاصية في دفع ضرر المياه وريح السموم والاكثار منه يولد خلطا رديا و
ويفسد العقل ويسبت ويكثر اللعاب ويصلحه الخل او اللبن الحامض والدلك به منبت الشعر في داء الثعلب وبزره يذهب البهق اذا
طلي به بالخل وماؤه ينفع من ثقل السمع اذا قطر فيه ويفتح افواه البواسير اذا احتمل وينفع من عضة الكلب الكلب اذا نطل بدو
خلط بالخل ويلطخ به في الشمس اذهب البهق واذا شم من شرب دواء مسهلا بعد بلع الدواء منع الغثيان واذهب رائحة الدواء الغا
عليه لكنه ربما صرع المحرورين في هذا الوقت والطري منه غليظ يولد البلغم **الثوم** منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي ومنه
البري الذي فيه مرارة وقبض المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث والثوم حار يابس في الثالثة وهو اشد حرارة
وتيبسا واقوى فعلا من البصل الا انه يسخن البدن اسخانا شبيها بالعوبزي ومن افضل خلة ويجود الهضم ويحلل الرياح ويفشها
حتى انه ينفع القولنج الريحي اذا ادمن ويطلق البطن ويدر البول ويجفف المني ويعطش الا انه يقطع العطش الكاذب الحادث من البلغم المولد
في المعدة وينفع من وجع الظهر والورك العتيق ويحمر اللون ويرقق الدم ويفتح السدد ويلطف الاغذية الغليظة الباردة ويضر بالعين
ويضعف البصر اكثر من البصل لقوة تحليله وشدة تجفيفه وغذاؤه نزر ويحل ويواشيه بالدواء منه بالغذاء واذا طبخ ذهب عنه
الحرافة وغذى غذاء صالحا اليسير يردي ويورد للراس والكلى والرية ويخرج حب القرع ويلين البطن وينفع السعال المتقادم وينفع
من جميع الاغذية الباردة ودواء الثعلب وهو ترياق وجع الاسنان من البرودة وينفع من اكال الاضراس واذا طبخ مع خشب الصنوبر
والكندر وامسك طبيخه في الفم خفف وجع الاسنان وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام وينفع من عرق النسا اذا احتقن بمائه
ومن عضة الكلب الكلب اذا ضمد به وهو ينفع من تغير المياه ورماده يطلى به على البهق مع العسل وداء الثعلب والجرب والقوابي
وينقي الحلق مطبوخا ويخرج العلق من الحلق واذا جلس في طبيخ ورقه وساقه ادر البول والحيض واخرج المشيمة وهو ردي
للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخارين واصحاب الدق والحبالى والمرضعات ويولد مرارا صفراء حادة داعيا يخرج الى
السوداء بسرعة وخصوصا في محروري المزاج ويصلحه الحوامض والادهان واللحوم السمان ومياه الفواكه الحامضة **الكراث**
منه شامي ومنه نبطي والشامي صنفان منه ما اعناقه طويلة ورؤوسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤوسه كبار واطيب طعما من
الاول واكبر راسا والنبطي هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا نابتا دون اعناق دقيق جدا وما تحت الارض من

من اصوله ابيض مستطيل غير مستدير واجوده النبطي الحريف الذي يشتد كربه بالرائحة والكراث اقل اسخانا وتصديعا واظلاما للبصر
من الثوم والبصل وهو حار في الثالثة يابس في الثانية والنبطي احر وايبس وهو بطيء الهضم ردي للمعدة يولد كيموسا رديا
وفيه قبض قليل به يقطع الدم الجاري وتلطيف وتقطيع للاخلاط اللزجة وتحليل للرياح الغليظة فلذلك ينفع اصحاب
البواسير اذا سلق في الماء مرارا ثم جعل في ماء بارد ويطبخ بزيت وينفعهم ايضا ضمادا وعصارته مع الخل ودقاق الكندر يقطع
الدم وخاصة الرعاف وبزره اذا قلي وخلط مع حب الآس نفع من الزحير والدم الحادث من قبل المعدة المتعدة واذا طبخ الكراث
مع الشعير نفع من الربو الحادث عن الاخلاط الحادثة وهو يحرك شهوة الجماع وينعظ ويعين على الاكثار منه وقيل ومن
احب ان يجامع ولا يؤذيه فليشرب بزر الكراث مع شراب يفتق شهوة الطعام الا ان ادمانه يصدع ويظلم البصر ويري احلاما
ردية ويمنع من ذلك الخل وسائر ما يمنع صعود البخار الى الراس وهو يدر البول والطمث ويضر قروح الكلى والمثانة ويقطع
الجشاء الحامض وبزره يقتل الدود في الاسنان وينثرها اذا بخر به مع القطران والجلوس في طبيخه نافع لصلابة الرحم واذا اكل
الكراث او شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة واذا لعق بالعسل كان صالحا لنفث الدم ولكل وجع يعرض للصدر ولقرحة الرية
وهو يفسد الاسنان واللثة ويحدث وجع الاسنان بالخاصية واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب البواسير **الفجل**
اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه والفجل حار في الاولى وقيل في الثانية رطب وقيل يابس في الثالثة غليظ طويل الوقوف في المعدة
بطيء الانحدار عنها فلذلك يغير ويعفن ما يلقى من الطعام ويحدث الغثيان والجشاء المنتن واذا اكل قبل الطعام مع المري لين البطن
وغذاؤه غذاء ردي لان الغالب عليه الحرافة وتلك الحرافة تقطع مادة البلغم الذي في المعدة وتذيبه وينفع بالقيء وبها يدر البول
وينقي الكلى والمثانة وورقه ينفع في كل ذلك اقل مما ينفعه اصله الا انه اهضم للطعام من جرمه وابعث للشهوة وقيل بل هو اسرع من جرمه
وليس ولا واحد منهما يهضم الطعام كسائر البقول وليست الفجل يهضم نفسه والظاهر ان الربيعي القليل الجسم الحاد الحريف منه يهضم
الطعام كسائر البقول الملطفة والحلو الني العظيم الجسم الذي يدخر للشتاء لا يقدر على هضم الطعام لقلة حدته وكثرة رطوبته والسوف
التي تخرج له في الربيع اذا اكلت مسلوقة بالزيت والمري تغذو اكثر مما يغذو الفجل الذي اكل نيا على ان غذاءه قليل والفجل
المطبوخ نافع لاصحاب السعال المتقادم ويولد من النيء رياح غليظة نافخ جدا والاسيما مع الاغذية الغليظة كالكشكية و
ونحوها ويولد بخارا ردي حارا لا في اسفل البطن بل في اعلاه ولذلك قيل ادمانه يصفي الحواس وذلك لتسخين بخاره سخونة تلطف
بعض التلطيف وورقه يفتح سدد الكبد والطحال ويزيل اليرقان الحادث عنهما ويحد البصر وينفع من وجع الاذن الحادث من
البرودة ويزيل الحمرة الحادثة من الضربة وبزره اقوى منه يزيل البهق الاسود اذا طلي مع الكندس وبزره يدفع الضربان الذي
في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا واجود الفجل ما دق ولم يعظم والاكثار منه يحدث المغص ان ادام اكله من امرط شعره انبت
شعره واغذى الفجل المسلوق وغذاؤه بلغمي وهو يكثر القمل في الجسد ويضر بالراس والاسنان والحنك والعين والمعدة والفجل وان كان معينا
على الهضم لكنه عسر هضمه ودهنه حار لطيف محلل ينفع من وجع الاسنان لانه ذوي الذي من البرد والريح الغليظة وماؤه وماء ورقه ينقي
الكلى والمثانة من الرمل والحصى ويفتته وقدر ما يشرب منه لذلك عشرة دراهم ممزوجا مثله من اللبن الحليب او دهن اللوز **الجزر** اجوده الحلو
الاحمر الشتوي والاحمر من البستاني ارطب واطيب طعما والذي يضرب منه الى الصفرة اغلظ واخشن والجزر يوكل نيا ومطبوخا وغذاؤه اقل

من غذاء الشلجم ويسخن اسخانا بينا وهو حار في الثانية رطب في الاولى عسر في الانهضام يدر البول ويحدر الطمث وبزره اقوى في ذلك وفيها قوة نافخة يهيج الجماع والبري احر واقوى في تحريك الباه والجمة وليس بصالح للصدر والرية وليس يوافق المحرورين وهو كثير النفخ بطيء النزول وهو يولد دما رديا ويسخن الكلى ولحرافته يسرع ينبغي ان يسلق مرارا ويوكل باللحم والمري والخل واسفيدباج بالتوابل يصلح للمبرودين **الكبر** وهو لاصف واللصف وله اصل وله ثمر اخرى كالغنا غير الكبر وهو شجرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة شوكها معقف مثل الشوص على شكل شوك العليق وورقه كورق السفرجل وثمره كالزيتون في شكله اذا انفتح ظهر منه زهر ابيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط وهو مستطيل اذا انفتح ظهر منه حب احمر شبيه بحب الرمان صغار حمر واصوله كبار في خلل الخشب وينبت في اماكن خشنة وارض ينابيها قليل [illegible] الحجر عليها وجزاير وخرابات وثمرته حريفة جدا حادة يجعل في عصير العنب فيحفظ من الغليان كالخردل واصله [illegible] منه نوع يبتر الفم ويورم اللثة واجوده البستاني وانفع قشور اصله وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثالثة وفيه قوة ملطفة قوية وما نال البدن منه من الغذاء يسير جدا وهو يطلق البطن وينهض الشهوة ويجلو وينقص البلغم من المعدة والامعاء وينفع سدد الكبد والطحال وفيه مرارة وحرافة يلطف [illegible] ويقطع ويقبض يقوي ويحلل وما عمل منه بالملح فقط فانه يطلق البطن ويعطش وهو للمعدة اردا وما عمل بالخل فهو اقل اطلاقا وتوليدا للعطش واصلح للمعدة وهو انفع شي للطحال شربا وضمادا واكثر ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية وينفع الربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما من المفاصل وعرقها ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ورطبه اغذى من يابسه وهو يدر الحيض ويزيد في الباه وهو ترياق للسموم واصله مقطع ملطف في قشوره مرارة وحرافة وقبض ويحلل الخنازير والصلابات والقروح الخبيثة والوسخة وعرق النسا واوجاع الورك ويمشي العضل وقشور اصله نافعة للسن الالم ولو عضا عليه وينفع الفالج والخدر والملوح منه انفع للربو وقدر ما يوخذ منه درهمان الى خمسة دراهم واصله جيد للبواسير اذا دخن به واذا دق واخرج ماوه وقطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها **الشبث** اجوده الغض الطري الذي قد خرج زهره واسخانه بين الثانية والثالثة ويجفف بين الاولى والثانية وهو منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يحلل الرياح ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا وهو منضج للاورام وينوم ويدر اللبن وينفع من الفواق ومن امتلاء الكاين عن طفو الطعام وينفع من المغص جيد لوجع الظهر الا انه يبخر الى الراس ولا يصلح للمحرورين وهو ردي للمعدة مغث يزيد في اللبن ويلين البطن وادمان اكله يضعف البصر والمعدة والكلى والمثانة ويقطع المني وان غلي في الزيت وطلي به الراس نفع من السهر وان [illegible] في ماية النفسا التي بها اوجاع نفعها نفع جدا وطبيخه ينفع وجع الرحم ودخنه [illegible] ورماده نافع من القروح المزمنة الكثيرة الصديد وخاصة في اعضا التناسل ويقلع البواسير النابتة اذا ضمدت به وعصارته ينفع من رطوبة الاذن ويفتت حصاة المثانة ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل والعصب ويزيل الاعيا ويجلب النوم وينضج الاورام التي لم تنضج وكامخ الشبث اصلح الكوامخ وانفعها واصلحها للمعدة واقل ضررا وقدر ما يوخذ من الشبث خمسة دراهم **السيسنبر** قد ظن انه المسمى بماورد النمام [illegible] حار يابس يجفف المعدة طارد للرياح ضار للراس جيد لاصحاب الصرع وله يصلح المحرورين بتة ويجلب الحمى سريعا

في التوابل والكوامخ والابازير والرواصير والمخللات والمربيات والانبجات

ان سبب استعمال التوابل والابازير في الاطعمة والقايها في القدور امور خمسة اما تفاهة الطعام لتحصل ذا طعم فيتقبله الطبيعة ويلذه ويهضمه واما زهومة الطعام وكراهة رايحته فيطيبه ويحببه الى الطبع واما برودة مزاج الطعام فيخلط به ليعدله ويصلحه ويروم الى

الى الاعتدال واما غلظ وعسر انهضامه فيلطفه ليسهل انهضامه واما لتصير الطعام لطيفا وملطفا ايضا للاخلاط البلغمية والفضول اللينة واللزجة معينا للمجاري جاليا لها وذلك يصلح لمن كان يجتمع في بدنه فضل بلغمي غليظ لزج فقط فلذلك ينبغي ان يكون استعمالها على حسب منه لاغراض الحمية ولا يستكثر منها فانها ان غلبت على الاطعمة لذعت آلات الغذاء التي هي بها واحدثت في الكيموس كيفية حادة حريفة ربما كانت سببا للقروح والاورام والامراض الصعبة وذلك لان الذي يفعله كيفية الدم باستحالته عن طبيعته وقوامه اضر بالانسان مما يفعله بكميته اذا زادت على المقدار فهذه الاشيا للعلاج اصلح منها للغذاء الا بمقدار يحصل به منه الاغراض والغرض الاخير منها اشبه بالعلاج فالذي يوافق الاغذية الملطفة اشبه بالمرضى منه بالاصحاء فلذلك يكون استعمالها منه اكثر واما الكوامخ فليس يصلحان يعتمد عليها في التادم بها لكن يصطنع بها شيا [illegible] في تعديل الطعام [illegible] والدسم فليقلل الوضامة وينقي الشهوة فاما ادمانها فيضعف البدن ويجففه مفسد للابصار للعين والراس **واما الكوامخ** فالاصل والجيرة فيها ان يتخذ جراديق من دقيق الشعير فطيرا ويدفن في التبن اربعين يوما حتى يتكرج ثم ينقع في اللبن ويترك في الشمس حتى يضاف اليه ما يراد من التوابل والابازير فيكون طبيعتها طبيعة ما يخلط بها وينسب اليه ككامخ الكبر وكامخ الباذنجان والشونيز والباذروج والنعنع والكرفس وغير ذلك ويكتسب ايضا من الملح والعفن فضل يبس وحرارة وحدة وكلها يقطع ويلطف ويشهي الطعام ويدفع فضوله الى اسفل لكنها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا ادمنت فاما ما يقع فيها الخل فهو اقل اعطاشا والهابا للبدن واوفق للمحرورين **واما الرواصير والبوارد** وهي البقول المطبوخة الموضوعة في الاشيا الحامضة كالخل وما الحصرم والسماق وما التفاح والريباس والماست ونحوها فهي ايضا على طبيعة تلك البقول والحموضات وكلها مطفية مبردة يصلح للمحرورين وفي الازمان والاوقات الحارة والمتخذ منها بالخل يبرد ولا يغلظ ويطفي المرار والدم ويعقل البطن ويهيج الرياح ويضر الصدر والرية والمثانة والارحام **واما المخللات** فانها تكتسب من الخل فضل لطافة وبرد وهي اما بقول واصول بقول وفواكه واما لحوم لطيفة رطبة كالفراريج والاكارع ولحوم الجدا الصغار مطبوخة في الخل مع البقول والابازير وهي ينعقد اذا بردت وتسمى القريص وهو يصلح لاصحاب المزاج والاكباد الحارة وفي البلدان والازمان والاحوال الحارة ويطفي المرة والدم ويقطع البلغم ويضر باصحاب السودا وضعف العصب وخشونة الصدر واما اللحوم غليظة كلحوم البقر والعجاجيل موضوعة في الخل بعد طبخها في الما وتجفيفها عن المايية مع بعض البقول والابازير وتسمى الهلام وهي ليس يبرد كتبريد القريص وله يوافق المحرورين موافقة وهو اغلظ من انه ايضا غير موافق للمزاج وللامراض الباردة ولا يقمع الدم والمرة قمع القريص واما فراخ مطبوخة كذلك محشوة بالبقول الحارة والابازير ويسمى المصوص وهو قريب من القريص الا ما يتخذ بفراخ الحمام او اكثر في حشوه من الثوم والسذاب وليس المصوص من طعام المبرودين والخل المصنوع منه يسمى الاكامل ومنه جميعا من اغذية المحرورين والمبرودين من يفسد الطعام في معدته ويحترق بحرارته مزاجها او لاخلاط صفراوية فيها وله صفار لكباد الحارة وللذاهب شهوة الطعام من الحرارة على حسب قوة الهضم وضعفه وكثرة الحرارة وقلتها واما البقول **فالكبر المخلل** يلطف الطحال فلا يسخن ولا يعطش الا قليلا وينفع السدد **واما الخيار المخلل** فمبرد مطفي جدا بمقدار حموضته وعفنه الا انه طويل الوقوف في المعدة وينبغي ان لا يوكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمضلية والحصرمية ويصلح ان يوكل بعده سكنجبين باجات **والبصل المخلل** باعث للشهوة واذا اعتق في الخل لم يكن له صعود الى الراس وله اعطاش وكذلك الثوم المخلل يصلح لمن يميل بغيته من المبرودين الى هذا الجنس من المخللات وكذلك يصلح الزيتون الا انه بطي النزول **والشلجم المخلل**

بارد لانه يخرج له بطن المرة **والباذنجان المخلل** يقرب من حب الكبر المخلل **والبازيزاب** وهو شيء يتخذ من البقل المقطع المخلل المملح
المتوبل ردي الخلط له صنايع الحرافة والحموضة فيه ضار للعصب منفخ الا انه قد يفتق الشهوة **والكبراب** ردي يعفن منتن مفسد
للحشا والنكهة **ولا اسفيذاج المخلل** مسخن معين على الهضم وكل الكوامخ المملحة والمخللات ضارة لمن في حلقه خشونة والمالحة
منها خاصة ردية لمن يعتريه الجرب والحكة والسعفة ونحوها من الامراض الكائنة عن احتراق الدم وفساده **واما الجراد**
فعين المالح منه يسخن وهو ردي الغذاء والمالح منه يسخن اكثر ويعطش ويحرق الدم **واما المربيات والانبجات** وهي التي اخلطت
عند الترتيب بالعسل ونحوه وانخرت به او كبست بالملح ونحوه فمنها ما يستعمل لتقوية المعدة ومنها ما يستعمل لتنقيتها من
الفضول والرطوبات الباقية عن الغذاء المعدم ومنها ما يستعمل لتطييب النكهة وتقوية الباه ومنها ما يستعمل للذة له غير على ما
سنطلع عليه في بابها **في صنعة الطعام وانواع الطبيخ** ان الغاية لصنع الطعام حتى يكون مع تمام النضج وطيب الطعم والرائحة
على غاية ما ينتهي الطبع ويميل اليه بعد ان يكون فاضلا في جوهره كثير الغذاء عظيمة الجدوى في الاصحاء والمرضى فوق جودة الصنع
اضر بالغذاء من رداءة الجوهر لان الردي الجوهر الجيد الصنعة الشهي قد يقبل الطبع عليه ليطيبه ولذاذته فيهضمه ويصلحه وينمي عنه
ويغذي البدن بالجوهر ما فيه وتشمئز عن الطعام الكريه وله يميل اليه وله يقبل عليه ويحل منه محل الدواء وان كان فاضل الجوهر حسن الكيموس اى تنبض
والماصار الصنع بالغذاء اشكل من جوهر في له نسان وله يحتاج اليها ساير الحيوانات للطافة مزاج له نسان ونقاء تركيبهم واعتدال
حواسهم العزيزة واحوج الناس الى تفقد طهو استعمال النيع فيها ارقهم طبعا والطفهم حواسا من الملوك واهل النعمة الذين واحوج
جرت عادتهم بتناول الطعام الطيب الجوهر الجيد الصنع لانهم متى احسوا بادنى فساد وتغير في الاطعمة انقبضت انفسهم عن
تناولها فان تناولوا على كراهتهم لم يجودوا استمراءها ولم يامنوا استحالتها بخلاف فقراء الناس وعوامهم واصلاح الاطعمة اولا
ازالة الكيفيات المضادة للغذائية عنها كالمرارة والعفوصة والحرافة بالسلق والانقاع والقاء الابازير والدسومات فيها
حتى له يكون شيء منها طعم قوي او رايحة قوية وقد قيل فيما تقدم تدبير الحبوب في اتخاذ الخبز منها واجادة ذلك وفي اصلاح البقول
والبيض والالبان ما فيه كفاية وبقي الان صنع اللحم وملاك الامر في جودة صنعته ان يبالغ في انضاجه فان اعظم آفات ما يصنع من اللحم
ان يبقى فيه نهوة يصعب لذلك هضمه واستمراؤه الا على اصحاب المعدة القوية والحرارة الكثيرة والمزاولين للاعمال الشاقة على ان الانضاج
الشديد يذهب قوة اللحم كما ان اختمار العجين يقلل من قوته ويجب العمل به في صنعة اللحم ان يشوى ما كان رطبا شيا جيدا
كالسمك والصغار من الجزء فان ليتعدل رطوبته بالتجفيف الذي يناله من التشوية ويطبخ منه ما كان يابسا كاللحوم المسنة
من الحيوانات واليابسة له مزجة منها في المهزولة ويشوى فوق الماء ليتعدل يبوسته برطوبة الطبخ وبخار الماء الا
لمن يراد تجفيف بدنه وتقوية غذايه وامساك بطنه فان الطبيخ ازيد في رطوبة البدن ولين البطن من القلية والشوا
واذا طبخ لحم فيه زهومة وابتدا عفونة فينبغي ان ينحى عظامه عنه فان مخ العظام يعفن ويتغير رايحته قبل ساير ما في اللحم و
ولحوم الحيوانات البرية ولحوم البقر يحتاج الى ان يترك بعد الذبح زمانا حتى يلين وكذلك بعض الطيور العضلة الصلبة
كما عرفت واما السمك فينبغي ان يشوى وهو بعد يتحرك فانه لا يحتمل اللبث والحركة الشديدة قبل الذبح تهري لحوم الطيور وساير
الحيوانات واذا اريد طبخ الشي مرتين فلا ينبغي ان يلقاه عند مفارقته الماء الاول له هوا بارد وله ماء بارد فانه ان لقيه لم

لم يتهري بعد ذلك غاية التهري وينبغي ان يقصد الى ما يحتاج اليه لتطييب الغذور وقصد الحر فواه وسباهها دون اجرامها ليدفع بذلك
غايلة ما يتولد من ثقل الحبوب والبقول والافاوية ويقلل منها بحيث له يغلب على الطعام لان الغذاء الصالح الحقيقي للاصحاء
الذين يتهيأ لهم ان يداوموا على اكلها هو المعتدل العذب الطعم الذي لا يغلب عليه شيء من الطعوم الدالة على غلبة كيفية من الكيفيات
وهو الذي يسمى الطعام الساذج والعذب الطعم كالخبز واللحم وهو من جنس الحلو الا ان هذا النوع من الحلاوة هو في اول مراتبها ولذلك
لا يعمل في حاسة المذاق ما يعمل الحلو المفرط الحلاوة ومما يدخل في باب صنعة جودة الطعام ان يجتنب اكل الطبيخ الحار الذي في بغية
من غليانه فانه كالشيء الذي لم يدرك لانه لم تفارق الاجزاء النارية التي يلتهب فيه ولم يسكن اجزاؤه ويجتنب لا يوكل ايضا باردا
ولا غابا فان البارد جدا يطفئ حرارة المعدة فيفسد لذلك الهضم ويقل اغتذاء البدن منه والغاب كالشيء العفن واوفق النار
لجميع ما يطبخ او يشوى النار اللادية الساكنة المستوية والمطبوخ في الطاجن او في الدهن المطبوخ في غيره ولا يؤكل في الشرب
من النحاس يورث الاستسقام **الاسفيذباج** اما الاسفيذباج المتطفل هو السفرباج ويقال له المسلوقة فغذاء صالح وهو
يصلح في اكثر الاحوال والاوقات وجميع الاسنان والامزاج لا طبيخ للصحيح السليم المعتدل المزاج اوفق منه وذلك انه
ليس بمسخن جدا ولا مبرد ولا فيه طعم قوي من حرافة وحموضة وغيرهما يكسب الدم كيفية ردية ولذلك لا يحتاج الى اصلاحه بتة
الا الملتهبون جدا في الاوقات الحارة ويكفيهم شرب الماء الصادق البرد جدا واما ساير الاسفيذباجات الاخر فمايلة عن الاعتدال
الى الحرارة بقدر ما يقع فيهما من التوابل والابازير الحارة وهي من اغذية الشتاء وتقويتها للبدن وغذاؤها اكثر من ساير الطبيخ
ويزيد في الدم والمني ويقوي الجسد ويرطبه ويحسن لونه ويكسبه خصبا وجلدا الا انها في الصيف وخمة مسخنة جالبة للحمى
السكباج وما عمل بالخل فانه ينقص من حرارة اللحم ويكسبه بردا ويبسا وينفع الصفراء والدم ويصلح للاكباد الحارة
واصحاب اليرقان والسدد والمتخمين والمتصدعين ولا يصلح للشاربين الدواء ولمن به علة في العصب وللحبالى فانه ملطف يقطع
يبرد ولذلك بعض المبلغمين وهو جيد في الازمان والبلدان الحارة ولاصحاب الحموم والدماء الكثيرة واكثر مضرته لاصحاب
السوداء وخشونة الصدر والسعال والسحج وضعف المعدة والارحام والمثانة والقولنج ووجع الظهر المزمن والورك ويدفع ضرره
بالحلاوات والفالوذجات الرقيقة وصنعته ان يقطع اللحم اقطاعا متوسطة او الدجاج على مفاصله ويغلي ويترك بعد
غليانه زمانا لينشف ثم يسلق بالبصل والجزر والكراث ثم يخرج من مايه ويقذف النخع اللزوجة فيغسل بالماء البارد ثم
يغلى بالخل والابازير والبقول غليانا جيدا ثم يطرح اللحم والدجاج والتوابل ويكون وقودها على سكون ويحلى بالسكر او العسل
او بهما ويصبغ بالزعفران **الزيرباج** هو ايضا من الاغذية الملطفة القليلة الغذاء بالقياس الى الاسفيذباج ولذلك
لا يصلح لان يدمنه ويديمه الاصحاء ويصلح للحمى مبين حمى لطول الغب والنايبة ولمن ليس من الاصحاء توثيق الصحة وذلك انه يطفئ المرة
ويقطع البلغم وينفع السدد وهو صالح لاصحاب الاكباد الحارة وليس يوافق لاصحاب الرياح والامراض الباردة ويقل منفعته ويكثر
للمحرورين والمبلغمين على حسب ميله الى الحموضة والحلاوة وفي الجملة فانه يذهب مذهب السكنجبين ومن صنعته ان يقطع رطل لحم صغارا
ودجاجة على مفاصلها ويجعل معها اقطاع دارصيني وبسفايج وحمص مقشر ويصب عليهما بغمرهما من الماء واذا غلى يؤخذ رغوته ثم يطرح
عليه نصف رطل خل خمر وربع رطل جلاب او بدله لوز مقشر حلو وان عوض الجلاب بنصف رطل سكر طبرزد جاز لكن يدافع الخل

والدونها ورد في صحن ويطرح على اللحم ويطرح عليه كسبرة منخولة وعود سذاب ثم يطبخ ويصبغ بالزعفران لمن اراده. اصغر فاذا اشكل به
على مزاج المسلك يكون معتدل المزاج يولد دما معتدلا وينفع اصحاب الامزجة المعتدلة ولا يكاد ان يضر لغير المعتدلة ويسكن حدة الاخلاط
ويزيد القوى ويفرح القلب وربما اضر بالمعاء ويصلحه حلوا السكر **كشك الشعير** المطبوخ بارد رطب وماؤه اشد تبريدا و
وترطيبا وجملته موافق للمحمومين وله اصحاب الامزجة الحارة ولمن كان يجد عطشا منضجة للاخلاط المولدة للحمى جلاء سريع الخروج
عن المعدة والامعاء ويستفرغ معها الاخلاط المحترقة ويسكن حدة الاخلاط ولذعها وليس يحدث رياحا كما يحدثه سائر الحبوب اذا احكمت
صنعته ويدر البول وينفع الصفراء وينفع المبرسمين والمادرويين والرئة والصدر والمثانة والسعال ويرطب الدماغ ويمنع عنه البخار الحاد
الصاعد اليه لكنه يضر بالاحشاء الباردة وينفخ ردي للمعدة الباردة وصرح ابقراط في كلامه ان كشك الشعير افضل الاغذية في الامراض
الحادة لانه يجتمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب في غيره من الاغذية في الامراض الحادة نبه عليها بقوله ان فيه لزوجة
معها ملاسة واتصاله ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انحدار ان احتيج الى ذلك منه ايضا وليس فيه قبض وله
تهييج ردي وانه يربو في المعدة لانه قد انتفخ وربا في الطبخ غاية ما كان يمكن فيه ان ينتفخ ويربو واللزوجة مع الملاسة يدل على انه متشابه
الاجزاء وذلك يقاوم ما يحدثه امراض الحادة من الخشونة والتلذيع واتصاله يدل على ان اجزاءه المتشابهة باتصالها بينهم معا
ويولد معا كيموسا جيدا وكونه لينا لا يحتاج فيه الى مضغ وله الى غيره وكونه زلقا يدل على انه يجوز ويمر في المريء من غير انه يبقى فيه شي
كا يبقى ما يبلع ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه ولزوجته يجلو ما يجده في ممره وكونه رطبا رطوبة معتدلة و
وتسكينه للعطش فانه في المنفعة العظيمة جدا في الحميات لانهما يقاومان ما يحدثه الحمى في البدن وسرعة انحداره دليل على تليينه للبطن
والما اراد ابقراط ان جنيح الى ذكره لبس في كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن قوله وليس فيه قبض لان القبض ردي في هذه الحميات
من قبل ان يسد مجاري الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج فيها الى الادوية القابضة متى كان في فم المعدة او الكبد ما يحتاج معها الى تقويتهما
بالاشياء القابضة قوله ولا تهيج ردي اراد انه لا يحدث في وقت انضمامه شيا من التهيج مثل النفخ او اللذع او غير ذلك من الاشياء التي يعوق
المعدة عن الانضمام بالتسوية على الغذاء وقوله لا ينتفخ ولا يربو فيه من افضل خصاله ولذلك تبين انه يقاوم حرارة الحمى ويبردها ويبيسها
برطوبته وما يحدثه في البدن من سائر الاعراض يبان في خصاله وان شربه المحموم واكثر منه حتى يكرههم فيا وتنقى نعلة من الاخلاط وانتفع به
ولما ماء الشعير المتخذ منه فانه ينفع المحمومين الذين اصابهم اطلاق خبيث قال ذيسقوريدوس وماء الشعير اكثر غذاء من سويق
الشعير لان الشعير يتماع في الطبخ وماء الشعير صالح ينفع حرارة الفضول وخشونة قصبة الرئة وتفرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له
كشك الحنطة ايضا بزر الرازيانج ويحسي ويدر البول واللبن وكشك الشعير ايضا يدر البول وهو جلاء نافع ردي للمعدة منضج للاورام البلغمانية
وما تخذ من الشعير المقشور اقل جلاء من الشعير الذي هو غير مقشور ومتى احتجنا الى استعمال شي مما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى
فضل جلاء اتخذناه من شعير مقشور سواء كان في كشكه او حسائه او كشكه او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل تخفيف فيما نتخذه من سويق
قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تخفيف قليناه مقشورا وكذا اذا احتجنا الى اعتدال الابراد استعملناه مقشورا وينبغي ان يتخير
من الشعير فيؤخذ افضل ما يقدر عليه منه ويرذل القريب العهد منه والقديم وينتقى بان ينقع في الماء وقتا يسيرا ويدلك في جهر اس ويلبس باليد
وينقى ويقشر الجيد منه من قشوره حسنا ثم يكال ويلقي في طنجير ويصب عليه ماء كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه واما الذي فليس يحتاج
بالاس يدق

الى ماء كثير لانه يطبخ بسرعة واما الصلب فيحتاج الى ماء كثير وتقدير الماء يختلف ويزيده وينقص وليس له حد يقف عنده وذلك انه ان كان المطلوب
ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير وان كان المطلوب حساء الشعير الذي هو صلابته او المطلوب كشكه فليس يحتاج الى ماء كثير واكثر ما ينبغي ان يصب عليه
من الماء ثلثون كيلا بكيل الشعير واقل ما يصب خمسة عشر ولا جود ان يكون في قدر اخرى ماء ويرفع على النار فان رايت الشعير قد قل ماؤه وجف صب
فيه من الماء المغلي مقدار ما يحتاج اليه وينبغي ان يكون طبخ الشعير على نار هادية او نار جمر ومن صنع كشك الشعير ان يوخذ منه مكيال
واحد ويلقى في قدر برام نظيف ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى مكيالان او حتى يحمر لونه
ويغلظ قوامه ويجاد دلكه حتى يختلط اختلاطا جيدا وهو كشك الشعير وغذاء كشك الشعير ليس ينقص عن غذاء الخبز الجيد كثير
نقصان ويولد الدم الجيد ثم يصفى بالمصفاة فذلك ماء كشك الشعير وان القيت عليه شيئا يسيرا من الملح وهو حار وحركت ونثرت
عليه سكرا كان نافعا طيبا للناقهين والمرضى وماء الشعير الغير المقشور ينفع من به حمى حادة ويحتاج الى تدبير لطيف وان يلين بطنه
ويدر بوله وينبغي ان يتخذ على هذه الصفة يوخذ الشعير فيغسل ويصب عليه ماء ويوضع على النار فاذا سخن الماء صب عنه والقي عليه ماء اخر
سخن ويطبخ حتى ينفطر ثم يصفى ذلك الماء ويبرد ويلقى عليه سكر ويشرب ويطبخ الشعير في الحميات الباردة مع اصول الكرفس والرازيانج
ويبرز ما ويوخذ في شطر الغب مع السكنجبين السكري وقيل الاجود بينه وبين السكنجبين في وقت فان ذلك ما يكون بل الواجب ان يسقى السكنجبين
في وقت بكره لينقيها به الفضول للاندفاع ثم يتبع بعد ساعتين ثلث ماء الشعير ليغسل ما قطع ويخرجه بعرق او ادرار واذا احتيج
ان يكون اكثر تغذية اخذ بكشكه وهو انفع للمسلولين لاسيما اذا طبخت فيه السرطانات النهرية ومع عرق السوس للسعال ومن
انبعاث الدم من الصدر المتولد من حدة وفي علل الكبد والطحال الابوافق صاحبها ان يخلط له في ماء الكشك عسل او سكر لانه منه
الاعضاء فيغلظ عند استعمال الاشياء الحلوة **الكشكية** مبردة منفخة يصلح للمحرورين وفي الازمان الحارة وهي اكثر نفخا من المضيرة
والمصلية ولتجتنب شرب الفقاع عليه واكل الفواكه قبلها ومما يدفع ضررها ويزيل نفخها النوم والسذاب والفوتنج **المضيرة**
كثيرة الغذاء باردة المزاج عسرة الهضم غليظة موافقة للمحرورين وللمخصبين ولاصحاب المعدة الملتهبة وفي الاوقات الحارة ردية لاصحاب
الامراض الباردة والرياح الغليظة الا انه يصلح بكثرة الفوتنج والسذاب والصعتر ولا ينبغي ان يتخذ من لحوم الطير ولا من لحم المعز
بل من لحم الضان والحملان ليقل برده **والمصلية** يذهب بها مذهب المضيرة **واما المطجنة** وهي ان تقطع اللحم ويشوى على الطجن
والطباهجة وهي ان تقطع ويشوى في اي وجه كان **والقلية** وهي ان تقطع اللحم ويطبخ في الماء حتى ينضب الماء ثم تقلى فكلها
قريبة بعضها من بعض وكلها قليلة الغذاء بالاضافة الى الالوان التي لها ثرد وامراق وهي يصلح للذين يشكون الرطوبات ويريدون
تجفيف ابدانهم خاصة ما عمل منها بالخل والمري والكراويا لانها تجفف المعدة الرطبة وتقويها وهي اسرع انهضاما من القلايا الساذجة
وما عمل منها بالمري من غير خل فانها اشد حرارة ويبسا ويلين البطن المقلوة بالشحم والسمين من القلايا حارة رطبة الغذاء بطيئة الانهضام
وما كان مقلوا منها بالزيت فان غذاءه كثير ايضا الا ان انهضامه اسرع وكلاهما يولدان دما كثيرا ويخصبان الابدان ويصلحان لاصحاب
الامزجة الباردة وما قلي منها في الشحم والسمين كان خابطي النزول قوي الغذاء وما قلي منها في الزيت كان اخف وامرا وبالجملة هي
اغذية جيدة يصلح في اكثر الاحوال والاوقات وتحفظ الصحة لانها لا تغلظ ولا تبرد ولا تبقى في البطن ولا تنفخ وليست من كثرة
الغذاء في حد ما يملأ البدن ولا من لطافته في حد ما يضعفه وما عمل منها بالجزر والبصل فحار رطب يزيد في الباه والقلايا اليابسة يصلح

لمن يخشى حبسا حامضا الحصرمية باردة قامعة للصفراء والدم ممسكة للبطن غير انها لا يلطف ولا يفتح السدد كما يفعل السكباج ويولد رياحا
في الامعاء والمعدة لانها من ثمرة فجة لم تنضج السماقية باردة يابسة نافعة للمحرورين مقوية للمعدة الحارة واعقل للبطن من الحصرمية نافعة
لنزف الدم والقيء وتصلح للمرضى خاصة وينبغي لمن يريد بها حبس البطن ان لا يطبخ معها السلق ولا اسفاناخ ومن اراد بها حبس البطن
ان يطبخ معها ورق الحماض وعيدان بقلة الحمقاء الورشكية نظيرة السماقية في جميع افعالها الا انها اصلح للكبد الحارة اما
الريباسية والرمانية والتفاحية وما يجري مجراها من الفواكه فبردة عاقلة للبطن تصلح للمحرورين ولمن به خلفة صفراوية في
البلدان والازمان الحارة وهي من جنس الحصرمية ونحوها من الاغذية الصيفية اذا جعل فيها القرع والخيار ونحوها ويضر المبرودين واصحاب القولنج
والقولنج وخشونة الصدر وينبغي ان لا ياكلوا قبلها الفواكه الرطبة ولا ياكلوا بعدها شيئا من باجات الدسمة والحلواء العسلية الزماورد
طعام غليظ غير موافق لاصحاب القولنج والرياح الغليظة فينبغي ان يتخذ من رخص ما يؤكل من اللحم وصفرة البيض والبقول المطفئة
الكاسرة للرياح ويؤكل بالخل النقيع في المري والمحرورون يتخذونه بصدور الدجاج والمصوص وصفرة البيض والخس والكزبرة الهريسة
حارة رطبة كثيرة الغذاء جدا يتولد منها دم متين يصلح لمن يريد ان يخصب بدنه ويقوى لا سيما اذا اتخذت باللبن الا انها غليظة بطيئة
الانهضام لا يصلح الا لاصحاب الكد والرياضة وفي الاوقات الباردة وادمانها يولد فضولا كثيرة غليظة يتولد منها السدد والحصى في الكلى
والمثانة والحميات واوجاع المفاصل والجراحات والاورام واما ما طبخ منها بالارز فهو اقل غذاء واسرع انهضاما ومعتدلة في الحر والبرد
وهي صالحة للصدر والرئة وتنفع الباه وتزيد في المني وهي من اعدل الاغذية لبدن الانسان المعتدل المزاج الجيد الهضم الفتيتة الملوقة
حارة رطبة تنفع الابدان المتخلخلة وتزيد في قوة البدن والمني بطيئة الهضم نافخة تولد السدد والفضول الكثيرة واصلاحها بالملح الكثير والطبخ
القوي الرشتا وهي الاطرية باردة رطبة تنفع الامراض الحارة والامزجة الحارة وله بضرر الامراض والامزجة الباردة ولذلك قيل
انها حارة رطبة تلين البطن وتنفع السعال والصدر ونزف الدم للزوجته وتغذي به خصوصا اذا القي عليها سكر ودهن لوز او زبد او مرق
اسفيذباج وتنفع لمن يحتاج الى غذاء متين واذا استمرات غذت كثيرا وانما ينبغي ان يتخذ مع الخمير لان الفطير منها عسر الانهضام يولد خلطا
غليظا واصلاحها بالفلفل والصعتر والقرنفل ودهن اللوز ويستعمل بعدها المثلث والفانيذ والزنجبيل المربى ان طبخ معها بقلة الحمقاء
او لسان الحمل نفعت من نفث الدم واللاخشة وهي التتماج في حكمها وقيل اذا اكل التتماج بالماست اسرع انهضامه واذا اكل بالسماق قاد
الورشكي وحب الرمان عقل البطن الكرنبية والقنبيطية مزورهما مذهب لا سيما باجات غير ان دمهما يولد دما اسود والكرنبية
خاصيتها ان تلين البطن وتسهل خروج الرياح خاصة مرقتها والقنبيطية خاصيتها انها تثقل الراس وتظلم البصر وترى احلاما منكرة وتدفع
ذلك ان يؤكل بعدها سكنجبين يتخذ من خل او يشرب بعده سكنجبين اللفتية والجزرية كلاهما نافخة كثيرة الغذاء مهيجة للباه الا ان اللفتية اكثر
غذاء والجزرية اشد تهييجا للانعاظ ومزورهما مذهب الا سفيذباجات واللفتية صالحة للكلى والمثانة وليس يضر باصحاب القولنج مضرة
الجزرية وله يصلحان جميعا للمحرورين الا في اوقات الحارة الاسفاناخية معتدلة الحرارة ملطفة ملينة للطبع صالحة لخشونة الصدر
واصحاب السعال القرعية مولدة للرياح ومرقتها ملينة للطبيعة وما عمل منها بالعدس المقشر وبالخل فانه يصلح لغلبة الدم وتحبس الطبع
الارز باللبن معتدل في الرطوبة واليبوسة مائل الى البرد تغذو غذاء كثيرا وهو سريع الانهضام اذا اكل بالسكر او العسل ويزيد في المني ويغري
المعا لكنه يولد السدد ويضر بالحمى والغلظ المرققات حارة رطبة كثيرة الغذاء معونة للبدن تخصبه وتنفع اصحاب الاستفراغ اما

كونها

اما يجامع لمن يزاد بها في المني او بحركة عنيفة او غم او فزع او نزف دم لكنها تغني وهي من اطعمة الشتاء الجوذابات اما المعمولة منها بالخبز تغذو
محمود والدم المتولد منها جيد لانها معمولة من خبز نضيج وهي ملينة للطبع نافعة من خشونة قصبة الرئة وان كان بالسكر واللبن وماء النار جيل
وعلقت عليها بطة سمينة او دجاجة سمينة زادت في الباه زيادة كثيرة والمعمولة بالحنطة غليظة بطيئة الهضم حارة معطشة والمعمولة
بالارز دونها في مذموم الخلال واكلها كثير الغذاء بطيء ولا ينبغي ان يشتغل على اكلها بطول النوم وان لا يؤكل منها الا على جوع صادق وصنعة
جواذب الخبز ان يؤخذ الخبز السميد المختمر ينقع في ماء او في لبن حليب حتى يتروى ثم يجعل بين رقاقتين ويخبز ويوضع دهن اللوز او شيرج ويبل
بالعسل او بالسكر المدقوق او بالجلاب الشواء اجوده المشوي على الماء وهو حار رطب قبل معتدل في الرطوبة واليبس غليظ كثير الغذاء قوية
بطيء الانهضام لا يستمرئه الا المعدة القوية الحارة ممسكة للبطن ويكد المعدة ويهضمه الرياضة القوية ولا يؤكل منه السمين ضار لمن يعتريه القولنج
وينبغي لمن لا يسرع في شرب الماء البارد عليه وهو صالح للمرطوبين واصحاب الرياضة وينبغي ان يؤكل النضيج منه او يقدم السمين على الاحمر منه فانه بذلك
يسهل الخروج والمحمود مما شوي من الخروف فان الجداء احمد من المسلوخ لان الحرارة تنضل اليه من وراء وقاية فلا تحلله ولا تجففه ولا ياخذ من
صفوه وما يعمل بالكانون من اللحوم فهو اخف مما يعمل بالتنور لانه لا يناله من التغميم في البخار ما ينال التنوري لان الذي يعمل بالكانون يخرج منه
بخاراته فيتنفس فيقل لذلك ثقله والذي يعمل بالتنور يغم فيتراجع اليه البخار الذي يخرج منه فيكسبه ذلك ثقلا ووخامة وصعوبة استمراء وحرارة
واختلف الاطباء في المشوي من اللحم هل هو ارطب او المطبوخ ارطب فقيل المشوي ايبس لانه يباشر النار بنفسه بغير واسطة فيخف من رطوباته
اكثر مما يخف من رطوبات المطبوخ الذي قد فعلت النار فيه بواسطة وهذا القول هو الحق وقيل المشوي ارطب لان رطوبة اللحم في المطبوخ قد
انحلت في المرق ورطوبة المشوي باقية عليه بحراسة جلده اياها والشواء المغموم الذي لم يترك له ناحية متنفس بان يلف لفا محكما يمنع خروج
البخار فانه رديء يصير سما يعرض من اكله الهيضة والكرب والغشي وربما قتل طاعمه عقله يوما او يومين وربما عرض له سبات وربما قتل ويداوى
بالقيء وبعده يسقى الميبة والميسوسن والمثلث والشراب الريحاني مع ماء السفرجل والتفاح ودواء المسك والامتناع من النوم والحمام ويعالج
متهيضه بعلاج الهيضة الكباب حار رطب اكثر غذاء من المشوي نافع لمن قد استفرغ الدم والمني ويضر بالمعدة الضعيفة لانه بطيء الهضم
ابطأ انهضاما من المشوي طويل الوقوف في المعدة ومضرة اصلحه من ابتلاع جرمه الا ان يكون لحما رخصا جدا وهو يقوي البدن ويغذو بسرعة
وان نقع في الخل كان اسرع انهضاما ولا ينبغي ان يبادر بشرب الماء عليه الا ان يمضغ ويتحى عنه ان لم يكن بعده ينبغي ان يجتنب ان يكتب عليه الخبز ردي
كالذي في التين القديد هو اللحم الممزج المجفف اقل حرارة من النمكسود وهو يقوي البدن وينفع المستسقين والمرطوبين سيما المنقوع منه
في الخل ليلة يعطش ويبطل الجوع الحادث بالسكارى وهو قليل الغذاء عسر الهضم ولذلك ينبغي ان يطبخ بالدهن واللبن والنمكسود وهو اللحم
اذا شرح وجعل عليه الملح والابازير حار مجفف ينفع المصارعين واصحاب البلغم والرطوبات قليل الغذاء يخاف منه القولنج وادمانه يورث
الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولا سيما اذا كان من لحم لان يفعل ذلك كلحوم الصيد والبقر ومما يدفع بعض ضررهما ان يطال انقاعهما
في الماء ويطبخا في البقول المزوجة كالاسفاناخ والرجلة ويطرح فيهما من الشحوم الطرية ولا دهان السمنة كدهن اللوز والسمسم والزبد
والسمن فان ذلك يعود بهما ويميل بهما الى الصلاح ويشرب عليهما الطلاء الحلو لمن كان يعتاده ويشرب المطبوخ من النبيذ الكثير المزاج واما من كان
يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمرطوبين فهم لا يحتاجون منهما الى ذلك بل ينبغي ان يطيلوا انقاعهما في الخل ولا تعطيشهما وانما
وشي لهم بتجفيفه وياكلوهما مع الخل ايضا ويصلح القديد والنمكسود لان يدفع برد خامة له طعمه الدسمة وكطعم النبيذ وتسكين به ما يرفع الحمى

اذا كان العزم على تاخير الطعام فيدفع بالقليل منهما مع الكعك والمري ولا ينبغي ان يكثر منهما وان اكثر منهما ولم يتبع اخذ شي لم تر له سهال وهم
يوكل بشي البته مالم ير له بيله بعدت العوانج ومتى تهاج عن اكلها حرارة وعطش فليشرب عليهما السكنجبين المبرد ومن اصابه عليهما يبس
في الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب عليهما الجلاب ويتحسى قند سمة ويأخذ من اللوزينج او يتجرع دهن اللوز الحلو او يأكل
من لب الخيار ولا سيما اذا كانت بدمع ذلك حرارة **اللقانق** كثيرة الغذاء جيدا عسر الهضم والخروج من البطن فلا ينبغي ان يشرب به ويؤكل
ما يوكل منه بالتوابل ويتعان بالجوع والنوم بعده **السنبوسق** اجوده المحشي بباه الفواكه او بالكل وهو حار غليظ طويل
الوقوف في المعدة معطش يبخر الى الراس ينفع اصحاب الكد والرياضة القوية والهضوم الجيدة واذا انهضم غذى كثيرا وخيره لا يكاد بهضم
وصنعته ان يعمل من رقيق ويحمص ويحشى بها رقاق السنبوسق ويقلى في الدهن **ماء اللحم** المتخذ من جرم اللحم نفسه دون ان يخلط به
الماء بان يقطع اللحم الصافي الاحمر الخالص عن السمين ولحم صدور الدجاج والفراريج السمينة والقى ذلك مقدار الحمصة ويجعل فيه قليل ملح
ومصطكي ان لم يمنع مانع ويجعل في قدر مغطى الراس المسدود بالعجين ويطبخ على نار رخو ويحرك القدر ونا فوقها لئلا يحترق ثم يعصر ويوخذ
ماؤه صالح لكل من انحلت قوته وضعفت شهوته للغذاء وهضمه له وهو انفع شي لضعف القلب سريع التلافي له والمتخرج من الدجاج
والفروج اورقيقة الجدا اقل حرارة والطف قال الشيخ ماء اللحم وان كان غذاء اصرفا فان ماء يدخل في معالجات ضعف القلب والكبد
اطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو المرقة التي يطبخ فيها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه الطبخ من المدقوق حتى يسيل منه رشح عرق
ويتقلى فيه اللحم ثم يصفى ويشرب **واما المزورات** وهي الاطعمة التي لا يكون فيها شي من اللحوم بخلاف المزوّرات وانما اتخذت بالادهان وغيرها
في عيا الخلاء وطبايعها وانفعا انها من اغذية المرضى ومنها **الخل زيت** وهو يذهب مذهب الزيرباج طعام لطيف مطفى مصلح
للمحمومين ولمن به في الحمى الشديدة ان يقدمه قبل الطعام ولا يمكن ان يعتمد عليه ويدمنه لا يحتاج وهو ان يخمر بالزيت المغسول او بدهن
اللوز او البنفسج والسكر الطبرزد والخل النعنع والقى عليه الحصى والخيار وما اشبه ذلك وطيب بشي من نعناع ومنها **الحريرة** المتخذ من
الدقيق والنشا بالسكر ودهن اللوز نافع لاصحاب علل الصدر والرئة والسعال الالمي كانهم في رسم سردد والمتخذ من حليب كشك الشعير ودهن
اللوز والمتخذ بالنشا موافق لاصحاب الامزجة الحارة ولمن به سعال من حرارة واذا اتخذت بحليب بزر الخشخاش وبزر الخوخ و السكر
الطبرزد فهي نافع لمن به قرحة في صدره ورئته ولاصحاب السلات ومنها **ماء الحمص** وهو حار رطب ينفع من الفالج ويولد لبنا
ومنيا ويدر البول والطمث ويخرج الجنين وهو معتدل اللطف اذا اتخذ بدهن اللوز او البنفسج ينفع من ضعف القلب ويحسن اللون **في الحلوا** جميع الحلاوات
زايدة في الدم والمني تسمن للبدن واذا انهضم تغذو غذاء كثيرا جيدا الا انها كلها وهي كثيرة الغذاء الحفيفة دون غيرها من الطعوم تحبها الاعضاء بالطبع و
وتجذبها الى نفسها سريعا ولذلك اذا اكل الحلوا بعد الطعام وتغني تخرج الحلواء بعد الطعام له تجذبه الى قعر المعدة سريعا الا انه ردي للكبد
والطحال المهيئين للسدد والورم وان كان جيدا للحلوق والصدر والرئة وهو زايد في المخ والدماغ مطلق للطبع مسخن للبدن والدم والمرة مكثر لها
والتي الحلوا اذا كان من الاشياء الرطبة كالتمر والعسل كان اشد تسخينا واحراقا للدم واما الحلوا الدسم كالفالوذجات والاخبصة وما
اشبهها فانها تكون اقل غايلة من تثوير الحرارة لان الدسومة التي فيها تكسر الحرارة وتمنع سورتها وحدتها الا ان هذا النوع من الحلوا تكون اثقل
على المعدة لمكان الدسومة التي فيه واذا استسقي الماء فشرب عليه لم يمنع ضرره لقلة مداخلته وممازجته به وكثر حرارته بخلاف الحلوا التي ليس
فيها دسومة ولذلك ربما اعقبت التخمة وانواعا من الضرر وكل طعام حلو ودسم فهو مشبع سريعا من قبل انه ينبسط وينتفخ فيصير الشبع من اليسير

مقدار كثير فيملأ البطن لذلك وتجذب القوى الطبيعية ايضا اياه بسبب محبتها وشوقها اليه فيدعو القوة الجاذبة الى السكون واما
الاطعمة التي لها طعوم اخر فينهض الشهوة بعضها الضد من الحلاوة وبعضها تفتح افواه العروق وتلطيف الاغذية وتجفيفها
وكل غذاء غليظ لزج اذا خالطه حلاوة فهو سريع لاحداث السدد في الكبد والطحال بسبب جذب القوى الطبيعية له قبل هضمه
لطيبه ولذاذته فيزدحم في الكبد عند اطراف شعب باب الكبد الملاقية لشعب العرق الطالع وقد يتولد منه الرمل والحجارة
في الكلى والمثانة خصوصا ما اتخذ بالدقيق والنشا ويعقل البطن ايضا وما اتخذ منه بالعسل فهو اقل ضررا لمن كانت احشاؤه سليمة
من السدد الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل بالسكر الطبرزد واللوز المقشر فهو اقل اسخانا **الفالوذج** اجوده السكري وهو
حار ينفع الصدر والرئة ليس بصالح للمعدة وهو كثير الغذاء بطيء النزول والهضم يضر به السدد في الطحال او الكبد ولذلك كان من
الصواب ان يعمل من نشا ويكثر سكره او عسله والمتخذ بالسكر ودهن اللوز معتدل يصلح لمن قد نهك بدنه وادمانه يورث السدد ويصلحه
السكنجبين واما المشايخ والمبرودون فالعسلي اوفق لهم ولا يحتاجون الى اصلاحه **القطايف** غليظ وخم كثير الغذاء والمعمول بالجوز
ودهنه مسخن للمعدة الا ان يقشر جوزه وهو اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذ باللوز والقطايف يصلح لمدمني الرياضة
ولذات الصدر والرئة ولسدد الكبد ويبطي هضمه ويحدث الحصا في المثانة **الزلابية** اخف من القطايف واسرع انهضاما ينفع من
السعال الرطب ورطوبة الصدر والرئة والعسلية منها قوية الاسخان والسكرية اسخن حرارة الا ان العسلية اذا زيد في انضاجها
وخلط بها من العسل مقدارا اكثر قل ابطاؤها ومالت الى الانحدار ويتولد دما مختلطا من لطيف وغليظ ويكون للكبد والطحال والكلى اذا كانت
صحيحة اوفق مما يتخذ من غير العسل واعظم منه الاشياء كلها ضررا ما اتخذ منهما من دقيق فوق اللوز وجة والمثانة **الهيطة** ويسمى
المهلبية وهو الحلوا المتخذ من دقيق الارز كثيرة الغذاء مقوية للبدن جدا زايدة في الدم والمني خصوصا اذا اتخذت باللبن
يلين الصدر غير ان منها نفخا وغلظا وثقلا وبطوء انحدار وهي غير ممسكة تكسب الذهن صفاء ولا احلام لذة ويضر بالصفراويين
واصحاب السدد وينبغي ان يطال النوم بعدها ولا يوكل على اطعمة غليظة حامضة **الناطف** ما عمل منه بالجوز والعسل فهو
يصدع ويولد الصفراء ويضر الشبان واصحاب الامزجة الحارة ويوافق المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وما كان معمولا
باللوز وهو اللوزينج فهو اقل حرارة ويوافق اصحاب السعال من رطوبة وما عمل منه بالسكر فهو اوفق لاصحاب من حرارة وما عمل
منه بالعسل والفستق فانه موافق لمن في رئته وصدره خلط بلغمي ولمن به سدد في هذه المواضع الا انه يسخن اسخانا قويا وما
عمل منه بالسمسم فهو اكثر غذاء وفيه وخامة ويعسر نافع من السعال والصدر والرئة ويرخي المعدة والمتخذ من عقيد العنب ليس
له كثير اسخان والمعمول من حب الصنوبر اكثر غذاء وان كانت القوة قوية استحكم انهضامه وتولد منه دم محمود وكلها اسرع نزولا
واقل غذاء من سائر ضروب الحلاوى التي فيها دهن وخبز ودقيق ويصلح لمن لا يحتاج الى غذاء كثير وله حلواء كثيرة الغذاء ولا يحتاج ان
يعنى بسرعة خروجها من البطن وصنعته ان يعقد السكر المحلول او العسل على نار هادية ويضرب حتى اذا اخذ ثخنه وبرد يكسر
وينصف ثم يحشى مع بعد دفع ما يراد تحسينه كالجوز واللوز والخشخاش او الفستق او السمسم ويبسط ويترك ليبرد **الخبيص**
حلوا يتخذ من السمن والكعك والتمر كثير الغذاء بطي النزول لا ينبغي ان يوكل على طعام غليظ ويعتني بسرعة هضمه واخراجه عن البطن بالنوم
الطويل والمتخذ منه بالزبد الين واعدل **الخشخاشي** جالبة للنوم جيدة للسعال وحرقة البول زايدة في الباه **الشكر ينك**

شديد الحرارة

يسخن باعتدال قليل اللزوجة واللطخ فلذلك هو اصلح الحلوا لمن يعتريه السدد ولمن به ضعف في المعدة **الخشكنانج** اجوده المخبوز

نوع من الحلوا

القليل الدهن هو معتدل الحرارة نافع للمهازيل والمرتاضين لكثرة غذائه اذا انهضم وهو يتخم ويبطي انحداره والمعمول منه اعسر انحدارا

الخبيص اجوده ما كان باللباب النضيج وهو حار وهو اقل لزوجة من الفالوذج واصلح للدماغ منه ويضر بالكبد الغليظة

وينفذ في المعدة سريعا ولا ينحدر ويصلح لجبار العضل والحر وصنعته ان يخبز سميذ مخروق كالفتيت نصف رطل دهن اللوز

او الشيرج ربع رطل يجعل الدهن في طنجير ويغلى ويلقى عليه الخبز المفتوت ويحرك على نار هادية ثم يطرح عليه رطل سكر انقيا مدقوقا

منخولا ويحرك وينزل رطبا ويُغرف فيجعل فوقه السكر الطبرزد ومن الناس من يجعل عوض الشيرج لبنا حليبا وقد يجعل مع الدهن ادقية

ماورد ويحرك ويرفع وفي الجملة صنعته تختلف بحسب العادات فطبيعته ايضا تتغير بحسبها وبحسب ما يخلط به من الاغذية ولا سيما من

الفواكه **الروغن جرذبك والبلكند** وهو ان يجعل الخبز رقيقا كالفطيرة ويمسح وجهه بالدهن ويثنى هكذا الى ان يصير

كالخردق ثم يلصق في التنور ويخبز وما يجري مجراه ما يسخن ويعطش ويسدد لانها فطيرة العجين ويورث الحشا الدخاني والمحشو منها

كالزنجبيل

باللوز والسكر اقل اسخانا من المحشو بالفانيذ والتمر والجوز لانه اكثر غذاء واكثر توليدا للدم الغليظ واصلح الادهان التي تستعمل

في الحلاوات دهن اللوز واما المتخذ بالعسل والنارجيل والفستق والجوز فمفرط الحرارة **الباب الثاني في الاشربة**

النقاح ... بالعسل

وما يتصل بها وكلام في المعاجين والطبوب اما المفرد من الاشربة فهي الذي هو في غاية البساطة فالماء القراح وهو انفع

شراب للمحموم من حمى حادة لشدة لطافته وسرعة نفوذه وخفته على الطبع ولذلك قال النبي عليه السلام الحمى من فيح جهنم فابردوها

بالماء وذلك لان جميع الاشربة سواه فيها غذائية تحتاج ان يعمل فيه الطبع فيشتغل وروده عليها عند شدة اشتغالها بمقاومة

المرض ومقاساة مادتها المشتعلة لها فلا ينتفع بها انتفاعها بالماء وقد يحتاج الماء في بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالثلج لتقوية

تبريده واما بالخل لذلك ايضا ولتنفيذه الى اقاصي البدن وبلوغه غاية التبريد واما بالسكر لتقوية ترطيبه ووصوله الى متون الاعضاء

بالحلاوة المكتسبة منه واما بهما جميعا ويسمى سكنجبينا وقد جرت العادة بان يسمى كل ما يشرب شرابا والشراب بالحقيقة هو الشيء الذي اذا

طبخ لم ينعقد منه شيء وصار جميعه بخارا ولم يكن له طعم او كيفية اخرى وشانه ان ينفذ الطعام ويصير له مركبا فقط كالماء فاما ما يبقى له

ثفل او ينعقد منه شيء اذا طبخ او له كيفية فهو الى الطعام اقرب منه الى الشراب بالدواء اشبه منه بالماء كالالبان ورُبوب الفواكه ومياهها

وما يتخذ من الحبوب والثمار وان كانت هي سيد سد الماء في بعض الاحوال ويقوم مقامه فاما الماء فهو اصل الاشربة كلها وسماه الله تعالى

شرابا وجعله قوام الكل بما انشا في هذا العالم واما عند الاطباء فما قوي من العصارات او الثلاث قامت بنفسها نسميه ربا وما قوم بحلاوة

سمي شرابا واما فواكه الديار المصرية فلا يمكن ان يعقد مياهها بغير سكر فالفرق بين الشراب والرب عند المصريين ان الشراب ما كان سكره اكثر

من الفاكهة والرب ما كانت فاكهته اكثر من سكره او لا سكر فيه البتة ومعنى الترتيب التغليظ فالربوب التي بغير سكر اقوى في بابها مما كانت بسكر

فانها تصير اضعف في اللطف واصل ما يعمل من الاشربة السكرية المتعارفة الجلاب المعروف في زماننا هذا فانه كالهيولى والمادة لجميعها

وقوة الفاكهة والادوية كالصورة لها فاذا اتخذته فصورته اي صورة شئت وصفة عمله وهي ان يؤخذ من السكر النقي عشرة ارطال

فيكسر ويوضع في دست ميبيض ويغمر بالماء فاضرب فيه بياض بيض واحد حتى يختلط ويعمل على الجلاب قليل قليل من ذلك الماء كلما غلى

وفار فانه يسكن به فينتشط ذلك الرغو حتى ينتهي من رغوه وعلامة تمامه ان تبيض رغوته ولا يبقى فيها تغير ولا يزال كذلك حتى ينقطع

جميع م

في دست اي في اناء صالح لذلك من نحاس كما هو المعتاد مبيض بالقلعي وهو الرصاص الابيض

فتح

الرغوة فروقه في راوق صوف واعده الى الدست وخذ له قوام العقيد والمناشين على قدر الفاكهة التي تريد لها عليه

واجعل عليه الفاكهة التي تريدها حتى يأخذ قوام الاشربة التي يؤمن عليها من الفساد وارفع عن النار واتركه حتى يسكن ثم اوعه

في وعاء ولا تملئه كثيرا فانه يغير لونه وله نعط وهو سخن فانه ينسخ ويتغير لونه **واما الجلاب القديم المشهور** فمعناه

شراب ماء الورد المستقطر وهو لفظ معرب من الفارسي واصله كلاب اي ماء ورد وهو معتدل في قبل الى البرد ما هو وقيل الى الحرارة

ولا شك في ترطيبه ويمكن ان يكون سبب الخلاف فيه لاختلاف اصناف السكر في البياض والحمرة وشدة الحلاوة وقلتها واختلاف انواع

ماء الورد في الحرارة والعفوصة والقابضة والمتخذ من السكر في غاية البياض واللطافة وقد اكثر فيه ماء الورد النقي او الحامض او

القابض حتى قلت حلاوته جدا لم يبعد ان يبرد المعدة والكبد ويقويهما ويرطب البدن سيما ان اتخذ خاما وشرب مبردا بالثلج ويكسر حدة

الحمى وحرقة المثانة ويصلح للصدر والرئة ويتخذ من سكر احمر ويقل فيه ماء الورد ويكون مع ذلك مرا فيميل الى الحرارة وكثيرا ما يسكن

وجع المعدة الباردة ان شرب حارا والجلاب يحفظ الصحة وينفع من الخمار ويضر بالذرب والزلق والسحج والزحير والبواسير

واستطلاق البطن وصنعته على ضروب منها ان يؤخذ من الجلاب القديم ذكره خمسة ارطال ويصب عليها رطل واحد من ماء ورد

مستقطر ويقوم ومنها ان يلقى على رطل من السكر الطبرزد المسحوق ثلثة ارطال ماء ورد عرق ويغلى بنار هادية ويؤخذ رغوته و

وبرفع ومنها ان يكون من الماء رطلان ومن ماء الورد رطل ومنها ان يكون الماء وماء الورد نصفين ومنها ان يكون خمسة ارطال من السكر

الطبرزد وخمسة ارطال من الماء العذب الصافي ويجعل في قدر ويطبخ بنار هادية وينزع رغوته فاذا انتظف من الرغوة جعل

ويرفع عليهما رطلان من ماء الورد العرق ويطبخ حتى يتخن ويبرد **السكنجبين الساذج** اجوده النضيج النقي المعتدل القوام المتخذ من الطبرزد

وهو شراب جامع النفع في الحميات المادية لتسكينه الحرارة لميله الى البرد ومنع العفونة وتقطيع الخلط وتفتيح السدد وقطعه

العطش وجلائه المعدة من البلغم ويوافق اكثر الامزجة ويلطف ويفتح الكبد ويدر البول ويسهل الفضول ويقي الصفرا وينفع من

الامراض الكائنة منها ومن البلغم ويطفي الدم ويحفظ صحة المحرورين ويضر بالباه ويسحج ويسهل ويخشن الصدر والرئة ويضر فروحهما

ويضر اوجاع العصب والعسل اقوى من السكر في الجلاء ودفع اعراض العفونة والفساد والسكنجبين يمكن ان يمال مرة الى الحلاوة ومرة

الى الحموضة ومرة الى المرارة بحسب اختلاف الامزجة وفصول السنة فالحلو نافع لاصحاب البلغم ولمن كان مزاجه باردا والحامض لاصحاب

المرة الصفرا والمولف اعتدل مزاجه فالمتخذ بالخل والسكر لا يبعد مثله الرقيق جدا عند الطبخ يصلح في الحميات التي في غاية الحدة

والحرارة وبالسكر الاحمر يليق امثاله الغليظ القوام للحميات المركبة من صفرا وبلغم وقد يقلل الخل من ذلك ايضا الى نسبة الخمس فادونها

فينبغي ان يلقى السكر او العسل في الطنجير ويصب عليها الخل ويوضع على النار الهادية والمعتدلة ويصب عليه من الماء مقدار ما يكسر حدته وحموضته

قليلا وينزع رغوته بغليانه به ويطبخ حتى يصير له قوام معتدل وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع والسكر يحتمل النار القوية والعسل له بدله

نار هادية وقد يتخذ السكنجبين من الجلاب الذي اخذ قوامه قوام المناشين بان يؤخذ لكل عشرة ارطال من الجلاب رطلان من خل الخمر

الطيب الطعم الصافي او رطل ونصف الى ثلثة ارطال على قدر ما يراد من حموضته وقد يتخذ السكنجبين بخل العنصل ويسمى **سكنجبينا عنصليا**

وهذا الخل حار حاد جدا ملطف وهذا السكنجبين ينفع من الاستسقاء وامراض الاحشاء الباردة ومن الربو وضيق النفس ومن البلغم

اللزج وينفخ السدد ويسقط الاجنة وينفع من السكتة والفالج واللقوة والبرص ويشد العصب السقيم ويعين على نفث الاخلاط الغليظة

الايارج ... جعل الرئتين ... في ... وعاكس ٥٢

ماء الورد م

نافع السكنجبين كثير ... من الاشربة ولذلك ... الاشربة وقد ذكروا ان منافع ... وبعضها ...

من الصدر ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة وينفع السعال العارض من الرطوبة وينفع من سوء الاستمراء وصلابة الطحال

وصنعته ان يؤخذ من بصل العنصل رطل ونصف يقطع بسكين خشب او زجاج قطعا صغارا على قدر الفلكة ويطرح

عليه خمسة عشر رطلا خل خمر ثقيف خل عنب في سلوق حتى ينتهي ما في البصل ثم يصفى ويطرح على كل رطل ونصف سكر رطل من الخل ويطبخ

بنار لينة معتدلة حتى ياخذ قواما ويكشط رغوته اولا فاولا ويرفع وقد يتخذ السكنجبين مع البزور ليزيد تفتيحه للسدد ويسمى

سكنجبينا بزوريا اما بالبزور الباردة كما في الحميات الحادة واما بالبزور الحارة واما بهما كما في الامراض المركبة المادة و

والبزور المستعملة فيه مثل بزر هندبا وبزر الخيارين والبطيخ وبزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج وبزر الرجلة وبزر

القثد وبزر السذاب والكشوث وقد يجعل فيه قشور اصول اذا اريد ان تكون اقوى كقشر اصل هندبا وقشر اصل رازيانج وقشر

اصل كرفس وقشر اصل كبر وقد يلقى فيه مثل الغافث والراوند وقد يجعل في السكنجبين ماء السفرجل فيقوي المعدة والقلب والكبد ويزيد

الشهوة في الناقهين ويقوي الهضم ويفتح السدد ويسكن الحرارة الكامنة اعقاب الحميات ويسمى **سكنجبينا سفرجليا** وصنعته ان يؤخذ

من ماء السفرجل وخل الخمر من كل واحد رطل ونصف ومن الجلاب المذكور خمسة ارطال وقد يعمل على صنعة اخرى وهي ان يؤخذ من ماء

السفرجل ما يراد ويرش عليه يسير من خل خمر فيكون اسرع لتخليله ويوضع في اناء مكشوف فيغطى بخرقة رقيقة في الشمس عشرة ايام ثم يوضع

في الظل عشرة ايام اخرى فانه يجي خلا حاذقا يعمل منه لكل عشرة ارطال من السكر ثلثة ارطال وثلث فيجي مليحا ويقوي المعدة اكثر من

الذي بالخل وقد يجعل في السكنجبين ماء الرمان المز فيسكن الصفراء ويقوي المعدة والكبد والقلب ويمنع الغثي وينفع الخفقان والحميات

ويسكن العطش ويسمى **سكنجبينا رمانيا** وصنعته كصنعة السفرجلي وقد يجعل في السكنجبين ماء النيلوفر المستقطر او ماء ورق

النيلوفر المسلوق المعصور فيكون تبريده اقوى ومنفعته للدماغ اكثر ولا يحصل منه سهر ويسمى **سكنجبينا نيلوفريا** وقد

ينقع الزبيب في الخل ويصفى ويطبخ به السكنجبين فيكون تبريده اقل وتقويته للمعدة والكبد اكثر وهضمه للطعام اقوى ويسمى **سكنجبينا**

زبيبيا وقد يجعل في السكنجبين ماء هندبا مرقق او مستقطر فيكون تفتيحه للسدد اكثر وينفع من اليرقان وسوء القنية والحميات

الحادة ويسمى **سكنجبينا دیناریا** وقد يرمى في اخر غليانه السكنجبين باقات من النعنع فيتضمن منافعه ويصلح لان النعنع مصلح

لجميع الحوامض وقد يؤخذ من الراسن المقطع قطعا صغارا مائة مثقال ويلقى عليه من خل الخمر ثلثمائة مثقال ويترك منقوعا في الخل الى غير

يوما ويصفى ويلقى عليه مثل وزنه مرة ونصف سكر طبرزد ومثله مرتين عسل ويقوم ويسمى **سكنجبينا راسنيا** وهو نافع من اوجاع

الصدر والرئة الحادث عن الرطوبة الغليظة اللزجة ومن الانتصاب واوجاع المفاصل وعرق النساء وامراض الكبد والطحال واورامها

وسددهما ويفتت الحصى ويدر البول والطمث وينفع اليرقان الاسود والاصفر والبهق الابيض والاسود وحميات الربع ويقوي

الشهوة وينفع من اوجاع الفم واللثة والاسنان ودمويتهما ومن شرب السموم القاتلة وجمود الدم واللبن في البطن ومن العلق في الحلق اذا

تغرغر به او تجرع قليلا قليلا ومن الاستسقاء والحكة والجرب ومن الهم والحزن **شراب سكنجبين بزوري** ينفع من سدد الكبد

والطحال وينفع من ضعف المعدة والحميات المزمنة والدائرة وبرد المزاج واوجاع المفاصل عن بلغم يؤخذ بزر كشوث وبزر

رازيانج وبزر كرفس وبزر انيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم ينقع الجميع في رطل ونصف خل خمر طيب الطعم واوقية

ماء قراح ويترك يوما وليلة ويغلى على نار هادئة الى ان ينقص قدر الماء ويصفى ويروق ويجعل عليه خمسة ارطال سكر محلول منزوع الرغوة

ويسمى سكنجبينا نعنعا ه

جميع اجزائه حارة سوى بزر هندبا فانه بارد وهو معتدل الحرارة وسوى الطرخ فيه خلاف والاصح انه بارد

كما تقدم ويؤخذ له قوام ويرفع **شراب سكنجبين بزوري اصولي** يجلو البلغم ويقمع الصفراء وينفع المعدة ويفتح سدد الكبد والطحال

يؤخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم قشر اصل كرفس وكبر من كل واحد

خمسة دراهم ينقع الجميع مرضوضا في رطل ونصف خل خمر ونصف رطل ماء قراح يوما وليلة ويغلى بنار فحم حتى يذهب قدر الماء

ويلقى على خمسة ارطال سكر محلولا منزوع الرغوة ويقوم ويرفع **سكنجبين عنبي** يلقى في السكر رطل واحد ويضاف

الى اربع اواق خل خمر ويترك في قدر برام على نار فحم حتى ياخذ قوام العقيد ويسكب في جرة رخام مدهون بدهن لوز ويترك

حتى يبرد ويجي صادق الحموضة ولا يتغير لونه وله طعم **شراب الورد الطري** النافع من الحمى والغم والعطش ويقوي المعدة

ويقوي القلب ويلين الطبع وفيه قبض يؤخذ ورد طري منقى من اقماعه وبزره رطلان ويصير في طنجير نظيف ويصب

عليه عشرة ارطال ماء ويغلى غليانا جيدا ويصفى ويؤخذ لكل رطل من الماء رطلان سكر وتكشط رغوته اولا فاولا حتى

يصير في قوام ويبرد ويرفع **شراب الورد المكرر المسهل** ينبغي ان يغلى الورد المذكور في عشرة ارطال ماء حتى يبيض

ويخرج قوته ولونه وطعمه في الماء ويصفى ويعاد الماء على النار ويغلى فيه ورد ثان كالاول رطلان وثالث ورابع وخامس

ومن الناس من يكرره سبع دفوع كلما كررته كان اقوى له اسهالا وجرت العادة الى عشر دفوع ويصفى وما بقي من الماء اضيف

اليه لكل رطل رطلان من السكر ويغلى وينزع رغوته ويؤخذ منه وقت الحاجة اربع اواق الى سبعين درهما بماء بارد ويلج فانه

يسهل الصفراء والبلغم ويبرد ويجفف ويزيل حرقة المعدة وان مزج مع مثله عشرة دراهم من السكنجبين السكري كان اقوى في

وكلما شرب الماء البارد بعده اقام مجلسا وقد يقوى بالمحمودة لمن يحتاج الى ان يكون اقوى ومن اتخذ شراب الورد للقبض لا

للاسهال فلا يكرره ويجعله من الورد الاحمر القابض المندمج الاوراق **شراب ورد ازرار قابض** يؤخذ من زر الورد

العراقي الاحمر السالم من السوس المنقى من طينه وما خالطه من غيره ثم يرض باقماعه وان اريد تقليل قبضه فلينزع منه اقماعه

وينقع في الماء ليلة كاملة ثم يغلى على جمر ونار هادئة حتى يخرج قوته ويصفى بعد برده عن النار ويبقى يوما بخرقة ويغمر حتى يخرج

قوته ويجعل على كل رطل من الجلاب اوقيتان من ماء الورد المغلي المروق ويهيا كما يهيا شراب الورد المذكور **شراب النيلوفر**

مبرد مرطب نافع من السعال والشوصة ملين للطبيعة نافع من الصداع والمواد التي تنصب الى الصدر والمعدة وينفع للمحموم

اذا كانت بهم خشونة في الصدر ومن خاصيته انه مع حلاوته لا يستحيل صفراء بخلاف سائر الاشربة الحلوة يؤخذ من زهر

النيلوفر الطري وينقى قشره الاخضر ويقطع ساقه ويغلى باربعة ارطال ماء ويصفى ويجعل على كل رطل منه رطل ونصف من السكر

الطبرزد ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب بين الرقة والثخانة ثم يؤخذ من سكره ويرفع وان لم يلق النيلوفر الطري فليستطبخ من

من النيلوفر اليابس وقد يجعل في هذا الزمان لكل رطل من الجلاب ربع اواق من ماء النيلوفر المستقطر فيجي احسن واظهر

طعما واصفى لونا **شراب البنفسج** معتدل في مرطب ينفع من ذات الجنب والرئة والات الصدر ووجع الكلى والمثانة ويدر

البول والصفراء ويلين الطبع برفق ويلين الصدر والحنجرة والسعال مع حمى لكنه ردي للمعدة مضعف لها مغث خصوصا اذا

لم تنطف من اقماعه قال استاذي رحمه الله شراب البنفسج ينفع مواد الدماغ حارها وباردها اما حارها فبالتبريد واما

باردها فبالخاصية يؤخذ زهر بنفسج ازرق طري او يابس مقطف من الاقماع رطل ونصف ويصب عليه اربعة ارطال

كل ج

ازرار

ماء ويغلى غليا ناخشفا حتى يبيض البنفسج ويزرق الماء ويلقى على كل رطل من الماء رطل من السكر الابيض ويغلى بنار لينة وينزع رغوته
حتى يصير له قوام فيبرد ويرفع وتسهيله اضعف من البنفسج واعاده اليه بنفسجا ثانيا وثالثا الى خمس دفعات او سبع ويصفى ويعقد
بالسكر وهذا هو شراب البنفسج المكرر **صنعة شراب بنفسج اخرى** يوخذ لكل عشرة ارطال سكر محلول من البنفسج العراقي
الازرق الطيب الرائحة السالم من العفونة سبع اواق او ثمان يلقى في ماء شديد الحرارة ويترك حتى يبرد ويوضع على النار في قدر برام
ويغطى بغطاء خشب ويكون النار نار فحم ويترك حتى ينقص منه الربع وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس مرسا ناخشفا ويصفى
ويلقى على ذلك السكر المحلول ويوخذ له قوام وهذه الصنعة في شراب البنفسج اولى من الاولى بل هكذا يجب ان يعمل في شراب سائر الازهار
اللطيفة كالورد والاقحوان وغيرهما **شراب حماض الاترج** يبرد ويطفي نافع من الحميات الحادة الدموية والصفراوية يسكن
القيء والعطش مقو للشهوة نافع من الخفقان وضعف المعدة الا انه مضر بالصدر والرئة لحموضته يوخذ من حماض الاترج فيقطع
بسكين من خشب ويخرج حبه وينزع شحمه ثم اغشيته على قليل جله بان امكن والا على قليل سكر حتى لا يتميز ويضاف الى كل
عشرة ارطال سكر ثم محلول كما تقدم في ذلك ثلثة ارطال وثلث الى اربعة ارطال وان خشيت عليه ان يتغير فصفه من مائه واطرح
ماء الحماض واتركه يغلى حتى ياخذ قوام الشراب ثم القِ عليه الشعير الذي صفيته واغله غلية جيدة وانزله عن النار واوعه ويجب
ان تعلم انك اذا اطرحت ماء الحماض يفور فيرش عليه شيء من دهن اللوز يسيرا فيصعد ان امكن والا فمن الشيرج فانه يسكن بوقته ومن
الناس من يطيبه بمسك ومنهم من لا يطيبه ومنهم من يضربه بالاكتاب حتى يبيض قليلا ومنهم من لا يضرب به ومنهم من يعمله في
اوعية ويتركه تحت السماء اياما يجمد ويبيض غاية ومنهم من يصفي الماء من الشعير ويطبخ الشراب منه ولا يلقى عليه الشعير
لكنه اذا طبخ بالشعير كان تقويته للمعدة اكثر **شراب النارنج** نافع لتقوية القلب والمعدة يحل السكر في ماء لسان ثور شامي
عوض الماء وتكشط رغوته ويوخذ له قوام غليظ ويلقى عليه من قشر النارنج المنزوع من اغشيته لكل رطل سكر اربع اواق ويوخذ له قوام
وينزل عن النار ويبقى فيه زعفران مذاف بماء ورد لكل رطل ربع درهم الى نصف درهم ويرفع **شراب الليمون** بارد يابس
وقيل ان فيه حرارة يسيرة بسبب ما يبادر الى حموضته من قوة قشره وهو يقوي المعدة والشهوة ويجود الهضم ويقطع القيء ويمنع
من الخمار ومن الحميات الصفراوية والعطش لكن ليس له من قطع الاسهال الصفراوي ما لشراب حماض الاترج قال استاذي رحمه الله
شراب الليمون ينفع الصفراء ويقطع البلغم ويروق الدم ويدفع السوداء لكن يجب ان يكون صنعته في الحلاوة والحموضة والمرارة مثل صنعة
السكنجبين على وفق المزاج وصنعته على ضروب منها صنعة شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه هكذا
يدق السكر ويجعل في قدر برام وهو الافضل او في قدر فخار من الفخار المدهون الجيدة فان لم يتيسر ذلك ففي طنجير نحاس مونكي
ثم يلقى عليه لكل رطل سكر وزن اربعة دراهم او نحو ذلك من اللبن الحليب وان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا
جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى ان ينحل ثم يرفع على النار ويوقد تحته نار الفحم ويترك الى ان ينشق بالغليان وترفع
رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها ونزعها لئلا يغوص فيه الى ان يتقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى المعتصر على شيء من السكر
لئلا يتمزز بقدر ما يلتذ المستعمل له فان من الناس من يوافقه القليل الحموضة منه ومنهم من يوافق ظاهرهم فاما ما جرت به عادة الناس
واكثر الشرابيين بالديار المصرية فانهم يلقوا لكل رطل من السكر من ثلث اواق الى اربع اواق من ماء الليمون ثم يطبخ الى ان يعود

الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ حتى يبلغ من القوام الى الحد الذي يومن عليه الفساد وينزل
عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه ومن اراد ذلك فليشفف في حال عقده بان ياخذ منه شيئا في قارورة زجاج صافية
وقتا بعد وقت ويتامل لونه فان ارضاه والا رش عليه من ماء الليمون المروق الصافي اما وحده واما مضروبا مع شيء من بياض
البيض ويتركه قليلا ثم يمتحنه كما تقدم فان ارضاه والا اعاد عليه رش الماء ولا يزال يفعل ذلك حتى ياتي على ما يريد وظاهر ان هذا
العمل يضعف قوة الشراب فهذا افضل صنعته وفي البين ان هذا الشراب ينفع جميع منافع العصارة التي قدمنا ذكرها في اللحم الا ما كان
مثل منفعته للبهق والقوباء والكلف الا انا نذكر منافعه هاهنا على جهة اخرى ولا نبالي ان كررنا بعض ما قدمنا فنقول
ان هذا الشراب متى اخذ الانسان منه شيئا بعد شيء فانه يجلو ما يصادفه في الحلق والحنك والمريء والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة
والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه منها من فوق بالقيء وتحدر ما يحتاج الى خروجه من
اسفل بالاسهال ويرطب يبس الفم وجفاف اللسان والحنك ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل الشراب قليل البخار وينفع من الخمار وان
جعل ما يوخذ منه في الفم وابتلع ما يتحلل منه اولا فاولا ويتغرغر به نفع من اورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق ويقلل ما ينصب
ويتحلب اليها من المواد ويفتح الحلق ويسهل البلع واذا فعل ذلك وقد سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا كان تقطيعه للاخلاط اللزجة
ومنفعته للخوانيق الكائنة من الاخلاط الغليظة ابلغ واقوى وينفع في السنبخ المعروف المعتري للرطب المقترن بالحمى واطلاق عقلة اللسان ولاسيما
تشنج الاطفال والصبيان العارض لهم عند اشتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا ينطبق لهم ولاسيما ان اتخذ بالترنجبين او
الترنجبين عوض السكر فان نفعه لهم مع ما ينضاف اليه من تليين البطن يكون ابلغ واكثر فاذا جعل في الفم وارخي عضل الحلق وترك ما يتحلل
ينزل ويتحدر في قصبة الرئة من غير ابتلاع اولا فاولا ولاسيما المتحمل منه وخاصة المتمثل منه ينفع غسل قصبة الرئة وجلاها
ويلين خشونتها ولاسيما ان خلط به شيء من دهن اللوز الحلو وينفع من السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة اللزجة
ويسهل نفث ما يجتمع في الصدر منها ولاسيما ان اضيف اليه شيء من رب السوس الطرسوسي الفائق وانفع به اصحاب الشوصة وذات
الجنب اذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظ ولزوجته واذا امتزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه القوة وانعشها لما فيه
من النفوذ المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء الباطنة وتبريد التهاب الكبد والمعدة وسكن وهيج الحميات الحادة
لاسيما ان اضيف اليه الجلاب المعمول بماء الورد العطر وقت غلي حبه او حبات من الكافور القيصوري اذا اضيف اليه شيء من لعاب
بزر قطونا او حليب بعض البزور المبردة كبزر البقلة الحمقاء وبزر القثاء والخيار وقمع حدة المرة الصفراء اذا كانت حموضته طاغية
وطفى لهيبها وسكن هيجانها وسهل فيما يحتاج اليه منها لانكسار كيفيتها وسورتها وحدتها وازال كربها والغم والغشي الكائن
عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن احتراقها وسكن الخفقان الكائن في الحميات والكائن عن الاخلاط الحادة سيما ان
اخذ مع الجلاب المتقدم ذكره او مع الورد نفسه وينفع من الصداع والدوار والسدر الكائنة من تراقي ابخرتها ويقطع الهيضة واحدار
ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه ويسهل خروجها بالقيء وذلك
اذا كان الماء فاترا وينفع من الغثي وتقلب النفس وفي الحميات العفنية المتولدة من الاخلاط الحارة والمتولدة من الاخلاط الباردة وسيما
ان طبخ في ذلك الماء بعض البزور او الحشائش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج واصوله وبزره والبرسياوشان وبزر الهندبا فاذا

اخذ صاحب الحمى الربع فی ابتداء الدور خفف القشعريرة والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيأ بعد اخذه والقی به ايضا اذا
ادمن بعض الايام وتقيأ به قبل الطعام نفع من كثير من اوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم والمرة الصفراء واذا
اخذ العازم على تناول الدواء المسهل لينقی بدنه من الفضول اياما قبل تناوله الدواء المسهل منه لطف المواد المجتمعة فی بدنه وقطع
لزوجتها وجلى ما فی المجاری منها وسهل سيلان ما تدفعه الطبيعة منها البدن بذلك لعمل الدواء سيما ان طبخ فی الماء بعض الادوية الملطفة
المنفحة واذا تقيأ به العليل كسر ما فی معدته من فضلات مضرة ونقى جداول كبده وجوف امعائه فمنع بذلك من امراض واسقامات
ودامت صحته سيما ان كان مع ذلك يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن طعامه ولم يمتل واذا تقدم الانسان باخذه لمن اعطى له دوية
القتالة دفع شرها وقاوم اذاها وضررها واذا اخذ من اعطيها بعد استفراغ جميع ما فی معدته بالقیء المستقصى باللبن والسمن
ونحوهما قاوم ايضا مضارها وهو ترياق لسم العقارب المحض ويقوم مقام الترياق الفاروق فی التخليص من نهش الافاعی والحيات
وينفع ايضا من سم غيرها من ذوات السموم ومنها صنعة **شراب الليمون الساذج** يوخذ لكل رطل سكر قد حل جلابا من ماء الليمون
الاخضر الذی قد اعتصر على ادويته جلاب ليلا يتمز ثلاث اواق الى اربع اواق بعد تصفيته ولا يعجل على الجلاب حتى يأخذ قوام
العقيد فينزل عليه ويترك حتى يغلى غلية واحدة ويرفع ولا يخلى على النار كثيرا لانه يتغير لونه وطعمه ويفسد ومنها صنعة **شراب
الليمون المصمغ** يوخذ الجلاب فی قوام المتانة وينزل عليه من ماء الليمون المروق القدر المذكور ويغلى عليه غلية واحدة ويرفع الا ان
قوامه اشد قواما من المتقدم ولذلك سمی مصمغا ومنها صنعة **شراب الليمون الشتوی** المتخذ فی زمان الشتاء النافع من
السعال يوخذ شراب الليمون المصمغ فيجعل فی اوعية واسعة الفم ويجعل عليها قليل سكر نبات مسحوق ويحرك ويحل وله يزال كل يوم
ينعقد بالتحريك حتى يداخله السكر النبات ويترك فی اماكن باردة او تحت السماء فانه يجمد ويجیء كانه الملح الطری لونا ومنها صنعة
شراب الليمون المؤجل يستعمله اكثر اهل البدو والصغار والمواليد لقلة حموضته ولعدم الصمغية فيه يوخذ من الجلاب المذكور عشرة
ارطال ويرفع فی الاتن على نار هادية ويوخذ له قوام العقيد وينزل عن النار وينزل عليه ماء الليمون قدر قليل اولا فاولا ويضرب به
حتى يحسن لونه وطعمه ولا يكون حامضا ولا يزال يضرب بالكفكاب الخشب ويباض البيض حتى يبيض ويرفع ومنها صنعة **شراب
الليمون السفرجلی** وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل وهو يقوی الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول
جدا ويجلو ما فيها من البلاغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها والى سائر الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوی
الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القیء المری والاسهال الصفراوی وينفع من الحميات العارضة معها ويحبس
البطن اذا اخذ قبل تناول الغذاء وينفع من طفو الطعام فی المعدة ويعين على نزوله وانحداره عنها اذا اخذ بعد تناول الغذاء
ويقطع الهيضة قطعا قويا واذا اشتغل به على الشراب اعان على الاستكثار منه ومنع حدوث الخمار يعمل فی لت السكر باللبن وحله ونزع
رغوته مثل ما تقدم ذكره فی صنعة شراب الليمون الساذج ثم يلقی عليه من ماء الليمون المصفی لكل رطل سكر ثلاث اواق ومن عصارة السفرجل
البالغ النقی من حبه واغشيته التی قد طبخت فيه حتى تنظفت رغوتها ونقص السدس او الربع لكل سكر نصف رطل وثلث اواق فی طبخ البياض
المعروف كلها الى ان يكمل ينزل عن النار ويرفع ومنها صنعة **شراب الليمون المنعنع** وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة
النعنع او النعنع نفسه ومنافعه انه يقوی المعدة الرهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثی ويقلب النفس ويقطع القیء الكائن من

من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القیء البلغمی والسوداوی ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن
عضه الكلب الكلب قبل ان يفزع من الماء ويعمل على مثال ما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون
اما قبضة نعنع رخص ممسوحة من الغبار مسحا جيدا بخرقة ناعمة ويترك فيه الى ان ياخذ قوتها ويخرج وتعصر وترمی بها ولما
واما شيئا من عصارة ورقه واغصانه الرطبة الرخصة المصفاة وظاهر ان العرق المتخذ منه بالعصارة اقوى **شراب الصندل
الابيض** ينفع لتقوية المعدة والاسهال وقطع الدم يوخذ من الصندل المقاصيری الابيض المائل الى الصفرة الدهين عشرة دراهم
يبرد بالمبرد او يرض رضا بليغا وينقع فی نصف رطل ماء ورد يومين وليلتين ويصفى ويعزل ذلك الماء ورد المنقوع فيه الصندل
ويغلى الصندل فی ماء حتى يخرج قوته ويصفى ويحل فيه رطل سكر ويوخذ له قوام **شراب الصندلين** القاطع للاسهال الدموی
يوخذ صندل ابيض كما تقدم وصندل احمر مشرق اللون من كل واحد خمسة دراهم يرضان كما تقدم وينقعان فی رطل ماء ورد
قابض عرقی سالم من الزنجرة والحموضة ويصفى ويغلى الصندلان اللذان سقيتهما من ماء الورد بماء قراح حتى يخرج قوتهما
ويصفى الماء عنهما ويحل فيه رطل سكر ويوخذ له قوام وليكن السكر ايضا نقيا من حاقات السكر **شراب الصندل المدبر** النافع
لتسكين لهيب الغليان المعدة والكبد والحمى المحرقة وينفع من الدق يوخذ الصندل المقاصيری ثلاثون درهما ويبرد بالمبرد ويجعل
فی صرة وينقع فی نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ فی الغدوة ثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف
رطل ماء الرمان المز ونصف رطل من ماء التمر الهندی وثلاثة ارطال من السكر الابيض ويقوم على النار الهادية ويترك حتى يبرد
ثم يلقى عليه الطباشير والصندل المسحوقان من كل واحد درهمان كافور نصف مثقال الشربة عشرة دراهم بجليب بزر الخيار دين
والبقلة ومن اتخذه ليقطع الاسهال وقطع الدم فليطرح منه التمر الهندی وماء الرمان ويجعل فيه من الصندلين الاحمر والابيض
ويستعمله بجليب بزر رجلة محمصة **شراب العود الساذج** القابض المقوی للمعدة والقلب والكبد عود رطب ان امكن
وجوده والا فعود قمارى اسود الباطن والظاهر وليكن ظاهره فيه شعرة رزين دسمی اربعة وعشرون درهما ينقع فی ماء حار
شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية اي نار جمر حتى يخرج قوته ويلقى ما بقی منه على خمسة ارطال سكر محلول وليكن
من جملة الخمسة الارطال نصف رطل عسل نحل ويوخذ له قوام ويرفع **شراب العود المدبر** ينفع المعدة ويجود الهضم ويسوغ
له سمرا اذا كانت من برودة ويطيب النكهة وصنعته ماورد عرقی رطل يجعل فی قدر حجارة نظيفة ويلقى عليه عود
هندی وسكر من كل واحد درهمان وسنبل الطيب وقرنفل ومصطكی وجوزبوا من كل واحد درهم يدق جريشا ويشد فی خرقة شدا
متخلخلا ويطبخ بنار معتدلة وينزع رغوته حتى يصير فی قوام الجلاب ويمرس فيه دانق من المسك وينزل عن النار ويصفى ويرفع
شراب الحرير يقوی الكبد ويفتح سددها وينفع جميع انواع الاستسقاء وامراض القلب ويفرح ويقوی الانعاظ جدا يوخذ
الحرير الخام له صوف الصقيل وينقع فی ماء اطفی فيه الحديد دفعات كثيرة اوينقع فی قدر حديد اياما كثيرة ويغلى بعد ذلك ويصفى
ويوخذ لكل اوقية حرير رطل سكر ويقوم ويكسر بالوقية عسل نحل ويضاف اليه خولنجان ودارچينی ومصطكی من كل واحد مثقال
لكل رطل سكر ويرفع ويخلط فيه زعفران ربع درهم **شراب التفاح** بارد يابس يقوی فم المعدة وينفع من الخفقان ويقوی النفس
ويسكن القیء والعطش وما كان منه اطيب رائحة فهو اقوى فی تقوية القلب يوخذ تفاح نقی عذب شامی يخضب جيدا بالجوهر معتز الخارج

منّ الجوز من الحب وعشرة خمسة ارطال يدق ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق او عسل خمسة ارطال ويضرب بان ضربا ناعما حتى يسقو با ويلقى عليهما من ما المطر الصافي اثني عشر رطلا ويضرب بها حتى يستوي ويسكن في ظروف زجاج او غضارة ويشد راسه ويبقى في الشمس شهرا ويصفى وان اريد مطيبا فيلقى فيه درهم من المسك وثلثة دراهم من العود الهندي ومن السك والمصطكى من كل واحد درهمان يدق ناعما ويذاف جيدا ويرفع وشراب التفاح الساذج ان يدق التفاح المسير المنقى من حبه في جرن صوان او رخام ويعتصر ويوخذ بعد تصفيته وغليه وكشط رغوته الى ان يذهب نصفه لكل رطل سكر اربع اواق من ذلك الماء وان اردت ان يكون اجود فيكون لكل رطل سكر نصف رطل ويوخذ له قوام ويرفع وقد يغلى ثفله بما آخر ويصفى على ذلك الماء المعتصر ويغلى الكل بالسكر ويقوم **شراب السفرجل** بارد يابس يقوي الشهوة السا قطة جدا ويمسك الطبع خصوصا شراب شراب السفرجل الخام ويمنع القي ويجلو الفم ولا سيما وسكن العطش والغثيان خصوصا شراب السفرجل الحامض ويقوي المعدة لكنه يخشن الصدر والحنجرة يوخذ السفرجل ويقشر وينقى من حبه وعواه ويدق في جرن رخام ويعتصر ويصفى ويغلى ويروق ويوخذ لكل رطل سكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان اجود ويوخذ له قوام **شراب الآس** ينفع من امراض الصدر والرية والسعال خصوصا مع الاسهال ويقطع نزف الدم واذا شرب حوادره قبل الشراب منع الخمار يوخذ حب الآس الطري رطل ويرض ويلقى عليه مثلثة عمض جيد رطل ونصف ويترك سبعة ايام ويصفى ويرفع في ظرف زجاج او يوخذ حب الآس الطري رطل ويدق وينقع ويغلى على نار هادية بثلثة ارطال ما حتى ينقص ثلثاه ويصفى على رطلين ونصف سكر نقي ويكرر بنفع حب الرمان ويوخذ له قوام وقد يعمل شراب الآس من ورق الآس وحب الآس اليابس فيكون نفعه اشد فينبغي ان يوخذ منه لكل رطل سكر ثلث اواق الى اربع اواق على قدر ما يراد من قوته **شراب لسان الحمل** القاطع للدم يوخذ ورق لسان الحمل الاخضر السالم من العفن ويغسل بماء عذب وينشف من ذلك الماء بان يمسح بخرقة حتى لا يبقى فيه شي من اثر الطين يدق ويستخرج بقليل ماء فانه قليل المائية ويوخذ منه لكل رطل من الماء نصف رطل سكر ويقوم ويرفع **شراب العناب** بارد رطب ينفع من السعال وغلبة الدم وحدة المرار واصحاب الماشرا والجدري والحصبة والقروح والدماميل ويلين الطبع يوخذ عناب احمر سالم من السوس ينقع ويغلى بنار هادية ويمرس ويترك في غربال ليصفى ويعمل لكل رطل سكر ثلث اواق ويوخذ له قوام **شراب التمر الهندي** مبرد مطفى ينفع الصفراء ويسهلها ويسكن العطش ويقوي المعدة ويسكن القي لا سيما ان عمل بالنعنع ويلين الطبع يوخذ من التمر الهندي المنقى من ليفه ونواه رطلان ونصف وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويصفى ويعقد بعشرة ارطال سكر محلول كما تقدم ومنهم من ياخذ منه رطلا كعمل على اربعة ارطال ماء ويغلي حتى يبقى ربعه وتصفيته على رطل ونصف من السكر الطبرزد ويقومه وان اريد بنعنع فليطرح عليه في آخر غليانه باقة نعنع ويقوم ويصفى **صنعة عقيد التمر الهندي** ان يوخذ من التمر الهندي او ثفله ينقع في ماء ويسحق ويوخذ حلبته ويعمل فيه او فيتان سكر ويعمل في قدر برام على نار جمر ويحرك حتى ياخذ قوام العقيد ويرفع في جرة ممسوح بدهن لوز **شراب الاجاص الساذج** الملين للطبيعة المسكن للحمى اجاص مغسول ينقع ويغلى بنار هادية ويمرس ويترك من غربال ليصفى ان امكن والا نشفر ويلقى على كل عشرة ارطال سكر ثلثة ارطال وثلث اجاص الى اربعة **شراب الاجاص المدبر** المسهل للصفراء والبلغم

الرقيق وينفع من الحميات الحادة والامراض الصفراوية والبلغمية يوخذ اجاص كبار منقى مائة عدد وعناب ثلثون عددا وتمر هندي ثلثون درهما بنفسج يابس عشرون درهما تربد ابيض اجوف عشرون درهما يجعل التربد في خرقة ويطبخ الجميع ويصفى على كل من الترنجبين ورطل من السكر ويقوم شرابا ثم يضاف اليه مثقال من السقمونيا ونصف مثقال زعفران الشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين مثقال **شراب الغراصيا** النافع من الصداع غراصيا خضرا يغلى ويمرس ويترك من غربال ليصفى وشو لكل عشرة ارطال سكر اربعة الى خمسة ارطال من الغراصيا وان عمل من اليابس فرطلان ونصف الى ثلثة ارطال وثلث **شراب التوت** النافع من اوجاع الحلق ماء توت شامي الاسود رطلان ونصف سكر محلول بماء يعمل خمسة ارطال يقوم ويرفع **شراب الرمان الحلو** النافع من السعال وآلام الصدر يوخذ من الرمان الحلو الرقيق القشر له حمر الحب المنتهي النضج الصادق الحلاوة يقشر بسكين خشب ويخرج حبه من الحمة ويعصر ويصفى ويلقى على كل رطل من السكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان احسن **شراب الرمان الحامض** المسكن للصفراء يوخذ ماء الرمان الحامض الرقيق القشر له حمر اللون السالم من العفونة المنتهي النضج فيعصر ويصفى بعد تقشيره بسكين خشب ويلقى منه لكل رطل سكر اربع اواق وان اردت ان يكون قوته اقوى فرده على حسب ما تريد **شراب الرمانين المنعنع** النافع من الغثيان يوخذ لكل رطل سكر نصف رطل من ماء الرمانين ويوخذ له قوام وفي حال طبخه يجعل فيها باقة نعنع قد نقيت من الطين وما يخالطها من الاعشاب حتى ياخذ قواما ويرفع وان اردت ان تجعله اقوى فزد عليه من الفاكهة على قدر ما تريد **شراب الرمان المنعنع المدبر** بارد يابس نافع للصفراء مقو لفم المعدة نافع من اوجاعها الحادثة من المرار عاقل للبطن جيد للخمار والصداع الذي مع التهاب ويسكن العطش نافع للقي الصفراوي والعفني يوخذ ماء الرمان المز يخلط مع السكر ويوضع على النار مقدار ما لا يبطل حرارته بالكلية ويصب عليه من ماء التفاح مقدار ما لا يحدث فيه حرارة ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق البرانية مقدار قليل ومن ورق الاترج او قشره مقدار ما يظهر رائحته ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع ويترك القشور فيه وينقيها الصندل وقد يطبخ فيه النعنع كما هو في ماء الرمان المز حتى يصير له قوام ويرفع وان اريد قطع القي البلغمي وخصوصا عند ضعف المعدة من البرودة فيضاف اليه عند القوام المصطكي والسنبل والقاقلة وكونها مسحوقا مذرورا عليه بقدر الحاجة **شراب الخوخ الزنجي** الذي يستعمله القوابل وجربته للاطفال التي يعتريهم ريح باردة وريح البقس وريح لهم فوسه وصنعته خوخ زنجي رطل ونصف وهو خوخ صغير يلمع فيه شي احمر وابيض الى الصفرة ليس عليه زغب بل هو املس فيه اصل هندبا وشمار من كل واحد ثلثة دراهم الكشوث وغافث وصندل مقاصيري وكثيرا من كل واحد مثقال ليوفر وورد طريان من كل واحد عشرة دراهم حرير خام مقرض درهمان لسان الثور ثلثة دراهم بزر هندبا ستة دراهم يغلى الجميع الى ان تخرج قوى الادوية وينضج الخوخ وينزل الخوخ من غربال ليصفى ويضاف الى ذلك ماء الورد وماء لسان الثور من كل واحد اوقيتين سكر ثلثة ارطال ويوخذ له قوام ويضرب فيه بعد نزوله عن النار له ذوده وحجر ادمي مصولين وسك مسك ولو لو غير مثقوب من كل واحد درهم درونج وبهمان احمر وابيض وعود قاقلي وصمغ خوخ زنجي وبزر ريحان وبزر بادرنجبويه وحب الاترج مقشر من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم عنبر خام ثمن درهم مسك قيراطين مذاف في ماء ورد ويقوى بطبا شير درهم ملح اندراني

دبع درهم ورق ذهب وفضة من كل واحد عشر ورقات ويرفع **شراب الريباس** المتخذ في بلاد الشام تقوي المعدة يدق
الريباس في جرن رخام او صوان ويستخرج ماؤه ويلقى عليه وزنه سكر ويوخذ له قوام **شراب العنب** النافع للسعال
ونهش الهوام عنب صادق الحلاوة من كرم قديم عشرة ارطال يغلى حتى يبقى منه الثلث يلقى عليه وزنه سكرا ابيض ويكشط
رغوته ويقوم **شراب التين** يلين البطن ويسمن الكلى ويحسن اللون ويخصب البدن وينفع اصحاب البواسير ويمنع
القولنج قبل حدوثه وينفع منه بعد حدوثه وينفع من ضيق النفس وكلل الرياح ويفتش النفخ ويسخن البدن المحتاج الى التسخين
وينعش الحرارة الغريزية ويعين على الباه ويزيد فيه يوخذ تين اصفر علك لحيم رطل زبيب احمر منزوع العجم ثلث اواق يطبخ
الجميع في سبعة ارطال ماء الى ان يتهرى التين ويبقى من الماء الثلث ويمرس ويترك حتى يتخلل ثم يرفع على النار ويلقى عليه ربعه اواق
فانيذ سكري ويوخذ لكل من المجموع خولنجان ودار صيني الصين ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم مسحوقا مصرورا
في خرقة ويلقى في الطبخ ويحرك الى حين يتكامل طبخه ويرفع **شراب الحصرم المنعنع** ينفع من حرارة المعدة ويقويها ويذهب غثيانها ويقطع
الاسهال والقي الكائنين من المرة الصفراء ويسكن الغم الحادث منها وينفع الامراض التي من فساد الهواء ويقطع العطش الحاد
وهو صالح للحوامل يمنع تحلب الفضول الى معدهن ويقوي ارحامهن واجنتهن ويمنع من الاسقاط اذا كان من الحرارة وينفع من
الحميات الحادة ويقمع الصفراء والدم يوخذ عصارة الحصرم ويغلى الى ان ينتصف ويوخذ رغوته ويترك ليلة ثم يصفى ويلقى
على كل رطل نصف رطل من السكر ويقوم ويحرك بباقة نعنع كما تقدم في شراب الرمان المنعنع **شراب الفاكهة** يقوي المعدة
والاحشاء ويقطع القي والمرار الاصفر وينفع الحوامل اذا اصابهن قذف من الوحم ماء سفرجل وكمثرى اخضر شاب وماء الرمان
المز وغورة واذا لم يوجد غورة فماء حصرم يغلى الى ان ينقص منه الربع ويكشط رغوته ويجعل عليه وزنه سكرا ابيض ويقوم
شراب الخشخاش الطري يسمى بدياقوذا النافع من السعال المسكن للحرارة الملين للصدر يوخذ من الخشخاش الابيض
الرطب عند جناه خمسون مع بزره يرض ويغلى بنار هادئة حتى ينضج ويمرس ويصفى ويلقى فيه رطل سكر ويوخذ له قوام ويكسر بنصف اوقية
عسل نحل حتى لا يتغير فانه سريع الفساد **شراب الخشخاش اليابس** بارد رطب ينفع الصدر والدماغ الحارين وقروح الصدر ويغلظ
المواد الرقيقة ويسكن الحادة وينفع من النزلات الحارة والزكام وينوم ويسكن الصداع يوخذ من قشر الخشخاش اوقية ونصف يرض
وينقع في ماء حار يوما وليلة ويمرس ويصفى ويستحلب في مائه اوقيتان من بزر الخشخاش الابيض ويجعل فيه رطل سكر نقي ويكسر بنصف اوقية
عسل نحل **شراب الخشخاش المدبر** يقطع النزلات ويسكن السعال وينفع من نفث الدم وينوم المريض يوخذ من الخشخاش بقشره
خمسون عددا ويستخرج الحب من القشر ويقع الخشخاش بالماء الحار عشرة وكذلك يجعل بالقشر على حدة يوما وليلة ثم يدق الخشخاش
دقا ناعما ويستحلب حليبه ثم يطبخ القشر حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يوضع حليب الخشخاش على النار ويغلى غليات قليلة الى ان يرى
ان جبن الحليب علا فوقه فيصفى بخرقة ومع ذلك قد استحلب بزر البنج الابيض ايضا ويضاف الى حليب الخشخاش في كل اوقيه من
الخشخاش اربعة دراهم حليب بزر البنج الابيض وبعد تصفية الجبن عن الماء يغلى الماء المنقى من الجبن مع ثلثمائة درهم من السكر
الابيض المكرر بالطبخ الى ان ينعقد قوامه بعد ان يسقى الشراب ملعقة ملعقة بدفعات من ماء قشر الخشخاش المطبوخ ثم يضرب الجبن
الذي قد اتخذ من حليب الخشخاش بملعقة ضربا قويا حتى يذوب ثم يجعل حتى يضاف الى الشراب المقوم بالسكر ويطبخ طبخا قويا

حتى يذهب مائيته ويرفع **شراب الهليون** النافع من عسر البول ويفتت الحصاة المتولدة في المثانة يوخذ لكل رطل من السكر نصف
رطل من ماء الهليون المدقوق المعتصر المستخرج بيسير من الماء فان ماءه قليل وان عملته مغلي فيكون لكل عشرة ارطال من السكر خمسة
ارطال من الهليون يغلى في ماء حتى ينضج ويمرس ويصفى ويحل فيه ويعقد ويكسر بنصف رطل عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع
ويستعمل وان عملته من الحب فلكل رطل سكر اوقيتان من الحب الى ثلث اواق **شراب الحسك** النافع من عسر البول
المفتت للحصاة المتولدة في المثانة يوخذ من مائه المستخرج بالماء كما تقدم نصف رطل لكل رطل سكر او فيه عسل نحل من جملة
وزن السكر وان كان من اليابس فلكل رطل سكر اوقيتان الى ثلثة يرض وينقع يوما وليلة ويغلى بنار هادئة ويمرس ويصفى ويرفع
شراب البجل بارد يابس باعتدال يفتت الحصى وينفع المغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة يوخذ البجل
الاخضر من السواحل المالحة فيدق ويستخرج بالماء ويصفى ويلقى على كل عشرة ارطال سكر خمسة ارطال من ذلك الماء وصورته
دقه واستخراج مائه ان يغسل من طينه ويدق في جرن رخام او هاون حتى يصير ناعما ويرش عليه في حال دقه شي من الماء فانه
قليل المائية ويعصر وان اردت تغليته فخذ منه وهو اخضر خمسة ارطال واغله حتى يخرج قوته ويمرس ويصفى على عسل نحل
رطل وتسعة ارطال سكر ويوخذ له قوام **شراب افتيمون ساذج** ينفع من الجرب والحكة وغلبة السوداء يوخذ من ماء
الشاهترج لكل رطل سكر محلول منزوع الرغوة اربع اواق مرة فقط ويوخذ له قوام ويكسر بماء ليمون اخضر كفاية ويرفع
شراب افتيمون مدبر يلين البطن ويخرج اخلاطا بلغمية وسوداوية محترقة وينفع من الجرب والحكة والجذام ويسكن الاخلاط
وغلبة المرار يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى ثلثون درهما كابلي منزوع وهندي ولسان ثور وسنامكي وبسفايج خضر الكسر
وعرق سوس مجرود وكزبرة بير من كل واحد عشرون درهما اجاص منقى ثلثون عددا عناب وسبستان من كل واحد خمسون
حبة تمر هندي منقى من حبه وكبيغ ثلثون درهما بزر كشوث ثلثة دراهم زر ورد منزوع وامبرباريس من كل واحد خمسة دراهم
نيلوفر طري مقشر ثلثون زهرة يرض الحب رضا وينقع في عشرة ارطال ماء شاهترج يوما وليلة ثم يغلى الى ان يذهب
الثلث ويصفى ويرفع الشربة منه سبعة دراهم الى عشرين درهما وهو يستعمل بماء الجبن وقد يضاف اليه عسل خيارشنبر ومحمودة
بحسب القوة وفي نسخة اخرى افتيمون رومي ثلثة دراهم **شراب كاذي** وهو شراب الكاذي ينفع اصحاب الجدري
والحصبة والحمرة والماشرا ونحو ذلك ويدفع مضرة الوباء والوخم يوخذ خشب كاذي رطل هندي منقى من حبه وليم رطل
بزر داذيانج وعيدانه وقشر اصله من كل واحد نصف رطل ابيض واحمر من كل واحد عشرة مثاقيل سنبل الطيب ورد
احمر يابس منزوع الاقماع من كل واحد مثقالان يرض جيدا وينقع في اربعة امثاله ماء عذبا ويغلى حتى يبقى الربع و
يوخذ ويصفى ويوخذ من ماء حب الرمان الحلو رطل ومن ماء حب الرمان الحامض رطل خل خمر حامض عتيق ابيض صاف
رطل يضاف ذلك الى الماء الاول ويجعل فيه من السكر النقي منا ويجعل في قدر حجارة نظيفة ويطبخ حتى يصير كالسكنجبين وينزل
عن النار ويذاف فيه ثلثة دراهم زعفران وثلثة دراهم من الكافور الابيض الجيد ويرفع في اناء زجاج والشربة منه من
مثقالين الى اوقية **شراب الاملج** يقوي المعدة وخاصة الحارة ويقوي القلب ويشهي الغذاء يوخذ املج ثلاث اواق
ينقع في ثلثة ارطال ماء ورد ويضاف اليه صندل مقاصيري نصف درهم عود قاقلي ربع درهم امبرباريس ثلثة دراهم يغلى

الكلد

صندل

ينفع البدن ... زيادة ...

حتى يخرج قوته الدوائية ويصفى ويعقد بوزنه ونصف سكر ويؤخذ له قوام الاشربة ويكسر بنعنع وفيه حب رمان منقوع في ما

شراب هندبا يقوي الكبد والقلب والمعدة ويفتح السدد وينفع من الحميات سكر محلول ثلثة ارطال يلقى عليه رطل ما هندبا مروق

اما بالمغلي واما بالحرقة وان اردته يجي اخضر اللون فمن الغربال يؤخذ له قوام ويكسر بما الليمون شراب قشر اصل هندبا

يحلل الرياح ويفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة قشر اصل هندبا نصف رطل يرض ويغلى ويصفى ويضاف اليه رطل خمرة ونصف ويعقد شراب

برطل ونصف سكر ويؤخذ له قوام معتدل ويكسر بما الليمونات حضر ويرفع تركيب آخر يفتح السدد ويقوي المعدة ويطفي اللون

ويستعمل بعد اسبوعين في الحميات فيقلع العفونة من العروق وخصوصا بعد العشرين مع قرص الامير باريس الراوندي يؤخذ

قشر اصل هندبا نصف رطل بزر هندبا ثلث اواق يرض ويغلى ويصفى ويضاف اليه ما ورد وما لسان الثور من كل واحد رطل

وما هندبا مروق اما بالغلي واما من حرقة تخينة مائة درهم ويقوم بخمسة ارطال سكر نقي ويرفع شراب دينارى كثير المنافع

قريب من الاعتدال ينفع من سدد الماساريقا والكبد والاحشا وينفع من اورامها ويدر البول ويلين الطبع وينفع من اليرقان وحرارة الكبد

والمعدة مع حليب بزر الخيارين ومع شراب العناب ينفع من الحصبة والجدري والحميات الدموية والصفراوية يؤخذ من بزر الهندبا

المرضوض عشرون مثقالا ومن قشر اصل الهند با ثلثون درهما ومن الورد الاحمر المنزوع له اقماع خمسة عشر درهما ومن الراوند تركيب

الصيني اربعة مثاقيل يرض الراوند ويجعل في صرة ويطبخ مع الادوية بنار هادئة ويصفى على رطلين من السكر الابيض ويقوم

شرابا والشربة من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل هذا هو الشراب الدينارى المشهور بالديار المصرية والشام والعراق شراب الخل

يؤخذ ما الاكشوث الطري رطلان وما الرمان الحامض وما الامير باريس وما التفاح المز وما الليمو الطري من كل واحد

نصف رطل يغلى على النار ويؤخذ رغوتها ويلقى فيه من السكر الطبرزد ثلثة ارطال ويقوم واكثر منافع هذه النسخة تقوية الاحشا

والقبض واكثر منافع تلك هو تفتيح السدد والتليين شراب الكشوث تركيبه بعد دمشق النافع للصفراويين واللذين بهم يرقان وحرقة المعدة و

والكبد وللسدد واحتباس الطبيعة وهو مجرب يعالج به الشبان في الصيف فينتفعون به بزر كشوث اربعون درهما زهرة بنفسج

وبزر شاهترج من كل واحد عشرون درهما افسنتين رومي وورق لسان ثور وورد عراقي من كل واحد عشرة دراهم

اجاص وعناب سبستان من كل واحد مائة حبة ينقع في اثنى عشر رطلا ما حار ليلة كاملة ويطبخ حتى يبقى اربعة ارطال

ويمرس ويصفى ثانيا ويعاد الى القدر مع ثلثة ارطال سكر ويقوم الشربة منه اوقية بما بارد شراب لسان ثور ينفع لمن كان به

خفقان وصفرا في معدته وفزع وبهق واعراض المالنخوليا ولمن كان يخيف البدن يابس المزاج يؤخذ ورق لسان ثور اربعين

درهما بزر كشوث وزهر بنفسج من كل واحد عشرون درهما ورد وشكاعا وبقلة وبادنجان من كل واحد عشرة دراهم ينقع الجميع

في عشرة ارطال ما حار يوما وليلة ويطبخ بنار هادئة حتى يبقى الثلث ويمرس ويضاف اليه رطل ما رمان حامض ورطل ما هندبا

مروق واربعة ارطال سكر ابيض ويطبخ بنار لينة ويقوم والشربة منه اوقية شراب كزبرة بير ينفع السعال وينفع سدد الطحال

كزبرة بير خضر رطل ينقع في ما حار يوما وليلة ويجعل على نار هادئة ويصفى ويصفى على اربعة ارطال ونصف سكر ونصف

رطل عسل نحل ويقوم ويرفع وان دققتهما بعد سلقهما واستقى جيدا جا الشراب احسن اخضر اللون شراب زوفا ساذج

ينفع من ضيق النفس يؤخذ زوفا يابس نصف رطل ينقى من عوده وينقع في ما سخن بالحرارة يكون غمره يوما وليلة ويغلى

على نار هادئة ويصفى ويلقى على اربعة ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب زوفا مدبر لانضاج البلغم الغليظ

في مجاري النفس وضيق النفس والربو وفي الجملة لمواد الصدر وتليينها يؤخذ بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد

خمسة دراهم زوفا يابس سبعة دراهم تين عشرون عددا زبيب منزوع العجم ثلثون درهما حلبة اربعة دراهم بزر الخطمي

وعرق السوس مجرود وايرسا من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة بير سبعة دراهم يطبخ ويصفى على رطلين من السكر ورطل من

الجلنجبين ويقوم الشربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع درهم دهن لوز شراب اسطوخودوس ساذج ينفع

من مواد الدماغ الباردة اسطوخودوس جديد عطر الرائحة نصف وثلث رطل ينقى من عيدانه وينقع في غمره ما حار

شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادئة ويلقى بعد التصفية على اربعة ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب

اسطوخودوس مدبر ينضج المواد السوداوية والبلغمية ويلينها وخصوصا المواد الدماغية يؤخذ من الاسطوخودوس

عشرة دراهم ومن عود الصليب ولسان ثور وبزر رازيانج وبزر كرفس وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم بسبستان

ثلثون عددا زبيب منقى عشرون درهما بنفسج يابس سبعة دراهم ورد احمر منزوع له اقماع سبعة دراهم بوليا وشان عشرة

دراهم عرق سوس مجرود خمسة دراهم يطبخ الجميع ويصفى على ثلثة ارطال سكر او عسل على حسب الحال ويعمل شرابا والشربة

منه من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما شراب الاصول المنضج للمواد الغليظة المفتح للسدد المدر للفضلات النافع

للرياح النافع من سوء القنية والاستسقاء قشر اصل هندبا وقشر اصل رازيانج من كل واحد رطل قشر اصل كرفس محكوكة

من طينها وزغبها مغسولة دفعات بالما العذب الى ان يبيض ما وما ثلثا رطل يرض ويغلى بنار هادئة حتى ينضج ويروق

ماؤها على عشرة ارطال سكر بمكشوط الريم كما تقدم وان كان اصل الكرفس ضعيفا فقوه بشي بزر كرفس مرضوض

تركيب آخر اقوى يؤخذ قشر اصل رازيانج وكرفس وهندبا من كل واحد ثلثون درهما قشر اصل كبر خمسة عشر

درهما بزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا من كل واحد عشرون درهما تين عشرون عددا زبيب منقى اربعين

درهما تفاح لا خجان وجد عشرة دراهم يطبخ ويصفى على اربعة ارطال من العسل ويقوم الشربة من خمسة عشر الى

عشرين درهما وقد يزاد فيه سنبل وسليخة واسارون شراب سفرجل ساذج يلين البطن ويحدر ما يجد في المعدة

من الاخلاط سفرجل خضر المكسر طري اربع اواق يرض وينقع في ما حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادئة

حتى يبقى ما يحل به رطل سكر ويؤخذ له قوام ويكسر بما وفيه عسل نحل ويرفع شراب سفرجل مدبر يسهل اخلاطا سوداوية

وبلغمية وينفع لغير ذلك وهو كثير المنافع سفرجل خضر المكسر جديد نصف رطل زبيب منزوع العجم ثلاث اواق اجاص

كبار لحيم اربع اواق قراصيا اربع اواق تمر هندي افسنتين بزر خطمية وبزر خبازي من كل واحد عشرة دراهم لسان

ثور عشرة دراهم سنا مكي عشرة دراهم زهر بنفسج عشرون درهما عرق سوس خمسة دراهم بزر هندبا ستة دراهم رازيانج

اخضر عشرة قلوب يغلى ويمرس على اربعة ارطال سكر ابيض ويؤخذ له قوام ويرفع شراب عنبر عاقل الطبيعة عذبه او فشا

يرض وينقع يوما وليلة في غمره ما ويغلى بنار هادئة ويمرس ويصفى ويعقد برطل سكر ويرفع شراب البلح المقوي

للمعدة العاقل للطبيعة بلح اخضر يدق في جرن رخام ويعصر ماؤه ويجعل الكل ثلثة ارطال وثلث سكر عشرة ارطال

شراب النرجس النافع من ضيق النفس وصفته يوخذ من النرجس الغض السالم من العفن ربع رطل ينقع في ماء حار
شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويصفى على رطل سكر وعسل نحل ويقوم **شراب الراسن** ويعرف بالشراب الالهي
وبشراب السرور ايضا يبسط النفس ويقوي الكبد والقلب وجميع الاعضاء الباطنة والرئيسة ويدر البول وينفع من الفزع
ويقوي الدماغ وينبه الشهوة الجماع وبالجملة هو كثير المنافع يوخذ من اصل الراسن اليابس خمسون مثقالا يجعل في خرقة
مهلهلة النسج ويلقى عليه سبعون رطلا بالرطل البغدادي من عصير العنب ويترك في الشمس ثلثة اشهر ويترك ويصفى ويستعمل
فانه نافع لما قلناه ويزيد عليه انه يقوي الحفظ ويزيد في الحرارة الغريزية ويبطي بالهرم ويقوي الافعال ويخصب البدن
وينمي الدم واللحم وينقي الفضول الردية ويعدل الطبع ويحسن اللون ويصفي الحواس ويجود الهضم **شراب الغوشيج** ينفع من
الخوانيق ويستعمل في بلاد الشام يوخذ من ماء ورق الغوشيج ثلث رطل ويعقد برطل سكر ويكسر بالماء وقد يعمل بعسل **شراب
النعنع** النافع من الفواق ويقطع القي والغثيان والفواق وللاسهال يوخذ من الرمان الحلو والحامض يقشر من قشره ويدق
بشحمه ويعتصر ويوخذ من مائه ما يراد ويغلى حتى يطلع رغوته ويكشط ويداوم غليها الى ان ينقص النصف ويجعل على كل
رطل منه نصف رطل عسل ونصف رطل ماء نعنع وان شئت المسك طيبت به فقد يغني بشي من ماء الورد ويحرك **شراب الافسنتين**
النافع للعلل التي في الكبد والمعدة وللالتهاب وغلظ الطحال واليرقان المتولد عن الحرارات والرياح والقولنج الحار وينفع
السدد ويخرج الاخلاط في البول وهو ان يغلى الافسنتين بعد نقعه يوما وليلة ويقوم مع السكر والعسل شرابا **شراب الهليلج**
ينفع من وجع المفاصل الذي من المرة الصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحمى المحرقة في انتهائها يوخذ الهليلج الاصفر الجيد
مائة عدد ويغسل بالماء الحار ويجعل في ظرف عريض واسع ويصب عليه الماء ايضا كذلك يفعل حتى يصير الهليلج ابيض ثم يجعل
جميع ذلك الماء في القدر ويضاف اليه الترنجبين الابيض الجلال مائة درهم ويقوم شرابا الشربة منه عشرون درهما الى ثلثين.
وان جعل في كل رطل من هذا الشراب مثقال من السقمونيا كان اقوى ويكون الشربة اقل من المذكور **شراب الفراسيون**
النافع من الربو وضيق النفس المتولد من البلغم الغليظ فراسيون اربعون درهما اصل السوس المرضوض وزوفا وفودنج نهري
وكزبرة بير ثم كل واحد عشرة دراهم لوز حلو مقشر وحب صنوبر وحلبة وبزر رازيانج وانيسون ثم كل واحد خمسة دراهم مصطكى
ودارصيني وزنجبيل من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم ثلثون درهما عناب وسبستان من كل واحد مائة حبة تين ابيض
عشرون حبة يجمع وينقع في اربعة وعشرين رطلا ماء حار ويترك يوما وليلة ويطبخ بنار هادية حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد
بسكر فانيذ خمسة ارطال ويقوم الشربة منه من اوقية الى اوقيتين **شراب مدبر لضيق النفس والسعال القديم**
راسن وعرق سوس وكزبرة بير وعود خطمية وبزر خطمية وزهر بنفسج ثم كل واحد ستة دراهم فراسيون وزوفا يابس ثم
كل واحد اربعة دراهم اسطوخودوس وانيسون ثم كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم اوقيتان لسان ثور شامي خمسة دراهم
بزرقطونا وبزر بطيخ من كل واحد عشرة دراهم يغلى ويصفى على سكر ابيض رطلين ورب عنب نصف رطل ويقوم ويعمل عليه ماء ثلث
ليمونات خضر كبار ويرفع **شراب للقي والغثيان** ويقطع البلغم يوخذ كمون كرماني ابيض اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم
حب رمان حامض عشرون درهما نعنع غام وينقع من كل واحد عشرة عددا ان يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يعود رطلا ويصفى

ويمرس ويعقد بمائة درهم سكر **شراب الانجبار** النافع من رمي الدم في اي جهة كان ويقوي القوة الماسكة ويشد الطبيعة
يوخذ من عوده وقشره واصله ثم اوقيتين الى اوقيتين ونصف يرض وينقع في ماء حار يوما وليلة ويغلى بنار هادية
ويمرس ويصفى ويعقد به رطل سكر ويوخذ له قوام ويكسر بنصف اوقية حب رمان شامي قد انقع في ماء ويرفع **تركيب اخر**
يحبس الدم ثم اي موضع كان وللاسهال الدموي ونزفه وينفع ويقوي المعدة والكبد الحارتين ويجبر تفرق الاتصال الواقع
في الصدر والرية يوخذ من لحى الانجبار سبعة مثاقيل قرظ شامي خمسة مثاقيل صندل ابيض واحمر ثم كل واحد اربعة مثاقيل
يبرد الصندل بالمبرد ويرض الباقي ويطبخ ويصفى ويلقى فيه رطلان ثم السكر الطبرزد ويقوم والشربة منه ثم عشرة دراهم
الى عشرة مثاقيل بماء ورد وماء لسان الحمل **شراب عرق السوس** المدبر النافع ثم السعال العتيق وجميع العلل التي تكون
في الصدر والرية والجنبين ثم النزلات والربو وتضايق النفس والبهر وينفع السدد ويدر البول ولا يسير باصحاب الحمى
وهو معتدل في مزاجه عرق سوس مجرود مرضوض ستون درهما كزبرة بير وخشخاش ابيض ثم كل واحد عشرون
درهما زوفا يابس وبزر خطمية وبزر رازيانج وانيسون ثم كل واحد عشرة دراهم عناب وسبستان من كل واحد مائة
حبة ينقع الجميع في اربعة عشر رطل ماء يوما كاملا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويصفى ويعاد الصفو الى القدر
مع رطلين ثم رب عنب ورطل فانيذ ويقوم واما **شراب العرق السادج** النافع له صحاب السعال وبحة الحلق
وهو قريب ثم الاول في النفع فان يوخذ عرق سوس رطل ويجرد ويرض وينقع يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس
ويصفى ويعقد بثلثة ارطال رب عنب فانيذ وسكر وربع رطل عسل نحل **شراب ورق الاترج** حار يابس ينفع
من ضعف المعدة والخفقان ويوسع النفس اذا ضاق من بلغم ورق اترج طري خمسون ورقة يمسح من غباره
يحك فقط وينقع في عشرة ارطال من الماء في ظرف نظيف سبعة ايام ثم يصفى الورق ويلقى عليه رطل ونصف من
العسل المنزوع الرغوة ويضرب جيدا ويجعل في ظرف زجاج ويستعمل بعد ثلثة ايام **شراب مفرح** معتدل نافع
لوجع القلب ويصلح الابخرة السوداوية حرير خام اصفر براق المنظر خوارزمي ولسان ثور شامي ثم كل واحد اوقية
زر ورد منزوع وصندل مقاصيري وبهمن احمر وابيض ودرونج عراقي معقرب وبزر ريحان وبزر باذرنبويه من كل
واحد ثلثة دراهم عود هندي مثقال كزبرة شامية اربعة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في اربعة ارطال ماء يوما وليلة ويغلى
على نار هادية الى ان ينقص النصف ويمرس ويصفى على رطلين سكر ابيض ويضاف اليه بعد الطبخ رب تفاح ورب سفرجل وحصرم
حامض ثم كل واحد نصف رطل ماء لسان ثور شامي اوقيتان ويوخذ له قوام لا شديد ويرفع في برنية قد مسح باطنها بقيراط مسك
مذاف بقليل ماء ورد وكافور ثلثة دراهم وقد يضاف اليه ورق ذهب وفضة من كل واحد عشر ورقات لازورد حجر ارمني مغسول
ولولو بلا ثقب ثم كل واحد مثقال زعفران نصف درهم يخلط ويرفع **شراب مبارك** ركبته وجربته مرارا في القولنجات
وللامراض الباردة يوجد نافعا منجحا ساعة استعماله يوخذ بسفايج خضر الكسر مجرود مدقوق ناعم خمسون درهما تربد
ابيض اجوف مرضوض عشرة دراهم عود قاقلي مدقوق ناعم واما مرضوض درهمان حرير خام اصفر صقيل مقرض سبعة دراهم
يغلى جيدا ويضاف اليه ماء ورد وماء لسان ثور وماء بادرنجويه ثم كل واحد سكرجة ويقوم بسكر ابيض ثلثمائة درهم ويطيب بمسك

خالص و زعفران من كل واحد ربع درهم ويشرب منه وقت الحاجة ثلثون درهما بالماء الحار ستين درهما **شراب العطام**
يوخذ قسط ورد وزرنب ورد عراقي وامير باريس وحب الآس من كل واحد عشرة دراهم قرظ مصري وقرظ يماني وجلنار من كل
واحد خمسة دراهم حب رمان شامي عشرة دراهم عود هندي ثلثة دراهم عفص عشر حبات متوسطة المقدار صندل
مقاصيري درهمان طراثيث خمسة دراهم حصرم يابس شامي خمسة عشر درهما حب آس اخضر عشرة قلوب نارجون
قبضة يرض الحوايج وينقع في عشرة ارطال ماء يوما وليلة ويغلى حتى يبقى منه الربع ويمرس ويصفى ويضاف اليه ماء سفرجل
وماء تفاح وماء كمثرى من كل واحد نصف رطل واربعة ارطال سكر ويوخذ له قوام ويعتق بثلثة دراهم سك مسك ومصطكى
درهم وطباشير درهمين ويحكى كل ويرفع **شراب مدبر** للربو التي مجرب بزر قطف سبعة دراهم عروق البطيخ الاصفر عشرة
دراهم شبث قبضة جيدة بزر فجل ثلثة دراهم يطبخ في ثمانية ارطال ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويضاف اليه خل خمر وماء فجل
من كل واحد مائة درهم ويعقد بثلثة ارطال عسل نحل ويوخذ له قوام ويلقى عليه سبعة دراهم صمغ حرشف ودرهمان ملح هندي
ويخلط جيدا ويوخذ منه عند الحاجة ما ينبغي بماء حار ومثلي وشيقا به فانه نافع **شراب الراوند** ينفع السدد ويقوي
الكبد يوخذ عشرون درهما راوند يصب عليه ثلثة ارطال ماء ويترك يوما وليلة ثم يغلى غليا رهادية ويعقد بثلثة ارطال
سكر طبرزد ويوخذ له قوام الاشربة ويرفع **شراب مدبر** ينفع لامراض الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها فتر اصل
هندبا وراز يانج من كل واحد ثلثون درهما قشر اصل كرفس عشرة دراهم بزر هندبا اوقية ثمرة طرفا عشرة دراهم شكاعا
وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور وعرق سوس مجرود من كل واحد عشرة دراهم بزر كشوث ثمانية دراهم
لك بسر اربعة دراهم امير باريس وصندل مقاصيري وحشيشة غافث من كل واحد ثلثة دراهم افسنتين رومي ثلثة
دراهم اسارون مثقال بزر قثا وبزر خطمي من كل واحد عشرة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في ماء حار شديد الحرارة
يوما وليلة ويلقى عليه سكر خمسة ارطال ويوخذ له قوام ويلقى عليه ماء هندبا مروق مائة درهم خل خمر نصف رطل خمر
ورد نصف رطل ماء ليمون اخضر اوقيتين ماء راز يانج ثلثا واق يوخذ له قوام الاشربة وعند نزوله عن النار يلقى عليه
راوند صيني مثقال ويرفع **شراب الاذخر** النافع من امراض الدماغية الباردة ودوار ووجع الاسنان من البرودة المفتح
للسدد اذخر ومصطكى وعرق سوس مجرود مرضوض من كل واحد نصف اوقية قشر سليخة واسارون ودارصيني من
كل واحد درهمان عود بلسان واشنة من كل واحد ثلثة دراهم قشر اصل كبر وكمون كرماني من كل واحد درهمان زوفا يابس وبزر
رازيانج وبزر كرفس من كل واحد درهمان فاقلة كبيرة وصغيرة من كل واحد مثقال بزر خطمية نصف اوقية يغلى باربعة ارطال
ماء حتى يعود النصف يصفى ويعقد برطلين من سكر ابيض او رطلين من عسل نحل **شراب المبيه الساذج** ينفع من
ضعف المعدة والكبد والخلفة والغثيان والقي والعطش يوخذ من السكر النقي خمسة ارطال يحل وتكشط رغوته ويوخذ له قوام
ويترك عليه من ماء السفرجل المروق رطل ونصف من الشراب المثلث الذي قد طبخ ووضع في الشمس اربعين يوما ثم رفع من الشمس
ويرفع مثله ويعوم ومن الناس من يعمله بالخمر العتيق بدل المثلث وبالعسل بدل السكر فيكون اقوى واسخن **شراب المبيه المعوّ**
يقوي المعدة والكبد ويجود الهضم وينفع من سوء المزاج عقيب الحميات ويفرح القلب وينعش الحرارة الغريزية في المشايخ ومن غلب

عليه المزاج البارد ويمنع الغثيان والقي والفواق والاسهال والهيضة والغشي الحادث من منه يضاف الى شراب المبيه الساذج
عند نزوله عن النار فلفل ودار فلفل ودار الصين وزنجبيل من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي درهم مسك خالص دانق فاقلة
وبسباسة وسنبل الطيب وزعفران وهال وجوزبوا من كل واحد درهم يسحق الحوايج ناعما ويجعل في الشراب المذكور واما المسك
فينبغي ان يداف بقليل ماء ورد وينضح ويخلط فانه يسرع نفوذه في الشراب وان سحق كما ذكر ضاع ولم يخرج له قوة ومن الناس من
يجعل في الادوية المستعملة فيه مصطكى وقرنفل من كل واحد درهمان ومن الناس من يرض الادوية ويصرها في صرة ويلقي فيها حال
غليانها واذا بردا اخرج الصرة وعصرها ورفع الشراب ومن الناس من يتخذ المبيه من السكر والعسل والمثلث والخمر وماء السفرجل
اجزاء سواء **شراب السكر** ينفع من الرطوبة والبلغم واصحاب المزاج البارد يوخذ زنجبيل ودارصيني الصين من كل واحد خمسة
دراهم فاقلة كبيرة وصغيرة من كل واحد درهمان قرنفل درهم يدق الجميع ويصب عليه في قدر برام سبعة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب
الثلث ويصفى من خرقة صفيقة ويعاد الى القدر ويلقى عليه خمسة امنان سكر نقي ويوخذ له قوام الجلاب الثخين ويعتق بنصف
درهم زعفران ويترك حتى يبرد ويرفع **شراب العسل** يسخن المعدة والكبد وينفع من بردهما يوخذ سنبل الطيب ومصطكى
وفاقلة ودارصيني وعود هندي وهال وجوزبوا من كل واحد درهم قرنفل نصف درهم يدق الجميع جريشا ويغلى في ثلثة ارطال
ماء حتى ينقص منه رطل واحد وينصب على خمسة ارطال عسل نحل ويقوم ويرفع **خنديقون** يصلح لبرد المعدة ويقصر الهضم
وضعف الكبد من برد وحمى الربع وللمشايخ شراب عتيق اومثلث خمسة ارطال عسل رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم فاقلة
وهيل من كل واحد نصف درهم قرنفل ودارصيني من كل واحد دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل
واحد دانق ونصف يدق الادوية جريشا الا المسك فانه يسحق ولا يخلط مع الادوية ويجعل باقي الادوية في خرقة كتان
ويطبخ بالشراب والعسل حتى تغلظ وقبل حطه عن النار يلقى فيه المسك ثم يحط عن النار فيبرد ويرفع والشربة منه من عشرة دراهم
الى عشرين درهما واعلم ان الاشربة لا تحصى عددا وقد ذكرت من الاشربة ما يستعمل في هذا الزمان واشتهرت فايدته وتركت
ما لا يستعمل وقانون اتخاذ كل شراب ان يوخذ عصارة الفاكهة او الدواء المطلوب شرابهما ان كان لها عصارة او نقيعها بالماء الى
ان ياخذ الماء قوتها وطعمها ولونها ويصفى ذلك الماء ويلقى عليه من السكر او العسل قدر ما لا يبطل رايحته وطعمه بالكلية ويقوم
بنار لينة مستوية حتى لا يفور فان فار مسح اعلى القدر بعد سكونه بخرقة مبلولة حتى لا يحترق عليه شي ويخلط به في العودة
الثانية فيفسد وينبغي ان يعمل الاجاص والعناب والغوا ... صرات قبل سليها للشراب وينبغي ان يكون اشربة الشتاء رفيعة
القوام كيلا يثبت واشربة الصيف غليظة القوام كيلا يحمض وينبغي ان تكون اذا به الشراب بمياه مناسبة للمطلوب من الشراب
ويكون المذيب ضعف المذاب في الاشربة المعتدلة القوام واذا مسح ظاهر برنية الشراب بالسيرج امن من النمل **الشراب**
الريحاني المفرح للقلب المفتح للسدد المقوي للاعضاء الرئيسة والباطنة يحمى الدن بالعود بعد ان يطلى بالصمغ الصافي ويوخذ
عصير العنب الرازقي او الشمشي الصادق الحلاوة من كرم قديم فيروق ترويقا جيدا ثم يملا الدن منه ويلقى فيه لكل ثلثة
رطلا منه رطلان من السكر لابيض وفي بعض النسخ رطل ويصير في خرقة كتان من القرنفل والدارصيني والبسباسة والجوز
بوا وعود وكبابة وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم مسك خالص نصف درهم زعفران درهم ويطرح في الدن ويكون مقدار الشراب

هذا شراب مجهول و الشراب الريحاني الغير المجهول هو الخمر الطيبة الرائحة والطعم كالبنفسجية اللون

منه رطل ويغطى راس الدن ويترك اربعين يوما او ستة اشهر وهو اولى وان احتيج الى ان يكون اسخن يجعل مكان السكر العسل قال الشيخ
كل موضع يكون فيه للشمس عمل اكثر كان شرابه اسخن وهذا في المواضع الحارة والتي له يكون للشمس فيها عمل اكثر كان ذلك الشراب ابرد
وقيل الزنجاني هو الشراب الرقيق لاخضر اللون الطيب الرائحة اللطيف القوام الصافي المرف **المثلث** هو ماء العنب اخذ
اغلي ونزعت رغوته حتى يبقى منه الثلث ويذهب الثلثان او يجعل في ثلثة اكيال من عصير العنب كيلان من الماء ليصير ارق ويغلى الى
ان يبقى الثلث ويذهب الثلثان ويوعى في اناء مزفت ويوضع في الشمس اربعين يوما ويستعمل او خلي ثلثة اشهر حتى يعتق ويتخمر
ويشتد كلما كان احسن واجود ويقرب منافعه من منافع الخمر ويولد دما صحيحا ويهضم الغذاء واذا امتزج بالماء كان صالحا
للمحرورين وقيل المثلث ما بقى ثلثه بعد الغليان والجمهور ربما يبقى نصفه والميبختج ما يبقى ربعه **الميبختج** يعين على النفث
وينفع من السعال والربو ووجع الكلى والمثانة ويجود الهضم اذا اضعف من برد يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم
يجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من السكر او من العسل ويغلى وان اريد بالافاوية فليدق الزنجبيل والقرنفل والدارصيني
والعود الهندي والمصطكي والزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهم جوزبوا حسن جوزات ويشد في خرقة كتان ويجعل
فيه عند غليانه ويربط بها شيء ثقيل ليغوص في العصير ويمرس فيه كل ساعة ويرفع ويصفى ويجعل في اناء زجاج وعيار اتخاذ الاسنة
التمرية والزبيبية والعسلية للواحد ثلثة امثاله ما يطبخ حتى يبقى ثلثاه ويطبخ الثلث ويصفى وينقع وينبذ مطيبا حج
يطيب له فاوية مختلفة بحسب الحاجة يتخير ويقدر ويخلى بسكر او عسل **نبيذ التمر والدوشاب** كثير التوليد للدم العكر السوداوي
قليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا قليلا بالنافع جدا بل كان فيه اذلاقا او اطلاقا ونبيذ الدوشاب ادفق للصدر
والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر اوفق للمعدة من نبيذ الدوشاب يخصب البدن ويسهل ويغذي كثيرا ويسخن دون اسخان غيره
من الاشربة ويحدث سددا ويضر بالعصب والحواس واجود الرطب وهو حار رطب **ونبيذ الزبيب** حار رطب وحرارته دون
حرارة الخمر له سدد الغليظ فاذا جعل فيه الافاوية لطفها وهو نافع من رطوبة المعدة ويقارب منافع الخمر وهو مسهل
فان كان مع عسل كان اسخن **الشراب الحصرمي** وهو الذي يسمى شراب الفاقومالي فانه يتخذ على هذه الصنعة يوخذ الحصرم الذي
لم يسود ويجعل في الشمس ثلثة ايام او اربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس ويقوى هذا الشراب قابض وهو مقو للمعدة
نافع لمن يعسر انهضام طعامه وللمعدة المسترخية ولمن به القولنج الذي يعرض منه في الزحير ويقال انه ينفع الامراض التي يعرض
في الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة وانما يستعمل بعد سنة **نبيذ التين** جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة
مسخن للبدن مخصب له غير انه ينفخ بكثرة دمه للفضول ويولد حكة وجربا واما المتخذ من **البر والشعير** وما اشبه ذلك فابعد
من قوة الشراب على انها تسكر بعض السكر ويطيب النفس لكن لا ينبغي ان يطمع منها في حل نفخ ولا دفع غذاء بل يحل البطن ويدر
البول وينفع بعض النفع واما نبيذ الرمان الحلو ونحوه فان عصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى والرمان اذا تركت حتى تنش وتسكر
فانها تجري في السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الفساد ولا قوة لها وبالجملة فكل هذه له نبذة مقصرة عن الشراب **الفقاع**
قال السمرقندي قد تغير رسم اتخاذ الفقاع عما كان في القديم لانهم قد يتخذونه من خبز الحوارى ومن الارز ومن دقيق الشعير فاما ان
اكثروا فيه من الافاوية او اقلوا ولذلك وصف قوم منهم وهم المكثرون بانه حار يابس مولد للكيموس الردي والجذام محرق

لمواد البدن اذا استعمل كثيرا مولد للنفخ والقراقر مهيج للقئ ويؤدي تغير الاشربة المتخذة من الحنطة والذرة والارز ونحوها مما يشتمل
بكثير ويختم ويتداوى واستحالتها الى حموضة عنيفة وهو مع انها تكون مكشوفة بحيث تتحلل بخاراتها عنها فتى اضيف اليها
الافاوية الكثيرة وجعلت في كوز الفقاع واستوثق راسها بحيث لا يتنفس ولا يخرج بخاراتها البتة بل يتردد فيها ويغلى هي على نفسها
مع ما فيها من الافاوية الحارة فلا يبعد ان ينقلب الى مزاج متولد منها بسبب ذلك المزاج الكيموس الردي ويحرق اخلاط البدن
ويولد النفخ والقراقر للرطوبة والريحية المختنقة فيها الممتزجة بها ويهيج القئ لفسادها ورداءتها وقرصها للمعدة لحدتها وارتفاعها
الى اعالي المعدة بالريحية التي فيها ووصف بعضهم بانه مبرد للمعدة ضار للعصب منفخ بطيء عند التهاب المعدة والعطش الشديد
من خمار كان ذلك او طول عهد بالطعام والشراب ويكسر حدة الحرارة ولا شك ان هذا الصنف هو المقلون الافاوية فيها ولان
خميرة هذا الفقاع خصوصا المتخذ من الشعير المسمى زشته باردة رطبة واكتسبت بالعفونة اليسيرة وللافاوية القليلة حدة
صارت ضارة للعصب لحرتها وغوصها كالخل مبردة مطفئة منفخة للريحية التي فيها واما الفقاع المتخذ في زماننا وبلادنا
فليس من القبيل الاول ولا من القبيل الثاني لانه ينقص من خميرتهم على حرة واحرة عند تطييب الاكواز بما تلطخت به منها فتعفن
ما يصب فيها ويغيرها الى قاه ويبات مع نقاعا وينخذ الفقاع من الزبيب فلا يكون له تلك الحرة وبلاؤه الجوهري وله تلك البرودة بل هو
متوسط بينهما وهو قريب من الجلاب المقوى ويترف به ويعرض بحسب شربه اكلا ونفعا وضرا لكثرة الافاوية وقلتها الا انه لا يعدم
النفخ والاضرار بالعصب بتربيته المعدة والامعاء واضعافها وتثويره الاخلاط والصعود الى الراس كل ذلك لاسيما انه الى عفونته مما
وعدم خروج بخاراته وحدوث حدة ولذع فيه ولذلك يضر المبطونين ولو اتخذ من اقبض ما يكون من الاشربة والمتخذ من ماء الرمان
يطفئ الحرارة ويسكن العطش وينفع اصحاب الصفراء واما الاشربة التي تتخذ كاتخاذ الفقاع على جهة النعنع واحراق فكل منها فهي قريبة
من الفقاع وبعضها ابرد وبعضها اسخن بحسب المولد التي تتخذ منها وهي ضارة للدماغ والعصب مثقلة للراس رديئة للمعدة ومنزلتها
ومنزلة الفقاع من الاشربة منزلة الكوامخ من الاغذية والميبختج والدبس وغيرهما **في الربوب** العمل في جميع الربوب ان يغلى الماء حتى
يبقى منه الربع ويرفع وفي الديار الشامية والمشرقية والرومية يعمل الربوب بلا سكر لغلظ المياه التي تفاكهه تلك البلاد والربوب
تبقى قوتها اكثر من الاشربة والاشربة تبقى قوتها سنين وقيل الى سنتين والى خمس ان كانت محفوظة **رب العنب** حار يابس ينفع اصحاب
الامزجة الباردة والسعال البارد ويحرك الدم ويصلح الخمار والخشن **رب الحصرم** دابغ للمعدة قاطع للاسهال المرة الصفراء مسكن للغثي
الحادث منه قاطع للعطش العارض من المرة صالح للحمى الحادة قاطع لقئ المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقو للكبد يذهب بالخمار قامع للدم
والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة التي مع حرارتها والتهاب وهو مشهي للشهوة ويقبض قبضا شديدا ويدفق العلل السيالة لا سيما التي
يعرض للمعدة **رب السوس** وهو عصارة السوس المجفف في الشمس او المقوم بالطبخ معتدل وفيه قبض يسير وهي ملين لخشونة قصبة
الرئة ومانع من قروح المثانة وقاطع العطش ويكسر قوة له دونه الحادة **رب التوت** الشامي بارد يابس ينفع من اوجاع الحلق والبثور
الحادثة فيه ومن الخوانيق واورامه الحارة قال استاذي رحمه الله وشرابه ينفع اورام الحلق حيث كانت **رب الجوز** حار يابس
ينفع من اوجاع الحلق الباردة الرطبة اذا تغرغر به ومن الثي البلغمي اذا شرب يوخذ قشور الجوز الرطب الخارج يدق ويعصر ماؤه ويطبخ
بنار معتدلة حتى يتقوم **رب الآس** النافع من ضعف القوة الماسكة يوخذ من حب الآس الحلو البالغ يدق ويعصر ويغلى تغلية

حابسة

ايضا في غمره ماء حتى يبقى ثلثه ويصفى ويجمع الماآن ويقوم في قدر برام رب السفرجل يقوي المعدة ويعقل الطبع يوخذ من السفرجل
البالغ النضيج طاهره بخرقة صوف وسحق داخله من الحب ويدق ويعصر ماؤه ويقوم ويضاف اليه قليل سكر حفظا للقوة من الفساد
والافاويه هو الذي لا يكون فيه سكر وان امكن عمله بغير سكر كان اصلح وكذلك رب التفاح والرمان والكمثرى وغيرها وجميع الربوب
على طبيعة الفاكهة التي تتخذ هي منها وهي اقوى في بابها من اشربتها الا ان الاشربة الطف منها واما الجلابات (جمع جلاب) التي تعمل وتستعمل
في طول السنة عند عدم الفاكهة كالسفرجل والتفاح والرمان والورد وما يجري مجرى ذلك فان الذي جرت به العادة في هذا
الزمان ان يعمل لكل عشرة ارطال من السكر له بقي عشرة من مياه هذه الفواكه بعد غليها وكشط رغوتها وتصفيتها ويوخذ له قوام
معتدل ويرفع ايضا ما يعلوه من الرغوة فاذا دعت الضرورة الى طبخ الشراب منه اخذ لكل عشرة من السكر خمسة من هذه الخميرة بعد
ان يحل السكر ويوخذ ربه ويوخذ له قوام الشراب ويلقى عليه الخميرة ويغلى غلية او غليتين بقدر ما تدخل الجلاب الفاكهة في المياه
ماء الجبن ويقال له مسل الجبن حار ملطف غسال بعينه لذع مطلق ينفع من الكلف والجرب والحكة ولا سيما طلاء وشربا وينفع
من الاخلاط المحترقة والسوداء والجذام ويبس المزاج من حرارة والماليخوليا والصرع وداء الفيل وبثور البدن والقروح الكرشة
والقلاع الخبيثة والشقيقة وللمواد السائلة الى العين وللاجفان وقروح المثانة وحرقة البول اذا لم يجعل فيه ملح ومع الافيثمون
يسهل السوداء المحترقة اكثر وينفع من حرارة الكبد وحرقة الصفراء ونحافة البدن وافضل الاوقات لشربه الربيع يوخذ من لبن المعز
الراعية الفتية التي عهدها بالولادة قريب وينبغي ان تكون حمراء زرقاء العينين فهو صنف جيد المزاج ويعلف قبل استعمال
لبنها اياما شعيرا مجردا مبلولا مع نخالة وهندبا وشاهترج ثم يحلب من لبنها رطلان كل يوم ويطبخ في طنجير حجر او برام في
او قدر برام بنار هادئة ويحرك بعود من خشب التين رطبا ماخوذا عنه لحاه مرضوضا المخرج فوق العود وما فيه من اللبن عنه
ليعين على تليين الطبع بوفق وقد يعتاض عنه بعود خلاف فاذا لم يقصد تليين الطبع وكان الغرض ترطيب البدن دون تليين الطبع
ويمسح حافة القدر بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن وارتفع الى راس القدر انزل عن النار ورش عليه ثلثة دراهم خل خمر حاذق
او يعصر عليه ليمونة او ليمونتان فيتميز الجبنية عن مائية اللبن ويصفى من خرقة كتان او مصفاة خوص صفيقة وينبغي ان يوخذ
اسكنجبين فيشرب بالماء البارد ويبرح بها سنغ القدر سحادا في وقت طبخ اللبن ليلة ليشتد غليانه وينبغي لشارب ماء الجبن ان يتمشى
فيما بين الوقت والوقت وقيل ان ماء الجبن دواء يسهل يستعمله الصباة في فوخهم دون توقي ولا ينبغي ان يحرم في الصيف الصائف
كما ينبغي له دوية المسهلة وهو ينفع من الحميات المزمنة ومن يخوف عليه الاستسقاء وقدر ما يشرب منه في كل يوم رطل محلى بعشرة
دراهم سكنجبين او سكر واما الماء المستخرج من اللبن المعقد بالانفحة فانه يسهل اوله فاذا لم يوخذ عليه والفه البدن اغتذى به ولم
يسهل ورطب لاسيما الاجسام التي دماؤها فاسدة وهي التي يكثر اكلها ولا نحيفة والكثير اسهالا ارقه لبنا والكثير ترطيبا اغلظ لبنا — مما يحفظ
ماء القطين المشوي يوخذ قطينة رطبة تجوج بسكين في عدة مواضع ولكن عند قطافها ثم يوخذ طين احمر فيعجن بماء ويتن
شعيبا بماء عذب ويطين به القطينة جميعها بحيث تصير عليها كالقميص ولا ينفذ ذلك الى ثخانة اكثر فيمنع باطنها ان ينضج
ويجعل في تنور قد هدأت ناره ويوضع في اسفله طابق فاذا جف الطين جفا فاحكما رفعت وتركت حتى تبرد وقشرت
ونزلنا فيهما من الماء واخذ منه خمسون درهما الى ستين درهما مع بعض الاشربة المبردة كشراب الرمان وشراب

الخشخاش ومآء البطيخ الهندي انما تتخذ من البطيخ الني وقد يستعمل منه ايضا خمسون درهما الى ستين مع بعض
الاشربة المبردة كشراب النيلوفر والسكنجبين ماء الهندبا عن ابن التلميذ يوخذ من الهندبا الطرية الغير المغسولة
تقطع اسافلها ويدق ويستخرج ماؤها ويشرب منه ثلثون درهما الى نصف رطل مع سكنجبين ساذج يفتح السدد وقد يعطى مع بعض
الادوية النافعة لذلك المرض كبزر الافسنتين ونحوه ماء الحصرم بارد في الثالثة يابس ينفع الجشاء الصفراوية ويقوي
بالصدر والعصب ويصلح لاشياء الحلوة والدسمة وصنعته ان يوخذ الحصرم ويعصر ويجعل ماؤه في ذلك شيء وتعلق في الشمس
اربعين يوما واكثر ويجعل فيه نعنع وملح مقدار ما يمنع من الفساد وقد يطرح فيه سنابل الحصرم ماء العسل الساذج
وهو الماء الذي شراب فاضل جلاء نافع اذا سقي في العلل الباردة يسهل للطبع اذا وجد خلطا مستعدا للاندفاع حابس اذا — مدر؟ وجدهم؟
من المعدة فوقه على تنفيذ الغذاء الى البدن مدر للبول ينهي يقوي المعدة الباردة وينفع اصحاب الاورام الحارة وصاحب المولد
يوخذ عسل وماء ما يطبخان بنار لينة حتى يذهب منه الثلث وينزل عن النار ويصفى وقد يجعل فيه مثل المصطكى
والزعفران والزنجبيل والقرنفل والدار فلفل ليكون احر وايبس ماء الورد اجوده العرق الذكي الرائحة وقيل اجود ماء
الورد ما يتخذ من الورد الابيض لانه انقاه وهو بارد وقيل حار وكلا القولين يحكى عن جالينوس معتدل في الرطوبة و
اليبس الى الرطوبة وهو يشد اللثة مضمضة ويسكن الصداع الحار والخمار شما وطلاء وشربا ويسكن وجع العين من حرارة واذا
تجرع نفع من الغشي وينبت الدم ويقوي القوى والآت النبض ويقوي الحواس الخمس ويقوي المعدة والقلب وينفع الخفقان وبثور الفم
والحلق ويقوي الكبد ويجفف الصدر ويصلح البنات ولا كثار منه ينقص الشهوة وقيل ماء الورد مانع لانصباب المواد الى العين
ومانع لما قد حصل منها ايضا من العلل واذا شرب من ماء الورد الطري وزن عشرة دراهم اسهل عشرة مجالس وقيل حكمه في الاسهال
والقبض حكم الورد الذي يتخذ منه الماء الخل مركب من جوهرين حار وبارد وكلاهما لطيف لان الحموضة برد ما لطيف و
وبرده اغلب والطبخ ينقص من برده واجوده الخمري المستعذب الطعم وهو بارد يابس في الثالثة قوي التجفيف ولذلك يضر بالاعصاب
ولغوصه بالحموضة الخالصة ويمنع من انصباب المواد الى داخل وهو ملطف قامع للدم مطفي للصفراء مفتح للسدد وخصوصا لسدد المصفاة
وبخاره ينفع من عسر النفس ويحلل الدوي ويقطع ويلطف الاطعمة اذا عملت به ويعين على الهضم ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث
ويوصل الادوية الى المواضع الغائرة المحجوبة وينفع البلغم وينفع اصحاب الطبايع السوداوية جيد للمعدة الحارة الرطبة نافع
للشهوة وينفع من الحمرة والنملة والجرب والقوباء ويمنع سعي الساعية وحرق النار طلاء وهو بدهن الورد ينفع الصداع وحرق النار
ضمادا ويتمضمض به لوجع الاسنان وحركتها ودمويتها خصوصا مع النبق يصب على نزف الدم فيقطع اذا كان خارجا ويحتسى للعلق
الذي يتعلق بالحلق فيقلع وهو يضر بالامزجة الباردة واصحاب السعال وضعف العصب ويهزل البدن ويقلل المني ويضعف الانشاد
والاكثار منه يضعف البصر ويصفر اللون وربما ادى ادمانه الى الاستسقاء فليقلل منه من به رياح غليظ في ظهره ومفاصله ومن
يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ويتلافى ضرره بالحلو ولا يشبه بالحاجات الدسمة ومما يقلل ضرره مزجه بالماء والسكر والعسل
وصنعة الخمري منه ان يعصر العنب ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال من مائه رطل من خل العنب الجيد ويجعل في خرق مغيرة في الشمس
وبطين وصنعة التمري ان يوخذ التمر الجيد الحريث الفارسي فيجعل على كل عشرة منه اربعون رطلا من الماء العذب الصافي ويترك

ارطال م

في خرف جديد ... ان يوخذ ... الشمس اسبوعا ثم يعرس ... ويجعل على كل عشرة ارطال منه رطلان من الخل ... الجيد ويطين ويترك

في موضع لا يدوم كون الشمس عليه ولا تسقط **المري** اجوده الذي من الشعير وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه حار في الاولى يابس في الثانية يجفف وينشف بلة المعدة ويسخن المعدة والكبد ويلطف الاغذية اللطيفة ويحلل الاخلاط الغليظة ويقطع اللزوجات ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة والامعاء ولذلك ينفع من يعتريه القولنج ويهيئ للدفع الابدان ويسهل البطن ويفتق الشهوة ويطيب النكهة غير انه يجفف البدن ويعطش وليس بموافق لمن في صدره خشونة ولمن به حكة وبواسير وهو يعمل عمل الملح بل هو اقوى والطف منه وخاصيته النفع من وجع الوركين شربا وحقنا وينفع من نهش الكلب الكلب ومن القروح العفنة وصنعته فودنج ودقيق سميد الحنطة من كل واحد ثلثون رطلا يعجن بالدقيق عجنا جيدا بغير خمير ولا ملح ويخبز ويجفف ويدق مع الفودنج ويعجن في اجانة خضراء مع عشرين درهما ملحا ويجعل فيه رطل من الرازيانج وربع من الشونيز ويترك في الشمس اربعين يوما في حر الصيف ويعجن في كل يوم ثلث مرات في اول النهار ووسطه واخره ويرش عليه الماء فاذا اسود جعل في برنية ويصب عليه مثله ماء ويترك اسبوعين ويحرك في طرفي النهار فاذا اخذ في الغليان ترك حتى يسكن فاذا اسكن صفي واعيد الثفل الى تلك الاجانة ويترك في الشمس اسبوعا ولكن عليه مثله ماء ويحرك طرفي النهار ثم يصفى على المري الاول ويترك في الشمس ويعاد الثفل الى الاجانة ويترك حاله كما هو في الثانية ويضاف الى الاول ومن كره ملوحته القى معه في الاجاجين كثيرا من العناب وقوم يجعلون معه بعد تصفيته دبسا او عسلا ليعذب وهو ان يغلي الدبس حتى يسود ويطرح على كل رطل منه عشرة ارطال من المري ويغلي ويجعل معه زعفران ودارصيني وبعض الافاوية الطيبة **واما الفودنج** الذي هو مادة المري واللبن الكوامخ ينفع من الحكة اذا عجن بخل خمر ودهن ورد وطلي به البدن وصنعته ان يعجن دقيق الحنطة او دقيق الشعير عجنا يابسا بماء حار من غير خمير ولا ملح ويقرص ويثقب وسطه ثم يلف في ورق التين ويلبس في برنية ويترك في الطين حتى يعفن ثم يخرج فيجفف **وقد يعمل المري على وجه اخر** وهو ان يوخذ من النخالة ما يراد وينقع في الماء في دست ثم يصفى ثلثة ايام وينقع مثلها خمير في دست اخر ثلثة ايام كذلك حتى يختمر ويتغير ثم يصفى النخالة ويخلط مع العجين المنقوع المذاب فيصفى المجموع ايضا ويوضع في الدن ويطرح عليه من الملح والانيسون والشونيز والنعنع والشبث والحلبة والرازيانج مقدار صالح فيخبز من العجين الحامض الذي ليس فيه ملح ولا خمير ويحمص الى ان يقارب الحريق ويميل الى الحمرة والسواد ويطرح في الدن على ماء النخالة والعجين خبز ان ثلثة على حسب الدن فاذا مضى ثلثة ايام تستعمل حال الخبز المنقوع فاذا بدا تغيره اخرج من الدن وبدل بغيره من الخبز وهكذا يعمل في كل ثلثة ايام الى ان يتم العمل وينبغي ان يحرك بعود التين العتيق المقشر وتنافق كل يوم طرفين ثلثة الى اربعين يوما وغايته الى ثمانين يوما ثم يخرج ويصفى فيجعل في دن مزفت بعد ان يغسل مرارا بالماء والطين الذي يقع عليه الشمس الطيب الرائحة ليزول مرارة الزفت ورائحته وكلما نقص الماء في الدن املى الدن بمرقة اللاخشية التي عملت بلا ملح ويغطى الدن بخرقة صفيقة ويوضع في الشمس **في الرياحين والطيوب** اما المشمومات الطيبة والروائح العبقة من الرياحين والطيوب داخلة في تغذية الروح وتقويتها وذلك لان الغذاء اما كثيف للاخلاط الذي منه بناء الاجساد وهو الطعام وهو الشي الارضي ثم ما يليه الاشربة وهي مائية والطف منها رائحة ذوات الروائح وهي هوائية الطف من الماء كما ان الماء من لطيف الطعام البحت لا يغذو وانما هو مركب للطعام فاما الاشربة سوى الماء فانها تغذو غذاء لطيفا وهي بعد تختلف في قدر الغذاء لان ما كان منها ارق في قوامه واقرب الى المائية الصرفة كان اقل غذاء وما كان اغلظ في قوامه كان اكثر غذاء فكذلك المشمومات هي من جنس الهواء والهواء البحت

لا يغذو وكان الماء البحت لا يغذو فاما روائح الاشياء الطيبة الرائحة فانها تغذو غذاء يسيرا اقل ما يغذو الاشربة والرائحة تتولد من اشياء ارضية ومائية وان لم يكن ظاهرة بالبصر فلذلك راي الاطباء ان يستعينوا في حفظ الصحة واعادتها بالمشمومات وللمشموم تاثير عجيب في الابدان والانفس غذاء كان وهو ما يتلذذ به حاسة الشم ويتنفع به او دواء وهو ما يكرهه وينفر منه يدل على ذلك فعل الادوية التي تهلك بروائحها اذا شمها الانسان او تسدره او تصدعه فبحسب شدة ضررها اذا اضرت يكون منفعتها اذا انفعت ومعونتها الطبائع الضعيفة اذا قربت بها في الامراض الحادة والعليل الى تقوية طبيعته بالروائح الطيبة اشد احتياجا من الصحيح وذلك عند عجزه عن الاخذ بالحظ من اغذية المطاعم والمشارب لينوب عن بعض فعلها في تقويته والصحيح اذا استعملها فلا ينبغي ان يدمن استعمالها بل الاصلح ان يجعل استمتاعه بها غبا لمعنيين احدهما ان المشمومات كلها قوى مفرطة فيوثر في دماغه وقوى بدنه تاثيرا يعود بالضرر عليه وخصوصا ما لم يوافق مزاجه منها في الحر والبرد كضرر شم المسك لاصحاب الحرارة وشم الكافور لاصحاب البرودة والاخر ان حاسة الشم اذا انغمست في الروائح الطيبة كلت وفقدت اللذة منها وصار الانسان كالاخشم الذي لا يجد الرائحة البتة فاعتبر ذلك بحال العطارين المزاولين بصنعة الطيب المدمنين لبيعها وذلك لالف الحاسة بها وصيرورة مزاجها مناسبا لتلك الروائح واستقرار كيفيتها فيها واتحادها بها فلا يتاثر المثل عن المثل واذا استعمل الانسان الطيب غبا كان انتفاعه والتذاذه به اتم وهكذا حال جميع المحسوسات اللذيذة والاصلح في استعمال الطيب ان يجمر به المجلس او الثياب او لا يدني الانسان شيئا منه الى انفه اذا كان كثيرا ليفوز بطيبه ويسلم عن قوة كيفيته وان يركب منها اصنافا متضادة من حار وبارد فانه عند ذلك يعتدل ويصلح لجميع اصحاب الطبائع المختلفة فان الطيب المفرد انما يجب استعماله اكثر في العلاجات واما عند استعماله للذة والاغتذاء فافضله ما كثر تركيبه ووقعت فيه الاخلاط المتضادة وذلك شبيه بحال الاطعمة في اللذاذة والطيب عند كثرة التي كثرت بحال الادوية المركبة في الشرف وكثرة المنافع لاصحاب الطبائع المختلفة والاصلح ايضا في استعمال الرياحين ان يشم اصنافا مجموعة ذوات طبائع مختلفة حارة وباردة ليعدل بعضها بعضا فيعتدل ادراكها ويصلح لكل طبيعة واجناس المشمومات تختلف فمنها رطبة كالرياحين وازهار النبات وغيرها ومنها يابسة كالمسك والعنبر والكافور وغيرها وكذلك مقابل هذه الاشياء الطيبة اشياء منتنة الرائحة من الصنفين معا والطيب منها يدخل في باب الغذاء والدواء والمنتن لا يدخل الا في باب الدواء والرطب من المشمومات بخاري لمكان رطوبته واليابس دخاني لمكان يبوسته

الجملة الثانية تشتمل على قسمين القسم الاول يشتمل على وظيفتين الوظيفة الاولى في الكلام الكلي في الادوية المفردة

اعلم ان كل ما له يستحيل ان يكون موصوفا بشي فتلك الصفة اما ان يكون موجودة له في الحال او لا يكون والاول هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة والثلج باردا والثاني هو الموصوف بذلك بالقوة مثل الفربيون حار والافيون بارد واذا قيل مثلا ان هذا الدواء حار او بارد فلا نعني انه كذلك بالفعل ولا انه كذلك بالقوة حتى يبدو كل دواء اما ان لا يؤثر في بدن الانسان المعتدل اذا ورد عليه سواء كان من خارج او داخلا وانفعل عن حرارته الغريزية كيفية زائدة على ما للانسان المعتدل فهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا اذا استعمل المقدار المعتاد منه ولم يتكرر ولم يتكرر عليه فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر

الانسان
ولم يقتل مبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى دوا سميا وانما قلنا في بدن
لان من المحتمل ان يكون الاجزا الحارة في الحار في الدرجة الثانية مثلا اضعف قوة من اجزا الحارة التي في بدن الفرس
لان الاجزا الحارة التي فيه تضعف تاثيرها في بدن الانسان المفروض ويقوى في بدنه بدن الانسان واما قيل لاعتدال فلان
فلان البدن الخارج عن الاعتدال الى جانب الحرارة متى استعمل فيه الدوا الحار في الثانية مثلا فان تاثيره فيه كان اسرع
من تاثيره اذا استعمل في المبرود فلا يكون مضبوطا لايقاف الشي الذي اذا ورد على بدن الانسان وانفعل عن
حرارته الغريزية ولم يوثر فيه كيفية زايدة لما له لا يسمى دوا اذ الدوا هو الذي يكون مو ثرا في بدن الانسان بكيفية اذا
ورد عليه فضلا عن ان يسمى دوا معتدلا لانا نقول لم انه اذا لم يوثر فيه كيفية زايدة لا يسمى دوا وانما لا يسمى
دوا اذا لم يوثر فيه اصلا وليس كذلك بل يوثر فيه اثرا خفيا غير مايل الى احدى الكيفيات ولا يحس به لضعف الاثر و
بلادة الحواس الباطنة ولذلك لا يحس بالانفعال الباطنة بخلاف جلد اللامسة فانها لذكا حسها ينفعل بادنى سبب
فان قيل لو اثر فيه اثرا خفيا لما بقي بين الدوا المعتدل وبين الخارج عن الاعتدال في الدرجة الاولى فرق لان الدوا في الدرجة
الاولى هو الذي يوثر في بدن الانسان بعد تاثره منه اثرا خفيا لا يشعر به قلت ان الدوا في الدرجة الاولى يوثر اثرا خفيا
ولكن مايلا الى احدى الكيفيات والمعتدل يوثر كذلك ولكن لا مع ميل الى احدى الكيفيات اذ نسبته الى كل الكيفيات على السوية
وفي تصور دقة ولما يوثر الدوا الذي في الدرجة الاولى اثرا خفيا مايلا الى احدى الكيفيات يحس به اذا تكرر او تكثر بخلاف الدوا
المعتدل هذا هو القول المشهور في بيان حد الاعتدال وتصوير مفهوم الدرجات وتحديدها ويمكن ان يقال انهم لما استقروا ا
الاغذية والادوية وجدوا بعضها لا يوثر كيفية زايدة على ما في بدن الانسان المعتدل فسموه بالمعتدل وبعضها منه يوثر لكن تاثيره
في غاية الضعف وبعضها يوثر وتاثيره في غاية القوة حتى انه ليس فوقه تاثير لغذا ان كان غذا او لدوا ان كان دوا فقسموا ما
بين الغايتين الى اربعة اقسام لحصل قسم تاثيره في غاية الضعف وسموه بالذي في الدرجة الاولى وقسم فوق ذلك وسموه بالذي
في الدرجة الثانية وقسم فوق هذا وسموه بالذي في الدرجة الثالثة وقسم فوق هذه المراتب كلها وسموه بالذي في الدرجة الرابعة
وكل درجة منقسمة الى ثلث مراتب ولذلك يجد دوائين في درجة واحدة والتفاوت بين فعليهما كثير جدا وذلك بان يكون احدهما
في اولها والاخر في آخرها بل ولكل واحدة من تلك المراتب عرض ايضا ولا ينبغي ان يقاس درجات قوى الاغذية بدرجات قوى الادوية
فان الدوا الحار مثلا في الدرجة الثانية يعمل في البدن ما لا يعمله الغذا الحار في الدرجة الرابعة ومن الادوية ما قواه مركبة
وهو الذي تركيبه من اجزا ممتزجة لها مزاج وتركيب من العناصر فحصل له مزاج ثان وظهر منه اثران مختلفان وذلك اما تركيب طبعي
كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر
عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد فانه مركب من اجزا لطيفة مسخنة واجزا ارضية قابضة مكثفة ثم المزاج الثاني
قد يكون مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ فان كل واحد من اجزا الذهب التي هي الكبريت والزيبق وغيرهما اتحد بالآخر بحيث
يعجز النار عن التفريق بين رطبه ويابسه وقد يكون اضعف فيحله النار دون الطبخ كالباذروج فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ
في مائيته ويبقى القوة الارضية في جرمه فينفع في الضماد اذا اريد الردع والتحليل معا وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل

كالهندبا فان جزيها اللطيف المفتح يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي الباردة ولذلك نهي عن غسلها شرعا وطبا فان جل
الاجزاء اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسل تحللت في الما ولم يبق منها شي يعتد
به وتاثير الدوا اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفتح ضماد اخو السلامة عنه ماكولا وذلك اما الاختلاط مع غيره ماكولا او
لطوبة بدنه اولان الحرارة الغريزية التي في الباطن لقوتها تهضمه وتفرقه وتبثه فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا بخلاف
الحرارة الغريزية التي في الظاهر فانها ضعيفة لا تقدر على هضمه وتفريقه اولانه ما يتحلل منه ما يوثر ذلك التفتيح اذا استعمل
داخلا بسبب قوة الحرارة واما ان يكون تاثيره داخل فقط كالاسفيذاج فانه يقتل شربه وبالاضماد وذلك اما لغلظه فلا
ينفذ منه ما يوثر اذا استعمل ضمادا لضيق المسام فان نفذ شي قليل لا يمضي الى منافذ الروح والاعضاء الرئيسة اولان حرارتنا
لا يجذب منه ما ينفعل فيوثر بسبب السمية التي فيه واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كبزر الما او يكون تاثيره الخارجي
مضادا لتاثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل الاورام من خارج واذا استعملت من داخل غلظت وبردت وذلك لانها مركبة من
جوهرين احدهما حار لطيف محلل والاخر مكثف مبرد غليظ فاذا استعمل من خارج لم ينفذ الجزء المكثف لغلظه ونفذ الجزء
المحلل واذا استعمل من داخل حللت حرارة الباطن ذلك الجزء المحلل منها لقوتها ولطافته فلم يكن له تاثير وقويت الحرارة الباطنة
على الكثيف الى الفعل فظهر اثره وهو التغليظ ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج الثيني فمن
ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الترنج ومنه ما هو خفي فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد والدقيق
الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دوا مقرحا وقشره كالحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابته حلوه ان ينفذ
قوة دقيقه وباطنه الى الخارج بل فعل بظاهره ولعابه وان دق نعسي ان الذي يقال من انه سم بسبب ظهور دقيقه وحشوه و
ان يكون تغير المدقوق منه للخراجات وتخبيه التقيح منها اياها وردعه لها بهذا السبب وللادوية يعرف قواها بطريقين
احدهما التجربة والثاني القياس والتجربة امتحان فعلها بورود على البدن اما التحقيق دلالة القياس كما اذا دل القياس على برودة
دوا فاردنا ان نحقق ذلك بامتحانه او لغيره ذلك فيكون الخطر فيه اشد واعظم والمراد بالقياس ههنا الاستدلال على قوى
الادوية من مثل الطعم والرائحة واللون وسرعة الانفعال وبطوئه كما يستدل من الطعم المر والحريف على الحرارة ومن العفص
والحامض على البرودة وانما يعتقد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان فانه ان جرب على غير بدن الانسان جاز ان يختلف
من وجهين احدهما انه يجوز ان يكون الدوا بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن غير الانسان باردا كما هو من
امر الراوند والثاني انه يجوز ان يكون له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وبالقياس الى بدن الزرزور خاصية
الغذائية وكذلك البيش بالنسبة الى بدن الانسان سم وبالنسبة الى فارة البيش والسمانى غذا وكان الدوا خاليا من كل كيفية
عرضية واستعمل في علل متضادة لانه اذا جرب على المتضادة ونفع منها جميعا لم يحكم يقينا على انه مضاد المزاج لبعضها موافق
للبعض الاخر بما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر بالعرض مثلا اذا استعمل السقمونيا في المرض الصفراوي ونفع واستعمل ايضا
في المرض البلغمي ونفع ايضا لم يفدنا التجربة نفعه بحرارته او برودته الا بعد ان يعلم ان فعل احد الامرين بالذات وهو النفع من المرض
البارد بالتسخين والاخر بالعرض وهو النفع من المرض الحار لازالة الخلط الحار وكذلك اذا استعمل الكافور في الدق وسكن

باطنية ظ

عليهم

الحرارة لا يحكم على برودة الكافور جزما حتى اذا استعمل في مرض بالاوزاد ذلك المرض لم يحكم ببرودته جزما ويجب ان يستعمل
ايضا في علل بسيطة اي يكون علة المجرب الدوا علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة ومنها امران متضادان علاجين
متضادين فجرب عليها الدوا ونفع لم يعلم السبب في ذلك حقيقة مثاله اذا كان بانسان حمى بلغمية فسقى الغاريقون فزالت حماه
لم يجب ان يحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من البلغمية على انها حارة وهي الحمى بل ربما كان نفعه لتحليله المادة البلغمية فاذا استعمل في وجع
المفاصل البلغمي ونفع من ذلك بسبب تحليله البلغم بكيفيته علم انه حار يقينا وان يكون بافوقه مساوية لقوة العلة فان بعض
الادوية ينقص حرارته عن برودة علة ما فلا يؤثر فيه البتة مثل ما اذا كانت سوء مزاج او انحراف عن الاعتدال في درجتين من
البرودة فاستعمل الاسطوخودوس ونفع علم ان الاسطوخودوس حار يقينا واذا استعمل في سوء مزاج في نصف درجة مثلا ربما
فعل تسخينا اشد مما كان فيجب ان يجرب اولا على الاضعف ويتدرج يسيرا حتى يعلم قوة الدوا وان يكون تاثيره اوليا اي يراعي الزمان
يظهر فيه اثره وفعله فان كان قد ظهر مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان في الاول لا يظهر منه اثر ثم في الآخر يظهر
فعل فهو موضع اشتباه واشكال وهذا حكم اكثري لانه ربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله بالذات بعد فعله الذي بالعرض
مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن وعند زوال الامر العرضي يحدث في البدن بردا لا محالة وان يكون دايما او اكثريا اي يجب ان يراعى اول ظهور
الفعل مع الاستمرار على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها
اما دايما واما على الاكثر وقد يكون لبعض الادوية مع بعض الامزجة الشخصية مناسبة خاصة في النفع والضرر لا يمكن الوقوف
عليها الا بالتجربة واما القياس فاضعفه ما يكون من اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد ويسود اليابس
كما في الجمد والحر بالعكس اي الحر يسود الرطب كما يسود النار الحطب الرطب فيجعله فحما ويبيض اليابس كما في تبييضها الفحم فيجعله
رمادا قال الاطبا ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه يضرب الى الحمرة والسواد فان الضارب
الى البياض ان كان الطبع باردا فهو ابرد والضارب الى الاحمرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس اي الضارب الى الحمرة والسواد
يكون احر والضارب الى البياض يكون اقل حرا وكان الاحمر دلالته الى الحر والبرد مساوية ليس له رجحان لانه كما يحصل اللون الاحمر من
الانجماد يحدث من الاحتراق ولذلك لم يذكره في الاستدلال الا ما قوي له دونه وانما قلنا ان قانون الاستدلال من اللون ضعيف لانه
مضطرب ليس بمضبوط اكثري كما في الطعم والرائحة لانك اذا خلطت رطلا من اللبن مع مثقال من الافربيون خلطا محكما حتى يحصل
من امتزاجهما مزاج ثاني يكون اللون ابيض مع شدة الحرارة والطبيعة تقدر علينا مثل ما فعلت الصناعة مثل العسل الابيض وهذا المثال
خير من المثال التمثيل بالفلفل الابيض لان هذا رطب بالفعل والفلفل ليس كذلك ثم ما يكون من الرائحة فان كان ذا العفونة جدا كرائحة
المسك والزنبق للحرارة والذكية وعدم الرائحة في غير الغالب رطب يدل على البرودة وانما قلت في غير الغالب رطب لان عدم رائحة النار الصرفة
لا يدل على برودتها ثم ما يكون من الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيف او لطيف او متوسط والفاعل اما الحرارة
او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم و
والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه فالحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان مادة الحريف الطف ولذلك هو اقوى على التحليل و
والتقطيع والجلا من المر والمالح كانه مر تكسر برطوبة باردة ولذلك اذا اسخن المالح بشمس او نار حار صار مرا ولذلك الملح المسق

اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد من القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه الذي التي يحلو يكون فيها اولا عفوصة شديدة
التبريد فاذا جرت فيه مائية وما يتبعه حتى يعتدل قليلا بالهوا وباسخان الشمس والنضج مالت الى الحموضة مع القبض مثل الحصرم
ثم تنتقل الى الحلاوة والحامض لما كان اقل بردا من العفص والقابض فهو اكثر تبريدا منهما للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في الطعم نخ
في القبض لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن وافعال الحلو الانضاج والارخاء
والتسخين والتعطيش الى قوي وتكثير الغذاء والتليين للحرارة المعتدلة وخصوصا وموضع حرارته رطبة لذيذة واما تكثير الغذاء
فلمناسبته للبدن لحرارته ورطوبته ولذلك يحبه الطبع والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتجفيف والتخشين
وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والعصر اذا اشتدت وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب وافعال الدسومة التليين
والازلاق والانضاج قليلا لما فيها من الحرارة والهوائية والرطوبة وافعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال الملوحة الجلاء
والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع والتجفيف وفعل التفه اضعاف الشهوة وقد يجتمع طعمان
في جرم واحد مثل المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل المرارة و
والحلاوة في العسل ومثل المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل المرارة والتفه في الهندبا ومما يدل على كيفية الدوا سرعة
الانفعال وبطؤه عن الحرارة والبرودة ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال من
النار اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الجمود من البرد اسرع فهو ابرد وايهما قبل الحرارة والبرودة اسرع فتلك الكيفية
فيه اقوى بشرط ان يكون الموثر والمؤثر فيه متساويين والدوا اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني
والكثيف يقابله كالقرع واللزج ما له تمطط عند الامتداد كالعسل والدهن ما ينفتت بادنى مس كالصبر الجيد والجامد
ما من شانه ان يسيل ومن في الحال يجتمع كالشمع والسايل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل اذا القي على جسم صلب كالمايعات
واللعابي ما ينفصل منه اذا نقع اجزا يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا
لاقته رطوبة ما ينشفها غاصت في مسامه ولا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا ويجب ان يكون حرارة الدوا
الملطف قريبة من الاعتدال اذ المفرط محرقة للخلط مغلظة له بتحليل اللطيف والضعيف لا تقوى على ان يفعل في قوام المادة فعلا
يعتد به والمحلل ما يهيئ المادة للنفض فيبخر كالجندبيدستر والجالي ما يحرك الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن
ما يجعل اجزا سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضية عن مادة لزجة كالاهليلج والمفتح ما يخرج المادة
السادة عن المجرى الى الخارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالشبث والمنضج ما يعدل قوام الخلط
ويهيئه للدفع اما بترقيق الغليظ وتقطيع اللزج كالسكنجبين البزوري واما بتغليظ الرقيق كالحصرم والهاضم ما يعد
الغذا سرعة انطباخ كالنعنع والمحلل للرياح ما يرقق الريح ليندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزا صغار ولم
يغيرها على غلظها كالخل والجاذب ما يحرك المادة الى موضع كالغاريقون واللادع ما يفرق اتصال العضو بقوة نفاذه
في مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالبصل والمقرح ما
يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية يقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقى رماده بقيتها

كالفربيون والاكّال ما يبلغ من تقريحه وتحليله ان ينقص من اللحم كالزنجار والمفتّت ما يصغر اجزاء الخلط كالحجر اليهودي
والمعفّن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلحا لما اعدّت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحممة
كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط والمعدل الملطف ما يعدل مزاج العضو وقوامه
حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والمنجّح ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس
او المحرك او العضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية اي رطوبة غريبة غليظة لا
تقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبيا والغسّال ما ينحّي المادة بعيدا برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسّخ للقروح
ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملّس ما ينبسط على سطح
عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيف وتحليل والقابض ما يجمع اجزاء العضو مثل الطين الارمني
والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدّد ما يحتبس في المجرى لكثافته او لغروية او يبوسته فيسدد والمغرّي
يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها مثل بزر الريحان المحمّص والمدمل يجفف ويجعل الرطوبة التي بين
شفتي الجرح لزجة فيلصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يحيل الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على
سطح العضو خشكريشة يحفظها كالانزروت والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم لكن
غلب استعمال الترياق في المركبات والفادزهر في المفردات والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بالخاصية كرادة
والفرق بين الدواء السمي والسم الدوائي هو ان الدواء السمي مقدار معيّن منه قاتل كمثقال من الافيون مثلا اذا لم يكن مُصلح
وهذا الفعل يصدر عنه بكيفيته والسم يقتل بالخاصية فربما يفعل منه شيء يسير هذا الفعل ومما يقال ان الادوية القتالة قد
يتناولها الناس مرارا كثيرة فلا يقتلهم فالسبب فيه قلة مقدارها او ضم ما يصلحها اليه او اعتياد تناولها ويدل على هذا حال
المرأة التي حكى جالينوس انها كانت تاخذ من الشوكران شيئا يسيرا ثم لا تزال تزيد في الاخذ منه حتى صارت تاخذ المقدار
الكثير من غير ان ينالها منه سوء وذلك لان القدر الذي كانت تتناوله ثم يهزم طبيعتها وتحلله ولما طال الامر الفته طبيعتها
وصار لها بمنزلة الشيء الطبيعي المشاكل ومما يشبه هذا ما نقل ان الصبايا يُربّين بالبيش وبغيره من السموم بهذه التربية ثم يتحفها
الاعادي الى الملوك طلبا لان يهلكوا الملوك بتمتعهم بهن والدواء المسهل هو الذي من شانه تحريك الفضول من العروق وما في الاعضاء الى جهة الامعاء
ليخرج برازا والمدر هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى خارج البدن فيندفع بولا والمقيّئ هو الذي من شانه تحريك الرطوبات
الى اعالي المعدة ليخرج من الفم والدواء المنفذ هو الذي من شانه اذا خالط جسما اخر ان يحمله ويوصله الى حيث يراد وهو له اسرع
كما يفعل الزعفران بالادوية المستعملة في علاج القلب والدواء المانع من العفونة هو الذي يقوى الحرارة الغريزية حتى لا يستولي الغريبة

في التقاط الادوية وادخارها وصيانتها حتى لا يضعف قواها وافعالها سريعا

ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية اما النباتية فمنها ورق ومنها بزر ومنها ثمر ومنها عصارة ومنها صمغ ومنها قشر ومنها جملة
النبات كما هو واما المعدنية فمنها سبوخ ومنها حجارة ومنها طين ومنها ملح ومنها اجساد منطرقة او غير منطرقة واما الحيوانية
فبعضها من فضولها وبعضها من اعضائها والتي من فضولها بعضها ابوال وبعضها زبل وبعضها مرارات وبعضها رطوبات غيرها

كاللبن وبياض اللبن والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المشهورة مثل الزاج القبرسي لان الشهرة تدل على ان كثيرا من الناس قد
جربوها وشهدوا لها ويجب مع ذلك ان يكون نقيا عن الشوائب غير متغير عن مثل الطعوم والروائح والالوان التي لها والورق
يجب ان يجتنى بعد تمام اخذه في الحجم الذي له وبقائه على هيئته لان هذا الوقت كالشبيبة له قبل ان يتغير لونه وينكسر فضلا عن ان
يسقط وينتثر والبزر يجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمه وينقص مائيته والاصول يجب ان يؤخذ عند سقوط الورق ولكن القول ليس
مطلق بل مخصوص ببعض الاصول والا فان اكثر الادوية الاصولية تقلع في الربيع عند ظهور قضبانها عن الارض وذلك مثل خصية
الثعلب والبهمن والسنبل وانما يؤخذ هذه الاصول في هذا الوقت لانه لو ترك حتى يعظم القضبان والاوراق تسري قوة الاصول فيهما
ولا يبقى على شيء وهكذا يفعل الحشائشيون والصيادلة في اخذ الاصول التي تكون تحت الارض في الشتاء واما البزور التي يزرع فاذا
ارادوا اخذ اصولها يقطعون القضبان والاوراق حتى تتقوى الاصول ولا يتبين وذلك مثل الشلجم والبصل والجزر والقضبان
يجب ان يجتنى وقد ادركت ولم ياخذ في الذبول والشيخ والثمار يجب ان يجتنى بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وهذا حكم
اكثر الثمار والتي تكون في البلاد المعتدلة وفي بعض البلاد لا تفضل اجتناء الثمار قبل كمال النضج كما في بلاد مصر فان اكثر ثمارها
اذا اخر التقاطها الى بعد كمال نضجها جفت وسبب ذلك فرط تحلل رطوباتها لرقتها هناك مع قوة حرارة الهواء المحلل
والماخوذ بجملة جوهره يؤخذ كله على غضاضته عند ادراك بزره والمجتنى في صفاء الهواء اجود من المجتنى في رطوبة
الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية اقوى من البستانية في بابها واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية ويجب ان يحفظ الاصول
في الظل في موضع غير ندي بعد ان تغسل من طينها غسلا جيدا ويجب ان يحرز الادوية اليابسة في صناديق او في مزاود
من كاغد والادوية الطيبة الرائحة يجب ان يحفظ في اواني من فضة او زجاج او صيني ويحكم شد راسها والمياه توضع
في القماقم والقناني المبيضة فاذا عملت في الزجاج واما ماء العرق فان القماقم يفسده والزجاج يصلحه ولا ينبغي ان يستعمل
من الادوية الا افضلها واجودها ثم يكون بحيث لا يخالطها شيء غيرها من التراب والغبار واما الحيوانيات فيجب ان يؤخذ
من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكوتها وذبحها ولا
يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض يحدث لها والادوية التي يجب فيها ان يدق كل منها على حدة لان بعضها
سهل الدق سريع وبعضها عسر بطيء فالى ان ينعم العسر يذهب لطائف السهل وقوته بالغبار ويقل ايضا وزنه لذلك ومن
ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كيلا ينال من السحق حرارة تحل لقوته والصموغ
اكثرها يبرده الصمغ وتحللها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي تفرط في سحقها فان افعالها تبطل او يضعف فانه
ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدر ما على نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي
يخصه شيئا ومن الادوية ما يحتمل طبخا قويا كالكون مزاجا واحدا وشيئا كالبزرا وذنة وقشر اصل الكبر ومنها ما لا يحتمل ذلك كالورد والنيلوفر
والبنفسج والافسنتين وسائر الازهار لرخاوتها ولهذا قيل يجب ان يطرح في المغلي الاصول في اول الغليان والبزور في اوسطه
والزهور في اخره والهليلجات يطرح مرضوضة في توسط الغليان ومن المسحوقات ما لا يبطل خاصيته الا بعد تنعيم السحق
اولا ويفعل المضروب تاما كالاحجار والادوية الكثيفة الجوهر كالبسد واللؤلؤ والحرير **في اعمار الادوية** الحشائش اذا

حوفظت عليها ينبغي ان تبقى قوتها الى ثلث سنين والبزور اكثر بقاء منها وخصوصا اذا احرزت مع حشائشها وغلفت ولا زمانا زاد انفعها
لونها ضعف فعلها واما الادوية المعدنية فتختلف احوالها بحسب جوهرها كالياقوت والذهب واللعل والزمرد وحجر الماس فهي تبقى
قوتها وجوهرها الوفا كثيرة من السنين ولا تفسد والبواقي تفسد سريعا خصوصا اذا افسد التراب والماء، واما الزنجار فتنقص
قوته في اقل من عام والاسفيداج تبقى قوته نحو سنة اعوام والمرتك يبقى اكثر وكذلك الاقليميا والمرقشيثا والتوتيا واما
الادوية النباتية فالصموغ يبقى اكثر من البزور وغيرها اذا لم يصل الندواة واما العصارات فتفسد سريعا واما الالبان كالسقمونيا
والفربيون ولا نبون فلا تستعمل اكثر من عشرين سنة واما الادهان فتتزنخ وتفسد في اقل من عامين الا القليل خصوصا الادهان
الباردة واما البزور واللبوب فتختلف فما كان كثير الدهن كالسمسم واللوز تفسد سريعا وان كان يبقى قوته نحو عام واحد ثم انه
لا ينبغي ان يستعمل واما الحلبة والحرف وكونها تبقى قوتها نحو عامين او ثلثة او اكثر على حسب صيانتها واما الاصول والقشور فعلى
حسب انواعها مثل القسط والزراوند والوج والدرونج فانه تبقى قوتها عشر سنين واما الزنجبيل والزرنباد والتي فيها رطوبة
فتفسد من عامها الى عامين واما اللحا فان منها سهلة كالتي يدوما يشبهه وتنقص قوتها من بعد ثلثة اعوام نقصا بينا ومنها
غير سهلة مثل الدارصيني والقرفة والسليخة وما يشبهها يبقى قوتها اكثر من عشرة اعوام واما القفاح فهو اقل بقاء من
الاصول والحشيش وتبقى قوتها قريبا من عام واحد وقريب من ذلك الافسنتين والاسطوخودوس وقفاح الاذخر واما الادوية
الحيوانية كالشحوم والمرارات والاظلاف فيبقى قوتها من قريب سنة والمرارة ان جففت وحفظت تبقى كثيرا والجند بيدستر
تبقى قوته خمسة عشر سنة والزبول والبعر وخرو الكلب وما يشبهها تبقى سنة هذا ما قالوا وانا اقول اعمار الادوية تختلف
بحسب الاهوية وبحسب صيانتها واختلاف اوقات التقاطها وبحسب طبايع الاماكن التي تنبت فيها فالاولى ان ننظر الى الادوية
في الوقت الذي هو اول اوقات صلاحها للاستعمال ونقايس عليه في سائر اوقاتها فان وجد رايحتها وطعمها وسائر احوالها مثل ما كان في الاول
فهي في غاية قوتها فان نقص شيء منها فقد ضعف فعلها فان لم يبق شيء من ذلك فقد ماتت وفسدت ولم يبق تصلح للاستعمال البتة

الوظيفة الثانية في الكلام الجزئي في الادوية المفردة ورتبناها على ترتيب حروف التهجي وراعينا الحرف الاول والثاني

آطريلال اسم بربري وتاويله رجل الطائر وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وهو نبات يشبه الشبث في
ساقه وجمته واصله غير ان جمة الشبث زهرها اصفر وهذا النبات زهره ابيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس
او كبر النبات الذي يعرف بمصر ايضا بالاخلة وفيه حرافة ويسير مرارة ويحذي اللسان وهو حار يابس في اخر الثانية وبزره هو المستعمل
منه خاصة ينفع من البهق والبرص نفعا بينا واول ما ظهر هذا النبات واشتهر بالمغرب وكان الناس يقصدون الى المشتهرين به وكانوا
يضنون وله يعلمون به الاخلفا عن سلف الى ان اظهره الله لبعض الناس فعرفه وعرفه لغيره فانتشر ذكره وعرف بين الناس
بين الناس نفعها واستعمل على انحا شتى فمنهم من يسقى منه مفردا ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع
ويلعق بعسل النحل وتقعد الشارب له في الشمس الحارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة باذن
خالقها تدفع الدواء الى سطح البدن من تلك المواضع فينفطها وتقرحها ولا يصيب ذلك شيء من المواضع السليمة فاذا انفقات تلك
النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة فليترك شرب ذلك الدواء الى ان يندمل تلك القروح وما كان من البرص في المواضع

اللحمية فهو اقرب الى المداواة **قال** ابن البيطار وقد جربته غير مرة فحمدت اثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رايت نا يشرع
مختلفا في بعض يسرع فيه انفعاله من اول دفعة يشربه او شربتين وفي بعض اكثر من ذلك وخير اوقات شربه بعد ما يجب تقدمه من استفراغ
الخلط الموجب لهذا المرض في ايام الصيف او وقت تكون الشمس فيه حارة ثم نقل عن الشريف انه اذا اخذ من هذا الدواء جزء ونصف
واحد من ورق السذاب وملح الجبنة جزاجزا ويسحق الجميع ويستف خمسة ايام في كل يوم ثلثة دراهم بشراب عنب شفا من البرص مجرب
ثم **قال** الشريف واذا سحق بزر هذه الحشيشة وخلط بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بماء
حار خمسة عشر يوما متوالية اذهب البرص لا محالة وان سحق هذا البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين **آس** هو كثير بارض فارس
في الجانب الغربي منه وبالروم وخضرته دائمة ينمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهر ابيض طيب الرائحة وثمر سود طعمها مركب
من حلاوة وعفوصة وقليل مرارة وهو مركب القوى الا ان الارضية غالبة عليها ويوكل ثمرته رطبا ويابسا لنفث الدم وحرقة
المثانة وعصارة ثمرته تدر وهو بارد في الاولى يابس في الثانية حابس للاسهال والعرق والنزف والسيلان الى العضو وله خاصية في
انبات الشعر مع تطويله وتنقيته وتسويده فان الجوهر الحارة للآس تجذب المادة وتوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد منه يشد
العضو ويقبض المسام وقد اجتذب اليها المادة التي يكون منها الشعر فينبت شعرا وهو ينفع البيح والسعال والخفقان ويقوي القلب
والمعدة ويسكن الاورام الحارة والداحس والجمرة والشرى وحرق النار وورقه اليابس يمنع ضنان الابط اذا سحق وذر عليه بعد الحمام
او طبخ وضمد به وخاصة حب ثمرته اذا ذر عليه واذا دلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد والجلوس
في طبيخ ورقه ينفع المفاصل المسترخية وبروز السفل والرحم ونزف الدم وسيلان الرطوبات المزمنة الى الرحم وغسل الراس به
ينفع الخزاز وبثور الراس ويطول طبيخه على العظام يسرع جبرها واذا تدخنت المراة بدخان حب الآس كان نافعا من
نزف الارحام والآس يقوي العين ويقطع دمعها ويمنع ما ينحدر عليها اذا طلي على الجبهة وله منه جميع منفعته التي ذكرت واقواه
الذي يضرب الى السواد لا سيما المستدير الورق لا سيما الجبلي من جميعه وثمره سود اضعف قوة من ثمر الابيض واجود زهر الابيض
وعصارة ثمره اجود وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد واذا اخذ ورقه وهو غض ودق بالخل ووضع على
الراس قطع الرعاف واما رايحة الآس فليس الغالب عليها البرد واليبس يعرف ذلك بالقياس وهو ان فيه اجزاء حارة وما يصل الى
حاسة الشم لا بد وان يكون من الطف اجزاء المشموم واحرها وبالتجربة وهي صرف رايحته وقلة التذاذ النفس به وسكونها اليه
كما تستلذ بشم الرياحين الباردة ورايحته رطبه يمكن ان يكون الى الاعتدال تقوي الدماغ ويدفع عنه البخار الحار الرطب وفي الجملة شم الآس
يحدث سهرا ويصلحه شم البنفسج الطري **آكنار** اصله يوكل مطبوخا وهو نبات جزري الورق دقيق له ساق مستدير طولها
ذراع او اكثر او اقل في اعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا ان زهره ابيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات
المعروف بالشتناج وهي الاخلة بالديار المصرية طعمها الى الحرافة ما هو وله تحت الارض مستدير على قدر جوزة او اكبر قليلا او اصغر
لونه ابيض وهو منصمت ممتلئ اذا جف عليه قشر اسود وطعمه حلو يشبه طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة ينبت كثيرا في المزارع
وفي الجبال واهل البربر يجمعونه في سني المجاعة ويجعلون من اصله رغيفا يوكل حارة بالزبد واصله مدر وهو حار يابس في
الثانية اذا ادمن اكله او شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصا واخرج الديدان من البطن واكل

خبزه منوم نوما معتدلا والكلة عضا بغير حسيم تبثر اللسان وخشن الحلق ويضمد به الاورام البلغمية التي في الساقين ليلة فيحللها

آذرغيس اسم بربري هو قشر اصل شجرة البرباريس في مصر يسمى عود ريح معتدل في حارة الاولى يابس في الثانية اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت ما ينفع به الحضض الهندي والممصمص بطبيخها ينفع من القلاع في كل سن وكل نوع منه منفع بالغة وينفع في ماء الورد ويقطر في العين فيجفف رطوبتها وينفع بغتة الرمد المزمن وقيل الرمد يحفظ صحة العين والاحتقان بطبيخه ينفع من قروح الامعاء الوسخة واصله اذا طبخ بشراب او خل وسقي نفع من اوجاع الكبد نفعا عظيما وفي مصر يستعمل في امراض العين بدل الماميران وبالعكس

ابريسم عجمي معرب وهو الحرير وقيل اذا نسج دود الحرير على نفسه ثم عشاه فانه ان ترك نبتت وخرج عنه واذا خرج عنه الخام الحرير منه له بريسم والقز وان ترك في الشمس حتى يموت صار يومئذ حريرا جيدا انعمه وانقاه له من البراق المنظر وقيل افضل منه وقد يستعمل المطبوخ منه اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس في الاولى ينفح خاصة الخام ويمنع لبسه تولد القمل وله يسخن كالقطن بل هو معتدل لا يسخن الكبد وهو يقوي القلب يبسط الروح الذي في القلب والدماغ والكبد ولذلك يسمن البدن واستعماله يكون محرقا وغير محرق وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطين راسه بطبق مثقب ثم يوضع على النار واذا شرب محرقه كان من حال القلب مقو بالله نافعا من الخفقان وقدر ما يشرب منه درهم ولو امكن استعماله مقصصا لكان اولى وانفع لقوته وذلك بان يقرض ويدق دقا كثيرا او يسحق مع اللؤلؤ والكهربا والبسد حتى يسحق الى الحد الذي يراد منه وقد يطبخ الكثير منه في الماء بالرفق ويصفى ذلك الماء ويسقى به الادوية واذا اغتسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملاء جفونها وجفف بغير لذع قال الشيخ تفريحه قوي بخاصية فيه وبغير ذلك يلطف وينشف بحرارته وبيبوسته المعتدلتين فيبسط الروح ويشتغل فيتميه ويقويه ويفيد الروح نورانية وليس يختص بتقوية روح دون روح في حال دون حال بل يلائم الجوهر لجوهر الروح حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا لما يتهيأ به من تقوية البصر اذا اكتحل به وينفعه في الروح الذي في الكبد متهيا بها لتسمينه لان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فينبغي ان يكون لتقوية الروح الطبيعية على التصرف في الغذاء وهو مما يستعمل بلا تقديد

ابهل هو ثمر العرعر يشبه الزعرور الا انه اشد سوادا منه حاد الرائحة طيبها وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وهو كثير الشوك يتعرض وله يطول ولا يرتفع وورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا واجود [illegible] الرزيني واجوده الاحمر وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وقيل انه يبسه اكثر من حرارته وهو شديد التحليل وقيل هو كلل اذا القي في الادهان ولد تجفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة المجففة وفي الادهان الطيبة وهو نافع من المرة السوداء وقدر ما يؤخذ منه درهمان الى ثلثه ودرهم نافع من الاكلة والقروح العفنة مع العسل وينفع من سعي القروح الساعية والقروح المسودة وقد يضمد بها فلا يبدل اللذعة ودهنه ينفع من الصمم وهو يضر بالكبد ويسقط الاجنة ويبول الدم شربا وحمولا ويصلحه الخولنجان او الجانيا ويتناض عنه بمثل نصفه دارصيني ومعجونه ينفع المرطوب والمفلوج

ابنوس اجوده الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرائحة اذا بخر به يكون فيه خطوط وهو حار يابس في الدرجة الثانية وفيه قبض مع لذع وهو ملطف ويجلو واذا احك بماء وكحل به العين نفع من البياض والغشاوة وكذا اذا جعل منه الادوية وينفع من حرق النار ونفث الحصاة ويحل نفخ البطن

آبار هو الرصاص المحرق قال الشيخ هو الانك وهو الرصاص الاسود فيه جوهرها ببني كثير الجملة البرد وفيه مائية وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى مائيته سخافته والله [illegible]

اذا تدلك في نواحي وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام وهو بارد رطب في الدرجة الثانية يتخلل منه فيه وصلابة يسحق اصلهما على [illegible] يتحلل منه ينفع له رواح الحارة وبردها وينشد ضميمه منه على الخنازير والعقد وقروح المفاصل والنواتيها وغددها فيذوبها وحرافته وتنقي حضرتها المغسول نافعان من قروح العين والرمد اليابس ومن قروح الثدي ذرورا ومن الخراجات الخبيثة والقروح السرطانية ومن البواسير ومن قروح الذكر والانثيين واورامها وان شد ضميمه منه على القطن منع الاحتلام المتوالي وسكن شهوة الباه وصفة حرقه ان يجعل في بوتقة او مغرفة حديد ويلقى عليه شيء من الكبريت ويدخل الى كير الحداد او الصايغ وينفخ عليه حتى يحترق وهو بارد في الدرجة الثانية يجفف

ابن عرس جوفه اذا حشي بكزبرة وجفف في ظل نفع من نهش الهوام الحيوان ذي السم ومثقالان من محرقه معلوما بالملح ينفع من السهام المسمومة واذا شرب من دماغه وحمه مع خل نفع من الصرع ولحمه يضمد به اوجاع المفاصل واذا جفف وسقي في شراب نفع من السموم واذا احرق في قدر نحاس نفع رماده من وجع النقرس وقيل انه ان راى طعاما مسموما تقشعر ويقوم شعره

انوخليا هو خس الحمار ويسمى شجار وشنقار وقليوس وله اصل في غلظ الاصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا مس في الصيف ويصبغ الارض وورقه منه اسود ومنه اصفر وهو كورق الخس وهو اضعف ما فيه واجوده الاسود الكثير الورق الغليظ الاصل وهو حار يابس مطلق مع قبض اذا طلي به البهق مع خل ازاله ويحلل الخنازير اذا وضع عليها مع شحم وينفع القروح وحرق النار مع شمع وورقه اذا اكل وشرب منه بشراب عقل البطن واذا مضغ ونفل على الهوام قتلها واصله اذا احتملت المراة اسقطت قال الشيخ هو ملطف مع قبض ولذلك هو عفص مر وهو دابغ للمعدة وطبيخه بماء القراطين ينفع اليرقان ووجع الطحال والحميات المزمنة ونحو ذلك وبماء الفوتنج ينفع من وجع الكلى والحصاة في الكلى واصل له وزنه بالزوفا والخردل يقتل الديدان ويخرجها

ابرق دوا فارسي جيد للحفظ والعقل

اثرار [illegible] هو له مبر باريس

اثمد هو حجر الكحل له سواد وبريق بعد من اصفهان ومن جهة المغرب اجوده ما كان سهل التفتت وكان لفتاته بريق ولمعان ولم يكن فيه شيء من الاوساخ بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل بارد يابس في الثالثة يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذيب لحمها الزايد ويجفف القروح في مثل الذكر والاعضاء الباطنة المزاج ويقوي العين ويحفظ على العين صحتها وينفع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم يعرض فيه الخشكريشة ونفع في كثير من الاكحال ويقوي اعصاب العيون وينفع الحجاب والمشايخ والذين ضعفت ابصارهم من الكبر اذا جعل فيه شيء من المسك واذا سحق ووقع على الجراحات الطرية بدمها ادملها الا انه يبقى فيها اثر السواد واذا احتمل نفع نزف الرحم وبدله الآنك المحرق

اثل هو ضرب من الطرفاء وهو شجر عظيم متدوح وله خشب وقضبان خضر ملس صلبة وله ورق احمر يشبه ورق الطرفاء في طعمه عفوصة وليس له زهر وينمو على عقد اغصانه حبا كالحمص لا غبرة الى الصفرة وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع في حزيران وللاثل في طبعه الطرفاء وينفع منافعه

اخريض هو العصفر

اخثاء البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الجراحات الحارة سكنتها ويضمد بها عرق النسا والاورام الصلبة خلف الاذن ويبخر بها في امراض الرية كالسل ونحوه وللنتو الرحم وخاصية روث الحمار انه اذا بخر بطول البق واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف ويضمد به

للاستسقاء مع البورق وللسع الزنابير مع الخل ولوجع الكرب الوكب اذاراقي د يقال له اذاريقون وهو نوع من
زبد البحر يكون لاصقا بالحلفاء والقصب وهو دوا حاد لا شرب لحدته بل يستعمل في الاطلية معد بتقدم لما يكسر حدته
وهو حار جدا يطلى به الكلف والجرب المتقرح والقوبا ووجع النسا وان شرب قتل ومداواة من سقي منه بالقي وباللبن الحليب
ودهن اللوز وسقي مرق الاسفيذباجات الدسمة واللعابات بدهن ورد آذان الفار هو آذان غلس وهو حشيش ويقع
هذا الاسم على حشيشة حادة الطبع صغيرة الورق تنبسط على وجه الارض ودقيق القضبان تزعم العامة الخطاطيف ومنها ما
زهرته اصفر ومنها اسمانجونية واجود ما كان ورده لا زورديا حديثا والحشيش المذكور بارد رطب في الاولى اذا وضع
على الشوك والنصل ابرزه ويلزق الجراحات ويسعط به للقوة ويشرب للصرع والحشيشة تنفع من جميع ذلك ايضا الا انها حارة
وتنفع من نهش الافعى اذا شربت بشراب وتمنع الخراجات من الورم وانتشار القروح وتحدر البلغم الكثير من الراس اذا تغرغر
بها ويسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق ولا صور اجتناب شي بها اذا كانت تؤذي بحدتها اذخر هو حلفا مكية وهو
الخلال المامونى له قضبان دقاق طيب الرايحة وله ثمر كانه مكانس القصب الا انه ادق واصغر ويقال له فقاح الاذخر
يطحن فيدخل في الطيب واجوده ما هو كثير الزهر فاذا شق كان في لونه فرفيرية في طيب رايحته شبيه برايحة الورد حار في
الثانية يابس في الاولى لطيف ينفع من وجع الاسنان من برد ويفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت
الحصاة واصله يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان ويعقل البطن وهو ينفع الورم وينفث الدم ودهنه ينفع
الحكة ويذهب بالاعيا واصله اشد قبضا ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا واذا سقي من
اصله وزن مثقال مع مثله فلفل كان معربة مغنية ينفع اذناب الخيل هو لحية التيس آذريون نور
اجوده البري المايل الى السواد وهو حار يابس في الثانية يحلل الاورام الصلبة اذا خلط بالدهن ومسح به ينفع من وجع
القلب المزمن وقدر ما يوخذ منه درهم ويضر بالطحال ويصلحه العسل على ما ذكره اسحق بن حنين اذريو هو اصل العرطنيثا
اربيان هو الروبيان ارنب بحري هو حيوان جادي صدفي لونه يميل الى الحمرة بين اجزايه اسنان يشبه ورق
السرطان وهو يجفف تجفيفا قويا ودمه حار واذا طلي به الكلف او البهق ازاله ورماده اذا احرق انبت الشعر في داء
الثعلب خاصة مع شحم الدب واذا ضمد به وحده او بدهن قد طبخ فيه حلق الشعر وهو يجلو البصر واذا استن به جلا
الاسنان وهو من السموم ويعرض من شربه اعراض ردية مثل ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وقي الصفرا والرقان
ووجع في الاحشا وعسر البول والعرق المنتن وهو يقتل بتقويح الرية وشاربه يتميز عن رؤية السمك ويعالج من يسقي منه
باللعاب ودهن اللوز ولبن النسا والخبازي والخطمي مسلوقين والسرطان النهري وكلوه سقيا متواترا وتنظيف المعدة
بالقي والاسهال بعد سكون الاعراض بحسب ما يوافق والقصد ان احتيج اليه ارزه هي ذكر شجرة الصنوبر ارماك خشبة
عمانية وقيل هندية عطرية يشبه العرقة وقيل يشبه العود ثقل واجودها الطيب الرايحة ينفع من اوجاع الفم ويطيب النكهة
ويقوي اللثة ويضمد بها الاورام الحارة ويمنع من انتشار القروح ويدملها بغير لذع واكلها ينفع من الرمد ويقوي القلب
ويعقل الطبع اراك هو افضل ما يستاك باصله وفرعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رايحة وشجرها ذو حمل ،

شائكة

شائكة وثمره في غلف فيه لحبة صغيرة صلبة وهو اكبر من الحمص قليلا وعنقوده بملا الكف وكلاهما يبدو واخضر ثم يحمر
ويشتد حرافته ثم يسود فيحلو فيباع كما يباع العنب بنابه في بطون الاودية وربما ينبت في الجبال وذلك قليل وشوكه
قليل متفرق وحبه يقوي المعدة ويمسك الطبيعة واذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة ارغاموني هو نبات يشبه
الخشخاش البري وورقه كورق الشقايق النعمان وله زهر احمر واصل غريض ودمعه كالزعفران واذا تضمد بورقه سكن الاورام وله
قوة تحلل ارجوان هو معرب اصله ارغوان بالفارسية وهو شجر ببلاد الفرس والروم له زهر احمر شديد الحمرة فسمت
العرب باسمه كل لون يشبهه في الحمرة وهو حسن المنظر لا رايحة له يؤكل فيه حلاوة وينتقل به على الشراب ويجفف الناس
خشبه ويتخذ رماده خطاطا للحواجب يسود لها ويحسن شعرها ولحاء اصله من ادوية التي يطبخ ويشرب لذلك
ارسطولوخيا هو الزراوند الطويل ارد تباني شجرة مثل الكبر حادة الرايحة جدا لها ثمرة علقمية ينفع الاورام
الحارة طلاء واذا طلي على لسع الزنبور ابراه في الحال غير انه يقتل الحيوان رايحته ازاذ درخت شجرة معروفة لها ثمر
يشبه النبق يسمى بطبرستان الطاخك وهي من كبار الشجر وورقه يقتل البهايم وخشبه ربما اقبل واصله البستاني الذي يضرب الى
السواد وهو حار في الثالثة يابس في آخر الاولى وهو يطيل الشعر اذا حسي به الراس وعصارته نافع من السم اذا شربت
مع عسل وينفع من القولنج ويفتح السدد ومقدار ما يوخذ منه الى نصف مثقال وثمره شديدة المرارة يقتل اذا اكلت و
يحدث كربا ويغشي بالرية ويداوى من اكلها بالقي فاكت الشيخ يسمونها بالري شجرة لا تبليخ ازورد هو الجندبيدستر
اسمويا هو صنف من المرو اسطوخودوس معناه موقف الارواح ويسمى مكنسة الدماغ وهو نبات دقيق الثمر
لدجمة لحمة الصعتر الا ان هذا اطول ورقا من الصعتر وهو حريف الطعم وفيه قبض يسير بذلك يبقي جوهر الروح والدم مع
مرارة يسيرة واجوده ما اغبر لونه وكان الى الحمرة وهو حار في الاولى يابس في الثانية وفيه جلاء يفتح السدد ويلطف المواد
وينضج ويقوي الاحشا والات البول ويسهل السودا والبلغم ولا يحتاج الى مسهل مصلح وقيل يصلح بالكثيرا الا من لم يرع بالصدر
والسعال وهو له يوافق اصحاب الصفرا لانه يكربهم ويقيئهم ويعطشهم وهو ينفع من الصرع والماليخوليا ويبري منهما اذا ادمن
الاسهال به ويمنع العفونة وهو يقوي القلب والدماغ لتنقيتهما عن الخلط السوداوي ويفرح ويجود الفكر ويقوي العصب البارد
واذا سحق وسقي اياما ابرا ارتعاش الراس وقد يسعط منه بوزن درهم مع العسل فينقي الدماغ تنقية تامة وهو مع ذلك شديد
النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا واذا انتطل بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ طبخا رقيقا مع الصعتر وبزر
الكرفس وشرب مع الدوا المسهل منع المغص لم يصيبه ذكره الشربة منه من درهمين الى ثلثة ومطبوخا الى سبعة اسقولوقندريون
نبات صخري ينبت في المكان الكثير الندى يعرفه باعة العطر في الديار المصرية بكف النسر ينبت في صخور وحيطان ولا ساق له ولا
زهر ولا ثمر وورقه متفرق مثل ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة عليها زغب والعليا خضرا واجوده الرزين
لاحمر وهو حار في الاولى يابس في الثالثة وهو لطيف محلل ينفع الطحال منفعة عجيبة شربا وضمادا واذا تنوول بسكنجبين
اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان ويفتت الحصاة ويضر القلب ويصلحه المصطكى وبالمثانة ويصلحه العسل
وقدر ما يوخذ منه درهمان اشقورديون هو الثوم البري حار يابس يدر الطمث اسارون هو حشيشة ذات

بزور كبزر ... ولها اصول ذوات عقد وفيها معوجة يشبه السنبل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند اصول لها د
واجوده الذكي الرائحة الدقيق العود حار في اول الثانية ينفع سدد الكبد وصلابة الطحال ويقوي المثانة والكلية وينفت حصاتها
ويفتح مجاري البول ويحل الاخلاط اللزجة المولدة للحصاة وينفع من وجع الورك المزمن من العلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث وينفع من
الاستسقاء اللحمي ومن السموم ونهش الحيات وجميع الحيوانات واذا اكتحل به نفع من غلظ القرنية ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها
ويحلل ويلطف واذا شرب بالعسل نفع ادرار المني ويسخن الاعضاء الباردة واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بزر الوركين هيج الباه وانعظ
انعاظا شديدا وقال ديسقوريدوس انه يسهل البلغم والشربة منه مثقال مع العسل قال الشيخ زعم انه يشبه
بزر البنج وانفع ما فيها اصولها وفوقها فوق الوج بل هي اقوى وبدله اذا عدم وزنه فو ... ونصف وزنه وج وثلث وزنه
جاما اسفيداج الرصاص هو رماد الرصاص القلعي او الآنك والآنكي اذا افرط النحر ... اسربجا واسفيداج وفضل لطافة
ويسمى اسفيلغوس والزيرقون ويتخذ بالخل ويتخذ بالملح واجوده البلخي وبعده الرازي الشديد البياض الناعم الرزين وينبغي ان
يغسل بالماء بعد سحقه كما يغسل له قليميا اذا كان الغرض مداواة العين به لئلا يكون فيه شي من الحموضة وهو بارد يابس
في الدرجة الثانية وقيل يابس في الثالثة لوح يجفف القروح طلاء وينفع الرمد اذا خلط بادوية العين ويدمل قروحها ويسكن
الاورام الحارة طلاء وينفع من بثور العين ويصلح لبياض العين الحادث عن الاوجاع ويغني وخاصة الاسربج وما عمل بالخل اشد
تلطيفا ويدخل في المراهم فيملا قروح البدن وينبت فيها اللحم بالكل اللحم ويأكل اللحم الردي المتغير وينفع من حرق النار اذا طلي بعض
الادهان ويدخل في قروح الامعاء والجراحات فعل الاسربج واذا احل بالخل وطلي به الجبهة نفع من الصداع ...
الورد والاسربج اشد ايتانا وينفع شقوق السفل ويمنع النزف والاسفيداج اذا كان من الرصاص القلعي وذكر به على السعفة العرب
العربي والبثور المحرقة نفع وينبغي ان يتوقى في الحجة عند الاحراق ويعرض منه ثقل بشريه الطرف ونضبيبها ويعرض له ان
يبيض لسانه ولون بدنه ويسترخي اعضاؤه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويغشى عليه ويحدث به مغص ولذع في المعدة ووجع
في الفؤاد وسعال وضيق نفس وسعال وفواق وربما انتهى الى الخناق ويداوى بالقيء ويشرب مطبوخ بزر الكرفس ودهن سوسن والرازيانج
مع العسل وطبيخ التين ويسقى ربع درهم سقمونيا بماء العسل بعد ذلك يسقى عصارة الافسنتين اسفيداج الجصاصين هو الجبس
وهو حجر صفائحي ابيض مستف واذا احرق ازداد لطافة وصار اقل لزوجة ويجففها والكثر نفعا وهو بارد يابس في الثانية يقرى
ويوضع على نواحي النزف ويقبض ويحبس الرعاف اذا طلي على الجبهة او الراس ولفا خلط بوبر له رنبة بياض بيض منع خروج الدم
من الشريان المجروح اذا وضع عليه وهو من السموم الخانقة اذا شرب يعرض عنه مثل ما يعرض عن اسفيداج الرصاص وجفاف الفم
والقولنج ويداوى بالقيء ويباط نصف مثقال حب النيل ويسقى ماء العسل والاشياء اللعابية وعصارة الخطمي الرطبة الملوخية ثم يسقى
ربع درهم سقمونيا في جلاب فان سكنت الاعراض والا اعيد له ثمنا وان عرض تهيج عولج السحج اسفيوس قالوا هو ضرب
من بزر قطونا اسفنج جسم بحري رخو متخلخل كاللبد يقال انه حيوان او كالحيوان يتحرك فيما يلتقط به وله بزوج وهو حار في
الاولى يابس في الثانية وهو حاد جلاء قوي التجفيف خاصة الطري لقوة طبيعة البحر وهو اجلا ورماده يمنع انفجار الدم من موضع
القطع او البط ويلتف ويلقم في افواه العروق فيمنع الدم ويشرب محرقه لنفث الدم قال الشيخ حجارته تفتت منه واقل

واقل حرا في ملطف من غير اسخان ويخفف ويفتت لحصاة المثانة عند جالينوس وجالينوس يستعمل ان يتفتت فوقها
الى المثانة ولكن لحجارة الكلية وهو يجلو ويجفف الاورام البلغمية ويغمس في الخل ويوضع في الجراحات فيدمل ويلحم بالعسل
فيدمل القروح العتيقة وكذا يوضع يابسا عليها مبلولة بماء او شراب اسقيل هو بصل العنصل وبصل الفار لانه يقتل الفار
وورقه كورق السوسن ولونه الى السواد اجوده بعض الغربي اللون المعتدل المقدار المستدير ذو بريق في طعمه حلاوة
مع حدة ومرارة حار في الثانية يابس في الثالثة والمشوي منه حار يابس في الثالثة محلل جريء جذاب للدم والفضول
ملطف لها جدا منبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية اذا دلك به موضع العلة وينفع من الاستسقاء واما المخلوط والبرياني
ويقوي المعدة وينفع خشونة الصدر والبحوحة ويهضم بالتقطيع والتحليل وحضورها خلة ولا يمكن ان يشرب الا ان يشوى او
يطبخ وينبغي ان لا يقلع بالسكين الحديد بل بسكين خشب وقدر ما يوخذ منه مثقال الى مثقالين على الريق وهو مسهل
للاخلاط الغليظة لا سيما المشوي منه مع الملح وخل العنصل وهو الخل الذي يطبخ فيه الاسقيل المقطع صغارا كالفلكة على
ان يكون من البصل رطل ونصف ومن الخل خمسة عشر رطلا او يوضع البصل ويغمر وينقع رطل منه في تسعة ارطال من خل الخمر
ويترك ستين يوما في الشمس يقوي البدن ويحسن اللون وينفع من الناقض المزمن واذا تمضمض به قوى اللثة واذا قطر
واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا تجرع منه ثلاث جرع على الريق احد البصر وقوى الاسنان وهو يثبت الاسنان
ويثبتها ويحفظ العصب السليم سيرا وينفع السقيم كثيرا اذا عمل منها السكنجبين وينفع من وجع المفاصل وعرق النسا خاصة
والفالج ويدر البول والطمث بعنف حتى انه يسقط وينفع من عسر البول واختناق الرحم ويبرئ بنعم ذلك ويجعل في ... يابسة
او يخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المعدة والرحم ومن المغص دخلة وسلاقته يشرب للطحال اربعين يوما
وقيل انه ان علق اجدا واربعين يوما على صاحب الطحال اذاب طحاله وهو اذا علق على الابواب فيما يقال دفع الهوام
عنها وهو نافع من الهوام وينفع من لسع الافاعي وبدله مثله فراسيون ونصف وزنه وج ونصفه جاما اسيوس هو الحجر الذي
يتولد عليه الملح ويسمى زهر اسيوس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وطله الذي عليه سفط وقوته معفنة
يسيرا يذيب اللحم العفن من غير لذع ويحلل الجراحات فيما دام مع صمغ البطم او الزفت ويضمد على النقرس مع دقيق
الشعير وينفع من قروح الرية مع العسل لعوقا وينفع الطحال مع الخل والنورة طلاء اسد شحمه يطلى على الذكر فينعظ
واذا اذيب شحمه بدهن لا يحرم ويمسح به الاحليل قوي على الجماع جدا ويطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر
وقيل انه له نقرس الحائض وصوته يقتل التماسيح واذا سمع هو صوت الديك له بعض اخذه رعدة وفزع منه ومن لطخ
بشحمه جميع بدنه هربت منه ساير السباع ولم تنله بمكروه وكذا ان طلي بمرارته ومن طلى وجهه بشحمه الذي بين عينيه على الجلد كان
مهابا معظما عند من يراه ونقضي ساير حوائجه اذا سأله ومرارة الذكر منه يحل المعقود عن النساء اذا سقي منها في بيض
نيمبرشت في مستهل الشهر وزعموا ان من علق قطعة من جلده مع شعرها في عنق ابرا من الصرع قبل بلوغ المصروع ولو
اصابه الصرع قبل البلوغ لم ينفعه والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس ايضا ومن حمل معه قطعة من جلد
جبهته كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا اجزي بجلده مكان لم يبق شي من السباع الا يهرب منه ولم يقم فيه وان

جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة وان كان في الصندوق شي من سمور ملكن جميع ومن
سقي شيا من ماطبخ بعض الشراب من ساعة ولا يعوص لشربه **اشخاري** هو التوذري **اشنه** هي شيبة العجوز وهي
قشور دقاق تنبت على الاشجار الكبار مثل الجوز والبلوط والصنوبر واجودها الهندي والتي رائحتها طيبة وكانت بيضا
اللون والاسود منها ردي وهي معتدلة الحر والبرد يابسة في الثانية وهي مركبة من قوة قابضة وقوة محللة ياخذ من
طبعة الشجر الذي تنبت عليه وتجفف البلة وتقوي الروح والقلب وتنفع الخفقان وتقوي المعدة وبطنها وتزيل نفخها اكلا
نقيعها في شراب قابض تحبس القي وتنوم وتفتح سدد الرحم وتشد اللثة المسترخية وتصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلست
في مائها ودخانها ينفع من الصرع واختناق الرحم واذا شربت بالخل حركت البطن اي نوع منه كان وقدر ما يوخذ منها
من درهم الى درهمين وهي تقوي العين وتنفع من رطوبتها وحرارتها وحمرتها واذا اريد سحقها فانها يعسر لكن يزول العسر له سوى الذي
قد يكون عليها ثم يدعك في الهاون بما حتى تنعم ثم تنشف ثم تسحق واذا دقت وطليت على كله بطين ولزرنيخ واصول الفدبيز
قويتها ومنعت رائحة الصنان قال الشيخ فيها برودة يسيرة الى العفونة وقبض معتدل وزعم قوم انها حارة في الاولى
يابسة في الثانية وقيل انها باردة شديدة اليبس وهي اللين لا سيما الصنوبرية والقطرانية تفتح السدد وتشد اللحوم المسترخية
وتطلى على الاورام الحارة فتسكنها وتحلل الصلابات وتسكن اورام اللحم الرخو وينفع في ادهان الاعيا وتحلل صلابة المفاصل وكذا
طبيخها واذا انقعت في الشراب نومت شاربه وهي تجلو البصر وهي تعطر بها بلا يم جوهر الروح وتقويه وتقبض وتنبه
وتحميه وبلطفها تنفذ اليه فلهذا تقوي القلب وتنفع من وجع الكبد الضعيف وبدلها مثلها فوذنج نا واذا طبخ بشراب
وشرب ينفع من نهش الهوام واذا سحقت نخل وكمد بها الطحال نفعته واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر والكلوسية طبخها
تذهب المرض الاعياني **اشق** يسمى لزاق الذهب اذ كان الذهب يلزق به على الورق ويقال له اشج وشق وهو صمغ نبات
شائك قريب من الشجر ينفع عن الاستسقاء ورائحة هذا الصمغ تشبه رائحة الجندبيدستر وطعمه مر ومنه خراساني ومنه
عراقي ومنه فارسي ومنه رومي واجوده له بعض الضارب الى الزرقة حار في الثانية يابس في الاولى قوي التحليل والتجويف
والتجفيف وينفع من وجع عرق النسا اذا ضمد بالعسل ومن صلابة الطحال اذا ضمد به بالخل ويلين الاورام الصلبة ويحلل
الخنازير ويأكل اللحم العفن وينبت الطري وهو يجذب الشلي اذا دخل في عضو ونصف مثقال منه مع عسل ينفع من الصرع
ويحلل خشونة الاجفان وجربها اذا اكتحل به وكذا ينفع من غلظها وتاكلها وينفع المستسقين ويسهل البلغم الغليظ و
اللزاج والماء الاصفر والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال وهو يسيل الدم من افواه العروق ويبول الدم ويسقط الاجنة
ويضر بالكلى ويصلحه الزوفا قال الشيخ تجفيفه وتحليله قوي ليس بلذيع قويا ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تلبين
وحدة وهو نافع للجراحات الرديئة وينفع من وجع الخاصرة والمفاصل سقيا بعسل او بماء الشعير واذا ضمد بالعسل والزيت
حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع من الاعيا ويجلو البياض وينفع رطوبات العين وينفع الربو
وعسر النفس والانتصاب لعقا بعسل او بماء الشعير وينقي نزوح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السودا
واذا شرب منه درهم نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وهو يدر البول والحيض ويقتل الدود وحب القرع ويسهل ويخرج

ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما ويدلك ويمسح خليط النخل قال الجرجاني قد
قيل ان الشربة منه مثقال وانا ما رايت احدا من الاطبا اقدم على هذا ولا انا اتجاسر على ذلك وهو كما احل بالخل وطليت به
الشعيرة نفع وكذا اذا طلي هكذا على الاورام البلغمية الصلبة والجرب والسلع وما يشبهها حللها واذا حل بالما ونوعي
به حلل من الكلف بلغا كثيرا ونقى الدماغ وشربه يطلق الرياح وينفع من وجع الظهر وينفع من الفالج والخدر **اشقاقل** وهو
شقاقل اجوده الكبار والذي يضرب الى صفرة وهو حار رطب في الاولى وقيل حار يابس يزيد في الباه ويقوي الذكر ويلين
ومقدار ما يوخذ منه ثلثة دراهم ويضر بالرية ويصلحه العسل على ما ذكره اسحق بن حنين قال الشيخ هو حار في الثانية
الى رطوبة ما وفيه تليين **اشراس** هو اصل الخنثى ويشبه اصل اللوبيا في افعاله وهو حار يابس واذا احرق كان حارا
في الثانية يابسا في الثالثة وهو نافع من دا الثعلب طلا عليه واذا دق وشرب در البول والحيض ويضمد به الفتق ويدخل
في اضمدة الجبر وقيل ليس هو من اصل الخنثى كما ظن جماعة بل هو نبات الكرعز يشبه بعض الشبه له اصول كاصول الخنثى
الا انها اطول لونها اصفر يميل الى الحمرة وفيها صلابة يرض ويطحن ويلصق لا عرقة الشبابية افضل منه **اشنان** ويسمى الحرض
وهو انواع الطفها الابيض واصلبها الاخضر واجوده البارقي المنقي ويختار منه الابيض الكبار لغسل اليد اذا جفف في الظل
وطحن وعجن بما الورد وشطر بها البراني الزجاج وتجفف بالعود والنذوا الكافور ثم اعيد سحقه على صلاية وهو حار في الدرجة
الثانية جلا منق مفتح للسدد حاد ووزن نصف درهم منه يحل عسر البول ودرهم منه يدر الحيض وثلثة دراهم منه تسهل ما يابه
الاستسقا وهو يجلو الاسنان والوقف وعشرة دراهم منه سم قتال ويضر بالمثانة وخمسة دراهم يسقط الاجنة حيا كان او ميتا
ويصلحه له حل المثانة العسل وعند غسل الفم والاسنان به ربما اضر بها ويصلحه بزر البطيخ ويعقب بدهن بنفسج ودخان
الاخضر منه يبعد عنه الهوام **اشنان داود** هو الزوفا اليابس **اشترغاز** هو اصل الانجدان الخراساني وهو قريب
من طبع الانجدان بل هو اردا منه والاصوب استعمال خله فانه يجعل في الخل ويحمى فتحصل فيه حرافة واجوده المصمت الابيض وهو
حار يابس في اخر الثالثة وهو ينفع من حمى الربع المتولدة من البلغم المحترق وخله جيد للمعدة ينبهها ويقويها ويعين الشهوة
ويعين على هضم الاغذية الغليظة كالكبود والكلى والرووس وجرمه يبطي لبثه في المعدة وهضمه بها ويغني بالدعة ويضر بالدماغ
والعصب ويصلحه الخل **اصل اللوز المر** اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد
اصطرك هو صمغ شجرة رومية وقيل هو ضرب من الميعة وقيل هو صمغ الزيتون واجوده الحلو في الاخذ راحة وهو حار
في الثالثة يابس في الاولى وقيل في الثانية وهو يلين وينفع السعال وبحوحة الصوت والنزلات الباردة ويدر الحيض وينفع من
صلابة الرحم وانضمامه والشربة منه الى درهم ونصف وهو ينزل بالجنين حيا ويصدع الراس ويصلحه بزر الرازيانج قال الشيخ
دخانه ينوم بدل دخان الكندر في كل شي وهو يخلط بادوية الاعيا وفيه اسبات وتثقيل للراس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل
ودهنه نافع لصلابة الرحم ويفتح الرحم واذا ابتلع منه شي من علك البطم لين الطبيعة **اصابع البنات** هي الزنجبيل **اصابع
العذارى** هي صنف من العنب طوال كالبلوط **اصطفلين** هو الجزر بلغة اهل الشام **اطماط** دوا هندي في قوة
البوزيدان حار رطب يزيد في الباه **اطراطيقوس** هو نبات يعرف بالكالبي وسمي بذلك لان له خاصية في شفا الاورام

الحادثة في الحالب اذا علق عليه فضلا ان يضمد به قال الشيخ فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض وفيه قوة محللة **أظفار**
الطيب هي قطاع يشبه الاظفار عطرة الرائحة وقيل هي من جنس اخراف الاصداف يوخذ في جزيرة في بحر
الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير واجوده الذي الى البياض الواقع في اليمن والبحرين
وهو حار يابس في الثانية ملطف اذا تبخرت المراة به انزل الحيض ودخانه ينفع من الصرع والسكتة ويشم من بها
اختناق الرحم واذا شرب حرك البطن اي نوع كان منه قال الشيخ اظن ان القلزمي هي التي العرب تسميه ويقال انها ملتصقة
باللحم والجلد وربما وقع شيء منها الى عبادان وكثير منها مكي وهي ملطفة ويستعمل في الدخن وفيها قبض يسير وهي نافعة
من الخفقان ووجع المعدة والكبد والرحم وهي تثقل الراس وتصدع واذا شرب منها درهمان بالماء الحار اخرجت
الدم المتعفن في الكلى والمثانة وهي تقطع الروائح الرديئة وتنفع من النزلات متى تبخر بها واذا المودي تدخينها على الرحم
ادرت الطمث المحتبس عن اخلاط لزجة في مجاريها **اغبن الشراطين** هو اينكسيتوت ويسمى بذلك لمشابهتها لها
اغالوجي خشب هندي واعرابي عطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة المضمضة بطبيخه يطيب النكهة وينفع من
وجع الجنب والكبد ومثقال منه للزوجة المعدة وضعفها واذا شرب بالماء نفع من قروح الامعاء والمغص الذي سببه
الحرارة **اغيش** هو الفنجكشت **اغيرش** هو الجوز الرومي **اغرسطس** هو النجم بالعربية وهو الثيل نجم
ايضا **اغليقي** هو المينجه **افن بخمشك** ويقال له فنجمشك بغير الف وفلنجمشك هو الحبق القرنفلي حار يابس
في الثانية يفتح السدد العارضة في الدماغ وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء ويقوي المعدة والكبد
والقلب البارد ويهضم الاغذية الغليظة ويحشي حشوا طيبا ويطيب النكهة وهو قريب من المرزنجوش والنمام في افعاله
واقل يبوسة قال الجرجاني هو في تقوية القلب اقوى من بادرنجبويه وقال الشيخ هو في احكام بادرنجبويه
واضعف منه قليلا وشمه يضر بالدماغ الحار ويصلحه البنفسج **افسنتين** نبات يلحق بالشجر الصغير ويتفرع منه
اغصان كثيرة وعليها اوراق كثيرة منكا بعض الالوان وله زهر الى صفرة ابيض وفي وسطه روس صغار فيها
بزر دقيق وورقه يشبه ورق الصعتر يضرب الى الغبرة فيه مرارة وقبض وحرافة وقد يكون ورقه كورق الجزر
ورائحته صفراء وهو اصناف خراساني ورومي وطرسوسي وسوسي ونبطي وسوري وقيل انه صنف من اصناف
الشيح واجوده الرومي الاحمر العطر الرائحة المر الذي عليه زغب فيه عقد وهو حار في الاولى يابس في الثانية
منضج قابض مدر للبول مسهل للصفراء عن المعدة والكبد ويفتح السدد عنها وينفع اليرقان والحميات المزمنة وينقي
الاوراد بالادرار فينفع من الاستسقاء ويحدر الطمث وعصارته اقوى لكنها ردية للمعدة وجرمه وشرابه يقوي المعدة
والكبد وينفع البواسير جلوسا في طبيخه وطبيخه ينفع اصحاب السوداء ولا يجوز استعماله قبل نضج الاخلاط فان ضرره
عظيم وهو ينفع الاورام الصلبة ضمادا وينفع المعدة الباردة ومن خواصه انه يمنع المواد عن التغير والكاغذ عن العرض(?)
والثياب من السوس واذا بل بمائه المداد لم يعرض الفار الكتاب وهو يضر بالمعدة الحارة ويجفف الراس ويصدع ويصلحه
الانيسون وهو يمنع فساد الهوام وينفع من داء الحية والثعلب ويزيل الاثار البنفسجية تحت العين وفي غيره وينفع

وينفع من الصلابات الباطنة ضمادا وسفوفا واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وينفع من وجع الاذن ومن اورام خلف الاذن
ومن سيلان الرطوبات من الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل وينفع من الرمد العتيق اذا ضمد به ما تحت العين ومن
الغشاوة ويسكن ضربان العين وورمها وينفع من الوردينج فيها وهو ضماد للطحال وتقتل الديدان وينفع من نهش التنين البحري
والعقرب ومن الشوكران ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ونظيره الجعدة او الشيح الارمني وفي تقوية المعدة الاسارون
مع نصف وزنه مبليلج اصفر والشربة منه من مثقال الى درهمين مطبوخا ومنقوعا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم **افتيمون**
هو زهر الصعتر من النبات الشبيه بالصعتر وهو روس دقاق لها اذناب تشبه بالشعر واجوده المقدسي والاقريطشي المبرد
الضارب الى الحمرة الحاد الرائحة وقوته شبيهة بقوة الحاشا حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم ويحط النفخ وهو
لا يوافق اصحاب الصفراء لانه يكربهم ويغثيهم ويعطشهم ويوافق الكهول والمشايخ وينفع من امراض السوداء وينفع الصرع والماليخوليا
وخصوصا الحادثة عن ادمان الخمر ويخرج الدود الطوال وينفع الشيخ من الامتلاء وينفع السدد وهو بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل
والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل قال الشيخ ابن زكريا اذا اريد اسهال السوداء الكثير شرب منه ستة دراهم مسحوقا
مع اوقيتين من السكنجبين ويقول ايضا عالجت بهذا مطحونا لا خلص فيه بوسه ذلك هو اذا شرب بماء الجبن كان ابلغ في اخراج المرة
السوداء وخاصة في اصحاب السرطان المتقرح وقد يطبخ مع البنفسج فيسهل السوداء الصفراوية واذا شرب منه مقدار اربعة دراهم
بعسل وملح وشيء يسير من الخل اسهل البطن بلغما ومرة سوداء ويجب ان لا يستقصى دقه وفي طبخه فانه اذا اطبخ كثيرا بطلت قوته بل يلقى
في اخر الغليان ويصر او يلقى في خرقة كتان متخلخلة مبسوطا بدل من لوز والشربة منه من درهمين الى اربعة ومطبوخا الى … اذا اورط
وبدله في اسهال السوداء وزنه تربد وثلث وزنه حاشا وقيل بدله وزنه ونصف وزنه حاشا **افيون** وهو لبن الخشخاش
الاسود المصري اجوده الكثيف الرزين المر القوي الرائحة السهل الانحلال في الماء الحار والشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه
ويكون … ولا اصفر الضعيف الرائحة الصابغ للماء الصافي اللون مغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري او بالصمغ ويكون
براقا صافيا جدا وهو بارد في الرابعة يابس في الثالثة وقيل في الرابعة مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشربا والشربة منه مقدار
عدسة ولا يزاد على ثلث درهم واذا استعمل منه مقدار يسير فيه نفع من السعال المزمن والمبرح وهو قاطع للنزف وحابس
للاسهال والنفث وهو يجفف القروح وينفع من الاورام الحارة ويطلى مع صفرة بيض مشوي على النقرس فيسكن الم ويسكن اوجاع
الاذن اذا قطر في الاذن مذافا مع دهن ورد وزعفران ويسكن اوجاع العين مع لبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه
في الرمد لمضرته البصر وربما ابعث المعدة به واجتمعت وذلك اذا كانت مستحينة من حرور طوبة وشرب الافيون يبطل الذهن والفهم
ويعرض من شربه السبات واشتمام ريح الافيون من فمه وبدنه والكزاز والخدر واعتقال اللسان وغور العينين وتكمد له ظفره وربما عرضت
له حكة شديدة وعلاجه القيء بالشبث والبحل والعسل والملح الهندي وان يحقن بالحقن الحادة ويسقى شرابا قد القي فيه دار صيني مسحوقا
وعاقر قرحا وجند بيدستر ويسخن الراس بالتكميد والنطوس ويعطي ترياق الاربعة او سجزنيا او يسقى قدر بندقة من جند بيدستر
وفلفل وحلتيت وابهل معجونة مسحوقة بالعسل ووزن درهمين منه يقتل بالبرد ويصلحه الشراب العتيق الكثير المقدار وبدله ضعفه
بزر اللفاح او قشر عروقه او عصارته وثلثة امثاله بزر البنج وكيفية استخراجه ان يوخذ رؤوس الخشخاش وورقه ويدقان ويستخرج

عصارتها ويبقى العصارة في صلابته ثم يترصص ويسمى هذا الافيون ميقونيون وهذا اضعف قوة من الافيون الذي هو الصمغة وكيفية
استخراجه انه اذا حضر الوقت الذي يجف فيه الندى الذي على النبات في النهار ينبغي ان يسكين حول راس الخشخاش المتشعبة
شقا رفيقا بقدر ما لا ينبت ويشرط جوانب الخشخاش شرطا ابتداء في هذا الشق مارا على استقامة ولا يعمق الشرط فيسيل ويؤخذ
الصمغة بالاصبع ويجمع في صدفة فاذا جمعت يترك وقتا ما ثم يعاد فيجمع ما ظهر ايضا في ذلك اليوم وقد يظهر في اليوم الثاني ثم يسحق
الصمغة في صلاية ومن خواصه انه ان حل بخل وطلي به انف الحمار دمعت عينه واخذه النسيان **افعى** قال جالينوس اذا اخذت
خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بارجوان وخنق بها افعى ولف منها واحدة على عنق صاحب الالهاة الوارمة والحلق ظهر له نفع
عجيب واذا شق الافعى ووضع على نهشه سكن الوجع ولحمه ينفع الجذام وقال ايضا لحوم الافاعي تسخن وتجفف البدن اذا طبخت كما
يطبخ لحم الماء ما هي بالزيت والملح والشبث والكراث والماء بمقدار وفصل وهي تنقي وتحلل من جميع البدن شيئا يخرج في الجلد وقد جرب
ذلك ثم حكى حكايات تدل على ذلك حاصلها ان الافعى كانت تقع في الشراب بالاتفاق فيشرب به مجذوم بالاتفاق ايضا فيبرأ بعد ان تغلظ
جسمه كله ويسقط كما يسقط عن ذوات الجحيني الخزفية من الحيوان جلودهم ونصر ما بقي من لحمه في اللين مثل لحم الحلزون ولا صداف
والسرطانات اذا اسقطت جثتها الشبيهة بالاخزاف عنها ثم قال ولحوم الافاعي تجفف وكذلك تجفيفا وتحليلا قويا مع انه لا تسخن قليلا
وينبغي ان تكون قوتها قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فينتقض فيدفع منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل
كثير متى كان الاكل له انسانا قد اجتمع في بدنه اخلاط رديئة وقد يعمل ملح من لحوم الافاعي يفعل فعل الافاعي لكنه انقص فعلا منه بان يؤخذ
افعى حية ويصير في قدر جديدة ومعها ملح وشبث ويصير في كل مد قواسين في رطل ونصف ونصف من عسل او قطن ويطين فم القدر
ويشوى في الاتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ثم يسحق ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب يسير من سائر ما يطيب طعمه وقيل ان لحوم
الافاعي اذا طبخت واكلت يجلي البصر ويوافق اوجاع العصب ويمنع الخنازير في وقت زيادتها عن الزيادة وينبغي ان يسلخ ويقطع
رؤسها واذنابها لانها خلوا من اللحم لا لشيء اخر كما قيل ثم يغسل الباقي ويطبخ بزيت وشراب مع ملح يسير وشبث وقوم يقولون
ان الذين ياكلونه يطول اعمارهم وقيل انه يقوي الحواس ويحفظ الشباب وان دفنت كما هي نية ووضعت على داء الثعلب نفعت نفعا
بليغا وان احرقت حيات البيوت وسحق رماد لها مع الزيت وطلي به الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح وقيل انه من اكثر من اكل
لحوم الافاعي قرح بدنه وافسد **ابليجه** حب كالحرمل يقال له الغوثيل البستاني حار يابس يقوي المعدة والكبد البارد بلين
افقراسيقون دواء فارسي جيد للحفظ **افيوس** ويقال له الفيافيوس الحلاقي لانه يشبه الحرف وقد يسمى بعض الانحاض
وخاما الاسي في النجيل البري وهو كخروج من الارض عود دقيق او ثلثة كعيدان الادخر دقاق في سمر ارتفاعا يسيرا وورقه كورق السذاب اخضر
ولمرته صغيرة واصله كاصل حيث تكثر استدارة وهو ملآن من دمعة وله قشر اسود داخله ابيض وهذا الاصل اذا اخذ منه الجزء
الاعلى قياما وبلغما واذا اخذ الجزء الاسفل اسهل البطن واذا اخذ كله نيا واسهل وهو بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته حارة في
في اول الدرجة الاولى مجفف في الثانية وهو ينفع نبات الشعر على عانة الصبيان مرة ولثمرته ينفع من البرقان وكيفية استخراج دهنه ان
يدق ويترك في اجانة ويصب عليه ماء ويحرك فاطفى يجمع بريشة ويجفف ويؤخذ منها فيقي ويسهل **افشرج** معناه بالفارسية رب ثم
يضاف الى ما يراد مثل انار افشرج اي رب الرمان وموردا افشرج اي رب الآس ونحوهما **افحوان** هو البابونج متشابهان

في الشكل والنور بل هو صنف من البابونج ولذلك يقال له في الفارسية بابونج البقر وهو نبت بطول قدر الذراع او اقل او اكثر وله ورق
دقيق شبيه بورق الكزبرة ونور مستدير بعضه على صفرة البدا واوراق دقاق بيض ووسطه مكون اصفر واحمر والبابونج له رائحة
طيبة واقصر منه طولا واصغر بزرا وقيل الاقحوان منه ابيض ومنه اصفر والابيض قوي وهو حار يابس في الثانية مقطع ملطف يدر
العرق والطمث شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم ويثبت وينقل الرواسب وادمان شمه يحدث نسيانا
وطبيخه اذا اجلس فيه لين صلابة الارحام ويمنع الزلق والربو والسودا بالاسهال ويقطع في المعدة ويفتح افواه البواسير وينفع
اوجاع الاذن واحتماله يحلل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء وهو يفتت حصاة الكلى وينفع البواصير
وهو مضر بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون وقدر شربته ثلثة دراهم وهو ينفع من الاورام الباردة ويفجر الخنازير والقروح
القبيحة من جراحات العصب في النزاه العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها ويشرب يابسا في السكنجبين كالافتيمون
يسهل السودا والبلغم **اقليميا** تتخذ من الفضة والذهب ومن النحاس ومن المرقشيثا وهو ثقل يعلو السبك او دخان والذي
ضبابجي وينبغي انه يحرق الفضي عند مداواة العين وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس وهو ابرد من الذهبي وفيه مع تجفيفه
جلاء باعتدال بلا لذع وخصوصا المغسول ويفعل ذلك في الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم وينفع من الجرب والقروح الرطبة في البدن
وفي العين ذرورا وفي المراهم ينبت اللحم في الجراحات والذهبي الطف من الفضي ويحرق كالفضي واجوده العنقودي الاذوردي
اللون والصابحي اغلظ وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثالثة وهو يملأ الجراحات وينقي اوساخها وياكل لحومها الزائدة
ويدمل القروح الخبيثة وينفع من ابتداء الماء في العين ويجلو بياضها ويقويها وينفع قروحها اذا غسل وتجفيفها بغير لذع **اقاقيا**
رب القرظ وهو ثمرة الشوكة المصرية وهي شوكة لا حمرة في عظمها بالشجر وشعبها لبست بقائمة ويسمى ثمرها السنط واجوده حطيم
منه وهو ذكي الرائحة قليل الرماد ويغسل الاقاقيا ويستعمل في ادوية العين بان يسحق بالماء ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال
يفعل كذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه اقراص معمولة وهو مركب من جوهر ارضي قابض ولطيف لذاع واجوده الطيب
الرائحة الرزين الصلب الاخضر الى السواد بالاء مجفف في الثالثة وغير المغسول بارد في الاولى ويبسه في الثالثة وهو قابض ينفع
سيلان الدم وينفع ويسكن الرمد طلاء ويسود الشعر جيد للمعدة والكبد الحارين يحلل الاورام الحارة وينفع السحج واختلاف الدم اذا
احتقن به وفي الزرقاء اذا احتمل وهو ينفع شقاق البرد والداحس وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل المسترخية ويمنع انصباب المواد
الى اي عضو كان ويقوي البصر ويلطف ويدخل في ادوية الطمث ويعمل مشروبا وحقنة وضمادا ويرد نتوء المقعدة والرحم ويمنع
استرخائها ويرد سرر الصبيان وينفع من قروح الفم واللثة ومن بثور العين درورا ومن الرمد واذا طلي مع بياض البيض على حرق النار
لم يتنفط وهو يمنع من انصباب المواد الى الاورام الحارة اذا طلي عليها **اقسون** دواء كرماني وفارسي حار لطيف **اكليل الملك**
حشيشة ذات ورق مدور غض واغصان دقاق جدا محلة الورق ولها زهر اصفر صغير مختلف او دقاق مدور تشبه اسورة
الصبيان الصغار مملوء بالشكل فيها حب مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منها تلك الاكاليل بما فيها واجوده الحديث الاصفر الصلب
المائل الى البياض الاطهر الرائحة الذي قد ذكر حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين
للوجع ملطف مقو للاعضاء يتخذ منه نطول للصداع وينفع اورام المعدة والانثيين وربما خلط مع صفرة البيض او دقيق الحلبة

اودقيق بزر الكتان اوغبار الرحى ونفع ايضا اورام الحشا والطحال ضمادا مع الافسنتين ويذيب الفضول اذا شرب بالسكنجبين وقد ربما
يوجد منه الى درهم وينفع من اورام الاذنين والعينين ووجعها ضمادا بالمبختج وقطورا فيهما من عصارته وينفع من الوجع العجل
وبدله اذا عدم وزنه بابونج **أكشوث** وكشوث وهو شيء يلتف على الشوك والشجر ويكثر في الكروم ويتعلق بالنبات امثال
الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا اصل له ولا ورق ولكن في اطرافه زهر لطيف وهو مركب من قوى مختلفة
وله مرارة وعفوصة والاغلب عليه الحرارة وهو كحل في التراب فيحمر ويحمل به السكر واجوده البري الذي يكون على الشوك وهو حار
في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية دابغ للمرارة وعفوصته مقو للكبد مفتح لسددها وسدد الطحال ويخرج الفضول المتعفنة
في العروق وللاورام نافع من الحميات المتقادمة العفنة مسهل للصفراء مدر للبول والطمث وينفع من المغص مع الراوند ومن اليرقان
وينبغي ان ياكله المحرورون بالخل واذا شرب بالخل سكن الفواق وهو يقوي المعدة وخصوصا المقلو منه وماؤه عجيب في النفع من اليرقان و
صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وقيل انه انفع من غيره ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحا
للسدد ولو اغتسل بطبيخه او بعصارته البدن والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل واذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها وبدله
اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين الرومي وهو يضر بالرئة ويصلحه ماء الهندبا وقد ربما يوجد من مائه خمسة عشر درهما ومن جرمه
له دونه ربع درهم واذا وقع في المطبوخ فمثقال **أكتمكت** هو حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر وهو حجر مدور
يشبه البندق ولكن فيه تخلخل الى الغبرة ما هو ويشبه بيض العصفور ايضا الا انه حركة سمعت لحجر آخر في جوفه حركة وهو له تشبيه
بلب البندق ويسمى باليونانية اناطيطس اي حجر يسهل الولادة وانما وقفوا على خاصيته منه من قبل النسور وذكر ان الانثى اذا
ارادت ان تبيض واشتد عليها ذلك اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل البيض عليها وكذا يفعل بالناس وسائر الحيوان لذا وضع
تحتهن او علق عليهن سهل الولادة وقيل انه يصلح بدلا من الفاو ايضا اذا سحق بماء ويطلى على العضو الذي يرتفع منه بخار المرة
السوداء ويسحق ايضا ويطرح في لبن الناس ويغمس فيه صوف ويحملها المراة التي لا تحبل فتحبل باذن الله ويربط ايضا بخيط لحم
ويعلق على الحوامل فيمنعهن من الاسقاط وخروج الجنين قبل كماله ويجعل في جلد خروف رائحته ذكية ويلزم العانة بدوا الحقو الى
وقت الولادة فاذا كان حين الطلق يجذب عن المراة فانه ان ترك بحاله انصدع عن المراة من الولادة وكذا يصلح لسائر الحيوان ومن
خواص هذا الحجر ايضا انه لو امسك بكف صبي لم تغلبه حمى وان علق على شجرة يسقط حملها لم يسقط **أبج** عروق يؤتى بها من
الهند ابيض فلما نكت سود حار يابس في الثالثة مجرب النفع من الشربة يسقى منه اول يوم نصف درهم باوقيتين سكنجبين وثاني يوم نصف
مثقال واذا شرب يوم درهما اذهب الشرى وابطله بالكلية من غير اسهال ويرى منه فعل عجيب بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن
ورد ومسح به ظاهر البدن اذهب الشرى من اي خلط كان بخصوصية جوهره وطعمه مر وقوته حارة **ألسنة العصافير** هي
ثمر شجرة يشبه ورقها ورق اللوز وهي عراجين متفرقة مثل الخرنوب يشبه اوراق الزيتون الا انه اصغر منه بكثير وفي كل خرنوبة لب كانه
لسان العصفور خارجه احمر وداخله ابيض الى الصفرة طعمه حريف لذاع وفيه مرارة وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى وفيها
رطوبة فضلية وقيل هي رطبة حارة رطبة تنفع من وجع الخاصرة وتفتت الحصا وتسلس البول المامسور من الخروج وتزيد في الباه وفي ورقها
قبض وتنشيف والحام وهو يدمل القروح الرطبة وقشورها بالخل تفادي العضل وهو ينفع من الخفقان وبدلها في تحريك الباه وزنها جوز

مقشر ووزنه تودري احمر **أمليج** هو معروف ويقال له الشانية وهو حب اسود يشبه عيون البقر له نوى مدور حاد الطرفين
فاذا نزعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلث قطع والمستعمل منه بمنزلة التي على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند وقد ينقع في
اللبن التي يجلب فيها في اللبن ليخرج بعض قبضه ويسمى شير املج واجوده الاسود وهو بارد في الاولى يابس في الثانية مقو للاعضاء
العصبانية وللاعضاء الظاهرة والباطنة كلها ويزيد في الفهم ويقوي المعدة والعين ويسود الشعر اذا اختضب به طبيخه مع الحناء
ويقوي اصوله وينفع من البواسير ويقوي القلب بذكيه ويطفئ حرارة الدم وينفع العصب جدا ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويشهي
الطعام ويجفف رطوبات المعدة ويلينها واذا كانت المعدة باردة خلط مع السنبل وبزر السلق ومتعلق مع المقل الازرق فيقطع
نزف الدم وافواه العروق وهو افضل من البليلج يغسل الشب ويقطع النزف والفواق والقيء والبزاق ويقطع العطش اذا وضع في
الماء المشروب ويؤذي عليه ويشر ابو ينفع البواسير منه وزلق الامعاء ومنفعته في تقوية القلب اكثر من منفعته في التوحش اذا
كان بسبب رقة الدم وقلته وبسرعة تحلله وهو يضر بالطحال واصلاحه بالعسل وقد ربما يوخذ منه مغسولا ثلثة دراهم واذا سحق وخلط
بمثله سكر ولت بقليل دهن لوز واستف على الريق منه وزن خمسة دراهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر ومن الجرب واذا شرب وزن
درهمين بثلثة دراهم دقيق بنق وشرب بماء السمن جلا نفع من الاسهال ولكن مرباه يلين البطن من غير عناء وبدله اذا عدم البليلج
وهو يكبر الابخرة المتصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن اللون **أم غيلان** شجرة بالبادية معروفة ويعرف بالشوكة المصرية وهي
باردة يابسة قابضة تمنع الدم واصناف السيلان من الرحم وينفع نفث الدم وسيلان الرطوبات **أم وجع الكبد** هي بقلة هي ادق
البقل لها زهر غبراء وورق صغير اغبر يحبها الضان وسميت بذلك لانها نافعة من وجع الكبد والصفراء **أنجرة** لون بزرها
يشبه لون بزر الكتان الا انه اصغر وارق ويلسع طوله ويسمى القريص واجودها الرزينة المائلة الى السواد وقيل المستعمل منها في
صناعة الطب هو الصنف الكبير الورق الاخضر اللون وهي حارة في اول الدرجة الثالثة وقيل في الثانية ويابسة في الثالثة وبزرها
اقل يبسا منها وفيه تلطيف وتحليل ويلين الاورام الصلبة وخاصة التي خلف الاذنين وينفع من السرطان ضمادا وورقها مع الملح ينفع
القروح وورقها المدقوق يقطع الرعاف وورقها اذا طبخ واكل الان البطن وادر البول وان طبخ مع كشك الشعير اعان على نفث ما في الصدر
وفي الانجرة قوة نافخة بسببها يهيج الجماع ولا سيما اذا شرب بزرها مع عقيد العنب وبزرها يسهل البلغم اللزج وقد ربما يوخذ منه
من دانقين الى درهم وهو يضر بالكلى ويلذع مايلاقيه حتى الامعاء ويصلحه الصمغ العربي والكثيراء قال الشيخ هي جذابة مفتحة
محللة بقوة محرقة وهي تجلو الدبيلات ضمادا مع الخل ويتغرغر منها وتنفع العلابات وتفتح سدد المصفاة بقوة وبزرها ضمادا يسهل
قلع الاسنان واذا سقي بماء الشعير نقى الصدر وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب البارد ومن ذات الجنب والشوصة ومن الورم العارض للرئة
وقد يقع في اخلاط المرهم الذي ياكل ويفتح فم الرحم فيقبل المني واذا احتملت بالمراة ادر الطمث ويسهل البلغم الخام لجلائها الا بقوة مسهلة
ويحتاج ان يشرب شاربها بعدها شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه ومتى اذا استعملها الانسان احرقت في عضوه الذي تمسه به لذعا
قويا وحمرة ويتخذ من ورقها عجة ببيض وبصل فيقوي الباه وبزرها اقوى منها واذا طبخت باللحم يصير نفعها ضعيفا واذا دق
بزرها وخلط بعسل وطلي به الذكر زاد في غلظه زيادة بينة وهي نافعة من وجع الجنبين وتفتت حصاة الكلية والمثانة ولا سيما
الرخصة من حصى المثانة الطفلية فانها تنفعها بالغة **أنيسون** هو بزر الرازيانج الرومي والمصري حار في الثالثة يابس

في الثانية ينفع سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويفش الرياح وخاصة مقلوة ويسكن الاوجاع وينفع نفخ الوجه
والاطراف وهو يدر البول والطمث والعرق والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني وهذا غريب لان الانيسون
مجفف مسخن محلل وان كان يفعل ذلك كان بالعرض له بالذات وذلك بان يهضم الغذاء الغليظ الرطب فيحصل منه لبن ومني
او يكون صدور هذا الفعل منه بالخاصية وربما عقل البطن ويدفع ضرر السموم والهوام ويقوي المعدة ويقتل الدود ويذهب
بوجع الضرس ويقطع لعاب الفم قال ابن البيطار انفع ما فيه بزره وهو حريف من حرارته يقارب الاحراق واذا نكي به بخت
المخمور نفع من النزلة والصداع والدوار الذي من برد وينفع السبل المزمن كحلا وان سحق وخلط بدهن ورد وقطر في الاذن ابرا ما
يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة وله وجاعها ايضا قال الشيخ اجوده الحديث الكبير الحب له نفنز عند فيه شبيه بالنخالة
قوي الرائحة **انجدان** صنفان احدهما الابيض الطيب الذي يسمى الرخبي ويسمى اصله المحروث ويستعمل في الادوية والاغذية والاخر
الاسود المنتن الذي يخلط ببعض الادوية وصمغ الانجدان هو الحلتيت فالطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من المنتن
قال مسيح فوة الانجدان حارة يابسة في الثالثة ينفع من عسر البول ويبرد المعدة ويدر الطمث والبول ويسهل الطبع وينفع الاكلة اذا
سحق وذر عليها قال الرازي وفي الانجدان شي عجيب وهو انه يحلل نفخ الاغذية النافخة ويتولد من ذاته نفخا يسيرا وكذا في الزنجبيل
والاسترغاز ولذلك يغلط كثير من الاطباء فيظنون انما له تعين على النفخ وليس الامر كذلك قال السمرقندي وقد يتعجب من ان
الدارصيني والزنجبيل والاسترغاز في تحليلها نفخ الاغذية النافخة وتوليدها من ذاتها نفخ يسيرة بخارية تعين في الانعاظ وتسخن الكلى
ونواحيها ولا ينبغي ان يتعجب منها كل التعجب لان في الثلثة منها رطوبة غريبة تفعل بها تلك النفخ واما الدارصيني فلشدة لطافته يغوص
ويتنفذ في اقاصي العروق ويحلل ما هناك من الرطوبات والنفخ والانجدان يقاوم السموم وينفع من وجع المفاصل الحادث من البرودة
ويجذب المواد الى ناحية الجلد جذبا قويا اذا وضع على البدن من خارج وكذا اصله ويبسه في القوة واعز ابضاما وبمضي بالمعدة
وكذلك الحلتيت والانجدان غليظ الجرم بطي النفوذ يخشن المعدة مجفف الرطوبة ملطف للطعام مغير لرايحة البدن والفم ويسحق
البراز ينبغي ان يستعمل منه خلة وكامخ الانجدان شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن في معدته تحلب شديد له
انجدان رومي هو سيساليوس وهو كامنه رومي **انطوبيا** هو الهندبا الشامي العريض الورق **انب** هو الباذنجان
اناغلس هو اذان الفار **انزروت** هو صمغ شجرة شايكة وفيه مرارة لونه الى الحمرة والصفرة ومنه ابيض ومنه احمر وكبير
بجبال فارس واجوده الابيض الضارب الى الصفرة السريع التفتت الشبيه باللبان النقي من الخشب وهو مركب من قوتين احدهما مسددة
له صمغية والاخرى مرة منفحة ولذلك صار بغري ويجفف تجفيفا لا لذع فيه وبهذا السبب يبرا الجراحات ويدمل الجراحات ولذلك
يقع في اخلاط بعض المراهم وهو حار في الثالثة يابس في الاولى جيد للرمص خاصة اذا ربي بلبن الاتن او الجواري وخاصيته اسهال
الصفراء والبلغم اللزج ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل والوركين على عنفه لكن مصلحا بدهن اللوز الحلو والشربة منه وزن مثقال
الى درهمين وربع درهم واذا سحق الانزروت مع شي من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة في الوقت الشبيه بالخنازير حللها وهو
ينضج ويحلل وينفع الاورام ضمادا ويجفف الوثي وينفع من نوازل العين والرمد والتصاق العين والاذن المتفرحة وشربه المتواتر يصلع
الراس وخصوصا للمشايخ وهو يغش بالملح المعار ويصلحه الصمغ العربي **انارمشك** هو نارمشك **انجوج** هو العود الهندي **آنك**

هو الرصاص الاسود وهو بارد وقيل هو رطب قد سبق ذكره عند الكلام في ابار **انسان** فيه اشيا نافعة من ذلك ان
ريقه يجلو البهق ويطلي بول الصبيان المختزن في النحاس يجلو الكلف وزبله ينفع من الرص وحراقة شعره بدهن ورد ينفع من وجع
السن وقيل ان عظم الانسان المحرق يشفي من الصرع قال الشيخ عكر بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله ورماده
شعره يمحو البثور واذا خلط بالسمن نفع الاورام الساعية وبوله يجلو الجرب والحكة وينفع نهش الافاعي والقروح الخبيثة والقوبا وخصوصا
منه نافع من القوبا وقيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذا مني الانسان ولبنه مع الافيون او مع زبد ويشفع وحراقة شعره بدهن الورد
يقطر في الاذن والسن الوجعة ويسكن بما ادمي ووسخ اذنه ينفع من التشقق وبوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع
من الطرفة وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين وقيل ان بول الصبي اذا شرب نفع من عسر النفس والانتصاب ولبن
المراة علاج الارنب البحري وقالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان سكرجة من بوله ينفع من اليرقان خاصة مع ماء العسل وماء
الحمص وكذا زبله ولبنه يدر البول وقيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل ولبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجاتها نطولا وحمولا
وقيل ان بوله ينفع الاسهال في نتن الرحم قدر نصف رطل مطبوخا بكراث وزبله اليابس مع عسل او خمر اذا سقي في الخناقات الدابوغ
ينفع اوداره واسنانه يسحق ويذر على نهش الافاعي ويحرق ويدق وزبله يذر على عض الانسان وريق على الريق يقتل العقارب والحيات
انجبار هو من نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار بين العليق وورقه نحو ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان
دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مايلة في لونها الى الحمرة يعلو قدر القامة اذا كبر يتدوح ويشتبك بالعليق وينسج عليه
وله زهر احمر يخلفه حب اربعة صغار فيها بزر وله اصل خشن غائر في الارض لونه الى السواد وجميع اجزاء هذه الشجرة ينبض قبضا
شديدا واذا قشرت اصولها ودقت لحاؤها كانت عصارتها حمراء واكثر ما يستعمل من هذا النبات منه العصارة ويستعمل
رطبة ويابسة وخاصية هذا الدواء النفع من نزف الدم حيث كان من البدن من قصبة الرية وجميع الصدر ويسحج الامعاء والبواسير
وانفتاح افواه العروق وينفع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن امساكا دون اعتقال يوذي ويبرئ قروح الرية
ويقطع القي وينفع من الوثي والرض والشكل ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات قال ابن البيطار قد جربت عنها من
يوثق به انها ابرات رجلا من قرح الرية بعد ثلثة اعوام من العلة وقد ينفع في الذبول وقذف الدم وصديد منتن وابرات اخر
من الذبول وبول الدم والمدة بعد عشرة ايام والشربة من عرقه وعصارته مثقال **انقرذيا** هو البلاذر **اوراق الذهب**
يابس لطيف اكال اللحم من غير لذع **اوومالي وادومالي** هو دهن ثخين اثخن من العسل يتحلب من ساق شجرة تذهب به حلوة
وتتخذ منه مع دهن البان واجوده الصافي الثخين وهو حار رطب حرارته اكثر من رطوبته ينفع الجرب المتقرح طلاء واوجاع
المفاصل وينفع ظلمة العين كحلا واذا شرب منه اوقيتان مع نصف رطل ماء استخرج اخلاطا ردية نية ويشرب بخرثي كيلا وقيا وانما
ينبغي ان لا ينام بعد شربه البتة حتى يذهب فعله قال الشيخ شربه يكيل ونحي فلا يبالي منه وله تروح من يستعمل به فانه
مع ما يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه قال ابن البيطار الاوومالي معناه الدهن العسلي وتعاله عسل داود عليه
اذا شرب منه ثلث اواق بتسع اواق من ماء استخرج فضولا غير منهضمة ومرة صفراء واجوده العتيق الثخين الدسم
الصافي **اوسيد** هو ضرب من النيلوفر الهندي وهو حار يابس كثير بقوتين وزنه كورق الباذروج واغصانه نحو

شيء عليها زغب غلف كغلف البنج وهو بزر اسود كالشونيز ولا منفعة لاصله وبزره لطيف يجفف لالذع فيه واذا شرب بالشراب نوا نفع لافاعي وسائر ذوات السموم ويسقى بالمر والفلفل لعرق النسا. **أونوطوليون** هو نبات يشبه الفوتنج وقال انه انفع شيء في الجراحات الطرية يلحمها في الحال **أهليلج** هو هليلج وهو اربعة اصناف اصفر واسود هندي صغير وكابلي مايل الى السواد كبير وصنف خشف دقيق يعرف بالصيني لكن الصيني غير مشهور وجميعها بارد في الاولى يابس في الثانية يطفي الصفرا وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاصفر اجود. الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين يسهل الصفرا وقليل بلغم بالقبض والعصر من غير غايلة والشربة منه مسحوقا من ثلثة دراهم الى خمسة بدهن اللوز والسكر ومطبوخا من سبعة الى عشرة ونقل ابن البيطار عن قسطا بن لوقا ان اسهال الاصفر بعصارته الموجودة فيه ولم يظهر فيه منه الصمغ كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا انقع في الماء كان اسهاله اقوى واذا اطبخ قل اسهاله لانه يذهب النار بقوته بخاصية في جوهره والكابلي يسهل السوداء والبلغم اسهالا ضعيفا واجوده الرزين السمين المايل الى الحمرة او الى الصفرة قليلا وهو ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع من الصداع ويقوي المعدة والمقعدة والكبد ويشد اللثة ويقوي [illegible] والدماغ والاستسقاء والحميات العتيقة وينفع البواسير والرياح ويزيل ضرر كثرة الماء وهو من [illegible] والشربة منه منقوعا من خمسة دراهم وغير منقوع من درهمين الى خمسة دراهم وهو يثقل الطبع مقلوا قال الغافقي من اخذ من الاهليلج كل يوم الاهليلج الكابلي منزوع النوى وامسكه في الفم حتى يذوب وابتلعه وادمن ذلك ابطأ شيبه جدا ونوى الاهليلج الكابلي بارد يابس في الثانية ينفع من عسر البول وقد ربما يوخذ منه مثقال وقيل هو يضر بالطحال ويصلحه الشراب والاسود اجوده الهندي يصفي اللون ويسهل المرة المحترقة والسوداء وينفع البواسير واذا اكتحل به قوى البصر والشربة مسحوقا من درهم الى درهمين ومطبوخا من سبع الى عشرة والمستعمل من الاصفر والكابلي انما هو قشرهما المنزوع من النوى بخلاف الاسود فانه يستعمل كما هو اذ ليس له نوى وينبغي ان يكون استعمال الهليلجات كلها مرضوضة لا مسحوقة ناعمة لئلا يضعف فعلها وكلها تخشن فليخلط بما يزيل خشونته وشيء فيه قبض كالسكر ودهن اللوز والترنجبين والعناب والسبستان **إيرسا** هو السوسن الاسمانجوني وهو مختلف الالوان بياض وصفرة واسمانجونية ولهذا سمي ايرسا اي قوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وهي المراد بايرسا في الكتب الطبية ويعرف باصل البنفسج وينبغي اذا اقلعت ان تجفف في الظل وينظم في خيط كتان ويخزن واجوده الصلب الكثيف الملزز القصير الطيب الرائحة المحرك للعطاس حار يابس في الثانية منضج منفخ لطيف ينقي الاخلاط الغليظة من الصدر والرية ويدر البول والحيض سحق يصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا سقي بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء ويجلب النوم ويبري المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم وصلابته البارد بين ومقدار ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم وهو يزيل الكلف والنمش طلاء وينفع من نهش الحيات ضمادا على موضع النهش واذا اسلق لين الصلابات المزمنة والخنازير ضمادا ودهنه يحلل الاعياء ويذهب نتن المنخرين ويزيل المغص وحقنته تنفع من النسا وتنوم وتزيل الصداع المزمن وهو يجلب للدماغ ويشرب بالخل فينفع الذين يهذون بالاجاع وهو ينفع من القروح الوسخة. وينبت اللحم في النواصير والقروح العميقة ولو ذرورا ويكسو العظام لحما ودهنه مع الخل يسكن دوي

١٢٤

الاذان وينفع النزلات المزمنة وطبيخه ايضا ينفع من السعال لا سيما عن رطوبة وذات الرية وعسر النفس وذات الجنب والخناق قال السمرقندي وهو يسهل بالماء الاصفر والخلط اللزج والشربة منه من درهم الى درهمين فيه جلاء وهو ينفع من الاستسقاء ويسقي القروح الوسخة. **أيهقان** هو الجرجير البري **إيّل** قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح المعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا سحق وشرب وزن درهمين مع كثيرا وكذلك ينفع لاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة واذا استن به محرقا جلي وسخ الاسنان واذا اطبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس وان احرق ذنبه وسحق بخمر وطلي به الذكر اهاج للجماع في وقته ويوجد في قلبه حجر وهو بادزهر حيواني افضل الادوية في دفع السموم ونكايتها

حرف الباء، بادزج هو النارجيل **بادزهر** الموجود منه في ايدي الناس لان نوعان معدني يقال انه ينفع من لذع العقرب نفط وهو مقصر عن جميع ما يذكر من منافع البادزهر الحيواني وهو حجر رخو محكه ابيض ولونه اصفر وابيض وربما كان فيه نقط صفر وغير ذلك اذا حك بالماء وطلي به اثر الضربة ابراه وليس شيء منه ينفع السموم واما البادزهر الحيواني فهو حجر خفيف هش اصفر واغبر منقط نقطا خفية يوجد طبقات ربما كان في اصل تكونه طبيع يوجد له الاكثر لكن يحل سريعا ومحكه ابيض واعظم ما يوجد منه الى ثلثة مثاقيل يوتي به من بلاد فارس من نحو الصين في الحيوان الذي يوجد فيه وهو الايل الذي يكون بتلك الجهات ويذكرون ان ايل البادزهر يشتهي اكل الحيات سيما ما صغر منها وهو معظم غذائه يتحشى عنها فيستخرجها وقد اختلف الناس في اي موضع من هذا الحيوان يكون البادزهر فقيل يكون في عينيه وذلك انه اذا اكل فراخ الحيات اعترته حكة في سائر جسمه فيعمد الى نزول الماء ويغوص فيها رافعا راسه من الماء الى ان تعب كله فيرجع من سائر جسده بخار رطب الى عينيه ثم يخرج من ماقيه [illegible] يليان انه اذا ضربه الهواء جمد وتجسد حجرا ويتكرر ذلك الفعل منه حتى يصير الحجر قشرات ولا يزال حتى يسقط الحجر ويتبع مظانه فيوخذ منها وقيل ان هذا الحجر يكون في قلب هذا الحيوان وقيل في مرارته ومن خواصه انه ان مرت عليه حمة العقرب بطل سمها واذا صب في افواه الافاعي منه [illegible] فاحتها وماتت ومن الخاصية ما يختبر بالترياق الخالص من المغشوش واخص خواصه النفع من السموم الحيوانية والنباتية الحارة والباردة ومن عض البهائم والهوام والنهش اذا شرب منه من ثلث شعيرات الى اثنى عشر شعيرة مسحوقة او منحولة بالمبرد او محكوكة على المسن بالزيت فانه يخرج السم بالعرق وليس في الاحجار جميعها ما يقوم مقامه في دفع السموم واذا سحق ووضع على موضع النهش عن قرب جذب السم الى الخارج وابطل فعله **بارزد** هو القنة **بادرنجبويه** اسم فارسي معرب من بادرنبويه ومعناه الاترنجي الرائحة ويسمى ايضا البقلة الاترجية وهو الزنجان عند عامة الناس ويسمى بالبطانا ايضا واجوده الطري حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ وهو يقوي القلب والكبد وينفع من الخفقان والوحشة ويصفي الذهن ويفرح قلب المحزون **قال الشيخ** في الادوية القلبية له خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته معا لعطريته ولطفه وتنفيح مع قبض فيه يبين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفي طبعه اسهالية خفية تلطيفية يعني بان يسهل عن الروح البخار السوداوي عن الدم الذي في القلب ويبقى منه في الاعضاء والبدن كله ومن خواص الجليلة انه اذا اخذ شيء من ورقه وبزره واصله وجفف الجميع وصير في خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب فان حامله يكون محبوبا مقبولا من كل شيء من يراه منجحا في حوائجه مسرورا نشيطا ما دام عليه وهو يعين على الهضم وينفع من الغواق

والعشي وقد ربما يؤخذ من مائه عشرون درهما ونظيره في التفتيح مثل وزنه ابن سينا وثلثي وزنه قشور الاترج وقيل اذا شرب ورقها
بالشراب او تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب طبيخه ايضا اذا صب على هذه المواضع فعل ذلك
واذا جلس فيه كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالقطران نفع من قرحة الامعاء
ومن الاختناق العارض من الغطاء وينفع من المعتبر بها ومنها العرق لعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب اذا تضمد به مع الملح
حلل الخنازير ونقى القروح وسكن وجع المفاصل وكيفية استعماله ان يستخرج ماء ورقه ويشرب وقد يؤكل نيا ومطبوخا من خواص
النفع من وجع القلب وضعف المائع لصاحبه من النوم واذا اكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة ويهضم الطعام الغليظ ويجني جشاء
طيبا وهو يطرد الرياح من المعدة والامعاء ويطيب رائحة الفم وطعمه اذا طبخ به واذا طلي بمائه النملة والنار الفارسية ازالهما ولين
استعمل منه بوزن نصف مثقال او طلي بماء ورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال الاستفراغ الشديد والحمى بنافض واكله يقوي الدماغ
وفم المعدة **بابونج** منه اصفر الزهر ومنه ابيض دوام كبار ذو اجواف الطرف الذكي الرائحة الاصفر الساطع الى البياض الكبار
الورد قال ابن البيطار والنوع الابيض الزهر هو المعروف بمصر بالكركاش وبالاندلس بالمقارحة وهو اسم لطيني وبالفرنجية
رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم من الاطباء وانما يستعمل نوع اخر وهو الذي يعرف بافريقية بالبابونج
وهو اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق والبابونج قيل قوته قريبة من الورد حار يابس في الاولى منضج ملطف ملين
مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصية لا يشاركه دونه ولذلك كان يقول استاذي البابونج يحلل الكامل ويوجع المفاصل ويلين
المفاصل هو يقوي الدماغ والاعضاء العصبانية نافع من الصداع والاستفراغ لمواد الراس ويسهل النفث وينفع من النفخ والبلاغم
وهو انفع له دونه للاعياء وتسكين الوجع قال جالينوس حرارة البابونج حرارة مشاكلة لحرارة الحيوان وينفع من الحميات
اذا انضج موادها وينفع بخاره من الترلات في اخرها منفعة قوية واذا وضع له دهن على البخار ومنع ابتداء الطرف ويبرئ القرب المنفجر
ضمادا واذا جلس في مائه المطبوخ او شربه صاحب الكلى فتت الحصا وادر البول واذا جلست المراة في مائه المطبوخ او شربته ادر
الحيض واخرج الاجنة ويضمد به اورام الكبد وقال اسحق انه يضر بالحلق وانه يصلحه العسل وبدله في تقوية الراس وازالة
الصداع من نزلة العتنوم قال الشيخ يحفظ ورقه وزهره بانه يدق ويجعل اقراصا وهي يوحي النملة ويصلح القلاع ويذهب
اليرقان ويكمد به المثانة للاوجاع الباردة ويمرخ بدهنه للحميات الدائرة **باذاورد** قيل هو الشوكة البيضاء وليس كذلك
لانه قد يورد في نسخ المطبوخات معها وكانه صنف منها وهو نبات مشوك له ساق طوله ذراعان او اكثر في غلظ اصبع الابهام او اكثر
ولونه الى البياض وله راس مستدير الى الاستطالة يشبه راس القنفذ البحري له زهر لونه مثل لون الفرفيرية بزر يشبه حب القرطم
الا انه الى الاستدارة واجوف الابيض لورق الكرنب وهو حار يابس في الاولى وقيل بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث
الدم وطبيخه يسكن وجع الاسنان اذا تمضمض به والحميات المتقادمة اذا شرب منه مع السكر وبزره ينفع التشنج الرطب وكذلك ورقه
واذا وضع على موضع لدغ العقرب ممضوغا نفع ويجذب السم واصله اقوى منه في جميع ذلك وهو يسهل البلغم اللزج وفيه قوة محللة ومفتح
وخاصة في بزره وينفع الاورام البلغمية والحمى البلغمية العتيقة وضعف المعدة ووجعها وشربته درهم ونصف وهو مضر بالرئة
ويصلحه الافسنتين ويقوم مقامه في النفع من الحمى البلغمية الشاهترج وقيل انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي

يكون فيها قال الشيخ فيه قبض معتدل وهو ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر وينفع الصبيان
اذا شربوه لفساد في حركات العضل **بان** هي شجرة شبيهة بالاثل ولها ثمر يشبه الفستق اكبر من الحمص تكون ثلث حبات
او اربع في غلاف واحد مثل غلاف الباقلى ويقال له حب البان يقشر ويستخرج من لبه دهن كما يستخرج من الجوز وهو كثير الدهن
لكنه يحسن يستعمل في الطيوب لانه لا يزنخ ابدا واذا اريد طبخه رض على الصلاية وغربل حتى يبعد قشره ثم يطبخ وهو حار في
الثانية يابس في الاولى واذا شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء فتح الطحال وتجنب الكبد واسهل من اسفل وينفع طلاء من
الكلف والنمش والبرش ومن الجرب والحكة والتقشر وهو يجلو ويقطع ويقلع الثآليل وينفع الاورام الصلبة اذا جعل في المراهم و
يسخن العصب وينفع الرعاف بقبضه وينفع من سلاء الكبد والطحال وينفع بلبن صلابتهما ومثقال منه يسهل البلغم وهو يؤذي المعدة ويغثي
ويصلحه الرازيانج وبدله وزنه فوه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها حقنا
مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة وان شرب من عصارته مثقال قيا اخرج بقوة واسهلت واذا احتملت فتيلة
مغموسة في دهنه اسهل بلغما خاما **بابلس وبابلص** هو الذي يقال له الخشخاش الزبدي وهو حار جدا يفعل فعل اليتوعات
في اسهاله وهو ملآن من لبن ورقه كورق السذاب لكنه اعرض وثمره اصغر من ثمر الخشخاش لا بيض واصله لا ينتفع به **بخور مريم**
هي شجرة مريم وهو حشيشة واصلها العرطنيثا وورقه فيه اثار الى البياض ساقه اربع اصابع وزهره كالورد لا حمر في لونه فرفيرية
واصلها اسود في شكل الشلجمة ويحرق اصله مثل بصل الفار وينبت في مواضع ظليلة وافياء وخاصة في ظلال الشجر وهو حار
في الدرجة الثالثة وهو يقطع ويحلل وينفخ ويجذب ويجلو ويسهل الطبع اذا احتمل به بصوفة او طلي به اسفل السرة ويشرب يخرج الدود و
الحيات ويدر الحيض والجنين الميت وينفع من اليرقان لانه يفتح سدد الكبد وينقي المرار المنتشر في جميع البدن ويخرجه
بالعرق ينبغي بعد شربه ان يحتال في جلب العرق ولا يشرب اكثر من ثلثة مثاقيل بشراب حلو او بماء العسل ويقلع الكلف ويضمد به
الطحال الصلب فينفع وعصارته تفتح افواه عروق المقعدة ويحث على الغائط حتى عنفا متى غمس فيه صوفة وادخلت في المقعدة
وهو يخلط في الادوية التي تحلل الجراحات والخنازير وسائر الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل في العين
واذا استعط به نقى الدماغ وقد يزعم انه ان تخطته حامل اسقطت واذا شد في الرقبة منع الحبل **بذاسقان** ويقال له
بذشكان وبذسغان وبداسغان وبداسكان وهو بذكشت بوكشت ويتخذ منه اسورة وهو حشيشة ويسمى قاتل ابيه
وكف الكلب وهو حار يابس ملطف يحلل نفع اصحاب البلغم والرطوبة وقيل هو دوا مفرد يجلب من اذربيجان خشب وقيل هي
الحشيشة التي يتخذ منها القبط اسورة وبدله القاعدم وزنه ونصف وزنه دروج وتكون كرماني بالسوية **برنكك** ويرنج
ويرنج كابلي وبرنق وابرنج حب هندي او هندي مدور املس في قدر حب الماش وهو نوعان صغار غير مرتفع وكبار مرتفع
اي منقط ببياض وسواد وافضلها الصغار الضارب الى الحمرة حار يابس في الثالثة وقيل حرارته في الاولى وهو اقوى له دونه
في اخراج حب القرع والحيات ويبول شاربه مثل لون النعم والشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا ممزوجا
باللبن الحليب وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل ودرهمان منه يسهل البلغم اللزج وينفع من اوجاع المفاصل
ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل ايضا **برنجاسف** هو القيصوم **برسياوشان** ويقال
اذينندون

لدكونوا البيض وشعر الجن وشعر الارض وشعر الخنزير وشعر الجبار وشعر الغول ولحية الحمار والسلق له سوقه والوصيف جمة الغنا
وهو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة مشقق له اطراف ينبت في حياض المياه والشطوط ولا ثمار وفي اماكن ظليلة وحيطان
المقابر الندية وعند المياه المجتمعة من سيلان العيون وداخل الابار وله اغصان سود صلبة دقاق طولها نحو شبر وليس له ثمر
ولا زهر واجوده الاخضر الذي عوده اسود وورقه شبيه ورق الكزبرة ويذهب قوتها بسرعة وله اصل لا ينتفع به وهو معتدل
في الفاعليتين الى الحرارة يابس في الاولى محلل ملطف مفتح يعين على نفث الاخلاط الغليظة وينبت الشعر في داء الثعلب
ويفتت الحصاة في المثانة ويدر البول ويفتح السدد خصوصا سدد الطحال ويحلل الخنازير والدبيلات وطبيخه اذا شرب نفع من
الربو والسعال والبرقان ووجع الطحال وعسر البول ويسهل المرة السوداء التي في المعدة والامعاء وقيل يسهل البلغم والشربة منه
من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم ورماده بالخل ينفع من داء الثعلب والحية والقرع ومع دهن الاس يطول الشعر ويمنع من انتثاره وينفع
من الخراز وينفع القوبا والجرب العارضين للعين وهو ينقي الرية والصدر من الفضول الغليظة ويذيبها ويخرج المشيمة وينفع النفث
ويقطع النزف وينفع من عضة الكلب الكلب والجبات وغيرها من الهوام اذا شرب في شراب وبدله في النفع من الربو وزنه بنفسج مع نصف
رب السوس واذا خلط بعلف الديوك والسماني قوتها على السفاد وقيل انه اذا دق وهو اخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع
في بدن الانسان دفعها الى الجهة المخالفة حتى تخرج **بَرْسِيَاوْشَان** هو عصى الراعي **بَرْدِي** هو الخوص وهو نبات ينبت في الماء
وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة اخضر الى البياض ويتخذ من هذا النبات كاغذ ابيض لمصر فيقال في الطب قرطاس محرق فانما
يراد به ذلك القرطاس وهو بارد في الثانية يابس باعتدال قابض يذر على الجراحات الطرية فيدملها وينقع في الخل ويجفف
ويلحل في الناصور فينفع ويسقي القروح الخبيثة ويصلح الاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين ورماده نافع
من الاكلة في الفم وهو يحبس نزف الدم وينفع وجميع القروح الساعية ويوضع ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع في البواسير
فينفعها والبردي المصري يغذي ويمضه المصريون كالمص قصب السكر واذا امضغ من اكل الثوم والبصل او النبيذ قطع عنه رائحتها
وقد يدق ورقه الاخضر ويسقي عصيره للطحال فينفع وربما دق مع الخل فنفع ايضا ويطعم عرقه العفص لصاحب الطحال فينفعه
بَرْطَانِيقِي قيل انه نبات له افروز ورقه تشبه ورق الحماض البري ولكنه اقرب الى السواد واخشن وقيل هو من النبات المستانف
كونه كل سنة ساقه ليس بعظيم واصله دقيق قصير وهو يعلو في قدر الكرم ذراع له قضبان طوال ورقها كورق الغنا وفي اطرافه زهر
وشايع في نيرته يليه المنظور وليس له رائحة عطرة وورقه قابض يدمل الجراحات وعصارته جيدة للقروح العفنة التي في الفم والقلاع
قال الشيخ يتخذ منها رب ينفع القلاع **بزرقطونا** هو ضعفان شتوي وصيفي واجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الماء
والابيض منه اشد برقا من الاسود قال جالينوس انه بارد في الثانية وسط فيما بين الرطوبة واليبس وهذا اصح وقيل هو بارد رطب
في الثالثة والمقلو منه قابض نافع للسحج وخصوصا للصبيان ويسكن الاوجاع والعطش ولهيب الحميات ولذع المعدة ويلين الخشونة
التي في الفم والمعاء ان شرب لعابه وغير المقلو يلين الطبع بالازلاق وينبغي ان تستخرج ماؤه مصرورا في خرقة من غير ان يدق
وهو ينفع الاورام الحارة ضمادا ومع الخل النفرس ومع ماء الورد الصداع الحار واذا خضخض بخل خمر وغسل به نفع البثر ولين
الشعر ويستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت الاذان وعلى البلغمية وينضمد به لالتواء العصب

وينضج وقيل ان بزرقطونا يسكن المغص والزحير ويلين خشونة القروح وخشونة الصدر وينفع ما من شانه ان ينضح من القروح
وشرب من قوتا يحدث غما وكربا وضيق نفس وسقوط قوة وبنض وغشي وربما قتل وعلاجه القي بالماء الحار والعسل والشبث والملح
والبورق ويحسي صفرة البيض النيمبرشت ويسقي الشراب الصرف ومما يدفع مضرته الاسفيذباجات والمثلث **بزر هندبا** اجوده
الرزين البستاني المر الطعم وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس ينفع من الحمى الصفراوية ومن البرقان عن سدة الكبد لانه يفتح سددها
وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الانيسون والسكنجبين **بزر مرو** اجوده الحديث الرزين الضارب
الى الحمرة الدهني حار رطب باعتدال اذا قلي نفع من الدوسنطاريا والسحج وان لم يقل اسهل البلغم والسوداء خصوصا من نواحي
القلب وقدر ما يوخذ منه درهمان الى ثلثة وهو يجمع المدة في الاورام وينضجها ويفجرها **بزر الحماض** اجوده الرزين الضارب
الى الحمرة بارد يابس قابض شديد القبض يطفي المرة الصفراء ويسقي للامعاء وينفع قروحها ويحبس الطبع واذا استف مقلوا مع بزر
مرو وبزرقطونا الحم جرح الامعاء ويقطع اسهال الدم وهو يضر بالكلى ويصلحه السكر **بزر لسان الحمل** يشبه بزر الحماض في افعاله
واجوده الاسود الرزين بارد يابس قابض ينفع من سدد الكبد والكليتين وعرق النسا وقدر ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم وقال
اسحق انه يضر بالرية ويصلحه العسل **بزر الخبازي** شبيه ببزر الخطمي بل هو اقوى فعلا وهو يزيل خشونة الصدر وهو اجود من الخطمي
في ذلك وينفع السحج وقروح الامعاء **بزر الخطمي** اجوده الاسود البالغ وهو بارد يابس وقيل معتدل في الحرارة والرطوبة ينفع
البهق اذا طلي به مع خل وجلس في الشمس وهو ينفع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم ونزفه وينفع في اضمدة ذات الجنب
والرية ويحمل لصلابة الرحم ويحبس البطن ويفتت حصاة الكلى **بزر القثاء والقند والبطيخ** بزر القثاء خيره بزر الخيار
اجوده ما اصغر حبه وهما باردان رطبان يجلوان ويطفيان حرارة المعدة وبزر البطيخ حار رطب ينقي الامعاء ويزيد في الجماع وفي
الجملة هذه البزور تلين البطن وتدر البول وتنفع السعال الحادث عن الحرارة وما ينال منها البدن من الغذاء يسير وطريق استحلاب
مياهها ان تدق مقشرة او غير مقشرة وتصير في خرقة وتكلب في الماء وبزر البطيخ اذا دق ومرس في ماء وشرب نفع من السعال الحادث عن
اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق ويقطع العطش وينفع من الحميات الحادة
والمحرقة والصفراوية والاورام الكبد ويفتح سددها ويسقي مجاري الكلى والمثانة وينفع من حرقتها ويوضع في الادوية المركبة النافعة عن
الاورام الحارة مثل المصطكي والسنبل ويقوي بهما فيكسر من حرتها ويعين على تحليل بقايا الورم الحار ويقع في ادوية الحمى فيكسر من حرتها
ويوصلها ويسكن ما يولد من خشونة الحمى من الحرقة وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه العسل وقدر ما يوخذ منه درهمان وقدر
ما يوخذ من بزر القثاء والخيار الى عشرة دراهم **بزر الناهسفرم** اجوده الاسود الرزين الصغار الطيب الرائحة وهو حار يابس
وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وينفع من الدوار والرعاف والبرسام الصفراوي وقدر ما يوخذ منه نصف درهم مقلوا وينفع السحج
وعفن الامعاء وقيل انه مضر بالكلى وانه يصلحه المرزنجوش وفي الجملة طبعه بزر كل نبات شبيه بطبيعته **بسباسة** هي قشور ورق
وخشب يحذي اللسان كالكبابة بينه ادرا قامر اكه منقبضة يابسة الى حمرة وصفرة طيبة الطعم والريح باكلها الناس والماشية
واجوده المايل الى الحمرة حارة يابسة في الثانية فيها قبض وتفريح وتطيب النكهة وتحلل النفخ وتنبه المعدة وتقوية لها وللكبد وينفع
من سلس البول خصوصا للواضين بها المثانة وقد ينفع من استطلاق البطن المزمن والسحج وينفع من صلابات الرحم قال الشيخ يعطي

يمع دهن بنفسج للصداع الكاين من رياح غليظة في الراس وللشقيقة وهي تنفع المرطوبين وتنفع نفث الدم وتنفع الطحال
وهي في الاضمار اقوى من المشروب وهي شبيهة القوة بجوز بوا وقيل انه قشور جوز بوا التي تكون فوق القشرة الغليظة وهي لباسه
وقشره الغليظ لا يصلح لشي وبدلها ثلثها جوز بوا وقيل وزنها منه **بسفايج** يعرف بمصر بالاشوان اصول شبيهة في شكلها
بالحيوان المسمى ام اربعة واربعين في طعمها حلاوة وقبض اغبر ذو عقد الى السواد والحمرة اليسيرة ينبت على شجر الغياض وقيل
ينبت في الاحجار والصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجرة البلوط العتيقة على الاشد طولها كمن شبر عليه شي من زغب
وقضبانه دقاق حمر شبيهة بالبرسياوشان وهي اغلظ من اغصان برسياوشان وورقه ايضا يشبهه به واجوده الغوي الطعم الغليظ
مثل الخنصر المكتنز الطري الضارب الى الصفرة ويكسره الى الخضرة حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ يسهل السودا والبلغم
المخاطي وينقي الامعاء واسهاله بغير مغص وله كرب وهو من الادوية المامونة الغائلة لكنه مغث ويسهل البلغم في مرق الديوك
ومن خواصه انه يحل اللبن الغير الجامد ويحل الجامد وقيل انه يسهل جميع الاخلاط التي يصادف في المعدة والامعاء ولذا يسهل في بعض الناس
الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجد منها في المعدة والامعاء ولا يسهل بهم السودا لكنه في الاجسام التي غلبت عليها السودا
يسهلها اسهالا ظاهرا وهو مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله
قال الشيخ انه نافع لالتوا العصب ضمادا ويسهل كيموسا مائيا والشربة منه مطبوخا من درهمين الى خمسة والى سبعة بحسب
المزاج والقوة والسن وغير مطبوخ من درهم الى درهمين وقيل اذا سقي منه كل يوم درهمان وينقع في اسكنجبين ماء لب الخيار
الخيارشنبر سبعة ايام متوالية نفع الماليخوليا والجذام نفعا بينا وبدله في اسهال المرة السودا نصف وزنه من الافتيمون
وربع وزنه من الملح الهندي وقيل ان بدله افتيمون مع السبستان الملح الهندي قال استاذي رح ينبغي ان يكون استعماله
بجوز وانه قونا نا على البلانبح **بسد** قيل هو المرجان والحق انه المرجان متخلخل يسهل سحقه وهو الذي يقع في دواء المسك
بخلاف المرجان فانه لا ينسحق جيدا ولا يختلط جدا بل يرسب في اسفل الظرف الذي يكون فيه دواء المسك منه اسود ومنه
ابيض ومنه احمر واجوده الاحمر الرقيق وقال انه نبات حجري ينبت في جوف البحر وانه اذا خرج من البحر ولقيه الهواء
اشتد وصلب وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وهو من الادوية القلبية المقوية له النافع من الخفقان المفرحة له ويقوي
العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات وقوته قابضة مبردة باعتدال ويجلو اثار القروح العارضة في العين وتدمل القروح
العميقة جدا واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال وهو يقطع نزف الدم وينفع ويذهب باللحم الزايد في القروح وينفع قروح الامعاء
وعسر البول وقدر ما يوخذ منه درهم وذكر اسحق انه يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا وقد يستعمل محرقا وصنعة حرقه ان يجعل في كوز فخار
جديد ويطين بطين حر ويجعل في تنور قد خبز فيه ليلة ثم يخرج من الغد **بستان افروز** قيل انه بركانيقي **بصل النرجس**
النرجس حار يلحم الجراحات اذا ضمد به وينضج الاورام الحارة ويجمع المدة **بصل الفار** هو اصل الاسقيل **بصل الزير**
الزير هو بلبوس يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه وهو بصل ماكول صغار لا طاقات له وورقه
يشبه ورق الكراث يحسن اللون والحنك ويحرق وهو حار يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية وهو يسمن اذا اكثر من اكله ويهيج
الجماع ويطلى به الكلف والبهق والاثار السود العارضة من اندمال القروح وخاصة في الشمس مع العسل فيقلعها ويمح

ومع صفرة البيض على الثاليل ويشوى مع دوس السمك ويذر على قروح الذقن وينفع من الحزاز ويضمد به شدخ الظفر وهو
يحرك مغصا ونفخا ويصلحه الهندبا ويشرب بعده اللبن الحليب ويضمد به للنقرس واوجاع المفاصل مع الخل ويضمد به دحل
لالتوا العصب ولشدخ الاذن مع السويق ويستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء جيد اللقوب
واورام الماق والكحولات منه جيد للمعدة والمراجود يهضم الطعام ويكثر غذاوه به وان لم يكن غذا محمود الاسبانخية
وهو يسكن اوجاع الرحم الباردة وينفع من السموم ولذعة العقرب والرتيلا اكلا وضمادا اذا خلط بالتين **بصاق الانسان**
افواه فعلا بصاق الجائع على الريق وخاصة من مزاجه حار ينفع القوبا اذا دلكت به مع كافور ونفع الطرفة والبياض اكتحالا
والسبل اذا انزل في العين ويقتل الهوام كلها ويقطر في العين المتاذية من الدود فيقتله ويخرجه من ساعته وينضج الجراحات
مع الحنطة الممضوغة ويجلو اثار القروح الجبنية **بصاق القمر** ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو حجر القمر **بطم** هو حبة
الخضراء **بطباط** هو بر سيانداروا **بعير** الضاني ينفع مع الخل اذا جعل على الثاليل وخاصة النملية وهي التي يحس فيها
كدبيب النمل ويجعل على حرق النار ينفع ودمن ورده على اللحم الزايد والماعزي حار يابس يحلل الخنازير بقوة واورام الطحال
والاورام الصلبة واذا احتمل يابسا بصوفة منع سيلان الرحم ويضمد به مع الحمص نهش الافاعي والمعطشة واذا احرق وعجن بالخل وطلي
على عضة الكلب الكلب نفع وبعر الجبلي من الماعز ينفع من داء الثعلب وهو يحلل صلابة المفاصل واورامها ويضمد به الاستسقاء في الشمس
ويوضع مع خل على نهش الهوام ويجذب سم الزنابير واما الضبي فاجوده الابيض وهو حار حاد ينفع البرش والكلف والحزاز ويجلو
بياض العين ويحد البصر وينفع الحكة **بقم** هو خشب شجر عظيم وورقه كورق اللوز الاخضر وساقه واغصانه حمر ينبت بارض
الهند والزنج ويصبغ بطبيخه حار يابس في الثالثة وهو يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف القروح ولذا
يشرب من اصله مدقوقا فيسد **بلوط الملك** قيل هو الجوز وقيل هو الشاهبلوط **بل** هو دواء هندي وقيل هو القنا الهندي
البري وهو مثل جوز الكبير يشبه الزنجبيل وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثالثة قابض يقوي الاحشاء وينفع صلابة العصب
ورطوبته وامراض البلغمية كالفالج واللقوة وله ستر خا وينفع من المني وينفع في الجوارشنات ويعقل البطن ويفش الرياح قال الشيخ
هو يوقد نار المعدة **بليلج** يشبه الهليلج له صنفان وابيض املس القشر وفي طعمه عفوصة ومرارة وهو لزج وله حلو قريب من
البندق وهو قريب الطبع من الاهليلج الا انه اضعف منه واجوده له صنف المستعمل منه قشره وهو بارد يابس في الثالثة يقوي المعدة بالدبغ
والجمع لاشيا دبغ للمعدة منه وينفع استرخاءها ويستعمل بالسكر للعاب السايل وهو نافع للمعاء المستقيم والسبل وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم
وهو يقوي العين ويمنع الدمعة الكائنة به قال الشيخ فيه قوة ملطفة وقابضة واذا استف منه مع السكر احد البصر وبدله اذا عدم وزنه
وان كان العسل منه من الاهليلج والمربى منه بالعسل فيه لطف واذهب اكثر غلظه فانه غير الانضمام يطلي في المعدة ومما يستعان به على سرعة انهضامه ان يجعل فيه
الافاويه كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكي ونحوها فان معه لو اجعلت فيه منفع الطعام ويسخن المعدة وجلا
ما كان فيها من الرطوبة **بلادر** يسمى انقرديا هو ثمر شجرة يشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفي داخله شي يشبه
بالدم لزج وهو عسل وهذا هو المستعمل واجوده الرزين له سهو واذا كسر وجد كثير العسل حار يابس في الرابعة جيد لفساد
الذهن واسترخاء العصب والنسيان والفالج واللقوة وجميع الامراض الباردة الدماغية اذا عمل منه جوارشن ولا يصلح الا للمشايخ

والذين غلب عليهم البرد والرطوبة وذلك الجوارشن جيد للحفظ جدا وقد ربما يأخذ منه من يحتاج اليه ويحتمل مزاجه نصف درهم بيوق وحذر واذا دخن به البواسير جففها وعسله مفرح مورم يحرق الدم والاخلاط ويورث الجنون والبرسام ويعرض عنه تقطع في الحلق والجوف والتهاب وحرقة في الفم ولذع في المعدة والامعاء وبثور وتسقط وحمى حادة وقد ربما يفعل ذلك مثقالان ولعله يقتل وقد قيل ان بعض الناس يأكله بالجوز وقيل وبالسكر ولا يبالي ولا يضره ولعل ذلك لخاصية او هو لو انه لذلك الشخص خاصة ومداواة من اكل منه يخص اللبن البقري فانه نرياقه ويشرب ماء الشعير ودهن اللوز ولعاب حب السفرجل وفي الجملة يسقى الاشياء المبردة المرطبة من الاشربة والادهان الباردة الرطبة والاحساء والامراق الدسمة ويجلس في ماء الثلج ودهن الجوز يكسر قوته وبدله وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه النفط لا بيض قال الشيخ لبه مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه عسله ينفع الثاليل وينقي البرص وينفع الوشم ويبري من داء الثعلب البلغمي لطوخا ويجي للاورام الحارة في الباطن وهو من جملة السموم حاد شديد المضرة وقيل اصلاح البلادر ان يخرج عسله بان يبلع فحم ثم يحمي كلبتان حديد حتى يحمر جدا ويوخذ الثمرة بها ويضغط عليها حتى يسيل عسلها ويخلط بسمن بقر خالص ويغلى ثم يستعمل وقد يكسر الثمرة نصفين ويغلى في الماء حتى يخرج قوتها وعسلها فيه ويصفى ويقوم بذلك السكر او العسل وتتخذ منه معجون او جوارشن بالادوية المناسبة والمصلحة له **طريق آخر** في استخراج عسله يوخذ زنجفرية زجاج يطين بطين الحكمة ويكسر البلادر ويدق حتى يختبص ويوضع في الزنجفرية ويشد راسها بقطعة ليف ويكب في قصرية قد ثقب وسطها وقد ربما يدخل فيه ثم الزنجفرية ويعمل عليها دق فحم ويوقد فيه النار ويترك ليله الى بكرة ويحط تحت ثم الزنجفرية سكرجة ليقطر فيه العسل وهذا احسن ما يعمل **بلبوس** هو بصل الزير **بلمون** هو العرفج البري وهو من اليتوعات يسهل كاسهالها وبزره ناري كاليتوعات **بلسان** شجر كشجر حبة الخضراء شبيه الورق والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض لا يعرف اليوم نباته بغير مصر بالموضع المعروف بعين شمس ودهنه يخرج من الشجر بشرط من حديد بعد طلوع الشعرى ويجمع ما رشح بقطنة والذي يجتمع منه في كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا والجيد منه ما كان حديثا قوي الرائحة خالصا ليس فيه شيء من رائحة الحموضة وقد يغش على ضروب بان يخلط به بعض الادهان مثل دهن الصنوبر ودهن حبة الخضراء ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان وغيرها ويمتحن جيده باجادة اللبن كما يقطر عليه واختلاطه بالماء اذا قطر عليه والخالص فيه ونه يجمد لذلك ويصيره الى قوام اللبن بسرعة والمغشوش يطفو مثل الزيت واذا قطر منه على صوف وغسل بالماء لا يبقى منه اثر واذا لوث به ورق الكرات واقتبس به النار اشتعل وكذلك اذا اغمس فيه ميل وعود البلسان اجوده ما كان اشقر ممتليا كبر الثقيل وتفوح منه رائحة دهنه وقوة دهن البلسان حارة جدا حتى في الدرجة الثالثة وحبه اضعف منها ثم قوة عوده اضعف من قوة الحب دهنه يخرج الجنين والمشيمة واذا دهن به ابطل النافض واذا شرب ادر البول وكان مع انفعالهم به عسر النفس ويثبت الحصاة ويعين على الحبل اذا احتمل به خصوصا اذا كان علته لاجل السدة وان دلك به الذكر ينفع من استرخائه وكان في ذلك عجيبا وهو ركن من اركان الترياق الفاروق وهو ملطف محلل لما النازل في العين ولامراض البلغمية البعيدة الانحلال وينفع من سقي خانق النمر ولا نيون ولمن اكل العظر اذا اشرب منه دانقان مع ما يغلى فيه انا نحوه وفي الجملة ينفع من جميع الامراض الباردة وبدله دهن الزنبق ووزنه مع مثله زيت عتيق جيد وقيل مع دهن النارجيل

وقيل مع دهن النخل وحبه حار يابس في الثالثة ينفع من البلغم والسوداء موافق لمن به شوصة او سعال اذا اخذ منه على الريق مثقال وصب على اسكرجة من مطبوخ الزوفا او من به مغص ويدل له وزنه ونصف وزنه من عوده وقد ربما يوخذ منه الى درهمين وقيل انه يضر بالكلى وانه يصلحه الكثيرا وعوده ايضا حار يابس في الثانية ينفع مدر للبول والطمث محلل للرياح وورم يجد البصر ويخرج قشور العظام وينفع من النساء والصرع والدوار ويجلو غشاوة العين وينفع من الربو وضيق النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وينشف رطوبة الارحام بخورا فينفع العقم ويقاوم السموم ونهش الافاعي وينفع من برد المعدة والكبد ونشف رطوبات الدماغ وقد ربما يوخذ منه نصف مثقال ويضر بالمعا ويصلحه الكثيرا واذا احرق قشر عوده وعجن بالخل وطلي به على الثاليل قلعها واذا طبخ قشر العود بالعسل كان دواء نافعا للمعدة مسخنا مقويا لها جاليا لرطوبتها وعوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب ومن وجع الجنبين وعصير ورقه اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق وينفع الصداع العارض من الرطوبات الغليظة وبدل عوده اذا عدم نصف وزنه قشر السليخة وعشر وزنه بسباسة وقد ذكر ان البلسان يطلع في موضع آخر في برية عبادان والبحرين نرما من غير ان يزرع وهو في اكثر بساتين البصرة ويعرفونه ويتطيبون بورقه ولا يعرفون استخراج دهنه **بندق هندي** يسمى رته غلط من قال انه الفوفل وهو ثمر في عظم البندق يتخشخش عليه لحاه وداخله لب مثل لب البندق ولون قشره اغبر صقيل قريب من الغضار الصيني لا ذكي اللون ولونا في داخله اصفر واهل الهند تتخرز به لانه يصلح لامور عجيبة وهو حار يابس في الاولى يحلل الخنازير طلاء ويسعط به للقوة ويبقى بها في ثلثة ايام بسيلان الرطوبة من المنخرين وينفع من الصرع والسدر والماليخوليا ومن الماء في العين كحلا ومن السبل والغشاوة سعوطا بماء المرزنجوش وينفع مع الاغذية في الكوك درهمان منه ينفع من الربو وهو ينفع من الهيضة والفرزجة المتخذة منه محكوكه يدر الحيض ويخرج الجنين وعصارته يسهل السوداء والبلغم والمائية والصفراء من غير اكراه وينفع من البرص والبرقان والكلف ويحل القولنج بسكنجبين وينفع من حمى الربع وهو ترياق للدغ العقرب والرتيلاء وينفع من جميع السموم ويقوي الاعصاب وينفع من الفالج واللقوة وقشره الاعلى يسعط في الشق الملسوع منه بقدر عدسة فينفع وله عمل جيد في الانعاظ وان ادهن منه من لا يقوم ذكره البتة ايام ابراه قال الشيخ هو ينفع من الجرب والحكة ويكسر الرياح المؤذية في الظهر وينفع من الشقيقة والصداع والجنون ومن ريح الخام ويسقى من اصله درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض وكذا يسقى درهمين من لبه للمعدة ووجع الرحم والشربة منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلي والذي يستعمل في الاعمال من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه **بنفسج** هو من جملة الانوار وفعل اصله قريب من افعاله واجوده الازرق اللازوردي المضاعف بارد رطب في الاولى وقيل حار ولا اول الاصح قال استاذي رح البنفسج ينفع مواد الدماغ حارها وباردها لما ذكر في شرابه وهو يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي والصفراوي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال والصداع الحارين ويلين الصدر وينفع من علل الراس ومن التهاب المعدة ومن ذات الجنب والرئة ووجع الكلى الحارة ويدر الصفراء وينفع نتو المقعدة وله قوة مسهلة بقوة جاذبة لها وذهب بعضهم الى انه يسهل باللزوجة وشمه يجلب النوم وينفع من حرارة الدماغ ويبسه والتضميد به ودهنه ينفع من السهر ويبس الدماغ ويرطب البدن ويخلط بعدل الاخلاط الحارة وقيل شربه يضر القلب ويكرب ويصلحه رب السوس وان يشرب بماء انيسون وشمه يضر بالزكام من برد وينبغي ان يشم مع الخيري والمرزنجوش

مفعلوخ

ودهنه طلاء جيد مجرب وقال بعضهم جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشرب الصبي الذي به زرق

نفع نفعا بينا واذا شرب البنفسج اليابس بماء ولا قبضا على القلب واعرق النفس واحدث كربا وله بشاعة يسيرة في طعمه تمنع كثيرا

من الناس من شربه دون ما يقبل في المعدة ويربو فيها وفي الامعاء ويحدث كربا ولا يحل سريعا لا سيما لمن كانت به حمى حادة وان دق ورقه

وضمد به البطن اذهب لهيب الاحشاء وحرارته وان دق ورقه ووضع على العين اذهب حرارتها وحمرتها وبدله نصف وزنه

من اصل السوسن وقيل بدله الورد رطبه برطبه ويابسه بيابسه وينبغي ان يكون المستعمل منه من المقطوع العروق لئلا يكون مضرة

للمعدة وتغثيته اقل والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة بمثله سكر وطريق تجفيف البنفسج ان يقطف البنفسج الازرق ويبسط في الظل

حتى ينشف واذا انشف يخلى ساعة في الشمس ويرفع وهكذا تجفيف الورد وساير الازهار اللطيفة لئلا يزول الوانها فيضعف

افعالها **بَكَل** هو شيء يحمل من اليمن وهو من اصول ام غيلان وقيل يوتى به من بلاد الهند شبيه بالعشور كانه قشر شجر التوت

منه ابيض فيه صفرة واجوده الاصفر الخفيف اللذيذ الرائحة والابيض الرزين ردي وهو حار يابس في الاولى وقيل انه بارد

في الاولى وقيل انه يقوي الاعضاء وينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة النورة وهو

جيد للمعدة ورائحته تقوي الدماغ الذي قد ناله البرد ودخانه ينفع من انضمام الرحم وهو ملطف مقوي للمعدة والكبد البارد

البارد **بَناست** هو صمغ البطم **بَنَقه** شبيه العوة بالعدس واعرض منه انضا ما وهو معتدل الى اليبوسة وهو

قابض كالعدس يضمد به العمل والعنوق للصبيان ويعقل البطن ويولد السوداء ويصلح للدمن الكثير **بنج** هو السيكران

بالعربية وله قضبان غلاظ واوراق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه

بالجلنار في شكله متفرق في طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشيء شبيه بالترس مملو من بزر البنج

وهو ثلثة انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض او الى الصفرة وللابيض رطوبة

دهنية واجودها الابيض وهو اسلمها وهو الذي يجوز استعماله وان لم يوجد فالاحمر بعده واما الاسود فهو ردئ وهو

لا يجوز استعماله بحال والاحمر متوسط وهو بارد يابس في الثالثة والابيض بارد في اول الثالثة والاسود يابس في اخر الثالثة

وهو مخدر مسكن للاوجاع مغلظ للمواد مانع للنزلات منوم قاطع للنزف وعصارته تنفع من وجع الاذن مع خل ودهن

ورد لوجع الاسنان ويطلى على اورام الثدي الحارة ويطلى على العين بزره او عصارته ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبة وينفع

النوازل اليها وان شرب من بزره نفع من نفث الدم ويضمد باوراقه على اورام الخصيتين وهو مبطل للذكر ويفسد العقل

ويثبت ويبطل الذهن ويسكر سكرا شديدا ويحدث خناقا وجنونا وورم اللسان وخروج زبد من الفم وحمرة العينين وصفرة اللون

وجفاف اللسان وظلمة البصر وضيق النفس وامتناع الكلام وبرد الاطراف وان لم يتدارك مات في دون يومين والاستعمال من الاسود

يقتل اذا لم يعالج وكذلك الكثير من الاحمر والابيض ومداواته بالماء الحار والدهن والعسل وتنظيف المعدة بالقيء ثم سقي اللبن

الحليب او مرق الدجاج والحملان السمان اسفيذباجا وطبيخ التين اليابس ودهن البنفسج والبنفسج واذا احتقن بطبيخ ورق

خلط العقل كاكل ورقه وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها وتجفف في الشمس وانما يستعمل نحو

من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقيل بدل البنج وزنه من الافيون **بَنجَنكَشت** تاويلها بالفارسية ذو خمسة الاصابع قال

قال صاحب الجامع غلط من جعل بنطافلن لان بنجنكشت نبات له حق في عظمه بالشجر وله اغصان عسرة الرض وورق يشبه ورق

الزيتون غير انه الين منه على كل قضيب خمس ورقات مجتمع الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان واغصانها يطول نحو قامة او

اكثر وله بزر شبيه بالفلفل وبنطافلن نبات له قضبان دقاق طولها نحو شبر وله ورق شبيه بورق النعنع على كل قضيب خمسة

اوراق وهو متفرق من كل جانب مثل شريف المنشار وعامه كثير المنافع بخلاف بنجنكشت فانه لا ينفع في اصله في الطب حار يابس

في الثانية يقطع شهوة الجماع لانه يبطل الريح المنعظ وينفع المطحولين والمجنونين واذا شرب مع الفوتنج او احتمل ادر الطمث

وهو نافع من نهش الهوام ولسع الجبات وضماده ينفع من عض الكلب الكلب والسباع ويسمى الفقد لانه يقطع النسل فيما زعموا

وبزر البنجنكشت قد ياكله بعض الناس مقلوا فيكون اكثر تحليلا للرياح وقوته ملطفة وفيه ايضا قبض ولذلك يصلح للسدد

في الكبد والطحال لانه الخلط المسدد اذا لطف وذاب يحتاج الى قوة الاعضاء ليدفع عن نفسها والقبض يقوي الاعضاء ويعينها على

ذلك وما ينال منها البدن من الغذاء يسير مجفف مسخن محلل للرياح بقوة وليس يصدع كما يصدع الشهدانج لا سيما اذا قلي وقدر ما يشرب

منه مثقال وهو اذا فرش تحت النائم منع الاحتلام والانعاظ ويدخن للنساء عند شدة الشهوة ودخانه يطرد الهوام وكذا ان افترش

قال الشيخ انه ينقي اللون ويضمد مع ورقه للتواء العصب ويذهب الاعياء ويجلس في طبيخه لوجع الرحم او ورامه وينفع له سيما

بزره من شقاق المقعدة ويضمد به مع السمن لصلابة الخصية وقد يظن قوم انه اذا عملت منه عصا وتوكأ عليها المشاة و

والمسافرون منعت عنهم الحفا **بنات الرعد** هي الكماة **بوزيدان** يسمى بالعربية المستعجل وهو اصول صلبة بيض معقمة يشبه

البهمن الابيض واجوده ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه وكان حريفا خشنا والرقيق العود الشديد الملاسة قليل البياض

ردي قليل المنفعة حار في الاولى يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وهو ملطف ينفع اوجاع المفاصل والنقرس كالسورنجان و

ويزيد في الباه وينفع الاخلاط الباردة والبلغمية ويلطفها وينقي العصب منها ويسهل الماء الاصفر وينفع من السموم والشربة منه

درهمان في المفاصل وفي الحبوب من سدس درهم الى ثلث درهم **بورق** هو اصناف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمني يوتى

من ارمينية وصنف يقال له النطرون وهو المصري وهو حجري يضرب الى الحمرة وطعمه الى الملوحة مع مرارة يسيرة يدل على

شدة احتراقه وضرب منه يعرف بعرق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه بريقا ورونقا

وصنف اخر يقال له بورق الصاغة وهو الابيض السبخي ومنه بورق الغرب يخرج من شجر الغرب حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة يحلو

بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرق الشعر ينقي اصله وينفع من الجرب ويجمع اللثة ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة

وينفع النساء التي في ارحامهن رطوبات بان ينشفها ويقويها واذا سحق بخل الخمر ويغرغر بها اسقط العلق المتعلق بالحلق ولهذا

سحق منه درهمان بثلثة دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير يهيج الانعاظ بقوة وكذلك لو سحق مع العسل ومسح

الذكر وهو من الادوية القاتلة للدود وينفع الحكة والبرص طلاء وينفع الدماميل وينفع الصمم ويضمد به للاستسقاء مع التين فيضمر

ويجلو البياض العتيق من العين وينفع من الحمى التي ينوب بادوار اذا مرخ به البدن قبل الدور بساعة والاكثار من اكله يسود اللون

ويفسد المعدة ويصلح الصمغ العربي والبورق اقوى من الملح ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق وفي قوته

واجوده الارمني الهش الخفيف الابيض او الوردي وهو ينفع من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذا زبده واحراقه يكون

منافع النبات

وقد على جمر ملتهب حتى تسوى ويشرب بالماء لشرب الذراريح ويجمل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب الكلب اذا اكتحل به مع العسل احد البصر
خلط بالعجين وتخبز لمن عرض له استرخاء في لسانه ويقع في بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن وقد يلقى في الحقنة للاسهال
درهمان ولو اطلى بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه النطرون وقيل وزنه
ونصف وزنه من الملح وقيل ملح الصخر وقيل ملح اندراني وقيل وزنه شب بوريطس هو حجر المرقشيثا بول الابوال بأسرها
حارة يابسة تقاوم السموم وكلها تجلو قال الشيخ انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال
واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصية واقواه المعتق وبول الخصي في كل في كل شيء اضعف واجل الابوال بول الانسان وبول
الدواب ينفع من وجع المفاصل اذا انطل عليها او جلس فيه وبول الابل ينفع من الحزاز اذا غسل به وينفع الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة
وينفع الاستسقاء والطحال وينفع من قروح الاذان اذا اقطر فيها بوش دربندي قال الجرجاني هو نبات يجلب من ارمينية وقيل
هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه بنادق وهو بارد يابس في اخر الاول يستعمل منه في الاورام الحارة والنقرس الحار والصداع ضمادا
وهو يلين مبرد وقيل بوتي به من ارمينية ومن دربند بهرامج هو الخلاف البلخي ويسمى الربق وهو من جملة الرياحين الطيبة
اللذيذة عند الشم وهو معتدل لطوله يحلل النفخ من كل موضع وشمه يحلل الرياح الغليظة من الراس وهو يطلق البطن بهمن هو
المقل بهمن قطع خشبية من اصول يجلبونه متشنجة متغضنة وهو نوعان احمر وابيض مزاقتهما طيبة وفي رائحتهما شيء من الطيب وقيل
ان الابيض هو الجزر البري وقيل الابيض اصل السوسن الابيض والاحمر اصل السوسن الاحمر واجوده الابيض النقي وهو حار يابس في الدرجة
الثانية يسمن ويقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زيادة بينة ويفتت الحصاة في المثانة والكلى وقدر ما يوخذ منه
درهم وقال اسحق انه يضر بالسعال والله يصلحه الانيسون وبدله في زيادة المني والسمن وزنه من التودري ونصف وزنه من السنة العصافير
بهار هو الذي يسمى كاوجشم اي عين البقر وورده اصفر اللون احمر الوسط اسمن من ورد البابونج واجوده الاصفر وهو حار في الاولى وقيل
في الثانية يابس في الاولى يحلل شمه ينفع من الرياح الغليظة في الراس ويبرئ الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن او الدهن وضمدت به قال الجرجاني
منافعه قريبة من منافع البابونج وقيل هو الاقحوان الاصفر بهرام وهي اسمان بما العصفر بهق الحجر قيل هو جوز جندم وقيل
خزاز الصخر وهو الاصح بيش هو خشب تغتذي به السماني على ما يقال وحيوان يعرف بفارة البيش واصله العرق وهو في غاية
الحرارة واليبس والحدة يذهب البرص طلاء وينفع من الجذام مع ادوية اخرى على ما ذكره اسحق وقد ربما يستعمل منه الى دانق قال ابن جزلة و
والظن بهذا القدر خطر اجل والبيش سم قاتل مهلك واشد مضرته بالدماغ ويعرض عنه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار وغشي
وربما قد يصرع واذا شرب عصيره النشاب قتل من يصيبه في الحال وبدله في سقي منه بالتي يسمى البقر وبزر الشلجم سقي الزبادق والمزود بطوس
والفادزهر والمسك ودواء المسك نافع ومن المعجونات يوخذ منه درهم مع قيراط مسك وقيل ترياقا في فارة البيش وقشر اصل الكبر وقال بعضهم
هو نبت ببلاد الصين يعرف السند ومنه ببلدة يقال لها هلاهل لا يوجد في شيء من الارض الا هناك وهو نبت على ساق يعلو على الارض قدر
ذراع وقد كورنا الحسن والهند بادويكل وهو اخضر ببلاد هلاهل يعرف السد واذا يبس كان من اقوات اهل ذلك البلاد ولم يضرهم واذا
بعد عن السد ولو مائة ذراع واكله آكل مات من ساعته وقيل ينبت في اقاصي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ويرعاه طاير يسمى سلوى ويأكله
الفار ويتسمن عليه وقيل هو نبت له الوان أ يشبه القرون التي توجد في السنبل عليه بياض كانه يشبه الطلق او الكافور وله بصيص

وهو عود كعقد نصف الاصبع ب اغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ج يضرب الى الصفرة وهو اردأ انواعها
وهو حار جدا اذا طلي على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقي منه وزن نصف درهم قتل شاربه وفسخ جسمه وهو اسرع نفوذا في البدن من
سم الافاعي والحيات وقيل البيش اسرع الاشياء قتلا بيش موش بوحا وهو بوحي هو حشيشة تنبت مع البيش فاي بيش
جاوره لم ينمو شجره وهو اعظم ترياق للبيش مع ان له جميع منافع البيش في البرص والجذام وهو ترياق لكل سم وايضا للافاعي فاما
بيش موش فهو حيوان كالفارة يسكن في اصل البيش وقد ذكرناه حرف التاء تامول وتانبول وتنبل
هو ورق صغير كورق الاترج الصغير طيب الرائحة وهو من اليقطين يرتقي في الشجر ينبت كنبات اللوبيا ونباته باطراف بلاد
بلاد العرب من نواحي عمان وطعم ورقه كطعم القرنفل قال ابن البيطار من الاطباء في زماننا من يعتقد هذا الورق انه ورق
الساذج الهندي ويستعمله مكانه وهو خطأ وهو حار يابس في آخر الاولى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية المفسدة
من الفم والاسنان ويشهي الطعام ويقوي اللثة ويحدث في النفس فرحا واهل الهند يستعملونه بدل الخمر ياخذونه بعد الطعام مع
كلس الصدف فيفرح ويهضم الطعام وينفع المعدة واللثة ويشوق الى الباه وينفع النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم
السايل منها ويقوي الكبد الضعيفة ومتى لم يوجد الكلس معه لم يحسن طعمه ولا اخذه العقل وبدله وزنه قرنفل يابس تين يكون عن
الحنطة والشعير والفول والجلبان وغيرها وهو بارد يابس والنوم على تبن الجلبان يخوم يبلح ويضر العصب اضرارا شديدا بالحكة
ويبطل المني وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلي به على العذبين نفع من يمشي على الثلج وخوض الصنيع واذا نيم على تبن الشعير حفظ الاجسام
وانعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين ترنجبين هو طل اكثر ما يسقط في خراسان وما وراء النهر واكثره يقع على الحاج والقتاد
اجوده الابيض الطري يعتدل الى الحرارة ومزاجه الطف من السكر واكثر جلاء وفيه رطوبة وهو ملين صالح الجلاء نافع من السعال ويلين
الصدر والحلق ويسكن العطش ويسهل الصفراء والبلغم برفق بخاصية فيه ويضعف المعدة ويحلل الرياح وهو مأمون الغائلة فيعطى للاطفال
والحوامل وينفع من الصرع وباستخراج الفضلات من الاعضاء العصبية ينفع الاسترخاء والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين درهما وقيل بدله
الزبيب الاحمر السمين قال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه التمر الهندي واذا عمل الترنجبين مع الفلفل يمنع ويخشن تشنج تربد قطع
اصول يجلب من خراسان وعراق اجوده الابيض الاجوف العراقي المقطع الطري الحديث السليم من السوس المتوسط الرطوبة في الغلظ والدقة الاملس
البريء النشف السهل السحق الذي في طعمه بعض الحرارة وما خالف ذلك فهو ردي قال ابن البيطار اخبرني من اثق به ان ورقه على هيئة ورق
اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم يحقق صفتها ذلك الثقة المخبر واصوله طوال على الصمغ التي هي مجلوبة الينا وهم يقطعون
وهي خضر قطعا على القدر الذي هو موجود وكل ما يجلب منه في البحر يسرع اليه التآكل بخلاف ما يجلب في البر وهو حار يابس في اخر الثانية
يجفف البدن ويسهل البلغم والصفراء وينقي من الاخلاط المحترقة واذا شرب مسحوقا اخرج من البلغم اكثر ومن الصفراء اقل واما اذا شرب
مطبوخا فبالعكس ويعينه في اخراج البلغم الغليظ الزنجبيل بحرافته وينبغي ان يشرب بنفسه مع المطبوخ ان لا ينعم دقه ويخلط لئلا يلتصق بخمل
المعدة والامعاء ومع المعجون ينعم دقه وهو ينفع اوجاع العصب والفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن ونقى المفاصل والارحام شربا واحتقانا
من الاخلاط الغليظة ويفتح سدد الرحم وينفع من اوجاعها عند ابتدال الحيض وينفع من وجع الظهر وينقي الدماغ واذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا
للمصروع جدا وهو يجفف البدن باخراج الرطوبات الرقيقة ويضر بالامعاء واصلاحه حكه حتى يبيض لانه ياوي الى شجرته الدراريح ولذ

يقال له شجرة الذراريح وتذهبه بعد تحلله بدهن اللوز الحلو والشربة منه مسحوقا من درهم الى درهمين ومطبوخا من ثلثة الى خمسة وبدله وزنه من قشور اصل التوت وشرب الردي منه ومهما كان اصفر واسود يعرض عنه كاعراض الخربق الاسود وايضا الغاريقون الاسود وينبغي ان يتقيأ بدهن اللوز الكثير ويدبر بتدبير من سقي الخربق الاسود **تراب القي** هو الكنكرزد **تراب صيدا** يحفر عليه من مغارة **الطرق** سمي تراب المربعات اذا اخذ من موضع فيه اربع طرق وهو معتدل يجفف خفيف في بعض جبل صيدا من ارض الشام مجرب في النفع من كسر العظام ويجبر لحمه اسرع وقت اذا شرب منه وزنه مثقال واحد مسحوقا في بعض **تراب الشاردة** يتمرث ويزعمون انه اذا شرب المصروع فان التراب يدفع الى الموضع يجبره ويلحمه سريعا وقد جرب فوجد صحيحا وهي جزيرة من جزائر بحر الروم وهي في اقاصي بحر شرق الاندلس لترابها خاصية في قتل العلق اذا اخذ منه يسير وحل في ماء وقطر في انف المعلوق اسقطه في الحال حتى ان شعير هذه الجزيرة التي يزرع فيها اذا علق على راس الدابة المعلوق فيه في مخلاة اسقط عليها عجب وبقربها جزيرة اخرى ليس فيها شي من الهوام ولا من الوحوش **ترنجان** هو الباذرنجبويه **تشميزك** هو الجشمه جشميزج **تفاح ارض** هو البابونج **تفاح الجن** هو اللفاح **تنسيا** وتافسيا وتافيسا يقال له بالبربرية الدرياس قال ابن البيطار غلط من جعله صنفا من السذاب وهو نبات له اكليل شبيه باكليل الشبث فيه زهر وبزر الى العرض وله اصل كبير غليظ القشر حريف وحسن من طعمه طعم البادروج وقد يخرج منه صمغ بان يثور حوله دسني تشرو او بان يحفر فيه حفرة مستديرة ويغطى الحفرة وفي اليوم الثاني يوخذ ما اجتمع من الرطوبة وقد يستخرج عصارته بان يدق ويعصر ويجفف في اناء خزف ويخزن ومنهم من يعصر الورق مع الاصل ومن اضعف من عصارة الاصل ولا يجوز ان تستخرج الادمعة في يوم زيح بل في يوم ساكن لان الوجه يتورم وربما يشد بها ويتسقط ما كان مكشوفا من البدن لحرة البخار وربما عرض لصاحبه الرعاف الذي لا ينقطع حتى يموت فليتقدم بلطخ المواضع المكشوفة من البدن بقيروطي رطب سائل ولما فيه من الرطوبة الفضلية يفسد سريعا ولا يلذع في الحال بل بعد ساعة واجوده الطري واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينفع به وهو حار جدا محرق في الثالثة وهو مسهل ينفع منه مخرج جذبا سهلا بدا من العمق وقبل ان يتولد في قوى الاسخان والتجفيف ويكن بعد مدة وكلما يجتذب به ونبت الشعر وينفع من داء الثعلب ولا سيما داء الحية والنقرس المفاصل البالية ويزيل الكلف والبرص والنمش ونحوها طلاء لكن لا ينبغي ان يترك اكثر من ساعة ويحقن به لعرق النسا ويبغ من عسر النفث ونفث القيح ومن وجع الجنبين ويسعل النفث الغضول طلاء واكثر ما يوخذ منه نصف درهم للاستسقاء مع ماء العسل ويسهل ويقي واذا اكثر منه عرض عنه اجابس البول والطبع وورم اللسان وقرقرة ونفخ وحرقة الحلق والمعدة وجحوظ العينين وحمرة الوجه وربما شرى البدن وكثيرا ما يفضي به الامر الى الغشي وضيق النفس وعلاجه التي ثم استعمال اللبن والزبد وماء الشعير والغرغرة بلبن الحليب ودهن الورد ومن اذويته بزر السذاب وربما يكون ينفع من ذلك لخاصيته وبدله وزنه من الخروع وقليل كثيرا **تمساح** قيل هو الورل النيلي وهو حيوان معروف يكون في الانهار الكبار وفي النيل كثيرا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وكل حيوان يحرك فكه الاسفل اذا مضغ وهو يحرك فكه الاعلى بل ينفع من بياض العين وشحمه يقطر به عضته فيسكن الوجع من ساعته ويبرا واذا عجن شحمه بالشمع وجعل فتيلة واسرج في نهر او اجمة لم تنق ضفادعها ما دامت تتقد وان طلي بكلا حول قرنه ثم علق على سطح دهليز لم يقع البرق في تلك العزبة وان مسح شحم جبهة كبش نطاح تفرك تيس نطاحه ويهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض في العين ينفع به ويكتحل يحتل المجنون تبرا وذبل التمساح يزيل البياض القديم والحادث في العين وان ثلغت عينا وهو حي وعلقت على من به

على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه وان علق سن من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى اذا علقت على شخص عينه اليمنى واذا علقت عينه اليسرى لم يشتكى عينه اليسرى واذا اذيب شحمه بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكليتين وزاد في الباه واذا طلي بدم التمساح على الجبهة والصدغين نفع من الشقيقة واذا اكل لحمه اسمن باجاسم ابدان النحفاء ولحمه غليظ ردي الكيموس وشحمه اذا اذيب وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا ادمن تقطيره في الاذن نفع من الصمم **تمتم** هو السماق **تملول** هو القنابري **تمر هندي** سمي بالحمر وصبارا وهو الطف من الاجاص واقل رطوبة واجوده الطري الحريف الصادق الحموضة الذي لم يذبل ولم يتعفن بارد يابس في الثانية ينفع الصفراء ويسهلها وينفع من القي المري والعطش في الحميات والغثي والكرب ويقبض المعدة المسترخية ويقوي القلب وتسكين وهيج الدم وقيل هو مسهل للاخلاط المحترقة مذهب للحكة شربا نافع من القلاع تمضمضا ومن الخفقان الحار شربا ويضر بالسعال والصدر ويصلحه شراب البنفسج والخشخاش والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما سحج الامعاء الحموضته والشربة من طبيخه قريبة من نصف رطل وجيد يستعمل في ادوية الجرب **تنين بحري** يشق ويوضع على موضع لسعته فيلحمها وبرئها واذا وضع على لسعة العقرب نفع **تنوب** شجرة عظيمة جدا ومنابته جبال ارزوبا الروم ومنه يتخذ اجود القطران والعنق ضرب منها وقيل هو الصنوبر الصغير الذي يحمل تمرا فيه بزر وقال له البنبوب وهي قابضة ودخانها ينفع من الاورام الحارة ضمادا ومن فساد الجراحات الطرية ودخانه ينفع في الكحل العين ونشره موافق للجروح ذرورا ويتمضمض بطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وتاكلها وقد يشتبه خشبه ويطبخ في الخل الذي **تنكار** منه معدني ومنه مصنوع وهو لحام الذهب وصنعته ان يوخذ جزء ملح وجزء قلي وثلثة اجزاء نطرون يطبخ بعصير لبن البقر او لبن الجواميس حتى ينعقد ثم يعلق في الشمس حتى يترشح ويرفع وهو من اجناس الملح فيه طعم البورقي يشوبه شي يسير من مرارة وهو حار يابس لطيف ينفع من تاكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها ويستعمله الصاغة اكثر من غيرهم وذلك لانه يعين على سبك الذهب وتليينه **توذري** يقال له تودريج وهو بزر البقل المعروف بالبلبسان نقل عن شيخ الصادلة وديسقوريدوس انه يزرع في المدن وينبت في البساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر على طرف الاغصان شبيهه بزر الحرف يلذع اللسان واما الشيخ وصاحب المنهاج فانهما غلطا في هذا الدواء وهو حار في الثانية يابس وقيل رطب في الاولى يقوي الباه وينفع في اللعوق المنقي للاخلاط الغليظة التي في الصدر وينفع الاورام الصلبة التي تحدث في اصول الاذان وصلابة الثدي والخصية والنقرس والسرطان وينفع قروح العين وشربها اذا خلط بالعسل وكحلت به العين قال الجرجاني هو نوعان هو احمر واصفر وهو ينبت في السطوح **توتيا** اصله دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجارة والرمل اللذين تخالطانه وربما صعد اقليميا وكل مقصود توتيا جيدا ورسوبه اقليميا والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندي غسالة التوتيا يجمع كالزرد تحت الماء الذي يغسله واجوده الهندي الابيض الطبارزد له جسم ثم الكرماني الفستقي الرقيق واطري الجميع افضله واما الطباشير له بعض قوى الناسها نفعا وهو بارد في الاولى يابس في الثانية يجفف بغير لذع ومغسوله افضل المجففات ينفع من الصنان ومن القروح حتى السرطانية ومن وجع العين وينفع الفضول الجبنية المختفية في عروق العين ومن النوازل في الطبقات خصوصا المغسول يحفظ صحة العين اذا كان مغسولا وينفع من قروح السفل والمذاكير واورامها **توبال النحاس** هو الطف من النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عن النحاس واجوده البترمي

لاسود المائل الى الحمرة الدهني كالقشور وينبغي ان يغسل بالماء دفعات قبل سحقه اذا اريد به الطلا واما العين فهو حار يابس في الثانية
قابض ينفع اللحم الزائد ويذيبه ويحلل خشونة الاجفان ويحلو ظلمة العين غير انه يوثر في طبقاتها وجرمها وينبغي ان يكسر حدتها بالنشا
وخاصيته اسهال البلغم والماء الاصفر وشربته الى نصف مثقال مع علك البطم **توبال الحديد** هو اقوى التوبالات وهو ما يتساقط
من الطرق عن الحديد وتوبال النحاس بوفان وهو تشنج الاستطلام اقوى من توبال النحاس الا انه في الاسهال اضعف من توبال النحاس
وهو يجفف ويقبض ينفع القروح الرديئة **حرف التاء تافسيا** هو ثافسيا **تانب الجن** هو البسفايج
ثعلب اذا طبخ بالماء ونطل على المفاصل الوجعة نفع نفعا شديدا وكذا الجلوس الطويل فيه بعد تنقية البدن لئلا يجذب
بقوة جذبه ويحلله خلطا الى المفاصل وان جذب شيئا كان قليلا وطبخه حيا ابلغ في ذلك وشحمه يسكن وجع المفاصل ويجذب
اكثر مما يحلل ووجع الاذن اذا قطر فيها ودرهم من رئته المجففة نافع لصاحب الربو والسعال ودرهمان من كبده ورئته المجففة
تنفع المطحول ولو طبخ حيا الى ان يتهرى ثم صب في ذلك الطبيخ خل العرس الذي به الخنام ازاله والزيت الذي طبخ فيه الثعلب قوي
النفع لوجع المفاصل وقد يطبخ فيه مذبوحا وكيفما كان يحلل ما في المفاصل وهو نافع من المعدة والصلابة التي تعرض من وجع المفاصل
واذا امسك انسان سن ثعلب في يده امن من ان ينبح عليه الكلاب وزعموا انه اذا علق في برج حمام لم يبق فيه غير واحد وان دهن
بشحمه الاطراف لم يصبها الخصر في الاسفار وزعموا انه اذا طلي به سوط او عود وجعل في احدى زوايا البيت فان البراغيث
يجتمعن عليه **ثلج** منه الجمد ومنه الجليد ويختلف الجمد بحسب الماء الذي جمد منه واوفق ما كان من ماء عذب واجود الجليد
والثلج ما وقع على الصخر او على ارض صلبة وارداه ما وقع على المعادن والاراضي الرديئة لانه يكتسب به بخار المحتبسة في الارض
وجليده رض وهو بارد بالطبع يابس بالعرض ويسيء له يوثر في مزاج الانسان بل يرطبه لانه مزاجه لا يصلي رطب واليبس عارض
له والثلج يسكن وجع الاسنان الحارة بافراط وهو مركب القوى لان الاجزاء الباردة فيه اكثر من الحارة ويضر بالمعدة والعصب
ويهيج السعال وتسكينه لوجع الاسنان الحارة يدل على برد القوى الذي يغلب فيه تحليل المواد والرياح الغليظة والثلج قد يعطش
لجمع الحرارة ويبرد لانه يحرق الحارة الكامنة فيه وبلنها داعية للمناخ ولمن يتولد فيه الاخلاط البارد كثيرا والماء المتحلل منهما ادى
لان اللطف ما فيها يحلل عند الجمود واذا خلط بماء داعية اصلحها **ثمش** يقال الماء كان بين البحر والخنيس **ثيل** هو النجيل
والنجير وسمي نجمة وهو نبات معروف له قضبان دقاق ذات عقد طعمه حلو ترعى الدواب وقد يطول الى ذراع واكثر واقل وله ورق طوال
حادة الاطراف صلبة كورق الصعتر واصله يوكل ما دام طريا وهو حلو مستجاد الطعم فيه شيء من الحرافة مع شيء من قبض ونفس الخنيس
مستعذب الطعم فعلم ان اصله بارد يابس باعتدال ولذلك يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها واما نفس الخنيس فهو سط
في الرطوبة واليبس واصلها الدائع لطيف قليلا من شانه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماوه وينفع المغص وعسر البول والقروح العارضة
في المثانة ويفتح السدد والنوازل واصله وبزره يقطع القي وينفع ما يتحلب الى المعدة **حرف الجيم جاوشير** صمغ نبات له بعد
عن له رض رقيق من ورق الزيتون شديد الخضرة وساق كالقنا عليه زغب وورقه صغار جدا عليه اكليل كاكليل الشبث وذ
اصفر وبزره طيب الرائحة ويستخرج صمغه بان يشق اصله او ساقه في ايام الحصاد في اول ظهور الساق ويجمع ما يسيل من الصمغة في
ورق معروش في خفاء من له رض فاذا جف احذ واجوده الطري المجلوب من جبال فارس الابيض الباطن الرغمراني الظاهر

الحادي للسان الشديد المرارة الهش القوي الرائحة الذي ينحل في الماء سريعا واما له سوداء اللين فهو مغشوش بالسنق والموم وهي
رديء ويمتحن بان يدلك في الماء باليد صابع فان الخالص يتداف ويصير بمنزلة اللبن واجوده ما على الساق وهو حار في اول الثالثة
يابس في الثانية ملطف محلل للرياح ملين جال يدر الطمث وينفع من اوجاع الرحم الباردة ويلين الاورام الصلبة وينفع من الفالج
والمغص والسعال العتيق عن خلط غليظ لزج ويحل الرعشة والصداع والصرع ويحد البصر اكتحالا وينفع من الاستسقاء ويقطر البول وصلابة
الرحم اذا اخذ منه مثقال واذا شرب في شيء ابرا من النافض والحمى الدائرة ووهن العضل واوجاع الجنب وينفع ما ينفع له شوق
في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ وينفع الجراحات اذا وقع في المراهم ويدله الاسنوق
وهو ينفع من عرق النسا والمفاصل الباردة طلاء وليأكل الانسان اذا حشي به الموضع المتآكل وينفع من اللسوع ويورد للعصب الصحيح
ولا ينبغي ان يسقط الاجنة ويصلح المرتما حوزا ولمرته ابضا بعزر الطمث حصوصا مع الافسنتين وتبخر بالزيت منه من مر وطوخ
جيد لعضة الكلب الكلب وقيل بدله السكبينج وقيل نصف وزنه بارزد وقيل وزنه صمغ الشوينزا وصمغ الفرفيون **جنسين**
هو حجر الجص صفائحي ابيض هش واذا احرق ازداد لطافة وتجفيفا وهو بارد يابس يقوي يوضع على نواحي النزوف
فيقبض ويطلى به الجبهة او يعلق به الراس فيحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني والعدس اما الراس وبليل بخل وقيل مع عصارة
لحية التيس ويخلط بياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي وهو من السموم الخانقة **جبلهنك** وجبلهنج وجبلاهنكر
وجبلا هنج هو بزر يشبه بالسمسم وبالتوذري قيل انه بزر الزنديل الاسود وقشور اصله هو الزنديل الاصفر ينبت بالهند ويفعله
كفعل الخربق واجوده الهندي له حمرة الجلوزي مع هودا منقي ينقي البلغم والاخلاط الغليظة وهو خطر خاصة اذا استكثر منه
فانه قتال والشربة منه نصف درهم وربما قتل منه مثقال السن لما فيه من القوة السمية ولعل من تناول التوذري حتى لا ينتفع فيه شيء
الجبلاهنك **جدوار** هو الزدوار وهو قطر يشبه الزراوند وادق منه وينبت مع البيش في جبال بين الخطا والهند والبيش الذي
ينبت في جنبها الجدوار يذبل منه سمينة ويوكل مثل الزنجبيل ويضعف نبات البيش في جواره واجوده ما ينبت مع البيش وهو حار يابس
لطيفة هو ترياق السموم باسرها حتى البيش ولا فاعي وبدله في الترياق ثلثة امثاله زرنباد وهو من المفرحات القوية ومن
المقويات العظيمة وليست حرارته مفرطة ويسقى منه مع لبن ام الجارية فينفع داء الصرع وام الصبيان والشربة منه من دانق الى
دانق ونصف للاطفال ونصفه انفع **جرذان** اذا شقت ووضعت على لسع العقرب سكنتها **جراد** اجوده السمين الذي
لا جناح له وهو حار يابس وجلة تقلع الثاليل فيما يقال وهو قليل الغذاء رديه وقيل انه يوخذ منه اثنا عشر وينزع رؤوسها واطرافها
ويجعل معها قليل اس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي وهو نافع لتقطير البول واذا بخر به نفع من عسر خاصة في النساء ويبخر به البواسير
ويشوى ويوكل للسع العقرب وقيل ان الجراد الطوال اذا علقت على من به حمى الربع نفعته **جرمدانو** هو كرمدانو **جزع** حجر معروف
وهو صنفان يماني وصيني وقيل ان من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى في منامه احلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه وبين
الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن اكل او شرب في اناء مصنوع منه قل نومه واذا سحق جلا البياض وحسن لونه
وان لف في شعر امراة حين يضربها الطلق اسرعت الولادة وفي الصحاح الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض يشبه به
الاعين **جزمازج** ويقال بالكاف كزمازك وكزمازو وهو ثمرة الطرفاء وهو العذبة حار يابس في اخرها وقيل انه بارد في الاولى

يقطع الرعاف ويضمد به الطحال مطبوخا بالخل والماء وينفع من قروح الرئة وقلّ ما يستعمل منه درهمان وقال اسحق انه يضر بالراس
وانه يصلح الدوق وقال الشيخ انه بارد يابس في الثانية جشميزج هو تشميزج وچشمك الحبة السوداء والبشمة عند اهل
الحجاز حب اسود مدور صلب حار يابس في الثالثة قابض يقوي وينفع من علل العين الحادثة من اخلاط غليظة باردة واوجاعها جص
بارد يابس اذا عجن بالخل وطلي به راس المرعوف سكن الرعاف واذا طلي به للكسر والوهن الحادث في العظام نفع جعدة يسمى قوتلنين
وهو ضرب من الشيح فيه مرارة وحدة يسيرة وهي الكبيرة منها واما الصغيرة وهي الجبلية فهي احدّ وامر وهي قضبان في رؤوسها ابيض الى
الصفرة مملو بزرا وراسه كالكرة فيه كالشعر الابيض يقبل الرائحة مع ادنى طيب واجودها الشامية البرية الحريفة البيضاء والصغيرة
منها حارة في الثالثة والكبيرة في الثانية ويابسان في الثانية وهي مفتّحة ملطفة رطبها يدمل الجراحات الطرية ويابسها ينفع
القروح الخبيثة ويضمد بها الطحال مع الخل ويدر الحيض وينفع من اليرقان الاسود ويخرج الدود وحب القرع وينفع من لسع العقارب
والهوام واذا دخن به او فرش في بيت طرد الهوام ومما يؤذي انه ينفع النسيان وزن درهم منه وعصارته مع العسل يجلو البصر ويجلو
ظلمته وهو مضر بالمعدة مصدع للرأس ويصلحه الكثيرا وبدله في اخراج الدود وادرار الحيض قشور عيدان الرمان الرطب وقشور عيدان
السليخة قال الشيخ هي تفتح جميع السدد الباطنة وتنفع من الاستسقاء وتدر البول وتنفع من الحميات المزمنة جعدة الغنا هي كزبرة
البئر بدمشق جفت البلوط وهو قشره الداخل يابس في الثالثة قابض يمنع النزف ويضمد به الفتق جلنسرين
هو نوع من النسرين له شوك كشوك العليق حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين جلنار
يسمى الشوك المصري وهو ورد الرمان البري كما ان جنبذ الرمان هو زهر الرمان البستاني ويكون احمر ومورّدا وابيض وعصارتها
في طبعها كعصارة لحية التيس واجوده الفارسي وهو بارد في اخر الاولى يابس في الثانية يحبس السيلان ويدمل الجراحات العتيقة
وينفع الفتق ويقوي الاسنان المتحركة ويمنع نفث الدم وقروح الامعاء والسحج ويلصق الجراحات وهو جيد للثة الدامية ويتخذ
منه لصوق للفتق ويقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبة المعدة والامعاء حابس للدم من اي موضع كان والشربة منه مثقال
الى درهمين وبدله قشر الرمان وقيل اقماع الرمان وجفت البلوط وهو يولد السوداء ويضر بالراس ويصلحه الكثيرا جلبهنك هو
جبلهنك جلجلان ثعالة السمسم وللكزبرة اليابسة جلمانا وهو الجمار الماكول جمجم هو عروق فيها مشابهة في شكلها
ومقدارها بعروق الجزر البري الذي يسميه اهل الشام بالشقاقل وفي طعمها حرافة ويسير مرارة وحلاوة ومنه العروق يجلب من الصين ملففة
والقول فيها مستفاض بانها تنفع من الربو وضيق النفس جدا ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض وليس ببعيد وقد جرب انه يسمن ويزيد في الباه كثير
وقدر ما يوخذ منه نصف درهم جمشت قال الكندي انه حجر بنفسجي وصبغ مركب من حمرة وزرقة وسماوية وكانت العرب تتزين به و
ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلثة ايام من مدينة رسول الله صلعم اعظم ما يخرج منه قدر الرطل وما قرب من ذلك قيل من شرب في اناء منه
لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولا يبس عنه من النقرس ومن وضع تحت وسادته امن من الاحلام السوء جمسفرم هو ريحان سليمان قوته
شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب هو مفتح يسكن الرياح والنفخ ويحلل اللزوجات ورطوبات المعدة وينفع من معدة الصبيان وورم الارحام
جمل سنامه يلين الاورام والاعصاب ولحمه ينفع من القوباء طلاء ودرية الجمل دواء للكلف مجرب اذا ضمد بها حارة والادمان على اكل لحمه يعمي
البصر ونفحة ساق اذا اخذته المرأة بقطنة او صوفة واحتملته بعد الطهر ثلثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل ويعرم اذا جفف

او سحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع منه ويبطل الثآليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير
والبثور واوجاع المفاصل واورامها ويدر البول وينفع من اورام الكبد ويزيد في الباه شربا جنطيانا اصل يؤتى به من الروم وغيره
وهذا الاسم مشتق من جنطيس ملك من ملوك الروم وهو اول من عرف هذا الدواء وهو من كبار الادوية يقع في الترياقات والمعاجين ونبته
وورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر وفيه مرارة في جماعته واصله مطاول يشبه باصل الزراوند ينبت في الجبال
والظل والندي وفي الثلج واجوده الذي هو الرومي وهو اشد حمرة واصلب يكون خشبه وعروقه كغلظ الاصابع وهو حار يابس في الثالثة ينفع
يحلل ويلطف ينفع المعدة والكبد الباردتين ويقع في السموم والنهوش وهو مدر للبول والطمث وينفع من صلابة الطحال وفيه قبض واصله
وعصارته يجلوان البهق وينفع من سقط من موضع عال ويفتح سدد الكبد والطحال واذا شرب بشراب كان ابلغ شيء في دواء العقرب وجميع
الهوام اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال قد عجن بعسل وماء فاتر او يضمد به مع العسل يحوض اللذعة واذا احتمل اصله كالاشياف اسقط
الاجنة قال اسحق هو يضر بالصدر ويصلحه الاسقولوقندريون ويقوم مقامه مثله مرة ونصفا اسارون ونصف وزنه قشور الكبر
قال الشيخ ودرهمان من عصارته جيد لذات الجنب واتخاذ عصارته ان ينقع في الماء خمسة ايام ثم يطبخ ويروق ويعقد حتى يصير مثل
العسل وهو يبري الجراحات والقروح المتآكلة خصوصا عصارته المذكورة ويشرب منه درهمان بشراب لالتواء العصب وعضة الكلب الكلب
جندبيدستر هو خصية حيوان يشبه بكلب صغير اكثر ما يكون في الماء ياكل الحيتان وغيرها من حيوانات البر والبحر والنهر وله قشر
رزين يكسر باذى مس واجوده المزدوج الذي يخرج من اصل واحد المائل الى حمرة ويغش بالجاوشير والصمغ يعجنان بالدم ويسمى
جندبيدستر ويجف في مثانته وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل ويلطف ينفع الرياح الغليظة والامراض الباردة مثل الغشي
والنسيان والصرع والفالج والرعشة والخدر ويسخن البدن مسوحا ومع اللطف من كل ما يسخن ويجفف ينفع العصب البارد والنسيان و
والصداع البارد والصمم البارد ويدر الطمث ويخرج المشيمة والجنين الميت والشربة منه من ربع درهم الى نصف مثقال وهو ترياق
للافيون وينفع المدة الكامنة خلف القرنية وله اصبغ في الفصد ينفع من عسر البول الكائن عن خلط بلغمي ولا غنى منه ثم قاتل من يوم ولم
يتخلص من الهلاك من كان به حرقة برسام وكذا اذا نفخ وكذلك اوسوط المبتلي وتداوي سقي منه بالبشت والفوتنج والبستان العسل
ثم يعطي حامضا ان تزج فانه فاذ زهي ويعطي من ربوب الفواكه الحامضة او خل او لبن وبدل الجندبيدستر وزنه نصف فلفل
جوزجندم ثعالة تشبه خرء الحمام هو تربة تحببت كالحمص بيضاء الى الصفرة قريبة من الاعتدال تزيد في المني ويسمن
ويقطع شهوة الطين اكلا ونزف الدم واذا طرح منه ربع كيلجة في عشرة ارطال عسل وثلثين رطلا من ماء حار وضرب بانا عماد وغطي
راسه ثلثا ادرك شرابا من ساعته جوز القيء ثمرة شجرة قدره على قدر البندق واكبر منه يشبه الخربق له بعض في قوته حار يابس
في الثالثة اذا شرب منه وزن درهم مع مثقال من بزر الينسون وشيء من العسل وماء حار هيج القيء واخرج فضولا غليظة وصفراوية وينفع
الفالج واللقوة ووجع المفاصل والظهر ونحوها قال الجرجاني هو شبيه الجوز الماكول لكنه اصغر منه وقشره اضعف من قشره جوز الرقع
قيل هو جوز القيء وكانه صنف منه جوز السرو واجوده الحديث وهو بارد يابس قابض قيل انه حار يضمد به الفتق مع الغراء
ولا سيما يقطع الدم ويقوي الاعصاب ينفع مع الشراب من عسر البول والسعال المزمن والبلغم والنسيان فقد يوخذ نصف درهم واذا
طبخ وجلست فيه المرأة نفع البارد الرحم نفعها وكذا البزور السنبل ويبدل بنصف وزنه قشور الرمان ونصف وزنه انزروت احمر

وقال اسحق انه يورث الصفار وانه يصلحه العسل **جوز ماثل** اجوده المحرور وهو سم مخدر يشبه بجوز القيء وعليه شوك غلاظ قصار وحبه كحب الاترج طعمه عذب دسم وهو نبت يعلو بعلو الرجل وورقه كصغار ورق الباذنجان لكنه امتن واشد ملاسة وله زهر ابيض كبير طويل نحو شبر وهو بارد في الرابعة رطب ينفع من الحرارة المفرطة الملتهبة اذا اخذ منه وزن قيراط وهو ردي للدماغ يسكر منه دانق وهو مضر للقلب جدا ودرهم منه سم يوم وهو يغثي ويقيء وينوم ويسبت ويحدث دوارا وحمرة العينين ويخدر ويداوى بالقيء بماء قد اغلي فيه نطرون مع دهن ثم يسقى اللبن الحليب او الخل الذي طبخ فيه سعتر والجلنجبين وفوتنج جبلي وايجار الزبد والسمن المسخنين ووضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بما يحرك له دهان والرياضة والتغذي بالاغذية الدسمة ويسقى الشراب الممزوج وتدبير من سقي اليبروح **جوز بوا** هو جوز الطيب وهو في قدر العفص الصغير سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد واجوده اشده حمرة ورزانة حار يابس في الثانية يقوي ونفع السبل وتطيب النكهة قابض يقوي الاحشاء الباردة ويبقي السمن والكلف اذا مضغ ودلك به ويقوي الكبد والطحال والمعدة التي ضعفها من البرد وخصوصا فمها ويهضم الطعام ويفش الرياح ويلين ورم الكبد الجاسي ويمنع القيء ولا سيما اذا كان من برد ويدر البول والطمث ويفرح ويطيب رائحة البول ويجعلها كرائحة البنفسج وينفع زلق الامعاء وفي الجملة نافع للمرطوبين وينفع الاستسقاء اللحمي بتسخينها الكبد وتجفيفها للرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل وينفع من وجع الطحال وعسر البول وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين ونظيره مثله مرة ونصفا سنبل الطيب وقال اسحق هو يضر بالرئة ويصلحه العسل قال الشيخ بدله وزنه بسباسة قال الجرجاني هو ينفع اصحاب وجاع المفاصل **جوز الطرفا** هي الكزمازك **جيل دارو** وقيل دارو هو خشب معقد منقط ثقيل عليه زغب اشقر فيه سواد بين الملمس وخشبه صلب اكثر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحرك الباه

حرف الحاء **حاشا** وسمي الماميثا هو نبات طوله ذراع واكبر واقل وله ورق صغير دقيق على طرفه رؤوس صغار فيه زهر فرفيرية فيه حرافة قوية واكثر ما ينبت في نواحي كازرون وبارض بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب بالخل اسهل كيموسا بلغمانيا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والربو واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو ينقي الصدر والرئة ويطلق البطن ويحدر الفضول البلغمية وكذلك الزوفا وينفع من ظلمة البصر وهو الذي اذا لعق بالعسل سهل نفث الفضول من الصدر وهو محلل ويقطع الدم المنعقد ويحلل الثاليل وينفع بالنساء مع سويق وشراب يخلط مع الطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه ويصلح استعماله وقت الصحة ويمنع نفث الدم وشرابه يعين على الشهوة والهضم وينفع من اضطراب العصب ويحمى كما ومن الاستسقاء الذي يعرض في الشتاء ومن سموم الهوام التي تبرد الدم وكيفية اخذه ان يدق وينخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويلقى في جرة من عصير وهو يدر البول والحيض ولو طلي على القطن واذا اسحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مثقالان نفع من القولنج وحلل الفضول وقوى الكلى ويهيج الجماع وهو ينفع من وجع الفم والحلق من جميع ما ينفع منه الافيثمون لكنه دون الافتيمون وتفاحه يسهل المرة لكنه ضعيف لذا يخلط مع الملح او الخل الثريد تلطيفه وشربة تفاحه مثقالان والشربة منه درهمان الى مثقالين قال الشيخ اذا شرب منه ما بين درهم الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى الا سهالا كافيا **حاج** شعر مشوك يعرف بالشام ومصر والعراق بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان وهو كالعليق ن

١٤٤

الوحشي

لا سود لكنه مندمج وشوكه وزهره دقيق اخضر الى الزرقة يخلع مزاودة صغار فيها بزر كبزر الحلبة واصولها متشعبة وفي اول خروجه من الارض يكون له ورق جميعي الشكل وكثيرا ما يتلوى عليه الكشوث وقيل ان عصارته تجلو بياض العين والظلمة ويستعملها اهل الموصل في برودات العين ويربيه لابل واذا دق بلا ماء وعصر وقطر منه ثلاث قطرات ثم بعد ساعة يقطر فيه دهن بنفسج خالص نفع من الصداع العتيق **حافر البرذون وحافر حمار** اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت وطلي به الخنازير حللها واذا طلي على داء الثعلب نفع منه **حب الصنوبر** هو المازريون **حب المساكين** هو الصنف العريض الورق من اللبلاب **حبايا** هو حب قرنفل **حبق** هو بالفارسية فوذنج وقيل هو صنف من الفوتنج وفيه مشابهة من الريحان الذي يشبه النمام ويكثر نباته في الماء **حبة سوداء** تقال على الشونيز **حباحب** حيوان له جناحان كالذباب يضيء بالليل كانه نار وتقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر في الاذن جفف القيح السائل منها وقيل هو الذي يضيء بالليل فيجفف في شمس في اناء من نحاس ثم يدنى براسها ويسقى منها صاحب الحصاة دودة واحدة باثني عشر شعيرا الا من الحلتيت ثلثة ايام فانه ينفع وقيل هي في نحو الذراريح الا انها اقوى منها واحد جلا **حب القرع** اجوده ما يشبه الماء العذب هو بارد رطب في الثانية ينفع من الحمى الصفراوية وقدر ما يؤخذ منه ثلثة دراهم وينفع من السعال من حرارة ويبس اذا اكل مع السكر ويسكن العطش وينفع من عسر البول من حرارة وذكر اسحق انه يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس **حب المحلب** يدور عليه قشر الى الحمرة والسواد تحته قشرة خشبية صلبة داخله بيضاء عطرية طعمه فيه حرارة ما يستعمل تلويه دون قشره اجوده الرزين وهو حار يابس قيل بارد ولا يصح ان فيه حرارة وجلاء قويا وهو كلكل يدر البول ويقطع الكلف اذا دق وطلي به ويقتل الدود وحب القرع وينقي سدد الطحال والكبد ويعين على نفث الدم مما في الصدر والرئة من الرطوبة **حب الملوك** هو ما هودانه ويسمى شاهدانه وهو نبات يتربى الكبير من الكرسنة بقليل ورقه يشبه السمك الصغار في طول اصبع وله ثمر ثلاث ثلاث وقد يكون ثمره كل ثمرة ثلث حبات سود وهو حار يابس في الثالثة اذا اخذ منه حبانا ومع وشرب يسهل بلغما وكيموسا ردبا ويحل مكرب مغث ويطلق الطبع وينفع من وجع المفاصل والقولنج وينفع من الاستسقاء والنقرس اذا طبخ من ورقه في مرقة ديك هرم او دجاج سمين والكثير ما يؤخذ منه خمس عشرة حبة ويشرب بعدها ماء بارد فان مضغ اسهل بافراط وان ابتلع على ما هو عليه اسهل باعتدال وهو يغثي ويقيء ولا يوافق المعدة ويسهل كاليتوعات ويصلح بالانيسون والكثيرا وان ضم الى حبه بوزنه مصطكى ومثله ورد ومثل الجميع سكر وشرب كان اقل مضرة ويجب ان لا يشرب الا من كان قوي المعدة **حب السلاطين** هو الدند **حب الرمان** اجوده الحامض الرزين وهو بارد يابس قابض والحامض منه اذا جفف عقل الطبع ومنع المواد الصفراوية من الانصباب الى الاحشاء ويسكن الغثيان ويمنع القيء ويقوي فم المعدة **حب السفرجل** اجوده ما كان من سفرجل حامض هو بارد رطب في الدرجة الثانية ملين بغير قبض ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرئة ولعابه يرطب بيبسها ويصلح الحرارة وقدر ما يؤخذ منه درهمان وهو ينفع من السعال من حرارة اذا دق مع سكر واخذ لعابه مع سكر ودهن لوز وقال اسحق انه يضر بالكلى وانه يصلحه السكر **حب السمنة** حب نبات ينبت في القفار على قدر ذراع وورقها ابيض يشبه شديد البياض يحمل ثمره على قدر الفلفل فيها لبة دهنية ولحوها ما كان بث لا غبر الدسمي اللين وهو حار رطب في الاولى وهو يسمن واذا انهضم كثر غذاؤه ويزيد في المني ويهيج الباه قال صاحب الكامل قدر ما يؤخذ منه الى عشرة دراهم يدق ويمرس بالماء ويلقى عليه سكر دقيق وسكر ودهن لوز حلو او شيرج طري ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القضيفة من البرد واليبس واذا سقي من عصير ورق شجره نصف رطل

حل الطبيعة اليابسة واسهل البلغم والصفراء وهو يسطو في المعدة ويضر بالرئة ويصلحه السكر **حب الزلم** يعرف بمصر بحب العزيز
وهو حب بسمسم مفرطح اصفر الظاهر ابيض الباطن لذيذ المذاق يجلب من بلاد البربر حار يابس فيه رطوبة فضلية يزيد
في المني جدا ويحرك شهوة الباه قال الشيخ هو حار في الثانية رطب مسمن وهو اذا مضغ ووضع على الكلف في الوجه ابراه وبدله مثقال

الجماع

حب القطن يسمى الخشخاش حب الكيار الدسم وهو سخن رطب في الثانية وقيل بارد وهو ينفع من الربو وهو جيد للصدر
جدا نافع من السعال ويلين البطن وقدر ما يوخذ منه سبعة دراهم وقيل انه يضر بالكلى وانه يصلحه البنفسج المربى **حب العروس**
هو حب البلوط وقيل هو الكبابة **حب الكاكنج** هو بزر الكاكنج ويسمى حب المرج احمر الكبار المايل الى الحمرة الجبلي وهو بارد
باعتدال يابس في الثانية ينفع من المغص المبرح وهو يدر البول وينفع من قروح المثانة والكلى ويضر بالكلى اذا اكثر منه لسرعة
ادراره ويصلحه الورد ويحفظ بعصارته القروح من الزيادة ويذهب صلابة النواصير وقروح الاذن المزمنة وينفع من الربو
واللهيب وعسر النفس واليرقان وقروح الات البول ويسكن العطش وحرارة الصدر وينفع من حرقة البول وبول الدم وقدر ما يوخذ
منه درهمان وقيل عنب الثعلب منه بستاني يعرفه عامة الاندلس بعنب الذيب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان بستاني
وهو الذي يعرفه عامة الاندلس والمغرب بحب اللهو ومنه بري جبلي يعرف بالعنب بالعاليه والبستاني منه ثمر قد يوكل
وليس بعظيم وله اغصان كثيرة وورق لونه الى السواد واعرض من ورق الباذروج وللكاكنج ثمر مستدير لونه اخضر او اسود
واذا انضج صار احمر وهو في غلف شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ملسة مثل حب العنب وبزر كبزر الباذنجان الا انه اصغر واذا اكل
هذا النبات لم يضر اكله وجميع الناس يستعملونه في العلل التي يحتاج فيها الى القبض والتبريد وقوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا
قوة ورقه ولهذا قيل كاكنج وبدله عنب الثعلب **حب الفقد** وهو بزر البنجنكشت ويسمى حب الطاهر وبزر الشيشباني **حب النيل**
هو القرطم الهندي حب نبات يشبه اللبلاب يتعلق بالشجر فاسنين او ثلاث وهو ذو قضبان وورق خضر وله نور اسمانجوني في الاتساع
اذا سقط النوار خرج منه مزود فيه ثلاث حبات اصغر من حب الراس وهذا الحب هو المستعمل واجوده الحديث الرزين الغير المنفض وهو
حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم ويقتل الديدان وحب القرع
والشربة التامة منه اذا كان في حلو درهم ومع غيره من الادوية نصف درهم واصلاحه يجود بسحقه ولته بدهن اللوز الحلو وله
اصل اذا خلط مع الادوية كان له وقوف في المعا لانه عشري والتي استعمل منها فان الماساريقا يلصق بها فيمغص واذا شرب في حلو
لم يسهل بين يومها الى اربعة وعشرين ساعة ... شربه واذا نقع مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل في اخراج
المرة الصفراء وربما اصاب لمن شربه كرب وغم وقبض في فم المعدة ومغص شديد وان اكثر من شربه قيا وربما احدث في الامعاء سحجا ومنزله
شربه مع غيره دون نصف درهم قيل ينبغي ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران عادية

الاسهال

ويخرجانه من البدن بسرعة فان خلط بالتربد كان اقوى للاسهال **حب القلقل** وهو بزر الرمان البري وهو كالفلفل الا ابيض اكبر من القرطم
ليس بخالص الاستدارة بل هو قريب من حب اللوبيا يكسر عن لب دهني طيب الطعم حلو وقيل ان اصله هو المغاث وهو حار رطب وقيل يابس
وهو يغذي الابدان المستحسنة والمقلو منه اخف وهو يسمن ويزيد في الباه لاسيما اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وليس بمصدع اذا اخذ
منه المقدار المعتدل وليس كخلط الذي يولد برودة واذا قلي كان اجود وهو مصدع متخم ... ان اكثر منه وينبغي ان يوكل بالسكر الطبرزد

حب الغار شجرته تسمى دهمشت وحبه اصغر وهو على شكل البندق الصغير عليه قشور سود رقاق تنفرك بالعجين فيتقشر عن حب
اسود الى الصفرة طيب الطعم والرايحة عطر وورقه كورق الاس غير انه اكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الجبلية حار يابس
في الثالثة اذا شرب منه مثقالان مع سكنجبين نفع من عسر الولادة وهو نافع من تقطير البول ويدر الحيض وينفع من لدغ الهوام وهو
يطلى على البهق بشراب ومع السويق او الخبز على الاورام وينفع من اوجاع العصب وضيق النفس والانتصاب لعوقا واذا تمرخ به
المعرق حرك الني وينفع من امراض الرحم والمثانة حتى جلوسانه ويفتت الحصاة منه نصف مثقال ويسهل منه درهمان وينفع من السموم
المشروبة كلها وللدغ العقارب بشراب ويضمد به لسع الزنبور والنحل وهو يسقط الاجنة ويضر بالصدور ويصلحه الكثيرا
حب الكلى قال ابن رضوان هو حب صغار في حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون درهما اثر في وجع الكلى اثرا حسنا
وقال ابن البيطار ليس يشبه هذا المذكور لانه ياخذ بالنفس اذا شرب منه قدر درهمين **حب العزيز** هو حب الزلم
حب الراس هو حب يجلب من بلاد الاكراد ويكون بجبال فارس يشبه الحلبة الا انه اشد بياضا وصفرة وطعمه مر يتقوى
الشعر ويمنع الانتثار عنه اذا دق ناعما وحشي به الراس **حبن** هو الدفلى **حنى** هو الذي يوكل من المقل وداخل
العجم **حجر البقر** يقال له خرزة البقر وهو شيء صلب يوجد في مرارة البقر عند امتلائها العين وهو حجر ذو طبقات مدور صلب
لونه الى الصفرة يشبه مح البيض اليابس وهو حار يابس في اخر الثانية وكثيرا ما يستعمله النساء في الديار المصرية وباذربيجان
للسمنة بان ياخذ المراة منه وزن حبتين في الحمام او بعد الخروج من الحمام بجلاب ثم يحتسي اثره مرقة دجاجة سمينة وهذا
مجرب عند من في امر السمنة وزعم بعضهم انه اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود **حجر القمر**
يقال له بزاق القمر وزبد القمر يوجد بالليل عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب وهو حجر ابيض مستشف خفيف وخاصته
فيما يقال انه اذا علق على الشجر يثمر ويكثر ويسقى ما يحك منه من به صرع فيشفى ويعلق على المصروع تعاويذ متخذة منه ويلبسه النساء
مكان التعويذ **حجر اللازورد** ينبغي ان يختار منه ما كان لينا لونه لون السماء مشبعا وكان يسحق بالسويق خشونة من حجارة
فيه التعشيش سريع وقطع كبيرة وقوته كقوة اللازاق الذهب واضعف يسيرا وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه بارد
يابس في الثانية وله قوة معفنة وجلا وفيه مع حرقة قبض يسير واحراق وتقريح ويسقط الثاليل ويحسن اشفار العين ويكثرها
بخاصيته او باستفراغه الخلط الغليظ المانع لنبات الشعر نباتا جيدا وينفع من السهر ويسهل السودا وكل غليظ مخالط للدم
واكثر شربته الى درهم وينفع من وجع الكلى واصحاب المالنخوليا قال الشيخ له قوة قلاعة وجالية وهو يدر الطمث ادرارا صالحا
شربا واحتمالا وهو يشبه الحكم بما قيل في الحجر الارمني واضعف منه يسيرا **وحجر ارمني** هو حجر فيه لازوردية ليس فيه لمعة
اللازورد ولا في اكتنازه بل فيه رملية ما ولين الملمس وربما استعمل النقاشون بدل اللازورد ولما وجد منه ان الحجران تركا شرب
الخربق لاسهال السوداء اذ لا غايلة فيهما لانهما يسهلان السوداء بقوة ويقويان القلب بفرحانه بخاصية فيهما وينفعها
عن الروح الدخان السوداوي وتنقيتهما البدن عن الخلط السوداوي وللارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي ردي للمعدة
واصلاحهما غسلهما وتصويلهما ومعنى التصويل ان يسحق الحجر ناعما ثم يغسل بالماء الكثير غسلا جيدا ويترك حتى يرسب الحجر
فيصب الماء ثم يغسل الحجر ثانيا بماء اخر ويخلى حتى يرسب وهكذا يعمل الى ان يتخلص من الاخلاط الغريبة قيل والشربة منهما

الى شقال **حجر المسن** حكاكته يجعل على الثدي والخصية لئلا يعظم وينفع من اورام الثدي الحارة **حجر الرحا** يابس وبخار الخل اذا طرح عليه ينفع النزف وللاورام الحارة **حجر لبني** حجر اذا حك بالما خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالما ويحفظ ما يتحلل منه في حق رصاص وهو معتدل وقوته كقوة الشاذنج الا انه اضعف منه ينفع في ابتدا الاورام الحارة ويكتحل بحكاكته مع الما فيمنع سيلان الفضول الى العين وينفع قروحها **حجر الحية** هو حجر الباذزهر ويسمى بارزهرج منه ما هو يميل اسود ومنه ما هو رمادي ومنه ما فيه نقط خطوط ينفع اصحاب النسيان وانواعه كلها تفتت الحصاة من المثانة وجالينوس ذكر ذلك ينفع من نهش الحية تعليقا قال جالينوس اختبرت بذلك رجل صدوق وينفع من ذلك اذا حك وشرب ماوه والصنف المخطط نقل فيه ان من خاصيته النفع من ابن عرس ومن الصداع **حجر اليهود** حجر يكون بفلسطين وبارض الشام في جبل بيروت شبيه في شكله بالبلوط ابيض حسن الشكل جدا فيه خطوط متوازية وهو حجر يتماع في الما لا طعم له ويعرف بزيتون بني اسرائيل وقد يكون مدورا مستطيلا وقد يكون مطاولا واجوده المايل الى الزرقة الرسمي في الشكل ينفع من عسر البول جدا ويفتت حصاة الكلى اذا اخذ منه حمصة وحك على مسن بالما وشرب وهو يضعف المعدة ويسقط الشهوة والشربة منه الى نصف مثقال وقال اسحق انه ينفع بالطحال وانه يصلح العسل قال جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن به حصا في مثانته نفع شيا ولكن في الحصا المتولد في الكليتين قوي جدا قال الشيخ هو مما نقطع دم المعقدة **حجر القيشور** هو الحجر الذي يحك به الورق ليذهب الكتابة وقيل انه من خواصه انه يجذب البيض وهو حار يابس جلا لطيف يبيض الاسنان اذا استن به واذا امس على الراس والبدن حلق الشعر وينبت اللحم في القروح **حجر المغناطيس** هو الحجر الذي يجذب الحديد واجوده القوي الجذب للحديد وكان لونه لازوردي كثيفا ليس بمفرط الثقل وقيل اجوده الاسود المشرب بحمرة الخالص الذي لا خلط فيه واذا احرق صار ساذنجا وقوته كقوته وقال جالينوس هو حار يابس جدا هو حالي يسقى في شراب ذا احتبس في البطن خبث الحديد فيجذبه ويسهل خروجه ويسهل كيموسا ردياو وقدر ما يوخذ منه الى درهم وقال قوم انه اذا امسك في اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج والكزاز ويفنع لعسر الولادة اذا ما وضع على المراة وان ذر على جرح كان بدا بسموم ابراه **حجر الاسفنج** هو حجر يوجد في جرم الاسفنج **حجر النور** وحجر الروشنائي هو المرقشيثا **حجر النسر** وحجر العقاب هو الكتكت ويقال له حجر البهت ويعرفه اهل مصر بحجر الماسكة **حجر اليشب** منه ما لونه شبيه بلون الدخان كانه شي مدخن ومنه ما فيه عروق بيض صقلة ومنه ما لونه شبيه بالجبنة الخضرا وهو ينفع المعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذت منه قلادة يوازي المعدة ويعلق بها ينفع المعدة والمري **حجر الاساكفة** هو المعروف بالحجر الذي لا يتشنج وهو الحجر الذي يرى الاساكفة يستعملونه وهو ينفع من اورام اللهاة ويقرحها جدا **حجر السلوان** وهو مشهور بالفرنجية يتشفى به اذا وضع في الما وهو حجر ابيض يتحلل في الما فيتماع الى لون اللبن ويشرب للسلو مجرب وايضا للامراض كثيرة وقيل انه ضربان منه ما يشبه البلور ومنه دون ذلك هذا النوع قاتل **حديد** هو يتنوع اصنافا شابورقان ونرماهن وفولاد والفولاذ اما معدني او مصنوع فالطبعي المعدني هو الشابورقان والمصنوع يتخذ من النرماهن زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره وهو ادوى من كل خبث يجففه وصداه على الداخس بشراب ينفع وكذا على البرص والخل المطبوخ فيه صالح للتي

المزمن الحادي من لا ذن والما المطفا فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخا المعدة وضعفها وفي قوته بالدواة مسهل للما لا صفن وصداه يحتمل فيقطع النزف ويجفف البواسير والشراب المطفا فيه الحديد يحبس لا سهال المزمن وذوسنطاريا واسترخا المعدة والسعل المسترخي وسلس البول ويقوي على الباه وبرادته اذا شربت عرض عنها وجع شديد في البطن ويبس في الفم ويهب وصداع ويداوى من سقي منه بان يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى الزبد والسمن ثم يصب دهن ورد وبنفسج مع خل على راسه وقد يسقى شيا من المغناطيس ويتبع ذلك من المسهلات اللينة حتى يخرج وخبث الحديد هو ما سيل من الحديد اذا سبك اواحمي في النار واجوده الفولاذي السيلان الصافي الذي فيه خشونة الرقيق لا املس القطع الصغار وهو حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات ويحلل الاورام الحارة والداخس وينفع من خشونة الجفن ويقوي المعدة اذا شرب في نبيذ عتيق او طلا ويمنع النزف ونزف البواسير ويمنع الحبل ويقطع سلس البول ويشد السفل طلا ويقطع نزف الحيض حمولا بصوفة وقدر ما يوخذ منه دانق ويعرض من شربه مثل ما يعرض لمن سقي برادة الحديد وعلاجه كعلاجه واصلاح خبث الحديد ان يسحق مع الخل الثقيف ويطبخ وهو ينفع العضوط وصاحب تقطير البول ويقوي المنزح خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وجلس في ذلك النبيذ **حدق** هو الباذنجان **حدأة** هو طاير معروف كالبازي لحمه نافع في النقرس فلا يا كلوم ودمه اذا خلط بفلفل ومسك وما ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومجمه اذا غلي مع كرات وعسل وشرب صاحب الزحير وتمرخ به بواسير نفع واذا احرق ريشه بغير راس وشرب من رماده مقدار ما يحمله ثلاث اصابع بالما نفع من النقرس ومرارته اذا جففت في الظل ورفعت فاذا احتيج اليها بل بما ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اي ان كان اللسع في الشق الايمن الكحل في العين اليسرى وبالعكس ثلث اميال فانه يبرا وحيا ان شا الله واذا اقليت بيضه بدهن قليا جيدا جيدا وادهن بذلك الدهن موضع الوضح ابراه **حرشف** اصناف كثيرة لكن المشهور صنفان بستاني ويسمى الكنكر وبري روسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق ويسمى اللصف وقد يقال للبري الكنكر ايضا والبري حار يابس ايضا في الثانية والبستاني في الاولى فيه رطوبة فضلية وخاصية هذا النبات تطييب العرق المنتن ولا يذهب برايحة الابط وغيره اذا اكل نيا ومطبوخا وهو مدر للبول مسخن للكلى والثانية يهيج الباه ويخرج ما في الوثة ويصلح لاصحاب الربو ويقتل القمل اذا غسل الراس بمايه ويذهب الخزاز منه ويوكل هذا النبات وهو طري كالطيون قال السمرقندي وهو اسخن من الهليون في الطف واقل رطوبة وقيل معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الثانية وقيل حار في الاولى وقيل بارد رطب وقيل بارد يابس ولا يبعد ان يكون اصنافا مختلفة الطبايع بحسب اختلاف البقاع والبلاد ولا كثار منه يولد صداعا ووجع الضرس **حرمل** هو ابيض واحمر فالابيض هو الحرمل العربي والاحمر هو الحرمل المعروف باسفند وورق الحرمل كورق الخلاف له نور كنور الياسمين ابيض طيب الرايحة حار في الثالثة يابس في الثانية ملطف مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة ينفع المفاصل طلا مهيج للقي مدر للبول والطمث وفيه قوة مسكرة ويخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك ويحلل الرياح العارضة في الامعا عظيم النفع من الصرع ويسحق ويخلط بالعسل ومرارة البقر او الدجاج وما الرازيانج ينفع البصر وهو يدر البول والطمث بقوة و

وسيفل عند اخراج السودا، والبلغم بالاسهال وهو نافع من برد الدماغ والبدن ويصدع وينفع جيد للسودا، يحللها ويصفي الدم منها ويلين الطبع وكيفية النقي به ان يوخذ منه خمسة عشر درهما فيغسل بالما العذب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من الما المغلي ثلاث اواق ودهن الخل او بستان فانه ينقي قيا كثيرا وان اخذ منه من وجعل في قدر مع ثلثين رطلا الشراب وطبخ حتى يذهب بعضه ثم يسقى منه المصروع كل يوم وزن عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المراة قد حملت حرم ثم انقطع عنها الحمل ثلثة ايام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به ان تتقيا، وقيل ان الحرمل يصفي اللون ويحرك الى الجماع ويسمن وينفع اصحاب العشق باسكاره وتنويمه اياهم واذا استف منه زنة مثقال ونصف غير مسحوق اثنا عشر ليلة شفى عرق النسا، مجرب وبدله وزنه قردمانا **حُرُض** هو الاشنان **حَرْسَنا** هو الخردل **حِرْذَوْن** هو شبه الضب وطبعه قريب من طبع الورل ولعله الذي يسميه اليونانيون سالامندرا وفيه شبه من طباعه وهو قتال وزبله لبياض العين وحكته وكلل البصر بخاصيته **حِرْبا** قيل انه دويبة تنبت السعر المنتوف من الجفن اذا طلي عليه ولحمه سم قاتل يعرض له كلما يعرض من لحم الوزغ من القي ووجع المعدة ومداواة من اكله بالقي ثم يعالج بما يعالج به الذراريح وبيضه سم قتال سم ساعة حتى قال بعضهم انه قاتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع منه شي ويداوى بسقي دهن البادزهر(?) في الطلا ثم نقيا، وينطف معدته ويلوح جرب بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين والزبد والحنطيانا(?) قال الجرجاني الحربا هو حيوان يكون مستقبل الشمس دايما ويدور معها اينما دارت **حَزا** وهو الرؤفراو هو الدنبا زوية قيل هي كريهة الرايحة ورقها كهي من ورق السذاب وليس في خضرته وقيل انه السذاب البري وقيل هي بقلة حادة حريفة قليلا يشوبها مرارة ورقها كورق الرازيانج في ملمسها خشونة واجوده الاخضر الورق وهو حار يابس ينفع من بواسير الفيل وقدرما يوخذ منه درهم وقيل انه يضر بالراس وانه يصلحه البادرنبويه قال الشيخ هو شجرة حبها يشبه الانجدان وهي تشبه السذاب يحلل النفخ واصله وبزره في تجفيفه المني شبيه بقوة السذاب وينفع من لسع العقارب شربا وطلا، وهي تضاد سم العقرب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ يبثر الرياح ولا ينفخ البتة ويزيل الجشا الحامض ويسخن المعدة وينفع اصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين ويهيج الرمد سريعا وينفع من لسع الهوام ويدر البول ويعطش اعطاشا كثيرا وكالمخدر للراس يورث السدر ويصلح لبرد المعدة والبخر وينقي الرحم ويهيج المواد ويظهر الجرب والبثر في البدن **حُرازُ الحَجَر** اهل مصر يسميه حنا، قريش وهو شبه الطحلب ومن يتوهم انه جنس من النبات فقد اصابه وفيه قوة تجلو وتبرد معا الا انه تبريد يسير وينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والظل وليس بعجب ان ينفع من حدوث الاورام الحارة واما انه يقطع الدم المنبجس فذكر ديسقوريدوس وتوقف فيه جالينوس واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان ويسكن ورم اللسان **حُزَنْبَل** نبات ذكر قوم انه يستخرج به الحيات من مكامنها وزعموا ان وزن دانق منه ينفع من نهش الحيات وقيل نهشهن **حَسَك** هو عشبة يضرب الى الصفرة لها شوك مدحرج ومنه بري ووادي(?) ضيمه الكثر وبستاني وما ينبت الكثر اجوده الاخضر البستاني الحديث بارد باعتدال يابس في الاولى ينفع من القلاع ووجع الحلق واورامه ووجع اللثة وقروحها العفنة وهو جيد لوجع المثانة ويفتت الحصاة من الكلية والمثانة وينفع من عسر البول والقولنج وعصارته ينفع في الاكحال ويزيد في الباه وهو ينفع انصباب المواد وينضج ويلين وفي دهان البري منه ينفع من نهش الافاعي ويسقى بشراب

ينفع

للسموم القتالة ويرش بطبيخه فيقتل البراغيث وقيل انه يضر بالراس وانه يصلحه دهن اللوز الحلو والنيرج(?) قيل هو بقل يشبه ويطبخ مع الطعام وهو يصلح المعدة ويطيب الجشا، ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع احدار الطعام ويطيب النكهة **حُضَض** يقال له الخولان وهو عصارة نبات مشوك له اغصان طولها ثلثة اذرع واكثر عليها ورق ملزز وثمرة كالفلفل الاسود ملزز مر المذاق وقشره اصفر شبيه بالحضض المذاب بالما، ويخرج عصارته بان يدق الورق كما هو ويطبخ مع الشجرة او يجفف في الشمس ويتخذ منه اقراص واجوده الهندي المايل الى الزعفرانية ثم ما كان خارجه الى السواد وداخله مايل الى اللون وكان فيه قبض مع مرارة معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثانية مركب من قوة لطيفة محللة حارة واخرى ارضية باردة قابضة وتحليله اقوى من قبضه ينفع الداخس ينشر المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو العين وينفع جرب العين واليرقان(?) للاسود والطحال وللاورام الرخوة والقروح الخبيثة وقروح اللثة وللاسهال المعدي وقروح الامعاء، وينقي الشعر ويبرى الكلف وينفع قروح الدبر والبواسير والربو والنزلة ويتحنك به لورم الحلق والهندي هو عصارة النيلوفر ويغش الحضض بعصارة الامير باريس يطبخ في الما حتى يخرج المكي مصنوع ويغش بالدبس البصري الخافر(?) صبر وزعفران وعروق وما الاس وما قشور الرمان **حَلَزون** هو من جملة الاصداف وهو حار يابس يقطع الدم واذا احرق نفع من قروح العين **حِلْتِيت** هو صمغ الانجدان وهو صنفان منتن وطيب ليس بقوي الرايحة واسفنها المنتن وهو حار في اول الرابعة يابس في الثانية يكسر الرياح ويطردها ويصفي الصوت وهو قوي التحليل والتسخين وينفع العصب جدا ويقوي الباه وان جعل التكليل منه في الاحليل انعظ انعاظا قويا وهو يضر بالكبد والمعدة وان جعل في الضرس الماكول منه نفعه وسكن وجعه وينفع من البواسير والمغص والقولنج والفالج ويدر الحيض والبول وينفع للاخلاط الغليظة ويفتق البراز ويسقط الاجنة وينفع من دا الثعلب لطوخا بالخل والفلفل وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة وينفع من العواني(?) واذا ديف بالما، ويخرج من خشونة الحلق المزمنة ويصفي الحلق في المكان وان حسى مع البيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة وهو ينفع قروح الامعا، وزعم بعضهم ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبض والمعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال المزمن البارد وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال وان صب عليه دهن زنبق في قارورة وترك اياما ثم يمسح به الذكر فانه يلذذ الرجل والمراة لذة عجيبة وهو يحلل الدم الجامد في الجوف مع السكنجبين ويحل على الاورام الخبيثة واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق من الحلق ويمنع من ابتدا الما، النازل في العين كحلا مع عسل وينفع من حمى الربع ويحل بالزيت على عضة الكلب الكلب والهوام وخصوصا العقرب والرتيلا ويدفع ضرر السهام المسمومة واذا استعمل في الماكولات حسن اللون واذا شرب مع السكنجبين نفع من الصرع وقيل المختار منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمر قوي الرايحة لا يشبه رايحته رايحة الكراث ولا كريه المذاق هشا ان يذاب وان اديف كان لونه الى البياض **حِلْبِيب** هو دوا هندي يشبه السورنجان الابيض وهو حار يابس في الثانية ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل ويسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة **حَمَاما** هو شي كانه عنقود خشب متشبك بعضه ببعض وله زهر صغير شبيه بزهر الخيري واجوده ما كان من ارمينية ولونه شبيه بلون الذهب وفي خشبه كلون الياقوت طيب الرايحة جدا والصنف الاخضر منه ردي وهو حار يابس في الثانية شبيه بالوج في افعاله الا ان الوج اكثر تجفيفا والحماما اكثر انضاجا وهو ينوم ويسكن

ويسكر وينفع الكبد العليلة جيد من سدد هامن فن منضج ثم قبض ويجلس في طبيخه للنقرس ويدر البول والطمث
ويهيج الباه ويطلى بزر الحريق من لسعة العقرب ويؤخذ منه درهمان وبدله وزنه من الوج مع نصف وزنه اسارون او مع
مثله الكمون الابيض وهو يثقل الراس ويصدع وينوم ويسكر وقيل انه اذا طلى على الجبهة ازال الصداع وقال اسحق انه
يضر بالمعدة وانه يصلحه بزر الكرفس قال الشيخ هو ينضج الاورام الحارة ويتطل بطبيخه الرمد الحار وهو ينفع من
الشوصة البارده ومن اوجاع الارحام **حماحم** ويسمى بستان افروز وهو من الانوار وهو بارد في الاولى يابس وقيل انه
يابس في الثانية هو ينفع سدد الدماغ وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن الورد وماء بارد وهو يسكن حرارة
المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب وسكنجبين وقيل هو الحبق البستاني العريض الورق ويسمى بالشام حبق
نبطي وله اغصان خضر مربعة ونور ابيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في الثانية جيد لاصحاب البلغم منقح للسدد
العارضة في الدماغ والراس من البلغم نافع للزكام الرطب وهو مقو للقلب ويسن لمود للمحرورين ويضمد بورقه للاحتراق
حمار حار يابس في الثانية رماد لحمه وكبده مع الزيت يجعل على الشقوق الكائنة عن البرد وينفع من الخنازير ويبرئ
الجذام والمكزوز من اليبوسة يجلس في مرقة لحمه وكبده مشوية على الريق ينفع من الصرع وبوله نافع من وجع الكلى قال الشيخ
بول الحمار الوحشي يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال واذا اتخذ من شحمه شياف ازداد قوة الباه به وان طلى الجبهة بدمه
ازال الرعاف النازل من حجاب الدماغ وان عصر في بوله الرطب وقطر عصيره في الانف وطلى على الجبهة منع الرعاف وان غسل ببوله
الانف المنتن ازال النتن وخصيته تهيج الباه وذكر الرازي انه وجد في اخبار ان حنين لم مما يضاد الصرع بخاصية عجيبة
فيه ان يتخذ سيور من جلد جبهة حمار ويلبس السنة كلها ثم يجدد في السنة المقبلة فانه يجب الصرع البتة وقال وجدت
في كتاب ينسب لي هرمس انه ان اتخذ خاتم من حافر الحمار اليمنى ولبسه المصروع لم يصرع وشحمه فيما يقال انه يصير الوان
اندمال القروح شبيها بلون سائر البدن وان علق جلد جبهته على الصبيان منع ان يتفزعوا ويقال ان وسخ اذنه اذا سقي منه
الصبي البكاء وزن ثمن درهم لم يبك وقيل ان نهيق الحمار ينفر الكلاب حتى ربما عوى الكلب من كثرة ما يولمه وقيل النظر الى عين
حمار الوحش يديم صحة العين ويمنع نزول الماء وهي خاصية بديعة جعلها الله تعالى فيها الدوام صحتها لا شبهة فيها وشحم حمار الوحش
نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا اغلي بدهن القسط كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والريح العارضة ومن لرخ
ينفع من داء الثعلب والدوالي لطوخا **حمار قبان** ويقال غنز قبان وحمار البيت وهي الدويبة التي تكون تحت الحباب والجرار جمع
كثيرة الارجل سود يبر عندما يلمس باليد وهي الهرية اذا شرب يشرب ابا نفع من عسر البول واليرقان واذا اكتحل به بعسل او طلي به من
نفع من الخناق وسقوط الحلق واذا سحق وصير في شرب ربما نفع ومن ورد وسحق وقطر في الاذن وافق وجعها **حنا** هي
شجرة كبيرة كشجرة السدر وفا عشر اي نور عنا قيد متراصفة اذا انفتحت طرافها شبهتها بما ينفتح من الكزبرة الا انها
طيبة الريح واذا اتخذ نوره بقي لها حبة غبرا صغيرة اصغر من الفلفل والفاغية كل نورة طيبة الرائحة وقد خمدت
تحاعند الحنا وانما يطحن الحنا من ورقه ونورة السنه مرتين وورقه كورق الزيتون لكنه اعرض منه والين واشد خضرة وقيل
زهرها يشبه الاشنة وبزرها اسود قال جالينوس قوة هذا الورق والقضبان قوة مركبة لما فيها من قوة محللة وفيها ايضا

قوة قابضة تعلى هذا ليكون مثل الورد ولبراس واجود الاخضر المطحون منه ساعة وهو بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه
تحليل وقبض ويجفف ويفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وفاغيته نافعة لاوجاع العصب والفالج
والتمدد واللقوة ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب وينفع اوجاع المفاصل واذا ابتدا الجدري يخرج بصبي فليخضب اسافل
رجليه بحنا معجون بماء فانه لا يخرج في عينيه شيء وهذا صحيح مجرب وطبيخه نافع من حرق النار تطولا وهو نافع لكسر
العظام وقروح الفم وشربه بنصف مثقال منه ينفع القولنج والحنا اذا طلي مع الخل على الجبهة للصداع وهو موافق للشوصة
ولاوجاع الرحم واذا الزيت للاظفار بالحنا معجونا يزيد حسنها وينفعها واذا سحق ورقه وضمد به جباه الصبيان
واصداغهم منع انصباب المواد الى اعينهم ويجني لها كزبرة خضراء ونوره اذا استودع ما بين طي الصوف طيبها ومنع السوس
من فسادها واذا انقع ورق الحنا في عشرة ما عذب ثم عصر وشرب منه صفوه عشرين يوما كل يوم وزن اربع اواق مع
اوقية سكر نفع من ابتدا الجذام ويتغذى باللحوم الخرفان يفعل ذلك لخاصية واذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع
منه **حنظل** وهو العلقم وهو نبات يخرج اغصانا واورا قا مفروشة على الارض شبيهة بكرم متوسط في العظم مر
شديد المرارة والمختار منه هو المدرك لا الصغير غير الاخضر ولا الاسود الخفيف الوزن المتخلخل الابيض الشحم الغير
المنزوع من جوفه قبل استعماله بزمان كثير فانه ان نزع عنه يتكسر قوته بعد ثلثه اشهر فان ترك في بطيخه بقي قوته
دهرا ويجتنب حبه وقشره لانهما غليظان يابسان جدا يلتصقان بالمعدة والامعاء ويغصان امغاصا شديدا ولا يسهلان
والواحدة التي له يحمل شجرتها غيرها مضرة قتالة لان تلك الحنظلة يأخذ جميع قوة تلك الشجرة من الحرارة واليبوسة
والمجتنى اخضر يسهل بافراط ويغثي بافراط ويكرب حتى انه ربما قتل وهو حار في الثالثة يابس في الثانية نافع من
اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا وينفع الانتصاب لاستفراغه للاخلاط الغليظة من اعماق البدن
ويدلك بورطبا الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها وهو يسهل البلغم الغليظ خصوصا
من المفاصل والعصب وينقي الدماغ ويسهل المرة السوداء والصفراء وينفع الكلى والمثانة ويضر بالامعاء ويمغصها وربما
اسهل الدم واصله المطبوخ نافع من لدغ الافاعي وهو انفع له دواء للدغ العقارب طلاء وشربا واذا احتمل قتل الجنين
وان ثقبت حنظلة واخرج ما في جوفها وصب عليها طبيخ وسحق جيدا وتمضمض به وافق وجع الاسنان ولا يجوز ان يسقى
الحنظل في حوشل بدله انه حينئذ يضر بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا ويبعث الدم من افواه العروق ولا في برد شديد
لانه حينئذ يمغص ويكرب كربا شديدا ولم يكن الطبيعة نحل واذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث وبدل شحم
الحنظل شحم حب الخروع وقيل ان اخذ اصل البسفايج يابسا وسحق وذر على شراب العنصل كان فعله فعل الحنظل وصفة
اصلاح شحم الحنظل ان يؤخذ من شحم الحنظل الحجازي النقي البياض او الى الصفرة اليسيرة الهش الخفيف الوزن المكسور
بالضرب باليد لا المقطوع بالسكين المنقى من الاغشية والحبوب ويكون الماخوذ من وسط الحنظلة ويرض باليد اضاد ق
من اليتم وينخل بالبدن من منخل صفيق ويجعل في الهاون ويلقى عليه قليل فستق وقطرة دهن لوز حلو وقليل كثيرا ابيضا
ويدعك حتى يتداخل اجزاؤه ولا يسحق لئلا يلتصق بسطوح الامعاء والشربة منه من سدس درهم الى ثلثي درهم

حندقوقى هو الشبت البري ويقال له ديواشبت بزره حار يابس في الثالثة ينفع الحميات الباردة ويخرج الرياح الغليظة ويدر البول والحيض ويزيد في الباه جيد للرعشة جدا لكنه مصدع مغث محرك للحمى الربع ووجع الكلى ضار للمحرورين جلاء نافع وجع الظهر والورك وبرد المثانة وتقطير البول واوجاع الارحام وينفع من الكلف ودهنه لاوجاع المفاصل من البرد وعند حدوث الزمانة وهو ينفع من الصرع وعصارته مع العسل لبياض العين وهو نافع من الاستسقاء واذا رش ماؤه على لذع العقرب سكن لدغه في الحال واذا رش ماؤه على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وهو يعقل البطن خاصة اذا كان مسلوقا واذا استعط بمائه ينفع من الجنون والصرع وقيل حندقوقى نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري تتخذ من بزره الخبز اجوده البستاني **حرف** منه النبطي ويقال له الرومي منها صمغ الكهربا وهو معتدل الى اليبس لطيفا وبزره الطف وليس بشديد الحرارة ومثقال من لبه نافع للنساء يكتحل به مع العسل فيقوي العين وهو نافع من تقطير البول واذا اخذ منه مثقال بعد الطهر منع الحبل وكذا ورقه **حياة الموتى** قيل انه القطران **حي العالم** انما يسمى حي العالم لانه لا يطرح ورقه ابدا ويخضر ما دام موجودا وهو نبات له قضبان طوال طولها نحو ذراع واكثر واقل في غلظ الابهام فيها رطوبة تدبق باليد واجوده البستاني الغض الطري وهو بارد في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الاولى نافع من الاورام الحارة والاورام الساعية وان شرب ماؤه نفع الاسهال الدموي جدا وهو ينفع من الالتهاب الصفراوي والصداع اذا شرب منه ماء بحمة الراس وينفع عصارته من نهش الرتيلا ويصلح الطين الارمني ويطلى بها الكبد والصدر الحاران وينفع من الصداع عن حرارة مع دهن ورد وخل حمر وذكر اسحق انه يضر بالطحال ويصلحه الطين الارمني **حرف الخاء خانق النمر والذئب** ويسمى قاتل النمر وقاتل الذئب وهو حشيش يخنق النمور والفهود والخنازير والذئاب والكلاب وغيرها وهو متعفن لا يستعمل من داخل وهو مجتنب من خارج ايضا وينبت في ارض بين جبل وموضع آخر وقيل انه اذا قرب من العقرب اخدرها وهو بعض البواسير والتآليل اذا ضمدت به وهو مر الطعم جدا كريه الرائحة حار وينبغي ان يحذر من تناوله في الطعام او شراب فيعرض لشاربه سدر وظلمة عين وثقل صدر وتصاعد بخار دخاني وتبادي لامس الى اعتقال اللسان واختلاج صدغيه يصيبه رعشة ونفخ وكودة لون واحتقان ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة تخرج من اسفل ويداوي بالقيء ثم بالحقنة ثم يسقى الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين والنجح في شراب بريوناني وخصوصا النجح الجدي في امراقة سمنة **خالاون** هو الحنظل الرومية **خامالاون** ويقال خامالبون هو ضرب من المازريون له سم ولا يشرب في شيء بل يستعمل من خارج في لطخ المحللات ولا سيما الجالبة **خبازي** قال الشيخ هو صنف من الملوخيا وقيل الخبازى برية والملوخيا بستانية ويقال للخطمي ملوخيا الشجرة بتقال وبقلة اليهود ليس بعدان تكون من اصناف وهو اجمر بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال الحار والكلى والمثانة والامعاء وطبيخه نافع من صلابة الرحم جلوسا فيه مع سبرج ان وضع على النواصير نفع منها وهو معتدل له ينضم بنفع النملة والجمرة وبعزر اللبن وورقه البري مع الزيتون ينفع من حرق النار وكذا طبيخه مطولا وهو ينفخ السرد في الكبد وورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا **خربق ابيض** هو لحي وقشور صارت منتفخة الشكل يشبه الشيء النجم ابيض لا رائحة فيه وينبت ايضا اصول الخطمي ونباته كلسان الحمل والسلق البري احمر اللون وطول

ساق الى اربعة اصابع مفصومة اجوف ويجمع في وقت الحصاد ويسمى سعند اجوده المايل الى الصفرة وهو حار يابس في وسط الثالثة وهو مقي قوي جدا ويدر الحيض من الرحم وهو مضر بالعين ويطلى بلبنه القوابي والجرب وينفع من الفالج واوجاع المفاصل والصرع ومن خواصه انه اذا اكلته الفارات وهو يقيء البلغم وينبغي ان ينقع في ماء المطر ثلاثة ايام ثم يصفى ويشرب ذلك الماء او يطبخ بماء المطر ويضاف الى ذلك الماء العسل ويشرب فانه يكون مامونا واذا شم سحيقه يهيج السعال ويجلو البصر ويخاف من شرب سحيقه فانه يحدث تشنجا وهو يقيء بقوة وهو خطر فانه ربما خنق والافراط منه يقتل الناس وهو سم الكلاب والخنازير وبزره شارب يقتل الدجاج اذا اكلته وقد يصلح المصطكى ويداوى من سقي منه بمرق الدجاج والارايح الطيبة ولا ينبغي ان يشرب في المعرق خالصة وفي هذا الزمان لا يستعمل الخربق وامثاله معوضا بل في مثل الابارجات الكبار **خربق اسود** حرافته اشد من حرافة الابيض وهو قطع منتظمة ورق نباته يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصير وشكله كشكل العنقود اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم ولا ينبغي ان يؤخذ العيدان الصغار التي عند اصله ويبل بقليل ماء وينشر ويؤخذ تلك القشور ويجفف في الظل ويستعمل سحوقا متخولا والشربة منه قريب من درهم وهو حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم والاخلاط الغليظة واللزجة وينفع من الفالج واللقوة والصرع والوسواس والشقيقة المزمنة والماليخوليا والبرص والجذام والقروح العتيقة وهو محلل ملطف باكل اللحم الميت واذا انبت عند اصل كرم صار فوة شرابه مسكرة وهو يحيل البدن عن مزاجه فيغير مزاجا جيدا ويصلح المزاج الفاسد ويعيد شبابه ويوافق الرجال والمشايخ ولا يصلح للنساء الضعيفات ولمن بدنه رخو ويطلى به على البهق بالخل وعلى البرص ويطلى بلبنه على القوابي ويجعل منه كالفتايل ويدخل في الناصور وينقي البصر اذا دخل في الاكحال وقد ينقع في سكنجبين وشراب حلو ثم يطبخ بماء الشعير او بالدجاج ويتحسى بمرقته وقدر ما يؤخذ منه في ذلك الى نصف درهم وهو يضر بالكلى ويسهل كثيرا وربما خنق ووزن درهمين منه يحدث تشنجا ويصلحه عند استعماله الدوقو والكثيرا والفطراساليون والسعتر ويدل منه في وزنه مازريون وثلثي وزنه غاريقون ويطبخ بالخل ويتمضمض به فيزيل وجع الاسنان ويقطر في الاذن فيزيل الدوي والطنين وقيل انه يسهل من جميع البدن ويخرج الصفراء اكثر من السوداء والبلغم ايضا وهو نافع في تنقية الاحشاء جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في الرئة والبرقان والذين يخشون ان يحدث الابنة من السوداء والخنازير والبثور والنملة والقروح المنتشرة وينبغي ان يتقدم قبل استعماله بحمية صادقة ويجتنب بعد استعماله من الاغذية الغليظة اياما ويلطف الغذاء ويشتغل باللهو واللعب والفرح وقيل اخذه ينبغي آخر النهار وينبغي ذلك اول النهار **خردل** اجوده البستاني الكبار الحديث الاحمر والبري منه يسمى حرشا حار يابس في الرابعة يقطع البلغم وفيه جلاء ويحلل ويزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويشهي الباه ويعطش وينفخ سدد المصفاة ويذكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالعسل واذا طبخ الخردل في زوكي جرار عصير العنب فانه لا يغلي ولا يظهر زبده ويخرج عن كونه خمرا وهو يذهب الطحال ويهرب من دخانه الهوام واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به ينفع من الغشاوة وخشونة الجفن ودهنه

اسخن من دهن النخل **خرؤ الحمام** هو جوز جندم **خرؤ الديوك** والدجاج يسحق مجفف بصلح القولنج وهو ترياق الفطر
الخانق مع عسل **خرؤ الفار** ينفع من داء الثعلب طلاء ومع الكندر والشراب ينبت الحماة ويحمل فيطلق بطون الصبيان
واذا طبخ وجلس فيه من به عسر البول نفع ويشق رطوبة العرسة وينبت هلب العين المتمنو ويجلو بياضها **خربق** هو العصفر
خروع شجرة في بدنه من شجرة التين واصغر منها ولها ورق يشبه بورق الدلب الا انه اكبر واشد ملاسة ملاسته وسوادا و
وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب وله بها اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد وهو حار يابس في الثانية وقيل هو رطب بحدر
الحيض وقد ربما يوخذ منه لذلك الى مثقال وهو يلين الصلابة اذا ضمد به وينفع العصب وهو جيد للقولنج واللقوة ووجع
المفاصل وخاصيته الاذابة والترقيق والتلطيف في اسهال البلغم والرطوبات اسهالا لا عنيفا اذا شرب منه احدى عشر حبة مقشورة
او اكثر قليلا وهو يضر بالصدر ويصلحه الكثيرا ودهنه المعتصر من لبه ارق احد والطف من الزيت الساذج وهو يرخي العرق
ارخاء شديدا ويبيح الغثيان والقي واذا ادق وضمد به نفع الثاليل والكلف وورقه اذا ادق وخلط بسويق سكن الاورام
البلغمية واذا اتضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدي الوارمة في النفاس وورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا ونيا نفع
من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا انه ركبته وورقه دهن نفع من ذلك **خراطين** هو قتال الكلاب هو دود احمر
يوجد في عمق الارض يسمى معاء الارض حار يابس يبيسه في الثالثة يلحم بقوة جراحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلثة ايام فكم
نافعا جدا ومع شحم الاوز نفع من وجع الاذن قطورا واذا شرب بالطلاء ادر البول ونفع من اليرقان والحصا وقد يستعمل طلاء
لتعظيم الذكر واذا جفف وسحق وشرب بماء طبخ الشبث نفع من وجع القولنج وان سحق بدهن اللوز وضمد به نفرق شوونا
الراس نفع منفعة بينة لا يعدله في ذلك دواء وله منفعة عجيبة اذا ضمد به فتوق الامعاء الحمها بقوة خاصية لا يوجد خاصية
في غيره وهو يسكن الاورام وقيل اذا سحق ووضع على العصب المقطوع نفع من ساعته نفعا عجيبا **خزاما** هو خيري البر
وهو طويل العيدان صغير الورق احمر الزهر طيب الرائحة يشاكل رائحة الحنا ونباته في الرمل والرياض حار د
ملطف مسخن للدماغ البارد ويشرب لسوء المزاج الكبد والطحال واذا بخر اذهب كل رائحة منتنة ويسخن الرحم ويجفف
الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا ويحسن حالها ويعين على الحبل اذا احتملت في فرزجة مجرب **خس** هو الجوز
خس الحمار هو الشنجار وتوفيلوس وهو ابو خلسا **خنكبين** هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية
وهو حار يابس اشد حرارة ويبسا من العسل وفعله اقوى من العسل في جميع احواله **خصى الثعلب** هو اصل نبات خشنة حلوة دسمة
طرثيلي مع طريفلن ثلث ورمان وهي كذلك وهي ما يلي نحو الارض شبيه في مثلها بورق الحماض او ورق السوسن لكنها اصغر فيها حمرة
وله ساق رقيق طويلة نحو ذراع وزهر كزهر السوسن الابيض واصله شبيه ببصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحة احمر الظاهر
ابيض الباطن كبياض البيض واجود لها الحلوة وهي حارة يابسة رطبة في الاولى وقيل هي باردة تنفع من التشنج والتمدد والفالج
ويعين على الباه لكون رطوبتها فضلية وتقوم فيه مقام السقنقور وخصوصا مع الشراب قال الغافقي اما خصي الثعلب المستعمل
عندنا بالاندلس فهو غير الذي ذكره ديسقوريدوس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع في الطول والعرض املس لازق بالارض
وساق نحو شبر في اعلاه نواريان صفر لها في وسط كل نورة شي اسود وله اصلان صغيرتان كانهما بيضتان صغيرتان

مثل نبات في كل بيضة منها عرق طويل دقيق يشبه في طرفه حبة ويصغر الاولى ويذبل ثم يبقى منه ايضا عاما اخر كذلك
ويذبل منه الاولى هذا اذا يبست الاخرى ولذلك هذا الصنف قائل احمد ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وفي لزوجة
وفي طعمها حرافة يسيرة ورائحتها رائحة المني واذا شرب منها وزن مثقالين عين على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف
احمر له زهر فيه شي على هيئة النحلة عليه زغب ويستعمل اصله كما يستعمل له خوص الناس من باطن النبات كما هو فيلقيه
في الزيت ويستعمل للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصي الثعلب صنفا احمر الورق والقضيب من اقتلع جفت يده وعلاجه
ان يجرف ويسحق ويخلط بلوم ودهن ويمسح به **خصى الكلب** هو اصل خصي الثعلب هو نوعان اصغر واكبر والاصغر هو زوج
زوج تحت زوج واحد رخو والاخر ممتلئ وهو حار رطب في الاكبر رطوبة فضلية وهو يحلل الاورام البلغمية ويشق القروح وينفع
النواصير ويدمل القروح الخبيثة الناكلة وينفع من القلاع وقيل ان الرطب منه يزيد في الباه واليابس يقطعه ويبطل كل واحد منهما
فعل الاخر وقيل هو نبات له ورق منبسط على الارض فرنب منه منبثة من اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم لكنه ادق
واطول وله اغصان نحو شبر عليها زهر فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى الطول والرقة مضاعف بارزة واح
مثل زيتونتين احدهما فوق الاخرى احدهما ممتلئ والاخرى رخوة منتنجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يوكل البلبوس مسلوقا
ومشويا وقد يقال في هذا الاصل انه ان اكل الرجل العظيم له عظم منه كان مولده الذكران وان العظم الاصغر ان اكلته النساء ولدن اناثا
خصف هو البطيخ اذا اكبر قليلا **خضلاف** هو شجر المقل **خطمى** اجوده الارجواني الاخضر الجبلي الناعم حار باعتدال
رطب فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل وتسكين لوجع المفاصل والنساء وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وطبيخ اصله ينفع
من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة والحصاة ومن الاسهال الردي اذا كان بقشره **قال** اسنادي رحمه الله
ينبغي ان يكون يستعمله في المسهلات مقشرا الان قشره يحبس الاسهال وفي المقبضات بقشره وهو ملين للاورام ويحلل الدبيلة ويطلي
به البهق مع الخل ويجلس في الشمس وهو ينفع الخنازير ويسكن وجع المفاصل مع شحم الاوز ويحلل نفخ الاجفان ومواد الطلي بالخل والزيت
ينفع من مضرة الهوام واذا طلي بطبيخه نفع من لسع النحل وان غسل به الشعر نقاه وان شرب منه مثقال نفع من القولنج وان ارخى الشعر الجعد
فليخلط بالسدر والصندل والقرنفل ويضمد به في ذات الجنب والرئة وطبيخه ينقي الفضول من النفساء ويسهل النفث واذا طبخ
بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان ومتى خلط في ادوية الحقن منع مضرتها بالمعدة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة
وان اخذ من دقيق بزره الشهد جزان ومن بزر الخطمي جزء مسحوق وبعجن البيض يخلط ويضمد به الاورام المتولدة في المذاكير التي قد اعيت
المعالجين حللها **خطر** هو الوسمة وهي ورق النيل **خطاطيف** قال ديسقوريدوس ان اول بطن الخطاف يريد به الفرخ
الاول اي الذي يولد اول بطن اذا شق في زيادة القمر وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا
جعلا في جلد عجل قبل ان تصيبا ترابا وربطا على عضد المصروع ورقبته انتفع به **قال** وقد جربته وابرا به الصرع واكله يحد البصر
وحرافه لحمه والولد في زجاجة اذا اكتحل به مع العسل لابتداء نزول الماء في العين نفع نزوله ويحلل الخناق وينفع او شرب منه لذلك
نصف مثقال وزبله عجيب في ازالة البياض من العين وقد جرب تراب عشه اذا حل في لبن البقر وشرب مع الفانيذ ازال احتباس البول
خفاش دمه يمنع نبات الشعر فيما قال وليس بصحيح ودماغه يحد البصر وينفع لابتداء نزول الماء في العين ويذيبه هو وشي جو فيه

ويجفف ويدق ويوكل منه مقدار ما يوخذ بثلث اصابع مع السكر والسكنجبين ينفع المطحول وقيل انه الوطواط وانما سمي
خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار ورويته بالليل وزبله اذا طلي على الغرا انى نفعها وان دفن راسه في برج الحمام الفته
ولم تنل منه وان جعل على جحر الفار هربن من ذلك المكان **خلال مامونى** هو الاذخر **خلاف** هو الصفصاف يخرج
لورقه اذا شدخ صمغ ترتى والخلاف البلخي هو البهرامج واجوده الذي ينبت في عيونه وهو بارد يابس لزنه وورقه قابض
بلا لذع وفيه تجفيف ورماده شديد التجفيف وهو يحبس الدم اذا ضمد به رطبا وصمغه ورقه شديد الجلا ورماده مع الخل
يقلع الثاليل والنمله ويضمد بثمرته الجراحات العظام وماوه يسكن الصداع وعصير ورقه بالغ في علاج المده التي تسيل من الاذن
اذا اقطر فيها وثمرته يجعل على ضربة الحدقه ويمنع نزف الدم وصمغه للبصر الضعيف وماوه ينفع من سدد الكبد وقدر ما يوخذ
من مايه عشرون درهما قال اسحق وهو يضر بالشراسيف ويصلحه ماء الورد قال الجرجاني ورقه وماوه يسكنان الصداع
الحار وماوه ينفع اليرقان وفقاح الخلاف اذا شم كان نافعا للمحرور لا سيما مرطبا للادمغه ومسكنا لما يعرض من الصداع الشديد
والكاين عن بخار المرة الصفرا **خمر** هو ماء العنب المعتصر المصفى يجعل في الجرار المقيرة او في الدنان ليغلي ويخرج زبده وهو
حار يابس في الثالثة والعتيق الحلو هو موافق للعلل التي تكون في المثانة والكلى وهو ايضا ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف
غير مغسول ووضع عليها واذا اصب ايضا على القروح الخبيثة والاكلة والقروح التي تسيل اليها الفضول نفعها **خمير** رطوبته
وبسبب بذر كثرة ملحه وقلته وطريه حار في الثانية وعتيقه حار يابس في الثالثة وفيه قوى متضادة ففيه برد من قبل حموضته
وحرارة من قبل عفنه وحرارة طبيعية من قبل الملح ودفعه وفيه قوة يجلو وقوة مبردة وهو يجذب المواد البلغمية من
العمق الى ظاهر البدن ويحلل ويضمد به الوجع الكاين في اسفل القدم وينضج الدماميل والخمير المتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم
اصله وذلك ان يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه يصبح من الغد خميرا قاطعا والخمير المعتدل اذا نقع في الماء وصفي
ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر في مقدار ثلاث اواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش
واذا حل الخمير في الماء وخلط مثل ربعه دهن بنفسج ويتغرغر به نفع من اورام الحلق الباطنة واذا حل في الماء وجعل فيه حساو فطير
فيه قطرات خل يسير وشرب امسك البطن وعقد اسهاله **خندروس** هو خالاوس هو الحنطة الرومية **خنافس** زبلها
الذي يغلي فيه ينفع من وجع الاذن وكذلك اجسامها اذا سحقت قال الجرجاني منها نوع يسمى درزد اي سارق الدرهم يغلي في الدهن
ويقطر في البواسير ينفعه ولم يخصص غيره هذا الحكم بهذا النوع وقيل اذا طبخت في الزيت حتى يخرج قوتها فيه ودهنت به البواسير الناتية
في المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا ادهن المدلك بها اذهبها بتاتا ومن خواصها انها ان دفنت في الورد خدرت وان دفنت في
الزرجين عاشت وان قطع موخرها وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر وينفع من ضعف العشا واذا طبخ في الزيت وقطر في الاذن
وادمن ذلك ينفع من الصمم الحادث ان شدخت وربطت على لسعة العقرب ابراته **خنثى** نبات ورقه كورق الكراث وله ساق املس
في راسه زهر ابيض وله اصول طوال مستديرة كالبلوط او البلوط وهو حريف مسخن واصله الاشراس عند بعض وهو حار يابس
وقيل بارد رطب وهو بعده هو جلا محلل ينفع من داء الثعلب ورماده للبهق الابيض يطلى به ويكلف في الشمس واصله مطبوخا بدردي
الشراب على الدماميل والقروح الخبيثة والوسخة وينفع من العصب والوثي وهو نافع من لذع الهوام وثمرته وزهره اذا سقيا

بشراب اسهلا **خندريلي** هو نوع من الهندبا البري المر وقيل هو الغضيض **خولان** هو الحضض **خونيا وشان** هو
دم الاخوين **خوص** هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك **خولنجان** قيل هو خسرودارو وهو عروق
متشعبة ذات عقد لونها بين السواد والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد يجلب من الهند واجوده ما عظم منه وهو حار يابس
في الثانية وقيل في اول الثالثة كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج والجشاء الحامض ويطيب النكهة ويقوي المعدة ويزيد في الباه
جدا وينفع الكلى والخاصرة الباردتين وهو يحسن الهضم ويحبس البول الكثير وينفع من برد المثانة وعرق النسا وقدر ما يوخذ منه درهم وبدله
دار صيني الصين او قرفة القرنفل والقرنفل اذا اخذ منه عدد وامسك في الفم قليلا يسقط انعاظا شديدا بالدوالاجود ان يوخذ منه نصف
مثقال ويدق على رطل من اللبن البقري ويشرب على الريق فانه يقوي الباه وقيل انه يضر المعدة ويصلحه الكثيرا ولاسيما الدبقة **خشيفوج**
هو حب القطن **خيار** يسمى الهند **خيار شنبر** ويقال له خيار جنبر شجره معروف فمنه مالونه كابلي ومنه بصري ومنه
هندي ومنه مصري وشجره على قدر شجرة الجوز وورقه كورقه الا انه اصغر قليلا واطرافه حاده وهو اصلب من ورق الجوز وفيه
شبه من ورق الهليون وله زهر اعجب بامر يشبه جمالا وحسنا في خلقته واجود قصبه البراق الاملس الرزين المشحر الكثير العسل
واجود عسله ما يوخذ من قصبه وما هو دسم وابرق مع سواده معتدل في الحرارة والبرودة رطب محلل ملين ينفع للاورام الحارة
في الاحشاء ويطلى على الاورام الصلبة ينفع خصوصا اذا كان مع دهن اللوز الحلو وعلى المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد
واورامه وينفع القولنج ويسهل خروج الثفل المتحجر وينقعه عن بماء عنب الثعلب مع ماء الكزبرة للاورام الحلوق ويلين الطبع ومع ماء الجبن
يغسل المعدة والامعاء من بقايا الادوية المسهلة وغيرها وهو يسهل المرة المحترقة والبلغم بلا لذع واذى حتى انه يسهل به الحبالى
هكذا قيل لكن عدم ضرره بالحبالى من حيث حركة اسهاله لانه في غاية الرفق اما من حيث الرائحة او غيرها فربما يضر الجنين على ما
يقول النساء القوابل واسهاله بغوص جاذبة وبعضهم يرى انه يسهل اللزوجة وهو يسكن حدة الدم ويصفيه وينفع من الخوانيق واذا
سقي مع التمر الهندي يخرج الصفراء وينفع المحموم ومع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ينفع صاحب اليرقان الاسود ومع المايين المذكورين
وماء الاكشوث ينفع صاحب ورم المعدة والكبد والامعاء وصاحب وجع المفاصل ويطلى به مع الانيسون على الكبد واوجاع المفاصل وهو
مجرب في الشربة منه من المنقى من الفلوس من عشرة دراهم الى خمسة عشر مع قليل دهن لوز حلو فان دهن اللوز الحلو يصلح لزوجته وتركه الملتصق
بالعروق فيمغص اصحاب الامعاء الضعيفة قال اسحق انه يضر بالسفل ويصلحه ماء العناب وبدله نصف وزنه ترنجبين وثلثه او وزنه لحم
الزبيب مع شيء من تربد وطريق استخراج عسل الخيار شنبر ان ينقع قصب الخيار شنبر في الماء ثم ينشف ويكسر القصب باللين لا بالعنف حتى لا ينتثر
قشره ثم يوضع فلوسه ويحط على المنخل ويغلي الماء في طاسة غليانا حتى يبخر ويحط المنخل على الطاسة حتى ينطبخ الفلوس ببخار الماء وعلامة
انطباخه انه يزيد ويربو العسل ثم يوضع العسل من الفلوس الاصبع بان يبل الاصبع بذلك الماء ويدلك الفلوس جيدا ويستخرج العسل من
الفلوس **خيربوا** هو هيل بوا هو القاقلة الصغيرة وقيل هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السقالبة وقوته قوة القرنفل وهو
هو الطف من القاقلة واجود للمعدة وهو حار يابس في الثالثة يجلو ويلطف وهو جيد للمعدة والكبد الباردتين ويحبس القي **خيري**
هو المنثور وهو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر نافع في اعمال الطب لا سيما منه
معتدل في الاصفر حار ملطف محلل باعتدال ينفع من كان مزاجه معتدلا وينفع السدد العارضة في الراس وهو الطف واشد تحليلا

من الاحمر وهو يدر البول والطمث والجنين والمشيمة اذا جلس في طبيخه وبزره اذا شرب منه درهمان ادر الطمث بقوة جدا ومن
ضماد انفع المفاصل وطبيخ اصله ينفع من وجع الراس واما الابيض فليس يصلح لضعف وغلبة المائية عليه **حرف الدال**
داذي هو حب كالشعير اطول وادق وهو مر وفيه قبض وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه بارد واجوده الجبلي الاحمر الكريه
الطيب الرائحة وهو قابض يحفظ النبيذ من الحموضة ويلين الصلابات ويعقل الطبع وينفع من اوجاع السفل ومن استرخائه اذا
جلس في طبيخه واذا سقي وزن درهمين منه مدقوقا ملتوتا بزيت نفع من البواسير وهو مسدر واذا جلس في مائه المطبوخ نفع
البواسير وجففها وان كانت المقعدة والرحم باردة قبضها واعادها واذا عجن بعسل ولعق قتل الدود والحيات ولا اكثار منه ربما
قتل ويداوى بالقي وبالاسهال وباللبن الحليب وبالاشربة الدسمة **داذي رومي** هو هيوفاريقون **داجوبر** هو حب الراس
دارشيشعان هو عود البرق وهو اصل الفندول وهو اصل له طيب وعطرية وطعم حريف مع قبض وعفوصة يستعمله
العطارون في بعض الادهان شجرته غليظة ذات شوك كثير مركبة من اجزاء غير متشابهة قشرها حريف وزهرها حاد والجيد منه
ما كان رزينا واذا قشر ذي لونه الى لون الدم واجوده ما كان احمر حديثا طيب الرائحة وهو مركب القوى مايل الى الحرارة يابس
في الثانية ينفع القلاع والقروح الوسخة التي في الفم اذا طبخ وتمضمض به ويحفظ الاسنان وينفعها جدا وطبيخه اذا شرب عقل
البطن وقطع نفث الدم وينفع من عسر البول والنفخ ويقوي المثانة والعصب وقدر ما يؤخذ منه درهم وقال اسحق انه يضر
بالكبد ويصلحه دوقو **دارفلفل** هو اشياء صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف لكنه اصغر وهو صلب متلون وطعمه
قريب من حرافة الفلفل حار يابس في الثالثة يهضم ويمري ويقوي المعدة ويزيد في الباه ويجري مجرى الزنجبيل في ذلك ويحدر
الطعام بسهولة وينفع من نهش الهوام اكلا وطلاء بالدهن وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم ويضر بالصداع ويصلحه الصمغ العربي
وهو مع العسل المشوي نافع من الغشاء **دارصيني** هو على ضروب منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بقرفة القرنفل
لا فم من رائحة القرنفل وقد يوجد شيء يشبه القرنفل الكبير ويقال له ورد الدارصيني وهو اجود من جميع اصناف الدارصيني
واظهر منها فعلا وقيل اجود الدارصيني الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشديد الحمرة الذي فيه حلاوة وليس يتفتت جدا
وهو حار يابس في اول الثالثة غاية في اللطافة ليس بحار في غاية الحرارة حادث منضج محلل لكل عفونة وصلابة جلاء
من بعد محلل عجيب للرعشة ويرقي الراس ومافي الصدر ويفرح وينفتح سدد الكبد وينفع من اوجاع الكلى والارحام والزكام ويحد
البصر وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا ويهضم الطعام ويقوي المعدة وليس في الادوية المجففة ما يجفف تجفيفه بلطافة جوهره
ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم والغرنة اقوى فعلا من الدارصيني واشد تقوية للكبد والمعدة الباردتين وانفع من
امراض العصب والورك من البلغم ومن الفالج والصرع وهو ينفع من الكلف والبرش والنمش تدهينا وكذلك اذا لطخ بعسل ويدر
البول والطمث شربا واحتمالا وينفع السعال المزمن والنزلات وينفع من به ربو واخلاط غليظة في صدره ولمن لسعه الهوام وليس يبلغ
من كسر الرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوهما بل ينفع قليلا اذا وجد الرطوبات او خلط بطعام رطب لذلك يعين على الانعاظ و
يمكن ان يكون ذلك للطافة جوهره ونفوذه في العروق واحالة الرطوبات هناك رياحا نافخة فيحدث الانعاظ وقدر ما يؤخذ منه
درهم وهو مما تبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وعجن بشراب وعمل منه اقراص وجففت في الظل وخزنت فانه تبقى قوته خمس عشرة سنة

والدارصيني مطيب للمعدة مذهب لرداءة نكهة مسخن للكبد يجفف الرطوبات العارضة في الراس والمعدة ويصفي الصوت الذي خشن عن
رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة اليها وينفع من اللحمي والوذمي
ويسخن الكلى ويجفف الرطوبات الفضلية ويفتح السدد ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلي وهو ينفع من
النافض ومن كثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغي ان يكون منه في طعام المحمومين وبدل الدارصيني السليخة مقدار وزنه ونصف
وزنه **دند** ثمرة كالحمص واكبر غير خالص الاستدارة يكسر فيندق منه البذر تعرفه البلوط والتفاح والكمثرى وفيه قوة مسهلة
وهو اشد واذا اريد استعماله للنفع في الحال يوما وتعترض وقيل انه ينبغي ان يحل مع حب الخروع ثم يعجن بالعسل ثم يحل منه دواء دنه
اريد استعماله يابسا يخلط بدايء بالدبق المشوح في الهاون ويلت به الدواء واجوده الطري الاملس الاكبر الذي باطنه اخضر
الظاهر وقيل له حب النظام ليس فيه خشونة ولا محالة وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة
محلل ملين ويقلع الاظفار الفاسدة اذا وضع مع زرنيخ ويحلل الاورام الباردة وينفع النزلات البلغمية ضمادا ويذيب الطحال اذا وضع
عليه مع بورق وينفع من البلغم والنسا اذا اخذ منه نصف درهم على ما ذكره اسحق ويحدر الرطوبة الغليظة من العمق وينفع من نواحي
الماق وهو يضر بالقلب ويعرض من شربه فرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار وينبغي ان يتقيا بالماء والعسل ويحقن ويسقى
السكنجبين وله فسدة مع الخمر الكثير وما يختص به طبيخ الجرجير والسنبل والفلفل **دبا** هو القرع **دب** هو حيوان يشبه الخنزير
في فرطسته وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من افهم الحيوان ويحاكي الانسان في مشيه على قدميه
ورميه بالحجارة وله فضل قوة وبحلة وقليلا ما تظهر في الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه واكتفى بذلك وقيل ان انثاه تلد ولدا
فردا لا صورة له ثم لا يزال تلحسه بلسانها حتى تتبين اعضاؤه وشحمه ينبت الشعر في داء الثعلب طلاء ويوافق الشقاق العارض
من البرد وهو اي شحمه نافع جدا من الوثي والخلع والنقرس المزمن والرض ويلطف غلظ الاصابع العصب جدا اذا دلك به في الشمس
دلكا رفيقا حتى يتشربه الاعضاء وهو في غاية التليين ومرارته اذا ديفت بعسل وفلفل وطليت به انبتت شعر احداق الكيما
اذا ادمن ذلك مرارا ثلاثة او خمسة وان شرب مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق شحمه في زمانه بعد اخراج جنبها وخلط
بمثله زيت ثم طليت به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشي به الناصور ابراه واذا سقي دمه المجنون نفع وان سحق شحمه وطلي به المفاصل
المعرقة لينها وان طلي به البوص منواليا ابراه وعيناه اذا علقتا في خرقة على عين صاحب حمى الربع اذهبها عنه بخاصيته فيه واذا
لعق مرارته نفعت من الصرع وشرابه نخته يسمن واذا اكتحل بمرارته مع العسل وماء الرازيانج الرطب احدت البصر ودمه اذا اكتحل به
نفع من نبات الشعر الزائد في الاجفان بعدما يقلع وان ذلك لولوء بشحمه من باكان له حرزا من كل سوء ولحمه لزج مخاطي عسر الانهضام
مذموم الغذاء جدا وفروة جلد الدب والذئب شديد الييبس ولا يكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختار الصقالبة ولا يتركل على غيره
من الفراء وفروة الدب السعر اي شديدة السخونة واليبس بخشونته ويصلح ان يتخذ مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين لا سيما اصحاب البنوك
البارد **دخان** افواه دخان القطران والنفط ثم الزفت الرطب ثم الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم وهو ارضي لطيف يختلف
باختلاف اصناف المواد التي عن احتراقها يتولد وهو يجفف وفيه يسير نارية ودخان البطم نافع للرطوبات التي في العين التي لا ورم
معها ودخان القوارير حار مخدر للدموع نقط للسبل ويحد البصر ودخان الكندر ودخان البطم ينفع من قروح العين وقروح الماق

ودخان الكندر يستعمل في الاكحال التي تقال لها محسنة له شعاف **دَرُونَج** اصل نبات يشبه بشكل العقرب اغبر الخارج ابيض الباطن الى
الصلابة والرزانة وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية اجوده العطر المجلوب من الشام على شكل العقرب حار يابس في الثالثة ينفع من
الرياح الغليظة في المعدة والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالتين وخاصيته
في تفريح القلب شديد جدا ويكسر شدة تسخينه بامزج بدن شراب التفاح فاذا اريد الخفقان حار جدا خلط به قليل كافور وينبغي
خاصيته ويكسر كيفيته وبدله وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل ومقدار ما يوخذ منه درهم الى درهمين قال اسحق انه يضر بالرأس
وانه يصلحه بزر الرازيانج **دَرَاقن** هو الخوخ بلغة اهل الشام **دُرّ** هو بالفارسية وهو ثمرة العلّيق **دُردي الخمر** اجوده دردي
الخمر العتيق وهو حار يابس يحلل الاورام **دِطلي** هي شجرة البق وانما سميت بها لانها تحمل نفخات مملوءة رطوبة فاذا جفت وانفقأت
خرج منها ذلك البق الذي يقال لها البعوض قال جالينوس قد ادملنا بورق هذه الشجرة في بعض الاوقات جراحات طرية وطلي
هذه الشجرة اشد بردا وقبضا من ورقها اذا نضد بالورق سحق فانخلوطا بخل كان صالحا للجرب المتقرح واذا شرب بمقدار مثقال
من قشر هذه الشجرة بخمر او بماء بارد اسهل بلغما واذا صب طبيخ اصلها على العظام المكسورة لحمها سريعا واذا عجن بالخل وطلي بها البرص ابراه
دِفلى منه بري ومنه نهري والبري قضبانه طوال ينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وشوكه خفي وورقه كورق
الخلاف مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله ونفّاحه كالورد الاحمر وعليه شيء مجتمع كالشعر وثمرته صلبة محشوة شيئا كالصوف
واجوده الاخضر الورق وهو حار يابس في الثالثة وقيل يابس في الاولى وهو محلل جدا خاصيته اذا رُش بطبيخه البيت قتل البراغيث
والارضة وهو محلل الاورام الصلبة والحكة والجرب ووجع الظهر والركبة ضمادا خصوصا الفاطيخ في زيت يدهن به وقيل انه اذا طبخ
سذاب في شراب نفع من سم الهوام وهو خطر جدا لا ينبغي ان يستعمل فانه قاتل للناس والدواب والكلاب وساير الحيوان وقليله يحدث كربا
كبيرا شديدا ولهيبا وانتفاخ البطن والماء الذي ينبت فيه الدفلى ردي لمن لم يوجد من شربه بد فيجب لمن يستعطس ثم يمزج بالحلاوات
ويستعمل ويداوي من سقي الدفلى بالماء موافق للدسمة والاخبيصة ولعاب بزر قطونا ودهن الورد والكثيرا والتمر والتين بالعسل
والسكر والجلاب في الحلاوات كلها ورب العنب يضاف ذلك الى الاشياء الدسمة واما الحقنة والقي بماء العسل والبورق فهما له بدرهمين
وطبيخ التمر والحلبة نافع وبزر الفنجنكشت من بادامه وتفاحه معطش **دُقاق الكندر** هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر **دُلب**
شجر وجوزه شديد اليبس بارد في الاولى وخشبه بارد رطب وخاصيته ان الخنافس تهرب من ورقه وثمره وهو ينفع من الاورام
البلغمية والجراحات الوسخة وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار ووجع الاسنان وثمرته الطرية بالشراب ينفع من الهوام شربا
ويضمد به ذلك مع الشحم وغباره وورقه ردي للحواس معطش يجفف ضار بالرية والصوت ويشرب لذلك اللبن الحليب **دَلق** هو في
الفراء كالسمور في جميع حالاته وقيل هو اضعف حالا من السمور وانقل عملا واسخانه اسخان معتدل له حيوان في طبيعته
حار رطب ورائحته غير طيبة **دُلفين** هو حوت كبير اسود اللون عريض كراس الخنزير وفي خرطومه خرطة وفي حلقه ويسمى خنزير
البحر وهو جنس له في الماء جماعة يطوف بعضهم بعضا ويتساق على شق واحد يتلوا له حق وحق ولحمه كثير الشحم اذا اذيب شحمه
في حنظلة فارغة من شحمها وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحرمية ولحمه بارد غليظ بطي الهضم اذا اكله المكادون
واصحاب المهنة قوي اعضاءهم وانعم اجسامهم واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا واذا اكل شحمه نفع من اوجاع المفاصل وقيل

وقيل لحمه غليظ بينا كل لحم كلب للماء في الغلظ وابطاء الهضم وتوليد السوداء ورداءة الكيموس **دم الاخوين** يقال له
دم التنين ودم الثعبان وهو صمغ احمر يؤتى به من سقوطرى جزيرة الصبر السقوطري واجوده الاحمر الصافي الذي ليس
فيه خشب وهو بارد يابس في الثالثة يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع
السحج اذا احتقن به او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمبرشت وينفع شقاق المعدة ويقوي العين وهو صالح لقطع السيف
وشبهه وقيل هو شديد القبض ينفع نزف الدم من اي عضو كان **دم** حار رطب ودم الارنب ينفع من البهق والكلف اذا طلي
عليه حارا وينضج الاورام الحارة بسرعة ودم ابن عرس اذا طلي على المفاصل والخنازير حللها ودم الحمام والورشان في الشفنين
والدجاج اجوده ما كان من حيوان سليم وهو حار يقطر على الشجاج فيمنع تولد الورم والحادث عن السقطة مع دهن ورد مغلي
ويقطر في العين للطرفة وجراحات العين خاصة دم عرف الجناح وكذا الفواخت ودم الحمار يقطع الرعاف الكاين من حجب
الدماغ ودم البقر اذا اصبغ على الجراحة حبس الدم ودم الثور اذا كان طريا فهو من السموم يعرض لمن سقي غم النفس ووجع
اللوزتين وحمرة اللسان والغشي الشديد والكرب يداوي شاربه بالحقن والاسهال فان القيء في مثل هذا خطر لانه ربما اندفع ما
لا يطاق دفعه فاحتقن صاحبه ثم يسقى له دوية النافعة من جمود الدم مثل الانفحة والحلتيت وبزر الكرنب والبورق
ورماد حطب التين وما نالح في الخل **دَند** هو المعروف بحب السلاطين وهو ثمرة منه صيني ومنه سجزي ومنه هندي والصيني
كالبندق وقيل كالفستق والسجزي كالخروع لا حمر منقط بنقط سود والهندي اصغر من الصيني واكبر من السجزي ولبه اغبر
الى الصفرة وخاصيته ان حبه يقصى غمر مع الزمان حتى يفنى وينبغي ان يقشر بحديدة لا باليد فانه يذهب بجموتها وكدرت
كالبرص واذا قشر خرج منه لسان دقيق ينبغي ان يطرح ذلك اللسان والقشر ايضا ويوخذ اللب وطعمه كطعم دهن اللوز المر
واجوده الصيني ثم السجزي ثم الهندي والكل حار يابس في الرابعة وهو يسهل اسهالا مفرطا ويشربه حبة ونصف الى حبتين
وهو يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم الذي في المفاصل وله سقي الماء في بلد بارد ومزاج بارد وان سقي مع ادوية فلا يسقى مع
كل دواء بل مع لبن الاتن او الزبد والسجزي مكرب ممغص وكله خطر وينبغي ان يخلط بالنشا والكثيرا والزعفران والرازيانج
قال الشيخ لا يستفرغ بالدند مخلوطا بما يلحق به يحفظ سواد الشعر وان سقي مع ادوية فيجب ان يخلط بمثل الزبد ولبن
التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكوكم لا مع كل دواء وقيل الدند دواء مفرط يسهل البلغم والسوداء ويستعمل في الفصول الاربعة
بلا احتياط بان يوخذ منه حبتان ويخرج قشره سود ويوخذ لبه لا بيض ويخلط بوزن نصف درهم كثيرا ابيضا ووزن درهم سكر
نبات يدق في الهاون النظيف ويعجن بماء الكرفس فانه يسهل ويعمل لها اذي **دواء الحية** هو الجنطيانا **دَوْم** هو شجر
المقل وبعض العرب يسمي النبق دوما **دُوقو** هو بزر الجزر البري وقيل هو بزر الكرفس الجبلي والاول اصح واجوده الحديث الطري الاصغر
وهو حار في الثالثة يابس في اولها وقيل هو حار يابس في الثالثة يسكن المغص ويدر البول والطمث وينفع من سحج الاطفال وقدر شربته
درهم وينفخ البرود ويشفي الفضل البلغمي الغليظ من الصدر وينفع السعال الكاين من ذلك وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ وشرب بماء
او صب على موضع اللدغة وهو يضر بالمثانة ويذهب شهوة الجماع ويصلحه المصطكى **دود القز** هو دود الصباغين وهو
دود احمر يوجد في الشجر قوته كقوة السقنقور الا انه الطف ويلتقط من اشياء كثيرة حتى من البلوط وهو مبرد مجفف بلا لذع

دهنة فرنكي

ينفع من جراحات العصب ويصلح شراب مسحوقا او يحل **دهنج** هو حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس
كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب وهو بارد يابس فيه دخانية ويصقل مع صفاء الجوهر وينكدر مع كدورته وفيها صبغه
سم وان سقي من محكه او سحالته شارب السم نفع بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يفسد الامعاء ويلهب
البدن ينزف فلا يكاد يبرا منه ابدا ومص ما به بعد امساكه في الماء ردي لمن فعله واذا مسح به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض
السكون واذا سحق منه شيء وديف بالخل ودلك به القوابي في الجسد من المرة السوداء اذهبها وينفع السعفة في الراس وفي جميع
الجسد واذا سحق فهو اجود ما يكون مدا فانه يمسك للذي يصرع ولا يعرف حاله يسعط به ثلث مرات فيبخر به فيبرا وقيل قوة الدهنج
في الحرارة في الدرجة الرابعة **حرف الذال ذباب** ذباب ينفع من اوجاع العين وانتثار الهدب وقيل انه اذا
دلك به لسع الزنبور نفع واذا احرق وطلي بالعسل على داء الثعلب انبت الشعر واذا طرح راس الذباب الكبير وحك على الشعرة التي
في العين ابراها **ذراريح** حيوان يشبه بالذباب الا انه منقط بسواد في حمرة اجوده ما يكون منه مصحارا يابس الى الثالثة حاد حريف
معفن يقلع الثآليل طلا ويقلع الاظفار الواجب قلعها ويزيل البهق والبرص طلا بالخل والقليل منه يدر البول والحيض جدا ولذلك
ينفع في ادوية الاستسقاء الزقي وسقي ثلث طساسيج منه يقرح المثانة واذا اريد استعمالها في دواء فليلق في كوز ويجعل على راسه
خرقة كتان نظيف ويكب على قدر فيه خل كثير يغلي يتصاعد بخار الخل اليها فيعفنها ويستعمل بعد ذلك وهي مجففة فتاله
يحدث منها مغص وتقطير ووجع شديد في المثانة وحرقة البول واحتباسه وبول الدم وورم القضيب ونواحيه والالتهاب وحرقة الفم
والحمى ولاخلاط وعلاجه التقيئة بالماء الحار ودهن الخل وطبيخ التين ثم سقي اللبن واللعابات الباردة وماء بقلة الحمقاء
بالرب ولادهان الباردة ولاحساء اللينة ولامراق الدسمة وتقطر دهن الورد وبياض البيض في الاحليل وهو نبت الحماة
اذا اخذ منه دون الطسوج والى الطسوج مع ادوية وتصلحها الكثيرا اذا اريد بها التداوي ومع الحنا دل ينبت الشعر ويحلل
لاورام السرطانية ويطلى بها الجرب والقوابي والزيت الذي طبخ فيها الذراريح قوة تنبت بها الشعر في داء الثعلب ولم يحك بها على
لسعة العقرب نفع نفعا بينا ودهن الذراريح يحلل الاورام البلغمية الصلبة منها والرخوة واذا غرقت في دهن وشمست اسبوعا
وقطر من ذلك الدهن على اصل الاذن الوجعة سكن المها وينفع من الصمم الحادث وقيل مقدار ما يوخذ منها [illegible] واحد دواء الذراريح
معجون شربه ينفع عضة الكلب الكلب **ذنب الخيل** نبات ينبت في الحفاير والخنادق وهو قضبان مجوفة الى الحمرة حسنة
صلبة معقدة بعضها متداخلة وعند العقد كورق الادخر دقاق شكا [illegible] ينبت بالقرب من النهر ويتعلق بما يليه
الطراف كثيرة كذنب الخيل ولها اصل صلب خشبي وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض وخصوصا عصارتها فانها تحبس نفث
الدم وتقطع نزف الدم وتدمل الجراحات والقروح ادمالا عجيبا ولو كان العصب في تلك الجراحات انقطع [illegible]
الامعاء واورام المعدة والكبد ولاستسقاء وهذا النبات واصله ينفعان من السعال وعسر النفس المحتاج الى الانتصاب **ذو الخمسة**
لاوراق هو بنجنكشت **ذهب** اجوده ما لم يدخل النار ولم يخالطه غش وهو معتدل لطيف وسحالته تدخل في ادوية السوداء
وافضل الكي واسرعه برءا ما كان بمكواة من ذهب واساكه في الفم يزيل البخر ويطلى بسحالته داء الثعلب وداء الحية مع ادوية ذلك ويدخل
مشروبات ذلك ايضا ويقوي العين كحلا وينفع من حديث النفس والجنون واوجاع القلب والخفقان ويقويه وقدر ما يوخذ منه قيراط

١٥٤

وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه العسل والمسك قال الجرجاني هو يفرح ويدخل في معاجين اصحاب السوداء وقيل ان كل شيء يطبخ
في اناء من ذهب ينفع من الخفقان ويقوي القلب ويزيل الوسواس ويقال ان الذهب الكحل الذي فيه سحالة الذهب يقوي العين وقيل
ان كويت به قوادم اجنحة الحمام الفت ابراجها وان طرح منه وزن حبة في وزن عشرة ارطال زيبق غاص فيه وان طرح في هذا
القدر من الزيبق مائة درهم من الاجساد الاخر السفلية عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم يلتحم وان
علق منه [illegible] على صبي لم يفزع ولم يصرع وان لبس منه خاتما في اصبع [illegible] **ذيب** قال الجرجاني الجلوس
على جلده ينفع من القولنج وكبده ينفع من امراض الكبد خصوصا اذا شرب مع الربعية وكبده من اخلاط اياناريسا قال جالينوس
اني جربت كبده بالتجربة بالعقد وذلك بان يسحق ويسقى منها مثقال [illegible] شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث بالكبد
من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعته بجملة جوهره وان كانت بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد قال واما زبله
فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن به وجع القولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع وربما سقاه قبل الوجع وخاصة اذا كان يعرض لهم من غير
تخمة ورايت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك وان عرض لم يكن شديدا موذيا وكان ذلك الطبيب ياخذ من هذا
الزبل اذا تغذى الذيب بالعظام وكان ربما علقه على المريض فينفع منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه متفرزا ممن به وجع القولنج
يخلط مع شيء من الملح والدار فلفل وما اشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب ابيض لطيف وربما سقي بماء وحده
وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجع مشدودا ويحتاط من صوف كبش قد افترسه الذيب وذلك اقوى في المنفعة اذا وجد فان
عز به هذا الصوف لم يقدر عليه ياخذ سيورا من جلد ايل ويشد بها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل واما نحن فكنا نجعل مثل ذلك
الزبل في انبوب صغير في مقدار البان قلادة تتخذ من فضة بعروتين ويعلق على الوجع فينفع وقيل الذيب لا ياكل التراب ولا العنب الا عند
مرضه كما يفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذباب [illegible] فسد اصله اكل الناس [illegible]
وان تحتى موضع بزبل الذيب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذيب لم يزل به حكة شديدة ما دام
عليه او ينزعه وان بالت امراة على بول الذيب لم تحبل ابدا وان اخذت خصيته اليمنى ودقتها بزيت وغمست فيه صوفة
واحتملتها امراة اذهب عنها شهوة الجماع وعين الذيب ينفع من الصرع ولا تقرب من علقت عليه شيء من السباع والهوام واللصوص ولمن
شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذيب وزن دانق مع عسل او طلا اذهبها ومرارته تنفع الشبكة والكزاز التابعين لجراحات
الاعصاب لا سيما من البرد واذا سعط منها من به النزلات العظام نفعته واذا انهش الذيب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل
قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا وان دهن انسان وشم الذيب منه رائحة الدم منه قاتل عليه حتى
يبلغ اليه فياكله ولو كان لهم سلاحا واشجعهم قلبا وان دفن راس ذيب في موضع فيه غنم هلكت في موضعها وان علق في برج حمام
لم يقربه حية ولا شيء يوذي الحمام وان كتب كتاب صداق في جلد شاة قد افترسها الذيب لم يكن بين الزوجين اتفاق البتة وجلده
وعيناه اذا اجتمعت وحملها الانسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس وذكر الذيب والثعلب من اعظم الاكسابر الحيوانية من
عضل وعصب وان علق ذنب ذيب على معلف البقر لم يقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع **حرف الراء**
راذيانج يقال لما انثمار يشبه بزر بزر الكرفس في كثير من افعاله ومنه بري ومنه بستاني واجوده البستاني الطري والبري حار

رازيانو

يابس في الثالثة والبستاني في الثانية وورقه حار في الاولى وبزره وعروقه حارة في الثالثة وهو يفتح السدد ويجلو البصر وخصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء وهذه بزوله والهوام توعي بزر الرازيانج لتقوى بصرها والحيات تحك اعينها عليه اذا خرجت من مكانها بعد الشتاء استضاءة للعين فسبحان الذي الهمها هذا وارشدها اليه ورطبه يغزر اللبن ويدر الطمث والبول ويفتت الحصاة وينفع من الحميات المزمنة وطبيخه بالشراب بالماء ينفع من نهش الهوام ويطلى به على عض الكلب الكلب وهضمه بطيء وغذاؤه رديء وهو كحل الوباح حتى لا احمر منه ويسهل وينفع المعدة من البلغم الحامض والماء المغلي منه او المنقوع فيه الرازيانج المصفى المبرد ينفع من الامراض البادية ومن الاوجاع الريحية ولا يضر مضرة الماء البارد وذكروا ان من لم ان من مضغ بزره واقتمح منه وزن درهم مع مثله سكر اول نزول الشمس الحمل الى ان يحل برج السرطان وادمنه كل عام فانه لا يمرض ما دام حيا البتة ويصح حواسه الى ان يموت قال الشيخ هو ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة في الحميات وغيرها وهو يوافق وجع الكلى والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول عن البرودة وينفع النفخ واذا اكل اصلح بزره عقل وماء الرازيانج اذا جمع في الشمس وخلط في الاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج ماؤه ايضا وهو طري مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به في حدة البصر واذا امتزج ماؤه مع مياه غيره من البقول بلغت بها اقصى البدن واصابت الادواء وبزره اشد حرارة من ورقه وورقه اسرع نفعا في الاوجاع من بزره واصوله في العلاج اقوى من بزره وورقه ومن شانه تفتيح سدد الكبد والطحال وادرار واذا استخرج ماؤه وغلي حتى نقص ربعه ويشرب بشراب العسل او بالسكنجبين ينفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار **رامك** اجوده الضارب الى الحمرة وسنذكر صنعته في صنع السك وهو بارد يابس قابض لطيف عاقل يمنع من انصباب المواد ويسكن الحرارة ويقوي المعدة والكبد اذا سقي مع ماء الاس وقدر ما يؤخذ منه درهم وينفع من الدرب ضماد للبطن وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلح العسل **راتينج** هو صمغ الصنوبر واجوده الابيض الضارب الى الصفرة قليلا ورائحته كرائحة الصنوبر وهو حار يابس في الثانية محلل ينفع من امراض البلغمية وهو يسخن ويجفف وينبت اللحم في الابدان الجاسية لكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد يبرا به القروح مع الجلنار والعروق ونحوهما قال الجرجاني هو يدخل في جميع المراهم ويدمل القروح **راوند** قال ابن جميع في مقالته في الراوند اسم الراوند يطلق في زماننا هذا على اربعة اشياء ثلثة منها هي الراوند بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتاثيرات وواحد يشاركها في الاسم ويخالفها في الافعال والماهية واضافة الراوند الصحيح ثلثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم احدهما يعرف بالصيني والاخر بالزنجي والمعروف بالجديد يعرف بالتركي والفارسي واما الرابع فيعرف بالشامي اما الراوند المعروف بالصيني وهو يجلب من بلاد الصين يذكر جالينوس انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشق الاصل منه قطعتين او ثلاثا وينقب الثقب وينظم في الخيوط ويعلق في الهواء حتى يجف ويحمل وذكر جالينوس ان من باعته معرفة من ياخذ رطبه فيطبخ بالماء الى ان يخرج عصارته ويجفف بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذي يحمل منه انه قطع خشبية ضخمة قدر القطعة منها كقدر الكف ودونه لون ظاهرها اغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها اصفر وربما مال الى الحمرة القانية قليلا او الى الخضرة او الى الغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه شيء تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة خفية وان اخذ شيء من ممضوغه ومسح على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما يتسوس ويتخر سريعا ولذلك صار جالبوه يلقون

يلقون معه في الاوعية الماميران الصيني ليحفظ من ذلك كما يلقون الملح مع الزبد والفلفل مع الزنجبيل والذي يميل الى الحمرة والغبرة تدل على فجاجته ونهوته واجتنابه قبل كماله واما الراوند المعروف بالزنجي فهو يجلب من الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه وتشابه الصيني المقدم ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والنخر واللون لان هذا ثقيل صلب عسر الرض والمضغ مدمج اسود اللون متقطع يشبه مقطع القرن الاسود او خشب الابنوس او الساسم ومن ايضا ما يسوس سريعا ويتخر وافضله ما لم يتسوس وكان اقل ثقلا وصلابة واما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فيجلب من جهة بلاد الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به من نبات بلاد الصين الا ان الصيني المعروف بالمشهور ينبت في اطراف الشمالية منها وهي بلاد التركستان التي يسمونه الفرس جين ماجين اي صين الصين ولذلك يسمى الراوند التركي لانه يجلب مما يلي بلاد الترك من الصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب من بلاد العراق من الهند ولمثل ذلك يسمى الراوند الفارسي وهو يشابه المعروف بالصيني في جميع اوصافه لكن ليس الى الحد الذي يوصف به بل كانه بحالة متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك واقوى منه طعما وصبغا اخلص صفرة ويخالفه في اللون لان هذا اصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو ايضا ما يسوس ويتخر سريعا وافضله ما لم يتسوس وكان مقطعه اشد صفرة ومقطوعه اقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فهو يجلب من نواحي عمان من ارض الشام وهو عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع واكبر الى الصلابة ما هي ظاهره اغبر اللون كمدة ومكسرها املس يعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة وقال قوم انه اصل الانجذان الاسود المسمى المحروث وقد سمته قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقونه سحيقا في شفاها اذا جربت اكبادها وربما سمي بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط مع الراوند ويبيعه على انه منه لمن لا خبرة له به واجود الراوند الصيني السالم من السوس الذكي الرائحة الشديد التخلخل الزعفراني اللون الى الخمرة والهشاشة قيل انه حار وقيل بارد والحق انه حار يابس في اول الثانية له افعال كلية وافعال جزئية وافعاله الكلية منها اولى ومنها ثوان اما الاولى فالتسخين والتجفيف واما الثواني فالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح للسدد والجلاء والتنقية للمجاري والمنافذ والردع والمنع للمواد المتحلبة والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الوسخة وتقوية الاعضاء الباطنة وتفتيح سددها وتجفيف رطوباتها الفاسدة وافعاله منه في المعدة والكبد اقوى واظهر وخاصية في الكبد لاختصاصه بها بطبعه واما افعاله الجزئية فما ذكر من انه ينفع الكلف والنمش مع الاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا به وينفع السقطة والضربة جدا والفسوخ والفتق والربو ونفث الانتصاب والسعال ونفث الدم واسهاله والمعدة و والكبد ومن اوجاعهما ويقويهما ومن اوجاع الكلى والمثانة ويقويهما واما استعماله في امراض الكبد الحارة لانه يفتح سددها ويخرج موادها المحترقة فهو يبرد بالعرض وينفع من الفواق الامتلائي والخفقان والحميات المزمنة والسموم ولدغ الهوام ويقوي الطحال والرحم ويضمر الطحال وينفع المغص خصوصا اذا اخذ بالشراب الريحاني وماء الاصول ويسهل الصفراء والبلغم والخام والشربة منه من درهم الى درهمين وقيل مقدار شربته كمقدار الشربة من الغاريقون وفيه قوتان احداهما مسهلة والاخرى قابضة فلذلك يستعمل مع الاسهال لضعف الكبد في عصارة لسان الحمل ويستعمل مع الخيار شنبر فيسهل الاخلاط الغليظة والرقيقة ويقلع العفونة من العروق ويفتح السدد ويتبعه في ماء الهندبا وينفع اليرقان وقوته المفتحة تنقص من قبضه فان خلط بالطين الارمني والاقاقيا قبض قبضا شديدا واذا ضمدت به الاورام

واذا حل الراوند بالخل الثقيف وطلي به على الطحال الذي به ... مجرب

الحارة المزمنة مع الماء حللها واذا طلي به هنه بن الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب وينفع من الاستسقاء من ضروبه كلها الا ما كان منه
عن ورم حار في الكبد ويفتت حصى الكلى والطحلبة من حصى المثانة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال التي تكون عن سدد واورام قد تفتحت
واحتاجت الى النضج ويسهل النفث ولا سيما اذا امسك في الفم وينفع من السهر سقيا واستياكا وقيل ينفع من الاسهال الذي يكون عن ضعف
المعدة وينفع من الدوسنطاريا المعوية والمعدية اذا اضيف اليه ما يكسر قوة المسهلة ويبقي قوة القابضة المدخلة كالورد والعراقي
والجلنار والطراثيث والصمغ العربي وهو انفع دواء للتخم المتولدة من اكثار الطعام لتنقية المعدة والمعاء منها واذا اخلط الصبر
قوي فعله وكذلك مع الكابلي والغاريقون ويقوي الدماغ تنقية جيدة ويحسن الذهن وينفع من عزوبة وينفع بتنقيته الدماغ الصداع البلغمي
والذي يكون عن بخر صاعد منفع بالغة جدا وان اضيف الى اللوغاذيا والعتيق كان فعله اقوى وينفع بدن له ضافة معود امن
الخدر والفالج وعلل الدماغ البادرة كلها كالشقايق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة ما لم تنهك القوة ولم يضعفها
اضعافا فلا يحمل اخذ معه وبحرارة البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب لمن يجتنب في اوائل الحميات وينفع من القولنج البلغمي والريحي باطلاق
الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه الصنف المعروف بالصيني له نداعلها من اجاد والطفها جوهرا اللحم الاغ لاسهال فان قوة
التركي منها اقوى وبعده انواع الفارسي بحسب جودتها فانه انواع كثيرة وان من قليل التصرف في اعمال الطب وقلما يستعمل المتأخ
لكنه يدخل في السعوفات الجاذبة ولاضمدة المتخذة لضعف المعدة واسترخائها واورام الكبد والطحال وخاصيته النفع من علل الصدر
والسود الكائنة في نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح او عن سدد وقد نصح يسعور يذوكس على ان في الراوند قوة فاذرهية
واما قوة الاسهال فلم يتفطن لها احد من القدماء ولا وقع عليها احد الى بعض من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم اقرب عهدا البنا
وخاصة من بلاد الاندلس وليس فاشيا من الاخلاط الرقيقة كما يظنه قوم من عوام الاطباء بل قد صح انه ينقي البدن منها على اختلاف
صنوفها وتفتش ضروبها حتى البلغم اللزج وقال الرازي بدله في ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ولاح منى الاقماع وثمر
وزنه سنبل عصافير **راتج** هو النار جيل **راس الفار** اذا جفف واحرق ودق ناعما وخلط بعسل وطلى به داء الثعلب نفع
راس الارنب اذا احرق ودق ناعما وخلط بشحم الدب وطلى به داء الثعلب نفع **راسن** ويسمى عرق الجناح هو نبات
لاساق له من نبع وورقه منفرش على الارض وله اصل عظيم طيب الرائحة يا قوتي اللون فيه حرافة وهو المستعمل في الطب
واجوده ما كان على هذا الوصف من به خمر الغض وهو حار يابس في الثالثة فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن
كما يلقاه وهو يكسر الرياح ويطردها ويهضم الطعام ويجتنى وينفع سدد الكبد والطحال وهو جيد للمعدة ويكسر من حرارته وحرارة
الخل وهو بطئ في المعدة لخشونة والخشية التي فيه وقيل المحمود منه اطرافه ولا اكثار منه يورث الصداع وينسد الدم ويقلل المني
وخاصيته رد المفصل المتخلع من الرطوبة اكلا او ضمادا وتقوية المثانة والاعانة على نفث الاخلاط الغليظة ومن نفع من جميع الاورام
البادرة وفيه قوة محرقة وفيه جلاء بالغ ينفع من وجع المفاصل وهو ينفع الصدر وتنقيه لعوفا دفيه تفرح وتقوية للقلب وينفع من
نهش الهوام ويدر البول والطمث ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة وقدر ما يوخذ منه درهمان **راتة** هي
البندق الهندي **رجلة** بقلة الحمقاء **رجل الغراب** ويقال رجل الزاغ هو نبات منبطح منبسط على الارض منا بته في
بعض ضياع بيت المقدس يطول شبرا او شبرا ونصفا وورقه شديد الخضرة يضرب الى السواد كورق الرشاد البستاني وكل

وكل ورقة مشقوق شقين يكون منها ثلاث ورقات دقاق الوسطى اطولهن والاخريان اقصر كمثل
اصابع رجل الغراب وله في الارض اصول غائرة في التراب هي في شكلها الى الاستدارة ولكنها متحجرة يكون الاصل
منها ذو زوايد مدورات ظاهرها الى الصفرة فاذا سحق كان شديد البياض وفي طعم ورقه حرافة قوية وقبض
يسير وهو حار في اخر الاولى يابس في اول الثانية وقد يأكله اهل بيت المقدس سلوقا بالزيت لانه نافع
ينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بليغا وشربته للنقرس مفردا من درهمين الى ثلاثة مسحوقة
منخولة وهو اخلاط المحبوب من درهم الى مثقال ولا يحل الطبيعة الا حلا يسيرا لاخطر له وقيل اذا طبخ اصله نفع
من الاسهال المزمن ومن وجع البطن وقيل انه ينفع من القولنج وبعمل عمل السورنجان من غير مضرة قالت عبد الله بن صالح
طرقتني في زمن شبابي وجع في الصلب في سائر الاعضاء كالاعياء فاخذت رجل الغراب وطبخته مع راس عنز
وشربت المرقة واكلت اللحم فبريت وكانت لي والدة كان بها اسهال مزمن اكثر من عشرين سنة فقالت لي
اسقيني من ذلك المرق عسى ان ينفعني فشربت منها فانقطع الاسهال عنها وقد يوخذ من هذه النبتة عصارة ويجعل
لتكون معدة لوقت الحاجة وكيفية اخذها ان يوخذ جملة من ورقها مقتلعة باصولها ويلقى في هاون حجر بعد
غسلها من الطين والتراب بدق بدقا بليغا بحيث يصير فاناعما ويعتصر ما فيها من الماء ثم يعاد دق البخير فانيا بالسير
من الماء ليخرج قوته ويعصر ويرمى بالبخير ويجمع الماء في قدر برام او طنجير ويرفع على نار هادئة ويغلى حتى يذهب
ثلثاه ويبقى الثلث ثم يسكب في جامات زجاج او صحاف ويجعل في الشمس الى انه يجمد ويحرك في كل يوم باسطام نحاس صغير
حتى يختلط فانه يبقى برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى انه ينعقد ويصير مثل الشمع اذا امسكته بيدك لم يلتصق بها منه
شيء فعند ذلك يتخذ منها اقراص وينظم في خيط ويعلق في الشمس فاذا تكامل جفافها رفعت لوقت الحاجة فيحل
بالماء ويطلى في المفاصل بريشة فان كان ضربان المفاصل شديدا يداف في درهمين من هذه العصارة بعد حلها بالماء
وزن درهمين من اصل اليبروح بعد ان ينعم سحقه وينخل ويلقى على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله **رخام** حار في الثانية
يابس في الاولى ينفع من السعفة وداء الثعلب قيل هو حجر معلوم يقطع من معادنه وينشر ويبحر والوانه كثيرة والمخصوص
منه باسم الرخام ما كان ابيض فاما ما كان خمريا او اصفر او زرزوريا فكلها داخلة في اجناس الاحجار ومعدودة فيها
وقيل هو بارد وهو الصحيح اذا شرب منه ثلثة ايام كل يوم مثقال معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت في البدن عن
هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على الجراحات بدمها قطع دمها جدا ومنع نزفها وزعم قوم ان رخام المقابر اعني
الذي يكتب فيه التواريخ على القبور اذا سحق وسقي منه انسان يعشق انسانا على اسم انسان وسلاه ولم يهم واذا خلط جزء
منه بجزء من ماء عز محرق وطلي به حديد ثم حمي في النار وسقي في ماء وبلغ كان منه حديد ذكر **رصاص** قلعي اجوده ما
يصر تحت الاسنان الطعم المحرق والاسفيذاج وينبغي ان ينقى بالجملة عند له حرارة وهو بارد رطب وقيل انه يابس
ومحرقه فيه تلطيف وتليين وتحليل وقطع للدم واذا خلط شيء من العصارات البارده نفع من الاورام طلاء وينفع من القروح
الخبيثة واذا ضمد بقطعة منه العطش سكن شهوة الجماع وبرادته اذا شربت عرض عنها كاعراض من سقي المرداسنج من

من احتباس البول والغايط او شرب انطله فيهما او ثقل العرق والمعا ونفختهما او خروج شي كالغدة في البطن واللون الرصاصي وضيق النفس وربما خنق وفي اعراض ايلاوس ويداوي بالقي بطبيخ بزر الكرفس والشبت والتين والبورق وماء العسل وبعدى باسكنجبين حتى ... وعلامته بوبر درور البول وانطلاق البطن ومن لبس خاتما من رصاص نقص بدنه **رطبة** يسمى بذلك اذا كانت رطبة فاذا جفت فهي القت وفي العلف واجودها الاخضر الاملس الورق وهي حارة رطبة فيها نفخ تزيد في المني واللبن **رعي الابل** هو حشيش له ورق في عرض اصبع طوال جدا كورق الجنة الخضراء منخنية الى الخارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة عليها اكاليل شبيهة باكليل الشبت وزهره لونه الى الصفرة وبزره شبيه ببزر الشبت واصل طوله نحو من ثلاث اصابع في غلظ الاصبع ولونه ابيض حلو الطعم يوكل وقد يوكل ايضا الساق اذا كان رخصا وقيل له حب كحب الاس فيه ادنى حلاوة وهو حاد في الاولى رطب في الثانية وقيل انه حار يابس لطيف له نفر باله بل التي ترعاه تنم الهوام وطبيخه يسود الشعر قال الشيخ هو حار لطيف يجفف في الثانية وقيل ان الابل انما لا يضرها سم الحيات والهوام لما يحصل لها من هذا الرعي من الرازيانج وبزره يشفي نهش الهوام وطبيخ اغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكة العارضة في القروح اذا اغتسل به **رعي الحمام** هو من النبات المستانف كونه كل سنة وطوله نحو من شبر واكثر قليلا وله ورق مشرف لونها الى البياض نابت في الساق واكثر ما يوجد هذا النبات ذا ساق واحدة واصل واحد وله حب في لون الماش في شكله واشد غبرة منه واذا ابتر كان في نعم العدس المقشر صلب طعمه طعم العدس المقشر وفيه ادنى حلاوة وهو الى الحرارة واليبس وزعم قوم انه رعي الابل وهو نوع من النرجس وقوته مجففة حتى انه يدمل الجراحات وورقه اذا ادق دقا ناعما وخلط بدهن الورد او بشحم طري من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم ولذا تضمد بالنبات مع الخل سكن الجمرة ومنع القروح الخبيثة من ان تنبسط والزق الجراحات واذا انضمد به مع العسل ادمل القروح الخبيثة **رغوة الملح** هي زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية والغربية من البحر وقوته كقوة الملح وهي اقوى من الملح ملطفة محللة ورغوة ماء الملح شديدة الحرافة يكاد ان يحرق **رقع يماني** لشجرته ساق كساق الدالية لها ورق كورق القرع اخضر فيه صهبة يسيرة ثمرته كمثل التين العظيم كانه صغار الرمان له معاليق وحمل كثير جدا وهو حار يابس ينقي البلغم والرطوبات التي في المعدة وينفع من الاخلاط الغليظ اللزجة **رماد** كله مجفف ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم ورماد القصب يطلى به الجرب والقوابي ورماد حطب الكرم اجوده ما كان من كرم عتيق وهو بارد يابس وقيل انه حار ينفع من قروح المعا وقدر ما يوخذ منه نصف درهم ورماد السرطانات حارة في الاولى يابسة في الثالثة ينفع من نهش الكلب مع شراب الخشخاش واذا طلي بخل وجعل على عضة الكلب نفع **رنف** هو الصنوبر البري **رند** هو الاس **روسختج** وهو النحاس المحرق حار في الثالثة **رملي** هو السميم المطحون قبل ان يعصر ويستخرج دهنه وهو حار رطب غليظ متخم وقد يكدره العسل والدبس **روبيان** هو الاربيان وهو حيوان مائي مالح الطعم وقيل هو سمك بحري وقيل هو الجراد البحري اجوده الاصغر الطري حار رطب باعتدال وقيل يابس يزيد في المني ويلين الطبع وقيل انه يزيد في الباه ويغذو غذاء صالحا ولا يصح انه يولد خلطا غليظا ردييا واذا ملح او عتق يولد السوداء او حكة ويصلحه دهن اللوز وهو عسر الهضم ردي للمعدة وينبغي ان يصلح بالخل والمري والكراويا ويوخذ بعده شي من اقراص العود وجوارش السفرجل المسهل ومن كان محرورا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بنعنع وهو يسخن الكلى قيل انه

ولارحام يعين على سرعة الحبل لكنه في منزله حوال له ينبغي ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه عجة بدهن الجوز وصفرة البيض ويحمل معه شي من البصل وهو يحلل الاورام الصلبة ويجذب لهذه زجة ويستفرغ حب القرع واذا جفف وسحق مع الفلفل واكتحل به نفع العشا **ريهقان** هو الزعفران **ريحان** هو الاس مفرح حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير واذا رش عليه الماورد او الماء قبل بروده واداه الى المشام فيرد وجلب النوم خاصة الغض الطري منه وهو لذيذ المستنشق يسكن تحلل ما يكون في الدماغ من البخار بروقه وخاصة اذا كبر وبزره وقيل انه يملا الدماغ البارد بخارا واصلاحه بالبنوفر وبزره يحبس البطن المنطلق من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد وقيل اذا شرب من بزره مقلوا وزن مثقال بماء او بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن

حرف الزاء

زاج معدنية اجوده الخضر المصري الذي فيه كالذهب وغير المحرق اقوى والمحرق الطف وفي الطف انواعه القلقديس وهو اخضر واعلاها القلقطار واغلظها السوري واجود القلقطار السريع التفتت النقي غير العتيق واجود السوري المصري الذي يتفتت عن سولد والقلقطا وهو الاصفر والقلقديس هو له بيض ويسمى الشوعنا والسوري هو له حمرة والزاج هو الاخضر وحكي عن جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زاجا وهو حار يابس في الثالثة فابض محرق بحرق خشكريشة ويمنع الجرب والسعفة والناصور والرعاف وقروح الاذن ويدملها ولنا كل له سنان وصلابة له جفان وفيه قوة سمية لتجفيف الرية ويهيج من شربه سعال شديد يودى الى السل وعلاجه شرب اللبن والزبد بالسكر وشراب البنفسج والكشكاب مع دهن اللوز **زبيب الجبل** هو الميويزج **زبل** يختلف باختلاف انواع الحيوان ويختلف باختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وليس شي من الزبل ببرد ولا مرطب بل كله محلل مسخن مجفف **زبد القوارير** هو شي فيا **زبد البحر** حار يابس في الثالثة وهو خمسة اصناف احدها كثيف رزين ذهم الرايحة كرايحة السمك والثاني يشبه في شكله بظفرة العين او الاسفنج وهو كثير التجويف رايحته شبيهة برايحة الطحلب البحري والثالث شبيه بشكل الدود وفي لونه فرفيرية والرابع شبيه الصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه بشكل الفطر وليس له رايحة والصنف الاول والثاني يستعملان فيما يغتسل به النساء ويتقين ابدانهن ويصلح لقلع البثور اللبنية والنمش والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول ويمنع من الحصا والرمل في المثانة ووجع الكلى والطحال وللاستسقاء واما الصنفان الباقيان فانهما يبيضان اللسان ويجلوان الاسنان وينبتان الشعر وقدر ما يوخذ من زبد البحر للشرب دانق الى دانقين **زباد** هو نوع من الطيب يجمع من بين فخذي هر يكون في صحراء الحبشة اكبر من الهر له سبلة فيصاد ويطعم قطع لحم فيعرق ويحصل من بين فخذيه هذا الطيب وقيل انه وسخ يجتمع في رحمها وهو حار في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا استنشق المزكوم ريحه نفع واذا سقي منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة في عسر الولادة وكان في ذلك الحد دواء واذا ذوب منه زنة قيراط في اوقية من شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا نافعا من ضعف القلب واذا مسح به الاحاليل نفع منها وخفف وجاعها **زبرجد** بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي النظر وسياتي ذكره مع الزمرد **زجاج** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الاسنان وسقي له بريقه اذا سحق وغسل به الراس يجلو العين نافع جدا لحصاة المثانة والكلية اذا سقي بالشراب لخاصية فيه وخصوصا بشراب ابيض وسقي منه مثقال او بالماء الحار اثنى عشر مثقالا والبلور جنس من الزجاج غير انه

نصل في معدنه مجمع الجسم وتصلب الزجاج متفرق في الجسم قال ارسطوطاليس من الزجاج ما هو منحجر ومنه ما هو رمل فاذا اوقد
عليه النار والقي معه حجر المغنيسيا جمع جسمه بالرصاصية التي فيه والزجاج قد يستعمل لتفتيت الحصاة غير محمى فالصحيح ناعما
كالهبا وقد يستعمل محرقا وصفة حرقه ان يدخل في كور الحداد حتى يقارب الذوبان ثم يخرج فيلقى في ماء الفلفل ثم يسحق ناعما **زراوند**
اصل نبات منه مدحرج ومنه طويل والمدحرج هو الانثى من الزراوند وهو يشبه ورقه ورق صنف من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى
الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد مستدير كالسلجمة واغصانه طوال وزهره ابيض وداخل زهره احمر منتن الرائحة
واجوده الاحمر واما الطويل فهو الذكر من الزراوند وورقه اطول من ورق المدحرج وكل غصن من اغصانه نحو شبر وزهره فرفيري منتن
الرائحة يظهر عليه شيء شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ اصبع شديد المرارة واجوده الاحمر والطويل اقل حرارة ولطافة
من المدحرج واضعف فعلا منه ويقوم كل واحد منهما مقام الاخر الا انه يجب ان يزاد مقدار الطويل وهو حار يابس في الثانية جلاء
ملطف ينفع جرب ويجذب الشوك والسلي وينقي القروح الوسخة وينبت اللحم فيها والطويل اولى بالقروح وانبات اللحم لانه اجلى وفي
سائر الافعال المدحرج اقوى منه يشد اللثة ويقاوم السموم ويدر الطمث وهو ينفع ويسخن الاذن ويقوي السمع وينفع من الصرع والربو والسعال
وارواح البواسير والتشنج واسترخاء العصب منفعة لا مثلها ويصفي اللون ويذيب ما في الكبد من الفضول ويخرج الجنين ويقتل
الدود وحب القرع واذا طلي به البدن مع الدهن قتل القمل ويضمد به للسع الهوام ويقتل الجنين واذا استعمل مع الفلفل نقى فضول
الدماغ وهو يشد اللثة وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب ومن العظم مشروبا بالماء وهو جيد للفواق وكذا للطحال مع السكنجبين
وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع الربو جدا واذا اخذ منه درهمين يسحق ويشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وينفع المعدة قال الجرجاني
الطويل ينفع في ادوية الجرب يسقى منه درهمان مع الشراب فيمنع مضرة لسع الهوام وقد ربما يوخذ من الزراوند المدحرج الى درهمين وبدل
ويبدل بوزنه زرنباد او ثلث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسطا وبدل الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل وقيل بدل المدحرج
وزنه ونصف وزنه من الطويل وقيل من الزراوند صنف ثالث له اغصان دقاق عليها ورق كبير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف
الصغير من حي العالم وزهره شبيه بزهر السذاب واصل مفرط الطول دقاق عليه قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تربيب الادهان
وهو ضعيف في اعمال الطب **زرنباد** يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يوتى به من الهند والصين واجوده السمين حار يابس في الثانية
يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب وهو يحلل الرياح وخاصة التي في الارحام ويحبس القيء ويقوي المعدة
وينفع الخفقان والوحشة وينفع من نهش الهوام وقد تقدم ويقوية للقلب وهو جيد للحيض ويدر البول ويقوي الروح التي في الكبد و
وينفع من الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم واذا امسك في الفم ويؤدي عليه نفع من وجع الاسنان ويحفظها في المتانة نف
واذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم ازال كل علة تكون في الراس كالصداع والتشنج ونحوها واذا عمل منه بخور ويبخر به البيت هرب
منه النمل وان طلي به صاحب الفيل على حقويه اوقعه ولم يرفع والجوزة الكبيرة الملسا منه اذا نقبت وعلقت على حقوي المنقطع عن الجماع
من علة لا طبعي اعادته على حاله وهيجت الباه وزادت في الانتشار وهو يعقل البطن وقيل ان وزن درهم منه يسهل السوداء وبدله في مداواة
لذع الهوام والرياح الغليظة مثله ونصف مثله درونج وثلثا وزنه طرخشقوق بري ونصف وزنه حب الاترج **زرنب** هو قضبان
دقاق مستديرة الشكل كغلظ المسلة الى غلظ القلم طيبة الرائحة يستعملها العطارون لطيبها ويشبه رائحتها رائحة الاترج وهي

وهي الى سواد وصفرة وهو حار يابس في الثانية له خاصية في التفريح وتقوية القلب وينفع المعدة والكبد الضعيفتين وفيه قبض
وتحليل للرياح ويبسط بسرعة ومن ورد او دهن بنفسج للصداع البارد ويعقل البطن وقوته قوة جوز بوا لكنه الطف منه قليلا
وقد يقوم بدلا من الدارصيني وبدله السليخة **زرشك** وزرنك هو الامبرباريس **زرنيخ** قال الرازي تكون الزرنيخ
كتكون الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل فيه اكثر والدخان الحار في الكبريت اكثر ولذلك لا يحترق كاحتراق الكبريت وهو ثلثة اصناف
احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجوده الاصفر الارمني الصفايحي الذي يستعمله النقاشون
المشفق الشبيه برائحة الكبريت كانه طلق اصفر ورديه الاخضر وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محرق نافع من الجرب
والسعفة الرطبة والحكة والاكلة والقمل طلاء وانواع الضربة والاصفر يحلق الشعر من انه يحرقه والاحمر منه لقاسمي ويجمع بعصارة
البنج وطلي به الموضع بعد نتف الشعر لم ينبت فيه الشعر البتة والاصفر اذا خلط بالزفت قلع الاظفار والبرص العارضة في الاظفار
وينفع من البواسير مع الشحم او دهن الورد ضمادا وقد يحدث في الجلد اذا طلي عليه كلفا لانه يثور له اخلاط ويجذبها ويصلح ان يطلى
بعده بالارز والعصفر وينفع القروح والطلي المتغذي منه وخصوصا الاحمر للاكلة في الانف والفم وقروحهما ويبخر مع الزرنيخ للسعال المزمن
ونفث القيح وقد يدخل في حب الربو وعسر النفس مع الزرنيخ وينفع لقروح الراس وان لعق بالعسل صفى الصوت وهو من الادوية
السمية فليحذر من شربه والمصعد منه قاتل وبدل الزرنيخ الاحمر الزرنيخ الاصفر **زعفران** ويسمى الكركم والخلوق والجادي
والريهقان اجوده الطري الحسن اللون الشديد الحمرة الذكي الرائحة على شعره وهو حار في الثانية يابس في الاولى منضج محلل
منضج يحسن اللون اذا اخذ باعتدال ويحلل العفونة والبلغم ويكحل به للزرقة المكتسبة في الامراض وينفذ الادوية التي يخلط
بها الى جميع البدن ويسكر مع الشراب جدا حتى يوقع في صرع ويصدع وهو ينوم ويجلو البصر اكتحالا ويهيج الباه ويسهل النفث والنفس
والولادة ويقوي القلب ويدر البول والطمث رديء للمعدة يغثي ويسقط الشهوة فلذلك ينبغي ان يقلل منه وقيل هو هاضم للطعام
دابغ للمعدة للعفوصة اليسيرة التي فيه مقو للكبد ليس مجوط للدماغ وهو ينوم صاحب السرسام ويحلل الاورام ويطلى به الحمرة
وينفع من الورم في الاذن ويمنع النوازل في العين ان لطخت او اكتحل به بلبن امراة وقيل انه جيد للطحال وهو ينفع من صلابة
الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه واذا استعمل بقوم او مخ او مع صفيح زيت زعم بعضهم انه سفاه للطلق المتطاول يولد
في الساعة وهو ينفع المثانة والكليتين واذا طبخ وصب ماؤه على الراس نفع من السهر الكاين من البلغم المالح واسدره وادر قد
وهو ينفع سدد الكبد والعروق لما فيه من المرارة وله خاصية عجيبة في تقوية جوهر الروح وتفريحه لما يلزمه من حدوث
نورانية وانبساط مع متانة ويعينها العطرية الشديدة واكثر ما يستعمل منه الى درهم وقيل ان ثلثة مثاقيل منه قاتل بالتفريح
المفرط وقيل بدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج درهم ووزنه من السنبل وسدس وزنه من قشور السليخة
وينبغي ان يوضع الزعفران في الشمس او على حر هادي جدا في حارة ويحرك في كل وقت ليجف ويهون سحقه **زعفران الحديد** هو
صدا الحديد **زفت** هو صنفان بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبل القار وآخر جبلي وبري يسيل من شجر فقم
قريش وقد يوجد من الصنوبر وهو الزفت الابيض واجوده ما كان صافيا نقيا الملس واليابس منه حار يابس في
الثانية والرطب اقل حرارة ويبوسة وهو منضج للصلابات محلل للفضلات الغليظة ينفع من الربو وضيق النفس ومن

الزفت في حكم القطران والزفت ينفع من عرق النسا والنقرس والمفاصل وقدر ما يوخذ منه الى درهم والزفت اليابس يكون
رطبا ثم يجف بالطبخ يذهب بالقوبا وينقي القروح الفاسدة للرطوبات وهو جيد لقروح الراس وينبت اللحم في القروح واما
الرطب فهو سيال يدخل في المراهم والزفت منضج للاخلاط الغليظة يقلع بياض الظفر ويجذب الدم الى الاعضاء فيسمنها واذا كرر
الزانة ويقلع بعنف ويطلى به شقوق المقعدة والقدم ويضمد به داء الثعلب وينبت الشعر ويلين الاورام الصلبة وهو مسهل ويمنع
نفث الدم والمدة لعقا اخذ منه اوقية ويقاوم السموم ويطلى للنهشة لافعي ودخانه يحسن هدب العين وينبت شعرا والزفت ينفع
يقوي البصر ويمنع من السعال البارد اليابس خصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية مسهل النفث وينضج
وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اكثر من انضاجه ومع السكر بالعكس واذا حلق وسط
الراس ودهن بدهن الزفت اخرج العلق وجربا مجرب والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوانيق والزفت يحتقن به
له ورام الصلبة في الامعاء والرحم والانثيين ويقع في ادوية جراحات فم المثانة وله اطلخ بدقيق شعير وبول صبي فتح
الخنازير **زمرد** حجر اخضر مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان مايل الى الحرارة واليبوسة وقيل الى البرودة واليبوسة وهو
والزبرجد جنس واحد قال ارسطاطاليس الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد وهو حجر
ارضي يتجسد من الارض في معادن الذهب بارض المغرب شديد الخضرة يشف واشد خضرة اجود وناضره اجود من
كدره في العلاج والقيمة وحجر الدهنج في المنظر لان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد وخاصيته اذا شرب زنة ست شعيرات منه
سحوقا نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام قبل ان يخالط وخاتما لا ينزل به الصرع اذا كان لبسه له قبل حلول الداء وهو نافع
من نزف الدم واسهاله اذا شرب منه قال ارسطاطاليس الطبيب كان يامر الملوك ان يعلقوه على اولادهم عند ولادتهم ليدفع
داء الصرع عنهم واذا شرب خلط بادوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا وادمان النظر اليه يذهب كلال البصر ويمنع
من الطاعون والوباء وان نظرت اليه الافاعي خرج بصرها للوقت وهو يبرئ الجذام اذا شرب حكاكته وقيل انه ينفع من نفث
الدم ومن ذوسنطاريا اذا علق على من به ذلك وينفع من وجع المعدة اذا علق عليها والحيوانات ذوات السم لا يقرب حامله
ومن خواصه ان جميع انواعه يعلق على العضد او الرقبة او الفخذ لسرعة الولادة مجرب ذلك كله **زنجبيل** اجوده السالم من
السوس المايل الى الصفرة قليلا الغير المتاكل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يحصل منها رياح في العروق
وفي الهضم الثالث فيهيج الباه ولذلك يتاكل وهو ملطف للمواد الغليظة طارد للرياح نافع من ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة
ومن رطوبة المعدة التي تجتمع من اكل الفواكه الرطبة ويتربى منه المربى للفلفل في المزاج وينفع من الامراض الباردة الرطبة وهو يهضم
ويوافق برد المعدة والكبد ويدر البول وهو جيد للحمى التي قبلها نافض بارد ويزيد في الحفظ ويلين البطن بالسكر ويجلو الرطوبة
من نواحي الراس والحلق واسخانه اقوى من اسخان الفلفل لكثافته واذا مضغ مع المصطكي احدر من الدماغ بلغما كثيرا وقدر ما
يوخذ منه الى درهمين ويضر بالحلق ويصلحه العسل وهو ينفع من سموم الهوام واذا خلط مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل
به نفع من الغشاوة وقيل ان الزنجبيل هو ما يغرس غرسا وليس منه شي بري وانما هي عروق يسري في الارض شبه نبات الراسن
وينبت ببلاد العرب في ارض عمان وهم ياكلونه رطبا ويستعمل يابسا **زنجبيل العجم** قيل انه الاشترغاز **زنجار** هو اصناف

مواضعا فاجوده المعدني المتولد في معادن النحاس وانواعه المتخذ من التوبال واتخاذ الزنجار يكون بتجريح النحاس في ذري الجبل ويدفن في
الموضع الذي ثم يحك الزنجار عنه او يجعل النحاس بين ثجير العنب الذي قد حمض ثلثة ايام وينحى عنه ويترك ساعة لينشفه الهواء
ثم يحك عنه الزنجار ثم يعاد الى الثجير حتى لا يبقى من النحاس شي وهو حار يابس في الرابعة حاد اكال للحم والقيح وطي بعد له فيجعله
مجففا بلا لذع ينفع من القروح الساعية والوسخة ويدمل مع القيروطي وهو ينفع الجرب والبرص والبهق وغباره شديد لذع
يجفف الحلق ويداوى باللبن الحليب والزبد وشربه يعرض عنه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشاء وقروح
ويداوى بشرب الجلاب والماء الحار وهو اذا نفخ في الانف لا ينفع شيئا له نفع ولكن بعد ان يبلا الفم ماء لئلا يصل الى الحلق وهو ينفع
من غلظ الاجفان وجربها وبياض العين مع ادويته ويقع في ادوية البواسير **زنجفر** حار يابس في الثانية فيه قبض ولذلك يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار ويمنع تاكل الاسنان ومن السموم
القاتلة اذا شرب يعرض عنه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول ويداوى بالاشياء الدسمة والسحوم وساير ما يداوى من
سقي الزيبق ومنه معدني ومنه مصنوع فالمعدني قد ذكروا انه اذا اتفق ان يسيل من الكبريت الى معدن الزيبق استحال زنجفرا
والمصنوع يتخذ من الكبريت والزيبق يوخذ من كل منهما جزء فيجمعان في السحق ويوضعان في قدر ويستوثق من فمه بلا
يطين الزيبق بغطاء بطين الحكمة ويدفن في نار البرجين يوما وليلة **زنبق** هو السوسن له بعض وقيل انه الياسمين له بعض والاول
هو الصحيح **زوفا يابس** هو حشيشة جبلية ويرتفع اغصانه في طول الذراع ينفرش على وجه الارض وورقها شبيه بورق
المرزنجوش لها رايحة طيبة وطعم مر ويجمع في ايام الربيع وكثيرا ما يكون في جبل بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة لطيف
كالسعتر منه بري ومنه بستاني ينقي الصدر والرية وينفع من الربو والانتصاب والسعال المزمن والنزلة التي تحدر من الراس
الى نواحي الحلق والصدر والاورام الصلبة ويقتل الديدان ويسهل البلغم وينفع الاستسقاء شربا وطلاء وبخار طبيخه
مع التين ينفع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع ويتمضمض به للطرفة والطحال قال الشيخ يشرب يحسن اللون والتمريخ به يجلو الاثار
من الوجه وطبيخه بالخل يسكن وجع السن مضمضة والتغرغر به نافع من الخناق الباطن واذا طبخ بالتين والعسل نفع ذات
الجنب وذات الرية والسعال ويزيل الخناق ومع التين والبورق ينفع السرة والجبلي منه اقوى واسخن من البستاني كثيرا والشربة منه
من درهم الى اربعة دراهم **زوفا رطب** وسخ يجتمع على صوف اليات الضان بارمينية بان يجيء على حشيشة تسمى عنده
قوانا وكيفيتها وربما كانت سيالة ويطبخ هناك ويرسب وهو حار في الثانية رطب في الاولى منضج محلل للاورام الصلبة اذا
تحمل به وينفع من برد الكلى والمثانة والكبد والرحم طلاء وسعوطا ومع التين والبورق للطحال وينفع من الاستسقاء **زوفرا** هو
الجزر والدينارويه **زيبق** هو فضة لولا دخلت عليه افات في اصل تكونه منها تخلخله ورعدته ورايحته وهو يحمل اجسام
الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه وهو صنفان منه مستقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج
الفضة والذهب وهو بارد رطب في الثانية قال الرازي هو بارد مائي غليظ فيه حرارة وقبض ويدل على ذلك ادمانه الجرب
والحكة اذا طلي به البدن واذا قتل كان جيدا للجرب والقمل وتراب الزيبق يقتل الفار اذا عجن في شي واكلته ودخانه ودخان
الزيبق يحدث رعشة الاعضاء والفالج وذهاب السمع والعقل والصمم والبخر اذا امتص بالفم ويضعف البصر اذا امتص به وصعوه

اللون وشرب المعمول منه قاتل وقد ينفع من مضرة اللبن الكثير اذا شرب والخمر ايضا واجود الطرق في قتل الزيبق لم يمتزج شي من قشر الرمان
ويوخذ من الريق المخلوط به في الكف فيقتل بذلك كما تقتل الرماد وغيره وشرب الزيبق الحي لا يضر بل لم شرب يخرج سريعا بحاله ...
والمصعد منه قتال لسرعة تقطيعه والموضع الذي يرتفع منه دخانه يهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما اقام قتلها حرف السين

سادج قال شيخ الصيادلة ذيسقوريدوس ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين اعني السنبل الهندي ويغلطون من نسيانه الرائحة
وقد يوجد اشيا اكثر تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل له سادون الوج وليس هو كما يظنون بل هو جنس اخر نبت في اماكن
من بلاد الهند فيها حمارة وهو ورق يطفو على وجه الما بمنزلة النبات التي يقال له عدس الما وليس له اصل واجود ما كان حديثا
لونه الى بياض او الى سواد صحيح الورق ولحه ساطع الرايحة طيبها فيه شي من رائحة السنبل واما الذي رائحته كرائحة شي منكرج
فانه ردي وقيل هو اوراق وقضبان كالنبات مستغرم ولعرمه وقيل ورق مدور كدون الدينار المصري في مقداره واصغر منه لا يحجب
فيه ولهذا يسمى ساذجا ولا تعلق لهذه الورقة بالارض بل هو قايمة في الما ومن خواصه انه اذا اخرج هذه الورقة من الما ونشفت
لا يعود يبتل ابدا ونوع من هذا الدوا شبيهة بقوة سنبل الطيب حار يابس في الثانية وادر منه للبول واجود للمعدة وهو يمنع الخفقان
ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهة وهو ينفع من وجع العين ويذهب نتن الاباط ويلين على الداخس فينفع منه وهو ينفع المعدة والكبد الباردتين
وقد ربما يوخذ منه الى مثقال ومن خواصه انه اذا اتخذ في الثياب حفظها من السوس وهو دوا جيد للاورام العين الحارة قال اسحق
انه يضر بالرية وانه يصلحه المصطكي قال ويضر بالمثانة ويصلحه شراب السفرجل وبدل منه سنبل الطيب سادوران صمغ
اجوده الضارب الى الحمرة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه حار وهو يحبس الدم شربا وضمادا من خارج او تحملا به ويمنع
انتثار الشعر لخاصية ويقوي المعدة والامعا وقد ربما يوخذ منه الى نصف مثقال وقيل يضر الراس ويصلحه الزعفران وقيل هو شي شبيه
بالصمغ اسود اللون يكون في التجويفات الكائنة في اصول اشجار الجوز الكبار العتيقة التي قد رمت وتجوفت اصولها واذا قطعت
الشجرة وجد الساذوران في داخل تلك التجويفات النخرة والجيد منه ما اذا كسر كان له بصيص واذا نقع في الما الحار انحل وبدى
لونه محلولا الى الشقرة ساسالبوس هو سيساليوس سام ابرص وهو الوزغ الكبير اجوده الذي يكون في البساتين ينفع من
لسع العقرب اذا شق ووضع عليه وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع وبوله ودمه نافع جدا من الصبيان اذا جلسوا
فيه بعد طبخه وقيل ان كبده يسكن وجع الضرس المأكول اذا دق وجعل على موضع الثيام اجنهيا ساسنك ويقال بالعجم سابيزج
وهو اللفاح وهو بالفارسية اي التفاح الصغير سبستان ينبهي المخاطة ويسمى اطبا الكلية واجوده الحرشي العمي وهو معتدل
وقيل انه بارد وقيل انه حار رطب يلين الصدر والحلق والبطن ويكسر حدة الدوية المسهلة ويعينها على الاسهال ويسهل السودا وينفع
حرقة البول المتولدة من لذع الصفرا في الكلى والمثانة والسعال الحادث عن الحرارة ويسكن العطش وينفع من الحميات الحادة وقد ربما
يوخذ منه ثلثون عددا وهو قليل الغذا يولد البلغم ويخرج من الامعا الحيات واذا فعل ذلك تبثتها بالغذ وبه الى فيه وقيل انه يضر
بالكبد ويصلحه العناب سدا هو الخلال بلغة اهل المدينة سدر هو شجر معروف يكون في الفارس ولمرته النبق وورقه ينفع من
الوباء في الجدري الكثيرة الرطبة ويذهب الخزاز اغتسالا به ويلين الشعر ويطوله ويقويه ودخانه شديد القبض واجوده الاخضر العريض
وهو حار يابس وصمغه يذهب الخزاز ويحسن الشعر ويلين الورم الحاد ويحلله وقال اسحق ان دهنه يقوي الامعاء وانه يضر

الراس ويصلحه الكثيرا سذاب منه بستاني ومنه بري والبري اصغر ورقا من البستاني واشد سوادا وهو حار يابس في الثالثة
مقطع محلل مفش جدا وهو طارد البقول للرياح وانفعها للامعا السفلى ولمن يعتريه القولنج غير انه ليس بجيد للمعدة ولمن
يسرع اليه الصداع وخاصيته تجفيف المني وقد اسقاط شهوة الجماع لييسه ومنع الحبل ومذهبه مذهب الادوية لا مذهب
الاغذية وهو يدر البول والطمث ويقاوم الادوية القتالة اذا اكل قبلها ويذهب رايحة الثوم والبصل وهو محلل للاخلاط
الغليظة منقي للعروق ويقوي المعدة البلغمية وينفع من النافض لم كان بدهنه وينفع الفواق الامتلائي وينفع من الفالج و
الرعشة والتشنج واوجاع المفاصل اذا شرب منه كل يوم درهمان في جلنجبين وكذلك ينفع من الصرع والكابوس والقلق
منه يجلو البصر والاكثر يظلمه ويصدع ويبلد الفكر وكذلك الاشيا التي لها رائحة كريهة لانها مضرة للروح النفساني وان طلي
بما ورق السذاب اخلى مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذي يعتريهم كثيرا المعروف بام الصبيان وهو معتبر يذهب بالبهق
والثآليل والنوش طلاء ويحلل الخنازير اذا ضمدت به ويضمد به للصداع المزمن مع السويق ويضمد به لنفع مع الكحل الحبش الرعاف
ويسكن دوي الاذن وطنينها ويقتل الدود وينفع من الاستسقاء اللحمي ضمادا مع التين وهو لمري ولتينه يسكن المغص ويحتقن
به مع الزيت لاوجاع القولنج واذا دق البري وضمد به عضو احرقه وربما حارا ويعرض لمن اكثر من شربه تخرط العين
وحرقة والتهاب شديد ويداوي بالقي وربما يداوي به من نهش الرتيلا وقد ربما يوخذ منه ثلثة دراهم للكبار وللصبيان
قيراط او اكثر واذا طبخ بالزيت وضمدت به المثانة نفع من عسر البول واذا سحق قشر السذاب الجبلي سحقا ناعما وطلي منه
على داء الثعلب زاله فان كان داء الثعلب عتيقا فبعصارة الذاب الجبلي واصله ويخلط مع الشمع ويجعل على الموضع و لا
يعالج بغيره فانه ينبت الشعر واذا خالط ماوه الكحال احد البصر وجفف الماء النازل الى العين واذا شرب وتضمد به
نفع من لسع العقرب والحيات والرتيلا ومن عض الكلب الكلب واذا تضمد به التهيج المتولد عن رياح نافخ او بلغم رقيق
حلله حيث ما كان سرطان نهري اجوده الكبير الذي ياوي المياه العذبة وهو بارد رطب ينفع المسلولين وخصوصا
بلبن الاتن وهو يخرج الزجاج والشوك وينفع من لسع العقارب والرتيلا ضمادا او اكلا ويضر بالمثانة ويصلحه الطين الارمني وهو
عسر الانهضام واذا انهضم غذى كثيرا وينبغي ان يطبخ بالماس طبخا جيدا واذا طبخ واكلت لم فيها نفعت من به قرحة في رية ومن
شرب شيا من الارنب البحري والسرطانات البحرية يفعل مثل ذلك لكنها اضعف واذا سحق نيا وغسل بما لم صفى وتغرغر منه مقدار كرم
نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين سكن الوجع مكانه وحيا واذا طبخ مع رازيانج وكرفس وصفي الما وشرب منه مقدار ثلث اواق ادر البول
والطمث وقيل ان شرب شي منه مع شراب ابيض نفع من اسر البول وفتت الحصاة واخرجها ولحمه ومرقه ينفع المسلولين ويزيد في الباه
واذا شرب بلبن لقاح نفع من نفث المرة الصفرا من الصدر واذا دق باطرافه وشق بطنه وغسل برماد الكرم وطبخ بالسعتر نفع المسلولين
وهو مصلح غذاهم واذا وضع على نهش الافاعي والحيات نفع ويحلل الاورام الجاسية اذا وضع عليها واذا شرب محرقه بلبن امراة نفع من
نفث الدم والسل وقد يوخذ رماده مع الطين المختوم والصمغ والكثيرا ورب السوس فينفع المسلولين ورماده جيد لشقوق اسفل الرجلين
من البرد والكلف والبهق واذا خلط مع العسل نفع من عض الكلب الكلب وقد زعم بعضهم انه اذا قرب مع الباذروج الى العقرب ماتت العقرب
وان احرق وطلي به من به سرطان نفعها وابراها صفة حرق السرطانات يوخذ السرطانات احيا في قدر نحاس احمر ويوضع

تدري

في القرن حتى يحترق ويصير رمادا وينبغي ان يكون احراقها في الصيف بعد طلوع الشعرى العبور والشمس في الاسد وقد مضى من الشهر الهلالي ثمانية عشر ليلة. **سرطان بحري** اذا قيل سرطان بحري فليس يراد به كل سرطان من البحر ضرب منه [?] للاعضاء كلها ومحرقه الطف من سائر المحرقات ويحرق في كور خزف جديد مطين بطين الحكمة ويجعل في التنور يوما وليلة ويرفع هو بارد يابس في الثالثة محرقه يجلو الاسنان والكلف والنمش ويجفف القروح ويمنع الدمعة وينفع من الظفرة ويحد البصر وينفع من الجرب يدخل في الاكحال وان كان حرق الحيوانات البحرية كلها يجفف ويجلو لكن السرطان البحري اقواها فعلا قال الشيخ يحك به مع الملح الظفرة ويتخذ منه شياف يحك به الجرب من الجفن وفيه قبض وجلاء وتنشيف للرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقوية لطبقاتها وعضلاتها ويقوي اعصاب العين. **سرخس** نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف مفترق كانه جناح وله رائحة فيها شيء من نتن وله اصل في وجه الارض اسود الى الطول يتشعب منه شعب كثيرة في طعمها قبض ومرارة وينبت هذا النبات في مواضع جبلية واماكن صخرية وانفع ما في هذا النبات اصله وينبغي لمن اراد شربه ان يتقدم ويأكل الثوم وهو حار يابس في الثالثة ينفع السدد ويقتل الدود وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بماء العسل خصوصا مع الخربق والسقمونيا وعلى هذا النحو يخرج الاجنة الاحياء والموتى وصحت التجربة عن اغصانه الرطبة اول خروجها من الاصل اذا اكلها من وقع في عينيه تبن او شيء من الواقعات القاه العين في الحين وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دق يابسه وعجن بالحناء وجعل الحجم على راس من في عينيه امارات الماء مرات كان ذلك نافعا ولا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه وهو اذا وضع على الجراحات جففها بليغا بلا لذع. **سراج القطرب** ويقال له سراج قطربل وهو اليبروح الوقاد. **سرو** حار يابس في الاولى يابس في الثانية ينفع اصحاب الفتق ومن عسر البول حلو سائغ طبيخ ورقه وجوزه واذا دق الورق او الجوز رطبا وشرب بخمر نفع من نفث الدم وقروح الامعاء وعسر النفس والسعال ويلزق الجراحات ويقطع الدم اذا دق وخلط بالخل سود الشعر وطبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها ورماده اذا ذر على حرق النار والقروح الرطبة نفعها وهو مخالف المسخنات بانه لا يجذب وخاصيته انه اذا بخر به اذهب البق [?] بنصف وزنه قشر الرمان ووزنه انزروت احمر. **سرو جبلي** هو العرعر. **سساليوس** وساليوس وسيساليوس اصناف صنف منه نبات له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه بزر الى الطول ما هو حريف ومنه صنف آخر شبيه بالانجدان الرومي واطول منه قليلا واشد بياضا ومنه صنف آخر يستعمل في وقود النار وهو عشب له بزر صغير مستدير طعمه الى الحرافة فيه عطرية وهو باقيا في حار يابس في الثانية محلل ملطف مسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم الجامد وينفع الربو وعسر النفس والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا وكذلك يسكن المغص ويسهل الولادة ويدر البول وينفع الكلى والمثانة وقيل انه اذا سقيت منه المواشي كثر نتاجها واذا شرب في شراب نفع ضرر البرد في الاسفار وينفع من اوجاع الظهر ورياح الخاصرة ومن الصرع جدا وهو جيد للمعدة ويزيل اوجاع الارحام التي يعرض فيها الاختناق ويدر الحيض والطمث. **سعد** اصل نبات يشبه الكراث الا انه ادق والجيد منه هو الكوفي الكثيف الرزين العسر الرض العطر الذي هو جنس قصير وحرافة شديدة وهو حار يابس في الثالثة وهو يطيب النكهة وينفع من عفن الانف والفم واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ ويسخن المعدة والكبد وهو يخرج الحصاة وينفع من ضعف المثانة والكلى

وتقطير البول جدا والبواسير وبرد الرحم وهو يحمي الدم ولذلك قيل لو كان [?] يخوف منه الجذام وهو يسعط ويجفف من [?] فيه قبض ينفش الرياح ويحسن اللون ويدمل الاكلة ويشد القلب وقدر ما يؤخذ منه مثقال وفيه قوة مسهلة يخرج الدود والحيات وحب القرع اذا طبخ بشراب واخذ من ذلك الشراب كوز او قدح وهو يضر بالحلق والسعال ويصلحه ان يخلط بالسكر والصندل وقال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه بنفسج قال الشيخ فيه تفتيح حتى انه يفتح افواه العروق وهو يسقط [?] شمادا وشربا. **سقمونيا** هو المحمودة وهو يتخذ من نبات له اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وطولها نحو من ثلاث اذرع او اربعة عليها رطوبة تلزق باليد وشيء من زغب وله زهر ابيض مستدير اجوف له رائحة ثقيلة واصل طويل في غلظ العضد ابيض ثقيل الرائحة مملوء رطوبة وتؤخذ هذه الرطوبات بان يقطع راس له [?] ويجمع في صدف او خزف ويترك حتى يجف ويرفع وهو السقمونيا واجوده ما كان جليا صافيا خفيفا متخلخلا اسفنجيا فيه زرقة شبيها في لونه للغراء المتخذ من جلود البقر سريع التفتت والانحلال اذا انحل في الماء صار كاللبن كالانطاكي واما الذي يضرب الى السواد وفيه صلابة لا ينفرك باليد فهو رديء لا يجوز استعماله البتة لانه يكرب ويمغص ويسحج الامعاء وهو حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة من اقاصي البدن ويقوي فعل سائر المسهلات ويصلح بالانيسون والورد والمصطكي ويلت بدهن اللوز الحلو ويخلط برب السوس والكثيرا ويشوى في جوف تفاحة او سفرجلة وخاصيته اسهال اللزوجات واجتذاب الفضول الرديئة من اقاصي البدن وكثيرا ما يعقب [?] الحمى الحادة ومن يجلد الصفراء على تنوعها والبلغم المالح والبلغم المخالط للصفراء وينفع من جميع العلل الصفراوية المهتاجة في ابدانها والرمد الصفراوي وصداع الراس والحمرة والجرب حيث كانت وغير ذلك مما يكون سببه خلطا صفراويا او مالحا او هما معا واذا خلط بادوية البرص والبهق والكلف التي يستعمل طلاء قوت فعلها واصل شجرة السقمونيا منق للبرص ويجب ان يحذر السقمونيا صاحب الحمى واصحاب الامزجة الحارة وصاحب ضعف المعدة وفيه جلاء وتحليل وهو يحلل الخراجات اذا طليت به مع عسل والصداع المزمن اذا طلي به الراس مع خل خمر ودهن ورد وينفع من لسع العقرب طلاء وشربا والشربة منه من سدس درهم الى نصف درهم [?] من قيراط الى ربع درهم واذا شرب منه مقدار كثير وهو درهم اسهل اولا ثم اكرب وغشى وعرق عرقا باردا ثم ربما تبعت اسهاله بافراط وهو قاتل للجنين اذا احتملته المرأة والشربة القاتلة درهمان فان شرب منه اكثر مما ينبغي فيداوى بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق والريباس واذا شرب من الترياق الفاروق قدر بندقة قطع اسهال السقمونيا وبهذا يكون محنة الترياق وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل اضر ولم يسهل وطريق شي المحمودة ان يجوف تفاحة مشقوقة بنصفين على الطول ويحشى محمودة ويختم باربعة اعواد في اربع مواضع ويلف عليها خيط حتى يتوكد ويغلف بالعجين ويشوى بنار هادية فاذا نضجت يخرج منها ويجفف في الظل واذا استعملت مع ايارج فيقرا نقلا [?] الى مصلح آخر وكذلك ان سحقت مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلح وخاصة اذا استعملت في الحبوب الباردة والتفاحة والسفرجلة المشوي فيها محمودة تسهل اسهالا ولا تضر مضرتها والمحمودة تبقى قوتها الى اربعين سنة وجالينوس لم يذكر المحمودة في مفرداته. **سقوردريون** هو اسقورديون. **سقولوقندريون** هو اسقولوقندريون. **سقنقور** هو جرذون شديد الشبه بالورل يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر وهو مما يسبح في الرمل ويدخل في ماء النيل يقال انه من نسل التمساح والفرق بينه وبين الورل ان الورل بادي في البراري والسقنقور يأوي الى شطوط النيل الرملية وما يقرب منها وان جلد الورل اصلب واخشن من جلد السقنقور

والسقنقور يتغذى في الماء بالسمك وفي البر بحيوانات أخر كالقضايات وهو يتشرط ما يتغذى به اشتراطا قال ابن جميع
شاهدت في أنعابه في حال عمله القضايات بحالها وصورتها لم يتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وانثى ويوجد للذكر منه بالتشريح
خصيتان كخصيتي الديوك في خلقتهما ومقدارهما وموضعهما وانثاه تبيض نحو العشرين بيضة ويدفنه في الرمل فيكمل كونه بحرارته
قال صاحب الجامع السقنقور على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا يعرف في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلد
الفيوم خاصة منها يجلب الى القاهرة لمن عسى يطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم فيما زعموا في ايام الشتاء في الارض بعينه منها وهو
اذا اشتد عليه برد الماء خرج الى البر فلا يطيق به وهذا الحيوان له شكل فيه قبل وقد يوجد السقنقور في مواضع من بلاد الهند
وبلاد الحبشة وفي بحر القلزم واخبر ابو العباس عبد الرحمن التميمي انه شاهد في بلاد المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقور ايوتي به من
سفنين وذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه اكثر من نصف ذراع ولونه اصفر والمستعمل
منه ما يلي سرته واصل ذنبه فان هذا هو الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح قال واقام معي شيء من لحمه حملته من معدنه
الى ان وصلت اصفهان لم يتغير واهل تلك البلاد يستعملونه بالحموضات كالخل ونحوه لتسكن حرارته قال وهو يزيد في
الباه زيادة لا مثل زيادة الجوز ونحوه من الادوية البابعة والمختار من هذا الحيوان اعني السقنقور الذكر وخصوصا
في امر الباه فيا سا ويجي به ولا افضل منه ما يلي سرته واصل ذنبه وحوالي سرته قبل ان ينهض الباه بقوة حتى لا يسكن الا بحسو
من الحسو والعدس والوقت الذي يصاد فيه هو فصل الربيع فانه في هذا الوقت يهيج للسفاد ويكون ابلغ نفعا وخصوصا
قبل السفاد ويجب ان يذكى في يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع راسه واطرافه
وذنبه ولا يستاصل الذنب بل يترك مما يلي اصله شيء ثم يشق جوفه طولا وينظف ويخرج ما فيه خلا كلاه ويحشى ملحا ويخاط الشق
ويعلق منكوسا في الظل في موضع معتدل الهواء الى ان يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع في اناء لا يمنع الهواء من الوصول اليه
ويرد ويجعل من السلال المطموعة من قضبان شجر الصفصاف او الطرفا او خوص النخل وبيصان من الفار ونحوه ما يفسد عليه
الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان ما دام طريا حار رطب في الدرجة الثانية واما مملوحه فهو اشد حرارة واقل رطوبة
لا سيما ما مضت عليه بعد تمليحه مدة وهو ينفع الاعصاب الباردة ويقوي الانعاظ ويهيج الشبق والشربة منه وزن مثقال واكثر
واقل واكثر ما يستعمل به ثلثه مثاقيل يشرب في صفرة بيض نيمبرشت بجلاب او بشراب هو له موافق دون الامزجة الحارة اليابسة كابوا
دون الامزجة الباردة الرطبة بل ربما يضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وقال انه يضر بالراس ويصلحه العسل والسقنقور بدله
خصي الثعلب كما ان خصي الثعلب بدله السقنقور **سك** انه لا اصل هو الصيني المتخذ من اثر بلح الرطب والآن لما تعذر ذلك فقد يتخذ
من العفص والبلح على نحو عمل الرامك الساذج واجوده الذكي الريح الجيد العمل وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية
قابض مقو للاحشاء وفي المطبب تحليل وتنقيح جيد له وجاع العصب يزيد في الباه ويعقل الطبع وينفع من النزف وقطع القيء
الحادث عن الرطوبات وينفع من اوجاع القلب وهو جيد للاصحاب وجاع المفاصل وقيل انه يزيد في الباه وهو يعقل الطبع اذا
ضمدت به البطن وقدر ما يوخذ منه نصف درهم وشمه يصلح الراس الحار وقيل انه يضر بالرئة وهو يقطع رائحة العرق الردي
والمسك ينفع من الانطلاق المتولد عن ضعف المعدة والامعاء والكبد اذا كان ضعفها من برد او من ضعف القوة الماسكة

وينفع من استطلاق بطون الصبيان منفعة بالغة اذا كان ما يتولون به غير نضيج **صنعة سك المسك** ان يوخذ من البلح البلح
القابض عشرة ارطال فيغلى ويكشط رغوته ويضاف اليه ثلثة ارطال عفص اخضر مسحوق ناعما ويطبخ على النار في برام حتى
ينعقد قليلا ويرفع عن النار ويوخذ زرورد عراقي منزوع رطل سنبل عصفور ولسان العصافير وتباشير وورق وجوز بوا
وقرنفل كباش وهال وفاقلي وعود هندي من كل واحد ربع من دار صيني الصين ثلاث اواق صندل مقاصيري نصف رطل
زعفران خمسة دراهم صمغ عربي رطل يطحن الجميع ناعما ويعجن بماء البلح والعفص المطبوخين ويعرض على بلاطة قد دهنت بدهن
لوز وفي نسخة اخرى بدهن بان اقراصا كبارا ويجفف بعد ذلك الطحن ويضاف اليه عشرة مثاقيل مسك غالي ويعجن بالمبيخج
ويقرص على كونه ميزان ويرفع في الظل حتى يجف ويستعمل وماء البلح المطبوخ بالعفص اذا اخذ وعمل اقراصا وجفف ورفع
دامكا واذا اضيف اليه له دونه سمي سكا مسكا واعلم ان لا اصل لهذين الرامك والسك في لا قرابا ذين وكذلك الغالية وكذلك
الغالية لكنهم ابتدعوها فيما له دونه المفردة فيتبعناهم في ذلك **سكبينج** صمغ شجرة اجوده الاكتف الا مني الذي يضرب داخله
الى الحمرة وخارجه الى البياض ويتحلل سريعا في الماء حار في الثالثة يابس في الثانية محلل ملطف مفشش جال ينفع من الاعلال
البلغمية والفالج ومن تشنج العضل والاوتار ويسهل المادة التي في الوركين وفي المفاصل حقنة وشربا وينفع الصداع البارد
والصرع ومن ظلمة البصر اكتحالا به وهو افضل له دونه للماء النازل في العين وينفع من وجع الصدر ومن وجع الجنب والسعال
المزمن لانه ينقي الصدر بقوة وينفع من الاستسقاء ويسهل الماء الاصفر والخلط اللزج وينفع من الحصاة والقولنج و
ويزيد في الباه ويدر الطمث وينفع من السموم القتالة والشربة منه الى ثلثه ارباع درهم وهو ينفع من غلظ الاجفان واذا طلي
به ورم الجفن المعروف بالشعيرة مع خل اذهبه وهو يقتل الاجنة وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الانيسون وهو جيد للكبد
يحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد والسلع وخاصة اذا ديف بخل وطلي به ويجذب السلاء والشوك ضمادا ويقتل الدود
وحب القرع شربا وهو ينفع من النقرس البارد وفي الجملة هو دواء لا يستعمل الا المبرودون في العلل الباردة التي له مشاركة للحرارة
فيهما فانه يشعل الحرارة الغريزية اشعالا قويا ويجب ان يجتنبه المحرورون فانه يحميهم وكثيرا ما يورم اعضاءهم **سليقون** هو
كثيرا البهود وسمي بهذا الاسم لانه يوجد في كهف بهوذا اي في حصن في ايام دولتهم وهو يطلع من البحيرة المنتنة في ارض الشام **سليخة**
هي خشب وهي اصناف كثيرة المختار منها الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوبة فتق النفخ الكي الرائحة
الذي يلذع اللسان ويقبض ولا سواد ردي المستعمل منها لحاؤها ولا خير في خشبها وهي حارة يابسة في الثالثة محللة للرياح و
وفيها قبض قليل وغلظ مع حرافة يقوي الاعضاء وهي تنبهها بعين الادوية القابضة وتخلطها بعين الادوية المسهلة وتنفع
الصدر والمعدة والكبد وتنفع اوجاع الكلى والمثانة والرحم وعسر البول وهي تقوي الامعاء ويطلى بماء العسل على الكلف وتقع في
ادوية العين لتحد البصر وهي تدر الحيض وتسقط الاجنة بقوة والمشيمة وتنفع من نتن الانف وهي تحلل الاورام الحارة والباردة
في الاحشاء وتنفع من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن اخلاط لزجة او عن رياح غليظة وتسهل النفث واذا دخن بها الرحم
نقته من الرطوبات الفاسدة العفنة وحسنت رائحته ويجب ان يضاف اليها في ادوية الصدر عرق السوس واذا وضعت على
مقدم الدماغ منثورة بعد السحق او تضمد بها نفعت من النزلات وقدر ما يوخذ منها الى درهم **سلت** نوع من الشعير بغير

قثر سلخ الحية اجوده سلخ الذكور وهو شديد التجفيف ومحرقه ينفع من داء الثعلب طلاء واذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من
وجع السن واذا جفف وسحق بعسل او بتراب والكحل به احد البصر جدا وقال ديسقوريدوس اذا طبخ بشراب وقطر في
الاذن كان علاجا نافعا من اوجاعها وقيل اذا طبخ في زيت وصنع منه قير وطلي نفع من وجع الشقيقة والمعدة واذا بخر به بالنار
هربت الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفى من اوجاع الاسنان الحادثة وجعا واذا دس منه
في ثلاث تمرات وزن درهم واطعمت لمن به الثاليل نفعت منه وانه اخذ منه وزن درهم وقطعت اجزاوه وخلط مع وزن درهمين
دقيق الشعير وعجنا ثم قرص ادقه قليله وصب نارا الى ان ينضج ثم اطعمه صاحب البواسير الظاهرة والباطنة نفعت نفعا بينا
واذا شد سلخ الحية على وركي المراة الحامل عند الطلق اسرعت الولادة وليوخذ عنها اول ما يلد واذا اغلي في الزيت
نفع من وجع الاذان الباردة ومن قروحها ومن سيلان المدة منها واذا غمس في الزيت علق ذلك الزيت اياما في
شمس حارة نفع من اذواء الاجفان ومن الرمص وانتثار الاشفار ومن غلظها كحلا واذا بخرت امراة قد رجعت
مشيمتها او مات ولدها في بطنها القت ما في بطنها بسرعة مجرب سلحفاة مرارتها للقلاع ويلطخ بها الخناق
ويقطر في منخري المصروع وبيضها صالح لسعال الصبيان ودم البرية منها مع لا يخرجه لنهش الهوام ولمن سقي اليتوع فان
الحرجاني مرارتها يطلى على الخنازير فينفعها وان احرقت سلحفاة بحرية حتى يبيض الحم فانه سحقت مع السمن
وطلي على شي او وضع على السرطان المتقرح نقى اوساخه والحمه ومنه وهو اولى بان يبرى جميع القروح وحرق النار واذا
لطخت الاقدام والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لا سيما اذا اتوقي على ذلك واذا ادمن التمسح بشحم السلحفاة
نفع من التشنج والكزاز واذا احرقت بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلي به على الشقاق وخاصة شقاق القدم
شفاه وازاله ومرارة السلحفاة اذا جففت وسحقت بعسل لم تصبه دخان والكحل به نفع نزول الماء وقيل هو ينفع
من نزول الماء والبياض في العين ومن الشبكة والدموع في العين سميكه صيدا اسقنقور يشبه صغار الوزغ وينفع
السمكة يصاد في ايام الربيع في عين بقرب مدينة صيدا من ارض الشام والمنتفع بها الذكور فاذا اصيدت عند ميجانها
بتقليل ملح واخذ منها عند الاحتياج نصف درهم مسحوقا مع قليل جوز في اثر الطعام وتم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت
الانعاظ وكذلك لو اخذ منه صفرة بيض قبل الجماع منها يهيج باه الرجال وعلامة ذكرها تحت حنكه لا اسفل ونراكب رجليه
ولا انثى يهيج باه النساء وذكر قوم من علامة امتياز الذكور عن الاناث صغر ردسها وطول ابدانها والمستعمل منها نحو الحرقة
يلقى على بيض ويقلي ويوكل سمور هو والدلق متقاربان وهو سخن ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين والسمور له
خاصية بين الجوزي يختص به دون سائرها ومع انها يسخن اولا البدن ثم يبتسخن من البدن بخلاف سائر الجوزي فان حالها على العكس
سنجاب اقل حرا من السمور وقيل انه بينما سهر بارد رطب يصلح لمن يليه المحرور دون سنبل منه سنبل الطيب وهو الهندي
ويقال له سنبل عصافير ومنه الرومي ومنه الناردين واجوده الهندي الطيب الرائحة كا شعر الى الشقرة يحذي اللسان وهو
حار في الاولى يابس في الثانية ينفع الكبد والمعدة شربا وضمادا وهو يدر البول ويجفف المواد المنحدرة الى المعدة والصدر
ويقع في ادوية العين وينبت هدب العين اذا وقع في الاكحال وينفع من الاستسقاء اللحمي وينفع بالخفة ويقطع القي البلغمي والرياح المتولدة

في المعدة وهو منفخ محلل يحلل الاورام ويقوي الدماغ وينفع من الخفقان وسنى الصدر والرئة ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما
ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذكي الذهن ويذهب ضيق النفس وينفع من اليرقان ووجع الطحال وفيه قبض كثير يقوي فعل القوة الماسكة
في داخل البدن كله ويمسك الطبع وقدر ما يوخذ منه درهم ويتخذ منه غسول للبدن طيب فخ ربوبه يمنع العرق وقيل انه يضر الكلى ويصلحه
الكثيرا سندروس صمغ اصفر يشبه الكهربا حتى يجذب التبن الا انه ادخن منه وفيه شي من المرارة وهو حار يابس في الاولى ينفع
فضول البلغم من الدماغ والمعدة والصدر والامعاء وينفع النزلة والزكام والربو الرطب شربا وتدخينا ويحبس الدم والاسهال
المزمن وله منفعة في تسكين وجع الاسنان لا يعدلها شي وهو يصلح اللثة ويستعمله المصارعون ليحفظوا ويقووا ولا ينبهروا وفيه قوة
مهزلة جدا اذا اخذ منه كل يوم ثلثة ارباع درهم بسكنجبين ودخانه يجفف البواسير والنواصير التي في السفل ويمنع النوازل
وهو ينفع لاصحاب الخفقان والمطحولين ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة
والرطوبة والامتلاء وان ذر على القروح جففها واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن العارض في اللحم واليدين
والرجلين واذا سحق وذر على كبد عنز وشوي على النار والكحل بالصديد الذي يسيل منه نفع من العشا واذا شرب بماء العسل
ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الانار جلاء عجيبا لمنزلة السحي سنا ورقه يشبه ورق المازريون اجوده
المكي حار يابس في الاولى يسهل الصفراء والسوداء والبلغم واخلاط المفاصل وينفع من الوسواس ومن انتثار الشعر وشقاق البدن
ومن الجرب والحكة والبثور والصداع العتيق وهو يغوص على العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس وعرق النساء وهو ينفع
من تشنج العضل والصرع وله بشاعة في نوعه في المعدة ويقوي جرم القلب وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الهليلج الاصفر والشربة منه مدقوقا
من درهمين الى ثلثة ومطبوخا من خمسة دراهم الى ثمانية قال استاذي رحمه الله ينبغي ان ينقى من عيدانه وقرونه لتبقى الورق
الخالص وحده لئلا يمغص وقيل يخلط السنا بالحنا فيكون شبابا للشعر سنباذج قال ارسطوطاليس طبع حجر السنباذج
البرد في الثالثة واليبس في الثالثة ومعدنه في جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون حجارة متجسدة كبارا و
صغارا وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان اكثر عملا منه على تخشنه ويأكل اجسام الاحجار اذا حكت به يابسا ومرطبا بالماء
وهو مرطبا بالماء اكثر فعلا ويجلو جلاء شديدا ولذلك يستعمله النقاشون والخراطون وينفع للاسنان وله حدة وحرافة ويستعمل
في الادوية المحرقة والادوية المجففة والادوية المنبتة لنحو اللحم وتغشي الاسنان وان احرق بالنار وسحق والقي على القروح
والبثور العفن الذي قد طال مكثه ابراه سنور قيل القرو المتخذ من السنور الهندي حار يابس شديد الاسخان يجري مجرى الثعالب
وقيل لحمه حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من اوجاع الظهر وزبل القطط يسقط المشيمة بخورا كان او حمولا
وقيل مقارنة القطط وانفاسها يورث الذبول والسل سوسن الابيض منه يسمى الزنبق اجوده الاسمانجوني حار يابس في الثانية
لطيف نافع من العلل الباردة الحادثة في الدماغ والاعضاء العصبانية محلل للرياح الغليظة وفضول الدماغ ويضر بالصداع الحاد
وفيه تلطيف وجلاء ينفع الكلف والنمش وشم السوسن ايضا يحلل فضول الدماغ ويضر بالصداع من حر ويصلحه الكافور واصله يسهل الماء
الاصفر ودهنه الطف واصله اقوى في الافعال المخصوصة به والبستاني من افضل الادوية لحريق الماء وينفع من اوجاع الطحال ومن لسع
الهوام وخصوصا العقرب وهو محلل منضج ملين لصلابة الرحم شربا وتمريخا ويبري قروح الراس والنخالة واذا قطر في الاذن

سكن الدوى قال الشيخ له دونه القلبية السوسن الآزاد قريب الطباع من الزعفران تربيت الاحكام من احكامه ولكنه انقص حرارة ويبسا منه وهو اصلح لتقوية القلب فذلك للتفريح وتمتين الروح **سورنجان** هو اصل نبات معروف في اكثر البلاد كالقسطلينة الشكل عليها قشر كقشر طمم وهو نبات له ورد ابيض واصفر ويكون في سفوح الجبال والوادي التي دون فيه لا يطي في الارض ويظهر زهره في اخر الخريف ابيض كزهر الزعفران ثم يخرج ورقا كورق البلبوس وفيه رطوبة دبقة وله ساق نحو شبر وعليه رواحيه تاتى الى السواد واجوده الابيض الداخل والخارج الصلب المكسر واما الاسود والاحمر فرديان وهو حار يابس في الثالثة فيه رطوبة فضلية تزيد في الباه والمنى وخصوصا مع الزنجبيل والفوتنج والكمون وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال مع السكر وهو ترياق المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل ويسكن وجع المفاصل والنقرس في الوقت ضمادا ويسهل البلغم وفيه قبض يمنع الفضول ان ينصب الى العضو المستفرغ منه ولا يستكن رسه يجلب الورم ويجرح وينفخ العصب وهو يضر المعدة جدا واصلاحه بالزنجبيل والورد والزبيب والفوتنج والكمون والشربة منه مفرد مثقال ومع الادوية المسهلة نصف مثقال وبدله الانزروت الاحمر قال الشيخ بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق وقال ايضا السورنجان مركب من جوهرين احدهما يسهل والاخر قابض فاذا نقل الحار الغريزي فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعله تحليلا وجذبا للمادة المرتبكة في المفاصل حتى يستفرغها وتعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض ويقوي تلك الاعضاء والمنافذ فيبردها ويمنعها فيمنع عودة ما سال وانصباب ما ذاب من موضع اخر اليها ولذلك كان من انفع الاشياء في علل المفاصل **سوس** يقال عود السوس والمستعمل منه اصله وعصارته وهو شجرة لها اغصان طولها ذراعان عليها ورق كورق المصطكي عليه رطوبة دبقة وله زهر فرفيري واجوده الحديث الرقاق وهو معتدل الى الحرارة والرطوبة يلين القصبة والرئة وينقيهما من الفضلات ويصفي الصوت والحلق وينفع السعال ويسكن العطش اذا مص وابتلع ماؤه وينفع من حرقة البول وقروح الكلى والمثانة وجربهما ومن الحميات العتيقة وعسر الولادة ومن الاختلاج ووجع العصب وربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يضر الحل واذا القي في المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهو اجمالها على الاعضاء وقيل انه ينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط لزجة ضعيف وربما اذا خالط ادوية الكبد الجيع عليها حسن نا بذها قال ذيسقوريدوس من اصل السوس اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب الظفرة من العين وهو ينفع الداحس وينفع من التهاب المعدة وهو من ادوية الغي التغيية ويجب من يكون استعماله محتوّا للمجاورة بنا نه الحيوانات السمينة قال استاذي رح عرق السوس بشاكل الانسان في الطبيع وقدر ما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الورد له حمص **سيسنبر** هو النمام **سيسبان** هو حب لعقد **سيكران** هو البنج بالعربية

حرف الشين

شاهترج اجوده الاخضر الحديث المر وورقه اجود من قضبانه بارد في الاولى وقيل حار لمرارته القوية يابس في الثانية ينفع السدد ويقوي المعدة الصفراوية وينهض الشهوة خصوصا بالخل ويتقي الدم ويصفيه له خراجة المحترز منه وينفع الحكة والجرب خصوصا اذا استعمل عصيره مع التمر الهندي الممروس فيه ويدر البول ويلين الطبيعة ويسهل الصفراء والسوداء والفضول المحترقة من المعدة برفق قال استاذي رح ما رايت في الشاهترج اذا كان وحده تليين الطبع فضلا عن الاسهال وله تقوية المعدة بل اضعافها والشربة من يابسه مطبوخا من سبعة دراهم الى عشرة دراهم وكماهو من ثلثة دراهم الى اربعة ومن عصارته من خمس اواق الى سبع مع سكر من غيران يغلى فيه وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الهليلج الاصفر وبدله

في الجرب والحميات العتيقة مثل نصف وزنه سنا مكي واذا انقع حشيشه في الماء ثم غسل به الراس واللحية اذهب القمل فيهما والصيبان والابرية واذا عجنت الحنا بعصارته واختضب بها في الحمام اذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة واذهب حرارة الفم واللسان **شاهلوج** هو الاجاص الابيض **شاذنج** ويقال شاذنه ويسمى حجر الدم وهو يوخذ من معدنه وقد يتلطف في احراق المغناطيس فيخرج شاذنجا في افعاله واجوده الشبيه بالعدس السريع التفتت المستوي الصلب الذي لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق وغير المغسول حار في الاولى يابس في الثالثة والمغسول بارد الى الثانية وصفة غسله ان يدق ناعما ويصب عليه الماء الصافي العذب ويسحق ويصفى ما يجري منه مع الماء ويحفظ ويطرح عليه الماء دفعات ويوخذ ويحفظ مع الاول كذلك حتى لا يبقى غير رملية ثم يترك حتى يصفو ويرسب الشاذنج فاستعمل ثم يصفى عنه الماء ويجفف وفيه قبض شديد ويجفف يذر على اللحم الزايد فيقلعه ويدمل قروح العين وخصوصا اذا استعمل بياض البيض وهو نافع من خشونة الاجفان لا وراءها الحارة ويمنع زيادة اللحم في القروح ويقطع الدم المنبعث منها ويحفظ صحة العين ويسقى بالشراب لعسر البول ولسيلان الطمث وخروج المني ويشرب بماء الرمان لنفث الدم واذا احكم على المسن ينفع من نفث الدم ومن جميع القروح واذا خلط بلبن امراة نفع من الرمد والدموع والحكة الذي يعرض في العين والعين المزمنة اذا طلي به **شاهصيني** عصارة حشيشة مثل الافيون ينفع من الصداع الحار والاورام الحارة طلاء وقيل انه من الحنا الذي هناك يعجن بالخل ويجفف وقيل ان هذا النبات يتخذ الواحا سوطا رقاقا يعمل من عصارته لبلبلة **شبرم** نبت في البساتين له قضيب دقيق وزغب وورق كورق الطرخون واجوده الحنفي الذي الى الحمرة كجلد ملفوف رقيق المحاجلية من بطيبين واما الغليظ الثقيل الحمرة الصلب الخيوطي فردي وكذلك الفارسي ردي له ينبغي ان يستعمل وهو حار في اول الثانية يابس في اخر الثالثة ولبنه حار يابس في الرابعة وفيه قبض ولبنه يعين في قلع الاسنان واذا اضيف اليه الملح الهندي والصبر والزبد اسهل البلغم والسوداء والماء الاصفر منه بقدر وزن دانق من حشيشه الى اربعة دوانيق اما لبنه فلا خير فيه ولا يؤكل شربه ودرهمان منه قاتل وحشيشه يسقى للقولنج مع العسل والسكنجبين ولا شيء زبل الذئب وفيه حدة تفتح افواه العروق وهو احد ما يحلل الجلد واذا اصلح لم ان ينفع لان من اصلاحه ينفع وهو غير مدقوق في اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا وذلك مما يضعف قوته ويبطل قلع للاخلاط الردية وحمله الامر انه ضار وخاصة بالامزجة الحارة ويضر بالمعدة والكبد وقد كان يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بما ذكرت وبالباه والمني وتحجر عروق السفل ومن لم يجد من استعماله بدا فليا خذ من حشيشه المنقع في اللبن الحليب على ما قلنا ثم يخلط به الانيسون والرازيانج والكمون والاهليلج او ينقع في ماء الهندبا ثلثة ايام ثم يجفف ويعرض مع الادوية واذا افرط الاسهال من شرب لبنه فيما يقطع الجلوس في الماء البارد ويعالج ما يعرض عنه بالزبد **شب** قيل اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلثة اصناف المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى الصفرة قابض فيه حموضة وذكر ان الشب اليماني يقطر من جبل باليمن فاذا صار الى الارض استحال شبا واجوده اليماني الابيض حار يابس في الثالثة ينفع من نزف كل دم وانصبابه ومع دردي الخل يجفف القروح العسرة والمتاكلة وطبيخه اذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع المعدة والكبد والحميات العتيقة وخصوصا في الصبيان وشرب منه بقدر جرّاحتي انه ربما قتل ويعرض عنه سعال شديد وربما ادى الى السل ويداوى بالزبد واللبن الحليب والسكر قال الشيخ ينفع سيلان الفضول وانصبابها وهو مع الزفت على الخراز والقلاع وقيل انه يذيب اللحم الزائد في الجفون وسائر ما يزيد من اللحم في الاعضاء **شبوط** ضرب من الحوت معروف بالشرق وهو كثير بالفرات وبالشط ايضا ويستعمل مرارته في ادوية العين **شجرة البراغيث** هي القاتلة **شجرة القطران** هي جنس شجرة الصنوبر في ثمرها قبض وهي حارة

يابس اذا طبخ ورقها بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان ولمرنه تنفع من السعال وينفع الكبد وتقطير البول وتخرج المشيمة ويدر البول
مع الفلفل وهو يحبس البطن ولمرنه ردية للمعدة لذاعة مصدعة للراس عند الاكثار منها وتخرج الجنين **شقايق النعمان**
قيل سمي بهذا الاسم لان النعمان كان ملكا وامر ان لا يزرعه احد غيره لحبه اياه وغيرته عليه وسمي باسمه والا فاسمه الاول شنيق
لا غير ويسمى الشقر وهو حار يابس في الثانية قوة جاذبة فيه قوة جالية يجلو الاثار الحادثة في العين والقروح الوسخة وبيناصل
العلة التي تنتشر معها الجلد منفجة محللة ويحدر الطمث اذا احتمل منه بصوفة ويدر البول اذا طبخ بقضبانه واذا اكتحل بعصارته
سوء الحرقة ومنع ابتدا الماء النازل وقوى حاسيتها واحد البصر اذا وضع في قارورة رطلية وفوقه وتحته مثقال وسحق
ودفن في زبل رطب اربعين يوما وقيل ثلثة اسابيع فانه يوجد الشقايق قد صار ما زجاجا اسود اللون يخضب الشعر خضابا
على المسبط فانه عجيب ولو خضبت به ايدي الجواري كان منه خضابا اسود وكذا اذا اخذ من الشقايق رطل وجعل معه قشر الجوز
الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاجة ودفنته في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده وهو ينفع الجرب المتقرح وعصارته تنفع
سعوطا للنقية الراس ولظلمة البصر وبياض العين لا سيما من اعين الصبيان في بطنه ويطلى على الاورام التي تحدث بقلع وتستر في
به الدماميل والبثور الحارة وينفع يابسه القروح الوسخة ويدملها وهو منقي للقروح الوسخة وعصارته نافع لاثار قروح العين
واذا طبخ بالخل وضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين ونقل صاحب الجامع عن ابن رضوان انه قال سقيت ببزر شقايق النعمان
من البرص بان سقيت منه اياما متتابعا وجربت ذلك مرارا كثيرة وسقيت كل يوم مقدار درهم ما بارد فانتفع به جدا **شقاقل**
يقال له الشقاقل **شكاعى** هو الشوكة البيضا وهي حشيشة يشبه الباذاورد في قوته اجود الاخضر الحريف وقيل الاصفر
وهو حار في الاولى يابس في الثانية محلل لطيف جدا ينفع المعدة والكبد والحميات العفنية وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل انه اذا
وضع تحت وسادة الصبيان نفع من سيلان لعابهم فيما زعموا وهو ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا بالشراب وينفع من رطوبات
المعدة ورياح الرحم وقيل انه يضر بالرية وانه يصلح الصمغ العربي واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع هو واصله ولمونه من ورم
اللهاة واصله ينفع من نزف النسا وهو حمولا وحلوسا وينفع الاورام المتعفنة واصله يدمل القروح **شك** هو التراب الهالك
عند اهل العراق وهو سم الفار وهو عند اهل الغرب رهج الفار وقال الرازي شي يوتى به من خراسان من معادن الفضة وهو
نوعان ابيض واصفر جيد في عجين وطرح في بيت فاكل منه الفارمات وكذلك الزنجفر والزيبق المقتول الا ان الشك اقوى جدا الاتخلص
منه وشربه قاتل وعلاجه علاج سقي الزيبق قال ابن ذكريا الشك عجيب في اكل اللحم يعمل ما لا يعمله الدوا الحاد **شل** باللام
بالهندية شجر جل هندي وهي ثمر مدور بمنزلة الجلوز لا قشر عليه وهو مر قابض حريف حار في الثالثة رطب في الاولى فيه تحليل عجيب
نافع للعصب والمشنوح وعرق النسا والنقرس ويحلل الرياح ويلطف الكيموسات الغليظة وقدر ما يوخذ منه الى درهم وغلط صاحب
المنهاج في هذا الدوا حيث قال ويعرض لمن شربه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول لانه من خواص الشك بالكاف **شماد** هو الرازيانج
عند اهل مصر والشام **شمع** هو الموم والصافي منه هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل ولا سيما
من الشمع هو وسخ كوارته قال جالينوس الموم كانه في الوسط من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه مع ذلك شي غليظ
والنضاج ضعيف وينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا مع دهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات العضول

المسمومة فلا يضر وهو مادة للمراهم واللطوخات ورائحته قاطعة للرياح الردية ولذلك ينبغي استنشاقه في الوبا الكاين من
الجيف والتراب والمقابر والشمع الابيض المغسول مايل الى البرد بسبب كثرة غسله لتبييضه يستعمل في ابتدا الاورام للردع لزوال قوته
المنضجة والشمع الاحمر صالح للاورام في زمان التزيد والانتها للتحليل والانضاج وصنعة غسله وتبييضه ان يذاب ويلقى في الماء
البارد ويعلق في الشمس ثم يعاد ذوبه والقاوه في الماء حتى يبيض قال الشيخ في الموم الاسود لطافة وتنقية يسيرة وتليين بالغ
والموم يلين الحكة ويشد الاعصاب وينفع اللبن من التعقد في ابتدا المرضعات اذا شربن منه حبا كالجاورس مقدار عشرة
اعداد واذا اخذ منه في حسا الجاورس او الارز لقروح الامعاء والشمع يملأ القروح وسخا ولذلك ينبغي ان يضاف اليه ما يمنع
من ذلك كالزنجار واذا اذيب مع دهن ورد او زيت عذب يكونان بنصفين وشرب او احتقن به نفع من الشحج كيف ما كان
منفعة بالغة غير ان شربه يضعف شهوة الطعام واذا احل بشي من دهن الحل واخذ منه شي يسير نفع من وجع الحلق والصدر
واللهاة ويصفي الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق اذا خلط بالدهن ووضع منه قيروطي ويفجر الدماميل
شنجار هو خس الحمار وهو ابو خلسا **شونيز** هي الحبة السوداء حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة حاد
حريف جلا محلل للرياح مفتت للحصاة مدر للطمث نافع من اللقوة اذا نقع في الخل وجفف وسحق واستنشق او استعط به منه
وهو يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع ولو طلي على السرة وينفع الزكام اذا شم محمصا مصرورا
في خرقة كتان ذرقا والشونيز مقطع للبلغم يطلى به من به صداع بارد وينفع سدد المصفاة والسعوط به يمنع ابتدا الماء النازل
وشربه يمنع انتصاب النفس ويحلل الحميات البلغمية والسوداوية وقدر ما يوخذ منه الى درهم ودخانه يهرب منه الهوام وهو ينفع من لسع
الرتيلا والاكثار منه قاتل وضرب منه ردي يعرض عنه غثيان وربما خنق من تناوله وينبغي ان يعطى شاربه ويسقى اللبن ويداوى بما
يداوى به من سقي الكزبرة وطبيخه بالخل يشفي من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه
الكثيرا وتنقيه بلقي في العذب فيطفي سمكة فوق الماء تقربا اليه لخاصية في ذلك البتة ويضمد به انواع المفاصل فينفعها وهو يخرج
الاجنة احيا وامواتا ويسقط المشيمة له ذكر في الغوي **شوكران** هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج
وله زهر ابيض وبزره كالانيسون بارد يابس في الثالثة والى الرابعة يمنع نزف الدم للاجساد له واذا طلي على موضع النفخ منع نبات
الشعر فيه ويضمد به الثدي فلا يعظم وهو جيد للنقرس طلاء ويحرض به اعضاء المني فيمنع الاحتلام وشربه قاتل وعلاجه التراب الصرف
وقد يعرض لشاربه من الاعراض مثل ما يعرض لشارب الافيون مع غشاوة البصر وبرد الاطراف والتشنج ونقل الركبتين ويداوى كما يداوى
لسقي الافيون **شوكة منيا** هي الشكاعي **شيح** هو صنفان احدهما اخضر الحرف سردي الورق وله خواص الاصفر والشيح
الجبلي يسمى افيليون وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه حار في الثانية يابس في الاولى مقطع محلل للرياح ورماده ينفع مع دهن
اللوز من داء الثعلب ويمنع له كله ويكون بمائه بعض الازماد فيحللها وينفع من عسر النفس ويقتل الديدان وحب القرع ويدر البول والطمث
ودهنه ينفع من برد الانافض وهو ينفع من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين واذا احرق وطلي به
اللحية فدابطات نباتها ينبت وهو يضر بالعصب ويصدع ويضر المعدة وقيل انه يصلحه الاقسنتين وهو يسكن ورام والدماميل
قال جالينوس هو شبيه بالافسنتين في منظره وطعمه والفرق بينهما ان قبضه اقل واسخانه اكثر وكذا مرارته اكثر مع ملوحة

يسرع **شيلم** هو الزوان واجوده له دكن الوزن وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية وهو لطيف جلاء محلل قوي التحليل
يطلى على البهق مع الكبريت ويحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ويطبخ مع ذرق الحمام ومع الحنطة على القروح دروراد على
العروق والبخور به يعين على الحبل واذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك او سلى جذبه واخرجه وهو يسكر ويسدر
شيطرج هو نبات خشن صغار دقاق وقشور كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة
وحيث له نيلج وله ورق كورق الحرف يكون في الصيف كبير الورق ويصغر في البرد وطعمه ورائحته تشبه القرنفل واجوده الهندي
وهو حار يابس في اخر الثالثة والى الرابعة حاد محرق ينفع طلاء بالخل على البهق وله بعض البرص وينفع من اوجاع المفاصل ويطلى على
الطحال فيضمر وقيل ان اصله اذا علق على من به وجع الطحال سكنه وقدر ما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالرية وانه يصلحه المصطكى
وبدله الفوة **شيزرق** ويقال شيرزج وهو بول الخنافس وقيل لبنه وهو حار يابس شديد الحرارة حاد جلاء ينفع الظفرة وبياض
العين وقيل هو زبل الخنافيش خاصته تفتيت حصاة المثانة **شيبة العجوز** هي الاشنة **شيرخشك** ويقال شيرخشت
طل يقع على شجرة تشبه الخلاف في خراسان بهراة معتدل في الحرارة والبرودة رطب يلين البطن ويسهل الصفراء ويسكن لهيب
المعدة والكبد والقلب وهو اقل حرارة من الترنجبين واقوى اسهالا والشربة منه من عشرة دراهم الى ثلثين درهما قال السمرقندي
الشربة منه مثل الترنجبين ونصف محلولا بماء الورد وقيل هو افضل اصناف المن واكثر ما ينفع المحرورين الامزجة وخاصته النفع من
حمى الكبد واورامها الحارة ومن السعال الحار السبب وتدبيغ الصدر وتليينه فاما كيفيته فانه حب ابيض مثل حب الترنجبين بل هو اكثر
حبا منه واتم جسما ومن طبعه انه اذا القي في الخل يذوب بالاصابع فان مضغ انسان منه وزن درهم ودانق وجد فيه طعم الحلاوة
وحرافة وعطرية **حرف الصاد** **صابون** حار يابس في الرابعة منضج للورم وجمع الفتح ويلين الاورام الكاسية وهو
حاد محرق قوي الجلاء يحل القولنج ويسهل الخام حمولا ويجلو وهو مقرح معفن دماوي قاتل اذا شرب وهو قريب الحال من النورة
ويداوى بالقيء بالماء الحار والبزر ثم يسقى مرق الدجاج بدهن اللوز واذا وضع منه في خرقة ودلكت به الحواليل والثواليل دلكا
شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملحا ودلك به في الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حناء وطلي بها
على الركبة سكن وجعها واذا قلي مع دهن ورد وطلي به على قروح رؤوس الصبيان جفف رطوباتهم وابراهم وينبغي ان يتوالى
على ذلك حتى يبرأ واذا اطليت القروح الشهدية وتركت سبعة ايام ثم يغسل بعد ذلك بماء حار فانه اجل دواء فيهما واذا خلط
بمثله حناء وطلي به على النمش قلعه وحيا مجرب واذا اخذ منه وزن درهمين ويضاف اليه درهم سلقون ومثله نورة مطفية وتخضب
بها اللحية في الحمام بعد الغسل ولا نفا ويصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب تغيرا احمر بينا وهو في ذلك عجيب
مجرب ولو غسل به الراس في الحمام اذهب صيبانه وقتل القمل واذهب الابرية والصابون يجلو البهق والنمش واذا عجنت
به ادوية قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة النضاج مضافا الى ادويتها او وحده انضجها وحللها واذا
عجنت به الادوية المنضجة للاورام مثل الحرف وخرو الحمام واصل القثاء الحمار قوى فعلها وهو يجعد الشعر تجعيدا جيدا اذا غسل
به الراس وينفع انواع الخراجات **صبار** هو التمر الهندي **صبر** عصارة جامدة لونها بين حمرة وصفرة اجودها ما
جلب من جزيرة السقوطرى الذي ليس فيه رملية وله بريق وشفرة الى الحمرة واذا استقبلته بالنفس يكون كبدي اللون سهل له تفرك

شديد المرارة وما كان منه اسود عسر له تفرك فهو ردي وهو حار يابس في الثانية وهو كثير المنافع ينفع الجراحات
والبثور واورام الدبر والمذاكير ويلصق النواصير الغائرة والقروح العسرة الاندمال ويمنع المعلب ويحلل الحاصل ويمنع
من اوجاع المفاصل وهو اصلح مسهل للمعدة وحواليها وهو يسهل الفضول الصفراوية والبلغمية من المعدة والدماغ والمفاصل
ويسهل السوداء الباطلة وينفع سدد الكبد والماساريقا لكنه يضر بالكبد وجلاء يسير ومنوم ومخصب الابدان ويستعمل مع اللبن
فيسهل ويقطع نفث الدم ويشفي اليرقان واستنشاق دخانه نافع من الربو ولا ينبغي ان يسقى في البرد الشديد ولا في الحر الشديد
لانه يخاف منه ان يسهل دما وهو مضر بالسفل والامعاء واصلاحه بالمقل والكثيرا والمصطكى اذا سحق بها والورد والشربة منه
معتدلا من درهمين الى ثلثة وغير معتدل من نصف درهم الى مثقال وهو يجفف بغير لذع وينفع بالعسل على اثار الضرب الباذنجانية
ويدمل الداخس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع من ذلك ويطلى على رض له نفع له ذلك وينفع من قروح العين وجربها
ووجع الماق ويجفف رطوبتها ويحد البصر وقد يتناول منه بكرة وعشية حب مخلوطة مملحا بها فيسهل البطن من غير ان يفسد
الطعام واذا غسل كان اضعف اسهاله لكنه انفع للمعدة واذا طلي على الجبهة والصدغين بدهن ورد وخل نفع من الصداع
وابراه وان كان رائحته يصرع وهو ينفع من اورام العضل التي عن جنبي اللسان طلاء بالشراب او بالعسل وهو يطرد الرياح ويذكي
الفواد ويجلو وقال اسحق بن حنين ينفع من ابتداء الماء في العين ومن الانتشار وينقي الاوساخ في العروق والاعصاب واذا
حل بماء لسان الحمل او الخل وطلي به قروح رؤس الصبيان الرطبة منها قلعها وقيل ان خلط بالعسل ينقص قوته حتى لا يكاد يسهل جزاها
بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصبر لا يصعد الى البعيد في البدن بل لا يجاوز الكبد ومنهم من قال ان خلط بالعسل يقوي قوته واذا خلط مع
الصبر مع الافاويه قوي قوته **صحناة** اجودها الطيبة الرائحة وهي حارة في الاولى يابسة في الثانية يجلو ويجفف ويقطع البلغم
وينفع من وجع الكبد والورك المتولد من البلغم ويزيل البخر الكاين من فساد المعدة ويجلو رطوبتها ويجففها ويذهب نتن الاباط ويذهب
بوخامة الاطعمة الدسمة البشعة والخلط المتولد عنها الذي يورث الجرب والحكة ويعطش ويصدع ولا يصلح ان يعتمد عليها وحدها
في التادم ولتصلحها المحرور بحبة الخل الثقيف الطيب الطعم فيهما ولا اصطباح بد منها واكل الحنن بعدها واما المبرود فليأكلها بالصعتر
والزيت او دهن الجوز وصنعتها ان يوخذ السمك السمين فيقطع ويترك بغير ملح ثلثة ايام ثم يطرح مع الملح في خابية ويضرب بخشبة في كل
يوم حتى يستوي ويتماع ثم يصفى ليذهب شوكه ويرفع في اناء نظيف **صدف** اجوده البيض الكائن في المياه العذبة وهو يابس
قوي التنشيف يجذب السلي والعظام ويسكن وجع النقرس ووجع المفاصل اذا ضمد به وهو يسكن وجع المعدة ولحمه ينفع من عضة الكلب الكلب
ومرق الصدف الصغار يسهل البطن والمحرق من الصدف فيه تحليل يجلو الاسنان وينفع في الكحال فيذهب غلظ الاجفان وينفع
من قروح العين واذا طلي به موضع الشعر الزائد في الجفن بعد نتفه منع من النبت وينفع من حرق النار ومن اوجاع القلب وقدر ما يوخذ
منه مثقال ومن مائيته ثلثة دراهم **صدا الحديد** فيه تبريد وقبض والعتيق حار يابس في الثانية وهو ينفع من نزف النساء **صعتر**
وسعتر البري منه يسمى النذع وهو في قوة الحاشا وشرابه كثير ابدا وهو نوعان احدهما طوال الورق وهو اقوى فعلا والاخر مدور
واجوده الصغار الورق البري وجميع اصنافه حار يابس في الثالثة محلل يطرد الرياح مذهب للعفص محسن للون والذهن وهو
من بقول المبرودين يعين على هضم الطعام ممري جدا باعث للشهوة مشهي للطعام ملطف للاغذية الغليظة مقو للمعدة وله معا

من البلاغم الغليظة مفتح للسدد واذا وقع مع الخل لطف اللحوم الغليظة واكسبها فضل لذاذة وسرعة هضم ونزول ويدر البول والطمث

ويجلو البصر الضعيف ولذلك ينبغى ان يوكل الباذروج معه لانه يظلم البصر فدرهم الصعتر جزء وهو ينفع من وجع الورك شربا وضمادا

وقدر ما يوخذ منه مثقال وهو يسكن وجع الضرس اذا مضغ وينفع من برد الكبد والمعدة ويخرج الديدان وحب القرع ودهنه ينفع الصدر

والرية ولو اشرب طبيخه مع شراب نفع من نهش الهوام واذا شرب طبيخه اسهل البطن لانه يطلق ويحدر فضوله مرية واذا شرب مع الخل

وانفع المطحولين واذا شرب منه يابسا بماء العسل اسهل فضوله سوداوية واذا لعق بالعسل شفى من السعال واذا استعمل طبيخه فى الحمام

نفع من الحكة والجرب والبرقان وعصارته طرية تنفع من ورم العضل الذى عن جانبى اللسان وورم اللهاة والقلاع واذا استعط بها مع

دهن برابرسا اخرجت من الانف فضوله والصعتر نفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد او رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنهما

ويخرج الثفل وينفع من اوجاع الرحم والمثانة والتمادى عليه يجفف ابتداء الماء النازل فى العين وينفع من الخيالات المتولدة عن البخور المعدة

واذا ربت بالعسل او السكر فعل ما ذكرنا واذا شرب بطبيخ الدواء المسهل نفع من تولد له مغاص منه واذا شرب ما طبيخ بالسكنجبين او

السكر كان توطية للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح نفع من لسعة العقرب وقيل انه يضر بالاربية ويصلحه الحمر **صُفر** هو

النحاس **صَفصَاف** هو الخلاف **صَفَرَاغُون** هو باله فرنجبه طرغلودبش **صَقر** هو طاير يشبه البازى صغير

يصيد العصافير وياكل افراخها ويسمى بالبربرية اباعمارة وهو حار يابس ولحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب مقدار درهمين بماء

بارد على الريق ثلاثة ايام ولاء نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل فى العين وتقوى البصر كحلا وذرقه لطوا

تطلى به الكلف ازاله وخيا **صُمُوغ** قال جالينوس الصموغ كلها حارة يابسة قوية التغرية والتجفيف الا ان بعضها يفضل على

بعض فى ذلك والعربى افضلها لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوى الامعاء والمعدة ويصفى الصوت ويلين السعال الحار ويكسر

من حدة الادوية واجوده الصافى القليل الخشب الابيض الذى اذا مضغ لصق بالاسنان بعضها ببعض وهو قريب من الاعتدال ويجفف

باعتدال وينفع من الاسهال الصفراوى وقد ربما يوخذ منه الى مثقالين وصمغ اللوز اجوده الابيض من شجر قريب العهد بالغرس وهو

مايل الى البرد وقيل انه حار رطب وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق والسعال وحمى الدق ويسمن البدن وصمغ اللوز المر يقطع

ويسخن واذا شرب بخمر نفع من السعال المزمن والحصاة وصمغ الخطمى بارد رطب يسكن العطش ويحبس البطن وصمغ الاجاص اجوده ما كان من شجر

عتيق وهو ينفع من اوجاع الرية والصدر وحصاة المثانة والكلى خصوصا لو اشرب بشراب وينفع القوابى طلاء مع خل ويلصق الجراحات

ويضر بالطحال ويصلحه السكر وصمغ السماق للقادح فى الاضراس يسكن وجعها ويلزق الجراحات ويجعل فى الشيافات المتخذة لحدة

البصر وصمغ الكمثرى اجوده ما كان من شجر عتيق وهو حار رطب ينفع من اوجاع الرية وقروحها وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين وقيل انه يضر

بالطحال ويصلحه الطين الرومى **صَندَل** هو ثلثة اصناف ابيض واصفر واحمر والصندل الابيض اجود المقاصيرى وقيل انه

اقوى من الاحمر وقيل انه اضعف منه وقيل الاحمر اشد بردا من ساير الاصناف وقيل الابيض اشد بردا او يبسا وبعدهم الاحمر وهو ايبس

من الاحمر صنفو والذى شاهدناه من الاطباء انهم يستعملون الابيض فى الاسهال الصفراوي وهو بارد يابس فى اخر الثانية والمحكوك

منه يغيره الحك حرارة يسيرة كما يستفيد الدقيق بالطحن وهو ينفع وخصوصا الابيض من الحميات الدقيقة والمحرقة وينفع الخفقان

والصداع الحار شربا وطلاء وفيه نفع اذا خلط مع الادوية المشروبة لتقوية المعدة والكبد ونفع من ذكر ويضر بالصوت

١٦٧

ويصلحه نبات الجلاب قال الشيخ الصندل يمنع التحلب خصوصا الاحمر وينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا وقال نعم خاصيته تفريح

القلب وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيف لطيف فيه واما برده فانما يعينها فى الامزجة الخارجة من الطبيعة الى الحرارة

والابيض منه اشد بردا وبيسه اقل من يبس الاحمر الا انه يستفيد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وقيل ان طلى به فى الحمام

اورث الحكة واذا اندلك به فى الحمام مع النورة اذهب رائحتها واذا عجن بماء الورد مع شىء من الكافور وطلى على الصداع نفع من

الصداع المتولد عن الحر واذا اخلط منه جزء من صندل الابيض محكوك نصف جزء من الانزروت وعجن ببياض البيض وطلى

به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا عجن الصندل بماء عنب الثعلب وماء حى العالم او بماء الرجلة اذهب

التحلب ونفع من النقرس المتولد من الحرارة ومن الحمرة وينفعها ومنع من تحلب الفضول الى العضو **صُوف** حار يابس والثياب

المعمولة منه يسخن ويجفف ويصلب الاعضاء والصوف المحرق يابس فى الثالثة يجفف وهو ينفع من القروح واللحم الزايد والزمل

الذى فى القروح وصفة حرقه ان يجعل فى قدر جديد ويطين راسها بطين منقب ثم يوضع على النار ليحترق وقيل الصوف والشعر

حاران خشنان ويهيكان الجسد وخصوصا فى الصيف وما اتخذ من اوبار الابل والمعز حاران يابسان يلزمان البدن ويسخنان اسخانا

شديدا والثياب المتخذ من صوف الحملان مندمجة الاجزاء مكتنزة تمنع الهواء من ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات ان ينفشى فيكون

اسخانه بينا ومن اخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور العصب فيه سهل انقياده فيما زعموا والفراء المتخذة من الحملان حارة رطبة

لمشاكلتها لطبيعة الانسان موافق فى لبسها لكل انسان وفى كل الابدان لا سيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل

الاسخان طيب الريح موافق للجسم وما عمل منها من الجدا فهو اقل اسخانا ولبسا وان الحملان احر من الجدا وانفع للظهر والكليتين **صُوطَلَه**

اسم لنوع من السلق يكون بجزاير غيرها يبيع اصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل اعظم من اصل الجزر لونه اصفر الى الحمرة

يشوبه شى منه من ظاهره وباطنه طعمه حلو يوكل مسلوقا وحلوا مع الحمص ايضا وماء الرمان وماء السماق وورقه ورق السلق

بعينه لكنه اصغر والطف وساقه ساق وبزر بزره قوته قريبة من قوة السلق الاحمر وافعاله

حرف الضاد

ضَبُع هو حيوان يشبه الذيب لكنه اذا جرى كان كانه اعرج ولذلك سمى الضبع العرجاء ولحمه حار يابس فى الثانية مثل لحم

الكلب وطبيخها بالماء والشبث والحمص ينفع من وجع المفاصل وبعقرها اذا جلس فيه منقع بينه وقد يطبخ بان يوخذ ضبعة عرجاء

انثى هرمة وهى حية ويشد يداها ورجلاها بعضها على بعض وتجعل فى قدر نحاس ويلقى عليها نرمس ابيض وشبث من كل واحد

كف ويصب عليها من الماء العذب بقدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم تنزل عن النار وتبرد ويصفى المرق

وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيف ويلقى عليه دهن البلسان ودهن الناردين قدر سكرجة من كل

واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه من العسل بقدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ واذا

امسك انسان فى يده حنظلة فرت الضبعان عنه واذا اخذ انسان نابها وامسكها انسان معه ومر بالكلاب لم ينبحه واذا اطعم الممسوس

الموسوس دمها نفع واذا اديفت مرارتها مع مثلها دهن اقحوان وضعت فى اناء نحاس وترك ثلثة ايام ثم طلى به العين

المتكمنة فى كل شهر مرتين ازال بياضها بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان اجود واذا طلى بمرارتها مع شحم اسد صفى اللون

وصقله وازال الكلف واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذى يكون حول خاصرتها اذا

لحوق وسحق بزيت ودهن به دبر المابون اذهب الابنة عنه ويقال ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهي حية وامسكها معه ودخل
على الملوك عظم عندهم وقضيت حوائجه وجلد الضبع ان شد على بطن امراة حامل لم يسقط وان كانت مسقطا وان جلد به
مكيال وكيل به البذر امن ذلك الزرع من سائر آفات الزرع وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب من نهش كلب كلب لم يفزع
منه **ضب** يقارب الورل في افعاله ويقارب الحلزون **ضفدع** المحرق منه قابض ويقال ان لحمه ينفع من لسع الهوام
واذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال فادزهر الهوام والجذام ماكوله وحرافة لحمه ينفع من داء الثعلب طلاء ورماده يحبس الدم
اذا جعل على موضع واذا رض وجعل على لسع العقرب او الحية نفع وهو يسقط الاسنان البهائم اذا نالته في الرعي والعلف واكله يورم
البدن ويكمد لونه ويحدث قذف المني لمن استعمل لحمه او دمه حتى يموت وادوا الضفادع في ذلك الاجابة الخضرة والبحرية الحمر ويداوى
بالقيء بالماء الحار والعسل والملح فاذا انتقيت المعدة دخل الحمام ثم سقي السكنجبين واكل الاسفيذباج بدارصيني وينفعهم الشراب
والمثلث وكلما ينفع من الاستسقاء ومن تخلص منهم لم تكد ان تسلم اسنانه بل يسقط فاما من اطعم الصفر من الضفادع فيسقط عنه شهوة
الطعام وتحمض الجشاء ويتغير اللون ويعرض له غثيان وقيء ووجع الفؤاد وورم البطن والساقين وعلاجه قريب من العلاج المتقدم
قال الجرجاني اذا اشوي الضفدع وشم جذب الشوك والزجاج وبيده العوق يبلع الاضعاف بسهولة **ضفابر الجن** هي ببسابوشان
ضيمران هو شاهسفرم الحاجم وقيل انه كالحوك وفيه حرارة وقيل هو الفوذنج النهري لشبه النعنع في نباته **حرف الطاء**
طاليسفر هو ورق الزيتون الهندي هو قشور هندية فيها قبض شديد وحرافة وعطرية يسيرة فاجوده الذي يضرب الى الصفرة
العطر الرائحة وعن جالينوس انه ليس فيه حرافة بل يعتد به وقال غيره انه حار يابس في الثانية وقيل انه يابس في الثالثة ينفع من
الذرب وقروح الامعاء ونفث الدم من الرحم والمعدة والبواسير ومن الفالج واللقوة وقدر ما يستعمل منه مثقال وقيل انه يضر بالرئة
وانه يصلحه العسل قال الشيخ فيه جوهر عرضي اكثره لطيف قليل وفيه قبض مع تجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة
ولا رضيه فيه اكثره وبدل الطاليسفر ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه اهل **طاخل** هو ثمرة الازادرخت **طباشير**
هو ما يوجد في جوف القنا الهندي اذا احترق عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة اجوده الكبار الشديد البياض المستدير الشكل مثل
الدرهم الخفيف الوزن السريع التفرك والسحق وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحاد والتوحش والغم
والغشي الكاين من انصباب الصفراء ومن الادخنة والاخلاط المحترقة ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويقوي المعدة ويمنع انصباب الصفراء
الى المعدة ويقطع الخلفة الحارة وينفع من الحميات الحادة ومن قروح الفم والبثور والقلاع العارض في افواه الصبيان اذا اتخذ منه ذرور
وحرق او مع الورد وينفع اورام العين الحارة وينفع البواسير ويحبس القيء الصفراوي ويضر بالباه وقدر ما يوخذ منه نصف درهم
قال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه ماء الورد وقد يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجة الباردة وينبغي ان
يكون تبريده وتقويته باحداث نورانية في الروح مع المتانة وقيل قد يغش بعظام رووس الضان المحرقة اذا ارتفعت قيمته في
غير موضع فاما في موضع فانه يسلم من ذلك لانقطاع قيمته هناك **طحلب** بارد في الثالثة وقيل في الثانية وهو حابس
للدم في اي موضع كان اذا طلي به وينفع اذا طلي به الاورام الحارة والنقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة ويلين العصب اذا اغلي
بزيت ويضمد به قيلة الامعاء فينفعها قال الشيخ النهري ما كان ارضي والبحري اشد قبضا والنهري هو الخضرة الشبيهة بالشعر

في شكلها الموجودة في الاجام على المياه القائمة واما البحري فهو شيء يكون على الحجارة والخزف الذي في البحر وهو دقيق شبيه في
دقته بالشعر وليس له ساق واما طحلب الصخر فهو خراء الصخور **طراثيث** ويسمى طرثوث وهي قطع خشب يخرج في غلظ
الاصبع قابض الطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويجلب من البادية ومنه احمر ومنه ابيض والاحمر منه حلو والابيض مر وشكله مستطيل
كالفطر بارد يابس في اخر الثانية والمرائل يوجد والحلو منه يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء والمفاصل المسترخية
وينفع استرخاء المعدة والكبد ويمنع حركة الدم الى الاعضاء كلها وقدر ما يوخذ منه مثقال وقال اسحق انه يضر بالسفل وانه يصلحه
الجلنار ويبدل بنصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا **طرغلوديس** ويسمى بالارجنية
صفراغون هو عصفور اصغر من العصفور اكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة في جناحيه ريش
ذهبي ومنقاره دقيق في ذنبه نقط ابيض له حركات متواترة وهو دايم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت حصاة
حصاة المثانة مجرب يمنع ما لم يكون من الحصاة من التكون **طرفا** منها نوع يعرف بالاثل بارد يابس في الاولى وفيه جلاء
وتقطيع وقبض كانه المركب القوي وطبيخه والماء المجعول في انيته ينفع من الطحال ولذلك يعمل من ساق شجرة الطرفا والاثل مشارب
يستعملها المطحولون ويشربون فيها ما يشربون فينتفعون بها قال ابن واقد اخبرني ثقة ان امراة ظهر عليها الجذام فسقيت
من طبيخ اصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرات وانه جرب ذلك في امراة اخرى قال صاحب الجامع وذكر لان علة هولاء كانت
لورم الطحال والسلامة فانتفع لذلك عن جذب لخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنها فلما تحلل الورم وانفتحت السدد
باستعمال هذا الدواء عادوا الى الصحة وطبيخه ينفع وجع الاسنان واسترخاء اللثة مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا
فيه وهي الكزمازك وهو ثمرة الطرفا يقع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن ولحاء الطرفا ينفع ذلك ايضا و
وطبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتله وورقه ضماد للاورام الرخوة ودخانه يجفف القروح الرطبة والجلدي ورماده
يذر على حرق النار والقروح الرطبة ولمن نزع رماده لتاكل اللحم الزايد ويجفف القروح العسرة الاندمال وثمرته ينفع من
نهش الرتيلاء وثمرته تقوم مقام العفص والحضض في امراض العين والطرفا يدخن به للزكام وانحدار الطمث في غيره وفيه
ويبخر به للبواسير ثلث مرات فيجف ويشفي بعد ذلك مجرب اذا اخرجت العلق الناشب في الحلق بورق شجر الطرفاء اسقطها
طريغان نبات ينبت في الربيع نوره يشبه العصفر اذا صب طبيخه على نهش الافعى سكن الوجع وان صب على عضو سليم احدث
به مثل ما يحدث من نهش له في من الوجع **طلق** ويقال له كوكب الارض وهو حجر براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار
دقاق اجوده ارقه واعظمه والمكلس منه اقوى والطف في سحق الطلق خطر لما فيه من تشبثه بشظايا المعدة وخملها وبالحلق
والمري وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض جلاء يحبس نفث الدم من الحلق وسيلان الحلق وينفع اورام الثدي والمذاكير وخلف الاذن
وكل لحم رخو في ابتدائه وينفع من الدوسنطاريا ونصف مثقال منه سنة الحصى الذي في الكلى قال الشيخ المكلس منه اقوى والطف
وقيل اذا احتيج الى حله حل في خرقة يجعل فيها حصى ويضرب حتى يحل ويغمس بالماء ويستعمل ماء العمغ **طلا** هو الخمر والاطباء
يشيرون بذلك الى المطبوخ وهو المثلث **طين** كله يبرد ويجفف والطين الحر اي الطين الطفل الخالص من الرمل والحجارة
من الارض الذي يكثر عليها الشمس يجفف الابدان الرهلة من غير لذع لتغريته فان غسل المحرق منه صار مجففا معتدلا وهو ينفع

ينفع وطلي على الخنازير والصلابات ويطلى به المستسقون والمطحولون فينتفعون وينبغي ان يجتنب الطين لانه كباد الضعيفة المجارى
ومن تولد الحصاة في كلاه ومثانته لا سيما اصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والحمر. **طين ارمني** هو طين معروف يجلب
من ارمينية يضرب لونه الى الصفرة يسحق بسهولة وكما ان النورة اذا سحقت له يوجد فيه رمل كذلك هذا الطين اجوده الاحمر الماسك
للسان وقيل هو اقطاع وصفايح شبيهة بلون الكبد اذا سحقتها بيدك انفتل موضع المس منه وهو صلب المكسر وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية يحبس الدم لانه يجمعه في الغاية وينفع البثور والطواعين شربا وطلاء ويمنع سعي العفونة للاعضاء وينفع القلاع
والسعال لانه يجفف القروح الذي في الرية حتى انه ينفع السعال وينفع نفث الدم والسيل وينفع النزلة الحارة اذا تغرغر به مع ماء الورد
ويلصق افواه العروق وينفع الجراحات ومن قروح الامعاء والاستطلاق الدموي وينفع من الحميات الوبائية والوبائية واذا بل
بالخل واستنشق رايحته نفع من الوباء قيل ان قوما سلموا من وباء عظيم لاعتيادهم شربه بشراب رقيق ممزوج مزاجا معتدلا
ولذلك يامر الاطباء بشربه بشراب وماء ورد ليبذرق به الى القلب وهو علاج ضيق النفس من النوازل وقد ربما يداوى به من
نصف مثقال واذا كانت هناك حمى فيوخذ بماء بارد وماء ورد وينفع من كسر العظام مع اقاقيا طلاء وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه ماء
الورد. **طين مختوم** قال جالينوس هو الطين المجلوب من لمنون ويسمى مغرة لمنية وخواتيم لمنية بسبب الطابع التي يطبعها
في ذلك الموضع المراة الموكل بالهيكل الذي هناك المنسوب الى ارطامس فان تلك المراة القيمة بذلك الهيكل تاخذ ذلك التراب
بضرب من الاجلال والاكرام على ما جرت به عادة اهل ذلك البلد وليس يذبح لها ذبايح لكنها تقرب قرابين توصلها الى ذلك
الموضع بسبب ما تاخذه من تلك الارض ثم تاتي بها الى المدينة فتبله بالماء وتعمل طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد
ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت ما يكون فوقه من الماء واخذت منه ما هو دسم لزج وتركت ما هو حجري او رملي ثم انها
تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تاخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطامس وتجفف
تلك الخواتيم في الظل وهو من اركان ترياق الفاروق معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا انه يبسه اكثر من رطوبته فيه
لزوجة وتغرية وخاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وهو بانفراده ترياق للسموم القاتلة واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعة
على قذفه ويحبس الدم من اي موضع كان ويدمل الجراحات الطرية والقروح العتيقة العسرة الاندمال وينفع من نهش الافاعي وغيرها
من ذوات السموم ومن عضة الكلب الكلب مداوفا في الشراب والمثلث وقد ربما يوخذ منه الى درهمين وهو ينفع ابتداء الاورام الحارة
ويشفي من قروح الحلق وهو يجبر الاعضاء ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ومن التاكل والنزلة وسيلان الفم واللثة ويحفظ
الاحشاء عند السقطة ويمنع من السيل ونفث الدم وسحج الامعاء شربا وحقنا وجالينوس يذكر انه جربه في الارنب البحري وفي الذراريح
فوجده ينفعهما في الحال وجربه على عض الكلب الكلب وعلى نهش الافعى فوجده شديد النفع وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه
الماورد وينفع شربه سحيقا وينفع من الوباء واذا احتقن به الدوسنطاريا المتاكل بعد ان يغسل المعا قبل ذلك بماء العسل ثم بماء الملح ابراه
قيل في الفرق بينه وبين الاطيان ان جميع الاطيان اذا استعمل قطعت الدم وامسكت الاسهال الا ان هذا الطين فانه يسهل وقيل بل يسهل
السم ويخشب وانه مشارك لساير الطيان في القبض وهو الصحيح. **طين خراساني** هو الطين الماكول وهو طين نيسابوري
وهو الذي يتنقل به وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض في لون اسفيداج الرصاص لين المذاق يلذع الفم من

سنخ لينه وفي طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يقطعونه ثم يعجنه بماء الورد المنقوع فيه شيء من
الكافور ويتخذ منه اقراصا وطيورا وتماثيل وقوم آخر يصفونه بالمسك والكافور او غيرهما من الطيب حتى ياخذ ريحه ويتنقلون به على
الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة وهو بارد يابس وقيل انه حار للملوحة وهو يقوي فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام الحلو
والدسم وله خاصية في منع القيء من بلة المعدة وقدر ما يوخذ منه درهم الى مثقال وما زاد على ذلك فهو مضر للمزاج مسدد
يحدث حصى في الكلى وما يقلل ضرره الانيسون وبزر الكرفس ولا صعب ترك اكله فانه فساده اكثر من اصلاحه وما يدعى من تطييب
النفس فهو بقياس المشتاقين اليه المشتهين له بما يحدث من الظفر بشهوة الطين قال الرازي احسب انه ليس مع هذا الطين
خاصية توليد السدد والحجر في الكلى والمثانة ما مع ساير الاطيان ولا سيما القوي منه المقلو الذي لا ينفك يتندى من الريق في الفم.
طين بلد المصطكى ينبت اللحم جلاء غسال. **طين قيموليا** هو صفايح كالرخام يشبه براقه طيبة في طعمها كافورية ومنه ما لا بريق
له وجميعه سريع التفرك وهو رخام يكون في الطين السيرافي واجوده البراق الصافي وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله وصار
باردا يابسا مجففا والخالص منه كثير المنافع ينفع من اورام ما تحت المعدة مع خل ومن جميع الاورام الحارة طلاء عليها ويمنع اول الحرق
عن التنفط وينفع حرق النار بالماء والخل ومحرقه المغسول ينفع من القروح العسرة الاندمال. **طين اصفر** ويسمى طين الصم يجلب من
موضع بقرب قسطنطينية ولونه ليس بخالص الصفرة بل الى الحمرة ويوصد من جبلين هناك ويقال ان راهبا هناك يختم بهذا الطين
على صنم ويوهم من لا علم له انه طلسم وان منافع هذا الطين انما تكون بختمه على ذلك الطلسم وبقراءة عليه ورقية له وهو بارد يابس ينفع
من الاورام الحارة طلاء ومن نفث الدم ونزفه وقيامه وقيام المرة شربا نفعا جيدا يوصل افضل من كثير من الاطيان. **طين قبرسي**
اجوده الاحمر الناصع الطيب الرايحة الذي يقبض اللسان ويلصق به ولا يتهيل قلع منه وهو بارد يابس فيه قبض معتدل ينفع من
جميع انواع الحرق والاورام طلاء بماء ويجبر الاعضاء وينفعها عند السقوط من موضع مرتفع وقد ربما يوخذ منه الى خمسة دراهم على
ما ذكر اسحق وينفع من السحج المعائي والكبدي ومن نفث الدم وقروح المعاء شربا واحتقانا ومن لدغ دودة القتالة اذا شرب منه درهم
بماء بارد ومطبوخ. **طين شاموس** ويقال شامس بغير واو وقوم يرون انه الطين المطلق وقيل انه يقع في بلاد اليونانيين
من جزيرة قبرس وهو اخف من الطين المختوم وفيه لزوجة وتغرية لا يحتاج الى غسل وهو كالمختوم في حبس الدم وينفع من اورام الثديين
وتسكين كثير للزوجة والمختوم انفع منه في حرق النار وينفع ابتداء النقرس قال الشيخ هو اكثر هوائية من المختوم والمختوم اقوى منه
ويزيد الشاموس يسير وهو نافع لاورام خلف الاذنين وينفع انفجار الدم من الرحم واختلاف الدم وينفع الاورام الحارة ابتداء اشد
من ساير الاطيان. **طين رومي** يجفف ويقبض ينفع من الاورام الحادثة في الجفن مع ماء الهندباء وينفع قطر الدم المنبعث من العين.
طين فارسي اجوده الحمري وهو بارد يابس ينفع من اوجاع الرية اذا اخذ منه الى مثقالين وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه ماء
السرطانات. **طين اقريطش** الاكثر فيه الجزء الهوائي يحلو بغير لذع وينفع من قروح العين وكمنتها ويخفف الولادة وفيما يقال
ويحفظ الحوامل اذا علق عليهن وهو اضعف الاطيان المذكورة وهو يضعف الحواس.

حرف الظاء

ظلف المعز بارد يابس في الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا طلي برماده. **ظيان** هو ياسمين البر ومنابته شواهق الجبال.

حرف العين

عاقرقرحا قال صاحب الجامع هو دواء معروف وليس هو الدواء الذي يسميه ديسقوريدوس فوربيون وفسره التراجمة.

يعاني من حابل هو نبات لا يعرف اليوم وما قبله الابلا والموت خاصة ومنها يحمل الى سابور الهند ثم قال واول ما وقفت عليه
وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة قسطنطينية وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات
المعروف بالبابونج له بعض الزهر المسمى بمصر بالكف كاشن الان قضبان عاري فوقها عليه زغب ابيض وهي ممتدة على وجه
الارض وله اصل في طول فتر في غلظ له صبغ قيل انه اصل الطرخون الجبلي واجوده الرزين الابيض المكسر حاد حريف محرق
وهو حار يابس في الثالثة وهو يسكن وجع الاسنان الذي عن البرودة واذا طبخ بالخل وامسك في الفم شد الاسنان المتحركة
واذا دلك بدهنه قبل النافض نفع منه وينفع الاسترخاء والصرع والنزلات واذا مضغ مع المصطكي او الزنجبيل جذب بلغما
خاما واذا دلك به العضو اعان على الباه ويبعث على الشهوة وسرعة الانزال ويدر العرق واذا مسح به البدن منع تولد
الكزاز فيمن يتولد فيه وينفع سدد المصفاة والخشم ويذوب البلغم في المعدة وقدر ما يوخذ منه نصف درهم وهو يجذب
الرطوبة من داخل البدن ويشعر به ينقي الدماغ وينفع من عرق النسا واذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء
اللسان العارض من البلغم نفع قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الميويزج **عبهر** هو النرجس **عبب** هو اسم
لثمر الكاكنج **عتم** هو زيتون جبلي **عذبة** هو لسان الثور **عروق صفر** هي عروق الصباغين ويقال لها بقلة الخطاطيف
وهي صنفان كبير يسمى بالفارسية زردجوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم وصغير وهو الماميران وهي حارة يابسة
في الثالثة فيها جلاء قوي ينفع مضغه من وجع الاسنان وعصارتها تنفع جلاء في تحليل البصر وجلاء البياض والماء وهي نافعة
من اليرقان الكائن من السدد خصوصا مع انيسون وشراب ابيض واذا دقت ونثرت على البثور جففتها وان اكتحل بها جلت البصر
وقواه وزعم قوم انها انما سميت بقلة الخطاطيف لانه اذا عمي فرخ من فراخ الخطاف جاءت امه بهذا النبات الى فرخها
فردت به بصره **عروق حمر** هي فوة الصباغين وهي عود عفص الطعم وهي عروق حمر لها نبات يسمو وهو طويل دقيق في راسه
حب احمر شديد الحمرة كنبات الماء يكتب بمائه وينقش واجودها الكلابية الحمر الدقيقة يجلب من ارمينية وهي حارة يابسة في الاولى
تجلو باعتدال ولذلك ينفع من البهق والقوابي ويسقى منها درهم مع درهم راوند صيني للضربة والسقطة يقلع بنبيذ وهي تنفع
سدد الكبد والطحال وتدر البول وتنقي الكبد وتدر الطمث وتسقط الجنين اذا سحقت وخلطت بعسل وماء وضمد بها الورك
نفعت من عرق النسا وهي تبول الدم لمن يدمن ادرارها وتنفع من تبرز ان تسحق في كل يوم وقيل انها تضر بالراس وانه يصلحها
الانيسون **عرعر** هو سرو الجبل **عرطنيثا** المستعمل منه اصله وهو بخور مريم **عرفج بري** وهو البلبوس
عسالج هو لعف الكرم **عشر** هو شجرة اعرابية بها نفخ وهو احد اليتوعات وثمرته يسمى الخرنج يخرج تفاحا كانه
شقاشق الجمال يعد ونها وتخرج في جوف تلك التفاح حراق لم يقتدح الناس في اجود منه ويحشى بها المخاد والوسائد ويحكى
ان من العشر نوعا يقتل الجلوس في ظله وهو حار في الثالثة يابس في الرابعة وفيه قبض معتدل وهو ينفع من القوبا والسعفة طلاء
ومع العسل من القلاع في افواه الصبيان ويطلق البطن ويضعف الاحشاء وبدله من الاشراف باكلوس في الماء الشديد البرد والمتخذ
عن الثلج ولبنه حار محرق يقتل منه ثلثة دراهم في يوم تفتيتا للكبد والرئة فليحذر منه **عصفر** هو بزر يطيب الطبيخ ويهري
اللحم الغليظ ويسمى المريق والاحريض والبهرم والبهرمان والخريع وهو حار في الاولى يابس في الثانية وفيه قبض والبري حار

وعرق السوس يسمى في الصين بلاعرق

يابس في الثالثة وهو معتدل وفيه انضاج وينقي الكلف والبهق ويجعل مع خل على القوبا ومع العسل ينفع من قلاع
الصبيان اذا طبخ وخاصة البري **عصا الراعي** هو بطباط وهو برسيا ندارو منه ذكر ومنه انثى فاما
المسمى ذكرا فانه في كل سنة وله قضبان كثيرة دقاق وخصيه معقدة وله ورق كورق السذاب لكنه اطول واشد رخوصة
وعند كل ورقة بزره ولهذا يقال له الذكر وله زهر ابيض واحمر قاني واما الانثى فهو صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب
وله عقد متقاربة شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها في الطب وينبت عند المياه واجوده ما اغبر لونه وقيل ما
لونه الى الحمرة ويكون طريا وهو بارد يابس في الثانية وقيل رطب وهو قابض يمنع النزف في نفث الدم ويمسك الطبع ويضمد به
الورم الدموي والحمرة والنملة ويدمل الجراحات الطرية بدمها وعصارته تقتل الدود في الاذن وتجفف قروحها وقيل انه يدر
البول وينفع من عسر البول والقولنج المستفاد منه واذا دق وضمد به العين نفع الرمد واذا احتقن بمائه نفع السحج واسهال الدم
واذا اسعط بمائه مع كافور قطع الرعاف وتضمد به الاورام الحارة والمعدة الملتهبة وقدر ما يستعمل منه عشرة دراهم وقال
اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه الصندل **عفص** اجوده الفج الرزين الصلب الاخضر واما الاشقر منه الرخو فهو قليل
القوة وهو بارد يابس في الثالثة وفيه قبض شديد يمنع الرطوبات من السيلان وماؤه يسود الشعر وينفع من القلاع خصوصا
في الصبيان وسحيقه نافع من الاسهال المزمن في الاغذية والماء ويحرق على الجمر او يطلى بالزيت حتى يحترق لتسويد الشعر وهو ينفع
من القوابي طلاء مع خل ويقبض ويجفف اللحم الزائد والقروح الرطبة وهو يقوي الاجفان المسترخية واذا احرق على جمر
وطفئ بخل او ملح وشراب قطع نزف الدم واذا سحق سحقا ناعما ونفخ منه في الانف قطع الرعاف **عقيق** قال ارسطوطاليس
اجناسه كثيرة ومعدنه كثيرة ويوتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر رومية واحسنه ما اشتد حمرته واشرق لونه ومن العقيق
جنس اقل حسنا واشراقا يشبه لونه لون الماء الذي يتحلب من اللحم اذا القي عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته
عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من اي موضع كان من البدن وخاصة للنساء اللواتي يدوم طمثهن ومن اخذ من نحاتته من اي الوانه
كان فدلك به اسنانه اذهب الصدا والحفر عنها وبيضها ومنع الاسنان من ان تصيبها الدم والمحرق منه بارد يابس يقوي العمور والقلب
وينفع من الخفقان **عقرب** اجودها الذكر من العقارب وعلامة الذكر ان يكون دقيقا نحيفا وابرتها اغلظ والانثى سمينة
عظيمة وابرتها ادق وهي باردة يابسة زيتها الذي يجعل فيه ينفع من اوجاع الاذن واذا شقت ووضعت على لسعتها سكن الالم
وكذلك الزيت الذي تغلى فيه واما المحرق منها فانها تفتت الحصاة في الكلى والمثانة وقدر ما يوخذ منها دانق واذا اخذ منها
نصف درهم نفعت من نهش الحيات وقيل يضر بالرئة ويصلحها بزر الكرفس وقيل اذا اخذ الحمص ودق ودفن في الارض
يومين ثلثة يصير عقارب وصفة حرقها ان يجعل احياء في قدر نحاس مطلي بالطين ويطين راسها ويجعل في تنور
قد سجر بحطب الكرم جيدا واخرج النار منه ثم يطين راس التنور جيدا ليلة ثم يخرج ويبرد ويخرج عنها العقارب فيجعل
في ظروف زجاج واذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلي به البرص نفع منه
وابراه واذا احرق العقرب في زيت ودهن به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب المحرقة
نفعها وابراها منها ودهن العقارب ينفع من وجع الظهر والفخذين فانه يبريه وقيل ان طلي به على البواسير الظاهرة

جنينها واسقطها وان اخذت عقرب مشويه وجعلت في خرقة وعلقت على المراة التي يسقط اولادها لم يسقط الجنين
وحفظ باذن الله **عقاب** طاير معروف من جوارح الطير وهو اكبر في جثته من البازي بكثير وخلقتهما واحد لحمه
حار يابس اذا اكل كان بمنزلة لحم البقر واذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل في العين ويجلو البصر واذا تبخر
به نفع من اختناق الارحام واذا لطخ الكلف والبثور في الوجه بزبله اذهبهما قال جالينوس ذرق البزاة
والعقبان فيه فضل جلاء وقد زعم قوم انه يحلل الخنازير **عقعق** طاير معروف لحمه حار يابس رديء الكيموس وزعم
قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو باطل **علك** هو اسم يعم كل صمغ له مضغ فعلك الانباط هو صمغ البطم اجوده
الابيض الضارب الى الصفرة **علق** اذا احرق العلق ثم عجن رماده بخل ثم نتف ثم طلي به على موضع الشعر النابت في
الاجفان بعد نتفه منعه من ان يعود نباته **عليق** سمي بالفارسية الدد وقيل هو العوسج وهو بارد يابس طبيخ
اغصانه مع ورقه يصبغ الشعر وضماد ورقه ينفع من سعي النملة في اصله لطافة مع قبض ينبت الحصاة وينفع قروح الراس ويدمل
الجراحات وينفع من نتو العين ونفث الدم ويضمد بورقه المعدة فيقويها وينفع ما ينصب اليها ويعقل البطن ولا اكثار منه يصدع
وغذا المؤنة يسير جدا ومع ذلك تحدث للمعدة وقيل انها تحدث اخلاطا ونمرة العليق اذا اكلت وهي بين الفج والنضج عقل البطن
ولمونة النضجة فيها حرارة ما وهو قابض مجفف يجمع اجزايه يشد اللثة ويبري القلاع **علقم** هو الحنظل **عنب الثعلب**
ويعرف بمصر بعنب الذيب منه بستاني ومنه ذكره وهو الكاكنج والذي يستعمل من عنب الثعلب الاخضر الورق لا اصفر الثمر وهو
بارد يابس في الثانية ومنه صنف مخدر يشبه له فيون ومنه صنف مجنن والصنف المخدر هو شبيه له اغصان كثيرة احمر في حمرة
الدم صالح العظم ولمونة علقة لونه كلون الزعفران واصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في اماكن صخرية
وهو شبيه بالافيون في سائر خصاله الا انه اضعف منه حتى يكون هذا في الدرجة الثالثة من التبريد والافيون في الرابعة
ومثقال من لحا اصله اذا شرب بالشراب جلب النوم وبزره يدر البول ومتى شرب منه اكثر من اثني عشرة حبة احدث لسا دبه
جنونا والصنف المجنن نبات ورقه كورق الجرجير وله اغصان كبار يخرج من اصل عشرة او اثني عشر طولها نحو من ذراع
وفي اطرافها روس شبيهة بالزيتون لكن عليها زغب مثل جوز الدلب هو اكبر من الزيتون واعرض وفيها اسود وبعد الزهر
يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه عشرون حبا واثنى عشرة حبة والجسد ... اسود في رخاوة العنب وله اصل غليظ ابيض
طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن جبلية ومواضع تخرقها الرياح فيما بين الشجر الدلب هذا النوع لا ينتفع به اصلا انما
يعالج به البدن من داخل لانه اذا شرب منه اربعة مثاقيل قتل ولم يشرب اقل احدث جنونا لكنه اذا استعمل طلاء شفى القروح الساعية
الردية والصنف المستعمل ماؤه ينفع الاورام الحارة خصوصا مع لب الخبز ومع دهن الورد وله اورام الحار والنار
وينفع للصداع فينتفع منه وينفع تقطيرا من وجع الاذن واذا اكتحل به قوى البصر وفيه تحليل مع ردع ولذلك يستعمل في ...
الاورام ويغرغر به في الخوانيق مع لب الخبز والغرغرة بمائه ينفع من اورام اللسان وقدر ما يؤخذ منه ما بين عشرون درهما ويسقى
ان يغلي ماؤه وينزع رغوته فانه ان شرب من غير ان يغلي غثت به النفس وهو ينفع من الاستسقاء واورام المعدة وهو مدر للبول
وينفع الكلى والمثانة والكبد وجميع انواعه اذا احتمل قطع نزف الدم الحيض وهو مما يبول ويمنع الاحتلام **عنب الذيب**

اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت على الصخور ويسمى العجم غا ... يكون منبتها متلاصقة على قدر القامة يميل الى الارض ميلا كثيرا ويلصق
بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وعضونها صلبة الشكل غير مشوكة وورقها رماني الشكل صغير ... فيه مشابهة بورق
الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق احمر مليح الحمرة وفي داخله عجم صغير ابيض وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير
مرارة تخالطه لزوجة وقبض يسير وكل اعضاوها يابسة تتخذ منه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهره يشبه زهر ... ولونه
ما بين الصفرة والحمرة واذا سقط خلفه الثمر على الصفة المذكورة عناقيد تتعلق من معاليق صغار وقال جالينوس ثمره
ينفع له دونه النافع من نفث الدم **عنبر** هو شيء يوجد في بحر الهند يشبه الشمع في جموده وذوبانه وقيل انه روث دابة
بحرية وقيل انه زبد البحر قال الشيخ الذي يقال انه زبد البحر او روث الدابة بعيد وقيل انه من عين في البحر وقيل اذا اجتمع العسل
في كوير النحل بهند في ساحل البحر يذوب بحرارة الشمس ويسيل في البحر وينفصل عنه الحلاوة ويطفو الشمع فوق فهو العنبر الاشهب
وهذا القول اقرب وربما اتفق ان يبتلع السمك لحلاوته ثم يعرض له تولنج فيموت فيقذفه البحر الى الساحل فيشق فيوجد في اجزاء السمك و
يسمى ذلك العنبر له شهب جوفي فهو العنبر ... واجوده الاشهب ثم الازرق واردا الاسود وارداه منه الذي يوجد في
جوف السمك وهو حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب تقوية عجيبة ويقوي جوهر كل روح ويكثره وهو اشد اعتدالا من المسك
وينفع الحواس والدماغ ويفرح جدا لكنه يضعف الكبد فيجب ان يجتنب عند ضعف الكبد وينفع وجع المعدة والرياح الغليظة في
المعاء والسدد والشقيقة والصداع والفالج واللقوة وامراض البلغم الغليظ والوباء شربا وبخورا وطلاء ويطلى على المفاصل
فينفع ما ينصب اليها ويقوي رباطاتها وكذلك ما حصل فيها وسعوطا به مع بعض الادهان والمياه يبري علل الدماغ الغليظة واوجاع
العصب ويبلغ سبعة ايام بعد الطمث يمنع الحبل واكله يمنع انطلاق البطن ومن طرح منه قليلا في قدح من شراب اسكر بسرعة وقل ربما شرب
منه الى دانق ويضر لمن يعتاده المشرار ويصلحه الكافور والحناء ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من عرض له الفالج واللقوة
والكزاز فتنفعهم وهو سيد الطيب يدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكية ودخنته نافع من النزلات الباردة
مقوية للدماغ واذا حل في دهن البان نفع من جميع اوجاع العصب والخدر واذا ادهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمست
فيه قطنة ووضعت عليها **عنكبوت** نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحات ويمنعها ان يورم وقيل ان العنكبوت الغليظ
النسج اذا طبخ بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها واذا خلط نسجه ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين اذهب حمى
الغب وزعم قوم ان نسجه الصيني اذا كان كثيفا ابيض يشد في جلد وعلق على العضد ابرا حمى الربع **عود الصليب** هو الفاوانيا
عود وهو اليلنجوج والالنجوج وهو عروق اشجار يقلع ويدفن في الارض حتى يتعفن منها الخشبية ويبقى العود الخالص
اجوده القاقلي الرزين يسبق على النار عطره ثم القماري وبالجملة كل ما رسب في الماء من اصنافه فهو جيد وما طفى عكسه وهو حار يابس
في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس ويفرح وينفع الدماغ جدا وينفع السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح
وان شرب منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة المتعفنة من المعدة والكبد وقواهما وهو يعقل البطن وينفع من دوسنطاريا وخصوصا
السوداوي ويمنع ادرار البول وضعف المثانة ويضر شمه امراض الدماغ الحارة ولذلك ينبغي ان يلوث بجلاب ويدرج في كافور و
يبسط في الظل على منخل او يجعل في كافور ويجعل فيه ويستغني عن الجلاب وقال اسحق ان شربه يضر بالسعال وانه يصلحه الورد

قال الشيخ هو يقوي له حشا ويمنع الاعيا ويقوي الاعصاب يفيد هاديا نه وللزوجة لطيفه وقال وهو يقارب العنبر في احكامه
لكنه ينقص عنه ومزاجه اقرب الى المعتدل فهو يقوي كل عضو **عوسج** قيل هو العليق او في خلاله ويسمى الغرقد والحق انه
نبت في البساتين له اغصان قائمة مشوكة وورقه الى الطول ما هو يتعلق شيء الى الرطوبة يدبق باليد ومنه صنف احمر اشد بياضا
منه واحمر ورقه اشد سوادا منه وورقه اعرض مايل قليلا الى الحمرة واغصانه طوال نحو خمسة اذرع وهي اكثر شوكا منه واضعف وشوكه
اقل حدة وثمر عريض دقيق كانه في غلفه اجوده البري له خضر وهو بارد في الاولى قابض وقيل في الثانية وقيل في الثالثة
قابض ينفع من التهاب الصفرا وقدر ما يوخذ منه مثقال واذا اطلي على الجبهة منع انصباب الفضلات الى العين لقبضه وورقه اذا مضغ
نفع من القلاع وقروح الفم ودورتها اللبن ويشفي النملة والحمرة التي ليست بكثيرة الحرارة واغصانه وورقه اذا طبخت حتى تغلظ من
الحرق نفع بياض عيون الصبيان واذا اسفت نما ورقه الى تينا المصنوعة بروث العنز ونفعت من الرمد واذا شرب عصارته
نفعت من الجرب الصفراوي واذا دق وعصر ماؤه وعجن به الحنا ثم تدلك به في الحمام نفع من الجرب والحكة واذا دخن باغصانه طرد
الهوام واذا دق وعصر ماؤه في العين سبعة ايام ولا نفع من بياض العين قديما كان او حديثا واذا اخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر
حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض او بالبان النسا وقطر في العين فانه من ابلغ له دواء نفعا من جميع انواع العين وخاصة
لبياض العين وقيل ان اطبا فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون بها الجذام في ابتدائه بان يصنعوا منه شرابا هكذا يوخذ اصول
العوسج فيقطع ثم يطبخ في المطبوخ الريحاني حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل في شربه فانه يسهل
اربعة مجالس او خمسة خرقا سودا محترقة ويتقدم قبل اخذه بثلثة ليال يعطى العليل فيها لحم الضان مطبوخا اسفيذباجا ويغب
الدوا يومين ويوخذ في الليلة الثالثة قال ابن البيطار اكثر الاطبا ممن تكلم في العوسج يصف له منافع العليق
ويتكلم عليها وهذا من عدم التجربة وقلة النظر له بهاد وان مختلفان في الماهية وغيرها **عبزران** نوع من الزعرور
اجوده الكبار العطر وهو بارد يابس يمنع من الذرب الصفراوي وهو بطي الهضم ويصلح السهد **عين الهر** المشهور من خواصه
عند الجمهور انه يحفظ حامله من له عين السو ولا يعمل الحسد

حرف الغين

غافث حشيش له ورق
كورق الشهدانج وفيه قبض يسير وعفوصة ومرارة شديدة كالصبر اجوده المايل الى السواد المغربي والرومي حارة في الاولى يابس
في الثانية قطاع جلاء بلا جذب لخاصيته نافع من ابتداء داء الثعلب والحية وعصارته تنفع الجرب والحكة ويخرج الصفرا المحترقة
وكذلك دهنه نافع من وجع الكبد ويفتح سددها ويقويها ومن صلابة الطحال واورام المعدة والكبد ومن سوء القنية والحميات
المزمنة وقدر شربته من نصف درهم الى نصف مثقال قال ديسقوريدوس هو من النبات المستانف كونه في كل سنة ويستعمل
في وقود النار ويخرج قضيبا واحدا واما رقيقا اسود صلبا خشنا عليه زغب طوله ذراع او اكثر عليه ورق متفرق بعضه
من بعض متفرق خمس شرفات او اكثر ومثل الشرف مشرف مثل شرف المنشار شبيه بورق بنطافلون او ورق الشهدانج
ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مايل الى اسفل يتعلق بالثياب وقال جالينوس قوة هذا
الدواء قوة لطيفة قطاعة يجلو من غير ان يحدث حرارة معلومة واذا دق ورقه دقا ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على
القروح العسرة الاندمال ابراها وهذا النبات وبزره اذا شرب بالشراب نفع من قرحة الامعاء ونهش الهوام ويبدل بوزنه

اسارون ونصف زنته افسنتين **غاريقون** هو اصل نبات اول ما يذاق يوجد فيه حلاوة ثم مرارة منه ذكر ومنه انثى ومنه
ما يشبه اصل الانجدان وقيل انه يتولد من تاكل يعرض لاشجار اجوده ما يشبه الهش الخفيف الوزن وهو الانثى والصلب هو الذكر
وله سو ردي بان ولا ابيض المتخلخل يستعمل مطبوخا وهو حار في الاولى يابس في الثانية دوا مبارك مسهل بلا اذى ولا غائلة
ولا يحتاج الى اصلاح محلل يقطع الاخلاط الغليظة ويسهل البلغم والصفرا والسودا ومنفع لجميع السدد ملطف فيه قبض يسير
لفضول العصب والدماغ وبخاصيته فيه ينفع جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو ونفس له انتصاب واليرقان واوجاع
المعدة والقولنج وبالسكنجبين لورم الطحال ويدر البول والطمث وينفع من الحميات المزمنة نفعا بليغا ومن لسع العقارب
وهو يقوي القلب ويفرحه ومتى اخذ منه ما ينقي المعدة من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته في المعدة ومع
الانيسون ينفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها حيث كانت ومع الراوند الجيد ينفع من به حصاة الكلية منفعة قوية ولوجع
الظهر من الحام ووجع الكلى هو صالح للمغص والكيموسات النجة ووهن العضل والسقط وقال الشيخ الغاريقون ينفع من الربو وقرحة
الرية اذا سقي بالطلا واذا سقي بالماء نفع من نفث الدم من الصدر قال ابن البيطار الغاريقون ينفع للنافض بالادوار ونهش
الافاعي ولسع الهوام ووجع الرحم واختناقه وفساد اللون وقرحة الرية ولكل داء في باطن البدن ويسهل الخلط الكدر ويعين
له دوية المسهلة ويبلغها الى اقاصي البدن ومتى وضع وحل ولم يشرب على ابنه نفع من وجع المعدة والحشا الحامض وهو مثل رب
سوس للسعال البلغمي المزمن والمفرد ولعروق الذهب ومع سيرحند بدستر للقولنج السفلي والبلغمي وساير انواع القولنج الا الايلاوس
وكذلك اذا احتقن بها ومع مثله اسارون للاستسقا اللحمي والزقي معجونا بالعسل اذا تمودي به ابراه ويحلل دم الخوانيق والحلق
وان مضغ فهو انجع وله خاصية الترياقية من السموم داخلا وخارجا وقيل انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب والشربة منه
من ثلث درهم الى درهمين وينبغي ان يكون المستعمل جرمه منخولا من غير دق ويداوي من سقي الدواء منه بالقي بالماء الحار وشرب
اللبن **غالية** يلين ورم الصلبة ومع دهن البان تقطر في الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع ويغشي والمسكوت ويسكن الصداع
البارد وشمها ايضا يفرح القلب وينفع من اوجاع الرحم وميلها ونتنها وسيلانها للحبل واذا اجعل منها في الشراب سكر وصنعتها
ان يسحق السك والمسك ويحل العنبر فيه ويسحق الكافور ويخلط الجميع بدهن البان او بدهن النيلوفر ويرفع **غبار الرحى**
يجفف اذا طلي به على الجبهة منع الفضلات المنصبة الى العين **غرى الجلود** في كل غرى قوة مجففة وهو حار يابس في الاولى
اذا احرق قام مقام التوتيا في مداواة الصنان ويعقد به مع جوز السرو للفتق وينفع السعفة طلاء ويمنع من تنفط حرق
النار وغرى جلد البقر والجاموس اذا طلي بالخل على القوبا نفع وكذلك للجرب المتقرح وغرى السمك يتخذ في جوف السمك العظيم البحري
يكشط من الجسم الملتوى بالقفقد يجفف وهو يابس فيه حرارة يسيرة يلحق في الاحشاء فيمنع نفث الدم وينفع من البرص اذا خلط في
ادوية ويمنع تنفط حرق النار وينفع اذا وقع في مراهم الجرب المتقرح وغرى شجرة التفاح والكمثرى يخرج الماء من الجراحات الوجهة
غرب شجر يخرج بالشرط ويتولد عليه بورق جيد هو اجود اصناف البورق للاكل وهو شجر لا يثمر وهو من كبار الشجر
وهو بارد يابس في الثانية زهره وورقه وعصارته تجفف بغير لذع ورماد شجره بالخل يقلع الثاليل ولحا اصله يدخل في خضاب الشعر
وطبيخه يغسل به النقرس وينطل عليه وصمغه وزهره لظلمة البصر وقشره ينفع من نفث الدم وعصارته تخرج العلق واذا دق قشره

الرطب منه وورقه وسحق وطبخ بدهن ورد وقطر في الأذن سكن أوجاع الأذن من حرارة وقيل إن لبعض أنواعه ثمرة ينفع من
نفث الدم وقيل خاصية الورد إخراج العلق من الحلق وإلحام الجراحات الطرية بدهنها وورقه يورث الغم إن شرب **غمام**
وغميم هو نبت سنبل البحري **حرف الفاء** **فاشرا** هو هزارجشان وهزارافشان **فار** دمه يقلع
الثآليل واتفق الأطباء على أنه إذا شق ووضع على لسع العقرب نفع وإن وضع على النصول والشوك استخرجها وإذا شق ووضع مشقوقا
بحرارته على الخنازير حللها وأكل لحمه يولد النسيان المفرط ويفسد المعدة **فاوانيا** هو عود الصليب ذكر ومنه أنثى
والذكر أصول بيض غلاظ كالأصابع قابضة المذاق وله حب مكتنز شعب الأصل وفرعه سبعة أو ثمانية مثل أصول الخنثى وأخواتها
الغليظ الرومي وهو أفضل من الهندي وهو حار يابس في الثانية فيه قبض مع تحليل وتفتيح وتقطيع وتلطيف وجلاء نافع
من الصبيان من الصرع وقد جرب تعليقه فوجد نافعا وهذا مختص بالرومي الفاين الطري قال أستاذي إنما ينفع
تعليقه ذكرا إذا لم ينقطع بالكلية بل بالنحاس وبغيره وكذلك التدخين به ينفع من الصرع وشربه ينفع السدد وينفع اليرقان ويدر الطمث
وإذا سحقت النفساء قدر لوزة منه نقاها من الفضول وينفع وجع الكلى والمثانة وبزره يقوي المعدة وهو إذا علق على من يمشي
في البراري حفظ عن جميع الآفات **فراسيون** هو الكراث الجبلي هو حشيش مر الطعم ذات أغصان كثيرة مخرجها من
أصل واحد عليها زغب يسير ولونها أبيض وأغصانها مربعة ولها ورق في مقدار الإبهام إلى الاستدارة ما هو وعليه زغب وفيه
تشنج وزهرها وورقها متفرق في الأغصان التي فيها ومنها مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وينبت في الخرابات من البيوت والأجوام
الأجود الرومي وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو مفتح يجلو ويذيب يحلل ويقطع ويفتح السدد في الكبد والطحال ويدر
الحيض قدر شربه نصف درهم وعصارته تنقي وتفتح منافذ السمع ونزول الدم (?) من وجع ومع العسل يجلو البصر وللفراسيون
قوة يجلو بها الفضول من جميع الأعضاء الباطنة وينقي الرئة والصدر وآلات النفس من الرطوبة المنصبة إليها والقروحات
المتكونة فيها المؤدية إلى السل وإلى نفث القيح وإذا أخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل نفع من كانت به قرحة
في الرئة أو ربو أو سعال وهو يضر بالعصب والمثانة والكلى وإصلاحه بالسنبل الهندي ويضمد به عضة الكلب الكلب مع ملح **فربيون**
وفربيون وافربيون ويعرف بلغة المغربية وهو صمغ شجرة تشبه القثاء في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها البنو دنى (?)
الموضع الذي يقال له أوطوموليوس ويشرط من الشجرة فينصب منها صمغ كثير وأجوده الحديث الصافي الأصفر الحاد الرائحة السريعة
الحرافة وأما غير هذا فهو مغشوش بالأنزروت والصمغ وهو يتغير قوته بعد ثلث سنين أو أربع وهو حار يابس في آخر الثالثة أشد
إسخانا من الحلتيت على أن الحلتيت شجر البان الشجري إسخانا وهو دواء حاد جدا شديد الإسخان أكال ينفع من وجع عرق النسا
واللقوة والفالج والقولنج والخدر (?) منق للفضول البلغمية من المفاصل وله أعصاب سهل للماء الأصفر ودي له مجابة من (?)
الحار ويضر بالأمعاء وثلثة دراهم منه تقتل في ثلثة أيام تعرض لمعدة وللأمعاء ويعرض عن شربه أكثر من ... كرب شديد ولهيب
شديد ولذع في البطن وقد يتوقا وربما أطلق بإفراط ومداواته بالقي ... بالزبد والسمن ثم سقي السويق بالثلج والجلوس في ماء بارد وتجرع
ماء الورد وتوالي شرب ماء الرمان المز والتفاح المز والكافور وما شاكل ذلك والشربة منه من قيراط إلى سدس درهم ويجب أن يعالج
بمثل الصمغ والكثيرا والمقل ورب السوس وهو يجلو إذا اكتحل به ولكن يبقى لذعه النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وسائر الشيافات

وهو يضم فم الرحم ضما شديدا حتى إنه يمنع كله دونه المستقطر مع إسقاط الجنين فيما قيل وهو يقطع الماء النازل في العين وينفع من
لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب هو يضر بالإنثيين ويكسر حدته أن يلت بدهن اللوز الحلو **فرفير** يقال للصبغ الأحمر
يسمى باليونانية أمفيفيون (?) **فرس** جلد المهر المحرق ينفع من البثور طلاء وإنفحته يوافق الإسهال المزمن وقروح الأمعاء
والدرب **فسافس** هو حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الأسرة إذا شرب بشراب وخل أخرج العلق من
الحلق وشمها ينفع من اختناق الرحم ويشفي وإذا سحقت وجعلت في ثقب القضيب أدرت عسر البول وإذا ابتلعت منها
نفعت من لسع الهوام فإن ابتلعت في باقلاء قبل أخذ حمى الربع نفعت **فضة** أجودها ما لم يخالطها وهي باردة يابسة
ينفع الحكة والجرب ... وخبث الحادة ويقوي القلب وينفع الخفقان ويفتح سدد الكبد وهي قابضة جدا وإذا خلطت سحالتها
بالأدوية نفعت من الرطوبات اللزجة ومن عسر البول ومع الزيبق ينفع طلاء للبواسير وقد ربما يؤخذ منها دانق قال الشيخ
أحكامها أحكام الياقوت إلا أنها في العقد أضعف منها في الياقوت والشرب في آنية الفضة يشرح بالسكر وإن شمت النفس
رائحة الكبريت سودت **فوطاساليون** هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب أسود شبيه بالموبزج الجبلي وهو حار يابس في
الثالثة **فقاح** اسم لكل زهر **فل** هو أصل الليلوفر الهندي وقوته قوة البيروح **فلغمونيه وفلغونه** هو أصل شجرة الفلفل
وقال إسحق بن عمران هي عروق دقاق يشبه السارون وأدق ولونها إلى الغبرة والحمرة ومذاقها حاد ورائحتها طيبة يؤتى
به من الصين لها ثمر صنوبرية وشكله كصورة حب الأترج وهو حار يابس في الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الأوجاع
الكائنة من البرد وبدله إذا عدم وزنه من الدارسيني وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من العرطم المقشر **فلفل** حار
يابس في أول الرابعة قال جالينوس وأما ثمرة الفلفل التي كالبجة فهو الفلفل الأبيض وهو أشد حرارة من الفلفل الأسود
وذلك لأن الأسود قيل إنه نضج جدا صار كأنه احترق ويبس احتراقا شديدا ويبسا مفرطا وقيل الأسود أشد حرارة
وهذا أقرب قياسا وتجربة والدار فلفل أقل يبوسة منهما وأقل إسخانا والثلثة تحلل الرياح الغليظة في المعدة والأمعاء وتحفظها
من تولد القولنج ويقطع الأخلاط اللزجة فيها جذب وتحليل وجلاء ويستأصل البلغم وينفع العلل الحادثة منه ويسخن الدم ويرققه
حتى يحمر اللون ويسخن العصب والعضل وإذا سحق وخلط مع الملح وطلي به داء الثعلب بعد الدلك نفع وأنبت الشعر وإذا جعل في الأطعمة
المطبوخة أزال زهومة اللحم وحسن هضمه وأعان عليه ويقوي المعدة والكبد ويهضم الأطعمة ويمنع تولد الفضول الغليظة منها
ويشهي ويخرج ما في صدور أصحاب الربو والسعال الرطب ويذهب الجشاء الحامض ويقطع كل غذاء غليظ ويعين للهضم غير أن إسخانها
قوي ولذلك يضر بالمحرور لا سيما في الصيف ويدفع ضرره بأكل الفواكه الحامضة وربوبها وماء الثلج وإن تحمل منها حمول أفسد
المني ومنع الولد وإذا سحق الفلفل وغلي في الزيت مسح به ينفع من الفالج والخدر ويسخن الأعضاء التي قد غلب عليها البرد وإن حشيت
الأسنان المتآكلة الوجعة به بعد انقطاع المادة عنها نفعها وليجتنبه من به قرحة في بطنه أو حرقة في البول أو به حمى حارة في الكبد
وهو يضر خصوصا ... في الكلى الجالية ويصلحه ... بالنطرون جلاء للبهق وبالزفت والزيت يحلل الخنازير وبالخل ينفع من الأسنان وهو
بالخل شربا وطلاء جيد لورم الطحال والفلفل الأبيض بدله نصف وزنه الفلفل الأسود **فلنجمشك** هو الفلنجمشك **فنك** هو
أحسن السنجاب وأقل حرا من السمور وهو طيب الرائحة أطيب من جميع أنواع الفرا تجلب كثيرا من الصقالبة **فودنج** ويقال له فوذنج نلغ (?)

اصناف نهري وبري وجبلي وانت تعلم ان الجبلي اقوى من البري وهو من النهري حار يابس في الثالثة ينفع نهش له نفع نصابها لانه يقطع البلغم الغليظ واللزج وينفع من البرقان لتفتيحه السدد وينفع الجذام والبرص واذا اتضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا جلس في طبيخه نفع من امراض الرحم والصلابة والرياح وشربه والضماد به ينفع من نهش الهوام ويقارب الطلاء به في ذلك فعل الكي واذا تقدم فشرب بالشراب نفع السموم القتالة والتدخين به قد يطرد الهوام ومضغه يزيل رائحة الثوم والفوتنج النهري كما يدر البول ويقطع التي وان اكثر من اكله اذاب المني حتى يسيل ويمنع من الانعاظ واضعف البدن والفوتنج الجبلي يحدر البراز ويخرج ... وكذلك الصعتر واذا استعمل مع العسل ... اذهب الثآليل وهو يسهل خروج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة بالنفث ويدر الطمث ويسهل فضول سوداوية واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشي المغشي عليه واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها ولقد استعمل بطبيخه سكن الحكة وهو يذهب بعض الدم الميت الذي يعرض تحت العين وقد يتضمد به لعرق النسا فيحمر الجلد ويتنقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت في الاذن قتلت الديدان التي فيها وقدر ما يشرب منه درهم قال الغزنوي هو حار يابس في الثانية لطيف محلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويفتح ضمادا ويسقط الاجنة اجمالها ويذيب البلغم ويحلل الرياح **فوفل** هو ثمر قدر ثمر قدر جوز بوا ولونها كلونه وفيها تشنج وفي طعمها شي من حرارة وشي يسير من مرارة بارد في ... شديد القبض مقو للاعضاء فوتها من بين ثمر فوق الصندل وشجرته نخلة مثل نخلة النارجيل منه اسود ومنه احمر ومنه ابيض ويقع يابس قابض ينفع من الاورام الحارة الغليظة طلاء ويشد الاعضاء المسترخية وينفع من الظفرة ومن حرارة الفم نافع لمن به التهاب في العين وجرب وهو يشد اللثة ولا سنان له حمى منه اذا شرب من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا وهو يطيب النكهة ويقوي القلب بدله اذا عدم من الصندل له حمى ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة **فوة** هي العروق الحمر **فو** هو مثل كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكبر املس ناعم مجوف غليظ اعلاه قريب من غلظ الاصبع ذو عقد وله زهر يشبه زهر النرجس الا انه اكبر منه قال جالينوس اصل هذا النبات فيه عطرية وقوة يقوي السنبل ويدر البول والطمث وينفع من وجع الجنب منق للعروق والصدر وقدر ما يؤخذ منه نصف مثقال **فيلزهرج** هو شجرة الحضض **فيروزج** هو حجر اخضر يشوبه زرقة وفيه ما يتفاضل في حسن المنظر ومنه حجر يصفو لونه مع صفاء الجو ويتكدر بكدورته وفي جسمه رخاوة وليس من لباس الملوك وهو بارد يابس يجلب من نيسابور ومن معادن في الارض يصاب في القطع منه من درهم الى حمسة اسباير يدخل في الكيمياء وفي ادوية العين اذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب وقد يشرب ايضا للقروح العارضة في الجوف وقد يتعرف تقوية الكلوتة والبثرة التي فيهما وينفع ايضا من غشاوة البصر ووجع جحب العين المتخرقة واجوده له ازرق الصافي اللون المشرق الصفا الشديد الصقالة المستوي الصبغ وهو اذا اصابه شي من دهن افسد حسنه وغير لونه وكذا يفسده العرق ويطفي لونه بالكلية وكذا المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وقال ارسطوطاليس كل حجر يتحمل لونه فهو يرى لله يسمى

حرف القاف

قاقلة هي صنفان كبير وصغير وكلاهما من له فاوية العطر والكبير له اقماع في داخله حب صغير مربع كالحمص اسود متفرك عن حب ابيض يحذي اللسان كالكبابة طيب الرائحة اغبر يؤتى به من اليمن والهند والصغير كالعدس وهو الهيل بوا وليس له اقماع وطعمه اكثر حرارة واقل قبضا والطف من الكبير

والقاقلة بصنفيها حارة يابسة في اخر الثانية فيها تحليل وقبض وتقوية تعين على الهضم وتنفع الغثيان والقي وان شرب من اقماعه وقشره بماء الرمانين نفع من اوجاع المعدة وسدرها اذا شرب منه درهم بسكنجبين ثلثة ايام ومن حصى الكلية ومن الصرع وبه تما ويقوي الكبد والمعدة وينفع الصداع اذا كان من ريح غليظة وقيل انها تضر بالرئة وانها يصلحها السكر **قاقلي** هو نبات شبيه بالاشنان وفيه ملوحة وقبض وورقه كورق الحرف حار يابس في ... وله خاصية في اسهال الماء له صفرة وخصوصا بزره وينبغي ان لا يغلى عصيره والشربة منه ما بين نصف رطل مع السكر له حمرة وهو يدر البول واللبن ايضا ويولد المني ويسهل الصفراء وينفع الرهل وضعف الكبد اذا ابتغي حمي والناس ياكلونه باللبن وهو جيد الكيموس قال السمرقندي خاصيته اسهال الماء له صفرة بالسهولة واللين وقلة المؤنة والشربة منه مقدار ثلث رطل الى ثلثي رطل مغلي **قاونيا** هو دهن يتخذ مثل السمن في لونه يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة يتخذ من ثمر كالجوز يطبخ في المعاصر مختبر عندهم في النفع من وجاع البادقة تدهينا ويسقى منه درهم للسعال المزمن البارد وسائر الاوجاع في الظهر والخاصرة **قانصة** الطيور الداخلة من قوانص الديكة والدجاج مجففة يوافق ... المعدة ووجعها على سبيل الدواء واذا جففت وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء وقانصة الحبارى حارة يابسة تجلو اثار العفونة وتحلل الماء النازل في العين **قاقم** فروه اقل حرارة من السمور يوافق به بدن المعتدلة **قاتل الكلب** نبات يقتل الكلب بسرعة وهو حار يابس يقرح بحرث الرعاف وينفث الدم ويقتل الناس وكثيرا من الحيوانات **قاتل الذئب** قوته كقوة خانق النمر وهو ثمرة تقتل الذباب وقيل انه لا يقتل **قثاء الحمار** اجوده المستنيم كالقثاء الاصغر والخضر حار يابس في اول الثالثة لطيف محلل واصله وثمرته يجلوان وعصارته تنفع البرقان وتذهب بالجرب والقوابي وطبيخه حقنة نافع من وجع الظهر وعرق النسا وقد ربما طبخ منه في الحقنة درهم لكن استعماله في الحقن خطر لانه يسحج وينزل الدم وعصارته يحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن وينفع من الاستسقاء باخراج المائية وتنقي ذا ذوب منه في الماء ولطخ به اصل اللسان ويسهل البلغم والصفراء والسوداء ويدر البول والطمث وقدر ما يؤخذ منه الى دانق ونصف وهو يضر بالرئة ويصلحه النشا والصمغ وهو يسهل الدم ويفسد الجنين حموله بدوره اذا افرط في السقي به ويداوي بشرب سويق الشعير بشراب العسل فانه يقطع التي الحادث عنه وان لطخ به المخ باللبن يستفرغ فضولا كثيرة وينفع من البيضة والصداع المزمن ويقطع عصارته في الاذن فيسكن وجعها وما يحتاج الاسهال به ان يخلط بعصارته صمغها ملح ويجفف كالكرسنة ويعجن بالماء واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع من وجع الاسنان ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل ودهن بزر الكتان ثم طلي بها البواسير الظاهرة نفعها وجففها ودهنه نفع من اوجاع المفاصل المزمنة والكرنبة دهنا وشربا وهو يجلو الخام وله خلط اللزجة وينفع من الربو ونفس له انتصاب **قرنفل** هو معروف ومنه صنف احمر يقال له القرنفل الذكر وهو كنوى الزيتون واجوده القرنفل العذب الطعم الذكي الرائحة حار يابس في اخر الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ والقلب ولذلك يقوي الجماع كيفما استعمل وينفع من التي والغثيان وسلس البول تقطيرا وعرق النسا وباللبن الحليب يقوي على الجماع جدا وينفع السوداء ويطيب النفس جدا ويفرح ويذهب البلل والغشاوة ويمنع زلق الامعاء وله سنعا ويبهج القلب ويزيل الفزع ويقوي جميع الاعضاء الباطنة وينفي البلل العارض فيها ويعين على الهضم طرد الرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وسائر البطن ويقوي اللثة وينفع من توالي النزلات وقدر ما يؤخذ منه درهم ورائحته يقوي الدماغ البارد والذي غلبت عليه السوداء وقيل انه يضر بالمعاء وانه يصلحه الصمغ العربي وقيل انه ان اردت ان تحبل المرأة

شربت في كل يوم وزن درهم قرنفل وان اردت ان لا تحبل فيا خذ في كل يوم حبة فيزدردها **قرطاس** تقدم ذكره في البردي **قردمانا**
هو يسمى الكراويا الجبلي لشبهه به في منبته وورقه وزهره الا ان بزر القردمانا اطول واصله وورقه اعظم واشد حمرة حار يابس
في الثالثة ينفع وجع الكلى وعسر البول ومن لسعة ذوات السموم ويخرج حب القرع ويكسر الرياح الغليظة وينقي الصدر وينفع السعال
عن برد وينفع من المغص والقولنج ومع قشر اصل الغار للحصاة وقدر ما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه نيسون
ودخانه يقتل الجنين واذا وضع على خارج الجسد قرحه وبدله بالله وحزو الحرمل قال الشيخ هو من له دونه المحمرة وهو نافع من
الجرب والقوبا بالخل ومن امراض العصب ووجع الوركين من البلغم ومن الفالج ورض العضل ومن الصرع شربا بالماء **قنبص** هو له تجرع
قرطم هندي هو حب النيل **قرون** كلها يجيء **قرون السنبل** هو دواء ينال بغاد ربا البيني وهو نوع من السنبل ابيض
يوجد مع السنبل وقيل انه اصل النبات المسمى حانوق اليمن يعرض من شربه بول الدم واسوداد اللسان في اعراض البرسام وعلاجه بعد
التنقية سقي مثقال من الكافور بماء الورد واقراص الكافور بالمجبن وسقي ماء الشعير وماء الخيار ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل
وماء الرمان وبزر البقلة ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مبردة بالثلج **قسط** هو اصناف منه العربي وهو ابيض البحري
المر الخفيف العطر الرائحة ومنه الهندي وهو اسود الحلو ومنه الشامي المر الطعم وقيل القسط الشامي هو الراسن ومنه الردي
واجوده الابيض الحديث الممتلي الغير المتاكل الذي يلذع اللسان ثم الهندي وهو حار يابس في الثالثة جلاء ملطف مفتح للسدد ينفع
الفالج والنافض طلاء بدهنه وضمادا بجرمه وينفع لبثور غشي ومن اوجاع الصدر وينفع النهوش كلها اذا سقي بشراب او افسنتين ويجذب
الخلط من عمق وينفع من استرخاء العصب وعرق النساء ضمادا ويدر البول والحيض ويخرج حب القرع والديدان ويحرك الطبع بشراب
ويقوي على الباه ويملا الدماغ بخارا اذا شم وهو ينبت الشعر في داء الثعلب وينقي ويقطع الاخلاط اللزجة وفي الادوار المتولدة عنها
قوي جدا وهو يجلو الكلف والنمش من الجلد لطوخا بعسل او بماء واذا طلي به موضع شرط لم يسود وهو يقتل الاجنة وقدر ما يوخذ منه
الى درهم وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه الورد والسكر وقيل انه يضر بالرية ويصلحه نيسون وبدله نصف وزنه عاقرقرحا والمر
منه يجفف القروح الرطبة وهو ينفع من نسي العضل وهو حمول لوجع الرحم البارد شربا وجلوسا في طبيخه وهو جيد للزكام البارد اذا بخر
به له نفع دهنه ينفع الخدر والرعشة واذا سحق بالعسل او بالماء نفع من التشنج الظاهر في الوجه ومن السعفة والجراحات وهو ينفخ البرد
التي في الكبد شربا ويشف البلغم الذي في الراس وينفع من ضعف الكبد والمعدة شربا وفيه له بيض منفعة عظيمة عجيبة من الاوجاع
العسرة التي تكون في الراس من له برودة وهو يطرد الرياح المحدرة للدماغ اذا سعط به بماء المطر واذا تبخر به نفع من الوباء وان قطر
من دهنه في الاذن سكن اوجاعها البارده وفتح سددها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق بالعسل نفع من البهق
قشر الرمان بارد يابس ارضي يوافق كما يوافق الجلنار واذا احتقن بماء المطبوخ نفع من سهال وسحوج له معا واذا
تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استنجي به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه العروق واذا اخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثل
عفص وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب منهما على قدر الفلفل وشرب منها من سبعة عشر حبة نفع ذلك من السحج واسهال البطن
وحبا وينفع من قروح الامعاء والمعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم **قصب الذريرة**
نبت بالهند اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينهشم الى شظايا كثيرة وانبوبه محشوة من شي ابيض مثل نسج العنكبوت

قرط برغند

ذكر ابن البيطار في المغني في الادوية المخصوصة باعضاء ... جب العظم المنزوي لريب موجب ... الناس كما قال في ... بعض التراجم ... مثلث الشكل ... ابيض اللون له قشر صلب وهو حار معتدل في الرطوبة واليبوسة يحرك شهوة الجماع ويزيد في المني شربا

وفي مضغه حرافة وقبض ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض وهو حار يابس الى الثالثة ملطف مع قبض يسير ويحلل الاورام
وينفع من شدخ العضل ويجلو البصر وينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل ويدر البول والحيض وينفع الكلى وتقطير البول والاستسقاء
وطبيخه ينفع من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه وهو ينفع من اوجاع القلب وقدر ما يوخذ منه درهم وقد يقع في اخلاط بعض المراهم
وفي اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته **قصب** هو شديد التبريد ورماده حار يابس في اخر الاولى في اصله جلاء يسير
بغير حرارة وكذلك رقه واصله مع البصل البري يخرج السلي ويدر البول والطمث وينفع من لدغ العقارب ورمى القصب في اذنه
في الاذن احدث الصمم وقيح ولم يخرج قال الشيخ اصله نافع من داء الثعلب وقشوره واصوله يجلو له وساخ ويجعل ورقه الرطب على
الحمرة فينفع وهو يسكن انتقال العصب والندى الذي ينزل على العصب ينفع من بياض العين واذا افترش ورقه في بيوت المحموم مبرد
غضا ورش عليه الماء برد وكسر حرارة الحر القوي وينفع ذلك لمن يشتد به تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا احرق له اصل وسحق
وديف بمثله حنا وخضب به الراس شد اجزاءه ومسامه واعان على انبات الشعر **قطران** حار يابس في الرابعة يقوي اللحم
الرخو وينفع من الجرب حتى جرب ذوات الاربع كالكلاب والجمال وينفع من داء الفيل والاستسقاء لطوخا ويسكن الصداع البارد طلاء للراس
وينفع له سنان المتاكلة ويحد البصر ويجلو اثار القروح في العين والحنجرة به يقتل الدود وهو ينفع من السعال العتيق وتقطير البول واذا
لطخ الذكر به قبل الجماع منع الحبل ويضمد به مع الملح على نهش الحية المقرنة ويسقى بالشراب المر ... له ارانب البحرية وهو يحفظ به جثة الميت
والتحمل به يسقط الجنين ويمرخ شجرة ... للمعدة ويسيل المني والقطران يقطر في الاذن يقتل دودها ويقطر فيها مع ماء الرمان فاللطين
والمروي ويطلى على الحلق لورم اللوزتين وجعها وينفع لتغذي ولته ونصف لقروح الرية يبرئها **قطن** يسمى الكرسف والثياب
المتخذة التي تتخذ منه مسخنة فان كانت ناعمة اسخنت وسمنت واسخنها ما اكثر منه له بريسم والحنة ... يهزل البدن وكذلك التي
لها رتبة من ملابس الشتاء وما كان صقيلا متخللا بالضد وملابس القطن ينتفي بالمحرورين ويملحها الكتان من بخنها وعصارة ورق
ورق القطن ينفع من اسهال الصبيان ودهن حبه نافع للكلف والنمش والخراجات مسخن للصدر نافع من السعال ملين مسخن
معق للباه واذا احرق القطن البالي وحشي به فم الخراج قطع دمها وحيا واذا ذر على الدم سيل قلع مانها و... لان من
خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتيل واوقد وطرفه ثم كوى به الثاليل المسمارية قلعها وحيا واذا شم دخانه
المزكوم نفع واذا اخذ من ورق القطن الصغار الغض شي صالح وطرح في قدر عمر بالماء وطبخ مع شي من اصول القطن حتى
تخرج قوته وجلست فيه النساء نفع من اختناق الارحام واوجاعها المانع من الحيض خاصية بذلك واذا ضمد به مع ورق الرجلة
نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية في تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه له سيما ان خلط بشي من دهن الورد
والقطن البالي العتيق ياكل اللحم المبتنى في الجروح اذا وضع عليها وتامه ... شد لاسخان حتى يتلبك فيذهب ذلك منه **قفر اليهود**
ويقال له كفر اليهود هو قطع سود منفركة ... اذا مضغت خرج منها طعم القار ومنها يتخذ القار فمنه ما يتنع من بعض الجبال ومنه
ما يطفو في بعض منابع الماء واجوده العرفيري ... البضاص الرزين القوي الرائحة واما الرسود الوسخ فردي يشبه بالزفت وهو حار
يابس في الثالثة وقيل انه يبس في الثانية وهو يسوي له عصابه يذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب وينفع من بياض له طفاد
لطوخا وينفع الخنازير ويلطخ على العوالي ويتصر به النقرس ... النساء ودخانه لنتو الرحم ويحتقن به مع ماء الشعير للدوسنطاريا

يقال له صيغ الموتى

ان قطران الابهل الاحمر ينفع هو من القروح الخبيثة لطوخا غاية النفع

ويعين على نفث المدة من الصدر ويطلى به على تقدم الجراحات فيمنعها وينفع من السعال ومن قروح الرئة واورام اللوزتين والحلق

ومن صلابة الرحم واذا احتمل نفع من اوجاع الرحم وكذا دخانه واذا دخن به في المنزل طرد الحيات والعقارب وساير الهوام **قلت**

هو الماش الهندي وهو اكبر من بزر الكتان مايل لونه الى الغبرة وهو بارد في الثانية رطب في الاولى وقيل انه حار يابس يذهب بالعواق

ويفتت حصا الكلى ويدر الحيض والبول قال الشيخ هو يذهب العواق ويفتت حصا المثانة وهو جيد لاسترخاء البطن

قلي اجوده ما اتخذ من الاشنان وقد يتخذ من اطراف الرمث اذا استحكم في آخر الصيف اصفر وصنعته ان يجمع الاشنان

الرطب فيشعل فيه النار حتى اذا احترق وصار رمادا اجتمع تحته القلي وهو حار يابس محرق كالاقوى من الملح ينفع من البهق والجرب

واللحم الزائد **قنطوريون** منه كبير ومنه صغير والكبير له ورق شبيه بورق الجوز واطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق

شبيه بساق الحماض طولها ذراعان او ثلاثة اذرع وله شعب كثيرة تخرج من اصل واحد عليها رؤس شبيهة بالخشخاش مستديرة الى الطول

وله زهر شبيه بلون الكحل والصغير منه شبيه بالفوتنج الجبلي والنبات الذي يقال له مثلق فاريقون وله ساق طولها اكثر من شبر

وزهر احمر الى لون الفرفير وله اوراق صغار شبيه باوراق السذاب لها شبهة بالحنطة واصلها لا ينتفع به في الطب بل قضبانه

وزهره وورقه واجوده الدقيق العطر حار يابس في آخر الثانية وفيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويحلل في الحقن ويخرج الخلط

الغليظ وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الميتة ويجلو البصر اكتحالا بعصارته وينفع من الفالج والقولنج الذي سببه البلغم وينفع من

الكزاز وشنج الاعصاب والدماغ تنقيته بالغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا ويسهل الماء الاصفر اسهالا قويا وينفع في حقنة عرق

النسا وينفع من نفث الدم وعسر الولادة وضيق النفس والسعال العتيق وذات الجنب البارد وسدد الكبد وصلابة الطحال ويدر

الحيض والبول والصغير منه طبيخه يسهل البلغم الخام والصفراء وقدر شربته مثقال والقنطوريون يقتل الديدان ويسقى منه وزن

درهمين للمغص واوجاع الرحم وان افرط اسهاله اسهل دما وخصوصا الرقيق ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا واذا طبخ به اللحم المنضج جمعه

وما به يقع في المراهم فيدمل النواصير واذا ضمد به اوجاع المفاصل البادرة بدقيق الترمس والخادرة بدقيق الشعير سكنها واذا شرب

طبيخه بشراب الاصول ويخرج نفع من اوجاع الظهر واوجاع المفاصل كلها واذا شرب ذهبه نفع من لسع العقرب والافعى وكذا اذا ضمد به **قال**

اسحق انه يضر بالراس وانه يصلحه العسل **قنبيل** هو شيء شبيه الرمل فيه حمرة مشوبة بصفرة وعند كثير من الناس انه اصل الاشنان الساقط

من السماء واكثر سقوطه يكون ببادية اليمن وهو حار في الاولى يابس في الثانية يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور

التي تطلع في رؤس الاطفال ووجوههم التي تسمى السعفة اذا دهنت بدهن الورد وذر عليها القنبيل ويخرج الدود وحب القرع ويسهل الطبع

وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين وينفع من الجرب سقيا بنبيذ وقيل انه يضر بالامعاء وانه يصلحه الشيرج وزنه درهمين **قال** الجرجاني هو مزيل لوجاع

البواسير ويقع في الادوية النفخ **قنة** هو البارزد بالفارسية وهي صمغ نبات شوكي واجوده ما كان شبيها بالكندر وكان نقيا حار يابس في آخر

الثانية والتدخين به يطرد الطمث والجنين وكذلك الاحتمال به وهو نافع من السعال المزمن وضيق النفس وعسره والرياح الغليظة ورابحة نفع

المصروعين والصرع واختناق الرحم ويسقى منه وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئ فان سقي ثلث مرات لم تعد البتة وهو يلين ويحلل وينفع

الخنازير والبثور العكسية ضمادا وينفع من الاعياء والكزاز واذا شمه المصروع انعش وينفع من السدد والسن المتاكل واوجاع الاذن البارد ومن

وهو ترياق السهام المسمومة وسموم الحيات والعقارب واذا لطخ به لم يقربه الهوام ومن خواصه انه يفسد اللحم والفتق ينفع من الجراحات اذا

اذا جعلت في المراهم وتقع في المعجونات والترياقات الكبار وهي تجلو الكلف اذا خلطت بخل وتعين فتح السدد الكائنة في الكلى وتفتت

الحصاة المتولدة فيها والشربة منها الى ثلاثة ارباع درهم وهي تحلل الرياح وتنبت اللحم وبدلها وزنها من السكبينج ونصف وزنها

صمغ الجاوشير **قيصوم** هو البرنجاسف هو نبات شبيه الافسنتين له رطوبة دبقة وهو الى البياض ومنه صنف اخر اغصانه واعظم

ورقا وله زهر صغار بيض وصفر ويظهر في الصيف واجوده الاصفر الحديث الحارة له ولى يابس في الثانية يسهل الصفراء والدود وفيه

تنقية والمحرق ينفع من داء الثعلب ويبرئ بالحية المتابطة وهو يدر الطمث ويفتت الحصاة ودهنه لانضمام الرحم وعسر البول والنافض

في الحميات اذا مرخ واذا فرش طرد الهوام واذا سقي بشراب نفع من السموم وقدر شربته مثقال وله بوافق الجراحات الرطبة بل يلذعها

وهو يخرج الجنين والمشيمة **قال** اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه الشيرج له درهمين **قال** الشيخ وهو يقبض اللثة ويحلل الاورام البلغمية

واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التحلل وطبيخه ينفع من فسخ العضل وعرق النسا المزمن العسر واذا طبخ بالزيت سخن الراس

وازال برودته وسخن المعدة وازال برودتها وطبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وتماده اذا ذر على قروح الفرج جففها وهو ملطف ينفع من

الصداع البارد ضمادا او نطولا ولصاحب السدر والدوار وينفع من سيلان نفث الزكام ومن ورم الرحم وهو يجذب الفضلات الى العضو اذا

ضمد به وينبغي ان لا يضمد به الابعد تنقية البدن

حرف الكاف

كافور شجرة الكافور من كبار الاشجار يكون ببلاد الصين

يظل الكثير من مائة فارس ويعرف شجرة الكافور فيما بين تلك الاشجار بالتفاف الحيات عليها في زمان الصيف طلبا لبرودتها وكذلك الصندل المقاصيري

يعرف بالحيات والكافور يكون في اجواف تلك الشجرة فيقطع ويشق ويخرج منها وقد يخرج على سبيل الصمغ قبل السنة التي يكون كثرة الصواعق

والرجف والزلازل والقذف ويكثر فيها الكافور واذا قل فيها ذلك نقص فتلك الشجرة يانعها النمور فلا يصل اليها احد الا في مدة معلومة من السنة

وهو اصناف منه قيصوري والرياحي ثم الازاد ولونه كلون زرقي وهو المختلط بخشبه والقيصوري اجود الجميع وهو منسوب الى بلد

قيصور وهو ابيض صافي اللون ثم الرياحي لونه يضرب الى الكبر المنسوب الى رياح وهو اسم ملك هو اول من عرف هذا الصنف وما يوجد منه في خلل

خشبه اقوى اصنافه وهو دونه بعض الصافي اللون وهو بارد يابس في الثالثة وفيه قوى مختلفة قوة نارية حارة محللة يدل عليها مرارته وقوة

ارضية باردة يابسة يدل عليها قبضه وقوة هوائية معتدلة يدل عليها ذكاء رائحته وقوة عطرية وهو يقطع الرعاف ويمنع له ورام الحار

والصداع الحار والتلاع الحار اذا حل في ماء الورد وتضمد به ويسهر من شمه ولهذا يحذر شمه للمرضى المشهورين لانه يمنعهم النوم وهو يدخل في الادوية

حمل الرئة ويدخل ايضا في لعو ونفث الدم ينفع نفعا بليغا وهو يقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه ويجمد المني ويبرد الكلى والمثانة

واضراره بالباه ليس بحيث يدوم بل يجرد المحلل للرياح فان له نفوذ ابلا منع من شاربه اذا افاق حتى لا يكاد آلات التناسل معطلة كما يحل بهم بعد

شرب الكافور وهو يقطع الخلط الصفراوية ويولد الحصاة ويضعف المعدة ويسقط الشهوة **قال** الشيخ في الادوية القلبية

له خاصية تقوية ملائمة جوهر الروح اذا اعتدل منه ان وربما اعانه بتبريده في الامزاج الحارة واما عطريته فهي معينة للخاصية وقد

يعدل بتبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بدهن الخيري والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة وهو يقع في الادوية الرمد الحار

واذا قطر في الانف محلولا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي والكافور يبلغ انه يقي من التآكل في الاسنان اذا حشي به

وهو عجيب في ذلك وقد يغش بالرخام الجيد اذا سحق ناعما واخذ لكل عشرة دراهم منه درهمان شمعا ونصف درهم دهن بنفسج او دهن

ورد واغلي الشمع بالدهن وعجن بالرخام وجعل على صلاية ويكب عليها اخرى ثقيلة ليلبد فاذا برد قطع وجعل بين الكافور ولن يخفى

ذكره في الشهداء وهو مذكور في الكلام على الحبوب والبذور

كافورا

الا على تعبي اذا عمل مع الكافور الرياحي شعير وتحم منه التصعيد والتحلل والعصور ولد ولا ... ولد زاد لاحتياجا في الى ذلك لانها لا ينصاع لهن
كاوجنيم هو البهار **كاشم** قيل الكاشم الرومي هو الانجدان الرومي وهو سيسيا ليوس قال السمرقندي هو بزر المحروث الرومي
ينفع السدد ويهضم الطعام ويلطف اللحوم الغليظة ونقل اسحاق انه اذا وقع مع الخل ولا ينبغي ان يوكل من فيه تلك اللحوم بعد غو فيها الاعلى
لسقي عنها بخار الكاشم لانه كثيرا ما يصدع اصحاب الرؤس الحارة **كاذي** وهو الكدر كثير ببلاد العرب بنواحي الحما العمارة وهو الذي
يطيب به الدهن وهو شبه نخلة لها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع وقيل ان ينشق فالقي في الدهن وترك يأخذ الدهن رائحته ويطيب
ويقال له دهن الكاذي والكاذي الذي يعمل منه الشراب الذي يصلح للجدري خشب هندي بارد والذي يطيب به الدهن طلع مزاجه حار يابس
قال الرازي ان الهند يقول متى شرب من شراب الكاذي من جرح عليه تبع جدريات لم تقر عشرة **كبيكج** هو انواع نوع يشبه ورق الكزبرة
وهو اغرض الى البياض ازهاره كخوذراعين ونوع اعبر من ذلك مشطب الاوراق واصله صغير اسمر الطعم ويتشعب منه مثل شعب الحرنق
ينبت على شطوط المياه الجارية ونوع صغير جدا زهره ذهبي اللون ومنه نوع رابع شبيه بالثالث الا ان بعض زهره مثل لعن له ول حار يابس
في الرابعة وقيل في الثالثة حاد لذاع محلل حريف يقلع برص له ظفار وتشقيها وبرص البدن والجرب والنمش والثاليل طلاء ومع الخل للسعفة مطبوخا
بنطل عليها ومطبوخه ينفع من بان به سنان ولو احمل في الضرس فتته وهو يقتل الجرذ واصله من المعطشات العوية ويداوي بالاشياء الذي ينمي
وجميع ما ذكر في دفع مضرة البلادر قال الشيخ جميع انواعه مقرح قاشر وهي حارة يابسة في الثالثة **كبابه** حب معروف يوتى به من الهند
والصين ويقال له حب العروس اجوده العطرة التي يحذي اللسان حارة يابسة في الثالثة لطيف محلل منفخة لسدد الكبد والكلى والمثانة وبدر البول
والطمث وتصفي الصوت ويخرج الحصاة من الكلى والمثانة ودلوكا ضيعها الفانسيج به الذكر يلذذ المنكوحة واذا امسكت في الفم طيب النكهة
وقيل ان فيها قوتين متضادتين من حر وبرد وهي تطلع جيدة للقروح العفنة في اللثة والقلاع العفن وهي يمسك الطبع ويقوي المعدة وتنفع من النزلة
له بعض اذا اشرب منها دانقان سكنجبين وقيل انها يضر بالمثانة ويصلحها المصطكي **كبريت** هو عنبر بحري فاذا اجمد ماؤها صار كبريتا اصفر
وابيض وكدرا ويقال ان الكبريت لاحمر من الجواهر المعدنية في وادي النمل الذي مر به سليمان بن داود عليه وان تلك النمل امثال الدواب يسرج بالليل
في معدنه كما يسرج النار يضي ما حوله على فراسخ واذا اخرج من موضع لم يوجد منه الخصوصية ويدخل في اعمال الذهب كثيرا والجص البياض
والكبريت باصنافه حار يابس الى الثالثة وقوته جلاية ينفع من اللسعة اذا سحق ونثر على الموضع او عجن بالعسل او علك البطم وهو ينضج
السعال البلغمي ويخرج القيح الذي في الصدر شربا وينفع الربو اذا شرب في بيضة وينفع الجرب والحكة شربا وطلاء وهو ملطف ينفع البرص والخ
ما لم يمسه النار ويبرد الطمث ويحبس الزكام بخورا ويبيض الشعر واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار وباكل على البهق واذا
جعل على العق بانه ويطلى به على النقرس مع النطرون والماء وينفع الحبول من ذا السم اذا سحق ونثر على موضع اللسعة واذا خلط بادوية
قروح الراس العتيقة جلاها وادملها واذا خلط بالقطران نفع من القروح الوسخة جدا والمتاكلة واذا ادخنت به المراة طرحت الجنين
كتان اجوده الناعم الصقيل وهو بارد يابس يعدل حرارة البدن اذا لبس والشتوي ينعم البدن ويرطبه ولبس الكتان قد يكثف ويحقن
الحرارة ويصلح للحرور وقيل ثيابا بالكتان معتدلة في الحر والبرد والرطوبة واليبس وهي اجود على البدن واقلها لزوقا به وتعلقا به ولذلك
هو اقلها قملا ومن اراد ان يسمن بدنه امره ان يستعمل لباس الكتان في الشتاء الجديد الناعم وفي الصيف الغسيل الناعم ومن اراد ان يكتفا
لحمه امره ان يستعمل منها في الشتاء الغسيل الناعم وفي الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلصق جدا ويحبه وهو افضل لملاسة الابدان

177

من ثياب القطن والكتان نفسه يكون له دخان لطيف ينفع سدد الزكام ويصلح للرحم الذي يتقلص ويصير الى فوق **كتم** هو الوسمة
وقيل هو من شجر الجبال يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيقوي لونه ويقويه وقيل ان الكتم لا يسمى صعدا
وينبت في اصعب ما يكون من الصخور واسمخ تتدلى تدليا خيطانا لطيفا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصغر ويجتناه صعب
وقيل الكتم معروف بالاندلس نبات ينبت في السهول ورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمرة قدر حب الفلفل
في داخله نوى فاذا انضج اسود وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في بعض البوادي ويستخرج عصارته ويترب منها قدر اوقية فيقي قيا
شديدا وينفع من عضة الكلب الكلب اما الذي ذكره الكندي من ان بزر الكتم اذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين وابرأه فعلى
الظن انما اراد به هذا الكتم الذي نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا آخر من الكتم واصل الكتم اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به **كثيرا**
صمغ شجرة شوكية يقال لها القتاد اجوده ما بعض اصنافي بارد يابس يصلح لادوية المسهلة لكسر حدتها وتعينها في اسهال و
وينفع السعال وخشونة الصدر وقصبة الرية ويسكن اللذع في المثانة والات البول وقد ربما يوجد منه له صلاح لادوية نصف
مثقال وهو ينفع من قروح العين والبثور والرمد اذا نقع واكتحل بمائه وجعل مع بعض الذرورات ويجري الادمعا واذا حل في الماء او في
احد لعاب البيض وطلي به الشعر نفعت من تشقق فان لم يقوى عليه بسطا يجعد منه وقيل بدل الكثيرا اذا عدم لب حب القرع وقيل بدله
بدله وزنه صمغ عربي واما عمل الكثيرا في كل لعوق فان يدق ويبل تسعم ويترك يعجن فان دقه يابسا جيدا ويضرب في اللعوق
نفعه جيدا انا نعا واذا اردت ان يدق الكثيرا فقطر عليه سرد من لوز نيرع ودقه **كحل اصفهاني** هو الاثمد **كحل السودان**
هو الجشميزج **كدد** هو الكاذي **كرسنه** هي حبة صغيرة في عظم العدس غير متفرطح بل مضلع ولونها بين الغبرة والصفرة
وطعمها بين طعم الماش والعدس يعتلف به البقر وقد يسمى به الدجاج وهو حارة في الاولى يابسة في الثانية مقطع جال ينفع للسدد
لما فيه من المرارة وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب بول الدم واذا خلط دقيقه بالعسل وطلي به الكلف والاثار الخضر
في الجلد نفعها ويحسن اللون البشرة وينفع القروح الخبيثة من ان يسعى ويلين الاورام الصلبة العارضة في الثدي وغيره
واذا عجن بشراب وضمد به نفع من عضة الكلب الكلب ينفع له في واذا لت بالسبوح وشرب نفع من عسر البول ويسكن الزحير
والمغص وقدر ما يوجد منه ثلث دراهم وله خلط ردي ويقعد وغدا يابسا **كراث جبلي** هو الفراسيون **كراويا** هو
قريب الاحوال من الانيسون وهو امرا واجود للمعدة من الكمون واجودها الكرث البستاني وهو حار يابس في الثانية يطرد
الرياح ويدر البول ويقوي المعدة وينشف رطوبتها ويعينها على هضم الطعام ويذهب بالتخم والجشاء ويلطف الاغذية
الغليظة المنفخة وينفع من المغص الشديد ويقتل الديدان وحب القرع وينفع الخفقان من اخلاط غليظة يجتمع في المعدة
والمضغ وابتلاع ريقه ينفع من ضيق النفس ونفخ المعدة واوجاعها وهو يحبس البطن اقل من الكمون وقدر ما يوخذ منه الى
درهمين قال التونسي كراويا يجفف وليس في لطف الكمون وقال الجرجاني ايضا الكمون الطف منه **كرم** اطرافه يسمى
لبانيب الكرم نافع للصداع وله ورام الحارة ضمادا وعصارة اطرافه يسكن الفي ويعقل البطن ومضغه يقوي اللثة المسترخية
قال الشيخ نفاح البري شديد القبض ويضمد مع الكرم على الثاليل المحللة ينفع ودمعة الكرم جيد للجموع والقوابي وعصارة
ورقه جيد لوجع المعدة من الحرارة **كركم** هو الزعفران وقد يقال للعطف الكبير من عروق الصباغين **كرمة بيضا**

كراوية

هو القاشرا **كركوم دانه** ويقال كرم دانه وجرمانه وهي حبة سوداء محلوة الرأسين عليها غشاء الى البياض وهي حارة يسخن الثقل جدا ويسهل الماء الاصفر المرة ودرهمان منه يعوض عن شرب ماحك ودرهم ومداواته من سقي له فربيون **كرنكبين** هو المن كشبر السمسم والجزوج قيل ان المستعمل في عصرنا منه ابن قاتل ويعالج بالقي وتنظيف المعدة منها **كلب** قال الشيخ بول الكلب يستعمل على الثاليل ودم الكلب الكلب ينفع من نهوشه ومن سم السهام الارمنية وقال الجرجاني انفحة الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب والمجنون اذا اكل الجرو الذي لم يفتح عينيه افاق وجرو الكلب اذا كان ابيض لا شعر فيه ينفع في علاج الخناق والقولنج المنفا في كبد الكلب انه اذا شوي واكل نفع الذي عرض له الفزع من الماء وقيل ايضا انه ينفع من نهشة الكلب الكلب قال جالينوس وقد رايت قوما اكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها بل استعملوا معها ادوية اخر قد جربناها نحن في نهشة الكلب الكلب وحدها وبلغني ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها ونفعوا بها وماتوا في آخر له من قال ذيسقوريدوس دم الكلاب اذا شرب وافق من عضه وبول الكلبة من اخذه وتركه حتى يتعقد وغسل به الشعر سوده وكان احسن ما يكون من الخضاب وان اطعم كلب عجينا فيه دار صيني مدقوق رقص وطرب وقيل من حمل معه نابه لم تنبح عليه الكلاب **كلخ** هو عند عامة اهل الاندلس القنة وعند اهل مصر هو الاشق **كمادريوس** اصله باليونانية خامادريوس ومعناه بلوط الارض وهو نبات صغير طوله نحو شبر وله اوراق صغار شبيهة في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم ولونه يميل الى الخضرة واصله الى الارجوانية وينبغي ان يجمع منه الغضة وبزرها فيها بعد حار يابس في الثانية نافع من جسأة الطحال وعسر البول وابتداء الاستسقاء ومن اليرقان واذا طبخ مع قليل ماء وزيت وشرب منه ثلاثة ايام متوالية في كل يوم وزن ثلاث اواق فانه انفع من الحصا نفعا عجيبا وبدله وزنه اسقولوقندريون وهو منضج ملطف ينقي مع العسل القروح المزمنة واذا طبخ او سحق نفع من الورك وهو ينفع من السعال المزمن ويقص الطحال وشربه ينفع من سوء الهضم كلما عتق كان اجود وهو يدر البول والحيض وينفع نهش الهوام ويحدر الجنين وشربته الى ثلاثة دراهم **كمافيطوس** اصله باليونانية خامافيطس ومعناه صنوبر الارض وهو نبات له ورق شبيه بورق الصغير من حي العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبة تلتزق باليد وعليه ورائحة شبيهة برائحة شجرة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر وهو حار في اول الثانية يابس في اخرها وهو من انفع الادوية لمن به يرقان من غير حمى لانه شديد التفتيح لسدد الكبد وهو مدر للبول والطمث واذا وضع على الثدي الجاسية حلل جساها ويسهل بلغما وينقي الامعاء اذا شرب منه مثقال بماء التين المطبوخ ويدمل الجراحات والقروح العفنة مع عسل وينفع من عرق النسا شربا مع العسل ويحلل صلابة النقرس وينفع من امراض الكبد والطحال وينفع سدد الرحم ويزيل عسر البول وينفع من اوجاع الكلى وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه انيسون قال شيخ الصيادلة ذيسقوريدوس وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس له اغصان طولها نحو ذراع في خلقة لهد ذجي رقيق الشعب وورق وزهر شبيهان بالاكليل وله بزر اسود ورائحة شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف آخر يقال له الذكر وهو نبات له اوراق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق خشبة ابيض وزهره صغير اصفر وقوة الصنفين شبيهة بقوة الصنف الاول غير انه دونه قوة لا واوى وبدله وزنه من الكمون الكرماني **كمون** منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي وهو الموجود في سائر البلاد والكرماني اقوى ثم الفارسي ثم الشامي والكمون له سوط هو الكمون الكرماني والبري حار في الثانية يابس في الثالثة ملطف يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وادرار للبول ينفع من عسر البول

الكلبج

زغب

الحادث من الرطوبة ويقطع وينفس الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة وينقي الرياح والنفخ ويجشي واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا شرب بالشراب سكن الفواق وله منافع في دوا نهش ضرر ذوات السموم واذا خلط بزيت وعسل وضمد به قطع اثر لون الدم العارض تحت العين وقطع الرعاف سحقا مع خل وضمد مع ملح ويقطر الورق بعد نقعه على الجرب في الجفن والبهق اذا كشط وكذا الظفرة بعد قطعها فانه يمنع لها الالتصاق واذا مضغ وحده من غير ملح وقطر ريقه في العين نفع من الطرفة وقطع الدم السائل من العين وعصارة البري تجلو البصر ويكوى به الموضع المنتوف من شعر له جفان فلا ينبت وخاصة مع صمغ وينفع من المغص وبول الدم وهو هاضم للطعام مجفف للمعدة عاقل للطبيعة المنطلقة من الرطوبة خصوصا المنقوع في الخل وقطع النزف ويحلل الاورام التي في الانثيين وهو له يوافق الخل وله يوافق ملاية الكراويا بل بدله سنبل باذنجان وماء الحمص الشبث ولا يكثر منه فيصفر اللون اكلا وطلاء للجلد وغسل الوجه بمائه يفعل ذلك ايضا واذا دق وخلط بالزيت وضمد على البطن ازال الاوجاع الزحيرية وقدر شربته درهمان **كندس** هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود واجوده الضارب الى الصفرة حار يابس في اخر الثالثة وفي شربه خطر عظيم لانه حريف يقرح الدماغ وهو من الادوية القتالة اذا لم يستعمل على ما ينبغي ومقدار الشربة منه للقيء دانق سحوقا منخولا له من وثانية صفر ثلث بيضات مع ماء فذا على فيه عدس وشعير وهو معطس منق للدماغ من الفضلات الغليظة قال الرازي نقلا عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر النجوم وله الكوكب بالليل فاستعط بمثل عدسة من الكندس بلبن بنفسج فراى الكوكب بعض الرؤية في اول الليلة وفي الثانية براه بها وجربه غيره فكان كذلك لكن يجب ان لا يسعط به في الصيف فانه يجفف ويسخن جدا واذا كان الولد ميتا في البطن لثلاثة اشهر او لاربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذ منه فتيلة واحتملتها المراة فانها تلقيه واذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس بقوة ونقى الدماغ ويجب ان يكون منه بعد تنقية البدن وهو مع الخل طلاء يجلو البهق له سواد وله بياض القوبا وهو يجلو البرص وينفخ سدد المصفاة وهو يقطع البلغم والسوداء وينفع من الجرب وينقي له ذنين من الوسخ ويذيب صلابة الطحال ويدر البول والحيض ويفتت الحصاة ويسهل البلغم اللزج من المفاصل وشربته لذلك الى دانق ونصف وهو مخرج الجنين ويضر بالرئة ويصلحه بالكثيرا وبدله بنيه التي وزنه جوز القيء مع ثلث وزنه فلفل قال الشيخ من خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم **كندر** هو فارسي وبالعربية هو اللبان اجوده المستدير له بعض الذي اذا فرك باليد فاح منه رائحة المصطكي وهو حار في الثانية يابس في اخر الاولى وتجفيفه ليس بالقوي ويقطع الدم ولا يلذع اللحم ويلزق الجراحات الطرية ويدملها واذا خلط بالخمر الحلو وقطر في الاذن ينفع من سائر اوجاعها ولو اشرب نفع من نفث الدم وقذفه وهو يهضم الطعام ويطرد الرياح واذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الراس واذا سقي من هو مسحوق الى التأخر ونفع من الزحير والماء المغلي فيه الكندر المبرد اذا استعمل بدل الماء نفع من الامراض الباردة كالقولنج واوجاع المفاصل وله وجاع الركبة وهو يقوي الحفظ ويذهب بالداحس مع عسل ويدخل في ضماد المحللة للاورام الاحشاء وينفع الجراحات الخبيثة من الانتشار ويجعل على الفواني شحم البط ويقوي الذهن ويقطع الرعاف الحادث وهو من الادوية النافعة من رض له ذنين ويدمل قروح العين وينفع سرطانها وحبس القيء وتشارع يقوي المعدة وهو يحبس الحلق ونزف الدم من الرحم والسيل والذوسنطاريا وينفع من الحميات البلغمية وقد ربما يوجد منه نصف مثقال واذا تبخر به صاحب الزحير بلغم مع سيل من الم

واذا مضغ الكندر وبلع دفع من ابتلي بالخفقان برء منه سريعا مجرب

والزعفران نفع وقيل انه يضر بالرية وانه يصلحه الرز الفارسي وله كثار منه يولد حرق الدم ويصدع وان كثر من شربه مع الشراب قيل وشرح جيد
له نار الفروح وله ورام البدي مع دهن ورد ويقوي لينا وينشر نبض ضعيف وانضاج وهو مقو للروح التي في القلب والدماغ فهو لذلك نافع
من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا انه اضعف منه في تقوية القلب واقوى في العطرية وبالقوة التي فيه ينفع دخانه في
في الوباء ودخانه اشد تجفيفا وقبضا وقيل لا احمر احلى من لا بيض وفوه الدقاق اضعف من فوة الكندر ويجعل الخبز يرعى شقاق
البرد ويصلح القروح الكاينة من الحرق ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون ينقي الخزاز ويجفف قروحه وهو ينضج الورم المزمن
في العين ويحلل الدم المحتقن فيها اذا اكتحل به ودخانه ينفع من الورم الحار فيها ويقطع سيلان رطوبات العين ويبكي اوجاعها من الحول في
وينقي قروحها وينبت اللحم فيها ويدخل في ادوية قصبة الرية وهو يقطع البلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوي المعدة الضعيفة
ويسخنها والكبد اذا بردتا ويسكن اوجاعها الباردة وان نقع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع من البلغم وزاد في الحفظ وجلا الذهن وذهب
بكثرة النسيان غير انه يحدث اذا اكثر منه صداعا وهو ينفع الخفقان وربما احرق وسواسا واذا مضغ مع صعتر فارسي او زبيب الجبل جفف
البلغم ونفع من اعتقال اللسان وهو ينفع السعال وممضغ يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما اورث الجذام والبرص والبهق
له سوء خاصة ودخانه ان احرق مع القطران ابنت الشعر في داء الثعلب بدله وزنه وربع وزنه من دقاقه وقد يحرق الكندر بان
يوخذ منه حصاة حصاة ويلهب في نار كنار السراج ويوضع في فخارة نطيفة حتى يحترق وينبغي اذا احرق منه ما يكتفي به ان يغطى بشيء الى ان يخمد
فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطي الفخار باناء من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصير
في فخار حل بلد ويقلبه على الجمر حتى ينقطع لهبانه ولا يظهر منه رطوبة تغلي ولا بخار واذا احرق يكون فتركه واما دقاق الكندر فهو دوا
فيه قبض قليل فهو بهذا السبب افضل من الكندر في كثير من العلل اذ كان الكندر انما فيه قوة يفتح بسبب انه يقبض كثيرا وخاصة ما كثر
منه اكثر دسومة وكان لونه احمر فاما ما تقرب منه الى الحمرة اشد تجفيفا من الشديد البياض وقيل اللبان لا يكون الا بالشحر شجر عمان وهي
شجرة مشوكة لا يسمو اكثر من ذراعين ولا ينبت الا في الجبال وليس في السهل منها شيء وورقه كورق الآس وثمره كثمره له مرارة في الفم
وعلكه الذي يمضغ يسمى الكندر وقد يغش الكندر بالصموغ والراتينج والفرق بينهما ان الكندر يلتهب والراتينج يدخن ولا يلتهب وكذا
مغشوش لا يلتهب وقشور الكندر يدل لها ضعفها من الكندر **كنكرزد** هو صمغ الحرشف **كينة** هي المصطكى **كوكب الارض**
هو الطلق **كهربا** يسمى مصباح الروم قال ابن البيطار قال المترجمون لكلام ديسقوريدس وجالينوس ان الكهربا
هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا انها قال في الجوز الرومي ان صمغه حار في الدرجة الثالثة اذا فرك باليد فاحت منه
رايحة طيبة وليس الكهربا كذلك ثم قال واخبرني الخبير به انه رطوبة يقطر من ورق الدوم وذلك ان الدوم عند طلوعه من
ارض في ناحية الروم يقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يتجمد فيكون منها هذا الدواء وقد يوجد في داخله التبن والحجارة ومن
خواصه انه يجذب التبن ولذلك قيل له كهربا اجوده له حسن الصا وبالي صفرة الصافي الشمعي اللون وهو حار قليلا يابس في الثانية
وقيل بارد يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير وقيل ان علق على الحامل حفظ الجنين ولو
علق على صاحب اليرقان نفع جدا وان سحق ولطخ به حرق النار نفع جدا ويحبس القي ويقوي المعدة مع المصطكى قال الشيخ هو
حار في الاولى وقد ظن انه بارد وله عطرية وكافورية وله شفاعة يسيرة وخاصيته في التفريح وتقوية القلب وازالة

١٧٩ الخفقان قوية ويعين تقويته وتمتينه لجوهر الروح والشربة منه نصف مثقال بما بارد وقيل اذا شرب منه مثقال حبس التحلب من الرأس
والصدر الى المعدة وهو يبري عسر البول وينفع من الكسر والرض شربا وبدله وزنه مرتين من الطين الارمني وثلثا وزنه سليخة ونصف
وزنه بزر قطونا مقلو وقيل بدله وزنه سندروس **كيشوان** هو نبت حبشي وله ورق وحب مثل ورق قدر الكزبرة
الشامية وهو حار يابس في الاولى يخص باخراج الدود اذا استعمل نقيعا او في اللبن الحليب **حرف اللام**
لاذن هو رطوبة تحصل من نبات يعرف بقشوس ويرتعي المعز في جزيرة قبرس فيلتزق من تلك الرطوبة في اللحاء لم
وفي لحي التيوس فيؤخذ منها وتصفى ويجعل منها اقراص ويخزن ومن الناس من ياخذ حبالا فيمرها على هذه الشجرة فالوفيها
من رطوبة جمع ومنهم من يجمع كلها على هذه الشجرة فالصمغ بعد رطوبتها جمع واقوى اللاذن ما كان طيب الرايحة لونه الى الخضرة
ما هو لين اذا اند كي يذوب باليد لا يكون فيه شيء من الرمل ويتحلل في الدهن فله بعينه ثقل والذي يكون في البلاد الجنوبية اسخن من
غيره وهو حار في الثانية يابس في الاولى يحلل وينضج للرطوبات الغليظة اللزجة وفيه يسير قبض ينفع علل الارحام ويمنع تساقط
الشعر ويثبته ويكثره ويكثفه لانه جذاب يسير الفساد لا يكل اللحم ويجذب المادة الصالحة للشعر وليس يبلغ ان يشفي داء الثعلب
لان مادة داء الثعلب انما يحلل بقوة فوق قوة المحللة وبقوة الطف اجلى من قوته لكنه يقدر على النفع من الصلع المبتدي
والتمرط ولا انتثار ويدمل القروح العسرة الاندمال ويحلل الصلابة وجاع اذا حل في دهن بابونج او شبث ودهن به الموضع
واذا حل في دهن ورد وطلي به مقدم الدماغ نفع من النزلات والسعال المتولد عنها اذا وضع على المعدة المسترخية نفعها واذا
احتقن به نفع من السحج ونزف الدم وان شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول وهو ينقي البلغم وقدر ما يوخذ منه الى
نصف درهم ويلين صلابة المعدة والكبد ويقويهما اذا كان فيهما مع ضعفه يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة
ويدخل في علاج الصداع والضربان وهو ينفع من السعال ويحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة
تدخينا في قمع **لاعية** هي شجرة لها ورق اصفر طيب الريح قليلا ولها ورق وهي من اليتوعات تنبت في سفوح الجبال
ويرعى النحل من نورها في الربيع وهي حارة يابسة في الثالثة وقيل في الرابعة ومن خواصها انه اذا القي منها شيء في غدير السمك اطفا
ويسهل الماء الاصفر وورقها اذا ادق وشرب اسهل اسهالا قويا وهي اقوى فعلا من لبنها لكن لبنها يفني بقوة **لالا** هو حشيش
يجلب من مكة ينفع من البواسير بخورا ولنزف الدم شربا **لبن اليتوعات** كالمازريون والتين والحلتيت والعرطنيثا حاد
محرق ردي مفسد للدم وان وقع على البدن منه شيء احرقه ونفطه وقرحه ويداوى بالجلوس في الماء البارد وبالاشياء المبردة
لبلاب منه ما يعرف بحبل المساكين والمنتن وهو شيء يتلوى على الشجر ويرتقي فيه خيوط دقاق وله ورق طوال وهو مركب
من اوجه قابض ومائية ملينة وحرارة نارية ومنه صنف ردي واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الى الحرارة ويبس
وقيل انه حار يابس في الاولى وقيل انه بارد رطب وقيل انه حار رطب وهو ملين محلل يحلل الاورام ويقطر عصيره في الاذن الوجعة
بنطفة مع دهن ورد وينفع من الصداع المزمن وينفع الصدر والرية والربو وينفع سدد الكبد وورقه بالخل نافع للطحال
وماؤه يسهل الصفراء المحترقة وقدر ما يوخذ منه الى ثلثين درهما مع سكر من غير ان يغلى قال السمرقندي الشربة منه نصف
رطل الى ثلثي رطل مع عشرين درهما من السكر له حمى وينفع لاصحاب قرحة المعا والسعال اذا طبخ بدهن لوز وقيل انه بضر

بالطحال وانه يصلح الكبد ولبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل والصنف الردي من اللبلاب يسهل الدم واللبلاب ردي للمعدة يطلق البطن ويغثي ويكرب وورقه جيد للسلاكين صالح للجراحات الكبار يدملها مطبوخًا في الشراب وينفع ضمادًا على حرق النار وخصوصًا مع القيروطي **لبان** هو الكندر **لبني** هو الميعة السائلة **لحية التيس** ويسمى اذناب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها امثال ورق الكراث ولا يرتفع ارتفاع ورقه ولكن تنبسط والناس ياكلونها ويتداوون بعصيرها وهي جيدة للطرية وهي باردة في الاولى يابسة في اخر الثانية واذا شرب مسحوقه من اختلاف الدم وضعف البطن وترخيه له معا واذا اخلطت بلحوم وزيت عذب برات حرق النار والقروح المزمنة **لزاق الذهب** هو الشبّ **لسان الثور** حشيشة عريضة الورق كالمرزو خشنة الملمس قضبان خشنة كارجل الجراد ولونه بين خضرة وصفرة وعجب لم يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي كاصول شوك او زغب منبثة منه وهو معتدل الى حرارة يسيرة ورطب في الاولى وقيل رطب في آخر الثانية ينفع من الخفقان لذاع الصبيان ويذهب الغم وخاصيته في تفريح القلب تقويته عظيمة جدا ويعينها ما فيه من اسهال السوداء الرقيق وينفع الخفقان والتوحش والوسواس الفزع والعلل السوداوية له حرارة ويزيل عن اصحابها والسعال وخصوصا مع السكر والشربة منه ما بين ثلثة دراهم الى خمسة دراهم وان اخذ للخفقان في وزن درهم من الطين له رمنى وذكر ابن البيطار بعد هذا دوا آخر يقال لسان وقال هي عشبة لها ورق مفترش على الارض كخشونة لسان الثور يسموم وسطها قضيب كالذراع طوله في رأسه نوارة كحلاوية وهي دوا ينفع من اوجاع البدن الناس وله بزر مثل دا يسمى الحارس وهو يعرف بالالسن مثل حب الرمان ثم نقل عن الغافقي انه قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات يسميه الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا والفرق بين هذا وبين لسان الثور ان رايحة هذا كرايحة القثاء ويوكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة ومن القلاع ثم قال ولم اجد طاهرة اكثر من الذي في لسان الثور الشامي في حين طراوتها **لسان الحمل** هو نبات يشبه لسان الحمل في شكله ويكون له في كل غلب عروق خمس ينبت في الآجام والسباخات والمواضع الرطبة وهو صنفان كبير وصغير وورق الكبير اكبر واغلظ وانفع له كبرا الحرث بارد يابس في الثانية وجوهره مركب من مائية وارضية يبرد بالمائية ويقبض بالارضية وهو قابض ردّاع يقطع سيلان الدم وينفع من الاسهال المري وهو جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والنزف والخنازير والنار الفارسية ودا الفيل والقروح الخبيثة ضمادًا واذا ضمد به على الدماميل التي صارت نواصير انفعها واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان اذا تمضمض به وبما ورقه ينفع من القلاع مضمضة ويداف بعصارته اشيافات العين ويقطر فيها فينفع من الرمد وهو نافع من وجع الاذن من الحولة وشرب ماءه مغلي مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن حر شديد يشرب منه كثر فيفسد الهضم لذلك يلين الطبع او من خلط صفراوي **لسان العصافير** قد تقدم في لسان العصافير **لعبة** لعبة بربرية هي شي كالسورنجان بل من اصنافه وهي حارة في الثانية يحرك الباه **لعاب** يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة يجلو الكلف والنمش ويحلل الدم الميت قال الشيخ يذكر الغواني بلعاب له نسان الصائم والكافور **لفت** هو الشلجم **لفاح** هو ثمرة اليبروح **لفا الكرم** هو العسالج **لقلق** منفعته كمنفعة الطاوس **لك** صمغ يشبه بالمر مايل الى الحمرة يوتى به من الهند حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من الخفقان وله سنة

والبرقان وفي اوجاع الكبد يقويها ويفتح سددها وينفع المعدة ويهزل البدن يقوي وقد ربما يوخذ منه الى مثقال وبدله في تفتيح السدد والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الراوند ونصف وزنه اسارون وثلثا وزنه طباشير ابيض وقيل انه يضر بالراس ويصلحه المصطكى **لوف** يسمى تيلوس ومنه سبط ومنه جعد والجعد اسخن والسبط ارضيته كثيرة وهو اكبر من الجعد وهو اصغر وطوله شبر وثمره يشبه بصل العنصل والسبط حار يابس في اخر الاولى والجعد في اخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا واصل الجعد يجلو الكلف والبهق والبرش والنمش مع عسل ومع شراب على شقوق البرد وورقه جيد للجراحات الرديّة وهو ينفع الربو العتيق ويحرك الباه واذا دلك اصله على البدن لم ينهشه الافعى وثمر الجعد يسقط الجنين ويتولد من اكله خلط غليظ واصله ينفع من عسر النفس الذي يعرض فيه لمن يتصاب ومن الوهن العارض في العضل والسعال والنزلة اذا سلق مرات حتى يزول حدته ثم اطعم وكذا اذا شوي واكل بالعسل وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل ويلعق له ادرار البول **لؤلؤ** اجوده النقي البياض وكباره خير من صغاره ومثقوبه خير من غير مثقوب يسمى معتدل يقوي القلب وينفع الخفقان والفزع الذي يكون من السوداء وذلك انه يصفي دم القلب الذي تعلق فيه وقد ربما يوخذ منه دانقان وعن ابن زهر ان امساك اللؤلؤ في الفم يقوي القلب عموما وهو ينفع نفث الدم ويحلل ورام الرحم يحتمله في فرزجة ويجلو بياض العين ويشف رطوبتها ويدمل قروحها ويقويها ويحفظ صحتها ويشد اعصابها وهو يدخل في الادوية التي تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا وقيل انه ينفع بالمثانة وانه يصلح البيضة قال ارسطوطاليس ويقع على حل الدر كبارها وصغارها في نظير زجاج ثم طلى به البياض الذي يكون في الابدان من البرص اذهبه في اول طلية واذا اسعط بذلك الماء نفع من رطوبة العين الحادثة من الانتشار وقال بعض العلماء وحله يكون بان يسحق ويلت بما حامض له يزج ويجعل في اناء ويعزيتها ويعلق في دن فيه خل ويدفن الدن في زبل رطب اربعة عشر يوما فانه يحل **ليونثو** هو نيلوفر **حرف الميم** **ماميثا** هو نبات ماميثا وهي امثال للابيطنا صغير اللون مائل الى السواد يشبه الكثير بهاس طرية واجوده ما اتخذ من حشيشة ساطعة الرايحة مر الطعم زعفرانية العصارة وهي باردة يابسة في الاولى قابضة ينفع من الاورام الحارة وابتداء الرمد ويقوي العين وينفع من الورم ومن ينفع من حرق النار طلاء واذا عجن بماء ورقه دقيق الشعير سكن اوجاع الجمرة وحللها في الابتداء ويسكن اوجاع النقرس واذا خلطت عصارتها بالمحرق بخل نفعت طلاء على الجبهة والصدغين من الصداع الصفراوي واذا خلطت هذه العصارة في ماء الورد نفعت من القلاع في افواه الصبيان واذا خلطت في ماء الورد ايضا وطلي بها مثارد باجفان الصبيان نفعت انصباب المواد الى اعينهم قال دسقوريدوس هو نبات ورقه يشبه ورق الخشخاش المسمى فارطيطس وهو المقرن لكن فيه رطوبة يدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرايحة مر الطعم كثير الماء ولون مائه يشبه بلون الزعفران وقيل ان ماميثا حشيشة صغيرة شبيهة بالخردل **مازريون** نبات يتفرع له اغصان طولها نحو شبر وورق يشبه ورق الزيتون الا انه ادق وهو صنفان كبير الورق دقيقه وهو اجود وصغير الورق غليظه جعده وهو ذو سوله منه قتال وهو حار يابس في الثالثة واذا سقي انسان منه من غير ان يصلح اعتراه غم وكرب شديد وربما قيا شاربه واسهل جميعا وربما اسهل شيا مثل غسالة اللحم وفي الجدري له معا ويعالج بشرب اللبن الحليب بماء الجلاب واذا اعظم له من بعطي الزيات والمتى ويطوس اصحاب الرطوبات الكثيرة احتماله لشربه من اصحاب لهم امزجة الحارة واصلاح بان ينقع في الخل

نقيت يوبين ثلثه ويغمر له الخل يوما او ثلثه ثم يصب الخل ويغسل ويجفف في الظل ثم يدق ويلت بدهن اللوز الحلو وهو يسهل بلغما
وماء اصفر وفضوله لزجة لعابية وخصوصا اذا شرب مع اصل السوسن الاسمانجوني ونوبال النحاس ولاسارون ولا فستين
وبزر الكرفس والشربة منه دانقان الى نصف درهم للاقوياء وهو يضر بالكبد فلذا ينبغي ان يستعمل بخوف وحذر وهو جاد ينقي
ينفع البهق والبرص والنمش طلاء من خارج وينفع الخشكريشات مع العسل طلاء وقد يخلط به الكبريت لذلك وللجرب ويسهل الحيات
وحب القرع والسوداء مع ادويتها وخصوصا المأخوذ رطبا ووقت زهره ويسقى مع شراب لنهوش الهوام وان نقع في الخل ووضع على
الطحال اذبله **ماميران** هو الصنف الصغير من العروق الصفر وهو خشب كعقد مائلة الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احد
من الكركم ومنه صيني اصفر اللون ومنه خراساني اكمد اللون الى الخضرة وله عروق دقاق دهني جوهره العروق واجوده الصيني لا صعف
الدقيق العيدان الذي فيه عقد وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو جلاء منق يجلو بياض الاظفار وبياض العين ويجلو البصر اكتحالا
به واصله ينفع من اليرقان المفصص فيه ادراره وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم واذا سحق بالخل وطلي على الكلف حلله وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه
العسل ماء الشيخ عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الراس ونشق فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان **ماهودانه** هو حب
الملوك **ماهيزهره** شجرة كشجرة الشبرم وابطولها في لونها غبرة الى الصفرة وقد يعد من نوع من اليتوعات حارة يابسة في الثالثة
نافع للنقرس ووجع النساء والمفاصل والظهر والوركين ويسهل الاخلاط الغليظة ويبدد الرياح والمستعمل منها لحاؤها
الذي من خارج الاغصان يدخل في الادوية المعاجين الكبار ومقدار الشربة منها مثقال ان شرب مع السكر وان طبخ مع غيرها من الادوية
كان درهمين او ثلثه ومن خواصها انه اذا طرح منها في الغدير اسكر السمك وطفا ولهذا قيل لها ماهيزهره اي سم السمك وهو يضعف
الامعاء وينبغي ان يلت بدهن اللوز ويضاف اليها الكثيرا والنشا والانيسون **ماش هندي** هو الفلفل **ماش** هو حجر
اجوده الزيتي المثلث وقد يكون ابيض وقد يكون اصفر مشطا قيل انه بارد يابس وقيل انه حار يابس بقوة وهو شديد الجلاء يجلو
الاسنان جلاء وهو محرق ومعفن وقيل انه اذا اجعل في الفم كسر الاسنان وهو سم قاتل وبرادته من سقي منه بشرب الماء اكال للامعاء وان يسقى اللبن
الحليب من خاصيته انه لا يلصق بحجر الا مثبه فاذا الح به كسره وكذا يفعل بحجر الجسد الجدية المغشاة الا الرصاص فان الرصاص
يفسده ويهلكه ولا يعمل فيه النار ولا الحديد الا بكسر الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على اطراف المناقب من الحديد
وينقب به الحجارة وهي اليواقيت والدر وذكر ارسطاطاليس انه كانت به حصاة في مجرى البول ثم اخذ جنة من الماس والصفهاني مزود
نحاس يمصكي الصاقا محكما ثم ادخل المزود في الاحليل الى ان بلغ الحصاة فنفتها والماس ينفع من المعنى الشديد ومن فساد المعدة اذا علق على
البطن من خارج **ماء الكافور** اجوده الشبيه بدهن البلسان وقيل انه يخرج من بدن شجرة الكافور وقيل انما يوخذ من الكافور
مختلطا بالحجارة ويطبخ ويصفى ويتميز منه مائية الدهنية وهو حار يابس في الثالثة وهو يستخرج الزئبق من البدن ومن خواصه انه
اذا اجعل على طعام لم يقربه الذباب ورائحته تضر بالمحلل بالصداع ويصلحه خلطه بدهن بنفسج وهو موافق للمزاج البارد والمشايخ
وفي الشتاء **ماء الجبن** هو ماء اسود كالحبر يسهل الرائحة جدا ثمينها يوجد في جوف سمكة معروفة بالجبنة يصادف في بحر الصين والهند
وهذا الماء يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة ومن خواصه انه اذا سقى منه وزن حبتين واكثر قليلا لمن سقط من موضع عال وانكسر فيه عضو من
اعضائه فانه يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب حتى انه لو انكسر رجل طائر او جرى منه شيء انجبر كسره **مخروط** هو اصل الانجدان

وهو دون الحلتيت في العفونة والمنافع واجوده الابيض الخفيف **محلب** المحلب من آذربيجان ونهاوند وقد يتخذ من عواده المفارع لطيب
رائحته اجوده الابيض اللؤلؤي الصافي الكبار الرزين وهو حار في الاولى يابس يشتد يبسه وهو جلاء لطيف محلل يسكن الاوجاع
الخاصرة والظهر من الغشي مشروبا بماء العسل ومن القولنج والحصاة والثنية الباردة ويدر البول ويحلل الرياح اذا غسل به اليد وهو يضر
بالدماغ الحار ويصلحه مزجه بدهن مبرد ذكره من العرد **محموده** هي السقمونيا **محاجم** اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء
المعروف عند اطباء الشام بالمخلصة **مخاطة** هي السبستان **مخلصه** هي اصناف فمنها ما يطلع فروعا ورقه يشبه ورق الكرفس
لكنه الين وكل ورقة منه منشقة شققا كثيرة فاذا اطلع الفرع وسماذنت له اوراق وصارت على شكل اوراق الكتان والفرع اخضر املس
يطلع في استقبال القيظ نورا ازرق منكوسا كانه في شكل المحاجم ومنها صنف آخر مثله سواء الا ان نوره بين الزرقة والحمرة منكوس
ايضا ومنها صنف آخر صغير ينبت في الرمل ورقه هدب ونوره ابيض فيه صفرة ووسطه سوداء لطيف منكوس ايضا وهذا قد كانها مرة
وقيل ان هذا النبات لنبت بظاهر ثغر الاسكندرية ويعرف بها براس الهدهد وقيل هو شجرة ذات ساق مستطيلة لا اقضبان لها ولا
ورق وهي دقيقة الساق جدا ارتفاع الارض قدر شبرين ونصف الى ثلثة اشبار راسها اخضر امستديرة على شكل القصب الذي
من دون سنبلة البر وهو راس القصبة التي تكون السنبلة متعلقة به واذا كان في آخر حزيران وعند اول تموز التبس فرعها بزر متعلق
من فروعها بقضب دقيق والرمي في صورة العقارب ولونه اسمانجوني فعند ذلك يجب قطعها وجمعها وهي ترياق له فاعل في العقرب والشربة
منه مثقال واحد واخبر الثقة انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وامرهم باخذ الافاعي بايديهم والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك ولم يضرهم
سمها وان منهم من اقام حوله كاملا فكان يتعرض لنهش الحيات ولسع العقارب فلا يضره ذلك شيئا من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه
الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم في جسده واذا به نجا الى الرجل واشكى ذلك اليه فسقاه شربة اخرى فعاد الى ما كان عليه من
قلة الاكتراث عند لسعها فعلم بذلك ان نفعها وقوتها يلبث في الجسم فيمنع فعل السموم ويدفع من السوس حولا كاملا وهذا فيها من الاسرار
العجيبة والخواص العظيمة **مرزنجوش** ويسمى المردقوش نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض ورقه مستدير زغبي وهو طيب الرائحة
جدا سحيق يستعمل في الاكاليل واجوده البستاني حار يابس في اول الثالثة طبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص
واذا اخذ ورقه يابسا واستعمل بالعسل ذهب بآثار الدم العارض تحت العين واذا احتمل ادر الطمث وينفع الصداع والشقيقة واللقوة
والفالج وينفع سدد الدماغ والمنخرين شما وسعوطا ويفش الرياح الغليظة ويضمد به لسع العقرب مع الخل ويدر البول وينفع من وجع الاذن
سعوطا وقطورا ويجعل في الاذن قطنة يغمس فيه دهن المرزنجوش فينفع من انسدادها ودهنه يمنع انضمام الرحم المؤدي الى الخناق وينفع الاعياء
واذا خلط ماؤه بالادوية التي تجلو البصر والتي تجفف بنداء الماء النازل في العين قواها واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب
واذا عجن به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قوى فعلها واذا شم على النبيذ اسرع السكر لمائيته
من الحر والتفتيح **مرعزي** حار اذا لبس اسخن البدن بقوة وله تخشين البشرة ويقوي الظهر ويسخن الكلى **مرو** حار يابس في الثانية هو انواع
منها المرماحوز لكن المرو له بعض قرب الى الاعتدال مفرح وجميعها في تلطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة جيد كانت
يستنطر ماؤه مع اللبن في الاذن الوجعة بنفسه ويشم المرماحوز للزكام على نطوله يحلل جميع البخار والصداع البارد ويقوي المعدة ولا سيما
وغير المغلو يلين البطن والمغلو يحبس وكذلك حال جميع البزور اللعابية ومن منع القي ويعين على الاستمراء واذا اجعل في الشراب اسكر

ماميره
ماموره

ينفع من ١٠ وجاع

لم يذكر المرماحوز

بسرعة وقدر ما يوخذ منه درهم وشمه يصدع المحرورين ويصلحه الرياحين الباردة. **مر** هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب
وقد تسمى تلك الشجرة بالشوكة المصرية واجوده ما كان حديثا هشا خفيفا اذا كسر ظهر اشياء بيض مثل شكل الاظفار املس
من الطعم طيب الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يجفف البلغم والرطوبات جدا ولذلك هو من ادوية العرق واذا استعمل
مع الترمس وعصارة السذاب احدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى
الانتصاب ووجع الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعاء واذا اخذ منه قدر باقلاة يتغلغل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا امسك
في الفم صفى الصوت وازال البحوحة واذا خلط بزيت ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة وهو علاج القروح التي في العين ويجلو بياضها
وظلمتها وهو يمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظ عن التعفن والتغير والنتن وهو يجلو اثار القروح ويطيب النكهة اذا امسك في الفم
وينفع من الاورام البلغمية ويكسر العظام العارية ومع الخل ينفع من القوابي ويحلل المدة في العين ويدر الحيض ويسقى مع شراب للسع العقارب
وللعرق المستوحشة والماء الاصفر ونصف درهم منه في صفرة بيض نيمبرشت يمنع انبعاث الدم وهو يقتل الدود واذا احتمل مع
زعفران وكندر نفع من الزحير من رطوبة ورائحته يصدع ويسدر وهو ينوم ويتمضمض به بزيت وشراب فيشد الاسنان جدا و
يشد بها ويمنع تآكلها وتبدد اللثة وهو يذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها وقد يسعط بوزن دانق فينقي الدماغ وينفع
من خشونة الاجفان وربما حلل الماء النازل في ابتداء نزوله وهو يقع في ادوية الكبار لكثرة منافعه **مرجان** يقارب في مزاجه
ومنافعه اصله وهو البسد. **مرقشيثا** هو اصناف ذهبي ونحاسي وفضي وحديدي وكل صنف فانه يشبه الجوهر الذي ينسب
اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنا اي حجر النور لمنفعته البصر وينبغي ان يختار منه ما لونه شبيه بلون النحاس وكان خروج
شرر النار منه هينا وهو حار يابس يقوي العين ويجلو الرطوبة ويزيل الظلمة وان سحق بالخل وطلي على البرش والبهق والبرص ابراه
للجلاء مع القبض وفيه انضاج وتحليل للاورام وما لم يحرق فلم يظهر منفعته وهو يرق الشعر ويحمر ويقع في المراهم المحللة وقيل انه اذا
علق على عنق الصبي لم يفزع وهو قاطع للدم وهو مع الراتينج يلحم القروح ومع الزرنيخ يقلع اللحم الزائد وهو يحلل ما يجتمع في اجزاء
العضل من المادة الشبيهة بالمرة. **مرتك** هو المرداسنج قال الشيخ هو كالمحرق اجوده الاصفهاني البراق الضارب الى الحمرة
اللين المكسر ويغسل المرتك بان يدق ناعما ويغلى بالخل او الخمر مرتين والمرتك الى البرد والمغسول منه بارد لا محالة قابض يجفف ومن عجيب
خواصه انه اذا طبخ على الخل جلا واذا طرح في النورة وطلي به موضع من البدن سوده وفيه جلاء مع قبض وتغرية وهو مادة المراهم
ويكسر افراط التحليل والتآكل ويطيب رائحة البدن ولهذا يطلى به ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف والاثار السود والدم الميت واثار الجدري
ويمنع العرق وينبت لحم القروح بالعرض والمغسول منه يجلو العين ولا يجوز استعماله شربا فانه قاتل واذا طلي به تحت الابط رد الفضلات
الى القلب فلذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد. **مرارات** اسلم مرارات الطائر مرارة الديك والدجاج والقبج واما مرارات
الجوارح فهي قوية جدا لذاعة وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر طبيعيا واما الزنجاري واللازوردي فردي
وهي حارة يابسة في الرابعة حادة جلاءة وهي تنفع من ظلمة البصر وخصوصا مرارات الجوارح وخصوصا اليابس منها وينفع من ابتداء
الماء النازل والانتشار بعد تنقية البدن والراس والمرارات كلها تطلق الطبع ومرارة البقر هي اقوى من مرارة ذوات الاربع ثم الضبع
والدب ثم المعز والضان واجودها من ثور عمر كادح. **مرار** اسم لنوع من النبات الشوكي يكون في اخر الربيع واول الصيف معروف

بالديار المصرية بالمرو واطباؤهم يستعملونه بدل الشكاعي وليس ببعيد عن فعل الشكاعي واهل ديار بكر يسمونه بالازردية
وله ورق طوال يلزم له رض لونه الى السواد ثم يعوق في النقط شجرة وله شعب ذات عدد من اصل واحد وزهر اصفر واذا دنى
منه اليبس تشوك في اعاليه وذلك في موضع الزهرة حيث كانت تخرج له ثمرة شوكة جدا فيها حب مثل حب العصفر وهي مرة
جدا شديدة المرارة والحرافة وخاصية هذا النبات انه اذا اكل ان ينفع سدد الكبد ويطفي حرقة حرارته ويصفيه ويمنع من الحميات
المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة اذا اكل بقلة او شرب ماؤه وينفع الرمل الكائن اذا ضمد به. **مسك** هو دم يجتمع في سرة
الظباء التبتية والصينية وينضج فيها وانما نفضل مسك التبت على الصيني لان ظباء التبت ترعى السنبل والبهمنين وله فاونه
الطيبة بخلاف الصيني وقيل هو سرة دابة تشبه الظبي له نابان ابيضان معقفان الى الانسي كقرنين وخير المسك ما نضج في غاية
واذا كثر في سرته واستحكم في حيوانه وعند ذلك ينزع الى احد الصخور والاحجار فيحتك به لكونه ملتذا بذلك فينفجر حينئذ ويسيل
على تلك الاحجار كانفجار الخراج والدماميل فيخرج رجال التبت فياخذون ذلك وهو افضل المسك يرفعونه في نوافج معدة له وهو الذي
يستعمله ملوكهم ويحمله التجار في النادر وافضل المسك من جهة اللون والرائحة له صفرة اللون فاحي الرائحة وهو حار يابس في اخر الثانية
يقوي القلب ويذكي ويصلح الفكر ويذهب بحديث النفس ويقوي الحرارة الغريزية وينفع الخفقان وهو من الترياق للسموم وينفع
اصحاب السوداء والجبن جيد للغشي وسقوط القوة وينفع العلل الباردة والمشايخ وخصوصا في البلدان والفصول الباردة وينفع سدد
الدماغ ويفش الرياح الغليظة ويقوي الدماغ المعتدل وينشف رطوبته ويجلو البياض ويوصل الادوية الى داخل طبقات العين وان سعط
بقدر عدسة منه مع دهن لوز مر او سوسن نفع من وجع الاذن والصداع البارد وقد ربما يوخذ منه قيراط وشمه يضر بالدماغ الحار ويصدع المحرورين
سريعا ويورث الصفار ويصلحه الكافور كما انه يصلحه ومن خواصه انه يعطر الفم اذا وقع في الطبيخ والمسك يطيب العرق ويقوي الاعضاء الحادة
اذا وضع عليها والاعضاء الباطنة شربا وذكروا ان فيه رطوبة تعين بسببها على الباه وانه اذا اخذ منه جزء يسير فديف في دهن خيري
وطلي به راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وهو يعقل البطن واذا خلط بالادوية المسهلة كانت تنقيتها ابلغ
اضعاف الدواء المسهل واذا اسعط المفلوج والمسكوت سكتة باردة نفعه بتنقية دماغه مع الادوية التي يسعط بها واذا احل في الادهان المسخنة
وطلي بها فقار الظهر نفع من الخدر والفالج مع التمادي على استعماله واذا احل في دهن البان وطلي به الراس نفع من النزلات وهو ينفع من اوجاع
البواسير الظاهرة طلاء عليها ومن الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء شربا وبدله في جميع ذلك جند بيدستر خصوصا في النفع من اوجاع
العصب وله في الطيب والنزح. **مسنجل** هو البوزيدان وقيل مسنجلة نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها
يحمل الى سائر بلاد الشام وورقه كورق الطرخشقوق خشن الطعم يستعمل عروقه النساء للسمنة فيجدونه كثيرا ويوجد البضايع لاخضا
او في اللبن يسمن ويحسن اللون جدا واطباء مصر يستعملونه مكان البوزيدان فاعلم ذلك. **مسحقونيا** قيل هو زبد القوارير وهو حار
يجلو اثار القرنية ويقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة والجرب اذا طلي به الجسم في الحمام. **مشكطرامشيع**
قضبان تشبه ان يستقيم من اليابس له نوجد فيه في اول له مر كثير طعم وله رائحة ثم يعقب مرارة وحرارة واذا رعت الغنم منه عوض لبنها دم
وورقه شبيه بورق النعناع غير انه يخالف النعناع في ريحه واجوده المائل الى الصفرة وهو حار يابس الى الثالثة وقيل انه يابس في الرابعة
وهو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرئة وشرابه بالغ في النفع من الغشي والكرب ويدر الطمث والبول ويحل النفاس ويفتت

وتفتت حصى الكلى وقدر ما يؤخذ منه مثقال وهو يبول الدم لفرط ادراره ويخرج الاجنة شربا وتبخرا واحتمالا ويغش بالسك
وقيل ان اصلاحه بخل خمر قال الشيخ هو ينوب عن الفوفل بل هو اقوى **مصطكى** هو صنفان ابيض وهو علك الروم واسود
وهو المصري المعروف بالعلك النبطي وله سوق اشد حرا وتجفيفا والمصطكى الطف انفع من الكندر واجوده الابيض الكبار النقي وهو حار
يابس في الثانية اقل يبسا من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جلاء يذيب البلغم ومضغه يطيب النكهة ويمنع القيء ويجذب بلغما
كثيرا من الراس ويقوي الوجه وينقيه وينفع السعال البلغمي ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويحلل
الرياح ويخرجها بالجشاء وهو يبرع بانجبار الكسر ويسكن وجع العظام وينفع من الوثي والفسخ وينفع من اورام الكبد ونزف الدم وينقي
الرحم وان شرب بماء بارد احدر البلة والرطوبة من المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك واذا كان في المعدة رطوبة كثيرة واخذ بماء
بارد او مرسوس فيه الورد المربى عصرها وليس للطبيعة فان لم يؤدي عليه عقل واذا شرب مسحوقا او اخذ لعقا او مزج بغيره يسخن المعدة
ونفخ السرد وينفع من وجع المعدة البارد ان كان عن خلط او برد مفرط وكذا يسخن الكبد وينفع من عللها الباردة واذا خلط بالادوية
القابلة المحرقة او القاطعة للدم اعانها والشراب المتخذ به يقوي الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند العطش ويدر البول
والمصطكى يلتصق به الهدب المنقلب ويقع في سنونات الفم فيورث جلاء وهو يقوي الامعاء وينفع من اورامها ويسهل نفث الفضول
من الصدر والرئة وقدر ما يستعمل منه درهم والماء المغلي فيه المصطكى المصفى المبرد اي يستعمل عوضا عن الماء ينفع من الامراض
الباردة ولاوجاع الركبة ولم يضره مضرة الماء البارد ودهنه واصول شجرته تقوم مقام الاقاقيا وثمره تقوم مقام هيوفسطيداس وكذا
عصارة ورقه وينفع من الساعية والجرب حتى جرب المواشي والكلاب طبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف والذوسنطاريا والسحج ومن
نزف الدم من الرحم وجميع اوجاعها وسيلان رطوباتها الرديئة واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة وقوى اللثة وسكن وجعها واذا عمل
من اعضائه مساويك ويستاك بها جلت الاسنان المصطكى نافع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زنبق واذا اديف بزيت
ولطخ به شقاق الشفتين ابراه واذا خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء ودهن شجرته ينفع من بروز الرحم والسيل **مغاث**
هو اصول معروفة قيل انه عرق الرمان البري وقيل ان ذلك لا يوافق ما يقال انه يوافق الباه ويحي كما يقوي وقيل انه اصل شجرة الفلفل
حار الى الثالثة رطب فيها اذا ضمد به نفع من الوثي والكسر ومن العصب والنقرس ويلين الدشبذ وصلابة الرحم والمفاصل والحلق
والرئة وينفع النسيخ وقدر ما يؤخذ منه درهم **مغناطيس** هو حجر المغناطيس **مغنيسيا** هو اصناف فمنها ترابية سوداء
ومنها عيون بعض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها حمراء وقيل هو حجر لا يتم عمل الزجاج الا به
وهو الوان كثيرة وهو كالمرقشيثا واجود منه واجوده ما اصفر خارجه وهو يميل الى اليبس ويسخن المعدة ويفتت الحصاة وقدر ما يؤخذ
منه الى نصف درهم ويضر بالقلب ويصلحه العسل وقد يستعمل في الاكحال وقوته تبرد وتقبض وتجفف وتأكل الاوساخ **مغليانا** هو
الحرف بالسريانية **مقل** صمغ شجرة اكثر ما يكون ببلاد العرب خصوصا في اليمن يعرف بالمقل الازرق لان اجوده الازرق الصافي
الى حمرة يسيرة كانه الغراء المتخذ من جلود البقر المر الطيب الريح الذي من العيدان السهل التحلل وهو حار يابس في الثانية وفيه
تليين للاورام الصلبة ويسهل البلغم والسوداء مع نفعه من الاستطلاق ويمنع حرقة الادوية المسهلة وينفع من النفخ وينفع اوجاع
الرئة والسعال المزمن واوجاع الجنب واورام الحنجرة والحلق وينقي الرحم وينفع من البواسير وحصاة الكلى والمثانة ويدر البول

والحيض وقدر ما يتناول منه درهم واذا سحق المقل وخلط بنخالة الحنطة ويكون النخالة اغلب وطبخا بشراب العنب وعمل كالتين
من السمن ووضعا على اورام النغانغ من خارج حللها وان خلط به سنبل الرجال بعد طهوره ثم استعطيا وهو يفتت حصى الكلى
والمثانة ويحلل الدم الجامد ويحلل الادرة المائية اذا عجن بريق الصائم وطليت به وينفع من لسع الهوام وهو يزيل الخنازير ويطلى
بالخل على السعفة وينفع من فسخ العضل وصلابة الاعصاب ويعقدها ومن البواسير شربا وحمولا وبخورا ويحبس دمها ويحلل اورام المقعدة
والانثيين الصلبة وينفع من عرق النسا والنقرس وهو يحدر الجنين وقال اسحق انه يضر بالكبد وانه يصلحه الزعفران وقيل
انه يضر بالرئة ويصلحه الكثيرا وقيل هو يحلل الاورام الداخلة شربا بمطبوخ والخارجة ان وضع عليها بمطبوخ وقيل ان
المقل زايد في قوة الجماع سمين نافع من جميع السموم ويسهل نفث الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان
احتقانا من سدد غليظ ويخرج الثفل ويسهل الولادة ويبرئ المشيمة شربا وبخورا والمقل المكي هو ثمرة الدوم وهو ينفع بمكة
ويؤكل خارجه لمن ندا واما بالاندلس فهو كثير العفوصة قليل المائية **ملح** هو انواع فمنه ملح العجين وهو البحري ومنه السبخي
ومنه الاندراني الشبيه بالبلور ومنه اسود نفطي هو اسود في جهة نفطية فيه فاذا دخن حتى طارت النفطية صار كالاندراني
ومنه اسود ليس سواده لنفطية فيه بل جوهره كذلك ومنه الملح المر ومنه الهندي وهو ابيض فيه حمرة وكلما كان احمر كان احر
وايبس واجوده ما له نداوة ابيض الرونق والملح المحرق اشد تجفيفا من غير المحرق والمحتفر احد من غيره والاندراني
اكثرها حرارة ويبسا والنفطي اسخن منه وهو حار يابس في الثانية وهو جلاء محلل قابض مجفف تجفيفا قويا للحلطة وقبضه
ويمنع اسراع العفونة الى اللحم ويعين على هضم الطعام ويكسر الرياح ويمنع كل شيء من العفونة ويذيب الاخلاط الجامدة و
ويذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوة ويستحلي بها والمستعمل منه بالعدل يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول والثفل
واتحدار الطعام ويعين به الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة وعلى قلع الرطوبات اللزجة من اجزاء العضو ويعين على
القيء وخصوصا النفطي فانه اجود في القيء وفي اخراج البلاغم والمائية بالحقن وله نفع في اسهال البلغم الخام بقوة والسوداء
والمر يسهل السوداء بقوة والهندي يسهل البلغم والسوداء والاكثار من الملح يحرق الدم ويضعف البصر وينقص الدماغ ويقلل
المني ويورث الجرب والحكة وهو موافق لاصحاب الرطوبة الكثيرة واما النحفاء فضار لهم ويدفع ضرر الملح الدسومات والحلاوات
والاستحمامات الرطبة وقد يشرب للدواء نصف درهم والملح ينفع من غلظ الاجفان ويذيبها ويأكل اللحم الزائد ويذيب
الظفرة وينفع من الجرب والحكة البلغمية وينفع من اوجاع المعدة الباردة وهو ينفع قروح الذكر ينثر عليها ويمنع القروح الخبيثة
عن الانتشار وينفع من النقرس ويقلع اللحم المسترخي ويضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الخل والعسل للخنازير وهو
يزيل كمنة الدم حيث كانت طلاء ومع العسل والزبيب يضمد به الثاليل ليقلعها ويلطخ به مع الزيت على حرق النار فيمنع التنفط
وقد يضمد به مع الشعير محرقا بالعسل للاكلة والقلاع ويشرب مع السكنجبين فيدفع مضرة الفطر القتال وله يبون وقال جالينوس
الملح المحتفر والملح البحري قوتهما قوة واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر الملح المأخوذ من ارض منتنة اكثر تكاثفا ولذلك
صار الغلظ فيه والقبض اكثر ولهذا ينحل الملح البحري ساعة يصب عليه الماء بخلاف المأخوذ من ارض الملح الهندي بدله الملح
الاندراني والملح الطبرزد والملح النبطي وملح الدباغين هو الشورج وملح الصاغة هو التنكار وملح الغرب هو ملح يؤخذ في

في شجر الكرب، **منثور** هو الخيري. **منّ** هو طل يقع على أوراق الأشجار ويقال له كزنكبين أنكره وقوعه على الطرفاء
وهو حار في المعتدل في الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة ويجلو رطوبتهما ويلين خشونتهما وينفع السعال وخصوصا الذي يقع
على ورق الخطمي والذي على الدفلى وما قاربه من الشجر ردي ينبغي أن يجتنب وما تخلص من المن كان أبيض وما لم يتخلص جمع
بالورق كان أخضر وقد يطلق المن على كل طل يقع على حجارة أو شجر فيحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصموغ كالشيرخشك
والترنجبين والعسل المجلوب من جبال قصران بالري وقوته مركبة من قوة حلاوته وقوة ما يسقط عليه. **مو** هو قطع
مختلفة الشكل في لون الغاريقون وله غبار يضرب إلى قبض مع مرارة وهو طيب الرائحة يحذي اللسان وهو أصل نبات له يستعمل
منه الأصل وأجوده له بعض الجلال النقي وهو حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة نافخة وهو لطيف
جلاء يسخن من السنبل وأقبض ينفع من أوجاع المفاصل والكبد الباردة شربا وطلاء وينفع من عسر البول شربا وضمادا ومن أوجاع
المثانة والرحم والمغص والنفخ وإذا أكثر منه صدع الرأس من طريق أنه يسخن أكثر مما يجفف لأن فيها رطوبة نافخة غير نضيجة
فإذا أصعدت الحرارة هذه الرطوبة إلى الرأس أوجعته ولذلك ينبغي أن يحلل بالماء ثم يجفف ويستعمل أياما. وقال إسحق إنه
يضر بالطحال وأنه يصلح ببزر الكرفس. قال الشيخ هو حار يابس في الثالثة وهو مفتح شبيه بالسنبل في قوته ينفع من احتقان
الفضول في المثانة ويدر الطمث وينفع من أوجاع الرحم حتى الجلوس في مائه وإذا ضمد به عانة الصبي أدر البول وهو معرق للمني شربا
موميا هو يقال على ما يوجد في الجبال الصواعية مع الماء ويلقي الماء إلى الشواطي وقد جمد وصار قارا وتفوح منه رائحة الزفت
بالقير وقوة هذه الموميا مثل قوة الزفت والقير إذا خالطهما ويقال أيضا على القفر أي قفر اليهود وعلى الموميا القبوري
وهو موجود بمصر كثيرا وهو شيء كانت الروم في قديم الزمان يلطخون به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير وهذه
جميعا يجيء الكثير وهي تجربة في ذلك. وقيل الموميا معدن في قوة الزفت والقير وطبيعتهما إلا أنه بالغ واسع المنافع وقيل سبب
وجدان الموميا كان في أيام إفريدون الملك خرج بعض الفوارس متصيدا بدارابجرد بقرية يقال لها أبان فرأى واحد منهم كبشا
بسهم فأصابه وغاب الكبش عن نظره ولم يشك الفارس أن السهم قد أثبت به الكبش فاجتهد في طلبه ولم يجده ثم بعد سبوع وجد ذلك
الكبش في جبل من حوالي القرية وهو يجس شيئا هناك وكان سهمه معلقا ببعض جلده فاجتهد في ذلك وذبح ذلك الكبش ونظر إلى موضع
السهم فوجد الموميا فلما وصل ذلك الموضع فلحمه وانتهى خبر ذلك إلى الملك فأمر الملك بجمع علماء زمانه فنظروا في ذلك وجربوه فوجدوا
الأمر على ما كان أثره في الكبش الجبلي في عدة أشياء من الجراحات وغير ذلك وأعلموا الملك بذلك فأمر الملك بالتوكيل عليه لأن يحفظ ذلك
غاية الحفظ ويحمل منه إلى خزانة الملك وكان ملوك العجم يفتخرون على ملوك سائر الأمم بالموميا كما يفتخر ملوك الروم بالطين المختوم
وملوك الصين بالريوند وملوك الهند بالإهليلج الكابلي والموميا قد يوجد في مواضع كثيرة إلا أنه لم يوجد من العروق والفعل ما يكون
مثل الذي يوجد في جبل دارابجرد وهو حار في الثانية يابس في الأولى لطيف مفتح للسدد جلاء مقو للروح كله بالخاصية ويعينها
لروحه المفتنى نافع من الصداع الكائن من البلغم والسوداء محلول ينفع له ورم الحلق البلغمية وينفع من الخلع والسقطة والضربة
ويسرع بانجبار الكسر وهو ينفع من الشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار ويسعط لهذه العلل حبة منه بماء المرزنجوش ولوجع الأذن
منه حبة بدهن الياسمين يقطر ولوجع الحلق بدافه منه قيراط برب التوت أو بطبيخ العدس ولسيلان القيح من الأذن شعيرة

١٨٤

بدهن ورد وماء حصرم يجعل منه فتيلة ولثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال المزمن بماء عناب وسبستان
ويسقى ثلثة أيام على الريق وللخفقان قيراط ببسبايج أو بماء النعناع وللتخمة في المعدة ولضعفها وللفواق البلغمي قيراط
بماء بطبيخ كمون وكرويا أو بماء نانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد والصدر قيراط مع دانقين طين أرمني ودانق
زعفران بماء عنب الثعلب وخيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرماني ولوجع الرأس العتيق يوخذ منه حبة
ومسك وكافور وجند بيدستر حبة بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين وقيل وزن حبتين مع ماء عرق
السوس وعاقرقرحا ثم يتغرغر به ولوجع الطحال قيراط بماء الكزبرة وقيل بماء أصول الكبر وللسموم حبتان بماء طبيخ الحسك
وللدحان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع وقيل وللسع العقارب والحيات ولمن شرب سما كل يوم حبتان منه
بماء قد طبخ فيه فراسيون وفوتنج جبلي وللبواسير وأوجاع المعدة وزن حبتين منه بسمن البقر الخالص وللاستسقاء وزن دانق
منه بماء الأنيسون وللبرص وداء الفيل سبعة أيام كل يوم وزن نصف دانق منه مع مطبوخ الأفتيمون وللمرتعش صاحب السبات
وزن حبتين منه بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وراسن جبلي وللجراحات والناصور وزن دانق منه مع درهم من شحم الخنزير ويذاب
بوزن خمسة دراهم زيت ويجعل عليه لكسر العظام وزن حبتين منه بشراب صاف وللمضروب بالسياط والخشب يذاب بالدهن ويطلى
عليه ويشرب منه بالباقلي فيه ضعف الجماع وزن حبتين بماء اللحم أو بماء الحمص ولمنع نفث الدم من الرئة ثلث شعيرات منه في نبيذ
جمهوري وللعروق له حبل والمثانة قيراط منه باللبن ولو خلط منه شيء بزئبق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول. **مويزج**
هو الزبيب الجبلي ويقال له حب الرأس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري وقضبان قائمة سود وثمر في غلف خضر مثل
ما للحمص ذات زوايا ثلث خشنة لونها إلى الحمرة في سواد وداخلها أبيض وطعمها حريف وهو حار يابس في الثالثة وإذا طبخ مع الخل
وتمضمض به نفع من وجع الأسنان وأذهب رطوبة اللثة وفيه سمية خطر له إنه يقرح المثانة ويعرض فيه ما يعرض من شرب الذراريح
وعلاجه كعلاجه وإذا كان مع مصلح بقدر معتدل هو الكثيرا نفع وإذا مضغ مع المصطكي والكندر أخرج بلغما كثيرا من الرأس
ويزيل ثقل الكلام وإذا ضمد به داء الثعلب البلغمي أنبت فيه الشعر وإذا سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس سكن وجعها ويبرئ
مع العسل القلاع الردي وإذا شرب منه خمسة عشر حبة قيأ كيموسا لزجا وهو يضر بالطحال وخاصيته أنه يقتل القمل خصوصا مع الزرنيخ
ووجد به يقتل قمل هدب العين ويجعل وحده على الجرب والتقشر. **ميعة** هي صمغ شجرة كبيرة يكون ببلاد الروم فالذي يسيل منها يسمى
الميعة السائلة واللبني وقد يعصر لحاء تلك الشجرة فالرقيق من العصارة أيضا يسمى الميعة السائلة والثخين يسمى ميعة يابسة وهي
أمثال بلاليط صفراء اللون إلى السواد وصنف من السائلة يخرج وهو لطيف طيب الرائحة أصفر اللون معروف في الطب ويسمى
الصدروا والميعة السائلة حارة في الثانية يابسة في الأولى واليابسة أشد يبسا والصفر والطف والكثر تليينا والسائلة تستعمل في
الأطلية لا غير وتنفع من السعال الرطب والبحوحة وتدر الطمث وإن تلعق مع علك البطم لينت الطبيعة والميعة اليابسة تعقل البطن
لأن أكثرها لحاء الشجرة وهي مجففة للقروح نافع للجرب بله المسرة وتنفع من الزكام والنزلات وقد ربما يوخذ منها إلى أثقال وهي
مصدعة تثقل الرأس وتسبت وقال إسحق إنها تضر بالرئة وإن إصلاحها بالمصطكي ودخان الميعة إذا احترقت يكون شبيها
بدخان الكندر ورائحة بخورها ينفع من العفونة كيف كانت وينفع من الوباء.

حرف النون

نانخواه

من الكمّون الملوكي وهو اصغر من الكمون وفيه مرارة يسيرة وحرافة واجوده الوزين الحريف الطيب الريح له حار يابس
في الثالثة يفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصى ويحلل الرياح جيد للكبد والمعدة الباردتين ويعبق بها وهو يقع في ادوية
البهق والبرص وينفع من بلة المعدة خاصة اذا نقع في الخل ويسكن الغثيان ويقوي الكلى والمثانة وفي الحميات العتيقة ويصلح
اذا شرب بالشراب للمغص وعسر البول والطمث ونهش الهوام وله كثار منه يصفر اللون ايضا مثل الكمون ويخرج الدود وحب
القرع اكلا بالعسل وقدر ما يؤخذ منه مثقال واذا قطر ماؤه المعتصر منه في العين حلل الدم الجامد فيها وقال اسحق انه
يقلل اللبن وانه يصلح الترمس ويحتمي بها الرحم مع الراتنج فينقيه وقال امين الدولة هو اسم فارسي معناه طالب الخبز
كانه يشهي الطعام اذا التي على له دغة قبل اختبارها **نارمشك** هي كرمانة صغيرة منفتحة كانها وردة في لونه بين
البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان قال الرازي هو نفاح
شجرة تعال لها فاذفا سبيس ينفع منفعة السنبل واجوده الطيب الريح وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف محلل جيد
للمعدة والكبد الباردتين ملطف للاخلاط الغليظة واكثر ما يستعمل في الطلاء يحيل اللون الى الصفرة وبدله ربع وزنه من الزنجبيل ونصف
وزنه قرنفل وسدس وزنه سنبل **ناردين** هو السنبل باليونانية واذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندي واذا قيل
الناردين بالاقليطي يراد به السنبل الرومي وهو حار يابس في الثالثة ينبت هدب العين اذا جعل في الاكحال وهو يدر البول
والحيض وينفع من اورام الرحم جلوسا في طبيخه ودرهم منه ينفع من الفالج واللقوة وقال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه الكثيرا
نار جوهر مشرق فاعل في الاجسام نافع من امراض المزمنة وهو دواء لا يعدله دواء في ذلك وهي حارة يابسة في اخر الرابعة
والكي بها ينتفع به في كل مزاج يكون مع مادة او بغير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة او يابسا من غير مادة **ناغبشت**
هو نارمشك **نبات الرعد** هو الكمأة **نجيل ونجمه** هو الثيل **نحاس** من النحاس الاحمر الى الصفرة وهو افضل
واحمر ناصع واحمر الى السواد ومنه نوع يقال له طاليقون والمحرق منه هو الروسختج والنحاس حار يابس في الثانية وفيه جلاء وقبض
والمحرق منه يسود الشعر ويدمل ويأكل اللحم الزائد ويجلو البصر وينفع من خشونة الاجفان وصلابتها ويسهل الماء له صفرة والشربة
منه اكثرها درهم وشربه يضر بالمثانة ويقلل ضرره الكثيرا ومما يوصف به ان ينتف الشعر الزائد معا شيء من طاليقون فيمنع لئن
يعود فينبت والشرب في اواني النحاس يسهل وينبغي ان يحذر كل ما فيه ملوحة ومرارة ودسومة كالادهان وخصوصا السمن
والالبان وحموضة وحلاوة في آنية النحاس فانه مضر والزنجار سم وقيل قد يعرض عن شرب الشراب في آنية النحاس ان ادمن داء الفيل
والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد يسحق برادة في صلاية نحاس يعتنى به فيكون موافقا لغلظ الاجفان والجرب
ويقوي العين ويجفف رطوبتها ويجلو البصر **نرجس** يسمى العبهر له ورق طويل اكبر شبه على راسه زهر ابيض في وسطه
شيء اصفر ومنه ما لونه الى الحمرة وله اصل مستدير ابيض حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس نافع للدماغ محلل لما
يكون في الدماغ من الرطوبة يفتح السدد التي فيه وينفع من الصرع والصداع الرطب والسوداوي ويصدع الرؤوس الحارة ويصلحه البنفسج
والكافور واصله يهيج القيء وخصوصا مع العسل ويجذب من العمق ويضمد باصله اورام العصب وفي اوجاع المفاصل ودهنه كدهن
الياسمين الا انه اضعف وينفع من الكلف والنمش واذا شرب منه مثقالان يقلع الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويقتل حب
مثقال

البطن ويبسط الاجنة واذا نقعت من اصوله ثلثة دراهم في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين
دون راسه وضمد به اقام منه وفعل فعلا عجيبا واذا اتلد كل العصب باصله ساذجا زاد في غلظ كثيرا واذا طلي باصله داء الثعلب
بالخل نفع **نسرين** هو كالياسمين في افعاله الا ان الياسمين اقوى فعلا واصغر نوارا ودهنه كدهن النرجس وهو حار يابس
في الاولى وفيه ملطف يصدع المحرورين شربها وينفع من برد العصب ويقتل الديدان في الاذن وينفع من طنينها ودويها وينفع سلاق
الجفون ويسكن القيء والفواق وينفع من وجع الاسنان والبري يلطخ على الجبهة فيسكن الصداع وينفع من اورام الحلق واللوزتين واذا
شرب منه اربع درخميات سكن القيء والنسرين يدر الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها وهو يحلل الاورام الحادة اذا ضمد عليها مع الخل
قال الرازي رايت قوما بخراسان يسقون من الدرهم الى الثلثة الدراهم فيسهل اسهالا ذريعا واذا دق وطلي به على الاثار والكلف
في الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف درهم مثقال اياما متوالية منع اسراع الشيب وقيل هو نافع لاصحاب المرة السوداء
الكائنة عن عفن البلغم ويقوي القلب والدماغ البارد اذا ادمن اشتمامه ويحلل الرياح الكائنة في الراس والصدر ويخرجها بالعطاس
واذا اندلك به في الحمام مسحوقا طيب رائحة البشرة والعرق وان نثر على الثياب طيبها **نسر** هو طائر معروف كبير الجسم
ثقيل الطيران وهو من اقدر الطيور على العلو اذا استعمل طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب في يومه ولحمه حار يابس اذا اكل
نفع من التشنج وقيل لحوم النسر اغلظ من لحوم الطير واذفرها واردؤها وهي بطيئة الانهضام وفيها شيء من حرارة والكيموس المتولد
منها ردي حتى يولد منه سوداء وقد تقارب لحوم الكركي في جانبها واذا اكتحل بمرارته سبع مرات مع ماء بارد وطلي منها حوالي
العين نفع من نزول الماء فيها واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم لا سيما اذا توولي على ذلك **نشارة** طبيعتها طبع
شجرها ونشارة الخشب المتآكل يدمل خصوصا اذا كان من شجرة قابضة وان كان فيه جلاء ايضا فينقي القروح الرطبة ويجلوها
واذا خلط بمقدار مساو من الانيسون وعجنا بخل وصير في خرقة كتان واحرقا وسحقا وذر على القروح النملة منعها ان تسعى في الجسد
ونشارة العاج اذا شربتها المراة التي لا تحبل في كل يوم مثقالا تحبل وتنفعها **نطرون** هو البورق المصري **نفط** دهن
يخرج من بئر يعلو سطح مائها ومنه ما لونه ابيض ومنه ما لونه اسود وقد يصاعد النفط الاسود بقرع وانبيق فيخرج ابيض واجوده اشده بياضا
لانه الطف وهو حار يابس في الرابعة لطيف محلل جذاب يفتح السدد نافع من اوجاع المفاصل ويسكن المغص وينفع من اوجاع الاذن
والطنين والدوي والطرش اذا قطر منه في الاذن وينفع من اللقوة ويكسر رياح المثانة والفالج وبياض العين والماء النازل فيها
ومن الربو والسعال المزمن اذا شرب منه نصف مثقال بماء حار ويقتل الدود وحب القرع ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم ويدر الطمث
والبول وينفع من اللسوع طلاء ويخرج الاجنة الموتى والمشيمة المحتبسة وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه الخل والكثيرا وقيل النفط له سواد
هو صفو القار البابلي **نمر** هو حيوان فيه شبه من الاسد لكنه اصغر منه منقط الجلد نقطا سوداء وذكر ارسطوطاليس في
كتاب الحيوان ان دمه اذا لطخ به الكلف وترك الى ان يجف ابراه وان احتيج الى عوده اعيد عليه ويقال ان مخه اذا اذيب بدهن زنبق
واحتمل نفع من اوجاع الرحم وشحمه حار يابس اذا ادهن به للفالج كان انفع له شيء في علاجه ولا يعدله دواء ويجب ان لا يقرب
مرارة النمر لفرط رداءتها **نمام** يقال له السيسنبر وهو نبات له رائحة كرائحة المرزنجوش وانما سمي بالنمام لظهور رائحته
وطبعها واجوده له صعتر الرومي والثاني الكبير الزهر وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية يقاوم العفونات وينفع الفواق

الامتلائي و يعدل مزاج الروح الدماغي خصوصا اذا كان بلغمي المزاج وهو يدر الطمث ويخرج الجنين الميت ويقتل القمل
ويشفع الاورام الباردة ولبثور غشي اذا شرب بشراب نفع من الفواق من امتلاء وكذلك بزره وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج
الحصاة وينفع من اللسوع ويضمد به لسع الزنبور ويشرب منه للسعه مثقال بسكنجبين وشمه ينفع من الصداع عن برد
ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ نورة اجودها البيضاء السريعة التحلل وغير المطفاة شديدة الحرارة ملطفة محرقة
جرد المطفاة اذا بقيت يومين او ثلاثة فانها لا تحرق بل تسخن فقط والمغسولة تجفف بغير لذع وتاكل اللحم الزائد وتدمل وتنفع
من حرق النار جدا وهي تضر بالنحيف اذا طلى بها بدنه في الحمام واذا طلى بها الجلد ابرزت ما تحته وينبغي ان يدهن بعدها بدهن
بنفسج وماء ورد وبقل العصفر وبزر البطيخ وبزر قطونا ماء ورد وان عرض عنها سفط فيطلى بدهن ورد مع دهن العكبر وخل و
وماء ورد وشربها قاتل نوشادر يقارب طبع الملح اجوده الصافي البلوري وهو حار يابس في اخر الثالثة وهو ملطف مذيب ينفع
من بياض العين ويقبل اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق البلغمية اذا نفخ في الحلق مع ادوية اخرى قال ابن التلميذ النوشادر
نوعان طبيعي وصناعي فالطبيعي ينبع من عيون حمئة في جبال خراسان يقال ان مياهها تغلي غليانا شديدا وقيل هو صنف من
الملح منه مختفر من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذي اللسان حذيا شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التي يحرق
فيها الزبل خاصة والنوشادر ملطف للحواس خاصيته الجذب من عمق البدن فهو لذلك لا يحلو ظاهر البدن وله بغسل واذا
حل بماء ورش في بيت لم يقربه حية وان صب في كواتها ماتت واذا سحق بماء السذاب يجرع منه قتل العلق واذا ربب بدهن ولطخ
به على الجرب السوداوي في الحمام جلاه واذهبه واذا مضغ النوشادر وتفل في افواه الحيات ولها ناعي قتلها وحيا واذا خلط البيض
ودهن به البرص بعد له نفا ابراه وينفع منه نفعا بينا له سيما اذا ادمن عليه وبدله وزنه شب وزنه بورق وزنه ملح اندراني
نيل حشيش منه بستاني ومنه بري عصارته هي النيلج وشجرته سمي العظلم وهو الذي يستعمله الصباغون حار يابس في الثانية
ينفع من القروح الخبيثة والعفنة وهو يمنع النزف ويجلو البهق وينفع من داء الثعلب والخراجات الردية في الاعضاء الصلبة ويبري
النملة والجمرة واذا حل في خل ولطخ نفع من قروح الراس اجوده ما له خضرة ضارب الى الحمرة نيلوفر ولينوفر ونوفر
معنى هذا الاسم العروس ولذلك يقال الحبة حب العروس بارد رطب في الثانية وبرودته اكثر من رطوبته وقيل ان برده في الثالثة
وهو منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص له حتلام ويكسر شهوة الباه ويجل المني بالخاصية وهو ينفع من
له ورام الحارة ضمادا وينفع السعال والشوصة ووجع الجنب ويلين الطبيعة وقيل شربه يضر بالمثانة ويصلحه السكر الطبرزد وهو
العوي الدماغية قال الشيخ في كتاب الادوية القلبية النيلوفر يوجب احكامه من الكافور الا انه يرطب ويرطوبتها القوتها وكثرة البرودة
التي يقارنها يحدث في جوهر الروح الذي في الدماغ كلالا وفتورا الا ان يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد ليعتدل واما الروح الذي
في القلب فيشبه ان لا ينفعل عن المعنى الضار الذي عنه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى يكون ينفعه بل خاصيته التي في عطريته
تقوي الروح الذي في القلب ويكون ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل بالزعفران والدارصيني وقيل النيلوفر لطيف الاجزاء غواص
وهو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضرار البنفسج وشرابه المتخذ من ورده شديد التطفية له يستحيل صفراء في المعدة
الحارة لخاصية فيه ملطفة هو ايضا بالخاصية والا فان الكيفية الشديدة البرد يقتضي التكثيف واصل اللينوفر الهندي في حكم

اليبروح واصل النيلوفر ينفع من اوجاع المثانة ضمادا وبزره يمنع النزف واذا اغلي بالماء وصب على الراس سكن الحرارة ينفع قال الشيخ
النيلوفر ربما سماه جالينوس كرنب الماء واصله مع الزفت يطلى على داء الثعلب خصوصا له سوداوي وقيل ينفع من ورم الطحال
وكذا اصله شربا وطلاء والنيلوفر الهندي هو ادوسيد حرف الواو الوج هو عود الوج وعود الوح و
اصل نبات في ظاهره عقد لونه الى البياض حريف الطعم مع مرارة ويقال له زنجبيل العجم اجوده النقي والملاء واطيبه رائحة
يابس في اخر الثانية ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف ما يحدث في الطبقة القرنية
من الغلظ وينفع من اوجاع الجنب والصدر والظهر والمعدة ويجفف المفاصل الرطبة ويصفي اللون ويزيد في الباه ويهيج
شهوتها وينفع من البهق والبرص الفالج والخدر والتشنج الرطب والنسيان ويطرد الرياح جدا وبدله وزنه من الكمون الكرماني
وثلث وزنه من الراوند الصيني وهو ينفع من لسع الهوام ويقلع بياض العين ويجلو ظلمتها من رطوبة وينفع من اوجاع
السن جيد لثقل اللسان وطبيخه نافع لوجع الرحم وخشيزك نبات شبيه بالقشنين الرومي اصفر اللون سهل الرائحة
اجوده ما كان اخضر اوراقه ساطعة وطعمه مر وهو يؤتى به من خراسان ويعرف بالخشيزك الخراساني حار يابس في اخر
الاولى وقوي في اخراج الدود وحب القرع والشربة منه مثقال الى درهمين وبدله شيح ارمني ودع هو جنس له صدف
فيه دود كلحمه وبعض الناس يسميه سوار السند وهو يابس يجذب السلاء والشوك ويقطع الثاليل سحوقا واذا احرق
جفف البلة وجلى البهق والعوالي واذهب بياض العين وينفع من خشونة الجفان وقروح العين وحرق النار ويمنع سيلان
دم البواسير وغيره وهو صالح لاصحاب الجبن لزيادة تجفيفه وتخفيفه اليسير واذا شرب بشراب نقى القروح الكائنة في
الامعاء قبل ان يحدث فيها عفونة ولحم الودع صلب عسر الانهضام بطيء غذاء جيدا ويلين الطبيعة ورل هو العظيم من
اشكال الوزغ وسام ابرص هو الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب لحمه حار جدا وفيه قوة جذب السلاء والشوك
وزبله يجلو بياض العين وكذلك زبل الضب وشحم الورل اذا دلك به الذكر فانه يعظم وبدله شحم السقنقور واذا اكل يسمن
ورد الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص به هذا الورد الاحمر وله بيض المعروف وقد يكون منه اصفر وقيل انه يكون
ورد اسود بالعراق وله حمرة اقوى فعلا واما الابيض فانه دون ذلك ان كان اطيب رائحة منه وهو من الادوية المركبة
فيه اجزاء حارة واجزاء باردة الا ان الاجزاء البارده غالبة ولذلك قيل بارد في الاولى يابس في الثانية واجوده الفارسي
والجوري والجورقرية من قرى شيراز وفي الجملة المختار منه القوي الرائحة الشديد الحمرة المندمج الاوراق وبزره اقوى ما فيه
قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة واللثة والاسنان ويفيد الشيخ لانه يقوي المعا
وينفع من القروح السحجية في الافخاذ والمغابن وينبت اللحم في القروح العميقة اذا سحق يابسه وذر عليها واكثاره يضعف
الباه وهو يسكن وجع المعدة ورائحته الذ واسكن من رائحته لين جبرة للدماغ وللعلل الحارة فيه ويبرد الدماغ ويجففه
ويقويه ويسكن الصداع الحار والخمار ويدفع البخار الحار الحريف العارض من الدم والصفراء وهو مهيج للعطاس والزكام
وقيل في سبب ذلك انه يضر باصحاب الادمغة الباردة فيحدث لهم عطاسا وزكاما ولو فعل الورد هذا ببرده لكان ما هو ابرد
رائحة منه كالنيلوفر واللفاح اولى بذلك بل الورد انما يهيج العطاس خصوصا لمن هو حار الدماغ بتحريكه البخار الحار

فى داخل دماغه ببرده وقبضه وبسبب ارتفاع الاجزاء الحارة التى لها دمعة الحارة فيحرك احياتها وليس كل له دمعة الحارة
كذلك بل المتخلخلة التركيب وقد جربت فى بعض الناس الماشرا ويصلح الكافور ويطيب رائحة البدن اذا سحق يابسا وذر عليه بعد الخروج
من الحمام وعشرة دراهم من طريه وقيل من ما طريه يسهل عشرة مجالس من الصفراء والبلغم والمسهل من الورد هو النصيبيني فانه يسهل
بالخاصية وكذلك البغدادي والفارسي وما اشبهها فى اللون والرقة والغلظ وغير ذلك من الاوصاف واما العاصمي والجوري
فيهما قبض وكل واحد منهما يحبس الاسهال برفق وكذا ما اشبههما والورد اليابس لا يسهل وزر الورد اقوى قبضا خصوصا اذا
كان باقماعه والمربى من الورد حار اما المربى بالعسل فظاهر واما المربى بالسكر وان كان القياس يقتضى ان يكون معتدلا لان الورد
بارد فى الاولى والسكر حار له ولى الله انه مايل الى الحرارة بسبب حرارة النار او الشمس والحرارة المستفادة من التخمر واذا جففت
الورد الطري فجففه فى الظل بعد تشميسه ساعة جيدة ليجف منه المائية واذا جف فاجعله فى اناء مغلق واحترز عليه من الهواء
المفسد وينبغى ان يغربل قبل يجفف حتى ينقى من البذر ليلا يتدود وورد السفرجل والتفاح والكمثرى واللوز والخلاف بالاكثر يقوى
القلب والدماغ وورد المشمش بارد رطب يسكن الحرارة واليبس العارضين للدماغ واذا ضمد به الراس نفع من السهر ويسكن الصداع الحاد
وورد الباقلي بارد رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ **ورس** هو شيء احمر قاني يشبه سحيق الزعفران يجلب من اليمن
وقيل انه ينحت من اشجاره وقيل انه يزرع باليمن وانه ونباته مثل نبات السمسم واذا جف عند ادراكه تفتقت خرائطه وانتفض
منها الورس ويزرع سنة فيبقى عشر سنين ينبت ويثمر فى الارض اجود الحديث له حمرة الضارب الى الصفرة المشبه بالزعفران
وهو حار يابس فى الثانية قابض لطيف نفع من الكلف والنمش طلاء واذا شرب نفع من الوضح ويفتت الحصاة وينفع من اوجاع الكلى
والمثانة الباردة وقدر ما يشرب منه درهم وقال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه العسل قال الشيخ هو ينفع من البثور والجرب
والحكة والسعفة والقوباء وقيل من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه **وزغ** لحمه قاتل وان وقعت فى شراب ماتت فيه
وتفسخت كان ذلك الشراب سما يعرض من شربه الغثى ووجع الفؤاد الشديد وعلاجه مثل علاج الذراريح **وسمة** هى ورق النيل
وعصارته النيلج **وشق** نوع حار يابس سخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع صالح للكلى والمتن والظهر واذا
لبسه المحرورون اسخن اجسادهم بقوة واضر بهم وقيل ان ادمان لبسه امان من البواسير **حرف الهاء** **هزارجشان**
معناه بالفارسية الف ذراع وهو الفاشرا والكرمة البيضاء له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان الكرم وورقه وخيوطه و
يلتف على ما يقرب منه من النبات وله ثمر شبيه بالعنقود احمر يحلق الراس السفوف من الجلود ينتفع به الدباغون حار يابس فى الثانية
يدر البول ويذيب صلابة الطحال اذا ضمد به مع الخل ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع اذا شرب منه سنة
ايام فى كل يوم مقدار درهمين وكذلك ينفع من الفالج ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه وكذلك ان جلست المراة فيه وينفع من لسع الهوام
هيوفاريقون هو نبت يستعمل فى وقود النار وله ورق شبيه بورق السذاب لونه اصفر الى الحمرة الدم وله زهر ابيض شبيه
بزهر الخيري له بعض وبزر مستطيل فى مقدار حبة الشعير لونه يضرب الى السواد وله رائحة شبيهة برائحة الراتينج وهو حار يابس
فى اخر الثالثة محلل للصلابات منفخ للسدد نافع من عرق النسا ووجع الورك والنقرس شربا وضمادا واذا شرب بزره بالسذاب
اذهب حمى الربع واذا تضمد ببزره وورقه ابرا حرق النار **هيوفسطيداس** قال المالقي صاحب الجامع من زعم انه

لحية التيس فقد غلط واخطا وانما هو نوع من الطراثيث صغير يعرف بابي شملال ينبت فى اصول لحية التيس منه ما لونه
ياقوتي ومنه ما لونه اشقر ومنه ابيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا قال جالينوس واما الهيوفسطيداس فهو اشد
قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بالغ النفع فى اشفاء جميع العلل التى يكون من تحلب المواد بمنزلة نفث الدم واسطلاق
البطن ونزف الطمث ولذلك يقع فى الترياق الكبير ليقوي الاعضاء ويشدها وهو يصلح اذا شرب واحتقن به لمن كان به اسهال
مزمن او قرحة له معا **هيل بوا** ويقال هيل بوا ويقال خير بوا وهو القاقلة الصغار ويسمى الشوشمير **حرف الياء**
ياسمين هو نور ابيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه ابيض واصفر والابيض اطيبها رائحة واقواهما
حرارة ويبوسة وهو حار يابس فى اخر الثانية ملطف للرطوبات ولذلك ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون بالخاصية
ودهنه نافع من الامراض الباردة فى العصب فينفع اللقوة والفالج والصرع والشنج البارد نافع للزكوم مصرع للمحرورين
ويرعفهم قال الزهراوي اذا اخذ زهره وسحق وشرب منه ماية ثلثة ايام فى كل يوم مقدارا وقية قطع نزف الارحام مجرب
واذا سحق يابسا وذر على الشعر له سواد بيضه وهو نافع من الصداع العارض من البلغم والمرة السوداء المتولدة عن عفونة البلغم
اللزج ومن الرياح الغليظة مقو للدماغ **ياقوت** قال ارسطاطاليس هو ثلثة اصناف اصفر واحمر وكحلي والاحمر
الرماني اشرفه وانفسه اما طبيعته فيشبه ان يكون معتدلا واما خاصيته فى التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر
عظيم ويعينه نورانيته وهو ينفع من الوسواس والخفقان ومن تختم بالياقوت او تقلد به وكان فى بلد قد وقع فيه الطاعون
منع عنه ان يصيبه وكان مهيبا فى اعين الناس ويسهل عليه قضاء الحوائج ولا يقع الصاعقة عليه وقيل انه يمنع جمود الدم ونفعه
اذا علق على الانسان ومن خواص الياقوت الشعاع فانه ليس لشيء من الاجسام المشفة شعاع مثله وهو اثقل الحجارة ومن خواص
صبره على النار واذا اخرج عن النار قبل البرودة بسرعة ولا يلبث على النار منه الا الاحمر يزداد حمرته بالنار ومن خواصه
انه لم يوقف بدعر ثقبه فقط وهو يمنع العطش اذا وضع تحت اللسان والهند يقول من حمل الياقوت جذب فرسا الكر من طائفة
على شرط ان له يفعل ذلك على سبيل التجربة بل يكون ذلك بغير قصد وتجربة **يبروح** هو اصناف كثيرة ولذلك قيل سراج القطرب
اي يبروح الصنم سيد البادزهرات السبعة ويسمى شجرة الصنم وزعم من سمى بها شجرة سليمان بن داود عليه السلام التى كانت منها تحت
فص خاتمه وبها كان يصنع العجائب كانت يطاع له ارواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يتبرك ذو القرنين الملك الاسكندر
فى سيره الى المشرق والمغرب قال من مس من هذه الشجرة مباركة من الشجر نافعة لكل داء يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس
وينفع لكل داء ليس له دواء الكباد التى يعرض له فى باطن جسمه كالفالج واللقوة وداء الصرع والجذام وفساد العقل والعوج وكثرة النسيان
واصل هذه الشجرة الكاين فى باطن الارض فى صورة صنم قائم ذى يدين ورجلين وله جميع اعضاء انسان وورقها يشاكل ورق
العليق وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر ويعلوه وله ثمرة حمراء طيبة الرائحة وراحتها كراهة على اللبني ومنبتها يكون
فى الجبال والكرومات وقيل سمى هذا الدواء سراج القطرب لان القطرب هو الدويبة التى تضيء بالليل كانها شعلة نار وقشر عود
هذا النبات اذا اظلم عليه الليل اضاء منه باطنه ما دام رطبا ويخيل للناظر انه نار واذا جف بطل فعله واذا جعل فى خرقة مبلولة
بالماء وترك فيها عادت اليه فيبرح فاذا جف بطل قال ابن البيطار وهذه الشجرة يصلح له على كثرة ليست ما يستعمل فى الطب

ففي ذلك انه ان اخذ انسان قطعة من اعضاء ذلك الصنم فيسحقها مع شي من بزر الرازيانج وانعم سحقها وادافها بدهن بان او دهن الحلوق
المطيب وفي زيبق رصاصي ومسح رجل من ذلك الدهن اذا اراد لقاء الاكابر ولقاء ذي سلطان فيمسح منه عينيه وجبينه ووجهه
وبدنه ثم يلقي من احب من السلاطين فيما احب فانه يكون له عنده جاه ومنزلة ويقضي حوائجه وله ترى منه الا ما يحب ولن اخذ من
شي هاله بعض الذي لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي وامر المراة ان يدهن به بطنها وظهرها اذا هي خافت
من ان تسقط ولدها فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى حد وقت الولادة قال وان اخذ من زهرها قبل ان ينفتح فربطها في
خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من سبعة الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له الصرع فانه يذهب عنه الصرع ولا يعود عليه ما دامت
تلك الخرقة معلقة عليه وان اخذ من زهرها ما قد تفتحت فدقها وعلاها بزيت ثم صفي الزيت ودهن به الحامل التي قد عسر عليها
الولادة فانه يسهل عليها وبلد من غير وجع وان يحفر بشي من الاصل الذي هو الصنم منزله او المكان الذي يسكنه مرتب الجن و
والشياطين من ذلك المنزل والمكان فلم يبق به ساكن كسيرة وان تجفف هذا الصنم انسان به مدة بان فساد عقل براء من ذلك وزال عنه
قال هرمس وهذا الصنم حرز عظيم المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كل عضو من اعضائه وخرز عليه جلد ادم وبعلق في عنقه او
في عضده فانه يامن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق ومن الغرق والحرق ومن كل بلية وان علق منه شي على من
يعتاده الصرع ابراه وكان فعله في ذلك ابلغ من الفاوانيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة اصل هذه الشجرة الصنمية ان
ينفعا من اكله الساعية والقروح المتعفنة ومن علق عليه منه شي اطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شي منه فليكن
في امتلاء القمر وغيره الصيني وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس وهو ردي منتن الرائحة منبسط على وجه الارض وعند الورق
ثمر شبيه بالمشمش الرطب اصفر اللون وهو اللفاح طيب الرائحة وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلثه متصل بعضها ببعض
ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وهو اقوى ما في هذا النبات هذا هو الذي في مواضع ندية وصنف آخر من الاصول
هي اصول ادق من اصول الصنف الاول يستعملها النساء للسمنة يطبخ مع الحنطة ويشربن المرق ويبرن بحال من قد خرج
من الحمام ويشرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن وانتفاخها والصفان كلاهما كثيرا في كازرون ونواحيها وقشر الاصل
بارد يابس في الثالثة واللفاح بارد في الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية وهو مخدر مسكن للاوجاع يحتاج الى سقيه عند ما
يراد قطع عضو من الاعضاء محدث للسبات والخناق والدوار وثقل الراس والسكر واحمرار العينين وعلاجه القي
والحقنة وان يجعل على الراس خل الخمر ودهن الورد ويجرع خلا ثقيفا فلا انفع به افسنتين وصعتر فاذا سكنت الحمرة
من الوجه والعين دبر بتدبير من سقي الافيون وقشر الاصل اقوى من اللفاح والاكثار منها يقتل وعلاجه السقية بماء
العسل والافسنتين واكل الفلفل وشرب الجندبيدستر وبدلهما وزنهما بزر البنج **يتوع** هو كل ما كان له لبن
حار مفرح للبدن كنبات السقمونيا والشبرم واللاعية وهو اسم اليتوعات على انه خطر ايضا والمازريون والعرطنيثا و
واللبن محرق ردي مفسد للدم مسهل وان وقع على البدن منه شي احرقه ونفط ويداوى بالجلوس في الماء الشديد البرد وبالاكثار
المبردة واذا اطلق لفظ اليتوع فانهم يريدون به اللاعية وهو اسم اليتوعات على انه خطر ايضا **يقطين** هو كل شجرة
لا تقوم على ساق بل تبسط على الارض كالقرع والبطيخ والحنظل وما شاكل ذلك وقد يطلق اليقطين به القرع خاصا

تركيب الادوية

القسم الثاني في الادوية المركبة ويعبر عنها بالاقراباذين وهو يشتمل على اثني عشر
مسلكا المسلك الاول في امور يجب استحضارها عند التركيب يجب ان لا يؤثر على الدواء المفرد من كبان وجد كافيا في حصول
١٨٦ الغرض ولا يؤثر ايضا على المركب من دواءين ما يتركب من ثلثة ادوية ان كان ذلك المقدار كافيا ولا على المركب من ثلاثة ما تركب
من اربعة وعلى هذا فقس لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب وكذلك الذي هو اقل ولان الادوية المركبة الموصوفة
بكثرة المنافع لانها لما ركبت من ادوية شتى ينفع كل واحد منها من علة من العلل كان الذي يقع في الشربة من الدواء المركب مقدارا
يسيرا فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تام الشربة وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم العلوم وكساد
بضائع الصناعات الى ان تعذر جل الادوية الترياق فما بقيت الا اسماؤها وما وجدت اما وجدت مغشوشة او عتيقة ضعيفة
بقيت دهورا طويلة لكن قد يضطر الى التركيب لامور داعية اليه عند فقدان دواء واحد يبلغ الغرض المقصود قال السيد قدس
وتركيب الادوية في الحال والوقت على مراعاة قوانين التركيب بحسب الحاجة وازاء العلل اولى من نقل النسخ عن القرابادينات
التي ملئت اكثرها حشوا وفضولا وتحييفا وتركا وغلطا وتصحيفا وقد احلها قوم محل كتاب الله الذي لا ينبغي ان يغير
ويبدل ولا يقدر الجن والانس على ان ياتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا منهم ضاعت نسخهم
فانوا عما واخرون بقوا حيارى في آخر اعمارهم لا يهتدون لشي منها ومن احكم قوى الادوية وقوانين تركيبها وطبائع الامزجة واصناف
الامراض ومقاديرها امكنه ان يركب متى شاء ادوية اجود وابلغ مما ركبه القدماء فيما ارادوا وقال رايت الاطباء بدار
المرضى بمدينة السلام حماها الله اقتصروا على عدة نسخ من المركبات يشملها اوراق معدودة ورفضوا المعاجين الكبار
لعوز الادوية وقلة غنائها فيما يطلب منها وقالوا انا نخلنا المفرد بطوسي ما وجدنا فيه نفعا لفساد تركيبه واستعمال الابدال
ما لم نجد من الادوية وكان العوام من قدماء الاطباء والمتحيرون المموهون منهم يؤلفون كتبا من الادوية المركبة يحملونها الى
خزائن الملوك ويتوسلون بها اليهم ثم يطنبون في وصف منافع كل واحد منها ويزعمون انه ينفع من علل كثيرة متضادة كذبا وباطلا
حتى اشتهر لذلك السبب بين الجمهور الكذب من ضمانات الاقراباذينات وقد كان الافاضل من القدماء يسخرون من هؤلاء ويستهزئون بهم و
وتلك الامور الداعية للتركيب هي اما الاصلاح كيفية دواء ما كحرارته ومنع ضرره لبعض الاعضاء كخلط الكثيرا بالسقمونيا والصمغ
بالزنجار او طعمه البشع او رائحته الكريهة الموجبة للنفور كما تخلط العسل والزعفران مع الحلتيت او لسرعة قوته كخلط الزنجبيل
بالزبد حتى يتقوى في اسهال الخلط الغليظ او لاضعافها كخلط الصمغ مع الزنجار في شافة او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطيه
كخلط الشمع بدهن البلسان او لانه بطي النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا كخلط الشراب بالترياق بالملحم او الى عضو مخصوص
كخلط الزعفران بالكافور في تبريد القلب او ما يخصه بعضو كما يخلط الخل بادوية الطحال حتى يخصها به وكما يخلط بزر الهندبا بالادوية
المفتحة لسدد الكبد فان تلك الادوية سريعة النفوذ عن الكبد والعسل يحملها الى اعالي البدن فيحصل له قرار ويثبت فيها او لان المرض
مركب كشطر الغب ولا يجد دواء مفردا يقابل كلا منهما فيخلط الخل والسكر والبزور المناسبة او لعلاج ولكن احد قوته اضعف
او اقوى فيخلط به ما يعدله او لعلاج وقوتاه متكافئتان ولكن احد جزئي المرض اقوى فيقوي العوق الذي تقابلها وذلك كما اذا لم يكن
الصفراء والبلغم في شطر الغب متساويين او لان المرض وان كان مفردا مستحكم فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة يحصل من جملتها مزاج يقاومه

الازاء والهزاء بمعنى

اى الكاذبون

او لكون مقتضى المرض امرين متضادين كالتحليل والردع في الاورام والجلاء والتمليس في علل الصدر فركب لعقد دواء معوا يفعل ذلك
او لبقاء قوة المركب فيما ناطويلا كتركيب الافيون في المعاجين الكبار وقد يكون المراد من جمع الادوية حصول صورة نوعية يشتمل على
فوايد لا توجد في المفرد حتى يكون معتمدا لدفع غوائل كثيرة كالترياق الفاروق وربما كان بعض المفردات موله اصل في المركب كالصبر
في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وكلحم الافاعي في الترياق الفاروق فاذا ابطل او بدل بطل فايدة المركب او نقصت فان قيل
ان كل دوائين متضادي القوة اذا ركب احدهما مع الاخر فان قواهما لا يبقى بحالها لكنهما يفسدها بالكلية كالماء الحار والبارد اذا خلط
نقول ان قولكم ان قوى الادوية المتضادة لا يبقى بحالها عند التركيب صادق واما قولكم انها تبطل بالكلية فكاذب لان القوى
الاصلية للادوية لا تبطل بالمزاج والتركيب بالكلية رأسا لكنها تصير على انكسار من سورتها مثال ذلك ان حلاوة العسل وحموضة الخل ليست ولا
واحدة منها تبطل في السكنجبين اصلا لان المرارة التي لا تحلل تجمع من حموضة الخل وحلاوة العسل على انكسار منهما واما تنزيل المعترض
هذا الشك بالمثال من الماء الحار المغلي والماء البارد جدا فقد اعتبر في احدهما القوة العرضية والقوة العرضية لا يستنكر ان يبطل اصلا
بالكلية واما القوى الاصلية فلا يفسد بالضد ما لم يكن هناك فاعل بالفعل ولا انفعال المزاجي التركيبي فلا هذا وان سبب اختلاف اوزان
الادوية في المركبات ما قوتها وضعفها في كيفيتها او كثرة منافعها وقلتها او شرف منفعتها وخساستها او مشاركتها لغيرها في المنفعة
وانفرادها بها او بعد العضو العليل عن المعدة وقربه منها او وجود ادوية في المركب يضعف قوتها وعدمها او وجود مضرة لبعض الاعضاء
وعدمها اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة الدواء يوجب التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب التكثير
ليقوم بكثرته مقام ما يراد منه واما بحسب كثرة المنفعة وقلتها اعني ان يكون الدواء ذا منفعة واحدة فالاول يوجب التكثير والثاني
يوجب التقليل واما بحسب شرف منافعها وخساستها فالشرف يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل منه واما بحسب مشاركتها
لغيرها في المنفعة فالمشارك يوجب التقليل منه والمنفرد يوجب التكثير واما بحسب القرب والبعد فالاول يوجب التقليل والثاني يوجب
التكثير ليتدارك به الضعف الذي يحدث له في طول المسافة واما بحسب ادوية في المركب يضعف قوة بعض الادوية او يبطلها
فوجوده يوجب تكثير الدواء القوي النافع وعدمه لا يوجب واما بحسب وجود مضرة لعضو فهو يوجب التقليل وضده يوجب
فهذه هي موجبات التكثير والتقليل بحسب انفرادها وربما كان امران او امور يقتضي التكثير او التقليل وربما اجتمع موجبات التكثير
والتقليل فليركب على حسب المقتضى وهذا هو القانون المعتمد عليه في تركيب الادوية مع ملاحظة العلل ولها وقات ولها نتخاص وغيرها
اذ نقل الشيخ من يصل الى حد نصل بعينها في بعض اعراض العلة نقل التجاربون ولا معرفة له بالصناعة واصولها وفروعها
تجربة من غير قياس برهاني ولعمري ان القضاء عسر لكن التجربة خطر وطريق القياس مامون مستعمل معتمد عليه في جميع التدابير الطبية
وعسره لا يوجب تركه فان الاوايل ركبوا جميع ما ركبوا بطريق القياس فوجدوها بعد التجربة على ما املوا انها في دعاويهم ذلك
الى ان دونوها وخلدوها في الكتب فنحن يكون اشوق لنا في اتخاذ المركبات على انحاء التركيب بحسب ضروب الحاجات وكفاء المصالح
التي هي مركبات علمنا فوايدها واغراضهم في تركيبها ان اتفق لم يسخ لنا اغراض مثل اغراضهم فيتفق الخاطر على الخاطر كما يقع
الحافر على الحافر واذا ركبنا ادوية وكان لكل واحد غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من
الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض تأخذ من كل واحد من الادوية جزءا من مقدار شربته

شيئا للعدد الادوية ويسمى العدد هو الجزء الذي يكون مخرجا لكل العدد كالربع للاربع والثلث للثلث واما معرفة طبيعة الدواء
المركب فمن طريقين احدهما التجربة وذلك بان يتأمل فعل الدواء بعد وروده على البدن من التسخين والتبريد ونحو ذلك فيتوقف من
ذلك على قوة الدواء بالتحقيق ولكن بعد مراعاة الشرائط المذكورة في التجربة وثانيهما القياس وفي معرفة ذلك يحتاج الى
تمهيد مقدمة وهي ان في الدواء المعتدل جزءا حارا وجزءا باردا وفي الحار في الاولى جزءان حاران لان فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي
فيه وجزءا آخر به صار في الدرجة الاولى وفيه جزء بارد وفي البارد في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وعلى هذا القياس
في سائر الدرجات وباقي الكيفيات ومن الناس من لا يعتبر في المعتدل شيئا لا جزءا حارا ولا جزءا باردا فيعتبر في الحار في الدرجة الاولى
جزءا من الحرارة ولا يعتبر شيئا من البرودة وهذا اقرب الى الصواب واسهل في الحساب فاذا اردت معرفة طبيعة الدواء المركب فاجمع الاجزاء
الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا للعدد الادوية فهو طبيعة المركب مثاله في متفقات
الكيفية دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من اجزاء الحرارة جزءان ومن البرودة جزء وفي الحار
في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاذا اجتمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقط
منها جزءان بقي ثلثة اجزاء ونصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة وان شئت قلت في الحار في الاولى جزء من
الحرارة وفي الحار في الثانية جزءان من الحرارة فاذا وزعت الثلاثة على الاثنين يخرج لكل واحد جزء ونصف فيكون المركب في درجة
ونصف درجة من الحرارة ومثاله في المختلفات في الكيفية دواء مركب من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان باردان
وجزء حار وفي الحار في الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد وان شئت قلت في البارد جزء بارد وفي الحار جزءان حاران فينبغي
المركب في نصف الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية في شرباتها
بان كان كل واحد منها اما شربة تامة او نصف شربة مثلا لا في اوزانها بان كان كل واحد درهما او درهمين من الصندل يعدل عشرين
درهما من العسل وان كانت مختلفة في الشربات فالعمل فيه ان تأخذ للذي شربة واحدة الدرجة التي هو فيها وللذي فيه شربتان ضعف
درجته وللذي له نصف الشربة نصف الدرجة وعلى هذا القياس في الذي له ثلث شربات او اكثر او ثلث شربة او اقل ولا
يأخذ للمعتدل شيئا اذ ليس هناك ما يوجب الخروج عن الاعتدال لكن لا بد من اعتداله اعتباره في القسمة اذ الكيفية تسري في
الجميع ويجمع الكل ان كان حارا او باردا ويقسم على جملة عدد شربات الادوية وان كان فيها حار وبارد يسقط الاقل من الاكثر ويقسم
الباقي على جملة الشربات فما خرج فهو الدرجة التي فيها الدواء مثال ذلك في متفقات الكيف سنبل شربة واحدة ومصطكي نصف
شربة وفلفل شربتان فالسنبل حار في الاولى فاخذ ناله درجة والمصطكي حار في الثانية فاخذ ناله نصف درجة واحدة والفلفل
حار في الرابعة فاخذ ناله ضعف درجة ثمانية فيكون مجموع درج الحرارة عشرة ومجموع الشربات ثلثة ونصف فاذا قسمنا
العشرة على ثلثة ونصف كان الخارج ثلثة الا سبعا فيكون المركب ناقصا عن نهاية الدرجة الثالثة بسبع جزء ومثاله في مختلفات
الكيف كافور شربة واحدة وعنبر شربتان ولؤلؤ ثلث شربات فالكافور بارد في الثالثة اخذ ناله درجة ثلثة والعنبر حار في
الثالثة اخذ ناله الضعف ستة اربعة واللؤلؤ معتدل لم ناخذ له شيئا فنقصنا الاجزاء الباردة عن الحارة يبقى واحد وقسمنا
ذلك على عدد الاشربة وهي ستة فيكون الخارج سدسا فنعلم ان المركب حار في سدس الدرجة الاولى وهكذا في الرطوبة واليبوسة

فانما اعتبر نصف ما بقي دون مجموعه لان الدواءان اللذان في الاولى انما تكون فيه [illegible] جزءان حاران اذا كان [illegible] شربة [illegible] ثلثة اجزاء [illegible] هذا التركيب [illegible] ثلثة ادوية فان [illegible] في عدد الادوية المفردة [illegible] وهكذا الباقي

الاجزاء

لكن يجب لنا ان نعلم ان كل مركب من دوائين متفقين في الكيفية والدرجة فان حكمه حكم المفرد لان الكيفيات المتساوية لا يتعلق في
موضوع واحد ولا يفعل بعضها في بعض واعتبر ذلك من مائين حارين يشبه كل منهما الاخر في حرارته فان كيفية الممتزج منهما مثل
كيفية البسيط اذ ليس احدهما احر من الاخر ولا ابرد منه فيكسبه حرارة او برودة واما المركب من دوائين حارين احدهما في الدرجة
الاولى والاخر في الثالثة او من باردين كذلك فانه يكون حارا او باردا في درجة ونصف واعتبر ذلك في مائين ممزوجين احدهما فاتر
والاخر حار فان الممتزج منهما لا محالة اقل حرارة من الحار واكثر حرارة من الفاتر **المسلك الثاني في النقوعات والمطبوخات**

قال السمرقندي رحمه الله اما النقوعات فهي الطف من المطبوخات الساذجة ونسبتها الى المطبوخات الساذجة
نسبة المطبوخات الساذجة الى المطبوخات المقواة بالسرداروج لان الغليان والطبخ يضعف على الادوية في استخراج قواها
ويخلط بعض اجزائها بالماء ويحلل ما لطف منها خاصة ما كان من الادوية مزاجه رخوا سلسا يحلل الطبخ قواه كالافتيمون وكثير من
الحشائش واذا كانت لطائف اجزاء الادوية ورخاوة التركيب يبلغ مبلغا يسلب الغلي قوتها كالهندبا ونحوها فالحري ان لا يحلل
الحرارة القوية الشديدة والطبخ الطويل قواها والمنقوع اخف من المطبوخ وابرد ايضا فانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب
المطبوخ فلذلك هي اوفق في الحميات ولمن مزاجه الحار والمترفين المستبشعين للادوية الكريهة الطعوم والروائح واكثر ما يراد
من النقوعات في الحميات تليين الطبع والبطن مع تسكين الحرارة وفي غير الحميات اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا ومن
النقوعات المستعملة في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر الهندي والاجاص والتلك والمشمش والخيار شنبر والعناب والسبستان ونقع
في ماء الورد وماء الرمان المر المنخوم ويسقى مثل الشيرخشت او الترنجبين او السكر او شراب الورد او شراب البنفسج بقدر الحاجة
الى الحلاوة والمرارة والحموضة وهذا الطف النقوعات واطيبها وقد ينقع فلوس الخيار شنبر في ماء هندبا المعصور وماء ورق
عنب الثعلب وماء الرازيانج لامراض الكبد وفي ماء الشاهترج وماء الاكشوث وماء اللبلاب وماء الهندبا بالجرب في المواد الحارة
ويلقى عليها سقمونيا وبنفسج واهليلج اصفر حيث يراد تقويتها **النقوعات** المتخذة من الادوية فهي كالمطبوخات سواء واما م
في التركيب واذا اخذت تنقع في الماء بقدر ما يغوصها الماء اصبعين ثلثة ويوضع في الشمس بالنهار في قنينة مشدودة الراس وفي البرد
او الندى بالليل ويسقى بعد ثلثة ايام معصورة باليد مصفاة بخرقة مقواة وغير مقواة وقد ينقع الصبر في العصارات والنقوعات
لتقوية المعدة والدماغ والصبر على شرب نقيع الصبر اشد على اكثر المرضى من احتمال المرض فان كان فلا بد فينبغي ان يحبب ويلبس كل حبة
قميصا من الناطف ويسقى قبل النقوع بساعة وقد ينقع الصبر بذيجي نشا ويوضع في الشمس اياما حتى ياخذ الماء قوته ويخلط بما اكل
فيه من لبن وصمغ وبعض اجزاء الصغار ثم يوخذ ذلك الماء ويعقد في الشمس فيصير الطف ما يكون واخف على الطبع وابعد من الغائلة
وكذلك يفعل بالهليلج الاصفر **النقوع الحلو** النافع من الحرارة واليبوسة وغلبة الدم وغليانه خصوصا في البلاد والفصول الحارة
يوخذ سبستان وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشور وكزبرة يابسة واجاص م
من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء وقد يزاد
فيه ترنجبين خمسة عشر درهما للتليين **النقوع الحامض** النافع للصفراء النافع للمعدة والكبد الملتهبين سبستان وعناب من كل
واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار منقع سبعة اعداد تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج خمسة دراهم

وربما عمل عوض التمر الهندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة مجيبة وقد يجمع بين اجزاء النقوعين ويسمى
النقوع الحلو والحامض **النقوع المسهل** ويعرف بالنقوع المقوى يزاد على النقوع الحامض سنا مكي وبليلج
اصفر منزوع من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويصفى على خمسة عشر لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكر درهما
او ثلثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن لوز حلو او على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشك
ومن له حاجة الى دهن اللوز وقد يعمل فيه هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندبا مرضوض من كل واحد اربعة دراهم ويجعل
الراوند درهما اذا اريد ان يكون اقوى **نقوع مبارك** من املاء استاذي رحمه الله ينفع من الاسهال والعطش ويقوي شهوة الطعام
ويزيل ضعف القلب كابلي منزوع وبليلج وانبرباريس وسماق وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلثة دراهم عود قاقلي وكبابة
وصندل مقاصيري من كل واحد درهم زرنباد ولسان ثور وحب آس من كل واحد درهمان ينقع ويستحلب فيه بزر رجلة محمص
او غير محمص خمسة دراهم طباشير ابيض كبار درهم ويطيب بماء ورد كثير ويشرب بدل الماء وقد يزاد فيه خطمية مقشورة
او بقشرها وبزر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم واذا اتخذ للمسهول فيطرح عنه الكابلي وربما زيد فيه عناب اوقية وسماق
اخضر عشرة قلوب اذا احتيج اليها **والمطبوخات** اما ملطفات للمواد واما مسهلات لها اما الملطفات فهي سلاقات
الادوية الحارة وهي اما اصول مثل اصل الكرفس والرازيانج والاذخر والكبر والحطمي والسوس والوج والعاقرقرحا والزنجبيل
والقسط والشيطرج والريوند والعود والزراوند والبزر زيدان واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والنانخواه والسذاب
والزوفا والشونيز والكراويا وفطراساليون والانيسون والعرصمانا والكشوث وبزر الكتان والمرو والحلبة
والكمون واما حشائش كالصعتر والزوفا والحاشا والمرماحوز والاذخر والقنطريون والبرسياوشان والسنبل والبادرنجبويه
والفوتنج ولسان الثور والفلنجمشك واما ثمار كالتين والزبيب والتمر والعناب والسبستان وما يقرب منها كالعسل والفانيذ والسكر
فيركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها واصنافها على مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها **واما المسهلات**
من المطبوخات فقانون تركيبها مثل قانون تركيب الحبوب والايارجات على تفاوت مقادير الشربة بينها وبين المطبوخات
وهي الطف منها والين واخف على الطباع واقل اسخانا وغائلة واسرع اسهالا واوفق للمواد الرقيقة وذلك لانها قوى ادوية مسهلة
انتزعت من اجرامها بواسطة الماء فاستبدلت من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا وهو الماء يجري بها في اوعية الكيموس فتجذب بها
من خواصها ومن تعبيتها انها انما تغسلها جاليا اياها فيكون الاسهال بها سهلا ويفرغ غايته في زمان قصير ولا يبقى منها في
البدن بعد الاسهال شيء يصير سببا لبقاء اعراضها والغشي وسقوط الشهوة والعطش ولمعاودة الاسهال كما عسى ان يبقى من
الحبوب من اجرام الادوية في خمل المعدة ولفائف الامعاء وتناولها اسهل على المترفين ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدرادها
صحيحة ولذلك يجب ان يستعمل في اسهال الابدان الحارة وسكان البقاع الحارة سلاقة الادوية المسهلة وقواها دون اجرامها لان
الحرارة في ابدان هؤلاء ضعيفة والقوى واهية لكثرة التحلل فلا يحتمل فعل الدواء القوي بجرمه وايضا المواد في ابدان هؤلاء
قليلة لكثرة التحلل فالواجب اذن ان يكون الدواء ضعيف القوة والتجربة قد شهدت بان الدواء اذا استعمل جرمه كان اقوى فعلا
مما اذا استعمل سلاقته **فمنها** المطبوخات الساذجة لا يلقى عليها السرداروج وهي التي يصلح عند قلة الاخلاط مع رقتها وعند

امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الرخصة والبخارية وبالجملة عند الاسهال السهل الخفيف ومنها مطبوخات معوله بعض الادوية المسهلة بسحق ويلقى عليها بعد الطبخ والتصفية عند سقيها اذا اريد منها اسهال بعض الاخلاط الغليظة او تعرق بينهما ولادوية المسهلة معلومة ومحفوظة للمنتفع بطالع قراباذين بكميتها وحدود كيفيتها وخواص جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل منها بعضو عضو ومقدار ما ينبغ في الشربة من كل واحد منها في المطبوخات مع معرفة مصلحاتها فيركب المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا اذا اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن في غير الحميات يركب مع الهليلج الكابلي والاسود الهندي والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس وجعل اوزانها تامة كاملة كما عرفت ثم يضيف اليها مصلحاتها وما يعينها على الاسهال من الملطفات ويجتهد ان يكون فيها مفرحات للقلب ايضا مقويات للروح لنكاية السوداء فيها خاصة عند حركتها وان عاجها عن مجاري المجاري فتجعلها مثل الباذرنجبويه ولسان الثور والورد والابريسم والعلقمتك والحرير الخام والبهمنين وتجعل ايضا من مفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون والغافث والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والزبيب وعرق السوس وما يختص بالاعضاء الرئيسة وحفظ قوتها مثل الريوند وبزر الهندبا للكبد والادوية الطيبة العطرة مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق صلبها دقا جريشا ويبل الجميع ما خلا الافتيمون ويترك ليلة ثم يصب عليه من الغد ثلثة ارطال ماء ويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم يصفيه ويغلي بحرقه ويلوس الافتيمون بالبد وقدا ينقعه في الماء الشديد السخونة ليلة ويمرسا جيدا ويصفيه بحرقة ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم يأخذ الصافي منه ويجعل في بعضه فلوس الخيار شنبر وزن او فيه وتصفيه لصفاه او المنحل وفي بعضه الترنجبين والشيرخشت والترنجبين ثلث اواق ويصفيه الى الشوك والتراب ويجمع بينهما ويمزج المطبوخ فاما من اراد تقويته وان يسهل السوداء الغليظ ايضا فيلقى عليه عند الشرب من العلاوة غاريقون منخول غير مدقوق درهم ملح نفطي دانق ونصف تربد ثلثا درهم سقمونيا دانق مصطكي دانق ولا يجوا ان يغيبها شيء من المطبوخ ثم يحل فيه وقد يتخذ من العلاوة حبا ويسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين ثلث فان كانت السوداء متولدة عن احتراق الصفراء زيد في المطبوخ الهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والافسنتين ولئن كانت متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج وفي الترنجبين والزنجبيل والابارج وكذلك اذا كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك واذا كانت المادة راسخة في عضو بعينه جعل في المطبوخ ما يخص ذلك العضو بعد الادوية المشتركة النفع لجميع البدن مثل ما اذا اتخذ لوجع المفاصل جعل فيه من السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وفي علاوته من شحم الحنظل وحب النيل ومثل ما اتخذ لتنقية الصدر جعل فيه برسياوشان وبزر الخطمي واصله والزوفا والعناب والسبستان واصل السوس والزبيب وطرح عنه الهليلجات وجعل بدلها البنفسج وكذلك اذا اتخذ للحميات طرح الهليلجات ايضا لتخفيفها وايراثها بعد الاسهال يبوسة في المجاري يصير سببا لضيقها وسدادها وبلاك له من علاج الحميات تنقية السدد التي هي سبب عفونة الاخلاط ويزاد في الحميات ما يسهل بالادرار مثل البنفسج والفواكه كالاجاص والتمر الهندي والمشمش والعناب والسبستان والزبيب وما يفتح السدد مثل اصل الهندبا وبزره والريوند والغافث والكشوث وكذلك ان اتخذ لتنقية الدماغ سقي مع شراب الورد وجعل في العلاوة ايارج وكذلك للمعدة مثل الافسنتين والطحال مثل اصول الكبر وللكبد مثل ورق عنب الثعلب بخوم ومكذا الافسنتين للامعاء وتنقيتها من الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية او الحيات وتنقية مادة الحصاة للكلى والمثانة وتنقيتهما من الرمل والحجارة ومادتها يزاد لكل واحد منهما ما

ما يختص بذلك العضو وتلك المادة وكلما سحنت حاجة ونقصت اخرى يزاد وينقص بحسبها وتقلل فيها الحلاوات والمدرات ولا يزاد مقدار المطبوخ على رطل وينبغي ان يطبخ المطبوخات بنار معتدلة ولا تكثر عليها النار فيذهب قوتها وان وقع في المطبوخ خيار شنبر فلا ينبغي ان يلقى مع الادوية المطبوخة لئلا يذهب قوته وكذا الترنجبين لكن يصفى المطبوخ عليهما ويلوس ويصفى المطبوخ ثانيا

المغلي الحلو يصلح لسعال اليابس مع قليل حرارة عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر خطمي وخبازي وزبيب منقى من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم زبيب يابس ثلث رمانات كزبرة بير خمسة لطيف تربة من ثلثة دراهم عرق سوس مثقال يغلى ويصفى على خمسة عشر درهما من السكر له بعض

المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زبيب منقى وخطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة بير قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس ثلثة دراهم الصليب درهم واذا اريد تقوية نضج المواد الغليظة وخصوصا في الامراض الدماغية والعصبية يغلى ويصفى على سكر ابيض او عسل او ورد مربى او فنبين وقد يزاد فيه ورق ريحان اترجي درهم وبهمن احمر وابيض ودرونج من كل واحد نصف درهم وحرير خام مقرض وبزر باذرنجبويه من كل واحد مثقال واصل الكرفس والرازيانج والاس وقشر اصل كبر وعود الوج وعود الفرنج والزنجبيل والحلبة والكمون وبزر الكتان والسنبل والزوفا ودخرو العناب بزر المرو ويغلى ويصفى على ما قلنا او على شراب مناسب وهذه من الادوية المنضجة الملطفة للمواد الغليظة اللزجة ويستعمل في انضاج المادة الحارة مثل ماء الشعير وطبيخ البنفسج وورق الخلاف والنيلوفر والسبستان والخشخاش والعناب وقليل خل الجوصل قوة الادوية الى المتصل وقد يحتاج الى مثل البابونج والخطمي وفي انضاج المادة السوداوية كل ما فيه تليين وترطيب مخلوطا بما فيه تحليل وتلطيف في الدرجة كالبهمنين وما فيه تفريح كلسان الثور والحرير وكان استاذي رحمه الله قد يامر باستعمال ماء الجبن وسلوقة لحم الضان اياما لانضاج المادة السوداوية ويقتصر عليه من المنضج وقد كان يامر باستعمال شراب الليمو والشاهترج لذلك والذي جرت عادة بعض اطباء العجم باخذها قبل الدواء المسهل ما اصفه كزبرة البير وعود السوس من كل واحد اوقية قنطوريون ربع اوقية يرض الادوية وينقع ليلة في حدود عشرين رطلا من ماء ويرفع بالغداة على نار لينة حتى يعود الماء الى عشرة ارطال ويطبخ بالسكر او العسل الى ان يصير شرابا وان احتجت الى ان يزيد تقطيعا فضع فيه عند عقده رطلين من خل حاذق صادق الحموضة والماخوذ منه كل يوم او قيتان بخمس اواق من ماء فاتر ويكون الغذاء فليدا سلق او قريص اليوم الذي يوخذ فيه غدوة الدواء وتليه في اول النهار والصواب ان يقتصر عليه وان لا يتغشى بكل البتة الا اذا غلب الجوع

طبيخ الاصول من منهاج الدكان النافع من برد الكبد والطحال ويلطف الاخلاط الغليظ وينفع من الاستسقاء واليرقان ويقوي المعدة والكبد قشور اصل الرازيانج والهندبا والكبر واصل الاذخر وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبزر كشوث من كل واحد ثلثة دراهم فوة الصبغ ومصطكي من كل واحد مثقال زبيب منزوع خمسة عشر درهما يطبخ الجميع بعد الرض في اربعمائة درهم ماء عذبا ويغلى بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويصفى منه خمسون درهما على عشرة دراهم سكر ودرهمين لوز ولا يسقى لتفتيت الحصاة اضيف اليه حجر يهودي نصف درهم

طبيخ الاصول النافع من النسيان والفالج واللقوة واسترخاء المفاصل زبيب منزوع العجم سبعة دراهم خطمية منشورة ثلثة دراهم فاوانيا وعود وج وقنطوريون دقيق وانيسون واذخر وسنبل وقرنفل من كل واحد درهم عود قاقلي نصف درهم اسطوخودوس درهم يغلى ويصفى على سكر او تين

وان كان الوقت والسحنة والسن يحتمل فيشرب سكنجبين عنصلي ورد من ان عسلي ماء الاصول الملطف للبلغم بزر رازيانج عشرة
بزر كرفس ثلثة دوقو ثلثة قشور اصل الرازيانج ستة اصل الكرفس خمسة فطراساليون درهمان قشور اصل الكرفس خمسة اذخر ثلثون
ومصطكي درهمان درهمان يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب كل يوم ثلث رطل بعشرة دراهم جلنجبين طبيخ الزوفا من
منهاج الدكان نافع لاصحاب الربو من حرارة وضيق النفس والسعال المزمن عن نوازل واوجاع الجنب والحجاب يبيب منزوع العجم خمسة عشر
درهما شعير مقشور عشرة دراهم خشخاش ابيض اربعة دراهم سلو فرو بنفسج وبزر خبازى وبزر بقلة وكزبرة بيرو عرق سوس وفرا سيون
وزوفا من كل واحد ثلثة دراهم تين اصفر لحيم خمس حبات يطبخ الجميع مرضوضا في خمسة امنا ماء عذبا الى ان يعود على الربع ويصفى على عشرة درهم
دراهم سكر طبرزد مسحوقا ويلعق دهن لوز ويستعمل شربة تعلغ وجع الورك ويسهل بلا اذى مثقالان انزروت ومثله
سورنجان ابيض ينقع في او فسد دهن الجوز وفي القانون في دهن مائة جوز ومثله طبيخ الشبث ويسقى مسهل لطيف ينقع رطل من الزبد
في ثلثة ارطال ماء عشرة ايام في الصيف في قنينة مسدودة الراس ثم يصفى ويطبخ مع رطل سكر طبرزد ويسقى كما يسقى الجلاب
فيتم مجالس صالحة وافرة خلطا بلغميا وينفع من اوجاع العصب والفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن وينقي الدماغ و
والمفاصل وله رحام وينفع من وجع الظهر والرحم عند اقبال الحيض وينفع سدد الرحم مطبوخ مبارك من املاء استاذي رحمه الله
لتنقية البدن من الاخلاط الثلثة لسان الثور وكزبرة بيرو عرق سوس محرود من كل واحد درهم سنا مكي ورهم بنفسج عراقي وبسفايج
خضر المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر قثا وهندبا مرضوضة وامبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم
اجاص كبار او تين عناب بر فوفي وهو نوع من الاجاص صغير وتمر هندي من كل واحد اوقية هليلج اصفر وكابلي
منزوعان وسندي مرضوضة من كل واحد اربعة دراهم شكاعا وباذاورد وبزر باذرنجبويه وبزر تمر صحيحا وحرير خام اصفر
صقيل مقرض من كل واحد درهمان زهر نيلوفر شامي سبع زهرات ورد نصيبيني منقف خمسة عشر زهرة يغلي باربعة ارطال ماء
الى ان يبقى رطل ويصفى على فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز درهم او على ترنجبين وشيرخشك من كل واحد عشرة دراهم و
ويصفى ثانيا على سكر ابيض او تين ورسما رسم بان يغلي ويلقى فيه اخر الغليان افتيمون اقريطيني مسحوق بدهن لوز حلو مصرور
في خرقة كتان متخلخلة اربعة دراهم ويصفى على ما ذكرنا ويسمى حينئذ مطبوخ الافتيمون وربما امر بان يذر عليه راوند صيني
سالم من السوس مسحوق درهم مثل ازرق ربع درهم غاريقون ابيض منخل مثقال وان لم يوجد الغاريقون الهش يغلى مع غاريقون
متقطع وربما امر بان يذر عليه حجر ارمني ولازورد من كل واحد نصف درهم اذا اراد اخراج السوداء الكثيرة وربما رسم ان يزاد
فيه بهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم اذا اريد تفريح القلب وتقويته وربما امر بان يزاد فيه اسطوخودوس
ثلثة دراهم اذا اريد تنقية الدماغ اكثر مطبوخ مبارك من املاء استاذي رحمه الله لاخراج الاخلاط الغليظة وتفتيح
السدد وادرار الطمث رسم بدله مرارا كان بها رجاء قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر من كل
واحد ثلثة دراهم الكشوث مثقال زبيب منزوع العجم وبني وعناب وسبستان من كل واحد اوقية غاريقون ابيض متقطع مثقال
خطمية مقشورة وامبرباريس من كل واحد خمسة دراهم عرق سوس محرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد
مثقال حرير خام اصفر صقيل مقرض درهمان وورق لسان الثور وورق ريحان اترجي وقشر اترج مجفف من كل واحد ثلثة دراهم

كزبرة بير مثقال نانخواه وانيسون وعود وج ودارصيني رومي واسارون رومي من كل واحد خمسة دراهم شمار اخضر سبعة قلوب اسطوخودوس
درهمان سورنجان مرضوض وبوزيدان واريسا من كل واحد مثقال يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين خراساني عشرون درهما
ويصفى ثانيا على شراب بسفايج مدبر ثلثين درهما طبيخ يدر الطمث بزر هندبا وبزر كشوث وانيسون وبزر كرفس
ورازيانج من كل واحد درهمان عناب ثلثون حبة زبيب رازقي منزوع العجم خمسون درهما لوبيا احمر وحمص من كل واحد عشرة
دراهم تين شامي انجير عشرة اعداد كشوث يابس خمسة دراهم سذاب طاقتان يطبخ الجميع برطل ماء ويصفى ويؤخذ منه سكولة
درهمان او بقية سكنجبين بزوري طبيخ اخر يدر الحيض انيسون وفوتنج وسذاب طري وقشر اصل التوت من كل واحد
درهمان عصارة عصا الراعي وقنطوريون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ بالماء العذب قدر الحاجة او بالخمر وهو بالخمر اقوى
ويستعمل طبيخ السورنجان ينفع صاحب وجع الظهر والركبة يطبخ هندبا وقوة وبوزيدان وسورنجان من كل واحد خمسة
دراهم زبيب منقى وحلبة من كل واحد عشرة دراهم قشور اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل و
وماهيزهره من كل واحد ثلثة دراهم اصل له دو خمسة دراهم يطبخ كما هو الرسم وشربته اربع اواق مع مثقالين من الحجر
مطبوخ قنطوريون ينفع نزول الماء الى العين قنطوريون دقيق ثلثة دراهم تربد مرضوض ثلثة دراهم بسفايج مرضوض
سبعة دراهم مويزج منقى عشرون درهما يطبخ الكل بمائة وخمسين درهما من الماء الى ان يذهب ثلثاه ويستعمل مع مثقال من
ايارج فيقرا كل اسبوع مرة مطبوخ لسدد الكبد من الارشاد ينفع من اليرقان والطحال غافث وافسنتين وسنبل واسارون
ومصطكي وقرنفل وبرسياوشان وراوند وعيدان البلسان من كل واحد درهم مداوفل الواضح وان راى المستعمل له في وقت
استعماله ان يجعل الراوند مسحوقا على وجه المزج فيكون احفظ لقوته من ان يتبدد وان راى تصفية على شيء من له شربة
الموافقة فليفعل يرض الجميع ويغلى فيما يكفي من الماء ويمرس ويصفى ويستعمل طبيخ الحمص النافع للبرص الهاضم للغذاء
المدر للبول يؤخذ حمص اسود نصف قدح يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويصفى ويضاف اليه رطل عسل نحل ويرمى
فيه سنبل وقرنفل وخولنجان ودارصيني وتمر سليخة واسارون ودار فلفل وزنجبيل وقاقلة وكبابة من كل واحد مثقال زعفران
درهم واحد يستعمل منه بكرة او قيسان وهو ينفع منافع الحمى مطبوخ يبقى المعدة ويقوي القلب يؤخذ عود قاقلي درهم سك مسك
وقرنفل وجوزبوا وسنبل الطيب وتنبل وزنجبيل ومصطكي وبزر ريحان وبزر باذرنجبويه وزعفران من كل واحد نصف درهم مسك
حبة يسحق الجميع ويجعل في خرقة خفيفة النسج ويرمى في ماء عنب كفاية ويرفع على نار هادئة وكلما غلى يحرك ويعصر فيه الخرقة
حتى يستوي ويرفع في وعاء زجاج ويستعمل منه وقت الحاجة مغلي مبارك من املاء استاذي رحمه الله ينفع من اسهال
الدم والزحير والبثام الصفراوي عرق الجبان جلجلد مثقال خطمية بعتزنها وقشر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم عود قاقلي
وصندل مقاصيري من كل واحد نصف درهم مصطكي ربع درهم طين مختوم وزرنباد وحب آس من كل واحد درهم امبرباريس
وسماق من كل واحد ثلثة دراهم يغلى ويصفى وتحل فيه بزرقطونا مقمحة ثلثة دراهم طباشير ابيض كبار درهم ويحلى بشراب ورد
ازدار وشراب سفرجل خام او تفاح حامض يستف قبله بزر لسان الحمل وبزر حماض مقلوين من كل واحد نصف درهم
واما مطبوخ الفاكهة ومطبوخ الافتيمون فقد ذكرناهما في الكليات في الباب الثالث في معالجات المرضى بقول كلي وطبخ

والسوداء والصفراء

الفاكهة يستعمله اكثر الناس في الربيع والخريف يسهل اخلاطا محترقة ويخلطها من البلغم وينقي الفضول الرديه وهو كثير المنافع لا غائلة له ومطبوخ الافتيمون ينفع من الحكة والجرب والبهق والجذام ويخرج الاخلاط المحترقة البلغمية والسوداوية والمرارية وينقي البدن ويصفي اللون وينفع من الكلف والبثور والبرص الاسود **المسلك الثالث في المربيات**

معنى التربية ههنا ادخار بعض الثمار مثل الهليلج والاملج والاترج والتفاح والسفرجل ونحوها وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج والنيلوفر واذخر وكثير من الاشجار كورد السفرجل ونحوه وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل والجزر واللفت ونحوها على طراوتها محفوظة رطوبتها عليها وذلك انما يتهيا بوضعها في العسل وايداعها اياه لانه اجود ما يحفظ به الاشياء الرطبة عن التغير والفساد مع ما يزيدها لطافة ونفوذا ويحببها الى الطبع وقوانين تربيتها اما الثمار فبان تسلب عنها المرارة وكل كيفية قوية فيها بالانقاع والسلق ثم يوضع في مقدار من العسل لا يغوصها كثيرا ويوضع في الشمس مستورة عنها واما الازهار والانوار فبان يوخذ بعد التنقية الدام اورا قا منتقاة عن اكمامها ويوضع كل رطل منها في اربعة ارطال من العسل ويشمس كذلك وقد يجعل بدل عسل النحل عسل القصب او عسل المن والفانيذ المذاب على حسب ما يراد منها وقد يتخذ بالسكر الطبرزد بان يدق معها ويشمس عندما يراد استعمالها في الامراض والامزجة الحارة اما واما الاصول النبات فبان يفعل بها ما يفعل بالثمار ويبالغ في نقعها مبالغة اشد ولو يسلقها في الماء المالح وغسلها مرارا وتقطيعها وتنقيتها ثم يوضع في العسل على مثال ما يوضع الثمار وقد يخلط بها وبالثمار ايضا عند التربية بعض الافاوية كالزعفران والقرنفل والقرفة والهال ونحوها مسحوقة **ورد مربى سكري** وهو الجلنجبين السكري ينفع من البلاغم ويقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم يوخذ من ورق الورد الطري الاحمر ما يراد وينقى ما يخالطه من اقماعه ثم يغربل بغربال واسع العيون لينزل منها البزور ويوخذ لكل رطل من ذلك ثلثة ارطال سكر ابيض يدق ويفرك به الورد حتى يستفرغ ويجعل في اوعية ولا يملا الاوعية لئلا ينفخ ويفور ولا ينطبخ ويوضع في الشمس وفي كل يومين ثلثة يخلط باليد حتى يختلط سقوه بتنقيته فيجيء جيدا مليحا ويرفع **طريق اخر** يوخذ ورق الورد المغربل البزور ويشمس حتى يذبل ويفرك بيد قوية في اجانة خضراء او اناء صيني ويلقى على كل رطل من الورد من السكر الطبرزد المسحوق ويترك ايضا بالسكر فركا جيدا حتى يذبل الورق ثم يوضع في الشمس ويعطى بتخلخل الطبقة ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف يذاب سكر بماء قليل ويلقى عليه ويحرك ويفعل به ذلك ثلثين يوما الى اربعين **ورد مربى عسلي** وهو الجلنجبين العسلي ينفع من برد المعدة والكبد والاستسقاء وسوء الهضم من البرودة وينفع المفاصل الباردة وينضج الاخلاط الغليظة والبلاغم اللزجة وعمله كعمل السكري غير انه يعوض السكر عسلا منزوع الرغوة او يوخذ من ورق الورد المنقى رطل يدعك في وعاء برطل سكر قد حف ناعما دعكا جيدا ثم يغلى رطلان من عسل النحل وينزع رغوته ويوخذ له قوام ويلقى عليه ذلك الورد المدعوك ويحرك حتى يختلط ومنهم من يضيف اليه زعفران نصف درهم خولنجان درهم ومنهم من يتركه ساذجا ويرفع وبالجملة الجلنجبين صالح للمعدة التي فيها رطوبات اذا اخذ على الريق واجيد مضغه ولا يصلح للمحرورين لاسيما وخاصة في القيظ فانه يسخنهم ويعطشهم والسكري انقص فعلا في تقوية المعدة وتنشيفها من الرطوبات الا انه لا يسخن اسخانه وخاصة الطري **بنفسج مربى** يلين الصدر والحلق وينفع من السعال عن حرارة ومن خشونة الحنجرة

ويحل م

رطل م

ق ١٩٢

ويسهل السعال ويلين البطن غير انه يرخي المعدة ويسقط الشهوة يوخذ البنفسج الطري المقطف ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق صفه او يجعل من السكر النبات والسكر له بعض من كل واحد وزنه ويفرك فركا جيدا ويجعل في الشمس ويحرك اياما فان تنشف فليذاب له السكر الطبرزد ويصب عليه فاذا استحكم رفع **بنفسج مربى من اليابس** يوخذ من البنفسج الازرق الجيد ينقى بالماء ويترك ليلة في اناء مدهون ويجعل لكل جزء ثلثة امثاله سكرا مدقوقا ويرفع في الشمس اياما ويستعمل **نرجس مربى** يوخذ من ورق النرجس لكل رطل ثلثة ارطال سكر بياض ومنهم من يعمله بسكر وعسل نحل مغلي نصفين بالسوية ويشمس حتى ينطبخ ويرفع **ريحان اترجي مربى** التدبير فيه كالورد المربى **آس مربى** يوخذ لكل رطل من حب الاس رطلان من السكر له بعض وقد يربى الورق منه وتدبيره كالورد المربى **صعتر مربى وريحان مربى ونعنع مربى واسطوخودس مربى** التدبير فيها كالتدبير في الورد المربى **اسطوخودس مربى من اليابس** وذلك عند عدم الاخضر الطري يوخذ من الاسطوخودس الحديث العهد فينقى من عيدانه ويجعل في ثوب كتان ويعلق في البير بحيث يكون قريبا من الماء قدر ذراعين حتى يتندى ثم يوخذ وينقع في ماء يوما وليلة ايضا ويغلى بنار جمر حتى ينطبخ ويصفى من ذلك الماء ويوخذ ما يبقى من الماء ويضاف اليه سكر وعسل نحل نصفين بالسوية ويوخذ له قوام ويلقى به ويوضع في الشمس اياما حتى يستحكم ويرفع **اجاص مربى** يوخذ من الاجاص الكبار البالغ السالم من العفن والسوس يغسل جيدا وينقع في غمره ماء يوما وليلة او ما يقرب من ذلك ثم يدعك المرء في اليد ويغلى في الماء الذي حتى ينطبخ ثم يرفع من ذلك الماء ويجعل فيه سكر ويغلى حتى يرجع الى قوام الجلاب ويسكب على الاجاص في وعاء ولا يرفع على النار اصلا فانه لو دفعه على النار يكون تنشن وصلب ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب عنه ويعاد على نار الجمر حتى ياخذ كالقوام الاول المتقدم ويترك على الاجاص ويترك حتى يبرد يفعل ذلك مرارا حتى تجد الجلاب قد داخله وانعقد عليه ولا يرجع يرخي مائيته فيجعل في اوعية ويرفع لوقت الحاجة **قراصيا مربى** التدبير فيه كالتدبير في الاجاص **تفاح مربى** يقوي المعدة والقلب يوخذ من التفاح المز البالغ السالم من الرداءة فيقشر وينظف من حبه ويغلى على نار جمر حتى ينطبخ ويصفى من مائه ويجعل فيه سكر ويغلى حتى ياخذ قواما ويترك على التفاح في وعائه فاذا ارخى ماءه فليعقد غليه وحده دون التفاح لئلا ينهري ثم يعاد على النار واعيدت على التفاح مرارا حتى ينعقد ويسقط مائيته ويرفع وان اضيف اليه في حال عمله قليل ماورد جاء طيبا عطرا **طريق اخر** يوخذ تفاح جيد منقى من حبه رطل ينقع بشراب مثلث يوما وليلة ويغلى بنار لينة حتى ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسلا ويغلى حتى يتندى ينعقد ثم يلقى عليه الافاويه الملائمة **سفرجل مربى** تدبيره كالتفاح المربى هو يقوي المعدة ويذهب بالغثي وهو جيد في الهيضة ويمنع القذف العارض من ضعف فم المعدة وكذلك التفاح المربى **كمثرى مربى** تقوي المعدة ويحبس البطن التدبير فيه كالتدبير في السفرجل المربى **شقاقل مربى** وهو دواء يسقط الشهوة غير انه يهيج الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا ادمن وينفع الكلى والمثانة والتدبير فيه ان ينقع في الماء يوما وليلة ويغير الماء وينقع يوما وليلة ثم يقشر ويغلى حتى يرطب وينشف ماؤه على طبق ويعقد له العسل ويجعل فيه فاذا رق بعد ثلثة ايام عقد ثانيا ورد اليه بعد ان يبرد وفي الملكي ان الشقاقل حار رطب الرطوبة فيه اكثر منها في الزنجبيل والحرارة فيه اقل من حرارة الزنجبيل وهو الذ طعما ولا يقوى على تجفيف البلغم بقوة وان اكله المحرور لم يضره وقوته اذا ربي بالعسل شبيهة بقوة

ذلك

يقوي المعدة والقلب

الجزر ومنافعه في تهييج الجماع والباه قال وصنعته ان يؤخذ من الشقاقل الكبار خمسة ارطال ينقع في ماء عشرة ايام ثم يلقى في قدر حجارة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويغلى عليه غليًا خفيفًا ويخرج ويقشر ثم يرد الى القدر ثانية ويصب عليه ماء وعسل ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويخرج عن ذلك الماء والعسل ويرد الى قدر لطيف ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير في برنية خضراء ويتعاهد عسله ويلقى عليه له فاوية والزعفران والزنجبيل والخولنجان والدارصيني والفلفل ومنهم من يضيف اليه مسكًا ومنهم من يضيف بزرجرجير له انه يعين على تمام الفعل به في تقوية الباه **اترج مربى** عسر الهضم بطئ في المعدة ولكن كان العسل لطيفه واذهب عنه اكثر غلظه الا ان يجعل فيه افاويه لطيفة فيسخن المعدة حينئذ ويعلو ما فيها من الرطوبة ويهضم الطعام ويشهي ويطيب النكهة وينفع من وجع المعدة يؤخذ فيقشر له يرح فيقشر من له بعض الذي فيه وله بالغ عليه بل يترك فيه من اللحم له بعض يسير فانه يمنع من التغير والفساد على النار وله يتنظف فيقطع على حسب ما يراد كبارًا او صغارًا وينقع في ماء ويلقى اياما ويغير عليه الماء حتى يخلو في المكان اللائق به ويربى بالجلاب كما تقدم من غير ان يرفع على النار فان لم يرفع على النار يتنظف ويسلق ثم يضاف اليه زعفران مذاف بماء ورد سحق فيه مسك ويترك في جلابه بعد فراغه حتى يبرد ويرفع في اوعية ويستعمل **ليمو مربى** يطيب النكهة وينفع الصفراء ويذهب بوخامة الغذاء ويعين على الهضم **وج مربى** يزيد في الحفظ وينفع من الفالج واللقوة يؤخذ من اصل الوج السوسني فيدفن في رمل ويرش عليه الماء اياما حتى يتندى ويلين كالاخضر فيدق في جرن حتى يتخلص ويغلى له عسل النحل وينزع رغوته ويلقى عليه ويحرك ويرفع وان شئت لم تقطع بالسكين ويربى في العسل المعقود فافعل **هليلج مربى** دابغ للمعدة مقو لها يعصر عنها الفضول الرطوبية المتخلفة عن الهضم الباقية عن الغذاء المتقدم ولذلك ادمانه يبطئ بالشيب ويحسن اللون وينفع من البواسير واصحاب السوداء المتولدة عن البلغم ويعين على الهضم ويقوي البصر ويذكي الذهن ويذهب النسيان الكائن عن رطوبة ويلين الطبع وينفع من رياح البواسير ولذلك يفعل فعل الاترج المربى الا ان فعله اضعف من فعل الهليلج وله طريق يفعل الصغير اقوى وابلغ في منفعته فاعل الا انه يتلل الذي **كابلي مربى من اليابس** التدبير فيه كالتدبير في قشور له ترح دفعه زيادة عمل وهوان يندى له هليلج كالزنجبيل في الرمل اياما حتى ينتفخ ويلين جدًا فيثقب ويعمل في برنية ويغلى عسل نحل وينزع رغوته ويؤخذ له قوام رقيق له غليظ ويصب على له هليلج الذي في البرنية حتى يغمره ويترك حتى يبرد فانه يرخي ما ايبسه ويرق فيصفى عنه ويعاد على النار يفعل به ذلك مرارًا حتى ينقطع ما ايبسه ويترك في عسله ويرفع والفرق بين الكابلي المربى له خضر والمربى من اليابس بان يكسر نواه فان كان داخل نواه عسل اسود فهو من الاخضر وله فيه من ~~له الاخضر~~ ~~المربى~~ من اليابس واذا مضغته ايضا رسبت منه ثفلا كثيرا وان الخل جميع فهو من له خضر وطعم له خضر طيب له عفوصة فيه **جزر مربى** يزيد في الباه جيد للصدر والظهر ويدبر كتدبير له ترح المربى او يؤخذ الجزر الطري فيقشر ويسلق جوفه ويؤخذ منه عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج عن ذلك الماء ويشف ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويجعل في برنية ويتعاهد عسله في كل خمسة ايام لئلا يرخي ماء فيغلى ثم يعاد اليه بعد تبريده **جوز مربى** ينفع المعدة والكلى الباردتين ويزيد في الباه ويجفف رطوبة المعدة وينفع من برد الكبد يؤخذ جوز طري ما لم يتصلب فيقشر من قشره الخارج فان كان قشره الداخل صلبا قشر عنه

ايضا ويجعل في قدر حجارة ويجعل عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية بنار خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد عسله لئلا يرخي ماء فان ارخى فليعد غليانه **جوز مربى** مع قشره العفص يؤخذ الجوز مع قشره العفص الطري قبل ان يدرك ويترك في ماء الملح عشرة ايام ثم يغسل ويوضع في الماء العذب ثلثة ايام ويبدل الماء كل يوم مرتين ثم يلقى في ضوء الشمس يوما حتى يأتي الى نصف اليبس ثم يثقب ثقبًا ويدخل فيه قرنفلة وقليل من جوزبوا ايضا ثم يوخذ في العسل المصفى ويقوم وان كرر العسل كان اجود ثم يذر عليه قليل من القرنفل او غيره من له فاويه ويوضع في ظرف مزجج ويدفن في الشعير اربعين يوما ثم يستعمل **فرع مربى** لذيذ الطعم ليس فيه من الحرارة ما يقوى بها على الهضم وتسخين المعدة وله من البرد ما يقوي به على يطفئ الحرارة فلذلك قيل هو يستعمل اللذة له للمنفعة وهو جيد للصدر والمرة وينفع التي فيه والرية والمثانة اذا كان فيها صلابة وحرارة وصنعته ان ينشر الفرع الحلو الطري الرطب ويشق في داخله ويقطع اصبعين اصبعين ويجعل في قدر حجارة ويصب عليه عمره من الماء ويغلى غلية خفيفة فانه له يحتمل النار ثم يلقى في قدرة اخرى ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويجعل في برنية خضراء ويتعاهد عسله لئلا يرخي ماء فان ارخى ماء فيغلى ويعاد اليه ومن احب ان يلقى عليه له فاويه فليفعل **زنجبيل مربى** قوي الحرارة يسخن المعدة والكبد ويعين على له سمرا ويسخط ويهضم الطعام ويحلو وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن وصنعته ان يوخذ زنجبيل صيني ويقطع كبارًا وينقع في ماء عذب عشرين يوما ثم ينشف من الماء ويلقى عليهن من العسل ما يغمره ويصير في قدر حجارة ويغلى غليا ناجيدا ثم يخرج عن الماء فيقطع لطافا ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج واذا اردت ان تفرق بين الزنجبيل المربى من له خضر والمربى من اليابس فامضغ منه شيئا يسيرا فان كانت حرارته مائلة الى مرارة فهو من اليابس وان كانت مرارته لذيذة فهو من الاخضر **عود فرح مربى** التدبير فيه كالتدبير في الوج المربى جميع المربيات انما يفعل ما يفعل قبل التربية بعينه مفرد الا انه يكتسب من العسل وله فاويه قوة او ضعفا على حسب ما خلط به **المسلك الرابع في اللعوقات** اما اللعوقات فهي اشياء رطبة ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة تلعق بالملعقة او بالاصبع ويمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول مدة عبوره في جوار القصبة فيتادى اليها والى الرية بالترشح والسيلان اللطيف عند له ستلقا والنوم وهي تستعمل لتليين الصدر والرية وانضاج ما فيهما من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة عن آلات الصوت والنفس وما يليهما وقد يتخذ من له دونه المسهلة مع مصلحاتها ومقوياتها العوقات فيكون اسرع عملا من الحبوب واسرع خروجا من المعدة ولا امعاء ولا يكون لها ما يكون للحبوب من عدم الذوبان وخروجها صحاحا **فمنها** باردة تستعمل لتليين خشونتها عند السعال اليابس وعند النزلات الرقيقة الحادة لتمتزج بها وتكسر حدتها وتغيرها قواما صالحا يمكن اندفاعها وانتفاثها وهي اللعابات الباردة ولا سيما اللعابية والدهنية مثل بزرقطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي والبنفسج وبزر القرع والخيار والخس والخشخاش والخبازي والقرع والسمسم المقشرين ودهنهما والعناب والبستان والنشا والصمغ والكثيرا ورب السوس ولب الخيار شنبر والترنجبين ونحوها **فمنها** حارة تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتقطيعها وجلائها كالزوفا والابرسا وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة والبرسيا وشان والصعتر والفلفل والدارفلفل واصل السوس والزعفران وبزر الكتان والحلبة ولب حب القطن والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيذ ونحوها يركب منها بحسب الحاجة اليها في نوع نوع

من السعال وفي مزاج مزاج لعوقات تستغني التراكيب محفوظة لا اصول والقوانين لم تف المفردات بدفع الخطوب على
انفرادها لعوق بارد للسعال اليابس مع الحرارة والنزلة الحادة الى الصدر والرئة لب اللوز الحلو عشرة دراهم
بزر القثاء والخيار والقرع والبقلة والخس من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد اربعة دراهم بزر الخشخاش
ثلثة دراهم يجمع مسحوقة بخمسين درهما من الترنجبين المحلول في ماء البطيخ الهندي المصفى المقوم بعد ذلك وعشرين درهما
دهن اللوز الحلو وقد يزاد الخشخاش عند شدة الحاجة الى منع النزلة والشربة من خمسة دراهم الى اثنا عشر لعوق منقي
حب الصنوبر اربعون درهما لوز مقشر خمسة واربعون درهما رب السوس خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الحاجة لعوق منضج
اصل م للبلغم بزر كتان وكرسنة ولوز حلو مقشر عشرة عشرة حب الصنوبر خمسة غبار السوس المعتصر المرضوض سبعة صمغ وكثيرا ثلثة
اي معمول من اصل السوس
ثلثة تتخذ لعوقا بالمن او بالسكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعظم الغرض في اللعوق المنضج هو النضج بدل اللوز المرحلوا
او العسل منا وسكرا او رب السوس او غباره وقلل الصنوبر وجعل فيه الصمغ والكثيرا الجلا فاللعوق المنقي فيجب ان يحتذي
اي يقتدى
هذا المثال ويعتبر في ساير التراكيب ويعلم ان اخراج المواد الغليظة من الصدر في علة السعال لا يتاتى بالملطفات والجاليات
الصرفة دون ان تخلط بها المغريات الملينات لتسكين السعال وتغرية قصبة الرئة وما يليها فيجمع بينهما وتغلب الام على الاخرى
حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظ والسعال لا يكون بمقدار لا يبالي به سقي المنقي القوي مثل ايرسا والغاريقون مركبا مع
العسل والسكنجبين العسلي وان كان السعال شديدا ملحا ولا يكون الخلط بتلك الكثرة والغلظ سقي المملسات التي فيها ادنى جلاء كلعاب
بزر الكتان والحلبة ورب السوس وحليب اللبن وعقيد العنب مخلوطة بصمغ لا جاص والكثيرا ونحوها واذا تساوى الغرضان تسوى
بينهما لعوق الكرنب لبحة الصوت والسعال ايضا ورق الكرنب نبطي ثلثة ارطال يضاف اليه عسل نحل ثلثة ارطال فاذا اخذ يغلي طلاه ان
ثم يوخذ له قوام ويضرب فيه عند نزوله عن النار حب الصنوبر ولب حب بالقلي مقشور من كل واحد اوقيتان ونصف لوز حلو
مقشور وصمغ عربي وكثيرا ابيضا من كل واحد عشرة دراهم فستق مقشور ثلثة اواق يخلط ويستعمل لعوق اللوز وهو
لعوق مطحنا نافع من السعال وخشونة الحلق والحنجرة صمغ عربي ونشا وكثيرا ابيضا ورب سوس وفانيذ من كل واحد عشرة
دراهم لب حب السفرجل وحب القرع الحلو ولوز حلو من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويضاف الى جلاب يتخذ من سكر
قد اضيف اليه ربعه عسل نحل لئلا يتسكر ويوخذ له قوام ويضرب الحوايج فيه ويرفع ويستعمل لعوق الخشخاش نافع من المسلولين
واصحاب اوجاع الصدر والرئة والسعال المزمن الكائن عن نزلات حادة تنحدر من الدماغ الى الصدر بزر قطونا ثلثة دراهم بزر خباز يغطا ع
وبزر خطمي من كل واحد درهم سبستان عشرون حبة عرق سوس عشرة يرض الجميع ويضاف اليه بزر خشخاش اوقيتان يرض مع الحوايج
وينقع في خمسة ارطال ماء ويغلى حتى ينقص النصف ويصفى ويضاف اليه وزنه سكر وفانيذ خزائني بالسوية ويطبخ بنار هادية وعند
نزوله عن النار يضرب فيه صمغ عربي وكثيرا ابيضا من كل واحد خمسة دراهم لعوق الرمان نافع من السعال المزمن والنزلات
ويجلو الصدر وينقي قصبة الرئة يوخذ ماء رمان حلو املبيسي بان يقشر حبه ويعصر ويصفى ويطبخ الى ان يتقوم ويضاف اليه رب عنب
جيد وفانيذ خزائني ويقوم وينزل عن النار ويضاف اليه صمغ عربي وكثيرا ورب سوس من كل واحد خمسة دراهم لكل رطل من ماء
الرمان ويرفع في اناء زجاج لعوق الحلبة النافع من السعال وبحة الصوت بزر كتان خمسة عشر درهما حلبة ولوز مقشور

من كل واحد عشرة دراهم كثيرا ابيضا وعرق سوس محكوك وقلب صنوبر كبار ونشا شيخ الحنطة وصمغ عربي من كل واحد درهمان
يوخذ من السكر المقدار الكافي للحوايج ويوخذ له قوام ويطرح فيه الحوايج واعلم انه يفسد ويتسكر فمن المصلحة ان يضاف اليه
قليل عسل نحل ليمنع من التسكر لعوق بزر الكتان لسابور نافع من السعال اليابس بزر كتان مقلو يدق ويعجن بعسل نحل ويرفع
ويستعمل لعوق رب السوس لسابور رب سوس وكثيرا ابيضا ولوز مر مقشور مقشر به وبزر رازيانج ولب بزر قثا من
صمغ عربي
كل واحد جزء يجمع بما يكفيه من عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع لعوق الصبيان مع لين له من الحرارة والخشونة في الصدر
رب سوس وكثيرا ابيضا وفانيذ وصمغ من كل واحد اربعة دراهم لعاب حب سفرجل يجفف درهمان يعجن بعسل منزوع الرغوة او
بجلاب ودهن لوز لعوق الطباشير نافع من الحمى والسعال والسل صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما
لب حب قرع وخيار وقثا من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر خبيز وبزر خطمي من كل واحد ثلثة دراهم يدق الحوايج
جميعها ويضرب في جلاب ثخين القوام ودهن اللوز لعوق حب القطن حب القطن ولوز حلو مقشر من كل واحد اربعة دراهم
البيرم اصل سوس خمسة دراهم صغار اربع بيضات مشوية يجمع بعسل نحل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو لعوق كزبرة البير كزبرة
بير خضرا ان وجدت والا فالخضرة من اليابسة يغلى في حال غليانها يضاف اليها عرق سوس عشرة دراهم عناب خمسون حبة
يمرس ويصفى ويحل فيه سكر ابيض رطل وربع وعسل نحل رطل فاذا اخذ اي نصف رطل وعند نزوله عن النار يضرب فيه رب سوس
وكثيرا ابيضا وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلثة دراهم وان خلط ثلثة دراهم من كزبرة يابسة مسحوقة مدقوقة مع المضروب
كان جيدا نافعا لعوق للسعال وهو لعوق السبستان كتبه القاضي نجم الدين بن ابي الحوافر رحمه الله وعمله لا قوام
اجلا وانتفعوا به ومن له شيا التي يصفن بها ينفع السعال وضيق النفس ويقوم مقام خشخاش يوخذ سبستان منقى من اقماعه
خمسون حبة عناب عشرون حبة تين لحيم اصفر عشرة اعداد زبيب خمسة عشر درهما عرق سوس خمسة عشر درهما شعير مقشور مرضوض
ثلثون درهما خشخاش سبعة دراهم كزبرة بير وحب سفرجل وكثيرا ابيضا وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم اصل رازيانج ثلثة دراهم برشا
وانا ازيد فيه سنبلج الزوفا ما يجب رضه وينقع ويغلى بنار هادية ويمرس جيدا ويحل فيه نصف رطل فانيذ سكري ويعمل بطبخه رطلا لان الكثيرا يبقى منه لعاب بنار ظ
كثيرا واما طبخه يكون بنار جمر حتى ينعقد واياك ان تستعجل عليه فيحمض ويفسد لعوق اللعابات النافع للسعال الهايج عن
الحرارة واليبوسة لعاب بزر قطونا وحب سفرجل وبزر خطمي وحليب بزر القرع وبزر خيار من كل واحد مقدار سكرجة ماء الرمان
الحلو وماء الخيار وماء القرع وماء الفرفخ وعصير قصب السكر من كل واحد اوقية وثلث كثيرا وصمغ عربي ولوز حلو وسكر من كل واحد
خمس اواق فانيذ ابيض رطل بزر الخشخاش عشرة دراهم يتخذ لعوقا لعوق بصل العنصل النافع من الربو وانتصاب النفس يوخذ
من عصارة العنصل وعسل بالسوية ويطبخ بنار جمر حتى يصير له قوام اللعوق ويرفع لعوق الاسقيل النافع من الربو وضيق
النفس والسعال القديم والذي عن مادة غليظة يوخذ عنصل مشوي في عجين حتى ينطبخ ثلاثة دراهم وعلامة انطباخه انه اذا غرز
بقطع خشب حادة الراس ينفذ فيه الى ناحيته الاخرى من غير عسر ايرسا وفراسيون وزوفا يابس من كل واحد درهمان يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة لعوق الزوفا نافع من السعال المتقادم والربو وامتلاء قصبة الرئة من مواد بلغمية يحط
اليها ويعين على تقطيعها ونضجها زوفا يابس فراسيون وبزر رازيانج من كل واحد ثلثة دراهم برسياوشان وعرق سوس

من كل واحد عشرة دراهم صمغ البطم وحلبة من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما تين اصفر لحيم عشر حبات يطبخ الجميع
خلا الصمغ بما يكفيه من الماء الى ان تنضج الحوائج ويبقى قدر رطل ونصف ويصفى ويضاف اليه رطل ونصف عسل نحل منزوع الرغوة ويطبخ
حتى ياخذ قوامه ويذر فيه الصمغ ويستعمل **لعوق** للسعال القديم والبحوحة سليخة ولبان من كل واحد عشرة دراهم اصل
السوس درهمان مر وسنبل وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم عسل بقدر الكفاية يدق الادوية ناعما ويخلط بالعسل ويلعق **لعوق**
القيند ينقي الصدر من المرة اصل السوس خمسة دراهم عسل بقدر الكفاية يدق الادوية ناعما كثيرا وقند ولوز مر وبزر رازيانج
من كل واحد ثلثة دراهم مذاب النشا بالعسل وسمن البقر ويعجن به الادوية مسحوقة منخولة والشربة ثلثة دراهم **لعوق الغاريقون**
ينقي الصدر من الاخلاط الغليظة رب سوس وبرسياوشان من كل واحد سبعة دراهم بزر رازيانج وفراسيون وزوفا يابس وغاريقون
من كل واحد ثلثة دراهم ميعة سائلة وصمغ بطم من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما يحل الزبيب والميعة وصمغ البطم في الميبختج
ويدق الادوية وينخل ويعجن بذلك ثم يعجن الكل بالعسل والشربة مثقالان **لعوق الخيارشنبر** ينفع من ذوات الرئة وذات الجنب
ويلين البطن والطبع ويكسر حدة المواد الملتهبة يوخذ فلوس خيارشنبر خمسين درهما ويحل في قليل ماء حار ويصفى ويوخذ كثيرا وصمغ اللوز
من كل واحد خمسة دراهم ويسحق و دقيق الباقلي سبعة دراهم وقلب اللوز المقشر المدقوق عشرة دراهم سكر ابيض خمسة عشر درهما يعجن ويضاف
اليه درهم دهن اللوز الشربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما **لعوق الخيارشنبر** المسهل للصفراء والبلغم وخصوصا من حوالي
الحلق والصدر والرئة يوخذ من فلوس الخيارشنبر خمسة عشر درهما ورد مربى بغدادي مثله بنفسج مربى عشرة دراهم شيرخشك عشرة
مثاقيل راوند صيني نصف مثقال دهن لوز حلو درهم هذا هو اللعوق الساذج وقد يقوى بالمحمودة والتربد والغاريقون على ما يقتضيه
الحال **لعوق** من املاء استاذي رحمه الله يسهل الاخلاط الثلاثة وخصوصا البلغم غاريقون ابيض هش مثقال راوند صيني سالم من
السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل وانيسون ورب سوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يدق ويذر في عسل خيارشنبر
سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويلعق **لعوق** من املاء استاذي رحمه الله لوجع المفاصل وامراض البلغمية غاريقون
ابيض هش مثقال تربد ابيض اجوف درهم سورنجان وبوزيدان من كل واحد نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس
من كل واحد ربع درهم هباء ويذر في عسل خيارشنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم **لعوق** من املاء استاذي رحمه الله ينفع الحمى
العفنية مع السعال راوند صيني سالم من السوس درهم حشيش غافث مغربي جديد نصف درهم اكشوث ربع درهم سكر نبات ثلثة دراهم
عسل خيارشنبر سبعة دراهم دهن لوز حلو درهم **لعوق** من املاء استاذي رحمه الله يسهل الاخلاط الثلاثة من الدماغ والمعدة وساير الاعضاء
غاريقون ابيض هش وصبر اسقوطري من كل واحد درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس وزرورد
منزوع له قاع ومصطكي وافتيمون اقريطيني مبسوس بدهن لوز حلو من كل واحد ربع درهم هباء ويذر في شراب اصول خمسة دراهم ويلعق
ويتبعه بشراب اصول **لعوق** من املاء استاذي رحمه الله لفساد الشهوة الذي من فساد البلغم والصفراء غاريقون ابيض هش منخول
مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم حشيش غافث مغربي جديد نصف درهم افسنتين رومي ربع درهم هباء ويذر في شراب قشر اصل
هندبا خمسة دراهم ويلعق **لعوق** من املاء استاذي لوجع الصدر البلغمي غاريقون ابيض هش مثقال ايرسا نصف درهم سكر نبات درهم
مقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم هباء ويذر في عسل خيارشنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم وقد يقتصر على

على استعمال هذه اللعوقات فيما يتصل منها وقد يحرك بعد استعمالها بساعتين ثلث ينفع الى مناسبة بما نذكره في محركات الحبوب
المسلك الخامس في المعاجين والجوارشنات العسل بما فيه من خواص وافعال شريفة وحفظ لما يخالط به من الادوية عن التغير
والفساد ويتبرك به لما يؤمل فيه من الشفاء الذي يجيب الى الطبع ومن خواصه بعد التغذية واللذاذة وازالة كراهة الادوية وبشاعتها
الجلاء والنضج للفضلات الغليظة وتنقيتها ومن خواصه ايضا ان يمتزج باجزاء ما يركب به ويستخرج قواها ويخلط بعضها ببعض
ويخمرها حتى يحصل لها مزاج ثان يستعد بذلك لحصول قوة فيها يصدر عنها خواص وافعال شريفة ليست في الادوية المفردة فلذلك
اختير لجمع الادوية وعجنها من المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموجودة ادويتها المجربة بعد ذلك عند اهل زماننا **الاطريفلات**
ولفظ الاطريفل معربة من اللغة الهندية تقع على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج ولانها معونة للاعضاء العصبية دافعة للالات
الغذاء من الفضلات جمعت وركبت لمشاركتها في المنفعة ومعونة بعضها بعضا وجعلت متساوية الوزن لتشابه قواها و
ومنافعها وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر والاسود الهندي بمثل اوزانها لعينها في المزاج والمنفعة من التقوية والتنقية فيصير الكل واقوى
فعلا ويلت بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز لكسر شرة يبوستها لان اليبوسة ضارة للقوة الهاضمة اذا جاوزت حد التقوية للالات
الغذاء ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى لانه اقوى لادمان الموافقة لمزاج الانسان لمن استعمل في الوقت فاما اذا
تاخر استعمالها فدهن اللوز اولى لان السمن يتمسح ويتغير رايحته سريعا وقد ينقع الاملج في اللبن لنزول العفونة ويسمى شيرا ملج وذكر
في غيره الاطريفلات اولى فينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها وكماله وقد يجعل ثلثة اضعافها
ليصير احر والطف واقل بشاعة وقد يجعل في المعاجين كذلك حيث يراد تخميرها والعسل نيا احر واحد واقرب الى الدوائية
واولى في المعاجين الباهية لعونه في امر الباه نضجا ومطبوخا منزوع الرغوة اسكن حدة وينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود
الى القوام الاول وطريق نزع رغوته ان يحط العسل على نار ضعيفة جدا حتى يظهر رغوته ويسكب فيه قطورات ثلثة من الماء ويصفى العسل
بالمصفاة وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات الثلث حيث يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد يقتصر على الثلث الاول
مضافا اليها التربد والمقل متساوية للبواسير مع يبوسة الثفل ويعين التربد اذا لم يكن في الطبع يبس ومع الادوية القابضة الحابسة للدم
كالكهربا والجلنار والجنارنج والصدف المحرق والناخواه المدبرة في الخل المجفف والبسد ونحوها على اوزان دونها اذا كان مع البواسير
لين الطبع وسيلان لحبس الدم وعند ذلك يقلى الهليلج والبليلج والاملج بالدهن لتكسير قواها لان سهالية ويصير عصرها قبضا ويحفظ الدهن
قواها الى المسافة البعيدة والسمن اولى لادهان بذلك لما ذكر ويطرح عنها العسل لما فيه من الحدة والجلاء والمعونة على الاسهال ويعجن بالمقل
محلولا بماء الكراث منقوعا فيه لخصاص بالبواسير وحبس الدم ويعجب جدا باصغار الاسهال الاخلاط لها دون ودلها الى ساقل ويسمى
حب المقل و جالينوس بدقا الادوية للاطريفلات والجوارشنات دقا ليس بناعم لتخشين سطح المعدة وطول لبثها فيها وينبغي ان يودع المعجون
ظرفا جيدا لا يؤثر فيه ولا فيما نوع كالصيني والزجاج والفضي والذهبي والقلعي واما الرصاص له سوء فعند الضرورة ونحوها وله ملائم
بل يترك متسعا لربوة المعجون اذا غلا وفار عند التخمر وله يستوثق راس الظرف بحيث لا يجد متنفسا بل يجب ان يكون له متنفس
يخرج منها لا يجرح ويوضع الظرف في الشعير لتحمير الحرارة ويعكسها الى الداخل فيتخمر تخمرا جيدا وبعد التخمر ورجوعه الى الحالة الاولى
يخرج من الشعير ويستوثق راسها وبقا فقوى المعاجين على قدر بقائها على لينها ولدونها وطعومها وروايحها وسلامتها من الافات

اى اوزانها اقل ما كان من قبل مع البواسير

العارضة لها ومتى تريح له طريفلات والجوارشنات وله دهان له يصلح لشيء وله ولي في استعمال المعاجين لئن يكون بالليل عند ارادة النوم لانه اذا كانت مسهلة فانما يستعمل بالنهار **اطريفل صغير** ينفع من استرخاء المعدة ورطوبتها ويقوي المعدة للهضم و ويجفف الرطوبات المستعملة المجتمعة في آلات الغذاء ويدفعها ويمنع له بخرة التي تصعد من المعدة الى الدماغ بتقوية فمها ويقوي الحواس لذلك ويصفي الذهن ويزيد في الذكاء وحدة الفهم وينفع من النسيان والبلادة ويقوي له عصاب وينفع من الامراض الدماغية الباردة والرطبة لما فيه من التقوية ويجفف الرطوبات وينفع من سرعة الشيب مع انه ينفع للبواسير ويحسن اللون ويصفي الدم لكنه يقلل المني يوخذ هليلج اصفر وكابلي وهندي مرضوض على قدر الحمص وبليلج واملج بالسوية يدقان وينخلان ويربو بثلث الجميع بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلثة امثاله دوية عسله منزوع الرغوة وقدر ما يستعمل منه ثلثة دراهم ويوخذ له دوية الى يبقى قوته من شهرين الى سنتين **اطريفل كبير** ينفع منافع له طريفل الصغير ويزيد عليه بما فيه من له دوية ويزيد في الباه ويعين عليه اعانة كثيرة ويقوي المعدة ويسمن البدن وينبغي ان له يستعمله المحرورون المزاج وله من يغلب عليه اليبس وله يستعمل الا في الشتاء الا لضرورة يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم شقاقل زنجبيل ونوذري ابيض واحمر والسنة العصافير وبهمنان من كل واحد درهمان حب الفلفل ولب بغز وجوز قيدلة لسان عصفور وسمسم منشور وسكر طبرزد وخشخاش ابيض من كل واحد درهمان يدق له ناعما ويلت بالسكر غبارة من سمن بقري طري ادهن لوز ويكون الدهن ثمانية ربع الحوايج ويلت بثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان الى اربعة دراهم وينبغي ان يستعمل بعد ثلثة اشهر ويبقى قوته الى ثلث سنين **اطريفل غددي** ينفع صاحب الخناق والخنازير هليلج اسود خمسة عشر درهما بليلج واملج وتربد من كل واحد سبعة دراهم افتيمون وبسفايج واسطوخودوس وسنا مكي وانيسون ومصطكي وحبق بوا وجوز بوا وسنبل وقرنفل وقرفة من كل واحد درهمان زرنباد و وشيطرج وغاريقون ونوشادر من كل واحد ثلثة دراهم الغدد التي تكون في رقبة الغنم المجففة المدقوقة المنخولة خمسة دراهم يعجن بالعسل والشربة منه اربعة دراهم الى خمسة دراهم **اطريفل الكزبرة** ينفع صاحب الصداع الحار كابلي وبليلج واملج وكزبرة يابسة اجزاء سواء والشربة اربعة دراهم **اطريفل اخر** ينفع صاحب العرق المدني وان استعمل عشرة ايام على الولاء شفى البدن من زيادة هذا المرض اهليلج كابلي وبليلج واملج وتربد وزنجبيل وتنبل بالسوية يدق وينخل ويعجن بالفانيذ بعد ان يلت بدهن كما هو الرسم **معجون البلادر الصغير** تزيد في الحفظ وتذهب النسيان وينفع من الفالج والرعشة والسكتة وجميع له مراض الباردة اهليلج اسود وهندي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم كندر ودوقو وفلفل وزنجبيل ودج وسعد كوفي وسنبل وعسل البلادر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة بعد ان يلت بدهن لوز او بدهن جوز **معجون البلادر الكبير** المنسوب الى جالينوس نقله حنين وهي النسخة المعول عليها للذكاء وسرعة الحفظ وذكر انه لما استعمله كان يحفظ في اليوم ما كان يحفظ في السنة ولو شئت قلت اكثر هذا قوله وفيه منافع اخرى جليلة فلفل ودار فلفل وكابلي وبليلج منزوع النوى واملج وجند بيدستر وزعفران من كل واحد اربعة دراهم عسل البلادر وقسط مر وسكر طبرزد وحب الغار وسعد كوفي من كل واحد ثلثة عشر درهما يدق الجميع ويلت بمثله سمن البقر الطري ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوة ويوضع في برنية خضراء وله يملا ويشد راسها ويجعل في الغطا مكان منقوب ليتنفس الدواء ويستعمل بعد ستة اشهر ومن الناس من يدفنه مدة الملة في الشعير **معجون البلادر** ترياق نافع للفالج والسكتة

خاصة والرعشة وجميع العلل الباردة يوخذ زنجبيل وعاقر قرحا والحبة السوداء والوج والقسط والفلفل والدار فلفل من كل واحد عشرة دراهم وورق السذاب والحلتيت والجنطيانا والزراوند وحب الغار وجند بيدستر والشيطرج والخردل وعسل البلادر من كل واحد خمسة دراهم يدق له دوية ناعما ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقال **فلونيا رومي** منسوب الى فيلن الرومي الطرسوسي ينفع من وجع الكبد والسعال وله خلة فيه وجع له سنان وتاكلها ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرين درهما فطراساليون اربعة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي وسليخة وعاقر قرحا وفربيون من كل واحد درهم يجمع له دوية مسحوقة منخولة ويلت بدهن البلسان ويجعل فيه له دوسه حب بلسان درهم و ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويبقى قوته الى عشرين سنة الشربة منه مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى بماء الكرفس **فلونيا فارسي** ينفع من اوجاع النساء ونزف الدم ووجع والرياح التي يعرض لهن في له رحام وله سقاط ويشد الرحم وينفع له خلاف والقي ويزيل البلغم والبلادة ويذكي الدماغ ويصلح البدن وينفع القولنج فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرة درهما افيون عشرة دراهم دارصيني وزرنباد من كل واحد نصف درهم لولو ومسك من كل واحد مثقال كافور دانق ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويبقى قوته الى عشرين سنة **فلونيا** يسكن الرياح ويلين البطن ويسكن الوجع ويجلب النوم فلفل وناخواه وورق السذاب وفوتنج وجند بيدستر وكمون وحب الغار وافيون ويبروح وبزر بنج بالسوية سقمونيا ثلث جزء يعجن بمثله عسل ويعطى مثقاله **برشعثا** ومعناه برء الساعة كثير المنافع فمنها ما يظهر في وقته وساعته ومنها ما يظهر في يومه وشهره وسنته وهو ينفع المحرورين والمبرودين والمرطوبين واصحاب له مزجة اليابسة وينفع من جميع السموم ومن السل وله دوار وظلمة البصر وطنين له ذن والزكام والنزلات ويقوي له عصاب ويشد اللثة ويزيل البخر الذي في الفم ويزيل اللقوة والفالج والصرع والرعشة وسيلان اللعاب ويذكي ويزيد في قوة الحفظ وينفع من النسيان ويذيب البلغم وينفع من السبات السهري والسهر السباتي والقولنج والمغص ويقوي المعدة ووجع الكبد وسدده ويقويها على طبخ الدم وينفع من البرد وانواع الاستسقاء ومن نهوك البدن وكثرة العرق ويقيه ويقوي على الجماع ويزيد في الجولة (?) ويزيل الكسل وينفع من التثاوب والتمطي ومن الاسترخاء ومن انواع الاعياء ويفتت الحصاة في المثانة ويدر البول ويحدر الرمل المجتمع في الكلى وينفع من الوسواس المالنخوليا والقطرب وله سيما السوداوي والهذيان والسهو والمغوط والمنامات المزعجة وينفع من سوء المزاج في المعدة والقلب ويجود الهضم ويشهي الطعام ويسكن عامة له وجاع والصداع المبرح ووجع له سنان وله ذن ويسكن الرمد وينفع من ضعف القلب والخفقان وينفع من سرعة له نزال وشارب الشراب اذا استعمل منه يكون في امن من مضرته ويوافق الذي يتقيا الخمار ويمنع ما يعتبه من المضار يوخذ فلفل ابيض واسود وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم زعفران سبعة دراهم سنبل عصفور وفربيون وعاقر قرحا من كل واحد مثقال يدق كل واحد على حدة ويكرر زاوزانه ويخلط بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الى خمس سنين ومقدار الشربة منه نصف مثقال والا اقل من دانق **امروسيا** ينفع من وجع المعدة الباردة التي له تهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن ونقله بزر الجزر البري وكمون كرماني وعود البلسان وسليخة وفوذنج ماناوفقاح له دخر بزر الكرفس من كل واحد درهم دار فلفل وقسط مر وفلفل ابيض من كل واحد نصف درهم مرصافي ثلثة دراهم حب الغار عشرة اعداد دج وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة.

والشربة منه مثقال بماء حار ويبقى قوته من شهرين الى سنة ونصف وقد يبقى الى ثلث سنين وقيل انه ينفع السدد ويدر وينفع من ابتداء الماء ونفث
حصاة الكلى وفي المثانة الشربة منه مثل البندقة بماء حار او بماء الاصول **نوش دارو** يقوي المعدة والكبد والقلب ويزيل الحزن ويقوي
النفس والبدن ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذهب بالصفار يوخذ ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون
من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة ودارصيني وهيل وجوز بوا من كل واحد درهمان يوخذ له دوية
بعد النخل بالحرير ويخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من لب الحب المنقى الجيد رطل ويطبخ بتسعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم
يصفى ويعاد ذلك الماء الى القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلان ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق ثم يرفع عن النار و
يذر فيها الادوية ويحرك بعود خلاف حتى يختلط خلطا مستويا فاذا ابرد صير في اناء حضر الشربة منه ما بين مثقال ومثقالين
وان لم يوجد الفانيذ يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل من العسل المصفى **معجون الفلاسفة** ويسمى مادة الحيوة ينفع من فضول البلاغم
ويقوي النفس ويفرح ويهضم ويزيد في الحفظ والعقل ويسكن الرياح ويجشي ويزيد في المني ويطلق اللسان ويذهب بالابردة ووجع
الظهر يوخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني وايلج وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج وعروق صفر وزبيب ابونج وحب الصنوبر
الكبار وجوز هندي وخصي الثعلب من كل واحد جزء وعسل نحل منزوع الرغوة ثلثة امثال الادوية تخلط وترفع ومن نسخة العراق من كل واحد
عشرة دراهم زبيب لحيم منزوع العجم ربع رطل بزر دارابانج سبعة دراهم عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية يستعمل بعد اربعين يوما الشربة
مقدار عفصة **معجون الناخواه** لتفتيت الحصاة وتنقية الات البول يدق الناخواه ناعما ويعجن بعسل الشربة منه مثقال وقد
… جزو من الشونيز **معجون نقنوش** معرب من الفارسية لمكان الخمسة مما كاله صول فيه وهو معجون الخبث النافع من استرخاء
المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج منقى وفلفل ودارفلفل
وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد
المسحوق المنخول المنقوع في خل خمر اربعة عشر يوما المجفف في الظل المقلو مائة درهم او يوخذ خبث الحديد ويحمى جدا حتى يحمر كالجمر
ويطفى في الخل وهكذا يعمل الى سبع مرات ويجفف في الظل ويقلى قليلا جدا ويسحق كالكحل وبعض الاطباء يجعل فيه من المسك الخالص وزن
درهمين يجمع الادوية مع ثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وقليل دهن لوز حلو فيستعمل بعد ستة اشهر من مثقال الى درهمين **معجون
المسك** ينفع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها وينفع السدد ويحلل الرياح الغليظة يوخذ مسك خالص وسليخة وسنبل الطيب
وساذج هندي ولك منقى وراوند صيني وجنطيانا رومي من كل واحد درهمان زعفران وناخواه وبزر كرفس ومصطكي من كل واحد
ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر[?] من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وشربته كالباقلاة
بماء حار **معجون المسك الحلو** النافع من ضعف القلب والمعدة ومن الخفقان المرة السوداء والرياح التي تعرض للنساء الحوامل
ويحسن اللون وينفع من صرع الصبيان زرنباد ودرونج عراقي من كل واحد درهم لولو غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد مثقال
بهمنان ابيض واحمر وقاقلة وسنبل وقرنفل واشنة من كل واحد ثلث مثقال ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد
ثلثة دراهم مسك نصف مثقال يدق الحوائج ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلثة امثالها ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة من درهم الى
درهمين **معجون المسك المر** النافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة والرياح التي في الامعاء والاحشاء، ومن

صرع الصبيان يوخذ سنبل ومسك ومر وساذج هندي من كل واحد درهمان زعفران وناخواه وبزر كرفس من كل واحد اربعة
دراهم صبر اسقوطري وافسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ستة دراهم جندبيدستر درهم ونصف الشربة للاقوياء
مثقال **معجون دبيد الورد** النافع من الاستسقاء وامراض الكبد وينفع السدد سنبل واسارون ومصطكي وسليخة وزعفران وكل
بسر[?] وصندل مقاصيري وطباشير وقسط مر ودارصيني وراوند صيني من كل واحد درهم زر ورد منزوع له قماع زنة الجميع
يدق ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة **آخر** سنبل زعفران مصطكي طباشير دارصيني الصين اذخر اسارون قسط
حلو حشيشة غافث بزر كشوث فوة كل يسير بزر هندبا بزر كرفس راوند صيني حب بلسان قشر اصل عود بلسان قرنفل هال عود
البخور من كل واحد درهم زر ورد منزوع له قماع زنة الجميع يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلثة امثال الادوية والشربة من
درهمين الى مثقالين **دواء الكركم الاصغر** ينفع من السدد من الكبد الباردة وينفع من الصلابة وله ورام فيها وفي المعدة الباردة ومن
وجع الطحال وكلما يتخوف منه له استسقاء وارياح الشراسيف ولكل نفث غليظ ويفتت الحصاة وهو من افضل ادوية الكبد يوخذ زراوند
اوقية ونصف قسط وتفاح له دخر وحب غار وترمس وحلبه وفلفل وكركم من كل واحد اوقية يدق وينخل ويعجن بثلثة امثاله
عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل **دواء الكركم الاكبر** ويعرف بدبيد الكركم ينفع منافع له الاول وزيادة وهو اقوى منه كركم منقى
عشرة دراهم قسط حلو وسنبل هندي وحب بلسان وعود وسليخة واسارون ودارصيني وزعفران وتفاح له دخر
وراوند صيني ومصطكي وزراوند طويل ومدور من كل واحد سبعة دراهم ورد احمر وجنطيانا وبزر رازيانج وانيسون وبزر
كرفس وقرنفل وبخور مريم وكمون كرماني وافسنتين رومي وحشيشة غافث وجوز بوا وقاقلة من كل واحد مثقالان يعجن بثلثة امثاله
عسل منزوع الرغوة الشربة منه درهم بمياه البقول او مطبوخ له صول **المعجون الكموني** النافع من شدة برد المعدة والجشاء
الحامض والشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد له نثين ومن الفواق له مثلا يوخذ كمون كرماني منقوع في خل
خمر يوما وليلة ويجفف في الظل مقلوا رطلين فلفل اسود ثلثة اواق زنجبيل صيني اربع اواق ورق السذاب اليابس اربع اواق بورق
اوقية عسل ثلثة امثال الادوية من له طبا من يجعل فيه السليخة والدارصيني والقرفة والقرنفل وحب البلسان والسنبل والمصطكي من
كل واحد اربعة دراهم **معجون سهريا ران** يحل القولنج يوخذ محمودة عشرة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما فلفل وزنجبيل
وكمون وورق السذاب وبورق وقرفة وخولنجان من كل واحد درهم عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية الشربة من درهم الى ثلثة
معجون سفرجل قابض نفث الرياح يوخذ سفرجل مقشر الظاهر منظف الباطن يسلق في خمر حمرا عتيقا او خل خمر
حتى ينضج ويهرس في جرن رخام وينخل من غربال ويضاف اليه لكل رطل منه رطلان عسل نحل منزوع الرغوة ويضاف اليه عند
نزوله عن النار فلفل وكمال وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني من كل واحد اربعة دراهم مصطكي خمسة دراهم زعفران
درهمان يهيا ويرفع **معجون سفرجل مسهل** يضاف الى هذا المعجون السفرجلي المقوم كما تقدم سقمونيا سبعة دراهم
تربد ابيض اجوف ثلثون درهما وفي نسخة اخرى سقمونيا عشرة دراهم **نسخة اخرى** يستعمل في القولنج اذا كان معه القي
والغثيان يوخذ محمودة عشرة دراهم تربد ثلثون درهما مصطكي وقرنفل وسك وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفة وجوز بوا
من كل واحد ثلثة دراهم قاقلة وهيل وزعفران من كل واحد درهمان عصير السفرجل المرو عسل مصفى من كل واحد مثل الادوية

بوجان ويطبخ حتى يختلط ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية الشربة منه اربعة مثاقيل بماء حار **اخرى** يوخذ سفرجل كبير طيب الرايحة ويلبس عليه خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم وفلفل وزنجبيل من كل واحد سدس درهم محمودا درهم ربع ويعجن الشربة من مثقال الى درهمين بالماء الحار **معجون لؤلؤي مسهل** يوخذ لب لحيم ويقال له هلو ويبنى ينقع في خل خمر يوما وليلة رطلا قال العطار الكوهين حضر الي طبيب مغربي يعرف بابي اسحق الاندلسي وكان رجلا فاضلا في الطب وغيره فاتكو التمر وعمل موضع نحوه لحمه صافيه صادقة الحلاوة وعملتها واستشرت غيره في ذلك فاشار الي قوله فيبرع ويهرس في جرن ويلقى على رطلين عسل نحل منزوع الرغوة ويوخذ له قوام ويلقى عليه عند نزوله عن النار سذاب مجفف في الظل وسقمونيا وفلفل اسود وزنجبيل وبورق ارمني من كل واحد عشرة دراهم يخلط جيدا ويرفع الشربة منه سبعة دراهم **معجون الزبيب** ويعرف ايضا بمعجون الافتيمون النافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية هليلج كابلي واصفر وهندي وبليلج واملج وشيراملج منزوع النوى وافتيمون وبسفايج وسنا مكي وبزر شاهترج من كل واحد خمسة عشر درهما حجر لازورد وارمني مصولان وغاريقون وحاشا من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطي درهمان زرورد وانيسون ومصطكي من كل واحد مثقال بسفايج خمسة دراهم تنخل الحوايج بعد دقها وتلتها باربعين درهما دهن لوز حلو ويعجن الجميع بثلثماية درهم زبيب منزوع العجم مدقوق مرشوش عليه ماء ورد وقليل شراب ريحاني وعسل نحل مقوم نصفين بالسوية والشربة منه من خمسة مثاقيل الى عشرة مثاقيل ومنهم من يعمله بغير بسفايج **معجون النجاح** النافع من الصرع والماليخوليا وغلبة الاخلاط البلغمية والسوداوية ويسهل الاخلاط الغليظة كالسوداء والبلغم اللزج كابلي منزوع وبليلج واملج وهندي من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون وتربد واسطوخودوس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويلت بدهن لوز حلو عشرة دراهم ويعجن بثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه من مثقالين الى ثلثة مثاقيل **معجون السورنجان** لوجع المفاصل وعرق النسا والنقرس اذا كانت المادة مركبة من البلغم والصفراء يوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم بوزيدان وماهي زهرج وقشر اصل كبر وكمون كرماني وشيطرج هندي من كل واحد درهمين قشر هليلج اصفر سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وصعتر وملح هندي وورق الحنا وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف ورد احمر وسمسم مقشر من كل واحد ثلثة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما زنجبيل ومحمودا من كل واحد ثلثة دراهم عسل منزوع الرغوة مائة وخمسون درهما دهن اللوز سبعة دراهم يعجن على الرسم الشربة خمسة مثاقيل بماء حار وعلى الدوام ثلثة دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال بمقابل القوي مع هذا قوي في ازالة تلك العلة **معجون سورنجان مسهل** غاريقون وتربد من كل واحد ثلثون درهما زنجبيل وفلفل وسورنجان وبوزيدان من كل واحد عشرون درهما محمودا ستة دراهم عسل منزوع الرغوة مائة وخمسون درهما والشربة منه من درهمين الى اربعة دراهم **معجون لوزي** يسهل الصفراء والبلغم ويزيل الغب الغب الخالصة وشطر الغب يوخذ محمودا عشرة دراهم لب بزر قطونا عشرة دراهم لب اللوز الحلو خمسة دراهم وعادة الاطبا في استعمال المعاجين المسهلة وساير المسهلات انهم اذا استعملوها مرة يوخرونها اياما بقدر عدد مجالس المسهل مثلا ان عمل الدواء ثلثة مجالس لم يعاودوا استعمالها ثلثة ايام الا ان تكون الضرورة داعية للتعجيل والقوة محتملة والمتاخرين يستعجلون او يوخرون حسب ذلك **معجون الخيار شنبر** للقولنج الحار والعلل الصفراوية والبلغمية في الاحشا يوخذ من البنفسج

اصفهاني والتربد من كل واحد اربعون درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن رب سوس اسفادان ومن سقمونيا خمسة عشر درهما ومن فلوس الخيار شنبر مائة درهم يوزن منخولة ويجمع مع لب الخيار شنبر ومائة درهم فانيذ ومائة درهم عسل والشربة من خمسة دراهم الى عشرة فيقع في الشربة التامة درهم تربد ودرهم بنفسج ودانقان وطسوج سقمونيا وتمام الشربة منه وذلك لسرعة الحاجة الى سرعة اسهاله وقلة الملح ونقص بعض المصلحات الاخر من وزنها عما في المعجونات الاخرى لحدتها وحرارتها **معجون مسهل** يصلح ان يستعمل في الصيف وفي الازمنة الحارة يوخذ من السقمونيا ربع درهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون دانق ومن الكافور وزن حبة ويوخذ ماء السفرجل وماء التفاح الحلو بالسوية ومن السكر الطبرزد درهم فيطبخ حتى يغلظ ويعجن الدواء باقل ما يعجن به ويسقى شربة واحدة وان شيت فطيبته بماء ورد وقليل مسك **معجون الديلمي** افسنتين رومي وشيح وقسط مر وبزر كابلي وهليلج كابلي واملج وبليلج من كل واحد ثلثة مثاقيل تربس وحمص اسود من كل واحد مثقال تربد ثلثة دراهم غاريقون ستة دراهم سرخس اربعة دراهم بسكطرا شيع ثلثة دراهم يدق [illegible] وينخل ويعجن بالعسل والشربة مقدار جوزة معتدلة بماء وليقل شربها بمقراة على الريق وبعد شربها يصبر على الجوع ما امكن **معجون السقنقور** يزيد في الباه بزر هليون وبزر بصل وبزر لفت وبزر رطبة وبزر كراث وبزر جرجير وبزر انجرة وحبة خضراء ولسان عصفور من كل واحد ثلثة دراهم سمسم مقشور وبزر فجل ولب حب الصنوبر وحب الرشاد وزنجبيل وشقاقل وخولنجان ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وجوزبوا وبهمنان من كل واحد درهمان سرة سقنقور خمسة دراهم بصل عنصل مشوي ثلثة دراهم واسقوريديون ثلثة دراهم يعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلثة امثالها **معجون الباه** جيد مجرب من لفظ ابن بيان بزر جزر وجرجير وبصل ولب قرطم وحب الخم وبزر فجل وبزر انجرة وبهمنان وشقاقل وابرس وقلب حب الصنوبر وكندر ولب حب القطن من كل واحد جزء وفانيذ وزن الجميع **معجون البزور** لذوي الامزجة الباردة وينفع في الباه بزر لفت وبزر جرجير وبزر انجرة وبزر الجزر وبزر البصل وبزر ملابون وحب الصنوبر وبزر رطبة وقسط حلو وزنجبيل ولسان عصفور وشقاقل من كل واحد درهمان دارفلفل حب الرشاد وخولنجان من كل واحد درهمان يدق وينخل ويلت ثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويوخذ منه ثلثة دراهم بلبن الحليب **معجون** يقوي المعدة ويقطع الخام ويشهي الطعام ويذهب بوجع الضرس والمعدة والرياح المختلفة ويقوي الكبد ويزيد في الباه قال البقراط عجبت لمن ياكل هذا المعجون مع اصلاح الغذا كيف يحتاج الى الطبيب ولو كان له عشر جواري قدر على رضاهن من قوة هذا المعجون الحب انيسون وبزر كرفس وبزر جزر وبزر شبث من كل واحد عشرة دراهم زرورد درهمان مصطكي وقرنفل وعاقرقرحا وعود من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة امثاله الادوية من فانيذ وعسل ويستعمل منه في كل يوم وزن مثقالين **اثاناسيا بكبد الذيب** ينفع من اكثر الامراض العارضة للكبد ومن اوجاعها ووجع البطن والطحال والقروح التي في الامعاء واوجاع العصب والخدر اذا طلي على البدن مثل المرهم ومن اوجاع الكلى وعسر النفس والسعال الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر ويقطع الاخلاط والنزف ونفث الدم ويلحم قطع العروق وينفع من الناصور اذا طلي عليه يوخذ زعفران ومر وفوه ماثا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول الغافث وعصارته وكبد الذيب وقرن المعز المحرق وافيون مصري وجندبيدستر

وبزر بنج وقسط من كل واحد جزء وينفع مما ينفع في الترياق او المثلث ويعجن على الرسم يستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه
من مثقال الى نصف مثقال **دواء الكبريت** ينفع من الحميات لا ضرة بالبرد والعتيقة والبلغمية والسوداوية ومن السعال العتيق
الذي من الرطوبة وينفع من اوجاع المزمنة ولسع الحيات والعقارب ويدر البول ويذيب الحصاة ويفعل قريب من فعل الترياق له كبو
على ما قاله الشيخ وصاحب الكامل رحمهما الله يوخذ الكبريت الاصفر وبزر البنج الابيض وفودنج مانا وميعة ومر من كل واحد ثمانية دراهم
سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمان سليخة اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون
درهما عسل بمقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر الشربة من نصف درهم الى مثقال هذه النسخة هي التي في القانون النافع من وجع
الطحال والكبد والمعدة ولا مراض الباطنة والماء الاصفر وحسن اللون سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان دارصيني من
مر وقسط وتفاح لا دخن من كل واحد مثقال يدق لا دوية وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسل منزوع الرغوة وقوته
تبقى سنة ونصفا **معجون العقارب** لتفتيت حصاة الكلى والمثانة له بن شرابيون عقارب محرقة ثلثة دراهم ونصف جنطيانا
رومي اربعة دراهم ونصف زنجبيل صيني درهم واحد فلفل ابيض واسود من كل واحد درهمان ونصف اصل الكاكنج خمسة دراهم
ونصف جند بيدستر اربعة دراهم يعجن بعد دقه بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر **معجون**
لا خلاف ينفع من الاختلاف والزحير المفرط البلغمي جند بيدستر وافيون وميعة سائلة وبزر بنج ابيض وزعفران واسارون
ومر وبزر كرفس وانيسون وسليخة مقشرة وسنبل الطيب وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها
عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج والشربة نصف درهم برب الاس والسفرجل او بالسماق او نحوها بارد **سجزنيا** معناه
الكبير النجاح ينفع من وجع المعدة وسوء الهضم والقولنج وعسر البول ولا مراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن
من علل كثيرة جند بيدستر ودارصيني وفودنج ودوقو واسارون من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسل
منزوع الرغوة وقد يطرح فيه ربع رطل من المثلث وستة قراريط من الزعفران والشربة منه من دانق الى مثقال **سجزنيا**
النافع من تقطير البول او سلسه وضعف مجاريه واوعيته وتشنجها ومن جميع العلل البلغمية وصلابة الاحشاء والرياح المتولدة
فيها جند بيدستر افيون دارصيني فودنج وفو واسارون من كل واحد درهمان دارفلفل قسط من كل واحد اثنى عشر درهما
زعفران درهم بكل العسل في العسل ويعجن به ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة من درهم الى درهمين **معجون الفوتنج** يستعمل للاخلاط
الرقيق له بعض المائي وضعف الكبد ورق السذاب وفوتنج يابس وفلفل ونانخواه وكراويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل
اجزاء سواء يعجن بالعسل ويستعمل **المعجون لا سود** النافع من استطلاق البطن المزمن والزحير افيون وسنبل وبزر بنج ابيض
وجند بيدستر ودارصيني وفلفل ابيض وزنجبيل وفاوزد من كل واحد عشرة دراهم ميعة سائلة وباذاورد وقسط مر من كل
واحد خمسة دراهم زعفران ثلثة دراهم يجمع لا دوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء
معجون البزرجلي الذي يقام مقام لحوم لا فاعي لا مراض السوداوية وخاصة في الجذام بليلج اصفر وشيطرج هندي
من كل واحد عشرة دراهم دارفلفل خمسة دراهم فلفل خمسة بيش درهمان ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن والشربة مثقال الى درهم
بعد تنقية البدن ولا اخذ منها دواء المسك وان لم يخف عاقبته فانه باذ زهر البيش **معجون اللبوب** الزايد في المني يوخذ حلو

وبندق ونارجيل مقشر ولوز صنوبر وحب القلقل وحب الزلم وحبة الخضراء من كل واحد جزء وزنجبيل ودارفلفل وتان
من كل واحد ثلث جزء وناسه سيجري ما يعجن به يوكل منه كل يوم مثل بيضة غدوة وعشية وقد يزاد فيه لب الفستق وسمسم
مقشر وبزر البطيخ وخشخاش ابيض وبزر القثا وبزر الخيار وشقاقل وبهمنان ولسان العصافير وخولنجان
ودارصيني وعسل **صفة لبان يمضغ** يزيد في الباه وينعظ انعاظا قويا ويهيج تهييجا شديدا ولا يسكن حتى
ينزع من فيه وهذا اللبان قد كان يستعمله بعض ملوك مصر وله قصة طويلة اعرضنا عن ذكرها خوفا من الاطالة وهو من الاسرار
الخفية فاعرفه ولا يصلح الا لمن كان مرطوب المزاج اخلاطه يوخذ البلادر ويشق ويوخذ قشره الخارج ويرمى بداخله ثم يقرض بالمقراض
صغارا ويوخذ منه اوقية وتترك في برمة ثم يصب عليه من دهن البطم بقدر ما يغمره ثم يوخذ لبان ذكر وزن عشرين درهما يسحق ناعما
ويلقى عليه وتغلى البرمة ويوقد تحته بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من المحمودة الصفراء لكل اوقية من الدواء وزن نصف دانق
فاذا انعقد جميعه فارفعه عن النار واجعله في اناء زجاج فاذا اردت استعماله فخذ منه قطعة وزن درهم ثم امضغها فانها تنعظ بقوتها
انعاظا قويا وان اردت ازالة لا نعاظ فالق من فيك القطعة الواحدة يعمل ثلث مرات ويرمى بها وربما هاج من له نعاظ
باستعمال هذا اللبان امر لا يمكن تلافيه الا باستعمال هذا اللبان له خوصفته يوخذ من اسفيوج الطري ثلثون درهما ويلقى عليه
ثمانون درهما سكر طبرزد وعشرة دراهم لبان ابيض مسحوقة يطرح فيه لكل اوقية من الدواء وزن دانق كافور ويعقد الجميع شادا
لينتهم ينزل ويرفع ويستعمل عند الحاجة منه قطع وزن درهم يمضغ فانها يسكن لا نعاظ وما هاج منه فاعلم ذلك **معجون ينفع**
الجرب والحكة ويسهل المواد المحترقة قشر الهليلج لا صفر جزء سنا مكي نصف جزء شاهترج ثلثا جزء افسنتين ربع
جزء ماميران صيني ثلث جزء افتيمون ربع جزء يدق وينخل ويعجن بالتمر هندي الشربة مقدار جوزة **المفرحات** ملاك لا مر
في عمل المفرحات المبالغة في سحق الجواهر في الصلاية وتصيرها مثل الهبا حتى يسهل نفوذها الى القلب فتكون منها لا رواح ويزيلها
لا يخرج الدخانية منها واستعمال الادوية المسهلة للسوداء في المفرحات غير محمود لانها تثير السوداء وتعجز عن اخراجها فيضر
مفرح ياقوتي مايل الى الحرارة لسان الثور وباذرنجبويه وبزر فرنجمشك بهمن احمر وابيض من كل واحد سبعة دراهم دارصيني وكزبرة
شامية يابسة وطباشير وكهربا وبسد وعود هندي وابريسم خام ولولو غير مثقوب من كل واحد درهمان زعفران مثقال قرنفل
درهمان زرنباد ودرونج من كل واحد ثلثة دراهم سحالة الذهب والفضة المبرودين بمبرد دقيق النقش اوغساله محلولهما على مسن جديد
وياقوت احمر ومسك من كل واحد نصف مثقال زرنب درهمان كبابة وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم ابريسم منقوع في التراب المجفف
في الظل عشرون درهما وورد احمر منزوع خمسة دراهم جرادة الصندل لا بيض ثلثة دراهم يدق لا دوية ناعما وتصير الجواهر كالهباء بان
يجعل في الة دق وبدا ونها بروبون ليرضض ثم ينقل الى الصلاية ويسحق ثم يوخذ عسل الهليلج الكابلي المربى نصف رطل والجلاب الذي في قوام
العسل رطل ويلكن في الجلاب ماء التفاح وماء الورد ثم يعجن بها لا دوية وتحفظ في ظرف جيد والشربة مثقال الى مثقالين **مفرح احمر**
من لا ول ترنجان وقرنفل ودارصيني وسنبل الطيب وفرنجمشك ودرونج من كل واحد عشرة دراهم زرنباد وكبابة وقاقلة من كل
واحد خمسة دراهم نارمشك وعود هندي واشنه هندية وساذج هندي من كل واحد ثلثة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد
مثقال عنبر اشهب مثقال مسك نصف مثقال ورق الذهب ربع مثقال ابريسم منقوع في ماء الزبيب الاحمر المجفف المقلو خمسة عشر درهما

يدق له دويه ناعما ويعجن بعسل الهليلج المربى الشربة مثقال الى درهمين **مفرح ياقوتي بارد** خشخاش ابيض وطباشير وورد احمر من كل واحد عشرة دراهم بزرقثا مقشر من كل واحد خمسة دراهم كزبرة يابسة وعصارة امير باريس وطين ارمني وابريسم ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم فضة مثقال صندل ابيض ولؤلؤ غير مثقوب بسد وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم بادرنجبويه وبهمن احمر وابيض ودرونج وحب بزرخام وقشر الفستق له على من كل واحد درهمان فرنجمشك وعود هندي من كل واحد مثقال ياقوت احمر مثقال كافور قيصوري مثقال زعفران نصف درهم يعجن ويسقى مع شراب التفاح الشربة منه مثقال **مفرح معتدل** يقوي القلب ويبسط وينفع الخفقان ويحسن اللون ويشهي الطعام ويجود الفكر وينفع اللهيب والعطش لؤلؤ غير مثقوب وبسد من كل واحد عشرة دراهم كهربا خمسة دراهم صندل احمر وابيض من كل واحد ثمانية دراهم لسان الثور وورد احمر من كل واحد سبعة دراهم فرنجمشك ستة دراهم بزرهندبا خمسة دراهم درونج درهمان ساذج اربعة دراهم افيمون ستة دراهم ورد احمر سبعة دراهم زرنباد اربعة دراهم طباشير ثمانية دراهم بزر فرنجمشك وبزر بادرنجبويه من كل واحد اربعة دراهم كزبرة يابسة خمسة دراهم خشخاش اربعة دراهم بنفسج يابس اربعة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بشراب التفاح السكري **مفرح كبير** من تركيب الشيخ الرئيس رحمه الله قال هذا معجون لنا جربناه على الملوك وابنائهم تعرفناه منفعة خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد فلح علاء من منه ما تحمت فيه المعالجات ووجدناه نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والقولنج وقد ينفع وجع المفاصل والحميات المزمنة يوخذ من نبات الياقوت وخصوصا له حمر الرماني وكوم وزن مثقال ويجعل في آلة الدق وبدا دقه برفق لئلا يترضض ثم ينقل الى صلاية ويسحق ويوخذ من حجر اليشب درهم ومن العقيق درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يتدحرج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المرجوجة برابحة الثلج وزن دانق ويفعل بكل واحد منهما من الدق والسحق ما فعل بالياقوتين ثم يوخذ جملتها ويلقى في صلاية ويلت بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يرفع فيكون منه الجملة جزء واحدا ثم يوخذ من الغاريقون ولسان فيمون والفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء حجر ارمني وحجر لازورد وبليلج نغطي وزرنباد ودرونج وبهمنان ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء سنبل اقليطي وحماما ودج وساذج ودارصيني الصيني وحاشا وزوفا وكمون من كل واحد ربع جزء وشيلطرا شيخ ونطرا ساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس ومر وكندر وزعفران وفلفل ابيض من كل واحد سدس جزء عظام العاج ثلث جزء يسحق الجميع ويلقى عليه كلش له جحار المذكوره ويسحق ايضا ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويعرض من مثقال ويرفع **مفرح صغير حار** ينفع من الخفقان الحادث عن البرودة ويسخن القلب ويقويه وكذلك بالمعدة قرفة صينية وقرنفل وسنبل واشنة واظفار الطيب ونارمشك وفرنجمشك من كل واحد درهمان زعفران ومصطكى من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع **مفرح صغير بارد** ينفع من الخفقان الحار ويقوي القلب والمعدة الحارين ويبردهما ويقطع له بخرج من الدماغ كزبرة يابسة درهمان ورد وطباشير من كل واحد درهم كافور قيصوري قيراطان يدق له دويه ويعجن بشراب تفاح او حماض والشربة منه مثقالان **في الجوارشنات** وهي مثل المعاجين الا انها يكون حلوة ومرة كريهة وغير كريهة والجوارشنات لا يكون الا طيبة لذيذة ولفظ الجوارشن معرب من الفارسي معناه الهاضوم وقد تتخذ معاجين من ادوية كريهة منتنة له مراض شتى مثل القولنج واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك وتسمى جوارشنات تطييبا للقلوب

المنا ولين لها ولا تحلوه لكن ربما يوثر في بعض النفوس وتخفيف عنها والعمل في بعض الجوارشنات لم يغلى السكر المحلول في الماء حتى ينعقد بحيث اذا ابرد انكسر باله صبغ ويخلط به له دويه ويبسط على الطبق او على رخام املس ويقطع على هيئة مخصوصة على حسب الارادة واطيب الجوارشنات والذها **جوارشن العود** يقوي المعدة ويسخنها تسخينا لطيفا يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندي مسحوق ويعقد على النار وقد يبسط على الطبق ويقطع على هيئة مخصوصة وقد يزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلى ونحوها فرادى ومجموعة **جوارشن الصندل** النافع من سوء الهضم الكاين عن الحرارة ورد وطباشير وصندل مقاصيري من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسك مسك وسنبل وعود من كل واحد مثقال امير باريس منزوع الحب اربعة دراهم كافور درهمان يدق ما يجب دقه وينخل ويعجن برب السفرجل كفاية الشربة منه اربعة دراهم **جوارشن العنبر** المقوي للقلب النافع للحواس والدماغ القاطع للبلغم المسخن للمعدة ومعطرها المفشش للرياح الباردة الغليظة هال ودارصيني ودارفلفل وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم اسارون وقرنفل وزعفران من كل واحد نصف درهم عنبر ومسك من كل واحد دانقان سكر مصري رطل واحد يهيأ كما ينبغي **جوارشن سفرجلي** يشهي الطعام ويقوي المعدة عصارة السفرجل ثلثة ارطال عسل مثلها خل ثقيف رطل ونصف ويطبخ على نار لينة وينزع الرغوة ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمان عود ني ثلثة دراهم يعمل على الرسم ويستعمل منه مثقالان الى ثلثة مثاقيل قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين ثم يوكل الغذاء **جوارشن لارنج** يطرد الرياح ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطيب النكهة قشور له ترنج له صفر اليابس ثلثة دراهم قرنفل وجوزبوا وفلفل ودارفلفل وهيل ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد درهم مسك ربع درهم يعجن بعسل الشربة منه درهمان او اكثر قليلا **جوارشن قشر لارنج** يقوي القلب والكبد والمعدة ويهضم الطعام ويفرح القلب يوخذ من قشر له ترنج الخارج له صفر رطل واحد ويغلى بان يغلى في ماء ويبدد ذلك الماء ويرفع تلك القشور ويرمى وهي سخنة في ماء بارد حلو ويترك حتى يبرد ويرفع من ذلك الماء ويغلى ثانيا ويبدد الماء ويلقى وهو سخن في ماء بارد ويترك حتى يبرد يفعل به ذلك الى ان ينضج بعض النضج ويحلو طعمه ويرمى في حال غليانه له خريبس سكر قالت العطار الكوهين مزه يخلينه في ساعة واحدة اخرجته من ذهني وكنت اضن انه بهم يعرش على ثوب كتان حتى ينشف ما بينه ويقطع على حسب ما يراد ويضاف اليه رطلان سكرا وعسلا منصفين بالسوية ويوخذ له قوام غليظ قريب من قوام المناشح ويرمى فيه القشور ويحرك جيدا ويجرب القشور فان داخله الحلاوة يترك قوامه جيدا واعيد عليه الغلي واخذ له قوام دون القوام له ولا يرمى فيه القشر فانك ان عملت فيه القشر على النار تعفن ويعد نزوله عن النار يضاف اليه زنجبيل ودارفلفل ودارصيني ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم بسباسة وورق تنبل وجوزبوا وقرنفل وعود هندي وسنبل من كل واحد مثقال زعفران درهمان يسحق الجميع ويخلط ويرفع **جوارشن الجزر** يهضم الطعام ويزيد في الباه زيادة بينة قوية ويقوي عليها ويقوي المعدة والكبد والقلب جزر حلو مقشر الظاهر منظف من قلبه رطل واحد يغلى في خمرة او في سكنجبين عسل وماء حتى ينضج ويدق في جرن حجر وينزل عن غربال ويضاف اليه عسل رطلان ويعقد نزوله عن النار يضرب فيه زنجبيل ومصطكى ودارصيني وجوزطيب ودارفلفل وقرنفل ولسان عصفور وزعفران وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلثة دراهم مثقال خمسة دراهم يخلط الجميع جيدا ويرفع الشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة **جوارشن السماق** يقوي المعدة ويمنع له سهال الصفراوي جدا سماق منقى ثلثون درهما سويق التبق وسويق الشعير وكعك وحب زبيب شامي من كل واحد عشرة دراهم يعجن بشراب التفاح السكري الشربة منه ثلثة دراهم **آخر** سماق جزءان حب الرمان جزء وحب زبيب ثلثة اجزاء صمغ عربي محمص وجلنار من كل

على الانسب استعماله عند الحاجة

فاتله ام الغافل سهل

واحد نصف درهم جزو يدق له دوية ناعما ثم يدق مع الزبيب بقدر الحاجة **جوارشن الشيخ الرئيس** قال قد
جربناه مرارا كثيرة فوجدناه نافعا في تقوية الهضم ودفع الخفقان وكسر الرياح وتفريح النفس يوخذ عود هندي ثلثة دراهم
كافور قيصوري ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسه ونارمشك وسعد وقرنجشك وزرنباد ودرونج من كل واحد مثقال
دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس
ودج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع من له دوية مدخولة منخولة بمثلها عسلا منزوع الرغوة الشربة من درهمين الى مثقالين
جوارشن الملوك ويعرف بدواء السنة فانه يوخذ سنة كاملة فيصلح اخلاط البدن عموما قالوا ومن داوم عليه لم يبق في
جسده داء الا برأ وحكوا انه دواء الملوك كانوا يتداوون به من الناصور والسيلان وله يبرئ وجع المفاصل ويجلو البصر و
ويزيد في الباه وليست له غائلة ولا يحتمي عليه صاحبه ومداومته تمنع الشيب قالوا ومن يتداوله دوية وصفته اهليلج اسود
وبليلج واملج من كل سبعة وثلثون مثقالا شونيز اربعة وعشرون مثقالا فلفل واسقو ودارفلفل وزنجبيل وفلفل من كل واحد
من كل مثقالين كبابة وبلادر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته غير البلادر فانه يذاب بالسمن ويجعل ثم يوزن على
ماذكرنا ثم يوخذ ستمائة مثقال فانيذ سجزيا ويجعل في طنجير او قدرة نظيفة صغيرة ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شي من الماء
حتى يذوب فاذا ذاب غلي التي عليه الادوية وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويفتت ثم يجعل بنادق كل بندقة مثقالين وربع
ويمسح اليد بزيت وسمن بقر ويشرب منه في كل يوم بندقة بماء بارد وفي بعض الكتب انه يصلح للمبرودين والمرطوبين **دواء
الحفظ لجالينوس** ينفع من غير اذى ومنفعته وله كرامته ينبت الشعر له بعض في الراس والبدن في الشهر له دل وفي الثاني
ينقص البلغم ويزيد في العقل والجسم وفي الثالث يزيد حفظ كل شي وفي الرابع ينمو عليه وفي الخامس يصحح البدن ويسمن
وفي السادس يزيل البواسير وفي السابع يصح من كل مرض وداء وفي الثامن يبري من البرص والجذام ان كان به وفي التاسع
يبرئ السل ان كان به وفي العاشر يبرئ كل وجع فيه وفي الحادي عشر يبرئ من اليرقان وفي الثاني عشر ان كان المتناول شيخا
كبيرا قد انحنى وبلي بدنه يرجع شابا لينا كل ذلك باذن الله تعالى ويقدس صفته تركيبه يوخذ الهليلج له سود ولا بليج من كل
واحد ستة وثلثون مثقالا سعد وبلادر وخيربوا وفلفل من كل واحد ستة مثاقيل دارفلفل وانيسون من كل واحد اثنا عشر
مثقالا نوشادر مثقال ونصف يدق كل واحد على حدة ويجعل غير البلادر فانه يذاب بالسمن ثم يوخذ ستمائة مثقال فانيذ ابيض ويجعل
في طنجير او قدر نظيف صغير ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شي من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلي القي عليه من الادوية
وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويفتت ويمسح اليد بزيت ويسمن البقر ثم يجعل منها ثلثمائة وستون بندقة ويوكل كل يوم بندقة
بعد الغذاء ولا يحتمي عليه من الطعام والشراب فانه يظهر فايدته في كل شي على ما وصفناه بقدرة الله تعالى ومن ايضا يسمى الادوية
السنة **جوارشن المسك** ينفع من الخفقان والغشي وبرد الكبد والاحشاء والمعدة وينعش الحرارة الغريزية ويقوي الاعضاء
دارصيني جوزبوا وقرنفل وقاقلة صغيرة وقرنفل وخولنجان ودارفلفل وعود هندي من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمان
سكر طبرزد نصف رطل مسك عراقي نصف مثقال يسحق الجميع ويعجن بثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه
نصف مثقال الى مثقال **جوارشن لتقوية المعدة** ويهضم الغذاء مجرب كابلي منزوع اربعة وعشرون مثقالا عود قاقلي درهمان يرض

وينفع في ماء ورد وخمر يوما وليلة ويصفى من خرقة ويعقد بنصف رطل سكر نقي ويضاف اليه نصف مثقال عنبر خام ويرفع
جوارشن البلادر ينفع النسيان ويصفي الذهن ويجود الفكر ويحسن اللون فلفل ودارفلفل وهليلج كابلي وبليلج وشيرابلج
منزوع النوى وهو المنقوع في اللبن ليزول بحموضته من كل واحد اربعة دراهم قنزا توج وعسل البلادر وقسط وسكر طبرزد وحب
الغار وسعد من كل واحد ثمانية مثاقيل يدق الادوية وينخل ويلت بعسل البلادر ويسمى البزرم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمان بماء الكرفس **جوارشن لاسقف** النافع من القولنج ويسكن لهم العفونة ويطرد
الرياح ويسهل البطن وينفع اوجاع الظهر والخاصرة والحالبين وينفع من الخام والبواسير ويزيد في الباه تزيد ابيض ويسحق بها
من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض وقاقلة من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني واملج وبسباسه وقرنفل وجوزبوا
من كل واحد مثقال سكر ابيض نصف رطل يدق وينخل ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه
اربعة مثاقيل **جوارشن الفلافل** ينفع من برد المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة الغالبة في البدن وسوء الاستمراء عن برد
والرياح الغليظة وحمى الربع والبلغمية ويدر البول وصفته فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد اوقيتان عيدان البلسان
اوقية سنبل الطيب حماما من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل وبزر كرفس وسساليوس رومي وسليخة واسارون وابهل بادريس من كل
واحد درهم يدق الادوية وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع **دواء العنزي** من عمل العطار الكوهين ثمر هندي
منزوع من حبه وليمو مدقوق كالمرهم وحب رمان شامي مدقوق ناعما زبيب كبار منقوع في خل خمر منزوع العجم من كل واحد رطل
يخلط الجميع مدقوقا ويكال له سكر ابيض قدر ما يحمله ويوخذ له قوام ويطرح عليه التمر الهندي والزبيب وحب الرمان ويحرك ويسقى
اوله فاوله من ماء ليمون اخضر وخل خمر وماء حصرم ان كان موجودا والا فماء الرمان الحامض ويحرك ولكن طبخه في قدر برام وفي آخر
طبخه يرمى فيه ورق نعنع وورق ريحان صعتري وحماحم وعند نزوله عن النار يضاف اليه فلفل وزنجبيل وقرنفل وهال وقرنفل
وكبابة وهو النوع الكبير منه وجوزبوا وعود قاقلي بقدر ما يجي الطعم الذي يختار اما شديد الحلاوة او ضعيفها وتعتق بقليل ماورد
قد سحق فيه مسك ويرفع في برنية قد بخرت بعود ومسحت بمسك ويستعمل **الترياقات ترياق له ربعة** النافع من الرياح الغليظة
التي تكون في المعدة ولا معا ومن وجع الكبد والطحال والصرع وخفقان الفواد وسم ذوات السموم والعلل البلغمية يوخذ جنطيانا
رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر صاف اجزاء سواء يدق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة على الرسم الشربة منه من درهم الى مثقال
وهو من الادوية التي تسقط عمها بعد سنتين **ترياق الطين المختوم** الرومي النافع من السموم القتالة المشروبة والمنصبة من
الهوام والدواب في ابدان الناس طين رومي وحب غار من كل واحد درهمان تخم الطين ثمانية دراهم جنطيانا رومي وزراوند مدحرج
بزر السذاب رف الغار من كل واحد درهم يجمع منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة قدر باقلاة **ترياق الطين** النافع
من السموم قال الجرجاني من سقي شيئا من السموم يسقى من هذا الترياق فلا يزال يسقيا اليان ينقطع البدن من السم ولهذا يعلم انه سقي
السم او لا فانه ان لم يسم لم يتقيا وصفته طين مختوم وحب غار بالسوية يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة
ويستعمل قبل الطعام وبعده **ترياق** ينفع من لسعة العقرب زراوند مدحرج وعرق كبر من كل واحد نصف درهم يسحق ويستعمل بشراب
عتيق **ترياق بابس** ينفع من جميع السموم الملسوعة والمشروبة فلفل عشرة دراهم دارفلفل خمسة دراهم سعد درهمان زراوند

واصل الجزر من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء ورق الخرنوب يوضع في الشمس لا يبرح يوما ويحرك كل يوم وكلما جفت يسقى من ماء
ورق الخرنوب وينبغي ايضا ويعجن بماء ورق الخرنوب ويحبب مثل البندق ويستعمل كل بندقة شربة بعد جفافها في **مثرودبطوس**
معجون من كيفية صنعة مثروديطوس الملك وسماه باسمه والغرض من ادوية مجربة على السموم وعلى الامراض المختلفة وقيل كان هو
الترياق في ذلك الزمان حتى اتفق ان اندروماخس عمد الى ان تمّمه بما ضم اليه لحوم الافاعي اليه واضيف اليه اقراص الافاعي وغير ذلك حتى
صار الترياق والمثروديطوس حار يابس ينفع من سدد الكبد ولين ورام الجاسية والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم
الى الاعضاء الداخلة والعفونة واختلاف والنفخ ووجع المعدة والامعاء والرياح والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي
الطعام ويفتت الحصاة المتولدة في المثانة ويحفظ الاجنة في بطون امهاتها ويحد البصر ويدفع مضار السموم وينفع من اكثرها
ينفع منه الترياق الفاروق يوخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وعلك البطم وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل
الطيب كندر ذكر وخردل ابيض وعيدان البلسان واسطوخودوس واذخر وقسط وسساليوس وكافيطوس وقندوراسبيج
ودارفلفل وعصارة الهيوفسطيداس وجند بيدستر وحاوشير وساذج هندي وميعة من كل واحد ثمانية دراهم سليخة
وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعدة ونوم بري ودوقو واكليل الملك وجنطيانا رومي ودهن البلسان وحب البلسان
وفوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سداب دراهم وبزره ثلثة دراهم سنبل رومي ومصطكي وصمغ عربي وفطراساليون
وفردماناوانيون وبزر الرازيانج وورد احمر وشكطرامشيخ من كل واحد خمسة دراهم انيسون ووج وفو ومو وكبيكج واسارون
من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وسرطان سقنقور وهيوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق منهما ما يدق ويحل ما يحل بشراب وينقع
الصموغ بشراب عتيق ريحاني ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد سنة انتهى منه مثقال ويبقى قوته
الى سبع سنين **صفة فوفيون** المستعمل في المثروديطوس زبيب طائفي منزوع ادبعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما ادخر
ومر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة ستة دراهم سنبل رومي وسليخة
واكليل الملك وسعد وحب غار من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمان ونصف يسحق ما يجب سحقه ويهيا كما ينبغي و
ويستعمل منه ما يحتاج اليه **الترياق الاكبر** وهو المعروف بالفاروق والملقب بالهادي وهو من اجل المركبات قد وجد في
تواريخ اليونانيين واخبارهم ان اول من سمى هذا المعجون باسم الترياق هو اندروماخس القديم وانه اول من ابتدا بتركيب هذا الدواء وكان
من هو ليرو الى اندروماخس الثاني الذي كمل هذا الدواء الف ومائة وثمانون سنة وشيء قليل مع تفاوت يسير يجدها في النسخ المختلفة فاندرو
ماخس الاول الذي انتج صنعة هذا المعجون لما وجدنا للهوام وذوات السموم يسمى باليونانية ترياقا لان ادوية السمية القاتلة قال ثم وجد هذا الدواء ينفع
منهما جميعا سماه ترياقا ثم عرّب وسمي بالترياق واما اندروماخس الثاني فلقبه بالفاروق اما لان جميع ما تقدمه من الترياقات التي ذكر انا لم
نعرف ادويتها فيه او لانه يفرق بين السم وطبيعة البدن وكان سبب تاليف اندروماخس الاول هذا المعجون انه اتفق له بعد ما ات علي
عشرون سنة في بعض اسفاره ان غلاما من بين يديه وقعد في اصل حايط ليبول فخرجت عليه حية صغيرة فلدغته في ابهام رجله فقام الغلام وقتل
الحية ثم صار الى شجرة الغار فاخذ يأكل من حبها فلحقه اندروماخس وسأله عن خبره فقص عليه الغلام القصة ولما سأله عن حب الغار قال
انه تقاوم سموم الحيات وغيرها من الهوام وان الدرهم يعجن بمثله عسل منزوع الرغوة ويسقى منهما اربعة مثاقيل للملدوغ فيبرا وانه اذ ليس

يدر على المعجون منه فيأخذ الحب في طريقه ذلك فلما صار اندروماخس الى مدينته هذا الدواء ينفع نفعا بليغا من لدغ الحيات الصغيرة
والعقارب وغيرها فاحب ان يضيف اليه من الادوية ما يزيد في فضل قوته فالف مع الجنطيانا والمر والقسط والمر وذلك ان الجنطيانا
ابلغ دواء في لسع العقرب ولسع اكثر الهوام وعضة الكلب الكلب وعض جميع السباع والمر ينفع للدغ العقارب والرتيلا والقسط
المرينفع من لسع الافاعي وغيرها من الحيات وسائر الادوية اربعتها نافعة من السموم من وجوه اخر وذلك لان الادوية
الترياقية يحتاج ان يكون نافعة من علل الاعضاء الباطنة بتقويتها لها لا سيما الرئيسية منها كالقلب والكبد والدماغ
والشريفة كالمعدة والحجاب والصدر والرئة وسائر اعضاء الجوف ومجاري البول والحيض لان سموم الحيوانات وردا ءة
الضارة القتالة تختص على الاكثر ببعض من الاعضاء او بكلها فاذا صادفتها بعضها تقوّيها من الادوية احتمل جري
السم ومروره بها من غير ان تؤذيها وتضرها وتوثب هي على مقاومتها وتحتاج ان تكون على العموم لطيفة في جوهرها
حارة في مزاجها ليكون شانها ان تفرق السموم وتنفيها عن البدن بتفتيحها سدد العروق وادرارها للبول والحيض
والعرق وليكون شانها ان تذكي الحرارة الغريزية التي هي الة للقوى في افعالها فحب الغار نافع من علل الصدر والرئة والكبد
ومدر للبول والحيض والجنطيانا نافع بالتلطيف والجلاء ينفع لسدد الكبد والطحال مدر للبول والطمث والقسط مدر
للبول والحيض نافع من اوجاع الصدر ذاتي للرواء من عمق البدن الى سطحه والمر نافع للصدر والمعدة وادرار الحيض وصنف
بالادوية الترياقية من جهة انه مقوي للادوية التي يخلط بها فيوافق ان يدخل في ادوية الترياق من ثلثة اوجه ا ينفع السموم
ب تقويته للادوية ج انه ذو منافع كثيرة ولذلك وجب ان يكون ادوية الترياق لان السموم ذو مضار مختلفة وبالجملة
فان الادوية الترياقية تحتاج ان تكون مؤلفة من عدة ضروب ا الادوية التي تقابل السم بما يضاده لان بعض السموم لما كان حارا
كسم الافاعي والجرارات والزنابير والبعض باردا كسم العقارب وصنوف الرتيلا صار يحتاج ان يكون بعض الادوية النافعة من السموم
حارا والبعض باردا ب الادوية التي تنفع العضو الذي يخصه ضرر السم فان بعض السموم يضر بالعصب والبعض بالعروق والبعض
بالكبد والطحال والبعض بالرئة والصدر والبعض بمجاري البول وبمجاري دم الطمث ولذلك جعلت ادوية الترياق ادوية مختلفة لهذه
الاعضاء مفرغة للسم عنها منفتحة للعروق اما بالبول او اما بالطمث كالانيسون والفطراساليون وبعضها ينقي الكبد والطحال
ويحلل منها المرار كالراوند والفراسيون وبعضها ينقي الصدر والرئة ويفتح السدد كالمر والايرسا وبعضها ينقي الرحم ويدر وينقي
عروق الصدر كاصل السوسن الاسمانجوني وهو الايرسا وكذا يوجد للسموم مضار خاصة فالبعض يستفرغ من البدن والبعض يشد
ويحبس والبعض يقطع ويسلخ والبعض يجمد والبعض يحيف والبعض يرخي فجعلت لذلك ادوية الترياق ذات قوى ومنافع مختلفة حتى صار
بعضها يلطف الفضول ويذيبها وينفيها عن البدن وبعضها كان جاريا منها بحسب ما فيه من القوى ج الادوية التي يجمع بنفسه
بلة الاخلاط والاعضاء وتلطفها فلا يقدر السم على سرعة السريان فيه ولذلك جعل في اخلاط الترياق لحية التيس والفلفل والاسقوردين
فان جالينوس حكى عن بعض من يوثق به من قدماء الاطباء انه كتب ان اجسادا بقيت في بعض الحروب ايام كثيرة لم يدفن فما اتفق
منها ان كان مطروحا على نبت الاسقوردين بقي من غير ان يتعفن سائر الاجساد الباقية سيما الاعضاء التي ماست منها النبت
مدافع ما فيه من مقاومة سموم الهوام المعفنة والادوية القتالة د الادوية التي تفتح مسام مجاري البدن وتفرغ السموم عنها

وتلطف الفضول الغليظة والرطوبات اللزجة ايضا وتبعث فيها في الجسد وتنفضها عنه كلحوم الافاعي وكثير من الادوية اللطيفة
الحارة ولهذا جعلت ادوية الترياق ادوية خرّقة للسموم منقية للبدن تنقيتها سدد العروق والكبد وتنقيتها سدد العروق
والكبد وتفتيحها مجارى البول من الكلى والمثانة ومجارى الرحم ومسام البدن وكذا سائر ما في البدن من المجارى والمنافذ ه الادق
التي تصل الى الاعضاء الرئيسة والترنج تقويها وتهيج حرارتها الجيدة فتقوى على نفي السم وسائر الآلام عنها كنحوها نبّناه من قبل
ولذلك جعل في الترياق السليخة والزعفران والسنبل والمصطكى وغيرها ولذلك من عرض بالخروج الفولاد وجابر نشج بدنه وتضعيف
قواه وتنتشر في اعضاوه فلا تنفع شرب الخمر فاذا شرب من هذا المعجون كف عنه العرق ورد البدرقونة وشد اعضاوه ج الادوية التي
يقابل بما في جواهرها من القوى والخواص النافعة ما في جوهر السموم من الفساد كالغرحمانا والزرنبا والجنطيانا والغاريقون وبزر
الشلجم والمر والقسط وقشور السليخة والدارصيني وغيرها فان ظن احد ان مقابلة كل ضرب من السموم الملذوعة والمشروبة بدواء مفرد
كان اولى من جمعها فليعلم انه يوجد للادوية بالمزج والتركيب قوى وخواص ومنافع لا يوجد للمفردات وعلى انه قلما يوجد من
الادوية ضرب يضطر لاجله الى التركيب وهذا هو الصنف الثاني من الادوية التي تخلط بالترياق وذلك لان الادوية التي في الترياق صنفان
صنفان آ الادوية التي تؤلف للسموم ب الادوية التي تخلط بالترياق يضاف اليها لدفع ضرر الادوية فالادوية التي في الترياق
التي عددناها اكثر عللها لم تخل اجزاؤها او بعضها من مضرة ما ولذلك خلط بها الادوية التي تدفع مضارها كما خلط بالبطئ الذوبان في الجسد
كالطين المختوم بعض الادوية اللطيفة النفاذة وما كان مضرا ببعض الاعضاء كالافيون المضر بالمعدة بعض ما يقويها كالسنبل
والدارصيني والاسطوخودوس الضار بالصدر الغاريقون المنقي له ولغيره من اعضاء البدن وخلط بما يسرع فساده من الادوية
كحب الغار وغيره ما له دهنية بعض ما يحفظ قواها ويمنعها من الزنخ نحو عصارة الطراثيث والورد وخلط بما كان منها سريع الذهاب
والخروج عن البدن بعض ما يثبطه ويحبسه الى ان يعمل عمله كنحو القلقطار من وعصارة لحية التيس وخلط بما للادوية غليظ بارد يحفظ
قوى الادوية الحارة واللطيفة ان يبطل كالافيون وخلط بها العسل ليطيب طعم ما كان منها بشعا كريها ويونس الطبيع بحلاوته
ويحفظ قواها وحلاوته فان قيل لم لا تكن الادوية التي تفعل مثل الافعال المذكورة كثيرة فلم اختص الترياق بهذه الادوية دون غيرها
ومنافعها منافعها باعيانها قلت لان الادوية المذكورة هي اقوى الادوية التي تفعل الافعال المذكورة واكثرها منافع فلذلك
اختيرت دون غيرها ولنرجع الى ما نحن بصدده ونقول ان الادوية الاربعة لما ركبها اندروماخس خرجت ترياقا في نهاية ما يكون من
الجودة وبقي في ايدي الناس يستعملونه الى وقتنا هذا وهو المعروف بترياق الاربعة غير انهم ابدلوا القسط بالزراوند لما شعرت انه لم
ان اقليدس زاد فيه الفلفل الابيض لينفع من لسع الحيات والدارصيني لينفع من نهش الهوام سيما العقارب ونهان والسليخة لنفعها
من سم الافاعي ومن لسع اسود سالخ والزعفران لتقوية الاعضاء الرئيسة ومع ذلك فان القلقلين والدار فلفل مع صرف فيهما
لكثرة منافعها بالادوية الترياقية والدارصيني غاية اللطافة جذاب منفتح مصلح لكل عفونة وفساد في الاخلاط وهو مقو للدماغ
والصدر مفرح للقلب منفتح لسدد الكبد مقو للمعدة مجفف للرطوبات نافع من اوجاع الكلى والارحام مدر للبول والطمث والسليخة فيها
تحليل وقبض ولطافة وفيها لذلك تقوية الاعضاء وهي نافعة للصدر والمعدة والكبد مدرة للبول والطمث والزعفران يعين على النوم والنوم
لا يبقى معه الا حساس باذى السم فصارت هذه الجملة ترياقا بالغا فعالا من السموم الا ولا وسموه الترياق الاصغر الصغير ولما كان من بعده فلاغورس

راى ان يزيد في هذا الدواء الادوية غذائية لتكون آلف للطبيع فتجذبها الاعضاء سريعا فزاد فيها العنصل ودقيق الكرسنة وبدل العسل
بالشراب وذلك لان العنصل فيه من الغذائية وكثرة المنافع الدوائية نافع للسع الافاعي ولذع الهوام ولدغ المضادة للهوام انه تقتل كثيرا
منها وشهد له ذيسقوريدوس بانه ان علق صحيحا على الابواب منع الهوام من الكون في البيوت فاما الكرسنة فانها مع ما يقطع ويجلو تفتح
السدد وتنقي المعدة والكلى والصدر ومواضع الحجاب ومن منافع تحتاج اليها في الترياق فاذا عجن بالشراب ضمد به ابرا من عضة الكلب الكلب
ونهش الافاعي وعضة الانسان لانه اذا خلط بالشراب يبذرق الادوية الى الاعضاء الرئيسة سريعا ولان الشراب ايضا نافع من لسع الهوام
ومن السموم القاتلة وهي ايضا يقوي المعدة ويهيج شهوة الطعام ثم برز من بعده اندروماخس وكان من التمييز والحذاقة والمعرفة بالعقاقير
بمكان فنظر في هذا الترياق فراى فيه نقصانا وفسادا في التركيب اما النقصان فمن جهة عدم الفعل الذي العمل المزيج للادوية ويجعل بعضها
الى بعض وذلك انه يغوص في الادوية بلطفه وينفذ في اجزائها وبعينها على الامتزاج ويعيدها ايضا لطافة بما يغوص في الاعضاء ويصل
الى داخلها هو الحافظ لها من ان يفسد ان تحلل قواها سريعا وحلاوته تذهب بشناعة الادوية الكريهة ولانه ينقي الصدر والكبد وينفع
من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب من الادوية السمية الباردة مثل الخشخاش والبنج والفطر واما فساد التركيب فلان الشراب
اذا كان هو الذي تمزج الادوية بعضها ببعض لم يؤمن من الشراب ما يتغير الى الحموضة ولهذا امر جالينوس لا يكون الخمر عتيقا
من ثلث سنين فيكون ما يتم فد فيبت فلا يفسد ولا يتغير فزاد العسل الى ما كان عليه قبل وجمع الشراب والبصل ودقيق الكرسنة لانها
متقاربة يلائم بعضها بعضا في الغذائية وجعلها اقراصا مجتمعة وهي اقراص الاسقيل التي يطرح الى الترياق الى يومنا هذا ثم من بعده
لما نظر فيثاغورس الطبيب في الترياق الاربعة التي الفها هولاء الاربعة لم يرض منها الا ترياق اندروماخس غير انه راى ان القسط المرقوب
في طبيعته من طبيعة المر فابدل به الزراوند الطويل لسموم الهوام وشرب الادوية القتالة ثم من بعده ماردنوس لما نظر في الترياقات
فاستجادها ولم ير ان يغير منها شيئا زاد فيه تسعة ادوية اخر هي السنبل ومشكطرامشيع وفراسيون وفلفل اسود ودار فلفل وتفاح الاذخر
ومقل ازرق وخردل واسطوخودوس فصارت الادوية ثمانية عشر والسنبل ما زاده ماردنوس مقو لكثير من الاعضاء الرئيسة الشريفة
وذلك انه يقوي الدماغ وينفع النوازل وينفع من الخفقان القلبي وينقي الصدر والرئة ويمنع من الانصباب اليهما ويفتح سدد الكبد ويقوي
المعدة ويمنع من انصباب المواد اليها والى الامعاء ويدر البول والمشكطرامشيع مقو لاعضاء التنفس وآلات الغذاء مدر للبول بقوة حتى انه يبول
الدم وهو مدر للحيض ايضا بقوة عجيبة حتى انه يخرج الاجنة وفراسيون مع نفعه من عضة الكلب الكلب ينقي الصدر والرئة ويفتح سدد
الكبد والطحال ويحدر الطمث واما الفلفل والدار فلفل فانهما وان كانا يجريان مجرى الفلفل الاسود فلم يقتصر على احد من ثلثتها فان
لكل واحد منها خاصية عجيبة في النفع وتقوية الاعضاء واما الاذخر فيضمد به فينفع من لسع الهوام وفيه تقوية للمعدة وينفع من اورامها
واورام الكبد ومن آلام الرئة والمقل نافع من لسع الهوام وفيه انضاج وتليين وتحليل وهو ينفع من اوجاع الرئة والكلى ويدر البول والطمث
والخردل له قوة عجيبة في ادرار البول والطمث وفيه تحليل وهو لطيف حار مخرج للرداءة السمية من البدن والاسطوخودوس فيه قبض
ومرارة ولذلك يفتح ويلطف ويجلو ويقوي جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله وينفع في العفونة وهو على الخصوص مقو للعصب والآلات البول
محلل للخلط الغليظ من البدن ثم كان بعد ماردنوس فوجده حسن التاليف جيد الصنعة فلم يغير منه شيئا غير انه راى ان يزيد فيه اقراصا
قد عملها رجل من مدينة الاذرخون يجري مجرى الترياق في نفع من السموم بما فيه من عود البلسان وغيره ما فيه من الادوية المقوية للاعضاء

اوان ترياق التراب ج

اي زاد فرافيلس

هذا ترياق ... يحيى ... ترياق

الباطنة ومن الادوية الحارة اللطيفة المنفعة للبدن المجيبة للحرارة الغريزية فرأى ان يجعلها احدا دوية وفيها بعض ادوية الترياق فما كان منها فيه نقص من وزنه وما لم يكن فيه زاد في وزنه وزاد على الثمانية عشر عشرين دوا وهي بزر الكرفس والانيسون وميعة ومر وحماما وناردين وانيسون وقلقطار محرق وايرسا وبزر الشلجم وورد يابس وصمغ وقنطراساليون وزنجبيل وجعدة واشق وسورنجان ودوقما ناوجاوشير ودوقو فصارت الادوية المعروفة ثمانية وثلثين دوا ولا قراص شحتين وليس يعسر ان علمت ما سبق ان تقف على السبب الذي التي منه الادوية في الترياق وذلك لان بزر الكرفس منفتح للسدد منق للعروق بادرار العرق والبول والطمث والانيسون نافع من ضرر بعض السموم وهو يجلو الاعضاء الباطنة تفتيحا للسدد لا سيما الكبد والطحال والرحم منها ويدر البول وينزل الحيض واما الميعة فانها تسخن وتلين وتنضج ويدخل في ادوية الترياق من ثلثة اوجه آ انها يحدر الطمث ب انها مع تسخينها تسكن الاوجاع فلا يتأذى الاعضاء بنكاية السم ج انها نافع من آلات النفس والمر يجري مجرى السنبل في الجلاء والتفتيح وتقوية الكبد وهو نافع من عسر البول وبدر الطمث ومما يشاركه في اكثر افعاله مما زاده اندروماخس الثاني سيما في التفتيح العود والسليخة ويدخل في عداده ايضا ما يفتح مجاري الجسد وينقي البدن اما بالعرق او بالبول او بالطمث ويحلل الاورام السيساليوس والكاذريوس على انه نافع من نهش الهوام والهيوفاريقون واما الحماما فنافع من لذع العقارب وفيه قبض وانضاج كما في الوج وتفتيح سدد الكبد ونافع من اوجاع الارحام والكلى والناردين لانه كان يجري مجرى السنبل في تفتيح السدد وتقوية الكبد والمعدة وفي الادرار فان كل واحد منهما يختص بمنفعة على حدة بحسب اختلاف الامزجة وبحسب ما لها من تفاوت المزاج والجوهر والانيسون دفاع لضرر السموم والهوام وهو مفتح لسدد الكبد والطحال والكلى والرحم والمثانة مدر والقلقطار شديد كثير النفع في ... فهو لذلك مما يجري مجراه القاقيا وعصارة لحية التيس فان القاقيا تقوي الاعضاء بقبضه ويصل الى عمق الجسد كلطافته ومرارته والعصارة مقوية للاعضاء تقوية عجيبة بقبضها وتزيد في شدتها واما ايرسا فنافع من السموم كلها جلاء منق نافع من اوجاع الصدر وآلات الغذاء مدر للطمث وبزر الشلجم قد شهد له ديسقوريدوس بانه نافع من الادوية التي باقات وذلك لان فيه قوة نافع من السموم والورد مقو للاعضاء بقبضه وصال الى عمق البدن بعطريته والتي يجري مجراه من الادوية التي تقوي الاعضاء الرئيسة والترنيم بالعطرية الدارصيني والمصطكي والزعفران والسليخة والسنبل وغيرها واما القنطراساليون فيفتح السدد مدر للبول منق للعروق وصمغ البطم اجود الصموغ بعد المصطكي بل هو اكثر تحليلا لانه احد وهو قوي الجلاء والتنقية والجذب من عمق البدن منق للكبد مدر نافع من الطحال ومن اوجاع الجنب وقروح الرئة والسعال المزمن ولما زاد اندروماخس الصمغ العربي لانه يكسر من حدة الادوية ولذلك لا يسكر ... لئلا يبطل قواها والكثيرا وان كانت تفعل هذا الفعل فلم يخلطها به لان الصمغ العربي اجود منه لييبسه ولهذا المعنى ايضا خلط بادوية الترياق رب السوس لانه مما يكسر حدة الادوية يقطع العطش العارض من حر الادوية واما الزنجبيل فهو نافع من سموم الهوام مقو للحرارة الغريزية موافق للكبد والمعدة منشف للرطوبات من الراس والحلق والجعدة نافع من لسع العقارب ونهش اكثر الهوام ويدخن به وتفرش فيطرد الهوام وهو مدر للبول والطمث ولا شيء مدر للبول والحيض نافع من صلابة الكبد والطحال ومن عسر النفس وهو يصلح فساد كثير من الادوية المسهلة التي لها رداءة والسورنجان فيه قبض يقوي الاعضاء وقوة جاذبة بها ينقيها من الفضول الغليظ والعروق ما نافع نفعه للدغ العقرب وسائر الهوام ... له خاصية في تقوية الاعضاء الباطنة وفي تنقية الصدر والنفع من امراض العصب والجاوشير نافع لعض الكلب الكلب اذا جعل ضمادا مع الزيت وكذا يعينه للسع الهوام وفيه ايضا تليين وجلاء وتحليل وهو نافع

ينفع كثيرا من الم الراس وآلات الجوف وفيه ادرار للبول والحيض قوي وهذا ذكره اندروماخس ويجري مجراه الفقنة فانها موافقة في التحليل ونفش الرياح وادرار الطمث ثم انها ترياق السم الذي يسقي الفصال اذا سقي بالشراب ولسموم الحيات والعقارب ويدخن به لطرد الهوام وزعموا ان من تمسح به مع زيت لم يقربه الهوام وانه تقاوم كل سم حسب مقاومة السكبينج واما الزراوند فيفتح للسدد وهو منق للبدن ادرار للبول والطمث وهو نافع للمعا مسكن للمغص فهذا هو القول الموجز في ادوية مغنيس وهو سايح القوم الذين الفوا معجون الترياق ثم اندروماخس الثاني لما نظر في هذا الترياق بعدما اتت عليه عشرون سنة ورأى انه يضعف لعله ادوية اخرى ان يلقي فيه لحوم الافاعي بقي متفكرا فيها خمس عشرة سنة يتقدم فيها رايه ويؤخر الى ان احكم امر الادوية فزاد فيها اثنين وثلثين دوا اخرى وهي الفقنة والعود والوج والسعد والدعن والطين المختوم ورب السوس وبزر الرازيانج والنانخواه وورق الساذج والصمغ العربي وحب البلسان وعود البلسان واصول الكبر وهيوفاريقون والمصطكي وسساليوس وكمادريوس والحرف والفوتنج الجبلي ونجنكشت وهيوفسطيداس والريوند والغاريقون والشيح الجبلي والقنطوريون والفيون والكندر والقيمون والقافيا والسكبينج والجند بيدستر وقفر اليهود وصار الادوية سبعين دوا من دون الاقراص واخلاطها ومن دون الشراب والعسل والاقراص ثلثة اثنان مما ذكرنا والثالث اقراص الافاعي التي الفها اندروماخس فصارت الادوية ثلثة وسبعين دوا على ان ثلثة منها اقراص وليس يعسر على من عرف قوى الادوية وانفعالها ومنافعها ووقف على الاصول التي ذكرناها ان يقف على السبب الذي له التي اندروماخس هذه الادوية في الترياق وعدد الادوية التي ذكرت مفصلا من اول الفصل الى هنا زايد على عدد الادوية المذكورة في النسخة الاصلية التي ستنقلها من اندروماخس القديم وحب الغار على ما حكى من اخبار اليونان اصل الترياق الفاروق واساسه مع انه ليس بمذكور في شيء من نسخ الترياق الفاروق المختلفة المكتوبة في الكتب العتيقة والحديثة

في منافع الترياق الفاروق وفضيلته وبيان تركيبه وكيفية استعماله

قال ابن ابي صادق الفضيلة التي بها الترياق تنقسم الى عدة بحسبها الاصل الثلاثي آ الانتفاع به في تدبير الصحة ب الانتفاع به في التقدمة بالحفظ ج الانتفاع به في مداواة الامراض اما الانتفاع به في حال الصحة فان من شان هذا الدواء ان يعدل الاعضاء مزاجا وقواما ولان الاعضاء اذا صحت قويت من الضعف عملت اعمالها الاول الطبيعية باستكمال اعني ان المعدة تنضج الطعام وتعد للكبد ما يصلح للدم ويحيل الكبد صفو الغذاء الى الدم الجيد وينادي الدم في العروق الى الاعضاء فيغتذي البدن كله حينئذ غذاء محمودا وتدفع الفضول الى الات ما منها الى خارج وتذهب الآله وساير المواد الرديئة عن البدن اي مادة كانت ثم تتضاعف قوة القوى من جهة ان هذا الدواء يذكي الحرارة الغريزية التي هي المحيية للبدن وهذه تنزل من القوى منزلة الآلة لها ولا الة اذا جادت قوى الفاعل على ان تفعل افعاله على كمالها واذا كان شان هذا الدواء على ما قلنا صار قوم من الاصحاء على ما حكى جالينوس كانوا يدمنون شرب هذا المعجون في كل يوم فيحفظون صحتهم سيما من كان منهم لا يرتاض ولا ينصرف في الاعمال بل يلزم الخفض والدعة وليس هذا الدواء يحفظ البدن وحده بل يحفظ النفس في حالاتها الجيبية المؤدية الى فساد العقل لانه يمنع الابخرة الرديئة من ان ترتقي الى الراس والحواس والاعصاب ويدفع المواد الرديئة كلها عن البدن كما يدفع خبث السموم والادوية القتالة وهو ايضا يسخن الاعضاء الباردة منه بتسخينه ويذكيه ويقويه واما الانتفاع به في التقدم بالحفظ فانه بتاليفه المحكم وشرف الادوية الكثيرة التي ألف منها شانه ان يقوي الاعضاء اجمع فيمنع الاعضاء الرئيسة والبدن كله من ان

تقبل بادة الفساد ردية وتصلح ما قد فسد من المواد وتخرج عن البدن ما فيه من الرداءة وتعين الطبيعة على ابطال الكيفية
الخارجة عنها فيامن البدن بذلك من الامراض المزمنة بان يعرض له من داخل وان عرض له شي منها في وقت ما بسبب
ضروري كان برؤه من ذلك اسرع ويامن ايضا من الآفات التي ترد عليها من خارج كالاوبية ولا امراض الوافدة حسب
بحسب ما حكى جالينوس انه عرض ببلدة اطاليا من مداين يونان مرض وبائي وان الناس لما جزعوا من ذلك فزعوا
الى بعض معلميه فاشار اليهم ان يستعملوا هذا المعجون فكل من استعمله منهم ممن اصابته تلك العلة برا من علته ومن لم يستعمله
ولم تحدث به العلة لم يحدث به وسلم من الوقوع فيها فضلا عن الخطر ومن لم يستعمله وقع فيها على الاكثر وظاهر ان هذا المعجون
اذا كان شانه هذا انه يهيئ البدن تهيئة لا يقبل فسادا شيء من العفونة والسموم القتالة ولهذا صار الذين يخافون اعداءهم ان
يغتالوهم يستعملون هذا الدواء كثيرا فيامنوا بذلك من ان يبلغهم اعداوهم بالسم فاما الانتفاع بهذا الدواء على طريق مداواة
الامراض فانه ينفع اعلاء ومرضى قد ايس من حيوتهم حتى صار لهم ذلك بمنزلة ولادة ثانية وهو حار يابس يقوي القلب فينفع
ما يعرض له من اضعاف السم اياه وهو ينفع من جميع الامراض الباردة العارضة في البدن ومن كثير امراض التي ليست
خالصة البرد وهو يصلح فساد الاخلاط ويبري قرحة الامعاء ويحبس الاسهال ونفث الدم ويحبس دم البواسير وينفع
السدد وينفع من سوء الاستمراء ويشفي السعال وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع والرية ونفخ المعدة والامعاء والمغص
والقولنج ويدر البول والحيض وينفع من الاستسقاء ويحلل اورام الاحشاء ويخرج الدود والحيات والحيوان الشبيه بحب
القرع وينفع من الصرع والصداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة البصر وضعف المذاق والجذام والبرص والبهق واوجاع المفاصل
وكل مرض عرض من سوداء او بلغم فانه ينفع منه وذهب قوم الى انه ينفع من كل مرض حار او بارد والصحيح انه لا ينفع من
الامراض الكائنة عن الدم او المرة الصفراء اذا لم تخالطها خلط بارد بل يضر به اذا استعمل في ذلك عظم وهو مضر باصحاب
الامزجة الحارة اليابسة يحدث لهم سهر فاذا استعملوه كانما اعين على تلفهم ويصلحه المبردات كالشعير وماء
القرع المشوي وما شاكل ذلك والصبيان لا يصلح لهم ان يتعرضوا له لانهم لو تعرضوا له لانحلت قواهم سريعا وذلك لان قوة هذا
الدواء اشد من قوة ابدانهم فلا يقوى طبيعتهم على تغييره ولا يؤمن لذلك ان يحلل ابدانهم ويطفئ حرارتهم الغريزية كما يطفئ النار
الحطب الكثير ولا ينبغي ايضا ان يسقى في البلدان ولا زمان الحار لا من الدواء والوقت شتاء وتان على لعاب البدن واما الكهول
فينبغي ان يشربوا منه ويديمنوا ولا يشربوه بالماء بل بالخمر الجيد كيما ينهض حرارتهم الغريزية وينعشها ويخصص الابدانهم و
ويحميها ويعتق بها ومن احتاج اليه فليشربه اذا كان الطعام قد انهضم ولم يكن المعدة ملتهبة قال استاذي رحمه الله وقد جرت
العادة في استعماله الاختيار ان يستعمل بعد ست ساعات من الليل بصابر على الجوع الى وقت الظهر من غده وقال ينبغي ان
يستعمل الترياق قبل وصول الهواء الوبائي والسم الى القلب ليدفع نكايتهما وينبغي ان يسقى منه في واحد واحد من الامراض بحسب
مراتب اسنانه التي نذكرها من ربع مثقال الى نصف مثقال الى ثلثة ارباع مثقال الى مثقال هذا ما يفيضه القياس واما التجارب
المجربة له في مرض مرض فنقول ينبغي ان يسقى في الفالج مثقال بماء السذاب وفي اللقوة درهم بشراب الاصول ويسعط بمثله
بماء عرسة السلق وفي الجذام مثقال بماء الافتيمون ولسان الثور وفي السعال العتيق ووجع الصدر والجنب يؤخذ بماء العسل

ما يحفظ

الحاضر

او الجلاب اذا لم يكن هناك مزاج حار وفي النافض التي تزسة بماء او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر اربعة اواق وفي
القولنج والنفخ والمغص يؤخذ بطبيخ الانيسون الاسارون وفي الاستسقاء قبل الطعام مثقال منه بلعا او باوقية ونصف
من خل ممزوج والا سقي المبتلى في ماء فاتر وفي البحح وانقطاع الصوت باقلاماء عسل او رب العنب وفي قروح الامعاء و
واسهال الدم نصف درهم بماء السماق وفي ضيق النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلي وفي الصرع ايضا كذلك وفي
حصاة المثانة والكلى نصف مثقال الى مثقال بطبيخ الكرفس وفي الهيضة الصعبة ربع مثقال بشراب قابض وفي ضعف
الشهوة والشهوة الكلبية مثقال بشراب وفي احتباس الطمث واخراج الاجنة الموتى مثقال بطبيخ المشكطرامشيع وفي
سوء الهضم ونفخة المعدة والكبد مثقال بالشراب وفي الشراب الا ورام الصلبة والمزمنة العارضة في جميع الاحشاء مثقال
بماء العسل واما في حفظ الصحة فليبدا من اقل شربة ويتدرج الى الاقوى وفي النهوش واللدوغ والسموم ولادوية
القتالة على قدر عظم الاعراض الحادثة عنها واقل ما يؤخذ منه قيراط واكثره مثقالان وكان استاذي رحمه الله يامر
للمسموم والملسوع وزن ثلثة ارباع درهم منه بشراب الحماض وليعلم ان له طفولة وترعرعا وشبابا وشيخوخة وموتا وهو
يصير طفلا بعد ستة اشهر ثم ياخذ في الترعرع والتزيد اما في البلدان الحارة فيزيد قوته الى عشر سنين وفي الباردة الى
عشرين سنة ثم يقف على ذلك القياس اما عشر سنين او عشرين سنة فيكون شابا ثم ياخذ في الانحطاط اما في البلدان
الحارة فمن عشرين سنة الى اربعين وفي الباردة من اربعين الى ستين وعند ذلك يموت ويكون كاحد المعاجين المنحط عن
درجة واما امتحان الترياق وكيفية معرفة جيده من رديه وخالصه من غشه والمغشوش منه مما لم يغش فهو ان يرسل على الديك
البري هامة ثم يعطى منه فان عاش فهو جيد والا فلا او يعطى من شرب دواء مسهلا كالسقمونيا وشحم الحنظل وشيئا كالخربق
والجبلا منك فان كان جيدا قطع فعل الدواء المسهل بعد ان بدا بالاسهال او فعل المقيء والا فلا ويمتحن ايضا على من سقي افيونا
او شوكرانا ولا يمتحن على من سقي بيشا فانه قليل الغاية فيه ولعل دواء المسك في ذلك انفع منه ولما كان هذا المركب من اعظم
المركبات وافضلها وكانت نسخة مختلفة ومع اختلافها مستعملة على شرائط بين الحاجة الى مرفيها اردت ان اذكر القدر الذى
يجب ان يحفظ فاقول خير النسخ للترياق وافضلها واكملها هي النسخة الاصلية لاندروماخس القديم وهي منه يؤخذ من
اقراص الاسقيل ثمانية واربعون مثقالا ومن اقراص الافاعي واقراص الاندروخون والدار فلفل ولبن الخشخاش الاسود من كل
واحد اربعة وعشرون مثقالا ومن الورد اليابس واصل السوسن الاسما نجوني ودرب السوس الاسود والحلو البري وبزر الشلجم البري
والاسقورديون وهو الثوم البري ولبن البلسان وعود من والدارصيني والغاريقون من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر الطيب
الرائحة والقسط والزعفران والسليخة والسنبل الهندي والدحر العربي والكندر الصافي والفلفل الاسود والفلفل الابيض
وعيدان المشكطرامشيع والفراسيون الطري والراوند الصيني والاسطوخودوس والفطراساليون و~~الميعة السايلة والحاما~~
~~والسنبل~~ الطيب الرائحة والغوذنج الجبلي وصمغ البطم الحريف والزنجبيل والاسطافلينون من كل واحد ستة مثاقيل ومن جعدة وقضبان
الكمافيطوس والميعة السايلة والحاما والسنبل الرومي والطين المختوم والافتيمون والقريطي وبزر الكاذبوس وورق الساذج الهندي
والقلقديس المحرق والحرف واصل الجنطيانا والوج والانيسون وعصارة لحية التيس وحب البلسان والصمغ العربي والقردمانا

الهندي وبزر الرازيانج وله قافيا والسساليوس والحرف البابلي المسمى بالاثنيبس والهيوفاريقون وفوونا نخواه وبزر الكرفس

من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الاسكبينج والجند بيدستر واصل الزراوند وبزر الجرجير البري وقفر اليهود والجاوشير والقنطوريون

الدقيق والفنجنكشت بارزد من كل واحد مثقالان ومن العسل عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق الريحاني ثلثة ارطال ونصف فيها

بان يجمع الادوية اليابسة مسحوقة منخولة بحريرة وتنقع الصموغ والعصارات في شراب جمهوري او مثلث الى ان تنحل ويلقى عليه

ويعجن بالعسل بعد ان ينزع رغوته ويخلط به جيدا ويترك يوما وليلة ثم يلت باقي الادوية المدقوقة بدهن البلسان ويعجن

بهذا العسل والمطبوخ ويرفع في اناء زجاج او رصاص او صيني او فضة ولا يملأ بل يترك مكان خال فيه ليتنفس فيه الدواء ويتخمر

ويستعمل بعد اثني عشر او شهرين يستعمله بعد تسعة اشهر **المسلك السادس في الحبوب والايارجات** الحبوب المسهلة هي ادوية

مسهلة مجموعة مع مصلحاتها وما يكسر غوايلها ويعين على اسهالها لما تهيئة للمواد وتلطيفها لها واسالتها اياها ولايارج معناه الشريف

وتاويله المسهل المصلح وتغيره الدواء الالهي وانما خصت المسهلات من الادوية بالامر الالهي وان كان جميع الموجودات منه

تبارك وتعالى لان خواص المسهلات وقواها ليست من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر والايارجات اقدم استعمالا

من الحبوب استعملها القدماء كانوا يقتصرون عليها من غوايلها المصلحات والقافرمات فيها واستفادتها من العسل تخمرا

وبوراجام جبروا بعد ذلك على استعمال الحبوب فهي تصلح للادخار وتزداد جودة به بخلاف الحبوب فانها تصلح للوقت والحال

قبل الجفاف والقانون المعطي في اتخاذها ان يجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربات تامة ويجمع مع مصلحاتها ثم بحسب عدد المسهلات

ينقسم الجميع على عددها ان كان اثنين فنصفين او ثلثة فاثلاثا او اربعة فارباعا او خمسة فاخماسا فيكون كل قسمة شربة تامة ولكن

لما لم يكن حاجتنا الى جميع الادوية المسهلة التي ركبنا منها الحبوب الى علمنا انها متساوية في جميع الاوقات بل يكون حاجتنا الى بعضها

اكثر والى بعضها اقل واحتجنا اكثر الى انه يقع في الشربة منهما من ذلك الدواء المطلوب بعدة اكثر الا شيء قليل قاصر عن بلوغ مرادنا

ويجتمع عندنا شربات ضعيفة لا يبلغ الواحدة منها غرضنا ويحصل الباقي ويضعف وينضح لمن ذكر ونقع ذلك القانون وترك ويجوز

النسخة بدوا وهو المعتاد والمعول عليه في غرضنا ويتم وزن الشربة منه على حسب ما يوجبه الحال والقوة ثم يتلي ذلك بالمسهلات

الاحري المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها ثم بحسبه اوزانها وتقتصر في اقل الشربة على ثلثة دراهم ولا يتجاوز

في اكثرها من اربعة دراهم ثم يكتب مصلح كل منها بازائها ويجعل المصلح ربع المسهل او ثلثه ان اريد تقويته قوته ويحبب حبوبا

كبارا ان اتخذناها للدماغ والمعدة ليبطو نزولها او صغارا ان اتخذناها لما سفل ولا طراف حتى لا تطول وقوفها في المعدة فيحصل

لنا شربة وافية تفي بغرضنا ويسهل على مقدار حاجتنا **حب الاصطمخيقون** النافع من امراض البلغمية والسوداوية وينقي

البدن من الفضول الغليظ المختلفة يؤخذ تربد ابيض درهمان صبر اسقوطري وحب النيل من كل واحد درهم شحم حنظل وسقمونيا

من كل واحد ثلث درهم كثيرا ومقل ازرق من كل واحد ربع مثقال يدق الادوية ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويحفظ في

ظرف زجاج الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وربما زيد فيه غاريقون وبسفايج ودار صيني ومصطكي وافيثمون على حسب الحال

حب الذهب للمواد الحارة في الراس صبر عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهمان ونصف

زعفران نصف درهم مليلج اصفر خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم ونصف الشربة مثقالان **حب الذهب** من منهاج

حب ايارج لكثير ينفع الراس والدماغ وينقي لانف ووجع الراس والشقيقة ووجع العين يؤخذ ايارج فيقرا خمسة هليلج كابلي وافيثمون بلا درهم ملح نفطي دانق ونصف سقمونيا نصف دانق
حب الايارج لتنقية الدماغ عن الفضول الغليظة والاخلاط البلغمية اللزجة وينفع الصرع والسكتة والفالج والسبل وظلمة البصر والنسيان ايارج فيقرا تربد ابيض بلا درهم
حب النيل وغاريقون وانيسون بلا نصف درهم شحم الحنظل وملح هندي بلا دانق ونصف يدق الجميع دقا ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء الرازيانج ويحبب وهو شربة واحدة

الدكان مجرب ينفع من اوجاع الراس ويجلو البصر وينقي البدن صبر اسقوطري عشرون درهما مليلج اصفر عشرة دراهم مصطكي

وكثيرا وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم يحبب ويجفف الشربة منه من درهمين الى درهمين

ونصف **حب الايارج** النافع من علل الراس والمعدة ويحدر الفضول عنها يؤخذ ايارج فيقرا ثلثة دراهم تربد بليلج

اصفر من كل واحد درهمان ملح هندي مثقال محمودة انطاكية وزن درهم يعمل على الرسم الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم

وقد يجعل بدل محمودة شحم حنظل اذا اريد اسهال البلغم اكثر وقد يعجن بماء الكرفس **حب الايارج** من منهاج الدكان النافع

ما ينفع منه الايارج فيقرا ستة دراهم تربد اربعة دراهم ملح هندي درهمان ونصف يعجن بماء الكرفس الشربة من درهمين

الى ثلثة دراهم وان اريد به اسهال الصفراء اضيف اليه سقمونيا نصف درهم **حب ايارج فيقرا** مقوي يسهل

اخلاطا بلغمية وصفراوية وينقي الدماغ وينفع من الصداع والشقيقة والدوار ولامراض البلغمية كالفالج واللقوة والنسيان

واوجاع العين المتقادمة كالسبل والجرب وما يجري مجرى ذلك ايارج فيقرا وتربد ابيض وغاريقون من كل واحد عشرة دراهم

اهليلج كابلي واصفر وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم ملح هندي درهمان محمودة مشوية في سفرجلة او تفاحة درهمان ونصف

يدق ويؤخذ منه ثلثة دراهم ويعجن بماء الكرفس او رازيانج ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب وهي شربة واحدة **حب الصبر**

يسهل الاخلاط البلغمية والصفراوية وينقي المعدة والدماغ تنقية جيدة وهو بالغ في اخراجها الاخلاط المحترقة السوداوية ومن

اوجاع العين المتقادمة صبر اسقوطري عشرة دراهم مليلج كابلي واصفر منزوعان من كل واحد خمسة دراهم زد ورد ومصطكي

من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا مشوية ثلثة دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويخلط الشربة منه مجموعه ثلاثة دراهم

معجونا بماء الرازيانج او بماء الكرفس ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب سحرا **حب القوقايا** المنسوب الى جالينوس عمله لانسان

فاخوري وسماه باسمه لان اسم الفاخوري في لغة اليونانيين قوقايا يسهل البلغم والصفراء وينقي المعدة والدماغ ويخرج اخلاطا

مختلفة وهو كثير المنافع يخلص من الامراض المتقادمة الكائنة عن البلغم واوجاع العين المتقادمة ويقوم مقام الايارجات الكبار يؤخذ

صبر اسقوطري ومصطكي وعصارة الافسنتين او ورقه وسقمونيا مشوية وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم بعد السحق والنخل

ويعجن بماء الكرفس يستعمل منهم من يعمل من كل دواء ربعا وثمنا **حب قوقايا** من املاء استاذي رحمه الله ينفع من اوجاع الراس

البلغمية ويجلو البصر ويخرج الفضلات الرديئة من البدن يؤخذ صبر اسقوطري ومحمودة مشوية وشحم حنظل مصلح وافسنتين رومي

ومصطكي من كل واحد ربع درهم رب سوس وزنجبيل ومقل ازرق وانيسون من كل واحد ثمن درهم يدق وينخل ويجمع بماء الشمار اخضر او

بماء الكرفس ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث لاخر من الليل **حب الشبيار** من منهاج الدكان ومعناه بالفارسية

رفيق الليل يستعمل بالليل وينام عليه فيفعل فعله بلا اذى وهو ينقي المعدة والدماغ ويسهل اسهالا رفيقا صبر اسقوطري درهمان

مصطكي نصف درهم يدق ويحبب بماء الرازيانج ويبلع وهو شربة واحدة **حب الشبيار** النافع من اوجاع المعدة والراس

صبر اسقوطري ثلثة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل

عند الحاجة الشربة وقت النوم من مثقال الى درهمين وقد يزاد فيه تربد ومليلج اصفر **حب المنتن** من منهاج الدكان يسهل

الاخلاط البلغمية والخام وينفع من الفالج واللقوة وامراض العصب الكائنة عن البلغم الغليظ شحم حنظل وكثيرا بيضا من كل واحد

درهم سورنجان و قنطوريون دقيق و فربيون و جندبيدستر و زنجبيل و حلتيت و سكبينج و شيطرج هندي من كل واحد ثلثة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم يحل الصمغ بماء السذاب و يعجن به بعد سحق الادوية و يحبب والشربة من درهمين الى درهمين و نصف **حب المنتن** النافع من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر و بدر الطمث يوخذ سكبينج واشق وجاوشير و مقل و حرمل و صبر اسقوطري و تربد ابيض و مليلج اصفر و انزروت بالسوية ينقع الصموغ بماء الكراث و يدق باقي الادوية و يعجن بماء الصموغ و يحبب الشربة منه وزن درهم الى مثقالين **حب السكبينج** النافع من القولنج و اوجاع الامعاء و المغص والبواسير والرياح الغليظة و بدر الطمث يوخذ صبر و سكبينج و بزر كرفس و انزروت و مليلج اصفر منقى من النوى من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرة دراهم شحم حنظل ثلثة دراهم يدق و يحبب والشربة منه ثلثة دراهم **حب السورنجان** النافع من اوجاع المفاصل و عرق النسا والنقرس يوخذ قنطوريون دقيق مثقالان تربد اربعة دراهم سورنجان خمسون درهما سكبينج درهمان عاقرقرحا مثقال صبر ثلثة دراهم شحم حنظل و غاريقون و فوتنج من كل واحد درهم و نصف يعمل حبوبا صغارا كامثال الفلفل حتى يجف سريعا و يجذب المواد من المفاصل الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم **آخر اخف** منه لاول يوخذ سورنجان و مليلج اصفر و صبر اسقوطري بالسوية و يعمل كالاول والشربة مثله **حب السورنجان الكبير** للنقرس البارد ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل و قنطوريون و سورنجان و ماهي زهرج و بوزيدان من كل واحد خمسة دراهم فربيون درهمان تربد عشرة دراهم زنجبيل و شيطرج و فلفل و خردل و جندبيدستر من كل واحد درهم يحبب والشربة درهمان و نصف الى ثلثة و هذا الحب يسمى مقيم الزمنى و ربما زيد فيه سقمونيا و حلتيت و قنة و مقل و جاوشير درهم درهم **حب النفط** ينفع من الفالج واللقوة و اوجاع المفاصل من برد والنقرس من برد والقولنج والرياح الغليظة و لامراض التي من البرد والرطوبة و عرق النسا و صفته اهليلج اصفر منزوع النوى و صبر اسقوطري و شحم الحنظل و ماهي زهرج و بزر الحرمل و جندبيدستر و انزروت و مقل ازرق و اشق و سكبينج و جاوشير و صمغ السذاب و نفط ابيض من كل واحد خمسة دراهم يدق له دويته و يحل و ينقع الصموغ بالنفط والماء الحار و يعجن به له دويته و يحبب كالفلفل و يجفف في الظل و شربته درهمان بماء حار و في بعض النسخ ان حب النفط هو ان يوخذ ادوية السورنجان و ادوية حب المنتن و يحل الصموغ بالنفط له بيض و يعجن به و يحبب **حب المازريون** من منهاج الدكان يسهل الماء الاصفر مازريون منقوع في خل خمر يوما و ليلة مجفف جزان و ورد احمر و رب سوس من كل واحد جزء و يدق و يحل و يعجن بماء عنب الثعلب و يحبب و يجفف في الظل و يرفع الشربة منه درهمان بماء حار **حب يسهل الدود** من منهاج الدكان تربد عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم حب النيل ثلثة دراهم و نصف انزروت ثلثة دراهم شحم حنظل درهمان سقمونيا درهمان و نصف صبر اسقوطري تسعة دراهم يحبب و يجفف و يستعمل منه درهمان و نصف بماء حار **حب آخر** من منهاج الدكان يسهل الدود و حب القرع والحيات المتولدة في البطن جيد مجرب شيح ارمني و هو المعروف بالخشيشة الكرمانية و شيح تركي و هو الجنبرك الخراساني و تنبل طائفي و سرخس و هو المعروف بالكذداره و حب النيل منشور و تربد ابيض اجوف محكوك مدقوق ملتوت بدهن لوز سير و برنج كابلي و هو نوع من الكيسون و اذا عدم فبدله وزنه كيسون و افسنتين رومي و ترمس من كل واحد نصف درهم محمودة دانق يدق الجميع و يضرب في شراب الاصول و يلعق و يوخذ بعده قلب الجوز و كلما توقف يوخذ من قلب الجوز ايضا و يشرب بعده ماء حار و سكر و يتجرع منه على شراب ورد و بزر قطونا بماء بارد و منهم من يضيف اليه البسفايج ربع درهم مصطكي بالكثيرا و قليل فستق يحبب احمال

احتمال القوة **حب نقتل الديدان** و حب القرع و هو مجرب نافع مجرب يوخذ سرخس و قنبيل و حب النيل و شيح ارمني و خشبك خراساني و انيسون و تربد عراقي و افسنتين رومي و ورق خوخ زهرة و ترمس برى من كل واحد ثلث درهم يدق الجميع و يضاف اليه مقل ازرق و محمودة من كل واحد ثمن درهم و يضرب في شراب الاصول و يحبب و يلعق و يتنقل عليه بقلب الجوز و يتجرع بعده ماء فاتر و شومه من راي على هذا الدواء خريطة محتوية على جملة ازرع من حب القرع **حب الغافث** النافع من الحميات العتيقة البلغمية يوخذ صبر اسقوطري و اهليلج اصفر منزوع النوى و عصارة الغافث من كل واحد جزء يجمع منه له دويته سقمونية مشوية و يحبب بماء عذب كالفلفل و يرفع الشربة درهم بماء حار **حب السلامة** من منهاج الدكان نافع من العلل البلغمية والقولنج الشربة منه من نصف درهم الى نصف مثقال و يبتدى في تداويه الى شهرين ثم يضعف و هكذا جميع الحبوب المسهلة صفته تربد عشرة دراهم حب نيل ثلثة دراهم شبرم و مازريون و كثيرا من كل واحد درهمان بزر كشوث مثقال يدق و يعجن بماء العسل و يرفع **حب مبارك** من املاء استاذي رحمه الله لتنقية الدماغ والبدن من الاخلاط الغليظة ايارج فيقرا درهم او صبر اسقوطري مصلح بمصطكي و ورد احمر من كل واحد ربع درهم غاريقون ابيض مثقال كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل و مقل ازرق و انيسون و رب سوس من كل واحد ربع درهم يحبب و يضرب في شراب الاصول او عسل خيارشنبر و يحبب بدهن لوز حلو و يبلع بجلاب ثلث الاخير من الليل و يحرك بهذا سحرا و هو لسان الثور و كزبرة بئر و عرق سوس مجرود و بهمن ابيض و درونج عقرب من كل واحد درهم سنا مكي و زهر بنفسج عراقي و بسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر و كابلي منزوعان و سندي مرضوضة من كل واحد ثلثة دراهم يغلى و يلقى في اخر الغليان افتيمون اقريطشي بسوس بدهن لوز حلو مصرور في خرقة كتان متخلخلة اربعة دراهم و يصفى على ترنجبين عشرين درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض او فنيذ تنقيعا عند انتهاء فعله و علامته العطش والنعاس و بعدها بين العشائين بماء يغلى فيه عرق سوس مجرود خمسة دراهم و يصفى على سكر ابيض او فنيذ يتمضمض بعده بماء سخن و يمضغ مصطكي و يتغذى و يستريح بعد نصف ساعة و يقطع بشراب تفاح فيحني في ورد طرى او فنيان بماء لسان ثور شامي اربع اواق و ماورد سبعة دراهم و ماء خلاف ثلثة دراهم يستف قبله بزر قطونا صحيح درهم و يتغدى بمسلوقة دجاجة واحدة والمبيت في ليله والفطور في غده كذلك بهذا الترتيب كان يرسم استاذي رحمه الله في سائر الحبوب المسهلة **حب آخر** من املاء استاذي رحمه الله نافع ما ينفع له الاول ايارج فيقرا درهم غاريقون ابيض مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم افتيمون اقريطشي بسوس بدهن لوز حلو و حجر ارمني و حجر لاجورد من كل واحد ربع درهم يجمع بعسل خيارشنبر يحبب بدهن لوز حلو و يبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل يحرك وقت السحر بشراب شاهترج مدبر ثلثين درهما بماء لسان ثور اربع اواق يستف قبله بزر باذرنجبويه صحيح درهم و كان يامر لبعض الناس ان يحرك بهذا و هو لسان الثور و كزبرة بئر و عرق سوس مجرود من كل واحد درهم سنا مكي و زهر بنفسج عراقي و بسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشور و بزر قثاء و هليلجا مرضوضان و امبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم يغلى و يصفى و يمرس فيه ترنجبين عشرة دراهم يصفى ثانيا على سكر ابيض او فنيذ **حب مبارك** من املاء استاذي رحمه الله لمن به ضيق النفس و تنقية الصدر والدماغ و سائر

ى اعضاء من البلغم غاريقون ابيض منقى مثقال ايرسا نصف درهم راوند صيني سالم من السوس وسكر نبات من كل واحد درهم يهيا
ويجمع بعسل خيار شنبر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث له خير من الليل ويحرك وقت السحر بلسان ثور وكزبرة بئر
وعرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض درهم معقرب من كل واحد درهم عناب بستان وزبيب منزوع العجم من كل واحد
اوقية فراسيون وزوفا يابس من كل واحد نصف درهم حرير خام اصفر صقيل مقرض ثلثة دراهم زهر بنفسج ازرق منظف خمسة
دراهم يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين **حب مبارك** من املاء استاذي
ينقي البدن من البلغم ويزيل البهق له بعض وفي الجملة اكثر منا فع للمواد البلغمية وامراضها وكان يامر له كثير الناس غاريقون
ابيض منقى مثقال تربد ابيض اجوف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في
عسل خيار شنبر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث له خير من الليل ويحرك وقت السحر بما يغلى فيه سنا مكي وزهر بنفسج
وبسفايج من كل واحد خمسة دراهم مليلج اصفر وكابلي منزوع وعناب وهندي مرضوضة من كل واحد ثلثة دراهم فاوانيا وعود
وج من كل واحد نصف درهم ايرسا وكرفس رومي من كل واحد درهم يغلى ويصفى على سكر اوقيتين يشربا عند انتهاء فعله
بما يغلى فيه عرق سوس مجرود خمسة دراهم شراب عقيبه مثقال و هو بزر رازيانج عريض **حب مبارك** من املاء رجل حاذق
يسهل الاخلاط الغليظ وينفع نفعا بليغا غاريقون ابيض وتربد ابيض اجوف من كل واحد درهم سورنجان وبوزيدان وفاوانيا من كل
واحد نصف درهم قرطم هندي مقشر نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وكثيرا ابيضا من كل واحد ربع درهم محمودة مشوية خرنوبا
يدق الادوية وينخل ويعجن بمثقال ايارج لوغاذيا محلول بماء لسان ثور ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب ويحرك بما يغلى فيه سبب
حب قوي العمل من املاء رجل يعتمد عليه يخرج الاخلاط الغليظ اللزجة غاريقون ابيض هش منخول وافتيمون اقريطي
وتربد عراقي اجوف مصمغ الطرفين محكوك الظاهر وايارج فيقرا وكابلي منزوع من كل واحد درهم شحم حنظل ومقل ازرق من
كل واحد ربع درهم زنجبيل نصف درهم محمودة مشوية خرنوبا يدق ما يجب دقه وينخل وثلث بايارج لوغاذيا درهم ويعجن بماء شمار اخضر
ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب نصف الليل ويردف بما يغلى فيه سنا مكي وزهر بنفسج وبسفايج من كل واحد اربعة دراهم خطمية
مقشورة وقشر اصل هندبا وقشر اصل كرفس وقشر اصل رازيانج واصل كبر من كل واحد ثلثة دراهم اجاص اوفيتان عناب وتمر هندي
وزبيب احمر منزوع وسبستان من كل واحد اوقية مليلج اصفر منزوع بهمن احمر وابيض درهم معقرب من كل واحد مثقال
حرير خام مقرض درهم شمار اخضر سبع قلوب كابلي منزوع درهمان مليلج هندي مرضوض ثلثة دراهم لسان ثور درهم ورد نصيبيني
منظف عشرة زهرات يغلى ويصفى على فلوس خيار شنبر وترنجبين من كل واحد عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم يصفى ثانيا على
شراب شاهترج مدبر اوقيتين **حب** لتنقية حب البدن من الاخلاط المختلفة تربد مثقال قشر الهليلج الاصفر نصف درهم
افتيمون دانق ونصف غاريقون نصف درهم سقمونيا انطاكية دانق ونصف ملح هندي دانق ونصف شحم الحنظل دانق ونصف
زنجبيل دانق مصطكي دانق انيسون دانق مقل دانقان كثيرا طسوج وورد احمر دانق **آخر** يسهل السوداء والبلغم وينقي الدماغ
تربد مثقال ايارج فيقرا درهم اسطوخودوس دانقان غاريقون نصف درهم محمودة انطاكية دانق ونصف زنجبيل دانق ورد احمر
دانق مقل دانقان وايارج فيقرا مصلح للسقمونيا الماخوذ من له قاوية متى اجتمعا كانا مصلحا له **آخر** يسهل الصفراء صالح للعرد

وهو حب البنفسج بنفسج درهمان تربد مثقال سقمونيا انطاكية دانق ونصف رب سوس نصف درهم اذا كان التربد ابيض في زيادة
مستمعا وحك حكا جيدا ودق ونخل واخذت النعلة له وفي منه لم يحتج الى مصلح في هذا الحب الفرد رطوبة البنفسج ولو وجد نعمل به
ما نفعل دهن اللوز الحلو وكذلك السقمونيا ان يسحق مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلح خاصة ان يستعمل في الحبوب
الباردة **آخر** لوجع المفاصل تربد درهم سورنجان درهم بوزيدان وماهيزهرج من كل واحد دانقان ملح هندي
دانق ونصف محمودة انطاكية دانق خربق اسود دانق ورد احمر دانق مصطكي دانق مقل دانقان **آخر** اقوى منه تربد
مثقال سورنجان نصف درهم شحم حنظل دانق ونصف حب النيل دانق ونصف ايارج درهم ملح هندي دانق ونصف زنجبيل
دانق ونصف محمودة انطاكية دانق ونصف ورد وانيسون ومصطكي من كل واحد دانقان كثيرا طسوج وقد يطرح السقمونيا
من الحبوب في الضعاف ومن يخاف عليه غايلته فيعمل الحبوب عملها فيهم من غير اذى وحدوث عطش مبرح وانما ينبغي
اكثر الحبوب من التربد قريبا من الشربة التامة لقلة غايلته واسهاله البلغم والصفراء والرطوبات الغليظ والرقيقة
ان عاونه الزنجبيل ونحوه **حب للربو** يخرج الرطوبات من الصدر تربد درهم غاريقون درهم ايرسا نصف درهم ايارج
فيقرا درهم محمودة انطاكية دانق مقل دانقان بنفسج نصف درهم **حب الغاريقون** للفتيان منهم غاريقون ابيض
منقى منخول مثقال يعجن بالعسل ويحبب ويبات عليه **حب** للاستسقاء الزقي غاريقون مثقال غافت دانقان يحبب
بعسل **حب له سهال البلغم** برفق وهو دواء التربد تربد مثقالان زنجبيل نصف درهم يحبب بعسل **حب له سهال
الصفراء والبلغم** برفق بنفسج درهمان تربد مثقال يحبب بشراب الورد **حب** يحط الثقل والنفخ ويهضم ويبعث الشهوة
وهو حب الفاوية مصطكي ودارصيني وزنجبيل وترنثل وفلفل ودارفلفل ونانخواه وسقمونيا وسكر من كل واحد عشرة
دراهم تتخذ حبوبا كالحمص من دانق الى دانقين ويوخذ منها واحد فيتمم مجلسا او اثنان فيتمان مجلسين **حب
الملوك** لين يمان المسهل ويقيئ تربد درهم وثلثا درهم غاريقون ثلثا درهم مليلج اصفر دانق ونصف مليلج
اسود دانق ونصف افتيمون نصف درهم مصطكي ربع درهم لسان الثور سدس درهم قرنفل مثله زعفران
مثله وورد احمر مثله ويعجن بجلاب ويحبب **حب العفص** للزرب المزمن والزلق عفص اخضر واقماع الرمان
الصغار وجلنار وخرنوب نبطي وسماق وكندر وصمغ وزعفران اجزاء سواء يدق ويعجن بماء لسان الحمل ويحبب الشربة
منه درهمان بماء لسان **حب** للاختلاف ونفث الدم سماق درهمان عفص درهم قشور رمان نصف درهم
يدق الادوية ويعجن بماء سفرجل ويحبب ويجفف والشربة درهمان ويغشى عليه صفرة بيض نيمبرشت **حب**
نفع من قروح له معا وانحلال الدم وحبس البطن وحب العوفي يوخذ قشر الرمان الحامض وعفص اجزاء سواء
يدقان وينخلان ويغليان على النار بخل ثقيف حتى ينعقد وينزل عن النار ويبرد ويحبب كالفلفل ويجفف ويستعمل منه
عند الحاجة عشر حبات او خمس عشرة حبة على قدر المزمنة في الوقت الحاضر **حب المقل** النافع للبواسير القاطع
للدم الجاري من المقعدة ومن الرحم ومن البواسير التي تكون في المقعدة مليلج اسود وكابلي وبليلج واملج منزوع ودقيق
محرق وكهربا من كل واحد خمسة دراهم مقل ازرق عشرون درهما ينقع المقل بماء الكراث ويعجن به الادوية ويعمل
بزر النانخواه ستة دراهم

جبا الشربة منه ثلثة دراهم على الريق بماء حار حب المقل النافع من البواسير من منهاج الدكان مليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد جزو ومقل وزن الجميع يدق له دوية ويعجن بماء الكراث وتحبب وتجفف ويستعمل منه درهمين الى ثلثة دراهم وان اردت معجونا فانقع المقل بماء الكراث ثم اغليه مع العسل بمقدار ما لتمتزج المقل بالعسل وينقص رطوبة الماء ثم تعجن الادوية بذلك العسل والشربة منه اربعة دراهم وهذا المعجون يسمى اطريفل المقل حب السعال من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان نافع من السعال ويبس الصدر رب سوس ونشا وكثيرا ولوز حلو وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم سكر نبات خمسة دراهم يدق الكوابج وينقع في ماء لعاب السفرجل ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان آخر من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان رب سوس وصمغ عربي ونشا وكثيرا ابيضا من كل واحد ثلثة دراهم حب سفرجل مقشور ولب خيار ولب حب قرع من كل واحد درهمان لوز حلو مقشور وخشخاش من كل واحد اربعة دراهم فانيذ اوقية يدق الجميع ويحبب بلعاب بزر قطونا حبا مفرطحا حب لقروح الرية يوخذ لب فستق ولوز حلو مقشر وكثيرا ورب السوس وبزر الخشخاش ولب حب سفرجل بالسوية يجمع ويحبب مفرطحا ويمسك تحت اللسان حب للسعال والسل ادّى اليه الاجتهاد يوخذ رب سوس وبزر قرع مقشور ولب بطم من كل واحد ثلثة دراهم نشا وكثيرا ابيضا وصمغ عربي ونشا وكثيرا ابيضا وصمغ عربي وزنجبيل احمر منزوع وبزر خشخاش ابيض من كل واحد خمسة دراهم قلب لوز حلو وقلب فستق منزوع سمسم مقشور طان من كل واحد نصف اوقية سكر نبات محلول في لعاب حب السفرجل ودهن لوز حلو من كل واحد اوقية يجمع له ادوية ويدق ما يجب دقه وينخل ما يمكن نخله ويعجن بالسكر المحلول ويحبب كل حبة وزن نصف درهم ويمسك تحت اللسان حبة بعد حبة او تتخذ من هذه الادوية لعوق ويلعق منه كل يوم خمسة دراهم وله ينفع بل يمسك في الفم حتى تذوب بتر شيح منه شي بعد شي الى قصبة الرية والصدر حب السعال المقلق بالليل الموجب للسهر المسكن لوجع الصدر السريع النجح من تركيب هذا الضعيف افيون ومر ونشا وكثيرا وصمغ عربي ورب سوس وسكر نبات من كل واحد جزو يدق ويعجن ويحبب كالحمص ويستعمل منه عند النوم من ثلثة الى خمسة حب الميعة النافع من السعال المزمن المانع من النوم بالليل من غير حرارة يوخذ مر وميعة وافيون بالسوية يتخذ حبا كالكرسنة يعطي العليل منه حبة او حبتين ويسقى بشراب الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر ويجتنب في غذايه الحامض والقابض والمالح والحريف والمر حب يمسك في الفم له اخراج الاخلاط الغليظة رب سوس فلفل سكر بالسوية يحبب ويستعمل حب يسقى عند الوجع الشديد فيسكن الوجع اذا خيف على العليل الغشي لشدة الوجع في القولنج زنجبيل دار فلفل ميعة يابسة زعفران بزر بنج اجزاء سواء افيون جند بيدستر من كل واحد نصف جزء يحبب امثال الحمص الشربة بالوزن نصف مثقال الى مثقال حب عجيب يفتت الحصاة اذا ادمن حب البلسان بزر الفجل دوقو فطراساليون قشر اصل كبر قشر اصل جاوشير لوز مر حب الغار اذخر سعد سنبل سليخة اسقولوفندريون حرمل زراوند مدحرج جنطيانا اسارون فوه مانا اشق مر سكبينج بزر بنج مقل فلفل وج اجزاء سواء يحل الصموغ ويلت له دوية بدهن البلسان لنا ردينا ويعجن بها ويتخذ حبا ويسقى كل يوم درهم بطبيخ البزور وربما يسقى معه دانق من رماد العقارب بنادق البزور من منهاج الدكان لحرقة البول وقرحة المثانة والكلى وادرار البول وتسكين الحرقان وللاحم بزر بطيخ عشرة دراهم بزر قثا خمسة دراهم بزر رجلة وبزر بنج وبزر خطمي ولوز وكثيرا ونشا ورب سوس وخشخاش ابيض وطين ارمني وبزر رازيانج وبزر كرفس

من كل واحد درهمان يدق الكوابج وينقع في ماء قد لعب به حب سفرجل ويعجن به بقية الادوية ويحبب بنادق مفرطحة ويستعمل وقت الحاجة اليها حب يطيب النكهة يوخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماوه سكر قرنفل قرفة جوزبوا سعد سنبل قشور الاترج عود ني بالسوية يجمع برب التمشمش ويتخذ حبوبا كالحمص حب النحي ينقي المعدة من العفونة وينقيها ويطيب النكهة عود مندي قرنفل ومصطكي منه كل واحد جزو قشر الاترج الخارج جزآن كبابة صينية ودار صيني الصين من كل واحد جزو سحق الجميع ويعجن بشراب ريحاني وجلاب معقود ويجعل حبا ويوضع تحت اللسان حب يوضع تحت اللسان يقطع رايحة الخمر ويطيب النكهة وهو من الاشيا التي يفضل بها وقد نظمه بعض الفضلا لجلالته يوخذ من الجناح وهو الراسن والقرنفل والبسباسة والعود والمر البطارخ والسعد الكوفي والصمغ العربي والهال من كل واحد جزء يدق ويعجن بما ورد نصيبيني ويوضع حبة في الفم يقطع رايحة الخمر وهو مليح مجرب حب ملذذ يعين على الباه عاقرقرحا وميويزج ودارصيني الصين وقد يضاف اليه كبابة صينية اجزاء متساوية يدق له دوية ناعما ويعجن بعسل الزنجبيل ويحبب كالحمص ويوضع منه حبة في الفم عند الجماع ويمسح منه الرباط الذكر والقبل يجد لذلك لذة عظيمة عجيبة واما الايارجات الكبار المنسوبة الى الاطبا له قدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس وغيرها فلفوايدها وكثرة تداول ايدي الناسخين كثرت تخاليطها ومجربات لذلك ولما ترك لها اكثر المركبات وهم وان كانوا ملهمين لتركيبها ومؤيدين لتاليفها وهي كالمعجزات الباقية عنهم زمانا طويلا فالآن قد اندرست بتمامها وانطمس رسمها وما بقي الا اسمها فسبيل المتشرع بها او المستعمل اياها ان يعرض عاقوانين التركيب ويتصرف فيها بحسبها حتى يستقيم عليها ثم يحبها بعد ذلك ولعل الله سبحانه يوفق للصواب فيها وجدة تلك المواهب لعباده والله هو المرشد والهادي اولا وآخرا وقد اتخذ ايارج لوغاذيا على النسخة المكتوبة وله دوية الموجودة ورآى ممن استعمل امرا عجيبا وذلك انه كلس كل بحلس بالاخلاط الثلاثة تتمايز بعضها من بعض وقانون سقي الايارجات الكبار ان يسقى الشربة منها معجونا مع درهم الملح العجيني محلول له في مطبوخ من صفتي افيثمون اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اهليلج اسود سبعة دراهم اسطوخودس ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف من الما حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويحلل الايارج فيه ويسقى ويجرع في خلال الاسهال ماء العسل وماء السكر ويسقى بعد الاسهال بزر الخطمي والخبازي بجلاب ودهن اللوز ايارج فيقرا تفسيره الدواء المر وهو الصبر مع مصلحاته ولما كان الصبر في نفسه بطي الاسهال وكثر مصلحاته صار اسهاله ابطا فيتاخر الى يوم او يومين لمن سقي معه وادام لم يتبع بمسهلات اخرى سريعة له سهال والصبر وان كان اكثر اسهاله للصفرا فهو ايضا البلغم فاذا ركب مع الافاويه وله دوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذن نافع من الامراض البلغمية المعدية والدماغية وقد قرن به الدار صيني للطافته ونفعه للاحشاء والمعدة لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة ولكنه ربما اورث الزعفران منه غثيانا وصداعا فيحتاج ان يقلل منه او يحذفه ولذلك استبدل بعضهم الزعفران بالورد لاجل ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس ولاسارون له معونة على الاسهال واحدار الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو الطف وحب البلسان وعود لتقوية المعدة والتحليل والفادرهرية ومنهم من يجعل فيه تفاح له دخل في منع السحج المتوقع من الصبر وان زادوا فيه المقل كان وزن احد مصلحات الصبر شحا المغرية عن السفل وان غسلوا الصبر بما الهندبا وجففوه لذي له مزاج الحارة لكان اجود وقد يكون له بارج مخمرا بالعسل مثليه وقد يترك دورا بغير عسل وهو يضعف قوته عن قوة المعجون بالعسل اقوى اسهالا واسخن وتبقى قوته من سنة الى اربع سنين والمعرض

بالمقل اسلم من المقابلة قال الشيخ واما انا فاقرص سحوقه بماء المقل اقراصا واجففها في الظل واستعملها فاجد ذلك اولى من غيره ومما
لا يارج يتنقي المعدة والدماغ ويصفي الحواس ويزيل كدورتها وينفع من الخيالات السوداوية التي يرتقي الى البرهن فادلته بحرم الصاعد من
المعدة الى الدماغ وينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والراس والمعدة والقولنج واللقوة والفالج والصرع وثقل اللسان واسترخاء
الاعصاب باذن الله تعالى وهو يسهل برفق دون ادوية وربما فعل فعله في اليوم الثاني واخلاطه سنبل الطيب مصطكى وزعفران وسنبل
وقشر عود البلسان واذخر واسارون وسليخة ودارصيني الصين من كل واحد جزو وصبر اسقوطري جيد الجنس وزن مجموع الادوية
مرتين يخلط ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة من مثقال الى درهمين معجونا بماء الكرفس البستاني او ماء الرازيانج او بجلاب ويجب
وينبلع عند النوم ومع غيره من درهم الى مثقال وفي بعض النسخ زيادة حب البلسان جزو والصبر بقدر الجميع والشربة درهمان مع عسل وماء فاتر
واذا كان جزء حب فالشربة منه من درهم الى مثقال **ايارج لوغاذيا** معناه ما خاب من استعمله مبارك كثير النفع منقي للبدن من اقصى
اطرافه باسهال غير عنيف من جميع الاخلاط وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم
والرعشة والفالج ومن الاسترخاء بل من السكتة شربا وسعوطا وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة وينفع السدد في الكبد ويدر
الطمث اذا انقطع في غير اوانه ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية الفجة والحميات المنابة وينفع من اوجاع النقرس
والمفاصل وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العفنة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والنمش والجذام
ومن الخنازير والاورام البادرة والسرطانات يؤخذ شحم حنظل خمسة دراهم بصل عنصل مشوي وغاريقون ومحمودة وخربق اسود
واشق واسقوردريون من كل واحد اربعة دراهم افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد درهم حاشا وجندبادستر وساذج
هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير ومر وفطراساليون
وسكبينج وجند بيدستر وزراوند طويل وعصارة لوفستين وفربيون وسنبل الطيب وحاما وزنجبيل من كل واحد درهمان اسطوخودوس
وجنطيانا من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء وعسل ويبقى قوته الى اربع سنين قال
الشيخ فتدى الشربة منه من ثلثة مثاقيل الى اربعة مع الماء المطبوخ فيه اسطوخودوس وافتيمون وهليلج اسود وزبيب منزوع العجم مع
وزن درهم من ملح العجين **ايارج روفس** معاول ايارج عرف وافعاله قريبة من افعال الايارج فيقرا بسهل البلغم والسوداء شحم حنظل
عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل
سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق المجموع في التراب ويعجن به ثلثة امثاله من
ثلثة امثالها عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بماء حار بعد سنة انتهى **المسلك السابع في السفوفات** ومما يعلم
من نوعها الى شهرين فعلانا ما جدا لم يضعف فعلها والسفوفات القابضة والاقراص القابضة سواء الان الاقراص يتحمر لما وانه لما نها
نافعا يكون امتزاج اجزائها بعضها ببعض اقوى فتاثيرها يكون اشد **سفوف حب الرمان** يسكن العطش ويقوي المعدة والكبد
وينفع من الاسهال الصفراوي قرظ يماني وطراثيث وحب الاس من كل واحد عشرة دراهم حب رمان مقلو خمسون درهما وصفة
قليه ان يدق حب الرمان دقا جيدا في الهاون حتى ينعجن ويسمح ويقرص اقراصا ويدهن بدهن ورد ويقلى في طاجن جديد حتى
يحمر ويجف ويترك ويترك في الهواء حتى يبرد ويدق دقا ناعما السماق خمسة ثلثون درهما بلوط منزوع في خل خمر مقلو عشرون درهما

طباشير وكزبرة محمصة من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويخلط بالادوية الشربة مثقالان بربّ الاس او بغيره من القوابض **سفوف الطين**
النافع من الزحير وقروح الامعاء والمغص وخروج الدم والسحج والخلفة الصفراوية والسعال بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر قطونا وحرف
وبزر رجلة عراقية الجميع محمص من كل واحد سبعة دراهم نشا محمص خمسة دراهم دم الاخوين ثلثة دراهم يسحق الادوية خلا البزر القطونا
وبزر ريحان صمغ عربي مقلو بدهن ورد وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم يدق الصمغ ناعما والطين لا ينعم سحقه لئلا ينعزل
سريعا عن الموضع المنسحج ويرطب البزور ليلتزق بها الطين والصمغ ويخلط الجميع ويستعمل عند الحاجة ثلثة دراهم برب الاس او السفرجل
او ماء السفرجل عفوصة وعشبة ويدق في السفوفات بزر الرجلة من جملة البزور ولا يدق بزر الريحان وبزر لسان الحمل
لان لعابيتها مطلوبة ومنه تفوت عند الدق ولو دقا لم يضر ضرر بزر قطونا ولا يقلى بزر الحماض لانه ليس من البزور اللعابية فيقلى
ليصير لعابيته غروية ولا من الكثيرة الرطوبة ليصير اجف وانما لا يدق بزر قطونا لحدة ما في بطنه ولا يدق بزر المرو لان المقصود منه
ظاهره ولعابه الغليظ ولا ينبغي ان يفرط في قلي البزور فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى العثرا والخزف فرفع عن النار ويترك عليه البزور
حتى يشتوي ويعلم بفوحان رايحتها ولا يهمل تحريك المحمصات حتى لا يحترق ولا يجمع في التحميص عدة انواع معا فيفسد **سفوف البلح**
يقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الكبدي والمعوي الكائنين عن ضعف القوة الماسكة عصارة البلح المجفف وينبوت ومقل صعيدي و
وكزبرة يابسة وخرنوب نبطي وعصارة السفرجل مجفف وعصارة حب الاس مجفف وحب رمان مقلو كما تقدم وطراثيث من كل واحد جزو
يدق جميعها بعد تحميص حسنها ويخلط **سفوف المقليانا** وسمي بهذا الاسم لما وقع فيه من الحرف فان الحرف يسمى مقليانا ينفع من الاسهال
المزمن وزلق الامعاء وكثرة الرطوبة ويقوي عضل المعدة ويشد ثم حب رشاد مقلو اوقية ونصف كمون كرماني منقع في خل خمر مجفف مقلو
وبزر كراث نبطي من كل واحد خمسة دراهم اهليلج كابلي منزوع وهندي مقلوان بسمن بقري او دهن ورد زيتي ومقل ازرق من كل واحد
ثلثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويخلط الشربة منه من درهمين الى ثلثة **سفوف المقليانا** للسحج والحرارة والمغص بزر قطونا وبزر
مرو وبزر حماض وبزر خشخاش ابيض وبزر رجلة وحب الاس وصمغ عربي وطين ارمني اجزاء سواء يقلى البزور سوى بزر الحماض ويدق
سوى بزر قطونا وسوى بزر مرو ويستف بمعونة رب السفرجل ورب الاس اذا كان هناك سعال **سفوف البزور** للزحير
بزر قطونا وبزر مرو وبزر ريحان يحمص ولا يدق بزر حرف وبزر كتان محمصان مدقوقان جزءا طين ارمني وصمغ محمص وحنا محمص
وجلنار وكهربا اجزاء متساوية يدق ناعما ويخلط ويستعمل من مثقال الى درهمين بماء بوابق **سفوف البلوط** النافع من الاستطلاق
بلوط وشاهبلوط وحب الزبيب من كل واحد جزو خرنوب نبطي وحب الاس من كل واحد جزءان سويق النبق جزو يهيا **سفوف الجوز**
ينفع لاسهال البلغمي لب جوز مقلو ثلثة دراهم نانخواه درهم ومنه شربته يتناول بالماء الحار ويقلل من ذلك للصبيان **سفوف الطباشير**
ينفع من السحج في الامعاء العليا والوسطى وقطع الدم وانصباب المواد الصفراوية والدموية اليها بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر مرو
وبزر رجلة وبزر قطونا ونشا وطين ارمني وصمغ عربي محمص بدهن ورد وطباشير وزرورد وبزر خشخاش ابيض وبزر لسان الحمل من كل
واحد عشرة دراهم يدق الجميع خلا بزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو ويستعمل منه مثقال الى مثقالين **سفوف للهيضة وافراط عمل
الدواء المسهل** كعك شامي بلا دسم وزن مائة درهم كندر وطين ارمني وصمغ عربي وبلوط شامي وخرنوب وحب الزبيب وحب
الرمان مسحوق من كل عشرة عشرة بزر بنج ابيض خمسة يستف منها ثلاث سفات **سفوف** ملين للبطن مع السعال حب

آس مسحوق نشا مبلوط مسحوق خشخاش خرنوب شامي بالسوية يجمع نصف جزء الشربة ثلثة دراهم بماء بارد سفوف ممسك للبول
تقوي عضل المثانة وتجفف رطوبة المعدة سعد كوفي وسنبل هندي واسطوخودس وكندر وبلوط مشوي من كل واحد خمسة دراهم
يدق الجميع وينخل ويستف منه عند الحاجة اربعة دراهم سفوف عظيم يمسك البول ويمنع استرخاء المثانة بلوط ومر ودراسن
وحب البان وسعد واسطوخودس من كل واحد جزء يدق ويضاف اليه مثله سكر نبات ويستف منه درهم الى مثقال وقد يضاف اليه
كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد جزء سفوف يمنع كثرة البول عن حرارة بزر خس وبزر رجلة وورد منزوع وطين
ارمني وصمغ عربي وكثيرا ابيض ونشا وقلب بزر القرع وبزر خشخاش من كل واحد ثلثة دراهم طباشير درهم ونصف صندل ثلثة دراهم
يدق ويضاف اليه وزنه سكر سفوف لذيابيطس عن حرارة زرورد وحب حصرم وحب آس وكزبرة يابسة محمصة من كل
واحد جزء سفوف ايضا لذيابيطس خبث الحديد المصري درهمان ينقع في خل خمر سبعة ايام ويجفف ويحمص
قشر كندر منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلثة دراهم شوكران درهمان يدق وينخل
الشربة من مجموعه درهمان سفوف العود النافع من رطوبة المعدة والرياح الغليظة المتولدة فيها مصطكي كبابة وقرنفل من
كل واحد خمسة دراهم عود هندي عشرة دراهم سك مسك ثلثة مثاقيل سكر طبرزد ثلثون مثقالا يدق له ينعم سحقه وينخل الشربة منه
ثلثة دراهم بشراب الحمص المطيب سفوف يطلق البطن ويحط النفخ والثقل تربد ابيض مسحوق عشرون درهما زنجبيل عشرة
عشرة سكر ثلثون ويستف منه ثلثة ايام سفوف المصطكي يلين الطبع ويحلل الرياح وينفع من الاخلاط الغليظة البلغمية ويحدر
الفضول يستعمل على الشبع وعلى الريق مصطكي جزء سكر جزآن يستعمل منه عند الحاجة اليه اربعة دراهم واذا استعمل منه ثلثة ايام
متوالية نفع المعدة نفعا بليغا سفوف يشرب عند وجع المفاصل فيخففه ويسكنه سورنجان ابيض وسكر درهمان يستف منه ثلثة
دراهم بماء ورد سفوف السرطانات لنفث الدم والسل رماد السرطانات النهرية عشرة دراهم طين ارمني وطباشير وصمغ عربي من كل
واحد ثلثة دراهم كثيرا ابيض درهمان نشا مثقال يسحق كل منها بمفرده ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة من درهم الى درهمين بشراب عناب
او بشراب الخشخاش او بلبن الاتان اربعين درهما على قدر ما يرى الطبيب في الوقت الحاضر سفوف الفتق من املاء استاذي رحمه الله
كمون ومر ومصطكي وذكر بور مقلو بدهن ورد زبيبي قشر اصل الكبر وبزر هندبا ونانخواه هندي وزرورد وبزر كرفس من كل واحد
ستة دراهم نيج اعرابي ثلث اواق انيسون نصف رطل تمار رطل يدق له دوية ويسقى منها على الريق ماء باسمين وماء حبق ويجفف
في الظل والشربة منه كل يوم ثلثة دراهم بماء لسان ثور او بماء ريحان اترجي وسكر سفوف الهندبا من املاء استاذي رحمه الله ينفع الرياح
ويلين الطبع وينفع السدد ويسقى له الاطفال قشر اصل هندبا وقشر اصل تمار وقشر اصل كرفس من كل واحد سبعة دراهم وبزر تمار وبزر
هندبا من كل واحد عشرة دراهم اكشوث ثلثة دراهم مصطكي وزرورد من كل واحد مثقال نوفر شامي وعرق سوس مجرود وزهر
بنفسج من كل واحد خمسة دراهم سنا مكي سبعة دراهم سكر زنة الجميع ويضاف اليها بزر مرو وبزر بادرنبويه صحيحان من كل واحد ثلثة دراهم
يستعمل منه في الاطفال مثقال مستحلبا في ماء لسان ثور وسكر او ماء نيلوفر وفي البالغين خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر سفوف
الاصول من املاء استاذي رحمه الله يحلل الرياح وينفع الاورام البادرة والبلغمية ويهضم الطعام وينفع سدد الكبد وصلابة
صلابة الطحال ويلين الطبع الى غير ذلك من المنافع يزاد على السفوف الهندبا مليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضة

من كل واحد ثلثة دراهم بسفايج خضر المكسر سبعة دراهم يستف منه عند الحاجة خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر سفوف الخالكي
من املاء استاذي رحمه الله يستعمل ليلا ونهارا قبل الاكل وبعده له برد وله يبس وله تليين يصرف الرياح ويقوي الاعضاء
الباطنة كلها خصوصا المعدة والكبد وينفع السدد ويشهي ويهضم ويحسن اللون ويبطئ الشيب ويقوي الباه زرورد منزوع له قمع
عشرة دراهم انيسون تسعة دراهم كزبرة شامية ثمانية دراهم سك مسك سبعة دراهم طباشير وصندل مقاصيري من كل واحد ستة دراهم
كابلي منزوع وهندي من كل واحد خمسة دراهم مصطكي واسارون رومي وسنبل عصفور وابلج وكراويا ودارصيني وقسط حلو وكبابة قرنفل
من كل واحد اربعة دراهم كبابة صينية ثلثة دراهم نيل ازرق وراوند صيني من كل واحد درهمان لك مغسول درهم سكر ضعف الجميع يستف منه خمسة
دراهم سفوف البخار من املاء استاذي رحمه الله ومن تراكيب القاضي فتح الدين رحمه الله يمنع بخار المعدة ويقوي القلب ويصلح الاخلاط السوداوية
المتصاعدة الى الدماغ وينفع ضعف العينين ويدفع البخار عنهما يوخذ كابلي وبندق محمص مقشور من كل واحد اوقية كزبرة يابسة
منقوعة في خل خمر مجففة في الظل ولسان الثور وعرق السوس وقشر له ترنج لوصف وبزر هندبا وابلج وهندي من كل واحد خمسة دراهم صندل
مقاصيري وعود البخور وطباشير وكسر ولولو غير مثقوب من كل واحد درهمان بزر دارماج وبزر بادرنبويه غير مدقوق من
كل واحد ثلثة دراهم مصطكي درهمان زرورد ثلثة دراهم درونج معقرب حرير محرق من كل واحد ثلثة دراهم يدق كل واحد على حدته
ويجمع مع وزنه سكر ابيض ويستعمل منه كل ليلة عند النوم اربعة دراهم سفوف يقطع الفواق كمون ابيض اربعة دراهم كندر ذكر
اربعة دراهم شونيز درهم يدق وينخل ويستف منه بماء بارد سفوف اللؤلؤ النافع من التوحش وضعف القلب والخفقان وسوء
المزاج الحار الغالب ويقوي المعدة والكبد ويقوي الاعضاء الباطنة يوخذ كابلي منزوع وهندي من كل واحد عشرة دراهم بهمنان من كل واحد
خمسة دراهم حجر لازورد وارمني مصولان من كل واحد ثلثة دراهم عقيق احمر محرق وكزبرة شامية ولولو غير مثقوب واسطوخودس
وعود هندي من كل واحد ثلثة دراهم وورق ذهب وفضة من كل واحد مثقال درونج عراقي معقرب وبزر ريحان وبزر بادرنبويه ومصطكي
وزرورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور عشرة دراهم حرير خام محرق ثلثة دراهم نبات الجلاب وزن الجميع يدق ويخلط ويستف من مجموعه
عند الحاجة اليه مثقال بماء لسان الثور او شراب حماض سفوف السوداء المبارك من املاء استاذي رحمه الله يسهل السوداء وينفع من جميع الامراض
السوداوية مثل البهق الاسود والجذام والاورام السوداوية والوسواس والمالنخوليا والجرب والحكة والقوبا وغير ذلك حجر لازورد درهمان
حجر ارمني مصولان اربعة دراهم مليلج هندي وكابلي اصفر منزوعان من كل واحد اربعة دراهم افتيمون اقريطي مبسوس بدهن لوز حلو و
وبسفايج من كل واحد سبعة دراهم سنا مكي وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم بزر شاهترج بستاني ستة دراهم يدق الادوية وينخل غير الهليلج
فانها ترض ويضاف اليها بادرنبويه صحيح ثلثة دراهم وسكر زنة الجميع الشربة من اربعة دراهم الى سبعة دراهم يستف بماء لسان ثور وسكر
منقى وان اضيف اليها محمودة نصف درهم كانت قوية في الاسهال سفوف مبارك من املاء استاذي رحمه الله لتنقية الدماغ معروف
بعرض البنفسج عظيم النفع يسهل الاخلاط الثلثة خصوصا البلغم وكان يبالغ في مدحه سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر وتربد
ابيض اجوف ومليلج هندي من كل واحد درهم زنجبيل ونيل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم سكر زنة الجميع يدق ويستف
بماء لسان ثور وسكر منقى وانا اضيف اليه محمودة وزن دانق وقد اضيف اليه صبر اسقوطري نصف درهم فيكون غاية في تنقية الدماغ
سفوف مسهل للسوداء وللاخلاط الغليظة تربد ابيض وافتيمون وملح هندي من كل واحد درهم يدق ناعما ويشرب بماء فاتر سفوف

بسكر نبات

ويلد بسبع سفوف
الشربد يرداو
الشربد البعام

يسهل فضلا الزجاج لعابيا وزنجبيل ومن بلده سكر اجزاء سواء يجمع مسحوقة منخولة والشربة درهمان بالماء الحار سفوف مسهل تُشرب بماء بارد تؤخذ درهم ملح هندي درهم ونصف بجمان دجمونان وسُقمونيا ويشرب بعد ذلك ماء باردا وان عطش فليشرب الماء البارد وان شرب الماء الحار انقطع اسهاله سفوف البنفسج يسهل الصفراء ويستعمل في الصيف يؤخذ من البنفسج اليابس سبعة دراهم او عشرة ويدق وينخل ويمزج بمثله من السكر ويشرب بالماء البارد سفوف للابدان مرخص ثلثة دراهم بوزن كابلي مقشر وترمس من كل واحد درهمان قنبيل وافسنتين من كل واحد درهم قيسوم وشيح ارمني من كل واحد مثقال وخشخاش درهمان تؤخذ وحب النيل وشونيز ونعنع و غاريقون ومن من كل واحد نصف درهم يدق للادوية ويجمع والشربة درهمان بماء حار سفوف الحوامل ينعش الروح الرياح ويصلح فساد الشهوة بزرهندبا عشرة دراهم عرق سوس وبوزيدان من كل واحد خمسة دراهم كندر ونانخواه وعود البخور وبزر كرفس و وكمون كرماني من كل واحد درهمان سكر نبات وزن الجميع نسخة اخرى تنفع الحوامل وتزيل عنهن الشهوات الردية يشيم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمان سنبل وناقلة من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد رطل يدق وينخل وفي الملكي انه حاضر المنفعة نسخة اخرى تزيل عن الحوامل الشهوات الردية في وقت الحبل وتقوي معدهن المعدة وتشهي الطعام ويحسن اللون عجيب زرنباد وبزر كرفس من كل واحد درهمان نانخواه وكندر وكمون من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم كمون كرماني درهمان يشيم مقشر عشرة دراهم سكر طبرزد عشرين درهما يدق وينخل صفة الملح السليماني قال ابن ماسويه ان الملح السليماني ينفع من جميع اوجاع وينقي الرطوبة ويجلو البصر ويذهب بالنسيان ويصفي اللون ويذهب بالكلف والبهق والغمة ويسخن الكلى ويذهب بالم المفاصل وعرق النساء والنقرس ووجع الركبتين ويزيل البواسير ويحرك الجماع ويكثر المني ويشوق الى النساء ويذهب بالبلغم وينفع من السم ويدخل في مداخل الترياق بل هو اجود منه ويؤخذ في الشتاء والصيف تركيبه ملح طيب اربعة ارطال ينقى نقيا جيدا ويجعل في اناء من خزف في التنور حتى يحمر ثم يؤخذ الملح الهندي والنوشادر والملح الاندراني من كل واحد ست اواق بزركرفس عشرون درهما فلفل اسود خمسة عشر درهما فلفل ابيض اثنا عشر درهما دار فلفل عشر درهما افتيمون سنبل الطيب حلتيت كمون من كل واحد ستة دراهم دارصيني كاشم فان لم يلتق فبدله كمون مثل وزنه وربع وزنه لباب القرطم زنجبيل انيسون اصل السوس من كل واحد اربعة دراهم يدق كل واحد على حدة ثم يخلط بالملح ويرفع في فارورة فخار او جرة خضراء ويدفن في الشعير وكلما عتق كان اجود فليحترق البصر دائما في عالريق وللجماع في بيض نيمبرشت وللاكل مع الطعام قدر الحاجة ويوضع على الاوجاع والاورام بعد لطخ الموضع بالعسل ويذر عليه المسك الثامن في الاقراص الاقراص تبقى قوتها من يوم الى سنة انتهى في الغالب ثم يضعف وينبغي ان يدق عجين الاقراص في الهاون كثيرا ليتمزج جيدا ولا يتشقق بعد اليبس ثم يجفف في الظل ويقلب غدوة وعشية ويسحق الى ان يجف جفافا جيدا ولا يرفع وفيهما شيء من النداوة لئلا يتكرج ويفسد قرص الطباشير الكافوري النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار والدق والسل والعطش والكرب ونفث الدم والاسهال والسعال وزن ورد منزوع وزبت سوس من كل واحد ستة دراهم بزر قثاء وخيار وقرع وبزربقلة من كل واحد اربعة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا من كل واحد درهمان كافور قيصوري درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص كل قرص درهمان ونصف ويجفف ويسقى مثقالا بالورد اذا لم يطاوع الدق للنداوة قلي قليلا ليجف فيندق سريعا ومكذا جميع الادوية التي يعسر دقها للرطوبة وهذا القرص مبارك يبنج من الاسهالات التي لم يبلغ منها يسا برلة دق

وعجزمنها الاطباء خصوصا اذا كان مع الاسهال تعفن وحرارة وقلما ينفع غيره وهو آخر الادوية المستعملة في الاسهال الحار اذا لم ينفع غيره فهو بمنزلة الكي في كونه آخر الدواء قال استاذي ره هو اقوى من قرص الطباشير الكافوري في التبريد واطفاء الحرارة وقطع العفونة وهو اقوى منه في القبض واعتقال الطبيعة قرص الطباشير الكامي الممسك النافع من الحرارة وانحلال الطبع الكاسر لحدة الصفراء ورد منزوع عشرة دراهم صمغ عربي وبزر حماض بري ونشاء محمص وحب آس وحب امبرباريس وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بماء الورد القابض ويقرص كل قرص درهمان ونصف قرص الطباشير نزنجبين ينفع من الحمى الحارة ويلين الطبع ورد ستة دراهم ترنجبين جلال سبعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزرقطونا وقد يزاد فيه بزر الخيارين والبقلة قرص الكافور النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار طباشير ورد صندل ابيض بزر الخيارين المقشر بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد ثلثة دراهم كافور قيصوري نصف مثقال يسحق ويعجن بماء التفاح ويقرص اقراصا رقاقا ويجفف في الظل ويحفظ من التكرج والشربة مثقال وقد يضاف الى هذه النسخة مثقال من اللؤلؤ المعبر المثقوب منسوب اليه قرص كافور آخر يطفئ اللهيب ويسكن الحميات وينفع من الدق والسل ويزيل العطش والكرب وقي الدم يؤخذ طباشير اربعة دراهم ورد ورد سبعة دراهم بزر الخيارين وبزر البقلة وبزر القرع الحلو المقشر وكثيرا وصمغ ورب سوس وعود ني وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور مثقال يدق ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص الشربة مثقال آخر يؤخذ بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد درهمان حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد ثلثة دراهم صندل مقاصيري ثلثة دراهم سرطان محرق وزعفران ورب سوس وكافور من كل واحد درهم ورد اربعة دراهم قرص الورد دواء شريف يقوي الكبد والمعدة ويجلو الرطوبات منها وينفع من الحميات البلغمية ويفتح سدد الكبد والطحال الى غير ذلك من المنافع زر ورد منزوع عشرة دراهم عرق سوس ستة دراهم سنبل ثلثة دراهم مصطكى وطباشير من كل واحد درهم يسحق ويعجن بماء ورد ويقرص كل قرص درهمان قرص طباشير جلناري من تركيب هذا الضعيف يقطع الاسهال الصفراوي والدموي وينفع السحج ويمنع انصباب المواد ويحللها ويسكن وجع المعا زر ورد منزوع وبزر ورجلة محمصة من كل واحد ستة دراهم طباشير وطين ارمني وصمغ عربي وقشر خشخاش وجلنار من كل واحد خمسة دراهم نشا ثلثة دراهم كثيرا درهمان زعفران درهم يقرص على الرسم فاذا اريد استعماله يدق ويشرب في شراب الصندلين او الورد او الاس والسفرجل ويلعق قرص لامبرباريس راوندي ينفع من الحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد قال استاذي ره هو يسهل بل من شأنه ان ينقي المادة ويوزعها على الاعضاء فيحلل كل عضو ما يصيبه منها زر ورد منزوع سبعة دراهم عرق سوس وترنجبين وعصارة امبرباريس من كل واحد اربعة دراهم سنبل ومصطكى وجنطيانا وغافث وطباشير من كل واحد درهمان بزر قثاء مقشور ثلثة دراهم لك بسد وراوند صيني اوتركي طيب وزعفران من كل واحد درهم يحل الترنجبين وعصارة امبرباريس في ماء الهندبا بعد نزع رغوته ويعجن به الادوية بعد دقها ونخلها ويقرص كل قرص درهمان ونصف قرص لامبرباريس الكبير الراوندي لحم امبرباريس حلوث ورب سوس وزر ورد منزوع وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشر من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى وسنبل وعصارة غافث وفوة الصبغ ولك بسد وافسنتين واسارون وتفاح له وخروب مرجح وبزر هندبا وبزر كشوث وراوند صيني او تركي وزعفران وطباشير من كل واحد درهمان ترنجبين ستة دراهم نمرس الترنجبين بماء الهندبا ويعجن به بقية الادوية ويقرص كل قرص درهمان ونصف قرص الراوند للكبد

الباردة والسدد فيها سنبل ومصطكى وعصارة الغافث وافسنتين رومي وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان راوند صيني عشرة يقرص من مثقال والشربة واحد اعلم ان الراوند في قرص الكبر كالورد في قرص المعدة له اختصاص بالكبد وذاك بالمعدة وكبر الى يبكتنه في قرص الطحال **قرص الكل** ينفع من الاستسقاء وضعف الكبد وينفع السدد وكل معتمل ريوند صيني من كل واحد ثلثة دراهم اسارون زراوند جنطيانا سنبل مصطكى بزر كرفس انيسون نانخواه ادخر بهل وسطولوس افسنتين رومي نوع عصارة الغافث من كل واحد درهمان فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم والشربة مثقال **قرص المر** تستنح السلاو واسقاط الاجنة الموتى وادرار الطمث ترمس خمسة دراهم ورق سذاب مجففة حب النشاح ومشكطرامشيع ونوم من كل واحد درهمان مر بطارخ ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بما قد طبخ فيه ابهل ويقرص كل قرص درهمان ويبدل المشكطرامشيع اذا عدم فوفنج جبلي **قرص الكوكب** ينفع من ضعف المعدة ومن تحلب الفضول الى الجسا الحامض والمغص له خلاف والصداع ووجع الارحام والسموم المشروبة ولذع الهوام ونهشها وصنعته جند بيدستر ومرصاف وسليخة وطين مختوم وقشر اصل اللفاح وطلق من كل واحد اربعة دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر الكرفس سيساليوس وبزر بنج ابيض وميعة سايلة من كل واحد ثمانية دراهم ينفع المر والافيون والميعة بمثلث ويقرص نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل بعد ستة اشهر ومنه له دوية التي يبقى قوتها الى سنتين وفي الملكي ينفع المرو له فيون والميعة بشراب ريحاني او جمهوري ويقال قرص الكوكب يعمل عمله الى ان يتغير رايحته فاذا تغيرت لم يصلح لشي **قرص البنفسج** يسهل الصفراء والبلغم ويزيل الحيات كالصداع من بنفسج ثلثة دراهم كابلي ونيلج ورب سوس من كل واحد درهم انيسون وكثيرا من كل واحد ربع درهم محموده دانق وفي نسخة اخرى ربع درهم وفي نسخة اخرى محموده مشوية ثالث العطار الكوى بين قد ذكر الله يعجن ويقرص ونحن نضيف اليه وزنه سكرا وهي ينسف ويو شربة واحدة **قرص الخشخاش** ينفع من قروح الصدر والرية والحمى ووجع الصدر ورد منزوع وصمغ وكثيرا ابيضا من كل اربعة دراهم نشا وبزر بقلة وبزر خشخاش ابيض من كل واحد ثلثة دراهم طباشير نصف درهم رب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخلط ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل **قرص الليمو** المتخذ للنقل له غير من منهاج الدكان لكل رطل جلاب عقيد حتى اخذه قوامه الجلاب ليمونة معتدلة له كسرة وله صغيرة ويضرب حتى يبيض ويعمل على قوالب خشب **قرص الغافث** النافع من الحمى العتيقة ووجع الكبد والبرقان زدورد وكل عصارة غافث من كل واحد درهم بزر بقلة درهمان طباشير نصف درهم رب سوس ربع درهم يسحق ويعجن بما الهندبا ويقرص **قرص الكبر** النافع من اوجاع الطحال قشر اصل الكبر اربعة دراهم بزر فنجنكشت وفلفل اسود واسارون وزراوند طويل من كل واحد درهمان زعفران نصف درهم يسحق وينخل ويعجن بسكنجبين ويقرص ويستعمل بزوري لعقادة في نسخة اخرى زيادة اين سارو سنبل من كل واحد درهمان ولي زدت فيه ثلثة دراهم له سقولوقندريون صار قرص الاسقولوقندريون

قرص الغفد لسدد الطحال وغلظه وصلابته مع الحرارة حب الغفد عشرة دراهم عذبة مثله بزر هندبا وبقلة من كل واحد خمسة دراهم وقد يزاد فيه اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة او عدمها وحينئذ يقلل العذبة وبزر الرجلة **قرص العود** للقي والهيضة مع البرودة سنبل وقرنفل وسك مسك وكبابة وعود قاقلي وسعد كوفي وكندر ومصطكى من كل واحد درهمان ورد منزوع خمسة دراهم يدق ويعجن بميبختج ويقرص ويجفف **قرص الجلنار** النافع من انحلال الطبيعة لمن يقوم المدة والدم والزحير والسحج يؤخذ الجلنار واقاقيا وورد منزوع من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني وصمغ عربي محمص في دهن ورد وكثيرا ايضا من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص كالعادة

قرص الكهربا لاسهال الدم وسيلانه من اي موضع كان كهربا وبسذ وبزر بقلة محمص من كل واحد اربعة دراهم كزبرة محمصة وخشخاش ابيض من كل واحد ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج وشاذنه وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ستة دراهم وما الورد ويقرص كالعادة **نسخة اخرى** عرق الجبار اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي وكهربا ثلثة ثلثة طين ارمني وبسذ وطباشير ورب سوس وجلنار درهمان درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الاس الشربة مثقال **قرص الزحير** ينفع من اختلاف الدم والزحير ونفث الدم طين مختوم وطين ارمني وقرظ وطباشير وطراثيث من كل واحد درهمان بزر حماض بري وصمغ عربي وجلنار من كل واحد اربعة دراهم نشا وورد من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وسماق ومصطكى من كل واحد درهم بلوط وسويق النبق وحب الاس من كل واحد درهمان عفص وكمون كرماني قد نقع في خل خمر يوما وليلة ثم قلي من كل واحد نصف مثقال يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من درهم ويبقى قوته الى سنة اشهر ثم يضعف **قرص زحير مجرب** يستعمل ادام يكون مع الزحير حرارة وكان قرحة ورياح بزر بنج ابيض وبزر بنج ابيض وبزر شبث وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه درهمان ونصف افيون ثلثة دراهم بزر كرفس عشرة دراهم وانا اداري ان يضاف اليه زعفران درهمان الشربة مثقال **قرص للفواق** ينفع من الفواق اذا كان من امتلاء فسنطوس وصبر سقوطري واذخر وتمام بابس وفوتنج جبلي ونعنع يابس وسذاب يابس وبزر كرفس وكندر واسارون من كل واحد درهم افيون دانق ونصف ورد احمر نصف درهم يدق ويعجن بمثلث ويجفف في الظل ويرفع **قرص الكندر** النافع من القي والهيضة ويقوي المعدة كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم قاقلة وكبابة من كل واحد درهم ونصف سك وقرنفل دانق دانق تتخذ اقراصا من مثقال الشربة واحدة برب الرمان ومتى تقيا ما اعيدت عليه وهي نافعة من القي جدا **قرص مجرب** لمن يتقيا طعامه ويتوق عن شهوة غذايه زرورد وطباشير وكمون منقوع في خل خمر مجفف من كل واحد درهمان سماق ثلثة دراهم كشنيز شامية منقوع في ما ورد مجففة درهمان قشر فستق درهم مصطكى نصف درهم يدق ويعجن بما ورد ويجفف ويعطي منه من درهم الى درهمين بشراب حصرم منعنع او ورد مربى سكري **قرص المازريون** النافع من الاستسقاء المسهل للما الاصفر بزر هندبا عشرة دراهم مازريون مصلح وغاريقون من كل واحد درهم وثلثا درهم بزر جادمستر وورد منزوع من كل واحد درهمان ونصف يدق الجميع ويعجن ويستعمل بسكنجبين او بشراب قشر اصل هندبا **قرص الكاكنج** النافع من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وجرب المثانة يوخذ بزر البطيخ ستة وثلثون مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر بنج ابيض وبزر كرفس وبزر حماض من كل واحد تسعة دراهم مثاقيل بزر كزبرة وانيسون من كل واحد عشرة مثاقيل بزر رازيانج وحب صنوبر مقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل حب الكاكنج جبلي خمسة وسبعون حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة مثقال الى ثلثة **نسخة اخرى** من منهاج الدكان بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر بنج ابيض وبزر بطيخ ونشا وبزر حماض بري وانيسون وقلب لوز مر وصنوبر من كل واحد درهمان حب الكاكنج خمسون عددا يدق الجميع وينخل ويعجن بميبختج ويقرص كالعادة ويستعمل بعد سنة انتهى **قرص الافسنتين** النافع للمعدة الباردة انيسون ولوز مر وبزر كرفس واسارون وافسنتين من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بالما ويقرص الشربة قرص واحد بشراب سكنجبين **قرص عنبري** نافع قاطع للدم طين ارمني وصمغ عربي مقلو بدهن ورد وبزر رجلة محمصة من كل واحد اربعة دراهم طباشير وبزر حماض بري وزرد ورد عراقي منزوع وحب اس وجلنار وكزبرة يابسة محمصة من كل واحد ثلثة دراهم نشا قلب محمص ثلثة دراهم اقاقيا وطراثيث وبسذ

محرق وقرن ايل محرق من كل واحد درهمان سماق مثقال كثيرا ابيضا وكهربا وبزرخطمي وبزرخس من كل واحد درهم بدق الكوابج وتنخل وتعجن
بما لسان الحمل وتتخذ اقراصا وتجفف في الظل ويستعمل بشراب لضعفين ولسان الحمل وغيره **قرص** من تركيب هذا الضعيف مجرب ينفع
له سهال الدموي والصفراوي والسحج والبواسير ويدفع العفونة ويسكن الحرارة والاوجاع التي في الامعاء قشر خشخاش وطين مختوم وطين
ارمني وطباشير وصمغ عربي ونشا من كل واحد ربع درهم دم الاخوين ثلاث حبات مصطكي حبتان كافور حبة زعفران نصف حبة ويسقى شربة
واحدة **قرص الاقاقيا** نافع من النزف وبول الدم وتنفث اقاقيا عشرون درهما سماق مدقوق ثلثة دراهم اقماع الرمان وجلنار وعصارة
لسان الحمل من كل واحد درهمان طين ارمني وشاذنج مغسول من كل واحد درهم يعجن بما ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل بعد سنة انتهى يوب
للراس وبماء بارد **الاقراص المثلثة** النافعة من الصداع والسهر بان تطلى على الجبهة والصدغين ولا يجوز استعمالها شربة لان فيها الادوية
المخدرة العفونة ولذلك جعلت مثلثة للتمييز بين سائر الاقراص حتى لا تشتبه ببقية الاقراص فيضر شربها وجرى في شكل ذلك بعض المارستانات
واستعمل صبر ثلث من بوشيذ مروا فيون وبزر بنج ابيض وقشر اصل اللفاح ولفاح يابس اجزاء متساوية زعفران ثلث جزء يدق
ويعجن بماء الكسفرة وماء عنب الثعلب ويعمل منه الشكل المثلث وفي بعض النسخ يجعل الزعفران مقدار الافيون **قرص الصندل** النافع من
الصداع الجاري به العادة ان يعمل صندل لمقاصيري عطر يحك على محك الصندل بماء ورد سالم من الزنجار ويجفف ويضاف اليه في منه درهم
كثيرا ابيضا مسحوقا منقوعا في ماء ورد حتى يذوب وينعم ويعجن بها الصندل ويضاف اليه كافور لتطيب رائحته وزيادة تبريد وان لم يتهيا
محكوكا فيسحق الصندل ناعما ويعجن بماء الورد الذي نقع فيه الكثيرا كما تقدم ويسير من الكافور ويقرص ويجفف **قرص الصندل** للعرب من
مركبات ابي محمد الرازي الذي صنع لمن لم يحضره الطبيب ذكر انه تاليف ابي جعفر الجزار له ينفع اصحاب الحميات والعطش الشديد وحر الكبد
والمعدة ويبس اللسان لنفوذ البخارات الصفراوية وهو مبرد مطفي جرب فوجد يعجل البرء يؤخذ ورق الورد له احمر وطباشير وسكر طبرزد من كل
واحد اربعة دراهم صندل ابيض واصفر مقاصيريان وصندل احمر ورب سوس وبزر رجلة عراقية من كل واحد درهمان لب بزر قثاء ولب بزر خيار
وكافور وكثيرا ابيضا من كل واحد نصف درهم يدق الكوابج وتنخل وتعجن بلعاب بزر قطونا مستخرج بماء الورد او في ماء الرمانين ويقرص من درهم
ويجفف في الظل الشربة قرص واحد في ماء الرمانين او ماء التفاحين وماء قد نقع فيه تمر هندي ولبخيار شنبر وترنجبين ومن كان محرورا وكانت
طبيعته يابسة من الحرارة فياخذ نصف المزاج اعني نصف الادوية المذكورة ويضيف اليه نصف درهم محمودة قد شويت في سفرجلة ثم يقرص
ويسقى من انحصرت طبيعته بماء الترنجبين او بشراب الاجاص **قرص الحقنة** يحتقن بها لقروح الامعاء واختلاف الدم والسحج وتذر بما
يحتقن به ثلثة دراهم مع صمغ بيض مشويتين وماء لسان الحمل وصفته اسفيذاج الرصاص ستة دراهم قرطاس محرق اربعة دراهم
صمغ عربي خمسة دراهم جلنار درهمان افيون وماميران من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلثة دراهم اقاقيا وخبز محرق ودم الاخوين
من كل واحد درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل وماء عصا الراعي ويجفف في الظل ويرفع ويحتقن به مع ماء الارز الفارسي **قرص**
قرص الزرانبج ينفع الخفقان وعفونة اللثة وغلبة الفساد عليها يؤخذ نورة غير مطفية ستة دراهم يطفى بسبعة دراهم خل خمر
قشر اصل كبر خمسة دراهم زرنيخ احمر واصفر وقلي من كل واحد اربعة دراهم شب يماني درهمان عفص لم يطرقا من كل واحد ثلثة دراهم يسحق
الجميع ويعجن ببياض البيض الرقيق ويقرص اقراصا رقاقا ويعمل على خرقة ويجفف ويجعل في التنور ساعة بعد ان تدق الى ان تبيض وتخرج
ويسحق ويتساك ويتمضمض بعده بخل خمر وماء ورد وماء آس **قرص السعفة** ينفع من السعفة اذا سحق بماء الهندبا وطلي عليها وصنعه

عما لا اشرك عن الاستعمال ٥

عما لا يتسع ... الحاجة ان شاء الله ٥

٢١٥

وصنعته عروق ولوز مر مقشور من قشره من كل رطل مثقال صافي رطلان ينقع المقل بخل خمر ثلثة ايام ويدعك في الهاون حتى يستوي
ويدق العروق واللوز ويذر عليه ويعجن جيدا ويعمل اقراصا **قرص ابزرون** للقروح الخبيثة اقماع الرمان عشرة دراهم
اربعة دراهم ثلوفريس اثني عشر درهما مر اربعة دراهم كندر ثمانية دراهم زراوند مثله عفص غير مثقوب مثله يدق ويعجن بطبيخ
ويقرص **اقراص العنصل** الداخلة في الترياق الكبير يؤخذ بصل العنصل ابان الخريف بعد جفاف ورقه ونقصان رطوبته ويترك
بعد انقلاعه اياما حتى يذبل قليلا ولا يتخذ الكبار جدا ولا الصغار بل يختار ما كان معتدل المقدار وينزع قشوره اليابسة ويلبس
عجينا من دقيق الحنطة ويشوى في تنور على آجرة بقدر ما يستوي العجين لتقل رطوبته وحدته ثم يخرج وينزع منه العجين ويجمع
ما احترق منه ويؤخذ من باطنه لا بيض النضيج ويلقى في هاون حجر ويدق بدستج من خشب فاصلحا ثم يلقى عليه دقيق الكرسنة
قدر ثلثه او اقل او اكثر بحسب قوة البصل واحتماله ويدق دقا جيدا ثم يجمع ويعجن بشراب ريحاني جيد بقدر الحاجة ويكون قد
مسحت اليد بدهن ورد لان بصل العنصل من شانه ان كرش في اليد لذعا وتنفطا والدهن شانه يسكن اللذع اقراصا رقاقا
ويجفف في بيت دفي ويقلب غدوة وعشية الى ان يجف جيدا ويخزن في العسل في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر ويبقى
قوته الى سنتين واما خلط بدقيق الكرسنة فلتجفيفه ويزيل عنه التكرج ويمنع من العفن ولان في دقيق الكرسنة قوة تنفع له حشا
وتنفع من لسع الهوام **اقراص اندروخورن** من اجزاء الترياق يؤخذ الدار شيشعان وقصب الذريرة والقسط وعيدان البلسان
والاسارون والمر والحماما والمصطكي وزهرة الاذخر الابيض والفوة من كل واحد ستة مثاقيل ومن نفاح الاذخر والراوند الصيني
والسليخة والدارصيني من كل واحد عشرون مثقالا ومن المر اربعة وعشرون مثقالا ومن سنبل الطيب والساذج الهندي من كل واحد
ستة عشر مثقالا ومن الزعفران اثني عشر مثقالا ويعجن بشراب ريحاني عتيق ويقرص ويجفف **نسخة اخرى** هذا القرص عول
عليها كثير من الافاضل يؤخذ من المر ما حوز ولا سارون والافخوان والدار شيشعان والاذخر وقصب الذريرة والفوة وعيدان
البلسان من كل واحد مثقالان ومن لبن البلسان والدارصيني والقسط من كل واحد ثلثة دراهم مثاقيل ومن المر ورق الساذج الهندي
والسنبل والزعفران والسليخة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الحماما اثنا عشر مثقال ومن المصطكي مثقال واحد يعجن الجميع بالخمر
العتيق ويقرص **اقراص الافاعي** المستعملة في الترياق يمسك راس الافعى وذنبها بكلبتان خشب مهيا لذلك ويمد على لوح خشب
مستوي السطح معد لذلك ولا جود ان يجعل ظهرها مما يلي اللوح وبطنها الى فوق لينقطع اوداجها قبل عظامها فان ذلك امنع لسريان سمها
في لحمها عند القطع ويؤخذ السكين ذات الحدين المهياة لذلك ويوضع احد حديها من جهة ذنبها والحد الاخر على راسها ويترك من كل
واحد من الجانبين قدر اربع اصابع ثم يضرب ضربة واحدة حتى ينقطع الطرفان في ضربة فان لم ينقطعا معا فالحزم ان يرمي بجملتها
لان ذلك ما يقتضي سريان سمها في لحمها ثم يختار الوسط بما سال منه دم كثير وبقيت فيه الحركة مدة صالحة فليشق في الطول من جهة
بطونها بطرف سكين حاد ويخرج اجوافها ثم يسلخ ويشق ويفرق عند ذلك بين الذكر والانثى ويغسل بماء الملح غسلا جيدا ويطبخ في الماء
والملح وشي من الشبث بنار لينة لا دخان لها الى ان ينضج لحمها حينئذ ينقي ما فيها من الشوك ويؤخذ لحمها ويلقى في هاون حجر ويدق
بدستج من خشب دقا ناعما مع خبز سميذ نقي قدر ثمنه ثم يجمع ويقرص اقراصا رقاقا ويمسح اليد عند تقريصه بدهن البلسان
ويجفف في الظل ويجب ان لا يقع عليها شعاع الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده البتة ولا تترك بعد اتخاذها زمانا طويلا وان لم

بينها لذلك جعلت في العسل ليحفظ قوتها ويمنع من فسادها وهذا العمل يتوقف على خمس شرائط اولها ان يميز بين الافاعي وغيرها وذلك بان يعلم
ان الافاعي هي الحيات التي رؤسها عظيمة وخصوصا عند الرقبة دقاق جدا واذنابها بتر ومخارج اذنابها بالقرب من اولها اذنابها وهي
قحاحة كثا تنح والثاني ان يفرق ذكورها واناثها والتنق لا يكرزون على ان الذكر منها هو الذي له نابان وللانثى ماله اكثر من نابين وجد
بعض المزاولين لهذا العمل الامر بخلاف ما وصفوا بعد تشريح اعضائها ولذلك صار الاحوط ان يشق بطونها ثم يتامل هل فيها
من اعضاء الاناث شيء فان وجد صلحت للعمل والا فلا والثالث ان يختار مواضع صيدها واتفقوا على ان معادنها الافاعي المختار في
وهي المواضع البعيدة من الندي وينبغي ان لا يصاد من السباخ وشطوط الاودية ولا الانهار والبحار ولا من مواضع كثيرة الشجر
فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة ولا من اماكن فيها مياه مالحة والرابع ان يلحق بدا اوائل الصيف فان في هذا الوقت
لا يكون لحومها ردية يابسة مهزولة ولا حارة يابسة معطشة والخامس اختيار الجيد منها وذكروا في ذلك ان الحيات المختار في
هي الشقر الاناث التي حركاتها سريعة وعيونها الى الحمرة وبطونها وسائر احشائها متكبرة والتي فيها سرعة حركة وانتصاب
دقيقة عند سعيها وهاجة واقدام وليترك الضعاف واما المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض فكلها ردية وينبغي
ان لا يهمل كما يصاد ان امكن والا فليكن في وعاء واسع يمكن لها فيه السعي ولا تقدر على الخروج منه قال ابو الهيثم عبد الرحمن بن
علي صادق النيسابوري انه انذر ما حسن الثاني بني خمس عشرة سنة تعتبر الحيات فما وجد منها ذي السم القاه لان لحومها يكون
ردية كالبلوطية وهي التي تاوي عند شجر البلوط فانها تسلخ جلد قدم من يطاها ويرم ساقاه والعجب من هذا ان المعالج الذي
يعالج الملسوع بها يسلخ يده وان من قتلها يبطل منه حس الشم اصلا وكالصفارة التي تقتل من يراها او يسمع صفيرها وكل دابة
ياكل من النبت الذي تمر عليه يموت ايضا من ساعته وهذه الحية على ما حكى جالينوس شقرا على راسها ثلث زوايد وهي
قليلة الظهور للناس وكالصماء التي تبول الملسوع دما الى ان يموت وكالنفاثة التي ينزف الدم من موضع اللسعة ولا يرقا الى
ان يموت وربما انبعث الدم من منخريه وفمه وسائر جسده حتى يهلك وكالمعطشة وهي التي تشعل في الملسوع حرارة مفرطة
ويعرض من ذلك عطش شديد وحرقة ملتهبة ولا يزال يشرب الماء حتى ينفقا بطنه فيموت وكالمنامة وهي التي لا يقدر الملسوع ان يقف
بل يمشي حتى يسقط ميتا ومنها من يعيش ايضا في تلك الطريق الموت وكالتي لا يخرج نابها من الملسوع حتى يموت وكالمهرية لفعل
الملسوع يتهرى من ساعته وتنتثر اعضاؤه وكالنارية لان الحيوان اذا ادنى منها احترق وهي من تكون ثقافة اذا رات الانسان
انتصبت ثم يروم القفز عليه فان نالته اهلكته من ساعته ومنها ذات قرون ومنها ذات راسين يليها من وجهين وكذلك ما وجد من
الحيات ضعيفة جبينة السم القاتلة وهي اصنافها سوداء وتهيج في السنة شهرين حزيران وتموز فقط وتقتل بعد شهر والاخرى غبراء
وتقتل بعد شهرين في عدم المداواة والثالثة برشاء وتقتل بعد اربعين يوما والرابعة خرشاء وتقتل بعد خمسين يوما والخامسة جنس الحيات
الصغار التي تاوي البيوت والعمرانات ولا يبالي بسمومها والسادسة جنس حيات المياه وهي اضعف جدا ووجد الافاعي متوسطة
بين الصنفين المذكورين وذلك كان يعتبر بوجهين احدهما كان يعمل من جلود الغنم تخاليته داخلها الى خارج بعد ان يكون طرية حارة
ثم ينيل الناس واعين الناس من زجاج ويحشوها نخالة ويتقدم الناس على مساق صنف صنف من الحيات ثم كانت يشاق اليها فاذا
دنت منها جبينها ناما جلوسا فيلسعها وكان يعرف من تغير النخالة وفساد جوهر الجلد ما يحدثه السم في البدن فوجد النفايث

216

والفساد الذي يحدث من نهش الافاعي متوسطا بين الجنسين اللذين قلنا والاخر انه كان يعتبر ما يحدث من نهش صنف صنف
من الحيات في اصناف من الحيوان اتفق انه وقع ثلاث تجارب في امر الافاعي من غير قصد منه لذلك فاختار منه المحموم
والقاطع في الترياق واحدى تلك التجارب انه كان يعمل له قوم حصادون في بعض ضياعه وكان يحمل اليهم كل يوم طعاما ياكلونه
وشرابا يتحسونه ليطيب انفسهم ويتجلدون في العمل واتفق انه حمل اليهم في بعض الايام على العادة بستوقة خضراء مطينة
الراس فيها شراب فلما طعموا وفتحوا البستوقة ليشربوا النبيذ وجدوا فيها افعى قد تهرت فلم يذوقوه ولكنهم راوا ان يسقوه
مجذوما عندهم في القرية يتمنى الموت من شدة ما به من البلاء فيتخلص من ذلك ويكون لهم فيه اجر فحملوا اليه مع زاده الطعام
وسقوه الشراب فاخبرتهم بانه لا يعيش يومه ذلك فلما قرب الليل انتفخ انتفاخا عظيما وبقي على ذلك الى الغد ثم انه انسلخ من جلده
الخارج وظهر الجلد الداخل الاحمر وصار جلدا صحيحا وبرا وعاش دهرا بعده طويلا والاخرى ان اخا له كان سياحا نزل
في بعض القرى ليستريح في اصل شجرة في وقت حار ثم نام فاجتازت به افعى فضربته في يده فانتبه فزعا وقد علم ما حل به واخذ
الكرب والغشي وكان معه وصيته فيها اسمه وموضع منزله فعلقها في تلك الشجرة واستسلم للموت وكان بالقرب منه ماء قد اجتمع في اصل
تلك الشجرة وقد بلغ به العطش غايته فشرب منه شربا كثيرا فلم يلبث الماء في جوفه حتى سكن ما كان به من ضرر الافعى فبقي متحيرا
واخذ خشبة فقلب بها ذلك الماء فوجد فيها افعى وبيض نغانقتا وقعتا في الماء ومما فيه والثالثة ان غلاما كان لبعض ملوكهم
وكان نمازا وكان عند الملك بمكان عال فتواطأ الوزراء والقواد على قتله واضافوه في بستان وسقوه شرابا ودسوا فيه وزن
درهمين افيون فلم يلبث الا قليلا حتى نام فاغلقوا عليه باب البيت ومضوا الى الملك ليوجه اليه من يعاينه ويخبره انه قد مات
فجاءة فلما مضوا راى من في البستان افعى قد دخل البيت الذي فلم يخبروا ان يفتحوا بابه اذ كان مختوما فلم يلبثوا الا ساعة حتى
صاح الغلام اعينوني على فتح الباب فقد لسعتني افعى فقدموا الباب من داخل واعانه القوم من خارج حتى كسروا الباب فخرج الغلام
وليس به قلبة ويشبه ان يكون الافيون اكسب القلب مزاجا مضادا لمزاج السم فلما ورد عليه السم قاوم القلب بمزاجه
المكتسب مزاج السم ولما ضعف السم في مزاجه ضعف في قوته السمية اذ هي تابعة للمزاج حتى قهرتها طبيعة القلب
وقويت على دفع غائلتها على ان الافيون ابطا لحرارة السم وتغليظا للدم والاخلاط حتى لا يسرع السم افسادها والسريان فيها وتسكينا
للوجع ايضا حتى لا يضعف القوة فبهذه التجارب تحقق عنده ان ذرو ما حسن من لحوم الافاعي اصلح لحوم الحيات للترياق وكان يصيدها
في الربيع لان لحومها تحتد في الصيف ويحترق وفي الخريف يكون قد بقي في جسمها من السم الذي قد احترق في الصيف بقية وفي الشتاء
يكون لحومها باردة يابسة ضعيفة مهزولة لكثرة الفضول لبرد الهواء وقلة الحركة والاغتذاء بالتراب فاما في الربيع فقبل ان يرمي جلودها
يكون لحومها ردية لانتجل ثم ما بقيت ولم ينتق بحرارة الهواء المعتدل ولم تحلل فضولها التي اجتمعت فيها في الشتاء ولم تغتذ بالغذاء الملائم
حتى اذا انسلخت جلودها بقيت لحومها ولم يكن سمومها بعد ردية لانه ساكنة بعد في مواضعها ولم يتناول بعد رديا من الغذاء والحار
المحموم يوجد لها في الربيع الحار بعد ابتداء الربيع بايام قلائل وفي الربيع البارد باخر منه وفي المعتدل الهواء في النصف منه قبل
ولكن صيدها بعد جهل انجحرتها بايام حتى يبقى الحرارة في ابدانها وتتحلل فضولها منه وكان يختار من مواضع صيدها ما كان
فيها شجر ونبات ليكون اغتذاؤها منها فيكون لحومها جيدة محمودة وما لم يكن الموضع كذلك فهي في اليبوس واغتذاؤها يكن

يكون من التراب ولذلك ما صيد منها في شطوط البحور فهي ردية معطشة وكان اذا اصاد لم يجعلها في موضع كالمسوب الواسع في قل لها
لئلا يحتاج ان يجلس في موضع ردى الكيفية ولئلا يتحرك ويضطرب لانها اذا اضطرب حميت وفسدت الكيفية في بدنها ويطرح عليها
وهي في المسوب شيئا يسيرا من خبز السميد ليشتغل به عن الحركة ويغتذي شيئا من ادوية اقراص اندروخون مسحوقا منخولة لينتشها
ويدخل في جنايشيهما ولهواتها وبما زجا بعض المارجة ولتشتغل به عن الحركة والاضطراب وكان يختار من الافاعي الاناث
لان سمها اضعف وذلك لان الاناث من كل حيوان ابرد واضعف وارطب اقل حنقا وطلبا للنهشة فلا يكثر فيها السم الردى الكيفية وذلك
ان السم الردى الخبيث يتولد من فرط الحرارة ومع ذلك فان الرطوبة التي في انيابها الافاعي يطفي حدة سمهن وكان يختار من الاناث
ما لم يكن مرهة باردة ردية لضعفها وما كانت في لونها حمرا لان السوداء يدل على توقد الحرارة ورداءة السم والبيض يدل على ضعف
الحرارة وتوفر الرطوبة والحمر معتدلة بينهما وما كانت تجري انفا لها في اواخر اذنابها لان الاعضاء القريبة من الامعاء لا يزال
يحدث الغذاء منها والفضول يندفع الى ما بعدها فاذا قربت اذنابها من اطراف اذنابها ازدادت الاعضاء التي فيها صلاحا واذا
قربت ادبارها من الوسط وهو موضع المعدة والامعاء كان صفو الطعام مشوبا بالفضول فلا يخلص الجزء الذي مع الوسط وهو الذي
يستعمل فيه وكان يختار منها ما كانت كثيرة الحركة خفيفتها لان سرعة تدل على القوة وصحة البدن واضدادها يدل على الضعف وما
كانت يرفع برأسها واعناقها الى فوق كثيرا لان ذلك يدل على نقاء جسمها وقلة الفضول فيها وعلى لطف حواسها وانها ليست تغليظات
الطباع والتي اعينها مايلة الى الحمرة حادة النظر تدير اعينها الى سرعة الحركة وحدة النظر واحمرار العين وجحوظها يدل على قوة و
حرارة ولا قوى احمر فاما العيون الصفر والبيض فيدل على ضعفها وعلى المريضة التي روسها عريضة لان هذا يدل على قوة الراس
وذكاء الحواس والتي يكون عريضة العنق لانها يدل على الحرارة والقوة والتي يكون واسعة الفم لانها يدل على انه قوي الراس والجراة
وبالجملة فان الفم اذا كان صغيرا وهو مدخل الغذاء دل على ضعف الاعضاء وضعف الاغتذاء يؤدي الى ضعف المغتذي وسعة
الشدق يحتاج الى عرض الوجه وبعدما بين الوجنتين فهذا انه يوجد انه في الراس العريض وكان في بطنها صلبة مستحصفة
لان كبر البطن يدل على كثرة الفضول المجتمعة هناك واسترخاؤها يدل على ضعف وانما خصص الكلام بالبطن لانه معدن الغذاء ومبتداه
فاذا اصحت وتبعه صح ما بعدها والتي يكون اذنابها دقاقا لانها يدل على كثرة الحركة وهي يكون جيدة نباتا لان ذلك يدل على صحتهن
والتي يكون محركة الاطراف اذنابها ولا يكون اذنابها متلوية ثم كان في بعض الصيد يسوقها الى التماثيل لتستفرغ بعض سمها و
ولينتعب فيؤخذ سريعا وليتقف على مقدار رداءة سمها واذا اصادها لم يتركها اكثر من يوم او يومين حتى يذبحها لئلا يجتذب سمها العلة
غذائها وحركة الغضب لئلا يتعدى لحومها من سمها فيفسد لحومها وقال بعضهم ينبغي ان يوخذ في الوقت الذي يصاد فيه و
يستعمل ولا يوخر فانه ان طال مكثها بعد ان يصاد فلا ينبغي ان يستعمل البتة فانها اذا ابقيت يجتذب سمها وصارت ردية وكان يقطع من كل
واحدة من طرفيها بسكين حاد رقيق قدر ربع اصابع اما طرف الراس فلان السم يوجد في انيابها وفيها وذلك لان مواد السموم المتولدة
في الجثة نازعة الى روسها واعالي ابدانها نزوع اللبن الى الضرع ولذلك عوا ان في روسها نوع مولدة للسموم سيما في افواهها وليس في ساير
جسدها سم وان كان منه شيء فقليل ضعيف واما طرف الذنب فلان الطف واسخن ما فيها يميل الى اعاليها كذلك على ان غذيه ونا دمه يميل
الى اواخرها فلا يزال الاعضاء العليا تجتذب اجود ما في الغذاء اوله فاوله حتى اذا صار الغذاء الى موضع الذنب لم يبق منه الا

عكيه عكي شكن سكم

الردى فقط ولان الاذناب بكونها اخس الاعضاء يجتذب فضالة الابدان واوساخها وايضا فان روسها واذنابها على ما هي
عليه من السمنة صلبة قليلة اللحم فلذلك لا ينتفع بها وانما اختار ان يكون مقدار القطع اربع اصابع سيما ما كان من الافاعي اعظم اتسا
الراس ويجعلها سمية واما الذنب فليتجاوز بالقطع المعاء المستقيم التي يجتمع فيه الفضول الردية وكان يتاملها بعد القطع فان وجد لها
قليلة الدم والحركة لم يستعملها لانه يبقى فيها صنيعة مريضة وان رآها يتحرك بعد القطع ويجري منها دم كثير استصلحها للترياق ثم كان يسلخ
جلودها ويرمي بها لانها فضول الجسد يطبخها فيكون ردية وهي ايضا صنيعة ثم يشق بطونها ويخرج ما فيها كله ويرمي به حتى لا يبقى
الا اللحم فقطع ما فيه من العروق الدقاق الخفية وذلك لان في بطونها اوعية للفضول ردية خبيثة وهي عصبية جاسية صنيعة واما
الكباد ذات دم ردي غير نقي واما مرارة فيها مرة سمية قتالة واما الطحال فيها خلط غليظ ردي الكيفية واما شحوم يجمع بين رداءة
الغذاء وبين فرط الحرارة والحدة وبين البرد المؤذي فيها ولا يصلح ان تخلط بالترياق لانها يفسد لردائة بسميتها ويفرط سريعا
ثم يعالج القطع الوسطانية ليذهب غايلة ما فيها من بقايا السم وذلك بان يطبخها مع ما عنها في قدر فخار جديد او نحاس مرصص الى
النضج مع ماء يغسل اللحم من كيفيته فهو يتنقص من اللحم ما كان فيه من الكيفية الردية ولذلك اختار منه الجديد لانه امتص اما النحاس فله صدا
غير ان الرصاص يحول بينه وبين اللحم حتى لا يقبل من صداه شيئا وذلك متى لم يوجد قدر فخار وكان يصب عليه من الماء الصافي العاري عن الكيفيات
العرضية وتعمد ان ياخذ الماء من راس العين لئلا يكون قد اختلط به شيء من الغذاء ولا قذارة التي تخالط المياه في الانهار ويطرح عليه شيئا
من الملح ما بقي فيه من الفضول السمية وذلك انه يقوي اللحم عند الطبخ فيبقيه بالنشف والتحليل ويمنع اللحم من العفن والفساد ويتعمد ان
ان يكون الملح حديثا قريب العهد بالانعقاد لانه اقل وسخا من العتيق وزعم جالينوس ان الافاعي اذا اصيدت في الوقت الصايف ان يلقى عليه
شيء من الملح اصلا وكان يطرح عليه شيئا من عيدان الشبث ليتحلل ما بقي في اللحم من السم وتعدم قوة بحالة وليزداد اللحم به لطافة ولا اولي
فيما زعم جالينوس ان يكون الشبث رطبا لا يابسا ليكون الطف واقوى وكان يطرح عليه شيئا من زيت الانفاق لانه يسكن حدة الدم ان
كان قد بقي في اللحم منه شيء وهو نافع من السموم الا انه لم يروا ذلك للدم الذي يسرع الى العفن وكان يوقد تحته بحطب من بلوط او حور لئلا
يحترق بالنار الموججة ولئلا يدخن ويستوي نضجه وذلك لان لهيب النار قد يميل الى بعض الجوانب دون بعض ومتى لم يوجد الحطب الملتهب
طبخ بنار حطب يابس لا دخان له وكان يطبخها الى ان ينفصل اللحم من العظام وذلك هو نهاية نضجه ثم يصفي المرق من اللحم ويجعله في اناء وينقي العظام
من اللحم لقلة منفعتها ولانها لا ينجذب في عمق الجسد ولان الدسم الذي فيها يفسد اللحم ويجعل ما يبقى من اللحم اولا فاولا في المرق لئلا يجف ثم كان
يعصر اللحم من المرق ويحرز وزنه ويلقيه في هاون حجارة ويدقه ناعما ويرش عليه من دسمه ومرقه قليلا قليلا ليعيد الى اللحم قوته التي فارقته و
وليدق ناعما ثم يخلط معه من الخبز النقي اليابس مثل وزن اللحم الموفوق واما جالينوس فقال ان من الناس من يلقي من الخبز نصف وزن اللحم او ثلثه
واما انا فكثيرا ما القيت فيه ربعا وخمسا وذلك لان الخبز يجفف رطوبة اللحم والمرق ولا يعفن ويحلل ما فيه من الخمير والملح ما بقي فيه من السمية و
ويحفظ قوته بلزوجته فلا يتحلل سريعا ويبقى الطين فيقويه من طبيعة اجسادنا ومن جواهر الاعضاء المشاكلة التي بينهما واختار من الخبز النقي لكون
عاريا من الفضول والقشور والذي جعل فيه من الخمير والملح بالقدر المعتدل لتحلل الغلظ الذي في الحنطة وما فيها من الحنطة النيء وليلطف الخبز
يكون فيه محللة فيحلل ما بقي في اللحم من السمية كما قلنا ويتعمد ان يكون قد غني بخبزه في التنور لانه غير مستحكم نضجه وذلك انه متى لم يحكم خبزه لم
يؤمن ان يتولد في الدواء حموضة واختار ان يكون قد تقدم بتخفيف الخبز لئلا يعفن ويتكرج ويفسد اللحم بالعفن او الخبز بالحموضة ولئن يكون

فلا ينبغي

اى حطب آخر

قد جفف في بيت جاف ليلا بباله شي من الكرج وكان ينضح على الخبز عند الدق شيا من مرق لحم الافاعي قبل ان يخلط باللحم وانه لم يخلط به يابسا
ليخلطا ناعما وامتزجا فاختلاط له اجزا وامتزاجا يكون بالرطوبة ولو جفف اللحم وحده من غير خبز لم يبق لينا ... ولم يخلط برطوبة
اخرى استعيد الخبز من نوع لحم الافاعي فيتو قد نوع له قراص المعمولة منها ولذلك يسمى المخبز ومنهم مرق لحم الافاعي فيخلصوا من المرض
الخبيث وليلا يتكرج الخبز اذا نقع في رطوبة غير مطبوخة وذلك لان الرطوبات اذا طبخت لم تعفن سريعا بل في تحفظ ما يخلط به سيما
اذا تحررت مع الملح وايضا فان بما فيهما من الرطوبة كي يبقيا لمن تحمل العرصة ان يصنعهما كما يجب واما جالينوس فزعم انه كان يعمل مثل ذلك في اوايل
امره ثم انه بآخره لم يرانه يبل الخبز بمرق الافاعي ورأى انه وبل انه يسحق الخبز وهو يابس ثم يخلط بلحوم الافاعي التي قد اجيد سحقها وذلك لان
جفاف الاقراص اذا خلط باللحم خبز يابس يكون اسرع منه اذا خلط به خبز رطب ثم ان اندروماخس كان يعمل منها اقراصا مدورة رقاقا اما
رقاقا فلان الثخان يعسر جفافها ولا يؤمن على اللحم او الخبز ان يتغير الى الفساد عفنا او حموضة لما ذكرناه واما مدورة فلان هذا الشكل اسهل عملا
من غيره واسلم من الانكسار والتفتت اللذين يتسارعان الى غير المدور لمكان زواياه وجعل اوساط الاقراص ادق من اطرافها ولان اطراف
في اعتدال من ذلك له نالهوا ينال الاطراف من جهات اكثر مما ينال الوسط وكان يجففها في بيت وسط يابس ليلا يبطل الشمس فيها وان الموضع النبري
بعينها وزعم جالينوس ان البيت ينبغي ان يكون عليا مستقبلا للجنوب او منحرفا عن الشمال لا محالة ويكون وقوع الشمس عليه في اكثر اوقات
النهار من غير ان تقع عليها شعاع الشمس فان جفافها يكون في مثل هذا البيت اسرع وعلى مهل ولا يزال يقلب دايما ليتساوى جفافها في الجانبين
والا انتنى احد الجانبين رطبا لان الهوا لم يصبغه لم يؤمن ان يتسارع اليه العفونة فاذا جفت تركت مدة ويكفي الكرم اسبوعان وتقلب
دايما ثم يرفع واما اندروماخس لم يبح له صانع عند عمل الاقراص بدهن البلسان لكون اسلس لعملها ولا يلصق بالاصابع وتملس اجزا
الاقرصة ويسوى فالتسوية له يتزود لان هذا الدهن نافع من لسع الهوام وهو بلطافته يصل الى ساير الاقرصة من داخلها فيمنعها من اجزا ٤
الكرج ولذلك يطرح في اوان الترابيني ان لادهان يمنعها ان يحمض لان القليل منه يقوم مقام الكثير من ساير الادهان وكان يعمل من الاقراص
قبل خلط الترياق لتجفيفها من رطوبة اللحم والمرقة ولو خلطت بالترياق وهي رطبة لم يلبث ان تعفن ويفسد وزعم جالينوس ان الادهان لم يستعمل
من اقراص قبل ان يمضي عليها زمان طويل وليس يجوز استعمالها بعد سنة والاكثر من ذلك ايضا لانها اذا جفت في اول الامر جفافا تاما لبثت على كمالها
ثلث سنين او اربعة وذلك اجود ما خزنها ومسحها من الغبار الذي يتولد بحرفه تطبيع في كل اوان وذلك لان الغبار اذا ابث عليها فضل زمان تاكلت واذا اذا ٤
فيها التاكل بطلت منفعتها تاما قبل ان يعرض لها التاكل ولم تعفن شديدا فقد يبقى ناقصة وكان اندروماخس يبح له صانع عند عمل الاقرصة
بدهن البلسان لم يرشحها بهذا الدهن عند عمل اقراص العنصل بل بدهن الورد وذلك لانه مسحت بدهن البلسان لزادة في لطافة العنصل فيعرض انه ٤
منه التفشط ودهن الورد لانه معتدل اللطيف مع باعتداله ولطافته تنقط له صانع وذكر علي بن العباس وعيسى بن علي ان الاقراص يجب ان يكون
بوزن مثقال **المسلك التاسع في الحقن والشيافات** اما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات لانها مركبة من
ادوية مسهلة وادوية ملطفة يلقى عليها السكر وادوح كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن كالقثر والهليلجات
كالامرقل البعض لادوية الحقن في المطبوخات من الملطفات والمزلقات والحقن ينقسم الى مبدلة المزاج حارة وباردة ومعتدلة والى مسهلة
لينة ومتوسطة وحادة والى محللة وقابضة ومعرية وقابضة ومغذية واللينة تستعمل في الحميات واورام الاحشا ويبوسة الثفل يتخذ من
الاشيا التي تسهل بالتليين ولا لزوق والجلا كالبنفسج والخطمي والشعير والنخالة والعناب والبستان افروز والسلق وورق الهندبا والجاري والنيلوفر

والحسك وبزر الكتان واصل السوس ونحوها ويحقن بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز والبنفسج والترنجبين والجلاب والشيرخشك
وشكر ويزاد عليها في القولنج البارد الكرنب واكليل الملك والبابونج والبورق والماحادة تستعمل في القولنج البارد ونحوه من الامراض الباردة
ويتخذ من الاشيا التي تسهل بالذوبان والتحليل ومن المحللات القوية مثل القنطوريون والسذاب والقيصوم والفوتنج والزيت وشحم الحنظل
والبسفايج واكليل الملك والبابونج والشبت والكرنب وورقه ولب القرطم المدقوق او الحلبة والتين وورقه والزبيب والصعتر والحسك
والشهدانج والحرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش في الخروع المرضوض ونحوها ويحقن بالادهان الحارة كدهن الزيت
والزنبق والخيري واللوز المر ودهن البزر وما العسل والفانيذ والمري يلقى عليها الزيت وشحم الحنظل والملح الهندي والجاوشير والسكبينج
والمقل والاشق والجندبيدستر يستعمل منها بقدر الحاجة وسهولة العلة وصعوبتها ومراعاة قوانين التركيب يحافظ النسبة بينهما واذا
تحرت للاوجاع المفاصل المزمنة زيدت الملطفات كالعاقرقرحا والزنجبيل والكاشم وحب الغار والمازريون ولابهل واصل الكبر والمسهلات
المخصوصة بها مثل السورنجان والبوزيدان والماميزبرج وكذلك اذا تحرت للاخلاط السوداوية زيد فيها الافيثمون ونحوه وان حقنت
للديدان زيدت الادوية المخصوصة بها مثل الشحم والترمس والملح الهندي والنطرون وغصان ورق الخوخ وسلاقة اصول التوث وقنبيد
الرمان والقطران خاصة ودهن الزيت وان استعملت لبرودة الارحام وجساوتها زيدت الادوية العطرة كالاشنة والنمام والسنبل و
ونحوها على الملطفات والمليئات وجعل الادهان دهن الجوزوجة الخضرا والخروع والزيت واللوز المر والزنجبيل والسمن وحقنت في القبل
والدبر معا في اللين والمقل ونحوها وقد يحقن بهذه الادهان مع اللعابات الحارة لبرودة الكلى والمثانة واوراقها الخارجة وفي القولنج
الريحي يحقن بالادهان الكاسرة للرياح وحدها كدهن السذاب والزنبق والنرجس والسوسن مع الجندبيدستر ونحوه عند سوء مزاج
الامعاء وضعفها من البرودة وقد يحقن بدهن الورد والبابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من احدهما او كليهما لتقوية الامعاء وقد يحقن
بماء السلق والمري لتنقية البراز وكذلك بماء السمك المالح الذي يكون في الجباب المسمى المانون كذلك ايضا وقد يحقن بماء الملح وحده وحارا وبهذا ولى
حقنة تعلمها الناس من طاير معوج المنقار كثير الاكل يحقن منقاره من ماء البحر في دبره عند امتلاء بطنه حتى يستفرغ وقد يحقن بالامراق
والادهان اللزجة للتسمين وهزال الكلى وقد يطبخ في تلك الامراق وهي المتخذة من الحنطة والرؤوس والاكارع وخصى الديوك والحمص الادوية
الباهية ويضاف اليها الادهان الحارة ويحقن بها لضعف الباه من البرودة وقد يتخذ الحقن من طبيخ القابضة كالجاورس والارز والعدس
المقشر وجشيش الشعير مقلوة مطبوخة فيما يعض الادوية القابضة مثل البلوط والعفص والجلنار ويحقن بنحو اربعين درهما منها مايلا الى
الفتور والخثورة مع صفرة بيضة مسلوقة في الخل محلولة في دهن الورد في سحوج الامعاء بعد ان يلقى عليه من الصمغ والنشا المقلوين والطين
الارمني والاقاقيا واسفيداج الرصاص نحو ثلثة دراهم مجموعة بالنسبة مسحوقة فان كان يخرج من السحج دم له مقدار يلقى صفرة البيض
في دهن الورد شيا يابسا ويزاد فيه الادوية اليابسة الكهربا والبسد المحرق ورماد البردي ودقاق الكندر ودم الاخوين فان كان الوجع شديدا
خلط بها قليل من الافيون وشيء من الزعفران **حقنة لينة** ماء ورق السلق مائة وعشرون درهما او ماء ورق السلق وماء شاهترج
من كل واحد ستون درهما يغلى وينزع رغوته ويصب على فلوس خيار شنبر خمسة عشر درهما يصفى ثانيا على سكر احمر اوقية يقطر عليها دهن
لوز حلو خمسة دراهم ويستعمل فاترة **اخرى لينة اقوى منها** سبستان ثلثة اواق خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبازي
وبزر ملوخيا من كل واحد اربعة دراهم بنفسج خمسة دراهم اضلاع سلق ثلثة شماريخ سبعة قلوب بقلي ويصفى على عشرة دراهم ترنجبين

وسبعة دراهم دهن بنفسج طري ويحتقن بها بعد اشتغال المعدة بماء نيلوفر وسكر **اخرى اقوى منها** يزاد فيها خمسة دراهم سنامكي
وبزر كالرز بجين ويعوض عنها بلب خيار شنبر ويصفى نابا على سكر ابيض او فنيذ **واقوى منها** ان يزاد على ذلك قرطم
مرضوض عشرة دراهم بسفايج مجرود مرضوض سبعة دراهم ويترك عليها خروبنان محمودة قال استاذي رح رأيي ان
لا يستعمل المحمودة في الحقنة لانها يلذع المعدة والامعاء ولا يخلى الحقنة ربما ينعل فعلها ويخرجا وكذلك سائر له درية النبهة
بالمحمودة وقد يزاد فيها منتال غاريقون منطع وثلثة دراهم قنطوريون دقيق اذا كان في المعدة بلغم غليظ او يزاد فيها ادرمان بزد
كرفس اربعة دراهم بزر رازيانج وثلثة دراهم كمون ابيض عند شدة الريح وكزبرة ويعوض بدهن بنفسج دهن بابونج او دهن غار وقد يجعل
في الحقن شبث حلبة بابونج واكليل الملك حلبة وكتان مرضوضة من كل احد ثلثة دراهم عناب وزبيب منزوع العجم وتين من كل اوقية
وانيسون اربعة دراهم نخالة وشعير مقشور من كل واحد قبضة وقد يجعل في الحقن شبث حلبة بابونج واكليل الملك حلبة وبزر كتان
مرضوضة من كل واحد ثلثة دراهم عناب وزبيب منزوع العجم فيها حسك وبجل من كل واحد قبضة في امراض الكلى والمثانة والحصا
المتولد فيهما وقد يجعل فيها ربع درهم شحم حنظل فيكون حادة جدا وقد يجعل بدل السكر العسل ويستعمل دهن بزر الكتان
والزيت وقد يذر عليها ملح درهم ومثقال ازرق نصف درهم ولا يجوز ان يجعل في حقنة المحموم شي من الملح والبورق **حقنة متوسطة**
مباركة نافعة من املاء استاذي رح سنامكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم من كل احد خمسة دراهم
خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبازى وبزر ملوخيا من كل واحد اربعة دراهم اصلاع سلق ثلثة سبستان او فنيان يغلى ويصفى على
ترنجبين وشيرخشك من كل واحد عشرة دراهم او على فلوس خيار شنبر عشرين درهما يصفى نابا على سكر ابيض او فنيذ يقطر عليها
ودهن بنفسج عراقي او شيرج طري سبعة دراهم ويحتقن بها منتزعة بعد اشتغال المعدة بماء لسان ثور وسكر **حقنة حادة** مباركة من
املاء استاذي رح سنامكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر من كل احد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر كرفس
ورازيانج وانيسون من كل احد اربعة دراهم حلبة وبزر كتان وكمون واكليل الملك مرضوضة من كل واحد ثلثة دراهم شبث حلبة شمار اخضر عشرة
ثلوب بابونج قبضة اصلاع سلق ثلثة سبستان منزوع له قناع او فنيان قرطم مرضوض عشرة دراهم غاريقون ابيض منطع مثقال
قنطوريون دقيق ثلثة دراهم يغلى ويصفى على فلوس خيار شنبر عشرين درهما يصفى نابا على سكر ابيض او فنيذ يقطر عليها دهن بابونج وبنفسج
ستة دراهم يذر عليها ملح مسحوق درهم ومثقال ازرق ربع درهم ويحتقن بهذه منتزعة بعد اشتغال المعدة بماء لسان ثور وسكر وكان رحمه الله
يزيد فيها الحسك والبجل من كل واحد قبضة في امراض الكلى والمثانة **حقنة لينة** تين يابس سبعة اعداد نخالة الحنطة وورق الخطمي
وحسك من كل واحد حفنة وورق السلق عشرة اعداد اصل سوسن مرضوض خمسة دراهم سبستان ثلثون عددا كشك الشعير عشرة دراهم بنفسج يابس
وبابونج ونيلوفر من كل احد حفنة يطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل وخمسة عشر درهما من لعاب بزر قطونا
وعشرة دراهم دهن بنفسج وعشرة دراهم ابكامه ودرهمان بورق ونصف درهم ملح هندي يحتقن بها فانه نافع **حقنة للقولنج** البلغمي ووجع الظهر
والريح الغليظ حلبة بزر كتان قنطوريون دقيق بابونج حسك خطمي من كل احد عشرة دراهم تين عشرة اعداد سبستان ثلثون عددا نخالة
الحنطة خمسة عشر درهما ورق الكرنب ورق السلق ورق السذاب ورق الشبث من كل واحد حفنة لطيفة سكبينج وجاوشير ومثل ازرق من كل
واحد ثلثة دراهم لب بزر قرطم عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحتقن بمثل نصف رطل منه او اكثر قليلا مع ملح هندي درهمين بورق سحوق نصف

ونصف درهم جند بيدستر وعشرة دراهم ابكامه وسبعة دراهم زيت وعشرة مثاقيل ومثله فانيذ او سكر احمر ودانقين شحم حنظل
حقنة نافعة من منهاج الدكان لاكثر اصناف القولنج حلبة وبزر كتان من كل واحد اوقية حب الحرمل ونوع الحرف ثلثة عشر درهما
تين عشرون حبة لب القرطم ثلثة عشر درهما سذاب رطب حزمة كمون اوقية نخالة مصرورة في خرقة كتان كف لوز مقشور اوقية
سبستان واصل السلق واصل الكرنب من كل واحد اوقية يطبخ ويصفى على فلوس خيار شنبر وشيرج وعسل نقي ويضاف اليه بورق
ارمني درهم محمودة ربع درهم **حقنة** من منهاج الدكان لوجع المفاصل والفالج جاوشير وسكبينج وجند بيدستر واشق وحنظل
ولسان عصافير من كل واحد خمسة دراهم عناب فنيان بزر كتان وبابونج وشبث وحسك واصل خطمي من كل احد ثلثة دراهم يوضع ويغلى
بعشرة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويوخذ رطل ويطرح فيه ملح وبورق من كل واحد درهم عسل نحل اصلاني ودهن ياسمين من كل واحد
اوقية يخلط ويحتقن به **حقنة اخرى** تفش الرياح وتنفع من القولنج الريحي يكرر طبخ السذاب في الزيت ثلث مرات ثم يوخذ من ذلك
الزيت عشرون درهما الى ثلثين ويحل فيه عشرة دراهم من الخيار شنبر سكبينج وجند بيدستر من كل واحد نصف درهم يحل فيه ويحتقن به
وان كان له لم قويا يلقى فيه حمصة من له فيون **حقنة لطيفة** من منهاج الدكان تفش الرياح وتسكن الالم سذاب وشبث رطبان
من كل واحد قبضة يطبخ الجميع في زيت عذب الى ان تخرج قوتهما ويحتقن **حقنة** تذهب برودة الكلية والمثانة والرحم وتعيد لها من
اللون المرود دهن الجوز ودهن حبة الخضراء وزيت من كل احد عشرة دراهم سمن البقر خمسة مثاقيل يمزج ويحتقن به فانه **حقنة** تسمن
ويزيد في الباه دهن البان ودهن الياسمين ودهن السوسن من كل واحد عشرة دراهم دهن النرجس والاكارع عشرون درهما دهن حبة الخضراء
ودهن بزر الفجل من كل احد خمسة دراهم دهن النيرج سبعة دراهم دهن البنفسج سبعة دراهم يمزج الجميع ثم يوخذ سورنجان عشرة دراهم
قنطوريون سبعة دراهم حسك عشرون درهما ويطبخ في منّ ماء حتى يبقى النصف ويوخذ من هذا المطبوخ اربعون درهما ويمزج مع تلك
الادهان ويحتقن بها ثلثة ايام في ثلث مرات بعد تنقية الامعاء من الثفل بالحقنة اللينة **حقنة** من منهاج الدكان تنفع من ضعف
الكلى وقلة الباه يوخذ حسك طري خمس قبضات قلب جوز وقلب لوز وقلب بندق من كل واحد اوقية ودجاجة سمينة وحمص
رطل يطبخ حتى يتهرى الدجاجة ثم يصفى ويوخذ من دسمها ثلث اواق يلقى عليه اوقيتان فانيذا ويحتقن به كل ثلثة ايام **حقنة**
من منهاج الدكان لسحج له معا بماء له ارز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى ماعز مملوح من كل واحد جزء يضاف اليه مرة له دوية دهن
اوقية دهن ورد وقرطاس مصري محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين من كل احد درهم صفرة بيض مسلوق في خل خمر يخلط الجميع
ويحتقن به **حقنة عجيبة** نافعة لذلك من منهاج الدكان يوخذ صفرة ثلث بيضات غير مسلوقة بسحق في ماء ورد مع اوقية دهن
ورد ونصف درهم مرداسنج ودرهم ونصف اسفيذاج ويسحق ويحتقن به **حقنة نافعة** من الدرب والسحج وزلق الامعاء اربعة
دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح فيه صفرة بيض مسلوقة محلولة بدهن ورد فانيذ اوقية ومن الرخام الموجود
في الطين الاخضر المسحوق المنخول بالحرير وصمغ عربي مسحوق وقرطاس محرق ونشا مقلو واسفيذاج الرصاص واقاقيا ودم الاخوين
مسحوقين منخولين من كل واحد ربع درهم يبرد ويحتقن بها **حقنة ممسكة** يستعمل اذا جاوز السحج عشرة ايام وله دوية نافعة
وينوع اسفل السرة جاورس مقشر وورد وجلنار وارز وعدس مقشر وجفت بلوط من كل واحد كف وثلث عفصات يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ اسفيذاج الرصاص ورماد القراطيس ورماد البردي من كل واحد درهم طين ارمني نصف درهم وصمغ

بيض سنوية بابسة التي نصف اوقية دهن ورد ويذاب جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحقن به العليل مرة او مرتين **حقنة للسحج** من
منهاج الدكان يوخذ حمص مرضوض وارز احمر وجاورس وعدس مقشور من كل واحد قبضة ورد وجلنار وآس ولسان الحمل وجفت بلوط
من كل واحد اربعة دراهم يطبخ الجميع بعد رضه بما يجب رضه برطلين ماء حتى يبقى رطل واحد ويصفى ويوخذ منه خمسون درهما ويستعمل فاترا
مع صفرة بيض مسلوق بخل خمر وان كان لا انهما باسند بلا بدل صفرة البيض ببياض مع زرورد عراقي وقرص من اقراص الطباشير وقطعة اس
ومن نسخة قرطاس مصري وساذج معسول وقرن ايل محرق وكهربا واقاقيا وطين ارمني واسفيداج الرصاص ودم الاخوين ودعصان
لسان الحمل وعصارة لحية التيس من واحد عشرة دراهم كحل محرق ثمانية دراهم ودع محرق ثلثة دراهم كندر ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل
بحريرة ويعجن بماء جلنار وماورد ويقرص كل قرص ثلثة دراهم ونصف ويستعمل في الحقنة **حقنة الزرانيخ** تنفع من الزحير ومن استطلاق
البطن ومن السحج الذي فيه المدة المتعفنة كلكل محرق وهو البقشماط المحرق ثلثة دراهم زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ونحاس محرق وشب يماني
وعفص وتورة محرقة غير مطفاة من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم يسحق وينخل
ويعجن بماء حب الآس ويقرص ويجفف في الظل ويحقن منها بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسي المطبوخ نحو اربع اواق وادفية دهن ورد **وامبا**
الشيافات المسهلة المستعملة في تليين البطن في القولنج وتنقية الامعاء وما يليها فحالها حال الحقن في اللين والحرارة ونسبتها الى الحقن المسهلة نسبة
الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طوال في طول الاصابع لا اصبع وازيد لتبلغ في المعاء المستقيم وتصل اثرها الى القولون اذا اريدت لعلاج
القولنج واما اذا اتخذت لوجع الورك والنسا فتجعل فرازج مدحرجة لتطول مقامها في موضع قريب من العلة واما اللينة المستعملة منها في الحميات
فالينها وابردها واسطها الوجين الذي هو ما يتخذ من اللبن المنعقد ثم الناطف المتخذ من السكر له حماة اذا انثر عليه عند العقد قليل ملح مسحوق
ثم خرء الفار يجمع بالناطف وقد يجمع منه جميعا ويقوى بالبورق له زميمي المسحوق وقد يزاد عليها الخطمي والبنفسج مسحوقين وقد يحمل عند بنوتها
لا معاء وجفاف الثفل شيافة متخذة من الزبد شديد للاجاد بالثلج واقوى من الجميع **شياف البنفسج** وصفته بنفسج وسكر احمر
ووجين من كل واحد خمسة دراهم سمن بنفسج وترباذ وبورق من كل واحد ثلثة دراهم هذه الثلثة له حدة اقوى فعله واشد تنقية كعيفه بالقياس
الى الثلثة الاولى فتقليل مقدار هذه وتكثير مقدار تلك يجعله معتدلا وتقليل مقدار الملح جدا لاجتماع سببي التقليل مما يشرع في الاوجاع ادوية
في المركب يفعل فعله ويشاركه في المنفعة واخص بالتقليل دونها وان كانت له رتبة جميعا شديدة اللذع مشتركة النفع لعلة منفعتها بالقياس الهادي
اللذع لا اسهالية تذاب بالسكر والوجين ويذر عليها له سقمونيا ويثيف واما الحادة المحتاج اليها في القولنج البارد وتسخين الظهر واسهال
البلغم من نواحيه فاحدها واسرعها اسهالا الصابون وخصوصا الرقي اذا خرطت منه شيافة واحتملت او دعم مع الفانيذ والعسل على النار
وينثر عليها الملح المسحوق والبورق والمرارة الزنجبيل والفاربيون وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل
الشونيز والكندر والجندبادستر ونحوها ويجمع منه مع الصموغ الحارة كالجاوشير والسكبينج وله شق والمقل بحسب الحاجة اليها على نسبة تواقف
لقوانين التركيب ثم مرارة البقر **فتيلة ملينة** من منهاج الدكان زبل فار وسكر احمر وسنامكي وبنفسج وبورق اجزاء سواء يعجن بناطف
ونشا ويستعمل **فتيلة مسهلة للمحرورين** سكر احمر يعقد ويذر عليه قليل ملح او بورق وطريق عقده ان يغلى في الماء الى ان يصير بحيث اذا
اخذ منه شيء يكسر وهو الذي يقال له الناطف **اخرى اقوى منها** زهر بنفسج سنامكي من كل واحد درهم بورق ومحمودة من كل واحد
ربع درهم سكر احمر معقود مقدار ما يعجن به **اخرى** يسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما

ما يعجن به **فتيلة مسهلة** مجربة متداولة في زماننا كثيرة المنافع سكر احمر وملح عجين وهو الملح العجين او السكبينج وزبل فار من كل واحد
جزء يعجن ويعقد على نار لينة ويعمل مثل نوى التمر ويدهن بدهن بنفسج شيرجي ويستعمل **فتيلة** تنفع الظهر من البرودة وتنفع منافع
كثيرة في عرق النسا والقولنج البلغمي والفالج ويستعمل عند النوم بعد الاستنجاء من الطبخ حلتيت وسكبينج واشق وفربيون وجندبادستر
من كل واحد نصف درهم تحل الصموغ بماء السذاب ويضاف اليها نوى شحم ثلثة دراهم شحم حنظل منخل درهم ملح اندراني درهمان دقيق
خطمي اربعة دراهم يدق الجميع ويعقد بعسل ويعمل مثل نوى التمر ويستعمل فانه عجيب **فتيلة مسهلة قوية** من منهاج الدكان
ينفع من القولنج البلغمي والسفلي بورق ارمني وشحم حنظل من كل واحد درهم ودقيق خطمي ابيض ثلثة دراهم يجمع الجميع بسكر معقود
ويعمل فتايل ويستعمل **فتيلة اخرى** اقوى من الجميع كانت يعمل ويقصد بها ولا يعلم لمن هي وهي قوية كثيرة المنافع زهر بنفسج عراقي
اربعة دراهم ملح عجين وبورق من كل واحد درهمان بسبوس ثمانية دراهم محمودة سقمونيا ثلثة دراهم واربعة عسل قصب عشرة
دراهم سكر اربعة عشر درهما يسحق الجميع ناعما كالكحل ويحل السكر ويخلط بالعسل ويعقد حتى ينعقد ثم ينزل عن النار ويذر عليه الحوايج
ويخلط جيدا ويطرح على رخامة مدهونة بدهن بزر الكتان او بدهن البنفسج ويعمل فتايل في طول الاصبع المعتدلة للكبار والصغار
للصغار **شيافة حادة** تحل القولنج صفتها جاوشير مقل اشق ملح هندي شحم الحنظل بورق سقمونيا حب النيل يجمع متساوية
لمساواة بعضها بعضا في القوة والمنفعة وتحل الصموغ بماء السذاب يجمع بها الباقي بمرهم فانه يحلله وينشف وقد يزاد عليها حب
الخروع المقشر والفانيذ وقد يجمع بمرارة البقر عند الحاجة الى زيادة القوة والحدة ويزاد في علاج الورك ما هو مهيج ونحوه
وعنزروت وزنجبيل وعرطنيثا وبارزد وسورنجان وبوزيدان وجندبادستر وقد يتخذ شياف من جندبادستر وافيون متساويين
لتسكين وجع القولنج وقد يتخذ الشيافات الحادة لتسخين الكلى وعند ذلك يجمع بالنمي والفانيذ واللبوب الحارة والبزور المسخنة
لها **واما الشيافات القابضة** فمنها ما يستعمل لتقوية المقعدة والمعاء المستقيم على امساك الثفل كالمتخذ من البلوط والجلنار والاقاقيا
والكرمازج والذرة ولا زورد والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ من له سفيداج والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران
والكندر والمر والحضض وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصة عند ضعف القوى ولا يستعمل
الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة دونها ولا يلبث في جوفه تلبيثا يوثر في اعالي البدن اعتزازا بعاجل نفعه في تسكين الوجع بتخدير
الحس وفي تنويم العليل بايهان الروح وله جودة ان يحتمل بسندوس بخيوط ويجذب عند نقصان الوجع وقد يتخذ فرازج وحمولات
مدرة لدم الطمث والبواسير ومسكة له اما المدرة المفتحة لافواه العروق فمثل العرطنيثا والخربق الاسود والقوتنج الجبلي
والفربيون والسكبينج اخذت وجمعت متساوية لانها متشابهة في الحدة والقوة والمنفعة المطلوبة منها وعجنت بماء البصل
لمضاهاتها لها فيما يراد منها وشيفت واحتملت واما الممسكة القابضة المسددة لافواه تلك العروق فمثل الكحل والعفص والنبت
والاقاقيا والسكار والكندر والجلنار ودم الاخوين وهذه الادوية قريبة ايضا بعضها من بعض في القوة الا ان الكندر يقلل الحرارة ويجمع الجميع
بالصمغ العربي ويشيف شيافات صغارا مثل نوى العنبر او كذلك كلما يحتمل في القبل من الفرازج المعينة على الحبل المتخذة من له فاوية
والطيوب والصموغ وغير ذلك وقد يتخذ شيافات لديدان البطن من شحم الحنظل والقنبيل وحب النيل والشيح والافسنتين ونوى
المشمش المر ونحوها وورق الخوخ محلولا في الصبر **فتيلة الزحير** مباركة تنفع قروح المعاء وتقطع الدم السايل من المقعدة ويسكن الوجع

افاقيا من افيون مثل ازرق حصا لبان زعفران من كل واحد جزء يجمع بصفرة بيض او ببياضه وهو اولى الجميع للادوية او بالصمغ
العربي ويشل مثل نوى التمر او يعمل منها خيط في وقت فتلها ولذلك يعرف بفتيلة الخيط فاذا انقص الوجع واريد الاخراج يخرج
بذلك الخيط وقد يزاد فيها من دم الاخوين جزء ومن الجند بيدستر جزء فتايل للبواسير من منهاج الدكان يأكل اللحم الميت
وينبت اللحم الحي ماميثا ومقل ازرق وانزروت واشق وقنة من كل واحد ثلثة دراهم يحل الصموغ بشراب ريحاني ويعجن الادوية
مع شيء عسل يحل ويعمل فتايل نافع فتايل من منهاج الدكان تقطع دم البواسير وافواه العروق كهربا وجلنار ومقل ازرق
ودم الاخوين ومصطكي واقاقيا وزر ورد وصمغ عربي وانزروت من كل واحد مثقال يدق الجميع ويعجن بماء الكراث النبطي ويعمل
على خيط فرزجة من منهاج الدكان نافع لقروح الرحم قاطعة للدم جلنار وورد سنبخج وشب وكحل وقرطاس وكمون منقع في
خل وطين ارمني منقع بخل يسحق ما يجب سحقه ويعجن بماء الخلاف وماء كزبرة ويحمل الليلة كلها بعد ان يمسح بدهن ورد فرزجة من
منهاج الدكان لاسراع الحبل انفحة ارنب مسحوقة بدهن بنفسج يحمل بصوفة بعد الغسل من الحيض اخرى من منهاج الدكان
تضيق الفرج وتشهي المراة للجماع يحمل بصوفة شب يماني قد حل بماء سقي به سعد كوفي وسليخة وعفص مسحوقة كالكحل يحمل بصوفة
قبل الجماع بساعتين فرزجة من منهاج الدكان تعين على الحبل اذا كان المانع سوء مزاج في آلات النساء يوخذ زعفران وحماما
واكليل الملك من كل واحد مثقال سنبل الطيب وقردمانا من كل واحد خمسة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم دهن ناردين عشرة دراهم مقاد
ببضتين مسلوقتين يذاب الشحم ويخلط بعد سحق الادوية ويخلطها ويحمل بعد الغسل في صوفة اسمانجونية فرزجة من منهاج الدكان
تحبس النزف المفرط عفص اخضر وجلنار ونشا وافيون وشب وزر ورد وحب آس اخضر وسماق وعصارة لحية التيس وقا د
الكندر وطين مختوم عوض اذا لم يوجد طين ارمني من كل واحد جزء يسحق الجميع وتنخل ويعمل بصوفة مشربة بماء الآس وزن درهمين
ويمسك الليلة كلها فرزجة للحبل من منهاج الدكان زعفران سنبل وقردمانا وشحم دجاج ولبان علك ومصطكي ودهن الناردين من كل
واحد مثقال يخلط الجميع كما ينبغي ويوخذ منه مثقال يحمل في صوفة في الليلة الخامسة والسادسة والسابعة من ليالي الحيض وتبيت
مع زوجها الليلة الثامنة فانها تحمل باذن الله تعالى دواء للحبل مجرب من منهاج الدكان شب يماني وزعفران من كل واحد درهم
خزامى مثقال لسان عصفور درهم عود البح نصف درهم مسك ربع درهم يسحق ويعجن بعسل ويحمل في الدم ثلثة ايام وفي الليلة الرابعة
تبيت مع زوجها ويجامعها سواك النساء من منهاج الدكان يضيق الفرج ويسخنه وينشف رطوبته وهو جليل القدر يوخذ
راسن ودار فلفل وقرنفل وكبابة وجوز الطيب ودار فلفل واقاقيا وقاقلة صغيرة وراسك البلح من كل واحد درهم ابرسا درهمان قردمانا
درهم عفص اخضر صغير ثلثة دراهم مسك مثقال يدق الجميع ناعما كالكحل وتستاك به المراة بعد ان تغتسل نظيفا ويطيب المكان
بماء ورد وماء قرنفل وليكن ما يأخذ منه لا كثيرا بل قليلا لئلا يضيق المكان كثيرا او يجفف بل متوسطا وهو من نصف البرح كا
وعودا سواك اخر من منهاج الدكان يسخن القبل يوخذ من الكراويا الشقرا يحمص يسيرا ويسحق حتى يصير كالكحل وتستاك به
المراة بعد ان تغتسل بالماء الحار وتطيب المكان بماء ورد وماء قرنفل شياف يزرق في القضيب فيسكن الحرقة اسفيداج
الرصاص صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يشيف بلعاب حب السفرجل ويحل بلبن جارية ويزرق
في الاحليل المسلك العاشر في الاضمدة والكادات والاطلية والنطولات والغراغر والسعوطات

وادوية الفم والسنونات والبخورات والمضوغات اما الاضمدة فهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين توضع على
الاعضاء الظاهرة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما بحيث اذا مسحت بها الاعضاء لصقت بها وانتشرت
على سطوحها ولم يحتج الى الشد والعصب عليها والاطلية الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة اغلظ واكثر ملازمة للعضو
وحصرا للحرارة فلذلك اكثر ما يستعمل للتحليل والانضاج والكمادات اما رطبة واما يابسة فالرطب كالمثانات المملوءة مياها
حارة والخرق المشربة مياها حارة توضع على الاعضاء لتسخينها مع الترطيب وقد يغلي في تلك المياه ادوية منضجة محللة مثل
الخطمي والشبث والخبازي والاكليل والبابونج والبنفسج والمرزنجوش ونحوها وقد يكمد بتلك الادوية نفسها مطبوخة واما الكمادات
اليابسة فهي مثل الملح المسخن والرمل والجاورس والنخالة والرماد ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف وجملة
الكمادات تستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع الريحي والمادة والرطب اولى بالوجع اللذاع والمادة الحادة لانه مع ما يرخي المسام
ويحلل الخلط الموجع يسكن حدة المادة ويجعل العضو لينا قابلا لتمدد المادة ليسعها ولا يضيق عنها فلا يتوجع وقد تتخذ من الادوية
الحارة والافاوية مثل الاسارون والسليخة والاشنة والقرنفل والدارصيني والهال والزعفران ونحوها ولا يبرد الاعضاء العصبية
ولا يخلو اطليتها من الاشياء اللينة ولا يخلو اطلية الاعضاء الشريفة والرئيسة من الاشياء القابضة والعطرة ويخص بطلاء كل عضو ما يخصه
من الادوية كالسورنجان في اطلية المفاصل والادوية في اورام الانثيين واما الاضمدة القابضة المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق
الاس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا والمر والرامك والكندر والكعك والسعد بماء السفرجل العفص وماء لسان الكرم ولا ينبغي
ان يستعمل هذا الضماد في الحمى لانه يسد المسام ويعكس الحرارة فيزيد الحمى حرة واما المسهلة للبطن والقاتلة للديدان فهي مثل
حب النيل وحب الملوك والبورق والشونيز والتربد والترمس وشحم الحنظل والمازريون والبنج والسقمونيا والصبر اذا عجنت
ضمادا بالماء وورق الخوخ والافسنتين والحرمل ومرارة البقر ومن اكثر ما يوثر في الصبيان ويخرجهم للين مراقهم ووصول قوى الادوية
الى امعائهم ويجب ان يطلى بطونهم بها ورا كالغرة رقيقة لئلا يحرق جلودهم ويغيرها والضمادات المعمولة بالدهن والشمع فينبغي
ان يلقى في الشتاء على كل عشرة دراهم من الدهن وزن درهمين من الشمع وفي الصيف وزن ثلثة دراهم ويذوب بالدهن ويترك حتى يبرد
ويجمد ثم يلقى عليه الادوية المسحوقة فيدق دقا قليلا ويضرب حتى يستوي الا ان الشمع في العنبر وطي ينبغي ان يكون لعشرة دراهم من الدهن درهمان
الى درهمين ونصف من الشمع واما النطولات فهي تتخذ من ادوية حارة او باردة تطبخ بالماء ويصب ويسكب على العضو العليل كالدماغ
وغيره وينبغي ان يكون استعمال الادوية الموضعية بعد التنقية لانها في الاكثر اما حارة فيجذب واما باردة فيكثف المسام ويمنع
التحلل اللهم الا اذا كان المقصود الردع والتحبيس والتبريد او الجذب من العضو الشريف الى غيره او يكون الدواء خاليا عن هذين
الفعلين او يكون المقصود اخراج المادة كالادوية الموضعية المسهلة او غير ذلك مما يحوج الى ذلك والضمادات تفعل من وقتها الى
ثلثة ايام او اكثر قليلا ان كانت محفوظة ضماد من منهاج الدكان نافع من استطلاق البطن يوخذ مر وزن درهم اقاقيا وحضض
وكندر ومصطكي وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كعك منقع يابس بلا دهن عشرة دراهم تفاح لاس الكرم وورقهما وحب آس
وخرنوب المعز من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر اربعة دراهم كافور نصف مثقال يدق الحوائج وينخل ويعجن بماء الاس الرطب والسفرجل
ولسان من دهن الورد ودهن المصطكي ويستعمل عند الحاجة ضماد مجرب ركبناه وجربناه نافع من استطلاق البطن مبارك

يفصل بالسرج ونواحيها جاورس مقشر عشرون درهما كندر عشرة دراهم حب آس وورد احمر وكعك من كل واحد عشرة دراهم دقيق شعير
خمسة دراهم يسحق بماء ورد بماء سفرجل او ما يسحق به الادوية فان لم يوجد ماء السفرجل يوخذ من جرمه عشرة دراهم تدق وتعجن
بالماء وتستر ويوضع على المكان **ضماد عجيب الفعل** من منهاج الدكان اذا وضع على المعدة قواها وان وضع على السرة اسهل وان وضع
على العانة ادر الطمث يوخذ كابلي نلنة مثاقيل عصارة قثاء الحمار مثله حب بن ابيض ومر صامغ من كل واحد اربعة دراهم تربد الماعز
خمسة دراهم علك الانباط عشرة مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بالزيت ويخلط معه الادوية مدقوقة منخولة ويطلى على كاغد
او على خرقة كتان ويضمد به **لطوخ** من منهاج الدكان مسهل يستعمل لاصحاب القولنج عصارة قثاء الحمار وسقمونيا ومرارة بقر
وشحم حنظل من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بشحم مذاب بدهن ويلطخ به العانة ومنهم من يستعمل لبن اليتوع بدل السقمونيا ويجعل
النخل بدل الشحم **لطوخ** للحيات وحب القرع دقيق ترمس يعجن بمرارة ثور ويطلى به على السرة **لطوخ** يلطخ به المقعدة بلبن
البطن بورق ومرارة بقر وزيت الخل من كل واحد جزء يعجن بعسل ويلطخ به **ضماد** للحيات وحب القرع من منهاج الدكان حنظل
وآس يابس وشونيز وكندس عراقي وترمس مر وبزر كتان وبرنج بالسوية يدق ويطبخ بماء ورد من ورد بالسوية ويلطخ به
السرة وما حولها **طلاء مبارك** من منهاج الدكان لحرارة المعدة والتلهب والقي المفرط عن مواد صفراوية تنحط الى المعدة يوخذ ماء
سفرجل وماء تفاح وماء ورد من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وصندل مقاصيري من كل واحد درهمان ونصف يسحق الادوية ويعجن بالمياه
ويضاف اليها من السنبل والزعفران المسحوق **قيروطي ملكي** نافع من حرارة القلب والكبد والمعدة في الامراض الحادة ويضمد
به الصدر والكبد والمعدة شمع ثلاث اواق دهن ورد وبنفسج من كل واحد اوقيتان يذاب ويربب بماء ورد وماء حي العالم وماء البقلة
الحمقاء وخل خمر وماء كزبرة وماء هندبا ويحمل على خرقة كتان ويضمد به الموضع **ضماد** من منهاج الدكان لذات الجنب بنفسج يابس
ونخالة حوارى ودقيق شعير ودقيق خطمي منخول دقيق الباقلي وبابونج واكليل الملك يسحق ويضرب في دهن بنفسج وشمع مذاب
او شيرج ويضمد به جنب العليل وان كانت المادة غليظة بطيئة النضج يزاد فيه دهن سوسن وبزر كتان وحلبة وماء الكرنب
ضماد يحلل بقايا الماء وورم الباذنجان والنقرس مثل البني حلبة بزر كتان اشق يحل له شيء من المقل بشراب ويجمع به باقي الادوية ويضمد
ضماد لوجع المفاصل من الحرارة ورد وصندل احمر وابيض من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمان افيون درهم تدق الادوية
ناعما ويحل من مقل رقيق ويعجن بلعاب خل وحسن ملاعق وبضمد وان عجن بماء الكزبرة كان اولى **ضماد** لوجع المفاصل من البرودة
خطمي واكليل الملك وبابونج وبزر كتان وزعفران من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية وتعجن بماء الكزبرة ويستعمل **ضماد** من منهاج
الدكان للنقرس الحار يوخذ علس منثور خمسة دراهم فوفل عشرة دراهم بابونج ثلثة دراهم ماميثا وزعفران من كل واحد درهمان
يسحق ويبل بماء الكزبرة الرطبة ويوخذ شمع ابيض خمسة عشر درهما دهن ورد ثلث اواق يذاب ويترك حتى يبرد ويطرح عليه الادوية
وهو يسحق في الهاون ويصب عليه قليل من خل خمر ومن ماء بقلة الحمقاء ويرتب ويضمد به **ضماد** من منهاج الدكان ينفع من اكلة
والقروح الخبيثة يوخذ كندر وابو سا وانزروت وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم سادنة ودم الاخوين من كل واحد مثقال
يسحق الجميع ويخلط **ضماد** من منهاج الدكان فايق للورم الحار وخاصة النار الفارسية كلس وهو النورة مغسول بالماء العذب
سبع مرات مصفى مجفف سبع اواق ماء ورق السلق او قيتان شمع ابيض اربع اواق دهن ورد فايق بقدر الحاجة يهيا منه

منهم وهو عجيب جدا **ضماد** من منهاج الدكان للورم الرخو والتهيج في الاطراف والترهل اخثاء البقر عشرة اجزاء كبريت جزء
حلبة ثلثة اجزاء يسحق الجميع ويداف بخل خمر ويضمد به **ضماد** لتشنج العصب مقل ازرق وشحم دجاج وشحم اوز ومخ ساق
بقر من كل واحد ثلثة اواق تغلى في رب العنب ويخلط **ضماد** للنا ليل والثغول راوند تركي مسحوق يداف بخل خمر ويضمد به
ضماد للثولول فانه يجففه حتى يفارق الحرق وسحق ويدال بالخل **طلا** للثولول الكثيرة يسحق ناعما ويعجن بالخل **طلا** للثولول المزمنة
التي ينتشر منها اكلال قوانا موبريح من كل واحد عشرة دراهم اصل السوسن كاسمانجوني والكبريت الاصفر من كل واحد خمسة دراهم
عفص وبعر الماعز من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل الثقيف **ضماد** نافع من الاورام الحارة في المذاكير
دقيق شعير وصندل ابيض من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء الكاكنج ودهن ورد وخل خمر وصفار البيض ويضرب حتى يستوي
ويضمد به المذاكير **ضماد** للتشنج شحم خنزير وشحم دجاج ومخ ساق بقر واليه اجزاء سواء تذاب الشحوم ويلقى عليه نشاستج
كفاية ويضرب حتى يستوي ويضمد **ضماد** للجراحات التي تكون في الاعصاب سكبينج ثلثة دراهم جندبيدستر درهمان فربيون درهم
يذاب في دهن زنبق ثلث اواق ويجمع في الهاون ويضرب جدا ويستعمل **ضماد** للاكلة عجيب زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد
اوقيتان نورة واقاقيا من كل واحد ست اواق تلقطار محرق اربع اواق يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل وخل **جبار** للكسر
والخلع طين ارمني واسراس وصمغ عربي واقاقيا وماس وحصا لبان ومغاث وصبر اسقوطري من كل واحد جزء يسحق الجميع ويخلط ويستعمل
جبار آخر اقاقيا ومغاث وطين ارمني ودقيق خطمي واسراس من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويستعمل **ضماد الجبر**
النافع من الكسر والخلع والوثي يوخذ مغاث وطين ارمني من كل واحد عشرون درهما ودقيق خطمي واحد عشرة دراهم اقاقيا خمسة دراهم
مدق الكواكب ويعجن ببياض البيض **ضماد التين** النافع من الطحال دقيق الباقلي والنرمس واكليل الملك حلبة وبزر كتان وبابونج
وسنبل الطيب من كل واحد خمسة دراهم مقل ازرق واشق من كل واحد اوقية تين لحيم رطل واحد يطبخ التين في الخل حتى ينضج ويدق
في الهاون كالمرهم ويخلط بالادوية مدقوقة ويحل المقل والاشق بالخل ويخلط الجميع ويعتق بدهن البلسان او بدهن سوسن ويضمد به
ضماد للطحال لحين مر ومقل ازرق واشق ولبان اجزاء سواء يداف بخل خمر حتى يستوي ويستعمل منه عند الحاجة **ضماد** وصفه
حنين بن اسحق لصبي كان في طحاله ورم يؤخذ اسود منقوع في خل يوما وليلة منه وسخ خمس دراهم قسط بحري مدقوق منخول اربعة
دراهم يخلط الجميع ويداف بدهن خيري وشمع بقدر الحاجة ويضمد به المكان على الغداء على خرقة ويكون خاليا من الغذاء ويترك ويحل
ساعتين ويغسل بماء قد اغلي فيه بابونج وكبريت ويمسح بدهن خيري وينبغي ان يضمد الطحال قبل وضع هذا الضماد يوخذ اشنة
خمسة دراهم قشر اصل الكبر درهمان سذاب يابس ثلثة دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل طبخا جيدا ويضمد به الطحال غدوة وعشية عند
خلو المعدة من الطعام **ضماد** يقطع حيض النساء الحوامل عدس مقشور وقشور رمان وعفص وآس يابس من كل واحد جزء يدق
الادوية وتنخل ويعجن بخل خمر جيد الجوهر ويضمد به القبل والعانة **كبوس** لاسترخاء المعدة جفت بلوط وكندر وقشور الكندر
وشيح محرق ومرداسنج وودع محرق واقليميا فضة اجزاء متساوية يسحق ويستعمل **لطوخ** يحلق الشعر ويلين الجلد نشا سنج
الحنطة عشرة دراهم نورة غير مطفاة خمسون درهما زرنيخ اصفر عشرون درهما يدق كل منها على حدته ويعجن بماء حار ويطلى به في
الحمام فانه نافع مجرب **لطوخ** لشقاق المقعدة يوخذ مرداسنج مغسول وشمع ابيض ودهن ورد يذاب الشمع في الدهن ويرتب

المرداسنج ويضاف اليه صمغ ابيض مساو له او مسوية ويطلى به على الشقاق لطوخ للجرب مجرب من منهاج الدكان كبريت عراقي
وزرد ورد عراقي ودموسن من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ويضاف اليها زيبق مقتول درهم شمع ابيض نصف اوقية يذاب الشمع في ادهن
من شيرج ويرتب به بعضه لا دونه ويلطخ في الحمام او في البيت لطوخ للجرب قال العطار الكوهين جي بنه مرارا يوخذ زيت طيب
رطل واحد يغلى على النار ويلقى عليه اربع اواق سيلقون ويغلى حتى يعود لونه حمرا ثم ينزل عن النار ويضاف اليه ثلثة مثاقيل زيبق مقتول
بماء هندبا وحياورين درهم ونصف صابون وزن نصف درهم وتضرب باجيد في نصر كالمرهم ويتلطخ به يوما وثانيا ويدخل في الثالث الحمام
ويدلك بدقيق دقيق شعير فانه نافع مجرب لطوخ للجرب مجرب ياه نوجد اه نافعا تلقنت وزيبق مقتول يدعك باليدان
بالملح وسمن يتلطخ به عقيب الحمام لطوخ مشهور متداول يستعمل للجرب الرطب واليابس الى المعمين فيزيل الجرب عن جميع الاعضاء
باذن الله يوخص صابا ذالطخ به سائر المواضع ومو نفط ابيض وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم نشا نصف درهم ملح هندي ولم
وان لم يوجد فالمعدني او الاندراني ثلثة ارباع درهم يدق لا دونه به وتطبخ باثني عشر درهما شيرجا ويلطخ به الى المرفق فانه عجيب
من اسرار الطب ضماد للفتق من منهاج الدكان جوز سرو وافاقيا وحصا لبان ثني من كل واحد درهم مر بطارح نصف درهم يدق
الجميع ويعجن بما قد اغلي فيه درهمان كمون ابيض ويحل فيه مثقال من غراء السمك ويعجن عجنا مستوسطا ويستعمل ضماد لفتق الصبيان مثل
ومن كل جزء بكلاء في الخل ويضمد بذلك ويربط ضماد لفتق السرة دقيق الباقلي عفص رمان حامض قشور البيض اجزاء سواء
يطبخ له دونه ويعجن به قشور البيض ويضمد ضماد مجرب يحلل ما يتحلل من الاورام وينضجها يجمع من اكليل الملك بزر كتان وحلبة والكلا
مرضوض من كل واحد جزء يغلى الى ان يتهرى ثم يضرب بعضها ببعض ثم يخلط اليها خمير عجين حامض في اليد ويتضمد بها ويسخن مرات
الى ان يحصل المقصود طلاء ينفع من الاورام الحارة ويعرف بترياق ابن رضوان او بالبرود صندل احمر خشب وطين فهو لما واذا عدم
يعوض طين اندلسي وهو الطين المغربي من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض واسفيذاج رصاص من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني
عشرة دراهم فوفل واقاقيا وحضض هندي من كل واحد درهمان اسفيذاج الرصاص مرداسنج من كل واحد درهم يسحق الجميع نا عما و
ويعجن بماء الهندبا ويعمل بنادق ويحك وقت الحاجة طلاء للبرص قشر اصل الكبر وشيطرج وحب البان اسود من كل واحد جزء زنجار
نصف جزء يسحق ويهيا بخل خمر ويطلى به طلاء من منهاج الدكان يذهب البرص شيطرج هندي وبزر فجل وقوة الصبغ وبزر سذاب
وبزر جرجير وكندس والزروت وبورق ارمني وقشر اصل كبر وزرنيخ احمر واصفر ومويزج وشب يماني وجوز ابيض واحمر وزراوند والفلفل
وزراوند طويل محرق ونحاس محرق وتوبال النحاس وحب بلاسود وملح دراني من كل واحد جزء يدق الحوائج وتنخل وتربى بخل خمر و
عسل ويلطخ به دفعات يذهب طلاء للبهق لا بيض وله سود يوخذ زرنيخ احمر وكبريت وشيطرج من كل واحد جزء يدق وتنخل ويهيا
بخل خمر ويطلى به طلاء للبهق له سود بزر جرجير وشيطرج وبزر فجل وكندس وخردل احمر وبزر بطيخ اجزاء متساوية يدق الحوائج و
ويعجن بخل وعسل ويلطخ به في الليل ويدخل الحمام طلاء للكلف نشارة العاج وماش وبزر البطيخ ولوبيا حمرا وتوبال ولوز من
كل واحد جزء يدق الحوائج ويعجن بماء الشعير ويلطخ به موضع الكلف بالليل ويدخل الحمام بكرة ويلازم ذلك مرارا يجلوه طلاء للسعفة اليابسة
جلنار وعروق صفر من كل واحد جزء رابنج وعدس مقشر وماميران وزراوند طويل من كل واحد نصف جزء يدق ويعجن بخل خمر ويستعمل طلاء
للجرب مجرب نشادر وزنجار من كل واحد جزء دقيق جزءان يدق لا دونه ويعجن بماء الليمون ويضاف اليه دهن ورد ويترك حتى يعود اجزاء ولم

وان كان الجرب متقرحا صديدا يرادنه ملح نصف جزء طلاء للجرب من منهاج الدكان طيب للراحة كندس مرداسنج
واقليميا فضة وبورق وملح وزرنيخ وشب احمر وشونيز ونشادر وعروق وزيبق مقتول وكبريت ابيض اجزاء سواء
يدق الجميع ويربى بخل وشيرج ويلطخ ويدخل الحمام ويغسل بعده بدقيق الشعير او العدس او الفول وان اضيف الى ذلك
لبن حامض كان جيدا طلاء للجرب الرطب زيبق مقتول واقليميا فضة ومرداسنج ودفلى من كل واحد جزء يربى بالدهن ود
ويستعمل طلاء للبثور في الوجه طين درهمان طين مختوم درهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يجمع بماء ورد وخل خمر
ويطلى به الوجه طلاء للبثور اللبنية مرداسنج درهم صبر مغسول بالماء خمسة دراهم يسحق ويخلط ويطلى به طلاء يجلو الوجه
ويبيضه دقيق الترمس ودقيق الباقلي من كل واحد جزء دقيق العدس نصف جزء يجمع ويغسل به الوجه طلاء يذهب اثار
الجدري من منهاج الدكان مرداسنج واصول القصب اليابس ودقيق الحمص ودقيق الباقلي ودقيق الارز وبزر البطيخ وحب البان
وقشور الرمان الحلو من كل واحد جزء يدق ما يجب دقه ويعجن بخل خمر ويطلى به طلاء مسكن للوجع مخدر بزر خس وافيون و
وبزر بنج وقشر اصل اللفاح يدق الحوائج ويجمع بماء قد طبخ فيه الخشخاش ويطلى به لا صداع طلاء يذهب اثار القروح والجدري
يوخذ من المرداسنج المربى بدهن الورد ودقيق الحمص واصل القصب وحب البان والعظام البالية ودقيق الارز وبزر البطيخ
المقشر والنشا اجزاء سواء يدق وتنخل ويعجن بماء البطيخ او بماء بزره او بماء الباقلي ويطلى به الاثار غمرة من منهاج الدكان يوخذ
شعير يرض وينقع في لبن حليب ويغلى حتى يذهب اللبن ويجف ثلثة ايام دراهم ثم يوخذ عنزروت ثلثة دراهم وعروق مثله وكثيرا
بيضاء مثله ويعجن ببياض البيض ويطلى به الوجه ويغسل بماء النخالة مرة اسبوع طلاء للداحس بزر كتان يدق ناعما ويعجن بخل
خمر ويوضع على المكان وفي نسخة اخرى بلبن حليب طلاء للشقاق في اليدين والرجلين وهو الذي يجري منه الماء الاصفر من البلغم
المالح والصفراء يوخذ ورق الخوخ يدق ويعصر ماؤه ويعجن به الحناء ويخضب به اماكن الشقاق فانه يبريه واذا وضع من ذلك
على الركبة واوجاع المفاصل المزمنة ابراها وهو مجرب طلاء للشقاق في اليدين والرجلين ايضا من الريح والماء ينقع التين
اليابس بالماء حتى يسمن ويخضخض ويوضع على المكان ليلة طلاء للحكة التي لا تعرف وللنملة مجرب من منهاج الدكان يوخذ مرتك وكندس
عراقي وفلفل من كل واحد درهم قسط مر وماش من كل واحد درهمان كبريت عراقي نصف درهم حب حنظل نصف درهم من تبت
زيت طيب وخل خمر ويلطخ به ويضمد بروث البقر ودقاق الكندس طلاء للنقرس نقل عن الزين الدمشقي ربع درهم زعفران
ونصف درهم افيون يسحقان جيدا ويعجنان بماء ويلطخ به منشط الرجل التي بها النقرس فانه يسكن الوجع عاجلا طلاء للصداع
نوى الخوخ اذا حك منه بالماء ويلطخ به الصدغ الايمن والجبهة سكن الوجع ذكر انه مجرب طلاء يسكن الصداع وينوم مجرب بزر الخس
اذا دق وعجن بماء الخس الرطب الذي قد حك فيه نوى الخوخ ولطخ به الصدغان سكن الصداع واسرع النوم طلاء للصداع
البارد والشقيقة الباردة مسك وصبر وفربيون وجندبيدستر وصمغ عربي وعود هندي وزعفران من كل واحد درهمان افيون درهم
ونصف يطلى بها الكرفس على الراس لطوخ للشقيقة يسكن ضربان الشرايين ويسكن الوجع بزر الخس درهم بزر بنج دانقان من
درهم افيون نصف دانق كندر دانقان يسحق ويداف بالخل ويطلى على كاغد مقطع ويلزق على الصدغين طلاء للقوة
صبر ومر وحضض من كل واحد درهم زعفران درهمان طلاء ينفع من حموط العين صبر وحضض وماميثا وعصارة لحية
تيس التيز

البنس يجمع ويطلى به ويُقطّر في العين بعد ان يوضع في الرّماد فَيَلِّكَه دبوق ويُشد ويَنام على القفا ويُحذّر العُطاس والقيء ويجتنب
الشراب والتملّي من الطعام والحركات ويوخذ في الفم ما يجذب البلغم **طلاء** للرمد شياف ماميثا وورد وحضض وصبر وصندل
احمر وفوفل وزعفران يتخذ بنادق وعند الحاجة يُحك بماء الكزبرة او بماء هندبا او بماء ورد ويطلى به **طلاء** للضربة والجراحة
في العين يوخذ صفرة البيض وماء الكزبرة ودهن ورد يضرب ويوضع عليها بقطنة **طلاء** يمنع النوازل صبر واقاقيا وانيسون ماميثا
وحضض وطين ارمني صمغ عربي يطلى به الجبهة **طلاء** للتهيج والورم في الاجفان ورد وشياف ماميثا وحضض وزعفران
وعروق وصبر يطلى بماء الكزبرة والهندبا **طلاء** نافع للنزلة ان حدث صبر مُر اقاقيا شياف ماميثا زعفران سعد طين ارمني
حضض يتخذ كهيئة البندقة ويطلى منه عند الحاجة بخل قليل وان كان في الوجه ولم حمرة فبماء الورد والهندبا ودهن يسمي من الخل
طلاء للهيضة ولا فراط عمل الدواء المسهل سك واقاقيا وكعك وسعد وصندل وورد ومر وكندر يجمع مسحوقة ويطلى بماء الرمان
الرمانين والسفرجل والشراب **طلاء** للنقرس البارد يبيع سائلة جند بيدستر فربيون مر صبر اقاقيا اجزاء سواء يطلى بشراب
عتيق **طلاء** يسود الشعر يوخذ دهن شعير يجمر تجميرا جيدا حتى يحمص ويصفى ويعجن به ورق النيل ويختضب به **خضاب**
يسود الشعر سيما شعر اللحية قال العطار الكوهيني كنت اعمله ولا اطلع احدا على نسخته لضنتي به لحسن تحليه ولسهولة عمله يوخذ
دوسعج اربعة دراهم طفل الراس دبغة دراهم شب يماني ملح اندراني وزاج قبرسي من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعما ويضاف اليه شاطرين وهو عرق العفص التي يجمع ويعمل به الخضاب ويعجن بماء ليمون احمر ويختضب به على نظافة من
ذنب ويمسح الملح في البيت او في الحمام ويغسل بعد بدهن بنفسج فانه يجي مليحا ويقيم شهرا وليس به اذى **خضاب** من منهاج
الدكان راسخت مغربي خمسة دراهم نشادر غامية دراهم صمغ عربي درهمان يسحق مرادي ثم يجمع ويسحق سحقا ناعما بليغا ثم يلقى عليه عشرة
دراهم من عرق العفص ويعجن الجميع بالدبس حتى يتخذ قوامه كالعجين ويرفع **اخر** عرق العفص عشرة دراهم راسخت ثلثة دراهم نشادر درهمان
صمغ درهم يجمع كالاول ويستعمل **خضاب ذهبي** لليدين الحاوي يسحق برادة الحديد بماء الزاج ويترك حتى يصدا ثلثة ايام ثم يسحق
ويعجن بماء ويختضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا يخرج ذهبيا **غالية** منصور التي يختضب بها الشعر تنكه خمسون درهما ماء الاس
الرطب رطل ونصف ماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما حنا وخمسون درهما وسمه وعشرون
درهما عفصا وعشرة دراهم صمغ عربي ويلقى فيه ويطبخ حتى تغلظ ويحرك بعود ويطيب بالسك والمسك ويوخذ منه عند الحاجة مثقال
يمسح به الراس واللحية ويجفف منه قطعة تتخذ منه اشيافا تنتتبع بها اصول الشعر ويُبل به ويغسل ويمسح **صفة اخلاط الخرزة
الهندية** التي استنبطها شاناق من كتابه واخفاها قبل وخاصيتها انه اذا راى حاملها السم او حضر في طعام او شراب او طيب
او غير ذلك فان هذه الخرزة تختلج وتتحرك والعمل على الراوي يوخذ حدقة عشرة ابابيل وحدقة عشرة اعين افاعي جبليات اجزاء سواء
ثم يوخذ كل حدقة وحدها ثم يجمع في قارورة ثم يوخذ جزء من حاض لا ينزح وجزء من ماء العجل ولكل عشرين درهما من هذين المائين
وزن درهم من نسج العنكبوت ودرهم مصطكى يسحق ويُنخل ثم يلقى في المائين ثم يترك يومين وليلتين ويصفى بعد ذلك ويلقى على الحدق
ثم يشد راس القارورة ويدفن في زبل حتى يتحلل الحدق ويصير مثل الماء ثم يترك حتى يفني الماء ويبقى الحدق فاذا امكن العجن والاستدارة
وضع في قشر بيضة ويُدار حتى يصير خرزا في بطن البيضة ويترك حتى يذهب نداوته ثم يثقب ثقبا دقيقا بشعر خنزير ثم يترك في

بطن البيضة حتى يتيبس ويصلب ثم يصير في جوف خبز بر ويجعل في قرص عجين ثخين ويخبز في التنور او في حر صلة
طابون فاذا استوى الطابون او الخبز فانها تخرج حجرا صلبا ثم يُدخل في خيط ويعلق في العضد **واما الغراغر**
فاما ان يستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي تكون في الراس واحدارها من طريق الحنك واما لمنع الرقيقة من النزول
تغليظها وتضييق مسالكها واما لتحليل اورام الحلق وانضاجها اما التي يستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة وانزالها من الدماغ
فهي حارة حادة تتخذ من مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والميويزج والوج والخردل والفوتنج وقشور اصل الكبر والايرسا
والبورق والفلافل والمرزنجوش والنمام ولوبا بادروج بماء العسل والمري والسكنجبين السكري والعنصلي واما التي يستعمل لمنع النزلات
فكل بارد قابض طبخ في الماء ويتغرغر به مثل الورد والجلنار والخرنوب النبطي والعدس وحب الاس والخشخاش ونحوها واما التي
يتغرغر في اورام الحلق فسنذكرها **ومن الغراغر الجيدة** لاوجاع الحلق والخوانيق واورام اللهاة ماء النقوع الحلو الممرس فيه خيار شنبر
ودهن اللوز الحلو ويتغرغر بعد الرابع في الخوانيق بطبيخ التين له صفرة والزبيب او بلب الخيار شنبر مع العسل فان انجح والا غرغر
بالخردل مع ماء العسل **غرغرة** من منهاج الدكان تنقي الدماغ وتنفع من الفالج والسكتة واللقوة ولاوجاع الباردة يوخذ ايارج فيقرا
ووج وميويزج وحرمل وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر وايرسا وقشر اصل كرفس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل
ويخلط بسكنجبين عسل ويتغرغر به **مضمضة** مباركة من املاء استاذي في الوجع البارد وثقل اللسان والبكم والضرس المسوس
وينفع من سوء مزاج بارد سادج ومادي بعد تنقية الدماغ انيسون ثلثة دراهم حلفا مكية سنبل بزر اخلة درهمان عود الفرج
نصف درهم زنجبيل زرنباد زرورد وزنجبيل من كل واحد درهم يغلى في ماء نقيه ثلثا واف الى ان يبقى اوقية ونصف ويصفى ويضاف اليه
خل عنصل وعسل نحل من كل واحد ستة دراهم يتمضمض بها حارة لاوقية الحلق ويدهن الفم بدهن ورد زنبقي قبل المضمضة وبعدها ويستعمل
بشراب سكنجبين عنصلي **سعوط** من منهاج الدكان ينفع من الفالج واللقوة والصداع الكاين من برودة ومن الشقيقة المزمنة فوتنج
جبلي كندس عراقي وقنطوريون دقيق ومرزنجوش بابونج وابرسا من كل واحد جزء يسحق وينخل ويعجن بماء النمام ويجبب ويجفف في الظل وعند الحاجة
يحل منه قدر الحمصة بماء المرزنجوش ويخلط بلبن ويستعط فانه نافع بليغ **سعوط لمثل ذلك** من منهاج الدكان مر وشونيز وافربيون
وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم خربق ابيض واسود وبورق ارمني وكندس من كل واحد درهمان جند بيدستر وزعفران من كل واحد
نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المرزنجوش ويجبب ويجفف ويستعمل منه وقت الحاجة قدر حمصة بلبن النساء ودهن البلسان **سعوط**
للسل يغلظ له جفان ورطوبتها كندس درهم زعفران وحضض هندي من كل واحد دانقان يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويجبب
ويجفف وقت الحاجة التي يداف منه نصف درهم في لبن جارية ودهن بنفسج ويستعمل سعوطا **سعوط** يحلل الرطوبات الغليظة من
الدماغ ويذيبها وينزلها من الانف باردة وينفع من جميع الامراض البلغمية الدماغية يوخذ من اصل قثاء الحمار يلعق من المحمول
ازيح جبات وينطوف منه في الانف في كل جانب منه ثلث قطرات وهذا التدبير احسن في تنقية الدماغ بالحقن والمسهلات لانها يضعف
البدن ولا يستفرغ من الدماغ الا شيئا قليلا وهذا يستفرغ من الدماغ كثيرا ولا يتعرض للبدن وقد يقطر ماء قثاء الحمار نفسه ودهن اصله
لكنه يضر بعض الناس لحدته فينبغي ان يقطر اولا في جانب منه يوم ثان في جانب اخر وهو ان يورم الحنك وداخل الانف فينبغي ان ينفخ
النشا بانبوبة فيضعف لانه نفع في بعض الناس سطا علمه ولا يعمل الا بعد ساعة اوساعتين وقد لا يكون موثرا في بعض له مزجة

كان المسهلات قد له بنعل نعلها في بعضها فينبغي ان يعاد التقطير ويراد في مقدار المقطر **سعوط** يستعمل في الحميات الحادة والبرسام والماليخوليا والجنون لبن النسا، ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ودهن قرع او انها اثنين ودهن اللوز يخلط الجميع ويستعط به **سعوط** يقطع الرعاف قرطاس محرق خمسة مثاقيل عفص محرق خمسة عشر مثقالا عصارة لحية التيس سبعة مثاقيل افيون خمسة مثاقيل يسعط بماء لسان الحمل **آخر منه** يسعط المرعوف بماء الجبار وماء الباقلى المدقوق المعتصر **سنون** يشد به اللثة الدامية وله سنان المتحركة يوخذ زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار وسماق وعفص وقشور رمان وملح اجزاء سوا يسحق وينخل ويتمضمض بعده بماء السماق وماء الورد **برود** للغم يمكد به له سنان فيقطع الدم الذي يجري من بينها ويقوي اللثة ويمنع خروج الدم منها يوجد ورد وكزمازج وكزبرة يابسة وبزر بقلة وطباشير وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويكمد به ويتمضمض بعده بخل وماورد **سنون** من منهاج الدكان يجلو له سنان ويقوي اللثة ويطيب النكهة يوخذ قشر سعتر مجون بخل خمر محرق وملح دراني وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وقرنفل طرفا وكبابة من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل وسنبل ومصطكي من كل واحد مثقال عيني بسد وخزف صيني محرقة من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ولا يسحق ويستاك به ويتمضمض بعده بخل وماورد **سنون** لوجع له سنان عن برودة يوخذ فلفل وعاقرقرحا وموبزج وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم بورق ارمني ثلثة دراهم يسحق الجميع ويكبس به له سنان **سنون** يقطع الدم السايل من له سنان عروق وشب يماني واقاقيا وجلنار وعفص وسماق وقشور رمان وملح اجزاء متساوية يدق ويستعمل ويتمضمض بعده بما ينقع السماق ويدهن المكان بدهن ورد وذلك بعد لحم له سنان اذا عفن ايضا **سنون** ينقي سواد له سنان اذا ركب عليها يوخذ سعد كوفي وزبد البحر وملح دراني اجزاء سوا يدق ويستاك به ثم يتمضمض بعده بما بارد **برود** للغم بزر بقلة وزرد ورد وطباشير وكشنيز وجلنار وسماق وسليخ اصفر وعرق منثور من كل واحد جزء يدق وينفع الدبيلة كافور وربع **سنون** يشد اللثة وينقي له سنان ويطيب النكهة شعير مقشور وملح دراني وملح داني وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وكبابة ومرة طرفا من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل درهمان يجمع منه لوه دوية مسحوقة **برود** **الورد** لحمى اللثة وسقوطها زر ورد وكزمازج وعاقرقرحا وكسفرة محمصة وبزر بقلة من كل واحد ثمانية دراهم سماق درهمان واذا كانت الحرارة غالبة استعمل بغير عاقرقرحا **دواء** ينفع من تاكل له سنان يحشى بالمصطكي والسكر ما تاكل منها وما بدا فيه التاكل فليدلك بالسعد والفلفل المسحوقين **آخر** جوزسرو وعذبه يسحق ويدلك فان افرط التاكل واخذ في اسنان كثيرة استعمل الصفوا مرارا كثيرة وبرطب لندبه **دواء** لوجع له سنان قوي يسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصله ومتى انحل يعاد ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن ورد ويلصق عليه **آخر** قوي جدا يذاب قيراطا افيون في دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويوصل على اصل السن الوجع وينفع ايضا ان يشرط اصله ويرسل عليه العلق **آخر** لوجع له سنان من برودة يسحق الفلفل ويعجن بعسل ويدلك به السن واصله وينفع ايضا ان يكمد اللحي بالجاورس **آخر** قوي يلبغ وهو بزر ماقحد يدكسته وحلتيت وفلفل ومروزراوند مسحوق وميعة وافيون وبنج وزنجبيل بالسوية يعجن بعسل ويوخذ منه قطعة على قطنة ويوضع على اصل السن **آخر** زنجبيل فلفل حلتيت جند بادستر افيون عود القرح زعفران بسباسة ورد رومي من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل **دواء** يسكن وجع له ضراس يخرق في بزر بنج وميعة ذرسعفا ويجعل بنادق ويستعمل

في الفم ومن سخن قد طبخ فيه اصول الخطمي ويعفض على شي حار يمرات **دواء** يبرئ القلاع لا ابيض يخلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوري ويبرئ **نسخة بخور** عجيب الرايحة منقولة من المختصين بصنعته عود البخور خمسة دراهم زعفران شعر خمسة دراهم صندل مقاصيري خمسة دراهم كبابة اربعة دراهم ظفر قرشي خمسة دراهم ينقع الظفر في خمر حمرا يوما وليلة وينقع ما عليه من اللحم ان كان فيه ويجفف في الهوى يوما وليلة ويحمص يسيرا بحيث لا يحترق مصطكي ثلثة دراهم سندروس درهم سكر ثلثة دراهم مرسين يابس درهمان يدق الصندل جريشا وينقع في ماء خاتم الريحان غمرة ويترك حتى يجف عنه الما وبحل وقطع سكر غير السكر المذكور في سبيه خمر ويوخذ لها قوام سبره ويلقى عليه الحوائج ويعمل منه قليل كافور وعنبر ومسك ويقرص اقراصا صغارا ويجفف في الهوى

المسكل الحادي عشر في ادوية العين والمراهم والذرورات الاكحال والشيافات يبقى اكثرها من الذرورات والذرورات يبقى الى سنة اشهر **كحل دوشنايا** معناه جالب النور نافع من ضعف البصر والغشاوة والجرب والسبل والظفرة والبياض العتيق يوخذ سادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا فضة وملح هندي وبورق ارمني من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض وارسم وزبد البحر من كل واحد ثلثة دراهم دارفلفل وصبر اسقوطري وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ونصف زنجبيل وبليلج من كل واحد درهمان زعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد الى السحق البالغ بعود حد الغبار ويكتحل به **برود حصرم** يبرد ينفع من حرارة العين والسلاق والدمعة يوخذ التوتيا ويسحق ناعما ويربى بماء الحصرم الذي قد اعتصر من الحصرم ويجعل في الشمس اياما ثم يصفى من مايه ثم يترك ليجف ويسحق ناعما ويكتحل **برود حصرم** مجرب ينفع من السلاق والدمعة والجرب وبقايا الارماد وغلظ الاجفان والسبل الرقيق الصافي المادة توتيا مرازبي وكركم من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم دارفلفل وماميران من كل واحد درهمان وثلثا درهم ملح هندي درهم يسحق الجميع ويربب بماء الحصرم المروق دفعات فيجفف ويعاد سحقه ويكتحل به **كحل الوماينن** ينفع من الغشاوة والظلمة ويحد البصر جدا يوخذ اهليلج كابلي منزوع النوى يرض وينقع في ماء الرمان المعتصر المروق قدر ما يغمره ويترك ثلثة ايام ثم يخرج ويجفف في الظل في موضع لا يلحقه الغبار مغطى بخرقة ويسحق ويوخذ منه عشرة دراهم ويضاف اليها كحل اصفهاني وتوتيا هندي مصول وتوبال النحاس مغسول من كل واحد ثلثة دراهم نوى هليلج كابلي محرق مثقال خضض هندي وصبر اسقوطري وماميران من كل واحد درهمان يسحق الجميع ناعما ويعاد تربيته بماء الرمانين ثانيا ويجفف كما تقدم ويسحق ثم يصرف حد الغبار **برود النفاشين** هو برود الرمان يحد البصر توتيا يربى بماء الرمان الحامض سبعة ايام يسحق ويستعمل **برود الرمان** يحفظ صحة البصر ويسمى عين النفاشين يوخذ رمان حلو وحامض وادون الحموضة فيعصران على حدة ويجعل كل واحد منهما على حدة في قنينة ويشد راسها شدا جيدا ويجعل في الشمس في اول حزيران الى اول آب ويصفى كل شهر من الثفل ثم يجمعان ويوخذ لكل رطل منهما صبر وفلفل ودارفلفل ونشا درهم من كل واحد درهم ينقع سحقه ويطرح فيه ويرفع كلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب لحفظ صحة البصر ويحد البصر **برود الآس** النافع من غلظ الاجفان ورطوبة العين وحمرتها توتيا مرازبي عشرة دراهم اقليميا ذهبي محرق مصول واقاقيا وماميران من كل واحد درهمان شب يماني ثلثة دراهم اهليلج اصفر ستة دراهم سادنج مغسول خمسة دراهم يدق الجميع ويربى بماء الآس وماء السماق بالسوية سبعة ايام بالشمس مغطى بخرقة يمنع من الغبار وكلما جف اعيد الماء عليه ويجفف في الظل ويسحق ويرفع **كحل** يحد البصر ويحفظ صحته يوخذ توتيا بماء الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل **كحل الباسليقون**

صفته باسليقون الملوكي يحفظ صحة العين ويجلوها اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيذاج وملح دراني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودار فلفل من كل واحد درهمان قرنفل واشنه من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يجمع ويسحق ويحل ويرفع مجرب

النافع من الجرب والسبل والبياض والظفرة وغلظ الاجفان اقليميا فضة وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق واسفيذاج الرصاص وملح دراني ونشادر وبورق وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد درهمان نصف قرنفل واشنة من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد سحقه في بعود كالغبار ويكتحل به **كحل اغبر** ينفع من الجرب والسبل والقروح العتيقة يملا الحفن ويقوي العين اذا استعمل عقب الاكحال الحادة شيح محرق مربى وتوتيا مرازي كرماني مغسول من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمسة دراهم يبالغ سحقه ويكتحل به وان اردته لؤلؤيا فاضف لكل درهم منه ربع درهم لولو مغسول ويستعمل **كحل رمادي** يجفف الدمعة ويقوي البصر وينفع من الجرب والسبل كحل اصفهاني وتوتيا كرماني وتوبال نحاس وشيح محرق من كل واحد عشرة دراهم ماميران صيني ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعاد سحقه في الطاحون حتى يرجع في حد الغبار ويكتحل به **كحل جلاء** مبرد يقوي الحدقة وينفع من ضعف البصر اثمد واقليميا فضة واسفيذاج الرصاص ونشا من كل واحد خمسة دراهم توتيا هندي ثلثة دراهم ماميران درهم ونصف يسحق الجميع في بعود كالغبار ويكتحل به **كحل جلاء** من دستور المارستاني للمصري اثمد فلفل ودار فلفل وملح دراني وزبد البحر من كل واحد درهم يسحق ويرفع **كحل عزيزي** يجلو البياض وينفع من ظلمة البصر والدمعة ويقوي العين ويحفظ صحتها اقليميا الذهب وتوبال النحاس وتوتيا هندي وساذج مغسول وسرطان صيني وكحل اصفهاني وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم سنبل هندي وقرنفل من كل واحد مثقال ملح هندي وزبد البحر ونشادر من كل واحد نصف درهم مسك دانق يخلط الجميع ويعاد سحقه في بعود في حد الغبار **الملكايا** قيل انه منسوب الى الملائكة لسرعة ابرائه وظهور نجحه ينفع من الرمد ويبرئه في يومه اذا استعمل عند ظهور النضج وينفع الوردينج انزروت مربى بلبن الاتان عشرة دراهم جشميزج مثقال نشا دسكر نبات من كل واحد ثلثة دراهم يسحق الجميع وينخل ذرورا ويرفع **ذرور** يستعمله الاطباء بمصر في ارماد الصبيان والوردينج فيقطع اثره ونفعه لوقته وهو جيد بالغ النفع عجيب الفعل انزروت مربى بلبن الاتن عشرة دراهم جشميزج ثلثة دراهم يسحق ويستعمل ذرورا **الذرور المنفف** يستعمله اكثر الاطباء من اهل العراق والموصل والشام يوخذ من الملكايا جزو ومن الذرور الاصفر الصغير جزء يخلطان ويستعملان ذرورا **الذرور له صفر الصغير** ينفع من الرمد واوجاع العين والوردينج وهو انزروت مربى بلبن الاتان عشرة دراهم صبر اسقوطري وماميثا وزعفران من كل واحد درهمان يسحقان ناعما ويتخذ ذرورا **الذرور له صفر الكبير** ينفع من الرمد واوجاع العين والوردينج انزروت مربى خمسة دراهم ماميثا درهمان صبر اسقوطري وزرورد وزعفران من كل واحد نصف درهم افيون دانقان يدق الجميع ناعما ويتخذ ذرورا **ذرور** ينفع الوردينج ويصلح اذا لم يكن الحدة كثيرة انزروت عشرة دراهم زبد البحر درهم سكر ثلثة دراهم يجمع ويسحق **للبياض** في العين يسحق بها عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم زنجار درهم ونصف بورق وسكبينج واشق من كل واحد درهم ينقع بطبيخ الوج ويكحل به ويكتحل به ثم يذر بهذا الذرور يسحق بها درهمان زبد البحر درهم بورق وسكر العشر من كل واحد درهم يسحق ويذر بها العين **آخر** جيد في اذهاب بياض العين يسحق بها وزبد البحر وبعر الضب وبعر الفار وسكر حجازي اجزاء سواء ويوخذ وزن عشرة دراهم وج ومثله ماميران فيطبخ في رطل ماء حتى يصير ربع رطل ثم يصفى ويسقى منه دون ما يعجن به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ويسحق ويرفع ويذر به العين فانه لا عديل له في اذهاب البياض حتى يقلع الغليظ منه في اعين الدواب وينبغي ان يعالج به بعد الخروج من الحمام ولا انكباب على بخار الماء الحار ومتى حدث في العين حرقة او وجع اغتسل بالماء حتى يسكن الوجع ثم يعاد **كحل الدمعة** توتيا هندي وكحل له مليلج يسحقان بماء الحصرم او بماء السماق او بماء الاس ويجفف **ذرور ابيض** نافع من الرمد الحديث يوخذ انزروت خمسة دراهم نشا درهمان سكر طبرزد درهم صمغ عربي مثله

يجمع كما ينبغي **كحل بنتاالا سعاد** برونس وهو اثمد جزء ورصاص محرق نصف جزء توبال النحاس وزعفران وورد وسنبل هندي وكندر ودار فلفل وفلفل اسود من كل واحد ربع جزء توتيا محرق قدر ما يسحق جزء ان يجمع الجميع ويسحق ناعما ويتخذ لاوياء ويقوى الجوهر عند سحقه بفليل من بلسان ويجمع الجميع ويسحق ويرفع **كحل آخر** يعرف بدواء الكاتب من الارشاد يحفظ صحة العين والبصر ويشف البلة ويقوي النظر وهو اشياف ماميثا وبزر الورد من كل واحد درهم كحل اصفهاني مربى بماء المطر درهمان مليلج اصفر نصف درهم عصارة الحصرم درهم كافور دانق يسحق الجميع جيدا ويرفع **برود كافوري** ويعرف بالمنجح من الارشاد نافع من حرارة العين والرمد الحار توتيا مربى خمسة دراهم كافور قيراط يسحق ويرفع ويكتحل به **ذرور** يسمى الاكسيرين نافع من قروح العين ساذج مغسول ثلثة دراهم نشا واقليميا فضة وافيون واثمد من كل واحد درهم صمغ عربي وانزروت من كل واحد درهمان اسفيذاج الرصاص ثمانية دراهم يدق وينخل ويلتّ في الهاون ويذر به العين وفي نسخة بسد ومرقشيثا ولولو من كل واحد درهم قال وهو نافع من القروح والبثور في العين **ذرور وردي** نافع من القروح ساذج مغسول وشيح محرق من كل جزء قشور بيض النعام مغسول علا نطفا ممسوح يجفف خشنة نصف جزء يدق ناعما وينخل بحرير **كحل** نافع من الحول مجرب يوخذ من السندروس الصافي اللون يسحق ويجعل في خرقة ويجعل في صحفة فيها دهن ورد نسرين ويوقد ويكب عليها طاس نحاس نظيف حتى يتعلق فيها الدخان ويجمع بريشة ويسحق بمسك وعنبر خام ويكتحل به **كحل** يجلو العين قريبا ما اخذ من العطار الكوهي جربته فانتفعت به يوخذ كحل اصفهاني مثقال لولو درهم مسك قيراط يصول الكحل ويغسل اللولو ويجفف ويبتنق بماء ورد ثم يذاف فيه المسك ويرتب بماء رازيانج ايضا ويجفف ويستعمل **صفة ماء الرازيانج** النافع من ظلمة البصر يدق الرازيانج الاخضر ويعصر ويوخذ ماؤه ويغلى على النار حتى يذهب ثلثه ويكشط رغوته ويخلى يبرد ويصفى ويبقى النه ربعه عسل نحل ويرفع في اناء ويستعمل **صفة ماء الرمانين** يوخذ ماء الرمانين الحامض اول نضجه من كل واحد رطل ويترك في الشمس اياما حتى يروق ويوخذ رائقه ويوزن ويجعل على كل رطل منه صبر اسقوطري ودار فلفل ونشادر معدني درهمان درهمان ويخلط جيدا ويترك في الشمس معلقا اربعين يوما ويستعمل **اشياف الورد** يستعمل طلاء من خارج ينفع من الرماد الحار والحمرة ويفش الاورام ويحلل ما حصل في العين ويمنع ما وصل اليها وينفش ما بها ويسكن الالم وينفع السلاق والحكة والوردينج والتعب ويعرف بالعشرة لابن رضوان صندل ابيض ومصري واحمر من كل واحد خمسة دراهم زرورد منزوع له قماع اثني عشر درهما صمغ عربي وكثيرا ابيضا وحضض هندي وصبر اسقوطري وماميثا من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد ويجفف في الظل **اشياف خولاني** ينفع من السبل والجرب وغلظ الاجفان والحكة ويقايا الرماد ويجفف البلة وينفع من الرمد والاكال حولان هندي وتوتيا احمر معدني مغسول من كل واحد سبعة دراهم ماميران وآذريون وانزروت من كل واحد درهمان نشا وصمغ عربي وزنجار من كل واحد درهمان يعمل كما ينبغي ويجفف في الظل بعد عجنه بماء صاف ويستعمل **اشياف ابيض** نافع من الرمد الحار والحكة الصعبة واللذع من المواد الحارة اسفيذاج الرصاص مغسول ثمانية دراهم صمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا من كل واحد اربعة دراهم انزروت درهمان افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن ببياض البيض الرقيق وينبذ ثم يجفف في الظل ويستعمل **اشياف ابيض** ينفع من ابتداء الرمد وحرارة العين وحرقتها وبثورها ولا كثار منه يظلم العين ويجرب جفنها ويتدارك ذلك بالاستحمام والاكتحال

بالشياف الاحمر اللين صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض
ويستعمل اذا كثر القذى في العين اصيف اليه وزن درهم انزروت **شياف احمر حاد** ينفع من الجرب العتيق والسبل الغليظ وغلظ الاجفان
المزمن والظفرة والسلاق والحكة واسترخاء الاجفان شادنج مغسول اثني عشر درهما صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد درهمان افيون
درهم عشرة دراهم زنجار وقلقطار محرق من كل واحد خمسة دراهم افيون مشوي وصبر اسقوطري من كل واحد درهمان مر وزعفران من كل واحد درهم
يسحق كما يجب ويعجن بخمر عتيق ويجفف في الظل **شياف احمر حاد** ينفع من الجرب والسلاق واسترخاء الجفن والسبل شادنج مغسول عشرة دراهم
زنجار سبعة دراهم قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس محرق درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بشراب ريحاني **شياف احمر لين** يستعمل
في اواخر الرمد فيحلل بقاياها وينفع من غلظ الاجفان والجرب الخفيف الصافي صمغ عربي ونشا وكثيرا ابيض واسفيداج الرصاص ونحاس
محرق وشادنج مغسول سنبل هندي من كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم لؤلؤ غير مثقوب وبسد من كل واحد درهم يسحق الجميع
كما ينبغي ويعجن بخمر عتيق او بماء الرازيانج ويستعمل بعد تجفيفه في الظل ويستعمل **شياف اخضر** ينفع الجرب الغليظ والسبل العتيق والظفرة اسفيداج
وصمغ عربي واشق ونشا وزنجار من كل واحد ثلثة دراهم يحل له شيئا بماء السذاب الرطب ويعجن به بعد ان يدق ويدبر كما ينبغي ويجفف في الظل
ويستعمل **شياف اسود** من الملكي ينفع من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسبل من حرارة ويسكن اللدغة اسفيداج الرصاص المغسول
اربعة دراهم صمغ عربي مر ونحاس محرق من كل واحد درهم اقاقيا خمسة دراهم سنبل اربعة دوانيق صبر اسقوطري نصف درهم افيون
اربعة دوانيق يسحق كما يجب ويعمل اشيافا ويجفف في الظل **شياف سبعيني** ينفع من القروح العتيقة والبثور والموسرج وينقي العين
ويحلل بقايا الرمد ويقوي العين ويملأ حفر القروح ويدطرى مزروع لاجل ابتاع اثنان وسبعون مثقالا اقليميا محرقة مغسولة وكحل
اصفهاني وتوبال النحاس ونحاس محرق وشادنج مغسول واسفيداج من كل واحد ستة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون مثقالا
يسحق الجميع ويبدق الورد ناعما الى ان يعود كالمرهم ويعجن به بعد ان يدق ويجفف في الظل **شياف السماق** سماق يغلى في الماء حتى
تنحل قواه ويعجن به اسفيداج ثلثة دراهم كثيرا ابيض درهمان نصف كافور نصف درهم ويستعف ويرفع **شياف السماق** يطبخ
السماق بالماء طبخا جيدا ويصفى ويطبخ ثانيا حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج جزء وكافور ربع جزء وكثيرا ابيض وافيون من كل واحد
جزء ويعجن به **اشياف السنبل** يكتحل به من داخل ويطلى به من خارج نافع من بقايا الرمد ويحلل غلظ الاجفان ويقوي بها
ويحد البصر ومما يوافقها وصمغ عربي ولا يسحق وتوبال النحاس من كل واحد عشرة دراهم سنبل هندي ثلثة دراهم زعفران درهم
ونصف افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي بماء المطر ويجفف ويستعمل **شياف المرارات** ينفع من ضعف البصر والماء النازل في العين
وصنعته مرارة الضبع العرجاء ومرارة القبج ودهن البلسان من كل واحد درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان
يدق وينخل ويعجن بماء السذاب ويجفف وقد يعمل على صفة اخرى وهي مرارة الباشق ومرارة العقاب والثعلب والذئب والنقوط
من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج ويشيف وقد يعمل على هذه الصفة مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة التيس
ومرارة البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل مجتمعة من كل واحدة واحدة او اكثر ثم يؤخذ لكل عشرة دراهم منها وهي يابسة درهم
شحم الحنظل ومثله سكبينج ومثله فربيون ويجمع ويشيف بماء الرازيانج ويكتحل به **شياف الابار** النافع من قروح العين ويسكن
حرارتها وينفع من الموسرج والدبيلة وهو رصاص محرق مغسول ونحاس محرق مغسول واثمد مغسول وصمغ عربي وكثيرا

بيضا واسفيداج مغسول من كل واحد ستة دراهم مر بطارخ وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء المطر ويجفف في
الظل وقد يضاف اليه كندر ابيض مثقال فيكون اقوى في الجام قروح العين والملاء الجفن الذي فيها **صقاب** ينفع من السبوقة بتضميد
بالدياخليون او بلب الخبز المنقوع في الماء حتى يرجع عجينا او يمسح عليها بيضة رطبة او بذاب الشمع ويدخل فيها الميل ثم يمر به على الموضع ويستعمل الحمام
والاكباب على بخار الماء الحار ويترك العشاء **صقاب** ينفع الجسا والصلابة يضمد العين ببيضة مضروبة مع دهن الورد وشحم الدجاج المصفى
عند النوم ويكثر من دخول الحمام والانكباب على بخار الماء وصبه على الراس وتدهين الراس **علاج العين** اذا لم تجف من شدة البرد
والريح يكمد بما طبخ فيه الحنظل والمرزنجوش والبابونج والشبث مفردة ومجموعة او تحمى حجارة ويرش عليها النبيذ ويكب على ذلك البخار
قطور نافع من كل صنف من الرمد انزروت ابيض درهمان حب السفرجل الحلو عشرون حبة زعفران شعيرة نصف اوقية ماء بارد دانقان
كثل الشعير عشرون حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بالماء ويصفى في زجاجة حتى يستوي ويصفى ويقطر منه في العين بالغداة والعشي
ويطبخ نسخة مشهور ويوضع فوقه في قطنة خليط رقيق مغسولة ومن معالجة في الصيف واما في الشتاء فيسحب البصل ويجعل في القطنة
ويطبخ ويعصر ماؤه في العين ويوضع الباقي فوقه **لطوخ مجرب** لجساوة الاجفان واحمرارها والرمد والعمش وهو يذهب وينقي العين
يؤخذ السماق عشرة دراهم ويبقى في ماء ورد عشرين درهما ويصفى ويضاف اليه دهن لوز حلو عشرة دراهم وتوتيا خمسة دراهم وشمع
ربع درهم يسحق ناعما كالغبار ويوضع الكل في طاس نحاس اصفر ويوضع على النار اللينة حتى يغلي الماء ثم يضاف اليه نحو ابيض درهم
ويحك جيدا الى ان يصير كالمرهم ويطلى به على الجفن **شياف** ينفع نبات الشعر في الاجفان بعد اخذه بالمنقاش تقطر على موضع
الشعر فانه يمنع ان ينبت نقل عن القاضي نفخ زعفران اكرند وهو صدأ وزاج من كل واحد جزء زنجار ونشادر وتوبال نحاس
من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويعجن بمرارة ويرفع **شياف الدارج** ينفع من السبل والجرب العتيق والظلمة والطفرة والبياض
صمغ عربي واقليميا فضة وذهب واسفيداج ونحاس محرق مغسول وشادنج مغسول وسنبل هندي من كل واحد ستة دراهم مر وافيون
وجند بيدستر وخولان هندي من كل واحد درهمان يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء السذاب الرطب بعد ان يجعل فيه بارزد مثقال
وثلث وهو القنة ويعمل في الظل حتى يجف ويستعمل **شياف ابيض** يسكن الالم من يومه ويحلل الورم من ساعته انزروت وافيون من كل
واحد اربعون درهما اقليميا فضة محرقة مغسولة ستة دراهم نحاس محرق مغسول اربعة عشر درهما اسفيداج الرصاص المغسول ثمانية
دراهم سنبل هندي وحضض هندي من كل واحد اربعة دراهم جند بيدستر وصبر اسقوطري وافيون مصري وقلقطار من كل واحد
درهمان صمغ عربي اربعة عشر درهما يعجن الجميع بعد الدق والنخل بماء قد اغلي فيه ورد ويستعمل ببياض البيض **اشياف جديدة** نافعة من
الجرب من بقايا الرمد ومن سوء المزاج صمغ عربي درهم ونصف وفلفل درهم زنجبيل مثقالان توتيا مغسول خمسة دراهم اهليلج
اصفر درهمان ونصف يسحق كل واحد منهما بمفرده ويعجن بشراب ريحاني ويشيف ويرفع **شياف زعفران** نافع من الحكة والظلمة والسلاق
زعفران درهمان دار فلفل دانق ونصف نشادر نصف درهم عفص ثلثة دراهم سنبل درهمان كافور نصف درهم يسحق ويكتحل به
شياف كندري ينفع من القروح اقليميا الذهب واسفيداج وراسخت من كل واحد درهم رصاص محرق بالكبريت مغسول نصف درهم
اثمد ثلثة دراهم ونصف وربع ونشا وكثيرا وصمغ من كل واحد درهم مر وافيون من كل واحد ربع درهم كندر نصف وربع درهم يسحق الجميع
ويعجن بماء المطر ويشيف ويجفف ويرفع **شياف المعادن** يسمى بالاكسير اتفق اربعون حكيما في حضرة مامون الخليفة على نفعه

من جميع له مواضع المتعلق بالعين ويمنع نزول الماء اليها وهو المركب من سبعة معادن والدار فلفل باجزاء سواء **المرهم النخلي** يدمل الجراحات الطرية ويلحم القروح ويذهب الاورام ويسكن اوجاع النقرس في المفاصل وله ورام الرخوة ويصلح لحرق النار وقروح الذين والانثيين وينفع من كسر العظم وفسخ العضل ويسكن الالم من القطع والشوك من غيرهما وينفع من الورم الذي في المقعدة ومن الضرب ويحلل صنعته شحم خنزير منتن من اغشية مذاب رطل ونصف زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج مسحوق ثلثة ارطال قلقطار اربع اواق يسحق المرداسنج والقلقطار حتى يصير في حد الغبار ويخلط الجميع في طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باصل سعف النخل الاخضر وكلما جف يقطع ويحرك حتى ينعقد مرهما حسنا وان دق سعف النخل واخذ من مايه شي جيد والقي عليه في حال طبخه كان اقوى في تقوية العضو والنفع من المواد المتحلبة اليه والمراهم يبقى قوتها الى سنة ثم بعد ذلك تضعف وقد تبقى الى سنة واكثر قليلا ان كانت محفوظة. **مرهم الاسفيذاج** ويعرف بالمرهم الكافوري ينفع من حرق النار والحمرة والحولم والبثور الملتهبة دهن بنفسج رطل شمع ابيض ثلث اواق يذاب الشمع بالدهن المذكور ويلقى عليه اسفيذاج مغسول ومرتك مسحوق من كل واحد اوقية كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا ناعما ويرفع **مرهم جالينوس** وهو مرهم الخل ويعرف بالمرهم اللاذوف يدمل الجراحات والقروح العسقة ويلزق الكهوف والبواسير مرتك رطل ونصف يسحق سحقا بليغا ويضرب برطلين من زيت عتيق وثلثة ارطال خل خمر حتى يتخلف ويصير مرهما حسنا ويجعل في طنجير على نار جمر ويحرك دايما قليلا لئلا يحترق المرتك قبل انعقاده ويرفع وعلامة كماله ان يسود ويستعمل **مرهم الزنجار** يلزق الجراحات العتيقة والقروح الخبيثة ويقطع اللحم الزائد ويجفف رطوبات القروح السهلة شمع ثلث اواق علك صنوبر ثلث اواق اشق اوقية واحدة زيت عتيق رطل زنجار عراقي ربع رطل او قيمنان يحل الاشق في ماء السذاب ويحل الشمع والعلك في الزيت على النار ويضاف اليه الزنجار بعد السحق ناعما ويضرب حتى يتخذ ويرفع **مرهم الزفت** ويعرف بمرهم الباسليقون ينبت اللحم في العروق الغائرة ويلحم الجراحات الرطبة بدهنها شمع ابيض جزان زفت وراتينج من كل واحد جزء يخلط الجميع بمثله امثاله من زيت عتيق الى ان يختلط وقد يضاف اليه مثل الشمع شحم خنزير عتيق فيكون اقوى في التحليل ويعدل المزاج **مرهم الباسليقون الاصغر** لانبات اللحم دار اتيج وزفت وشحم بالسوية يتخذ مرهما بالزيت **مرهم الدياخليون** ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والصلابات والسلع ويغذو العصب لعاب بزر كتان وبزر حلبة وبزر خطمي وحلبة من كل واحد رطل مرداسنج رطل يسحق المرداسنج ناعما ويطبخ في رطل ونصف من زيت عتيق الى ان يتحلل ويضاف اليه لعابه بعد ان يغلى غليات ويعقد على نار هادية الى ان ياخذ قواما ويستعمل **مرهم الحواريين** ويعرف بمرهم سليخا ومرهم الرسل ايضا وبابنا عيسى عليه السلام وانما سمي مرهم الحواريين لانه ادويته الاثني عشرة اختارها حواريو عيسى عليه السلام وركبوه ينفع من الاورام الجاسية والخنازير والنواصير والطواعين والسرطانات وينقي الجراحات من اللحم الميت والاوساخ وينبت لحما طريا شمع وراتينج من كل واحد اربعة عشر درهما جاوشير وزنجار وقنة وهو القلقند من كل واحد درهمان اشق سبعة دراهم زراوند طويل ولبان من كل واحد ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم ونصف يسحق ما انسحق منها ويذاب البالغ بالزيت فان كان شتاء كان من الزيت رطل ونصف وان كان صيفا فرطل يعجن به ويدق **مرهم** ينفجر له الاورام بلا اذى وياكل اللحم الزائد شمع الدبق في الماء ويغمر ويمضغ ويوخذ مثله ماء الصابون ويلقى في هاون ويسحق فاذا اختلطا جيدا يطرح عليهما ربع جزء عروق

مسحوق منخول بحرير **مرهم الشادنة** ينفع من قروح لها معا والمقعدة والشقاق العارض فيها ويجفف تجفيفا بليغا من غير اذى دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقية شمع خمسة دراهم يذاب الشمع على النار ويضاف اليه اسفيذاج الرصاص وشاذنج مغسول وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس درهمان افيون مصري نصف درهم يلقى له دونه في الهاون والشمع مسحوق قد وضرب جيدا حتى يتخذ ويرفع **مرهم المقل والشام** للبواسير في المقعدة والضربان يوخذ شام الجمل مذابا مصفى وشمع ابيض من كل واحد خمسة دراهم يحمل على النار فاذا ذاب اضيف اليه اوقيتان مقل ازرق قطران شامي درهم ماء كراث مصفى اوقية يغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويرفع في برنية خضراء فاذا احتيج اليه يوخذ منه شي يذاب على النار ويلف قطنة على شي دقيق ويبل بذلك المرهم المذاب ويجعل في المقعدة **مرهم الشحوم** الملين للاعصاب شحم دجاج وشحم نعام وشحم كلى الماعز والبقر ومخ ساق بقر وشمع وشيرج من كل واحد جزء ويطبخ حتى يتخذ ويرفع **مرهم يقلع الثاليل والمسامير** زنجار وقرطاس محرق من كل واحد درهم ومن ماء العروس ومن ماء الصابون الاول وهو ماء الجير والقلي الذي يعمل منه الصابون سبعة دراهم وفي نسخة تسعة عشر درهما عسل نحل ثمانية دراهم نوشادر ستة دراهم يطبخ حتى يصير مرهما ويرفع **مرهم العسل** ينقي القروح ويجفف الدماميل عسل نحل يغلى ويضاف اليه مثل انزروت ويختلط جيدا ويستعمل **مرهم للشقاق** وله وجاع شحم دجاج ومخ البيض من كل واحد اوقية شمع ابيض ثلث اواق اسفيذاج الرصاص اوقيتان مرداسنج مربى بالماء العذب ستة دراهم بياض بيضة واحدة يجمع الجميع كما ينبغي **مرهم عجيب** يلحم كلما عجز الاطباء عن الحامه يوخذ بنات شعر علك الانباط عشرة دراهم رماد الصنوبر سبعة دراهم توبال الحديد والنحاس من كل واحد خمسة دراهم مر بطارخ درهمان جاوشير درهمان زراوند وكندر من كل واحد سبعة دراهم اشق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويحل له الشق والجاوشير بخل خمر ويخلط الجميع فانه نافع **مرهم سنامكي** نافع من الجرب والحكة سنامكي وقلي ملح اصفر ومرتك ذهبي واسفيذاج من كل واحد جزء يسحق ناعما ويربى بدهن بنفسج ودهن ورد وشيرج ويرفع **مرهم الحكة له نشير** وسيلان الماء الاصفر منها يوخذ اسفيذاج خمسة دراهم كبريت اصفر وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع بخل خمر فان العطار الكوهين لم يذكر معه دهن فما اعلم اغلط اوله حكم النسخة **مرهم خولاني** نافع من الاورام الحارة دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد جزء شمع ابيض نصف جزء خولان هندي ربع جزء يحل الشمع مع الدهن ويسحق الخولان ويربى به دهان المحلولة بالشمع حتى يتخذ ويرفع **مرهم النورة** ويعرف هو ايضا بالباسليقون ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها نورة محرقة مغسولة سبع دفعات بماء عذب ثلثون درهما باسليقون عشرون درهما شمع ابيض اوقيتان زيت انفاق نصف رطل يحل الشمع في الزيت على النار ويضاف اليه بعد ذلك الادوية ويضرب جيدا ويرفع **مرهم جاذب** ينفع الجراحات والدماميل ويلاءم القروح الغائرة ويجذب السلي هو شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل راتينج ربع رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع على نار هادية ويضاف اليه اوقيتان بورق ارمني مسحوق ويضرب جيدا حتى يتخذ ويرفع **مرهم مصري** ينفع القروح العفنة عسل نحل اربع اواق خل خمر تنقيع اوقيتان زنجار اربعة دراهم مرداسنج اوقية يعمل كما ينبغي ويرفع **مرهم الرصاص** يحلل السلع خبث الرصاص وعلك البطم وزيت شامي عتيق يطبخ الجميع بالزيت حتى يتخذ ويلقى عليهما علك بعد ذلك الحل ويترك على النار ويرفع **مرهم الكتان** عجيب في الحام الجراحات وانبات اللحم يوخذ خرق كتان نظيفة مغسولة فيدق حتى يصير مثل الغبار

ثم يوخذ زيت فايق وهو زيت له نفاق او دهن الآس ويجعل فيه من الغنة قدر ما يعقد ويذاب في مغرفة حديد على نار هادية حتى

تحل الغنة ويطرح فيه خرقة الكتان المدقوقة ويجمع مرهما ويوضع على المكان ويربط فانه جيد **مرهم للبرص مجرب** يوخذ نحاس

محرق وزرنيخ اصفر وشيطرج ونورة وراوند اجزاء متساوية ترتب مسحوقة ببول الصبيان في الشمس او بخل خمر ويبل ويحك كل يوم

يفعل ذلك عشرين يوما ويلطخ به الموضع بعد غسله ببول الصبيان او بخل خمر **قيروطي مبرد** شمع ودهن ورد يخلط في الهاون ثم ا

صفة مرهم المقل ينفع البواسير يوخذ شمع خام ودهن الحل وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل ومقل اليهود

الهندبا ورب التوت يرفع

اجزاء سواء يحل بلعاب بزر كتان ويعمل كما ينبغي ويرفع **مرهم** نافع للقروح الرطبة وابتداء السعفة نوى الهليلج وعفص من كل واحد

خمسة اجزاء يرض الجميع ويحرق ويلقى عليه جزءان من الراسن المسحوق وجزء ونصف من الملح له ندرا ثم يلقى عليه شمع ودهن قدر الكفاية

اعني جلتها خمسة امثال الادوية ويكون من تلك الخمسة له مثال مثل الجزء من الشمع واربعة امثال من الدهن ويوضع على القروح و

ويوضع عليه ورق السلق والهندبا **صفة بوزا الخلكيني** النافع عن نفسه له عصابة واعلالها المزمنة يوخذ وشق ثلثون درهما

راتنج احمر وابيض ستون درهما مرصاف وسكبينج وقنة ودهن الغار وجاوشير وقطران وسداب وصبر وبارزد من كل واحد

ثمانية عشر درهما شمع ابيض كافوري مائة وخمسون درهما نفط ابيض ثلثون درهما فربيون ثمانية دراهم دهن الورنب مائتا درهم

مخ ساق البقر اثنان وثلثون درهما مصطكى وكندر اربعة وثلثون درهما شحم المهاة وشحم الديك الفتاة وشحم الدجاج وشحم البط

وشحم الكلى ودهن نوى المشمش ودهن الغرنيون ودهن اللوز المر من كل واحد ثلثون درهما ينقع الصموغ في الخمر حتى يلين ثم يحل

ثم يدق الادوية وينخل ويسحق ناعما ثم يذاب الشحوم على النار الهادية ويصفى ثم يخلط له دوية والصموغ مع الشحوم ويستعمل عند

الحاجة ينفع باذن الله تعالى **ذرور قاطع للدم** صبر اسقوطري وكندر من كل واحد جزء دم الاخوين نصف جزء يسحق ويرفع

صفة لازوق يقطع الدم عن الشريان دم الاخوين وانزروت وشب يماني وقلقطار وصبر ودقاق الكندر من كل واحد جزء

صمغ عربي جزءان يدق ويرفع ويستعمل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب يوضع ويشد ويترك اياما **الدواء اليابس** يقطع

الدم من حرارة جلنار وقشور له ترج الكندر ودم الاخوين وانزروت ومر وسعد كوفي محرق وقرن ايل محرق وقرطاس مصري

محرق وطين مغسول من كل واحد جزء يدق ويرفع ويستعمل **ديك برديك** اي قدر على قدر يوخذ زنجفر وتوتيا من كل واحد

رطل زيبق ونشادر من كل واحد ربع رطل يسحق بالماء ثم يوضع في الآلة الذي يسميه اهل الكيميا الثال ويوقد تحته حتى يصعد

ويلتقط ما صعد منه في قارورة ويدر على ما يراد سقوطه كالباسور وغيره فانه يسقط ويقوم مقام الكي وهو نافع **صفة**

الماء لادل يوخذ نورة لم يصبها الماء وقلي مسحوق من كل واحد جزء ويصب عليهما منه امثالهما ماء ويرفع ويساط ثلثة ايام كل

يوم ثلاث مرات ويصفى ويطبخ حتى يصير كالحلوق في الثخن ويترك في الشمس حتى يغلظ ويتخذ اقراصا ويجفف ويرفع ويوضع

في مكان لا يصيبه ندى وعند الحاجة يسحق ناعما ويستعمل **ديك برديك** ينفع من له كلة والعفن ويقطع الرائحة المنتنة ويذ

باللحم الفاسد زرنيخ احمر واصفر من كل واحد ستة دراهم مرصاف درهمان جاوشير النورق محرقة وعفص مطفاة خمسة عشر درهما زنجار

درهم يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف **دواء يابس** يقطع الدم من جراحة ودم الاخوين وسادج مغسول اجزاء سواء

يدق ويستعمل **صفة ذرور** للسحج اسفيذاج الرصاص وصمغ عربي ونشا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل

اي في ظاهر البدن دون المصطلح عليه عند الاطباء

الذي يقصر في مرت الزيبق

ابن الاروك

ماء الاندر حرا سوريد

وطين

وطين ارمني من كل واحد درهمان كهربا وسادج مغسول اوقا فيا من كل واحد درهم **لقطع دم الشرايين** بياض البيض ونورة غير مطفاة

ووبر الارنب خيوط كتان ناعمة يصير على المكان ويشد نافع **دواء** يستعمل تحت الابط يقطع رائحة العرق شب يماني درهمان

مر ثلثة دراهم مرداسنج ثمانية دراهم يدق ناعما ويغسل الابط بالاشنان ويستعمل **دواء اخر** يستعمل عند الخروج من الحمام

يقطع رائحة العرق الى ثلثة ايام ولو اقام شهرا يوخذ راسخت عشرة دراهم زرد عشرة دراهم مصطكى ثلثة دراهم يدق

كل واحد على حدة ناعما ويخلط ويستعمل **ذرور** للجروح صبر وكندر ودم الاخوين ومصطكى وبزر ورد من كل واحد ستة دراهم

شادنة او قنة غبار الرحى وبرام من كل واحد اوقية يطحن ناعما ويرفع **ذرور** يسمى بالاكسير من الارشاد حابس للدم من كل

مكان دم الاخوين وقشر الكندر وصبر ومر وانزروت اجزاء سواء يسحق ناعما ويرفع الى وقت الحاجة **ذرور** ينبت اللحم

ويصلب الجلد وينقي القروح ويلحمها انزروت ودقيق كرسنة من كل واحد ثلثة دراهم زراوند وابرسا وكندر من كل واحد

او قية بيا كالاول **ذرور حاد** يقوم مقام الحديد زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جزء زاج احمر ونورة لم يصبها الماء

من كل واحد نصف جزء شب يماني ونشادر من كل واحد جزء قلقند وقلقديس من كل واحد ثمن جزء يسحق الجميع وينخل ويعجن

بخل ثقيف ويوضع في اناء ويترك في الشمس اربعة وعشرين يوما ويحرك كل يوم ثلث مرات فاذا جف فليدق ويجعل

في قارورة زجاج ويكب عليها اخرى ويشد وصلها بطين الحكمة ويوقد تحتها نار لينة من الغداة الى الليل ويترك حتى يخمد النار

عنه ويخرج ويبرد ويوخذ ما في القارورة العليا فانه يكون اصفر ويستعمل في الجراحات الخبيثة والعتيقة والنواصير والبواسير

وكل قرحة تدل علاجها والحشيشة التي تسمى ولا مثل لها في الجودة ويوخذ ما في المخارة او القارورة السفلى فانه يخرج اغبر اللون

فيدق ويجعل في قارورة ويستعمل فيما يراد قطعه مثل الباسور بعد ما يشق ما حوله بالحديد حتى لا يبقى مكشوفا ويرفع

من فوقه خرقة مطوية ثم يضغط باليد ضغطا رفيقا يفعل ذلك في النهار ثلاث مرات حتى يسود الناصور ويترك

حتى يسقط من تلقاء نفسه **نفوخ للرعاف** يوخذ شب يماني وقلقطار مسحوق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق

مغسول مجفف وعفص محرق مطفى بخل خمر وكافور وقرطاس محرق بقدر الحاجة يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف بانبوب

قصب بعد ان يغسل المنخران بخل خمر **آخر للرعاف** يغسل المنخران بخل خمر ويوخذ افيون وزعفران من كل واحد نصف دانق

ويوخذ فتيلة من خرقة كتان تبل بخل خمر وتلوث في الدواء ويجعل في كل منخر فتيلة **آخر** للرعاف يسعط المرعوف

بماء الحبار وماء الباقلي المدقوق المعتصر **نفوخ للرعاف** قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مشوي يدق الجميع ناعما

وينفخ في المنخرين **ذرور** يلصق الجراحات ويقطع الدم يوخذ زاج لا ساكون وشب يماني وعفص وقشور الرمان من كل

واحد عشرين درهما نحاس محرق اثنا عشر درهما مر ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم قرطاس عشرين درهما يجمع منه

له دوية مسحوقة منخولة ويستعمل **دواء جيد للرعاف** كندر وصبر وجلنار ونورة حية وقلقطار وغبار الرحى وجبسين

ورماد قراطيس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيلة مبلولة ويدخل في الانف وقد يزاد فيها دم الاخوين وزاج

وطين مختوم بالسوية يسحق ويخلط ببياض البيض ويلوث منه فتيلة ويدخل في الانف **صفة دواء للرعاف** يوخذ فتيلة

من خرقة كتان يغمس في جبن ويذر عليها زاج ويوضع في الانف **قلقديون** نافع من له كلة في الفم وغيره من الاعضاء انا فيا

الكرسي يقع ثالي الوبا وهو معنا عند اهل الكيميا ابن الاكبر عز ربع جم

ابن البيطار

عشرة نشادر غماسة زرنيخ احمر ستة زرنيخ اصفر مثله مرابعة نورة حية ثمانية شب ستة تقرص وتستعمل **المسلك**
الثاني عشر في الادهان طريق استخراج الادهان كالادوية اما بان تطبخ في الماء حتى ياخذ الماء قوتها ثم يمزج ذلك الماء
بالدهن ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى القوى في الدهن ومعرفة ذهاب الماء ان يدخل فيه عود على راسه قطن الى اسفل الاناء
ثم يخرج فيشعل بالنار فان سمع له نشيش فقد بقي من الماء شيء وان لم يسمع له فما بقي من الماء شيء واما بان يلقى وهي غضة طرية في الدهن
ويشمس حتى يتوسط ما بينهما بين قواها والدهن ثم لا يؤخذ لا عطاء قبل العفن واما ان يكون لبوبا فيقشر ويدق ويشمع ويرش
عليها الماء الحار ويعجن الى ان يخرج دهنها **وقانون اتخاذ الادهان** من الازهار الحارة كالبابونج والنرجس والخيري
ان يؤخذ لكل رطل من الزيت اربع اواق من الزهر ويجعل في دعاء زجاج ويترك في الشمس اربعين يوما ومن الازهار
الباردة كالنيلوفر والبنفسج والورد وما يجري مجراها ان يؤخذ لكل رطل من الشيرج اربع اواق زهر يجعل في دعاء زجاج و
ويترك في الشمس عشرين يوما ويصفى بعد ذلك ويرفع وذلك اسلم له من حدوث العفن وان عوضا من الشيرج دهن لوز كانت اجود
وقد يعمل دهن ورد بالزيت ايضا وكما في اتخاذه كالورد بالشيرج وان اغلى الدهن اي دهن كان قبل وضع الزهر فيه
كان احفظ لقوته وابعد من فساده لذهاب المائية منه بحرارة النار ومنهم من يرجح الادهان في الابار ويجعل بينه وبين الماء مقدار
قدر ذراع وشيء كالمرة التي يبقى فيها في الشمس ويصفى ويرفع ويستعمل **واما الادهان** المتخذة من البزور وله صول انها تثبت
وتنقع في الماء حتى تلين ويغلى وتصفى ويصب ان البزر الزيت كفايته ويجعل في قدر برام او دست ويغلى على نار جمر ويغلى مدة حتى
يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل **دهن القرع** يسكن حرارة الدماغ وينفع من الحميات الحادة والبرسام يؤخذ من
ماء القرع الرطب رطلان ومن دهن الخل رطل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع وان جعل بدل دهن الخل
دهن اللوز الحلو كان الطف منه والطف منه ان يجعل بدل دهن الخل دهن بزر القرع ودهن بزره ايضا بارد رطب ينفع من حرارة
الدماغ ويبسه اذا استعمل سعوطا لاصحاب البرسام والماليخوليا ويصب على روسهم وينفع من كل حرارة تعرض في البدن **دهن البنفسج**
بارد رطب ينفع الجرب طلاء ويلين صلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينفع من الصداع الحار اليابس
وينوم اصحاب السهر والاكثار منه يرخي البدن ودهن النيلوفر يقاربه **دهن البنفسج المربى** يؤخذ سمسم مقشور غير مقلو ويجفف
ويجعل في كيس جديد من كتان ويجعل معه مقدار كثير من بنفسج مقطف طري مجفف من المائية ويشد راس الكيس ويترك ثلاثة ايام
ويخرج ويبسط على ازار كتان في غرفة لا يصل بها دخان حتى يجف وينحى البنفسج منه ويرمى عليه البنفسج ثانيا يفعل به ذلك على قدر ما
يختار ثلث مرات او اكثر الى خمس مرات ويبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في اناء زجاج وكلما رسب
في قعر الاناء شيء ازيل منه يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يروق وقد يتخذ البنفسج باللوز عوضا من السمسم وكذلك يفعل بالورد والنيلوفر
وسائر الازهار وقد يستخرج دهن البنفسج على طريق اخر وهو الذي يعرف بالديار المصرية والشامية بدهن البنفسج العراقي وهي
انه ينقع اللوز الحلو بالماء الحار حتى يلين قليلا ويقشر كل لوزة بنصفين ثم يقطع كل نصف اربع قطع ويحط على منخل او غربال
ويخلط معه زهر البنفسج المقطف الطري ويوضع المنخل على دست او كانون في موضع بحيث يصل اليه حرارة النار ولا يحرق
المنخل ويحرك الزهر مع اللوز الى ان يبيض البنفسج ويكتسب اللوز رائحته وقوته ويحفظ ذلك اللوز فاذا احتيج الى الدهن

يستخرج منه كما يستخرج دهن اللوز **دهن الورد** معتدل الى البرد وقيل بارد في الدرجة الثانية لطيف ينفع من حرارة
الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم ويطلق اذا صادف فضلة ويحبس الاسهال المراري ويسكن الصداع
الحار اذا اضرب بالماء البارد مع سيرخل ويطلى به بدن صاحب الحكة يسكنها ويجفف البثور قال جالينوس دهن
الورد ينفع من سوء المزاج الحار والبارد جميعا لانه معتدل بعتق وكان استاذي رح يامر بدهن الورد الزيتي في الامراض
الباردة وبدهن الورد الشيرجي في الامراض الحارة واجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ بزيت يتخذ من فج الزيتون ولم يخالطه شيء
من الملح والذي فيه من الورد مقدار كثير ولا ينبغي ان يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول **دهن الاس** مبرد يشد
الاعضاء ويقويها ويمنع المواد ويشد منابت الشعر ويقويها ويسوده وينفع القروح الرطبة في الراس والحزاز واسترخاء المفاصل
ويحبس العرق والبول وينفع البثور والشقوق والسحج في السفل والبواسير **دهن البابونج** حار باعتدال يحلل باعتدال يسكن
الاوجاع وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخي المواضع المتمددة وينفع من الريح الكائنة في المعاء ومن خاصيته
انه يحلل ولا يجذب **دهن اللوز الحلو** معتدل الى البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الوتي ومن الصداع وضربان الاذن ووجع الكلى وعسر
البول والحصاة واوجاع المثانة والرحم واختناقه والسعال المزمن والربو وذات الجنب والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع المرور والمعدة
والبرسام وخشونة الحلق ويضر بالاحشاء الضعيفة ويصلحه المصطكي **دهن اللوز المر** حار في الثانية يابس ينفع ويفتت الحصاة و
ويسكن وجع الاذن من برد وينفع القولنج **دهن البلسان** حار يابس في الثالثة وقد ذكرنا منافعه في البلسان وكلما عتق كان قوته
اقوى فعلا وكذلك كل دهن له دخرقاتك استاذي رح لا ينبغي ان يستعمل دهن البلسان وحده لانه سريع النفوذ جدا بل يخلط اما بالشمع او بدهن
البابونج **دهن بزر الكتان** حار يابس في الثانية ينفع من البواسير وحكة السفل اذا لم يكن هناك حرارة **دهن السمسم** وهو الشيرج ويسمى
دهن الحل والبغيغ حار رطب معتدل ملين ينفع من الشقوق والخشونة السوداوية شربا وطلاء ويسكن حرقة المعدة وحدة الاخلاط ويلين
ويشنج الاعصاب وشربه ينفع من خشونة الحلق والسعال ويذهب الحكة البلغمية والدموية ويعدل الطبع ويضاد السموم ويزيل سهوكة الطبيخ
وفيه غلظ وهو ردي للمعدة ويرخيها وما يقلل غلظه ويصلح بعض الاصلاح ان يغلى وقيل لا يمنع فيه الا اصحاب السوداء **دهن الزيتون** هو
الزيت وزيت له نثاني هو المتخذ من الزيتون له خضرة فج بارد يابس في الاولى وقيل فيه رطوبة مضاد للسموم دابغ للمعدة مقولها صالح
للمحرورين ولا سيما اذا كان مغسولا وغسله ان يضرب مع الماء العذب المغتر دفعات ويصفى وهكذا يفعل سائر الادهان واما الزيت المتخذ
من الزيتون المدرك وهو الذي يسمى الزيت الركابي لانه يحمل على الابل فحار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس نافع من البلغم والبرد ويجب
على المحرورين اجتنابه واحرقه للدماغ واسرعه زنخا والعتيق منه حار يابس في الثالثة جلا محلل والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب ودهن
اجود الادهان للعصب الكلال دهنا واوفق لشهوة الطعام ويوافق اوجاع العصب والنسا ويجب ان يمتحن الزيت بالذوق فان وجد فيه شيء
من القبض فهو الى البرد واليبس وان وجد عذوبة بلا قبض فهو معتدل وان وجد فيه حدة ولطافة فهو الى الحرارة واذا لم يحضر زيت
عتيق واحتيج اليه فيطبخ اناء من اجود زيت تقدر عليه ويطبخ حتى يثخن ويصير مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق
دهن المصطكي ينفع من ضعف المعدة وجشاويتها واورامها ويلين الصلابات يؤخذ من دهن الحل او الزيت رطل ونصف ومصطكي ثلث
اواق ويجعلان في قدر برام مدهون على نار جمر حتى يذوب المصطكي وينزل عن النار ويبرد ويرفع **دهن القسط** ينفع من وجع الكبد

والمعدة من برد وينبت الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب ويقويه وينفع من الفالج قسط اوقية فلفل عاقر قرحا فرفيون من كل واحد ثلثة
اواق جند بيدستر نصف اوقية يسحق الجميع في نصف رطل دهن الخيري او دهن الزنبق ويمرخ به الاعضاء المسترخية او المبرودة دهن
قسط اخر النافع من الرياح والفالج واللقوة وضعف الاعصاب وينفع من ضعف الكلية وينفع من النافض والكزاز والتشنج قسط مر ثلثون
درهما سليخة وورق المرماحوز دار علم عوض بالمرزنجوش من كل واحد خمسة دراهم يرض ما يجب ان يرض جريشا وينقع في خمر عتيق قدر ما
يغمره يومين وليلتين ويلقى عليه رطل واحد زيت انفاق ويغلى على نار هادية حتى يذهب الخمر ويبقى الزيت ويضاف اليه بعد تصفيته
سنبل هندي وسنبل رومي وميعة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال جند بيدستر نصف درهم سعكة مخولة ويخلط جيدا ويستعمل
دهن قسط آخر قسط او قيثان جند بيدستر وفرفيون وعاقر قرحا وفلفل من كل واحد اربعة دراهم يسحق الحوائج ناعما ويوخذ رطل
دهن خيري يسخن على النار يسيرا ويلقى فيه الادوية المسحوقة ويخلط في اناء زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما دهن يسود الشعر
ويقويه ويعرف بدهن الاهليلج يوخذ اهليلج منزوع النوى ثلث اواق يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يبقى النصف وان كان خمرا كان
اجود ويصفى من ماء الاس الرطب رطل واحد ومن دهن البنفسج رطل ويطبخ الى ان يذهب المائية ويبقى الدهن ويضاف اليه عند نزوله عن
النار خمسة دراهم لاذن ويستعمل دهن البيض ينبت الشعر يسلق البيض ويوخذ صفاره ويجعل في مقلى حديد ويلقى عليه يسير من زيت
انفاق ويوقد تحته بنار فحم حتى يحترق ويسيل دهنه اولا فاولا وكلما سال منه شيء عزلته حتى لا يبقى فيه شيء يرفع ويستعمل وقيل استخراج دهن
البيض ان يوخذ صفرة البيض المنقى من بياضه فيضرب باجزائه يتحلل ويطلى داخل الطشت المنقى ويقابل به الشمس الربيعية المتوسطة
يسيل منه دهنه دهن الضبع والثعلب ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج والكزاز وتعقد العصب علا قدر نحاس فيه زيت انفاق
عتيق يوخذ الضبع او الثعلب فيلقيان فيها حيا او بعد ذبحهما وقبل تصفية دمهما ويكون الزيت غامرا لهما ويطبخ بنار لطيفة حتى يتهرى اللحم ويرفع عظامه
وقد يضاف الى الزيت ماء وملح وشبث حتى يذهب المائية ويبقى الدهن فيصفى ويرفع دهن السعد نافع من برد المعدة سعد كوفي اوقية يرض
وينقع فيها بعد ذلك يومين وليلتين ويغلى حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع دهن الناسموم وهو الريحان يوخذ ماء ريحان
رطل ويضاف اليه بنفسج طري رطل ويطبخ بنار هادية حتى يذهب المائية ويبقى الدهن فيرفع ويستعمل دهن يمرخ به العصب
اذا حدث له استرخاء عند الجماع بزر انجرة جند بيدستر وحلتيت من كل واحد درهمان لبان ذكر ثلثة دراهم يرض ما يجب رضه ويجمع
في قارورة زجاج ويلقى عليه دهن خيري ودهن ياسمين ودهن نرجس من كل واحد عشرة دراهم ويغلى حتى يغلي اللبان ويخلط بالماء في
ويترك في قنينة بثفله ويشد راس القارورة بشمع ويرفع ويستعمل دهن الحسك الساذج لعسر البول يوخذ ماء الحسك الرطب ثلثة
سكرجات ومن دهن الخل او اللوز سكرجة واحدة ويغلى بنار جمر حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل وهو مجرب نافع دهن
الحسك الاخر لعسر البول حسك مرضوض عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم يرض الزنجبيل ويضاف اليه خمسون اسكرجة ماء عذب
واسكرجة دهن حل ويوقد تحته بنار جمر حتى يذهب المائية ويبقى الدهن نافع والسكرجة ثلثون درهما يمرخ به العانة ويقطر منه في
الاحليل ويحتقن به في حلقه فينفع من عسر البول دهن الحنظل المقوي للاعصاب ينفع من امراض البلادة حنظل اخضر يرض
وينقع في ماء يوما وليلة ويغلى حتى يتهرى ويصفى ويضاف اليه كفايته من الزيت الطيب ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويرفع ويسن
سير جند بيدستر ويرفع دهن الحيات النافع من القوابي واسترخاء المعدة يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ومن الحية اربعة ارطال

ونصف ويصير في قدر فخار ويصير فيها من الحيات السود احيا من الخمسة الى العشرة ويشد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم
ينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح راسها ويكرر بخارها ويترك حتى يتنفس ويذهب بخارها ويصفى في اناء ويستعمل عند الحاجة في طلاء
ولا يقرب شربا ويطلى بدهنه على القوابي وعلى المعدة فانه نافع دهن القنب والشونيز وكل بزر يحتاج الى دهنه كالبنج وغيره يوخذ
كوز فقاع مملا من ايها شئت ويوخذ طاجن او قصرية في ان ينبت في راسها بقدر راس الكوز ويكب الكوز في وسط القصرية او الطاجن
ويجعل راسه في الطاقة المهندمة له ويغرو الى فوق ويجعل عليه فحم ويوقد عليه حتى يجري فيه النار ويترك ليلة كاملة ويجعل تحت
راس الكوز وعاء يلتقي فيه الدهن النازل ويجعل القصرية على ثلث طوبات لترتفع عن الارض ويبح ما يجعل تحتهما لا انقا الدهن
ويستعمل نافع دهن عقارب تداوى به مدحرج وعاقرقرحا وقشر اصل الكبر من كل واحد اوقيتان يرض الجميع وينقع في رطل واحد
دهن لوز مر ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يضاف اليه من العقارب احيا عشرون عقربة وليكن ذلك في الحوائج في اول الوضع ويوضع
ويرفع ويستعمل دهن عقيد العنب وهو المستعمل الآن في زماننا نسخة ذيسقوريدوس يوخذ من عصير العنب المدرك بعد ان يغلى
غليانا وينزع رغوته اربعة ارطال زيت انفاق اربعة ارطال يغليان على النار غليات ويضاف اليه اذخر وسعد كوفي وسنبل وحماما
وعود ورج وقردمانا ان وجد من كل واحد ثلثة دراهم اكليل ملك مر نخل وقيثان قشور الطلع ثلثة اواق يدق الجميع ناعما ويجعل
في اناء زجاج ويشد فمه ويجعل في الشمس اربعين يوما وفي نسخة اخرى يدفن في ثفل العنب اعني التجير سبعين يوما ويرفع ويستعمل دهن
للقوة ينفع من كل مرض بارد قال العطار الكوهين نقلته من مجلس القاضي فخر الدين رح عن انسان كان يداوي به المفلوجين الملقوين
ولا يعلمه ويتداول علمه بالدنانير ويبرءون فانكر القاضي لكونه غير طبيب ربما ابرا بهذا الدهن احادا واعطب آخرين فاستجوب
القاضي باي شيء تداوي قال بهذا الدهن قال ما بسائطه فاخذ يمتنع لضنته به ثم خشي على نفسه من التاديب فذكره قال يوخذ من
الحلبة جزء ومن الشونيز جزء يحمصان في طاجن جديد حتى يفارقان التغير ولا يحترق ويجعل عليه فلفل من زيت طيب عتيق ويستخرج
بالقرعة او في كوز فقاع حتى يخرج ما فيه من الدهن ويرفع ويستعمل وذكر انه ابرا به مرارا وانه دهن عجيب دهن الآجر ويسمى الدهن
المبارك والدهن المنقذ ايضا ومنافعه كمنافع دهن النفط الا انه احر والطف جوهرا من النفط واسرع غوصا في الابدان واكثر نفعا في
الامراض الباردة البلغمانية ومن لطافته انه متى دهن به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة في بعض الاجسام
من الثياب وغيرها انبسطت تلك النقطة واخذت مكانا واسعا وان شرب منه مقدار مثقال نفع من الحصى وعلل المثانة ويدر البول حتى
انه يفتت الحصاة في البول ان شرب منه مقدار مثقالين بشراب ويسقى من لبن قتل جميع الدود والحيات التي في البطن وينفع من الارتعاش وجميع
الاوجاع التي تكون من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من عللها الباردة وقتل الدود المتولد فيها وينفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به
او شرب منه وينفع من عرق النسا ومن اوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه له شمع وعمل منه ضماد على الطحال اذهبه وكذا من الماء في الترب
منه وكذا يفعل في جميع الاورام الصلبة التي يكون سببها من البرد وان قطر منه قطرات في انف المصروع نفعه وينفع من انسداد الخياشيم وسعفة
الدماغ وان دهن به موخر الراس نفع من النسيان وان قطر منه على السن الوجعة اذهب وجعها وان استعمل في فرزجة ادر الطمث بسرعة
واخرج الجنين الحي والميت وان احتمل في صوفة قتل الدود الصغار التي تكون في المقعدة وقد يفتح افواه العروق ويحلل الدم الجامد ولو
قطر منه على شراب الدوفاء وشرب انقى الرية من الفضول الغليظة ونفع من ضيق النفس ولين دهن به ظاهر البدن نفع من برد الهواء وان اكتحل به

ينفع من الماء النازل في العين ودما ابرا، وينفع من جميع السموم البارده ومن لسع العقارب ومن شرب له ينون والبنج والبروح وما اشبه
ذلك ومنافعه كثيرة **وهذه صفته** تاخذ من الزيت العتيق المعزلر الذي نريد وتاخذ من الراجي له حمى الذي لم ميته ما فيكسرة
قطعا قطعا كل قطعه من اوقيه الى اوقيتين ويوقد عليه الغار حتى يحمى ثم باخذها واضف واحدة فيطعمها في الزيت حتى تنزع جميعها
ثم تدقها دقا جريشا ويلا منها بطون القطنين المرخجة المصابرة للنار بعد ان يحمل عليها طين الحكمة وتعلقها في الفرن على هيئة
تعطين ماء الورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم يحمل على البطون رؤسها ويطين ادمانها بطين الحكمة ويترك حتى يجف
جميع ذلك ثم يدخل النار تحت البطون برفق وكلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشدد لها حتى يرى الما نقطرا احمر شديد
الحمرة وليحفظ سريان النار الى الدهن القاطر فانها تعلق به فلا تستطيع ان تطفيها وفي ذلك يشدد النار حتى لا يبقى شي من الدهن ويترك
الفرن يبرد حتى يخرج له نقال من البطون ويجعل غير فيها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور اخر واحكمت طينه وشددت
راسه وقطرت ما فيها حتى تاخذ حاجتك منه ويرفع في قارورة وتشد عليه لئلا يخرج منه شي ويستعمله في علاج له مراض المتقدمة الذكر ومن
سر الطب المكنوم **قال** ابن البيطار آخذ الله نبلند **دهن لاجي** من منهاج الدكان النافع من الفالج وله مراض البارده يوخذ
من لاجوا لجد بد له حمى اللون المشوي ما كان فيه حمرة ونفخه في شبه من فيكسر صغارا ويغلى في طنجير في زيت طيب ويترك حتى يشرب
ذلك الزيت ثم يجعل في قرعة ويستقطر بالانبيق بنار في غاية ويترك حتى يخرج ما فيه الزيت ويرفع بحول الله **دهن الجوز** قوي
الحرارة رطب محلل ينفع من الحكة والنواصير في نواحي العين وينفع اصحاب له مزجة الباردة والفالج واللقوة اذا مرخ به البدن
واسعط **دهن الغار** حار يابس حرارته في الثالثة وهو احر من دهن الجوز ينفع من داء الثعلب ووجع الراس المزمن ويحلل الاعيا وينفع
من اوجاع له ذن الباردة والصداع الكاين من برد ورطوبة **دهن الخروع** حار يابس في الثالثة ينفع من البرش والكلف والجرب
ويسهل ويخرج البلغم وحب القرع وينفع من ورم السفل وانقلاب الرحم وينقي له عصاب من الرطوبات اللزجة وبدله دهن الفجل ودهن بزر
الكتان وله يقوم دهن الخروع مقام دهن بزر الكتان **دهن يزيل الشعر** يوخذ من الزرنيخ له صفر جزء ومن النورة الغير المطفاة
جزء ينقع في خل ثقيف ثلثة ايام ويصفى ويضاف اليه دهن خل ويغلى بنار هادية حتى يذهب المايية ويبقى الدهن **قال** العطار الكوهين
انا عملته فجا دوا له غليظا كالصابون فلم يعجبني ووقع لي انني لو استقطرته اعني ذلك الصابون بالقرع والانبيق لجا جيدا **دهن**
يمنع نبات الشعر دهن بيض مستخرج من كوز نقاع بلا زيت يطلى به العانة فانه يمنع نباتة او يبطيه وهو مجرب **دهن** يمرخ به
البطن فيفش الرياح دهن سذاب عشرة دراهم يذاف فيه جند بدستر درهمان فو فنون درهم ويمسح به **دهن** يمرخ به لوجع
الظهر العتيق يوخذ رطل زيت فيطبخ فيه اوقية ورق الدفلي ويمرخ به الظهر ليلا ويستحم غدوة ويكون الغذا اسفيذ بلجات
دهن مبارك نافع من له مراض البارده وله وجاع الريحية اذا مرخ به جربناه مرارا يوخذ نوع عتيق يقشر ويدق ناعما
عشرين درهما فلفل مدقوق ناعم عشرة دراهم يغلى في رطلين من زيت عتيق الى ان يبقى نصف رطل ويصفى ويضاف اليه على النار فربيون
وكندر وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم ويخلط جيدا حتى يذوبا ويستعمل ينفع باذن الله تعالى **المقالة الثالثة في له مراض**
المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها امراض الراس قد راينا ان
نبتدى في امراض له عضاء بذكر العلامات الدالة على امزجتها ليرجع اليها في كل مرض ولا يحوج الى تكرار **علامات امزجة الدماغ**

علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعاله اي في افعال الدماغ من التخيل والنوم وغيرها وطيش وسرعة
غضب وكثرة كلام وانصاله وحمرة عين لغليان اخلاط الدماغ بسبب الحرارة وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامات**
المزاج البارد برد وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر
بالمبردات **علامات المزاج الرطب** كسل ونسيان وغلبة نوم **علامات المزاج اليابس** جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان
المرطبة وسرعة اختلالها وتضرر بالمحللات وعلامات له مزجة المركبة تعرف من تركيب علامات المفردة وهذه علامات له مزجة
الساذجة واما علامات المادية **فعلامة الصفرا** ثقل يسير في الراس مع لذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون
الوجه والعين وصفرة ما يخرج من المنخرين والحنك وغيرهما ومرارته ولذعه وحرارته **وعلامة الدم** ثقل زايد وضربان وانتفاخ
واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق ونوم **وعلامة البلغم** ثقل ابلد وسبات مفرط وذهول وطول المرض وازمانه **وعلامة السودا**
ثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين وله ورام الجبهة والقروح في العنق يدل على ضعف قوة هضم الدماغ
ودفع الفضلات الى العنق وكذا اورام اللوزتين واللهاة وكذا فساد له سنان ولونها وغلظ العنق يدل على قوة الدماغ و
قصره ودقته بالضد **الصداع** الم في اعضاء الراس اي الم من شانه ان يعرض لاعضاء الراس فقط ولا يعرض لغيرها فان **قلت**
ان اريد بالصداع الحالة التي يجب عنها الم الراس لم يصدق عليه انه الم لان له الم له زم للمرض لا نفسه وان اريد به نفس الوجع الخاص
بالراس فذلك ليس لمرض بل عرض من عرض جنيئذ لا يحسن ذكره ههنا وعدّه من له مراض **قلت** الالم اذا بلغ الى حد يضر بالفعل
بذاته كان مرضا بنفسه وان كان قد يكون عرضا لمرض كغيره **وسببه** اما سو مزاج حار ساذج وله صنفان له نه وكل ما يحدث من اسباب
خارجة كالكاين عن الاحتراق في الشمس وغيره كالحمام والجلوس بقرب النار وكثرة الكلام والقراءة بصوت عال والثاني ما يحدث من
اسباب داخلة كالكاين عن اخذ له دوية الحادة وله غذية الضارة بالدماغ كالبصل والثوم والكراث وشرب الشراب الصرف **وعلاجه**
استعمال له شيا المبردة وتعديل الهوا وله يوا الى المساكن الباردة الرطبة الطيبة ورش البيت وتكثير الخزامات فيه والجلوس بقرب
المياه **له شربة** شراب الليمو والنعنع والنيلوفر وله جاص والقراصيا والحماض والتمر الهندي والسكنجبين ونقيع اجاص وقراصيا
وعناب ومشمش ونوع حامض وحلو بسكر او بشراب نيلوفر او بنفسج وبزر قطونا او جلاب بخام ببزر قطونا **له غذية** مزورة اسفاناخ
او قرع او ماش او رجلة او خيار او بقلة يمانية اما ساذجة او محمضة بما الليمو او بما الحصرم او مطيبة بدهن اللوز الحلو او حب
رمان او اجاص او تمر هندي وقد يستعمل هذه مع الفراريج او لحم الجدي والضان عند عدم الحمى او خوف الضعف وينفع منه ماء الشعير او سويق
الشعير والحنطة مغسولين مبردين بالثلج والخبز الحواري المغسول بما الرمان المز او باكل اوما الحصرم او الما الذي يطفو فوق الرايب
فانه قوي شديد التطفية او يوخذ بزر الخيار وبزر القرع وبزر القرع وتستفح مثلما سكر طبرزد ومايوافقهم تناول له طرية والاخبية
محمضين او مطيبين بما ذكر واكل الماست والرايب الحامض انفع وجميع الفواكه المبردة كالرمان المز والكمثرى والبطيخ الهندي والسفرجل
مبردة بالثلج والاجاص والمشمش ان كانت المعدة نقية والخوخ الهندي باوليا الخيار قوي التطفية جدا ومن الجوارش التي تتخذ من
القرع والماست وبقلة الحمقا بالماست وبما الحصرم وبما الرمان فانه فان كانت الطبيعة يابسة فيها الاجاص والتمر الهندي
وحل فيها من السلق وان كانت منطلقة فيها حب الرمان والحصرم والتفاح والريباس والتوت ان من الثلج له حمر والسماق وله بيرباريس

[illegible]

والزبيب الذي فيه حموضة وعفوصة ما واما السمك الرضراضي فيسكباج له عفص وكان استاذي يقول يامر باكل النوت لاحمر بالسكر
والقواصيا المقشر بالسكر **الادوية الموضعية** ماورد وصندل وخل او بغير خل ان كان سهر ودهن الورد يستعمل بخرقة كتان يوضع
على مقدم الراس وقيل على ام الراس لانه اشرف محلا من سائر اجزاء الراس ويحترز عن الوضع على موخره فانه منبت الاعصاب فيتضرر
بالاشياء البارده ثم اذا وضع ما يجب ان يوضع فليترك ريثما يسخن فيرفع ويبدل بالبارد فاذا انحط المرض بعد ثلثة ايام او اقل او اكثر يمزج بذلك
دهن البابونج **ضماد** دهن بنفسج ونيلوفر وشعير مقشور مدقوقة معجونة بلعاب بزرقطونا بماء بارد وربما يدفع قشر خشخاش للتخدير
وربما قوي ببزر البنج بل بشيء من الافيون مع مصلح قليل من الزعفران ويلطخ الجبهة بالاقراص المثلثة محكوكة بماء الورد مسكن منوم **لطخة**
باردة يوخذ دهن الورد ودهن البنفسج جزان خل خمر نصف جزء يضرب في قارورة حتى يبيض وان اريد زيد فيه ماء الخس الرطب وماء
الكزبرة الرطبة وماء القرع وقليل كافور **اخرى** دهن الورد مع ماء الورد ودهن البنفسج مع ماء الورد وماء حي العالم او ماء عنب
الثعلب **نطول** زهر نيلوفر وبنفسج وخبازى وقشر خشخاش وشعير مقشور يطبخ ويبطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **دهن**
بارد رطب يوخذ بزر القرع وبزر الخس ولب الخيار والقثا ولب اللوز الحلو ورب الخشخاش له بيض والبيض المقشر اجزاء سواء يسحق ويستخرج دهنها
ويستعمل مروخا وسعوطا نصف درهم منه في غاية النفع واذا طبخ السرطان النهري في الماء ويبرد ذلك الماء وتمرخ بدهن حب القرع وقطر
في الاذن نفع جدا من الصداع الالتهابي **المشمومات** ماء الخلاف وماء الورد وماء النيلوفر خل وان كان سهر فيزاد مع دهن البنفسج
والنيلوفر او دهن الخس وزهر النيلوفر والبنفسج والخلاف واوراقه والخيار ويتنشق دهن بنفسج شيرجي مع لبن الجارية ويشم الورد والصندل
والكافور والتفاح والسفرجل ودهنهما وان تعذرت الهوية داخل الهوية والاغذية المذكورة فليصب على راس العليل ماء باردا كثيرا يحس
بالبرودة ويصل الى قعر الراس ولا يبرد الراس بالافيون ولا باصل اليبروح لانهما يحدثان البلادة الا ان يكون السبب في الغاية فيجوز
يضاف الى الهوية منهما يسير ولا يستعمل من دهن الورد ما عتق وطال عليه الحول ولا يجب ان يبرد تبريدا شديدا في النساء والصبيان
والخصيان ولا في بدان الرطبة والبيض **واما سوء مزاج بارد ساذج** ولا ضعفان له ولها بحدث بسبب من خارج كالذي يعرض من
برد الهواء ومصادفة الثلوج والنزول في الماء البارد وهذا الصداع يسمى الخنطا وقد يؤدي الى الزكام ويكون الوجع فيه مائلا الى موخر
الراس لانه ابرد اجزاء الراس واغلظها والثاني ما يحدث بسبب داخلي كالذي يعرض من شرب الماء البارد ونحوه **وعلاجه** استعمال الاشياء
المسخنة **الاشربة** قال استاذي يبدا بشراب البنفسج فان اغنى والا انتقل الى اسطوخودوس يخلط به شراب الليمون ان خيف عطش
بماء حار او نعلي حلو او منضج او معجون ورد مربي او بنفسج مربى بماء حار فان كانت المادة غليظة فنعلى خطمية وزبيب اسطوخودوس
وعرق سوس ولسان ثور وكزبرة بئر بسكر او معجون بنفسج او جلنجبين **الاغذية** مح البيض النيمبرشت او مطبوخ او قطربات او
عسل او مزورة رشتا او فروج مسلوق او مطجن او مزيرباج بالكزبرة او ماء الحمص بالزبيب والكمون والفلفل ويتناول الفاكهة اليابسة كالتين الناشف
والزبيب والفستق ويتناول الجلنجبين ولا يترك المزيج الزنجبيل المربى بالعسل وحلواء السكر والعسل والشراب الصرف وماء العسل ومما يصلح له
الاسفيذباجات والمطجنات والقلايا المتوبلة **الادوية الموضعية** دهن ياسمين او زنبق وعنبر ولاذن وبزر العرق في العرق مسحوقا
بدهن ياسمين ويدهن بدهن الخيري والسوسن والنرجس والبابونج والسذاب والخروع واللوز المر والبان ونحوها ودهن السذاب المسخن
كاف في هذا المرض غالبا فان اشتد البرد وعظم الخطب يتخ بدهن السذاب ودهن الفرفيون ودهن القسط ونحوها **ضماد** نخالة مسخنة وند

وقد يزاد فيها قليل ملح والخرق المسخنة نافعة **ضماد** خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الفربيون وربما
احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الفربيون **نطول** بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش ونمام وورق الغار واسطوخودوس
وقشور خشخاش للتخدير يطبخ ويبطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله وقد يزاد فيها الحلبة والنخالة والقيصوم والشبث والفوتنج والشيح
ويطبخ في الفحم ويحاذي بحز الة له نفع وللاذن **المشمومات** مسك وعنبر وعود وغالية مفرقة ومجموعة وورق الاترج والريحان
والفوتنج ويعطس بالكندس **نفاحه** يكثر فيها الفربيون وفربيون ومسك وزعفران وان كان دائما بقاء البدن عن الاخلاط الغليظة
كشف راسه واقام في الشمس ويجتنب البروز في البرد **واما سوء مزاج يابس ساذج** وجالينوس يقول ان الصداع التابع لليبس
اخف من التابع للحرارة والبرودة والصداع الذي من الجوع واليبس تسميه العامة الخمو ويحدث بعقب لاستفراغ الكثير
او النزف او السهر او الهموم وكثيرا ما يصيب النساء **وعلاجه** استعمال الاشياء المرطبة **الاشربة** جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده
او مع بنفسج وبزر قطونا بماء بارد ان توقف الطبع او حسا شعير بسكر او بدهن اللوز او بزر قطونا بماء بارد وسكر **الاغذية** لحم الجدي
الضان او الدجاج المسمن او الفراريج اللطاف المسمنة مسلوقة وامراقها والسمك الرضراضي والبيض النيمبرشت او اسفاناخ
او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو والبقول المرطبة كالخس والرجلة **الادوية الموضعية** دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او
مجموعة وماء الخلاف والخباز وماء الورد وقد يغلف الراس بجرادة القرع والخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر بعد حلق الراس
نافع ولتغسل بسرعة ومما ينفع منه تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير وتدلك بها كليل من عجين يتحسر
ما يصب على الراس **نطول** طبيخ الخبازى والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس
وقد يقطر في الاذن دهن البنفسج ويسعط ويتنشق الادهان المذكورة ويكثر الحرارات والمياه والحمام المرطب من انفع الاشياء له
واما سوء مزاج رطب ساذج وجالينوس يقول ان الصداع العارض عن الرطوبة يسير جدا لانه لا يحدث عن استيلاء الرطوبة
بذاتها على انه نعرف الا ان يكثر الرطوبة فيولم الراس لقوة تمديده وانا اقول **ما تقدم في الكليات يدل على ان الصداع لا يعرض
عن الرطوبة الساذجة اصلا الا ان يكون عروضه منها يسيرا لانه قد ثبت ان الرطوبة لا يولم بذاتها بل بواسطة مادتها **وعلاجه** على
ما قيل استعمال المجففات وتقوية الدماغ وسد طريق الابخرة وتقليل الغذاء وتكميد الراس بالملح المسخن وشراب اسطوخودوس نافع **واما
سوء مزاج حار دموي** وعلاجه فصد القيفال من الجانب الذي فيه الالم فان عم الوجع جميع الراس فالجانب الذي فيه الالم اشد وحجامة
الساقين وتليين الطبع وتعديل المزاج بمثل حساء الشعير والاشربة المطفية للدم والتغذي بالمزورات الحامضة واجتناب الزفر وسائر ما
قلنا في علاج الصداع الحار وشم الكافور للصداع الدموي بالغ **واما سوء مزاج حار صفراوي** وعلاجه بالاشربة المذكورة للصداع
الحار والغذاء تلك الاغذية واذا ظهر النضج وظهر له انحطاط ونقصت المادة بالاستفراغ فالفراريج بشعير مقشور او بماء الحصرم او بماء
الرمان ويستفرغ الصفراء بطبيخ الفاكهة والنقوع المسهل او لعوق الخيار شنبر وبعد النضج بلعوق صفته راوند صيني نصف مثقال هليلج
اصفر منزوع درهم مقل ازرق ومحموده من كل واحد ثلث درهم يضرب في عسل خيار شنبر خمسة دراهم شراب اجاص خمسة دراهم دهن لوز درهم ويلعق
قال استاذي يوخذ ماء الرمانين الحلو والحامض المعصورين بشحمها مائة درهم ويغلى بكشط رغوته وينقع فيه بعد نزوله عن النار هليلج اصفر وكابلي
منزوعان وهندي مرضوض من كل واحد ثلثة دراهم ويصفى على سكر او ترنجبين ويشرب **واما سوء مزاج بارد بلغمي** وعلاجه انضاج البلغم بالاشربة

والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم استفراغه بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او معجون مثل اسطوخودوس او
ايارج لوغاذيا او اطريفل الصغير وحده او معجونا بايارج واسطوخودوس نصف درهم ثالث اسنادس ده اذا كان سوء
المزاج ماديا فان كانت المادة كثيرة فليترك الرعو لان الرعو يكثر المادة وان كانت باردة فان لم يكن بد من الرعو لضعف
القوة فيقرب في الغذاء والاتزن في الغذاء ومما يعمل في سائر الامراض الدماغية التي مادتها كثيرة ويصلح للصداع البلغمي
الاغذية الملطفة مما يعمل بالخردل والتوابل والاقافيا وصغار الطيور البرية والجبلية وان كانت طبيعته يابسة يصلح لهم ان تقدم قبل
الطعام ماء الحمص والسلق المعمول بالخردل والمري وزيتون الماء ولحوم الصيد اصلح لهم وخاصة لحوم الارانب شويا مبززا وكبابا و
مقددا واما سوء مزاج يابس سوداوي وعلاجه انضاج السوداء بما ذكرنا للصداع اليابس ثم استفراغها بطبيخ الافتيمون
وحبه او افتيمون ستة دراهم في قدح من ماء الجبن محلى بالسكر ويستعمل ما ذكرنا في علاج الصداع اليابس واما رياح غليظة
محتقنة في الراس وعلاماتها التمدد وعدم الثقل والدوي والطنين وانتقال الوجع والضربان ودرور العروق وانتفاخ الاوداج
وعلاجه تحليل المحلل واستنشاق المسك والمرزنجوش والشونيز والجندبيدستر ويسعط بدهن اللوز المر ويقطر منه في اذنه ويستعمل
هذا السعوط ايارج فيقرا درهم جاوشير وجندبيدستر وافيون من كل واحد نصف درهم مسك دانق يسحق الكل ويسعط منه
دانق او يحل بلبن النساء ويقطر في الاذن ويستعمل سائر ما قلنا في علاج الصداع البارد ويجري المنفخات ويلين الطبيع ويستعمل سفوف
له مصول الحلاكي والتين ماء الذي قد طبخ فيه المصطكى ويستعمل ما ذكرنا للصداع البارد وقد يحتاج الى تنقية الدماغ بما ذكرنا للصداع
البلغمي واما البخر لكثرة بدنية وعلاماتها ما ذكر في علامات الرياح فان كثرت يكون سدر ودوار وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط
التي يثور البخار منها وتقوية الراس وتليين الطبيعة وربط الاطراف ومنع تصعد البخر بمثل الكزبرة اليابسة والسكر او تمص
السفرجل او التفاح او الكمثرى او الرغو او السماق او بزرقطونا بسكر ان كان بعد الطعام ويكون استعمال قليل من الكزبرة في الطعام
ويدلك الاطراف ويحكم بالحجر ويوضع في الماء الحار ويسقى مثل شراب الحماض والليمو والتمر الهندي والاجاص مع بزرقطونا وشراب البنفسج
والقراصيا او نقوع حامض بشراب البنفسج ويسقى بزرقطونا مفتج بانوفر وسكر ويستعمل له اطريفل الصغير ويكون الغذاء مزورة حب
الرمان او الليمو او الليمو سفاناخ او سماق او قرع او حصرم او اكل الخبز بالخل ما يمنع البخار الصاعد الى الراس وايضا نعلم ان من عادة
الخلط الذي يتصاعد منه البخار في الشراب والغذاء وغيرهما واجتنب تلك الشيخ وان كان السبب للصداع بخارات تصعد تبينا ول قبل
الدور الفاكهة فانه لم يحضر فالماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل وقد يكون بشركة المعدة اما السوء مزاجها
الساذج او المادي فيرتفع منها البخار الى الدماغ ويعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه او بطلانه وغلبة
خلط من الاخلاط فيها والخفقان ورياح حادثة فيها ويبتدى من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل
والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقد عطش وربما سكن له كل الصداع
المعدي وان كان من بلغم لم يرد عنه له بخرج حاسيا اياه عن الدماغ وعلاجه اصلاح حال المعدة بتبديل مزاجها وتقويتها وتنقيتها بالقيء او
المسهل من الخلط الغالب فيها وتحليل الرياح المحتقنة فيها واستعمال ما قلنا في منع تصعد البخر والاطريفل الصغير والورد المربى
والبلغمي جيداني وقد يكون من ضعف فم المعدة وشدة حسه حتى ينفعل المواد لضعفه وينصب فيها الكيموسات فيتالم منها ويولم بشركه

الدماغ

الدماغ وعلامته ان يهيج بالغدوات وعند الخوي ويسكن عند الاكل اليسير وعلاجه المبادرة الى اخذ لقم مغموسة
في ماء الحصرم او الريباس او السماق او حب الرمان واذا كان مزاج الدماغ باردا يؤخذ بزرة مغموسة وان كانت الحموضة لا توافق
يوخذ الخبز مع الجلاب ويتناول قبل طلوع الشمس سويق الحنطة بماء الرمان ويشم التفاح والسفرجل والكمثرى ويأكل منهما ويعتنى
بتقوية المعدة وان كان مزاج المعدة باردا يصلح ضعفها فليتناول الجلنجبين السكري مع الانيسون والمصطكى وقد يكون من شرب
الشراب الصرف او الكثير لترقي البخارات وهو الخمار وعلامته ان يهيج عقيبه ويكون الراس ثقيلا وعلاجه تنقيتها في المعدة
من بقايا الشراب بالقيء وتقويتها بالاشربة المذكورة المطفية المقوية للمعدة القاطعة للبخارات والغذاء تلك الاغذية وينفعهم
خاصة تقوية الراس وتبريده بالخل ودهن الورد وماء الورد ودلك القدمين وتليين الطبيعة ثم دخول الحمام والتنطيل بنطولات
الصداع الحار والتدهين بدهن البابونج ثم النوم فان مال الى الشراب فيستعمل من الشراب الرقيق له بقدر ما صفا فانه يسكن عطشه
ويقويه ويحترز من الاشياء الحامضة الشديدة الحموضة كالخل والمري ومما يسكن عادية الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وربوب
الفواكه الحامضة القابضة وقد يكون بشركة الكبد فيميل الى اليمين او بشركة الطحال فيميل الى اليسار او بشركة الكلى فيميل الى خلف
او بشركة المراق فيميل الى قدام او بشركة الرحم فيكون في حاق اليافوخ ولو كره ان يكون بعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض
او بشركة القدمين والساقين فيحس فيه بدبيب يرتفع من القدمين والساقين وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في الاصلي وعلاجه
اصلاح هذه الاعضاء وتقوية الدماغ وقد يكون من يكون من ضعف الدماغ وعلامته هيجانه من ادنى سبب كبخار الاغذية
التي لا ينفك عنها عادة وكدورة الحواس وجودة له قوة في الانفعال النفسانية والتالم من سماع الاصوات العظيمة والتاذي من البرد والحر
ان لم يكن سوء مزاج وعلاجه تقوية الدماغ بمقويات الراس من الاغذية المعطرة واللطيفة ونحوها وذر القرنفل على العرق ودهن
الراس بدهن الورد والاس وتبديل مزاج الدماغ ان كان له سوء مزاج وقد يكون من حس الدماغ وعلامته سرعة الانفعال
عن ادنى محسوس مع ذكاء الحس وسلامة الافعال وحصول الغثيان من الروائح الكريهة وعدم احتمالها وادراك الروائح الضعيفة بسرعة
وفي الاكثر يكون مع ضعف المعدة وكثرة ارسال البخارات اليه وعلاجه تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل الهريسة والرؤوس والاكارع
وبطون البقر ان كان الهضم قويا والبقول الباردة وربما احتيج الى المخدرات كالخشخاش ونحوهما وقد يكون عرضا للحميات
والسرسام وعلامته ان يهيج معهما ويسكن عند اقلاعهما ويحدث عند السرسام وعلاجه تدبير الصداع الحار والحمى والسرسام وقد يكون
من الجماع اما لانه يورث اليبس واما لتهييجه البخار واما لضعف اعصاب المجامع فيتالم الدماغ عند تعبهما ويكون مع الارتعاش وظهور ضعف
الحركات ويحس كان شيئا يفيض على دماغه فيجذبه الى قدام او الى خلف بحسب ضعف اقسامها وعلاجه بما قلنا في اليبس والبخاري
وتقوية الاعصاب الدماغ والتوقيع والتفريح بالملاهي المطربة والاصوات الطيبة والانغام اللذيذة وترك الجماع وقد يكون من سقطة او
ضربة تصيب الراس وعلاجه تسكين وجع الضربة ما امكن وتبريد الراس وتقويته بالتغريق بدهن الورد المبرد وتبعيد المادة عنه ولو
بالفصد والاسهال ان احتمل وشد الاطراف ودلك له بخرج والاقتصار من الاغذية على ماء الشعير وان عرض لصاحب هذه الافة حمى
واختلاط العقل فقد اخذ بالتورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال اولا الكحل لمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب
ان يستعمل الحقن وقد يكون من البحران لتوجه الاخلاط وعلامته ان يكون في يوم باحوري ويزول بزوال البحرانات وهو لا يحتاج

الى العلاج الان يتبع الم مبرح وحينئذ يحدث له صداع يمثل بماء الورد والخل وماء الخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس
والخيار مبردة ومجموعة وقد يكون من ارايح يملا الراس الباطنية او منتنة وعلاجه تشميم الروايح المضادة لها في الكيفية
والطيب والنتن وتطلية الراس والاستنشاق وتقوية الراس وما ينفع من روايح المزابل والمستنقعات العفنة الاستحمام وصب الماء
الماء الفاتر الكثير على الراس وشم الخل ووضع الفتل المبلولة بالخل في الانف وشم له رايح الطيبة الحارة او الباردة على حسب الحال وقد يكون
من تزعزع الدماغ من هز شديد من الملاعبة او السقوط او سقوط شي عليه وعلامته الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق
التي بين الدماغ وحالة شبيهة بالسدر والنسيان وربما عرض لصاحبه ان يجد عند شم الروايح كلها رايحة واحدة وعلاجه
الفصد وتليين الطبع وتشميم الروايح الطيبة والتضميد بالادهان المقوية والتسعيط بالادهان مع لبن النسا فاذا برئ فيها خفض
وتعريق الراس بها وقد يكون من تفرق الاتصال فيدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثابت في الناخس الاكال وسيلان الدم
وتقدم سبب باد وعلاجه تدبير الجراحة وتقوية الراس وقد يكون في الندرة عن الدود المتولد في نواحي الدماغ ما يلي الانف
المعروف فيوجع بحركته وتمزيقه ويكون مع نتن واكال ويشتد الوجع عند الحركة والجوع وعلاجه تنقية الدماغ من البلغم ثم سعط
بماء ورق الخوخ او الترمس او الكبيتين بصر وسائر الادوية التي نذكرها في علاج دود البطن والادوية القاتلة للدود التي يصلح
لسقيه الانف كبول الحمار وقال الشيخ يسعط بابارج فيقرا قليل ويكون ذلك في الاسبوع مرارا والبيضة والخوذة صداع مزمن
شديد عسر شديد الانقلاع يهيج كل ساعة مع كراهية الضوء والكلام والاصوات وحب الظلمة والوحدة والهدو ولنوايب شديدة
صعبة ولا يقدر على فتح العين ولا يكون مع الضربان ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة ويسمى بذلك لاشتماله لالم الشديد على
جميع الجمجمة وسببها احتقان بخارات او اخلاط تحت الغشا المجلل للقحف والغشايين الداخلين وضعف الدماغ وان كان السبب
داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وعلاجها
استفراغ الخلط الغالب وتقوية الراس وفي الغالب انما يكون بعد طول زمان المرض حتى الحارة منها يستحيل الى البارد فيعالج بعلاج
الصداع البلغمي والبلادري زيادة في التغذي وما جرب ان يوخذ بعد الاستفراغ المزدوديطوس والترياق والسعوط بماء المرزنجوش واذا
حلق الراس حك بالحجر المصري ثم لطخ بالحنا والملح ينفع جدا والشقيقة كالبيضة الا انها تختص بشق من الراس في الاالم الراكد
كله لان مادة هذا الصداع قليلة لانها يكون في الاكثر له من شرايين الراس وحركتها حاصلة فيها او منصبة اليها فيقبلها الجانب الاضعف
ومادتها اما بخارات واما اخلاط حارة او باردة وعلاجها كعلاج البيضة كعلاج الخاصة بها ضربان الشرايين وخاصة في
الدموية واذا ضبطت ومنعت من الضربان سكن الوجع ويمسك نبض الشرايين بان يلزق عليها الاطلية اللاذعة الاقونية المطلية
على كا عرف ان احتيج اليها فان كي والا فينبغي ان تشتد الشريانان اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين فانهما وجد اشد نبضا
او الكي انفع فانه يقطع وكوى واما السل فغير ما مون عليه فاكثر بعضهم رايت خلقا كثيرا سلت شرايينهم فاختلت حركات اعينهم وضعف
ابصارهم ومما ينفع نفعا عجيبا ان يطلى على الشق الوجع مداد الكتاب ومما ينفع من البلغمي منها ان يوخذ من اصل قثاء الحمار ويقطع صغارا
ويطبخ في الماء مع الافسنتين وشي من دهن معتدل ثم يسخن ويوضع على الراس ويوخذ من قشور الغار وحبة جزان وقوم الخل بقدر الكفاية
ويطبخ بالماء ويضمد به الراس فانه ربما ابرا من ساعته وينفع منها مضغ المصطكى وصبار يق وتناول الجلنجبين وشرب الماء الذي قد اغلى

فيه المصطكى والعود وذلك الشق العليل بالمناديل الخشنة وبالايدي وان يحجم الفلفل لا ترد به الورد ويوضع على الشريان وان كانت من غلبة
الدم فيفصد عرق الجبهة وله نفع نافع جدا وايارج فيقرا ينفع في جميع اصناف الشقيقة وبدأت العين يبطل نافعا الشريان والاذن ينعب البصر
والعصابة وجع يظهر في الحاجبين متصلا على اصل الحاجبين في بعظم الماق ومو ضع ولا يقدر العليل ان يرفع جفنيه ويبقى متكبا على وجهه
ولا يدور عيناه وسببها صعود الاخلاط البخارية الحادة او احتقانها في هذه المواضع وعلاجها ان يرعف صاحبه ويفصد
القيفال ويشم الخل والكافور ويدلك ساقاه وقدماه ويغذي بالمزورات وبالخل والسكر وبماء الشعير قول كلي انا قد ذكرنا كل اغذية
وادوية فاخترنا منها الكلوخ عند اقتران الصداع بالسعال والملينة للطبع عند الاعتقال واذا اقترن مع الصداع الم في عضو فابدا بعلاجه فان وجع
يزيد في الصداع وذلك لان الوجع يحرك المواد فتصعد لا جل ذلك الابخرة المصعدة الى الدماغ ولان الوجع لا يكون الا في عضو حساس وانت تعلم ان
الدماغ وتجبه مبدا للاعصاب فيتالم بالشركة فان اقترن الصداع مع نزلة فاترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع
وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفع الهدو والدعة وترك الحركات وقلة الكلام لان كثرة الحركات والكلام موجبة لحركة الخلط
وتصعد الابخرة الى الراس وتليين الطبع وذلك الاطراف وضعها في ماء حار شديد الحرارة نافع جدا فربما صب الماء الحار على اطراف المصدوع
وادمنا ذلك فاحس الصداع ينزل من راسه الى الاطراف نزولا بينا بعد الصداع وجميع الادوية المصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران
والدارصيني والحماما وان كانت فيه الامزجة البلغمية للتبخير الا انها في اخر الامر توجب راحة وسكونا والخل يوافق الصداع من جهة انه يلطف
محلل منفذ لقوى لغضروته والبرد الذي يحصل منه يمكن ان يتدارك فينكسر بادنى سخونة ان احتيج الى ذلك لكنه قد يضر لاضراره بالعصب خصوصا في
في الصداع البارد وكذلك غرية الحامضة لايلايم المصدوع لذلك لكنها تنفع الصداع الذي من الاخلاط الحارة وخصوصا من الصفراء وخصوصا
اذا كان لمشاركة المعدة خصوصا اذا كان ذلك الغذاء دائما للمعدة مقويا لها والتدبير اللطيف ضار لمن سبب صداعه انصباب المرار الى
معدته والاشربة المسكرة في العلل الدماغية رديئة والماء البارد في العلل الكائنة في غشاء الدماغ مضر جدا والقي ليس ينفع الصداع بل ربما
الا ان يكون بسبب المعدة المالية خلطا مصدعا بتخيرا وما ينفع الصداع العتيق ان يعجن الحنا بالخل ويطلى به الجبهة والصدغان وربما ينفع
الصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه يضغط العروق والشرايين فيمنع البخارات ان ترتفع بها الى الراس ومن يعتاده الصداع بعقب
النوم فليبادر الى الاكل حس حكة يظهر في الدماغ هو ان يتخيل العليل ان هناك حكاكا من غير صداع ولا الم ويسهل ان يفصد ان
ويضرب بشي ثقيل ويمسح على راسه الماء الحار وسببه بخارات تسعى فتحلله حريفة لذاعة قليلة المقدار تصعد فتحصل في بطون الدماغ
وتلذع كما يلذع بخارات الجرب المسام ولا يكون ذلك الا عن اخلاط حادة لان الاخلاط وتعين الى الكيفية لذاعة حريفة وعلاجه تبديل المزاج و
والاخلاط وترطيبها باطعمة الاشياء المرطبة ثم استفراغها اليسن سام هو قرانيطس بالفاء وفي بعض الكتب قرانيطس بالقاف
لان بعضهم ذكره في باب القاف في تفسير الالفاظ اليونانية وترجمته الهذيان في احد حجابي الدماغ الداخلين او فيهما والاكثر فيما يلي
المقدم والى الوسط او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا فان كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل ويأخذ المريض في لقط الزئبر من الثياب
والتبن من الحيطان ويحرك اليد قدام العين كانه يطرد الذباب وان كان في وسط افسد الفكر وياخذ المريض في الهذيان والتكلم بلا وعي وادراك
وان كان في اخره افسد التذكر فينسى كل شي يريد ان يقوله ويفعله ويحث بطلب الماء وينسى ان يشرب به وقد يعم الدماغ كله فيعم له فيه جميع الافعال
النفسانية وبعرض منه له عراض كلها وسببه دم مراري او صفراء صحيحة او صفراء محترقة ومن الرداءة وعلاماته العامة حمى

لازمة واختلاط عقل وهذيان وبغض للكلام ونفس وبوم مضطربان وتشويش احلام ورقة بول فان كان مائيا دل على الهلاك ونبض من المنشارية
والموجية والمنشارية في الحار اكثر والموجية في الدماغي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور بمس
اعضائهم لكلية واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى مع رقة بول وثقل راس او افراط صداع ولم تنح رعاف فانذر برسام قال ابقراط اذا
اذابت في الحميات الحادة ان العليل ينفر من الضوء وبحك الراس جدا دايما وثقلا فايقن بحدوث البرسام وقيل من جاوز البحر
ثم عرض له البرسام الحار فانه لا يكاد ينجو قال الشيخ واكثر من يموت بالبرسام يموت لقوة في النفس وذلك لمشاركة الشديدة بين الدماغ
والحجاب وبين القلب وغشايه وبحران مثل البرسام الحار يكون غالبا في الحادي عشر لان مثل هذا المرض لا تقوى قوة بعد الثالث والرابع وبحرانه
انما يتم في سبعة ايام والبحرانات التي تنزل المادة من الراس الى العين او الحلق او اللسان في البرسام اذا امكنت في العضو قلما تنجع فيهما
العلاج وعلامات الدموي منه اختلاط والضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطران رعاف ودمع ع
وعلامات الصفراوي ان يكون السهر والجنون والتوثب اشد ويكون كانه في هيئة متقاتل مع حدة وغضب وجراءة وشجعية اخلاق وصفرة
لون الوجه والعين ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج علاج البرسام علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار
مع زيادة في الحرارات وكثرة المياه ويكثر القتل والحقن ويعاود ولو في اليوم مرتين بحسب احتمال القوة والمادة ويدلك الاطراف
ويشد ويحك الحجر المصري ويوضع في الماء الحار وليجذب المادة باي طريق اتفق الى اسفل ولو بوضع المحجمة على اسفل الرجل وعضلات الساق
والفخذين وشد الرجل من طرف الفخذ الى القدم وحلة من جهة القدم الى طرف الفخذ بعكس الشد وتقدم في الدموية فصد القيفال
واخراج الدم على حسب القوة وان لم يكن الفصد من المرض بسبب اختلاط عقل المريض والمحافظ عليه ثم شق العنق باليدين فيخرج
الدم ويخرج منه ما يحتمل به القوة فليفصد العرق الذي في الجبهة او الانف وحجامة الساقين نافع جدا ولا ينبغي ان يستعمل في اغذيتهم
واشربتهم شي من الخشخاش لانه من فوق حبس المادة في الراس وتغليظها ويهيج سوادا ليسانهم ويحب تم كتان ويلعاب سكن ويدام تمريخ
روسهم بمثل دهن حب القرع والبنفسج والنيلوفر واللوز الحلو ويسقيهم لعاب حب السفرجل بالسكر النبات ويسقى ماء الاجاص كل يوم
قبل ماء الشعير بساعة ثم ماء الشعير بساعة وماء القرع وماء الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بزرقطونا عند العشاء وان تشوا
البول يذر منا انهم بدهن فاتر كدهن الشبث ويغمز بالاصبع ليخرج البول واذا نهوا يحذرون من الاغذية الحارة والتخمة اكثر من
غيرهم من الناقهين من الامراض الحادة واذا عادوا الى صحتهم فالحمام والاغتذاء بالفراريج او بالسمك الصغير والخس ولب القثاء
وليحذروا الشمس ويتدرج في الحركة حتى يعودوا الى عاداتهم وليصرف العناية الى البيت الذي يسكنه المريض بان يعدل هواه الى برد
لان الهواء البارد يجمع المسام ويحقن الفضلات والهواء الحار يثير الفضلات ويملا الراس ويكون ساذجا خاليا عن النصاوير والتزاويق
لئلا يشتغل بشكل الصور فيتوجه المادة الى الدماغ اكثر ويزيد البلية ويقوم على الفرش الوطية ويحتال في تنويمه بقلة الحركة والهدو ويوضع
بقربه الفواكه والرياحين الباردة العطرة كالتفاح والسفرجل والبنفسج والنيلوفر وورق الخلاف المغسول وان كان عطشهم شديدا
فليستكثر من المبردات ويجتنب الماء البارد الشديد البرودة جدا وقيل البرسام حقيقي وغير حقيقي اما الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم وغير
الحقيقي هو اختلاط العقل الذي يكون في الحميات الحادة ولاوجاع الصعبة بسبب الابخرة والادخنة المتصاعدة الى الدماغ كما قال
صاحب الكامل وصاحب المختار لابن هبل صريحا والشيخ ايما والاطباء بمصر يعبرون عن البرسام الغير الحقيقي بالخبط وقيل ان من انواع قرا

قرانيطس نوع لا يكون مع ورم ولا حمى لكن يكون صاحبه مضطربا جدا لا قراره ويتحرك دايما حتى يكاد ان يتسلق الى الحايط ويكون متحرا
حزينا والعطش غالبا عليه ويكون لضيق نفسه واذا شرب الماء لا يبتل في حلقه ويكون وجهه ولسانه اسود وعيناه مفتوحتان مبهوتتان
ثم باخرة كانه في الضعف الى ان تبطل القوة ويموت في الحال وبعضهم يموت في اليوم الاول وبعضهم في اليوم الرابع قال الشيخ اظن
ان هذه العلة تشنج او آفة لعرق في اعضاء النفس وتشاركها الدماغ فتنتقل الله فيه ليثرغس وترجمة النسيان وانما سمي هذا
لان النسيان من اعراضه اللازمة ويقال له البرسام البارد ورم عن بلغم عفن في مجاري الروح الدماغي وقلما يعرض لحجبه لان البلغم لا
ينفذ فيها لصلابتها ولجرمه اللزوجة وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة دبق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح
الجفن وضم الفك وربما فتح الفم وتنبيه اطباقه وبياض اللسان والتثاؤب وعظم النبض وتموجه ويندر به اختلاج الراس مع ثقل وكسل
وعلاجه بالحقن اللينة اولا لئلا يحرك المادة الغير النضيجة دفعة واحدة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع
البلغمي من غير تسخين رعاية للحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها ويوضع دهن الورد المضروب بالخل وماء الورد على رؤوسهم فانه يعمل
فيه عملا حسنا في الابتداء ثم يجعل معهما شي من جند بيدستر ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة ثم يعطس بالكندر والجندبيدستر
وينبغي ان يدلك رجلاه دلكا جيدا بعد الغذاء بساعة او ساعتين لئلا يصعد رطوبة الغذاء الى الدماغ ولا يمكن العليل من الاستغراق
في النوم بل ينبه باصوات هايلة ويجر شعر الصدغ ويتغرغر بالسكنجبين العنصلي المتخذ مع الفوتنج النهري والحاشا والسعتر والزوفا
اليابس السبات السهري ورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي البرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى
سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا ويكون صاحب هذه العلة في اغلب حالاته منجذب الجفن الى فوق
وينزرق بما يبزرقه وهو علامة ردية ويتمكن من تفهم الكلام وهذا يخالف اختناق الرحم وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس
وقد يقال السبات السهري بحال من يكون له نوم طويل في وقت وارق مقلق في وقت اخر ويكون وجهه في بعض الاوقات مستحيلا الى
السواد ما هو وفي بعض الاوقات يعلوه حمرة ويكون من اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد الرطب والبلغم مع اسباب
السهر وهي سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفراء وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تبديل المزاج بحسب الواجب النسيان
نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما استيلاء البرد الساذج على البطن المؤخر من الدماغ وعلاجه تبديل المزاج بالاغذية
والاغذية المسخنة واستعمال مثل معجون الفلاسفة ومعجون البلادر ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل والاطريفل والهليلج المربى
نافع واما استيلاء البرد والرطوبة عليه فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة لان ابقراط نهى في هذه العلة
صاحب هذا المرض الا ما يقع في الوقت ولا يتذكر ولا يحفظ لما مضى من الاحوال
من الاستفراغ بالدواء من فوق فان لم يتق بها اتبع سقي ايارج فيقرا وبتقل الغراغر والعطوسات وبدل المزاج بالاطلية والمروخات
والمعاجين المذكورة وخل العنصل وسكنجبينه نافع لهذه العلة جدا واكثر ما يكون هذه العلة بالمشايخ فيجب تلطيف التدبير بعد التنقية
والامتناع من التملي والسكر وشرب الماء العسل والاضطجاع في موضع مضيء ليكثر بذلك التحلل وصب الماء الذي قد طبخ فيه النمام والبابونج والشبث
والفوتنج والمرزنجوش على الراس ودلك الراس في الحمام بالخرق الخشنة والغذاء ماء الحمص والعصافير والقنابر وبالجملة ما يكون يابسا خفيفا
قليلا والطيور اليابسة ويوكل كل يوم على الريق سبعة مثاقيل من الزبيب ويشم المسك والقرنفل والمرزنجوش وجوز بوا ويتغرغر بطبيخ
الخردل او عاقرقرحا والميويزج وايارج فيقرا والمري وله ينبغي ان يفرط في استفراغ الرطوبة لانه يخاف فناء الرطوبة الاصلية وحصول

البوسة وكونها سببا للنسيان واوفق الاغذية في هذا المرض لحم الدراج بخاصية فيه ينفع جوهر الدماغ والوج المربى نافع جدا واما استيلا
البرد واليبس فلا يحفظ الا القديم **وعلامته** ان تسهر داما ويجف مناخره ويضعف البدن بنكلم سريعا متتابعا ويصير في بعض الاوقات
كانه يختنق وينجذب راسه الى خلف وربما كانت بحيث لا يدرك المحسوسات الا بعسر وقد يكون بالذبحة بالعلة السهراوية ولم
تعدى البرد الى الجز الاوسط حدث من ذلك البلادة والرعونة بمنزلة ما يعرض للمشايخ اذا هرموا **وعلاجه** الترطيب
والتسخين بالاشربة والاغذية الحارة الرطبة واستعمال الشراب المروخات والنطولات واستفراغ المادة اليابسة ان وجدت
الرعونة والحمق هما نقصان او بطلان في الافعال الفكرية وسببها برد ساذج في البطن الاوسط من الدماغ او مادي او يبس
او بهما معا **وعلاجه** علاج النسيان ومن اجود الاشيا للبردى والرطوبى له طريفل وله سطوخودوس المربى وفي اليبسي الساذج
الترطيب بالاغذية والاشربة وتنشق دهن البنفسج ولبن الجارية اي ابن ام الجارية وادخال الحمام المرطب ووضع في آبزن فيه
النيلوفر والخلاف وحلب اللبن على راسه وكلما ذكر في الصداع اليبسي **آفة التخيل** اما نقصان وهو ان لا يرى الرؤيا والاحلام
الا قليلا او ينساها او بطلان اصلا وهو ان ينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها كما ينسى فاسد الذكر معاني المحسوسات
وسببها اما برد ساذج او مادي او يبس او رطوبة في البطن المقدم من الدماغ **وعلاماتها** ما ذكر في النسيان والعلاج مثل
علاج النسيان **واما فساد** وهو تخيل ما ليس له حقيقة ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة المواد على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار
بلا مادة **وعلاجه** تنقية الدماغ وتبديل مزاجه بالاشربة والاغذية المبردة ووضع الاطلية البادرة الرطبة على مقدم الدماغ وا
المشمومات البارد وينفع جدا من هذه الامراض الثلث جميعا كثرة الفكر والتخيل وتكلف التذكر وتعاهد البحث والدرس والمجادلة
مع الاخوان ومؤانستهم واستماع الاصوات الحسنة والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات وحل المغالطات والمباحثة مع الاذكيا لما
يتحلل بسبب كثرة الفكر الفضلات الغليظ المبلدة ولان الرياضة في اية قوة كانت من القوى النفسانية وغيرها تقويها وتزيدها على ما هو
في موضع وكذلك فراغ القلب والسرور وقد يعرض للصبيان احلام يفزعون منها في نومهم واكثره من امتلائهم لشدة نهمهم فاذا فسد الطعام
واحتبس المعدة تادى ذلك لردائة الى القوة الحساسة الى القوة المتخيلة فتخيلت احلاما هايلة فيجب عليهم ان لا ينام وا على كظة وان يلعقوا
العسل بعد انحدار الغذاء من المعدة ليهضم ما في معدتهم ويجلوه **قاعدة** ما كان من جنس النقصان والبطلان في هذا الجنس من المرض ففي عرضه يكون عنه
سوء مزاج بارد يغلظ الروح ويجمد محل القوى فيتعوق القوى عن افعالها وكلما كان من جنس الاضطراب فبسببه سوء مزاج حار يفعل بالروح
ضربا يفعله سوء المزاج البارد واكثر ما يتبع آفة التخيل من اليبوسة واكثر ما يتبع النسيان من الرطوبة **المالنخوليا** تغير الظنون والفكر عن
المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف لمزاج سوداوي يوحش بتوحشه روح الدماغ الى داخل كما يفزع الظلمة من خارج ويبتدئ بسرعة غضب وظن
رديء وخوف بلا سبب ظاهر وحب الوحدة ثم يشتد الفزع والغم والهذيان فمنهم من يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم
يخاف الجن وبعضهم اللصوص وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملائكة او انبياء او شياطين او غير ذلك وربما اخبروا عن الغيب فكانوا اهل المستعد له
من نحيف اسمر وشعر صدره كثير وبدنه ودماغه رطب وفيه غليظان لان هذان يدلان على غلبة الرطوبة على الدماغ واذا كانت حرارة
القلب مع رطوبة الدماغ واستيلاء المواد الرطبة عليه فحرارة القلب يكثر تحلل اللطائف ويكثر له اخلاط ويترمدها على مرور الايام فيبقى المواد
الغليظ ويحدث المالنخوليا وعروضه للرجال اكثر وذلك لشدة حرارة قلوبهم وللنساء اخبث لان مالنخوليا لا يعرض

لا يعرض لهن الا لسبب عظيم ويبعد عروضه للخصيان والصبيان لرطوبة امزجتهم ويتنوع الى اصناف **احدها** ما يكون لامتلاء الدماغ نفسه
227 فقط من السودا **وعلامته** افراط الفكر ودوام الوسواس وغور العينين ونظر دائم الى شي له تغير او الى الارض وثقل الراس والوجه
مع كمودة لون الوجه والعينين واعتدال اللحم على الجسد وتقدم ذلك كثرة السهر وتعرض للشمس وله استكثار من الاغذية الحارة الضارة بالدماغ
وبطو النبض وصغره واختلافه ورقة القارورة وهذا اشر الاصناف **وثانيها** ما يكون حدوثه لانتشار السودا في البدن كله وترقي
بخاراتها الى الدماغ وهذا اسلم خصوصا اذا كانت السودا دموية **وعلامته** سواد لون البدن كله وهزاله وكثرة الشعر وتقدم
ادمان الاغذية المولدة للسودا والكد والتعب وصلابة النبض واختلافه وصفاء القارورة وما كان من حدوث المتقين من احتراق
الدم يكون فيه مع اختلاط الذهن ضحك وفرح ولون صاحبه كلونها الى الحمرة وعروقه واسعة وعيناه الى الحمرة ونبضه الى السرعة فان
كان شابا وكان تدبيره السالف مسخنا مرطبا وان كان ممن يعتاده خروج الدم فانقطع عنه كان اوكد في الدلالة وما كان حدوثه
من احتراق السودا الطبيعية فان صاحبه يكون الهم والفكر والخوف حاله يخاف عنه عادة وكثير الفزع والبكاء والتخيلات الرديئة وحب
الوحدة وما كان حدوثه عن احتراق الصفرا يكون معه الجنون والهيجان والصياح وله اضطراب في السهر وقلة الهدو وكثرة الغضب
وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون ونظر كنظر السباع وما كان حدوثه عن احتراق البلغم مع انه قليل كان لصاحبه كسل وسكون وقلة
حرارة **وثالثها** ما يكون بشركة المراق ويسمى المالنخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم ويندفع الى الطحال فيدفعه الى
فم المعدة **وعلامته** الجشاء الحامض والدخاني وقلة الاستمراء وكثرة التبزق والوجع والحرقة والتمدد فيما دون الشراسيف وانتفاخ البطن
ولينه والوجع فيما بين الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع المفرط والاحساس بارتفاع بخارات شبيهة الدخان الى الحنك واللهاة والقي
السوداوي وشدة الشبق وخشونة في العين **العلاج** يبدأ بالفصد ان وجدت في الدم كثرة اما من القيفال وهو في الصف له دل واما
من الاكحل والباسليق وهو في الصف الثاني والثالث فاذا فصد فليتأمل لون الدم فان كان اسود ثخينا فليخرج مقدار الحاجة والا
فليسد سريعا فان المادة بعد مستقرة بالدماغ ولم ينتشر في العروق والصواب اذن فصد الباسليق عروق الجبهة ثم في جميع اصناف
الاشربة ماء الشعير المبزر باله بزور الرطبة كالهندبا والرجلة او الساذج بالسكر وجلاب بماء ورد او شراب التفاح بماء لسان ثور
او شراب النيلوفر او شراب [illegible] ممزوج بماء لسان ثور وحده او مع شراب الليمون وعند ضيق النفس والغم بماء لسان الثور بالسكر وماء الكاه في ماء
باذرنجبويه **الاغذية** ينبغي ان يكون اغذيتهم فاضل الكيموس مرطبة جدا كالفراريج اللطاف واللحم اللطيف من الدجاج السمين والضان
والحملان والجداء الرضع ورقاب الحملان اسفيدباجات واكارع الجدي والمحية فان كان له ملا كثيرا فلا باس ببعض المزاوير كالخاز
والرشتا والرمانية ولا حاجة ولا حسا المتخذة بدهن اللوز وصفرة البيض النيمبرشت والسمك الصغار غذاء جيدا لهم عند انحطاط العلة ان
لم يكن في هضمهم تقصير واحتملت معدتهم ادمغة الجدا وخصى الديوك المسمنة والجوذابات المتخذة بالسكر له بيض بالخشخاش والسميد وصفرة
البيض والفالوذجات بدهن اللوز وينفع الكرنب لهم باذن الله من كان المالنخوليا المراقي ويتخذ لهم نقليات متخذة من الحمص والهندبا والرجلة
والملوخية والبقلة اليمانية والقرع والباذرنجبويه مزورة بدهن اللوز وان فسد الطعام في معدتهم فالقي وبعد القي وله استنظاف يوكل
الاغذية المذكورة **النقل** حلاوة من السكر والخشخاش وقليل نشا بدهن اللوز وبزر البقلة كما هو ومستحلبا **الفواكه** الخيار والقثاء
والرمان والبطيخ الهندي وله جاص المشمش الجيد الجنس واللوز والزبيب الابيض والتين **له دهان** مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع

المسخنة
واللون على الراس خصوصا في الصيف له ولو يدهن العنق وخصوصا فهاته المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي معتزة ويكمد بالنخالة
واذا انتن شحم الدجاج وطلى به راس من به الماليخوليا نفع نفعا عجيبا وبعد التنقية بالقي والاسهال ينطل بطبيخ ورق له برنج واكليل الملك المطبوخ
لتحليل الرياح والنفخ والبلغم الذي يتولد لضعف الهضم وفساد الطعام والذي عن حرارة الكبد يضمد به الجانب الايمن على الكبد بماء ورد وصندل
او بدهن البنفسج والصندل بماء الكافور الرياحي واذا ظهرت علامات النضج واحتملت القوة فاعط طبيخ الفاكهة او طبيخ له افتيمون او حب
وينبغي ان يلين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة او باستصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويكثر المرق ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل ومن انفع
ما رأيت فيه ماء الجبن المنقوع فيه له افتيمون والهليلج الهندي يلقى عليه شراب شاهترج ودهن اللوز وسفوف السوداء بماء الجبن
ولا طريفل الصغير جيد ويجب ان يراعى في المعالجات بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان
يلزموا العقل باحضار من يستحيون او يخشون منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة اي يظهر عندهم صدق ذلك لئلا ان يد حزن و
اخلاقهم وحقوقهم والحمام المرطب من انفع الاشياء خصوصا للمراقي وكذلك الشراب الممزوج الكثير الماء وان شكوا من كثرة الرياح وشنج
لا نعاظ ممرتهم بالجماع المعتدل واستعمالهم الاشراف فيه وادخلهم في الحمام واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس وذلك لكثرة افكارهم
في العلوم والتدبيرات المعيشية ولحرارة امزجتهم وقلوبهم ويبس رؤوسهم وادمغتهم ويكثر في الربيع والخريف ومن جملة اسباب الماليخوليا
السهر والغم والفكر المتواصل في العلوم الدقيقة ولا سيما اذا لم يستعمل الاغذية ولا الاشربة المرطبة المصلحة للامزجة اليابسة ولا الاستحمامات
المرطبة ولا الدهن ونحوها ولذلك كثيرا ما يعتري هذا المرض لطلاب العلم والحمام المرطب من انفع له شيء خصوصا للمراقي وكذلك الشراب الممزوج
الكثير الماء وان شكى وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب بل لا يكون بدون آفة فيه وذلك لان دم القلب والروح اذا كان كل واحد
منهما صافيا نيرا فادام فساد كدورة الدماغ وروحه واصلحه وذلك لان الروح الحيواني متصل بالروح النفساني بل هو من جوهره فاذا اشتد
مزاج احدهما فسد مزاج الآخر واذا صلح احدهما صلح الآخر ولذلك قيل لا يكون على حدة ما غيره الا بشركة من القلب بالعكس ولهذا يجب ان
يعتنى بتقوية القلب وتفريحه قال الشيخ ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه
ويطيب بفرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة وقال ايضا كلما فسد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم
على القذف وخصوصا حين يحسون بحموضة في الفم ويستعملون الجوارشنات المقوية لفم المعدة وليحذروا ادخال الطعام على طعام فسد
ويجب ان يشغل صاحب هذا المرض بشيء كيف كان ولا اضر لهم من الفراغ والخلوة وقال انفع ما كان من اخلاط الذهن مع فكر
فهو اسلم وما كان منه مع هم وحزن فهو اشد خطرا القطرب نوع من الماليخوليا يجعل له الانسان فرارا من الاحياء محبا للخلوة و
المقابر مع سوء قصد ثم لا يقف ولا يسكن الا قليلا بل يتردد ويمشي مشيا مختلطا مع حذر من الناس كثير الحزن والناس جاف اللسان
والبصر وعلى ساقه قروح لا تندمل لفساد مادته السوداوية وكثرة حركة رجله وكثرة ما يعرض له من الصدمات والسقطات وعضة
الكلاب لانه يهرب من كل من يراه فاذا اخرج فرجع راجعا فلا يزال يعدو حذرا من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منهم وقلة تفطن لما
يرى ويكون بروزه ليلا وتواريه نهارا حبا للخلوة والعزلة عن الناس ومع ذلك فانه يكون في غاية العبوس والناسف اصفر اللون
وقيل ان هذا المرض اكثر ما يحدث في شهر شباط وانما سمي بالقطرب لان صاحبه يشبه القطرب وهو دويبة كالذباب تمشي فوق الماء وتتحرك
سريعا بلا انتظام وسببه سوداء او صفراء محترقة وما دونه اقل حركة وحدة من المانيا وعلاجه ما نذكره في علاج المانيا

وان عولج صاحب القطرب بما يمكن من انواع العلاج ولم يظهر اثر الصلاح يضرب باليد على وجهه ضربا شديدا
لتنبيه القوى النفسانية ثم يكوى يافوخه المانيا ويقال له الهيمنة نوع من الماليخوليا وهو جنون سبعي عن سوداء
محترقة عن صفراء او سوداء مع اضطراب وتوثب يكون لسكون والخوف والجبان في السوداء الصفراوية اقل
ويمكن اسكاته وفي السوداء ونه يتغافل متفكرا اذا كلم واذا هاج جنونه لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه داء الكلب
نوع من المانيا غير ان فيه معا شره وقليل ضحك مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط باستغراق كما في طبع
الكلاب فهو الى الدموية اقرب ولذلك لا يكون فيه من الحقد وسوء الخلق ما في المانيا ويتولد بها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء
القدسين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج ما ذكر في علاج الماليخوليا مع زيادة في التدبير وربما احتيج
فيه الى ضرب وحبس وتقييد ليمتنع عن تخليط وكثيرا ما يضرب على راسه فيتوب اليه عقله اي سداده وقراره وذلك بسبب تحليل
لا بخرة والحادة والادخنة المستوقية للدماغ ولتنبيه القوى الحساسة وقد يكيف العليل ويضرب بالسوط ضربا كثيرا ويلطم في وجهه
فانه يتنبه ويتعافى وذلك ان لم يكتف بالمرهم وولي له ينبغي ان يحبس هولاء مع امثالهم بل يكون عندهم عقلاء يكلمونهم بالصواب
ويعرفونهم موضع الخطاء في كلامهم ويغرق راسهم بالليالي بالزبد ومن العلاجات الجيدة القوية ان يسقى نصف درهم افيون
في ماء الشعير عند قوة الاختلاط في من في غاية الحرارة في فصل وبلد ومزاج كذلك فربما ابرأه في يوم وربما احتيج الى
معاودة ذلك مرات واكثر ما يعرض هذا المرضان في صميم الصيف وفي الربيع وفي الخريف اذا هبت الشمال ساء احوال
هولاء ليبسه صبارا جنون مفرط مع سرسام حار صفراوي حتى يكون له نسيان مع انه يسر به بهذي ويجنونا مضطربا
وكانه ما بينا من كيح تراتيطس وعلامته اذا اخذ يبتدي سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونفس متواتر
ونسيان وجواب غير مناسب للسؤال واحمرار العينين واضطرابهما مع ثقل فيهما وكانهما تدمعان وسيلان الدموع من غير
ارادة وعلاجه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه لئلا يضطرب ويتاذى ويؤذي
ويمنع المواد عن الارتفاع الى الدماغ العشق نوع من الماليخوليا وهو مرض وسواسي يشبه بالماليخوليا يجلبه الانسان الى نفسه
بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل وقد يكون معه شهوة جماع وقد لا يكون وسببه البدني ارتفاع بخار
ردي الى الدماغ عن مني محتقن ولذلك اكثر ما يعتري العزاب والبطالين وكثرة الجماع تزيله برهة وعلامته غور عين
واصفرار لون وعدم دمع الا عند البكاء وسمن جفن للسهر وكثرة ما يتصعد البدن الا بخرة مع حركة الجفن ضاحكة كانه
ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا للصور جمال معشوقه ويخيله نصب عينه وسهر وهزال وتنفس كثير لانقطاع والصعداء
وشدة زفير ونبض مختلف بلا انتظام وان لا يكون تشمايله نظام للخلط الفاسد ولان الارواح يتوجه الى الخارج تارة والى
الداخل اخرى وتعرف معشوقه لان وصاله اعظم علاجه بان يجس نبضه ويذكرا سماء وصفات وعلامات بل بلدان ومحلات
وبيوت فايتها اختلف عند ذكره النبض وتغير لون وجهه عرفنا انه اسم معشوقه او صفته او علامته او بيته العلاج
يجب ان لا يتغافل عنها ولا يتهاون في علاج هذا المرض فانه اذا ازداد افضى الى الوسواس السوداوي والجنون والمانيا والقطرب
فان تيسر الوصال فلا شيء للعاشق انفع منه او مثله وان لم يتيسر على الوجه المشروع فالتدبير تسليط العجايز واشباههما

ليبغض المعشوق اليه ويورثن جنة لمحاكات قبيحة واستهانة وتحقير وتعييب له وذكر اشيا يتنفر طبعه منه وتدبير الماليخوليا و
وترطيب المزاج وتبريده وشغل النفس بالاشغال الشاغلة التي تنسي المحبوب وان كان العاشق من العقلا فنفعه النصيحة
والوعظ ممن يعتقد والاستهانة به والاستهزاء والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس والاخبار له ان عرض
قوما اخرين ولم يحصلوا على طائل فندموا ومن المسليات الصيد وانواع اللعب كالنرد والشطرنج وغيرهما والسماعات المعجبة
منها اللعب كالمتقي بالخيالات واما التي يذكر فيها الهجر والفراق فكثيرا ما يهلك عشقا وكذلك الكرامات المتجددة من السلاطين
وانواع النعوم العظيمة والاشتغال بالعلوم العقلية خصوصا ما يحتاج فيه وذم اللذات الجسمانية والتمنيات الشهوانية وكثرة
الفكر في المحاكات والمسائل الدقيقة والشكل الشديد والسفر البعيد من المسليات والجماع وان كان بغير المعشوق فانه ينقص من العشق
ويزيل الفكر فيه وخصوصا اذا كان ممن يقارب المعشوق في الصورة والشمائل والتخويف من المحبوب لمهابته وبعد العهد بالمعشوق وطول
فراقه وربما انساه وربما مات العاشق غما وربما وصل الى معشوقه فمات فرحا الشخوص نوع من الجمود وهو علة متى اخذت الانسان
بقي على الشكل الذي كان عليه اما جالسا او قائما او نائما او داعيا ملا عملا ولذلك سمي بالاخذة وسببه شدة تعرض للقسم المؤخر من
اقسام الدماغ من خلط بارد يابس غليظ وعلامته ان يشخص عيناه ويحمل ويبطل الكن حركاته وكان لا يحير جوابا والفرق
بينه وبين السبات انه في السبات يكون العين منغمضة وفي هذا يكون منفتحة ومن علاماته ان العليل يعسر عليه ان يثني عضوا
من اعضائه بخلاف الاعضا الحال في السبات والسكتة وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن وغيرها وتضميد مؤخر الراس بالاضمدة
المحللة والتمريخ بالادهان الحارة السبات نوم ثقيل عرفي طويل الملة يصعب الانتباه عنه وان نبه والفرق بينه وبين السكتة ان
المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وسحنته سحنة النوام ولا كذلك المسكوت فان المسكوت يعطل الحس والحركة مع غطيط ويعرض له
السكتات دفعة والمسبوت يتدرج اليه من النوم الثقيل ولا المغشي عليه ولا المختنق الرحم وسببه اما سوء مزاج بارد
ساذج مفرط يعرض للدماغ من خارج كما يعرض عقيب برد شديد يصيب الراس او يعقب شرب له دوية المخدرة ويعرف ذلك
بتقدم السبب بما يوجبه له فيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما رطوبة
من خارج واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مع مادة لجية رطبة وهذا النوع اذا اهمل امره يؤدي الى السكتة والصرع والفالج
واللقوة واما اجتماع الرطوبة عذبة في مقدم الدماغ فيكون مع سيلان ما من منخريه في الاكثر له وقاع ورطوبة غروية تركب
لسانه وهو يعرض له كثير بين النوم واليقظة واما ارتفاع بخارات في الحميات وغيرها من المعدة ويتقدم سدر ودوار بل طنين ودوي
وخيالات ويخف عند الخوى او من الرية والصدر كما في ذات الجنب والرية او من اعضا اخرى وقد يكون من بخارات حارة رطبة
ارتفعت الى مقدم الدماغ بعزيمة السبات فغيرت مزاج الدماغ واسهلت الفضل المحتقن هناك ويسمى السبات الارقي ويكون
منزعج العقل بطي حركة العين يسيل منهما الدموع ويعطس عطاسا كثيرا وتنكر اذكار الدوية من غير لمس صحيح ولا يقدر
على النوم الا في بعض الاوقات فيغفو غفوة ثم ينتبه قلقا ضيق الصدر فلا بد من الفصد وحجامة الساقين وتلطيف الاغذية ان ينام نوما خفيفا
واما ضربة تقع على الصدغين او ضغط يعرض للدماغ لانكسار القحف فينقبض وتنسد منه مسالك الروح الحساس انسدادا
يعسر معه حركة الروح الى الخارج واما افراط تحلل الروح لتعب او الم او جوع مفرط او استفراغ كثير فيجمع الى داخل

ليستريح فيستخلف بدل المتحلل العلاج بتبديل المزاج البارد بشم المسك والمرزنجوش والعود والجندبيدستر ونحوها ونشادر
دوا المسك والمثروديطوس والترياق والتغذي بالاسفيذباجات وامراق العصافير وما الحمص بالتوابل من الدارصيني
والنانخواه والكراويا والكمون والثوم وطلي الراس بدهن الفسطاع الفرفيون والجندبيدستر وطلي على الصدغين والنطل
بطبيخ السذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا ويلقى في طعامه الحلتيت والثوم ولب الجوز ودفع مضار هذه الادوية المحرورة بما
يوافق كل واحد منها وتنقية الدماغ بالحقن والحبوب ما يعنى له بحرى وتقوية الراس واصلاح الاعضاء المشاركة وعلاج
الضعف والكسر وتقوية الارواح وتكثيرها وترطيب مزاج الدماغ وقد يكون السبات من اقبال الطبيعة على العلة وترك
استعمال آلات الحس ويدل عليه سابق الاسباب فحينئذ لا يحتاج الى العلاج وينبغي ان تكلف الانتباه في غير هذا منتهى
من السبات ولو بنتف الشعر وجذب الاطراف واستعاط الخل وما له من في السبات امر جيد السهر افراط في
اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي فيه وسببه اما سوء مزاج يابس ساذج مفرط للدماغ اما وحده او مع حرارة
واما سوء مزاج بارد يابس مع سوداء واما سوء مزاج حار يابس مع سوداء واما رطوبة بورقية مع بلة في المخ
ورمص في العينين واحساس ثقل بسببه وسرعة انتباه وذوب من السهر ما يكون بسبب الحمى لتصعد بخارات يابسة لاذعة
الى الدماغ او الوجع او الامتلاء او الورم او سوء الهضم او الفكر الغام او الهم اي الشاغل الكثير لانها يحدان الروح ويوجبان
الحر واليبس ان اقترن سعال يابس من سهر مفرط فانه ينكل سريعا العلاج تبديل المزاج اما بالمرطبات فقط ان لم يكن
حرارة واما بالمرطبات المبردة داخلا او خارجا ان كانت واستنشاق الاهوية الرطبة ومجاورة المياه العذبة واستنشاق
خرير المياه الجارية وصرير الاشجار المتحركة بالحركات المستوية المعتدلة الغير المزعجة وسماع الاصوات الطيبة اللينة الحزينة
الممتزج وتنقية الدماغ من الصفراء والسوداء والرطوبة البورقية واجتناب كل حريف ومالح ومر وازالة سائر الاسباب
وتدارك ما بقي من اثرها ولا شي في علاج السهر كالحمام والشراب الكثير المزج فان لم ينجع سوء المزاج او فساد الاخلاط قوي
فيحقن كما الحمام تصعد بخارها الى الدماغ فيجب تنقية البدن من تلك الاخلاط ومما ينفع السهر استعمالها الشعير الساذج او بالسكر
والخشخاش بالسكر وشراب الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والنقل بلب الجوز والخشخاش ودهن الراس والانف وراحة
اليدين والرجلين واليافوخ والسرة والخصية والمقعدة بدهن بنفسج عراقي واستعاط بالغ وقد يحتاج الى ان يخلط به قليل
افيون وزعفران فان لم ينجع منها شي فالاطريفل المثلثة وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فليستعمل
منها والشبت الطري اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس غلب النوم ومن المعالجات للسهر ترك الفكر والجماع والتعب والتعرض للشمس
في الايام الحارة واستعمال السكون والراحة وينبغي ان يغرق الراس فيه دهن الرطبة ويحلب اللبن على الراس وان يشد اطراف
صاحب السهر في الليل ويجلسوا عنده ويتحدثوا بالاسمار ولا يمكنوه من ان ينام ويكلفوه سماع تلك الاسمار وضبطها الى ان يمل
ملالا تاما ثم يحل اطرافه ويرفع السراج من عنده ويغيبون من عنده فانه ينام والغنا الرقيق الذي لا ازعاج فيه من المنومات
وقد يعرض للصبيان ان لا يناموا ولا يزالوا يبكون ويتبرمون دائما فيضطر ضرع الحاذق فادم شتلطخ روسهم بما تسنر
الخشخاش وتدهن اصداغهم ويبحثوه بدهن الخس والخشخاش ودهن القرع والبنفسج وان احتيج الى قوي من ذلك يوخذ حب

الشمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض واصفر وبزر كتان والحب الخوزي وبزر فرفخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر رازيانج وانيسون فيقلى الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل معه جزء من بزر قطونا مقلو غير مرضوض فيخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين وان اريد ان يكون اقوى منهما جعل فيه شيء من افيون قدر ثلث جزء هكذا قال الشيخ في القانون **الدوار** هو ان يتخيل الانسان ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يملك نفسه ان يثبت بل يسقط **والسدر** هو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عيناه وتهيأ للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج وربما وجد طنينا في الاذنين وزوال العقل وهو مقدمة الدوار وكلاهما ينذران في الشيخ اذا دام اما بصرع او سكتة **وسببهما** ابخرة كثيرة او رياح تظلم البصر او تدور فتدور معها الارواح فانها اذا تحركت حركة غير طبيعية يتابعها الروح بحركة غير طبيعية مضادة لتلك الحركة فيتدافعان ويقع منهما حركة دورية كما يعرض للزوبعة وسيما اذا راى شيئا يدور كالعجلة والرحا والماء الجاري او نظر من علو الى سفل وبسبب دوران الروح يتخيل الانسان ان الاشياء تدور لانه يتغير النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرئي ولا فرق في ان يختلف نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس بان يكون من جهة المحسوس او من جهة الحاس فلذلك يحدث اما من الدماغ نفسه لاخلاط حاصلة راسخة فيه او من المعدة او من اعضاء اخرى كالرحم والمثانة والكليتين والمراق والفخذين والساقين والرجلين لاجتماع المواد فيها وارتفاع الابخرة منها الى الدماغ وهي اما دم او بلغم او صفراء او سوداء وكذلك تلك الرياح اما حاصلة في الدماغ او من تحت البدن الاعضاء او سوء مزاج مختلف يحدث له رياح منه دائمة في الدماغ كما يكون عند البرد والحر المفاجئين من خارج او داخل من المتناولات **العلاج** فصد القيفال وحجامة الساقين في الدموية وتنقية الدماغ والمعدة بالقيء والحقن والادوية المسهلة كايارج فيقرا وحب الايارج او قرص بنفسج ومطبوخ الفاكهة وتبديل المزاج واستعمال شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو او شراب البنفسج او شراب الحماض والليمو والتمر الهندي والاجاص مع بزر قطونا والتغذي بمزورة رشتا محلى او بلا تحلية او مزورة حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص او ماء الحمص ولحم الدراج والتدرج والفروج واللحم الغير السمين والقلية اليابسة بالزيت ودهن الجوز مع الادهان على ما تقتضي الحال وتحليل الرياح بالمعاجين المسخنات والعقيد والسعوطات والاطلية والانكباب على المياه التي طبخت فيها الحشائش الملطفة وشرب النبيذ الذي قد القي فيه الكمون والزعفران ان احتمل المزاج واستعمال الاطريفل الصغير والورد المربى عند النوم وتقوية الاعضاء المشاركة وتقويتها وسد طرق الابخرة ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والبندق بقشره ويجب تليين الطبع دائما بتناول مسهلة او حقن لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج او نقوع حلو ودلك الاطراف وحكها بالخرق المصرية ووضعها في ماء حار وتسخينها لينجذب البخار من الدماغ الى الاسافل وقد يحدث عن ضربة او سقطة تحرك الروح فيتبعها حركات دائرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع شيء ثقيل عليه او ضربه باليد لالم يعرض لحجب الدماغ او سلع يعرض هناك او ورم فيمتنع الروح من السلوك **وعلاجه** الفصد وتغريق الراس بدهن الورد المسخن وتضميده بالاضمدة المتخذة بالشمع والدهن وحفظ الراس من الشمس والغبار ولئلا يعطس فان العطاس في هذا الحال يورث الغشي وقد يحدث ان سبب دوران الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم يبقى بعد السكون دائرة كالبنكانة المملوءة ماء اذا اديرت ثم سكنت فاذا دار على خلاف الدوران الاول زال عنه الدوار وقد يعرضان عن تناول اغذية او ادوية مبخرة **وعلاجه** بالقيء وتنظيف المعدة من ذلك واستعمال ما يمنع البخار وقد يعرضان قبل البحران فيكونان منذرين لذلك ينبغي ان يشتغل بالعلاج وقد يحدث دوار بصداع وبالعكس قال الشيخ وقد يعرض هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشياء

التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس **الكابوس** ويسمى الخانق مرض يحس الانسان منه عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه ويكاد يختنق ويمنع عن الصوت والحركة وهو من المنذرات بالصرع **وسببه** بخار مواد غليظة يرتفع الى مقدم الدماغ الضعيف عند سكون الحركة اليقظية المحللة فاذا ارتفعت زادت هناك غلظا وعادت منبسطة تقع على الدماغ والعضلات القريبة منه ويمتلئ الصدر والرية ببخارات غليظة فيتخيل كان شيئا وقع على النائم وذلك وذلك البخار اما بخار دم او بلغم او سوداء ويتخيل بخار كل خلط بلونه **وعلاجه** الفصد وحجامة الساق في الدموي وتنقية الدماغ من البلغم والسوداء ومنع ما يحدث المرتفع الى البدن وقد يكون من برد شديد يصيب الراس فيمنع عند النوم فيعصره ويقبضه ويتخيل منه تلك الخيالات ولا يكون ايضا الا لضعف الدماغ ويعالج باستعمال الادهان الحارة القابضة والضمادات وينبغي ان يعتنى في جميع انواعه بتقوية الدماغ وتليين الطبع بالحقن والاحتراز عن المبخرات **الصرع** علة يتشنج بها جميع الاعصاب فيمنع الاعضاء عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام **وسببه** سدة ناقصة في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء لانقباض الدماغ من مؤذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب فان العصب لا يرتفع كيفية باردة سمية بواسطة العصب الى الدماغ او ريح غليظة في منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط غليظ لزج او كثير يمنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا فيتشنج جميع الاعضاء وسبب التشنج فيه ان الدماغ متى عرضت لمنافذ الروح النفساني غير كاملة عرض للروح النفساني كالتعثر في نفوذه فيحدث رعدة وحركة غير منتظمة وهي التشنج ويعم جميع البدن لعروض السدة في مبادي الاعصاب وقد يعرض الصرع دون التشنج لان مادته يكون رقيقة قليلة غير بعيدة في الغاية فلهذا يزول بلا تشنج وانما قلنا ان سببه سدة ناقصة لانه لو كانت سدة تامة لاوجبت السكتة وسبب الزبد غلظ الرطوبة والريح وحرارة القلب واضطراب النفس بسبب ضعف عضلات النفس وتشنجها ودفع الطبع للخلط المحدث له وسبب النخير سقوط آلات النفس بعضها على بعض وقيل ان الصرع للدماغ كالفواق للمعدة اذ هو دفع للدماغ كما ان الفواق دفع للمعدة فعلم منه ان العطسة صرع صغير لانها دفع للدماغ ايضا والصرع عطسة كبيرة غاية ما في الباب ان الدفع العطاسي يرج سريعا ونطيء في مجرى لانفعال عضلات الوجه لان القوة قوية والمادة لطيفة قليلة ودفع الصرع بخلاف ذلك لكثرة المادة وضعف القوة ولهذا لا ينتصر على عضلات الوجه والعين وقد يكون دماغ بعض الناس ضعيفا فيقبل ما يحدث بسرعة وعند الدفع لا يقدر ان يدفعها على التمام فيبقى اثر منها فيه دائما ويتحرك ذلك الاثر بادنى سبب محرك ومرة فيحدث الصرع وهذا هو الصرع المتواتر واذا رايت انسانا قد سقط بالارض عديم العقل في غاية الاضطراب فاعلم انه مصروع فان ازبد او بال او امنى او انجى فان مرضه اصعب واشر والخلط الفاعل لهذا المرض اما خاص بالدماغ **وعلامته** تقدم اوجاع الراس وثقله وبلادة الحواس والدوار وحركة اللسان بلا انتظام وصفرة اللون عند النوبة وظلمة العين وسلامة باقي الاعضاء وما هو في جوهره فنوادر واما هو في اغشيته واما بشركة من الاعضاء الاخر وهو اما بلغم **وعلامته** ثقل البدن وبياض اللون وبرد المزاج وكثرة البزاق والمخاط والزبد عند الصرع وعسر الحركة وكدورة الحواس وان يرى في البول شيء شبيه بالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان **وعلاجه** تنقية البدن اولا ثم تنقية الدماغ من البلغم بحب الايارج او حب قوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم حنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد درهم او معجون الزبيب والاطريفل الصغير مقويا بايارج

نسترا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مثل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واستعمال شراب السكنجبين العنصلي
عظيم نبيل انه يبرأ في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس نافع منق للدماغ وقيل الحلتيت اذا شرب بالسكنجبين نفع من الصرع وهو
نبيل نعل الفاوانيا فيه وربما احتيج بعد الاستفراغ الى السعوطات والعطوسات واذا اسعط وزن درهم من الاسطوخودوس مع
العسل نقى الدماغ تنقية تامة واذا سحق الكندس وصير في خرقة واشم عطس بقوة ونقى الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية
البدن **سعوط** خفيف دانق ربع درهم يستعمل في عصارة السلق **آخر** صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد من كل واحد ربع
درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد لئلا يحدث السحج والقروح وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ
مثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس والى تسخين مثل السذاب والمسك والعنبر ويسقى السكنجبين العسلي ويطعم الجلنجبين
ويبدن بماء الحمص فان ضعفت القوة اطعم من لحوم خفيف قليل الرطوبة كثير الحركة كالعصافير والدراريج وفراريج السفانين مبزرة بالكزبرة
اليابسة ويؤمر بالحركة المعتدلة ويسقى العليل من الشراب الريحاني ويقلل غذاؤه ويشم الفلفل والكندس والمسك والفاوانيا ويحذر
البقول الباردة والاغذية الباردة ويطلى على راسه طبيخ المرزنجوش والفوتنج والصعتر واما السوداء **وعلامته** نحل البدن وكثرة الفكر
وخفقان القلب وحموضة الريق وتقدم الظنون الفاسدة مع الفزع وفي الجملة علامات الماليخوليا **وعلاجه** استفراغ السوداء
بطبيخ الافتيمون او حبه او اطريفل صغير بابا بج نيفرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد ربع درهم اودوا متخذ من بسفايج و
اسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني ولازورد مغسولين وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محموديا وكثيرا ورب
سوس ومثل ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يحرك بدهن اللوز بعد سحقه ويجتنب كبارا وربما احتيج الى الفصد له كل
على الشرط الذي ذكرناه في الماليخوليا وان وجد في الدم كثرة فحينئذ يراح المريض بعد الفصد اسبوعا ثم يستعمل المسهل فيجعل تدبيره
مرطبا مولدا للخلط الملائم مثل لحوم الضأن والدجاج والفراريج ويطعم الحسو المعمول بالخشخاش ويحذر من الاغذية المولدة خلطا سوداويا
كالعدس والباذنجان والجبن ولحم البقر والقديد ويشمم ماء الورد والصندل ويسقى شراب التفاح والسكنجبين السكري في بعض الاوقات
ويسقى ماء الجبن وايارج والادوية الموصوفة في الصرع الكائن والماء دم **وعلامته** وجود علامات غلبة الدم وان يمتلي الاوداج
والوجه ويحمر ثم يصرع وربما سال الدم ثم يفيق به **وعلاج** بعد تنقية الدم بالاحتياط العظيم فصد الصافن وحجامة الساق وتقليل
الغذاء وتعديل من له غذية القامع للدم واما صفراء ومن نادرة للطافة الصفراء فيتحلل بادنى توجه من الطبيعة اليه فيها **وعلامته**
ان يكون الكرب والتأذي عنها اشد والتشنج اقل ومن الصرع اشد والاضطراب فيه اقوى ويدل عليها القيء الصفراوي والالتهاب
وسرعة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين ولا يبعد ان يكون المسمى بام الصبيان من هذا القبيل لانه لا يحدث بهم من العلة
الا مع الحمى وحرارة المزاج ويزول باستعمال المبردات **وعلاج** استفراغ الصفراء مثل قرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او
ماء الرمانين بالهليلج وبتبديل المزاج بمثل شراب الليمو وشراب النيلوفر وشراب البنفسج وشراب الحماض وشراب الاجاص
وذلك الاعضاء ان عرض لها التشنج بالدهن والماء الفاتر ولا ينبغي ان يقدم في ام الصبيان على الاطفال والصبيان بالادوية
القوية ولا شيء لهم ما جرب مثل التنجبين وشراب الليمو ما للسان نوزورعرق سوس محلب على النار وقد يكون صرع الصبيان من
كثرة الرطوبة فان اتفق الفدى بين الصايب الموافق وقلت رطوبتهم واحتموا من الاغذية المرطبة يزول اذا بلغوا قال

قال الشيخ اما صرع الصبيان فيجب ان يصلح غذاء المرضع ويجعل ما يلا الى الحرارة لطيفا مع جودة الكيموس ويجتنب كل ما يولد
لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجنب الصبي كل شيء فيه مفاجأة ذعر وازعاج مثل الاصوات العظيمة كصوت
الطبل والرعد والجلاجل وصياح الصائحين ثم يجنب الغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وان يكلف الرياضة
قبل الطعام ويحمم بعده وان احتمل الاستفراغ بالادوية استفرغ البلغم وان يسقى الجلنجبين ويشمم السذاب فان الشيخ
ذكر في الكتاب انه مما ينفع فيه للاطفال ان يسقى قيراطا من عود الصليب ويوضع تحت وسادتهم قليل سذاب وشبث ومشخجات
كل خلط قد علمتها في باب الصداع وما كان بشركة الاعضاء فهو اما بشركة المعدة **وعلامته** اختلاج المعدة ولذع دائم فيها
مع دغدغة خاصة عند الجوع والعطش وامتلاء فم المصروع من الماء الذي يضرب طعمه الى طعم الشيء العفن واحتباس يتقدمه ودوار
وانتفاخ المراقين وحدوث حالة كأنه يختنق فيها ثم يصرع وربما صاح في ابتدائه وذلك بسبب تصاعد بخار الكثرة و
وكثرة اجتماعها في مجاري النفس ومن علاماته انطلاق البراز ودرور البول وخفة الصرع او زواله عقيب القيء وزيادته
او استعجال نوبته بعروض التخم ولاسيما الامتلاء وان يكون مع الغثيان والكرب **وعلاجه** التي وتنقية المعدة بالاطريفل ونحوه ج
والحبوب والمطبوخات واما بشركة الطحال **وعلامته** نفخة الطحال وصلابته ووجعه واما بشركة الرحم **وعلامته** احتباس
الطمث وفي الغالب يكون وقت الحمل ثم يزول بعده واما بشركة المراق بسبب سدد في عروقه فيفسد فيها الخلط ويرتقي الى
الدماغ **وعلامته** جشاء حامض ونفخ واضطراب في المراق وقيء الطعام الغير المنهضم وعلاج هذه الانواع قد عرفتها في بابها من الاعضاء
واما بشركة اوعية المني واستحالته الى السمية **وعلامته** احتباس المني وثقل اوعيته والاحساس بصعود شيء من نواحيها **وعلاجه**
استفراغ المني وتقوية الدماغ واصلاح حال اوعيته واما بشركة القدمين او الساقين او اليدين فذلك من ريح باردة ترتفع
منها بطريق الاعصاب الى الدماغ وبغلظ الرطوبة التي في بطونه ويضيق مجاري الروح النفساني لبردها ايضا ومنه المادة لا ينفعل منها
العقل ببردها فحسب بل يحصل كيفية سمية فيها ايضا يتميز عنها الدماغ وينقبض ويختص هذا بالاطراف دون غيرها لضعفها
ودقة منافذها وقلة حرارتها وعسر خروج ما يجتمع في عروقها وشرايينها من المواد فيتلجج فيها فلا يمكن للروح الحيواني النفوذ في
ذلك المكان فلا يتنفس ويؤول الامر بتلك المادة اللاحجة الى التبرد والفساد **وعلامته** ان يحس بارتفاع تلك الريح الباردة ويحس بدبيب
يصعد قبل النوبة وينقص عيناه ويدمع ويتغير لونه ويأخذ التمطي والتثاؤب ويرسل البول ويتقلب قدماه ويتمدد اعضاؤه **وعلاجه**
اما في حال النوبة فشد ما فوق ذلك الموضع واسخان ذلك الموضع ولو بالنار واما في غير حال النوبة فتنقية البدن من البلغم واستعمال
واستعمال الجوارشنات والسفوفات والمعاجين المحللة للريح وتقوية الراس وتسخينه وتقريح ذلك الموضع بالادوية المقرحة
والحجامة بشرط او بغير شرط ويطلى بعسل البلادر والزيت حتى يتقرح ويشرط وبدلك بالخردل او يؤخذ الفلفل والفربيون والخردل وعسل
البلادر ويعجن بالكل ويوضع على ذلك الموضع الى ان يتقرح ويترك مدة ليترشح منه المادة ثم يوضع عليه ما يدمل الجراحة وكي هذا الموضع
ايضا نافع ومما كان حدوثه من لسعة العقرب وغيرها من الحيوانات السمية ويعرف بحدوثه بعد اللسع **فعلاج** علاج اللسعة
وقد يكون بسبب الديدان والحيات وحب القرع لارتفاع بخارات رديئة وسرعة ايلامها **وعلامته** سيلان اللعاب وسقوطها
احيانا وصفرة اللون وكراهة هيجانه عند الجوع والاحساس بصعودها وتحركها في ذلك الوقت ووجع البطن الشديد **وعلاجه**

فتلها واخراجها وتقوية الدماغ ونوع من الصرع يقال له ابيلمسيا وهو ارداء انواعه واقتلها ويحدث منه تشنج جميع اعضاء البدن وسببه امتلاء بطون الدماغ وجميع الاعصاب باسرها من الخلط الغليظ فيتمددها عرضا ويلحق الضرر بافعال الاعضاء الرئيسة لاسيما النفس منه وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة وذلك الخلط اما بلغمي واما سوداوي وعلاماتها وعلاجها مذكورة والصرع يضره كل ما يبخر ويملا الراس فضولا كاكل السذاب والبصل والكراث والكرفس بخاصيته فيه والخردل والباقلي والقبيط والجوز والتمر وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك ولحوم البقر و التيوس والفواكه الرطبة الغليظة والشراب خصوصا الجديد والاستحمام عقيب الطعام يضر المصروع جدا وكذلك طول اللبث في الحمام ولا يشرب بعد الخروج من الحمام شيء من الاشربة والماء ولاسيما الشراب الصرف فانه ليس شيء اضر في هذه العلة منه ولا تفاجئ الهواء البارد بغتة في وقت خروجه من الحمام بل ينتظر الى ان يسكن الحرارة ويهدأ النفس ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الهائلة كضرب الباب والهائلة كزئير الاسد وذلك لان امثال هذه الاصوات يحرك الارواح والقوى ويوجب تحرك اخلاط البدن ويصعد ابخرتها الى الدماغ وخصوصا في المستعدين للصرع ومن الامور الخارجة عن الاعتدال وهبوب الرياح ومجاورة المياه والجماع والسكر و والنظر من المواضع العالية الهائلة الى اسفل والنظر الى الاشياء البراقة والعجلة والدولاب وطرد الخيل ومما يضر المصروع رائحة الكبريت والحراق والعنبر والقطران وسائر الروائح المنتنة فان ذلك مما يهيج العلة من ساعته وقبل وقت النوبة

قال ابقراط من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة فانه يحدث له انتقال واما من اصابه وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو به وكذلك اذا اسمع به الى هذا السن وهذا القول من هذا الفاضل ليس على اطلاقه اذ قال شارح فصوله عنى به الصرع الذي لا يعالج وذلك ان الانتقال من سن الصبي الى سن الشباب ابلغ علاج في ابراء الصرع لان المزاج ينتقل الى حرارة نارية والصرع على الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض لمن كان من المراهقين ارطب مزاجا فاذا انتقلوا في السن انتقل مزاجهم امزجتهم الى الحرارة واليبوسة ويصير الارواح الصاعدة من قلوبهم الى ادمغتهم اسخن واجف فينشف جرم الدماغ ويجففه ويمنع ان يكون فيه خلط غليظ ويرتبك في مجاريه وتجاويفه فضلة لزجة فيبرأون في الاكثر سيما من مال منهم في انتقال السن الى اليبس والنحول وصلابة اللحم فاما غير الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض لم يعالجوا ماتوا وهو بهم لا محالة وهذا ايضا على ان الصرع قابل للعلاج في اي سن كان وقال ايضا ابقراط صاحب الصرع اذا كان حدثا جديدا برؤه يكون خاصة بانتقاله في السن والبلد والتدبير وقال ان رجح اخص الصرع البلغمي وقيل من علق عليه الزمرد وشيء منه عند ولادته امتنع ان يصيبه الصرع وتعليق عود الصليب على رقبة المصروع نافع خصوصا اذا كان العليل طفلا

السكتة مرض يعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا عن حركة التنفس لضرورة الاستنشاق لعدم تعلقها بالدماغ لسدة تامة واقعة في بطون الدماغ وفي مجاري الروح والنوبة منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط او يظهر الزبد لا تبرأ والسهلة وهي التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا بغير تعسير وهو لم قال القرشي اما ما كان من امتداد العرقين السباتيين فانها لا تمهل اكثر من ساعة وسبب ذلك احتناق القلب لاحتباس الروح فيه التي من شانها ان تصعد الدماغ وتنفذ في الاعصاب فلذلك يكون

الى م

يكون حال صاحبه شبيها بحال المخنوق ويموت من ساعته ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحرك فليس بميت وقد يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته ومن العلامات الجلية ان ينظر في عينيه فان رأى فيهما خيال الناظر ليس بميت وسببها امتلاء الدماغ من خلط سادّ وهو اما دم وعلامته حمرة الوجه حتى يكاد يختنق ودرور الاوداج والعروق و وعروق الجبين وتنفس بغير غطيط وعلاجها الفصد من القيفال والوداجين وفصد الصافن وحجامة الساقين قال استاذي رحمه الله نرى في هذا الزمان فصد الوداجين خطرا ويلين الطبع بالحقن المتوسطة ثم الحادة وهذا النوع اذا ابرأ لم ينقل الى فالج واما بلغم وعلامته ثقل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق والمخاط وعلاجها ان يبدأ بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة بدهن ويلقى بشيء من ايارج فيقرا البيني وبالجملة يهيج القيء بما امكن ويحمى طابق ويوضع على راسه فوق قلنسوة من لبد حتى يسخن الراس تسخينا عظيما ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجند بيدستر والفربيون وبالجملة يسخن الراس بالشمومات والعطوسات والكمادات فاذا امكن البلع سقي ماء العسل وقليلا من الترياق الكبير او ترياق الاربعة او مثروديطوس فان لم يوجد فماء الرازيانج والانيسون والكمون مطبوخا فيه الجلنجبين فاذا افاق دبر تدبير المصروع ويسقى طريفل المقوي بالاسطوخودوس والايارج وفي الجملة ينقى البدن والدماغ بالحبوب والايارجات المناسبة وبعد ذلك فاقه يغذى بالاسفيذباجات المتخذة بالعصافير وفراخ الحمام مع الصعتر وماء الحمص ويسقى قليلا من الشراب العتيق وان اقتصروا في الغدوات على الخبز وحده كان اصلح وبعد الاستفراغ ينفع الحمام اليابس والجلوس في ماء الكبريت وهذا النوع وان خلص منه فلا بد ان يؤول الى الفالج واما سوداء وعلامتها كمودة اللون وخفقان القلب وحموضة الزبد وعلاجها استعمال الحقن اولا وبعد ذلك فاقه تنقية البدن والدماغ بما قلنا في الصرع السوداوي او من بخار فاسد وعلاجها تليين الطبيعة وتقوية الدماغ وتنقيته مما له بخر او انبساط الدماغ لمؤذ من برد دفعة وعلاجها تسخين الراس بالطابق المذكور وبالشمومات والعطوسات والكمادات المتخذة من القرنفل والبسباسة و وخبز بوا وجوزبوا والوج بما حضر منها مسحوقا مقلوا مسخنا مصرورا في خرقة بعضا والتكميد بالملح المسخن نافع واستعمال المعاجين المسخنة المقوية للدماغ او بدنه او ورم في الدماغ وعلامته الحمى وتقدم علامات له وورام والسكتة التي تتبع السقطة والضربة من هذا القبيل لانها تصير سببا للسكتة بسبب تورم الغشاء وعلاجها علاج اورام الدماغ وتقويته وتليين الطبع وجذب المواد الى اسفل البدن وينفع في جميع انواعها حك الاطراف بقوة وحلق الراس وتضميده بادوية مفرحة مفتحة للمسام جاذبة للمواد الى الخارج كالبلادر والفربيون والجند بيدستر اذا لم يكن سوء مزاج حار وينبغي ان يفتح فم المسكوت ويقطر فيه جلاب متخذ من عرق السوس وشراب ليمو او ترنجبين بماء لسان ثور محلب على النار ويعقب ان يؤخر دفن المشكل من الموتى الى ان يتحقق حاله خاصة ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة هكذا ذكره جالينوس في كتاب تحريم الدفن قال الشيخ قد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت من حالهم فان النفس كان لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط وينبغي ان يكون الحال العرضي فيهم لبني شديد له ننقاد الى الموت ونقض البخار

ای بعضو کان من الاعضاء

الاخانی لما عرض لهم من البرد **الفالج** في العرف اللغوي استرخاء شق من البدن طولا وفي الاصطلاح الطبي استرخاء عضو من البدن لبطلان حسه وحركته ويمكن ان يكون حس العضو المفلوج سالما وتبطل قوة حركته لان الآفة تقع في آلة الحركة لا في آلة الحس **وسببه** اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله لسوء مزاج مفرط لكثرة البرد المكثف فقط او لكثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدوما وعلامة البرد والرطوبة ظاهرة ويدل عليه اللمس والاسباب المؤثرة في العضو **وعلاجه** تبديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثرود يطوس ولا ينبغي ان يتعرض في الفالج الذي عن سوء المزاج بالعلاج حتى يتعدى الاسابيع فانه شيء مداواته يتحلل بذاته ويتحرك الاعضاء وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط سادّ بكثرته او غلظه او لزوجته وذلك اما فضل سال في العضو او فضل ينصب من بطون الدماغ الى اعصاب احد الجانبين من البدن بحسب ضعفهما دون ما فيمتنع القوة المحركة والحساسة عن النفوذ فيها وربما بطلت الافعال الطبيعية فيها ايضا لفساد المزاج فيضمر فان كان ذلك الفضل ينصب عند منبت النخاع بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه ويسمى ابوبلقسيا وهو اما دم **وعلاجه** الفصد واخراج الدم في دفعات بالاحتياط العظيم بعد تيقن غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وحرارة الملمس وانتفاخ الاوداج واما بلغم ويعرف بضده **وعلاجه** استعمال الحقن المتوسطة اولا ثم الحادة التي يكون فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون واستعمال المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي او شراب الاسطوخودوس في مغلي منضج او طبيخ الاصول المذكور في الاقراباذينات وربما زيد فيه ورد منزوع على مع مغلي منضج ثم استعمال المنقيات كشراب او مغلي من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق سوس مضع على سكنجبين عنصلي وورد منزوع ثم استفراغ البلغم بحب الايارج او ايارج فيقرا لوغاذيا ثم العود الى المنضجات والمنقيات والمسخنات ثم معاودة الاستفراغ واستعمال الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس وان اقترن به عطش قوي وحمى وحرارة يراعى مثل شراب البنفسج اما وحده او مع شراب ليمو ومعجون البنفسج واستعمال ماء لسان الثور وشراب الورد واجتناب المسخنات حتى تبدأ الحرارة وسبب حمى المزاج فيه ان القلب والدماغ متقاومان فلما اكلت الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة فاستولت حرارة القلب والكبد على الدماغ وربما سرى الى سائر الاعضاء ويجب ان لا يقدم الى سقي المفلوج مسهلا الى ان يتجاوز اليوم السابع بل يحقن ان تعذرت الطبيعة بالحقن الحادة ويعطى ماء مصطكي يسخن البدن وينقي الاعصاب من الخلط البارد بمنزلة الجلنجبين العسلي العتيق بماء حار ويسقى شيئا من الترياق بماء قد طبخ فيه انيسون واذا مضى ثلاثة اسابيع يستعمل له دواء القوة كحب المنتن او حب يتخذ من شحم الحنظل وملح هندي ومحموده ومقل ازرق وكثيرا ورب سوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال ويدلك بدهن اللوز الحلو ويحبب بعسل خيارشنبر ويحبب ويستعمل وينبغي ان لا يقدم على استفراغ المفلوجين الا بالرفق ومراعاة القوة وراحة البدن بين كل اسبوع ويجب ان يلطف الغذاء في الايام الاول يومين ثلاثة او اكثر ويقتصر على ماء الحمص بالعسل وماء العسل وحده او ماء شعير بالعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او رغوته او لحم الظبي برغوة الخردل فانه لحوم الصيد مطيبة مشوية او في لهم من لحوم الحيوان الاملي ولحم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري او العصافير المبرزة بذلك او النواهض

من الحمام والقنابر والدراريج والطياهيج بتلك الابازير وقد يحمد لهم لحوم الماعز لما فيه من التجفيف وقلة الترطيب الا انها ناقصة الحرارة بالنسبة الى اللحوم الموافقة لهم وينبغي ان يكون التوابل الحارة ولا باس ان يرزقوا رشفا مخلى بسكر او عسل او بدهن لوز حلو عند حرارة المزاج وقد يفطر الى ماء الشعير الساذج عند افراط الحرارة والحمى ويكون مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والعود نافع ثم يتعهد استعمال الترياق والمثرود يطوس ايا كان نصف درهم كل يوم ويوخذ كل ليلة بعد الاستفراغ معجون الفلاسفة ومعجون الاسطوخودوس ومعجون البلادر الكبير ويستعمل كل ليلة نصف مثقال من الفلفل مع مثله جبن يابس جيد وينفعهم من الفواكه الفستق والجوز والنارجيل والتين وحب الصنوبر فانه يسخن العصب ويقويه والزبيب ومن البقول كل حار وحريف ولا يصلح لهم له مراق الادسمة والماء لهم خير من الشراب لان الشراب يحمض ويتحلل في معدتهم ويغوص في العصب لكن القليل من العتيق الصرف ينفعهم لتحليله المادة وبتقوية العصب وتسخينه والخل يضرهم مضرة شديدة والقواطير بالدهن نادية صلح لهم واحتمال الجوع والعطش نافع وترك الغذاء واجب وينبغي ان يوخذ ورق الغار وحب الغار وجوز حرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الابنج وسذاب رطب وشيح وقيصوم وتعكنت اجزاء سواء جند بيدستر اجزاء سواء جند بيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او ثعلب في ماء او زيت ويوضع فيه حتى يتهرى ويجلس فيه حارا او يجلس في زيت مسخن فيه جند بيدستر وقليل فربيون وكذلك يصب على الراس كثيرا ومن الحيوان ان يكون بعد تنقية البدن والدماغ من الفضلات ودهن النمر اذا ادهن به الفالج كان من انفع الاشياء في علاجه ولا يعدله في ذلك دواء ويؤخذ شمع ودهن قسط او دهن غار او دهن خروع وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكون شم الكندر والكندس والمسك والجند بيدستر والفربيون والعنبر ويتبخرون في كل قليل بمثل عرق السوس والعسل ومرقة من الزيتون لهم واذا قاربوا البرء وجب ان يروضوا بتحريك الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة ويغتسلوا بالماء البارد المالح والكبريتي ومياه الحمات ويحترزوا من صب الماء الحلو الحار على اعضائهم المفلوجة لان الماء الحار من شانه ان ينشر المادة في الاعصاب ويرخيهما وما يفيدهم له ان يدفنوا في الرمل والتمرغ فيه في شمس حارة وربما نفعهم ركوب السفن وعمق الاعضاء المؤفة غمزا شديدا ودلكها بالخرق الخشنة وينتقلون من بلاد باردة الى بلاد حارة ولا ينبغي ان يضجر من علاج الفالج لان ابقراط قال ان حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف ليس بهين قال بعضهم اذا اردت ان لا يصيبك فالج فلا تنم الا وبطنك خفيف واما خلط محترق سوداوي ويدل عليه الذبول المجفف المسخن وتقلص العضو المفلوج **وعلاجه** استفراغ السوداء واستعمال المرطبات داخلا وخارجا او لانقباض من برد مكثف او رباط من خارج في قطع او ضربة او سقطة فما كان كذلك عقيبهما دفعة فلا علاج له لانه يدل على تفسخ العصب وقطعه والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ولا علاج له ويخالف الذي عن ورم لعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا وما كان بعد يومين او اكثر فانه يدل على تورم العصب وانصباب المواد الحارة اليه ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس تعقد عصبي والرخو له تخلو من حمى لينة وجلد ووجع يسير يزداد عند الحركة **وعلاجه** تبديل المزاج وعلاج الضربة والسقطة والورم وتقوية العصب او لمجاورة ضاغط **وعلاجه** تدبير الورم او ميل احد الفقارات الى الجانب **وعلامته** تقصع الظهر او الرقبة او تحدبه **وعلاجه** رد الفقار الى موضعه وقبل الفالج الحادث عن زوال الفقرات قابلة في الاكثر او انخلاع العضو من مفصله بسبب رطوبة لزجة تبل الرباطات وتزلق العظم فينضغط العصب فيه **وعلامته** خروج الزائدة الداخلة في حفرة المفصل **وعلاجه** علاج الخلع وقد تنقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو **وعلا**

تلطخ او لاستداد وانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبه واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضا ما
ما له الحس والحركة منها وان كان في احد شقي النخاع البطن الموخر من الدماغ فلج من ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلدة الراس لان عصب
الحس ياتيها من العنق ويمكن ان يخدر جلدة الوجه لان عصب الحس ايضا ما ياتي من النخاع فان عم البطن كله فلج البدن الا الراس اذ
لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي الاعصاب وقد يحدث الفالج من قبل مادة يدفعها بعض الاعضا على سبيل البحران
واكثر ذلك في علة القولنج فان الطبيعة تنضج مادة القولنج التي تنزل الى الامعا وترققها ويدفعها الى ظاهر البدن ولكونها غليظة في الجملة
لا تندفع بالعرق بل تنصب الى عصب وطريق ذلك الدفع ان الطبيعة تنبع تلك المادة عن الترول الى الامعا وتصعدها الى الدماغ ثم تنزلها من الدماغ
الى الاعصاب ولهذا يمكن ان يرجع الصرع واختناق الرحم الى الفالج **وعلاجه** بالتمريخ بالادهان التي ليست بشديدة الحرارة وبما يقوي
العضو ويمنع المادة عنه وقد يكون عن حرارة ويبس **وعلامته** ان يكون العضو جافا نحيفا **وعلاجه** بالمرطبات من الاغذية
والاشربة والاكثار من شرب الشراب المائي وقد يتفق ان تندفع الرطوبة الفضلية الى عضو ما او مفصل لاجل غضب شديد او خوف او حزن
او حركة متعبة فيصير ذلك العضو مفلوجا وربما ذلك المفصل قال ابقراط اولاد خمسين سنة يعرض لهم نزلة في الدماغ فيهيج
الفالج وقال جالينوس اذا كان روسهم باردة ممتلية فاصابهم حرارة بغتة او برودة قوية واما من جاز هذا السن فلا تصيبهم
ذلك لان روسهم لا تمتلي رطوبة واعلم ان العضو المفلوج ان كان بلون البدن ولم يهزل ولم يصغر فهو قابل للعلاج وان تغير لونه وصغر
وهزل ايس من علاجه **التشنج** علة عصبية تتحرك لها العضل الى مبادي فتعصي في الانبساط فمنها ما يبقى على حالها ومنها ما يسل عود
الى الانبساط كالتثاوب **وسببه** اما ملاة بلغمية غليظة نفذت في فرج الاعصاب ومددتها عرضا فتنقص طولها وهو السبب
الاكثري واما لا يحدث الا سنا خا لانها غليظة فلا تنتشر بها الاعصاب ويسمى هذا التشنج الامتلائي وهو التشنج الرطب واما يبس
عارض للاعصاب فتشنج كالسيور الرطبة اذا ادنيت الى النار ويكون تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغ او التعب والسهر والجوع
والحمى الحادة المحرقة ويعرض قليلا قليلا مع ذبول العضو وقد يسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا يبرا الا في الصبيان والشبان
في النادر وفي زمان طويل وقد يكون بسبب شي موذ يتعرض العصب فيتشنج لدفعه وذلك اما قطع او خلط حاد لاذع او اكال فيكون مع
وجع الارياح واما رياح ويسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة او كيفية سمية مثل ما يعرض التشنج لمن لسعته الحية او الرتيلا او العقرب
على العصب او شرب البنج او الشوكران او الحي بوا او عن سمية مثل برد شديد يجمد العصب ومن هذا القبيل تشنج من قام خلطا زجاجيا او
نوى حس فم المعدة اذا اندفع اليه المرار والكاين لعلة في المعدة والرحم والاعضا العصبانية ومن هذا الجنس التشنج بسبب الديدان وقد يحدث التشنج
بسبب بحران لانتقال وقد يحدث بسبب خوف او غم عظيم فيهرب الروح لذلك الى الباطن وتتقلص العضلات الى الباطن لمتابعته والتشنج
الواقع بعد الحمى الحادة مهلك غالبا وقيل ايضا ان التشنج الواقع بعد جراحة دال على الهلاك وقد يصير عند التشنج احول وجه احمر وتنفس عسرا وقد
يصير بحيث يشبه الضاحك ولا يضحك وقد يمنع خروج بوله وبرازه وقد يصير بوله كالدم الممزوج بالماء مع الزبد وظهور الرياح في المعدة والبطن
علامة رديئة وان حم صاحب التشنج تخلص من تشنجه ولا سيما حمى الربع وقد قيل انه امان من الربع وقد يحدث التشنج في جميع الاعصاب والعضلات
فيحبه من جيد العلاج فيه ان يغمس المريض في الماء البارد دفعة واحدة ثم يخرج فان ذلك يكثف الجلد ويسوق الحرارة الغريزية الى الباطن فتقوي
بذلك ويحلل المادة لكن هذا العلاج لا يوافق كل الاشخاص بل الشاب اللحيم الناعم اذا لم يكن شي في بدنه من القروح وفي فصل الصيف وما منع

من التشنج البلغمي التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الاسد وشحم الضبع وشحم البقر الجبلي مذابة واما الاطفال فتشنجهم قد يكون لاجل
الرطوبة والتخم وقد يكون بسبب يبوسة الطبع والسهر والبكا الكثير والحمى الحارة ولان اخلاطهم غير عسرة التحلل وكبدهم قوية العمل
نحل تشنجهم سريعا قال النخ والتشنج يكثر بالصبيان الذين ادمغتهم واعصابهم ونساد نفعهم خصوصا عند نبات الاسنان فيعالج
بدهن ايرسا او بدهن السوسن ودهن الحنا ودهن الخيري ويجب ان تلين طباعهم بحسب ما يقتضي الحال ويبخ غذاوهم او غذا
المرضع ويخفف ويلطف **التمدد** مرض يمنع العضو عن قبض الاعضا التي من شانها ان ينقبض لافة في العضل والعصب وقيل هو تشنج العصب
من الجانبين فينتصب العضو فلا يميل الى جانب **واسبابه** هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة في خلال الليف ثم جذبت فعسر رجوع
العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول او لموذ وقع في مبدا الوتر او العضلة فهربت منه طولا او يبس جفف العصب فعسر عطفه ونقص
عرضه لا طوله والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدايه ان التشنج يبتدي في العضلة بحركة والتمدد بسكون **والكزاز** يقال على التمدد وعلى
التشنج مطلقا وعلى تشنج العنق خاصة وقد يعني به الكاين عن تمددين قدام وخلف فيكون حينئذ مضاعفا **وعلامته** ان يكون
الوجه مايلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة والعينان ناتيتان وان يرى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه ويعرض له سهر وعسر
بول وربما بال الدم لانفجار العروق لسرعة الانضغاط وقيل الحكة التي لا يستلذ مقدمة الكزاز ومن علاماته سرعة النطق قال النخ
وقد يعرض الكزاز في الصبيان فيعالج بما قد طبخ فيه قثا الحمار او بدهن البنفسج مع دهن قثا الحمار فان حدث التشنج والكزاز العارض
لهم من يبس لوثري عنها عقيب الحميات وله اسهال العنيف ولحر ونحوها فليلا قليلا عرقت مفاصلهم بدهن البنفسج وحل او ممزوبا بشي
من الشمع المصفى وصب على راسهم ماء دهن البنفسج وغيره من الادهان المرطبة صبا كثيرا **اللقوة** مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة
غير طبيعية فتتغير هياته الطبيعية **وسببها** اما استرخا واما تشنج في عضل الجانبين في الوجه **وعلامتها** ان تخرج النفخ والريق
من جانب واحد ولا يحسن النفخ السفتين والتطبيق احدى العينين وعلامة الشق الموف انه اذا امتد اصلح باليد سهل رجوعه حتى
بالطبع الى شكله ويفرق بين الاسترخائية والتشنجية بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس فيه بتمدد و
ويشتد استرخا الجفن ويرى الغشا الذي على الحنك المحاذي لتلك العين رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد يبطل
العضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ويكون رد الفك اعسر وكل لقوة امتدت ستة اشهر فما لحري ان لا يرجى لصاحبها علاج قال
استاذي يه ينبغي ان يدرك معالجتها قبل الاربعين والا فقلما ينفع العلاج وينبغي ان لا يحرك العضو الملقو بالعلاج الى الرابع والسابع
لانه يخاف عليها الفالج والخبا والسكتة لانها كثيرا ما ينذر بها لكن ان كان يا بساحل بحقنة في اليوم الثاني اللهم الا ان يتقي حدوث
شي من الامراض يخشى عليه منها فحينئذ يجب ان يسارع في العلاج ولا يمهل الى الرابع والسابع فيستفرغ استفراغا قويا بحقنة حادة
او مسهل قوي ولا يستعجل الى الدوا الحاد الحاري المجفف للمادة المغلظ لها وللعصب فيصعب العلاج ويحترز من الزفر والحامض والمالح
ويعتني بتليين الطبيعة بالحقن ولا يترك يحتبس اصلا والغرغرة والمضوغات فيها تا نير ظاهر ونفع حاضر وينبغي ان يحذر صاحبها من
الشعاع والهوا البارد ويسكن في بيت مظلم مغطيا راسه بمنديل ازرق او اسود وينظر الى المراة الهندوانية او الصينية لانها لا
يكون مصقلة جدا فلا يمكن ان يرى صورته فيها الا بتكلف فيتكلف وذلك التكلف مما يعيد هية الوجه الى ما كان ويمسك في فمه في
الجانب الموف قطع جوز الطيب المكسور من غير ان يمضغ ويوخذ المصطكي وحب الرند ويحتقن بالمري من ريقوك جالينوس لمن

ان الجند بادستر في علل عصب الحس انفع من غيره والفلفل ايضا مما يسخن العصب اذا سحق كالغبار وطلي مع دهن السذاب في مضغ
العود نفل والوج مما ينفع ايضا وينفع ان يمرخ راسه وصدغه بدهن القسط او دهن السذاب ومما جرب في اللقوة في له نضاج
ان يغلي في المغلي الحلو البندق الهندي وربما يخرج فيه حب لعوقا يا مضا فا اليه قلب بندق هندي ربع درهم واخذ مثقال
من لا يارج اللوغاذيا كل ليلة عند النوم وفي المبادي لا بعد لا عن شراب الاسطوخودوس بالمغلي المذكور وحده او مع
شراب البنفسج او شراب الليمو والفلفل الحمص جدا عند كثرة الحرارة وفي آخرها التربان بعد النقا، واخذ هذا المركب عجيب
في آخرها وصفته اذخر وسليخة واسارون دعود بلسان وحب بلسان ودارصيني واسطوخودوس وسنبل وزرورد وقرنفل
من كل واحد جزء يدق ويوخذ منه مثقال بورد مري عند النوم واخذ البندق الهندي وحده عند النوم مفيد وكان استاذي
يامر باستعمال هذا المغلي كل يوم عند سخونة المزاج وهو عرقسوس مجرود درهم زهر بنفسج ازرق مقطف ثلثة دراهم عناب
وسبستان من كل واحد قاع من كل واحد وفيه خطمية مقشورة ثلثة دراهم يغلي ويصفى نصفه بكره على سكر او قند يستف قبله بزر بادرنبويه
صحيح درهم والنصف لقطع عسبة كذلك ويجعل الغذاء في لعبوع له ولم معتدل في الرطوبة واليبس كالحمص بالزيت
ويتناول الاشياء المحللة للرطوبة كالعسل واذا صلح اطعم العصافير والقنابر والنواهض من الفراخ والدراريج ويمنع من اللحوم الباردة
وقبل الاستفراغ لا ينبغي ان يعالج علاجا مخصوصا باللقوة كالغرغرة والعطوس والسعوط بل يصبر الى ان يستنقي المادة التي
قد توجهت الى الموضع المعلول والا يستعمل الا بقطع مدد تلك المادة وحفظ القوة ومما ينفع اللقوة جدا ان يوخذ لحم الثعلب والحمار
الوحشي والضبع والظبي والبقر الجبلي ويطبخ ثم يلف ويوضع على راسه في الليل مع الزيت **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة
عن تحريك العضل او بثباته على له نضال ينخلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة العضو الى اسفل بالطبع لثقله **وسببها** اما ضعف
القوة كما عند اعراض الغم والخوف والخجل والغضب والفرح المشوشة لنظام حركة القوة والمشي على راس حايط عال واما استرخا يسير
في الآلة او شرع فيها من اخلاط غليظة لزجة فلا ينفذ القوة تمام النفوذ او بسببها فلا يطاوع مطاوعة مستمرة سلسة او برد او حر شديد لشر
اولسع او يصيب كل واحدة من القوة والآلة آفة التي تخص تبتوا في الضربان معا ومن اسبابها على سبيل ايهان القوة كثرة الجماع على له مثلا
ومقاساة له مراض كما يعرض للناقهين وقد يكون سببها سوء مزاج بارد يعرض للعصب فيسترخي بعض له سترخا، ولا يبلغ به الفالج كما يعرض
للمشايخ ولا يزول بالعلاج ولمن يشرب الماء البارد بافراط او في غير وقت ولمن يدمن شرب الشراب والسكر واغلب ما يحدث الرعشة في
في الراس واليد اما في الراس فلان الدماغ مبدا العصب الذي هو آلة الحركة واما في اليد فلانه اقرب الاعضا له لبنة الى الراس على ان اعصاب الاعضا
السفلية اقوى من اعصاب اليد لبعدها عن المبدا ولانها تحمل له عضا القوقانية فالعناية له زلية اقتضت ان تكون اصلب فلصلابتهما لا تحدث
فيها هذه العلة الا اذا انتهى وصول المادة اليها فلا بد حينئذ ان يحصل خلل في افعالها وان لم يكن شديدا واصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار
لضعف ذلك الجانب لان الدواء لا يصل الى الجانب الايسر بسرعة **وعلاج اليبسي** من الرعشة من المرطبات والضعفي بالمقويات ويجلد
في كليهما من المسهلات والمستفرغات واذا سقي له سطوخودوس وسقي اياما ابرا ارتعاش الراس من البرد والبلغم خصوصا اذا اغتذي بلحم
البراذين ويجب لمن لا يشرب في استعمال له غذية المسخنة ان كانت الرعشة باردة لئلا تفني الرطوبة له صلية **الخدر** الخدر علة تحدث
في الحس اللمسي نقصانا او بطلانا ويحس له نسان في العضو شبها بدبيب الدود وغرز ابر غير مولم مع عسر الحركة ودراءة الحواس والخدر
النمل

البلغمي اذا قوي صار فالجا والفالج اذا قوي صار خدرا **وسببه** امتناع الروح الحساس من السلوك في له عضا، وذلك اما بسبب ضغط عارض
للعصب من كثرة جلوس عليه او ربط او ورم واما بسبب شدة تمدد العصب من اي خلط كان خصوصا من خلط خام غليظ بارد
مكثف يمنع القوة الحسية من السلوك فيه او فضل رطوبي ما يتشربه العصب فيسترخي ويحلل ويسد مجاري النفس وينطبق وكثيرا ما
يحدث الشرع من الدم وانصبابه كثيرا وقد يكون الخدر لغلظ جوهر العصب من سوء مزاج بارد مكثف فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا
ومن هذا القبيل ما يحدث من شرب دواء مفرط البرد كالافيون او من المسير في المواضع الباردة وقد يحدث من اليبس والجفاف فيتسد المسالك
لاجتماع الليف وانطباقه ومن هذا القبيل ما يحدث من خدر له طراف في الحميات المحرقة بسبب تحلل الرطوبة له صلية وقد يحدث عن
السموم او عن لسع العقرب والحية وقد يحدث بسبب ضعف القوة الحيوانية فيخدر حس له طراف ولا كما في الغشي وقرب الموت وكثيرا
ما يصير ذات الجنب وذات الرية وليثرغس خدرا او استرخاء **ومن اجود علاج الخدر** التمريخ بالدهن الفائز ان لم يكن ثمة امتلاء وشراب
الليمون ما ، لسان الثور عظيم النفع له بالخاصية **الاختلاج** حركة موضع من البدن ليس من شانه ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن سريعا
وربما اختلج ثم زال ثم عاد **وسببه** رطوبة غليظة لزجة يتحلل فيصير ريحا بخارا غليظا يعصي في الخروج من المسام لغلظها
وتزاول القوة الدافعة دفعها فيقع بينهما مدافعة فيختلج الموضع الى ان تحلل واذا عم له ختلاج جميع البدن كان مقدمة للسكتة او الكزاز
وان خص بالوجه كان مقدمة للقوة وان خص لعضلات البطن كان مقدمة للماليخوليا والصرع وان خص بمراق له ضلاع كان مقدمة
لورم الحجاب هذا كله اذا دام **وعلامات هذه له مراض** التي ذكرت بعد الفالج ومعالجتها مذكورة في الفالج وانما ذكرنا في بعضها شيئا
من العلامات وفي بعضها شيئا من المعالجات لكونه مختصا او اشد اختصاصا به وعدم استفادته مما ذكر في الفالج ويجتهد في بارد هذه
له مراض في اثارة الحرارة واشعالها فان حدوث الحمى في هذه له مراض مفيد للفضل منضج للرطوبات الغريبة واذا افرط له ختلاج خلخل
العضو المختلج بالنطول المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة ويدلك الموضع بخرقة خشنة الى ان يحمر ثم يمرخ بدهن
مسخن كدهن الغرنفون ودهن القسط ويكمد بماء البحر مسخنا او بماء الذي فيه ملح كثير ووضع في الشمس اياما فانه يقوم مقام البحر ويشرب ماء
له صول بدهن الخروع **ومما** كان من هذه له مراض عن يبس فهو بعيد من الزوال وذلك لانه يدل على فناء الرطوبة له صلية التي هي محل الحرارة
الغريزية فان كان منه خلاص فيكون بالجلوس في دهن البنفسج المفتر وبطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار وبصب على البدن دهن البنفسج
المفتر ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقي ماء الشعير المبرز بالسكر ويسعط بدهن البنفسج والقرع ويغذي بالمرق اللحم و
والفراريج قليلة اللحم وان ترك كان اولى ويلزم الهدوء والدعة ويترك له عمال الشاقة والجماع واذا استرخت له الية ووضعت
على النتح اليابس الجاف يبتدي نفعت ومما يحدث عن شرب ادوية سمية او لسع حيوان عولج بعلاجه **العطاس** ورم يحصل
في دماغ الصبيان **وعلامته** ان يرى في يافوخهم انخفاض وقد يصل وجع كثير الى العين والحلق ويصفر لون الوجه فيجب حينئذ
ان يبرد دماغهم ويرطب بسنور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة بقلة الحمقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة
البيض مع دهن الورد وماء الكزبرة الخضراء ويبدل اما كان دائما **ريح الصبيان** ريح غليظ او رطوبات غليظة يعرض في داخل
روسهم والمرتع حتى ينتفخ ينفتح شوونه فان كان علامة الدم ظاهرة فاحجم ساقيه واخرج من الدم مقدار الحاجة واجتهد بتليين طبع
دائما وخفف غذاء المرضع وان لم يكن علامة الدم ظاهرة فاعط مرضعه مغالي ومعاجين وجوارشنات مسخنة **الماء** رطوبة

مائية يجتمع بين دماغ الصبيان والنسا، الصلب الذي له ويدمعون كثيرا ويحسون بثقل وقد يجتمع بين الجلد والقحف بعرض انخفاض
في ذلك الموضع وبكا وسهر مفرط **وعلاجه** ان يحلق الراس ويطلى بما مطبوخ فيه بابونج واكليل ملك وشبت نخالة ثم توضع عليه بعد
التنطيل له دوثة السخنة المجمع منخولة وبطلى الرأس الزعفران والبورق **امراض العين، علامات احوال العين، علامات**
الحرارة حرارة الملمس وله لهاب وخفة الحركة وانتفاعها بالمبردات وتضررها بالمسخنات **علامات البرودة** برودة الملمس وثقل
الحركة ولا انتفاع بالمسخنات والتضرر بالمبردات **علامات الرطوبة** لين الملمس واسترخا الحركة وكثرة الرمص وله انتفاع
بالمجففات والتضرر بالمرطبات **علامات اليبوسة** صلابة الملمس وخلا العروق وعدم الرمص وجفاف العين وله انتفاع بالمرطبات
والتضرر بالمجففات **علامات الدم** حمرة وانتفاخ ودرور العروق وعدم الرمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل **علامات الصفراء**
حمرة الى صفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق **علامات البلغم** شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع وبياض لون
علامات السوداء ثقل اقل وكمودة لون وقلة دمع والتوق البصر يدل على اعتدال والغوص ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح
الباصرة قليل رقيق صافية وان قصرت عن القريب دون البعيد فالروح الباصرة اما غليظ او كثير او كدر **وامراض العين** قد تكون
اصلية وقد يكون بشركة واقرب المشاركات الدماغ ويجيء المعدة **وعلامة المعدي** اختلاف احوال العين باختلاف حال الخوي
والامتلاء **وعلامة الحجابي** اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدئ الوجع من غور العين
في العلل المخصوصة بكل من الطبقات والرطوبات اعلال الطبقة الصلبية قد يعرض في هذه الطبقة الورم اما خاصا بها او بشركة
الطبقات له خس **وعلامته** جحوظ العين والم يجده في عمقها فان كان دمويا كان مع الجحوظ وله لم تمدد وحكة لا يبدي اي موضع عينيه
حكة **وعلاجه** فصد القيفال وحل الطبيعة بالحقنة والمطبوخ الخفيف ان يحل في العين الشياف له بعض المدافعة ما الكزبرة وعنب
الثعلب المغلي المصفى وان كان صفراويا كان معها احتراق ولهيب **وعلاجه** استفراغ البدن من الصفراء بالمطبوخ الخفيف وان يحمل في
العين الماء الذي قد طبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل الغير المقشر والخشخاش والخبازي وبستان افروز والعنزروت في انا مضاعف طبخا
جيدا او يمرض بشحم الرمان واطراف الهندبا مع دهن الورد وان كان رطوبيا كان معه ثقل واسترخاء في الاجفان **وعلاجه** استفراغ البدن
الفضل الرطوبي والسعوط بدهن المصطكي والمسك وماء المرزنجوش او التعطيس بشم المرو والشونيز والحمص والزعفران سحوقة وقد يحدث في
هذه الطبقة يبس **وعلامته** ان يجد كالم في الغور كانه يجذب الى الخلف **وعلاجه** ترطيب المزاج وحلب اللبن على الراس واسعاطه بدهن
البنفسج وشد العين وقد يتحرك من هذه الطبقة بالحجاب الداخل في العلة المعروفة بالبيضة والجوزة اذا كانت مادتها في ذلك الحجاب **وعلامته**
الالم والجحوظ من غير حمرة **وعلاجه** علاج البيض والجوزة **ومن عللها** الانتوا **وسببه** اما تميم مادفت العين فتنشف الرطوبة الزجاجية
فتسكي الجليدية مع الطبقة الشبكية والمشيمية على الصلبة فتحدث هذه العلة واما شدة يضغط العين فيسكي يجمع طبقاتها ورطوباتها عليها
وعلامته ان يجد الانسان في عينه حالة يشبه بالنتوء العين الى احد هذه الجوانب مع الم مثل الم التمدد **وعلاجه** ترطيب المزاج دون
الماكل والمشارب والادهان والحمام والتمريخ وغير ذلك منها له استرخا بسبب ترطبها **وعلامته** ان يجد العليل عينيه كانها منقلبتان الى
اسفل حتى انه ربما صعب عليه النظر الى السقف من غير الم ان كان الترطب بحله ومع الم شديد ان كان مع الابتلال تمدد **وعلاجه** استفراغ
البدن والدماغ واستعمال الغراغر والمضوغات والاغذية الناشفة وان لم يكن مع الم تنفصل ثم يستفرغ **اعلال الطبقة المشيمية** يصيبها

على الاكثر له مواضع الرمونة لان له ورم فيها كثير فتنصب اليها دم **وعلامة** المرض فيها ان يرى الحمرة في موقي العينين ويكون له الم مثل
وعلاجه الفصد والحجامة وحل الطبيعة والقطر فيها ماء ورق بزر قطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب المغلي المراق فيها الحضض وشرحا
من الشياف الابيض وتضميد العين بطلع مدقوق مضروب مع بزر القطونا والخل الشيرج ودهن الورد **اعلال الطبقة**
الشبكية ليس في الرمد شي اصعب من اعلالها وتختص بها اربعة اعلال احدها اليرقان الذي يظهر في العين مع الدموع لان
اليرقان اذا كان بغير الدموع فهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها من الغذاء المختلط بالصفراء وان كان مع الدموع فيدل
على ان شيا يسيرا من الصفراء تحلبت الى الطبقة الشبكية وانه قد نفذت الى الجليدية فلذعت الطبقات وصبغتها **وعلاجه**
الفصد من القيفال ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ثم يقطر فيها الشياف الابيض بلبن جارية ويضمد ببزر قطونا وماء الهندبا
وبياض البيض ودهن الورد ويكب على ماء الخشخاش المطبخ المرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوهما والعلة الثانية سلاق تمنع فيها وتقطع
الغذاء عن الزجاجية والجليدية **وعلامتها** غور العين وجفافها وقلة الدمعة مع الم يجده كالقبض عليها ويجمع الطبقات وغورها
داخل **وعلاجه** الفصد وسقي ما يحل الطبيعة وما يحل السدد مثل السكنجبين البزوري فاذا انفتحت السدد وابتدأت حال العين
يعالج قطر فيها ما يرطب مزاجها ويدبر سائر البدن بالتدبير المرطب والعلة الثالثة ما يسمى في الصغار الوردينج وفي الكبار البنج
وهو ورم عظيم مجاور للحدقة العظم يرم فيه بياض العين حتى يمنع التغميض والكثر حدوثه لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **وسببه** ان
يتسع فم افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فينفذ فيها الدم الكثير وقد يكون الورديج من انفجار عرق فيرد في متصل بالملتحمة
او بالجفن وليس يكون عن مادة حادة فقط بل عن البلغمية والسوداوية **وعلاجه** ما ذكر في علاج الرمد بعينه الا انه اقوى ويبالغ في
اخراج الدم بالفصد والحجامة ويضمد باوراق الكزبرة ومخ البيض مع قليل زعفران وان يكحل بالذرورات والشيافات الرادعة
والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس والحضض وشحم الرمان والهندبا ويحل الطبيعة في دفعات متفرقة واذا عرض للاطفال يجب
في ابتدائه اخراج الدم للطفل بالشرط في اذنيه ورجليه ويفصد مرضعته ويمنع الزفر وان توقف طبعه اسهل بنقيع العناب ودهن البنفسج والترنجبين
ويضمد العين بورق النوفر وماجرب فيه ماء ورق التفاح وان يمضغ لوز وعناب وزهر بنفسج وقيل مما جرب له صفرة البيض مع شحم الذئب
يجعل منهما كالمرهم ويجعل على خرقة ويوضع على العين وكذلك له كحال بالعنزروت والزعفران واما العلة الرابعة فتعرف بعلاج الكرفة
وشقيقة العين وهي ضربان يجده الانسان في عمق عينيه كانه ينخس او يضغط وربما كان دايما وربما كان في وقت دون وقت وذلك
اما من سرعة تنفح في العروق المتصلة او سخونة في الدم او فضل في الشرايين يصير الى اطرافها يسير منه فيتصل بالشبكة وقيل لم يصل اليها حدث
الشقيقة وضربان الاصداغ وربما كانت الشقيقة مع هذه العلة **وعلاجه** علاج الشقيقة على الحقيقة اذا كانت الشقيقة من البخارات
الصاعدة في الشرايين من الاستفراغ وبتر الشريان الذي يقصر فيه الفصل ويبادر الى ذلك فانه ربما بتر الحرقة وبرد دما فاما تكرير الرطوبة
وانزال الماء واحداث الانتشار ونقلها يسلم منه المريض ان ينظر في العين ما عصى الراعي وشياف ماميثا وحضض وبياض البيض ولبن الجارية
مغلاة كلها مقطرا عليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لزاق الصدغين **اعلال الرطوبة الزجاجية** امراضها اصعب امراض
العين علاجا وهي تختص بمرضين احدهما عدم الغذاء **وسببه** اما خلاء العروق التي تورد الغذاء اليها فيحدث فيها فضل يبس او سدد
تقع في هذه العروق فلا يصل الغذاء اليها **وعلامته** ان المريض لا يقدر ان يدير حركته حدقته ويجد كان في حدقته شوكا او قذاة تجمع

ولا ينظر ان يتبخ ناظره في وجه الشمس ويغمض عينيه ولا تدمع الا ما كان من السرة تدمع على غير ترتيب وربما انجر في اذنه شي يشبه الملح
او يجد في فمه طعم شي سبخ يتقلب الى فمه وما كان من عدم الغذا فانه يكون مع جفاف وغور ولا يكون شي مما ذكر وعلاجه ان كان من السرة
سقي المطبوخ الذي يسهل مع تنقيح السوداء وتضميد العين بورق الخباز والخطمي ببياض البيض ودهن البنفسج والاكتحال بشياف ابيض
مع لبن الجارية والسعوط بدهن البنفسج وان كان عن عدم الغذا في الوقت فيحتاج الى اللبن على الراس والسعوط بدهن البنفسج والنوم في
الاغذية اللطيفة والمرض الثاني الذي يختص بها جحوظ العين من غير ورم وان يحس العليل بنطو حركة من العين ويتخيل له كان العين تدفع من
داخل الى خارج وسببه اما اتساع فم العروق الموردة للغذا فتعرف من الغذا اكثر مما يجب فتمتلي من الرطوبة وتندفع عن موضعها
وعلامته ان يدمع العين دموعا فيها غلظ وادنى لزوجة واما يبس الطبقات التي حواليها لكثرة الغذا وليس هذا المرض شديد
وعلاجه الاستفراغ وتنقية الراس والتكحل بما يقبض العين وتضميدها ويديمها كالاهليلج والدار فلفل ونحوهما اعلال الرطوبة
الجليدية امراضها بطريق المشاركة كثيرة ويخصها مرض واحد فاما التي بالمشاركة فمثل غورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية
او عدمها الغذا وقد ذكر في اعلال الطبقة الشبكية ومثل زوالها عن موضعها يمنة ويسرة او الى فوق او الى اسفل وهذا الحول
وقد يجي من بعد هذا ومنها الخشونة التي يحدث فيها خشونة العصبة التي ينفذ فيها النور وسببه خلط لذاع يناضح ييف
يابس يترشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث اولا التدبيج ثم يحدث خشونة في الجليدية وعلاجها ان يجعل في حلق عند
ما يدبرها خشونة ليست بالكبيرة وعلاجها تنقية الراس باشيا متوسطة الحرارة وتعديل له غذية والسعوط بدهن
البنفسج ولبن الجارية وبياض البيض ووضع الرفائد المبلولة بدهن الورد وما الورد على العين ومنها علة تعرف بالضغط وهي
ان يجد العليل في الجليدية وجعا كانها تنضغط الحيتية وسببه اما ورم في الخاليق واما ورم في الطبقات وكان مع المر شديد وامتناع
عن الحركة ورمص ودمعة وعلاجه علاج له ورام واما العلة التي تخصها نفسها فهي الجفاف واليبس فيصير ايبس مما هي فيتكدر
وتكدر بتكدرها النور كالمراة اذا صديت وسببه اما تغير جميع مزاج جميع البدن الى التقشف واليبس وعلاجه ترطيب مزاج جميع البدن
واما جفاف العين دون سائر اعضا البدن بسبب السفر البعيد في الصيف وملاقاة الغبار دايما وعلاجه ترطيب الدماغ والعين بالسعوط
والنطولات اللينة والمشمومات ونحوها اعلال الطبقة العنكبوتية اما التي يعرض لها ولسائر الطبقات بالمشاركة فالورم وعلامته انها
يشترك معها فيه ان البصر يرق جدا او حصول الفضل وعلامته اشتراكها ان ينضغط البصر ويصير العليل يبصر لمنة ويسرة اكثر مما
يبصر قدامه ويكون حالبق عينيه كانها يمتد الى اسفل وعلاجها استفراغ الفضل وتحليل الورم واما التي تختص بها فعلة واحدة
وهي التشنج والتقلص وعلامته ان يرى العليل في بصره ضعفا واختلاجا والنور يتقلص حينا ويكثر اخرى ويحس كان في عينيه شوكا او
شيا يمددها وعلاجه السعوط بالاشيا المرطبة المرخية وكذلك الانكباب على مياه بها وبالجملة ترطيب المزاج ان كان تشنج من يبس
والاستفراغ والتجفيف ان كان تشنج من امتلاء اعلال الرطوبة البيضية اعلالها ثلثة زيادة او نقصان او تغير الى الكدورة والغلظ
اما الزيادة فعلامتها ان الانسان اذا اطرق يرى كان قدامه ما راكدا وذلك لان الرطوبة البيضية سيالة متموجة فاذا اطرق
ينظر الى الارض سالت فانكات على الطبقة العنبية وصار بينها وبين الطبقة العنكبوتية فضا تاما فاذا خرج النور من الجليدية
وقد كان بين العنكبوتية وبين هذه الرطوبة فضا تاما يتبين كانه ما راكد في الارض ويكون البصر متفاوتا ويبصر من بعيد اكثر مما

ايهام

مما يبصر من قريب وعلاجه استفراغ البدن بمطبوخ ساذج ويجب الايارج والغرغرة وتلطيف التدبير واما النقصان فعلامته
ان يرى الانسان اذا اطرق كان قدام عينيه بقا او ذبابا وذلك لقلة هذه الرطوبة اذا قلت ونقصت وصار بينها وبين العنكبوتية
فضا فاذا اطرق راى شيا شبيها بالخلا فيظنه بقا او ذبابا وعلاجه كسب البدن الخصب والسعوط بلبن الجارية وبياض البيض
وشم البنفسج والنيلوفر وتغرين الراس بالادهان وبالجملة ترطيب مزاج الدماغ واما كدورتها وغلظها فهو من نزول الما وقد يجي
نزول الما بعد هذا اعلال الطبقة العنبية وهي يختص بخمسة اعلال احديها القرحة التي تخرج فيها وعلامتها ان تكون
بازا الحدقة حمرا لها عروق منتفخة وربما خرقت العنبية وربما لم يخرقها بل يتحلل ما فيها وقد يجي علاج القرحة بعد هذا
والعلة الثانية امتلاؤها من الرطوبة حتى يكاد الحدقة ان يتسع ويكون العين كانها قد تورمت ويضعف البصر واذا نظر
الانسان الى عين المريض يرى كان احديهما اكبر ويجد في عينيه شبه التمدد وهذه العلة غير نزول الما وعلاجها الاستفراغ
والزام الحمية والتكحل بما يقبض العين ويحلل ما فيها والعلة الثالثة زوالها عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها او فيما يجاورها
من الطبقات وعلامته ذلك انه يجد مع الالم والدمعة ثقلا وان يرى الشي على غير استقامة ويسو بصره ويدمع العين احيانا والا ينطبق
اجفانه واذا نظر الى عينيه وجدت العنبية كانها انقسمت بنصفين نصف منها على صفاتها والنصف الاخر فيها كدورة ظاهرة
وعلاجه الاسهال والفصد اذا اوجبه الراي ثم التكحل بما يقبض العين ويبردها وتوضع بوفايد فيها الاسفيذاج المحلولة بالشكل الموافق
المثقوبة الوسط ويمنع من الحركة والعلة الرابعة الانتشار والعلة الخامسة ضيقها وقد يجيان مفردين اعلال الطبقة القرنية
ما يخصها من الاعلال الخشونة وهي ان يخشن اما لتقشف واما لانصباب خلط واما لتغير مزاج وعلامته ذلك انه يجد من به من
العلة خشونة كان جفنه الاعلى يمر على شي جاف فيدمع العين لذلك ويظهر جفافها للحس وخشونتها وعلاجها تبديل المزاج
مزاج البدن الى الرطوبة وان كان لاجتماع خلط مجفف فاستفراغ ذلك الخلط وما يكحل به في هذه العلة ويحج الاسرب المتخذ
بان يدلك بالبدع ودهن البنفسج وايضا لعاب حب السفرجل مع الكثيرا ودهن البنفسج وكذلك دم الفراخ والعلة الثانية البثور وهو ان
ينشو عن الملتحمة حتى يرى علوها على الملتحمة حسا وذلك يكون من مداخلة الخلط الزكي فيها وعلاجها استفراغ البدن من الاخلاط الغليظة
اللزجة وكحل العين بالاكحال المحللة والانكباب على بخار المياه الحارة وقد يتخرق ويبرز منها العنبية ويسمى المورسرج ويحدث فيها
القرحة والبياض وجميع ذلك يجي من بعد وقد يحدث فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها وعلامته وجع شديد وتمدد العروق
التي في العين وحمرة ونخس شديد ينتهي الى الصدغين لا سيما عند الحركة ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام وعلاجه الفصد
على قدر احتمال القوة وتليين الطبيعة وتكحل العين اذا اجتذب بالشياف الابيض وتضمد بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقا
مع دهن البنفسج ويحدث فيها البثور من مادة تجتمع في قشرها ويختلف علاماتها من اللون والوجع وسائر العراض بحسب مادته في رداتها
وقلتها وكثرتها وموضع حصولها فما كان منها تحت القشرة يرى اسود لان ذلك له يعوق البصر عن ادراك العنبية والغاير يطلع عن ادراكها
لانه ابعد من تشفيف الشفاف وعلاجها علاج الاورام والقروح ومن عللها المدة الكاينة تحتها ويشبه الظفرة ومنها ما يحل موضعا
كثيرا او مواردا وعلاجه ان ينضج ويكون ما يفعل ذلك ما عتدال كالانزروت له صعق بلبن جارية وما ينشف المدة ويحللها المرهمشا و
واقليميا الفضة اذا دربها اعلال الطبقة الملتحمة اعلالها بالمشاركة كثيرة ويختص باربعة اعلال احدها الورم الظاهر للحس

وهو الرمد الحقيقي والثاني الودقة لا يكون الا فيهما والثالثة السبل وقد يجي كل واحد منهما مفردا او مشاببا به وعلاماته والرابعة
احمرارها وظهور عروق حمر فيها وامتلاؤها مع الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه غليان الدم وغلظه واحتداده وعلاجه
الفصد وحل الطبيعة والتكحل بالشياف الابيض وقد يعرض لها التكدر ويسمى التخثر وهو تسخن وترطب يعرض للعين ويشبه الرمد وحدوثه
من اسباب بادية كضربة او سقطة او شمس محرقة او برد مكثف او غبار او دخان او نوم علي له مثله، او اكل اغذية ضارة بالعين
او كثرة مطالعة في الكتب او سهر مفرط او غير ذلك مما يضر بالعين فان زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من
علاج الرمد على حسب ما يقتضيه الراي في الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس ويعرف ذلك بثقله
وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من خارج فيسبق لانصباب الى الجفن وتلك المادة اما دم وعلاجه فصد
القيفال من جانب العين او الوجه او العين او الشريان الذي خلف الاذن ويخرج من الدم دفعات بحسب القوة وكثرة الدم وقلته وحجامة النقرة او حجامة
الساق وتليين الطبيعة وربما احتيج الى تعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم واما صفراء
وعلاجه اسهال الصفراء بطبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج واما بلغم وعلامته تنقية الدماغ بقرص البنفسج وحب او معجون
بايارج او حب ايارج واما سوداء وهو نادر وقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع واحمرار له جفان وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ
الافتيمون او بحبه وترطيب الدماغ بالاغذية والاشربة المرطبة وماء الشعير والابزن والحمام ويجتنب من الاستفراغ والتحليل
قبل ترطيب الخلط لئلا يستفرغ او يتحلل لطيفه ويبقى كثيفه واما ريح وعلامته الخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة وعدم السيلان وربما
اورث التمدد حمرة وعلاجه بالنطولات المحللة والتكميدات اليابسة ثم الطلاء بصبر وشياف ماميثا والاكليل الملك والاستحمامات
وبخار المنحيات فان قيل عرف الرمد بانه ورم حار فكيف يصدق على الريحي قلت لكن انه يحدث نفاخات عن ابخرة مسخنة
وادخنة حارة وان كان يحدث في الاكثر عن مادة غليظة باردة قول كلي يجب ان يحترز له الرمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والرياح والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والى الاشياء المضيئة المتلالئة والى النقوش
والخطوط الدقيقة الا احيانا الى بياض بذلك يحترز من ادامة التحديق الى شي واحد لا يتعداه ولا يستكثر من السكر والسهر وتناول
الطعام في الليل والتملي من الطعام خصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر
ومكدر كالكرنب والعدس والمالح ومفرط الحموضة كالخل والذي يولد الرمد بخاصية في التمر والعنب الحلو النضيج والبطيخ والباذنجان والجبن
ودهن الراس يضر له جدا وكذلك اعتقال الطبع وفرط النوم والتيقظ ونوم النهار والجماع والصياح وكل منه ضار في حال الصحة
ايضا وينبغي ان يلين الطبيعة اذا احتبست ولو بالحقن او الفتل وكان استاذي يامر ان يوخذ رطل من الاجاص ونصف رطل من
القراصيا ويغلى ويلقى فيه قليل نعنع ويصفى على سكر او فانيذ ويشرب وينبغي ان يجعل وسادة الراس عالية ويكون مسكنه الى الظلمة
ما هو ويكون نومه مستلقيا كانه شكى على ظهره ويفرش حواليه الخضرة مثل الاس والخلاف ولا ينكب على وجهه ولا يكون قميصه مزررا و
ويسبل على وجهه خرقة زرقاء او سوداء ويفرش البيت بالفرش الزرق والسود قال ابن ثابت فرع يحدث الرمد يترك له استحمام
لانسداد المسام للاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر او هما معا او واحد منهما بشراب الاجاص ان كان الصفراء غالبة
او شراب ورد ونيلوفر ويستعمل كل ليلة معجون بنفسج مع الورد المربى بالسكر خصوصا اذا كان الرمد كثيرا للاغذية مزورة

فروج او ملوخية او خبازي او رجلة او تفاح او رمان او اجاص او عناب او مرقة الماش والباقلي والرشتا ومح البيض
النيمبرشت والبقول المرطبة بدهن اللوز ويصلح لهم السمسم المقشر بدل الزيت وربما ينفعهم اكل المزورة بالخل والماء بدهن
اللوز والسكر والخبز المغسول والعدسية الصفراء المزة المعمولة بالخل والسكر ويكون ظاهر الحلاوة لان الحموضة
ضارة لصاحب الرمد جدا وينفعهم الاغذية التي تنفع من الصداع الحار وما يمنع صعود البخار الى الراس مثل بزر
قطونا بالجلاب ومثل ماء الرمان والسويق بالسكر واسفاناخ والكزبرة اليابسة مع السكر ويضرهم اللحوم كلها والحلاوات
فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا ويصلح لهم في آخره بعد استفراغ المادة وحصول النقاء
لحوم الدجاج والدراج والجداء قريصا ومصوصا وامالة وسلام العجاجيل ويضرهم الشراب الا ان تكون المادة غليظة
جدا فقد ينفع اكثرها من الصرف اقداح بشرط ان تكون الراس والبدن نقيا وان استحم بعد اعان على التحليل ويجب ان
يعقب الاستفراغ في الابتداء بالماء باخذ حسنا شعير مدبر صفته شعير مقشور عشرة دراهم زبيب منقى اربعة دراهم
خطمية مقشور ثلاثة دراهم عرق سوس دراهم تؤتى ثلاث زبيبات عناب نصفا وفيه وان كان البطن منطلقا طرح فيه
بزر خشخاش درهمان يعطى منه شكرجة مع شيء من شراب نيلوفر وقد يتغدى عقيب الاستفراغ بالرشتا بحليب اللوز والسكر
واذا انحط المرض فامراق الفراريج او صفار البيض النيمبرشت الادوية الموضعية اما في الابتداء فدهن بياض البيض
بل كلما احس بوجع سكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف الابيض والشياف ماميثا محلولا في ماء ورد
قد اغلى فيه حلبة والاكليل الملك او ماء الرازيانج عند قرب الانحطاط لا في اوله لانه يضر في الابتداء واذا انحط كمد بماء
الحلبة او بماء حار وحده بشرط ينطول على العين والسماق ان الكحل بماء في ابتداء علل العين الحادثة من حرارة
منع المادة من ان تنصب اليها وقوى العين وخصوصا اذا انقع بماء الورد ويجب ان يكون رادع البلغمي اقل تبريدا من رادع
سائر الانواع وتنقيته اقوى تسخينا والحمام من انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء ومعرفة النقاء بان تكمد العين بالماء الحار فان
اعقبه الم فالمادة بعد باقية والتضميد بالصندل والحضض والافيون وماميثا بماء الكزبرة في الدموي وبالعصارات الباردة
وتقطير اللعابات ولبن اللبان والتكحل بالشياف الكافوري والافيون ان اشتد الوجع والحضض في الصفراوي وتقطير لعاب الحلبة المغسولة
وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين وذر الذرور له بعد يومين او ثلثه والطلي بصبر وحضض ومر واقاقيا وزعفران في البلغمي
نافع واذا كان الرمد في الغاية من الحدة نضمد العين بورق النيلوفر او ورق الهندبا او بكزبرة وضع الاطراف في الماء الحار واعلم
ان بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء رديء جدا بها اكثر من تحليلها واذا
دام الرمد مع صواب التدبير فيشتعل ان في طبقات العين او عروقها آفة تفسد الغذاء الوارد فحينئذ فافزع الى التوتيا المغسول
مع الاسفيذاج والقيموليا المغسول الذهبي والنشا وقليل صمغ وربما اكتفى له كحال بالصبر وحده وان كان الرمد عن نزلة من الشحاق
ضمدت الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير وبزر الورد بماء الحصرم او بماء الورد او ماء الاس او يوخذ غبار الرحى جزآن واقاقيا
جزء وقاقيا الكندر ومر من كل واحد نصف جزء افيون ربع جزء يربى ببياض البيض او بيرنج العفص بماء الاس ويطلى به الجبهة
فانه يمنع المواد المنحدرة الى العين والحنا اذا سحق ورقها وعجن بماء الكزبرة الخضرا وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منع

انصباب المواد الى اعينهم والرمد لا يكون مع الحمى الا في الندرة فان حم صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يبرا رمده سريعا
فان اشتد الرمد مع الحمى فانذر بالعطب واصعب ما يكون الرمد في النسا لابطاء تحلل البخار واعلم ان البلاد الجنوبية
يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما الاول فلسيلان مواد سكانهم وكثرة الحر بها واما الثاني فلتحلل ابدانهم واعصابهم و
انطلاق طبايعهم واما البلاد الباردة والامزجة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب ما يكون فيها فلسكون له خلا ط
فيها وجموده واما صعوبته فلانه لا ينحل الا بسرعة وذلك للبرد المنقبض للمسام المانع من التحلل وتبيل نوع من الرمد غريب وهو
يبس يعرض للعليل في عينيه وهو بان يحس به لا يطيق من غيران يكون فيها حمرة او ورم ويجد جلد راسه كانه محترق ويوجعه المس
ويجد له دبيبا ظنينا وسببه استيلاء اليبس على البدن وارتفاع بخارات حارة يابسة الى الراس فيتالم منها الغشاء الخارج
ويشاركه الطبقة الملتحمة فتنتقي وتجف وتنشف رطوباتها وعلاجه ترطيب مزاج البدن والعين ونوع اخر وهو ان يجد
العليل في عينيه كالرمل عند انتباهه فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم ويتحلل
بحركة العين من الفتح والاطباق والنظر وعلاجه استفراغ البدن بالشي الموافق لمزاج العليل وتكحل عينيه بما يذيبها ونوع آخر منه
يرى صاحبه كل شي احمر او اصفر او بنفسجيا او سماجونيا او غير ذلك من الالوان وسببه ان يكون الرمد في الطبقات الخارجة
قدام الجليدية وقيل انه من تغير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير وعلاجه الاستفراغ وتبديل
مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه وانت تعلم ان لفظ الرمد لا يطلق على هذه الانواع الا
باشتراك الاسم لان الرمد في الحقيقة ليس الا الورم الذي يعرض للملتحمة تنبيه الاجفان يعرض لمواد رقيقة وبخارات ولضعف
الهضم وسوء وعلاجه قطع السبب والتكميد بالمحللات استرخاء الجفن قد يحدث من الرمد استرخاء الجفن الاعلى كله او بعضه
وسببه استرخاء العضلات المشيلة للجفن وعلاجه استرخاء البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان
بقي الاسترخاء بعد الرمد فصد عروق المغرين وضمد الجفن وقوته بالضماد القابض المكثف ويكحل بما يردع العين فان اطبق الجفن ومنع البصر
يتمم بان يقطع الجفن الاعلى ويخرج منه جزء على قدر الاسترخاء ثم يخاط فينتفع ويظهر الناظر وقد يكون استرخاء الجفن من طريق اللقوة
او الفالج وقد تقدم ذكره التصاق الجفنين قد يحدث رمد يحمر معه العين جدا والجفنان يصيران كانهما قد اعتقرا وتسلخا ثم يلتصق
الجفن بالجفن التصاقا شديدا والسبب في ذلك خلط حاد يرخي العضلات ويحدث في الجفن هذا الحال وهو اما ان ينحلب من الدماغ
او يرتفع بالتبخير من ساير الاعضاء وعلامته ما يكون من الغالب صداع يجده العليل وتمدد وحمى في راسه والتهاب عند جبهته وما يكون من
البدن فانه يجد الالم في العضو الذي عنه ينفصل البخارات وعلاجه الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن والخلط الفاعل
ثم تكحل العين بالشياف الابيض والابار والذرور الذي سبق المرضي عنزروته باللبن وبعد مضغ الدواء في العين وتنقيته بكحل يدهن الورد
ثم يرتفع ويدق زبادا وليس في انواع الرمد شي يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع وقد يلتصق الجفنان بالمقلة وسببه اما قروح حدثت واما حرق
الكحال عند لقط السبل وكشط الظفرة او حك الجرب اذا لم يكن بالغا بالكمون والملح ولم يبالغ بعد ذلك السنوغ هي تقلص الجفن وانقلابه
حتى لا ينطبق كما يجب وذلك يكون اما خلقة واما القطع اصاب الجفن واما من غدة او نوخرب قرحة كانت واما من خياط الجفن
اذا لم يكن عليها ينبغي وعلاج ذلك كله بالحديد وقد تحدث عن علة في الغشاء الموضوع على الجفن وعن تشنج العضل المطبق

٢٤٩

للجفن وعلامته علامات التشنج وعلاجه التضميد والتعريق بالادهان المرطبة الملينة وقد يحدث من امساك الجفنين عند
لقط السبل اذا كان الماسك قلبهما الى خارج وكان سبيلهما ان يقلبا الى داخل وعلاجه ان ينظر فان التزقت الملتحمة بالجفن
دبر في تنحية ذلك وتنحيته وان حدث شي كالعقدة جهد في تحليله بالاطلية والدياخيلون وقد يحدث الشترة بعقب ضربة
تقع على الراس والجبهة لاسيما اذا اخرج شي من العظم ولا حيلة فيه ويعالج على كل حال بالتليين ومنع العين مما يدمعها السبل
غشاوة تعرض للعين لانتساج عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثره مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج ويصغر العين وقيل
السبل غشاوة يعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيما بينهما كالدخان
فيشبه الغشاء الرقيق الابيض وسببه امتلاء تلك العروق من الفضول والبخارات الغليظة قال مولانا قطب الدين الشيرازي
والحق عندي انها اجسام غريبة شبيهة بالعروق تنتسج في غشاء رقيق متولد على العين واما كيفية تولد هذا الغشاء فهي
انك قد عرفت ان الملتحم جسم كثيف والغذاء شبيه بالمغتذي فيكون غذاؤه كثيفا ولان فضلة الكثيف كثيفة مثل هذه الفضلة
يحتاج في دفعها الى توفير من قوة العضو المتولدة هي فيه فاذا عجزت عن دفعها اجتمعت شيئا فشيئا وتولد منها على العين
اجسام غريبة ان لم يستفرغ بالاستفراغ العام ثم الخاص فان كانت غليظة جدا تولد منها الظفرة وان كانت دون ذلك
في الغلظ تولد منها السبل واكثر ما يعرض السبل للابدان الرطبة ومدمني الرواح والحلاوي والتمور والالبان وهو علة تنشي
وتتوارث وهو على ثلثة انواع احدها يعرف بالسبل الرطب وهو ان يكون مع تدمع ورطوبة مفرطة في الاجفان وذلك
لا يتعلق بالصنارة والثاني يعرف بالسبل اليابس وهو ان يكون العين يابسة لا يسيل منها الدمعة ولا يتبين فيها رطوبة ويكون
كالعيون الصحيحة غير ان الغشاء يكون مستبلا عليها والثالث المستحكم الذي قد غلظ ومنع البصر وبقي الحدقة وعلامة الرقيق
المبتدا منه ان لا يمنع البصر كثير منع وتراه اذا فتحت العين مستبلا على الحدقة كانه نسج العنكبوت بعروق حمر صغار وعلاجه
الفصد والاسهال وادامة الحمام على الخلاء والشياف الاحمر اللين والحاد والباسليقون ومما جرب له بوّل يترك فيه برادة النحاس
القبرسي يوما فان اقترن مع السبل جرب فلا شي كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده ورماد يد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع
السبل ويزيل الجرب وعلامة الغليظ المستحكم ان يرى تلك العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر منعا اعظم وعلاجه اللقط بالحديد
السنوناق زيادة شحمية في الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي ويكون منتفخا غير متحرك تحرك السلعة واكثر عروضه للصبيان
والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعك ثم فرقتهما نتا في وسطهما وعلاجه استفراغ البدن واصلاح
الغذاء وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد بالمياه التي طبخت فيها الحشايش المحللة والتكحل بالباسليقون فان لم يحلل والا عولج
بالحديد فان بقي شي ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الورم فيعالج بالادوية الملصقة ومنها حضض
وشياف ماميثا وزعفران العلة المعروفة بالبوالبنز هي ان يقطر من العين في كل زمان قليل قطرات من الماء ثم ينقطع وسببه
غلظ يحدث في الاجفان الجفن مع نتو في داخله فمتى اصاب ذلك النتو الجفن الاخر او الطبقة الملتحمة دمعت العين وذلك عند
الامتلاء والنزلة والسهر ومتى كان الجفن خفيفا وذلك النتو يسيرا لم يدمع العين وعلاجه الاستفراغ والحمية وتقليل الغذاء وتجويد
الهضم والتكميد والتضميد بالضماد المحلل وكحل العين بما يذيبها وتحلل الرطوبات الغدد التي تحدث في الجفن الاعلى تحت الجلدة

وعلامته

الجلدة الظاهرة للحس سببها رطوبة غليظة تنزل من الراس فتنحجر هناك وهي ثلثة انواع نوع منها يتحرك وينزل عن موضع
وعلاجه ان ينظر فان كانت غير غائرة أُخذت من خارج وان كانت غائرة أخذت بعد ان يقلب الجفن ثم يحشى بما الكمون الممضوغ
لحظة والنوع الآخر صلبة كانها حصاة لا تتحرك عن موضعها وفي اخذ ذلك خطر يجب ان يلين ويحلل بالديافرغلون ولا يعبث
فان لم يتحلل ترك ولم يتعرض والنوع الثالث منبسط يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوث او باذنجانيا وله عروق متشعبة
ولا يجوز ان يتعرض لهذا النوع البتة وعلاجه الاستفراغ في كل قليل والحمية من الاغذية الغليظة الشعر المنقلب والزائد سببه
البخر ردية متولدة من رطوبة عفنة تجتمع في الاجفان وعند الشعار ولا الذع لتلك الرطوبة اذ لو كانت لذاعة لم يبق مادة للشعر
وقيل هي رطوبة فاسدة لا عفونة لها ايضا اذ لو كانت عفنة لقرحت وانقلاب الشعر هو ان ينبت شعر الهدب على غير استواء وينكسر
بعضها الى جهة العين ويخشها فيحصل اعراض الشعر الزائد وعلاجه تنقية الدماغ اولا ثم الاكتحال بالاكحال الحادة المنقية
كالباسليقون والروشنايي والشياف الاحمر ثم النتف الكلي بعد ذلك وينبغي ان ينتف شعرة واحدة ويكوى موضعها بابرة وتترك حتى
يبرأ ثم ينتف شعرة اخرى وقد يطلى بعد النتف بدم الضفادع او قراد الكلب وبيض النمل ولبن التين او بنجم الادخر فلا ينبت
وان اخذ زبد البحر وعجن بلعاب بزر قطونا وطلي على موضع الشعر حذر الموضع فلا ينبت الشعر واذا طلي ابط بالشعر عرق بابيه ودمه
معجونين بريق صائم وقد يلزق ان كانت شعرة او شعرتين بالزفت او مصطكى مع سائر الشعر وقد يلصق بالصبر او بالانزروت او
بالصمغ او الكثيرا او الاشق او الكندر المذاب ببياض البيض وقد ينظم له بابرة بان يدخل في خرتها ويخرج الى خارج الجفن وقد يعالج
بقطع الجفن وتقصيره ان كانت كثيرة فيستقلب وينقص الجفن ولا يخس الشعر العين ولا يدمع العين غير ان البصر يضعف وينبغي ان يطلى
المصطكى بعد الاستفراغ ويصب الرز ويقوى الراس بشم العنبر لانه يحلل الرطوبات العفنة الودقة هي نتوء في الملتحمة يشبه
بثرة بيضاء كانها شحمة والفرق بينها وبين الموسرج ان الموسرج يحدث في القرنية وهي تحدث في الملتحمة من غير ان تحرقها وربما
في النذر وسببها فضول غليظ حصلت في الملتحمة فولدتها وعلاجها فصد القيفال والنفض بطبيخ الافتيمون وحب الايارج والتكحل
بالشياف الاحمر اللين وتنويم العليل وتغميد العين بالرفائد المبلولة بماء الورد فربما رجعت بالرفادة فان لم ترجع وفاتت يتنقى بالشياف
الابيض وشياف الابار والكندر والاصل فيه ان يلطف التدبير ثم يذر العين بالملكايا فان كانت العين مع ذلك حمراء استعمل الشياف الابيض
ثم الملكايا فان طال زمان المرض استعمل الادوية المحللة كالشياف الاحمر الطرفة نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او سقطة
او غليان يعرض للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء او صيحة او انفجار ورم واذا عتق الدم يصير لونها اكمد او اسود
وعلاجها الفصد والاستفراغ وتقطير دم الحمام او الفراخ من تحت الريش او دمه نفسه فان كانت في الابتداء خلط به
بعض الروادع كالطين الارمني وقد يعالج بلبن امراة وامالها آخرها فيخلط مع المحللات حتى الزرنيخ فائدة استاذي الشيخ
للطرفة كالافسنتين الرومي يؤخذ منه مقدار محتمل ويجعل في خرقة ويحط في الماء الحار ويحط على العين سخنا فانه يجذب الدم عن
العين انتشار الهداب سببه اما فساد غذائها الى الحدة والحرافة لمخالطة الصفراء والسوداء وعلامته علامات غلبة احد
الموادين وعلاجه استفراغها وتعديل المزاج ثم التكحل بالكحال المنبتة كشياف الكندر واما عدم غذائها وذلك يكون عقيب الامراض
الحادة الصعبة وعلاجه التدبير المنعش المرطب ترك له الاستفراغ بالمرة الواحدة ثم التكحل بما لا يدمع العين بل يحمي اصول الشعر

لتقوى على جذب غذائها كالباسليقون والروشنايي واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها وعلامته علامات غلبة البلغم وعلاجه
الاستفراغ بالايارجات والحبوب والتدبير المجفف وكحل العين بما يقبضها ويدرجها واما المانع من وصول الغذاء الى الشعر وذلك اما خلط غليظ
لزج وهذا من جنس داء الثعلب وعلاجه ان ينظر من اي خلط هو ويعرف ذلك من لون الاجفان فيستفرغ بما يزيله ثم يطلى بالطلية داء
الثعلب بحسب انواعه ثم يكحل بالاكحال المنبتة لها وقد يكون المانع انسداد المسام وفساد لحم بسبب الجدري او الجراحة او حرق النار ولا
حيلة فيه قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وهي تختلف في الغور والظهور واخذ المكان وانواعها سبعة اربعة
في سطح القرنية يسمى قرحا وخشونة او كلها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى سحابيا وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى
السحابي وثالثها يكون على الاكليل السواد ترى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف طائر الحدقة
ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة
ويكون مع القروح ضربان شديد وان كان المدة الخارجة بيضا فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء كان اخف ويكون
اخف من ذلك اذا كانت حمراء وقرحة شاذة غريبة يعرف بذات العروق وهي في اي موضع من العين خرجت ظهرت شعبا وعروقا
منتسجة كانها شبكة وتأخذ في اكثر الطبقات وماد تها من الشبكية ولا يفلح العين منها واسلم القروح ما كان ظاهرا او في الملتحمة ولم
والعلق والدمعة فيه قليلة والانطباق ممكنا وبالعكس وعلاجها ان ينام على اليسار ان كانت القرحة على اليمين وبالعكس ان كانت على اليسار
ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى المزاوج والاطراف مراعاة للقوة لئلا يضعف فلا يندمل القرحة والعمدة فيها على الاستفراغ و
ونقل المادة الى اسافل البدن بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ بعد كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت
القرحة وسخة تنقى بماء العسل وبلبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف الابيض ويقطر اللبن فاذا نقيت القرحة استعملت المجففات
كشياف الكندر والكندر نفسه وقد يستعمل ذلك بلبن جارية النتاخات قد يعرض في العين نتاخات مائية فيتفتق من احدى طبقات
القرنية التي هي اربع طبقات فما هو غريب الحجب لعن العنبية فيري اسود وما هو بعيد الا برى في لونه في الغالب يكون ابيض وقد يكون
المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة الكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد البياض
بياض يبقى في ظاهر القرنية او غليظا في عمقها ويحدث اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول الردية وهذا ذا زال
بالعلاج لم يزل بتمامه بل يبقى اثر القرحة ولا طمع في ازالة ذلك الاثر واما بعد الرمد لسوء المعالجة وايلام الطبقات بها وكثرة الانطباق
واما بعقب السفيه والصداع المولم لانطباق العين وامتناعها عن الفتح الذي يتنزف به العين فضولها ويسوء حركتها وعلاجه تنقية
الدماغ ان كان امتلاء وان وجدته رقيقا كفى الخطب فيه الدخول في الحمام والاكباب على بخارات المياه الحارة وكحل العين بماء العسل
المطبوخ وقد اديف فيه شيء من السندروس فانه نافع جدا او شيء من بعر الضب وخرء الخطاطيف واللؤلؤ او رماد الصدف او الماميران
الصيني او البورق او زبد البحر بالانيساف الاحمر الحاد وان يذر بزبد البحر المسحوق بالسكر النبات ويكتحل بماء شقائق النعمان وبماء القنطوريون
الدقيق مع العسل والاثر الرقيق قد يزول باللسان الخشن وذلك بان يوضع على اللسان السكر والملح ليخشن ثم يدلك العين به ويكتحل بالاشياف
الابيض ومرارة التمساح يكحل بها للبياض في العين فيذهب به وزبله يزيل البياض القديم والحديث من العين وان كان كثير العهد
فلا برء له وان امكن فبالادوية القوية كالروشنايي والشياف الاخضر وينبغي ان يعالج به بعد تعديل المزاج وبعد الخروج من الحمام

والانكباب على الماء الحار ومتى حدثت في العين حمرة او وجع ترك المعالجة اياما حتى يسكن الوجع ويزول الحمرة ثم يعاد فان لم يزل بذلك فلا
يعاد فليس فيه حيلة غير الصبغ **صفة صبغ عجيب** ذكره ابو العباس يؤخذ من العفص والاقاقيا من كل واحد جزء ومن قلقنت نصف
جزء يدق ذلك ناعما فيداف بماء الآس ويوضع على البياض فانه يصبغه **صفة** ممسك توتيا هندي وسرطان بحري ونحاس محرق
من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ويذر منه مقدار حمصة على موضع البياض فانه بليغ جدا ذكر كل ذلك الفاضل بطليموس
وربما احدث كثرة البكاء بياضا في حدقة الصبيان فيضمد جبينهم واجفانهم بماء عنب الثعلب ويعالج بالحضض ما ذكرنا **الموسرج**
من خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب بثرة او جراحة او قرحة تقع فيها فاذا انخرق جزء يسير منها كراس النملة
فاما اذا كان ما يخرج ازيد من ذلك يشبه العنبة سمي العنبي واذا كان اعظم من ذلك حتى تجاوز الاجفان وتضاك الاجفان شعار
ويمنع الانطباق سمي السماحي فاذا ازمن جدا عني التفاحي والتحم عليه خرق القرنية يسمى المسماري والفلكي تشبيها بفلكة المغزل والفرق
بين الموسرج والبثر ان الموسرج يكون لونه على لون العنبة في سوادها وشكلها وزرقتها وان يطيف باصلها شيء ابيض كالاطواق
وانما يكون ذلك حادثة خرق القرنية وليس البثر كذلك وقد يشتبه لئن يعرف بعض قشورها المستبطنة دون قشورها الظاهرة من
فيكون الباقي منها يشبه البثر لانه يكون على لون القرنية والفرق بينه وبين البثر ان يكون مع البثر حمرة وضربان في بياض العين
وعلاج الموسرج الشد بالرفايد والتكحل بالكبريت وبالاشياء القابضة مثل ان ذيح واقليميا الفضة والشيح والودع المحرق
والمسماري والعنبي اذا ازمنا ولم ينجعا بالرفايد يعالجان بالقطع **الظفرة** زيادة في الملتحمة او الغشاء المجلل للعين يبتدئ في الاكثر
من الموق الانسي ويكون صفراء وحمراء وكمدة وقد تدب حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار وتولدها من كثرة الفضول اللزجة
الحاصلة هناك وهي ثلثة انواع نوع منها غشائي رقيق يبتدئ من جوانب الملتحمة اي جانب كان ولا يختص ابتداؤه من الموق ولذلك
يشبه السبل والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة يبتدئ من جانب واحد يرى اصلها واتساعها
وعلاج هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحل بالباسليقون الكبير والنوع الثاني يبتدئ من لحمة الماق وينبسط الى ان يلحق
حد السواد ويقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولم يكشط جاز لانه لا يضر بالبصر ولكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة
والنوع الثالث ما يغشي السواد فيضر بالبصر بل يبطله البتة **وعلاجه** الكشط بالحديد بعد تنقية البدن وتربية الظفرة عن الملتحمة
ان كانت ملتزقة ثم تقطر في العين كمون ممضوغ بالملح ويؤمر بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن قال العرشي وكرد والهالي للظفرة
ادوية كالروشنايي والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من العلل المفرطة اكثر من نفعها للظفرة وقال جالينوس ان
ان اصل السوسن او ورقه يبطل الظفرة الضعيف ويسحق الكندر وينقع ساعة في الماء الحار ثم يصفى ويقطر ذلك الماء في العين ومما ينفع ايضا العسل
مع مرارة الماعز او مرارة الخنزير ونوع آخر منها غريب يظهر كانها ظهارة وبطانة فيكون الظهارة من طرف الطبقة الملتحمة والبطانة
من الحجاب المحيط بالعين اعني الطبقة القلبة لانها ينقلب اطرافها على العين ثم داخل فيظهر طرفها في هذا الموضع ولا ينبغي ان يتعرض
لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عند قطعها الكزاز وعظم النكاية **الحول** يكون اما مولودا ولا علاج له واما حادثا بعد ان لم يكن من ذلك
ما يحدث للاطفال اما الصرع يحدث بهم فيمتد اعصبه ادمغتهم وينجذب الطبقة القلبية من اعينهم واما لسوء تدبير النظر في النوم والارضاع
واما الفزع او سقط شيء يستوحشهم وينظرون الى جانب الفزع ويبقون على تلك ساعة فتنقلب العين الى تلك الجهة وتسترخي بالنظر اليها

لانها تشكلت بذلك الشكل **وعلاجه** ان يكلف النظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها بان ينزل على ذلك الجانب ما يتبرز الطفل النظر اليه
او يلبس برقع مثقوب بازاء حدقته ليتكلف النظر المستوي ويغذى الظئر بالاغذية اللطيفة ويحذر له غاية الحرج وقد يحدث بالكبار
لتشنج العضلات المحركة للمقلة وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وفي قرانيطس **وعلاجه** الترطيب واما
رطوبة **وعلامته** علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه وقد يحدث بسبب استرخاء تلك العضلات **وعلاجه** علاج الاسترخاء
وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب رياح غليظة تزعجها **وعلامته** ان يتحرك العين حركة اختلاجية
وربما سالت الدمعة منها **وعلاجه** تنقية الدماغ وتحليل تلك الرياح وتنقية المعدة ان كانت الرياح ترتقي منها **الجرب**
ثلثة انواع منها نوع الجرب المنبسط **وعلامته** انه يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة ويدمع العين لذلك وهذا
النوع يحدث بعد الرمد اذا اسيء تدبيره فيبقى من الفضل الذي انصب الى العين شيء غليظ له كيفية لذاعة حتى يثم تحت الغشاء من
الجفن **وعلاجه** الفصد والاسهال والتكحل بالروشنايي والشياف الاحمر اللين والاخضر اللين فان كان مع غلظ وصلابة شرط
بالمبضع خفيفا وحك بالميل ثم يكحل بماء الورد والخل ثم بالاكحال المذكورة ويستحم والنوع الثاني يعرف بالحصفي وهو يحدث من غير
رمد وقد يحدث بعقب الرمد ايضا فاذا احدث من غير رمد فسببه بخارات اخلاط حادة عفنة تسكن تحت الغشاء الذي على
الجفن من داخل فيحدث هذا النوع وصورته صورة الحصف صغار الحب بيض الرؤس يتقشر عنها قشور خشنة رقيقة فاذا اهملت
مع اجتهاد دمعت العين وغشيت بالبياض واسبلت **وعلاجه** الفصد والاستفراغ والاقتصار على الطف ما يمكن من الغذاء
ولا يحك هذا النوع البتة لانه في سطح الغشاء ولا عمق فان حك انخرق الصفاق وفسد الجفن ولا ينبغي ان يستعمل الحك في الجرب الا عند
الضرورة وايضا لا يكحل هذا النوع بالشياف الحاد جدا وكلما احك شيئا فاتبع بعدها البرود النبقي والنوع الثالث يعرف بالتيني
وصورته كصورة حبوب التين ملتزقة بعضها ببعض مستديرة له سافل محددة الرؤس وهذا يحدث من فساد الدم واحتداده
وهو شر انواع الجرب **وعلاجه** الفصد والاستفراغات في دفعات متوالية والاكتحال بالشياف الاحمر الحاد دايما والحك بالسكر
الطبرزد والحديدة المعروفة بزيغ ثم التكحل بالشياف له بعض ونشاف الاباري **البردة** رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه
البرد تمنعها حريتها الذاعة ولذلك في وقت ويحك في وقت حتى يستلذ العليل بحكها **وعلاجها** ان ينضج بالقطورات والضمادات
على الاجفان وان يطلى بالنوروت وصمغ البطم وقليل خل فان لم يتحلل اخرجت بالشق ثم اذيلت ومما يحللها ان يوضع عليها الحلتيت
والسكبينج بالخل الحامض **صلابة الاجفان وغلظها** سببهما بخارات غليظة باسة لا لذع معها وتحدث بعد المشي او العرق اذا ضربها
الهواء البارد او بعد الانتباه من النوم خاصة في ليالي الشتاء وقد تحدث بعقب الجرب وربما اورثها وضع الاطلية البالاغ على الجفن
وعلاجها الاستفراغ بعد اعداد الاخلاط والانكباب على مياه الحشايش المرطبة ودلك العين ~~السلاق~~ **السلاق** غلظ في الاجفان
عن مادة غليظة ردية الكائنة يحمر لها الجفن وينتثر لها الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد
وقد يحدث كثيرا للاطفال لكثرة بكائهم وهو اما مبتدي **وعلامته** حمرة وحكة في الاماق والاجفان من غير حمرة كثيرة **وعلاجه** الاستفراغ
بدواء لطيف والتكحل بماء الورد المنقوع في السماق وتضميد الاجفان ببقلة الحمقاء والهندبا بدهن الورد او بياض بيض بدهن الورد بخرقة
وان ينيم ليلا بعد ترك مطبوخ بماورد ويدخل الحمام بكرة واما مزمن غليظ **وعلامته** حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكة **وعلاجه** الفصد

ومن جملة تفسيرها المجرب ان يطبخ البصل الابيض الموضوع فيه جزء من الكندر بالماء واللبن ثم وضع على العين الوجعة

وحجامة الساقين وربما احتيج الى فصد عرق الجبهة وسقي مطبوخ الفاكهة ويكتحل بالشياف الاحمر اللين ويكمد بالماء الحار ولا انكباب على بخار ويكتحل من الحمام وبوطى نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن ويضمد بعد سن عفص وشحم الرمان المسحوق وان كان لا من مزمن وبلدع العين ويشتفي لا هداب يكحل بعد التنقية والحمية بالاحمر اللين وله بيض بحو عابما الوارد لج **الكمنة** حالة تعرض للعين يضعف معها البصر ويتغير لون طبقاتها ويصير كالبلدين البطيئة الحركة ويجد صاحبها كان عينيه اعظم حجما مما كانتا ويعرض معها حكة لا تكاد تهدا الا بالماء الحار **وسببه** تمكن البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية واحتقانها تحت الطبقات ولسبب فيها حرقة فتالم وتدمع العين **وعلاجها** الاستفراغ بالايارجات والغراغر وان يتدارك زور الكمنة ويكمد بالمياه المحللة الملطفة **صفة** دور الكمنة دار فلفل دانقان مليلج اصفر درهم زبد البحر درهم ماميران دانقان صبر دانق ونصف درهمان حضض درهمان يجمع مسحوقة **العشا** هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في الغيم **وسببه** بخارات غليظة تكدر الروح وتغلظها وفي النهار يتلطف تلك البخارات وتحلل بتلطيف الشمس والضوء وحركة اليقظة فيها فيبصر وفي الليل لا يبصر لاسباب تضادها **وعلاجه** الاستفراغ بالايارجات والتعطيس والانكباب على المياه المحللة والطعام الاطعمة الجيدة ولا اكتحال بالدار فلفل المدقوق مع الوارد لج المنقور على كبد التيس المشوية في حال نضجها المسحوق بعد ذلك وان يسعط بمثل عدسة من الكندس بدهن بنفسج لكن بحيلة لا يسقط به في الصيف لانه يجفف مسخن جدا ومما ينفع اكل كبد المعز مقلوا او كباب الجدي على بخاره ولا كتحال بالعسل وماء الوارد لج ممزوجين ثم تغميض العين ساعة **الجهر** هو ان لا يبصر نهارا **وسببه** رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة **وعلاجه** الترطيب وتغليظ الدم والاجتناب من الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة وفي الجملة لما كان سببه ضد سبب العشا كان علاجه ضد علاجه **الغرب** ناصور يحدث في موق العين لا يسيل **وسببه** خراج او بثر ينطبق بالموضع ثم ينفجر ويعسر التحامه لان العضو رطب مع رطوبة بشدة الحركة فيتقيح **وعلامته** ان العين له بلمس وتقطر رمصا شبيها بالمادة واذا غمز على الجفن السفلاني يرزق منه مدة ويظهر الغرب شبيها بالورم السلعي وربما نفذ الى الانف فخرج المدة من المنخرين وربما جرت تحت جلدة الاجفان فافسدت غضاريفها **وعلاجه** استفراغ البدن وفصد القيفال وتلطيف الغذاء ويطلى بعد العصر والتنقية بماميثا وزعفران ومر وصبر وصدف محرق او بما حضر منها بماء الطرخشقوق واذا مضغ المالح ووضع على الغرب ازاله على ما قيل ويؤخذ الكندر ويسحق ويخلط بالحمام ويحل الزاج والكبريت بالخل ويوضع عليه فينفجر قبل ان ينضج من نفسه ولا يترك ان ينسل فيتقيح وينسل العظم واذا انفجر وانقى يعصر وينظف ويوضع عليه ورق السذاب المدقوق مع الرماد ويوضع في ثمه لب الجوز العتيق ويوخذ المرو ورق الاس اليابس والدبق ويسحق ويوضع عليه فيجمعه فان لم يبرا والا كوى ثم عولج **الانتشار ولا اتساع** الانتشار هو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع فينتشر النور ولا يخرج على خط مستقيم الى المرئيات بل يقع في جوانب طبقات العين ويتبدد والاتساع هو ان يتسع العصبة المجوفة مع سعة الحدقة **وسبب** هذه العلة تكون اما من خارج ما يقع على العين كالضربة واللطمة وهو مما لا يبرأ لان هذا السبب لم يؤثر في العصبة ولا يحدث له اتساع فيها بل لمرد الطبقة العنبية فيفسخها فيتسع الثقبة **وعلاجه** فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وان يحتقن بالحقن اللينة ولا يسقي الدواء من فوق وان يحتمي من الاطعمة الغليظة والجماع والنوم على الظهر والنظر الى الضوء وان يقطر في العين لبن امراة ترضع ذكرا ويضمد بدقيق الباقلى والبنفسج والخطمي بصفرة البيض ثم يزاد فيه البابونج والعنب وطي ودبر

الا على فتيلة الانجرة زبد البحر ... ينتشر النور ... النصف الاعلى ... [illegible]

وبعد زوال الورم يكحل بالروشنايي والبا سليقون واما من داخل من خلط غليظ وبخارات حادة غليظة في العصبة فيملاها ويعرضها ويوسعها او في عروق العنبية المنتسجة من الشبكة فينفسخها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد او السرسام والماليخوليا ولا يرجى صلاحه لان ما يحدث من ذلك يشارك سبب هذه العلل يكون مع الاتساع في الكثير له مس **وعلاجه** علاج هذه العلل تنقية الدماغ بالاسهال القوي ولا كحال بشياف ماميثا ولو ان برى من البصر شيئا كيلا يبطل وقد يتسع الثقبة لكثرة الرطوبة البيضية ومزاحمتها العنبية وتحركها الى الاتساع او لورم في العنبية حمرة ... وقد ذكر علامتها وعلاجها في امراض الطبقات وقد يحدث ايضا لبيس العنبية وتمددها كما يتمدد الجلود المنقوعة عند اليبس فيتسع ثقبها **وعلاماته** علامات ضعف البصر عند اليبس وكذلك علاج **الضيق** هو ان يصير الثقبة العنبية اضيق من المقدار المعتاد فيجمع النور ويحتد البصر ويضعف **وسببه** اما زوال الطبقة العنبية لورم يحدث فيها او في غيرها من الطبقات فتنقلب الثقبة عن موازاة الرطوبة الجليدية وبزوال بثرة وانا وقد ذكر علامته هذا وعلاجه في امراض الطبقات واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو الموضع الذي بين العنبية والجليدية فتنقلب العنبية على نفسها ويقع اجزاؤها بعضها على بعض وينجذب الى الجليدية ويقع عليها ويتعوج فيضيق الحدقة **وعلامته** ان لا يكون بصره حادا ولا مستقيما وربما ابصر على شكل له نقصان احسن **وعلاجه** علاج نقصان الرطوبة البيضية وحصر النفس **نزول الماء** رطوبة غريبة يحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق القرني والرطوبة البيضية فيمتنع نفوذ الاشباح الى البصر او خروج النور الى المبصرات على احد المذهبين وهذه العلة اكثر ما يعرض للعيون السود لانها يكون اكثر رطوبة والماء قد يكون في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل يمين او يسرة او في حاق الوسط فيستتر من المبصرات بقدر نسبته من موضع النجم **وسببه** اما من خارج كضربة تقع على الراس فيزعزع الدماغ ويحرك شيئا من رطوبة محتقنة في بطونه الى العصبة المجوفة فينزل العين فيقف هناك او يسد العصبة المجوفة قبل بروا فاة الثقبة فيمنع النور عن السلوك فيها والفرق بين الماء والسدة العصبية ان احدى العينين اذا غمضت انسعت له حرى في الماء ولم يتسع في السدة الا ان يكون الماء شديد الغلظ واما من داخل كامتلاء من الرطوبات فيتحلل منها بخارات غليظة يحصل هناك ويصير رطوبة غليظة وقد يكون سببه صداعا شديدا يثير الاخلاط ويكدر الرطوبات وربما وقع الماء الجرى ليتمدد بعدها اياما فيتبين الرطوبات الفاسدة **وعلامته** ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين مثل الشعر والذباب والبق وغيرها **وسببها** وقوف شي غير شفاف بين الجليدية والمبصرات ولكن هذه الخيالات قد تحدث ايضا عن البخارات التي تصعد عن المعدة وليست تدل على نزول الماء والفرق بينهما ان ما يعرض بسبب المعدة يكون الخيالات في العينين جميعا لا يختص بعين واحدة ولا يكون دائمة بل يكثر بعقب الامتلاء والتخمة ويقل عند الجوع ولا يحدث في العين كدورة وان طالت المدة ويبطل بشرب الايارجات وبالعكس وعلامة استحكام الماء ان يقام العليل في الشمس ويغمض عينيه التي فيها الماء ويعصر جفنه له على بالابهام الى العين ويدلك العين ويحرك الى الجوانب ثم يفتحها بسرعة وينظر ان تفرق الماء ثم عاد الى شكله فانه بعد لم يستحكم واذا كان مجتمعا لم يتفرق فقد تكامل **العلاج** اما الشديدي والرطوبي تنقية الدماغ وتنقيح البدن بالايارج فيقرا وحب قوقايا وحب الذهب ويسقى كل اسبوع شربة من ايارج فيقرا واما عن السددي فالروشنا الصافي لا سيما الهوايي واللولوي ربما ازال بالادوية المجففة كشياف المرارة والباسليقون والتدبير المذكور في الخيالات المنذرة بالماء والمستحكم منه ربما يفتقر الى قدح ويعرفه الكحالون واما الغليظ الكدر والازرق والجصي فلا يزول ولا ينبغي ان يقدح ما يجوز قدحه وفي البدن امتلاء او الم كالسعال والزكام والصداع ولا يقدح الا في يوم شمالي فاذا تكامل العمل وانحط الماء وكانت العين سليمة

الا يمكن الا بعد اكمال ... الا الا سيال الوسط بمنزلة شرب الايارج لبعدهم انقياده

فيجب ان يجعل عليها صوف مغموس ببياض بيض وبدهن ورد ويشد برفادة لينة ويربط العين الصحيحة ايضا لئلا تتحرك الاخرى بحركتها
ويجدد ذلك في اول النهار واخره ثلثة ايام ويسكن في بيت مظلم ويجتنب الصياح ويسند راسه ويجعل طعامه سريع الانهضام كالمزورات
وفي كل يغسل العين بماء فاتر ويبل عليها خرقة سوداء ويعلل الى السابع ثم يجتنب الاكل الرديئة الى ان تقوى العين قال الشيخ
الرئيس رايت رجلا عاقلا قد عرضت له هذه العلة فعالج نفسه بالاستفراغات وتقليل الطعام والاجتناب عن الرطوبات والاقتصار
على القلايا اليابسة والمطجنات والاكتحال بالاكحال المجلية فزالت العلة **الخيالات** اشكال ذات الوان تحس امام الوجه كانها
مبثوثة في الجو **وسببها** اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود في الجو او بخار الغذائية التي لا تخلو عنها بدن **وعلامتها** ان
يكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار **وعلاجها** تغليظ الدم بما يغلظ من الحس واما برد مكثف او حدوث اثار جدري او رمد
على القرنية لا يظهر لصغرها ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشيخ سواء لا يتغير ولا
يضعف البصر ولا يزداد ولا ينقص بحسب الاغذية واما سوء مزاج بارد رطب في الرطوبات واما برد ويبس مزيلان لشفيف الروح
واما حرارة تصعد بخارا من المعدة او تحلل بخارا في الدماغ فيصير كالضباب فيمنع الاشفاف **وقد تكون** الخيالات عن الاغذية او
البحران ويزول بزوالها واولى الخيالات بان يهتم بعلاجه ما يكون منذرة بنزول الماء في العين وهي التي تتدرج في تكدر البصر واضعافه وقلما
يتجاوز سنة انتهى لمن استمرت به الخيالات سنة انتهى تقدا ابين من الماء **العلاج** تعديل المزاج والاكتحال بالاكحال الجلاءة والباسليقون
في التي عن اثار الجدري او الرمد ليجلو ما يزول له بحسب الاغذية وتنقية المعدة والدماغ بالفصد ان كانت المادة دموية وبمثل حب الايارج نفسه
ولو طرنقل المقوى بالايارج وايارج فيقرا ممدوح لذلك كذلك حب الذهب وقيل الاكتحال ببزر الكتم يومين من نزول الماء ويبريه وينبغي ان يقبل
على التجفيف اذا لم يكن بسبب يبس او برد ساذج كحلا واغذاء ويقتصر على المقلي والمطجن والمشوي ويجتنب الامراق والماء والثرايد والفواكه والبقول
الرطبة والاشياء المجففة ويصابر على العطش على انواع الاغذية ويحترز من الاغذية الغليظة كلحوم البقر والسمك واللبن والشراب الحريف والجماع
المقل والحمام الدايم وشرب الماء الكثير ومن التدبير بين ان ابتدا الماء ويداوم استعمال سفوف البخار والاطريفل الصغير والحلنجبين
والعسل بيابسهم وكذلك جميع ما يجفف ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو
من خطر لعنف حركتها وربما حركت الماء الى العين **التخيلات الشاذة النادرة** قد يتخيل للناظر كان اسطوانة من دخان يرتفع قدام
عينيه حتى اذا علت تشعبت وذلك يدل على خلط سوداوي قد حصل في الشريان **وعلاجه** بتره وكيه حيث يمكن وتنقية البدن وقد
يتراءى له كان شظايا من نار تخرج من عينيه في اوقات وذلك يدل على ضغط في الشرايين وحاله يكاد صاحبه يختنق بدم الشرايين
وعلاجه الفصد والاستفراغ بحسب الامكان ولزوم الحمية وقد يرى الانسان قدام عينيه عند العطاس وعند فرك العين اشياء
بيضا ذات تعاريج تصعد من اسفل الى فوق او تهبط من فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلاء في المعدة او امتلاء حوالي العين او في مقدم
الدماغ من رطوبة الا انها حلوة صافية **وعلاجه** القئ وتنقية الدماغ والراس والمعدة واصلاح الغذاء وقد يرى الانسان الشيء
الكبير صغيرا والمدى بينهما قريب فيدل ذلك على دقة النور وفساد خروج خطي النور من العينين والتقائهما حتى يصير اخطا واحدا الى سبب
ضغط العصبة المجوفة **وعلاجه** الترطيب ان كان حدث عن يبس والتجفيف والتنشيف ان كان حدث من رطوبة وقد يحدث في العين
ان يرى الشيء الصغير كبيرا والمدى بينهما قريب او بعيد وسببه جسم رطب يحول بين البصر والمبصرات يحتاج البصر ان ينعطف فيرى

الشيء الصغير كبيرا لانعكاس النور كما يرى في الكواكب في ليالي الشتاء لغلظ الهواء والدراهم في قعر الماء **وعلاجه** الاستفراغ
وتنقية المعدة والراس وتنقية لطبقات العين بالاكحال المذكورة وقد يعرض للعين ان ترى شيئا واحدا اشياء كثيرة اذا كان
المدى بينهما بعيدا **والعلة** في ذلك ان شظايا من الرطوبة يحول بين البصر والمبصر ان كل شظية يسمى ما حاذاها ووراءها وما
بين الشظية والشظية جسم لا يستر فلهذا يرى جسما واحدا كاجسام **وعلاجه** تنقية الراس والمعدة والاحتماء والترقيق وترك الغذاء
والجماع والسهر وقد يعرض للعين ان يرى له انسان عن يمينه او يساره شخصا واقفا حتى يلتفت ظنا منه ان لذلك حقيقة **والعلة**
في ذلك انه يعرض للرطوبة البيضية في البعض منها كدورة والبعض يكون عن جنبتيها الا في وسط منها **وعلاجه** الفصد والاستفراغ
واصلاح الغذاء وكحل العين بما يجلو الرطوبات وقد يعرض للعين انها ترى كان شيئا يسقط من موضع على قدام عينيه حتى يخرج منه
وعلة ذلك بخار يتحلب من راسه ويتتابع ويقف الى طبقات عينيه وعلى حسب لون ذلك الشيء يقف على ما يتحلب **وعلاجه** الفصد
والاستفراغ وشرب شراب الخشخاش والاستنشاق الدايم **ضعف البصر** سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين
خاصة اما بارد مكثف مع مادة يرطب الدماغ ويغلظ الروح الباصرة او بغير مادة واما حار يجفف اعضاء البصر مع مادة تملأ
آلات البصر وتسددها وتملاها فضلا او بغير مادة واما رطب يغلظ واما يابس يجفف لرطوبات البصر وكل منهما اما بمادة او بغير
مادة والكائن من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب اما افراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس
ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان لم ير الاشياء البعيدة واما افراط غلظها فيكون امره بالعكس
وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع معه بالحركة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوس في الظلمة مدة طويلة وقد يحدث
ذلك لفساد رطوباتهم وتكدرها وكثرة البخارات الرديئة وضعف مزاج الدماغ والقوة الحساسة ولا علاج لذلك ويعالج بالمبادرة
بتنقية الدماغ والتكحل مرة بما يجلو العين مثل الشاذنج وزبد البحر والهليلج الاصفر ومرة بما يقوي مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك
وقد يحدث من تكدر الرطوبة البيضية **وعلامته** ان يرى العليل قدام عينيه غمامة اسود وينظر الى السماء يكون اصفى من نظره الى
الارض في تلك الرطوبة يتكدر اما من استيلاء الاخلاط السوداوية على البدن او من فرط الجماع او من سوء التدبير في الماكل والمشرب
وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية وتلك تتكدر من اجتماع رطوبة غليظة سوداوية بسبب الة الدماغ **وعلامته** انها تتكدر حتى يظلم
العين بالواحدة من غير ان تتبين للماء انه ولا له انتشار ويبتلي به يزول الظلمة بزوال ذلك الاخلاط عن الدماغ وقد يكون بسبب الطبقات بالكلية
ويعسر معرفة ذلك **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ المادة وتقوية الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية
الدماغ وتقوية المعدة خصوصا اذا كان مع الكزبرة اليابسة وكذلك استعمال سفوف البخار وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء
الرازيانج او بماء المرزنجوش او بماء الباذروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة
لضعف البصر ان يحرق جوزتان وتلقى نواة من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ
الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع
وتناول اللفت دائما مشويا او مطبوخا يقوي العين ويحد البصر ولحوم الافاعي تحفظ صحة العين وتقوي البصر جدا والعصفور على
زردرد وتلبيخ زمن مذكيات الروح الباصرة ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه

وادمان البكاء

شنع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يغلي الدم كالعدس وادامة الجماع و
والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون النضيج والشبث وجميع الاشياء المذكورة
في علاج الرمد والجلوس في مهب الرياح والنظر الى الثلج والى الصحاري والى قرص الشمس والى الاشياء المشرقة ذوات الشعاع يورث ضعف
البصر **العشور** هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس الى العينين لتفريق الروح واضعافها
وعلاجه ارسال خرقة سوداء على الوجه وحلب اللبن في العين وتضميدها بالنور المدقوق وتكميدها بالماء الحار فان حدث منه رمد فذكر
لاحتقان البخارات فينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على الماء المطبوخ الذي طبخ فيها البابونج وورق الخوخ وفتون وعلى المطبوخ
على حجارة الرحى او النحاس المحمى وطبيخ الزوفا والبابونج واكليل الملك نافع ايضا **ذهاب البصر في المظالم والجحور** هذه العلة يحدث
اما لطول المقام في الظلمة وقلة النظر الى الضوء الذي يبسط البصر ويزيد في مادته وكذلك البخارات الغليظة والرطوبات فيتكثف البصر
ويغلظ النور ويسد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت واما الخروج من الظلمة الى النور بعد الكون فيها طويلا
بغتة فيندفع النور بتوهم يمتزج بالنور الخارج فيتسع الثقبة وينتشر النور وتسلبه ضوء الشمس لقلته وضعفه **وعلاج** هذه العلة
اذا كانت من تكدر النور او السدة او اسوداد الرطوبة الملطفة من الاكحال وغيرها فاما ما كان من الخروج بغتة من الظلمة الى
الضوء **فعلاجه** ان لا ينظر الى ضوء الشمس ويعلق على الوجه برقع مصبوغ بلون السماء والنظر الى الاشياء سرب المحكوك بالحديد وتجويد الغذاء
وترك الغشيان والصوم والجماع **الزرقة** التي تحدث بعد ان لم تكن **وسببها** اما نقص الرطوبة الجليدية اما الزيادة حدثت في
الرطوبة الزجاجية او لورم في الطبقة الصلبة او المشيمية او الشبكية **وعلاماتها** هذه الاسباب مذكورة في امراض الطبقات وكذلك
علاجها ويمنع من السعوط بالادهان الحارة والتكحل بمثل الشاذنج والدارفلفل والزنجبيل وزبد البحر والهليلج الاصفر ان كان المزاج باردا
او بالاشياء الباردة كالبكثم والكحل والتوتيا والطباشير ان كان المزاج حارا وكذلك السعوط بدهن الورد واما تغير مزاج الطبقة العنبية
من الرطوبة الغليظة ويسمى هذا النوع برص العين **وعلامته** عدم اسبابه النوع الاول **وعلاجه** الاستفراغ بالايارجات العونية والغراغر
والسعوطات المسخنات وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بالزعفران ودهن ما يسوى الحارقة وكذلك اذا دخل الميل في حنظلة رطبة
واكتحل به **الخفش** علة لا يكون الا مولودة مع الانسان وهو ان يكون الطبقة القرنية والعنبية ضيقتين ينفذ فيهما شعاع الشمس
والضوء فلا يبصر بصرا تاما كما يجب بالنهار واذا كان عند غروب الشمس او في يوم الغيم ابصر بصرا قويا وعند اكثر الاطباء ان
ضعف البصر مع نداوة تكون في الاجفان فاذا كان الامر على ما ظنوه **فعلاجه** استفراغ البدن وتنقية الراس ثم تكحل العين بالتوتيا
الهندي والكحل الاصفهاني ورماد ورق الآس ورماد الجلنار وقد يكحل لهذه العلة بدخان دهن البنفسج لتسويد الاجفان والطبقات
الدمعة ان يدوم رطوبة العين وربما سالت دمعة **وسببها** اما نقصان لحم الماق بسبب قطع او دواء حاد **وعلاجها** الذرور
الاصفر وشياف الزعفران والكحل بالصبر والكندر والماميثا واما امتلاء الراس والعين او ضعف الماسكة والهاضمة والمنضجة **وعلاجها**
الاسهال والفصد او الحجامة او حب الراي والتكحل بالتوتيا وترك الحصرم واصلاح الهضم وحمل الغذاء من الاشياء السريعة الانهضام
مخلوطا بالهواضم للطعام ومعجون البنفسج مع الورد المربى بالعسل او السكري البرطوي جيد **القذى والحيوان الذي يقع في العين**
اذا دمعت العين بعد الغبار والريح ولم يكن غبار رمل ولا ثوران فان الدموع لاجل قذى حصل في العين فينبغي ان تغسل بالماء الحار ثم تقلب

ثم يقلب الاجفان وتنقى باستقصاء ويوخذ بقطنة توضع عليها ويصب ساعة ثم يقلع بسرعة او يذر بالذرور الناعم الكبز الشانم ويوخذ
بعد هضم الذرور بقطنة واما الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه بالبق الصغير جدا كالذر مثلا لا اجنحة له فيقع فيه
يلتف بالسواد ويحرق العين ويمصها فيحمر واخذه على وجهين اما ان يكحل بالطين الفارسي ذرا وتشد العين ساعة فينقبض الطين
عليه ثم يوخذ منه او يكمد بالماء الحار ويوخذ الميل المثقوب ذو الاضلاع فينتفخ ويحك باضلاعه **القمل والقمقام** في الاجفان القمقام
نوع من القمل والكبار ما يعرضان للمتفتنين في الاغذية القليلي الرياضة **وسببهما** مادة عفنة يدفعها الطبيعة الى الجفن فينقلب
بمزاجها الحبوب فيفيض عليها الصورة القملية **العلاج** تنقية البدن والدماغ بمثل حب الغوقايا بعد سقيها الاصول والغرغرة بما تنقى
الدماغ وتنقية الاجفان منها وغسلها بماء البحر وماء الملح وماء الشبث والتكحل بالاكحال الجلاءة القاتلة لها **الشعيرة** ورم مستطيل
يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله صلب يكون لونه كلون الجفن ونوع منه احمر رخو يسمى العروس ومادته في الاكثر دم
علاجها الفصد وتنقية الدماغ والبخيج ونقصان الغذاء وترك العشاء وان يطلى في الابتداء بالصبر والحضض ثم بالشحم الحار و
والدياخليون ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم حمام او دم الورشان او دم الشفانين ويحل السكنجبين في الخل
والماء ويطلى به واذا قطع راس الذباب الكبير وحك جسده على الشعيرة التي في العين ابرأها **سبل العين** هذه العلة يحدث للمشايخ
على الاكثر وربما حدث بالشبان في عين واحدة وهي نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات وفناء الرطوبة البيضية او قلتها جدا
او قلة النور الذي يملأ له فيضه ويكاد ينضم عليها اجفانها وربما ذهب البصر **وعلاجه** اذا حدث بالشبان استفراغ البدن
وتنقيته ثم ترطيب مزاج جميع البدن والراس وان حدث للمشايخ فقلما يبرأ ويعالج بالترطيب **الضربة التي تصيب العين** **علاجها**
الفصد والاسهال والحجامة والحقنة اللينة وينبغي ان يكون الاسهال بالنقوعات وماء الفواكه ثم يوضع بياض البيض مع صفرتها على
العين بدهن الورد فان بقيت خضرة بعد زوال الحمى ورجع المادة طليت بالكزبرة والفونج وحب الفلفل والزرنيخ **الجسا** هو
ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها مع حمرة ووجع بلا رطوبة والكزم لا يخلو عن تقارب
ومص يابس صلب واما اذا كانت حكة بلا مادة ينصب اليها فيسمى بوسية **وعلاجه** الترطيب بالتكميد بالماء الحار والنطولات والحمام
وتغريق الراس بالادهان المرطبة وتنقية الدماغ ان كانت هناك مادة ووضع بياض البيض ودهن الورد على العين او شحم
الدجاج ولعاب بزر قطونا مع شمع ودهن ورد **حكة الماق والاجفان** **علاجها** ان يضمد بالهندبا المدقوق بدهن الورد ويكحل
بالحضض فان كفي والا فينبغي ان يعدل التدبير ويرطب المزاج ثم يفصد ويستفرغ الخلط الردي ويكحل بالاكحال المعروفة المنقية
الجحوظ **سببه** اما شدة انتفاخ المقلة لثقلها وامتلائها **وعلامته** ان يكون مع الجحوظ عظم **وعلاجه** التنقية بالحقن الحادة والمسهلات
والفصد والحجامة والتكحل بشياف الشياف واما انضغاطها الى خارج كما يكون عند الخنق والصراع الشديد والقي والصياح وللنساء
بعد الطلق الشديد والزحير **وعلامته** وجود السبب وتقدمه والاحساس بتمدد دافع من خلف وربما كان هناك عظم اذا عانته مادة
وعلاجه الشد والنوم على القفا ووضع الاطلية القابضة عليها وغسل الوجه بالماء البارد مطبوخا فيه القابضات وما عرض للنساء عند
الطلق ينفع اذرار الطمث واما استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها **وعلامته** ان لا يعظم العين معها ولا يكون تمدد
شديد في الباطن ويكون الحدقة قلقة **وعلاجه** بالايارجات الكبار والغراغر والشمومات والبخورات والعطوسات المذكورة

الودقة هي لحمة حمراء الى السواد متعلقة من داخل الجفن وحدوثها من فاسد **وعلاجها** الفصد والحجامة والتنقية بالمنفضات والاكحال والشيافات الحادة والحك بالسكر او الحك باليد ووضع الذرور الاصفر والشياف الاحمر عليها **الغرب** هي زيادة لحم الماق و**علاجها** تنقية البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار او شياف الزنجار عليها فان نبتت والانفجار بالحديد ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويضمد بدهن الورد وصفرة البيض **الشعيرة** هو فضل يتحجر في الاجفان **وعلاجه** الاستفراغ بحب الايارج وطلي الموضع بمخ عظام العجل والشمع ودهن البنفسج او بمرهم الاباسليقون **قروح الجفن** يستعمل عليها ضماد من عدس وقشور الرمان والفستق مطبوخة بالخل وبعد سقوط الخشكريشة يستعمل صفرة البيض مع الزعفران للاندمال وشياف الكندر **الانتفاخ** ورم بارد يعرض للجفن مع حكة وهو اما رخو **وعلامته** ان يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويعرض قبله في الماق مثل ما يعرض من قرص الذباب والبق ويعرض في الصيف للمشايخ ويكون ابيض اللون لا ثقل معه **وعلاجه** في اوله الشياف الابيض بعصارة عنب الثعلب والذرور الاصفر والطلاء من الصبر وشياف ماميثا والكحل الملكي في اخره من الذرور الاصفر والكحل الحمر الليني والطلاء من الصبر والحضض ونحو المنضجات واما بلغمي **وعلامته** ان يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة **وعلاجه** الاستفراغ بدواء يسهل البلغم والغرغرة بالسكنجبين والمنضج مع فلوس الخيار شنبر وماء الرازيانج والاكتحال بالاحمر الليني ثم بالذرور الاصفر والكحل الحاد واما مائي **وعلامته** ان لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه ولونه على لون البدن **وعلاجه** الاستفراغ بالمطبوخ المقوى بالايارج ثم التكحيل بتلك الاكحال بذلك الترتيب والتطول بالمحللات والتضميد بدقيق الكرسنة والشعير والصبر والبابونج والاكحال واما سوداوي **وعلامته** ان يكون مع صلابة ولا يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدا وفي الاكثر يعم الجفن والعين ويعرض بعد الرمد والجدري **وعلاجه** التنقية والاكحال بما ذكر وكذلك التضميد والتطول والاستحمام خاصة **بغض العين للشعاع** يدل ذلك على سخونة الروح واستعداده وتحلله ويندر كثيرا بقوابيطس الا ان يكون بسبب علة في العين او جرب **وعلاجه** التبريد والترطيب **في تدبير ادوية العين** اعلم ان بعض الادوية يجب تصويلها اي غسلها قبل سحقها كالشادنج العدسي والتوتيا والمرقشيثا وحجر الكحل وبعضها يحرق اولا ثم يصول ثم يسحق كالنحاس الذهب واقليميا الفضة والزاجات والاصداف والحلزونات وبعضها يغسل اولا ثم يدق ثم يصول كاللؤلؤ والمسك المحرق واما الاسفيداج فيجب ان يصول مرار الزيت ولحم وصخ وخنونية والسنبل ينقى بالمقص ثم يدق وينخل بحرير لتصير كالغبار والاسنة يدلك بالبلبلة ولا ينفرز لا يسحق ثم يجفف ذلك ثم يقطر عليه الماء ويدق ليصير كالمرهم ثم يجفف في الهواء ويحفظ من الغبار والشمس ثم يدق مرة اخرى وينخل بحرير لتصير كالغبار والنبي الهندية والزنجار يصول لينزج قليل منه بالاسفيداج ولا يسحق والكبريت ينقيان من الخشب والورق ثم يكسران وينقعان وكلاهما ثم يصفيان في خرقة نظيفة ويجعل بها الادوية واما التي تستعمل في الشيافات لا يسحق فيرق وينخل ويعجن ببياض البيض لا يكون يكسر حريشا ويوضع على لوح من نحاس ويوضع اللوح على الرماد السخن الى ان يسخن ثم ينقع في الماء الحار ليفعل ثم يعجن بها الادوية واما الادوية التي يربى بماء الحصرم او ماء الرازيانج او ماء الهليلج او ماء المرزنجوش او ماء السماق او ماء المطر فانها يجعل بها مرارا ويجفف ثم يدق وينخل ثم يجعل ويمكن الى ان يظهر قوتها في الادوية واما الادوية التي يدق فيجب ان يدق كل منها على حدة **في كيفية العمل** ينبغي ان يفتح الكحال العين اليمنى بالمسبحة والابهام من يمينه برفق تام ويأخذ الميل بيساره ويضع رأس الميل في مقدم العين ثم يلوي به بالوسطى والابهام ليدور

في العين ويوصل الدواء اليها على السوية ولا يؤذيها ويفتح العين اليسرى بالخنصر والابهام من يساره ويأخذ الميل بيمينه ويضع في مقدم العين ثم يلويه ويلزه الى موخر العين بالرفق واذا رفع الميل من العين يرفع بلا مس العين ايضا برفق تام ليرجع الى وضع برفق وان اراد ان يقلب الجفن يمسك شعر الهدب بابهامه وسبابته ويرفعه قليلا ثم يضع مغرفة الميل على طي العين ويقلبه برفق ليقلب الوجه اذا كان صعبا الا يوصل الميل الى العين بل يقطر الدواء فيه لئلا يتأذى من ثقل اليد والميل وان كحل الدواء الحاد فلا ينبغي ان يكحل متتاليا بل يصبر بعد كل مرة ريثما يستريح العين وان كان الوجع ضربانيا فلا يستعمل الا الدواء اللين **امراض الاذن** لما كان الاذن آلة لتعلم العلوم والحكم وبها يتم النطق الذي له يتم شرف الانسان الا يرى ان الذي يولد اصم يكون اخرس فلهذا كان الاذن اشرف من سائر الحواس لان بطلانها يوجب النقص والخلل في الانسانية ولهذا ايضا يجب مراعاة الاذن ومحافظتها عن الهواء الحار والبارد وعن الماء والتراب والرمل وعن الحيوان الذي يدخل فيها وعن سائر الآفات ويجب تنظيفها من الوسخ وتعهدها بان يقطر فيها كل اسبوع قطرة او ثنتان من دهن اللوز المر ليسلم من القرحة والبثرة والرياح ويقطر فيها ايضا كل اسبوع شيء من شياف الماميثا المسحوق بالخل ويجب ان لا يقطر فيها شيء الا فاترا فان البارد مما يضرها والنوم على الاذن مثلا يضرها بل يضر الحواس **قال** يوحنا بن ماسويه من اراد ان لا يشتكي اذنه فليجعل فيها قطنة عند النوم **الطرش** يكون اما مولودا من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زايد او ثؤلول ولا علاج له وكذلك الذي يعرض عند الكبر والشيخوخة لضعف القوى واما عارضا فان طال زمانه فقلما يبرأ والعارض اما السدة في المجرى **وعلامتها** الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وتلك السدة اما من وسخ وذلك يظهر للحس البصر اذا حدق بعين الشمس ونظر **وعلاجه** ان يزال بالآلة ويقطر في الاذن دهن اللوز المر ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة ان لم يكن مزاج حار ويقطر في الاذن دهن الورد فاترا او يكب على بخار الماء بسرعة ساعة في الحمام فان الوسخ يجري فان كان سوء مزاج وظهرت علامات الامتلاء فالفصد والاستفراغ ويقطر دهن البنفسج العراقي فاترا في الاذن واما الحصاة او شيء آخر يدخل فيها كنزلة او جمود دم سائل فدخل في الاذن **وعلاجه** ان يقطر فيها دهن اللوز المر على الشرط المقدم ذكره ويعطس ويمسك الانف ويخرج بان يجذب بميل من الصوف ملطوخ عليه الدبق واما النبات لحم زايد او ثؤلول او غشاء **وعلاجه** ان كان عارضا الا خلقيا ان يقطع ويخرج بالآلات المعمولة لذلك ويوضع عليه الادوية الاكالة واما لرياح غليظة **وعلاماتها** الدوي والطنين وعدم الثقل **وعلاجه** ما نذكره في علاج الكاين من البلغم واما الاخلاط انصبت الى العصب الذي يكون به السمع ويكون مع ثقل خاصة عند التجوع وقد يكون لمشاركة الدماغ ويدل عليه تقدم آفة في الافعال النفسانية فان كان عن البلغم **فعلاجه** بالادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ولدهن اللوز المر نفع عظيم او شبرم طبخ فيه الحنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او جند بيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة وتقطيرها البحى سخنا من ثقل السمع واذا اذيب شحم النسر وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم لا سيما اذا تقدم على ذلك **الاشربة** شراب الاسطوخودوس بماء حار والمغلي الحلو او منقوعا من اسطوخودوس والكليل ملك وبابونج ونخالة وخطمي بصفي على ورد مرني او بنفسج مرني ان كان الطبع معتدلا ويستعمل كل ليلة ورد مرني عسلي او اطريفل صغير ولا ينبغي تمشيا

الطرش اهون الصمم قاله الجوهري والمراد منه مطلق الصمم

قطور الاكليل الملك بابونج وخالد وخطمي وورق الغار يطبخ ويطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصباح الند بدهن
وضرب لطبول ينفع ويستفرغ البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا وان كان عن صفرا فعلاجه استفراغ الصفرا بطبيخ
الفاكهة والاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر وبنفسج وبزرقطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ والرجلة والبقول
والملوخية والخبازي والقرع بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن الورد المخلوط به قليل
خل حتى يسخن وربما احتيج الى عصارة الحس او شياف مامثا بدهن بنفسج او لبن جارية كل ذلك فاترا وقد يكون عن دود يتولد من
من مواد عفنة فيها او يتحلب اليها من الدماغ وعلامته اكال ودغدغة والاحساس بدبيبها وخروجها احيانا الى خارج اما
بيضا سودا الرووس دائمة الاضطراب واما عقيبا تشبه ذباب الخيل وعلاجه ما نذكره في ادوية الدود الخفية فيستعمل قطورا
مفترا قطور للدود ماء الغافت المعصور او ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او بذاف الصبر في ماء ويقطر فيها ومن
الحيل الجيدة ان يقطر في الاذن سيلان لحم بقر المشوي ثم يقطر فيها ماذكر وقد يكون عن ورم في العصب وعلامته حدوث
حميات حادة واختلاط ذهن وذلك لتأدي الضرر ولاشتداد الى العضو الرئيس الذي هو مبدا العصب ولان اكثر هذا الورم
يكون من المواد الحارة واما في غير العصب فلا يحدث الحمى الا ان يكون حمى يوم وعلاجه علاج الورم وقد يحدث في الامراض
الحادة عندما يصعد المواد الى الدماغ وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيعرض طرش تالف السمع والاسعد ان يكون
كذلك في اسهالات اخرى وقعت بالطبع فحبست ومنعت في غير الوقت وعلامته علامة غلبة الصفرا وعلاجه استفراغها
وان يقطر في الاذن ماء الرمان المعصور المطبوخ في قشره مع الخل ودهن الورد والكندر وقد يحدث لسوء مزاج آلات الحس
وعلامته وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا وهو الغالب يتاذى بالباردات واشتد في ابرد اجزاء النهار وان
كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب وتعب ولذع وان كان يابسا يكون بعد تعب وصوم وسهر مع ضمور الوجه والعين
وعلاجه تبديل المزاج البارد بما ذكرناه للبلغمي والمزاج بما ذكرناه للصفراوي وترطيب المزاج بالمرطبات وتوفير الغذا والشراب
وقد يحدث عقيب سقطة او ضربة يتشكل العصبة المفروشة وعلاجه علاج السقطة والضربة واصلاح الشكل ان امكن وقد يحدث
عقيب القي وذلك بتصاعد الاخلاط الى الدماغ وعلاجه تسكين الاخلاط واستفراغها وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس
لانه يدل على ان المادة بعد باقية وان البدن لم ينق وقد يكون عن بحران ودفع بحراني اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند
حركات البحران واما على سبيل عرض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران بان يدفع البحران المادة الى ناحية الاذن فيعرّفها فيهما
الطنين والدوي صوت يسمع الانسان لا من خارج اما رياح غليظة او بخار كثير يتحلل من فضول محتقنة في الراس او من نفس
العروق فيحس كانما يدور في الراس مع علامة غلبة المادة المتبرمة لما دونها هاج مرة وسكن اخرى وما كان عن رياح او بخار متصعدة
من العروق اختلف بحسب الخوا والامتلاء وخفة الراس وعلاجه تنقية البدن والعروق والدماغ وتنقيته وتحليل تلك الرياح
وتسخين الراس وتليين الطبيعة وحبس الابخرة والحذر عن المبخرات والاشربة مثل شراب اسطوخودوس مع شراب الليمو للدماغ
ولاطريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويجتنب الامتلاء
والمبخرات كلها وفي الدوي يقطر في الاذن دهن النخل او دهن اللوز المر او دهن الجوز او دهن قد نقع فيه فربيون او جند بيدستر

اوربت

او ربت طبخ فيه حنظل ويكب على بخار المرزنجوش او يقطر فيه من البنج والفوتنج والصعتر والاسطوخودوس وورق الغار
ويبدا من الحمام واما ثقل انصباب الى الاذن وعلامته علامات غلبة الاخلاط ودوام احساس الصوت وعلاجه استفراغ
الخلط الغالب وتقوية الدماغ وترك التخمة والتمتع واما قوة الحس فيدرك الخفي الذي لا يخلو الانسان عنه عادة كحركة
بخارات الغذا وعلامته سلامة الدماغ وعلاجه تغليظ الحس بالاغذية والاشربة المغلظة المبردة وتقطير دهان
المبردة المغلظة المرطبة والاشيا المخدرة واما ضعف الدماغ والحاسة وعلامته كدورة الحواس والانفعال عن ادنى
محسوس كما يعرض للناقهين وعلاجه تقوية الدماغ والاذن بمثل دهن الاس وتليين الطبيعة واجتناب المحركات كالقي
والصياح والشمس الحارة والحمام والمبخرات واما في اليبس والحمى فيضطرب الرطوبات المحقونة في البدن عند اقبال الطبيعة
عليها وتحليلها وتحريكها لعوز الغذا ويكون الاحساس في مثل هذه الحال اقوى لخفة الراس وذكاء حس السمع وعلامته ان يشتد
عند الخلاء والجوع وتقدم السبب وعلاجه استعمال المرطبات من الاغذية والاشربة وتوفيرهما وتقوية الدماغ والامتناع عن
المحللات والاستفراغات والاتعاب والحركات وملازمة السكون والدعة وقد يحدث عند البحران ونزول البحران وقد يحدث
عن انقطاع الاسهال قبل وقته فعلاجه اعادة الاسهال ويجب ان يكون الطبيع في جميع اصنافه سوى الذي يكون عن شدة الحس
والذي يحدث عن اليبس لينة لنزول مادة الابخرة ويترك الزيادة في الماء منها وان كان باردا وان لم يكن بد من الاضعاف
الفوق فيتدرج في الغذا ولا يتدرج في العشا ولا يتعشى ممتليا وكذلك في ساير امراض وجع الاذن وسببه اما سوء مزاج
حار وعلامته حرارة الوجه والراس مع صداع وخفة وطنين واستراحة الى الهواء البارد وعلاجه تعديل المزاج بالادهان
البارده كدهن البنفسج بشياف مامثا وشياف ابيض والكافور وعصارة القرع او الخيار او دهن البنفسج وحده او دهن
النيلوفر او دهن الورد او لبن النساء وقد يداف في ذلك اي دهان شي من الافيون ويضمد بالضمادات الباردة بماء الكزبرة و
والخس وربما احتيج الى عصارة البنج للتخدير وقد يسطل بما حار وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها ولبياض البيض خاصية عجيبة
في هذا الباب ويحترز من استعمال الادوية الشديدة التبريد الا عند الاضطرار لان البارد يضر بالاذن اضرارا شديدا ويلين
الطبيعة واما سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون الالم من غير لهيب ولا حمرة في الاذن ولا انتفاع بالاشيا الباردة بل بالحارة ويقدم
التبريد المبرد وعلاجه ان كان هناك علامات البلغم تنقية الدماغ منه ثم تقطير الدهان الحارة في الاذن كدهن اللوز المر
والبابونج والسوسن والغار والبلسان والبان وشحم الثعلب ووضع الضمادات المحللة واما من رياح حارة سنكي في الاذن
وعلامته ان يكون الوجع ناخسا ويخف الموضع والعين ايضا وان يجد لهيبا يرتفع من اذنيه الى الراس ويخف لهوابه وتلك الرياح
اما ان ترتقي من العروق وعلامته حرقة الفم وعطش مبرح واستراحة الى شرب الماء البارد وتدمع العينين وعلاجه اخراج
الدم بمقدار القوة والاسهال بمطبوخ الهليلج وتبريد المعدة بالاطعمة والاشربة المتخذة بالخشخاش وتقطير دهن الورد المغلي مع
الخل في الاذن والافيون باللبن لا بالدهن لتشديده ووضع الطلية الباردة عليها او عن يعرض عن المشي في الشمس وعلامته ان يجد
لهيبا في اذنيه ووجهه وعينيه وجفافا في منخريه وكربا وعطشا يسكن بتمضمض الماء البارد وعلاجه تقطير دهن الورد المبرد
بالخل فيها ووضع الخرق المبردة عليها وترطيب الدماغ وتبريده او تحلب من صب الماء الحار او مياه الحمامات عليها

وعلامته ان يجد في راسه خموم مع حمى شديدة وصداعا في موخر الراس او وسط وعلاج الفصد وشد الساقين وذلك الفتيتين
وتقطير لا دهان البارقة فيها وكذلك السعوط بها او يوضع لا دوية الحارة عليها وعلاج الفصد وحل الطبيعة ووضع اضداد
تلك لا دوية عليها واما من رياح غليظة باردة تسكن في الصماخ وتلك اما ان يرتقي من المعدة وعلامته ان يجد غثيانا وامتلاء
الفم بالماء وصداعا يسيرا او يتبين وجع الى صب الماء الحار على الراس وعلاج استفراغ البدن والتقطير فيها من لا دهان الحارة
المدبرة بماء البصل والسذاب او المعتق فيها فربيون والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد وكذلك دهن اللوز المر والجوز
وتلين الطبيعة وما يؤدي الى الريحي والبارد الشراب الصرف فاذا اشرب معتدا او التكميد بالنخالة والجاورس مسخنة نافع نطول للريحي
والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق لا ترج و لا سطوخودوس والصعتر وقشور الخشخاش والنعناع
والنمام كل هذه او بعضها وتكب على البخارة وتصل بشعله او تحلل من فضول في الراس الى لا ذنين باردة وعلامته الوجع ما يجد في
لا ذنين من الثقل والدوي والطنين يجد مثله في الراس مع صداع وعلاج تنقية الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير فيها بما
ذكرنا قبل او بتولد من المنفخ يوم بارد في رياح باردة وعلامته ان يجد في اذنه شيا شبيهها بحركة الريح والوجع لا يكون على صورة
التمدد لان التمدد لا يكون الا لكثرة المادة بل يكون على صورة شي يدبيب فيه لعصر البرد المواد الموجعة الي داخل وعلاجه
اسخان لا ذن من خارج بالادهان الحارة والتشطيل عليها وصب الماء الكثير على الراس ووضعها على الطابق الحار في الحمام وعلى بخار
طبيخ الشبث والخردل وبالكمادات او من صب الماء البارد على الراس والغوص فيه وعلامته ان يكون مع وجع لا ذن وجع موخر الراس
حتى انه لا يقدر ان يطاطي راسه وعلاج تمريخ الراس بالادهان الحارة لا سيما من خرج وتقطيرها في لا ذن او من وضع لا دوية
الباردة فيها وعلاجها المقابلة بما يضادها قال الشيخ وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع لا ذن من ريح او رطوبة فيعالج بالحمص
والسعتر والملح الطبرزد وحب الحنظل لا يهل ينقى اينما كان في دهن حتى يسكن ويقطر في اذانهم حتى يحلل الريح ويطردها ويبقى لا ذن
واما من امتلاء الدم وعلامته حمرة الوجه وثقل في الراس والجبهة عند السجود وشدة الضربان وعلاج فصد القيفال وتليين الطبيع
بماء الفواكه وتقطير دهن الورد المدبر بالخل في لا ذن واما من ورم يحدث فيها وهو اما حار وعلامته شدة الوجع والضربان والثقل
في الراس والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه وما كان منه ظاهر الحس فهو اسلم ولا يكون حينئذ كثير خطر ولا شدة وما كان غايصا
يشترك فيه العصبة المؤدية للسمع فهو قاتل وخصوصا في الشبان وذلك لشدة الوجع ولعله بحرانه الرديئة قال الشيخ فربما قتل
بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل للشبان منه للشيخ واسرع قتلا له وربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فينتفج فيهم هذا الورم ولكن
الشبان يتسلم كثيرا قبل الشيخ فان قاح وكانت علامات محمودة رجي الخلاص وعلامته ذلك انه يقل معه وعظم الالم ما يلي تقعر
لا ذن ويجد في اذنه صوتا منقطعا وقنا بعده نتن وربما دمعت العين او سالت من مناخره رطوبة وان يكون مع حمى وعلاج
الفصد ولا استفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يستعمل ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والسلوقو بلعاب بزرقطونا او مع شراب
بنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والقطايف وينفع اللبن الحليب والسماق لا بيض او دهن الورد
مغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزركتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق يسكن له واذا انفجر الورم
قطر في لا ذن الجلاب معترا بدهن اللوز الحلو وان نقيت والا زيد فيه انزروت واما بارد رخو رطوبي وعلامته الثقل والتمدد

غير ضربان ولا وجع شديد بل لا ذن خبث تفشي يكون الورم في لا ذن او في الصماخ او فيهما دون العصبة وعلاج الفصد ولا اسهال
بالحبوب ولا ايارجات مع قليل شحم في الابتداء يتقطير لا دهان الحارة فيها كدهن الشبث والنجل والتضميد بالضمادات المحللة
والتغذي بمثل شراب لا سطوخودوس او مغلي حلو بشراب الليمو وشراب البنفسج ومعجون البنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير
والبقول كالهليون ومخ البيض النيمبرشت واما من قروح وعلاماتها خروج المدة وتقدم الورم وعلاجها اما المبتدية فينبغي ان
ما سيأتي بالخل وماء الحصرم او مرهم لا سفيداج والاسليقون وتنظيف القرحة بماء العسل ثم يدمل بالمراهم المدملة والذرورات
قال بعضهم انه كان الورم قد جمع مدة والنجح وبقي موضع القرحة عولج اوله بما فيها سحق ونعجون بعسل او بانزروت مسحوق
مطبوخ بلبن النساء او بانزروت مخلوط بعسل او يجعل فيها فتيلة تونت بعسل وذر عليها لا نزروت والصبر والمر والكندر ودم الاخوين
او يجعل الفتيلة في مرهم الزنجار ولا ينبغي ان يمنع المدة والماء الاصفر عن الخروج والا اوجب الصمم وافسد الدماغ بل ينظف القرحة
بما فيه من قوة الجلاء والوجع كعصارة ورق الزيتون مع العسل وطبيخ ورق الاس والورد لا حمر وكيفية التنظيف ان
يبتل لا سفنج او القطن بما ذكرناه ونظف سطح القرحة به برفق وان كان القرحة داخل لا ذن يقطر من ذلك فيه قطرة قطرة
ثم يستخرج وكان استاذي رحمه الله يامر بالاذن المتقيح ان يقطر فيها جلاب ثلثة دراهم مع دهن لوز حلو درهم معترا بقطن
عتيق ويسد لا ذن بذلك القطن واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج الى ان يقطر القطران
مع العسل او مرارة الغراب مع لبن النساء او مرارة السلحفاة مع لبن النساء ويتخذ فتيلة من قرديمانا والنطرون وعسل
التين المنقى من بزره ويدخل في لا ذن معتمدا وان افرط خروج المدة المنتن يبل الفتيلة بمرارة البقر والمعز ويدخل فيها معترة
وطبيخ السمك المملح في الماء ثم يقطر ذلك الماء ويقطر ايضا ماء الكراث والنبيذ المروج دهن الورد وان اخذت فتيلة بعسل ولوثت
في انزروت مسحوق وادخلت لا ذن التي يخرج منها المدة والقيح ابراهما في ايام قال الشيخ وقد يعرض للاطفال سيلان
رطوبة من لا ذن لرطوبة ادمغتهم فليغمس صوفة في عسل وخمر مخلوط به شي يسير من الشبث او زعفران او شمة من نطرون ويجعل
في اذانهم او صوفة في شراب عفص مع يسير من الزعفران واما من دود يتولد فيها من مواد عفنة يتحلل الى لا ذن وقد يتولد
في القرحة اذا طال لبثها وعلامتها الحكة ولا حساس بدبيبها وخروجها الى خارج احيانا اما بيضا سود الرؤس دائمة لا ضطراب
او عبرا يشبه ذباب الكلب وعلاجها قتلها واخراجها بالخل والبورق او الصبر او عصارة لا فسنتين او شحم الحنظل او ماء
ورق الخوخ او ورق الكبر او ورق لا جاص او ماء الشيح المعصور ثم تنقيتها بالميل المتخذ من الصوف وبالمعطس ومما يجذب الدود
ان يوخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم ثم يمزج ذلك ببياض البيض ببيضتين دجاج ويمزج
ويلطخ به صوفة ويدخل في لا ذن ويضطجع العليل على جانب لا ذن العليلة وينام ساعة ثم يخرج الصوف بغتة بجذب شديد فيخرج
دود كثير واما من حيوان يدخل فيها وعلامته ان يحس بحركتها ويتبع حينا ويسكن حينا وعلاجها علاج الدود واذا قطر في لا ذن
القطران سكن في الحال حركة الحيوان ثم قتله او قطر الزيت مسخنا واقيم في الشمس فيموت او يقطر قليل من الصبر والسقمونيا محلولا
بالماء الفاتر واما من ماء يدخل فيها وعلامته ان يحدث عقيب السباحة او دخول الحمام بيوم او يومين ويعرض منه وجع شديد
وربما ورم وعلاج ان لم ينفع الهز والتحريك والحجل على جانب بان يضع راحته على صماخه ويقوم على احدى رجليه ويثب حتى يخرج

والا ادخل في الاذن عود بردي او عود شبث قد لف على طرفه قطن وغمست في الزيت ثم تشتعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء المحصور في الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يخرج الماء بالكلية
واما من ضربة او سقطة او تفرق اتصال **وعلاجه** علاجها وليكن جميع ما يصب في الاذن معتدلا سخنا كان مبردا **انفجار الدم**
من الاذن يكون اما على طريق البحران ولا ينبغي ان يقطع ما دام لم يضعف واما من امتلاء يؤدي الى انشقاق عرق وانفتاحه
واما من صدمة او ضربة او لسع هوام **وعلاجه** ان كان مع الحمى والحرارة ان تقطر في الاذن الخل المغلي فيه العفص مع شيء
من الكافور او طبيخ العفص وماء لسان الحمل مع ماء سبنادا و اقاقيا او ماء الرمان المر المطبوخ مع الخل شيء من الكافور عند اعتدال
المزاج **انكسار الاذن** هو ان ينكسر الغضروف بحيث يظهر للحس **وسببه** ضغطة يصيبها او فركة قوية او ضربة
فتشنج **وعلاجه** بعد الفصد وتليين الطبع التضميد بالصبر والمر والمغاث والاقاقيا ودم الاخوين جدا فان كان الانكسار من
داخل ضمد من خارج او خارج ضمد من داخل وان كان الانكسار مع التشنج ضمد من الجانبين فان رشح عليه المرهم المتخذ من مح
البطم والقنة والزيت والشمع وشحم البط المنزوع ورق الخطمي الخبازي وبزر قطونا وجرادة القرع **الاورام التي تحدث في اصل**
الاذن هذه الاورام ردية ذات خطر وكذلك الجراحات الواقعة هناك واسلمها ما كان على سبيل بحران حسن **وعلامة**
الدموي منها حمرة وثقل وتمدد فيه التجس وضيق في المجاري **وعلامة** الصفراوي وجع لذاع مع لهيب بلا ثقل ولا ضيق في
المجاري **وعلامة** البلغمي ثقل ولين وقلة حمرة **وعلامة** السوداوي منه قلة وجع وصلابة **وعلاجه** بعد الاسهال والفصد
ان اوجبه ان يوضع عليها الاضمدة المنضجة المسكنة للوجع الحارة الرطبة غير الباردة الرادعة **قلاع الاذن** شقاق يظهر
في اصل الاذن ثم يترشح بالماء الملح بالمدة والماء الاصفر واكثر ما يحدث ذلك للاطفال **وسببه** انصباب خلط اكال **وعلاجه** ان يحجم
ويغسل باللبن الحليب وبشيء الموكل عليه والتنبيل **الشيء الذي يصب في الاذن** جميع ما يصب في الاذن فاخراجه مثل اخراج الماء
الغائر فاما الزيبق اذا صب فيها فربما سال حكاكه اذا قلب وربما وصل منه شيء الى الصماخ وعرض منه اعراض ردية ووجع
شديد فينبغي ان يصب الدهن الفاتر في الاذن ويقلب ويعطس ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص او الذهب بعد ان يمسح بالكحل
وينظف بالصوف به ويفعل ذلك مرات **حكة الاذن** يؤخذ ماء الافسنتين ويصب فيها بعض الادهان او يغلى الافسنتين بالخل
ويقطر فيها **دوي الاذن** **الاصوات** يكون السبب فيه ضعف القوة النفسانية او الغايضة الى السمع **وعلاجه** تقوية الدماغ
امراض الانف نقصان الشم و بطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج في مقدم الدماغ او الزائدتين **وعلامته** قلة المخاط
من الانف المخاط وكونه غير نضيج وربما احس العليل بثقل في مقدم راسه واما سوء مزاج بارد مع بلغم **وعلامته** ان يجد العليل
ثقلا في مقدم راسه مما يلي المنخرين مع ساير علامات البلغم **وعلاجه** تبديل المزاج وتنقية الدماغ بمثل حب الايارج او الايارج نفسه
محببا بماء الشاه او الاطريفل صغير بايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس دحل اودع شراب الليمون نافع واما سوء
مزاج حار **وعلامته** كون التدبير المتقدم حارا واحساس الحرارة في مقدم الراس والجبهة وانفتاق رطوبة نضيجة من الدماغ
واما سوء مزاج حار يابس **وعلامته** ان يعرض عقيب الامراض الحادة كالبرسام الحاد كثيرا **وعلاجها** تبديل المزاج على انه
مطمع في برء ما يحدث من سوء مزاج وتشنج حادث في الاعصاب بعقب الامراض الحادة اللهم الا ان يكون المريض طفلا او شابا او صحيح
بعض

بعض الصلاح واما من سدة من خلط غليظ او لحم يسد المجرى ويتعلق بمثال فيصير كانه لحم او غلظة من فوق حرارة بخارية
بونني البيه **وعلامته** تعسر نفوذ النفس وحدوث غنة في الكلام واحساس ثقل في مقدم الدماغ فيما يلي المنخرين مع امتناع
السيلان **وعلاجه** تلطيف الخلط ثم استفراغه بالحبوب والغراغر فاذا انفتح السدد وجرى الخلط استعمل السعوطات والاكباب
على المياه الملطفة المقطعة مثل الشونيز والفوذنج وشحم الحنظل وابوال الابل وكذا النشطل بها وقد يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار
ويداف في الزيت ويسعط بقطرات منه وقد يملأ الفم ماء ويؤمر بان يجذب النفس جدا وقد اقلب الاسم الى الخلف ما امكن يفعل
ذلك ثلثة ايام وان وجد حرقة بعده استنشق دهن الورد وينبغي ان يستنشق شحم الحنظل وحرتق وابوال الابل مفردة او مجموعة
ويعطس بالجند بيدستر والفلفل والكندس ويدمن شم المرزنجوش والنمام والفوذنج ومما ينفع بخار السذاب الصعتر والفوذنج المطبوخ
في الخل وتقطير مرارة البقر وبالجملة يعالج بما سنذكره في الزكام لتنفتح السدد وقد تحدث السدة من ضيق المجرى في الخلقة وان لم يكن
الخلط غليظا او لزجا فيكون سدود البادي شيء ينزل **وعلاجه** ان ينقي الدماغ ويحفظ حتى لا يترطب قد تحدث السدة في المصفاة
وهو عظم مشاش في الراس **وعلامته** ان لا يكون المنخران مسدودين ولا يسيل منهما فضول ويكون العليل كانه يتكلم من انفه **وعلاج**
بعد تلطيف الخلط وتنقية الدماغ التسعيط بالادوية المقطعة الملطفة والنشطل بها وقد يكون السدة لريح غليظ **وعلامته**
ان المريض اذا نفخ بالمنخرين خرج الريح بكرة ويسد جانبا واحدا ابدا **وعلاجه** بعد تنقية الدماغ العطوس والاكباب على بخار
المياه المحللة وتقطير دهن اللوز المر مع الجندبيدستر والفلفل له بعض في الانف وقد تحدث السدة من لحم غددي نابت في الانف ويسمى
بواسير الانف وهو لحم غددي يضيق مجرى النفس من غير ورم ويملي منه قصبة الانف **وعلاجه** بعد الفصد والحجامة وسقي حب
الايارج ان يدخل في الانف فتيلة من مرهم الزنجار واشنان القصارين ومر بالسوية فان انقلع والا عولج بالدواء الحاد او يقطع بالكلاليب
واما الورم فيه ويسمى الورم الكثير الارجل تشبيها بالروبيان لانه سمك لين رخو كثير الرجل وهذا الورم يظهر في داخل الانف وخارج
عروق حمر وخضر ممتلية منتفخة وربما تقرح وربما تسرطن **وعلامته** ان يصير اصل الانف ثقل ووجع ويصير عروقه خضرا ممتدة ويحس العليل
مع هذا الحال بتمدد في حمالق عينيه **وعلاجه** تنقية الدماغ وطليه بالحضض بالمر او بالمر والورد فالرطب عكر الزيت والمرداسنج مع
بعض الادوية حتى يلين ثم يشرط او يطرح عليه العلق **والسرطان** منه لا يتعرض بل يوضع عليه احيانا القيروطي تثقيل جسادته وتقلل
الشم ويقال لها الخشم اذا كان مولودا لا علاج له **فساد الشم** ربما عرض لحاسة الشم ان تشم الروايح كلها رايحة واحدة **وسبب**
ذلك سوء مزاج مقدم الدماغ **وعلامات** انواع سوء المزاج قد ذكرناها قبل **وعلاجه** تبديل المزاج او خلط ردي هناك
يحس براحة ذلك الخلط كثيرا او له كيفية قوية واما عند شم شيء اذا كان الخلط اقل فيحس براحة ذلك الخلط عند شمه شيئا لان في ذلك
الوقت ينهض القوة الشامة لادراك المشموم فاول ما يجد هو رايحة ذلك الخلط فيحس بها ويستدل على انواع الخلط بالرايحة
التي يجد دايما مثلا ان كان يحس من الروايح كلها رايحة الفلفل او السنبل علم ان الخلط حار وان كان يحس رايحة العفونة فالخلط
عفن وعلى هذا القياس **وعلاجه** تنقيص ذلك الخلط وربما يشم من شيء واحد روايح مختلفة **وسبب** ذلك اختلاف وقع في مزاج
مقدم الدماغ من مواد مختلفة **وعلاجه** تنقية الدماغ وتعديل مزاجه وربما يشم بعض الروايح دون بعض فمنهم من يحس بالرايحة
الكريهة دايما ويستلذ بها ولا يحس الرايحة الطيبة **وسببه** خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزايدتين والكرم

بلغم او قروح او بخار عفن يرتقي من المعدة او الرئة فيحس برائحته واي رائحة نفذت نكيتنت بها فلا يحس الا بذلك وربما اشتد
الرائحة القذرة كالتعفين وعلاج تنقية الدماغ بحب الايارج ولا ايارج نفسه بماء الشمار ويستعمل لا طريفل المقوي
بالايارج واسطوخودوس واستعمال شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب ليمو او شراب ليمو مغلي حلوة وتشمم المسك الى ان
يدرك الرائحة الطيبة ويسعط بها ومن السعوطات النافعة جند بيدستر ونشيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وفرنفل ويعجن
بماء المرزنجوش او ماء الرازيانج وينبغي ان يغسل الانف بالشراب ومنهم من يحس بالرائحة دائما ولا يحس الرائحة الكريهة وعسى ان يكون علة
ذلك بقايا من سدة الخياشيم ضيقة جدا يجيز اللطيف لطيب للطيف ولا اجتذاب القوة له لما سبقه ولا يجيز المنتن لغلظ ولما ينفع
تنقية المانع بالجاذبة بل المحرك للدافعة مع غلظ وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك شي
فيدل على الموت العلاج تنقية الدماغ اما من الاخلاط الحارة او الاخلاط العفنة ثم تشميم الجند بيدستر الى ان يدركه
جفاف الانف اما حرارة مفرطة كما في الحميات وعلاج تسكين الحرارة بدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد
يجعل معها قليل كافور واما يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين وعلاج ترطيب الانف بالادهان المذكورة بلا كافور واما
خلط لزج غلب عليه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف وعلاج الاستفراغ وتنقية الدماغ عنه بما علمته مرارا
بثور الانف فضول يتحلب من الدماغ الى ذلك الموضع فيتحمى بالنفس ويتحلل منه ما رق ولطف ويبقى ما كثف وعلاجها
تنقية الدماغ ثم تليينها بالشمع والدهن والاستنشاق بالماء الحار فان تحللت والا شرطت ودوويت بالمراهم قروح الانف
اما رطبة سيالة وينفع منها المرهم المتخذ من الاسفيداج والمرتك وخبث الفضة والسرب المحرق بدهن الورد المتخذ من زيت
انفاق واما يابسة وينفع منها تدهين الانف بدهن البنفسج مع الشمع الابيض وكثيرا ولعاب بزرقطونا ومخ ساق البقر المشرب
لعاب حب السفرجل ومزاج اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنها من الصعود بمثل
السفرجل والتفاح والكمثرى او بزرقطونا بسكر او كزبرة يابسة بسكر بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة
والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف واما عفنة وعلاجها ان ينفخ في الانف الخربق الابيض
والحرف ثم يغسل بخل خمر وينفخ فيه من نتن الانف تكون اما بواسير متعفنة او قروح وقد ذكر واما بخار عفن في الحنك
وعلاجه ان يستنشق الشراب الريحاني وينفخ فيه السنبل والسعد والورد واما من رطوبات عفنة يتحدر الى الانف وعلاجه
ان يتغرغر بالسكنجبين البزوري مع زغوة الخردل ثم بالشراب المعتق ثم ينفخ فيه ما ذكر وتقطير بول الحمار علاج قوي نافع بلا خلاف
وزيت وعصارة المرزنجوش نافعة ايضا وان كثر سيلان الرطوبات نفخ في الانف المرزنجوش والصعتر والسعد والمر فان بقيت من
الرائحة بقية قطر في الانف عصارة المرزنجوش حكة الانف اما بخار حار اجتماع اخلاط حريفة في بطون الدماغ ادت له
حارة او باردة او بثور وقد تنذر بالرعاف والجدري والحصبة اذا قارنها علامات الامتلاء الدموي وقد يكون مقدمة للزكام
وعلاجها استفراغ تلك الاخلاط وعلاج البثور والنزلة وتعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب والانف بالادهان والسعوطات
وتقوية الدماغ بالصندل وماء الورد والكافور وشم ماء الورد ودهن الورد ومنع الابخرة باتخاذ سفوف الكزبرة ولا طريفل
الكزبري الرعاف يكون اما بحران وانما يكون في الامراض التي تكون فوق السرة وعلامته ان يكون في الحميات الحادة وفي يوم باحورى

ولا ينبغي

ولا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط وخيف سقوط القوة واما لامتلاء شديد يجري للعروق فلا ينقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن
واللون عن فرط حمرته وزال كل ثقل كان يحس فيه واما لانفجار او ردة الشبكة او شرايينها وعلاج عسير والكثرة عن ضربة
او سقطة او غليان مفرط يحلل الدم وتتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويكون في الشرياني حمرة قوي ويكون الدم رقيقا
واشقر وقد يكون من اسباب لاتاتي فيخلا ينجع فيه العلاج وربما حبسه الادوية القوية واعلم انه ربما عاش الانسان في رعاف
الى ان يخرج منه فوق عشرين او الى خمسة وعشرين ثم يموت العلاج الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والورد
الاحمر والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل وعصارة ورق
السفرجل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر والطين الارمني والطين المختوم ودم الاخوين ومنها كاوية كالزاج
ولا ينبغي ان يستعمل الادوية الكاوية لكثر اذ ربما يحرق فم الجرح فتعرض فيه خشكريشة وله يوس اذا اسقطت ان يتسع الفم و
يعود الكثير من المتقدم ومنها نافعة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والفقاع فتيلة يوخذ
من بيت العنكبوت يغمس في الجبن ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف وذلك بعد الغسل بماء الورد وقليل خل فيتقدم فوق الادوية
الى فوهات العروق اخرى افيون ربع درهم غبار الرحى وجلنار وعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار
او بعصارة زبل البرذون ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور المشموم قال
استاذي يودع فتيلة ماء ورد او فيه كافور ابيض ربع درهم وايضا خل خمر وماء ورد شامي بعنبر مسك وصندل نفوخ من املاء
استاذي جلنار وكندر من كل واحد درهم جفت بلوط نصف درهم زرورد منزوع الاقماع درهم سحق ناعمة جدا و
يضمد الجبهة بجرادة القرع وقشر الخيار واذا نفخ النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبزق فيما ينزل الى الفم ويجب ان يكون
النفخ في انبوب ليمنع ذرور الرعاف ضماد من املاء استاذي دقيق الفول ثلثة دراهم زرورد منزوع الاقماع مثقال بابونج
واقحوان من كل واحد درهم افيون ربع درهم يسحق ويعجن بماء ورد شامي بعنبر مسك ويجعل الرفدة على الجبين دواء مركب يمنع
دم الرعاف اقاقيا وتراب الكندر والقلقطار وزبل الحمار رطبا كان او يابسا وبرادة الرصاص يعجن بماء الكراث او بماء الباذروج او
بماء البقلة الحمقاء ويعمل منه فتيلة ويوضع في الانف طلاء نافع دقيق الشعير وورق الخطمي والطين الارمني والاقاقيا وعصارة
لحية التيس والجلنار والصندل مع قليل من الكافور يعجن بالخل ويطلى على الراس والجبهة دواء جيد للرعاف كندر وصبر وجلنار
ونورة حية وقلقطار وغبار الرحى يجمع رماد القراطيس عفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيلة ويدخل
في الانف دواء آخر بالغ في حبس الرعاف يوخذ من النورة البيضاء الهشة التي يستعملها الصباغة فينفخ منها في الانف مرة بعد
مرة ثم تبل فتيلة ببياض البيض وتلوث فيها وتدخل في الانف طلاء نضمد به الجبهة جبسين محرق فيخلط ويعجن ببياض البيض
ويذر عليه مصطكي وكندر وان عجنت الانفحة بالماء ووضعت على المنخر قطع الرعاف واذا احرق اخثاء البقر ونفخ في الانف سكن
الرعاف ولا سيما يقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ ومن قواطع الرعاف ماء الكزبرة الخضراء يحل فيه كافور وتوتيا
زبل الحمام المحرق ينفخ في الانف ويحلق الراس ويوضع عليه خرق مبلولة بماء ورد يسير من الخل وتقطير ماء الباذروج في الانف مع شيء
من الكافور ووضعها في الماء الحار ومد الانثيين وحزمهما بقوة وتعليق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وبرد الكبد

بماورد وصندل او على الطحال ان كان الرعاف من اليسار و تعلق المحاجم على النقرة نافع و ربما احتيج الى الفصد فمن الى ان
يحصل الغشي و يبرد الدم و ينقطع الرعاف و ينبغي ان يسكن الدم بالاشربة المطفية كشراب العناب والنيلوفر والبنفسج والرمان
الحلو والورد والصندل و صب الماء البارد على الراس و شربه و امساكه في الفم والغوص فيه مقدار الطاقة ان لم ينجع من ذلك مانع
كالشيخوخة والهزال و ضعف القوة و قد يحتاج الى شد الخصية و ثدي النساء، و اذا حبس قطع الدم فينبغي ان يبادر في قطع تبل ان
يسقط القوة، و يجب المحافظة لئلا ينزل شي من الدم الرعاف الى الحلق والمعدة وان اتفق ان ينزل شي فيها فينبغي ان يستفرغ المعدة و يضعف النبض
و يتولد الغشي فينبغي حينئذ ان يقيا، وان نزل من المعدة الى الامعاء فيحتقن **الاغذية** الاطعمة المبردة على الثلج القوية التبريد
والباردة في طبعها كالحصرمية والرمانية والتفاحية والسماقية والعدسية والرجلية والحسن الخل و نحوها باردة بالفعل على ان الحوامض
ربما اضرت بالمرعوفين لانها من التقطيع والتلطيف فينبغي ان يستعمل في المحرورين منهم و يختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض
و يؤخذ بتردة والجبن الرطب من له غذية المواضع الملائمة للمرعوفين و كذلك الالبان المطبوخ حتى تغلظ و قيل ان ادمغة الدجاج
من افضل له غذية لهم بل من افضل الدوا لمن به رعاف من ضربة او سقطة و مزورة بشا الزوجة و تعرية و اسفاناخ و ملوخيا
لتبريدها نافع و اما الذي على سبيل البحران فاذا افرط يجرى الفراريج و في الابتدا سويق شعير او لباب الخبز مغسولا بمياه الفواكه
محلى بشراب نوفر **قال** استادي له اعلم ان الرعاف جميع اقسام نزف الدم سواء كان بالاسهال او النفث او غير ذلك يحتاج
فيه الى التغذي باللحوم اذا افرط و قلل الدم ليستخلف بدل ما يستفرغ خوفا من اضعاف القوة و عادة الحذاق في مثل هذه الصورة
ان يا مروا بالوقوف في الغذا و يمنعوا عنه في العشا الا اذا اضعف جدا فيرخص في الغذا والعشا **الزكام والنزلة** الزكام تحلب فضول رطبة
من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين **والنزلة** تحلب تلك الفضول الى الحلق وما يليه او الى الرية او الى المري والمعدة **وسببهما** اما
سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل حرارة الشمس او وضع الادهان الحارة على الراس و نحوها فيسخن الراس و يرق
الفضول التي فيه و يجذب اليه ايضا من جميع البدن بسبب سخونته و ينزل الى المنخرين و الى الحلق و اما من حرارة مزاج الدماغ نفسه
و ربما كان حرارة جميع البدن و اما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل ما يكون برد يصيب الراس فيستحصف
الجلد و تنسد المسام و يحتقن البخارات التي كانت تتحلل و اما من برودة مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يتصل اليه
من الغذا و لا يحلل ما يتصاعد اليه بل يجتمع و يكثر فيه البخارات فيدوم عليه النوازل و اما امتلاء يحدث في
جميع البدن و في الراس وحده ان ما في الراس اكثر و هذا يتنوع اربعة انواع فالاول ما يغلب على بخاراته المحتقنة الصفرا والثاني ما يغلب
على البخارات المحتقنة البخارات الدموية والثالث ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات الرطوبية و هذا اسلم الانواع والرابع ما
يغلب على البخارات المحتقنة البخارات السوداوية و هو اقل حدوثا **علامات الزكام والنزلة الحارة** اعني ما يكون مادتها حارة
لا ما يكون سببها حرارة الهوا والشمس فقط حدة ما ينزل و حمرة الوجه والعين ولذع السائل و رقته و حرارته و نخس و لهيب
علامات الزكام والنزلة البادرة برودة السائل و غلظه و دغدغة له في نفس عند الجبهة و بياض ما ينتج او يستنثر و لا التذاع
حمى وفي الصفراوي يكون صداع و عطش و تغير لهواته الى المرارة و يجد في عينيه حرقة و ندبيعا و يكون ما يستنثر او ينفث الى
صفرة و في الدموي يكون حاله شبيهة بالسدر لانه يهم بالنوم والابتام و يجد في لهواته و عموره و اذنيه و وجهه كالدغدغة والحكاك

و في فمه حلاوة و لونه و يكون ما يستنثر او ينفث الى حمرة و وردية و في البلغمي يكون ثقل الراس و الحواس و يكون في كلامه تغير شديد
و يجد في فمه مائية و لا يجد لشي يأكله او يشربه طعما على ما يجب و قد ينقص لسانه عند ما ينام و في السوداوي يجد في عينيه جفافا مع
ما يجد في راسه من الثقل و الصداع و يجد في فمه طعم شي محترق و ان شم شيئا شم رايحة الدخان والعفوصة **علاج الزكام والنزلة الحارة**
تقليل المادة بالفصد و الحجامة و تعديل قوامها بشراب الخشخاش او العناب بما الشعير و بشراب البنفسج مع شراب الليمو و تعديل
المزاج بالحمام الفاتر فان الحمام نافع في اولها و آخرها و الاغذية الباردة الرطبة كمزورة الرشتا والقرع والملوخيا والاسفاناخ
والرجلة والسرمق والبقلة اليمانية و ماء الشعير ايضا كان بدهن اللوز والاحسا المتخذة من السكر و دهن اللوز و ماء النخالة و النشا
والخشخاش المسحوق والعناب والعدس و تبريد الهواء قبل دهن اللوز باردة بالفعل و يدهن الشرم والسرة والاطراف بدهن البنفسج
وان احتيج الى المسهل تتخذ من البنفسج والبرسياوشان و بزر الخطمي و اصله و عرق السوس والعناب والجمار ينفع الشيرخشت و يمنع
السيلان ان طال بالتبخير بالكافور والنخالة المنقعة في الخل المجمر والكزبرة والقرطاس و بالعفص المحرق المطفى بالخل و بخار
الخل على حجر الرحا ينفع سدد الزكام الحار **بخور** بليغ نافع للزكام الحار نخالة و دقيق الشعير و دقيق الباقلي و صندل ابيض
وورد و بنفسج يابس عدسية من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يدق و ينخل و ينقع في الخل الثقيف ثم يجفف و يبل بماء الورد
و يبخر و يجب وقيل اذا خيف من الزكام في الصيف فليأكل كل يوم خيارة و لا يجلس في الشمس **علاج الزكام والنزلة البادرة**
تعديل المزاج بالاشربة المسخنة والخرق المسخنة والجاورس و ربما احتيج الى الملح لشدة البرودة والرطوبة و تعديل قوام الخلط
بالتلطيف مثل شراب الزوفا و الاسطوخودوس و البنفسج والليمو والجلاب بعرق السوس او السكنجبين او بشراب الليمو القليل الحمض
او المغلي المنضج او المغلي الحلو و ربما احتيج الى الاستفراغ بحب الايارج وله طريفل الصغير المقوى بالايارج و اسطوخودوس و يتغذى
بالاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون بالمبيختج والزبد والسكر والحلوا الدسم والفانيذ و الاحسا الحارة اللينة مثل الكشك
المحلى بالعسل او السكر و مثل ماء النخالة الخلط بدهن اللوز والعسل و يوكل اللوز والتين والزبيب والشلجم والجوز والبصل مسلوقة
و نحوها مما لا قبض فيه و قد يجد جلا و تلبينا والبندق اذا اكل مع قليل فلفل انضج الزكام و يستعمل البنفسج المربى والورد المربى
والاسطوخودوس المربى يشم المسك والعنبر واللاذن والقطران والجندبيدستر والقسط والشونيز المحمص مصرورا في خرقة
كتان زرقا، **بخور** للزكام البارد كندر و ميعة يابسة و سعد و سندروس اجزاء سواء يجعل بنادق فانه نقطع في ساعة والحمام
والعطاس في اول الزكام والنزلة البادرة ضار و في آخرها نافع و يحترز من شرب الماء البارد و ما يجري مجراه **قال** الشيخ و قد يحدث
للاطفال سعال و زكام فيصب الماء الحار على رؤوسهم و يلطخ لسانهم بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانهم بالاصبع فيتقيأون بلغما كثيرا فيعافون
قول عام الغرض في علاج الزكام والنزلة يقتصر امور ستة احدها تقليل المادة واستفراغ الخلط الموجب لهما و تليين الطبيعة
وثانيها تعديل المزاج و ثالثها منع السيلان اذا افرط والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في النزلة الحارة و حارا في البادرة
تنفع ذلك و رابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ و اما البادرة فبالتلطيف و خامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما يمال
النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرية و قصبتها والمعطسات هي الحرق له بيض و الجندبيدستر والفاربيون
والكندس والفلفل والخردل يجمع او يوخذ افرادا و يلطخ به بريشة في الانف و يوخذ عاقرقرحا و السنبل والسك المدخن والسذاب

البرى والصبر وبلخ كذلك واما المعطسات الخنيفة فالاقحوان اذا شم وقضبان البادروج والزراوند والورد للحى ودرن ولطخ باطن الانف بالاوراق المعطس اصوبه نفخ فيه وسادسها تدبير ما يجب ان يتبع النزلة باعضاء الصدر مثل ماء الباقلي وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال وماء الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والنوم في النوم خاصة نوم النهار والنوم على الاكل وعلى القفا ويجعل المخدة منخفضة ولا يستلقي على ظهره لئلا تنحدر المادة الى الصدر ويحذر من النوم العرق ويوكل عليه من ينبهه في الليل مرة او مرتين فان النزلة تنحدر الى الصدر عند الاستغراق في النوم واما عند الانتباه فانه قد يحس بغرغرة في الحلق والحنك ويتنحنح ويسعل فلا ينزل منها كثير الى الصدر والنوم في الشتاء نهارا مما يولد الزكام ويجتنب الامتلاء والتخم والجوز والرهونات والحلوم والحوامض والمبخرات ما امكن فان اضطر الى اللحوم فيستعمل عند الاختلاط اللحوم الرطبة كلحوم الجداء والفراريج المسمنة بكشك الشعير في الحار واللحوم اليابسة كالعصافير المقلوة وفراخ الحمام المقلوة او المطبوخة بقوربا جافة في الباردة قال الشيخ ينبغي ان يعطش ويجوع ويتحمى ما امكن فهو اصل العلاج ويجب الاجتناب ايضا عن الهواء البارد وعن ريح الشمال وخصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملا ويخلخل والشمال يقبض ويعصر وعن كشف الراس وان كان الزكام حارا وعن شرب الماء البارد وان كان العطش غالبا وان كان كثير الزكام فالحمام والمعاجين وشرب الشعير وحك الراس مما ينفع في زمان صحته ويمنع حدوث الزكام وكذا حلق الراس يمنع حدوث الزكام واذا تبخر بالمسك قطع الزكام وحينا والتبخير بالسندروس نافع في هذا الباب للحار والبارد جميعا والشونيز المحمص المحمص ينقع في الخل الحاذق يوما بليلة المدقوق مع قليل ذيت عتيق ينفع استعاط السرة في الحال اذا كان الصيف حارا جدا ونزل في اواخره امطار كثيرة فانه يحدث النزلات الكثيرة في الشتاء لانه يوجد في البلاد الجنوبية ولاهوية الجنوبية تكثر النزلات لان الريح الجنوبية تملا الدماغ قال ابقراط من كثر نزلاته يكون آمنا من علل الطحال قال الشيخ وذلك لان اخلاط صاحب النزلة يكون رقيقة واخلاط صاحب الطحال غليظة فبينهما تباين وقال جالينوس ذلك لان احد العضوين كان ضعيفا يكون سائر سليمة لان المستنشق المولود يتوجه نحو الضعيف وفيه ما فيه العطاس حركة جاسية من الدماغ لدفع خلط او مؤذ آخر باستعانة من الهواء جاذبة دفعا من طريق الانف والفم وسببه اما من خارج من الغبار والدخان واما من داخل كما قال ابقراط العطاس يكون من الراس كما اذا سخن الدماغ وترطب الموضع الخالي من الراس وانجذاب الهواء الذي فيه فيسمع له صوت لانه ينفذ وخروجه يكون من موضع ضيق واما امتلاء الدماغ من الرطوبات والعطاس ينفع في اواخر امراض الدماغ عند نضج المادة وكذا ينفع الحبالي عند الطلق والوضع وقيل ان العطاس للدماغ كالسعال للرئة وكثرة العطاس في ابتداء الزكام يمنع نضج المادة وذلك لان المادة يجب ان تسكن لتنضج وكثرة العطاس يحركها وهو في ابتداء الحميات والامراض الباردة تصير الدماغ ممتليا وسقط القوة وهو يا بنفر صاحب الرعاف وصاحب ذات الصدر والرئة ويجلب المواد الى هناك وعلاج بالتحرز عن الغبار والدخان والاشياء الموذية للدماغ واذا افرط النوع الثاني فيبرد الدماغ وشم دهن الورد ودهن الخلاف وعلاج النوع الثالث تنقية الدماغ بالايارج ومما ينفع منه وضع المحاجم المسخنة خلف الرقبة وتقطير الدهن المسخن في الاذن واحشاء الحشو السخن وصب الماء الحار على الراس وشم التفاح والاسفيذاج البحري ودلك العين والاذن والاطراف ورد العطاس بالتكلف وفتح الفم واسعا والنظرة المواضع العميقة وادامة التفكر وتحوّف من المقام في الاهوية الرديئة وقد يحدث للاطفال عطاس متواتر فربما كان من ذلك ورم في نواحي الدماغ فيعالج الورم بالبزر قطونا والطلاء والتمريخ بالمبردات

من العصارات كماء الهندبا والكزبرة الخضراء وحي العالم والادهان كدهن البنفسج ودهن الورد بل الواجب ان يحجم الساقان او الاوداج ويوضع على الدماغ ما نعوتيه كالمياه المذكورة واذا الحرقة التي تراد على الرادع ما يرخي وان لم يكن فيه ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ البادروج المسحوق في مناخرهم ويطلى الصبي جلا بالسخنات وكذلك المرضع ويدبر راسه حتى ينفخ مسامه ولا يدخل الحمام في ابتداء الامر وقد يعرض وقيل ان عرض العطاس لصبي يوخذ كلية العنم ويشوى بالنار ويقطر في انفه ما يقطر منها رض الانف ان كان خفيفا يجب ان يدخل فيه المبل ويشال ويسوي ويلين في عليه الصبر والمغاث والاقاقيا والمر بلعاب بسان الحمل عليه كالغزة وان كان شديدا انكسر مع الغضروف الذي يدعم الانف فينبغي ان يفصد ويحفظ المزاج لئلا يحمى ثم يدخل فيه الآلة التي يسمى مفتاح الرحم ويخرج من داخل ويسوي من خارج ثم يطلي بما ذكرنا ومتى ضاق على العليل نفسه فينبغي ان يلف الخرق على انابيب من ريش ويطلي بادوية الجبر ويوضع في الانف امراض الفم واللثة والاسنان والشفتين واللسان والوجه بثور الفم وسببها دم حاد يخالطه الصفراء ووجعها يكون شديدا حتى يمنع من المضغ وعلاجها الفصد والاستفراغ بمطبوخ الفواكه والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الورد وعنب الثعلب والهندبا والكزبرة وعصا الراعي والعدس القلاع قرحة في جلد الفم واللسان مع انتشار واتساع ومنه ما دموي علامته ان يكون مع حرارة وحمرة ونتوء اللحم الموضوع على الفم وعلاجه فصد القيفال وحجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك والاسهال والتمضمض بماء السلق المغلي فيه السماق وان يمسك في الفم زر الورد وسماق وكزبرة وجلنار وطباشير وعدس وكافور وسليخ اصفر وان كان كريه الرائحة تمضمض بالخل مع الملح او الشب والنوشادر واما صفراوي وعلامته الالتهاب والحرقة القوية وان يكون الى صفرة وعلاجه استفراغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة وان يمسك في الفم السماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافع ويتمضمض بالماء المغلي فيه ورق الزيتون وورق الحماض وينثر في الفم الحناء ودقيق العدس وربما كان القلاع غائصا وحينئذ ينفع الشب العفص مسحوقين كالغبار واما بلغمي ويكون من بلغم مالح وعلامته ان يكون ابيض قليل الوجع وسببها الورم الرخو ان كان غشاء الفم قد غلظ وعلاجه الاسهال والمضمضة بمرقة الزيتون المالح وبماء المغلي المنزوع من الزيتون الملح في الاناء فانها نافعة جدا وكان استاذي يامر بها والجلنار مع زر الورد حوله فانها نافع ويتغرغر بالعاقرقرحا والمويزج والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه مابيران ومهليلج وعاقرقرحا ويدلك الفم بالسكر الطبرزد وبالشب او الزاج معجونين بعسل او بالمري ويطعم الجلنجبين واما سوداوي من سوداء حارة محرقة وعمومه الاكثر فانه خصوصا في الاطفال وعلامته سواد اللون والم وتشنف ورائحة والدغ وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وباقي علاجه كعلاج الصفراوي ويطلى اولا بخبز ساق البقر ثم يوضع ورق الحناء مرارا ويتمضمض بعده بخل قد طبخ فيه الادوية الباردة القابضة مرارا قال الشيخ واردا القلاع الفحم لانه سوداوي لدلالته على شدة الاحتراق وكثرة السوداء ومع ذلك قاتل يا سليم له يبقى له حمى يجب ان يعدل المزاج في القلاع بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع تجنب اللحوم وينبغي ان يستعمل للقلاع وعلل الفم الحارة الفواكه التي قد جمعت فيها حموضة وقبضا كالسفرجل الحامض والحصرم والريباس والتوت الشامي والزعرور والنبق والتفاح والاطعمة المتخذة منها ومن السماق وقد يضطر الى الفراريج مما الحصرمية والعدسية والصفراء والقريص والهلام من العجاجيل والمقصوص من الدراج والدجاج ومما ينفع من الخوانيق الحارة في ابتدائها ومن اوجاع اللثة الحارة وورم اللسان وكذلك لاورام الحارة والقلاع بعرض

للصبيان كثير بسبب رداءة اللبن او لسوء انهضامه كما في المعدة فان غشاء افواههم والسنتهم لين جدا فيجب تبديل
المرضع او اصلاح لبنها بالفصد والحجامة والاخلاط والاغذية بما يوافق كالغرارج المتخذة بماء السماق او ماء الرمان
ويسقي ماء الشعير وماء الرمان ويبرد مزاجها بماء بزر البقلة وان كان الطفل يقدر على الشرب يسقي من هذه المياه المبردة
شيئا يسيرا ويتمضمض بها او قد طبخ فيه السماق والعدس والورد ويذر في فمه الطباشير والسماق والكزبرة والورد وبزر
البقلة وورق الزيتون اليابس وورق العوسج بعد ان يمسح فمه بدهن اللوز وقد يكفي فيه حب سفرجل ودهن بنفسج مسحوقا ثم
مع السكر النبات ولب القرع مضروبة في شراب نوفر ورب توت وما هو عظيم فيهم الزبد المغسول بماء ورد ومضروب
في شراب الحصرم وشراب نوفر او شراب ليمو وربما كفى البنفسج المسحوق حتى او مخلوطا بورد والخرنوب حتى وربما كفاه
عصارة الحي عنب الثعلب العرفج واقوى من ذلك اصل السوسن المسحوق لكن هذا في القلاع البلغمي واذا جاوز اسبوعا
ذر فيه جلنار وجفت بلوط والخرنوب المحرق قال الشيخ وربما نفع بخور لفم الصبي وقلاعه المرد العفص
وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض حتى ورب الحصرم وذلك اذا كانت مادته
صفراوية وقد ينفع ذلك عسل بشراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه بشيء مما ذكرناه من المجففات وذلك اذا كانت مادته بلغمية
غليظ فان احتيج الى ما هو اقوى في التجفيف فليؤخذ عفص وقشور رمان وجلنار وسماق من كل واحد ستة دراهم
ومن العفص اربعة دراهم ومن الشب اليماني درهمان يدق وينخل ويذر ذرور ينفع البثور والقلاع الحادث للاطفال
لب بزر قطونا وحب سفرجل وزهر بنفسج وورد يدق ويذر منه في الفم في مبادئ ظهور القلاع ذرور آخر يستعمل بعد الرابع
بزر رجلة وسكر نبات وطباشير وجلنار وزرورد من كل واحد درهم يدق ويذر منه في الفم دواء يرسم للقلاع له بعض خلط
الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوري او بري وان عفن واذا من يؤخذ ورق الزيتون واقاقيا من
كل واحد درهمان شب يماني وقلقطار من كل واحد درهم ونصف ابرسيا وسعد من كل واحد درهمان زعفران وكبابه
من كل واحد اربعة دوانيق يسحق ويذر في الفم الآكلة في الفم هذه العلة صورتها صورة القروح غير انها تسعى في زمان
يسير مواضع كثيرة من الفم ولها رائحة كريهة وسببها خلط عفن لذاع حريف اكال ينصب الى العضو فيقبله لضعفه
وعلاجها الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والمضمضة بالخل وماء السماق ورب الحصرم حتى يقف سعيه ثم يعالج بالقلاع
تقشر سقف الحنك والشدقين والعمور واللسان سببه بخارات حادة لذاعة حريفة ترتفع من البدن وعلامته انه اذا
مس الانسان فمه او ذلك حنكه يجد فيه تقشرا منه قشور رقيق شبيهة بقشور البصل بعض غبر الم وعلاجه الفصد والاستفراغ
بمطبوخ الهليلج والمضمضة بالخل الذي اغلي فيه الآس والجلنار والورد البخر قد يكون اما لعفن في اللثة ويعرف بترهلها
ومن علامته انه اذا تمضمض صاحبه بالاشياء الحامضة والمالحة تحلبت الى الاشداق رطوبات لزجة لها رائحة كريهة منفرة
ولا ينقطع البخر مع ذلك وعلاجه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت له سنان ذلكت بتلك بمعجون بخل عنصل مشوي في قصبة
فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما نقوله في استرخاء اللثة ينفع وان كان الدم غالبا يبتدأ بفصد القيفال او
الجهارك او العرق الذي تحت اللسان ويغسل الفم دائما بالخل وماء الورد ويتمضمض بالسكنجبين واما لعفن في السن

ويعرف بتاكله وتغير لونه ولا شيء في علاجه كالقلع وان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها وتسويتها ان كان
السبب ضعفها واما لعفن في سطح الفم وعلاجه ما نذكره للمعدي والمضمضة بما قيل في الذي عن عفن اللثة واما
لعفن في المعدة وحرارة فيها او بها صفراوي وعلامته ان يجد عند تناول الطعام وكثيرا ما يتولد مع الاسنان
وعلاجه استفراغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع المقوي وطبيخ الفاكهة واستعمال المشمش الرطب كلا ومضمضة
فان لم يحضر فنقوعه والنقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفع ايضا البطيخ الهندي والخيار والخوخ وربوب الفواكه
القابضة كرب التفاح ورب السفرجل واخذ الرمان الكمثرى والسفرجل واما بلغمي وعلامته ان لا يسكن بالاكل وغسل الفم كثير
سكون وعلاجه استعمال شراب الليمو والسكنجبين السفرجلي والرمان ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا وحب الايارج او
اطريفل مقوى بايارج ويتعهد بالاطريفل والزنجبيل المربى بالملح وترك الفاكهة والاقتصار على المقلي والمشوي وترك المرق
والاطعمة الدسمة واستعمال الاغذية المقطع كالملح والطريخ وشرب العسل او السكنجبين حار ومضغ المصطكي والعود والدارصيني
واستعمال ورق الآس والزبيب المنزوع كل يوم كالجوزة نافع والاكثار من اكل الكرفس نافع وقد يكون من الرئة وتواجيها كما في
السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية وعلاجه علاج السل والحمى وتنقية البدن من العفونة قال الشيخ
ومما يزاد في البخورات النافعة من البخر مثل الكندر والعود الهندي والقرنفل وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والزنجبيل
والمصطكي والبسباسة وجوزبوا واصل الدخن العربي والاشنة واظفار الطيب القاقلة والغلنجة وورق الاترج والسنبل
والنارمشك والزنجبيل وما يجري مجراه من الادوية الطيبة والميسوكن دواء يطيب النكهة قرنفل وسك وقرفة وجوزبوا وسعد وسنبل
وقشور اترج وعود بالسوية وقليل مسك يجمع بالمشمش طيب الرائحة ويتخذ حبوبا كالحمص ويؤخذ منها بكرة كل يوم ثلثة ويمضغ
قليلا ويبلع ماؤها آخر ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد درهمان كافور قيراطان هليلج وبليلج من كل واحد ثلثة دراهم
قشور اترج مثقال طباشير نصف درهم يجمع مدقوقة منخولة ويعجن بماء السفرجل او بماء الورد ويحبب ويمسك منه في الفم
كثرة اللعاب وسيلانه يكون اما من حرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة وعلامتها ان يكثر عند خلاء المعدة وتعليل الغذاء وعلاجها
فصد الباسليق واستعمال الربوب والفواكه القابضة كرب السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم وماء الرمان والتغذي بالزيرباج واما
من برودة ورطوبة بلغمية وعلاماتها علامات البلغم وعلاجها التي فانه يستأصلها واخذ الاطريفل الصغير غاية ويمضغ الجلجلان
والكندر او المصطكي ويصب الريق ويستعمل الجوارشات الحارة ويؤخذ سويق الحنطة مع شيء من الخردل ويتجرع المري وينفع منها تجرع
الماء الحار غداة وبالغدوات او العشيات يتناول من الخبز اليابس مع المري فان كانت الرطوبات السائلة من الفم كثيرة متصلة
استفرغ المريض من الخردل والسكر واغتذى بالفراريج المشوية او المطجنة ويصطبغ بالمري والخل بالغدوات قبل اخذ شيء فان صلح
والا فالقيء واخذ الهليلج المربى وان كان اللعاب جاريا من فم صبي يرضع ينفع له قاقيا بالشراب حتى يحل ويمسح به فيه وقت
ويعدل غذاء المرضع ويستفرغ بدنها ويقلل غذاؤها ويمنعها من اكل الكعك والمري واما من دود يخالف له وعلامته ان يخص بالليل وعلاجه
علاج الدود ومن له دودة المشتركة استعمال باقة من الهندباء مع درهم ملح جريش بكرة كل يوم اورام اللثة غالبها حار و
وعلامته الوجع والضربان وقد يحدث فيها الحمرة وعلامتها وجع شديد وحمرة مع ادنى ورم يحدث فيها اذا مس باليد الخشن

الدم عن موضع المس فاذا لحج عنه البد عاد ويسكن في جمع عندا خذ له شيا البارد في الفم ساعة ويجب فيها فصد القيفال والجهارك
واستفراغ الصفرا بمثل النقوع المقوي او ماء الرمان بالهليلج او في طبيخ الفاكهة وتعليق العلق على عمور له سنان في الدموي نافع
ثم يلبس بزر الورد وسائر القوابض المعلومة ويتمضمض بماء الاس هذا في الابتدا ولكن استعمالها معترف والمضمضة بالماء الحار تسكن
الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي او السنبل وله شي في الانضاج ودفع المواد الحارة كالجمار لشر واذا اقترن مع ورم اللثة
وجع الاسنان يوخذ بزر رجلة وكزبرة وسماق وعدس مقشور وصندل ابيض وعود القرح وكافور اجزا سوا يجمع سحيقة ويكر
الخل مع ماء الورد في الفم ساعة ثم يذر من هذا الدوا على اللثة والسن في الابلع ما وقد تحدث فيها الورم من رطوبة فضلية وعلامته
بياض اللون وبرودة الملمس وعلاجه التمضمض بالعسل والزيت والانم استعمال المحللات وربما احتيج الى استفراغ البلغم وقد يعرض
اورام في لثة الاطفال عند نبات الاسنان واورام عندا ونارناحية اللحيين في نشيخ فيها فيجب ان يغمز عليها بالاصبع بالرفق ويمرخ
بالزيت وبشحم الدجاج او دماغ الارنب او بالعسل مضروبا بدهن البابونج او العسل مع علك البطم استرخا اللثة القليل منه يكفي فيه ما
نذكره في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم اي كثير يصلح حجو ان يقوي اللثة ويوجب جماعها فيزول
استرخاوها ثم ذلك التدبير ويجب ان لا يهمل علاج استرخا اللثة لئلا يتبع ذلك سقوط اللثة وقد يعرض لنزع في لثة الاطفال
فيلكن بشحم ودهن او بزر بطيخ او بشحم دجاج غير مملوح ويلوح لمرتجا فوبا او بذلك بشحم بط او بدماغ ارنب او بمخ الكبشان والعنق
بدهن البنفسج او بدهن اللوز الحلو ان كان نبات الاسنان وقد يكون عن بلغم مالح او مواد حارة انصبت عن الدماغ فيدبر البلغم والمواد
الحارة ويدلك اللثة بالادهان المذكورة اللثة الدامية بسبب في ضعف القوة الغاذية التي في اللثة وعلاجها السنونات القابضة
المقوية سنون يصلح به اللثة الدامية ويشد الاسنان المتحركة زبد البحر ونشب يماني واقاقيا وجلنار وسماق وعفص وقشور
رمان من كل واحد جزء يلح نصف جزء يسحق وينقل به ويتمضمض بعد بماء السماق وماء الورد مضمضة يتمضمض بها في اللثة
الدامية سماق وشبة من كل واحد ثلثة دراهم زرورد مثقال ورق آس نصف مثقال ويستعمل وينفع منها ان يتنشب مطبوخ بالخل
مع صمغ مثل الجمع زرورد وان كان هناك كثرة الدم فيجب الفصد وترك اللحوم والاقتصار على المزاوير القابضة البارد وان كانت
اللثة يسيل منها ابدا دم فليوخذ من الزنجار جزو وله صمغ النورة والعفص والشب اجزا سوا ويسحق بخل ويتخذ اقراص وعند
الحاجة يوخذ منه ويسحق فدر دانق ويدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه عجيب في ابراء هذه العلة
جيد للعفن والاكلة في الفم نقصان لحم اللثة علاجه الفصد والاسهال والحجامة واكل السماقية والرمانية ويحمي الحلاوي واللحمان وان
يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين ودقيق كرسنة وايرسا سحقة معجونة بالعسل وخل العنصل ويوضع عليها قروح اللثة ونواصيرها
اما القروح الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الآخذة في التعفن فعلاجها علاج الاكلة وكذلك علاج النواصير يقرب من علاج الاكلة
ويجب ان يجتنب الالبان والسموك ويطعم الفراريج بماء السماق ويتسحق له في الفواكه القابضة ويمنع من التملي من اللحم والحلواء فان بقي في الفم نتن
من الرائحة امسك فيه الكافور او العود او قشور له برج ويستن بالسعد والصندل والورد اللحم الزايد في اللثة هذا العرض في البرس الاقصى
يعقب دم حار يظن الانسان كان في ضرسه شيا من الماكول ملتصقا به وعلاجه ان يجعل عليه قلقنت وسمر فانه يفتته حفظ
الاسنان من اجب صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز عن فساد الطعام او الشراب في المعدة اما بجوهرها كما في الاغذية

والاشربة الفاسدة بالطبع او بسرعة الاستحالة كاللبن والبطيخ والسمك او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز عن كثرة القي وخصوصا
الحامض وان اراد القي دهن له سنان اولا بالطلا يركب عليها له بخرم وثالثها له حتراز من علك الاشيا العلكة والحلوة كالنواطف
والتين اليابس والناطف ورابعها الاحتراز من كسر الاشيا الصلبة بالاسنان كاللوز والجوز وخامسها له حتراز من المضرسات
وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحر وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر له سنان بالخاصية كالكراث والتمر و
واللبن وسادسها ان يدم تنقية الاسنان عن استقصا بعض اللحم وتعلقل له سنان وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى
ذهاب له سنان فتنهيا للنوازل وقبول له بخرة الصاعدة وثامنها التعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج
الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل والسكر اولى والعسل اكثر جلا وتنقية ويجب التخلل بعد الطعام ولا تستقصي
فيه ايضا يجب بذهب جلا الاسنان ونحوهما وما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الينبوع
فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفرا او الدم او السوداء
تسهيل نبات الاسنان ينبغي ان يدلك بالسمن والزبد والشحوم ولين المخاخ ولا دمغة وعند اشتداد الوجع يطلى بعصارة عنب الثعلب
مع دهن الورد ضعف الاسنان ينفع القوابض كالعفص والملح الاندراني المقلو المطفي في الخل وزر الورد والجلنار والاقاقيا والمضمضة
بماء الورد وماء السماق نافع سنون قابض يقوي له سنان ويقوي الفم وينفع من انحدار الدم مليلج وبليلج واملج وورد
وجلنار واقاقيا وشب يماني وطباشير وعاقرقرحا بالسوية الضرس خدر يعرض للسن بسبب يحس اما بقبضه او حموضة او عفوصة
وارد من خارج كما يعرض من مضغ له شيا الحامضة والقابضة او من داخل كما يعرض بسبب بلغم حامض او سودا يتعلق بفم المعدة
وتؤدي قوتها الى هذا الموضع او يصعد بخارها اليه وربما كان عقيب القي وعلاجه اما بما يسخن حتى يزول ما حدث في السن او في
عصبته من البرد فينبسط واما بما يملس ويلين حتى يزول القبض اما الذي يسخن فمثل الصعتر والباذروج والعسل والجوز والنارجيل
وعلك البطم والملح اذا مضغ او دلك بها واما ما يملس فمثل البقلة الحمقا والشمع واللوز الحلو المقشر والمضمضة باللبن الحليب لبن الاتن
وربت له نعناع معتصر نافع وتنقية المعدة فيما يكون بسببها من داخل ثم يستعمل ما ذكر من المضغ والدلك وقد يكون من تناول الاشيا الباردة وعلاجه
ان يتبع السن اذا اصابه شي بارد وعلاجه ان يعض على جبن حار او على صمغ بيض حار مرات حتى تدمع العين من شدة الحرارة
ثم يمسك في الفم دهن ورد سخن قد حل فيه مصطكي ويستاك بالبادرنجبويه فان لم يكف ذلك دلك بالترياق الكبير او بدهن البلسان ويمضغ
الشمع له صفرة ذهاب ماء الاسنان هو ان له يحتمل السن شيا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وينفع منه حب الغار والشب
والزراوند والتكميد بصفرة البيض والطحال المشوي والعنصل المشوي المدقوق مع الخل ويكون من حرارة وهو قليل ويدل عليه لون اللثة
ويلمس له سنان وينفع منه التمريخ بدهن الورد المغلي فيه كافور وصندل ومضغ بقلة الحمقا ونزرها حكة الاسنان يحدث كثيرا
من شرب اللبن المحلي او من اكل له طعمة الحريفة فيتولد منها خلط لذاع يتحلب الى اصول له سنان من شي يسير وعلامتها ان تظهر
فيها وفي اصولها شيء باكلة حتى له يستطيع ان يصبر ساعة من حكة الاسنان بعضها ببعض او مضغ شي وعلاجها تنقية الدماغ والبدن
من الخلط الردي والحمية من له غذية الرديئة والمضمضة بالسكنجبين العنصلي او بالخل المطبوخ فيه اصول الكامخ وجع الاسنان يكون
اما من سوء مزاج حار وعلامته الاستلذاذ بالماء البارد والوجع المقلق وان يكون مع ورم حار في اللثة وحمرة وضربان وعلاجه

فصد القيفال والحجامة وفصد الجهارك اوارسال العلق على اللثة او حجم الذقن وله سهال بما الرمانين بالهليلج او مطبوخ الفاكهة
واساك الخل وما الورد في الفم ورماد ينفع فيه سماق وزرور ورد و شيبه وعند اشتداد الوجع يحجل مع قليل كافور ثم يمسك دهن
الورد في الفم مسخنا ومع قيراط من له فيون بان يغمس فيه قطنة وتوضع على اصل السن الوجع وان كان الوجع شديدا وقد ينفع منه
عصارة البنج مع الخل ودهن الورد وينفع الماء المطبوخ والعفص على الثلج والسماق اذا وضع على المبرسم سكن وجع والمضمضة بما
السماق مع شي من ما لسان الحمل او بالخل الذي طبخ فيه ورق الآس وحده او بماء عنب الثعلب المطبوخ فيه الزيتون نافع ووجع السن
الذي يوجد فيه ورم في اللثة وكان اللمس يعرفه وخصوصا اذ كانت قبل ذلك جهة مستعدة لانصباب المواد اليها له يعتمد فيه القلع
بل قد يعرض له انصباب المواد الكثيرة فيجب حينئذ ان يشتغل بعلاج الورم الحادث في اللثة وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول
السن فالوجع فيه وحينئذ يعمل القلع وخاصة ان كان يتغير بالان مما يدل على ان المادة الموجعة في اصل السن والقلع ينفع تلك المادة
ويسيلها الاسنان المجاورة لذلك السن وان كان الوجع في العمود وهو ما بين الاسنان من اللحم والعصب فهو في العصب والقلع قد ينفع ما يجل
المادة طريقا الى التحلل وقد لا ينفع وأما من سوء مزاج بارد وعلامته ان لا يكون مع الوجع ضربان وله لهيب في الوجه ولا الكثير
لا يكون ورم في اللثة والذي يهيج بعقب شرب ما بارد ونحوه ويسكن بالاشيا الحارة وعلاج التنقية بالايارج والمضمضة بخل طبخ
فيه فوتنج وعود القرح وصعتر وبالكل اصله بعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشيطرج او يمسك في اصله الترياق الكبير وخصوصا الحديث
وذلك لانه يوجب تخديرا اذا كان حديثا لما فيه من المخدرات قبل التخمر او ترياق له اربعة او الفلونيا ونحوها كالبرشعثا ان قوي
الوجع ويكمل الكي بالجاورس او الملح المسخن وقد ينفع منه العض على لحم البسفايج حارا او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا وذلك بالكاء
والعكاس الحرارة وتقوية المحل وينفع ايضا المضمضة من بزر شبث وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة بالشراب
الصرف مسخنا وكان استاذي يامر بالمضمضة بمرقة الزيتون المالح وحده او مع عود القرح واستعمال شراب السكنجبين العنصلي واذا شرب
الماء البارد فينبغي ان لا يبقى به بل يبقى وقت الشرب الى الجانب الغير الوجع حتى لا يصل الماء البارد الى الجانب الماؤوف وان كان البرد قويا فالكي
بمسلة حديد تدخل اليه في انبوبة وقد خوطت حوله بعجين لئلا يمس الجلد الباقي فان لم ينجع فالتثقيب تحت ما وا اذا سحق الفلفل وعجن بعسل
وذلك به السن واصلها نفع وينفع الوجع البارد مضغ الفارجل والجوز واكل التين الجوز مع قليل ورق السذاب ومضغ لوز الصنوبر الكبار و
بزر الرازيانج ويمسك في الفم ما العسل الكثير له فادزيه وبطعم له خبص حارة والجواذبات والفالوذجات التي تعقد بالعسل الكثير الزعفران
واستعمال الاطعمة مع الثوم والتوابل الحارة جيد والمضمضة بمرقة الثوم وجوز السرو نافع وكذلك التدخين ببسباسة الحبة وبشحم الحنظل
واصله واصل الكبر وان يوضع العاقرقرحا والفوفل والسعتر والزرنباد والجلنار وشحم الحنظل ويغلى في الخل ويتمضمض به دواء بليغ
ويعمل بان الاسنان جند بيدستر وحلتيت وفلفل ومرزنجوش وزراوند مدحرج وزنجبيل وميويزج وافيون ويعجن بالسوية بعسل ويوخذ
منه قطعة بقطنة وتوضع على اصل السن آخر لوجع الاسنان من برودة عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل وزنجبيل يدلك به
اصل السن ويوضع عليه منه في قطنة بعد ان يتمضمض بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وفوتنج وصعتر او بخل قد طبخ فيه شي من هذا الدوا
وقد يكون وجع الاسنان بسبب جفافها وعلامته قلة السن وضموره وعلاج استعمال المرطبات والتدهين بالزبد ودهن البنفسج وقد يكون
بشركة المعدة وعلامته انه يهيج عند التخم والامتلا والغثيان وعلاجه تنقية المعدة وتقليل الغذاء وقد يحدث بسبب انكسارها

والضراعها من غير نزعزع او وصول شي الى اصولها وعلاجه ان يوضع عليها العاقرقرحا وله يزر وقشور الكندر سحيقة معجونة باللبن
فان كفي والا كويت بزيت او بكلبتين وقد تكثر من رياح غليظة تحل من الراس تندفع الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها
وعلامتها الوجع الممدد المتنقل وعلاجه تنقية الدماغ وتقوية الاسنان وقد يكون لدود فيها وذلك يكون في السن المتاكل وعلاجه
ان يبخر ببزر البنج او الكراث او البصل بشحم الماعز او كبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتاكلة الوجعة سكن وجعها ومما ينفع
من ذلك التدخين بشحم الحنظل واصله وان يوخذ من الملح الاندراني جزء ومن السعد نصف جزء ومن البنج جزان يدق ويعجن بعسل ويعمل اقراصا ويجفف الى ان تمضغ بلبنها ويدق ويضاف اليها زبد البحر وزنجبيل ويستعمل وقد اجمع الاكثر على انه ليس فيما يدخل في
الفم لعلاج الاسنان خير من الملح والخل لانهما يسكنان الورم ويجففان اللثة الزايدة على قدر الحاجة لتبقى فيهما واذا بقي في الخل نوع
محللة وقوة يقطع مع حرارة يسيرة وتفيد غوصا فيما ينقض يقوي العضو فيدفع عنه ما ينصب اليه ويصلح لاوجاع الحارة والباردة
اما في الحارة فبتبريده واما في الباردة فبتلطيفه البلغم وللتحليل فيه خاصة ليس لغيره لان حدة اللطافة ما يوصل له دوية
الى المواضع الغايرة المجوفة الا انه يجب ان يستعمل في العلل الحارة وحده مع الماء وفي الباردة مع الادوية قال الشيخ انه قد
يتاذى امر الاسنان الوجعة الى ان لا يقبل علاجا البتة ويكون كلما سكن ما يوجد بها من الم عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها
لسابر الاسنان مضرة لها فلا يوصل الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله
ثم قال وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كسر عن الفك وعض جوهره ويهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع
العين والحمى فاذا علمت ان القلع يتيسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشره فان ذلك مما يزيد في الوجع وقد يقلع بالادوية
ولا صعوبة بشرط حوالي السن المتنخر ويستعمل عليه الدوا ومن ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف
حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلاث مرات او يسحق العاقرقرحا وينقع في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك
عليه ساعة او ساعتين وقد زعمت العجمة مرارا ثم يجذب فينقلع ومما يقلع الاسنان ويفتتها لبن اليتوع يعجن به دقيق ويوضع على
السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع البحري منفت بالغ يحشى في السن المتاكل فيفتته وبزر المازريون ولبن الشبرم اذا سحقا وعجنا
بقطران وحشي السن فتته تاكل الاسنان وتفتتها وتغيرها هذه العلة تعرض اما من رطوبة ردية تتعفن فيها او من فناء رطوبتها و
استيلاء اليبس عليها ويعرف بينهما بالضمور وعدمه وتغير لون السن في المادي وعلاج الرطوبي تنقية الدماغ وتقوية الاسنان
بالسنونات والمضمضة بالخل الذي قد طبخ فيه القوابض مثل الآس والجلنار والشب ولم يحشى فيها شك ومصطكي بعد تنقية الجوهر الفاسد
منها بالمبرد وان كان سوء مزاج بارد فعلاجه ان يحشى في الثقب حلتيت او ثوم وعلاج اليبسي ترطيب المزاج ووضع بياض البيض
ولعاب بزر قطونا ولبن الاتن ودهن البنفسج على السن بعد ان يضرب كلها حتى يتخلخل وان كان سوء مزاج حار يحشى افيونا او كافورا وان كان
يسيرا يبرد حتى يستوي وان افرط التاكل واخذ في اسنان كثيرة يجب اسهال الصفراء وترطيب التدبير تحرك الاسنان وسقوطها اما
من سعة الاوايي التي هي مركوزة فيها كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة يسقطها لضعفها وفساد اللبن لها بنوبتها واركا
ليحدث مكانها اسنانا هي اعظم من الاولى واقوى على المضغ والكسر واما من نقصان السن وبسببه فاما ان يعرض للمشايخ ولا علاج له واما ان
يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين جاعوا جوعا شديدا او هزلوا بالصوم او بالبا وعلامته هزال البدن وغور العينين وجفاف بدن العليل في جميع

بلبنه وان لا يكون في اللثة ما يوجب ذلك من نقصان او الم او غيره وعلاج الاسنان من غلبة الجفوف ترطيب مزاج جميع البدن
وخاصة الدماغ بالاغذية والاشربة وغيرهما ثم تقوية اصولها بالورد والطباشير والعدس والسك والاغذية ونحوها واما من رطوبة
مرخية للثة والعصب الشاد للسن وعلامتها استرخاء اللثة وكون السن مع ذلك سمينة لم يتضعضع ارتعاد الفك عند الكلام وسيلان
اللعاب واحتباس برد في اصول الاسنان وعلاج علاج الفالج والتمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة وبما ورد ذكره اعلى فيه ورق الآس
واستفراغ الرطوبة وان يوخذ سماق وقشور الرمان حامض نوى الهليلج الاصفر والسك والورد الاحمر والجلنار والعفص والعذبة والنب
اليماني اجزاء متساوية تدق وتنخل ويدلك به اصول الاسنان ولا يجوز ان يكثر الكلام ولا ان يكسر شي صلب فيه واما ورم يعرض للثة فيتزعزع
السن وعلامته شدة الوجع والضربان واما من نقصان لحم اللثة وتآكلها وقد ذكرنا علاجها واما ضعف اللثة وقلة دمها فيسترخي
ويتبرا على السن وعلامته انها بيضاء نظيفة كان ليس فيها دم وعلاج التقوية بالاطعمة المحمودة والسنونات واما ضربة او
سقطة وعلاج بالقوابض المسحوقة والتدهين بدهن ورد ذيني ومصطكي تربد السن ان السن كما انها تقبل الغذاء كذلك
تقبل المواد المنصبة اليها فتزيد حجمها وتغلظ فان كان مع وجع دل على ان الخلط المنصب اليها حار كالاورام وان كان بلا وجع دل على ان
الخلط رطوبي كالاورام الرخوة وعلاج ان كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن وسقي ماء الشعير بالخشخاش والتمضمض بماء
السماق وماء الورد ووضع الاطلية الباردة القابضة معجونة بالخل عليها وان كان بلا وجع فعلاج تنقية الدماغ بالايارجات والحبوب
والغراغر ومضغ الشعر والمصطكي وحك السن بالمسك مع ماء الشراب وبالثوم المشوي وربما يزيد السن طولا اما لانها اصلب من سائر
الاسنان فيتسحق الاسنان وتبقى على طول الزمان وتبقى هي ناتية ينبغي ان يحاذيها من الاسنان وتمنع المضغ وعلاج ان يبرد حتى يستوي وربما
طالت من ورم يحدث في اصلها وعلاج الفصد والاستفراغ والتمضمض بماء عنب الثعلب والعدس الرطب وربما طالت لانقلاعها من الاصل الذي
كانت متمكنة فيه وعلاج ان لم ينبت من العصب نقلها الى موضعها وشدها بالمصطكي وان يوضع اصلها النبت قرن لا يتبل المحروف
الحفر وتغير لون الاسنان الحفر شي يشبه الخزف سريع التفتت يتركب على اصول الاسنان ويتحجر ويعسر قلعه منها ولونه اما
اصفر او اسود او اخضر وسببه بخارات غليظة ترتفع من المعدة وتركب على سطح الفم والاسنان غير انها تتجلى عن سطح الفم بحركة اللسان
ويبقى ما يركب على اصول الاسنان من داخل او خارج فيتعقد على طول الزمان ويستدل على الخلط الذي منه ترتفع البخارات بلون الحفر
وعلاج تنقية البدن من ذلك الخلط وتنقية الاسنان منه بالحديد بالرفق وبالسنونات الجلاءة ودلك الاسنان بزبد البحر ورماد الصدف
وكسر الفخار الصيني والزجاج الشامي والقلي ينعم سحقهما ويتوقى اللثة واما تغير الاسنان فيكون من نفوذ المادة الرديئة في جوهر السن
فيتغير لونها الى سواد وخضرة والى باذنجانية او صفرة او حمرة بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها وعلاج تنقية البدن
والدماغ ثم يوضع على السن اما الاصفر فدقيق العدس والسعتر والخطمي مع الخل بعد التمضمض بماء عنب الثعلب والخل واما الاسود والاخضر
فدهن الورد مع اصل الكبر وافسنتين وافتيمون واشنة ومصطكي واما الباذنجاني فالعنزروت ودهن المصطكي والسخونة الكائنة مع دهن الخيري والشمع
ويسحق الزوفا الرطب وشي من حب الحنظل المنقوعة وهذا النوع قلما يبرا الا باستحجار الخلط وقد يسمح منه من الباذنجاني المضمضة
بالخل المغلي فيه الحنظلة المنقاة من الهبيد صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين ويعرض كثيرا للصبيان ويزول اذا
ادركوا وعلاج تنقية الراس وتدهين العنق بالادهان العطرة التي فيها قوة قبض كدهن الورد والآس اورام الشفتين علاجها

الهبيد حب الحنظل

استفراغ

٢٦٥

استفراغ الخلط الغالب بالفصد والاسهال ثم تضميدها بما يحلل مع قبض مما ذكر في علاج اورام اللثة ويحذر من الفصد من الشفة
لئلا ينجذب اليها المادة تشقق الشفة وبياضها وتقشرها يعرض من فساد الدم بالرطوبة ونقصان الحرارة في اعضاء الراس والوجه
فان كان تقشر دل على ان هناك مع هذه الحالة يبوسة وعلاج الاسهال واصلاح الغذاء وجعله من الاكارع والبيض النيمبرشت
والسعط بالادهان اللطيفة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الكائن من الغنم والخيار اذا دلكا ولعاب بزر
قطونا ويدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج وذلك لان المقعدة والسرة من الاعضاء العصبانية كما ان الشفة كذلك
فيلزم من تليينهما ترطيب الشفة ويمنع جميع القوابض المجففة اذا لم يكن مع يبس البثور والقروح في الشفة فصد القيفال
والاسهال بمطبوخ الهليلج ووضع مرهم الاسفيذاج عليها والمراهم والعفص المحرق مع بقروطي البواسير في الشفة قد يعرض
في الشفة السفلى غلظ وشقاق في شفتها يسمى بواسير الشفة وقد يظهر فيها توثة سوداء شبيهة اللون والصورة بالفرصاد لا وجع
معها وربما انبسط على الشفتين كلها واخذ بعض الوجه وسببها فضل دموي محترق يخرج من شعب العروق فيصير بين الجلد واللحم
فما كان منها الى السواد المنتن فانه يداوى بالفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون وبالشرط ودلكها بالخل وما كان ضاربا الى الحمرة فلا
يتعرض له بالحديد لانه من دم انبعث من اطراف الشرايين ويعالج بالضمادات تقلص الشفتين هذه العلة ربما كانت مولودة
مع الطفل ويمكن اصلاحها عند الطفولية وذلك بالتقويم والشد وربما حدثت من تشنج استفراغي ولا علاج لها وقد يكون من تشنج
امتلائي وعلاج علاج التشنج الامتلائي اختلاج الشفة قد تختلج الشفة بشركة فم المعدة وعلامته ان يكون مع غثيان او فواق
ويدل هذا على القي وقد تختلج بمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ او لرياح غليظة وقد ذكرنا هذا في علة الاختلاج وقد تختلج لامتلاء
عروقها الدقاق من الدم وعلامته علامات غلبة الدم وعلاج فصد القيفال ورم اللسان يكون اما دمويا وعلامته ان
يكون مع حمرة وتبصبص ووجع وقلة سيلان اللعاب وسخونة وضربان وعلاج الفصد من القيفال وربما احتيج الى فصد تحت اللسان
وتليين الطبيعة بالحقن اولا ان لم يستطع اساغة المطبوخ والتغرغر بالمياه القابضة الباردة مثل عصارة الخس والهندباء والكزبرة الرطبة
وماء الورد بالخل وماء عنب الثعلب وماء الرمان المز منجنجه او برب التفاح الحامض ورب التوت الشامي او يطلى بسماق منقع في ماء ورد ويتغرغر به و
برب السكنجبين الساذج ويتغرغر بالماء المطبوخ فيه العدس والورد والكزبرة من كل كف مع الخل ويوضع الخرق المشربة به منها على اللسان
ويدلك اللسان بالملح او حماض الاترج او الريباس ونحوها مما يسيل اللعابات ويشرب بزر البقلة بشراب الحصرم ويتغذى بالسماقية
والعدسية والحصرمية فاذا وقف العضل تمضمض بلعاب بزر الكتان فان آل الامر الى جمع المدة تمضمض بماء قد طبخ فيه التين ولعاب بزر
المرو وشي من المنضج المغني ودهن البنفسج فان انفجر تمضمض باللبن الحلو والزبد والدهن ويعالج بمرهم الاسفيذاج ودهن الورد وان تقرح
واما صفراويا وعلامته صفرة اللسان وشدة الوجع والتلهب وربما يتقرح اللسان كلمع الورم وعلاج علاج الدموي الا في الفصد
لان الفصد يزيد في حرارة الصفراء واستفراغ الصفراء واما بلغميا وعلامته بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع
وعلاج الحقن التي فيها حرارة ما والتغرغر بالايارج والاستفراغ وذلك بالمري او بالعسل وحب ايارج الصعتر والايارج او
بالمعجونات الحارة ويتناول مزورة الزيرباج او ماء الحمص وعند انتهاء العلة يتغرغر بالسكنجبين البزوري او العنصلي او بما
يطبخ فيه اصل السوسن والزبيب والحلبة والتين ويصفى او بماء الاصول والمرزنجوش الصغار خاصية في الشيء من ذلك وكذلك

علاجها

دب الجوز المذكور للخوانيق واما سواده اوباد وعلامته سواد اللسان وجفاف جلده وقلة الريق جدا وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ومسح اللسان بدهن السوسن وشحم الدجاج والبط ودهن البنفسج ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويلطفها للتدبير ويتمضمض بلبن الاتن والمعوي الحارع دهن البنفسج وماء البزر ولعاب الحلبة فان الخلل لطبعه وبقي كيفية يتمضمض بماء العسل وقبل ويمسك في الفم دايما ماء الكزبرة الرطبة او ماء الخس ونحوها من الاشياء المبردة لئلا يتولد الورم وان تشرطن وعظم بحيث يعظم اللسان وبقي الفم مفتوحا فلا علاج له الا قطع اللسان وقد يرم اللسان بشرب السموم وعلاجه علاج السموم عظم اللسان قد يعظم اللسان حتى لا يسع ويبقى اذلاع اللسان وهذا من جنس الهبيج لا الورم وذلك يكون ثم تشرب الرطوبات وعلاجه ان كانت هناك علامات الحرارة الفصد وذلكه بالمصطكى وحماض الاترج ونحوهما ما يسيل اللعاب وان لم يكن حرارة فيستفرغ ثم يدلك بالملح والخل او بالزنجبيل او النوشادر فانه يلطفه الضفدع هو شبه غدة صلبة يكون تحت اللسان شبيهة باللون المؤتلف للون سطح اللسان والعروق التي فيها بالضفدع وعلاجه الفصد والاسهال وان يذر عليه له دواء القطع الملطف كالصعتر والزوفا والملح مع قشور الرمان والاكال مثل النوشادر والزاج فانه يجعت والاشق واخرج شقاق اللسان اما من يبس مزاج الدماغ فيحل الجفاف في اللسان حتى يتشقق حتى يمنع الاكل ويولم عند مس الشيء الحامض المالح وعلاجه امساك بزر قطونا في الفم وجلد او بالسكر او بزر السفرجل او كثيرا او شرب ماء الشعير وذلكه بالزبد الذي يخرج من الجمار اذا قطع وذلك بعض بعضه بالعنبر وطلي بدهن البنفسج والاغتذاء بالاكارع حنطية واما من بخارات اخلاط مجتمعة في المعدة ويدل عليه الجفاف وطعم الفم وخروج تلك الاخلاط احيانا بالقي وعلاجه تنقية المعدة حرقة اللسان سببها حرارة في المعدة والدماغ او تناول اشياء حريفة او خلط حاد علاجه ان يمسك في الفم العصارات والالعبة الباردة وكذلك اللبوب مثل لب الجمار والقثاء وان يستفرغ الخلط الحاد جفاف اللسان اما من حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة والغب الخالصة اللازمة والخوانيق ونحوها وعلاجه ان يمسح بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه رب بزر بقطونا ودرجة والمضمضة بحليب بزر بقلة او بماء البطيخ الهندي نافع وكذلك ماء الخيار والقثاء واما من خلط لزج ويعرف بعزوبة الريق وعلاجه ان يدلك بشيب خلاف غمس في سكنجبين او ماء بطبيخ وسكن حكة اللسان سببها انصباب اخلاط محرقة لذاعة الى اللسان اما من الراس او بالارتقاء اليه وعلامته ان اللسان يحمر ولا يستطيع ان يترك حكه باسنانه ويستروح الى الماء الحار وعلاجه تنقية البدن والمضمضة بالماء الحار ثم باللبن مع قليل سكر ثم بالخل ودهن الورد ودلك اللسان بالهليلج له صعود لتركه في الفم وقيل ومن اراد ان لا يفسد لسانه فلا يأكل حلواء الا اكل بعده شيئا من الخبز استرخاء اللسان وثقله وتغير الكلام الى التمتمة والفأفأة وبطلانه اما من رطوبة دموية وعلامته حمرة اللسان وحرارته وعلاجه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطع مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وتفاح لا دخول الطباشير نافع واما من رطوبة بلغمية ترخي العصب وعلامته كثرة الريق ولا انتفاع بالقوابض اكثر من الانتفاع بالمحللات لان المحللات تجذب المواد الرقيقة الى العضلات وقد يكون بشركة الدماغ لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وعلاجه تنقية الدماغ والراس بحب الايارج او ايارج لوغاديا ويتمضمض بخل عنصل طبخ فيه قليل زنج ويستعمل طبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا مضمضة وقد ينتفع من ذلك اللسان بمحيض او ثقل فيهما قليل نوشادر وينتفع منه المضمضة بمثل الزنجبيل والعرطنيثا والمويزج والبورق والملح

والملح الهندي والشونيز واستعمال معجون اسطوخودوس وترمس ولهذا ينبغي ان يطرح العلاج لطول زمان المرض فان الفضلات الغليظة اللزجة في المواضع الضيقة بطيئة التحلل وقد يكون من فالج عرض له وعلامته ان يعرض ابتداء وكان الحواس معه كدرة والحركات ملدوم ويسترخي اللسان ويسيل لعابه ولا يقدر صاحبه على النطق وعلاجه علاج الفالج وقد يكون ثم تشنج امتلائي وعلامته قصر اللسان وغلظه او طوله وعسر الحركة او حركة بغير ارادة وعلاجه تنقية الدماغ والغرغرة بدهن الشبث والبابونج وتطلي القفا بالماء الحار وتمريخ الراس بالدهن واكل الحلواء المتخذ من دهن السمسم ودهن الجوز او دهن اللوز المربد بقي الحلبة او بزر الرازيانج والعسل وتضميد القفا به قال الشيخ نسخة حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه وثقله علك الانباط ورمان حلو يتخذ منه حب كالحمص وقد يكون بسبب تشنج استفراغي وعلامته ان يعرض عقيب الحميات الحارة ويكون اللسان متشنجا ضامرا ولا علاج له وان عولج فيعالج بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر والقرع واللعابات اللينة والشحوم وفي الجملة بترطيب التدبير وقد يكون عقيب السرسام والبرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرأ فاما اذا لم يزمن بعد فينفع منه ان يدلك بما يسيل اللعابات كالملح والنوشادر ونحوهما وقد يكون ثم ورم صلب وتعقد من جراحة وعلاجه التليين وقد يكون من انهتاك العصبة المحركة له وعلامته ان يعرض بغتة بعقب سقطة او ضربة على الراس ولا علاج له وقد يكون من قصر الرباط الذي تحت اللسان وعلامته ان يكون ملتزقا بطرف اللسان سوارا وعلاجه قطع ذلك الرباط ويتوقى ان يقع الشق في العمق فينبغي ان يشق يسيرا فان عسر حبس الدم ثم يتمضمض بالخل وماء الورد ويكبس الموضع بالزاج المسحوق والصبي اذا ابطأ كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك كثرة قراءة الاشعار المليحة والاسجاع السلسة ودوام قراءة الكتاب العزيز بطلان الذوق قد يذهب حس الذوق حتى لا يميز بين الحار والبارد فضلا عن الحامض والحلو وسببه حصول الفضول الرطوبية في الاعصاب اللينة التي تجيء بالحس المنبسط على اللسان وسطح الفم وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج فيقرا وحب الايارج او حب قوقايا بعد سقي شراب له وصول الغرغرة بالعاقرقرحا والمويزج والخردل وهذا اذا لم يقع مانع من حرارة المزاج فاما فساد الذوق فربما تغير الى المرارة حتى يحس الانسان كل شيء فيه مرا وكذلك لساير الطعوم وهذا يدل على غلبة المرار على اللسان وقد يتغير الى الحلاوة وهذا يدل على غلبة البلغم الحلو والدم وقد يتغير الى الحموضة ويدل على غلبة البلغم الحامض والسوداء او الى الملوحة ويدل على غلبة البلغم المالح وعلاجه استفراغ الاخلاط والغرغرة بما يوافق الماشرا يطلق على ورم حادث عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين ويلزمه حمى وحمرة شديدة في الوجه ووجع وضربان وربما صعد الى الراس فينتفخ الراس بجميع ما فيه وسببه سخونة الدم وغليانه في العروق لا جوف الموضوع على الصلب فيرتقي الى الوجه بطريق الشعب التي تدخل اليه وعلاجه الفصد وحجامة الساقين واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوي او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية وتضميد الحلق والصدر عند الاسهال ونزول المواد بما يقويها لئلا تقبل المواد ثم يبرد الراس والوجه بماء الورد وقليل من الكافور وسقي ماء العدس والكزبرة اليابسة مغلي مع على السكنجبين قال ابقراط من به ماشرا ولم يحترز من اللحوم اربعين يوما ومن المحركات الباذشنام حمرة مفرطة تعرض في الوجه يشبه حال من ابتدأ به الجذام خصوصا في البعد والنشاء ويتولد عن دم حار محترق

الى فوق والى خارج وربما كان مع قروح وعلاج الفصد والحجامة والاسهال وتنقية الدم من الخلط المحترق وبتبريد وتلطيف وترطيب
والناصور بالسكنجبين جيد والخيار شنبر نافع لانه مع انه يسهل الصفراء المحترقة يصفي الدم ايضا وسفوف السوداء بماء الجبن جيد
وفي الجملة يعالج بعلاج من ابتدا به الجذام ولا يجوز التواني في علاجه فانه ردي وربما احتيج فيه بعد الفصد من القيفال وحجامة الساق
والنقرة الى الفصد من الجبهة ومن طرف الانف وارسال العلق بعد ذلك على موضع الحمرة ويترك كل ما يكثر الدم والشراب واللحم
والحلوا خاصة ويستعمل الحمام دايما والانكباب على الماء الحار اذا لم يمكن دخول الحمام مرة وعلى الماء البارد اولى ويترك الصياح وكل ما
يحقن الدم في الوجه كامساك النفس وطول السجود ونحوه ويوسع له زراده ويحذر ملاقاة الريح الشديدة ومتى اتفق ذلك بادر
الى الحمام ونفع منه ان يطلي بالصابون ويترك حتى يلصق ثم يغسل بالماء الحار ويعاد مرات وربما احتيج الى استعمال طلاء السعفة
المتقرحة ورم الحلق والحنك وما يليهما قد يظهر في هذه المواضع ورم حار وسببه الدم الحاد الكيفية وعلامته ان يكون مع وجع
وحمرة لون وعلاج الفصد والاستفراغ بمثل شراب بنفسج مكرر او شراب ورد نصيبي مكرر ثلثين درهما يمرس فيه ترنجبين
عشرون درهما او تحلب فيه فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويتمضمض في الابتدا بالخل الذي قد اغلي
فيه آس والورد والجلنار واصول عنب الثعلب ثم يطلي بعسل خيار شنبر ودهن لوز حلو وقد يحدث فيه الورم الرخو وسببه
الرطوبة الحادة اليسيرة الحرارة وعلامته ان يكون لونه الى البياض وفيه تهيج ولا وجع معه وعلاج الاستفراغ بما قلنا او بالايارج
وان يطلي بالطلاء المذكور ويتغرغر بالغرغرة التي يكون فيها المري والعذبة وعود الفرح والخردل فيها موزون رشتا محلى
او بالاطريفل او بدهن لوز حلو ومزورة اسفاناخ او شراب نوفر وغيرهما من المزاوير المناسبة للخلط والاكثر منه ورام
انما يكون من النزلات امراض الحلق الخناق بشاع نفوذ النفس الى الرية والغذا والبلع او تعسرهما وسببه اما ورم
في عضل الحنجرة ومواضع العضلات الخارجة للحنجرة فيظهر للحس ومواسلم واما في الداخلة فيضيق النفس جدا ومؤدي او
في عضل المري العالية الخارجة او الداخلة ويمنع البلع في ورم المري اكثر والنفس في ورم الحنجرة اكثر وما كان منه محوجا الى ادامة
فتح الفم ودلع اللسان سمي الخناق الكلبي ومؤدي صعب وهو اما دموي وعلامته احمرار اللسان وانتفاخ الاوداج والتمدد
والوجع القوي واما صفراوي وعلامته الالتهاب والنخس وصفرة اللسان ومرارة الفم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات
واما بلغمي وعلامته ملوحة اذا كان السبب بلغما مالحا او ذلاعة في الفم اي خروج اللسان من الفم اذا كان البلغم مائيا وقلة عطش
الا ان يكون البلغم مالحا وقلة وجع واما سوداوي وهو نادر واكثره انتقالي لان السوداء يقل انصبابها من عضو الى عضو دفعة
لكن لا يبعد مع ندرة ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يخنق وعلامته الصلابة والحموضة او العفوصة وقد يكون لعجز القوة
المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع بتجرع الماء الحار ويكون مع عدم علامات الورم
ويتقدمه اسباب مجففة العلاج يجب فيه الفصد وان تساوت الاخلاط فضلا عن غلبة الدم واستفراغ الخلط الموجب وفصد
العرق الذي تحت اللسان بعد الفصد العام خصوصا في الخناق الكلبي فانه لا يجوز تاخيره فيه وتليين الطبع بالثفل
والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالخرق وتسخينها الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت
الشامي او البنفسج والنيلوفر بلعاب حب السفرجل وماء الرمانين وخصوصا في اليبسي السوداوي او شراب ليمو وبنفسج وحماض

في البلغمي

في البلغمي وبالجملة كل ما يستعمل في الحمي مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من
الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب بعرق سوس او شراب بنفسج بماء عرق سوس ولسان الثور او مغلي حلو بشراب
بنفسج ان لم يكن من الحمي مانع الاغذية يجب الغذاء يومين ثلثة ثم يستعمل حريرة نخالة باللوز والسكر ثم يستعمل
ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا كان البلع صعبا فتسهو فاسفاناخ او ملوخية او رشتا او فروج او جادي
بدهن لوز حلو وكلما لا يحوج الى المضغ فهو اولى لئلا يحتاج الى تحريك موضع الورم والحلق بسبب المضغ مادة وفي آخر الخوانيق
الحادة والخوانيق البلغمية يستعمل الاحساء المنضجة والمحللة مثل المتخذة بالعسل والسكر والزبيب والنشا والعناب والتين
ودهن اللوز الحلو ويصلح لهم صفرة البيض النيمبرشت الادوية الموضعية اما اولا فالرادع في اليوم الاول والثاني كرب
التوت الشامي بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوت او برب قشر الجوز الرطب وخل الجوز الرطب له خاصية في دفع الورام
وهو ان يوضع الجوز الرطب في الخل اياما ثم يتغرغر به او نقيع من عدس وكزبرة وزرورد وسماق او ماء الرمانين
المقوم بالطبخ بشراب بنفسج وحب من السماق وزرورد وجلنار وكثيرا وربما زيد فيه قليل كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد
يومين ثلثة يتغرغر بعسل خيار شنبر وماء الكزبرة ودهن لوز حلو او بلبن حليب وعسل خيار شنبر ودهن لوز حلو محلى بسكر ويستعمل
المنضجات كاللبن الحليب وطبيخ من جملة قثا ونخالة وعرق سوس بسكر او برب التوت او بلباب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن
لوز ورب توت بقليل مر وزعفران ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة فاترا وتطويق العنق بخيط خنق فيه افاعي
غاية في كل وقت وكذلك لعق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام ببعض هذه الاشربة المذكورة وكذلك تلطيخ العنق
به لكن من خارج ونجيع الصبي كذلك في لبطع الترمس بعد الهضم يقلل النتن فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي
اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويشترط الورم اذا ظهر بحيث يرى في داخل الفم واذا انفجر
لونه واصفر واسترخى ولا ينفتح غمز بالاصابع او بالالة حتى ينفتح واذا انفجر من داخل تغرغر بجلاب في دهن ورد او سمن البقر
او بدهن البنفسج ممزوجا بالماء الحار ليغسل الموضع ثم يتغرغر بصفرة البيض التي هي الممزوج بدهن اللوز المر والماء الحار ليغسل
ايضا او بطبخ اصل السوسن مع قليل من النشا والكثيرا في الماء ويتغرغر به وينضج الورم الظاهر بعسل خيار شنبر ودهن لوز حلو يطلي
من خارج ويستعمل المنضجات المذكورة للاورام الحارة واذا انفجر والنضج يلحم بالخواتم ودلك القدمين والكفين ووضع المحاجم على
موخر العنق مما يعين على التنفس والبلع وان حجم على جانبي الرقبة كان صوابا ايضا وفي الخناق الصعب توضع المحجمة على الفقرة الثانية
من فقرات الرقبة لئلا يبقى طريق النفس مسدودا او يمكن ازدراد شي في الجملة واذا انزل شي في الحلق برفع المحجمة ويفعل ذلك كلما
اريد الازدراد وان شرط ذلك الموضع ايضا جاز وقيل ان لم ينجع في الخناق علاج ودواء في المريض الهلاك يثقب تحت الحلق فيما بين كل
دايرتين ثقبا فاذا امن الاختناق يعاد الجلد ويخيط ويلحم الجرح وقد يكون الخناق لزوال فقرة من العنق الى قدام فيتعين
موضعها ويوضع لمسها ويمنع الاساغة الا عند النوم على القفا وقد يكون من شرب دواء خانق او جمود لبن في المعدة وعلاج رد
الفقار الى موضع والفصد وحل الطبع بالحقن وتنقية المعدة من الدواء الخانق واللبن الجامد وقد يبرهما وقد يحدث الخناق
في المرض الحاد دفعة رديا ولا سيما يوم البحران وان مال ورم الخناق الى الداخل ولم يظهر في البدن خراج سواء كان قريبا من

الحلق والصدر او بعيدا عنهما ولم يخرج بالنفث مدة ثم يسكن وجع الخناق دل على قرب الموت او على انتقال المادة فيكون سبب سكون الالم حينئذ انتقال
المادة الى الرئة اذ لا حس لها وحينئذ ان خرجت المدة بالنفث كان ارجى واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك
اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود لانه منذر بانطفاء الحار الغريزي و سقوط القوة الحيوانية واذا ازبد
المخنوق فلا يرجى لان ذلك يعرض من اختلاط الرطوبات الداسه من جرم الرئة بالروح المحرقة باحتباس النفس وقد ينصب مادة
الخناق الى الصدر فيتولد ذات الرئة وربما نزلت الى المري والمعدة فيحصل الذرب في هذا الانتقال خير وقد ينصب الى الاعصاب فيتولد التشنج
وقد ينصب حوالي القلب فيهلك او الى العروق فينفسد لم ان لم يخرج بالاسهال وهذا اسهل واقبل للعلاج وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج وقد يختنق
لامتناع التنفس واذا حدث في الخناق ورم في الجانب المقابل رجي معه الخلاص واما الذبحة فهي ورم حار في العضلات الموضوعة من جانبي الحلقوم
التي يكون بها البلع وفي العضلة الموضوعة على فم المري الحلقوم وفي بطانة المري وسببه دم غليظ فاسد وعلامته انه يتعذر
على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا يتعذر ان يتكلم ويجحظ عيناه و يسيل لعابه وربما ظهر في الموضع من خارج حمرة ملابة من الاذن الى الاذن
وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم اليسير لاستيفاء القوة وتليين الطبيعة بالحقن المطفئة ثم معاودة الفصد ثانيا وثالثا ان كانت القوة تفي
بذلك وصب ماء الشعير في الفم ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج رجاء ان يجذب المادة اليه والذبحة اردا الم واقتلها بسرعة ما كان لا يظهر في الحلق
ولا في الرقبة شيء بين وكان فيه اشد الوجع وانتصاب النفس فقد يختنق صاحبها في اليوم الاول او الثاني او الثالث او الرابع قال ابقراط
من اصابته ذبحة فمال العنق الى برية فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار الى التقيح ورم اللهاة اما دموي وعلامته احمرار
اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها قليل لان حسها يسير وعلاجه الفصد والتغرغر بماء الورد والخل وان يدلك بالورد والصندل والكافور
والجلنار واما صفراوي وعلامته الحس وله لهيب شديد والعطش الغالب مع يبس الفم ووجع اكثر وعلاجه تليين الطبيعة والتغرغر
بعصارة عنب الثعلب الهندبا والربوب القابضة والجمار والعابات العصارات البارزة واما بلغمي وعلامته رخاوة الورم وبياض
لونه وقلة الوجع جدا وعلاجه التغرغر بالمري والسكنجبين مع الخردل وان ينفخ فيه النوشادر وتنال بالنوشادر والعفص والملح والنبت
واما سوداوي وعلامته ان يكون اسود صلبا وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط السوداوية والتغرغر بالاشياء الملطفة المحللة وقد
يعرض لها الاسترخاء ويسمى سقوط اللهاة وهو ان تنزل الى اسفل فتخرج الى موضعها وذلك يحدث اما من سوء مزاج حار رطب وعلامته
الحمرة والحرارة وعلاجه الفصد وسائر ما قيل في الورم الدموي واما من سوء مزاج بارد رطب وعلامته عدم الحرارة والحمرة وكثرة
سيلان اللعاب وعلاجه التغرغر بماء العسل وماء الزوفا والاشياء القابضة كالشب وله سرحها شحم الرمان وان استعمال المنفخات المذكورة
في الخناق وقد يشال اللهاة عند استرخائها بالاصبع الى فوق ويكبس عليها … وقد يبخر بالكبش فيخرج منه القيح والدم فيبرا قال ابقراط
واما قطع اللهاة او بطها مخطر ما دامت حمراء غليظة وذلك لانه قد يتبع ذلك اورام وانبعاث دم واما ان كانت بيضا ورأسها غليظا ولم يمكن اونبطها
رفعها بالكبس بالقوابض يقطع الزائد منها فقط ويتغرغر بالخل وماء السماق وان عرض نزف دم نفخ في الحلق الطين المختوم ويمنع المريض من التصويت ولهاة
الصبيان ترفع بالعفص والخل وسحق العفص بالخل ويطلى على اليافوخ لان اصل اللهاة متصل باللحم الذي حوالي اليافوخ المسماة بالنغنغ البثور في الحلق
وقد يخرج في الحلق بثور حارة محرقة واكثرها في المري وقلما يخرج في قصبة الرئة وعلامتها الوجع والحرقة هناك خاصة عند الازدراد
وخصوصا عند ازدراد ماله طعم قوي وعلاجها الفصد وسقي العليل حسوا من حليب الشعير والنشا بدهن البنفسج وتجرع الماء البارد الى

الى ان يتقيح فان صارت قرحة يعالج بالقيء وطلي المرهم الابيض وتلين الطبع بماء الفواكه وفلوس الخيار شنبر وتعيينا ول غدوة وعشية
مع دهن البنفسج ودهن الورد مع لعاب بزر قطونا والسكر فاترا ضيق النفس يقولون لا يحل الهواء المنصرف من التنفس منفذا
في جهة حركته الاضيقا انه ينفذ فيه الا قليلا قليلا وسببه اما ورم او خلط وعلاجه علاج الورم والخلط ويستعمل فيما يكون
خلط غليظ لزج ما يذكر في علاج الربو ويستعمل الغلي المنضج اولا وان قارنه حرارة فخشا شعير مدبر ويتجرع دايما لسان ثور
منقوع فيه بزر قطونا وحب سفرجل وعرق سوس محلى بسكر نبات ولا غذاء مزاوير فان نقصت المادة وزال ترك والا استفرغ
بمثل المنقوع الحلو بترنجبين والله اضيف اليه غاريقون درهم وايارج ساردرهم ثم يستعمل حسو النخالة بعده ومما يوسع النفس
اذا ضاق من بلغم ورق الاترج وتفاح لان من شانه فتح السدد البلغمية واما تكاثف من برد هواء وعلاجه بالغلي الحلو حارا
بسكر وجلاب بعرق سوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل كثير اسغنة واما يبس يكون مع جفاف الفم وقلة
استعمال الماء الحار وله دهان وعلاجه بالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر والبرد وذلك بان تمزج دهن اللوز مع
البنفسج ولعاب بزر الكتان مع لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل واما البحر دخانية فيكون مع حرارة وسوداء واحساس بالدخانية
وعلاجه سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية واستفراغ السوداء بمطبوخ الافتيمون او حبه او افتيمون في لبن حليب بسكر
ثم يعدل القلب بالمفرحات الباقي يذكر لانه يضعف القلب بسبب المواد السوداوية ولا يحتمل الدخانية مع اجتناب كل حامض وحريف
وكل حريف مالح شديد الملوحة وكلما يولد السوداء كالعدس والباذنجان والنقل بلحم البقر وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب
الرمان له مليين وماء لسان الثور نافع وينفع من الفاكهة الرمان الحلو منها وشرب ماء قصب السكر والموز بالسكر جيد وقد يكون لضيق الصدر بالغ
خلقة او لآفة في العصب او الحجاب وقد يكون لرياح غليظة وعلاجه تحليل تلك الرياح بالجلنجبينات والكمادات والاستحمام وتجرع المنفخات
وقد يكون لمزاحمة ورم عضو آخر مثل المعدة والكبد كما يكون في الاستسقاء وعلاجه علاج ورم ذلك العضو وقد يكون لامتلاء المعدة
من الغذاء فيزاحم آلات التنفس عن الحركة التامة ويزول بزواله الربو علة في الرئة لا يوجد معها بد من نفس متواتر ويشبه
نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرئة فيكون الضيق في اول التنفس مع خشخشة وتخير واحتباس مادة واقع هناك
واما في خلل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى الخناق وتلك المادة اما متولدة هناك واما منصبة من الراس
فيكون مع علامات النزلة ووجع له قدية في الدماغ وحادثا دفعة فان لم يكن معه سعال ونفث فان امن صاحبه يؤول الى السل …
الحمى واما رياح وابخرة في اعضاء التنفس مزاحمة فيكون مع خف وسكون مع قلة النوافخ كالجوب واما كثرة البخار الدخاني فيتبع خفقان
وضعف قلب ويكون علامات السوداء واما مزاحمة المعدة له لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا ومآل
هذه العلة الى احد اربعة اشياء وهي اما ان يختنق بكثرة المادة او يوقع في السل بتقرح الرئة او ان يخرج النفث المتدارك او يندفع في
… ورود الى الكبد ثم الى الكلية ثم الى المثانة او الى الامعاء من الكبد ثم الى الماساريقا ثم الى الامعاء وكثيرا ما ينقلب الربو الى ذات
الرئة العلاج غالب عروضه من المواد البلغمية فليبدأ فيه بالانضاج يغلي حلو ويضاف اليه عود الوج ولاين سا والفراسيون
وليندرج في ذلك ويستعمل استعمال الغاريقون في شراب الليمو وطبيخ التين والزبيب وكزبرة البئر والحلبة بماء البنفسج نافع ويستفرغ
المادة بحب كاايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحرم في البلغمي او حب الافتيمون او طبيخه في السوداوي له شربة كل يوم

للانضاج جلاب بعرق سوس وماء لسان الثور ومغلي بن جمع فيها وعرق سوس وزبيب منزوع العجم وخالة بالسكر او ماء العسل والقليل من التراب
الدقيق الريحاني منضج للمادة واستعمال ماء العسل او الجلاب بدل الماء جيد **والاغذية** في الايام الاول ماء الباقلي او ماء الحمص بالسكر
ثم ماء الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر
بالحارات او فراخ الحمام التي اهيض ومرقة الديك الهرم ومرقة العصافير والدراج والتدرج والارنب والغزال والايل والسمك
الطري ولحم القنفذ واما لحوم الثعالب وخصوصا الاناث فانها ذو منفعة مضادة لهذه العلة جدا واستعمال الخبز الحار المحكم النضج وقد ينثر عليه
عليه انيسون وشونيز ويكون مع السمك المالح البحري وبعد الاستفراغ ينفع التي لا استفراغه وتنقية لاعضاء الصدر الاصوات
الجهيرة واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل الى القصبة قبل انكسار قوته بالهضم
واما استعمال اللعوقات ولكن دونه ما فيه جلاء وانضاج وتلطيف من غير تجفيف قوي وتفتيح وتنقية **قال** الشيخ ويجب ان
يتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على تلطيفها فتنقطع سادج وربما ادى غلظها وعصيان المادة الى
جراحة في الرئة وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم وان كانت الفضلات شديدة الغلظ ينفع نصف درهم
زراوند مدحرج بالماء ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان ودهن لوز حلو **اخر** لوز مقشر وفستق وتين وقلب
صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجمع فيها وشراب الزوفا جيد ويعتني في الربحي بتحليل الرياح بما قلنا
مرارا والكبر المملوح ينفع الربو وان كان المريض صبيا يرضع يكفيه سقيها الرازيانج الرطب الممزوج في لبن مرضعه او بطبخ الرازيانج
في اللبن الحليب ويسقى ويقطر الماء الحار في فيه ويلعق شيئا من بزر الكتان والعسل ويدهن اصول اذنيه ولسانه بالزيت ويشبا بالغمر
عليه والكبس وامارية الثعلب تنفع الربو والسعال بخاصية فيها اذا جففت وسحقت واستعمل منها مثقال مع السكر ويجب تليين
الطبيعة ولو بالتين المنقوع في ماء العسل خصوصا المتخذ له المطبوخ او بمرق الديك مع القرطم وبطبخ السلق والكبرة يوم بالدلك
اليابس بالايدي والمناديل الخشنة وتقليل الدهن بمقدار ما يتدلى له البدن واما الرياضة فانه يجب ان يستعمل اولا برفق ثم يزاد
في الحركة اولا فاولا فان الحركة العنيفة بغتة يورث نفسا وربوا واما النوم فيجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة والراحة فقط فان
العليل اذا نام تعسر نفسه وتضيق فكيف العليل بهذه العلة ولتحذر نوم النهار البتة واما لم يطعم شيئا فاذا احتج فلا يضر ان ينام قليلا
ويمنع من الحمام ومن كل ما يرطب ويسخن خصوصا في الشتاء واما السوداوي **فعلاجه** كعلاج ضيق النفس السوداوي ولعوق الرمان
الاملسي وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر للسوداوي غاية وقد يكون ربو من فرط حرارة مغلية فيكفي
دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات المبردة وربما احتيج الى كافور وقد يعرض للطفل خرخرة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق
بالعسل **بخور للربو** والشوصة ونفث الدم قسط وميعة وصمغ البطم ومصطكي من كل واحد جزء يخلط الجميع ويبخر به بحيث يدخل البخار المنخرين
والفم والتبخير بالسندروس والصبر نافع للربو ونفث الدم والسعال الصعب **بخور** نافع من الربو والسعال المزمن والنفث المنتن ويزج
النفس في ساعته ويسمى اقراص الزرانيخ زرنيخ اصفر وزراوند طويل وميعة سائلة وقنة بالسوية تدق ويعجن بشحم الجدي او سمن البقر ويحبب كالبنادق ويبخر منها
واحدة في قمع على الريق وقد يكون الربو من يبس الرئة **وعلامته** العطش ودقة الصوت وعدم النفث وان يميل عند تناول ما يرطب
وعلاجه ترطيب الرئة بسقي ماء الشعير واللبن الحليب ولبن الماعز ونحوهما وقد يكون من ورم الرئة او ورم ما جاورها من الاعضاء **وعلاجه**

علاج تلك الاورام **نفس الانتصاب** هو ان لا يتاتى لصاحبه التنفس الا بان ينتصب ويمد رقبته الى فوق لينفتح المجرى
وسببه مادة غليظة او ورم **وعلاجه** علاج الربو والورم ويجب ان لا يقرب الى الصدر دهان لارخائها وترطيبها
بحة الصوت سببها اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرئة **وعلامتها** احساس خشونة ولذع ودغدغة في هذه المواضع
وعلاجها منع النزلات بشراب الخشخاش والغرغرات ونحوها واما سوء مزاج حار في الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك في الحميات
ولا يكون معها نفث البتة **وعلاجها** شراب ماء الشعير والقثاء والنشا واللوز ومرقة الخبازي ونحوها واما من سوء
مزاج بارد اما ساذج **وعلامته** ان يكثر في البرد عند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون معها نفث **وعلاجها** دواء
الحلتيت والزعفران وان يمسك تحت اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر واللبني والقند واما مع بلغم **وعلاجها**
ما ذكرنا في الربو وربما احتيج الى المغلي الحلو والى طبيخ الزوفا وان كان عن بلغم غليظ يستفرغ بعد انضاجه بالغاريقون ويستعمل
دعوة الخردل واما من سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرئة فيبلها ويرخيها **وعلامته** ان لا يحس بخشونة في المواضع
ولا الم فيها بل يحس بثقل **وعلاجها** الغرغرة بالماء المغلي فيه انيسون وبزر رازيانج وابرسام العسل واخذ الزنجبيل
المربى بالعسل والشونيز وسلاقة التين وسقيها الاصول واللعوقات واما من سوء مزاج يابس **وعلامته** ان لا يكون
مع البحة عظم صوت بل صغر وحدة وصفاء مع خشونة ووجع واكثر ما يحدث هذا النوع من الدخان والغبار **وعلاجها**
الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج وشربه ولعاب بزر قطونا بالسكر ويحتسي امراق الدجاج بدهن اللوز الحلو ويستعمل
ما نذكره في علاج السعال اليابس واما من صياح لاحداثه الخشونة في الحلق او الورم ولاالم في الحنجرة وقصبة الرئة **وعلاجها**
الاستحمام وتحسي صفرة البيض النيمرشت والرشتا واللعوقات واخذ الحبوب الملينة في الفم قال ابقراط يعرض البحوحة
والنزلة للشيخ الفاني ليبس ينضج **الاشياء النافعة لحفظ الصوت** الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن
الغبار والدخان وكل مالح وحريف وذي الحموضة الا اذا افرط البلغم وقد ينفع حينئذ مثل شراب الليمو او السكنجبين وخصوصا
العنصلي ويلزم اكل الباقلي والنشا والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس
وربه وقصب السكر وعلك البطم والرازيانج والنشا والكثيرا وبزر القثا والخيار والقرع وجميع اللعابات وصفرة البيض النيمرشت
وشراب الرمان الحلو وشراب كزبرة البئر **السعال** حركة يدفع بها الطبيعة الموذي عن الرئة والاعضاء المتصلة بها وهو
للرئة كالعطسة للدماغ **وسببه** اما بلغم غليظ او برد اصاب الصدر والرئة **وعلاجه** ما قلنا في علاج الربو ولطخ الصدر
بالادهان الحارة وحصر النفس وربما احتيج الى الترياق الفاروق ولعوق بصل العنصل غاية واما سوء مزاج بارد مكثف للرئة
وعلامته رصاصية اللون وقلة العطش والانتفاع باستنشاق الهواء الحار والحمام **وعلاجه** سقي الجلنجبين العسلي بماء التين
والزبيب واصل السوس واخذ اللعوقات الحارة والاشربة المسخنة واستعمال الاطلية الحارة واما سوء مزاج حار يابس **وعلامته** ازدياده
مع الحركة والجوع والعطش وسكونه عند الحمام الفاتر وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن وسرعة النفس
وتواتره **وعلاجه** سقي ماء الشعير المبرز مثل بزر قثا ولب بزر يقطين وبزر خشخاش وشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون
البنفسج ابلغ من شرابه ولعاب حب السفرجل او لعاب بزر قطونا بسكر والبزور المذكورة مدقوقة مع السكر النبات وماء الخيار

بالجلاب لعوق الرمان الحلو وشرابه شراب النيلوفر وحب متخذ من لب بزر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم
كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية
ويتخذ لعوق من الكثيرا والجلاب ودهن اللوز ويقوم قوام العسل وينفع الصدر المبرد المرطبة ودهن اللوز ويتخذ
حب من صمغ اللوز او صمغ الجوز السفرجل وكثيرا ونشا واللوز ولب حب القرع ولب بزر الخيار ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويؤخذ من صمغ اللوز ماية درهم ويطبخ في ماية درهم جلاب وماية درهم من الماء وخمسين درهما من دهن اللوز الى ان يصير في قوام
العسل ويستعمل دائما ومن هذا القبيل ما يكون لسوء مزاج حار في الرية وامتلائها من الدم الصفراوي فيمدها **وعلامته**
عظم النفس وحرارته والعطش واستلذاذ الهواء البارد وحمرة الوجه وعدم النفث وربما كان نفث اصفر مراري **وعلاجه**
الفصد وتسكين المزاج والزام ماء الشعير ولعاب بزر قطونا والبنفسج المربى واللعوقات الباردة ووضع الاطلية الباردة على
الصدر ولم يخلها بالعنبر وطلى له حضر اعني المشرب ماء البقول الباردة كالخس والبقلة والكزبرة ونحوها واما خشونة قصبة
الرية من الغبار والدخان وغيرهما كالمخلل كالطعام الحامض والعفص **وعلاجه** ان يلبس باللعوقات والاحشا وغيرها
وقد يكون فيه تجرع ماء لسان ثور وسكر معتز او بلا تقشر واما شيء رقيق حاد ينزل دائما من الراس ويدغدغ قصبة الرية
وعلامته سعال يابس بلا نفث يشتد خاصة بالليل وعقيب النوم وهذا السعال ردي يودي الى السل اذا طال البتة **وعلاجه**
امالة المادة بالمعطسات الى الانف ومنع النزلة عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من العنبر بماء الشعير
المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس مقشر وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش بقلي ويتمضمض بما به
وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ والتعطيس بالمعطسات لتميل المادة الى الانف وحلق الراس ودلكه بالمناديل
الخشنة ويتناول بزر الخشخاش المدقوق قليلا قليلا مع السكر واما رطوبة الرية نفسها ويعرض هذا للمشايخ والمرطوبين
وعلاجه تنقية البدن من البلغم والتعرق في الحمام الحار واستعمال المغلي الحلو بالزنجبيل وشرب النبيذ العتيق واجتناب
اللحوم الدسمة ومواصلة الرياضة المتعبة لا سيما حركة الصدر بالقراءة والالحان والغنا واما شيء في الرية تحتاج ان تخرج
وهو اما دم ويجيء في نفث الدم واما مدة ويجيء في ذات الجنب واما قرحة في الرية ويجيء في السل واما ورم في الرية ويجيء في ذات الرية
واما ورم وغيره من المشاركات وقد يجيء من العلل التي السعال عرضها من بعد سنعرفه على حالها يقبل وكثيرا ما يحدث السعال
بمشاركة جميع البدن كما في الحميات المحرقة او بمشاركة عضو واحد مثل ان يحصل في الكبد او الحجاب او اسفل منه ورم فينجذب معاليق الكبد
وينجذب لاجل ذلك اجزاء الرية ومعاليقها لانها متصلة بتلك بل معاليق سائر الاحشاء فلاجل ذلك الانجذاب يتالم الرية ويزيد الطسغ
ومع ذلك لالم فيتولد السعال بسبب ضيق منفذ النفس ويكون سعالا يابسا مع الم ويزيد وقد يمكن ان سخن الكبد فيكون الغذاء الذي
ينصرف منه الى الرية حارا يحتاج فيظهر عليها بثرات يسمى بثرات السعال وقد يمكن ان يتولد منها خراج والسعال في ابتداء البثرات والخراج
يكون بلا نفث ويمكن ان تكون الرية حارة والغذاء الذي يصل اليه سخن وتتخلل فيحصل منه تمدد ويتولد السعال **تدابير شتى**
لانواع من السعال اذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس او الرمان له ملين او الصندل والخشخاش ويستعمل الصموغ والنشا
الذي في الحب محمص وكان استاذي رحمه يامر للسعال ان يؤخذ كل يكرع رمانة حلوة يقشرها وينقب من موضع فيها ويخرج شحمها

ويكب منها دهن لوز حلو ويشوى في الرماد ملبسة في العجين او بلا عجين فيمص ماؤها ويرمى ثفلها وان يمسك في الفم قطعة سكر ٢٧٠
نبات مع قطعة رب سوس وان يستعمل من دم له خوف من شغال مع سكر نبات خمسة دراهم ان كان مع السعال نفث دم وكان با
وكان يامر لسعال القلاجين ومن يجري مجراهم بملك الصنوبر نصفا وفيه يضرب في رطل عسل ويوكل وقال رحمه الله ينبغي ان
يحترز في السعال البارد عن الحمام وعن شرب الماء البارد ويغلي الخطمية ويبرد ماؤها ويستعمل بدل الماء او نقيع عناب وفيه عرق
سوس ثلاثة دراهم لسان الثور وكزبرة بئر من كل واحد درهم ويشرب ماؤها بدل الماء قال ابقراط ماء المطر ينفع السعال وخاصة
اذا طبخ به اشربة السعال واذا شرب من المر مقدار باقلاة نفع السعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب
والصدر واذا حسي الحلتيت مع البيض نفع من السعال المزمن وينبغي ان يدهن الصدر وما بين الكتفين في السعال بدهن لوز حلو
وشمع وقد يذاب فيه مصطكى على النار ويجتنب عن كل مالح وحريف وعفص وحامض وكل ما فيه تقطيع او قبض مثل السفرجل والنبق
وقيل يجتنب التين الرطب وقد يعرض السعال للاطفال فينبغي ان يؤخذ صمغ عربي وكثيرا وحب سفرجل ورب سوس ونابذ خزامى
ويسقوا منها شيئا بلبن الحليب والاولى ان يسقوا بلبن امهم ان يجعل شراب الرمان الحلو وقد يعمل منه لعوق فيلعق فان كان البلغم متوفرا
فيضاف اليه ذلك يسير حلتيت مسحوقة سحقا ناعما جدا ويمنع المرضع من الاغذية المولدة للبلغم **حب** يسمى مانع السعال ينفع
السعال المتعلق بالليل ويمنع النوازل الحارة ويصلح للصبيان الذين ينفعا ومن مشروع يؤخذ افيون ونشا وصمغ ورب سوس بالسوية
يتخذ حبا كالحمص ويشرب منها ثلثة الى اربعة **دواء** يصلح للسعال اليابس والسل ويمنع النفث والنوازل والسعال الذي يشتد بالليل
خشخاش ابيض واسود بالسوية مائة درهم بزر الخس وبزر بنج ابيض بالسوية ثلثون درهما يطبخ بجميعها تماما حتى يرجع الى مائتي درهم ثم يصفى
ويلقى عليه خمسون درهما لعاب بزر قطونا ومائة درهم سبستان ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **اغذية السعال** متخذة من نشا وحب برة
لوز وسكر ومرقة ماش ومزورة خبازي وملوخيا ورجلة وقرع ومح بيض نمبرشت واذا سعل مع البيض نفع في الوقت ورب
العنب بالغ ويستعمل من الحساء المتخذ من الحنطة المقشرة والكرسنة والعسل بدهن اللوز الحلو والحلواء المتخذ من النشا والسكر
والقرع نافع وربما كان السعال مع مادة رقيقة بلغمية فابراه مثل الحمص سحوقا مع سكر نبات ورب سوس او عرق سوس وحب
سفرجل ويصلح للسعال اكل اللوز والعسل والسكر والفانيذ ولب الصنوبر والفستق والبطيخ الحلو المقور والسمن واكل التين اليابس
مع الجوز واللوز يقطع اللوزي السعال المزمن وكذلك البندق اذا سحق وشرب بماء العسل ابرأ السعال المزمن ويصلح ايضا ماء الشعير بالسكر
او العسل وماء الشعير المدبر بعرق سوس وخطمي وكزبرة بئر او يغلى حلوا وماء الشعير الغليظ القوام الذي طبخ فيه الخشخاش وقد يصلح
للسعال وخشونة الصدر ان يطبخ الشعير المقشر ويصب منه على ثريدة من رغيف سميد ودهن لوز ويوكل ويقليل من الملح ولا سيما نافع
والقرع اذا جعل فيها اسفيذاج مع الماش وكشك الشعير ودهن اللوز وشحم الدجاج والدجاج ولا كارع الا ان شحم الدجاج يصلح وان كانت حمى وكذلك الاكارع
واما الدجاج نفسها فلا يصلح اذا كانت حمى ويصلح للسعال اليابس ايضا اللوزينج والفالوذج الرومي المتخذ من سكر ودهن لوز حلو والمتخذ
من الخشخاش والنشا والسكر الطبرزد غير ان الخشخاشي خاصة نافع جدا من السعال الخشن الذي له نفث مع اذا اتخذ ناطف منه او جعل به
وقد يوكل ايضا كما هو بالسكر او بالعسل غير انه بالسكر انفع في هذه الحالة وانفع ما يكون اذا اتخذ بعصير العنب ودق مع زبيب حلو ماذ
الحلاوة منزوع العجم واتخذ منه كبات مثل الجوز واحدة فان هذا علاج للسعال الذي يهيج ويقلق بالليل وبالنهار وما دونه ودنية ومطبوخ

وتعلوم ما ينفع من هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال ايضا الحسو المتخذ من دقيق الباقلي ودهن البنفسج وماء الرمان الحلو والحسا
المتخذ من الماش المقشر والباقلي وماء الاكارع ودسمها والمتخذ من لعاب بزر الكتان ولعاب بزر قطونا والنشا ودهن اللوز بالسكر او بالنبات
الحليب ودهن البنفسج وكشك الشعير والباقلي وان كان مع السعال نفث كثير لزج فيقلل الطعام ويؤكل اسفيذباجات والكرنب باللحم
السمين بلب الفستق وقليل فلفل والكشكية كشك الحنطة بماء بذر وقليل من دار صيني والكرفس نيذ ويصلح له القلايا والشوا من لحم
الارانب والطيور الوحشية والخبيصة المتخذة من التمر والعابذود من اللوز ولعاب الحلبة وكذا كل غذا لاصحاب الربو وليكن شراب اصحاب
هذا السعال جلابا وشراب البنفسج وماء الرمان الحلو ولمن به مادة غليظة ماء العسل بالافاوية ويحترز في السعال الحار من اللحوم
فان احتيج اليها فالاكارع بالحنطة او بالرشتا او ببعض البقول الباردة المذكورة في **حسا** ينفع السعال وينفع اليابس منه دقيق
الباقلي ثلث اواق نشا اوقية سكر ابيض اوقيتان فانيذ خراساني اوقية كثيرا درهمان يجعل منها حسا بماء النخالة المنقوعة
نصف اليوم **حسا** نافع للسعال مع لين الطبع يوخذ حليب كيلين من بزر الخشخاش وثلث اواق كعك مسحوق ومن الصمغ العربي
ثلثة دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقية فيجعل في طنجير مع ماء الخرنوب الشامي ويحرك حتى يصير حسا او يغلظ حتى يصير لعابا
وقد يلقى فيه دقيق الارز اذا كان العليل ضعيفا واحتاج الى فضل قوة وينفع في هذه الحالة اذا اشتهى العليل الحلو الخبيصة الخشخاشية
والارز المغسول اذا جعل مع مثله خشخاش وطبخ بلبن البقر واكل بلا سكر او باليسير من السكر **حسو** ينفع من السعال القريب العهد
والحمى ينقع نصفه من النخالة ويصفى بخرقة ويلقى عليه وهو على النار سبعة دراهم نشا وعشرة دراهم سكر وخمسة دراهم دهن لوز
حلو ومثله دهن البنفسج ويحرك بحيث يكاد ابدا فاذا انضج حسيناه والذين طبايعهم وعللهم حارة فاجعل لهم شيئا والذين عللهم
باردة او يحتاجون الى نضج خلط عظيم فاجعل لهم قدر نصف درهم زعفران في قدر هذا الحسو **لون آخر** يصلح لخشونة الصدر
والسعال يوخذ البصل فيجعل في سفط ويعلق في تنور حتى ينضج ثم يخرج ويقشر قشره الاعلى والذي يليه ثم ينبخ في جام ويوكل بدهن
اللوز او غيره او يوكل كما هو وان وضع في صباغ فهو من البوارد لان الشي يذهب حرارته **نفث الدم** الدم قد يخرج نفثا فيكون من اجزاء
الفم وتنخعا فيكون من ناحية الحلق وتنحنحا ويكون من القصبة وقيا ويكون من المري والمعدة او الكبد او الطحال ويفرق بينها وجود الاذى
في العضو واكثر ما يكون من الكبد يكون في الاسهال الكبدي وهو علامة رديئة وسعالا او يكون اما من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال
اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل نخاعية لمرور المادة الى الحلق لكل الصبغ الموقع الحرارة فيه
فيها وسودها وبغلظها ولمخالطتها الهوا مخالطة شديدة محرقة للزبدية والذي من الرية يكون زبديا احمر ناصعا قليل اللون لان
تعرية الرية من الدم الصفراوي وزبديته يكون لمخالطة الهوا الكثير للطافته ورقته واما ما كان فسببه اما انصداع عرق قد
يكون دفعة او انفتاح فوهة عرق فيكون قليلا قليلا مع احساس راحة بخروجه ان كان سبب الانفتاح امتلا من الدم الكثير وسبب
الانصداع والانفتاح او ضربة او سقطة او سعال شديد او قي عنيف وصياح شديد وادوية حادة او امتلا دموي مفرق لاتصال
العروق او منفتح لافواهها او حرارة دائمة تلحق آلات النفس كحرارة الشمس والنار والحمام بحد الدم او حدة خلط ممتزج مع الدم
ويكون الحمى ويتقدمه النزلات المتقدمة وقد يكون راسخا عن ورم ويكون مع علامات الورم وقليلا قليلا او عن مرض تاكل
المادة حادة آكلة كالاخلاط المرية والمالحة ويكون نفثا وصديديا مع نشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة وقد

وقد يكون من تعلق العلق ويكون مع غم وكرب بسبب اختناق بعض الارواح واستحالته الى الدخانية لفقدان الترويح التام
بسبب تعلق العلق ويتقدمه شرب ماء علق وقد يكون عضو من شخص كيد ورجل ويجتمع فضله من الدم في باقي الاعضاء
ويحصل امتلاء دموي فيحصل نفث الدم وقد يكون من احتباس دم كان استفراغه معتادا كدم الطمث ودم البواسير
وقد يتولد في العروق رياح تفرقها وقد يغلب البرد واليبس على آلات النفس فيتخرق لاجله عروق الحركة الانبساطية
وقد يغلب الرطوبة فيحصل للعروق رخاوة ونداوة ولدونة وينتج منها الدم ويسيل الى قصبة الرية ويجب ان يعلم ان
الذي يخرج من الصدر لا يكون معه من الخطر مثل ما يكون من الذي يخرج من قرحة الرية ومن خرج من رئته دم فهو في
خطر تقرح الرية والوقوع في السل فان خرج الدم ثم انقطع ثم خرج فذلك علامة التقرح فان خروج المرة الثانية من القرحة
قال الشيخ والذي من الصدر ليس فيه من الخوف ما في الذي من الرية فان الذي من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له
غائلة وكثيرا ما يصير قرحا صديدية تعاود كل وقت بنفث الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس
الى الرية وليس كل نفث دم يحمى فلربما كان لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في
في الطحال **العلاج** فما يوقف النفث جذب المادة الى اسفل وتعديل مزاج العضو واستعمال الادوية القابضة المانعة للدم
عن الجروح فما ينزل من الحنك واللهاة ففصد القيفال وحجامة النقرة وما يخرج من المعدة والكبد فالاكحل وما يخرج من الصدر والرية
ففصد الباسليق والاولى ان يفصد الصافن اولا ليميل المادة الى اسفل ثم يفصد الباسليق ليستفرغ المادة من الصدر ولا يرم الصدر
ويجب ان يكون اخراج الدم بالتفاريق لئلا يسقط القوة ويشد له الاطراف ويدلك ويوضع المحجمة على الساقين ويفصد المابض
ايضا ويحقن ويجب ان يجتنب من كثرة الكلام والصياح والغضب والجماع كثيره وقليله لانه يحرك كل عنيف والوثوب والنفس العالي
والاضطجاع في ارض صلبة يابسة بلا وطاء ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا ينهز بعض اجزاء الرية على بعض
ويحترز من النظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمنفخات كالكرنب وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة
واما الحريف فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وخصوصا في الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد
من الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضيقا فان افرط النفث فلا يجوز الفصد خوفا من اسقاط القوة الا ان يكون القوة
محتملة والدم ينفث كثيرا او ينفع النوازل الى الصدر شراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ وحلق الشعر والدواء النافع المشترك
لجميع الاصناف شراب لسان الحمل مع قرص كهربا وشراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد
نصف درهم وربما زيد عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان
الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الجبار ودم اخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي
محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم ويعجن بشراب رمان امليسي ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل وان اشتد العطش
فماء بزرجلة او ماء ورقها مع الطين المختوم والطباشير ويوضع على الصدر الخرق المبلولة بماء ورد مذاف فيه صندل ومما جرب لنفث
الدم العرقي طين ارمني درهم صمغ لوز نصف مثقال كهربا دانق ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم زنجفر ربع درهم يدق و
ويشرب في شراب الجبار ولسان الحمل والخشخاش او بلعوق البيت على حسا شعير صفته شعير مقشور عشرة دراهم عناب فيه

ورق لسان الحمل سبعة دراهم بزر خشخاش درهمان يطبخ ويصفى على شراب خشخاش وعناب ويؤخذ وان توقف الطبع لين بمثل القنابل

والحقن وان كان النفث مفرطا يؤخذ من الشاذنج نصف درهم او اكثر ويسحق حتى يصير مثل الغبار ويشرب بما لسان الحمل او الرجلة

او بماء الرمانين فانه يجفف القرحة تجفيفا عجيبا **الاغذية** كل ما فيه خاصية تلزيج الدم كرؤوس الاكارع والاكارع المطبوخة

والجلود المشوية وصفرة البيض النيمبرشت تذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة وكالاطرية وخاصة ما طبخ بالعدس

وكالعدس والعناب وما يتخذ بالنشا والخشخاش ومن البقول البقلة المباركة حتى يمضها وابتلاع ماءها والباذروج والملوخية

والحماض البري وما امكن ان لا يتغذى بالقوي فخل ما يقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل او ماء

لسان الحمل والخبز المغموس في الماء البارد والسويق والرجلة وان قطع القرع الرطب وطبخ الكشكاب بذلك الماء كان صوابا ومزورة القرع

الرطب والخيار والماش المقشر والدوغباج المتخذ من دوغ البقر مع الكوامخ ومزورة الاسفاناخ بلب اللوز والزبدة مزورة السماق ولا

ولا ببرباريس وحب الرمان والحصرم وحماض [illegible] ان لم يكن سعال يؤافقهم على ان الحوامض ربما اضر لما فيه من التقطيع وترك اللحم واجب

خصوصا اذا قارنه حمى الا ان يقع ازرا ط يخاف فيغذي حينئذ بلحم جدي يطبخ بالخيار ولسان الحمل وكزبرة وزرورد ولحم الدراج

والطيهوج والبيض والدجاج والفراريج مطبوخة بالقوابض والعفوصات وربما احتيج في الشلاء الى ترك الغذاء يوما بين تلك

ولا ياتي المغلات ليغذي بها اهم ان لم يكن حمى والسمك الرضراضي شديد المنفعة ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان

والقيصان ان لم يكن نفخ والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي ويتنقلون بالطين الارمني والصمغ العربي السمسم والتمر وجميع

الحلاوات يضرهم **العلق الناشب في الحلق** يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة ولا يشرب الا مقررا فدام وان

لم يحترز عنها ولم يفطن لها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق كبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب

وقلما يتعلق بقصبة الرئة واذا تعلق بالمرئ يجد له نسان كانها قد عض بشئ **وعلاجه** ان يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت

بالبصر اخذت باليد او بالكلبتين ويتوقى ان ينقطع وان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او يسحق الشونيز

والخردل ويسحقان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطع ثلج

فيتحرك اليها العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم يغرغر بطبيخ قشر

الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الجلنار والنشا والطين الارمني ودم الاخوين مسحوقة واذا تعلق العلق يجعل في

الطعام الثوم والفوتنج والبصل والخردل والكبريت واذا نزل العلق الى المعدة يسقى له دوية التي تقتل الحيات وحب القرع **اللقمة**

والشوكة التي تنشب في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقمة الكبار والتي ادخل الحمام ويسقى الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة

من لحم بغراد من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب جذبت بسرعة او يربط اسفنجة يابسة بخيط ويبلع فاذا جاوزت

الناشب يشرب عليهما ماء ثم جذبت بسرعة **عسر البلع** سببه سوء مزاج المرئ **وعلامته** عسر الازدراد وشدة مرور المزدرد

من غير وجع بل مع قلة حس فان كان سوء المزاج حارا يستدل عليه بالعطش ولا انتفاع بشرب الماء البارد وان كان باردا فبالضد

وان كان رطبا يستدل عليه برطوبة الفم وكثرة البزاق وان كان يابسا فبالضد **وعلاجه** بتبديل المزاج بالاشربة والغراغر واستعمال

اللطوخات والمروخات بين الكتفين **اورام المرئ** يكون اما حارة **وعلامتها** الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين

وعلاجها

وعلاجها الفصد وتجرع الاشربة الباردة ووضع الاضمدة الرادعة بين الكتفين اولا ثم التي فيها تحليل وكذلك الاشربة واما

باردة **وعلامتها** الثقل من غير وجع كثير **وعلاجها** تجرع الماء المطبوخ فيه الشبث والبابونج والاكليل وبزر الكتان مع الميبختج

ووضع الاطلية المتخذة من مثله دوية بين الكتفين والتمريخ بالادهان الحارة **قروح المرئ** سببها بثور او اورام وفي اخلاط

حادة **وعلامتها** الوجع عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة **وعلاجها** تجرع الشراب والطين المعمول بدهن الورد والمرهم الابيض

المتخذ من صفرة البيض واسفيذاج الرصاص ودهن الورد **انطباق المرئ** هذه العلة تحدث من استرخاء العضلة الموضوعة على

المرئ **وعلامته** ان لا يمكنه بلع الماء ولا الشئ الرقيق السائل واذا ابلع لقمة كبيرة لم يصعب عليه ونزلت من غير مشقة لفتحها

الطريق بصلابتها ويابستها وهذه العلة لا تبرأ الا ان يكون المريض طفلا فيبرأ عند ازدياد قوته وتوفر حرارته **وعلاجه**

الاستفراغ والغرغرة بما ينشف الرطوبة ويقوي الموضع **حكاك المرئ** قد يظهر في فم المرئ حكاك حتى لا يصبر العليل على حكه

لتنبيج والتفخ والتلوي **وسببه** خلط غليظ حريف لذاع للمعدة يرتقي الى فمه ورأسه فيحدث في هذه المواضع حكة متلفة

وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والغرغرة بالسكنجبين العنصلي والخل العتيق وسقي اللبن الحليب بالسكر وشرب الشراب الكدر الحلو

الاختلاج والارتعاش العارضين لقصبة الرئة اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حالة شبيهة بالتتعتع ساعة

بعد ساعة ولا يكون ذلك دائما **وعلامته** الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون متصلا دائما **وسببهما** سبب الارتعاش

والاختلاج اذا كانا في سائر الاعضاء وكذلك علاجهما ومما ينفع الارتعاش ان يبرز صاحب العلة ويضع على صدره لوحا ثقيلا من الحجر

والاسرب ويتغذى بقدر طاقته ويتكلف ان يتكلم ويتغذى بالاطعمة اللطيفة المنضجة والشراب العتيق **تدبير الغريق في الماء والمخنوق**

بالوهق يعلق الغريق منكسا ويعصر بطنه برفق حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه فلفل وزنجبيل اما السكنجبين

فليحلل وينفخ ويدفع العفونة التي حدثت بسبب احتباس النفس وله دخنة وله تجرع واما الفلفل والزنجبيل فليحلل الرطوبات العفنة

ولتنتعش الحرارة ويتغذى بما يحسو الحنطة او حسو دقيق الحمص باللبن او البيض النيمبرشت ليغذي ويقوي اعضاء الحلق والمخنوق

واما المخنوق فان ظهر في فيه زبد فلا مطمع في حيوته وان لم يظهر فصد وحقن وغرغر بدهن البنفسج والماء الفاتر ويحذر الصياح و

والشراب ايا ما **امراض الصدر والرئة علامات امزجتها علامات الحرارة** عظم النفس وحرارته وله استراحة

بالنسيم البارد **علامات البرودة** صغر النفس وله انتفاع بالهواء البارد **علامات اليبوسة** خشونة الصدر وقلة الفضول

علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والنفث وبل المادة وله انتقال من الخف دليل الريح **ذات الجنب** ورم حار

في العضلات الباطنة او الغشاء المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن واما في الجانب الايسر وتسمى ذات الجنب

الخالص **وعلامته** حمى حادة لازمة لمجاورة الورم القلب ووجع ناخس يحس له تحت الاضلاع لكون العضو حساسا وكثيرا ما لا يظهر الا عند

التنفس وضيق نفس مع صغر وتواتر لضغط الورم مجاري النفس لان الحجاب من جملة الات النفس ونبض منشاري لكون الورم

في عضو صلب وسعال لتأذي الرئة بالمجاورة وترشح مادة المرض اليها يابس في الابتداء فان حدث ورم واما في الغشاء المجلل للاضلاع

او العضل الخارج ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وذات الجنب المخالط **وعلامته** ان يكون النخس ومنشارية النبض فيه اقل

ولا يكون معه نفث الا ان فيه ضيق نفس ما لمعونة هذه العضلات في التنفس فان كان اشتداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات

الباسط، وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة وقد يكون بلا حمى وربما ظهر الورم فيه من خارج ويتألم عند
المس وربما انفجر خارجا وربما احتيج الى شرط وان ظهر فيه سواد فهو ردي واما في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت
الحجاب الحاجز ويسمى الشوصة وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال وقلما يوتي مرة النوم
الى الصدر والرية واما في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الجانب الموضوع على العنق ويسمى ذات الصدر وعلامته ان
يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن نقبة النحر الى حسب فم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يميل راسه الى فوق
ويستروح بالنوم على الجنبين والصلب واما في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض وعلامته ان يجد وجعا
بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا واما في العضل المستبطن للعلاء
كله وعلامته ان لا يقدر على الاستنشاق واذا سعل سعالا يغشى عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من
الاشكال واما في الحجاب المسمى ذيافرغما وهو حجاب يحول معترضا بين المعدة والكبد يتصل بالحجاب المعترض بين القلب
والمعدة فيظهر بالدماغ اعراض السرسام لانه يشارك الغشاء الغليظ ويتصل به ويسمى البرسام وقد جعله بعضهم قسما من البرسام
وعلامته زوال العقل والوسواس والهيجان في وقت والسكون في وقت اخر ويحس في الجانب الايمن وشدة الحمى
بالشراسيف يقرب موضع هذه العلة من القلب سعال مفرط بغير نفث ولا يقدر العليل ان يتوجع ولا ان ينفث وان قذف
اصابه الغشي والسبب الفاعل لهذه الاورام اما دم صرف وعلامته التمدد وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس
وحمرة النفث ابدا وذلك عند انفجار الورم وانتشاف الرية الدم والمرة لمضامتها الغشاء وتخلخلها ودوام حركتها بالانقباض
والانبساط واما دم صفراوي وعلامته شدة النخس والوجع وحدة الحمى والحرقة وصفرة النفث وسرعة النبض وتواتره
واما دم سوداوي محترق وعلامته شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة اللسان وسواده وتاخر النفث وعسر
وسواد لونه واكثره قاتل واما دم بلغمي وعلامته الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة العطش وبياض النفث مع حمرة يسيرة وهذا
اسلم الانواع قال القرشي ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لضيافة هذا الموضع و
تخلل ذلك واذا لم يحل مادة المرض لم ينفث المريض نفثا محمودا ولم يستنق في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت وذلك
لان الاكثر يجري ان ذات الجنب يكون في الرابع عشر الى العشرين لانه من الامراض الحادة مطلقا وان المادة لا يتاخر تحللها عن مدة
لا يلم واما اذا لم ينق القيح الى الاربعين يوما الذي هو يوم البحران المائل الى الازمان فقد آل الى السل لان مثل هذه المادة اذا
كانت في جوار الرية فبالضرورة يؤدي الى قرح الرية لتخلخلها ورخاوة جرمها واذا اسود موضع ذات الجنب دل على قرب الموت و
على ان موضع العلة قد مات اولا ذات الرية ورم حار في الرية عن بلغم مالح عفن وهو الاكثر لتخلخل الرية فلا يحتبس فيها
الرقيق وقد يكون عن دم وقد يكون من جنس الحمرة ويكون مع اعراض اقتول ويهلك سريعا ولا يقبل العلاج الا نادرا وهو قد يقع
ابتداء وقد يتبع امراضا مثل ذات الجنب او النزلة او الخناق وهو قاتل لان الاكثر ان كان لا من عظمها والخطب حينما من الثالث الى السابع لانه
من الامراض الحادة جدا وقد يتحلل فان كان مآله الى التحلل او الانتقال او غير ذلك فيظهر علاماته في السابع لانه يوم بحران جيد فوي
واليوم السادس اولى بالفساد والاهلاك لانه يوم بحران ردي ومن علامات التحلل ان ينفث نضجا كثيرا مع يسير سعال واذا كان

مما يكاد ينضج دل عليه لزوم الحمى ولم تزد وجع في مطابق الرية وسعال شديد ونفث يسير وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم
من العكس لان محل ذات الجنب ابعد من القلب لان تعرفا انه اسهل انتقالا من تعرفات الرية واذا انتقل الى ذات الجنب
يزل ضيق النفس ويأخذ الجنبان في النخس والضربان وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح وقد
يعرض لصاحبه خدر اليد والاصابع وقد يميل المادة الى جانب القلب فيحدث الخفقان والغشي وقد يميل في النادر الى الدماغ
وقد يجتمع في رئة صاحب العلة مادة ما ئية يصير حاله كحال المستسقي وقد يتولد الحصاة في ذات الرية الصلبة وحكي عن جالينوس
انه قال رايت الحصا خارجا بالسعال كقطرات المطر وقال اسكندر رايت حجرا كبيرا خرج بالسعال كما يخرج من المثانة
وبعد خروجه انقطع السعال وقال يونس رايت احجارا صغارا وكبارا اخرجت بسعال صعب عددها اربعة او خمسة ولكن
وان الواحد منها ثلثه قراريط وبعد ذلك قل السعال وانقلبت ذات الرية الى السل وهلك المريض بالسل علامته حمى حادة
لازمة اما الحمى ولزومها فلان المحل قريب من القلب الذي هو رئيس الكل واما حدة الحمى فلانها اما حمى مطبقة مادتها دم متعفن
او حمى محرقة حادثة عن تعفن البلغم المالح حوالي القلب وضيق نفس وحرارته وجع يمتد من الصدر الى ناحية الصلب وامتناع
اضطجاع الا على الظهر وذلك لان الاضطجاع على الظهر يقل فيه انضغاط الاعضاء بخلاف باقي الاوضاع ولذلك يقل فيه انقطاع
النفس وثقل في الصدر وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليهما من الابخرة ونبض موجي لحصول مادة رطبة في الرية
لانه اذا حصل فيها مادة رطبة يكيف الهواء المستنشق بها ويستنشقها الرية برطوبة تلك المادة فالروح الحيواني الذي يتولد
من ذلك الهواء كان مزاجه ارطب وذلك الروح بواسطة الشرايين ينفذ الى جميع الاعضاء فالشريان ايضا يكتسب رطوبة الهواء
والروح فيصير النبض موجيا وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن والبلغمي يقارب الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة
الحمرة وضعف الحرارة ويعرف الشق الوارم من الرية بان يحس ثقلا اذا نام على الجانب الاخر وبوضع خرقة مبلولة بماء وطين
احمر فاي جانب جف اولا ففيه الورم قول مشترك بين ذات الجنب وذات الرية ادل الاشياء على النضج والوقت والسلامة
والعطب هو النفث لانه ان حصل نفث سهل في الابتداء وفيه علامة نضج ما وفي زمان التزيد زيادة نضج وفي الانتهاء تمامه فذلك
من علامات السلامة والخير وان كان بخلاف ذلك فبالعكس وافضل النفث ما سهل واغزره وانضجه وهو الذي لا يخالف لونه لون الذي فيه الروح
فيه فاذا حصل النفث في اول فيتوقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث والرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع
ويكون في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج الى ان حصل علامات النضج في السابع وما دونه يحصل البحران
بعده وهو الحادي عشر وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية وان تاخر النضج عن السابع الى الحادي عشر فيكون البحران في الرابع
عشر الى العشرين وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضجا
فلا تخف من شدة الاعراض واعتمد على القوة واذا عرضت بعد علامات محمودة والقوة قوية اي القوة الحيوانية او القوة
المدبرة حتى يتحمل جميع القوى فذلك للجمع وتلك العلامات الهايلة للتوجه القوى من الطبيعة الى دفع مادة المرض ويدل على
على ابتداء الجمع سدة الاعراض وعلى تمامه سكون الحمى والوجع وعلى الانفجار نافض مختلف ونبض مستعرض مع اختلاف ولمن جه
وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا المنتن

والمستدير لغلظ المادة ولا خضرة جيدة ان لم يكن فيه ميل الى صفرة او احتراق ان كان فيه ميل الى صفرة ولون النفث يدل على نوع المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والزبدي لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما اسود كالدخان فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة **العلاج المشترك لذات الجنب وذات الرئة** الفصد من الباسليق وقال القرشي من القيفال فان كان الدم كثيرا او قويا لا نصباب فالفصد من الجانب المخالف ثم من الجانب الوجع بعد الثالث او بعد يوم وليلة وان لم يكن كثيرا وجاوز الابتداء فيقتصر على الجانب الوجع فاذا صادف الواجب ربما ابرأ منه اذا اخرج من الدم كفاية ويجب ان يتوقف عن فصد الذين حدث بهم ذات الرئة من مرض اخر خاصة ان كان المرض لا وال مزمنا وكانوا قد فصدوا في ابتدائه ويستفرغ الخلط الغالب وتلين الطبيعة بالثقل والحقن اللينة وهي خير من المسهلات لاماليتها المادة الى اسافل الرئة وبطون القلب فاذا دعا اليه داع فليقتصر على الملينات المسهلة لامالتها المادة الى اسافل الرئة والعمدة في علاجها على تسهيل النفث وتليين النفس فينبغي ان ينقع بزرقطونا وعرق سوس وحب السفرجل في ماء لسان ثور ويحل فيه سكر نبات وفانيذ خزائني ويتجرع منه ويدام مرخ الصدر بدهن لوز وشمع **الاشربة** كل ما فيه انضاج وتليين وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير وشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر بالمغلي الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس بشراب بنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس مستحلب فيه بزرقطونا فاترا على شراب بنفسج وحده او مع شراب النيلوفر بارد ويستعمل مع المضمضة بحليب بزر بقلة الحمقاء وسكر وشراب الرمان الاملسي بماء لسان ثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب ونيلوفر وان كان المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب ومغلي بزر خشخاش او عناب وسبستان على بعض الاشربة وفي البلغمي تقلل المطفئة ويستعمل شراب الزوفا عند عدم الحرارة والحمى ان احتيج اليه وان كان للعليل اسهال مفرط وهو رديء جدا لانه يؤدي الى سقوط القوة وفي مثل هذا المرض لا احتياج الى قوة القوة اشد لصعوبة المرض لصعوبة المرض فشراب الآس او الاملسي بماء الصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء البطيخ الهندي والسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يحتمل صفراء وهو شديد التلطيف والتطفئة **الاغذية** في اول المرض المزاور ويرشل ماء الشعير بسكر وبعض الاشربة او لباب ممروس في ماء بارد محلى بسكر او بشراب النيلوفر او حسو اللوز او اسفاناخ او ملوخية او خبازى او قطف ان كان اشتهاء قوية والرشتا وحريرة النخالة والحريرة المتخذة من حليب بزر القثاء والخيار والقرع بالسكر كل ذلك بدهن اللوز وعند انكسار الحمى الزبد والسكر فانه يعين على النضج والنفث ويزيد في القوة والحسا المتخذ بالكعك واللوز المقشر المقلو اذا كانت الطبيعة لينة وبعد السابع ان ضعفت القوة فالفراريج بشعير مقشور وعرق كزبرة خضراء او امراقها وحسو البيض النيمبرشت ان لم يكن حرارة قوية وكان هناك ضعف فينبغي ان يعتني بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مشقة المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر وتقليله يضعف القوة فيجب ان يقدر بحسب ذلك ويجب ان يحترز من له غلبة الحرارة والاشربة الحارة والتملي من الطعام الى ان يكمل الصحة فاذا اصلح فيبيح له في استعمال الفراريج المشوية **الادوية الموضعية** ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مغسول وبعده ضماد منضج خطمي وبزركتان وشمع احمر وفي السوداوي يداوم

بنطل الوضع بالآلة الحادة وفي ذات الجنب المخالط ينتفع بالاضمدة اكثر من غيرها وقيل لا ينبغي ان يضمد في السوداوي بالة ضماد بل يجذب المادة بالقدح وفي ذات الصدر وذات العرض يوضع له ضماد على الصدر او بين الكتفين **حب** يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب املبسي ونقاوته لا دونه الى مقدار كثير من شراب رمان املبسي ويعمل كاللعوق ويستعمل **الادوية المسهلة** بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما شراب البنفسج المكرر ثلثون درهما دهن لوز حلو نصف درهم **آخر** نقوع من اجاص كبار خمسة عناب شمس من كل واحد خمسة عشر زهرة نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة دراهم يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرون درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشك **آخر** سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنامكي من كل واحد ستة دراهم تطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج مكرر ولعوق الخيار شنبر جيد وان كانت الحمى قوية جدا فلا يجوز المسهل بل لا يفتصد فانه اقل خطرا من المسهل اذ الدواء قد يحرك المادة فلا يسهل وقد يفرط في الاسهال وكلاهما خطر ولا ينبغي ان يقربهم المخدرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث فاذا انضج الورم فطبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشور وكزبرة البير على معجون البنفسج وحسو النخالة بالسكر نافع واستصاص قصب السكر جيد فاذا انجحت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر والذين يموتون في الاكثر يموتون بعد الرابع عشر ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم قال الشيخ العلاج المشترك للاورام نواحي الصدر والرئة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب الوجع المخالف اعجليه من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده من الاكحل المحاذي في العرض فان لم يطمئن فلا يجب ان يترك فصد القيفال فانه ان كان نفع اقل وابطا ثم بعد ايام من الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى الخارج ويقللها خصوصا اذا سبق فصد وقد يحدث في الرئة **الورم الرخو** وعلامته شدة ضيق النفس من غير كثير حرارة ولا حمرة في الوجه وكثرة الريق والبزاق **وعلاجه** علاج الورم الحار في اوله مروا ما بعد سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية وقد يحدث فيها ورم صلب **وعلامته** تضايق النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر وعسر اجتذاب الريح **وعلاجه** التليين بما ينبغي وبما يطلى على الصدر **المدة المحتقنة في الصدر** سببها دبيلة تحدث في الصدر وتنفجر فتجتمع المدة في فضاء الصدر ولا تخرج بالنفث لغلظها او لزوجتها وكثافة الحجاب المحيط بالرئة وضعف قوة العليل **وعلاماتها** ثقل وسعال يابس وبهر وحمى دقية ويعرف موضع المدة بالوجع والثقل والتمدد واللهيب وخرخرة المدة **وعلاجها** تلطيف المدة ثم ادرار البول وقد يكوى الموضع بكاوي دقاق حتى يخرج المدة والمدة ان كانت قليلة فانها تنقى في اربعين يوما وما لم ينق في هذه المدة فانه يصير سلا لان المدة التي تنقى من طريق الحلق لا بد من عبورها على الرئة وعبورها على عليها يخرقها ويقرحها وعبورها عليها انما يكون بنفوذها فيها لتخلخلها ورخاوتها ثم تخرج من منفذ الحلق وان كانت الطبيعة قوية دفعت المدة قبل ان تفسد اجزاء الصدر في الطريق الذي يصل الغذاء الى ذلك الموضع فيها بالادرار وبالاسهال اذا ازمن المرض وعفن يرم القدم لان الحرارة الغريزية وقوة الطبيعة يكونان ضعيفتين حينئذ والقدم بعيد من معدن الحرارة فيصل اليه نصيب الحرارة اقل فيضعف قوة هضمه وهذه علامة رديئة **وعلاج** هذا المرض كعلاج ذات الرئة لكن مهما امكن

انقلع المادة بالادرار او بالاسهال بحسب عادة الطبيعة بالادوية المدرة والمسهلة **نفث المدة الغليظ** من غير حولة كثيرة ربما كان من الرئة وربما كان من الصدر والذي من الصدر يدل عليه تقدم خراج ووجع في الصدر **علاجه** سقي طبيخ الزوفا والتبخير بالمر والميعة والزراوند والكندر والزرنيخ حتى تلطف المدة ووضع الاطلية الملطفة على الصدر حتى يجعلها مستعدة للخروج بالادرار او بالاسهال ثم التنقية بما سقيها من الحبوب المنقية **السل** قرحة في الرئة يلزمها حمى دقية لقرب القلب ومجاورته الرئة له ولانه وقصور نفعها عن استنشاق الهواء المروح للقلب تلك القرحة تحدث اما بعقب ذات الجنب او ذات الرئة او زكام او نزلة اكالة للراس او مادة اخرى رديئة تسيل الى الرئة وقد يكون عن تفرق اتصال نفث دم ويتقدمه نفث دم ربما يلي او عن سعال طويل ومن الناس من ينزل من رأسه الى صدره رطوبة لزجة ويكون مبتلى بسعال وضيق نفس ونفث ويكون حاله مثل المسلول في انهاك قوته وذوبان بدنه ولا يكون مسلولا ولكنه يبرئ في المسلولين مجازا وهو بالحقيقة جار مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وجب ان يخلط علاجه عن علاج اصحاب الربو وقد اختلف الاطباء في ان قرحة الرئة هل تلتحم او لا فقال بعضهم لا تلتحم لان العضو المجروح يجب ان يكون ساكنا لا يتحرك الى ان يلتحم الجرح ولا سكون للرئة اصلا وقال جالينوس حركة العضو المجروح لا تمنع الجراحة عن الالتحام ان لم ينضم الى ذلك سبب آخر والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك دائما ولا خلاف في ان جراحته تلتحم وقد قيل اذا انخرق عرق او انفتح فمه ان لم يرم ولم يتقيح ولم يكن هناك خلط حاد يحرق لحم الجرح ويأكله فانه يلتحم فاذن اذا كان سبب جراحة الرئة ورم او خلط حاد فانها لا يلتحم وذلك لان الجراحة اذا لم تنق من القيح لا يلتحم وتنقيته منها انما يكون بالسعال والسعال مما يوسع الجراحة ويعظمه وحركة السعال يزيد في الالم والالم مما يوجب انجذاب المواد الى هناك وايضا ان سقي دواء يابس يجفف القرحة ويزيد السعال وخشونة الصدر ويجفف المدة ايضا فيعسر خروجها بل يمتنع وان سقي دواء مليين فهو يجعل الجرح طريا ويمنع ان يلتزم ولا ان كان سبب الجرح حدة الخلط فيجب ان يبدل ويعدل مزاج العضو وازالة حدة الخلط وهذا انما يتم بمدة وفي هذه المدة يحدث في جزء آخر ويتسع القرحة ويمكن ان يكون ناصورا وان كان السبب ورما فينضج ويتقيح وتتقرح فذلك القيح لا ينقطع الا بالسعال والسعال يزيد في الالم ويوسع الجراحة كما ذكرناه قبل وايضا عروق الرئة خلقت واسعة لتتسع هواء كثيرا او صلبة لتقاوم خلطا ينصب اليها فاذا آل الامر الى جراحتها من حدة الخلط واحراقه فقد عظم الخطب وخرج اندمال تلك القرحة عن حيز الامكان ومنها ان آخرتها ان قوة الدواء لا تصل الى هذه الجراحة لان كل عضو يأخذ منه نصيبه وتضعف قوته الى ان تصل اليها لبعدها ومنها ان الدواء الحار يزيد في حرارة الحمى وان الدواء البارد الذي هو المطلوب لا ينفذ لبلادته الا بعسر فيعسر وصوله الى الموضع ومنها ان الدواء اليابس يخشن القروح ويضر بالحمى الدقية التي تلزم قرحة الرئة والدواء الرطب يجعلها طرية ومن كلها ما يمنع الجرح عن الالتحام اما ما يمكن ان يندمل من جراحات الرئة فهي التي تكون في الغشاء الذي في باطن القصبة ولا يصل الى اللحم قال الشيخ واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان وقد يعرض للمسلول ان يمتد السل مهلا اياه برهة من الدهر وكذلك ربما امتد من الشبان الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلثة وعشرين سنة واصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه صاحبه دخول الخريف عليه وقال صاحب الاغراض رأيت امراة بقيت في هذه العلة سبعا وعشرين سنة ثم ماتت وحدوث هذه العلة انما يكون من سن ثمان عشرة سنة

الى حدود الخمس والثلاثين في الاكثر ويحدث لارباب الصدور الضيقة خلقة وللاعناق الطوال الرقاق ونتو الحلقوم والاكتاف الخالية من اللحم الخارجة الى جانب الظهر كجناح الطير واذا كان الصيف يابسا شماليا وشتوي حتى يغلب الامراض الكثيرة فان في الشتاء يشيع امراض الرئة كثيرة **علاماته** حمى دقية لازمة تشتد عند تناول الغذاء وفي الليل وكمودة لون ونفث مدة ويفرق بينها وبين البلغم باشتداد نتنها ونتن رائحتها وخصوصا على الجمر او على حديدة محماة وبرسوبها في الماء بعد ثلاث ساعات او اربع وتحدب له الاصابع وبطلان الشهوة وكثرة قراقر وتحدب الاظفار لذوبان اللحم تحتها وقد يحمر الوجنة كما في ذات الرئة واذا انقلب خشكريشة لم يبق شبهة وقد يعرق المريض في الليل او في غيره لضعف القوة وعجز الطبيعة عن التصرف في الغذاء وقد يرم الاقدام **وسببه** نقصان الحرارة الغريزية وفساد المزاج والاخلاط وهذا انما يعرض لمن لا يمتنع عن الاستكثار من الطعام واجتماع الاسهال في السل يدل على ضعف القوة وقرب الموت لان المدة اذا بقيت في الصدر اخرجت الرئة وصار فساد ذلك الى القلب واختلاط العقل في السل ردي لانه في هذه العلة عارض غريب يحتاج الى سبب قوي ثم اذا التطأ الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتخلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر له سهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل ومن كان به سل فقطر على كتفيه حب كانه الباقلي مات بعد اربعين وخمسين يوما واذا رايت الانسان قد تناقص لحمه بعد سعال مزمن ونفث دم او مدة فالزمه لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز واحذر عليه ان تلين طبيعته قال القرشي المبتدي منه قلما يبرا والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به لتطييب قلبه وتخفيف امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير مبزرا بشراب الخشخاش وسفوف السرطانات وشراب الخشخاش مع شراب الرمان الحلو وشراب كرنب البئر والرمان الحلو بماء الخطمية وبارد ماء لسان الثور والسكر وماء المطر يوافقهم والالبان لا سيما هو مع سفوف بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء ان لم يوافقه الحمى باستعمال اللبن ينفعهم نفعا عظيما في ابتداء السل وانتهائه فان له خاصية في ترطيب ابدانهم وتسمينهم اكثر من اللحم وينبغي ان يشربوا او ياكلوا الخبز معه وانما قلنا فيه خروج ما عن الواجب وكتب المتقدمين والمتاخرين مملوة من مثل هذا العلاج لان القياس يقتضي في علاج هذه القرحة الملحمات والمدملات والمجففات ولكن لما كان الاندمال والتجفيف في قرحة الرئة متعسرا لما قال جالينوس فيسقون امثال ماء الشعير المذكور والالبان للتغذية وتسكين الالم والترطيب ولانه يهون امرهم قال الشيخ ولا يمنع الشراب بل يبيض الصرف ولا وقيل انه ينبغي ذلك لا يستكثر من الجلنجبين الطري السكري حتى يوكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس لتخفيف الورد فتدارك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب وان استقلت الحرارة طعمت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان او مليسه وربما قوي بالكافور او بتدبير قرص الطباشير الكافوري في شرابهم وماء جرب وخف عليهم من غذاء السمك بحساء الماء الحار وعلى السكر ويجرع ويحفظ طبعهم من ان ينطلق بمثل شراب الخشخاش او لا يسن نصر فيه قرص طباشير كافوري او طين ارمني او غيره وحين يشتد السعال يستعمل الحبوب واللعوقات للسعال ويشرب ماء خطمية بدل الماء وينبغي ان يشم الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الجماع والغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمه قال الشيخ وقد ينتفع اليبس والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتعرية للجنبين للقرحة وتنقية لجلاء ماء اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الرئة اذا لم يتصل في تدبيرها التقليب وان نفث

العلاج

[illegible]

لا البان لبن النسا، وضعا من الثدى ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا للنبض الذى فى لبن الماعز ولبن الرماك ايضا ما يشبه ويسهل
النفث ولكن ليس له تجربة ذلك فيما اظن واما لبن الغنم والبقر ففيه غلظ فلو قدر على ان يمتص من الضرع كان اوفق واما الدوغ
فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا **الاغذية** ينبغي ان يصلح الاغذية ويجعل من لحوم الجدا والدجاج والفراريج
والكوارع والحلاقم والجلود والسمك والبقول اللينة بشحوم الماعز ولا دمعة المشوية والخبز السميذ والوشا وما الحنطة وماء الماش
وماء الباقلي وما طبخ الحبازى والبقلة اليمانية والقرع والطعام المتخذ من دهن اللوز والنشا والسكر والخشخاش لمن لم يحتج الى نفث
نفث شى واذا احتيج الى نفث جعل بدل النشا في الاطعمة كشك الشعير ولم يتعرض للخشخاش ويستعمل بدله اللوز فانه يحلو واما عند
التسكين ومنع النزلة وجلب النوم فيستعمل الخشخاش ودقيق الباقلي والنشا ولعاب السبستان ولعاب حب السفرجل والاوزيتي
ونبت اللحم وكشك الشعير مغرمتين صالح عند شدة الحمى خصوصا بالسرطانات وخصوصا الاناث وعلامتها ان يغرز له برة الى مغرز
البرة في ظهوره فان خرج رطوبة كاللبن فهي اناث والسرطانات النهرية اذا ارمى باطرافها وشق بطونها وغسل برماد الكرم وطبخ
بالشعير او بالماش طبخا جيدا اصلح غذاء لهم ولسائر المدقوقين واذا افرط بهم الاسهال يكون الغذاء حسا شعير مدبر بمثل حب اس
وزرورد وصندل **حسو** يصلح للسل والحرارة الكثيرة وسمن حمص مقشر ولوبيا احمر مقشر وكيل محمر وسميذ جرش ونشا حنطة مهرية
مرضوضة وماش مقشر وشعير ابيض مقشر مرضوضة من كل واحد كيلجة لوز مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد ربع كيلجة بسكر
ابيض بقدر الحاجة يسحق جميعا ويوخذ منه كف فيجعل حسا واذا انضج جعل فيه دهن لوز حلو ويحسى وهو مملس **قال الشيخ**
والجاورسية يوافقهم والسمك المالح اذا اكل مرة او مرتين نفع في التنقية وقبل البطيخ قد يسهل النفث والسكنجبين العنبر
الجاورسية الحامض المتخذ من العسل والسكر وقليل خل اذا امزج بالماء يجمع تطفية وتنقية وانا اكره جميع ذلك وافضل الجلابات
الشراب الكثير المزاج القليل الحلاوة وماء السكر وبعدهما ماء الشعير **جمود الصدر** هذه علة يعرف بجمود الصدر وبرده وهو ان
يبرد عضلات الصدر والحجاب والرية ولا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعي فيحدث حالة شبيهة بالنزف وينتصب النفس معها وربما
قتلت هذه العلة بغتة لبرد القلب او عدم النفس **وسببها** برد يلحق الصدر من مصادمة الهواء البارد او وقوع الثلج عليه
وربما اورث ذلك عمل له فيون او معاناة له شرب في تذويبه وحكه **وعلاجه** تضميد الصدر بالادهان والاضمدة وتجرع الشراب المعتق
امراض القلب علامات امزجة الجبلية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم الصدر الراس وكثرة شعره وعظم
النفس والنبض وجودة الرجا وشجاعة لا ميل والجساوة والتهور **علامات البرودة** الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة
شعره **علامات الرطوبة** لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة انحلالها وكثرة الفضلات **علامات اليبوسة** اضداد علامات
الرطوبة وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات الامزجة المفردة **علامات الامزجة العرضية اما الحار**
فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدى وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وجراءة وتشاوة
وشدة حرارة الصدر والعقول **واما البارد** فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما ورحمة ورقة وجبن واستراحة الى ما يسخن
وذهاب النقار عن الوجه **واما اليابس** فصلابة النبض بعد لينه وذوبان البدن وعسر الانفعالات مع ثباتها **واما الرطب**
فضد ما ذكر في اليابس ويوافق كل مزاج ما يضاده ويفرغ ما يناسبه **الادوية القلبية** المستعملة في المفرحات يستعمل على انحا،

من التركيب لانها يستعمل تارة لتسخين القلب والروح وتارة لتبريدهما وتارة لترطيبها وتارة لتجفيفها وتارة لتلطيف الروح الغليظ
حتى ينتشر وتارة لتغليظ الرقيق السخيف وتمتينها حتى يتمسك ويمنع عن التحلل لانفعالات سريعا وتارة لتنوير الكدرة المظلمة
وتارة لتكثير القليلة وتارة لاعدادها للفرح بما يفيدها ذلك بالخاصية **اما الحارة** من الادوية القلبية فكالزرنباد والقرنفل
والكندر **واما الحارة الملطفة** الباسطة للروح فمثل الزعفران والمسك والزرنب والدارصيني والقرفة واما التي معها مع التسخين
ففيض تلطيف الروح ويمنع ايضا من التحلل فكالعود والعنبر والابريسم وقشر الاترج والاشنة والباذرنجبوية وبزرها والبهمنان
وبزر الباذروج والدرونج والسعد والسليخة والساذج والسنبل والفلنجمشك ولسان الثور وخصوصا زهره والشاهسفرم وبزره وورق
الاترج والراسن والقاقلة والكبابة والزراوند والعتيق الريحاني وماء اللحم العرقي **واما الادوية القلبية الباردة** فكلها مغلظ للروح
ممتنة لها مانعة عن التحلل وهي مثل الكافور وحماض الاترج والليمو والنارنج والورد والابلج والطباشير والصندل والطين الارمني والطين
المختوم والكهربا اليابسة والنيلوفر ورب الرمان والتفاح المز **واما الادوية القلبية** الزائدة لجوهر الروح التي فيها غذائية وتولد
للدم اللطيف اما من الحيوانات كاللحم من الطيور الخفيفة والحملان والجديان والعجول ولان وصفرة البيض النيمبرشت ولحوم
السرطانات والسموك الرخصة اللحم واما من البقول فكلسان الثور والنمام والنعناع والباذرنجبوية والطرخشقوق والباذروج
والفلنجمشك واما الثمار فكالاهليلج والبليلج والاترج والكمثرى والتفاح والفستق والريباس والتمر الهندي والرمان **واما**
واما التي يفرح ويقوي القلب بالخاصية ولا ينسب الى كيفية يعتد بها فكالياقوت والذهب والفضة واللؤلؤ والبسد والعل
والفيروزج **والتي** ينفع بالعرض فكالمسهلات السوداء مثل الحجر الارمني وحجر اللازورد والبسفايج والافتيمون ونحوها
واما المجففات فبعضها حارة كالعود والعنبر والقرنفل ونحوها وبعضها باردة كالطباشير والكزبرة والصندل ونحوها
واما المرطبات فاكثرها باردة ولذلك يحتاجان بعين تقوية القلبية عند الحاجة اليها مثل بزر الخيارين وبزر البقلة والقرع ونحوها
وتركيب تلك الادوية يكون بحسب الحاجة الى قواها ومنافعها من المركبات النافع المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة
مقدمة اعلم ان جميع الامراض المزاجية المفردة والمركبة والساذجة والمادية والاورام والتفرق الاتصال يمكن حصولها للقلب وقد
يحصل له امراض بالشركة الاعضاء اخرى **اما الاورام** الحارة والباردة التي تحصل في القلب فانها لا تمهل اصلا ولا علاج لها لان الورم
لا يخلو من سوء المزاج والورم والشرح وتفرق الاتصال ولا يحتمل كل هذا ويختنق الروح الذى فيه بسبب الشدة فيقتل لكن ورم غلاف
القلب يمكن ان يمهل كما شاهد جالينوس في ديك وقرد كانا لا وكان يسو حالهما كل يوم فذبحهما فراى في غلاف قلبهما ورما كالعرسة
للديك وكالباقلاة للقرد وكذا اتفق الاتصال الحاصل للقلب والجراحة والبثرة وفيه ايضا لا يمهل اصلا ولا يقبل العلاج وقد قيل
اذا خرجت بثرة في جوهر يخرج من الانف دم اسود ويهلك المريض **واما الامراض التي بالمشاركة** فما يكون بشركة البدن كله مثل الخفقان
والغشي في الحميات المحرقة والحادة وما يكون بشركة الدماغ مثل سوء المزاج والخفقان والغشي وذلك لان ضعف الدماغ يوجب ضعف
العصب المتصل بعضل الصدر وآلات التنفس ولاجل ذلك لا يصل النسيم البارد الطري الى القلب ولا يخرج منه الهواء المدخن فيحدث فيه
ما ذكرنا وما يكون بشركة الكبد وهو ان الكبد اذا ضعف لا يتولد فيه دم جيد ولا مقدار يكفي لغذاء الاعضاء فلا يصل الى القلب ما
يكفيه من دم الغذاء فيضعف واذا حصل للكبد حرارة يتولد فيه الدم السوداوي وينصرف الى القلب لاجل التغذية فيحدث

الغموم وله فكان الرهبة واذا حصل لها برودة يتولد فيها الدم البلغمي ويصل الى القلب غمر فيحصل الكسل والبلادة وعدم النشاط اذ
يحصل في الغشاء ورم حار او بارد وتسبب تصال اغشية جميع الاعضاء حشا بعضها ببعض يتضرر القلب وما يكون بشركة المعدة
ان يكون في فم المعدة خلط ردي ويتضرر القلب به لاجل المجاورة فتحدث الخفقان والغشا او يحدثان حركة خلط ردي في خروج
بالقي او يكون في المعدة وجع ويصل ضرره الى القلب بسبب المجاورة وما يكون بشركة الحجاب سوا ان ماده ذات الجنب وذات الرية
او الخناق ينتقل الى جانب القلب فيتولد الغشي والخفقان ويمكن انه يخنق الروح ويقتل وما يكون بشركة الامعاء سوا ان يكون فيها
حب القرع والديدان الطوال ويترقيه ابخرتها الى القلب والدماغ فيتولد الضعف والخفقان وما يكون بمشاركة الرحم سوا ان يترقي
في الابخرة الردية من الرحم الى الدماغ لاجل اشتراك بينهما وينزل من الدماغ في منافذ الشرايين الى القلب فيتولد الخفقان والغشي
واما قانون معالجات القلب استفراغ مواده فليس يامن هيجان فلينهي الادوية المسهلة في امراضه ما امكن فان اضطر
اليها خلط بها ادوية طيبة فادزهرية مقوية له وكذلك يخلط بالادوية المعدلة لتوصلها اليه وان كانت رابعة في سوء المزاج
كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل المزاج ويراعي فم المعدة فانه يشاركه القلب ولربما مست الحاجة في علاج الحي
الفصد فيفصد الباسليق بعد الاحتياط له ثم الاحوط ان يقتصر في امراضه على المقويات **الخفقان** حركة اختلاجية
يعرض للقلب ليدفع بها الموذي فان افرطت اوجبت الموت **وسببه** كلما يوذي القلب من سوء مزاج ساذج **وعلاجه**
تعديل المزاج اما الحار فبالاشربة المبردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان المز والورد الطري والصندل
المكي وقرص اصل هندبا بما بارد وما لسان الثور وماء النيلوفر العرقيين وماء الورد وحليب بزر البقلة وبالمفرحات الباردة
الباردة وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا تجتري على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم
القلب فانها تطفي الروح وان لم يكن بد فمخلوطا بالحارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة ملهمة بالالهام لا الى
يستعمل البارد باذن خالقها حتى القلب والحار لا نعاش الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد المرشوش عليه الماء والبنفسج والخلاف
والنيلوفر والجمار والاس ونحوها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل **الاغذية** الرمانية والحصرمية والتفاحية
والريباسية والحماضية والزرشكية ويتنقلون بالرمان وحماض الاترج والتفاح والسفرجل ويطعمه الفراريج في الهلام من الفراريج
والقبج خاصة والمصوصات المتخذة بعصارات الفواكه الحامضة ومن اللحوم لحوم الدجاج والدراج والجدا والحملان الرضع والسمك
الصغار **قال الشيخ** ان كان الخفقان حارا بلا مادة ان يكون تغذيته صاحبه بماء البقل ونحو كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب
ريحان والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ الغير الحامض فان اشتد له من الالتهاب جرعة الماء البارد وماء
الثلج ممزوجا بماء الورد بخرعا بعد بخرع وجرعة شراب الفواكه وشراب التفاح **الادوية الموضعية** يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا
بماء ورد وضماد سويق بماء هندبا **اخرى** بزر قطونا وسويق ودقيق الخطمي بماء ورد **قال** صاحب الاغراض عندي لسر
تضميد الصدر بالاضمدة الباردة لا يمنع نفع شم الصندل والماورد والكافور لان منفعة الشم يصل الى القلب سريعا والضماد البارد يحقن
الحرارة في القلب ويرتقي بخاره الى الدماغ فيسخنه فالصواب ان يرش البيت ويبرد هواه ويكثر المزلزلات ويجلس بقرب المياه
الجارية ويفرح ويلذذ ويتنزه بالنظر الى البساتين والمروج والخضراوات والمواضع المضيئة والالوان الحسنة وسماع الاصوات

الطيبة والنغمات اللذيذة ويسمع الاخبار السارة ويلبس الثياب المصندلة ويجتنب الجماع وكل ما يغم سماعا او نظرا فلضعف قلوبهم ربما قتلهم
دفعة وفجأة ويكثر عندهم المراوح ويعطون كل يوم من الشراب الريحاني الكثير المزج بماء الورد وماء الخلاف **واما البارد** فبالاشربة
الحارة مثل شراب تفاح ممسك وشراب حرير وبزر ريحان ولسان ثور وماء قرنفل والشراب الريحاني العتيق وشراب الورد الذي قد
اغلي فيه العود وقشور الاترج والمصطكي ودواء المسك والجلنجبين والمفرحات الباقوتية الحارة وغيرها والترياق الكبير والجوارشن
التفاح والسفرجل والاترج المفوهة وماء لسان ثور وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وسك وزعفران وبالمشمومات الحارة
كالريحان والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمون والنارنج واوراقها والعود والمسك والعنبر واذا ذيب الزباد في دهن
قيراطي او قيرة او شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا **الاغذية** الفراريج والدجاج مطجنة بمرق بدارصيني
الصيني والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران والعود والسنبل والمسك وورق الذهب ومطبوخ بالسكر والعسل
او بالعسل والارز والاسفيذباجات والقلايا وماء اللحم كذلك ويوكل العصافير والقنابر واللحم المغلو المزعفر ومن البقول
الباذروج والنعنع والفلنجمشك **الادوية الموضعية** يدهن الصدر بدهن بان او دهن سوسن او دهن زنبق خصوصا بقليل مسك
وزعفران وسنبل وغالية وغير ذلك من الادوية القلبية المسخنة ويلبس الثياب الممسكة **واما اليابس والرطب** فيعالجان
بما يضادهما من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطتين مع انهما فيهما في تعديل سوء المزاج او سوء مزاج مادي
لمادة فوام كالاخلاط الاربعة **وعلاماتها** معلومة **وعلاجه** استفراغ المادة وتعديل المزاج فان كانت فبالفصد والحجامة
في الدموي بالعرق لان مادة المني من الدم الكثير المتين والا فان كانت حارة فبمثل بزر رجلة في ماء الاجاص ومثل الشيرخشت وان
كانت باردة بلغمية فبالمسهلات اللينة كالحقن اللينة او سفوف من بوفرشاي وزبيب بنفسج وترنجبين ويعطي بعده مثل معجون
المسك الحلو وجوارشن العود والتفاح والاترج ومن الادوية المسهلة المجربة مطبوخ الهليلج والتمر الهندي والخيار شنبر مع ماء
الجبن بشراب ورد نصيبين يكون وكتب استاذي رحمه الله ان شيخ حصل له خفقان راوند صيني سالم من السوس مثقال حب نيه غاريقون
نصف درهم هيا ويضرب في شراب قشر اصل هندبا سبعة دراهم وكتب له نقيع الشبثة والعود وحب الاس او ليس لمادته قوام
كالريح **وعلاجه** تحليل الرياح بالكمادات والسعوطات والجوارشنات وتجرع المفتحات وكالة بخر في الادخانية **وعلاجه** ما ذكرنا
في ضيق النفس او دم ينصب اليه دفعة **وعلامته** انه يطرا في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب يكون المتنفس كالعادم للهواء ثم
يتبعه غشي ثم موت **وعلاجه** الفصد او سدة تمنع وصول الهواء اليه بكماله والتنفس مما احترق من جوهر الروح **وعلاماتها** ظهور
اختلاف في النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات لما ذكرنا **وعلاجه** تفتيح السدد بالمفتحات واجتناب
الاشياء الغليظة واللزجة المسددة او ورم او تفرق اتصال **وعلاجه** علاجهما واما قوة الحس او ضعف القلب فيتاذى بما يصل اليه
من الابخرة الغذائية او سخونة الغذاء او الانفعالات النفسانية والكائن عن قوة الحس يكون مع قوة في النبض وصحة في النفس
وسلامة سابقة له فعال الاخلاط في البدن وهو انما يعرض لمن يسرع اليه تاثير الانفعالات النفسانية **وعلاجه** تغليظ الحس
بالتغذية بالمغلظات والكائن عن الضعف يكون مع ضعف النبض في النفس وآفة سابقة له فعال **وعلاجه** تقوية القلب بالادوية
القلبية والمفرحات واما ورود شي غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع **وعلاجه** علاج السموم واللسوع وتقوية

القلب كالماد ودوجات في البطن متصعّد منها البخرة الرديّة **وعلاجه** بادوية الاورام وتقوية القلب بالادوية وقد يحدث الخفقان
من تزيّد الدم الكثير كما في الفصد وسوء التدبير في الماكل والمشارب حتى يتقل الدم ويزيد ويتسد **وعلاجه** اكتساب الدم المحمود
بالاغذية المحمودة وتناول ماء اللحم العرق وفي النبض اثبر ثبت وقد يحدث بمشاركة الاعضاء المشاركة للقلب كالمعدة
لخلط فيها ولامعاء للديدان فيها ويدل عليه دلايل احوال المشارك **وعلاجه** تنقية المشارك واصلاح حاله ويجتنب تكون الطبع
في جميع امراض القلب لينة لئلا يتاذى ببخار الثفل ومن يعتريه الخفقان او الغشي من ادنى سبب ولم يسرع فوق الحس فهو في الاكثر يموت
بجاة **الغشي** تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح اليه او استفراغه وتحلله حتى لا يفضل عن الموجود في المعدن
وعلامته برد الاطراف وضعف النفس وصغر النبض وضعفه وصفرة اللون واذا صيح بالمغشي عليه لم يسمع سماعا جيدا بل يسمع كانه
من مكان بعيد او من وراء جدار **وسببه** اما موذٍ يرد على القلب كما عند نوب الحمى خصوصا الحمى الوبائية لمادة خانقة
للروح ووصول البخرة فاسدة وارواح كدرة الى القلب عند اوجاع اللسوع واستعمال السموم ونتن الجيف او وصول البخرة خانقة
او بدنية الى القلب او سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه محاميته او معزلة واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط
كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدا واما وجع شديد له يستفرغ الارواح بغتة ومنه وقد يكون بشركة المعدة
او عضو اخر كما في اختناق الرحم وقد يحدث من ورم يعرض للقلب يسمى الغشي القلبي وقد يحدث لانسداد الشريان الوريدي
وهو الذي يسلك فيه الهواء من الرية الى القلب ولانسداد مسلك الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن **وعلامته**
ان يكون شديدا من غير سبب ظاهر وقد يحدث من افراط الاعضاء عراض النفسانية **وعلاجه** ان يعتني القلب في اول النوب ويعالج
السموم واللسوع وبشم الروايح الطيبة ويدفع له بخرة ويعدل المزاج ويستفرغ المادة بما قلنا في الخفقان وتغلظ الارواح وتكثر
بالاغذية والاشربة ويترك له ستفراغات والمحللات ويوفر الغذاء ويسكن الوجع ويصلح العضو المشارك ويمنع له بخرة ويعالج الورم
ويمنع له شراد ويتدارك له عراض النفسانية ويجب ان يصرف العناية فيه الى تقوية القلب بشم الكعك مبلولا بالخمر واللحم المشوي
المطين في الشراب العتيق الريحاني ويعطون عرق اللحم بالعود والصندل وامراق اللحم بالشراب افضل له غذية لصاحب الغشي الا ان يكون
عن حرارة مفرطة ويغذون بخبز مبلول بشراب ريحاني ويجفف مجالسهم بالفواكه والاطياب الموافقة وتدلك ترجيع قواهم بكل ممكن و
ويعالج في وقت نوبته وحدوثه برش الماء البارد وماء الورد والخلاف على الوجه فانه يقوي المغشي عليه ويشمه ويوجر دواء
المسك بماء التفاح ودلك الاطراف والعصر كل جيد قال الشيخ ولشم الجبار خاصية في الغشي مجربة والغشي المستحكم لا علاج له
وان اخضر في الغشي جميع البدن ووقع الراس والرقبة على الصدر ولا يقدر على رفعهما فان رفعا وانهمامات المريض في الحال **موت**
الفجارة اما لخروج الروح الحيواني دفعة عن القلب كما يعرض من الفرح المفرط جدا والجمود دفعة كما يعرض للمبرود والمثلوج
او لهربه الى عمق القلب واختناقه هناك دفعة كما يعرض في الخوف الشديد او في الهموم المفرطة جدا او الامتلاء بحويل القلب وتجويف
العروق من الدم فيمتنع تنفس الروح فيهرب الى خارج وينطفي الحرارة الغريزية وفي الاكثر في هذه الحال يتولد الخفقان القلبي فيحصل
الموت المفاجاة ويبقى الميت حار الملمس زمانا ويظن الطبيب الجاهل انه قد عرض له السكتة ولا يكون كذلك ومن هذه الكان
يعرض غالبا لمن يشرب الخمر دائما ويسكر كثيرا وقاه ويأكل اللحم كثيرا ولا يتفق ان يفتصد او يستفرغ نوعا اخر من الاستفراغات

اولانقطاع

اولانقطاع النفس البتة من شدة او غيرها او لاستنشاق هواء ردي الروح جدا بغتة او لغشي شديد يحدث في العافية او الضربة
او سقطة يقع على القلب **ورم اذني القلب** هذه العلة تعرض بعقب الامراض الحادة والحميات المزمنة **وعلامته** ان
يجد العليل عند فم المعدة مع الصدر والرية ثقلا وحالة شبيهة بالغشي ويكون وجهه شديد الصفرة وعيناه منتفختين وعند
انبساط القلب يجد انقطاعا في انبساطه **وعلاجه** ترك الرياضة وصب المياه الملطفة على الصدر وتضميد الصدر **ضغط**
القلب هذه علة سوداوية تصيب القلب بانه يترشح اليه يسير من الخلط السوداوي الحاد ويورث ضغطا **وعلامته** ان
يحس الانسان كانه يضغط قلبه فيغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فمه لعاب كثير **وعلاجه** استفراغ الخلط السوداوي
وتقوية القلب بشي الترياق **تفتر القلب** هذه علة يجد الانسان معها كان قلبه قد تفتر ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول من
وقته وتحصل هذه العلة بمن يطول به الاسهال الصفراوي او يتحلب من راسه فضل حاد حريف فينصب على القلب ومن
علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند ذلك تقطب في الوجه ويعرق عرقا كثيرا في مواضع مختلفة **وعلاجه** تنقية البدن
واصلاح الدم بالغذاء المحمود **قذف القلب** هذه علة يحس الانسان معها كان قلبه يخرج عن صدره بالقذف **وسببه**
حدوث سوء مزاج حار فيندفع القلب منبسطا على طريق دفع الشي المؤذي لشدة دفعه يخيل ذلك له ومن خاصة هذه العلة
انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل بحسب الخلط المؤذي **وعلاجه** فصد الباسليق وتنقية البدن واصلاح الغذاء **احتواء**
الرطوبة على القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يسبح في الماء لانه يحس ببرد الرطوبة المحتوية على القلب وقلبه يتحرك لدفع
ذلك فيكون كانه يسبح في تلك الرطوبات وهذه العلة لا تكون الا بمشاركة من المعدة **وعلاجه** الرياضة والاستفراغ وتضميد الصدر
بالاضمدة الحارة ويتبع منه الاغضاب **جذب القلب** هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل **والسبب الفاعل لذلك**
خلط يحصل في معاليق الكبد فيجذب بطريق التمدد فيلحق القلب منه حس انجذاب وربما يلحق القلب منه ادنى الم فيبقى الانسان
كالمغشي عليه **ومداواته** استفراغ الخلط وذلك الخلط يستدل عليه بلون العليل ومن الاعراض التي يلحقه **امراض الثدي**
امراضه تكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وذلك لغلبة الرطوبة على الثدي لانه مسكن تولد اللبن وفي
الاكثر يكون مختلطا وقد يتعقد الثدي عند البلوغ **اورام الثدي** يحدث في الثدي انواع الاورام وسياتي علاماتها ومعالجاتها
وقد يحدث لها ورم بسبب تجبن اللبن فيها **وعلامته** الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون **وعلاجه** في الابتداء ان يوضع
عليها خرق مشربة بماء وخل او بنانخة غنم ملوثة بذلك ويطلى عند شدة الحرارة بدقيق الباقلي والشعير مع صفرة البيض وماء الكزبرة
وماء الرجلة او دقيق الباقلي بسكنجبين او دهن ورد بخل وتطول بماء زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد تخلط بالضماد والنطول
حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل منه صرفة وقد يخلط مع التين والنخالة بالشراب ضماد جيد لاورام الثدي وان حدث الورم
فيها من رض ضمد بحجم الزبيب الماش المدقوقين بماء الاس وماء ورق التوت ويمنع الطفل من مص الثدي الوريم فانه يحدث البدن
الفضل بما يزيد به اعراض المرض **ابقاء الثدي على صغره** طين وخل وماء عفص واسفيذاج وبزر بنج وعصارته مفردة ومجموعة
يستعمل بخرقة كتان وبهذا الدواء يحفظ الانثيان على صغرهما **قلة اللبن** اما لقلة الدم لقلة الاغذية المولدة للدم او للنزف
او لرداءة دم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبيعة على هضمه واحالته لبنا ويعرف غلبة الصفراء

بر قة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه مع العلامات المتقدمة للمواد
واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج بالاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس
الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة ويكن العمل على الاغذية منها على ما له دونه ويرقه الصفراوية ويوجع ويلزم البلغمية الحركة
والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية جيد بالسكر وبشراب النيلوفر مبتوتا للصفراوية الاغذية يشرب لبن البقر
ولبن الماعز وحده او منقوعا فيه الرازيانج الرطب والشبث والجرجير والكرفس كلها رطبة وخاصة بزورها لكن الكرفس قد يضر
لا براية البثور في بدن الطفل ويشرب الشعير بدهن اللوز والجلاب في الحسو المتخذ من دقيق السميد واللبن والحسو المتخذ من كشك
الشعير واللبن الحليب ومرقة لحم الحمل بالاسفاناخ وكشك الشعير والحسو المتخذ من الحنطة واللبن الحليب وورق الرازيانج والحلبة ويشرب
اللبن بالسكر جيد والاحساء المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص والسمن البقري واكل ضرع الضان والماعز نافع والسمك الرضراضي
ولحم الجدي والدجاج المسمنة اسفيدباجا والجوذابة واللفيتية والترنجبين المعمول باللبن والناطف الذي يقع فيه بزر كتان وبزر رازيانج
وماء الحمص جيد ودهن البنفسج يدخل نطولها وصغر البيض النيمبرشت نافع وللرطوبة خاصة ومما ينفعهن بزر الخيار وبزر القثاء و
وبزر الخشخاش يتناول له دهن وما جرب فيه الفستق على الساعة واستفاف البقلة واكل الهندبا وشرب اللبن المنقوع فيه الحمص من
الليل بالغداة يستعمل منه على حسب من اجابة الحرارة والبرودة وغيرهما ويوضع دقيق الحنطة ويلبس في التراب العنبي ويصفى ويسقى
ويضمد بثفله على الثديين صفة دواء يكثر اللبن بزر الشلجم والرطبة والفجل والكراث والبصل ودقيق الحمص وبزر الرازيانج
وبزر الجرجير اجزاء سواء يستف منها بالغداة والعشي ثلثة دراهم باللبن ويوكل بعده حمص منقوع باللبن ويشرب عليه اللبن وكل
وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجففه والاغذية المسمنة نافعة كثرة اللبن المفرطة اسبابها ضد اسباب قلة اللبن
وعلاجها كل ما يجفف وما يدر الطمث وان يطلي الثدي بالكمون والمرتك ودهن الورد او يطلي بالكمون والخل ويشرب الماء الثلاثة المقلي للبن
نافع ويمنع منها كل ما له حامض كالحصرم والرمان الحامض والخل ونحوها بل كل بارد يابس كالعدس والبلوط والجاورس نقوع
من املاء استاذي يمنع منها البلغمية دراهم كسفرة يابسة ثلثة دراهم وورد نصيبيني منقطف سبع زهرات ثم مندى عشرة دراهم
أشنة مثقال عدس مقشور درهمان ينقع بماء ويصفى على سكر او قند ويستف قبله بزر بادرنبويه صحيح درهم سفوف يقطع اللبن
بزر باذروج وبزر فنجنكشت من كل واحد عشرة دراهم سذاب مجفف وبزر الخس وعدس مقشور من كل واحد خمسة دراهم والشربة
منه ثلثة دراهم وقد يقطع اللبن في الثدي من غير حبل وله سيما ان انقطع الطمث وقد يظهر ذلك عند البلوغ وان لم يحتبس يجب الفصد وتقليل
الطعام والتدابير المذكورة امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخان
الجشاء وسهوكه الريق واحتراق الاغذية اللطيفة وسرعة انهضام الغليظة الا اذا افرط سوء المزاج فلا ينهضم لا اللطيفة ولا الغليظة
ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الاغذية الغليظة و
وربما اوجبت نفخا وقراقر ورياحا وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم وبطوء نزول الطعام عن المعدة وتغيره الى الحموضة علامات
اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخفيف الماء وتضرها من الاغذية اليابسة وانتهاؤها الى المرق دلالة دائما وتحلل البدن علامات
الرطوبة اضداد ما ذكر في اليبوسة والمزاج الحار يمنع البارد وعلى هذا واما علامات الامزجة المركبة فمن تركب علامات

المفردة علامات الصفراء مرارة الفم والعطش وخروج الصفراء بالقيء او بالبراز او بالبول والجشاء المنتن بعد الاكل علامات البلغم
قلة الشهوة والميل الى الاغذية الحريفة والعطش وانتفاخ البطن والجشاء الحامض وخروج البلغم احيانا بالقيء وتغير اللون الى البياض
والترهل علامات السوداء كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة المعدة وحموضة فيها خاصة قبل الاكل وخروج السوداء بالقيء
احيانا مضرسة وعظم الطحال وطعم الفم ايضا يدل على نوع المادة واكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي وان كانت لهم
صفرة كانت الى البياض واذا حصل للمعدة سوء مزاج بارد يابس ساذج فعلاج صعب سوء المزاج الحار الرطب الساذج له يضر مالم يقو
وجع المعدة سببه اما سوء مزاج وخصوصا حار للذاع ساذج فهو اما حار وعلاجه تعديل المزاج بشراب الحصرم او شراب التفاح
او الحماض او ربوبها او شراب الهندبا بالكافور لكل اما وحده او مع طباشير او بزر بقلة وقد يحوج الى الكافور وشراب الليمو واقراص وشراب
الاترج بادرنجي او ماء الورد بالحمض منه له شربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي او الحماضي والسكنجبين السفرجلي والرماني بالغ و الكافور
باحدهن له شربة عند افراط الحرارة او قرص الطباشير الحماضي او الكافوري والزرابيج الحامض عظيم النفع خصوصا مع الطباشير
وربما كفى شرب ماء بارد على الريق الاغذية الحصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية او القرعية بماء الليمو والزيرباج والسكباج
والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون المخ من
البقول الهندبا والخس والكزبرة الاضمدة سويق بماء ورد او صندل بماء دوفا بماء ورد ويقطر خل آخر زروند وصندل
بزر التفاح ورنما يذهب كافور او بوخور ورد احمر صندل ابيض بماء السفرجل وماء له سويق بماء التفاح وماء الورد وقليل من الكافور
ويتل الحرقة بذلك ويوضع على المعدة الادهان دهن السفرجل ودهن الورد واقاقيا ودهن ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء
التفاح او ماء السفرجل فيترك ضعيفا حتى يبقى الدهن وحده واما بارد وعلاجه تعديل المزاج بالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين
والكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح وله يترح بالرازيانج وله بنيسون والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل وربما خلط بها
بعض الاشربة الباردة ليقل حرارتها كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطجنة
او الجدي او النواهض من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل الاضمدة سنبل و
مصطكي وقرنفل وجوز الطيب برب الآس او ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن الورد
او رب بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل وربما ينفع وضع المحاجم على المعدة في اوجاع الباردة منفعة شديدة وربما ادى تسخين الاطراف
الى تسخين المعدة عن قرب واما يابس وعلاجه الترطيب بماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية
ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية له مرقة والزوائد الدهنة والفواكه الرطبة المائية الاضمدة جرادة
القرع او لعاب حب سفرجل وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما رطب على ما قيل
وعلاجه بماء الورد بشراب له مع السكر وكزبرة يابسة وسماق وورد وجلنار ويستعمل بماء الورد واما له امزجة المركبة
فعلاجها بتركيب العلاج واما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي وعلاجه استفراغ الصفراء بالقيء ان كانت منصبة
في تجويفها او بالاسهال بطبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج ان كانت متشربة في جرمها وهكذا في سائر الاخلاط ثم تعديل
المزاج بما قلنا في المزاج الحار ومن يكون عسر القيء يستفرغ بمسهل صفته افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر طري

عشرون درهما من هندي عشرين درهما يطبخ ذلك في ثلثمائة درهم ماء الى ان يبقى ثلثه ويصفى ويلقى على قدر سبعين درهما منه عشرين درهما من الزنجبين ويضاف الي ذلك درهم من الصبر المغسول فانه يبقي المادة التي يتشر بها الطبقات او سوداوي **وعلاجه** استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون وتعديل المزاج او بلغمي **وعلاجه** تنقية المعدة عن البلغم بالقي والاسهال وتبديل المزاج بما تقدم في المزاج البارد واما رياح ممددة لها وحدوثها اما لضعف الهضم او غلظ الماكول او كثرته او رطوبته او كونه نفاخا او ريحيا او رطوبة تستحيل الى الرياح بحرارة المعدة القاصرة عن التحليل **وعلامتها** جشاء وقراقر وتمدد في الشراسيف والبطن وان تهيج الوجع بعد استمراء الطعام في الجانب لا يسر فوق الطحال وتعرّف بالغمز عليه وقد يتولد الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السوداء والفرق بين النفخ السوداوي وبين المتولد من الطعام المرطب هو ان النفخ السوداوي يولد رياحا غليظة ويبس الطبع ويحصل بعد انهضام الطعام وجع حوالي السرة والنفخ الاخر يكون مع رطوبة الفم ولين الجلد واجابة الطبع والتدابير المتقدمة يشهد على كل واحد من الانواع **وعلاجه** التكميد بالنخالة او الخرق المسخنة والجاورس مع الملح والرياضة وشرب الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي ويجتنب شرب الماء البارد على الطعام وسقي الجوارشنات الكاسرة للرياح واستعمال سفوف له صول وسفوف الخالكي والبختي يمضغ الكندر والكمون وحل الطبيعة بالحقن وباقي علاج البارد وكان استاذي يامر بورد مربي مضروب فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان وبالانيسون المسحوق بالماء والسكر **ضماد** سنبل وزر ورد وجاورس يعجن بماء العزنفل مع قليل مسك وعود واما ما كول يؤذي المعدة بكميته او بكيفيته والكرم الحار اللاذع **وعلاجه** تدبير ذلك الطعام وتنقية المعدة منه وتعريف له كل واختيار له وفق واما شدة حس المعدة فيتاذى بادنى سبب مع جودة افعالها **وعلاجه** تغليظ الحس واما ضعف المعدة **وعلامته** ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بالقي **وعلاجه** تقوية المعدة بتعديل المزاج ان كان حارا فبالمقويات البارد القابضة كماء الحصرم وماء الاس بادرس والصندل والورد واقراص الصندل والجلنار وورد مربى وان كان باردا فبالقابضة المسخنة مثل قرص الورد وقرص العود وجوارش العود والورد المضروب فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان ومعجون الكندر والجلاب الذي اغلي فيه الانيسون والمصطكي والعود والقرنفل والسنبل وان افرط فالكموني والفلافلي وتنقيتها وان كان سبب الضعف اجتماع المولد فيها فيستفرغ تلك المادة بالمضادات كانت دما وان كانت سوداء فبمطبوخ الافتيمون او حبه وربما احتيج الى المقويات بعد الاستفراغ من الاطريفل ومعجون الورد واخذ حب الصبر احيانا والدهن مثل دهن المسطكي في البارد ودهن السفرجل في الحار واما اورام وقروح يحصل لها وسنذكر علاماتها ومعالجاتها في بابها واصحاب المراقيا منهم من يوجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس من يوجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء للخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وبخروجها بالقي ومن الناس من يحصل له وجع المعدة بعد الطعام بسبع ساعات بحيث يقلب قرارها ولا يسكن حتى يتقيأ شيئا حامضا وسببه سوداء ردية يستقر في قعر المعدة وعند هضم الطعام يختلط معه ويكثر ويرتقي الى فم المعدة ويولم وقد يكون وجع المعدة بشرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه والوجع اللاذع بغير التهاب يدل على خلط حامض ومع على خلط مر او مالح او حريف وقد يحدث

وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا واذا افرط وجع المعدة ادى الى ادرارها لان الوجع جذاب للمواد الى محله والمحل ضعيف سريع القبول لها **تدبير جيد** كتبه استاذي به لضعف المعدة مع الرياح والصلابة وعدم الهضم يوخذ ورق لسان الثور وكشوث البرو عرق سوس مجرود من كل واحد درهم وينقع بماء ويصفى سحرا ويشرب فيه نصف قرص امبرباريس راوندي و نصف قرص غافث ويحل بسكر ويشرب ويستف قبله بزر باذرنبويه صحيح مثقال ويلعق عشية من هذا وهو ورد مربى ورق اوقية شقاق تفاح نحي وتمار عو بقي من كل واحد نصف وقية بمعجون مسك ثلثة دراهم شراب حريرا وقية تضرب فيه عنبر ثلثة دراهم كابلي منزوع درهم اهليلج مرضوض ثلثة دراهم مصطكي نصف درهم انيسون ثلثة دراهم قرطم درهم مسحوقة يستعمل من هذا الى عشرة دراهم ويدهن المعدة من هذا فاترا وهو دهن ورد زيتي ودهن بابونج من كل واحد ستة دراهم دهن سفرجل ثلثة دراهم يحل فيه لاذن مثقال ومصطكي وسنبل عصفور مسحوقان من كل واحد نصف درهم **وجع الفؤاد** هذه العلة هي وجع يعرض لفم المعدة او خلط مرادي ينصب اليه **وعلامته** شدة الوجع لذكاء حسه وربما ادى الى الخفقان والغشي الشديد وبرد الاطراف وقد ذكر وجع المعدة وسوء مزاجها المادي وغير المادي **حرقة المعدة** **سببها** تناول الاغذية النية غليظة كالخبز الفطير او فواكه فجة وهذه لا ينحدر عن المعدة سريعا بل يطفو على فمها وتحمض بحرارة المعدة حموضة مجاورة للحالة الطبيعية حتى تصير بمنزلة الاشياء التي تضرس وربما كانت رطوبة فجة تحتقن في فم المعدة تحمض عندما يصيبها الحرارة وقد يحدث حرقة المعدة عندما يقذف الطحال خلطا سوداويا شديد الحموضة والحرافة لذاعا الى فم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث الا بعقب الطعام وعندما يبتدي الى الانهضام وهذا النوع لا يحدث الا على الريق ولا يسكن مع الجوع وهذا النوع يسكن مع الشبع **وعلاج** النوع الاول القذف بماء الشبث والفجل والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية الناشفة واللحوم الخفيفة المشوية **وعلاج** النوع الثاني فصد الاسليم وسقي السكنجبين البزوري واستعمال الهليلج والاطريفل **حكاك المعدة ودغدغتها** **سببها** اما خلط حريف لذاع كالخلط الذي يكون منه الجرب يرشح الى المعدة من بعض الاعضاء واما بثرات صغار يحدث في سطح المعدة والفرق بين الاول والثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن للمعدة ان يستولي على الطعام ويهضمه واذا كان من البثور الصغار لم يحتو المعدة على الطعام بل يدفعه غير منهضم **علاج** الاول استفراغ ذلك الخلط **وعلاج** الثاني علاج البثور ويجيء في الباب **استرخاء المعدة وتهلهل نسجها** **سبب** استرخاء المعدة ابتلالها بالفضل الرطوبي وذلك اما ان يسترخي المعدة نفسها او يسترخي رباطاتها والفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء في الرباطات انخفض العليل او مال الى جانب واذا كان في المعدة نفسها اشتكى صدره ودخل ظهره وساء هضمه **وعلاجه** علاج الفالج والاسترخاء وقد ذكر واما تهلهل نسجها فيعرض بعقب امراض واوجاع وسوء تدبير او لاتعابها بالقي كثيرا او الاسهال فيصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام ويؤدي ذلك الى ضعف جميع افعالها **وعلامة ذلك** ان يخرج الطعام غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما لم يخرج الا بدواء وحقنة ولا علاج له **تشنج المعدة** قد يعرض للمعدة تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض لسائر الاعضاء وقد يعرض لرباطاتها ان يتشنج فاذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك الفقار **فعلامته** ان لا يستقر الطعام في المعدة وان المريض يتكى على جانب على جانب واذا كان في الرباط الذي يشارك الترقوتين **فعلامته** انحناء العليل وانه لا يمكنه ان يقيم ظهره **وعلاجه** علاج التشنج

وقد ذكر جساوة المعدة والعضلات الموضوعة عليها وقد يعرض لفم المعدة او لجرمها جساوة من خلط غليظ ينصب اليها و
ويداخل جرمها مداخلة تامة لا تورم وعلامتها تهيج يظهر في ماق العينين وتبرق كثير وغلظ يحس وصلابة للحس عند الجس ولا يقدر
صاحبها ان ينكب على شيء ويتالم منه عند السجود وعند بلع اللقمة وعلاجها ان كان المزاج حارا والقارورة حامية فصد الباسليق
وهجر اللحم والتضميد بالاضمدة المبردة مركبة مع المحللة وان كان مع بياض القارورة وبرد المزاج الحقن بالحقن التي تحلل الاخلاط
الغليظة وله ضمدة الملينة المحللة وقد يحدث الجساوة في المعدة في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لجساوة الطحال وبرد مزاجه وعلاجها
علاج الطحال واما جساوة العضلات فيحدث ايضا من الخلط الغليظ ويعرف بين جساوتها وبين جساوة المعدة بالشكل والوجع
وسلامة افعال المعدة وعدمها وعلاجها النظر الى المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من التشفية والتضميد وغير ذلك اورام
المعدة ورم المعدة يكون اما حارا دمويا او مولا اكثر او صفراويا وعلامته الحمى ولا تنها ب في موضع المعدة والوجع وظهور الورم
منه والقيء وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة البتة وعلاجه الفصد والاستفراغ وكسر سورة الحمى بما نذكره في
علاجها وتضميد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار او ماء سفرجل
وصندل وسويق وجميع الاضمدة الباردة المذكورة ثم يسقى ماء الهندبا بلب خيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو او ماء
الرمان ويسقى الطباشير بماء الحصرم ثم يضمد بزهر بنفسج وزرورد ودقيق شعير وخطمي بماء ورد في ماء هندبا ثم يكثر
المحللات ويضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزركتان مع بابونج وزوفا وسنبل الطيب وسعد وفي الجملة يضمد المعدة اولا
بالاضمدة الرادعة مع ما فيه قبض وعطرية ثم بالمحللة بشرط ان تخلط معها بعض القوابض لئلا يحلل القوة ويجب ان تقلل الغذاء
في اورام المعدة جدا ويقتصر من الغذاء بماء الشعير وقد يستعمل الفراريج عند ضعف القوة وعدم الحرارة ويستعمل من له شربة
شراب قشر اصل هندبا وليمون وكان سنادي يؤ بابتران تناول نصف النهار رمانة حلوة تمص ماؤها ويرمى ثفلها واما بلغميا
وهو الورم الرخو يتولد من رطوبة تجتمع فيها وسوء هضم وقلة رياضة وعلامته حمى لينة وقد يكون مع حمى ويكثر فيه الريق
مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة من غير صلابة في المجس وشدة بياض اللسان وتهيج الوجه ورصاصيته وعلاجه سقي
ماء الاصول ودهن الخروع وشراب الاصول ودرياق الاربعة والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذاء والطعم وتمريخ المعدة بدهن
والخل وتضميدها برماد جفت الكرم والسعد والاذخر والسنبل معجونة بالخل ويسقى كل غداة ماء الرازيانج الرطب وماء الكرفس
من كل واحد اوقيتان مع درهمين من دهن اللوز الحلو ويشرب بماء العسل عوض الماء فان لم يتحلل استفرغ برفق ان امكن بالاسهال
واما صلبا سوداويا وعلامته صلابة يظهر للمجس مع افكار رديئة وخبث نفس وتغير لون وجفاف عين وعلاجه ان يسقى
ماء الرازيانج وماء الكرفس مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وماء الاصول والاباريجات الكبار وتضميد المعدة بالاضمدة
الملينة المحللة وفيها شيء من القوابض وفي الجملة علاج اورامها بالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بالمحللات
مخلوطة ببعض القوابض وينبغي ان يحذر عن التي كل الحذر وطريق افتقاد اورام الاعضاء الباطنة كالمعدة والكبد والطحال ان
يلقى العليل على ظهره على الخواء ويمد رجليه ولا يضع راسه على المخدة بل على الارض ويجس اعضاؤه مكشوفة باليد دبيلة المعدة
وقروحها كثيرا ما يجمع الورم الحار الحادث في المعدة وينضج ويصير خراجا وينفجر وعلامته صيرورته خراجا شدة الضربان

بلغ

ونوع الحمى فاذا تم النضج واستحكم يهدأ الحمى ويسكن الوجع ويحصل بدل الوجع كالحكة ويتبع الانفجار وعلامة انفجاره ان يعرض
قشعريرة ونافض واختلاف المدة والدم او قيئهما وضمور الورم وعلاجه ان لم ينضج من تلقاء نفسه ان يسقى اللبن والماء
الحار ويغمز عليه برفق حتى ينفجر ويضطجع العليل على فراش وطي بحيث يكون المعدة موضوعة على ذلك الفراش لئلا يعصر الخراج
وينفجر فان لم ينفجر يسقى ماء العسل المسخن والتين اليابس والزبيب الاحمر وان ابطا انفجاره يضاف الى ماء العسل قليل من
الخردل المدقوق وان خيف تحرك الحمى يحل الخمير الحامض في الماء الحار ويسقى مع الخيار شنبر ثم يسقى ماء السكر وماء العسل
لينقى القيح ثم يسقى له دوية الملحمة والمدملة كالكندر ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني والورد واما قروح
المعدة وبثورها فعلامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء الحامضة والحريفة بين الكتفين او تحت الثدي او فوق السرة
ويظهر في القيء او الاختلاف دم او مدة ومن علاماتها كثرة الخنا ونتن وبثر اللسان وقد يكون معها حمى حادة ويظهر في القيء
القشور التي تتقلع من القروح وعلاجه ان يسقى المقل حينا والمدمل حينا حتى تندمل وان عفنت القروح وحصل فيها تاكل يغسل
بسقي الجلاب ايارج فيقرا لتنظيف نقصان الشهوة وبطلانها يكون لسوء مزاج بارد مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة
مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط رديئة توجب الغثيان وتقلب النفس ويكون الحاجة الى الدفع اكثر من الجذب
ومن هذا القبيل ما يكون عقيب التخم وقد يكون لسوء مزاج يابس يوجب الاهتمام بعلاجه لانه يؤدي الى الذبول ان لم يكن مع حمى والى
الدق ان كان معه وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال الدموي ولمن يكثر به استفراغ المواد
الصالحة ويزداد في عسر العلاج وقد يكون لقلة انصباب السوداء من الطحال الى فم المعدة فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة ويكثر
مع عظم الطحال وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون لديدان تصعد الى المعدة وقد يكون لعلة
الثقل كما يعرض لكثيري السكون واصحاب الدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انعاش القوة بعطريته وقد يكثر
لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وفي جمع الهموم والغموم تسقط الشهوة وقد يكون لورم او قروح فيها وقد يكون
من ضعف الكبد والمرد فيها فلا يجذب من المعدة ما ناله النضج وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل واشتغالا من
الطبيعة باصلاح خلط رديء كما يكون في الحميات التي تصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تنفق من العروق ولا العروق
من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء
مديدة لانه يغذيها من الخلط النيء ما يشغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف
القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية فنعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت
اقل واضعف اي اذا كانت اسباب بطلان الشهوة قليلة توجب الضعف واذا كانت كثيرة توجب البطلان العلاج تعديل
المزاج بما ذكر في علاج المعدة وضعفها ومقابلة الاسباب لان مقادير الادوية يجب ان يكون اقل وقد يكون لبطلان حس فم المعدة
بسبب آفة نالت العصب الجائي وعلامته ان يكون سائر الافعال صحيحة وان يكون للاشياء الحريفة لا تلذع ولا يحدث توقانا ولا تعتريه
غثي وعلاجه عسير ويعالج على كل حال بتقوية الدماغ وكثيرا ما رأى ضعف الشهوة عن امتلاء الدموي وابراء الفصد وقد يكثر
الشهوة ساقط فاذا استعمل شيئا من الغذاء تنهضت وذلك لما ينبه القوة او لتعديله لمزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته

وبطلانها

البهائم

بالماء البارد لتعديله حرارة المعدة وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة فاكثر
الشيخ من العلاج الجيد انه لا يشتهي الطعام للحرارة غالبة ان يمنع الطعام مرة ويقلل عليه حتى تنبعث قوته ويتنضم تخمة وكوج
الى استفراغ معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب التشهي انه اذا منع النوم مرة صار نوما يغرق في النوم الادوية المقوية
للشهوة مثل المبيبه الساذج والمطيب وشراب الليمو السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والزبيب والمخللات الشامية والبصل والثوم
والنعناع والسفرجل والسماق والنبق والزعرور والمخللات كلها والزيتون لا سيما المملوح والسمك المالح والسمك الطري المسكبج والاغذية
المالحة كلها تشهي الطعام وتهضمه ويذهب بالتخم والثوم والبصل يشهيان للشهوة في المبرودين واما الزعفران فعدو للشهوة يسقطها
ومما ينفع ضعف الشهوة نقيع الكابلي والعود والاهليلج والصندل والراسن باريس وبزر الورد بماء ورد وتجرع الماء الذي اغلي فيه المصطكي
والعود وينفع منه التضميد بالكندر والمصطكي والعود والسنبل وقصب الذريرة بالشراب الريحاني وماء السفرجل او نعناع الاس
الرطب ثم الجدي المشوي والدجاج المشوي والخبز النقي الحار واعلم ان اكثر الاطعمة خصوصا السمين يسقط الشهوة او يضعفها
مما يرخي ومما يسد فوهات العروق وانفعها ما كان فيه قبض كالزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق الشهوة الكلبية
هي زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على المأكولات والمكالبة عليها كما هي طبع الكلاب وسببها خلط حامض يلذع فم
المعدة سوداويا او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء المفرط
استفراغ او تحلل كثير كما يكون للناقهين بتطلب الاعضاء كلها الغذاء العلاج اخراج الخلط الحامض ومنع النوازل وقتل الديدان
وتسكين الحرارة واستعمال الاغذية الكثيرة الغذاء في مرات قليلا قليلا واطعام الاشياء الحلوة والدهنة والدسمة من الزبد و
الادهان خصوصا دهن اللوز والدجاج وشحم البقر وليحترز من افراط الترطيب لئلا يعقبه بوليموس ويهجر كل حريف ومالح وحامض
ويستعمل الشراب الحلو العفص صرفا على الريق اذا اجاد ويجتنب الشراب القابض العفص لانه يقوي الشهوة ويشتد ولي الزمان مرارا
متفرقة وان كان الطبع لينا فمعجون الكندر للبلغمي ومما ينفع منه تجرع الماء الحار على الريق واذا كان من ديدان كبار فجربت له سنة النسخة
وبرنجاسف وخبزكي وكبشون وسرخس وقنبيل وحب نيل وكرجية وترمس بري ودار صيني وورق خوخ زبيبي من
كل واحد نصف درهم ثمل ازرق ومحمودة من كل واحد ثمن درهم يدق ويمزج في عسل ويلعق على الجوع الشديد بعد شرب جرعة من
لبن الحليب ويتجرع بعده ماء لسان ثور وسكر واذا كان من خلط حامض بلغم او سوداء ينقى المعدة بالقيء قبل الاكل ويوخذ الاغذية
الجيدة كالاسفيذباج وامراق الدجاج والشراب الريحاني ومضغ المصطكي ونقل الريق واخذ جوارش المصطكي الجوع البقري
وهو بوليموس جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جائعة جدا متقرمة الى الغذاء والمعدة عايفة له وانما سمي بالجوع
البقري لانه يعرض للبقر كثيرا وسببه سوء مزاج بارد لفم المعدة قاتل لقوة الحس والجذب مع نقصان الغذاء واحتياج
الاعضاء اليه وعلامته ضعف القوة وهزال الجسم وبطلان الشهوة وان يحس فم المعدة عند الجس باردا ويحدث فيه
وغشي يعرض للعليل كثيرا انما يعرض هذا للمسافرين في البرد خصوصا اذا جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذاء وعلاجه اما في حال الغشي
فرش الماء البارد على الوجه وشم الطيوب وشد الاطراف ودلكها ونخسها ونتف الشعر وتضميد المعدة بالمقويات واما عند الافاقة
فاطعام الخبز المبلول بالشراب الممزوج او بماء التفاح والاغذية السريعة الانهضام والنفوذ ثم بتبديل مزاج فم المعدة وقد

يحدث من اخلاط مختنقة لفم المعدة مخللة له فيتحرك الى الدفع فيعاف الجذب مع دوام شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء
وعلامته علامات سوء المزاج البارد مع المادة وعلاجه تنقية المعدة وتسخينها وتقويتها الجوع المفرط هو ان
لا يملك صاحبه نفسه اذا جاع بل يغشى عليه وسببه ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة قوية في جميع البدن تحلل ويحوج
العروق الى مص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع وعلاجه اما في حال الغشي فما ذكر في الجوع البقري واما بعده
فاطعام العليل الاغذية الباردة بالفعل والقوة معا المقوية لفم المعدة مثل الخبز المثرود في ماء الرمان والتفاح ونحوهما الوحم
وفساد الشهوة الوحم هو شهوة الاطعمة الردية الكيفية كالاطعمة الحامضة والمرة والحريفة واما فساد الشهوة فهو الشهوات
الردية مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك وسبب ذلك خلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد في كيفيته يشوق الطبع الى
اشيائه بفرط والمضاد المخالف المعتاد مخالف غير معتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس والمخالف الغير المعتاد كالطين
والجص والفحم وقشور البيض والاشياء المرة والحريفة وغير ذلك وقد يعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة لدفع الكيفية بل
من طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عندما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعة مستعبدا القوى والفرق بينهما ان التي
تكون بالمشاكلة لا يكون الصحة معها محفوظة بل يتغير باستعمال تلك الاشياء ولا يدوم والتي يكون من طلب الطبيعة لدفع الكيفية
تكون الصحة معها باقية وهذه العلة اكثر ما يعرض للحوامل لاجتماع الفضول الطمثية الغير المحتاج اليها لصغر الجنين العلاج
تنقية المعدة بالقيء بماء العسل والملح والسكنجبين العنصلي عن اكل السمك المالح واخذ الجوارشنات المقوية للمعدة وتسكين تلك
الشهوة اذا الحت بتمشمش عظام الدجاج او الدجاج المشوية او المقددة بالنانخواه والافاوية ومما ينفع الشهوات الردية
اللحم القديد الذي فيه النانخواه والهيل والقاقلة والطباشير ومما ينفع ذلك اللون المر المحمص والحمص المقلو وان كان العليل حاملا
فلا يجوز القيء ولا الاسهال الاغذية الفراريج واللحم الحولي من الضان زيرباجا مبزرا بالدارصيني والابازير المفتحة ويحترز
عن الاشياء الفاسدة الكيموس السريعة الفساد ويغذى باغذية محلاة بماء قابضة مقوية للمعدة كالسماق وحب الرمان ويشرب
بكرة النهار كموني كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل
واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي و
وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم تربد سوسي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء التمان
ويحبب كبارا ويستعمل قبل الاكل مضغ المصطكي والعلك والنانخواه ويبتلع ريقه العطش هو اشتياق الطبيعة الى البارد الرطب
وسببه اذا افرط حرارة القلب والصدر والرئة فيسكن بالهواء اكثر من الماء وعلاجه بالروائح الباردة اللذيذة
كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وتبريد القلب والصدر والرئة بالاضمدة والرطوبة المذكورة
لعلاج القلب ويسكن الخيوش والسراديب او فرط حرارة المعدة يسكن بالماء البارد اكثر من الهواء وعلاجه بحليب بزر البقلة
واليقطين بشراب السكنجبين او بشراب الرمانين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع وشبهها وماء البطيخ بالسكر غاية وشرب
النقوعات الحامضة والماء البارد الصادق البرودة بالثلج واستعمال بزر قطونا مع شراب النيلوفر ولعاب الخطمي مضروبا فيه
قرص الطباشير او الطباشير نفسه او شراب الليمو مع شراب النيلوفر بماء قد ضرب فيه بزر رجلة ثلثة دراهم يلعب فيه

وبماء الرمانين

الشهوة اذا كانت ... يعود الى العظام
صح

جب سفرجل اربعة دراهم ويشرب ماء الورد المبرد بدل الماء ويوضع اليدان والرجلان في الماء البارد ويدهن الراس بدهن
الورد المبرد جيداً او خلط معطش اما بالملوحة فيشتوق الطبيعة الى العسل فيكون طعم الفم مالحاً وعلاجه تنقية المعدة بالقي
والاسهال واستعمال ماء السفرجل وشرب الماء الحار كل يوم بالغداة او بغلظ ولزوجة او يبس فيشتوق الطبيعة الى ترقيقه وترطيبه
بالماء ليندفع وكلما شرب الماء اختلط به بعضه وغلظ وبرد فلم يلطف فلم ينفذ الى الكبد ويبقى الكبد مفتقرة الى الماء فيدوم العطش
وعلاجه تنقية المعدة وسقيها العسل او ماء حار وسكر او الجلاب بعرق سوس وانيسون وربما احتيج الى الزنجبيل المربى
والسكنجبين وشراب الليمون نافع جداً ومزاج النوعان يتميزان بالعطش الكاذب ولا يسكن بشرب الماء البتة وانما يسكن
بالصبر عليه بصعوبة لان حرارة الاحشاء تقوى وتشتد عند ذلك فيقبل على تذويب ذلك الخلط وتلطيفه وترويته الاعضاء وقد
قيل ان النوم يسكن العطش فان كان فليمثل هذا العطش بهذا السبب بعينه واما من اغذية بهذه الصفات والسمك المالح جامع
للغلظ واللزوجة والملوحة وعلاجه التدبير في تقطيعها واحدارها واصلاحها واما ورم الكبد او سوء مزاجها او سدد فيها
فيحول بين الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء واما سوء مزاج حار في الكلي كما في ذيابيطس وعلاجه علاج هذه
العلل وقد يحدث بالاستفراغ بالمسهل اذا افرط في عمله لتحليله الرطوبات الاصلية واستفراغه للاعضاء وتجفيفها وتدبيره
ما تقدم في علاج الكائن عن الحرارة وترطيب الاعضاء بدهن البنفسج بعد الاستحمام المعتدل المرطب اغذية العطش اما
العطش الكاذب فالزيرباج بالسكر او القابض بدهن اللوز الحلو واما الصادق فالاسفاناخية التي قد غسل اسفاناخها بالماء
القوي الحلاوة مراراً اليودل بورانية والقرعية والكشكية بلحوم الفراريج خاصة والجدا والسمك الصغار ومما يسكن العطش
الكمثرى والرجلة والرمان المز والخس والخل وماء الحصرم ونحوها ومما يمسك في الفم الشمش اليابس والمقل والتمر الهندي
والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم يكن حاراً واذا خيف العطش الحادث في السفر فليكثر من بزر الرجلة بالخل
او بالسكنجبين ومتى قاسى العطش زماناً لفقد الماء او لسبب آخر فاذا تيسر شرب الماء فلا يروي نفسه دفعة واحدة بل يتدرج الى
ذلك بالمضمضة ثم الغرغرة ثم التجرع قليلاً قليلاً وذلك لان الحرارة الغريزية تكون ضعيفة حينئذ فان شرب ماء بارداً كثيراً
اطفأ الحرارة الباقية نقصان الهضم وبطلانه نقصان الهضم ان لا ينحدر الطعام عن المعدة سريعاً بل يبقى فيها اطول
من العادة وعلامته الثقل والتمدد والجشاء الذي يؤدي طعم الطعام بعد حين وبطلانه ان لا ينهضم البتة ويكون ذلك اما
لسوء مزاج مضعف حتى الحار حتى ربما ينتفع بعضهم بماء بارد يشربه على الريق له فراط العطش الذي اوجبه خطأ الاطباء
بمنعهم الماء البارد لكن البارد الرطب اولى بذلك او لشيء من اسباب ضعف الشهوة كلها وضعف جرمها واولى الاسباب لذلك وقد يكون
لطفو الطعام كما يكون عن اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عن الغذاء المزلق ويتولد من ضعف الهاضمة امراض
اخر مثل ان غلبت الرطوبة يولد الاستسقاء وان غلب اليبس يولد الذبول وان حدث تقصير في الهضم الثاني والثالث والرابع يولد
البهق والبرص والسرطان والاستسقاء الطبلي لتوفر البخارات الكثيرة لضعف الحرارة الغريزية العلاج تعديل المزاج وفي
الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن اللؤلؤ والسفرجلي القابض دون المسهل لان فيه
سقمونيا وهو مضر بالهضم والقوى الطبيعية والمنبه المطيب فراداً ومجموعة المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص

[illegible]

قرص العود وقرص الورد وقرص الابن بار بس الكبير والصغير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرد ورد
من كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير وكبابة من كل واحد ربع درهم
عذبة مثقال سكر خروبة يدق ناعماً ويستعمل بالجلنجبين سكري فان قلت دق الادوية نافعاً ليس بجيد لانه قد تقرر
في اصول التراكيب ان الادوية المستعملة لتقوية المعدة وهضم الطعام وفي الجملة الادوية الجوارشنية يجب انه لا
يبالغ في دقها وسحقها قلت ان ذلك التقييد في المعاجين ونحوها واما في مثل السفوف فالاولى ان يكون مسحوقاً انه
مسحوقة ناعمة واعلم ان اجود مراعات المعدة هو الاحتراز عن الطعام الزائد على ما ينبغي وعن ثقل الغذاء وكثيراً
ما يكون منع الدواء عن العليل والكف عن العلاج علاجاً نافعاً جيداً فان كثيراً ما يكون العلاج وسقي الادوية سبباً لطول
المرض وقد يعرض للاطفال ضعف المعدة فيجب ان تلطخ معدتهم بماء الورد وماء الآس المذاف فيه اللاذن والمصطكي
ويسقيهم السفرجل بشيء من القرنفل والسكر او قيراط من المسك في شيء يسير من المربيات سوء الهضم وفساده والتخمة
سوء الهضم هو ان لا ينهضم الطعام انهضاماً تاماً حسناً بل انهضاماً رديا يتغير الى بعض الكيفيات الردية وعلامته تغير
البول والجشاء المنتن الدخاني السهك الحريف والحامض ولذع الشراسيف والغثي وحرقة المعدة والتخمة هي ان لا ينهضم
الطعام اصلاً ويفسد وذلك اما لكون الغذاء اكثر مما ينبغي فيحتمل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع
الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لكثرة رطوبته او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة
عنيفة عليه او شرب كثير او طول نوم وامّا لافراط حرارة المعدة فيحترق الغذاء او لرياح او لقروح فيها تمنع جودة الاشتمال
على الغذاء او لانصباب خلط رديء يفسد الغذاء من الطحال او الكبد الى المعدة كما يكون لاصحاب المراقيا او لاجتماع اخلاط ردية
وتولدها فيها واما لسوء مزاج في المعدة مضعف للهضم واكثره البارد واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة
خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الحموضة
انذر بالنكس بما يخشى من العفونة وكثيراً ما يحدث فساد الطعام حكة العلاج ازالة السبب واذا احس بفساد الغذاء
بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القي ان تيسر او مال الثقل الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء الفوي
الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كشراب
التفاح والحصرم بقرص العود او بنبيذ مطيب او ساذج بحسب المزاج ويدهن بمثل دهن الناردين والسفرجل ويترك الغذاء
ويلزم الهدو والدعة ويدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياماً الهيضة حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى
الانفصال من المعدة والامعاء لعنف من الدافعة وفي الاكثر يكون في واسهال معاً لان الطبيعة تدفع ما كان لطيفاً في علو المعدة بالقي
وما كان راسباً في قعرها بالاسهال ويفرط بهم العطش وكلما شربوا ماء فيسخن في معدتهم فيتقيؤه وقد يحدث وجع في المعدة والامعاء
وقلق شديد ويتخرط الوجه وتلطأ الصدغان ويدق الانف ويبرد الاطراف وربما افرطت جداً حتى يغشى على العليل فيسقط
النبض وذلك عندما يكون في البدن اخلاط مستعدة للفساد فيفسد بفساد الطعام ويجب على الطبيب ان لا يجبن من مشاهدة
الاعراض الهائلة التي يتبع هذه العلة بل يشتغل بالتدبير ومن كان كثير الهيضة ينبغي بدنه لذلك ومن لا يتبع له ذلك اذا دفع كان

خطر او حد ونها لمن تكون قوى البدن صلب اللحم سمينًا اشد خطرا لان مادة المرار تكون في بدنه كثيرة وسببها اما تغير الطعام و
فساده الى المرار وعلاجه في مرار او اسهاله او الى البرودة والبلغم وعلامته ان تكون ما يقيئه حامضًا بلغميا وكذلك ما يخلف
تكون بلغميا او برياح الطعام من الكبد ونواحيه الى المعدة والامعاء لامتلاء العروق انما تذرع من الكبد الى الاعضاء بالاخلاط
فلا يجد مسلكًا وعلامته تقدم التخم وكثرة الرياح في البطن قبله بايام وان يبتدئ بوجع السرة ومغصها ثم يجي الاختلاف الكثير
اما بلا قيء واما مع قيء سببه وعلاجها مقصور على ترك الغذاء يوما ذلك واخره ماء حار ثلث جرع لينقي ما في المعدة ويخلل
نفخها ويعينها على دفع فضل ان كان باقيا وفي الليل يجعل المبيت على شراب ورد طري فان كان عنده معص جعل عليه مغلي خطمية
مبرد وان افرط عليه القيء وضع على معدته خرقة مبلولة بماء ورد وشم الكعك مبلولا بماء ورد وان ضعف القوة له فراط الاسهال او
القيء حسي مرق الفراريج وماء الشعير الذي قد طبخ فيه حب رمان وقطع سفرجل ويعطي سفوف حب الرمان ويعلق رب السفرجل
الساذج في الثاني والثالث يقتصر على شراب الورد الى حين يقوى قوته فيعودها الى تدبير الصحي وما ينفع منها حب الرمان
المز وشراب الرمان المز المنعنع او الحصرم المنعنع وان كان عطش سقي ماء بزر رجلة بماء الامبرباريس او ماء التفاح او ماء السفرجل
وان لم يسكن القيء سقي رب السفرجل مع طين ارمني او طين مختوم وطباشير وكافور وان ضعف القوة انعشت بلباب الخبز مع ماء السفرجل
ويسير مع الشراب المعفص وان حصل في المعدة حرقة يشرب قليل من الجلاب بالخام ليسكن حدة الخلط وان كان هناك تغير الطعام الى
البرودة والبلغم وكان ما يخرج بالاسهال والقيء بلغميا لزجًا سقي الماء الحار الذي طبخ فيه الانيسون والكمون والمصطكي والعود ويترك
حتى ينقي البطن مرات ثم يعطي الميبه وجوارش السفرجل الممسك ويطعم الخبز المنقوع بالشراب الريحاني ويجب بعد النقاء ان
يدخل الحمام ان لم يكن محموما ويصب على اعضائه الماء الفاتر ويحرص على تنويمه فان النوم من انفع الاشياء لها وخصوصا على
لوسترة ويحرك له سرير ان كان يستلذ ذلك ويدهن مراقه ويدهن بدهن مثل البابونج ويستعمل الحمام بعد ذلك ويلطف تدبيره
وان آل الامر الى العرق البارد وبرد له اطرافه وظهور الفواق فيجب ان يوضع الاطراف في الماء البارد ويدلك ويطلي الرجلان
بالطين ثم رمي المحلول في الخل وماء الآس الرطب ويعطي بخرقة ويبرده تلك الخرقة كل ساعة ثم يعطي ان حدث غشي ويدلك راسه والعنق
ويجذب صدغاه ويقطر في حلقه ماء اللحم والشراب الممسك وان تولد تشنج يابس عولج بعلاجه الاغذية التي يصلح للهيضة وتقلب
النفس الفواكه الحامضة القابضة والفراريج المشوية المنقوعة في ماء الحصرم او ماء الامبرباريس او ماء السماق ومن البقول النعنع والكرفس
والهندبا والخس الطرخون النفخة والجشاء والتثاؤب والتمطي النفخة يحدث اما من جهة الطعام واما الحصول خلط فيها واما
من جهة المعدة لبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فتضعف عن الانضاج وتفعل التبخير واما من جهة الطعام فلكونه
بحيث لا تقوى الحرارة على انضاجه التام ولا تستولي عليه لكثرته او ~~لكثرته~~ لرطوبته او لكونه نفاخا او رميكا واما الذي لخلط فيها فهو
اما البلغم او سوداء او صفراء محترقة تحلل بحرارة المعدة وتصير رياحا نفاخة وقد ذكر علامات هذه الاسباب علاجها والجشاء ما اندفع
من تلك النفخة الى طريق الفم وهو اذا كثر افسد الهضم لانه يطفو بالطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة عليه والجشاء الحامض اكثر ما
يتولد من الحلاوات والحرارة الضعيفة وذلك ان الحرارة الضعيفة تجد قوة من الحلاوة فيقوى على غليانها فيحمض فان كانت الحرارة
قوية احرقت الحلاوة ويصير جشاء دخانيا واما التثاؤب والتمطي فقد عرفتهما في الكليات وعلاج جميع ذلك تقوية المعدة وتنقيتها

ويجود الهضم ويحذر صاحب النفخ والقراقر في البطن الاطعمة الغليظة والنافخة والماء البارد والحموضات ويستعمل الرياضات
الكثيرة ويكمد البطن بالجاورس والنخالة والملح مسخنة ويصبر على الجوع والعطش القيء والتهوع حركة من المعدة الى
دفع شيء فيها من طريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع لا يصحبها حركة المندفع والقيء يقترن فيه بالحركة من الدافع حركة
المندفع الى الخارج والغثيان حالة للمعدة كانها يتقاضى بها هذا التحريك وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال للذي به
التهوع وسببها ما يؤذي المعدة او ما يشاركها كالدماغ من خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا
او بلغم ورطوبة مرخية وهذه الاخلاط ان كانت منصبة في جوف المعدة يعرض منها القيء وان كانت مداخلة لجرمها يعرض
منها التهوع او غذاء فاسد في كميته وكيفيته او سوء ترتيبه وكيفيته في الاكل او سوء مزاج ساذج فلا يحتمل ما يرد عليها والكره
الحار لانه يغلي الرطوبات ويحركها الى فوق او تخيل قذر كتخيل العسل عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب او نوائب
التخم او فساد الهضم ومن يعرض له الغثيان عقيب الاكل فسببه رطوبة في المعدة او دود وصاحب المعدة الصفراوية يكثر
الغثيان والقيء لكن الغثيان واللذع والعطش ان كان يغلب حالة الجوع يعلم ان المادة رقيقة جدا وان كان دائما يعلم ان
المادة كثيرة وان كان بعد الطعام فالمادة قليلة وكذا اذا كان المادة في قعر المعدة ولم تتشربها طبقات المعدة فالغثيان يكون بعد
الطعام بساعتين لان الصفراء تخالط الطعام وتصعد في ارتفاعها من قعر المعدة الى فمها فتظهر الغثيان العلامة المنذرة للقيء
التهوع والغثيان وخصوصا اذا قارنه اختلاج الشفة السفلى وامتداد من الشراسيف الى فوق العلاج له ادوية المركب من
سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير بالغ في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع وشراب الحصرم المنعنع وشراب الرمان
المنعنع جيد وينفع ايضا سفوف الحبوب والامبرباريس وحب الآس بماء مسكن دافع فان تهوع مع القيء اعتقال الطبيعة فما نعوع التمر
الهندي غاية وقرص الامبرباريس جيد وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وان كان الطبع لينا يبدأ بالقيء
بالسكنجبين والماء الحار ثم تقوية المعدة برب الحصرم ورب الليمون ورب الرمان وان تنفرت المعدة من الحموضات فشراب السفرجل
او شراب التفاح وقد يعالج القيء بتنقية الخلط الفاسد بالقيء والاسهال والحقن لينقي المعدة فينقطع القيء ولا يجوز قطع القيء الكائن
عن الامتلاء وكثرة الاخلاط الا اذا افرط وقد يكون القيء على جهة البحران عندما يدفع الطبيعة الخلط المحدث للمرض وعلامته
ان تكون في مرض حاد وفي يوم باحوري وينبغي ان يعان الطبيعة على ذلك واذا سقي من اللبن باق الفاروق قد ينفع قطع
القيء الشديد الغالب ومما يجرب ان ينام العليل وان نام على سرير معلق وحرك ذلك السرير برفق كان صوابا وقد يعرض
للصبيان في مبرح فربما ينفع ان يسقى نصف دانق من الفرنفل وربما ينفع تضميد المعدة بشيء من حوابس القيء الضعيفة واجتماع
المغص والقيء واختلاط العقل مهلك والاغذية الصالحة للقيء ما ذكر في الهيضة ويسقي وقت العطش ماء القيء فيه طباشير ويضمد
المعدة بماء الورد وصندل وكافور ان كان الفاعل للقيء خلطا حارا مراريا ويؤمن بمص اطراف الكرم والكعك المسحوق في ماء التفاح
الحامض وقليل من الشراب بحيث لا يظهر طعم الشراب فيه وينفع في الصفراء ويحفظ القوة قيء الدم الدم اذا خرج بالقيء فهو من
المعدة ونواحيها كالمري وغيره ويفرق بينها بموضع الوجع وسببه انفجار عرق وانصداعه او انقطاعه والتصويت العالي وحمل
الثقيل مما يوقع في انصداع العرق وقيء الدم وعلاجه فصد الباسليق ويجرع ماء السفرجل مع شيء من الكندر والصمغ العربي والطين

لارمني والجلنار ودم الاخوين واكل البلوط والخرنوب والزبيب بعجمه والسماق وانصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة والكبد والراس
اذا احدث به الرعاف وسال الى المعدة من حيث لا يشعر به ويكون مع آفة في ذلك العضو وتغير في احواله وعلاجه تدبير ذلك
العضو واستفراغ ما ينصب منه الى جهة اخرى وقد يكون من قروح وتاكل في المعدة ويكون قليلا قليلا وقد يكون من شرب علق او
بواسير في المعدة وعلاجها تدبير هذه الاسباب وفي الجملة علاج قيء الدم كعلاج نفث الدم وربما جمد الدم في المعدة عند حصوله
فيها اذا كان مزاج المعدة باردا وعلامته ان يعرض الغشي والعرق البارد والنافض وعلاجه ان يسقى الماء الحار المغلي فيه الشبث
والفوتنج بالسكنجبين ويقيا ويشرب نصف مثقال من انفحة الارنب كذلك تدبير اللبن اذا جمد في المعدة ومن اصابه قيء الدم
فلا ينبغي قطعه الا ان اسرف وكثر مقداره وضعف القوة فان قطع له لذلك اضر غاية المضرة انقلاب المعدة هذه العلة هي ان
يقذف الانسان ما اكله منهضما وسببه سحج يصيب المعاء البواب الذي يعرف بالاثني عشري والصائم فاذا وصل الغذاء
المنهضم اليها لذعها فيدفعانه بقوة على وجهه فيرجع الى المعدة ويكرهه المعدة ويدفع ايضا الى الجهة التي دفعاه اليها اسهل
فيخرج بالقيء والفرق بين هذه العلة وبين ايلاوس ان ما يخرج في ايلاوس بالقيء يكون زبليا منتنا لانه قد طال وقوفه في الامعاء
الدقاق الكرب والقلق المعدي قد يعرض في المعدة قلق وكرب يجد العليل معها غما وكوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما
كان مع غثيان والسبب فيه مادة الغثيان خصوصا المتشربة فانها ما دامت متشربة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم
المعدة احدثت غثيانا وقيئا لا كثر يكون المادة حارة وعلاجه تنقية المعدة منها ان امكن او تطفيتها بالمبردات وان كانت
باردة مضرة بالمعدة فتنقية المعدة منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات اختلاج المعدة قد يحدث في المعدة حركة اختلاجية
فاذا كانت هذه الحركة في فم المعدة او في الجزء الاعلى منها حدث الخفقان وربما حدث الغشي ايضا بمشاركة القلب لفم المعدة
وسببه اذية تلحق المعدة اما من خلط بارد يجتمع فيها او ينصب اليها من عضو اخر او خلط لذاع محتبس بين طبقتي المعدة قد
تشربته فيزعج القوة الدافعة لدفعه وعلاجه ان ينظر من اي خلط حدث فيستفرغ بالقيء والاسهال ويقوى المعدة وقد
يحدث اختلاج المعدة والخفقان من رجوع الديدان الى المعدة وذلك عند انصباب المرار الى الامعاء في حال اعتقال الطبيعة
وعلامته اعتقال الطبيعة ووجع يحدث في الامعاء وتقلب النفس ودغدغة وعصر في المعدة وعلاجه تليين الطبيعة بحقنة لينة
ثم قتل الديدان واخراجها بقوع يقوي المعدة ويمنع اختلاجها من املاء استاذي هو كابلي منزوع مثقال اهليلج
ثلثة دراهم بهمن ابيض احمر ودرونج معقرب وورق ريحان اترجي ولسان الثور من كل واحد مثقال يتخذ بماء وينقع بكرة على
سكر او قند ويسف قبله بزر مرو درهم وما في عشيه كذلك ويدهن المعدة بدهن السفرجل المذاب فيه مصطكي الفواق
حركة المعدة لشدة حس او بجمع جوهرها مركبة من انقباض وانبساط لدفع ما يوذيه اما البرد كما يعرض للمسافرين في البرد
الشديد وعلاجه استعمال الجوارشنات المسخنة والورد المربى ومعجون المسك الحلو وتعديل المزاج بما يذكر في البلغمي وينبغي
ان تخلط بالمعدلات المزاج في هذا المرض بما يخدر ويقوي فم المعدة ويسكن المعدة بالكمادات والحرق المسخنة او لحمى كما يعرض
في الحميات المحرقة وتناول ما يفرط تسخينه كالكموني وعلاجه علاج الحمى وتعديل المزاج بما نذكره في الصفراوي ومما جرب في الفواق
العارض في الحميات الحادة عرق سوس مجرود مسحوق يمضغ في شراب الليمو السايل ويتجرع بعده ماء فاتر ويتقيا او تمديد

كالرياح الغليظة ويكون عقيب التخم وبصيب الصبيان كثيرا بعقب الرضاع وعلاجه بما يسخن المعدة ويجففها مثل ماء مصطكي ومضغ كا
والكمون والفوتنج والزنجبيل ودحيلم والبقول اللطيفة كالسذاب والنعنع والقلايا الكبيرة لن فاودنه ولاهبار بيرا ولغلظ كالحادث
عن بلغم لزج وعلاجه استفراغ البلغم بالقيء والاسهال بالايارج فيقرا وعصارة الافسنتين او طبيخ الفوتنج وملح هندي
ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الحار وبمضغ المصطكي ويعدل المزاج مخلوطا بالمحررات والمقويات كالثلوثيا والافسنتين وقرص
بزر الصوي زعفران ورد مصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل صبر مثقال اسارون مثقال افيون ربع مثقال ولكن ان
تزيد وتنقص من مقدار الافيون بحسب ما يوجب الحال يعجن بعصارة ورق هجير بزر قطونا او بلعاب بزر قطونا والبزر قطونا
والافيون يخدران والسنبل يقوي وكذلك الاسارون يميل الرطوبات الى جهة البول [illegible] منها والزعفران منضج مقو مسخن
فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد وتقلب النفس مطبوخ من افسنتين وقشور الفستق والفوتنج والنعنع
وقشور الخشخاش وان كانت المادة غليظة صب على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب والكمون المخلل جيد وينفع منه كل
تحريك عنيف من هزة وصياح والمصابرة على العطش لتحريكها الحرارة الغريزية واثارتها ومما ينفع فواق الصبيان ان يسقى جوهر
الهندبا مع السكر الاغذية النواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مبزر بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل
والدارصيني والزعفران الادوية الموضعية دهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل ضماد
من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل او للذعة كالحادث عن الصفراء الزنجارية او الكراثية او
السوداء او تناول غذاء او دواء حريف وعلاجه استفراغ الصفراء او السوداء بالقيء والاسهال بالمنقوعات المسهلة وطبيخ
الفاكهة ويجعل فيها ما يقوي المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ويسقى السكنجبين والماء الحار والقيء بعد ذلك ثم يسقى بزر قطونا
بدهن الورد ودهن البنفسج وماء الورد واخذ ماء الشعير المبرد بدهن اللوز والسويق بالسكر ويتجرع الماء الحار مع دهن اللوز
جرعة جرعة ثم يشتغل بتعديل المزاج ولا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد المذرور عليه قليل طباشير
وشراب الورد وشراب التفاح الغمس بماء الورد وحليب بزر بقلة وشراب التفاح وربما احتيج الى قليل من الكافور وحليب بزر
بقلة بماء الورد وشراب التفاح وشمه من له فيون مصلحه يجي وبه زعفران ينفع ظاهرا الاغذية الفراريج واللحم الضاني
اذا كان الهضم قويا بالقرع او لا جاص محمضا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة وبالشعير المقشور والكزبرة والزبد
والاحساء اللينة والخبز النقي بالماء البارد وماء الرمان الحلو الادوية الموضعية جرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع
مخلوطين بدهن الورد وماء ورد وصندل او دهن ورد ونقا زبد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة
وجرادة القرع ودهن بنفسج وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل منفردا او سعله وكثرته كما يكون عند تناول طعام كثير غليظ ولا كثار
من النرجل المز يوجب الفواق في الوقت وعلاجه قذف ذلك الطعام وتقليل الغذاء وفي الجملة الفواق الكاين من موذ جملي
في تجويف المعدة لا علاج له الا القيء قال استاذي هو الحقن في الفواق ادفع من المسهلات لان المسهلات لا تقع في المعدة بحركة
الفواق وقد يكون الفواق لتبيس تشنجي وهو رديء واكثر ما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة ولا ستفراغات المجمعة والمبتدى منه

وربما نفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب النيلوفر ولعاب بزر قطونا بقليل افيون وليكن فيه الخشخاش المستحكم منه لا رجاله وليحرص على اطالة الحبوب بما ذكرناه الاغذية الفراريج بماء الشعير او الخبط او بالخشخاش والقرع والرشنا وفي الكل الابل من الكزبرة الادوية الموضعية دهن بنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا او ماء الورد وقد يحدث بمشاركة الكبد لورم عظيم يحدث فيها اورام المعدة او ينصب منها مرار الى الامعاء الاثني عشري فيرتقي الى المعدة او المشاركة التي بين الكبد وفم المعدة بعصبة دقيقة تصل بينهما وقد يكون لورم في المعدة وعلامته كون الغواق وربما ان يوجد الورم ميلانا في الكبد في الجانب الايمن او مستديرا في المعدة فيها وعلاجه اصلاح حال الكبد وعلاج الورم اما الورم الحار فيعالج بالفصد ان كان الدم غالبا ويحتقن بالحقن اللينة ويطلى على المعدة والكبد بماء عنب الثعلب والخيار شنبر ودهن الورد ويغذى بمثل السويق بشراب النيلوفر او لباب الخبز مغسولا بالماء البارد مع شراب النيلوفر واما البارد البلغمي فدهن البابونج بدل دهن الورد ويقوى الحقن بمثل الغاريقون بعد مجاوزة الابتداء وسكون الحرارة ويطلى بمثل دهن الناردين ودهن السوسن وينبغي ان يكثر في الغواق من الطيب العطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة والحركات المزعجة نافعة عجيبة في الغواق المادي وكذلك العطاس والقي وربما حبس النفس وطول امساكه لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البرود بخلاف المسام طالبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللزجة ويحللها والصياح القوي ولا يتعاد عن صب ماء بارد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح وشد اليدين والرجلين شدا مؤلما وكذلك المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة وكذلك المصابرة على السعال الهائج وتجرع الماء الفاتر والرياضة والركوب امراض الكبد علامات سوء المزاج للكبد اما الحار فشدة العطش وقلة الشهوة والالتهاب وانصباغ البول وحرارة موضع الكبد والتضرر بالمسخنات واما البارد فبياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون ووجع مفرط للاعضاء وفتور النبض واما اليابس فيبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن واما الرطب فتهيج الوجه والعينين ورطوبة اللسان وترهل الجسم والشراسيف وقلة العطش ولين الطبيعة والانتفاع بالاطعمة اليابسة وعلامات الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات المفردة علاج امراضها نقول كلي اما امراض المزاج فان كانت ساذجة كفى فيها المبدلات فالحار بالمبردة المقوية كالامبرباريس والصندل والورد والطباشير وماء الهندبا بالسكر والهندبا نفسه بالسكر وان تمادت الضرورة الى اخذ حليب بزر رجلة بشراب الرمانين واخذ خميرة الورد بالسكر المكرر مع ماء النوفر وعصير النارنج والاشربة المبردة بالصندل وماء الورد والاغذية مثل الرمانية من عنزات ودوح حب الرمان والحصرمية والزرشكية وماء السفرجل والعدسية محمضة بالخل او بالزرشك ومن البقول الهندبا والخس والكزبرة الرطبة والاسفاناخ وينفعهم مص الرمان وحماض الاترج والسكنجبين الساذج ويجتنب كل ما يسخن وان كان الصيف فيأوي الى المواضع التي يجري فيها الشمال ويكثر صب الماء ويجعل المجلس بالفواكه العطرة المبردة ويتنشق قدامه بالجبارة وان احتيج الى تليين فبماء الاجاص والتمر هندي منقوعا محلى بسكر ويريح في النوع الورد النصيبي والنوفر الطري ويضمد الكبد بماء الورد والصندل وقرص الصندل والبارد بشراب قشر اصل الهندبا مع قرص امبرباريس راوندي او جلنجبين او شراب بناري مع شراب الاصول والشراب الريحاني ان كان البرد مستحكما والاكثر فيه اخذ الشراب الرقيق بسكر ويتم له ادوية العطرة كالسنبل والقرنفل والزعفران ويستعمل الزبيب بعجمه والدار صيني وماء الهندبا بالعسل والهندبا نفسه بالعسل والاغذية مثل القلايا والمطجنات والمشويات من اللحوم الخفيفة مثل اللحم الضاني ولحوم العصافير والقنابر والدراريج والقباج والفراريج والدجاج مبزرة بمثل الكمون والفلفل والدارصيني والفجل ينفع سدد الكبد والزبيب بعجمه يدق بها ويتم بها وكذلك الفستق والنانخواه ينفع الكبد جدا ويطعم الخبز الذي قد نقع في الشراب الصرف ويستعمل في اغذيتهم الهندبا والتين المغسول واللوز والزيرباج غذاء مشترك لاوجاع الكبد الحارة والباردة على حسب ميله الى الحلاوة والحموضة والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية والرطب يضاف فيه الى هذا التدبير المجففات واليابس يكثر فيه مزج الشراب ليزيد الترطيب وان كانت مادية فالحار ان كان الغالب الدم فصد صاحبه من الباسليق من الجانب المحاذي واعطي مياه بعض البقول المسكنة كماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء القرع المشوي وماء الرمان وان كان ورما رديا امره وضمدت الكبد بماء عنب الثعلب والخيار شنبر وان كان امتلاء فالخيار شنبر بماء عنب الثعلب والشيرخشك فان ظهرت علامات غلبة الصفراء اضيف اليه الهليلج له صفر المنزوع ويكون له غذية ماء الشعير والاسفاناخ والبقلة فان سكن والا اعطي بعد له ستفراغ قرص الطباشير الكافوري في شراب الرمان يضمد الكبد بماء عنب الثعلب مع دهن ورد او صندل وبنفسج وزرور د وكافور وينبغي ان لا يفرط في التبريد لئلا الورم ويحدث السدد واما البارد فنفي الابتداء شراب السكنجبين البزوري او يعطى مثل قشر اصل الهندبا درهمين بزر الهندبا مثقال قشر اصل الرازيانج درهم عود سوس نصف درهم غافث نصف درهم اذخر نصف درهم غافث نصف درهم يغلى ويصفى على شراب قشر اصل الهندبا وليمو او فتيتين ويستعمل فان اغنى والا اضيف اليه مثل بزر الكرفس والمصطكي والقسط من كل واحد نصف درهم ان احتمل السن والفصل والبلد وله ضمد وله فتيتين والسليخة والسنبل والقسط والناردين ويتخذ نطول من اكليل الملك والبابونج والنخالة في الابتداء فان اغنى والا قوي بمثل الايرسا والشبث ولا يستتبه وربما احتيج في الشتاء الى مثل الفوذنج والشيح والمرزنجوش ويزاد له ضماد الى الكندر والاشق ومما ينفع جدا كبد الذئب المجفف المدقوق المنخول يلعق بماء العسل او السكنجبين واذا احدث سدة فخذ المثل المذكور اولا فان اغنى والا قوي بمثل قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد درهمان تكر ورزاوند من كل واحد درهم زبيب سبعة دراهم فان كان الطبع معتقلا القي فيه سنا ايج خمسة دراهم ويلازم اقراص الامبرباريس مع شراب اصل هندبا وسكنجبين بزوري كل يوم او يوخذ راوند واكشوث من كل واحد نصف درهم يضرب في شراب قشر اصل هندبا ويلعق فان تحللت السدد والادوية المثلى المنطوريون ولو ترسا ولوز مر من كل واحد درهم ومن له فتيتين نصف درهم واياك وان تسهل حيث المادة او الورم حاري او تدحث المادة او الورم متغيري فيه لانه لكن يجوز استعمال الملين عند اعتقال الطبيعة وان كان الورم حاديا ولا ينبغي ان يخلي دوائها المتخذ عن القوابض ويحترز في اوراما عن المسهلات القوية بل الواجب استعمال الملينات الرقيقة وكما لا يستعمل في علاجها المبردات القوية كذلك لا يستعمل في علاجها المبردات القوية كذلك لا يستعمل المسخنات المفرطة لئلا يؤدي الى له سفا والذبول ولذلك يحتاج المعالج الى استخراج مزاجها الطبيعي في شخص شخص ليمكنه ان يرقها الى مثل مزاجها وينبغي ان يبعد اشربتها واغذيتها عن اللزوجات حتى الرشنا لئلا يورث السدد والمدرات اما في المواد الصفراوية فمثل بزر الخيارين وبزر الهندبا وبزر الشاهترج وبزر البطيخ وفي البلغمية فمثل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون لحمى الكبد من الملاء اسنان يوخذ بزر هندبا وبزر شمار وبزر قثا من كل واحد مثقال يدق وينخلب بماء لسان ثور اربع اواق ويحلى بشراب قشر اصل هندبا او فتيتين ويستعمل نصفه بكرة ونصفه عشية ضعف الكبد

الزبيب م

في تسكين م

العصارة

مرهم

حدوث آفة في فعلها من غير امر ظاهر من ورم او سدة وبثلة **وسببه** في الاكثر سوء مزاج ساذج او مادي **علاماته** لون المكبود الى صفرة وبياض مع براز وبول شبيهين بماء اللحم وقد يكمد لونه عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء ويدل على قحط جاذبتها كثرة البراز ولينه وبياضه وهزال البدن ويدل على ضعف ماسكتها سرعة زوال الامتلاء والنفرة عن الكبد عند امتلائها غذاء ونقصان الهضم بقدر تعجيل الماسكة ويدل على ضعف هاضمتها خروج الدم بالفضول ضاربا الى مائية واختلاف اشياء مختلفة وتهيج الوجه وفساد لونه ويدل على ضعف دافعتها قلة تميز السوداء او الصفراء والمائية عن الدم وقلة صبغ البول والبراز وقلة الحاجة الى القيام ونقصان شهوة للطعام ومن علامات ضعف الدافعة حصول الاورام الدموية والصفراوية والصلبة والحكة والجرب والقوباء والقروح والدماميل والبثرات وذلك لان الدافعة حينئذ لا تميز الفضلات عن الدم فتنصرف مع الدم الى الاعضاء فيحدث ما قلنا وتغير لون الوجه وحدوث اليرقان له صفرة وله سواد وقد يرتفع البخارات الى الدماغ والرمد **وسبب** الضعف ان كان قويا يضعف جميع قواها وان لم يكن قويا يضعف بعض قواها واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات له من جهة **العلاج** تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ولكن نعدّ له ادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وتفاح له دخل والشراب الريحاني وحب الرمان والامبرباريس والراوند وماء الهندباء والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينار وله اصول وقرص له مع باريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية **تدبير لضعف الكبد** من املاء استادي يو قرص امبرباريس راوند يدق ويستحلب في ماء لسان الثور شامي اربع اواق ويحلى بشراب الحل فشراصل هندبا وعود ادقية ونصف **دواء سهل لضعف الكبد مع صلابة** من املاء استادي راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة غافت مغربي جديد نصف درهم الكشوث ربع درهم سكر نبات مثقال بماء ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم ومرتان يستعمل بعد هذا المقويات مثل ورد منقى ومعجون اترج **نقوع** من املاء استادي ره لضعف الكبد في الاطفال مع رمي الدم والخراطة والعطش خطمية منقوع ثلثة دراهم عرق الخيار جديد مثقال بزر هندبا مثقال ويشرب بعد ان ينقع الليلة **سدد الكبد** اكثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظ كالهرايس والقطائف الهريسية وخصوصا اذا كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة فهو يسد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب ولسرعة جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على الحاجة فيسدّه واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من جهة المسام الحاجز بين المريء وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات القابضة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه واسعة ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وكيلوسيته وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل في السدد يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون مع حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الحس نتوء ولا يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدد في المقعر كان معظم

النفل في الماساريقا وان كان في المحدب كان معظمه في الكبد **العلاج** ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المنقية المسهلة كالراوند بماء الهندباء وبماء الرازيانج او الكرفس او له اصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن اللوز ومن الاشربة الجيدة شراب الديناري والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من كل بسر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص امبرباريس جيد وماء ورق الفجل يفتح السدد واذا فتح مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد او ماء هندبا ينقع فيه حب رمان وامبرباريس وزرورد وقد يحذف منه زرورد اذا كانت السدد قوية واياك وان تحبس الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد وتزيل له سهال وقد ذكرت لك قبل هذا طرفا من الكلام في علاج السدد **الاغذية** مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز حلو محمص بقليل خل او من ورق حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفراريج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى وله كارع لصاحب السدد نقوية **سدد ماساريقا** يعالج بعلاج سدد الكبد وكذلك سدد ساير عروق البدن **النفخ والريح في الكبد** يدل عليه عدم الثقل والوجع المتمددي ويحدث لضعف الهضم وغلظ الماكول **العلاج** استعمال المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات وشرب قدح من الشراب الصرف على الريق معتدلا او شرب الماء الحار جدا ينفع نفخ الكبد **ضماد** سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء الفرنفل مع قليل سكر وعود والحمام على الريق نافع **وجع الكبد سببه** اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدد او ريح تمدد او ورم وتدبيره معرفة السبب وازالته **اورام الكبد** الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي وورم العضل يظهر دايما طولا وعرضا او وراثيا البس مع من له عراض اللازمة لورم الكبد شيء يعتد به وورم الكبد قد لا يظهر للحس خصوصا التقعيري والفرق بين ورم مقعر الكبد وبين ورم محدبه ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزيد وجع الفواق واعلم ان بحران ورم المحدب يكون بالرعاف او القيء او ادرار البول او العرق وبحران ورم المقعر يكون بالاسهال او القيء او العرق **دلايل الورم الحار** حمى حادة وشدة عطش وقلة شهوة فان كان تقعيريا ففواق وغثيان وقيء صفراوي وان كان حدبيا فسوء تنفس والم يمتد الى الترقوة وسرعة نبض وتواتره وصفرة اللسان او حمرته **وعلاجه** ان يبتدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد لئلا يتحجر المادة وحيث كانت المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالقليل والاغلب المحلل من قابض لئلا يتحلل القوة ان يتحجر المادة فيحلل لطيفها ويحفظ منه القوابض في الاضمدة ابدا وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يؤلم بالمزاحمة فعليك بالتوسط **الاشربة** اما في الابتداء فماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الرمانين بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حدبيا وقرص الامبرباريس الكبير وقرص الورد او شراب ديناري وسكنجبين بحليب بزر قثاء وهندبا وبقلة او بزر قثاء وبقلة وخيار مستخرجة على سكنجبين او نقوع من امبرباريس وحب الرمان ولمر هندي والجاص ونحوه نيلوفر بما يستحلب به بزر قثاء محلى بسكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد مثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيها واما

ان السفل الموضع عليه بالماء الران علاج حرب علاج
اورام الكبد من جنبها الادوية الالدالكم علاج الالادة
اولا وعلا عملها انما يكونه افعاله والاكل فان من
الشفر والفعل بأكان ثم ورم الكبد ويعلم

اسناده
والماء لانخطاط ما الوازماج وقد ينفع فيه زروند وامبرباريس او بعرص امبرباريس كسر على شراب سكنجبين تدبير كتبه
للورم الحار في الكبد ماء هندبا مروّق نصف رطل ينقع فيه امبرباريس خمسة دراهم عرق سوس مجرود درهم حشيشة غافث
نصف درهم اكشوث ربع درهم يصفى ويحلب فيه ترنجبين خمسة عشر درهما ويحلى بسكر او تسقين يسف قبلها بزر بادرنبويه
مسحوق درهم ويلطخ الموضع بعسل خيارشنبر عشرة دراهم ماء هندبا ثلث اواق دهن بابونج اوقية محلول فيه شمع خام مثقال
يستعمل بقطن عتيق لاغذية ماء الشعير بالسكر والاقتصار من كل غذاء عليه ودونه سويق وسكر ثم الهندبا المطجن بدهن
اللوز محمصا بالخل او مزورة حب رمان او زيرباج له دونة الموضعية ضماد صندل ورد وماء ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد
افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وعود وزعفران يعجن بماء الهندبا فاذا اردت
الاسهال فلا شيء كالخيارشنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وملح هندي وغاريقون وبزر هندبا
وتمر هندي او بعض الافتين يصفى على ترنجبين او شيرخشك ورواند ولا تشرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت له درار فاستحلب في المياه
بزر قثا وخيار بطيخ دلايل الورم البارد ثقل تحت الشراسيف ونخس في المعدة شبه تسنج من غير التهاب وكونه من
علامات الحار وعلاجه باللطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوي القابض وفي الانحطاط
يقوي المحللات ويدخل في اضمدته واشربته العود والسنبل والكمون والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ
من قرطم وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وجعدة من كل واحد اربعة دراهم بزر قثا و
هندبا وامبرباريس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيارشنبر ثلثة عشر درهما وسكر عشرين درهما
راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي ويسقى البسبايج الشراب الصرف على
الريق ويجعل الغذاء ماء الحمص واجود الغذاء والدراريج متخذا بالدارصيني والكمون وقد يحدث في الكبد ورم صلب سوداوي ومنه
ما يحدث عن ورم تقدمه حارا وباردا ويحدث ابتداء وذلك لانسداد الطريق الذي بين الكبد والطحال فيمتنع الاخلاط الغليظة في الكبد
ويسد مجاريها وتملأ عروقها فيغلظ وتتصلب وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة وعلامته ان يظهر بالجس تحت الاضلاع
شيء صلب غير وجع ولا حمى ويفسد اللون ويهزل البدن ويقل الشهوة وربما كان مع حرارة المزاج وعلاجه الاستفراغ بالمسهل
بعد التليين والانضاج بماء الاصول والسكنجبين البزوري والعنصلي والدواء الكركم والاثاناسيا واقراص المقل والاضمدة كل ذلك
بحسب حرارة المزاج وبرودته وتغذيته النغذية وعلاج ورم العضل كعلاج الورم في الكبد في اول الامر من الفصد والاسهال بالزيرباج
ووضع الرادعات عليه وبعد ذلك يضمد بالاضمدة المحللة من غير توقف ويقتصر عليها في المعالجة الدبيلة في الكبد اكثر ما يحدث
الدبيلة يحدث بعقب الورم الحار فانها كان اكثر ما يحدث الصلابة فانها يحدث بعقب الورم البارد واذا انقلب ورم الكبد فلا يقبل
العلاج الا نادرا ولا سيما اذا اعتق وفي الاكثر يؤدي الى الاستسقاء ويهلك سريعا وخصوصا اذا احدث اسهال وسبب ذلك الاسهال
ان السدد ونفتح في افواه العروق التي يصعد الغذاء من المعر الى الحدب فيها فاذا لم يجد الغذاء سبيلا ينزل الى الامعاء ويحدث
الاسهال والمالم يجد الاعضاء الغذاء حالتئذ يحدث الذبول وضعف القوة والهلاك واذا كان الورم الحار لا يتحلل اراد ان يجمع ويصير
دبيلة فعلامته ان يشتد الحمى والوجع والقلق والالتهاب وشدة الاعراض ويتعذر على العليل الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب

يلين المغمز ويهدأ الاعراض واذا انفجر عرض قشعريرة ونافض واختلاف مدة او شيء كالدردي ويجد العليل خفة وراحة
ثقل كان يجده وربما اندفعت المدة بطريق البول او الادرار وربما انصب الى فضاء الجوف فلا يشاهد استفراغها في البول
ولا في البراز غير انه يهدأ الاعراض ويعرض قشعريرة وعلاجها بعد الانفجار ان يسقى ولا بالجلاب او ماء الشعير و
السكنجبين بقدر ما يبقيه الحمى لئلا ثم يسقى بعد ذلك بزمان الدواء الملحم لقروح الجوف مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل بزر
هندبا وبزر كرفس ونحوهما ويضمد الكبد بالقوابض المعروفة لها ويحفظ القوة بالغذاء اللطيف وبالطيب ونحوه ويجب
مساعدة الطبيعة ليدفع القيح اما ان تنزل الى الامعاء ويدل عليه ظهورها في البراز فبالادوية الملينة المسهلة وان انصرف
الى منفذ الكلى والمثانة ويدل عليه ظهورها في البول فبالادوية المدرة وان انصب في فضاء البطن يشق جلده رفيقا ويحفظ
العضلة ويثقب الصفاق الداخل ويجعل فيه كالانبوبة ويغمز جلد البطن ويصفى القيح وبعد التنظيف يدبر الاندمال والالتحام
الدواء الملحم لقروح الجوف يسقى عند انفجار اورام الكبد بعد تنقيتها وغسلها من الوضر بسقي ماء العسل او ماء السكر
مصطكي مثقال كندر دم اخوين ورد طباشير مثقالان مثقالان بزر هندبا بزر كرفس مثقال مثقال طين مختوم مثقال
يسقى وزن ثلثة دراهم بالسكنجبين العسلي او بماء العسل او الجلاب على بقية الحرارة ويضمد الكبد من خارج بالسك والرامك
والكندر والسعد والسنبل والمصطكي وقصب الذريرة بماء التفاح والآس وماء السفرجل تفرق سطح الكبد هذه العلة
يحدث بادئها وعلامتها ان يجد العليل حرقة ولهيبا في موضع الكبد وربما تفرق ايضا المحاذي للكبد من الجسد وربما حدث
قشعريرة ونافض ويكون معها علامات سوء المزاج الحار وعلاجها علاج سوء المزاج خفقان الكبد مرض علته
غريبة وهي ان يخفق الكبد وسببها شدة تنفخ في عرق كبير من العروق التي يجري فيها الى الكبد شيء او يخرج منها فاذا حصل الكيموس
هناك ووقف حدث خفقان في الكبد الى ان يحور او يعود الى شعب حركي ويندفع في غير طريق السدة وعلامتها ان يجد العليل
في بعض الاوقات خفقانا في كبده كان نابضا يتحرك فيها فيثبت لحظة ثم يزول وربما وجد معها الما من جنس التمدد ويحس عند زوالها
ببخار حار يرتفع الى الراس وربما عرق عند ذلك وعلاجها تفتيح سدد الكبد بالسكنجبين البزوري الذي ينقع فيه ماميران وزعفران
وريوند ونحوها من الاشياء الموافقة لتفتيح سدد الكبد وتلطيف الخلط منها الحصاة التي تتولد في الكبد علامتها ثقل دائم
يعرض لصاحبها في اواخر الهضم ويحس وجع الكبد من غير ورم ولا صلابة وربما كانت في بعض منها صلابة ما فانه متى نقص وجد فيه
شبه بالرمل وعلاجها تفتيتها بما يفتت الحصاة في الكلي ثم اخراجها بالادرار سوء القنية وهي مقدمة الاستسقاء علته
يصفر منها لون البدن وينتفخ ويتهيج الوجه وله اطراف وله اجفان خاصة وربما فشا في البدن كله حتى يصير كالعجين ويلزمه كثرة
النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد البخارات المتصعدة وسببه ضعف الكبد
وسوء مزاجها وعلاجه الخفيف ما سنذكره من علاج الاستسقاء ولا يقصر في هذا المرض البتة وينبغي ان يحذر صاحب هذه العلة
اشد الحذر عن اكثار الغذاء وتناول الاغذية الرطبة البطيئة الانهضام مثل السمك الطرية والالبان والسمين ودهن الخل والحلاوى
المعمولة بالنشا والقطايف معلى لسوء القنية من املاء استاذي ره قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار من كل واحد ثلثة دراهم
بزر هندبا مرضوض وبزر شمار من كل واحد درهمان وورق ريحان اترجي وورق لسان الثور من كل واحد مثقال زبيب منزوع

نصفه

سبعة دراهم خطمية مقشورة ثلثة دراهم بقلي و يصفى تصفية بكرة على سكر اوقية ونصف ونصف غشية كذلك آخر من املاء
استاذي رح قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر ابرج مجفف من كل واحد ثلثة دراهم امبرباريس لحم وبزر هندبا مرضوض
من كل واحد خمسة دراهم حشيش غافث معزلي جل بدرعد ... نافل من كل واحد نصف درهم بقلي ويصفى نصفه بكرة على سكر اوقية
ونصف والنصف له حر عشية كذلك نقوع لسوء القنية من املاء استاذي رح ايضا خمسة دراهم امبرباريس اوقية وبزر هندبا مرضوض
مصرورة في خرقة ثلثة دراهم غافث معزلي جل بد نصف درهم يتبع في ما يسحق تدبير كتبه استاذي رح لطفل به سوء القنية بزر
هندبا وبزر شمار من كل واحد درهم اكشوث نصف درهم يدق وسعلب نصفه بماء لسان ثور شامي اوقية على شراب هندبا خمسة
دراهم ويستعمل بكرة ونصف الباقي عشية كذلك نقوع من املاء استاذي رح لسوء القنية في الاطفال مع يبس الطبيعة تمر هندي
بازي عشرة دراهم ورد نصيبي منطف ثلث زهرات بزر هندبا مرضوض مثقال امبرباريس خمسة دراهم لبلاب فيستق ربع درهم
نقع ويصفى نصفه على سكر اوقية ويستعمل بكرة والنصف له حر عشية كذلك الاستسقاء مرض مادي عن مادة باردة غريبة
تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهر من الاعضاء كلها واما المواضع التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط وانما سمي بالاستسقاء لان جميع البدن
يعطش ويطلب الماء وانواعه ثلثة اردءها الاستسقاء الزقي لانه لا يكاد يحدث الا مع ورم في الكبد حار او صلب او سوء مزاج
مستحكم مبطل لفعلها ثم اللحمي ثم الطبلي قال السمرقندي واللحمي اسلم الانواع لان مادة هذا المرض لا تكون الا في الهواء ... يحال
لا يجري بها الاعضاء كما في النوعين الاخرين والحق ان الطبلي دون الزقي واللحمي في الرداءة لان المادة الموجبة له ضعيفة سهلة
والمعالجة بخلاف مادة الاخرين وسبب الزقي مادة مائية الى فضاء الجوف الاسفل من البطن واكثر وقوعها بين
الترب والصفاق الباطن او بين الترب والامعاء اما على سبيل رشح او انفصال بخار يحيله الحمق مائيا او لتفرق اتصال يقع في
المجرى او لانها المسعت على المجرى الطبيعي وهو الجانب المحدب من الكبد لسرة ووقعت عادت الى حيث كانت تخرج في حالة كون
الانسان جنينا وهو من السرة يوصل هاهنا منسلة فينبعث الى البطن وذلك لان بين السرة ومقعر الكبد مجرى عنده جنبا يصل
منه الى كبد الجنين من سرته وذلك المجرى اما ان يجف ويصير كانه خيط دقيق عندما استغنى عنه او يتلاشى او يبقى اصلا والمائية
يصير الى جوف المستبطن في الثقب النافذ من مقعر الكبد الى ذلك المجرى عندما ينسد الجانب المحدب لغلظ او ورم او صلابة او خلط فيتنح
الطبيعة ذلك المنفذ فيدفع المادة فيه فاذا انفذت ووافت السرة احتبست عندها لانسداده فينثقب المجرى فتجتمع فيما دون الصفاق
ولذلك يتنو السرة في هذه العلة وان كان المجرى ذاهبا اصلا فان الطبيعة اذا فتحت المنفذ صارت المائية فيما دون الترب من البطن
حتى ان الامعاء يتنجح فيما بين الماء وتلك المائية يستحيل ماء اصفر ان صادفت في الكبد حرارة والا بقيت بيضاء ويصير الدم الذي يتولد
الكبد مائيا ان كانت الكبد باردة او صدية او ان كانت حارة وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم ولا يقبلها البدن فيخرج
او كثرة شرب او ذوبان ينبق مع ورم المجرى المعتاد او انسداده او تفرق اتصال وعلامته ثقل البطن وعظمه وصفاء جلده كصفاء
الجلد المبلول المدرود ويكون كمس الزق المملو ماء لا كمس الزق المنفوخ ويسمع خضخضة الماء عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من
جنب الى جنب ويمكن انه يثقل الانتصاب ويضيق النفس بسبب مزاحمة الماء ويحدث السعال وسبب اللحمي ضعف هاضمة العروق
والاعضاء وقد يتبعه ضعف هاضمة الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيبقى بين

والحق انه لا يخالف بين القولين لان المراد من الاسلمية البعد من الهلاك بالنسبة اليهما والله اعلم لكاتبه

الدم ح

بين خلل اللحم فيربو ويلين لضعفها اذ اضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وما سكنها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء
اللحمي واكثره مع برد الكبد بسبب نزف الدم كما في سيلان دم كثير من العروق على سبيل البواسير او من الرحم على سبيل الحيض
او احتباسه لاختناق الحرارة الغريزية او شرب الماء الشديد البرد خصوصا في الحمام الحار او شربه في الليل وقت الانتباه من النوم
الليل في الفراش الحار وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين
وسائر اسباب السدة وكثيرا ما يتولد هذا المرض بعد ركة الطحال كما اذا ورم وضعف عن جذب السوداء فيبقى فيها ويبرد
مزاجها او لات النفس او الكلية او الرحم بسبب انقطاع دم الطمث وقد يكون بسبب انقطاع دم البواسير وعلامته بياض
البول وانطلاق الطبيعة وانتفاخ الجسد والنطا من عند الغمز عليه وبقاء موضع الغمز غائرا وفي الاكثر يرم الرجل اولا ثم
البطن والانثيان ثم الوجه وجميع البدن وسبب الطبلي مادة ريحية تفشو في تلك النواحي حادثة عن فساد الهضم له ول
فان المادة اذا لم ينهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها وعملت فيها الحرارة الضعيفة استحالت رياحا وقد يكون
لحرارة قوية غريبة تبادر الى الاغذية الرطبة قبل عمل الحرارة الغريزية فتفعل فعلا غير طبيعي فتحيلها رياحا وعلامته ان لا
يكون معه من الثقل ما يكون في الزقي بل فيه تمدد كما ينفخ الزق واذا قرع سمع منه صوت كصوت الطبل ويكون معه خروج الريح
كثيرا ونوع من الاستسقاء الطبلي يقال له الحبني وهو هذا النوع بعينه اذا تحلل ما رق من الرطوبات والرياح وبقي
ما يعسر منها غليظا لا يتحلل فيصح الكبد ويصلح حال العليل ويبقى الصلابة في بطنه ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد
خاصا او لمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلي وقد يكون الاستسقاء مركبا لتركب اسبابه فيتركب علاماته العلاج
العرض المقصود في جميع انواعه هو العناية باصلاح مزاج الكبد ثم علاج المرض نفسه وينبغي ان يحترز في المستسقين لا سيما
بالادوية القوية لاسهالها وذوات الكيفية الردية ولا يعدل عن الراوند في ماء الهندبا وقرص له من باريس الراوندي و
اقراص اللازورد عند كثرة المادة وقنو الماء له صنف يشكونه ثم يستعمل في شراب قشر اصل هندبا او شراب متخذ من ماء
الهندبا والامبرباريس و حمرة الورد اجزاء سواء يعقد وينبغي ان يوضع منه كل يوم او فيتان ويضاف اليه في الاسبوع مرة
راوند صيني نصف مثقال وعماد مداواتهم ترك اكل الخبز بالمرة وترك شرب الماء حتى ان رؤيته ضارة لهم وان لم يكن بد من الخبز
٥ فقليل من خشكار نضيج وكان استاذي يحميهم من الخبز عند عدم صبرهم مقدار خمسة دراهم او من الماء فيستعمل بعد هضم
الغذاء قليلا عند فرط العطش وانما يستعمل مثل شراب الهندبا او ماء الهندبا المغلي المغسول المقطر او المعصور بالسكر او
ماء الامبرباريس او نقيع الغافث بدل الماء كما كان يأمر بها استاذي رح كان اولى واصلح وان كان المريض ممن يستعمل الشراب
فاعطه القليل العتيق له شعر الرقيق بالسكر ولبن اللقاح مع السكر غاية في النفع ويجب مصابرة الجوع والعطش بالمكن ويجتنب
الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤس والبيض والكرنب حتى الاكارع والرشتا والحلاوات التي يقع فيها النشا والدسومات المسددة
الموجبة ويجتنب الرياضة بعد تناول الغذاء اشد الحذر لئلا ينفذ الغذاء نيا الى الاعضاء وينبغي عند العطش وحرارة المزاج عن
المعطشات كبزر الكرفس والانيسون فانهما مما يقوم في الادرار بازاء ما يترتب الماء وان لم يكن حرارة فاستعمال ماء العسل
او ماء التين بدل الماء جيد وماء النعمان له جرح للبول ونافع للاستسقاء خصوصا اللحمي واستعمال الشراب الممزوج بماء الهندبا

ن الطبلي

نافع ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن في البحر المالح والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرجين رؤوسهم
لاستنشاق الهواء البارد وذلك عند عدم المائية وعدم الحمى والورم في الاحشاء ويسكنون بقرب البحر المالح ويتمرغون
في رمله ويتدفنون فيه اويسافرون الى البحار ويكفون بسقي لبن اللقاح العربية فيه ويعتني بادرار بولهم وتعديل مجرى طبعهم فان
افراط ردي واجتناب جمع افراط ليبسه ولا يجوز الفصد في شي من انواع الاستسقاء اللهم الا اذا كان سببه انقطاع دم
الحيض او البواسير فيفصد اولا ولا سيما اذا كان البول احمر غليظا وان هناك حمى فلا يجوز الفصد ههنا ايضا ولا شرب
المسهل الى ان يزول الحمى قال الشيخ وما ينفعهم التقذف وخصوصا قبل الطعام وانما بعده غبا وربعا وخمسا فانه
ينفعهم جدا الاشربة ماء الهندبا والسكنجبين وشراب بشرا اصل هندبا يضرب فيه قرص امبرباريس راوندي او قرص
امبرباريس كبير ان كانت هناك حرارة والاخلط ماء الرازيانج وماء الكرفس وشراب الديناري او الاصول بالسكنجبين
البزوري وقرص لامبرباريس او الورد او عصارة الغافث والتي باق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرئ
في احد وعشرين يوما ومعجون دبيد الورد نافع وماء الرمان ينفعهم وماء ورق النخل بالسكنجبين جيد ولبن اللقاح لاعرابية
الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نافع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا
الى ذلك فبرئوا وكذلك ابوالها بل والمعز لاعرابية وقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما يسمى
ذكره فبرأت وذلك للخصوصية التي للرمان مع الكبد الحارة من التقوية والتفتيح ودفع المواد المحترقة منها وسفوف الحاكمي
عند كثرة الرياح بوافقهم وكذلك سفوف له صول ان لم يكن حرارة خصوصا للطبلي والشقل بجوز الطيب ينفع الاستسقاء اللحمي
بتقويتها الكبد وتجمع للرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل والشقل الفستق ينفع سدد الكبد لاغذية كل جيد الجوهر
لطيف قليل الفضول والرطوبة كالفروج والدراج والقبج والعصافير والطياهيج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا
او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطجنا مبرزا بالابازير الحارة كالدارصيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران
والكزبرة اليابسة وكان استاذي رحمه الله يرسم في انواع الاستسقاء بان يطبخ لحم الضان او الدجاج او الفراريج وما اشبهها مسلوقا
ويوكل اللحم ويترك المرق ويجب ان يكون خبزهم مبرزا بالكراويا والكمون والنانخواه ان كان الاستسقاء باردا وان كان
حارا يقتصر في الغذاء على اقل ما امكن من المزورات المتخذة بالخل والسكر وماء الامبرباريس والحشن المسلوق والهندبا على
ندرتها يتم دمغ ويقوي كبده ويصلحه ماء الشعير بخلوطا بالسكنجبين خصوصا ان طبخ فيه السفرجل القطر الحلو فان لم يتغذ بما يجعل
في كبده ويجد نقلا في كبده عندا واحر الهضم اقتصر على السكنجبين وماء الهندبا والطرخشقوق وماء عنب الثعلب بعد ان يغلي ويصفى
والخل ما ينفع عطش المستسقين وينفع سددهم ولامبرباريس على كل حال جيد وينفع الاستسقاء الحار ايضا الفريص والهلام
ولا هالي ان خيف الضعف ومن اجود ادامهم الخل المطبوخ بالزيت قال الشيخ ومن الناس من يجعل في خبزهم دقيق الحمص
ويجب ان يكون مرقهم مرق الحمص وقيل يجب ان يوزن غذاء المستسقي فيكون على السدس مما كان يتغذى به ان كان متوسط الاكل
وعلى العشر ان كان كثير الاكل والماء الذي يشرب منه يجب ان يدبر وتدبيره ان يوخذ من الماء مائة رطل ويصب عليه رطل من الخل
العتيق ويغلى حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويسقي كل يوم ثلثة اضعاف الخبز لا يزاد عليه وان نقص كان اجود وخاصة في الاستسقاء

البارد مسهلاتهم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم قال الشيخ ابن الصبر وحده ردي جدا للكبد
فينبغي ان يبعد عن الكبد الا الضرورة اوبع حيلة اصلاح مسهل للصفراء اهليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد
نصف درهم آخر للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم آخر للسوداء افتيمون وغاريقون
وهليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد مثقال ويجب ان تخلط بهذه الادوية كلها مثل لازورد وكثيرا من كل واحد
ربع درهم ويتوكل بدهن اللوز واذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا يضعف قوى معدتهم واكبادهم
واذا اخذ المازريون ونقع في عصارة الورد الطري ثم اتخذ من تلك العصارة شراب الورد وسقي استفرغ الماء الاصفر واذا عقد
لبن التين بالسكر وحبب وسقي منه حبتان كل واحدة بقدر حمصة استفرغ الماء برفق ويسقى على اثره شراب الحصرم او شراب
الليمو مدراتهم فوة وبزر كرفس ورازيانج وانيسون عند عدم العطش وبزر هندبا وقثاء وبطيخ عند العطش وحرارة
المزاج واما الاضمدة فللطبلي بابونج واكليل الملك وحلبة وفوتنج وحسك ومازريون وجندبيدستر يجعل اجمارستنبو
ويلطخ به ان لم يكن حرارة ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة فان كانت حرارة او الوقت صيفا
فالصندل والورد والخطمي والبنفسج والشعير ودهن الورد وماء عنب الثعلب واما اللحمي فمع الحرارة ما بينا وماء الهندبا
وماء عنب الثعلب الخولان وان لم يكن حرارة فالادوية المتقدمة وصاحب الزقي يدفن في الرمل المسخن والدخن المسخن
ويشد على بطنه وان كان حرارة فالادوية المتقدمة ضماد بعر الماعز واخثاء البقر وبورق وخل ورماد يدفع فيه كبريت يستعمل
صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل وينفع جميعهم الاغتسال بالكامات
والكامخ المعرق عنه صلاح لاعضاء الباطنة واما الكامخ الرطب لعذب الماء فضار لهم وكان استاذي يامر بغسل ساقي المستسقي
وقدميه بالماء الحار والنخالة والملح ليتنشف الرطوبة ويزيل الترهل وان دام الجلوس في ماء البحر انتفع وان لم يجد ماء البحر
يلقي الملح في الماء العذب الى ان يصير مرا ويضع مرة في الشمس فانه يصير كماء البحر لكن هذا ايضا بعد اصلاح لاعضاء الباطنة
وزوال حمى الكبد واذا لم ينجع العلاج في الاستسقاء الزقي فليس الا البزل بعد اعتبار القوة فانها ان كانت باقية والبدن لم يتناه
في الهزال وكان الزمان ساعدا وكان العليل عظيم الجسد ابزل واخرج الماء في دفعات كل يوم شي ويعضد القوة بالمرق
ولباب الخبز والبسير من اللحم ولاشربة المقوية المناسبة واذا آل الاستسقاء الى السعال فالخطر عظيم امراض الامعاء
الاسهال يكون اما من المتناولات اما الادوية مسهلة خلقت قوابض او لكثرة اغذية اوجبت تخمة ويوجد عقيبه خبء او لسوء
الترتيب في هذا الغذاء مثل تقدم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخر الغذاء العاصر القابض او تاخير سريع الاستحالة فيفسد
ويسيل بالخته فيدفع الطبيعة او لطرو اسباب مفسدة للهضم مثل حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير فيفسد الطعام بهذه الاسباب
ويدفع الطبيعة ويتبع ذلك مواد ينجذب معها الغذاء لزج مزلق كالاجاص او لاذع كالبصل او سمي كالنفط او سريع الاستحالة
كاللبن او ينبع الطعم او نفاخا يولد رياحا تمنع اشتمال المعدة على الغذاء فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويكثر مع القراقر او الاكل بغير
شهوة فاوجب نفرة الطبيعة واما من الهواء مثل كونه جنوبيا رطبا او مفسدا للهضم واما من لاعضاء اما من عضو معين
او عضو غير معين والكائن عن عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محتبسا ط

النوايب ويكون في من كثير عقيب النوم مع علامات النوازل واما من المعدة لسوء مزاج فيها مضعف لها واكثره البارد ثم الرطب

المزلق ويختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال

ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء ويدفع فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على اقلال الغذاء فيدفع

قبل الهضم ويخرج وفيه هضم تام فيضرمه الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا الا دفعة او لكثرة رطوبات

فيها مزلقة فتخرج الغذاء قبل وقته ويخرج مع رطوبات ويسمى ذلك زلق المعدة ويدل عليه خروج الطعام من المعدة سريعا كما يوكل

من غير ان يتغير خاصة ان تحرك ويحس بثقل الطعام بخاصرته كالحجر الساقط وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مالحة

بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم او لامتلائها من اي خلط كان او لرياح فيها او لقروح فيها فتزلق الغذاء ويدل عليها

وجع يزول بنزول الغذاء او بثور في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقي ولا سهال ولذهاب خملها اما من خلط اكال ينصب الى المعدة

عند الخلفة الجبنة او ورم حار يحدث للمعدة او من شرب السموم الحارة **وعلامته** ان يخرج ما يأكله غير منهضم ولا يكون هناك

لذع ولا وجع ولا مغص وله يكون مختلطا بشي من الصديد او الرطوبات ولا يشم له نتن كالزهومة والزهومة واما من الكبد

والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي ان فيها يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة

والطبيب المجرب المتدرب لا يشتبه عليه لون المعدي والمكبود لان لون المعدي في الاكثر لون ابيض وقد يكون فيه صفرة ما و

لون المكبود اصفر مع بياض يسير ولون المعدي يختلف باختلاف الوان الاخلاط التي في المعدة وقد يكون الى كمودة واحتراق

والمعدي يكون كثيرا غير متصل ويخرج فيه شي غير منهضم ولا يتبعه لو الكبدي يكون بلا الم ولا يكون دائما متصلا وفي الاكثر يكثر

بعد البراز من غير مغص والمعدي يكون عقيب المتناول ويكثر في النهار والكبدي يكثر في الليل وذلك لان الغذاء يوكل و

يتناول في الاكثر في النهار فاذا كانت المعدة ضعيفة وخصوصا ماسكتها ضعفها وما يسكنها يخرج من المعدة وينحدر الى الامعاء

ويدفعه الطبيعة في النهار واذا كانت المعدة قوية على الهضم وتجويد الكيلوسية فاذا وصل الكيلوس الى الكبد وكانت عاجزة

عن الهضم وتولد الاخلاط الجيدة فيدفعها الطبيعة بالليل فاما اذا اتفق ان يوكل الطعام بالليل فيكون الاسهال المعدي حينئذ

بالليل والكبدي بالنهار والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبد يتغير معه اللون والبول **وسبب الكبدي** اما من

الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد منه قليلا وفاسدا مع عدم النضج في البول

او من الماسكة فيخرج وقد ازداد منضما من الكيلوسية ولم يبطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من

الجاذبة فلا يحدث من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كيلوسا صغيرا كثيرا ويعرف لا مزجة المضعفة

بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي ويفرق بينهما بعلامات مرض الكبد في البول

واللون وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة او الورم عند

اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها ويتبع هذا النوع هزال وجفاف في البدن لانه لا يصل البدن من عصارة

الغذاء شي له قدر ومن الاسهال السددي ما يكون بادوار خاصة ان كانت في الكبد وذلك لان العروق المنسدة تمتلي مدة معلومة

الى ان يحتمل ثم يستفرغ راحة وفيما بينها حالة كالصحة واكثر المدة عشرون يوما او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاق او

او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة فيعرف بتقدم ذلك والخلط حادة اكال فيخرج الدم مع التهاب وحرقة

وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك وبنوع تلك المادة بما يخرج مع

مع الاسهال من قيح كما عند انفجار دبيلة فيها او صديد كما عند احتراق الدم فيها او شي غسالي كما عند ضعفها او شي خاثر

يشبه الدردي كما عند دبيلة انفجرت او مرة انصبت واحترقت سوداء او دم او صفراء او خلط محترق ولا ينبغي

ان يحبس مثل هذه الاخلاط ولا يعطى القوابض لانه يودي الى الهلاك عاجلا بل ينبغي ان يعدل المزاج والخلط وكثيرا ما

يعرض لمن به هذا النوع من القيام سحج **وعلامة ذلك** ان يجلس بهذه الاخلاط مرة مختلطة بالدم ومرة غير مختلطة ومرة

يستريح الى خروجها ومرة يكاد يغشى عليه من شدة الالم واما من الامعاء لضعف ماسكتها او لمواد حادة جارحة

او رطوبات مزلقة وتلك المواد والرطوبات اما منها لذع فيها او منصبة اليها او دواء مسهل او ما كل او قروح ويكون مع

وجع ومغص واما من الطحال فيكون اكثره سوداويا ومع افات طحالية واما الكاين من عضو غير معين فقد يكون

بحرانا لانفجار دبيلة من اي مكان كان حتى من الصدر ويدل على ذلك تقدم الورم في ذلك العضو واما من البدن كله

لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس للتحلل وحبس بواسير او قطع رعاف معتاد او

لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفع الطبيعة اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع

علامات الامتلاء ودفع القوة وحصول الخفة عقيبه وكل ذلك في قطع خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى

دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات افة في عضو يوجب اسهالا فان كان لذوبان لحم سمين كان صديديا

غليظا مع دسومة ثم يصير في قوامه الشحم يشابه القوام وكذلك الذوبان من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان لذوبان

خلط كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو على سبيل سقوط القوة الماسكة كما يعرض للخايف المذعور وللمسلول والمدقوق في

اخر عمره ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة يكرهها الطبيعة فيدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة رائحة ونوع من الخلفة

يسمى دور البطن ومواد تجي بادوار معلومة **وسببه** ان يجتمع الفضل في عضو واحد او اعضاء كثيرة حتى يمتلي ثم يستفرغ ويستدل

على ذلك العضو بان يظهر الوجع فيه قبل ان يحدث القيام ثم ينطلق الطبيعة ويجد العليل خفة ويستدل على نوع الخلط بلون ما

يختلف وبادوار القيام فان كان الدور غبا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان نائبة فرطوبي وان لم يكن له دور

حد معلوم بل الوجع دايم ويتدرج بعض الاوقات علم ان الخلط الفاسد في الدم **العلاج** ما كان عن الامتلاء او دفع الطبيعة

الخلط الفاسد او على سبيل البحران فلا يجوز قطعه الا اذا افرط واضعف او الم الا وعية وخيف منه السحج فعلاج الاسهال التي

الذي تقله الخلل بالفصد والرياضة والدلك والتعرق في الحمام وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج ابن ما قلناه في التخمة

وفساد الهضم وما كان من الاعضاء علم سببه وعولج والاسهال يمنع اما بالمقبضات او المغريات ومغلظات المواد والمسهلات

وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالمقيئات او بالمعرقات او بتعليق المحاجم

على الاعضاء العالية وقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبس ومن

حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يفتح المسام فكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن والنوم ثم انفع الاشياء لمن به اسهال ثم

لا يكون من نزلة والمقبضات الباردة الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الرمان
الحامض المدقوق والسفرجل والسماق والامبرباريس وحب الاس والتفاح والزعرور والكمثرى والنبق والبلح وحماض
الاترج ورب ريباس واشباهها وبزر الحماض والكافور والصندل والعربية وعصارة لحية التيس والمقبضات الحارة الكمون
والانيسون المقلوان والنانخواه والحرف وبزر الكراث والاناخ والعود والكهربا والمعويات الصمغ العربي والطين الارمني
والطين المختوم وبزر قطونا وبزر الحماض وبزر لسان الثور الحمل وبزر المرو مقلو وقد يستعمل منه الادوية مشروبة
وقد يستعمل مع الاغذية وانفعالا وقد يستعمل احقنة واذا كان مع الاسهال سحج فلا اثار على المخروطات وسفوف الطين
ينفع السحج والمغص والاسهال واما المخدرات فينبغي ان يجتنب عند ضعف القوة فربما كان سبب الموت والاسهال الذي
يعالج بالمسهلات مهما كان بسبب امتلاء او تقدم تخم او فساد اغذية وفي قطع كل اسهال يبدأ بشراب الورد الطري ومغلي خطمية
بشرط ماء مبرد فان قارن الاسهال دم خلط به شراب الصندلين او شراب لسان الحمل او شراب الاجبار فان اشكل عليك محله فتذكر
من العلامات المذكورة فان تحققت انه من المعدة او الامعاء وعرفت محل الآفة بعلو موضع الوجع او تسفله عالجت بحسب ذلك
ان كان في اعالي المعاء اقتصرت على البزور المحمصة كبزر قطونا وبزر [illegible] وبزر لسان الحمل من كل واحد نصف درهم قرص خشخاش
ربع درهم طين ارمني ربع درهم صمغ عربي مقلو درهم يستف بمغلي خطمية وصندلين [illegible] بشراب الصندلين
ولسان الحمل ويسقى ماء السفرجل المغلي [illegible] وماء بزر البقلة المحمصة برب التفاح ومادام سوء المزاج باقيا او الحرارة
ظاهرة فاياك والادوية القوية القبض فان كان عطش اغلي مع الخطمية قشور الخشخاش فان عاف المريض ذلك فاسقه
الماء المطفي فيه الذهب والحديد والفضة والحصاة المحماة وان كان الوجع متسفلا احتقن بهذه الحقنة خطمية وقشور خطمية وبزر
خطمية مقلو وشعير مقشور محمص وارز هندي من كل واحد ثلثة دراهم ورق لسان الحمل خمسة عود الاجبار [illegible] درهم
يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويؤخذ منه [illegible] صفرة بيضة دجاجة مشوية بدهن ورد ستة دراهم شحم كلى ماعز
ثلثة دراهم طين ارمني درهم دم الاخوين [illegible] من كل واحد نصف درهم ويحتقن به ويسات على السفوف المذكورة و
ويطلى بمغلي خطمية و[illegible] وقشر خشخاش ودم على [illegible] فانه منجح وان لم يكن حرارة ولا عطش فبزر الحرف وبزر
الريحان والنشا محمصة وان كان الاسهال لقروح المعدة وبثورها يعطى قرص الطباشير او سفوف حب الرمان وان كان لذهاب
حملها يضمد المعدة بالقوابض المقوية ويسقى له سفوف وان كان حرارة ويقتصر على امراق اللحوم الخفيفة وقيل ان المغلي باللبن
السميد ينبت الحمل **والزلني** ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واحمرة ورب الاس ورب السفرجل وشراب السفرجل
الخام جيد له وتماذر عليه سماق وسفوف حب الرمان فانه يقوي المعدة والامعاء او سفوف من عفص وسماق وقشور
الرمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل ذلك في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى ينشوي ثم يسحق
ويستعمل وما جرب للدرب [illegible] النعام مجفف يبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب سفرجل او رب آس وماء الاس وماء
السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويلت به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد
فيه سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المولعة ليعين الطبيعة ان كان يجيء قليلا قليلا واجود ما يستفرغ به

الهليلج لا غناء به العبض وكذلك ان كان الاسهال من غلبة الصفراء نعان على دفعها ان كان يجيء قليلا قليلا وماء الرمانين بالسكر
وشراب الورد ملين بالعصر كالهليلج ويعطى عقيب المسهل القوابض وقد يحتاج في الاسهال والسحج الذي [illegible] اجماع مواد
موذية الى اعطاء مثل لعاب بزر قطونا ولعاب بزر الريحان ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل ولعاب الخطمي او لا
ليغسل العضو خصوصا اذا اضيف اليه عسل الخيار شنبر ودهن اللوز ثم اغتذا به بمثل بزر قطونا وبزر ريحان وبزر رجلة
وبزر لسان الحمل وبزر الحماض وبزر المرو محمصة ثانيا ليقبض وان كان الاسهال عن نزلة من الدماغ ينقى الدماغ ويصلح
مزاجه ويجذب المادة الى الجهة الاخرى ويمنع النزلة بشراب الخشخاش ونحوه ويجتنب النوم على القفا والمخاد المرتفعة
وان كان الاسهال كبديا فضل تقوية الكبد واصلاح مزاجها وفي ابتداء القيام الكبدي لا يجوز ان يقرب الخبز فان الكبد لا تقبل
الغذاء حينئذ ولا تقدر على هضم ما هو غليظ كالخبز ونحوه فالصواب ان يقتصر من ثلثة في اليوم على الكشكاب المتخذ
من سويق الشعير وان كان الاسهال كدردي الشراب ومتينا مع رغوة وكان الحرارة والاحتراق والعطش غالبا جدا فيجب
ان يسقى الكشكاب المبرد وماء الثلج والجلاب وان كان كالماء الاصفر عن سدة لاحتراق فقرص الطباشير الكافوري وبرد
الكبد والامعاء عند الحرارة بما ورد نقع فيه خشب صندل وزر الورد او ماء السفرجل او ماء الآس يوضع عليها خرقة كتان
وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا ولا يعتنف على الكبد في ابتداء الحال بالادوية القوية القبض بل يقتصر على البزور
المحمصة وحدها بشراب الصندلين والورد او شراب لسان الحمل ورب الريباس ونقيع الامبرباريس والصندلين وبلغ
فيه الطباشير وان كان عطش فحليب بزر الرجلة محمص بشراب الصندلين واذا تجاوز السابع نقل الى قرص الطباشير الحامض
او قرص الطباشير الكافوري ان كان حرارة قوية وعفونة واضيف الى البزور الطين الارمني وقشر الخشخاش فان انقطع
والا اعطي الزرنباد مع الطين الارمني وان احتملت القوة اعطي الكافور وينتقل بالسفرجل وحب الاس واشباه المقبضات
الصرفة حيث الاسهال سدي او ورمي وان تضع على الكبد مع السدد ادوية شديدة القبض بل يكون ذلك سببا لتعفينها
بل لا اصل فيه لاشتغال بتفتيح السدد ولا شيء حينئذ كشراب السفرجل فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب
رمان وورد وامبرباريس وسفوف المقليانا نافع للسدد وكذلك قرص الامبرباريس وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء
بماء الكرفس والرازيانج واذا لم يخف حرارة وما كان من الاسهال من برد فشراب الآس او ربه او شراب السفرجل الخام مطبخة
بالافاويه الحارة كالعود [illegible] الدارصيني والعود والفلفل وجوارش السفرجل القابض وربما يزيد فيه سفوف المقليانا وقرص العود
وشرابه جيد وسفوف يتخذ من سماق وعذبة وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وكعك وجلسرب وزر ورد وكندر محمص
بدق ويستعمل منه كل يوم ثلثة دراهم برب الآس والسفرجل **صفة حب يقطع الاسهال البلغمي** يؤخذ مر دقيقه وافيون
وجند بيدستر اجزاء متساوية ويحبب كالفلفل والشربة التامة سبع منها وللطفل حبتان وللمراهق اربع وبعض الاطباء يجعل
بزر الكرفس بدل العرفة **آخر** افيون وسندروس وكندر ومر وزعفران اجزاء متساوية يحبب كالحمص والشربة منه
حبتان **قال** الجرجاني يدق بزر الخشخاش الابيض والاسود ويستعمل مع الشراب القوي القابض ويحبس الاسهال العتيق
تدبير جيد مشترك للكبدي والبدني والمعوي والمعدي [illegible] حارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص [illegible]

على شراب صندل او تفاح او بهما معا وشراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مغروك بدهن ورد عند خوف
حروف المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب صندل وزر ورد وامبرباريس وحب آس من كل واحد اربعة دراهم
تنقع في ماء حار او في ماء لسان ثور الحمل او في ماء هندبا ثم تنقع ويستغلب بماء بزر بقلة محمصة ويحلى بشراب تفاح وقد يزاد
قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور يلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء
ورد ينقع فيه خشب صندل وزر ورد او ماء سفرجل وماء آس ويوضع عليهما خرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل
ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة قال بعضهم رايت لبزر الخشخاش نصف درهم
باكرا ونصف درهم ينام عليه سفيا نافعا بارد فعلا عجيبا في الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط ويقطع الاسهال
الخلطي والدموي وهو غاية في ذلك مجرب قال استاذي رح اذا افتقد مع الاسهال عسر البول فلا شي كشراب السفرجل
لانه قابض مدر قال الاسهال الذوباني اذا اهمل ادى الى الدق وانه حبس بالجملة آذى فلا شي كالمغريات مثل قرص الطباشير
الحامض والكافوري ويستحلب بزر رجلة محمص ويستعمل بالكافور وانا اذكر لك ادوية مشتى كان ياس بها استاذي رحمه الله
لانواع من الاسهال منها شراب سفرجل خام مع سفوف بلح ومنها للاسهال الكبدي شراب قشر اصل هندبا يضرب فيه قرص
طباشير حامض وبزر لسان الحمل ومنها شراب ورد ازرار يضرب فيه قرص جلنار ومنها شراب سفرجل خام يضرب فيه قرص
طباشير وينقع زر ورد ولباب سنبل وحب آس من كل واحد ثلثة دراهم عود ومصطكي وصندل من كل واحد درهم ويستعمل بدل الماء
ومنها شراب الجبار وصندلين ولسان الحمل يستف قبله من سفوف الطين مثقال ومنها شراب ورد طري يضرب فيه
قرص طباشير حامض ومنها شراب السفرجل الخام يضرب فيه قرص جلنار وعند النوم يستعمل ورد مربى وفيه مصطكي ربع درهم
انيسون نصف درهم وقد يعرض للاطفال استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان لامتصاصهم ما يتولد
من القيح العارض بسبب تفرق اتصال اللثة عند امتصاصهم اللبن وذلك يوجب الاسهال بوجهين احدهما بجلاء القيح وبورقيته
وثانيهما بافساده ما يمتص من اللبن والاستفال الطبيعة تتعلق عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو مانع الهضم في
لا بد ان الضعيف والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط تدورك بتكميد بطنهم ببزر الورد او الكمون او
الانيسون او ببزر الكرفس او تضميد بطنهم بكمون وورد مبلول بخل او بجاورس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع سقوا من الانفحة
الجدي بماء بارد قدر دانق ويحذر حينئذ من تجبن اللبن في معدته بان يغذى بما ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض النيمبرشت
ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء نوع يسقى الاطفال للاسهال امبرباريس درهم رمان ابلح موضوض درهم صندل
مقاصيري ربع درهم خشب كاذي نصف درهم زر ورد منزوع الاقماع نصف درهم ينقع بماء ورد قابض ويحلى بشراب تفاح يسقى او
شراب الجبار ضماد مجرب يمنع اسهال الصبيان زر ورد وورق آس وكمون وكزبرة يابسة وكندر وقشر رمان حامض يدق
وينخل ويعجن بماء سفرجل او ماء سماق تدبير الاسهال الاطفال من املاء استاذي رح اذا كان مع حرارة وعطش يؤخذ بزر
رجلة ويغسل ويحمص قليلا ويسحق ثم يؤخذ منه مقدار ربع درهم ويضم اليه طباشير وزنه حبة ويسقى مع شراب ورد وشراب
نيلوفر او قثاء ويدهن خاصرته وفؤاده بدهن ورد ويسقى ازرق وياكل امه مزورة رجلة نوع من املاء استاذي رح

تنفع

ومنها شراب ورد ازدادى يضرب فيه قرص طباشير حامض وبزر لسان الحمل

يقطع الاسهال ويمنع العطش ويحسن اللون ويقوي الكبد وكان ياس به للاطفال امبرباريس خمسة دراهم عرق
حنا كبس بزر هندبا موضوض مصرورة في خرقة كتان درمان ابلح مثقال طباشير نصف درهم زر ورد درهم
ينقع بماء ويصفى منه على سكر مكرر ستة دراهم بكرة وعشية كذلك اغذية المسهولين اما الاسهال الحار فسويق
مقلي خطمية محلى بشراب الورد وسويق بشراب تفاح او صندل وحسا شعير معمول فيه ورق لسان الحمل محلى بشراب الصندلين
او ماء شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب الرمان المدقوق او امبرباريس وسماق او بشعير مقشور محمص او
زيرباج وماء حصرم ان كانت الشهوة قوية او امراق الفراريج مدبرة بمثل الصندل والشعير المحمص وورق لسان الحمل
او سماق وحب آس او زر ورد ولب بارس وكزبرة يابسة او مرقة الفروج بماء الحصرم ان كانت القوة ضعيفة والمراد
بماء الحصرم في هذه المواضع هو رب الحصرم حتى ينفع في الاسهال ويوجب الاحتباس والآن ماء الحصرم قد لا يحبس بل
يزيد في اسهال الصفراء وذلك بسبب النفخ وغيره ومما ينفع الاسهال الصفراوي سويق الشعير مع الصمغ والطباشير بماء
التفاح او ماء الرمان المز والرايب المصفى او المطبوخ بالحديد المحمى مع الكعك المجفف المسحوق والمصاغات من الامبرباريس
وحب الرمان والسماق وماء الحصرم ولب اللوز المقلي بقشره والعدسية الصفراء بلحم الدجاج المطبوخ مرتين ويلقى فيها سفرجل
مقطع او تفاح وكزبرة كشنيز ويكون الملح ذرا بما مقلوا والامبرباريس والرمان اصلح ما يكون اذا كانت المرار تتحلب من المعدة الى
الكبد والسماق والخل ونحوهما اذا كانت المرار يتولد في المعدة وكذلك الرايب يصلح الجاورس المقشر المدقوق المطبوخ بالماء
المصفى وحده او مع بلوط مقلي بخل فان الخل ينضج الكلى الماعز وينثر عليه شيء من السماق واللوز والحمص المسحوق ويصلح من البقول
بقلة الحماض اذا طبخت وحمضت ببعض تلك الحموضات ويصلح لزلق الامعاء البنوري ماء السويق والاغذية المبردة كالقطف
والهندبا المسلوق والخس والمزورات المتخذة بالخل وماء الحصرم والسماق اذا لم يكن شديدة ويوجد شكرجة من سويق
الشعير ومثل نصفه من الجاورس المقشر ويطبخ كما يطبخ ماء الشعير ثم يصفى ويقطر عليه شيء من دهن الورد الخالص قطرات ويسقى
او يؤخذ الكعك المحمص المسحوق ويعمل حريرة بشحم كلى الماعز لم يصبه الملح ويلقى عليه سفوف حب الرمان ويؤكل او يستخرج
ماء السماق وينقع فيه الجاورس المقشر يوما وليلة ثم يوضع موسا حتى يذوب ثم يغلى بالنار حتى يثخن ويطعم منه
فانه يعقل ويقوي المعدة ويسكن حرقة المزاج واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد
المحمى او الحصاة المحماة ويستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد ويقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واما
للاسهال البارد فالفراريج مطجنة ومشوية محشوة ببزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او منقوعة في ماء
حصرم مبزرة بالعود والانيسون المحمص والنواهض من الحمام بالابزار القابضة وكذلك الدجاج والدراج والقبج والعصافير
وامراق الفراريج بالارز الهندي وصفرة البيض المسلوق بالسماق او الورد مسحوقا او كزبرة يابسة والجبن العتيق المغسول
عن الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض الربوب او الاشربة القابضة قطع الاسهال ونفع جدا
حتى انه اقوى من الانافخ ولا يضر مضرتها واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصة او يستعمل
بعصارة الرجلة او يطبخ فيها والكعك بلا دهن مسحوقا نافع لهم وينشف رطوبتهم ويمنع الاسهال البلغمي في زلق الامعاء الرطوبي

كل طعام يجفف كان له سوية مثل سويق الغبيرا وسويق حب الرمان وسويق الخرنوب الشامي وسويق النبق والكزبرة المقلوة وسويق التفاح الحامض وسويق السفرجل الحامض القابض والسماق المنقوع بالنار والبلوط المحمص وبزر الحماض والزعرور الجبلي وسويق حب الاس وسويق الكمثرى القابض وسويق الحنطة والشعير واللوز والبندق المقليين بقشرهما المسحوق ثم اذا اكلت كلها ببعض الربوب القابضة وكالجاورس المقشر والارز المقلو الغير المغسول خصوصا الاحمر منه اذا اتخذ منه ثم كلي الماعز والمطجنات والقلايا المتخذة من اللحمان الخشنة وله جوان يستعمل امراقها في الثرد ويجتنب لحومها وان لم يكن بد من اللحم فالجنوب المحللة المبزرة المشوية ويوكل منها الجلود وما اشتد يبسه ويجتنب السمين والرطب ويصلح من البقول الكرفس والكراث والكزبرة والنعنع والفوتنج والرازيانج والشبت والسذاب وكل ما يلذذ البقول ومن الفواكه النبق والعنب وحب الاس والخرنوب الشامي والغبيرا ومن الابازير السنبل والكمون والنانخواه والخردل والجوز المشوي **وجملة تدبير هذا النوع** من الاسهال التجوع والتعطش والزيادة في التعب والباقلي المنقوع مع الكمون في الخل يعقل البطن وجميع الامراق لا ينبغي للمسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم بما قلناه ويحترز من الشرب في اواني النحاس فانه يسهل واذا اغتذى المسهول فلم يرد بنضه نوم فلا تعالجه واذا لم يكن للمسهول هضما شهوة للطعام وكان مايل نعم مغثيا جدا فالامر صعب **خبز** يسكن الخلفة يوخذ من البيض والسمن اجزاء سواء فيضرب ويذر عليه شي من ملح ويعجن بدقيق الحواري ويخبز ويكون عجنه عجنا يابسا ويوكل حارا **خبز** منه ويسكن الخلفة يوخذ سمسم كلها عنز وكزبرة يابسة فيدق ويخلط ويعجن بدقيق الحواري مع يسير من الملح ويخبز رغفانا الاحرقص لها ويوكل حارة **اسهال الدم** يكون اما من الكبد ويسمى الدوسنطاريا الكبدي **وسببها** امتلا ولمن الدم لاحتباس نزف معتاد او قطع عضو مثل اليد والرجل او تفرق اتصال يعرض للكبد عن ضربة او سقطة وربما ادى الى خروج قطع من جرمها الحمية لا يذوب على النار لان اللحم لا يذوب بالنار بل ينشوي ويحترق **قال** ابقراط من كان به اختلاف دم فخرج منه شي شبيه بقطع اللحم فذلك من علامات الموت او لانفتاح في الكبد وانشقاق او انقطاعه فان حدث بغتة ولم يكن في الامعاء الم دل على انشقاق عرق في الاحشاء او انقطاعه ولا سيما ان كان فيه علامة آفة للاحشاء والا فيدل على انفتاح افواه عروق في الامعاء وخصوصا ان كان الدم قليلا او الخلط حادا اكالا فيخرج مع التهاب وحرقة ووقوع عطش واما من الامعاء ويسمى الدوسنطاريا المعوي على انه قد يطلق على كل ما كان من نفس الامعاء سواء كان دما او مرة او خراطة فهو اما من انفتاح عرق فيها بلا سحج وذلك لما في الامعاء الغلاظ **وعلامته** ان ينزل بولا مع دم ثم ينزل براز بغير دم ولا يكون مع علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكتها وخروج الدم بالزرق والقطر واما في الامعاء الرقاق **وعلامته** ان ينزل البراز اولا ثم الدم من بعد ارتفاع رياح وقراقر ولا يكون معه دلايل الفساد الكبدي من الحمى والعطش ولا بما به تغير اللون والثقل في الكبد ودلايل السحج من الالم والمغص والخراطة والفرق بين الدوسنطاريا المعوي والكبدي ان الدم الخارج من المعوي يخالط خراطة ويكون مقداره يسيرا الا ان ينفتح في المعاء عروق ويكون خروج الدم مختلطا ويتبع خروجه الم والكبدي يخرج منها دم محض ويكون مقداره كثيرا ويكون ويكون الخروج فيما بين اوقات متساعدة فان احس العليل بالم في نواحي الكبد كان اوكد في الدلالة وقد يكون عن حبس بواسير او قطع

رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفع الطبيعة اسهالا ومن الاسهال الدموي ما يكون عن المعدة ويكون في الاكثر لدم يدفع الطبيعة اسهالا ومنه ما يكون بلا وجع وان كان اسهال مع خراط ولم يكن في الامعاء سحج دل على خراط المعدة لا سيما ان احس بالم وحرقة في المعدة وقد يكون عن انقطاع عرق او انشقاقه او انبثاقه في عضو آخر من الاعضاء وقد يكون عن انفتاح افواه العروق في البواسير وقد ذكرناه في البواسير واسهال الدم اذا حدث بعد اسهال الصفراء والسحج وخروج الخراط وكان دما صرفا فهو ردي جدا لانه يدل على ان السحج بلغ الى قعر الامعاء وقد يجمد الدم في البطن فيبرد الاطراف وينتفخ البطن ويحدث الغشي ومتى كان الشتاء باردا يابسا شماليا والربيع بعده حارا مطيرا والصيف مطرا ايضا يتولد اسهال الدم كثيرا ولا سيما للنساء وارباب الامزجة الرطبة ومتى كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف كثير السحب مطيرا حارا تحدث النزلة كثيرا ومن النزلة الاسهال والسحج **العلاج** لا يجوز قطع الكاين عن امتلاء ودفع الطبيعة الا اذا احس بضعف وكان ضرر الضعف اقوى من ضرر القطع وكل انه تفصد ان رايت في الدم كثرة وفي القوة احتمالا ثم تسقي الربوب القابضة كرب الريباس والحصرم وحب الاس والسفرجل والتفاح مجموعة ومفردة والادوية المغرية وان كان في الامعاء السفلى تنوع مع ذلك الى الحقن اليابسة وانا قد ذكرت كل الادوية القاطعة للدم في نفث الدم وقيئه وذكرت كل الادوية والادوية القابضة في باب الاسهال فاستعمل منها على حسب الحال **تدبير** جيد كتبه استاذي له للاسهال الدموي ونزف افواه العروق يوخذ شراب الجبار يضرب فيه نصف قرص كهربا ودرهم من معجون الخبث ويطلى الموضع يوما بما قشور الخشخاش ويوما بزرزور الكرم ويوما بقرطمي ويوما بخطمي او بطلي زرورد بالقاعد وقشر خشخاش ومر سين وجلنار ولبابيب الكرم وخطمي بقشره ويتطل به ويتنشف بالعجلة **تدبير آخر** كتبه استاذي له لذلك يوخذ معجون خبث وقشر خشخاش سعوطا ويضرب في شراب لسان الحمل ايضا يوخذ دار شيشعان وقرص كهربا ويسحق ويضرب في شراب الجبار او يوخذ حب رمان من دم الاخوين ويضرب في شراب الجبار ويلعق **لعوق** من املاء استاذي له لذلك صندل مقاصيري وطباشير ومصطكي ودم الاخوين اجزاء سواء يدق وينخل ويضرب في ورد منحل سكري يستعمل والسدروس يحبس الدم والاسهال المزمن قال استاذي رح اذا كان مع اسهال الدم اعتقال الطبيعة يحتاج الى شي يقطع الدم ويلين الطبيعة بالازلاق وهو مثل خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبيز وبزر قثا وهندبا مرضوضين من كل واحد ثلثة دراهم قشر عرق الجبار او عرقه درهم عناب وسبستان من كل واحد اوقية زبيب منزوع العجم خمسة دراهم يغلى ويصفى على شيرخشك عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر او ترنجبين ويحترز من الترنجبين فان فيه ادرارا للدم **اغذية الاسهال الدموي** هي اغذية الاسهال الحار والسماق عمادها فيه ويصلح له كل مبرد مجفف مثل الخبز المعجون دقيقه بالخل وهو الى النطورة ومثل العدس المطبوخ في ماء بين نصبان ويطبخ في الثالث ويحمض حموضة غير موذية بالسماق وحب الرمان ولا يحمض ومثل الصباغ المتخذ من الزبيب الذي الى الحموضة والعفوصة اذا دق بعجمه مع حب الرمان واكل مع الكعك المجفف في التنور او ما جف ويبس من ظاهره عند خبزه وماء الشعير على هذه الصفة نافع من الاسهال الدموي الكبدي خاصة وهو ان يحمض كشك الشعير ويجرش ويطبخ مع الجمار اليابس وحب الرمان الحامض والخرنوب النبطي ويلقى فيه صمغ فيها طباشير وعصارة لا ميرباريس وقليل ريوند كلها مجرشة ويطبخ الفتح والدراج والطيهوج ونحوها في المزورات

وازد دن في بقعدار من مخ الابهب ... [illegible] ... لاسهال الدموي ... (marginal note, partly illegible)

مما كتبه لكمون حصا لبان بزر الرشاد منكد حنزروت ... تاعلم ثم يسحق ويخلط بالبطان ان اطعم البريقي و الابا الحمر العتيق ثم يوضع على سرته بالتنهش الشامي رح

(marginal note:) [illegible] البطن

الحامضة كالامبرباريس وحب الرمان والسماق وتمص على اثرها عند عدم الحمى وينفع الخبز بما الحصرم ثم بجفنة بحمص مبرد
في اللبن المطبوخ بالرضف او الماست المنشف ما يشبه بالحصى والحريرا المحمضين واللحوم كلها ردية للسحج واختلاف الدم
فان لم يكن منها بد فلحوم الطيور الخشنة بعد ان تسلق ويصب ماوها ولحم الكارع والبطون والمصارين اصلح لهم من اللحوم
ولا سيما اذا طبخت بالخل النعنع الذي مع نبض لها واذا لم يكن بد من اللحم فجرب الجدا المخللة او لحم الدجاج او لحم الضان
كذلك ولتكثر عليها من الكزبرة والنعنع المكردن المشرب ما السماق جدا اذا كان بمبلغ متخذ من حب الرمان والزبيب
عند عدم الحمى والحمى فاما عند حرارة المزاج وسخونة الدم فلا شي اضر من اللحوم وعند ذلك ينتفع بالربوب المجموعة اشفا عا
عظيما وهي رب الريباس ورب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل ورب الليمون ورب الكمثرى يستمر عليها وعلى ما السفرجل
المذكور والمزورات المتخذة من السماق وحب الرمان ونحوهما والمقلوات بالحموضات القابضة نافعة اذا لم يكن حمى
ويجتنب من اللبن والاشيا الفاسدة وكل حلو وحريف كالثوم والبصل **اسهال المدة والقيح** يكون من انفجار دبيلة من
اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو واما ما كان من دبيلة المعدة والكبد فقد ذكرنا علاجها
واما المدة التي تخرج من الامعاء فتكون اما عن ورم فيها قد نضج وانفجر او سحج قد صار قرحة واكثر ما يكون في الامعاء الغلاظ
لتخن جرمها واحتمال ذلك والفرق بين المدة والبلغم ان المدة ترسب في الماء وتنفرق فيه بالتحريك بخلاف البلغم **وعلاجها** ان
يحقن اولا بالحقن الجلاءة ثم بالحقن المدملة وان كانت ردية كريهة الرائحة على التاكل والعفن فيحقن بحقن الزرانيخ
على قدر الحاجة ثم بالحقن القابضة المدملة ويستعمل ما ذكر في دبيلة المعدة وقروحها **السحج** انجراد سطح الامعاء وتقرحها
وسببه اما اسهال صفراوي والصفرا تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان تثقب الامعاء وتخرج الثفل
الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان اجتمع الثفل في بطنه كانه مستسقي ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واما اسهال سوداوي
والسوداوي تقرح في اربعين يوما وهو قاتل وكذلك الاسهال السوداوي الذي يعلو عليه مرض قاتل اذا وقع ابتدا حتى في حال
الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر واما تميز ما بين تخرج الامعاء واسلم القرحة ما كان في امعاء الغلاظ وارداها ما كان
في الصايم لكثرة عروقه ورقته وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع الوجع فانه
في الدقاق اعلى عند السرة وفوقها وفي الامعاء الغلاظ يكون الوجع اسفل السرة وينزل الدم والخراطة اولا قبل
البراز ثم ينزل البراز وهذا اسلم ومن قوته فانه في الدقاق اقوى ومن القشور فانها ان كانت رقيقة فهي له اكثر من
الدقاق وان كانت غليظة فهي لما من الغلاظ والجرادة والخراطة دليلان قاطعان على القروح فان كانت منتنة الريح دلت
على تاكل وقد يكون السحج عقيب كد دونه المسهلة وهو سليم يبرا في له اكثر في ذاكوع قدر دونه وقد يكون عقيب الامراض
والحميات وهو ردي قليل له فلاح وذلك لان المادة الناسجة حينئذ تكون خبيثة والمحل ضعيفا والقوة غير مساعدة بل ربما بلغ
الى السقوط والعضو حساس والوجع مخلا وقد يكون السحج في الامعاء من مواد متولدة هناك غير منصبة من غيرها وكثيرا ما
يكون السحج البلغمي بعقب نوازل وزكام **العلاج** ما كان من اسهال فقد اشرنا الى علاجه في باب الاسهال وان كان
وجع في الامعاء يوخذ بزر قطونا وبزر ريحان وبزر لسان الحمل وبزر مرو اجزاء متساوية من كل واحد ثلثة دراهم او اربعة

وبلغ

وبلغ الكل في الماء ليخرج لعابا ثم يقطر عليها درهمان دهن الورد ويسقى وان كان الوجع رديا في الامعاء الدقاق يشرب لعاب
بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر المرو ولعاب بزر كتان مع سكر ليغسل القرحة ويزيل حدة الخلط وان سقي
الخيار شنبر بما الهندبا وماء عنب الثعلب وقليل من الزعفران كان نافعا جدا ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد
حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلو وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب
الخيار او تفاح او آس نفعت جدا **حقنة جيدة** شعير محمص ارز مغسول محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور خشخاش
جلنار زر ورد خطمي حب آس وورقه يطبخ ويصفى ويسوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او بهما
معا او الصمغ العربي المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم فاذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع الزحير و
قروح الامعاء واذا احتقن بالنشا المقلو نفع السحج اذا احتقن به **دواء جيد** شعير محمص قشور الخشخاش زر ورد خطمي
حب آس وورقه يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الخيار او شراب اس وتفاح وقد يستخلب فيه بزر بقلة محمص وقد يزاد
من البزور ثلثة دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة وان اخذ الخشخاش
المحروس ويغلى في الماء ويحل فيه قليل من الصمغ العربي والنشا المقلو ويتخذ منه حسوا كان صوابا فان كانت القرحة مع
تاكل ووسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة واذا شرب من المر مقدار
باقلاة نفع الاسهال وقرحة الامعاء وكذلك اذا احتقن نصف درهم منه ودم الاخوين او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمبرشت
وان كان السحج عن احتباس ثفل يابس فيلين الطبيعة بالمزلقات ولا يعطى من القابضات شي لئلا يتاكل العليل بل يحقن بها
بعد نقاء الامعاء من الاثفال اليابسة وقيل الاصل في علاج السحج ان يخفف ثقل الغذاء عن الطبيعة والقوى ويحفظ القوة
الغريزية بغذاء قليل الكمية كثير الكيفية مثل ماء اللحم لانه يقوي جميع الاعضاء ولا يبقى ولا ينزل منه الى الامعاء شي يعتد به
فيثقل عليها ولو كان الغذاء مثل هذا استغنى الاعضاء من كثرة الغذاء ويكون القوة باقية فلا يحوج كل عضو عن
امساك ما ينبغي ان يمسك ودفع ما ينبغي ان يدفع وصفرة البيض قريب من ماء اللحم فيما قلنا ويجب ان يكون له دونه ايضا خبيثا لطيفا
وهو ان يوخذ فوق الادوية بالجيد المستغني عن تناول جرمها ويسقى ذلك ايضا بالتدريج قليلا قليلا مثلا ان احتيج الى القابض يوخذ مثل الجلنار
والخرنوب يكوها ويدق جريشا ويصير في صرة وينقع في ماء موافق ويمرس فيه مرسا جيدا ثم يصفى الماء ويضاف اليه لعاب بزر قطونا ولسان
الحمل ويمزج الكل ويسقى كما قلنا وفي ابتداء السحج ان سقي اربعة دراهم من الصمغ العربي المحلول في الماء البارد كان كافيا ومما ينفع شرب عصارة
الورد الطري والاحتقان بها وكذا شراب التفاح وشراب السفرجل وكذلك الكشكاب الذي طبخ فيه حب الاس وحب البلسان وقليل من
السفرجل وبزر الخشخاش مع الطين الارمني قال السمرقندي وقد وصف جمع الاطباء للسحج الذي من الرطوبات المالحة ادوية
جلاءة ملطفة للرطوبات اللزجة التي هي سبب السحج مزيلة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوها وفي استعمالها نظر فانها ربما
تؤذي الامعاء وتهيجها فيزيد السحج ويكسب تلك الرطوبات منها ايضا فضل حدة فتقرحها جرحا قويا فليتامل ذلك وقد يحدث السحج من شرب
الادوية السمية كالزرنيخ والنوشادر والجبسين وعلامة كل واحد وعلاجه مذكور في باب السموم **اغذية السحج** الاغذية اللزجة
القابضة كالارز والجاورس بلحم كلى الجدا واللوز المقلو وانفع منه ان يغتذى بالبندق المقلو وكالبيض النيمبرشت بلا ملح والمسلوق

بالخل سلقا ثم يرتفع عن النمبرشت ويحط عن المشتد القوي والاكارع المطبوخة بالارز المقلو والحسا المتخذ من سويق الشعير والنشا
المقلو واللوز والخشخاش المسحوق من بما، ولبن قليل ولبن كلى الماعز وكزبرة يابسة مقلوة وشيء من الكمون منقوع في الخل مقلو
وينفع من السحج تضمد الطين القرج الغير الرملي وليحترز فيه من كل مالح وحاد وحريف قال القرشي وليحذر في السحج من
كثرة الحوامض خصوصا القوية الحمض كالسماق وقال استاذي رح ما كان من الحوامض لطيفا حادا غواصا كالخل يضر
السحج وما كان كثيفا قابضا مثل الاميرباريس والسماق لا يضر بل ربما نفع بدباغة الامعاء صفة حسو نافع يوخذ السماق
وينقع في ماء المطر يوما وليلة ثم يصفى وينقع فيها الجاورس المقشر او الارز او نخالة السميد ويترك اربع ساعات ثم يصفى ويطبخ ما
ما ينقع بشحم المعز وقليل من الصمغ العربي المسحوق وان لم يكن حمى طبخ بماء الاكارع او يوخذ الخرنوب وحب الاس وينقعان في الماء
ليلة ثم يعجن الدقيق به للسحج الذي يصيب في الشتاء بعقب الدواء يذاب الالية ويطرح عليها شرائح كبد ولا يبالغ في القلي ثم يشل
عروقها ويوكل منها سبعة ايام وللحار المزاج بشحم كلى الماعز زلق الامعاء هو ان لا يلبث الطعام في الامعاء بل يزلق عنها
سريعا ويمر واما البثور يخرج على السطح الداخل من الامعاء فاذا لذعت البثور الامعاء دفعت ما فيها غير منهضم وعلامته ان
يخرج من الطعام الغير المنهضم او قليل الهضم صديد دفق ويجد صاحبه الوجع عند مرور الطعام في الامعاء وان يجد لهيبا يرتفع
الى راسه ووجهه ويسكن عند شرب الماء البارد ساعة وعلاجه الفصد وشرب ماء السويق الشعير المقطر عليه دهن الورد
الخالص والادوية المغرية والحقن المبردة وتجنب الحوامض الصرفة والاشربة والاغذية المطفئة واما البثور في سطحها الخارج
وعلامته ان يجد العليل دغدغة ولذعا في احشائه مع قيام غير نضيج ولا منهضم ويخالف النوع الاول بانه لا صديد معه ويكون
الوجع مختلفا فمرة يجده فوق ومرة يجده اسفل ومرة يسرة ومرة يمنة وعلاجه الفصد وتسكين الحرارة بالمطفئات وتعديل
الاحشاء بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع الباردة واما الرطوبات فاسلة يجتمع في الامعاء فيزلق الطعام ويخرجه سريعا
وعلامته خروج تلك الرطوبات مع الطعام القليل الهضم وقلة لبث الطعام في الامعاء مع حسن المعدة ان كان الزلق في الامعاء
وحدها وعلاجه تنقية تلك الرطوبات بالقي والاسهال ثم سقي السفوفات والاقراص القابضة واما الذي يقال له معاء و
سوء مزاج رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات زلق المعاء الرطوبي غير انه لا يكون مع خروج
الرطوبات مختلفا بالطعام كما يكون هناك وعلاجه سقي الاقراص والسفوفات القابضة والاشربة وذلك الاحشاء بدهن الورد
واستعمال المدرات فانها نافعة في هذه العلة والشراب العتيق الريحاني الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم واما من خلط
لذاع صفراوي يرشح من الاعضاء الى الامعاء وعلامته ان يخرج مع الطعام لذع المعدة وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط
بالاشياء التي يسهل بالعصر وبالقي ثم يسقي الاقراص القابضة المبردة المقوية للاحشاء وقد يعرض الزلق من ضعف الامعاء و
وذلك عندما يعرض الاعصاب المجاورة لها من جنس الفالج بسبب امتلائها نفسها او مبدائها من الخلط او سقط عرضت لمباديها
وعلامته علامات الفالج وكذلك علاجه المغص هو وجع الامعاء لا يبلغ حد القولنج واكثره يكون في الامعاء الدقاق
سببه اما رياح محتقنة تمدد الامعاء وعلامته القراقر والانتفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج الريح وحدوث
الريح يكون من تناول اغذية نافخة او كثرة الكمية او ردائة الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من ضعف الامعاء وبعدها

وعلاجه

٢٩٦ وعلاجه تحليل تلك الرياح بالبذور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون والنانخواه و
والجوارشنات الحارة وكان استاذي رح يامر بسفوف الاصول والحالكي واكل الورد المربى المضروب فيه الانيسون والمصطكى
والعود ويشرب الانيسون المسحوق في الماء بالسكر ومما هو نافع شرب الشراب المسخن على الريق وشرب الماء الذي قد اغلي
فيه المصطكى والعود وشرب الماء الذي قد اغلي فيه الانيسون والصعتر والكمون واما ثفل حاد مراري ينصب الى الامعاء
وعلامته الثقل مع شدة اللذع والالتهاب والعطش وخروج المرار في البراز وعلاجه استفاف البزور اللعابية الباردة
كبزر قطونا وبزر لسان الحمل ونحوها واستفاف بزر الريحان فانه قارنه اسهال مراري فبزر رجلة عراقية بشراب التفاح
اوشراب الرمانين وينفع الاميرباريس او شراب لسان الحمل يضرب فيه قرص طباشير حامض وتضميد الفؤاد بالصندل وماء
الورد وعنب الثعلب واما خلط بورقي مالح وعلامته لذع مع ثقل زايد وخروج بلغم في البراز واما خلط غليظ بلغمي مرتبك
في الامعاء لا يندفع واما خلط سوداوي لاذع وعلامتهما الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وعلاجهما استفراغ
الخلط الموذي بالقي ثم بحقنة بالحقن ثم يستعمل للبلغمي ما ذكرنا للريحي وللسوداوي ما ذكرنا للصفراوي واما سوء
مزاج حار يعرض للمعاء وعلامته علامة المغص المراري سوى الثقل وخروج المرار وعلاجه تبديل المزاج بماء الرمان
المنقع بزر قطونا المضروب بماء الورد ودهن الورد ونحوه واما ثفل يحتبس في الامعاء وعلامته علامات القولنج الثفلي
وكذلك علاجه واما قرحة وعلاجه ما تقدم في السحج واما ورم ويجيء في القولنج بعلامته وعلاجه واما حيات وحب القرع
ويجيء بعد وقد يكون المغص لعرض تولد المغص وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل
ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا شيء في الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يتوقع اسهال واذا اشتد المغص اشبه
القولنج وعولج بعلاج الالام المراري فانه ان عولج به كان خطا عظيما وقد يعرض للاطفال مغص فيلتوون ويبكون
فليكمد بطونهم بالماء الحار ويطلى بدهن مسخن محلل كدهن البابونج والسوسن ويسقون شيئا من المصطكى او الكندر
مع لبن مرضعهم او شيء من الحلتيت مع ذلك سقوط السرة ويعرف بالعقدة مرض مشهور بين الناس كثير الوقوع
شديد الباس يعرفه الخواص والعوام ولم يذكر في الكتب الطبية احد من الاقوام وهو وجع في الجوف عند السرة ونواحيها
شبيه بوجع المغص وفي الاكثر يكون معه اختلاج قوي للسرة وعطش شديد وكلما شرب الماء زاد الوجع ولم يسكن العطش
سببه احتباس مائية مع ريحية بين الثرب والصفاق وتلك المائية تندفع الى السرة من الكبد لما قلنا في الاستسقاء ا
الزقي وربما احس بخضخضتها وقرقرتها وحدوث العطش فيه لانسداد المجاري التي منها يصل الماء الى الاعضاء ولانسداد
فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولذلك اذا ازمن وعتق يكون مؤديا الى الاستسقاء قال ابقراط من كان به
مغص واوجاع حوالي السرة ووجع في القطن دائم لا ينحل بدواء مسهل ولا بغيره فان امره يؤول الى الاستسقاء اليابس وعلاجه
تحليل تلك المائية والريحية بالسفوفات والمعاجين والجوارشنات التي فيها تنقيه وتحليل كسفوف الاصول والحالكي ومعجون
تنشر له ترج ومعجون الفلافلي والورد المربى المضروب فيه الانيسون والمصطكى والعود والكمون والرازيانج وجوارشن العود
وشراب الاصول وشراب العود وشراب الخوخ الزهري وان احتيج الى المسهل فجوارشن الاسقف والسفرجل المسهل او دواء

تحذ من غاريقون مثقال تربد وراوند من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم اكشوث ربع درهم زنجبيل وفلفل ازرق ورب
سوس وانيسون من كل واحد ربع درهم يدق وينخل ويعجن بشراب اصول ويلعق والتضميد بالاضمدة المسخنة المحللة و
والمرهم والدلك بالادهان التي كذلك وتجنب المنفخات وترك الماينات والتغذي بالاغذية الناشفة الجيدة الجوهر السريعة
الهضم ومن الناس من يتكي على خشبة معترضة لذلك فيحبس بانحدار مائية الى صوب الخزين وينتفع بذلك ومنهم من يستعمل ما
يسمى محاجمة القدور وهي ان يوضع قدرة فيستعمل فيها شيء كالقطنة ويوضع فيها على السرة فتعلق الرحبة والمائية **القراقر**
تكون اما بسبب الاغذية مثل ان تكون نافخة او كثرة الكمية او ورد في الكمية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من قبل
ضعف له معا وبرده **وعلامة** الاول حدوث القراقر بعد اكل ما تلك له غذية **وعلامة** الثاني حدوثها بلا سبب خارجي
ومع جودة الغذاء **وعلاجها** تجويد الغذاء وتقليله واخذ القلافل والكمون وفي الجملة ما يسخن ويحلل **القولنج** مرض
معوي مؤلم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع **وايلاوس** وتاويله يا رب ارحم نوع منه وهو ما كان منه في الامعاء الدقاق
ويدفع صاحبه ثفله بالقيء وهو مرض صعب خطر لا يكاد المريض يسلم منه لان الفضل المتين يصعد الى المعدة ويخرج لغوم من
الفم واذا قوي القولنج نقل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معا قولون **وسببه** اما ريح يحتبس بين طبقات فيحس كانه
يثقب بمثقب ويكون الامعاء اودعت مسلة ويكون الوجع صغيرا او يتقدمه القراقر والثقل من الاطعمة المنفخة او الفواكه
البرد او الفواكه الرطبة وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز نلطا كالخثاء واما سدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة
ملازمة فيكون مع خفة وانتقال من الوجع وهو في موضع من البطن وانتفاخ بالحشا وخروج الريح بالتكميد وقد يحل الريح من
بلغم او سوداء ينصب الى البطن فينفخ واما سدة من ثقل يابس جفف حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن
كله او يبس ونرط محلل بعرق او ادرار او يطول احتباس اختيارا او لفقدان المنبهة للقوة الدافعة كما في اليرقان السدي
ويدل عليه ثقل وبياض لون البراز مع وجع ممد للثقل او لاغذية جافة كالشوى او القلايا واكثر القولنج عن ريح او ثقل وقد
يكون عن خلط لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو نادر وقد يكون للديدان كثرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم
في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فزاحم الامعاء ويسدها او في الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجع الورم ويدل عليه وجع
متمدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وقد يكون من ورم حار يحدث في موضع الامعاء فيضيق المكان ويمنع خروج الثقل والريح فيلزمه
حمى حادة وعطش شديد وقي مرار ودرور العروق والثقل والضربان والوجع في موضع الورم ويكون حدوثه قليلا قليلا وقد يكون
في النادر من ورم بلغمي ويكون الا لتواء من حادثة دفعة بعد حركة عنيفة او حمل ثقيل ويكون الوجع فيه منتشرا وكثيرا ما كانت القولنج
كالعلل الوبائية ينتقل من شخص الى شخص بل من بلدة الى اخرى وشوهد ذلك وحكاه صاحب الاغراض وقد ينتقل القولنج بالبحران
فيصير فالجا وذلك لان مادة القولنج ترق وينصب الى الاطراف ويمكن ان ينتقل الى اوجاع المفاصل واوجاع الظهر لمثل ما قلنا **وسببه**
الادوية الحارة التي ينضج المادة ويذيبها فينصب في المفاصل والاطراف ويمكن ان تنقلب القولنج الى الصرع او المالنخوليا وهو ردي
وسببه الادوية الحارة ايضا فانها تعوي الامعاء ويبدل امزجتها فيرجع المادة من طريق الامعاء ويصعد الى جانب الدماغ
ويمكن ان يرجع القولنج الى الاستسقاء وذلك انه يتولد في الكبد او لا سوء مزاج ثم يؤدي ذلك الى الاستسقاء ويمكن ان يحدث

اذا وافق القولنج

297
القولنج بعد الاسهال الحاصل بالدواء او بالطبيعة وذلك لانه يخرج المادة اللطيفة ويبقى الغليظ ويصير سببا للقولنج واوجاع
المفاصل ونحوها لم يظهر ذلك له وجاع الاسباب ثلثة لان الوجع له قوى يشغل عن له ضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب
المعاء ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثقل نفخ البطن وقيل والقيء والفواق مع القولنج ردي
لان سببها حينئذ صعود المادة الى المعدة فيصعد بخارها الى الدماغ ويصير سببا لاختلاط العقل والتشنج ويقتل **علامات**
القولنج قلة خروج ما يخرج من الريح والبراز وكثرة الغثيان والتهوع والقيء وضعف الاستمراء وقلة الشهوة خصوصا
للحلو والدسم وكثرة المغص ووجع في الظهر والساقين ونوع الم في الجوف وحمرة الماء وشدة العطش لانسداد فوهات
الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد فلا يحصل بالشرب ري ويفرق بين القولنج وحصاة الكلى بان الوجع في الحصاة اصغر وكانه
يبتدي من اعلى ويكون اميل الى خلف ويكثر فيه له قشعريرة ووجع الساقين والظهر ويتبعها البول الرملي ويشتد عند الجوع
واما القولنج فيبتدي فيه الوجع في الاكثر من اسفل اليمين ويخف بالحقن والخوي وخروج الريح والثقل ومتى تاخر نوبة
البراز وكان الثقل يابسا وشهوة الطعام ضعيفة او يميل الشخص الى الاشياء الحامضة والحادة الحريفة والمالحة ويحصل
في البطن مغص وفي الظهر والساقين وجع واذا شرب العليل الماء الكثير فاعلم ان القولنج سيحدث **العلاج** اما القولنج
البارد فاول شيء يبدا فيه الحقن ويكون اولا لينة ثم حادة ويجرب الاشكال عند الحقن من البروك والاستلقاء وغير مما
فايها يكون الحقنة معه اعمل احتقن على ذلك الشكل وانيم عليه وقد يغلط بان يكون السبب السادّ في اعلى المعاء فاذا اجذب
بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة حادة ضارة فلا تفزع من ذلك بل عاود الحقنة وربما كفى جوارشني السفرجل
المسهل والتمري ولا دل مع القيء اولى او الكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمطبوخ سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم
من كل واحد ستة دراهم بسبا ونان خرينة لطبيخ عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى
الماء الحار وحده او بالمصطكي **والريحي** يجب ان يقع في حقنته مثل السذاب والكمون واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر
الرازيانج والفوتنج والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا او الفلونيا عند قوة
الوجع جدا ويستف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكراويا اي هذه كان بالسكر وسفوف الاصول
والكاكمي جيد ويكمد الفؤاد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة والملح المسخن والخرق المسخنة ويدهن بدهن ورد
وسنبل ومصطكي وعنبر او بدهن البابونج مغلي فيه السذاب والكمون والجندبيدستر ويغسل البطن بالصابون والماء
الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع ويشد عليه مثانة مملوة ماء حارا **واما الكاين** عن بلغم غليظ فينبغي ان تقوى
حقنتهم بمثل السفايج والغاريقون والتربد والبابونج والحلبة واكليل الملك والقنطوريون وزبل الذئب وبزر الكتان
والشبث ولا يعطون المخدرات الا للضرورة ويعطونها مصلحة ويتقون مولا الشراب في الابتداء فكثيرا ما يوقعهم
في الاسترخاء وفي الصرع واذا قارب مرضهم المنتهى اعطوا معجون المسك بشراب الخربق وربما دعت الضرورة الى اعطاء
مثل الترياق ويتعلون بمثل جوارشن الكمون والعود ويقتصر الا ترى مقدار ما يبلغ التحليل والانضاج ولا يثقل وربما
اضطر في مثل هذا القولنج الى اعطاء نمن درهم من الحلتيت عند النوم **وما كان ثقليا** فيجب ان يبدا فيه بحقن من لعاب

عند
الجوع

مثل بزر الخبازى والخطمي وبزره وبزر الكتان والنخالة مع ماء السلق والخيار شنبر وتقدم اولا الفتايل د فعات وتحمل المبيت
بعد الحقنة على الجلاب المتخذ من بزر هندبا اربعة دراهم خطمية ثلثة دراهم عرق سوس نصف درهم شمار بابس
مثقال يغلى ويصفى على ترنجبين عشرة دراهم سكرا وفنيذ ويستعمل فان اغنى والا عيدت الحقنة وقويت بمثل زهر
بنفسج وسنا مكي وبسفايج وقرطم من كل واحد خمسة دراهم تين اوقية شبث حلبة واحدة وبعاود الجلاب المذكور واذا
امنت المعا من الثفل فا سقه في رابع ليلة شيا من الشراب العتيق فانه يحلل بقاياه **وما كان بسبب البلغم الغليظ**
والثفل اليابس يخلى منه لا عورت القولون وما لم ينظف لا عور لا يحصل البس التام لكن اذا اطلق البطن يحصل الراحة
ثم يعود القولنج والوجع ولا يجوز سقي الدواء المسهل من غير ان يطلق اولا بالشيافات والحقن الان يكون الوجع فوق
السرة وكان للريح مخرج فحينئذ يجوز الاسهال بالادوية السريعة الاسهال كالسفرجلي والتمري ومعجون النهوبادان
او بعلى الجلنجبين والراز مانج في الماء ويصفى ويلقى فيه مثقال تربد محكوك وحب بتان محمودة ويشرب **اما اذا كان الوجع**
لازما للسرة ولا منفذ للرياح فلا يجوز الاسهال قبل التطريق واذا لم يسكن الوجع بعد استعمال الشيافات والحقن وخروج
الريح ومادتها المحتبسة حقن بالحقن ~~المسهلة~~ المسخنة للامعاء ويطرح منها المسهلات ويمسكها العليل اكثر ما يقدر على
امساكها ويسقى الكموني ونحوه مما يكسر الرياح **حقنة للريحي والثفلي** بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج
واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في ماية درهم ما سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على
عسل وزيت عشرة دراهم يورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل حارة مرتين **صفة ماء العسل** يستعمله من يعتاده وجع
القولنج يطبخ رطل عسل في ستة ارطال ما ويبزع رغوته باستقصاء حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى فيه عند قرب الفراغ من
الطبخ صرة فيها فلفل مسحوق **صفة قرص بلاوس** يقطع القي المفرط ويسكن الوجع بزر كرفس وانيسون من كل واحد
خمسة عشر درهما افسنتين رومي عشرة دراهم سليخة عشرون درهما فلفل ومر وجند بيدستر وافيون من كل واحد درهمان
ونصف يجمع بسحوقة ويتخذ اقراصا كل قرص درهمان ونصف ويسقى واحد منها عند الحاجة **لاغذية** يجب ان يهجر الطعام و
الشراب الى ان يتحلل القولنج وبعد انحلاله ايضا يصبر ما قدر عليه واقل ذلك يوم بليلة ويبتدى بالامراق دون جرم اللحم
وتقتصر عليها وافضلها امراق الديوك العتيقة خصوصا ما كان الى السواد خصوصا اذا اغلى حتى يسقط ولا يبقى له قوة
ثم يذبح ويكسر عظامه او الدجاج ويلقى فيها السلق والشبث والحمص له سو مع الدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل
وبوافقهم ان يجعل فيها الثوم والكمون والصعتر والنانخواه والشونيز وان جعل فيها درهمان من البسفايج المرضوض المصرور في
خرقة الطبخ واعان على تحليل الرياح وتنشيفها ويصلح لهم الامراق الاسفيذباجات الدسمة المالحة من القنابر والعصافير
والوراشين والفواخت ولحوم الحملان وماء الحمص وماء اللحم بالتوابل وامراق الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت
النهوة قوية واذا طبخ لحم الهدهد بماء وشبث وسقي من مايه واطعم من لحمه نفع من القولنج ولاحساء المتخذة من النخالة ولب
القرطم والفانيذ والحلبة موافقة وكذلك البيض النيمبرشت والعسل والسمن اذا اجمعا وسخنا وتجرع المري قبل الطعام واذا
جاوز والامراق فيجب ان يكون خبزهم خبز خشكار مختمر غير فطير رخصا غير متكرج يجلو حامبزدا بالكمون والنانخواه

والكوا

والكرا ويا والشونيز ويوافقهم من الفواكه التين والجوز واللوز والتمر العلك والنارجيل وحبة الخضراء ولوز الصنوبر والفانيذ والزبيب ٢٩٦
لا بيض واكثر تولد القولنج عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار والسويق والارز والخبز الفطير والكشك
والعنب والقلقاس والبيض المسلوق والشراب الكثير المزج والمدافعة بالطبع والريح وكثرة الجماع عن الاكل والشرب والفواكه
والحركة عليها وخصوصا الجماع وغذاء القولنج الثفلي ماء الحمص ومرق الديك العتيق الساذج وان كان سوء مزاج فما الشعير ولا ينام
من يعتاده القولنج حتى يعرض نفسه على الخلاء **واما القولنج الحار واليابس** فيعالج بالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار
ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان وماء السكر المطبوخ **لاغذية** الامراق التي دسومتها غالبة جدا مثل امراق الحملان الرضع
والخرفان والدجاج والفراريج المسمنة ودهن اللوز والشيرج وامراق البقول المزلقة الملينة كالاسفاناخ والقطف واللبلاب
والخبازى والسلق والبقلة اليمانية والحرشف والهليون ونحوها ودهن الشيرج بالسكر **واما الورمي** فان كان لورم عضو
مجاور للامعاء **فعلاجه** علاج ورم ذلك العضو وان كان لورم حار في نفس المعاء فيعالج بالفصد ووضع الخرق المبردة على موضع
الوجع والتضميد بالاضمدة الملينة والمحللة على حسب شدة حرارة الورم وقلتها والنطل بالمياه الحارة والمرخ بالادهان الفاترة
والحقن بالحقن المبردة وباللتي فيها تهيج قليل للامعاء وقد يجعل فيها فلوس خيار شنبر ويسقى شراب البنفسج بماء الهندبا
او ماء عنب الثعلب او ماء ورق الخطمي مع فلوس الخيار شنبر وان احتيج الى الاحتقان يحقن بالكشكاب والخيار شنبر
والشيرخشت وان طبخ في الكشكاب البنفسج والسبستان كان صوابا وان مرخ بدهن ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج اجود ويسقى
المريض ماء الشعير بدهن اللوز والكاين عن ورم بلغمي فالفصد فيه يعجل هلاك المريض الا ان يكون مع ذلك الدم غالبا جدا
والحرارة كثيرة وما كان من ورم صلب **فعلاجه** علاج الورم السوداوي **واما الايلاوس** فنادر الوقوع وعسر
البرء **وعلاجه** ان يدبر بطنه باللمس اللطيف والمسح المستوي له بعاده ويهز ويحرك هزا مختلفا وينكس ساقاه سندا
قويا وقد يعالج بوضع العليل في كساء ويحرك حركات مختلفة ليعود الى شكله فان لم يرجع المعاء الى شكله سقي العليل زيبقا
مغسولا غير مقتول قدر اوقية او اوقيتين ويمشى ويغمز بطنه حتى يخرج الزيبق ويحسى بعد خروج الزيبق مرقة اسفيذباج
دسمة ويقتصر عليها اياما فان لم يخرج الزيبق ووجد العليل ثقلا ووجعا في البطن فينكس حتى يخرج من فمه **لادوية
النافعة للقولنج بالخاصية** مرقة الهدهد وجهه والخراطين المجففة وخرء الذئب الذي عن اكل عظام اكلها وعلامته
ان يكون ابيض لا اختلاط فيه مع لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء منه ويسقى في شراب او في ماء عسل او
يلعق في عسل ملعقات بعد ان يسحق ويعجن به على الريق او يطبخ ويذر عليه ملح وفلفل وشيء من لا فاوية وان وجد في خروه عظم كان هو فيه
عجيب النفع ويذكر انه تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق في جلدة جلد ثور او ايل او صوف كبش يعلق به الذئب وانفلت
منه ورجاليوس ممن يشهد بالنفع بتعليقه ولو في صفيحة فضة وقيل ان جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق البلغ من زبل والعقاب
المشوية شديد النفع من القولنج وقيل سقي قرن ايل محرق عند شدة الوجع يسكنه من ساعته والجلوس على جلد الذئب
ينفع من القولنج **الديدان** يتولد من بلغم سمج يعفن ويستحيل لقبول صورة دودية فلا يعفن بها واصعب الصور **واصنافها
اربعة طوال** كبار قد يبلغ قدر الذراع يتولد في اعالي الامعاء وتسمى الحيات **وسبب عظمها** ان مادتها التي هي البلغم لم تنهضم

بعد تجذب الكبد ولا ينفعون به الثقل وعلامتها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وعسر ودبيب ونفور من الطعام وخصوصا
الدسم وربما اوجبت ضربان القلب كالغشي والخفقان وربما احدثت السعال وربما حدثت من حركتها للوقوفية اعراض
رديئة شبيهة بالصرع وربما صعدت الحيات الى المعدة وخرجت من الفم مع القذف او في النوم ومستديرة وعراض يتولد
في القولون ولا عور والعراض يسمى حب القرع وعلامتها كثرة الشهوة في الاكثر لانها يخطف الغذاء في الاكثر وتحركها عند
الجوع حركات منكرة قارصة موذية وقيل ان اشكل الحال ولم يعلم انها من الحيات او نوع آخر يدخل العليل الحمام ويصبر الى
ان يسخن اعضاؤه جدا ويعطش شديدا ثم يوضع شيء من الثلج على بطنه فان انتفخ حينئذ فوق سرته وظهرت فيها حركتها فالديدان
طوال وان انتفخ تحت سرته وظهرت الحركة فيها فهي حب القرع وصغار كدود الخل تتولد في المعا المستقيم علامتها حكة
المقعدة وتحتها ودبيبها في البراز العلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا
فتجذب الرطوبات الى الاطراف فتجوع الديدان فتجذب من المعدة فتجففها فيجف السطح المتصل بها من الفم والشفة فيظلم
صاحبها يرطب شفتيه بلسانه ويحك ويصرف اسنانه ليلا وتوثب في النوم وصياح وتململ وسوء خلق على من ينبهه واستثقال
الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان على الطعام وكرب وترطب براز وان خرج في الحمى الحادة دود دل على ان
الطبيعة تدفع المواد الرديئة ولا سيما ان كان في انحطاط المرض لكن ان كان الدود الخارج ميتا فهو علامة رديئة لانها يدل
على كثرة المواد الرديئة في المعدة وقيل ان حدث الحمى لصاحب الدود الطوال وحب القرع فهو حال رديئة لان العليل يعجز عن
الغذاء ويتحرك الديدان لطلب الغذاء ولاجل حرارة الحمى وباخذ في مص الامعاء وتنبعث الابخرة منها الى الدماغ ويحصل الغشيان
والهوع ولا يخرج شيء فيسلب القرار عن العليل واعلم انه متى العلة متى استحكمت تعسر برؤها فيجب المبادرة الى العلاج
عند ظهور العلائم فالعلاج استفراغ البلغم وقتل الديدان بالاشياء الحادة المرة او بالخاصة او باسكارها مثل الكزبرة
اليابسة واخراجها بتليين الطبيعة واخراج الصغار بالشيافات والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة ان يطعم
صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية القتالة باللبن على بعد لا يشم حتى لا يحس الديدان
رائحة الادوية فانها يعافها ولا تقربها ثم يشربه دفعة سادا المنخر به فان استيقن قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير
ابتلاع ولكن يمضغه ولا كن بين يكون اولى لان الديدان تميل اليه وتنفتح افواهها متلقية لما يرد اليها ومن الادوية مثل الشيح
وورق الخوخ ومائه والوخشيزك والثوم والترمس والسرخس والقطران والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر و
والسعد والكاشا وشل الافسنتين والافتيمون وشحم الحنظل والقرو حب النيل والحمولة والنزبد وقشر اصل التوث من المسهلات
اذا لم يخرج بنفسها والحب الذي ذكرناه في الاقراباذين واللعوق الذي عرفته في علاج الشهوة الكلبية وان شرب جزء من الشونيا
مع مثله ترنجبين بلبن حليب على الريق اخرج الدود صغارها وكبارها وهو عجيب في ذلك ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق
العوابض وورق لسان الحمل المجفف مع عصارته فانه يضعف الديدان ويخرجها ستعمل من العوابض لانه يقتل مع الدود
اسهال وبزر البقلة يقتل وقيل ماء البطيخ يقتلها والخل خاصة وخاصة خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع جدا
وقطع مادته وخصوصا ببعض الادوية وان تناول اصول الاغذاء مع العسل قتل الدود الطوال ومما ينفع قشور اصل النخل يستعمل

كما ذكرنا وبزر الكرنب مع العسل وقد يستعمل الادوية ضمادا من خارج ضماد جيد ترمس بري وصبر وشحم حنظل يعجن بماء
ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه او بحليل
القلقند في طبيخ الشيح ويطلى به او يحل البنو بن المدقوق بطبيخ شحم الحنظل ويوضع على السرة او يوخذ الافسنتين وشحم
الحنظل والصبر والقطران ويجعل بمرارة البقر او بالنفط الاسود او القطران ويوضع والترياق الكبير اجود الادوية شربا وطلاء
صفة دواء للدود مسهل جيد ايارج فيقرا وشيح وافسنتين رومي كل واحد درهم ودانقان شحم الحنظل وكبر وابلج هندي
من كل واحد دانق ونصف هذه شربة واحدة آخر برنج كابلي مقشر وتمر منزوع النوى ولب جوز من كل واحد درهم يدق
ويعجن ويستعمل عند النوم فتيلة للديدان الصغار شحم الحنظل وقنطريون وملح وينفع من الديدان الصغار ان يحمل بفتيلة
ذبت الانفاق او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ وحده او بشيء من الصبر او مرارة البقر او نفط ابيض حقنة قنطوريون
وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسط ومر وقشر اصل التوت بطبخ ويستعمل بزيت اخرى للمحرور قشور بنج التوت
وقشور شجر الرمان الحامض يطبخ في التنور يوما وليلة ويمزج بعصارة ورق الخوخ ويحقن به اخرى للمرطوب شحم حنظل
ثلثة دراهم قنطوريون دقيق عشرة دراهم افسنتين رومي عشرة دراهم يطبخ في من ونصف ماء الى ان يبقى قدر عشرة اساتير
منه ويصفى ويمزج به اربعون درهما من ماء الملح الذي زبب به الزيتون وثلثون درهما من المري ويحقن به وقد يتولد في بطن
الصبيان دود صغار يوذيهم واكثرهم في نواحي المقعدة وقد يتولد فيهم الطوال ايضا واما العراض فقلما يتولد والطوال يعالج
بماء الشيح يسقون منه في اللبن شيئا يسيرا بقدر ادراكهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلي ومرارة
البقر وشحم الحنظل واما الصغار فيجب ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء سكر مثل الجميع يسحق في الماء
الاغذية لا غذية اليابسة القليلة الفضول الكثيرة التوابل كالقلايا النا بشيء والمطجنات بالمري وكامخ الكبر والصعتر و
والانجدان ولحوم الصيد والنمكسود والمقدد بالابازير ولحوم الحمام وماء الحمص الكثير الملح وجميع الكوامخ والعناة والكرنبية
وكل غذاء ملطف وجميع البقول الحارة الحريفة كالفجل والخردل والسذاب جميعه بالابازير والحبوب الحارة كالكراويا والخل الثقيف
والمري والجوز والنارجيل خصوصا الزنجان خصوصا بانيسون ويشرب الماء المالح والماء الكبريتي والنحاسي وماء العسل بالانيسون
المسحوق والديدان تقتلها كل مالح ومر وحريف وينبغي ان يحول غذية البارد الرطبة الغليظة المولدة للبلغم والدسمة والاسماك
والالبان ولحوم البقر وما اشبهها تدبير من دخل الحية من فمه الى بطنه يسقى اللبن والشراب والادوية المقيئة مع الادوية
الدوسعة والادوية الترياقية الحافظة للروح المعونة للقلب فان تقيأ وخرجت بالقيء والا لزم الرياضة القوية والعدو الشديد
الى ان يسقط قوته ويعلق في الكرب تعلق منكوسا ويوضع قبالة فمه اللبن الحليب الحار قبل ان ينقطع بخاره فانها تميل اليه وتخرج وان اغلى
الخردل وذر على مائه قليل نشادر مع قليل كبريت هربت الحية الى جانب الفم وسهل خروجها بالقيء امراض المقعدة وهي عشرة الحبن
لانها مجرى الفضلات واليها ينصب بالطبع ولانها موضوعة الى اسفل مخلوبة الى فوق وقوية الحس شقاق المقعدة اما الحرارة و
ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما الورم حار ويعرف بوجع ونتو المكان وقوع لهم واما الثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه
واما البواسير انشقت واما النوع اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان معوط او الضربة او السقطة وقد يكون يعقب اسهال العلاج

بعدل المزاج ويداوى الورم بالفصد وغيره ويعالج البواسير ويسكن حركة الدم ويليّن الطبيعة بمثل شراب البنفسج المكرر ولعاب حب
السفرجل الاغذية مثل الاكارع اومح بيض نيمبرشت اواسفاناخ اومزورة ملوخية او دبّا اوفروج اسفيذباج ويحترز
من الاطعمة الكثيرة ومن الشراب والحلوا، ومما ينفعهم تناول قلية الكراث بصفرة بيض الدجاج ودهن الورد وسنام الجمل وتناول اللوز
والفندق والجوز الادوية الموضعية مرهم المقل اومرهم الشاذنج اومح بيض ومثل ازرق اودهن الورد ومثل ازرق
ودهن نوى المشمش اوسنام الجمل ومثل ازرق وشمع احمر يلطخ بهذه بقطنة فاترة اويؤخذ القير وطين المتخذ بدهن ورد واسفيذاج
ومرتك ومظلم ومرهم اسفيذاج ويحترز من الماء البارد ومن جميع الفوية الحموضة والقبض وينفعهم النطوم واللعابات والنشا وغبار
الرحى والكثيرا ونحو ساق البقر واعتدال الطبيعة ضاربهم استرخاء المقعدة اما لبرد ويعرف ببرد ملمسها ونقدم سبب مبرد كالجلوس
على حجر بارد او رطوبة ويعرف بترهلها اولورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة من ضربة او سقط فيكون دفعة ولاعلاج له او
استرخاء في العضل او العصب ولمدد فيكون مع صلابة العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب في الغالب يكون عن برد
ورطوبة نطول جيد طراثيث وزرورد وخطمي وقشور رمان وآس وترطم وشط ومرواد خو وجلنار وعفص وجوز سرو
وسنبل يطبخ ويحل فيه اقاقيا ويجلس فيه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيذاج وزرورد وآس مثل ازرق وكمون
واذخر وكندر ومر كلها او بعضها بحسب ما يرى ويحتمل بالورد المربى وحب ادوم مثل ازرق وقرص امبر باريس راوندي وقيل
استرخاء الشرج هوان يخرج الثفل والريح بلا ارادة وسببه اما آفة العضلة المطيفة بالمقعدة بسبب فسخ او هتك نال العصبة
الجائية اليها وعلامته ان يعرض عقيب سقطة او ضربة او قطع ناصور ولاعلاج له واما برد ملك العضلة وتشنجها الرطوبة
وعلامته ان يعرض قليلا قليلا مع علامات برد المزاج وعلاجها علاج الفالج ومروخ الخرز السفلي من خرز الصلب والمقعدة بالادهان الحارة والجلوس في ماء التمر الذي طبخ فيه الادوية الحارة القابضة مثل سنبل الطيب والقسط والمر وجوز السرو ونحوها
خروج المقعدة يكون لورم فيعسر رجوعها او لاسترخاء العضلة الممسكة ويدخل اذا دست باليد وكثيرا ما يقع خروج المقعدة
بعد الاسهال الكثير والزحير العلاج يعالج الورم ويجلس في ماء طبخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن
قسط اودهن ورد ويربد بقطن ويعصب ليرتفع فان لم يرتد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش
والبابونج وبزر الخبازي ودهن البنفسج ودهن الورد مع المقل مثل ازرق ومما يدفع خروج المقعدة ان يمسح المقعدة بدهن ورد خلم او يغسل
بشراب قابض ثم يذر عليها اسفيذاج الرصاص وجلنار وعفص وشب وكل مسحوق كالغبار ويدخل ويشد ويجلس العليل في ماء
التمر الذي طبخ فيه قشور الرمان والعفص والجلنار والبلوط والآس ونحوها او نقع الكل في شراب عتيق يوما وليلة ويصفى ويجلس
في ذلك الشراب ساعة ثم ينشف الموضع وينظف ويدخن بدهن نوى المشمش المر ودهن نوى الخوخ حكة المقعدة تكون ذلك اما لخلط
بورقي او مرادي ويعرف بحرقتها او لقروح او لدود وقد يكون مبدا للبواسير العلاج ينقى البدن بمثل ماء الرمانين بالهليلج ان
كان بخلط مراري وبالكابلي والايارج والغاريقون ولطخها بالزبد ودهن البنفسج ان كان لخلط بورقي وان كان لديدان صغار فلا
علاج له كالسرية والصبر ونحو ذلك كله يمسح المقعدة بالخل ودهن الورد وحجامة العصعص ومما ينفعها ان يدهن الموضع بدهن
نوى المشمش المر المحلول فيه المقل ويوضع من الشب اليماني المعجون بالقطران مقدار درهم ويجعل على خرقة لينة ويحمل وان كانت

الحكة لذاعة يوخذ البورق الارمني والزنجار وعظم السمك وخرء الكلب والسنور والحمام والعصفور والعفص وحب الآس يجمع
الجميع ويدخن به اورام المقعدة اكثرها حار عن دم صرف او دم صفراوي وقلما يكون مبتدئة وفي الاكثر عقيب الشقاق
او القروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع او مح البيض وربما زيد فيه قليل
من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل المحلول في دهن او مرهم الاسفيذاج فاذا جاوز الابتداء فمرهم الزنجار بعده
والنطول بالمنضجات المحللة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر بنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير نواصير ومما ينفع
منها في ابتدائها ان يوخذ الورد له حمر والعدس المقشر وورق عنب الثعلب ويطبخ الكل ويجعل مع دهن الورد كالمرهم ويوضع
على الموضع وان كان الورم باردا فيوضع عليه ورق الكرنب المطبوخ بشحم البقر وان كان صلبا يوخذ المرداسنج المربى
واسفيذاج له سرب والشمع وشحم البط وشحم الدجاج من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم ونصف صفرة البيض المطبوخ
ثنتان يسحق الكل بدهن الحل ويجعل مرهما ويلين الطبع بحب المقل ومعجون الخبازي ونحوه وشراب البنفسج ضماد يسكن الوجع
والورم في المقعدة يسلق البصل له بيض نعام ثم يدق بالسمن البقري حتى يلين ويغتر ويوضع على المقعدة الوارمة فانه يسكن
الوجع جدا قروح المقعدة يعالج بالمجففات القوية مثل الابار المحرق المغسول والمر واطراف السماق واطراف الآس ونحوهما
ومما ينفع منها المرهم له سود وان كان الوجع شديدا فالخردل البواسير زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة وينقسم الى
ثولولية صغار والى عنبية مستعرضة مدورة والى توثية رخوة دموية ومنها ناتية خارج الشرج وهي
احمدها وغائرة داخله وهي اردؤها ومنتفخة سيالة وعمياء لا تسيل شيئا ويكون مولدها الماشد بداو قد له يخرج دما من المواد
فيبقى كاهو ولايولم وقد يتبين ويولم والدامية اذا اشتد نفعها يولم ومن الدامية ما يخرج بادوار معلومة ومنها ما يخرج بادوار
غير معلومة وسببها سوداء او دم سوداوي وان تولدت عن بلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثولولية اقرب الى
السواد والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة ولون المستورين بين الصفرة والخضرة
وقد يتغير لون شعرهم ويحدث حكة في اصول شعرهم العلاج فصد الباسليق ان كان عميا والافحب تعبئته ولا استسهل بالفصد
كثيرا ولا بالقي ولا بفصد الصافن وعرق المابض والحجامة بين الوركين واستفراغ السوداء واصلاح الكبد والطحال وتليين الطبيعة
دائما باخذ الهليلج الهندي وبزر المرو المقل الازرق ولا يقطع سيلان دم البواسير الا اذا احتمل الضعف وضعف حركة الرجل
فان في سيلانه امنا من له مراض المذكورة في الكليات فاذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف
له استسقاء والسل واذا احدث لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفع به الادوية الباسورية منها مسقطات تستعمل
عند عدم الصبر الحديد وله يجوز اسقاط كل البواسير لانه يحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من له مراض
وهي مثل الديك بردبك والقلقديون والزرانيخ وما اشبهها واذا اسودت وضع عليها سلافة الكرنب يسكن الوجع ثم اعيد
المسقط حتى يسقط ونثر الزنجار يسقط التوثية ويجففها وقيل ان طلي بدهن العقرب المتخذ بالزيت على البواسير الظاهرة
جففها واسقطها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص والورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين
الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم له سفيذاج والمرتك ومنها منقيات

يستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارًا وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم لطخ بادهان سنام
الجمل او دهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل افرادًا او مجموعة ويلزم له سفيداج ان كانت الحرارة قوية ثم يستعمل
المفتحات حمولة وهي مثلها ابصل العنصل وذرق الحمام والعقيق ومرارة البقر وبخور مريم ويفصد الصافن ربما فيها وحرمها ومنها
حوابس الدم فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والصبر ووبر الارنب ونسج
العنكبوت والاقاقيا والعفص يجب ان يدق ويذر الى انه ينجم ولا الاحجار وشرابه عظيم في قطع الدم اي عضو كان وخاصة
انه لا يعقل الطبع واستعمال حب المقل جيد فان لم ينقطع فمعجون الخبث او شراب الصندلين ومعجون الخبث وقرص الكهربا
ويتبع في علاج الادوية المسددة وشراب له بلح ينفع البواسير المزمنة ولكن لا يستعمل بعض ما ذكرنا في الاسهال الدموي
وينطل بالماء الحار اولا ثم بماء الكراث ولا يجلس بعد التنطيل رطبًا بل ينشف بخرقة خلقة لا يمسح بها بل يحط عليها ويحترز كل
الاحتراز عن الاستنجاء بالماء البارد لئلا يستحيل رياح البواسير هكذا سمعت من استاذي ره ومنها المرطبات وهي الادوية
القابضة وقد ذكرناها ومنها مسكنات الوجع وهي اما اشربة او اضمدة او نطولات او بخورات وهي مثل الزبد والكافور
لطوخًا وطبيخ الخطمي واكليل الملك والملوخيا والخبازي يلقى عليه البنفسج الطري ويجلس فيه والضماد بقشر البيض النئ من
الجبن مسحوقًا مثل الغبار جيد **وما جرب** هذا اللطوخ سورنجان درهمان مثل اندروس دم الاخوين من كل واحد درهم يسحق
ويضرب في زنبق طري ودهن بنفسج من كل واحد اوقية بلطخ ويغسل بالماء الفاتر وبطبيخ الخطمي المذكور والدهين مرهم
المقل والسنام او سنام الجمل او مخ ساق البقر جيد **والغائرة منها** يحتاج الى قلب الحكة المتعرقة بان تمص بالمحاجم حتى يظهر
ثم يعالج واقماع الباذنجان وهي قشور صغار عندي انها اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودقًا وعجنا بدهن بنفسج
وطليت به البواسير ابراها مجرب والنعناع ينفع اصحاب البواسير ضمادًا بوزنه وحوائج دواء في ذلك والتبخير بورق الاس
وجوز السرو واقماع الباذنجان وقشر اصل الكبر وسلخ الحية وشحم الحنظل والمر والمقل والبصل حتى يذبل ويسقط على طول
الزمان جيد هذا اذا لم يكن دموية ولا مؤلمة فاما اذا امتلأت وألمت ولم يسل منها دم فينبغي ان يحتمل ما يفتح افواهها
ويسيل منها الدم ويضمد باضمدة مسكنة للوجع مثل ضمادة المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان
وصفرة البيض وشحم الدجاج والمقل والميعة السائلة والبصل المختص بالسمن او بمرهم له سفيداج ان كانت حرارة شديدة
فاما العلاج التام لها فهو ان تقطع او يوضع عليها الدواء الحاد حتى يسقط **صفة بخور** يخفف البواسير مثل كبير زرنيخ
حرمل قشور اصل الكبر اجزاء متساوية يدق الجميع ويبخر في اجانة مثقوبة **آخر** زرنيخ عسل بلادر متساويان يعجن ويبخر به
دهن يسكن وجع البواسير دهن نوى المشمش عشرة دراهم ميعة سائلة ثلاثة دراهم مقل درهمان يحل فيه ويمسح به فانه
عجيب **ضماد** يسكن الوجع والورم وينفع جميع انواعه يؤخذ الكراث الغير المغسول ويقطع ويجعل في قدر حجارة على نار لينة
ويغطى راس القدر لينطبخ ببخار نفسه ثم يلقى عليه سمن البقر او دهن الجوز او دهن اللوز المر ويقلى بحيث لا يحترق ثم يجعل
في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويوضع على الموضع مفترًا وان كان الوجع صعبًا يؤخذ اكليل الملك وبابونج من كل
واحد خمسة عشر درهمًا زعفران درهم افيون درهمان حلبة وبزر كتان من كل واحد اشنان مثل ثلثة دراهم خطمي ثلثة دراهم

يحل الافيون والمقل في الميبختج ويلقى الادوية عليه مدقوقة منخولة ويضاف اليه صفرة بيضة دجاجة فيجعل الكل في الهاون ويسحق
الى ان يصير كالمرهم ويجعل على خرقة كرباس ويلطخ بدهن الورد ويوضع على الموضع مفترًا **اشياف** ينفع الباسور المتالم شحم
حنظل ثلثة دراهم لوز مر اربعة دراهم يدق وينخل ويحمل كل ساعة واحدة الى خمس ساعات وان اخذ عرطنيثا ومثل وقليل
من خرء الحمام ونبتت وحمل انفتح سريعًا ولا سيما ان جبل المقل بمرارة البقر **اقراص** تقطع دم البواسير ودم الطمث
هليلج اسود وبليلج واملج وخبث الحديد وعفص وعذبة من كل واحد درهمان صندل وكندر ودم الاخوين وصمغ ولك
وسندروس وطين ارمني ونشا من كل درهم كمون وسنبل وسعد وقرنفل ومصطكي من كل نصف درهم بزر بنج ثلثة دراهم افيون ربع
درهم الشربة الوسطى درهم ونصف يطبخ الكثيرة اليابسة والسماق مقدار اوقيتين ولا يرخص لصاحب البواسير باستعمال
الحقن ما لم يكن ضرورة **الاغذية** اغذية اصحاب البواسير يجب ان يكون بخلاف اغذية صاحب الابدان فيمنعهم كل غذاء مولد
سمين يولد دمًا غليظًا كالاسفيذباجات الدسمة باللحوم الرخصة من الضان والحملان والجريخان والدجاج والفراريج السمان وصفرة
البيض النيمبرشت والجواذبات الرقيقة والاسفيذباجات والملوكيات بدهن اللوز والسنبوسج والفقاع الفاملة وينفعهم خاصة
الكراث المسلوق سلقتين اذا اتخذ منه بقلية باللحم السمين وعجة بالسمن اذا لم يكن بهم حرارة وكذلك سمن البقر ودهن الجوز
والفانيذ والحلبة والبصل ينفع من البواسير والثوم يضر به ومرقة الديك الهرم نافعة لهم وينفعهم قلة شرب ماء بارد واذا كان
بهم استطلاق وسيلان مفرط فالارزية والرمانية ينفعهم بالزبيب ويمنعون كل غذاء كثيف مولد للدم السوداوي او للدم الردي
وكل محرق للدم كالابازير والتوابل الحارة ولحوم الصيد والقديد وطيور الماء ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه ويجتنبون
كل حامض لئلا يستحيل الى الرياح ويحترزون عن الشكل المتواتر ولا سيما من الشراب العتيق في العنينة ويستعملون الرياضة المعتدلة والدلك
والحمام **واما رياح البواسير** فهي ريح غليظة عسرة التحلل تحدث وجعًا مثل وجع القولنج وتصعد منه وتنزل احيانًا الى الخصيتين
والقضيب **وعلامته** الغرا قرة في السرة وقد ينزل الى المثانة وقد يولد الزحير وقد يصعد الى الصدر والكتف والعنق
وقد يسهل الدم وقد يحبس البطن وربما يحبث يسلب الغذاء ويورث وجع الركبة والمفاصل ويحدث صوتًا من المفاصل عند القيام
ويضعف قوة الجماع ويعلم لذته **وسببها** الخلط السوداوي وتحلله بالحرارة واستحالته الى رياح غليظة **وعلاجها** تنقية
السوداء وسقي ما يكسر الريح من الجوارشنات وغيرها ويحترز عن الشكل المتواتر **النواصير** قروح غائرة تحدث في المقعدة عند
طرف المعاء المستقيم يسيل منها صديد وهي اما نافذة واما غير نافذة وعلامة النافذة ان يخرج منها الريح والنجو بلا ارادة واذا
ادخل فيها الميل دخل له في المقعدة النقيا ولا علاج لهذا النوع الا القطع بالكي او وضع الدواء الحاد عليه حتى يفني اللحم
اللحم الردي وينبت اللحم الصحيح وفي كلا العلاجين خطر لكن ينبغي ان يترك ويحمل اذاه مدة العمر واما غير النافذة **فعلامتها** ان لا
يخرج منها النجو والريح ولا ينفذ فيها الميل الى الجانب الآخر **وعلاجها** ان تعصر ويقطر فيها من الثوب المتخذ من الشحم والكندر
والانزروت ودم الاخوين والكحل والشب والجلنار ويقلل جرامن الزنجار ملت وقطرات كل يوم حتى يجف وان كانت النواصير ثلاثة
الريح سببه التي فليست وهذا العاقبة **وعلاجها** باصلاح الغذاء والامتناع من الاغذية الرديئة واستعمال المراهم
الملحمة كمرهم الزفت والجلوس في المياه القابضة واما البرء التام فلا سبيل اليه الا بالعلاج الحديد وان كان الريح الخارج من

الناصور كثيرا مثل الذاعا جاد افانه ردى يعفن فيجب ان يبهم بعلاجه اما بالادوية الحادة او بالحديد بان يخرقه بالمخل بعد ان يشبع
لئلا يكون بعيدا فلا يعرض له لان العلاج بالحديد يتبعه خروج الغايط بلا ارادة لان العضلة تنقطع وان كان قريبا اقدم على
علاجه فاذا عولج فيجب ان تحشى الموضع بالدواء اليابس والقطن وبعد يعالج بالزبد والسمن وعند النقاء بالمراهم الملحمة **الزحير**
وجع وتمدد او انجرادي في المعاء المستقيم مع حركة منكرة يدعوا الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه شي او يخرج شي يسير رطوبة مخاطية
قد يخالطها الدم وهو اما باطل **وسببه** ثفل يابس محتبس يولم الامعاء اخراجه بالعصر فيما يحك الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي
اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيعتقد جهال الاطباء ان ذلك وخروج عصارة الثفل اسهال فيستعملون معه القوابض فيهلك
العليل **وعلامته** ان يعرض معه ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ
ذلك حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالحمص واكبر منه في حال الزحير ويتقدم له اغذية اليابسة المجففة للثفل
وفي الجملة علامته بعض علامات القولنج الثفلي **وعلاجه** تليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل
او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل واستفاف بزر المرو وبزر قطونا بشراب نيلوفر او بشراب بنفسج
مكرر فان خرجت البثور والثفل المتحجر والا اعطي مثل الخيارشنبر بالمغلي المذكور ودهن اللوز وكيفما او رب السوس وقد يكفي
فيما الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما احتيج لاخراج الثفل الى الحقن اللينة وليجعل فيها مثل ازرق والغذاء مثل
الملوخية واسفيدباجة واسفاناخ او خبازي واما حق ويفرق بينه وبين الباطل بان يبلع حبات من الخرنوب او الحلبة
او حب الرشاد او غيرها من البزور فان خرجت صحاحا فذلك سالم والا فباطل **وسببه** اما خلط لذاع صفراوي ويعرف
ذلك بخروجه وحرقته ولهيب في المقعدة او بلغم مالح يسيل الى الامعاء المستقيم فيلذعه ويدعو الانسان الى البراز ويستدل عليه بخروجه
وعلاج كلا النوعين علاج نوعي الاسهال والسحج الصفراوي والبلغمي غير ان له تسلط ههنا بالشيافات والحقن اكثر فيستعمل
الادوية القابضة النافعة للسحج مثل قرص الطباشير الكافوري وقرص الجلنار يسحق ويضرب في شراب الجبار ولسان الحمل او شراب
سفرجل خام او شراب الصندلين وغير ذلك ويحمل فتيلة زحير مطراة بدهن وردي ويتنطل بماء مغلي فيه خطمية بقشرها
ومما ينفع البلغمي ان يؤخذ لب الجوز المقلو ثلثة دراهم نانخواه درهم كندر نصف درهم يدق ويسقى بالماء الحار وان كان النفاخ دايما
ولا يخرج شي يؤخذ الكبريت وشحم المعز ويدقان ويعجنان ويدخن بهما او يؤخذ سعد وكمون وانيسون ونانخواه ويدق الكل
في الماء ويترك ليلة ثم يصفى ويمزج به الميبه والشراب العتيق ويسقى وجربت في يوم الساعة لمحمد الرازي ان يؤخذ حب الرشاد
مثقال يطرح عليه ثلثة مثاقيل كزمازج ويفل ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى بلبن امراة واذا سقي الكندر مع شي من النانخواه
نفع الزحير البلغمي وبزر الرشاد ينفع ايضا ويسكن وجعه وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام
المقعدة والنطول المتخذ من قشر الخشخاش والخطمي وزر الورد نافع وكذلك التدهين بدهن ورد مع مثل ازرق ودخول
الحمام على الريق ويغتذى بالاغذية القابضة النافعة للسحج كالدجاج واللحم المطجن اما ساذج او مبزرا بالسماق والحمص
المدقوق والبيض المسلوق بالسماق ولا اغذية المغرية اللزجة ما ذكرنا في الاسهال والسحج ويتقى من الحوامض المذكورة
كالزيرباج والسكنجبين ومما يوافقهم اكل السفرجل المطبوخ او المشوي واما برد اصاب الموضع فيتقلص ويتمدد المعاء المستقيم

ويعرف

ويعرف بتقدم وصول البرد الى الموضع **وعلاجه** بتنطيل بدهن قسط وتكميد المقعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة
او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او على اجر
محماة او لبد محمي ويسقى الشراب الصرف بالكمون ينفع عظيم شربا وتطولا خصوصا القابض منه وان اغلي المرزنجوش واخذ دهنه
واضيف الى كل خمسة عشر درهما من الدهن درهم من الافيون ويحمل ينفع جدا فان لم يتيسر دهن المرخ فيبدله الرازقي وقد
يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يستعمل ما ذكره الرازي واما ورم حار يعرض للمعاء المستقيم فيخيل
العليل ان في امعايه ثفلا محتبسا فيدعوه ذلك الى البراز **وعلامته** الضربان والثقل في المعاء المستقيم **وعلاجه** الفصد
وترك الغذاء يوما او يومين ثم علاج الورم والتنطيل بمياه الادوية الملطفة والجلوس فيها واتخاذ الشيافات من تلك الادوية
وهي مثل الخطمي وبزره وبزر الكتان وبزر الخبازي واكليل الملك والبابونج واما صلابة مركوب او قعود على شي صلب او غلظ ما
يخرج من الثفل وصلابته **وعلاجه** ان يدهن بدهن الورد والمقل ودهن زرق ويحمل البسفايج مفترا او الارخا بالعنب وطي الحقن
بالشيرج وقد يكون عن ريح مؤذية **وعلاجه** تحليل الريح وساير ما قلنا فيما يحدث عن البرد وقد يكون عن استرخاء العضل
او البواسير او الشقاق وقد عرفت علاجها واكثر الزحير ينفع التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر ويضره
البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمرارة والسرقان الاسود والاصفر** واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من
اللون الى الصفرة او السواد او اليهما يحدث بان الخلط الى الجلد **وسببه** كثرة الصفراء او السوداء اما لاغذية تولد الصفراء
او السوداء اما ابتداء او بسرعة استحالتها واما البرد بدني يجعل الدم سوداء او لحمى تجعله صفراء او يحرقه سوداء وذلك
اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الحية والعقرب الجرارة وضرب من الزنابير وشرب الادوية
السمية واما لافراط الهواء او برده واما امتناع استفراغ الصفراء او السوداء اما لضعف جرم المرارة عن الجذب
او لضعف جاذبة الطحال واما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بالطبع في الثاني
يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة
قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم واليرقان السددي اذا كان من البحام او ثولول او لحم زايد لم يبرح بروء وقد يكون اليرقان
على سبيل البحران بدفع طبيعي كما يكون في الحميات ويكون في يوم باحوري فان كان قبل السابع فرديه لانه يكون لاستعجال الطبيعة
وعدم تحملها المادة لكثرتها وقد يكون اليرقان بحرانا لامراض الطحال فيوجد عقيبه خفة ومادة اليرقان ليست عفنة
والا اوجبت الحمى وكلما كان البول في اليرقان اصبغ دل على سلامة الكبد اكثر وزبد البول في الصفر يكون في الاكثر اصفر
وفي السود اسود وهذا من العلامات المختصة باليرقان **العلاج** تعديل المزاج المولد للمادة ومداواة السم واصلاح
الورم وتفتيح السدد بما ذكر في امراض الكبد واستفراغ المادة الموجودة بالاسهال والقي والتعريق في الحمام ودوام الجلوس
في الابزن ورعاية مزاج الكبد فان كان حارا اعطي ماء عنب الذيب وماء الهندبا او ماء الرمان محلى بسكر ويبتدى في علاجه الى
بعد الرابع ويعاون في البحران الطبيعة على الدفع بالدخول في الماء الحار وسقي السكنجبين **الاشربة** شراب قشر اصل
هندبا بماء هندبا او ماء حماض او مع ماء الكرفس او ماء الرازيانج او ماء زرباس او ماء خلاف او سكنجبين بزوري او بزر

هندبا وبزر بقلة الحمقاء وبزر خيار من كل واحد ثلثة دراهم او شراب دينارى وماء الشعير بشراب له صول للسوداوي وشرب السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا بماء الورد ويستعمل ماء الاجاص وماء التمر الهندي بالجلاب فان زال المرض بذلك والا يعطى قرص الكافور بالسكنجبين ويسقى ماء الهندبا ويبرد الكبد بالصندل وماء الورد وان توقفت الطبيعة ليّنت بشراب الاجاص والبنفسج وحليب بزر هندبا والغافت بالمسهلة والحقن اللينة **المستفرغات** ان ظهرت علامات غلبة الصفراء اسهل بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والخيارشنبر وان دلت القارورة على غلظ المادة انضجت بمثل طبيخ اصل الهندبا وبزر الهندبا والخطمي ولسان الثور وعود سوس وامبرباريس ويرمى فيه قبضة هندبا غير مغسول واذا اعتدل البول اسهل بالراوند في ماء الهندبا ان كان حرارة وان كانت ممتزجة ببلغم خلط فيه خيارشنبر وغاريقون وكابلي ومحمودة على حسب ما يراه من مقتضى نوع المادة والسن والفصل ما سلف ذكره **مسهل** جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزرقطونا وخيار وامبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ونصف عشرة فيه ماء لب الخيارشنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند **اخر** من املاء استاذي رح راوند مثقال افسنتين غاريقون نصف درهم بقيا ويشرب بشراب هندبا او نحوه **اخر** من املاء استاذي رح للسوداء طبيخ الافتيمون بالاهليلج الاصفر وطبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والخيارشنبر **اخر** افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يعرك بدهن لوز حلو ويعجن بعسل خيارشنبر وماء الجبن بالسكنجبين جيد وكان استاذي رح يامر للبرقان بزر هندبا وبزر شمار وبزر قثا من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم الكشوث ربع درهم يدق ويتخلخ بماء لسان ثور ثلث اواق يحلى بشراب سكنجبين ساذج او فيه **المفتحات** خل منقوع في سكنجبين بماء حار او عصارة الفجل بسكنجبين وملح وما جرب لمن يتخذ اصول الكاكنج ويقام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخا بزر بسباسه وشان وفوة ونعناع فانه يشفي في الحال بالعرق له صفرة **قال** استاذي رح اذا اقترن مع اليرقان سعال فحمل احتياطا اذ اليرقان يحتاج الى المفتحات والسعال يضره المفتحات فينبغي ان يكون الطبيب على خبرة من رعاية الجانبين وينبغي انه يلبس صاحب اليرقان الاصفر الثياب الصفر المزعفر من القميص وغيره وينظر الى الاشياء الصفر ويعلق عليه الكهربا ليندفع المادة الى الظاهر فينفتح السدد في الباطن **قال** الطبري في خرزة اليرقان انها صفراء معروفة تعلق على صاحب اليرقان فينتفع بها نفعا عظيما وقد يوجد ايضا في اعشاش الخطاطيف وفي كتاب الحيوان القديم انك اذا اردت حجر اليرقان فصفّر فراخ الخطاطيف بالزعفران فامها تظن انه حدث بفراخها يرقان فتطير وتجيء بحجر اليرقان فتلقيه عليها فمن وجده وعلقه على صاحب اليرقان فانه يبرأ وما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة يكحل بهما بعد الدخول في الحمام وشم الخل الحامض واذا اكحل بماء حماض له نوع ازال يرقان العين **الاغذية** اما في الابتداء فالمزاوير كالحصرميات المبرودة والخلبات والزيرباجات المزورة ومن ورق حب الرمان او هندبا بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز محمض بخل او عنب محمض او خس في خل او زبيب بخل وماء الشعير بالسكر والسويق بالسكر والمزاوير والمتخذة من الامبرباريس وحماض الاترج والحماض البري والهندبا

والخل

والخس المسلوقين والطرخشقوق والكشوث الرطب اما بعد ظهور النضج والاستفراغ فمن الفراريج المطبوخة بالرائب والخل مجموعين او بحب الرمان والزبيب اللون والخل او بالخل والهندبا ومرقة السمك الصغار البيض الرضراضي مطبوخة بالخل واكل تلك السمكة والانكباب على بخارها عند الطبخ وكذلك ابتلاع ماء جنة والزيرباجات المزورة والقريص المتخذ من السمك ومن الجداء والمصوص بلحم الدجاج والدراج والرائب والماست الحامض والرمان الحامض والخوخ والقرع والخيار وعنب الثعلب سكباج السمك وبطون العجاجيل ولا سيما لحم البقر عظيم النفع لليرقان وينفع اليرقان السدي الزيرباجات بالفراريج والبصل والحمص والكشكاب واللوز وماء الحمص الرومي والسلق والنخل والكرنب ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والخواطين المجففة سريعة الابراء وينبغي ان يعالج بالقيء بعد التملي من مزور لا طعمه وبعد ان يشرب عليها السكنجبين وماء الشبث لتصير لا تزعاج بالقيء سببا لانفتاح السدد والاصطباغ بالخل المسخن نافع لهذا النوع من اليرقان وللقطف خاصية في النفع من اليرقان وكذلك الهندبا ويجب ان يحترز من الاشياء الحارة والسريعة الفساد كالبطيخ واللبن ويترك في السدي الخبز بالمرق **ورم الطحال ونفخته** ورم الطحال اكثره من السوداء **وعلامته** انتفاخ البطن وصلابة شديدة مع الطحال وخروجه عن موضعه بحيث يدرك بالجس وتنفس منقطع لمزاحمة الحجاب وتاذي شديد بالطعام وتغير في اللون وفساد الهضم واختلال الطبيعة وسرعة تحدث لنفث الدم ما بين المكتنفين للحلقوم حتى يظهر لحس البصر وهزال في البدن على قدر عظم الطحال او من الدم **وعلامته** وجع في جانب الطحال والتهاب عطش وحمى حادة يشتد ربعا وسواد في القارورة وربما ظهرت الحمرة في الموضع المحاذي وقد يكون من صفراء **وعلامته** الحرقة المفرطة في الطحال لانها تتبع سطح الطحال والجلدة التي تحاذيه من البشرة ايضا والحمى الذي يشتد على ادوار الغب واصفرار العين واللسان وتخالطها سواد بسبب وربما ظهر معها يرقان اسود او من بلغم **وعلامته** زيادة في حجم الطحال مع قلة الوجع وتغير لون الوجه الى البياض وبياض اللسان والعين وتهيج حماليق العين وبياض القارورة والنفخ بلوح منه سواد وبما نادر لمن ونفخة الطحال **سببها** برد مزاج الطحال وكثرة السوداء فيه ويفارق الورم النفخة بان الورم يكون مع ثقل ويوجع اللمس والنفخ يسكنها اللمس وربما حدث باللمس قرقرة **وعلامتها** احتباس الرياح في المعاء المجاورة لمزاحمته اياها ولهذا يعتريهم القولنج وقلما تعتريهم النوازل وتعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان برد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما للبرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وربما ادى الى الاستسقاء وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقة الرقبة ونتائها طارت وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن **قال** ابقراط اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به وحدث به استسقاء وزلق الامعاء هلك واما اذا حدث به اختلاف دم ولم يطل ولم يحدث ما ذكر فذلك محمود والمطحول اقوى شهوة للطعام والشراب واعسر **العلاج** جميع آفات الطحال يشبه علاجها علاج امراض الكبد الا ان له دون الطحالية اقوى تفتيحا واشد تسخينا لغلظ مادة الطحال ولانها تنكسر قوتها بمرورها بالكبد ولان موضع ابعد واذا اقترن بكبر الطحال حرارة ودرور عروق فيجب ان يبدا به الفصد من الباسليق او الاسيلم

مجرب واذا نام ورم الطحال بزر الجرجير المنقوع في خل ... [illegible] ... به ورم الطحال ... واذا احرق قشر الجوز وخلط بالعسل ويعفن ثلثة ايام ... واذا ... لورم الطحال مجرب ... [illegible]

او الحجامة بحسب السن ثم تستفرغ المادة الغالبة وينبغي ان يلازم المطحول قرص الغافث واسقولوقندريون في شراب قشر
اصل هندبا او سكنجبين بزوري وقرص الكبر وقرص اميرباريس راوندي وسفوف له صول والكاكنج والشراب
الديناري وشراب الشاهترج وماء الرازيانج والكرفس بسكنجبين عنصلي فان كان معه حرارة قوية فلبلب بزر بقلة
فان له خاصية في تحليل الطحال وبزر الهندبا بالسكنجبين الساذج واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر بالطحال وقيل انه يصلحه
السكنجبين وربما دعت الضرورة في تحليل صلابة الطحال الى اخذ الترياق الكبير والمثروديطوس وخصوصا
للشيخ وينبغي في نفخ الطحال ان يصابر على العطش ويبدل الماء بالشراب العتيق وتقليل الطعام وتعريقه ووضع
المحاجم بالنار على الطحال ودرهمان من كبد الثعلب وربما المجففين ينفع المطحول **قال** الشيخ واعلم ان الخل دخال
جدا في علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية في علاجاتها به **وقال** ماجربناه بن سيادشان قشور اصل
الكبر بزر البقلة بزر السذاب بزر الفنجنكشت زوفا اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او يسقى من خل
فيه الاشق وجوز السرو طبخا جيدا شديدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او يوخذ ورق الطرفا
الطري وقشور اصل الكبر وثمر الطرفا واسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل اسقف اجزاء سواء بقرص الشربة
مثقالان بالسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين مسحوقين يشرب منهما مثقال الى درهمين
بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا اسقيتها الخنازير يا مالم يوجد لها طحال ودرهمان من الغاريقون
مع اوقيتين من السكنجبين ينقي الطحال وقيل ما ينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلثة كفوف فيبرأ
في قريب من عشرة ايام ولا يكفي في صلابة الطحال ما يشرب بل له بد مما يضمد به **لذا ضمد** ضماد جيد اشق واسقولوقندريون
فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل العنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام وخلخلة
الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت **ضماد جيد** من املاء استاذي تين او تينان
ينقع في خل خمر يومين ويدق ويضاف اليه اسقولوقندريون وحلبة وافسنتين وقشر اصل كبر من كل واحد ثلثة
دراهم اشق اوقية يجمع بدهن البابونج مذاب فيه شمع احمر ويضمد به ليلة ولا يشد بل يوضع عليه فقط ويبطل بكرة
بعد غسل الموضع بالماء الحار او بما يغلى فيه بزر كتان وحلبة واكليل الملك بابونج وخطمية مقشورة وزهر بنفسج وكمون
ويدهن بعده بدهن نشط وقد يزاد فيه دقيق بابونج واكليل الملك ودقيق ترمس ومقل ازرق ودقيق الفول والنخالة
المطبوخة بالخل والاسفنج المشرب خلا جيدا وينبغي ان يضمد بالتين له سوى المنقع في خل خمر المدقوق مع القسط واللوز
المروان يوخذ قطع كاغذ ويلطخ بالعسل ويذر عليه الخردل الغير المدقوق ويوضع على الطحال ويصبر عليها ما امكن ثم يرفع ويغسل بالماء
الحار **كماد** للشيخ ملح وجاورس ونخالة يسخن ويكمد بها وربما سمع التكميد بالخرق المسخنة وقيل ان تعليق ثمر العنصل على
المطحول يبرؤه في اربعين يوما **الاغذية** يجب ان يقلل الغذاء ويلطف ويترك الخبز ما امكن ويجعل من الفراريج زيرباجا
ويلزم الدراج المسمن وخصى الديوك ولحم الحولي من الضان ويحترز من الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والقديد والكماة و
والباذنجان ولحم البقر وساير اللحوم الغليظ والاغذية المولدة للنفخ ويحذر السمك بالقلوبات ويشتغل بجوارش العود والكمون

ويحترز عن كل مالح وحريف وحاد والخل في بعض الادوات بالتين والزبيب او بالتمر فان الخل يلطف غلظ الطحال وللكبر خاصية
عظيمة في النفع والهندبا المسلوقة والحسك المسلوق اذا لم يكن نفخ نافعان وحبة الخضراء وزيتون الماء صالحان للطحال وكذلك
الجمار والطلع والبسر الذي يعقد فيما دنى من ارضه والنخل والخل صالح له والخرنوب والسلق واطراف الفنجنكشت اذا خللت واطراف
الكبر يقيه والسلجم المخلل والباذنجان المخلل نافع للطحال الغليظ وبقلة الحمقاء والخبازي وبقلة الحماض وقضبان الكرم المكبوسة
في الخل عند حرارة المزاج ويشرب الشراب الرقيق بعد الغذاء بدل الماء وماء المطر افضل المياه للمطحول ومص ماء الهندبا ورب
جيد والسكنجبين البزوري شديد المنفعة للطحال الغليظ الجاسي ويحترز في نفخ الطحال من اكثار شرب الماء وخصوصا عقيب الطعام
خبز نافع لاصحاب الطحال الغليظ يوخذ من الدقيق السميذ واصل من الحرف ثمن من درهم ويخلط ويخبز ويؤكل بالخل **تقيح**
الطحال ان الورم الصلب في الطحال ربما قاح في النادر وعلامة تقيحه ان يبول العليل شيا كالدردي مع رائحة منتنة جدا ووجع و
وحس في الطحال وربما تقذف مثل ذلك **وعلاجه** ان يشرب ماء البزور المنقية المدرة بلبن اللقاح او لبن الاتن ويشرب العسل على
حسب حرارة المزاج وعدمها وتضميد الطحال بالخل مع الاشق **ضعف الطحال** علامته فساد اللون واستحالته
الى السوداء وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة هذا اذا ضعفت قوته الجاذبة واما اذا ضعفت قوة الماسكة فيحدث استفراغ
الخلط السوداوي تارة بالقيء وتارة بالاسهال **وعلاجها** جميعا تقوية الطحال بالاضمدة المقوية والرياضة والدلك ثم لا بد الا ان اكثر
ما يضعف القوة الجاذبة يضعف من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة فليكن المداواة بحسب ذلك **سدد الطحال** علامتها
الثقل في الطحال من غير علامات لاورام **وعلاجها** علاج سدد الكبد **الحجارة في الطحال** قد يتولد في النادر رمل في الطحال
وعلامته ان يخرج مع الدم عند الفصد او بالادرار او مع دم البواسير مع نخس ووجع في الطحال وسلامة الاعضاء الاخر الات
البول ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه الحصاة **وعلاجه** تنقية ذلك بالبزور المنقية والبذر المخلل ونحوها **امراض الكلية والمثانة**
علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش **علامات البرودة** بياض اللون والبول
وضعف شهوة المباشرة وضعف الظهر وكونه كظهر المشايخ **علامات هزالها** هزال البدن وسقوط شهوة الباه وضعف الصلب
ووجع لين **علامات رياحها** وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الحقو وانتقال الوجع **علامات احوال المثانة علامات الحرارة**
احساس الحرارة في موضعها وصبغ زايد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات **علامات البرودة** بياض
البول على الوجه الذي قلناه في الحرارة وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات **علامات اليبوسة** تقدم الامراض
والاسباب المجففة وقلة البول **علامات الرطوبة** سلس بول وغلظ والباقي يتبع الحار وعلى هذا القياس قال ابقراط وعلل
الكلى والمثانة يعسر برؤها في المشايخ **ضعف الكلية سببه** اما سوء مزاجها واما هزالها واما اتساع مجاريها وتهلهل اكتنازها
بسبب كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او تعب يصيبها من السفر والركوب **وعلامته** بول شبيه بماء اللحم مع وجع
في الصلب احيانا وقلة شهوة الباه وقلة البول والذي سببها سوء المزاج يكون مع علامات سوء المزاج والذي سببه الهزال
يكون مع علامات الهزال **وعلاجه** ان كان سببه سوء المزاج بتبديل المزاج فان كان حارا يابسا فالمبردات كبزر قثا
وبزر رجلة بشراب نوفر ولعاب بزر قطونا وان كان ماديا او قارنه ورم فالفصد واخراج الدم عنه المذنب شربا ويوضع خرقة مبلولة به وبماء

وبماء الورد المحلول فيه الصندل ويلزم قاثيا او بماء الآس المحلول فيه المسك والرامك على القطن فان كفى الخطب الامرس في ماء عنب الذئب
فلوس الخيار شنبر واخذ ماء الشعير المدبر بالعناب وبزر الخيار والخطمي الى حيث يخط المرض والاغذية اسفاناخ وخبازى وبعد الانحطاط
فراريج بشعير مقشور وان كان باردا فبلعاب بزر كتان وطبيخ الراسن والانيسون والاغذية ماء الحمص ويدهن حول الظهر بدهن البابونج
ودهن الجوز والوجع يجلس فيه الابزن يلقى فيه البابونج والاكليل الملك والنخل والحسك وفي البلغمي يلقى فيه الحلبة والفوذنج وان كان سببه
الهزال فعلاجه علاج الهزال وان كان سببه الاتساع وهو الضعف الحقيقي منع تلك الاسباب وتجنب الجماع والرياضة والاستحمام وبلا نوم
الدعة ثم يقوى ويلزز بالاغذية المغرية القابضة المزجة مثل الرمانية بعجم الزبيب مع شحم كلى الماعز ومثل العدس بماء السماق
او بماء الحصرم مع لحم الفراريج الدراج والمصوص بماء السماق او بماء الحصرم والخبز المنجم الذي يخبز به بزر القرع وبزر الخيار وبزر الخشخاش
وغيرها من البزور مثل السويق والعنب والزعرور والسفرجل ونحوها والمعجونات والحقن المقوية المسمنة للكلى والبان النعاج لا نظير
لها في ضعف الكلية ويسقى شراب الآس والورد ورب التفاح والسفرجل ويجتنب عن السكنجبينات والادوية المسهلة وعن الاشياء
المالحة والحريفة والمر **هزال الكلية** قد يعرض للكلية ان يهزل ويقل شحمها لسوء المزاج او كثرة جماع او استفراغ **وعلامته**
بياض البول ودروره ووجع لين في الصلب ونحافة البدن وقلة شهوة الباه **وعلاجه** التدبير المخصب اكل اللبوب المسكنة مثل اللوز
والنارجيل والبندق والفستق والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز والبط والخبز المنجم الحار والحقن المسمنة للكلى المتخذة من رؤوس الضأن
والحبوب وادهان اللبوب والمخاخ ويسقى دواء الترنجبين واخذ جريرة بقلب البندق والحمص المجوهر وقلب اللوز والارز وقلب الفستق
والارز ساعة اللبن الحليب في النشا والسكر والاغذية والارز باللبن والدجاج والسمين ويتفكهون بالكمثرى ويتنقلون بالخشخاش والسكر
وقلب اللوز والجمار والطلع **ريح الكلية** قد يتولد في الكلية ريح غليظة ممددة **وعلامتها** وجع ممدد من غير ثقل ولا علامات حصاة
الكلية ويكون قد انتقالها ويثقل على الخوا وعلى الهضم الجيد **وعلاجه** شرب المدرات المحللة للرياح والتضميد بالاضمدة الكاسرة
لها والتكميد اليابس والتدهين بدهن القسط او الزنبق ونحوها **وجع الكلية** سببه اما ريح واما ضعف وقد ذكر واما ورم وحصاة
او نزوح وقد يجي من بعد الابزنات شديدة المنفعة في اوجاع الكلية خصوصا اذا طبخت فيها الادوية الملينة والمسكنة للوجع
وشراب البنفسج نافع من وجع الكلى الحار وبزر الصفراء **جرب الكلية** قد يظهر على الكلية بثور من اخلاط مرارية او بورقية ثم
تتقرح **وعلامتها** علامات القروح وخروج القشور مع مدة قليلة وحكة ودغدغة في موضع الكلية يخالطها تخس وربما عظم معها
الوجع **وعلاجها** تنقية البدن بالفصد والاسهال وحجامة القطن والحقن بالحقن اللينة والقيء كل يوم ثلاثة ايام مرة ولا يشرب
بعد القيء سويق بماء الورد المسخن ثم تبديل المزاج وترطيبه بالاشربة كشراب البنفسج بلعاب بزر قطونا والبقول المرطبة ويسقى
بنادق البزور مع الطين الارمني **والغذاء** اسفيذباج دسم لين واذا طال المدة يغتذى بمثل السماق والحصرم لكن له قوى الحموضة
حصاة الكلى والمثانة سببها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران والفاعل حرارة مجففة تنشف رطوبة
المادة فيبقى شديد الغلظ فيعقد ويتحجر على طول المدة وخاصة ان كانت المجاري التي فيما بين الكلية والمثانة ضيقة اما خلقة او لسدة
من خلط لزج او ورم فيتصفى رقيق البول ويبقى غليظ والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة واستعدت بعد شيء
فيدفعه القوة الدافعة اولا فاولا والحصاة تكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة وتحجرت في الكلية في فضائها

وارتبكت

وارتبكت فلم تخرج وتنعقد هناك وينضاف اليها شيء بعد شيء مثل ما يتولد في قدور الحمامات من الحجارة والكلوية تكون في المشايخ والمثانية
والمثانية في الصبيان والشبان لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ قواهم ضعيفة مع غلظ اخلاطهم والكلى تكون به
حصاة الكلى سمينة لغلبة الخلط الغليظ فيهم فتحتبس في الكلى وعروقها الضيقة وتكون مادة الحصاة ومن به حصاة المثانة نحيف النساء
يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصرها وقلة تعاريجها ومن الناس من يكون تولد الحصاة منهم ولحوقها نوايب محفوظة
ما بين ستة اشهر الى سنة ولوجع الحصاة نوايب يشتد فيها ويعرض لصاحبه كالقولنج والحصاة ما يحدث **علامات حصاة الكلى**
ثقل في الكلى القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول احمر وربما عرض الم في الخصية المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل
المحاذي لها مع خدر وذلك لمشاركة الرجلين الكلى بالعروق بالضوارب اذا كان الوجع في الكلية او الاربية ثم سكن دل على ان الحصى
نزل الى المثانة ومتى كان البول غليظا ثم يرق ويصفو دل على تولد الحصى وكذا البول له سوابق من غير وجع ومرض ولا سيما رسوب النخالة
ويكون حصاة الكلى حمراء لان مادتها اكثر دموية **علامات حصاة المثانة** حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار
القضيب عند انجذاب الرطوبات لانه اتى الى جواليه بسبب الحكة والوجع وذلك لمشاركة بين المثانة والعانة والقضيب وكثرة العبث
به وخصوصا ان كان العليل صبيا وتشهي البول عقيب الفراغ منه والحقنة المتقاضية بذلك حكة الحصاة كما ان الثقل في المعاء مع
المتقاضي بالبراز عند الاندفاع فاذا احتبس البول سهل بغمز العانة وشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتدحرج الحصاة ويبول
فيه رمل رمادي ولا وجع لحصى المثانة الا اذا وقع في فم المثانة وحبس البول لان موضعه متسع ويكون لون حصاة المثانة بين الرمادية
والصفرة **العلاج المشترك لهما** قطع مادتها وتنقية البدن منها اولا بالقيء واسهال البلغم بالمسهلات والحقن التي ينفع فيها ادرار
الحصاة وتلطيف الغذاء ولا دراري بعقب ولا وقت لئلا يجتمع شيء يقبل التحجر والرياضة وتجنب الهضم واما عند هيجان الوجع
فينبغي ان يفصد ان كان الدم غالبا ويحقن ان كان الطبع يابسا ثم استعمال الادوية المفتتة لها من الاقراص والمعاجين والسكنجبين
العنصلي لكنه لا يصل والبزور وينبغي ان تقرن بها ادوية مدرة توصلها اليه وذلك كبزر الكرفس والقوة لكن المدر يخرج
المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مرة ليقوي عمله وذلك كصمغ الاجاص مع كل ما فيه دسومة ولزوجة
وفوق الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصي فينبغي ان يخلط ما يقوي العضو كالسنبل
والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس والخطمي او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة
باذن خالقها يستعمل كل دواء فيما هو الاليق به ويجلس في ابزن قد طبخ فيه الحسك والنخل والبابونج وورق الخطمي والشبت والكرفس
والكرنب وكزبرة البئر والرطبة والمرزنجوش والحلبة واصول الكبر وورق بزر قطونا وبقلة الحمقاء والبنفسج وورق السمسم
ويضمد بها مسلوقة ايضا ويعطى الادوية المدرة وهو في الابزن ويمرخ القطن بعد الخروج بدهن الخيري والشبث او بدهن البنفسج على
حسب حرارة المزاج وبرودته ويحرك العليل ويؤمر بالنزول فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك وان تعلقت بالمجاري وضعت
المحجمة اسفل الحصاة ومصت حتى تنجذب وحقن باللعابات المزلقة ويسقى دهن اللوز مع فلوس الخيار شنبر فان تعلقت في مجرى القضيب
وضع القضيب في الماء الحار وزرق فيه اللعابات والادهان ومسح عليه حتى يخرج وان اشتد الوجع جدا في هذه الاحوال سقي
الفلونيا ونحوه من المخدرات وينبغي ان يدام الابزن والتطول بالمرخيات لتلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع والقيء

اجود علاج لهم لانه يستاصل مادته وبردها عن طريق الكلية والمثانة وشرب الماء البارد احيانا بين الطعام وكذا على الريق احيانا مما
ينفع وكذا النوم على فرش الكتان فان ذلك يعدل حرارة الكلي ويمنع تولد الحصى والرمل وشرب المسهل المعتدل احيانا وتليين الطبع فانه
يرد المادة الى طريق له معا **الادوية المخصوصة** بها الحسك والبقل والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والخرشف
ولا سيما لو شيد بوت وكذ برع البيض ورماد العقرب ودهنه عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماده ورماد قشر
البيض ساعة انفقايه عن الفروخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج والخنافس المجففة نافع وحجر اليهود لا احل منه نصف درهم
على الميل ويسقى بزر القثاء والبطيخ والجلاب ينفع حصاة الكلي اذا اخذت قطعة من فجل وثقب منها حفرة ووضع فيها وزن اربعة
دراهم من بزر اللفت وردعليها غطاؤها ولبس الكل العجين ثم دس في النار الى ان ينضج العجين ثم يستخرج الفجل وقد نضج ويبرد
قليلا ثم يطعم صاحب الحصاة فانه يفعل فعلا عجيبا يفعل ذلك ثلثة ايام متوالية وادوية حصاة المثانة يجب ان تكون اقوى من الكلية
لبعدها وصلابتها ومن الادوية يستعمل شراب السكنجبين العنصلي والبزوري بماء الفجل او بماء الكرفس والرازيانج وكل ان تركيب
من هذه الادوية ادوية مركبة بحسب ما تقتضي رايك لكل شخص قال استاذي رح والتمنطق بالجبلاصة ينفع صاحب الحصاة وكذلك
طول الوقوف على الرجل قال جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاة خاتم من حديد وفي رجله خف فيه مسامير الحديد
فانه يفتت الحصاة قليلا قليلا حتى يخرج البتة ولا يتولد بعد ذلك **ودواء يسمى يد الله لجلالته** وهو ان يذبح تيس له اربع
سنين اول تلون العنب ويراق اول دمه وآخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى
بخرقة ليصونه من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليدوس
اطراغوليديطوس وكانه المعروف بابي فصيل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يسمى صفراغون بالافرنجية يوكل نيا و
مطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدا **دواء يستعمل لتفتيت الحصاة** عند العرب يوخذ بزر البطيخ والخيارين من كل واحد خمسة دراهم بزر
الحسك وبزر الرازيانج وصمغ اجاص وبرسياوشان من كل واحد درهم قشور الكبر وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون كرماني وسعد من
كل واحد نصف درهم والشربة درهمان بسكنجبين او بماء قد اغلي فيه برسياوشان فان كان ثمة حرارة يتوقى الادوية المسخنة بل
لا ينبغي ان يستعمل في الحصاة الادوية الشديدة التسخين **دواء لتفتيت الحصاة** مجرب نانخواه وبزر كرفس من كل واحد عشرة
دراهم بزر جرجير درهمان يسحق الجميع ناعما ويشرب منه كل يوم درهمان بماء بارد فانه يفتت الحصاة في وقته **دواء اخر يفتت الحصاة**
وينظف من الرمل رماد الكرنب النبطي ورماد العقرب الذي خرج الفرخ منه وحجر اليهود اجزاء سواء والشربة مثقال بماء الحسك
او بشراب العتيق **صفة دواء** ينفع سوء المزاج الحار للكلية لب بزر الخيارين والبطيخ والقرع من كل جزء بزر الرازيانج نصف
جزء والشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين المبرد وان اضيف الى ذلك نصف جزء من جوهر الزجاج المحرق المسحوق جاز ويلين الطبع
باقراص البنفسج والخيارشنبر والترنجبين وماء الرازيانج **صفة دواء آخر** حب البلسان حب البان حب القلت حجر الاسفنج بزر
البطيخ اجزاء متساوية والشربة ملعقة بالشراب الممزوج وماء الفجل كل غدوة اوقية وما ينفع دهن العقرب يسقى العقرب المحرق
كل غدوة قيراطان بالخندريقون مما ينقي المثانة ومعجون العقارب نافع جدا وتناول اوقية من بزر البطيخ بالسكر مجرب ينقي
المثانة ويزرق في الاحليل دهن العقرب ليفتت الحصاة واذا مرخت به المثانة نفع نفعا عجيبا عاجلا وينفع منها الترياق

والمزرديطوس والسجزنيا وان كانت صغيرة واندفعت الى القضيب يجذب ويزرق في الاحليل بعقب خروجها اشياف
ابيض بلبن جارية وزنبق ببيض وان كانت عظيمة ملتصقة لا تجيب الى التفتت فينبغي ان يشق عنق المثانة ويخرج هذا
الفعل في سن الصبي واما بعد ذلك فخطر **صفة ابزن** لذلك حسك وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش وكرفس وكرنب
وورق خطمي وبرسياوشان ونخالة وبزر كتان من كل واحد قبضة او قبضتان يغلى ويجعل في آبزن ويقعد فيه ويعطى الادوية
المزلقة للحصاة مثل الفلوس بدهن اللوز وشراب البنفسج بلعاب بزر قطونا مما يحركه بان يحجل او ينزل على الدرج لشدة فان
لم يسهل الحصاة لعظمه عن موضع يوضع المحاجم على القطن تحت الموضع الذي يولم فان لم ينتقل يحقن بالسبستان والبابونج
والخطمي والبنفسج وبزر الكتان والحلبة ودهن البابونج ودهن الشبث ويجلس في ماء الرياحين ويطعم مرق الدجاج والبط
الاغذية الملطفات مثل ماء الحمص لا سيما له سوء منه وماء الباقلي والزيرباج والشورباج والكبريه والمطجن وزيتون
الماء والكبر المخلل وكامخ الكبر واللوز المر والحلو ولوز الصنوبر والفستق والفانيد والسكر والتين له صفر والبطيخ وبزره
ودهن بزره والهليون والحرشف والشونيز والرازيانج والحلتيت وحب الخلب وورق الفجل وماؤه والفجل نفسه خصوصا الرسمي
منه الدقيق والقنابري وطبيخ الخطاطيف والعصافير والفراريج والدراريج بالابزار والمري وبعض الادوية المذكورة
تنفعهم وتقلل الغذاء ما امكن ويحترز عن كل ما يولد البلغم وعن كل له طعمة الغليظ كالخبز الفطير والعصائد والهرايس والحلواء
المعمول من النشا وكل ما عمل من الدقيق والجبن الطري ولحم البقر واللبن والجلوف وخصوصا المشوية وما شاكلها والفواكه
الرطبة البلغمية وقد يحدث للاطفال بول دمي فينبغي ان يحتمي مرضعتهم من الاغذية الرطبة الغليظة ويحلب من ثديها الى
زبده الصبي ان كان ذا رج **طبيخ الخطاطيف** قد برأ به خلق كثير من الحصاة وعسر البول يوخذ فراخها الناهضة تنظف
في قدر فخار ويصب عليها دهن لوز وبصل وابزار وحمص مرضوض ويطبخ ثم يصب عليها ماء كرفس معصور قدر نصفها
نصف سكرجة ثم تلقى فيها بعد ان تنضج كزبرة ودارصيني وخولنجان فانه عجيب **قروح الكلى والمثانة** سببها في الاكثر حجر
حصاة وقد يكون عن خلط لاذع او انفجار ورم او انقطاع عرق **وعلاماتها** خروج القيح والقشور في البول ويفرق بين
الكلوية والمثانية بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانية ويكون قروح الكلى مع سلس البول والقشور يكون فيها حمرا
وقروح المثانة مع عسر البول والقشور بيضا وقروح الكلى اقل وجعا واقل دواما بخلاف المثانية لان العضو العصبي اشد
حسا فيكون اقوى وجعا ولان العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واذا انفتقت المثانة يشكل الحليل اللحم الا
اذا كانت الجراحة على اللحم واندملت **العلاج** فصد الباسليق من جانب القرحة فان كانت القرحة في الكليتين فمن
البدنين ثم تنقية البدن بالقيء والحقن وله ستفراغ وامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح له غذية ولا يقرب الحريف
ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكلما يستعمل خلطا حادا ويلزم النيء كالرشتا وكشك الشعير ومائه و
البقلة اليمانية والملوخية وله سفاناخ والقرع والرجلة والماش بدهن اللوز او الشيرج ويقلل اللحم وان لم يكن بد فيكون
الفراريج والدجاج المسمنة بشعير مقشور او حنطة والبيض النيمرشت ويجنب الحركات العنيفة خصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم
ماء شعير مبرد او ساذج بسكر او الجلاب او شراب البنفسج وربما احتيج الى التخدير لتسكين الوجع وذلك مثل قرص الكاكنج وقرص

والدبح والعناب والكماة البرية

وتنفعهم الرياضة المعتدلة بعد الغذاء

الخشخاش او شراب جاص او قراصيا بحليب بزر بقلة وخشخاش وقثا ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل النقا ويزرق في ذلك حليب
لبن الجارية مع النشا فان له بعض لين كان الوجع قويا وقد يحتاج لالحام القرحة ان يوخذ الانزروت المدبر والنشا واسفيداج
وكندر ويمزج الكل ويحل في اللبن ويقطر واللبن الحليب ينفع في جميع امراض آلات البول ولا سيما لبن الجمل والمعز ولبن الاتن بالسكر
جيد وقيل ان منفع اللبن الحليب في هذا المرض جليلة لكن ينبغي في اول العلة يسقى من لبن الاتن قدر اربع اواق وفي اواسط لبن المعز
وفي اواخره لبن البقر مع العسل او السكر ويجب تنقية المثانة من القيح اولا بماء العسل الذي طبخ فيه الادوية المدرة شربا وزرقا
في مجرى البول ثم الاقبال على مداواة القرحة بالاقراص والادوية المدملة للقروح مخلوطة ببعض المغريات مثل النشا والصمغ
والكثيرا وبالمدرات ليبدرقها ويوصلها الى موضع القرحة وينفع تناول السفرجل والكمثرى واللوز **اورام الكلى** اما دموية او
اما صفراوية واما بلغمية واما سوداوية صلبة اما مبتدئة او انتقالية من الدموية وسريع انتقال الدموية الى الصلابة
وكيف لا والكلية يلبث الحصاة والورم الحار يصحبه حمى لازمة ذات فترات بلا انتظام واقشعرار يخالطه التهاب في نوع وجع وربما
يشاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة
وربما اوجبت حرارة ما يسقى منها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الاحشاء والدماغ والكبد وعدم الاسهال فالكلية
وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل اكثر وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض
ترهل والصلب يكون الوجع فيه اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين والورم قد يكون عاما في الكليتين جميعا فيعم
الناحية والوجع وقد يكون في احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان في اليسار او بقرب المثانة فهو في اليسرى
ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر احس بثقل معلق الى الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع
اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا
وقد يكون بقرب الغشاء **اورام المثانة** يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما
وذلك لصفاقة جرم المثانة وصلابتها بخلاف البلغم فانه لا ينفذ في جرم صلب ولا يمكن له ان يحدث فيه تمددا وكذلك السوداء اما
ابتداء او اما بسبب الحصاة لحدتها وايلامها **وعلاماتها** ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف
واحتباس بول خصوصا مضطجعا او تعسره ويكون اسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع وان لم ينفجر ولم ينضج قتل في
اسبوع وذلك اذا كان الورم عظيما واعراضه كثيرة رديئة مثل الهذيان وسواد اللسان وسرعة الاحتباس من البول
والبراز ولا يكون الوجع قويا ولا يكون في البول نضج واما اذا ظهر في البول ثقل راسب ابيض فهو ارجى ويعرف النضج بنضج البول
والانفجار ببول القيح وقد يعرض في المثانة ورم صلب واكثر ما يحدث بعقب الورم الحار او بعقب ضربة او سقطة **العلاج
المشترك** ان يبتدا اولا بالفصد من الباسليق من الجانب العليل واذا انقضى الابتداء يفصد الصافن مع الاستفراغ والتي
وتلين الطبيعة وان يجتنب كل حريف وحاد ومالح وحامض شديد الحموضة والمدرات القوية والمسهلات العنيفة لئلا
تعظم النكاية بسبب الخلط الكثير المنصب الى المعاء المجاور لها والحقنة تصل الى موضع العلة ولا يتنزل من فوق البدن شيئا فهي
اولى من المسهل ويحترز عن كل مضرة المفرطة التبريد لئلا يتحجر الورم وكذلك في اورام ساير الاعضاء العصبية **الاشربة**

بالسليـ

ماء الشعير المبرز بالسكر وشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثا على شراب
اجاص او قراصيا او شراب الحسك والنخيل يحل فيه بنادق البزور فاذا جاوز ثلاثة ايام الاول فماء الشعير الشادج بالسكر او شراب
الهليون فاذا انحط فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثا والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى سكنجبين فان لم تكن
الحمى قوية فماء الشعير ليجلو ويسقى ثم البزور الحارة المدرة كبزر الرازيانج والكرفس ويستعمل مع بزر الخيار والقثا والبطيخ
ثم يستعمل المزلقات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر بقلة على شراب قراصيا **المسهلات** ماء الهندبا
بلب الخيار شنبر ودهن اللوز او مطبوخ بالسنا وبسفايج وبزر بنفسج وبزر قثا وهندبا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج
يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او نقوع حلو بالخيار شنبر ودهن لوز وانفع ما يستعمل في علاج الكلية الخيار شنبر
وكذا ماء الجبن لانهما يصرفان المادة الى جانب الامعاء ويغسلان العروق والثفل واسهالهما بعنف **الاغذية**
اما في الابتداء فماء الشعير بسكر وشراب نيلوفر فاذا انقضت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او فرخ او ماش او
ملوخية بدهن لوز واذا اصلح فيسحق في القروح المشوي ويقلل شرب الماء البارد لئلا يتمكن الورم ويمنع من النضج وان
اضطر الى شرب الماء فمن الحذر في الحديد المترشح **الادوية الموضعية** اما في الابتداء فتطول على القطن والخاصرة او على
العانة من جاوري وخطمي وسميد شعير ودهن بنفسج وبزر كتان يطبخ ويطلى بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج
واكليل الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها عند التحليل وله تخطاط واذا كان الوجع في اول
الامر صعبا يوخذ دانق افيون ومثله زعفران يحلان في دهن بنفسج ويطلى به وان سكن الوجع كله وبقي الثقل فقدم
النضج فيزاد في الضماد الاشياء المنضجة مثل خرء الحمام ودقيق الكرسنة وغبار الرحى بزر القطن وحي كل والورم الصلب
في الكلية علاجه عسر وكثيرا ما يعرض الاستسقاء لان الماء ينصرف الى العروق مع الدم لضعف الكلية وقواها بسبب الورم
عن تمييزه منه ويعالج على كل حال بتضميد القطن بالضمادات المحللة ولمرخ بالادهان الملينة ويشح الظهر بالشمع والدهن
ودهن الزجاج والبطوخ ساق البقر مع المقل المحلول بماء حار يسقي الكلية هاون ثم له سرب ويقطر عليه الدهن
ثم يسحق ويبل بحرقة ويوضع على الموضع او يضمد بالقرطم والرطبة المطبوخة في الشيرج **صفة ضماد** ملين لب
الخبز النقي والسمسم المقشر المدقوق واللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج يعجن الكل ويضمد به ويجلس في الابزن الذي طبخ
فيه الحلبة والبابونج وبزر الكتان وله دهن وان طبخ فيه الشلجم والحسك وورق الكرنب يسكن الوجع وعلاج الورم الصلب الذي في
المثانة علاج الورم الصلب الذي في الكلية ويخص تقطير بدهن الملين والادوية المحللة في الاحليل **جرب المثانة** علامته
حرقة البول وتبين ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وهزال البدن وربما سالت رطوبات او دم **وعلاجه** ما قلنا في
القروح من سقي المغريات من اللعابات ونحوها وشرب ماء الشعير واللبن ودهن اللوز وله مراق الدسمة وتقطير لعاب حب
السفرجل ودهن اللوز في المثانة **جمود الدم في المثانة** وعلامته سبق بول الدم او ضربة او سقطة على المثانة وان يعرض
بعد ذلك كرب وبرد الاطراف وضعف النفس والنبض والعرق البارد وربما كان معه نافض **وعلاجه** اخراجه بما ذكرنا في
في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي مفردا او مع شيء من رماد خشب التين او مطبوخا فيه المقطعات ومما هو بالغ كبد

الحمار ومرارة السلحفات والانفحة للارنب خصوصا في ماء رماد خطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في الظل او
مزورا في شيء من المياه كماء رماد حطب الكرم او رماد القيصوم او رماد التين او ماء رماد خطب التين او طبيخ السذاب وينفع
منه ان يسقى كل يوم مثقال من المرتع او قيد من ماء الكرفس والسكنجبين الساذج او البزوري او درهمان من حب
البلسان او اظفار الطيب بالماء الحار او مثقال من الفوة مانا بماء الكرفس ومثقال من الغاريقون بماء الحمص ومثقال
من الزراوند الطويل بالماء الحار والسكنجبين جيد **وجع المثانة** يكون اما بسبب الحصاة او الورم او القروح او
الحكة وقد ذكرنا جميع ذلك واما بسبب الريح وقد يجيء واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لها اما من تناول كثرة المدرات
او للاشياء الحارة **وعلامته** الوجع والتهب في موضع المثانة والعطش **وعلاجه** سقي الاشربة الباردة اللينة كحليب
بزر القرع والخيار ونحوهما ووضع الاضمدة الباردة عليها والتنطيل بالادهان الباردة والزرق منها في الاحليل واما بسبب سوء
مزاج بارد **وعلامته** ان يعرض عقيب شرب الادوية والاشربة الباردة كالكافور ونحوه او بعقب هبوب الرياح الباردة
وعلاجه سقي المدرات الحارة والتضميد والتكميد بما يسخن **ريح المثانة** سببها اغذية نافخة او ضعف الهضم او كثرة
الرطوبة في المثانة **وعلاماتها** تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل العليل **وعلاجها** سقي دهن الخروع على ماء الاصول ودهن
العانة بالادهان الحارة العطرة المحللة كدهن السوسن مع الصموغ الحارة وتنطيلها وتضميدها بمثل السذاب والفودنج
والشبث والتكميد بالنخالة المسخنة **خلع المثانة** يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه مثل سلس البول
او احتباسه **وعلاجه** ان يسقى خصى الارنب يابسة في شراب ريحاني او حجر الديك محكوكة بماء فاتر والغالية جيدة
حرقة البول سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح في
مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة واكثره لكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم صبغ وعدم مدة **العلاج** ما ذكرنا في
علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وبزر قطونا ماميثا
بدهن ورد او بنفسج او لوز وسقي لعاب بزر قطونا وشراب البنفسج والجلاب وشراب الحسك والنخل وبنادق البزور وماء
الشعير وما كان لحرقة البول او بعد فيه او يعقد ان الرطوبة المحللة يكفي فيه مثل ماء الرمان وحليب بزر الرجلة
وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة البول وترك كل مالح وحاد وحريف وحامض وحسي البيض النيمبرشت ودهن اللوز و
حليب الشعير وامراق الفراريج المسمنة بكشك وقرع وتوافقهم الارز باللبن واللبن الحليب نفسه والقرعية والماشية والاسفاناخ
والرجلة والبقلة اليمانية والجازرية ونحوها اما بدهن اللوز او البنفسج والسكر واللوز وحليب الشعير وحليب الحنطة و
والخشخاش والخبز المنقع بشحم الدجاج المسمن **بول الدم** يكون اما لانفتاح عروق في الكلى وانشقاقه من الاسباب
المذكورة في الدم **وعلامته** ان يكون نقيا خالصا بلا وجع ويكون كثيرا بغتة ويكون عقيب ضربة على موضع الكلية او عقيب
اكل طعام حريف وربما يولد ذلك عن تمدد وكزاز قويين وربما كان خروج الدم من الكلى بادوار كالذي يكون من المفعدة
ويعرض لصاحبه الم في القطن فاذا اخرج الدم في وقت الدور سكن الم **وعلاجه** فصد الباسليق ان كان الدم كثيرا او سقي
اقراص تقطع بول الدم مثل قرص الكاكنج في شراب الحسك والنخل وقرص الكهربا بنقيع السماق والاقراص المذكورة لنفث الدم

مضروبة في شراب الخشخاش او شراب حسك او نخل ومما ينفع منه ان يوخذ لبن حليب نصف رطل يغلى فيه كثيرا بيضا درهم سكر
نصفا ويفيد دم الاخوين ربع درهم واما لضعف الكلى والكبد **وعلامته** ان يكون غسالة اللحم والذي من ضعف الكبد اشد بياضا
والى الغلظ والذي من ضعف الكلية اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم وقد ذكر علاجها في باب ضعف الكلية والكبد
واما لتاكل العروق **وعلامته** ان يكون بعد قروح ويكون قليلا قليلا مع مرة ونتن رائحة **وعلاجه** علاج قروح الكلية
وقد يكون على سبيل البحران ويغني حفظه ولا يجوز قطعه الا اذا افرط قال ابقراط من كان في بوله وهو غليظ قطع لحم
صغار او بمنزلة الشعر فذلك يخرج من كلاه **اغذية بول الدم** السمك الطري المكبب والاكارع والعصل والفالوذج
اذا لم يكن كثير الزعفران وكان بالسكر والنشا والعصيدة بدقيق الارز ويخبز من كل حامض وحريف ومالح وبعد نقاء
القارورة من الدم والانثى جملة يصلح القوابض الحامضة مثل السماقية والرمانية والحصرمية مع بعض ذلك الاغذية
المغرية **عسر البول واحتباسه** سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع لسبب سوء مزاج خارجي او بدني والكثرة
البارد لاسترخاء العضلة العاصرة لها او ضربة او حبس بول او ورم **وعلاجه** ان لم يكن ورم ان يعان المثانة بالمدرات
المعدلة للمزاج وفي الذي عن سوء مزاج بارد يستعمل المعاجين الحارة ويدهن المثانة بدهن الناردين ودهن القسط
ودهن البان ونحوها مع الجند بيدستر والفرفيون وفي الذي عن سوء مزاج حار يشرب الادوية المبردة مثل بزر قطونا
والجلاب وماء الشعير بدهن اللوز وماء بزر البقلة بالسكر ويدهن المثانة بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم والمدرات
الحارة هي مثل الكرفس وبزره وبزر الرازيانج والانيسون والكمون والفوة والشبث وبزره والنخل وماء النخل بانه قوي في تسهيل
البول وادراره وماء الحمص وخصوصا الاسود والماء الحار من جملة المدرات والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ وبزر الخيار
وبزر القثاء وبزر الرجلة ومثانة ابن عرس تجفف ويشرب منها ثلاثة دراهم بشراب ريحاني فيبرئ وكذلك وزن درهمين من
السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قابضة الرخمة والملح الهندي من كل واحد نصف درهم يستعمل بماء حار والملح د
الطبرزد اذا ادخل في المقعدة لين الطبع وادر وشرب حمصة الى نصف مثقال من حجر اليهود عظيم سريع النجح والسكر اذا شرب
بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دواء في ذلك واذا ادخل في الاحليل شعرة زعفران او قملة او بقة او قطعة بورق ادر
في الحال واذا امن من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف منها فليشرب قراصيا او شراب الاصول
واذا كان عسر البول مع تخيس وحرقة وحرارة فيستحلب بزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ خصوصا البطيخ المعروف بالعبدلاوي
ويشرب بالسكر او يشرب ماء البطيخ العبدلاوي والبطيخ الهندي خصوصا المعروف بالصيني بالسكر ويعالج الورم بالاستفراغ
والانضاج والادرار واستعمال شراب الحسك والنخل محلولا فيه بنادق البزور وسائر ما ذكر في علاج ورم الكلى والمثانة والضربة
بالعصر والتمريخ بالادهان والجلوس في الابزنات واما من المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولي اما بالسدة من ورم او
بتبض عن جفاف من حر شديد كما يحدث في الحميات المحرقة او خلط او مدة او علقة او حصاة او لقروح او لخلط حاد ينزل
ويوجع فيمتنع البول او لو صب عليه الجوي والذي بالمشاركة كما يكون عن ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم او ريح او زحير او خصية
ارتفعت الى المراق فزاحمت **وعلاجه** علاج هذه الاسباب يجرد القروح بمثل اقراص الكاكنج ثم يعالج القروح وقد يكون

للحم نابت في مجرى البول وعلامتها ان يكون بعقب القروح وليس يمنع كل البول ولكن شيا منه فان كان فوق المثانة يدل عليه ثقل المثانة وتركنها وثقل في العانة ووجع شديد وتمدد مفرط وعلاجه ان كان في مجرى القضيب التوزيع بالمبق له المسماة قاثاطير وهي آلة تدخل في له حليل في المثانة لاخراج البول وان كان فوق ذلك فلا علاج له الا التليين بالابزنات والضمادات الملينة صفة ابزن منضج محلل للورم ملين لمجاري البول نافع من عسر البول واجناسه حسك وبابونج وشبث وكرفس واكليل الملك وبرسياوشان وورق فجل وورق كرنب وخطمي وبزر كتان وحلبة وبنفسج ونخالة من كل واحد كف يغلى ويجلس في مائها وقد يكون لسدة في المثانة والمجارى ويكون مع علامات الشدة والقليل الذي يخرج يخرج بحفز وعلاجه علاج السدة وقد يكون لضعف حس المثانة فلا يحس بلذع البول وعلاجه ما ذكر لسوء المزاج البارد والتمريخ والزرق بدهن الياسمين والسوسن والنرجس والزعفران ودهن البلسان واستعمال الضمادات المقوية المعطرة وسقي الترياق والمثرود يطوس اغذيه عسر البول البارد ماء الحمص والهليون والجزر والبصل والثوم واللوز وحبة الخضراء والكرنبية واللفتية بطبخ اللفت الرطب بالورق كما يطبخ الكرنب باللحم السمين والنانخواه وبزر الكرفس اغذيه الحار ماء الشعير ولب سفاناخ وصفر البيض وفراريج بماء الرمان او سمك طري ومن الفواكه الخيار والقثاء والبطيخ الهندي ونبات الاجاص المسكة للبطن مثل حب الآس والسفرجل والجاورس

سلس البول والبول في الفراش سلس البول ان يخرج البول بلا ارادة وسببه في الاكثر برد المثانة واسترخاء العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة **وعلامته** علامات سوء المزاج البارد وبياض البول بلا حرقة **وعلاجه** سقي الادوية الحارة والقابضة كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكمون والكندر يوخذ الادوية وتسحق ناعما وتنخل ويستعمل بورد مربى سكري بكرة وعشية درهمان وينفع منه طرنعل الكبير والصغير اذا لت اخلاطه بسمن البقر وشويت وعجنت بالسكر بدل العسل بدل العسل وينفع حب الصنوبر وحصا لبان والراسن مفردة ومجموعة ويستعمل نقيع البلوط والشاهبلوط بماء الورد القابض بالسكر ويسقى الماء اغلى فيه العود والمصطكي ويشرب الشراب الصرف العتيق ويستعمل السفوف المذكور في الاقراباذين وقد جرب من يوتى به اسارا من بزر الريحان مع عفصه خضرا يوجل نا نعا ويعطي المريض البلوط والفرنجمشك والسعد والكهربا والكمون الكرماني وحب الآس ويدهن الموضع بالادهان الحارة كدهن البان والقسط والسوسن وقد يلقى فيها المسك ويمرخ العانة بالخمر والزيت ويطلى بالرياحين ويقلل من شرب الماء خصوصا في آخر النهار **والغذاء** لحوم الصيد ولحم مقلي بالكزبرة اليابسة او سماقية او حصرمية بشرط ان يبزر بالابزار الحارة وقد يكون من فرط حرارة جاذبة الى المثانة **وعلامته** حرارة المزاج والاستضرار بالمسخنات وصبغ البول **وعلاجه** بالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والجلنار والطين الارمني والطباشير والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور ويستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض واللبن الحامض **والغذاء** سماقية او حصرمية ويشرب الجلاب ويجتنب كل مالح وحريف وقد يكون لضغط ورم مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما تحكي القوة النفسانية لتاذيها بحرقة البول خيالا يحرك الدافعة لها ارادية الى البول كما اذا نسي في خلاء يبول **وعلاجه** علاج هذه الاسباب بما علمت مرارا وقد يكون سبب استعمال المدرات كالشراب البطيخ وغيرهما وقد يكثر

على سبيل البحران فيجب ان لا يقطع بل يعان الطبيعة عليه بالمدرات وقد يكون بسبب زوال الفقار المحاذي للمثانة الى الخارج فينقطع رباطات المثانة ويسترخي لذلك المثانة فلا يضبط البول **وعلامته** نتو الفقار **وعلاجه** عسر وقد يكون بان يزول تلك الفقارات زوالا لا ينقطع تلك الرباطات بل يحدث آفة في العضلة العاصرة لا يقدر بها ان ينقبض ويعالج برد الفقارات ان امكن وينبغي لمن يبول في الفراش ان يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام حتى لا يمتلي من الماء فيثقل نومه ويجتهد في تحويل المكان الذي راي في المنام انه يبول فيه مستجلا وما اشبهه من المواضع المحترمة ليتذكر ذلك في نومه ودرهم من المر يشرب بشراب على الريق ببريته وكذلك قرص من عجين مخبوز فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب وكليته تدخل في ادوية ذلك وينبغي ان يحترز من البول عقيب الجماع فانه من الاسباب الموقعة في سلس البول **ذيابيطس** معناه يدوم العطش ويبول كلما يشرب بغير قادر على الحبس وتسمية هذا المرض الى المسرودية اعضائه نسبة زلق لا معا والمعرفة الى المطعومات **وسببه** اما ضعف الكلية او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب الماء الذي يحمله فيدفع فلا يزال جذب ودفع ولذلك سمي هذا المرض الدولاب **وعلامته** شدة العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة وان يكون البول رقيقا ابيض شبيها بالماء **وعلاجه** جميع الربوب والفواكه والادوية الباردة القابضة كالرمان والسفرجل وربيهما والسكون في الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول الحار وان احتمل السن والبلد والفصل اعطي معهما اقراص الكافور وحساء شعير مع قرص طباشير كافوري وماء السماق مع اقراص الصندل لعجيب فيه وكذلك الورد والكزبرة اليابسة بماء الورد واذا خبيت ثلاث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلة نفع جدا وكان استاذي يامر ان يحتسي بكرة كل يوم بيضة نيئة كما هي ويستعمل الاشربة المطفئة المبردة والبقول الباردة مما لا يدر كالخس والخشخاش ويستعمل غبا الطين الارمني والعدس المقلو ويشرب الماء بالرائب الحامض وماء التفاح ويجتنب السفرجل الادرار ويمسك السماق في الفم فانه يقطع العطش وكان استاذي يرسم ان يوخذ بنادق البزور مثقال بدق ويستحلب في ماء خطمية مقشورة وخميرة الرمانين اوقية ونصف بكرة وعشية وورد مربى ستة دراهم وسفات تفاح وينبغي ان يغتذي بمثل الحصرمية والرمانية والسماقية والسمك الصغير الطري المحمض او غير المحمض والاكارع والقريص بالاكارع والرائب الحامض والمصل وماء الشعير ولحم الجدي محمضا بالخل ويمنع منه كل ما يقبض ويبلد ويغذي ويضمد القطن ببقلة الحمقاء وعنب الثعلب ولحم الجمار وجراد القرع ايهما حضر مبردة او بالسويق وغسالة الكرم ودهن السفرجل ورامك وآس وعفص واقاقيا مفردة ومجموعة ويجلس في الماء البارد ربما يوثر فيه البرد ويسكن العطش وينفع كثرة شرب الماء البارد والنوم مستلقيا على الرياحين الباردة كالبنفسج والنيلوفر والورد والتعويق اصل كبير في هذا الباب انه نفع مانع وقد يكون من برد يستولي على البدن او على الكلية من شرب ماء بارد او خصوصا شديد يدل من برد قارص وهو قليل بارد ويكون مع عطش اقل ولا يكون مع علامات الحرارة **وعلاجه** سقي المثرود يطوس والمعاجين الحارة بعد تنقية البدن بالقيء والحقن اللينة ومرخ الصلب بالادهان الحارة المقوية واخذ المصطكي بالسكر وشراب الراسن والخولنجان بالسكر والبلوط والشاهبلوط وحبتهما وتوانق

الزجاج بالخل وللاسهال بحب الصبر ويستعمل ساير ما قلنا في سلس البول البارد ويوخذ سُعد وكندر بالسوية يدق وينخل ويعجن بالزبيب يتناول فانه مجرب ومما ينفع شراب التين المغلو وتناول الفافلى ومما ينفع لحم الثعلب مقلوا واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات واذا احدث بالكهول فانهم لييسوا يكادون يتخلصون منها لان الامراض المنحطة ولة الحادثة بالكهول عسر الصلاح كما قال ابقراط **تقطير البول** حالة بين العُسر ولا استرسال **وسببه** اما حدة في البول يحرق المجرى فلكون اسرع سالة مولما واجتماعه وثقله عن محتمل فيحصل التقطير **وعلامته** الحرقة وصفرة البول وعلامات غلبة المرار وتقدم تناول الاغذية والادوية الحارة واكثر ما يصيب ذلك للشباب **وعلاج** سقي البزور الباردة وحليب بزر القرع والخيارين وماء الشعير وشراب الحسك والنيلوفر واستعمال بزر البطيخ المقشر واللبن الحليب بالسكر والتغذي بالملوخية والهندبا والخس والقرع وساير علاج حرقة البول وينفع منه ايضا نقطير لبن البن ودهن بنفسج عراقي وشياف ابيض محلول بلبن البزر في الاحليل والجلوس في طبيخ النوفر والبنفسج والخطمي ووضع الزعفران المسحوق في الاحليل وكذا النمل الذي يوجد في ثياب الناس ويجب ان يحترز عن كل مالح وحريف بل حامض واما الضعف جرم المثانة وبرد مزاجها واسترخاء العضلة المطيفة بها وحولها فيضعف لها الماسكة ولا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجمع الكثير فيتخلى عنه او لضعف الدافعة فلا يعصر البول الا قليلا قليلا **وعلامته** ان يكون خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض البول وتقدم التدبير البارد **وعلاج** سقي المعاجين الحارة مثل المثرود يطوس ولا طريفل الكبير والصغير وجوارشن الكندر مخلوطا ببعض القوابض مثل جفت البلوط وحب الآس ونحوهما وشرب ماء العسل بدل الماء وقد يطبخ فيه سعد وسليخة وسنبل وقرنفل وبباسه ويكمد بطبيخ هذه الادوية ويجلس العليل على الموضع الذي يجلس الناس للبول ويدلك العانة باليد وان لم يخرج الماء يستعمل القاثاطير ويسقى درهمان من السرطان النهري المشوي مع العسل او السكر ويسقى المثانة التي للغنم الهائج للجماع المحرقة المسحوقة مع شراب السفرجل وخبث الحديد ينفع صاحب تقطير البول خصوصا اذا طبخ مع النبيذ العتيق وينفع منه تقطير جندبيدستر ومسك مسحوق مع دهن السذاب في الاحليل وتقطير مرارة اي حيوان كان والتقطير فيه بالماء والملح المرو وادمان الحمام وينفع اكل التين اليابس والزبيب والتنقل بحب الصنوبر والنار ثم يدهن الجوز والاسفيدباجات الكثيرة التوابل واكل الثوم والبصل والكراث وقد يكون من ضغط لورم او ثقل او لقروح او جرب او لنفقد ان حس كما يعرض للبرسمين **وعلاج** ازالة الضاغط ومعالجة الورم والقروح والجرب والبرسام وان كان السبب ورما او قرحة ولم يمكن استعمال القاثاطير فلا تدبير له الا الشق من الموضع الذي يخرج منه الحصاة مقدار ما يخرج منه الماء ولا خطر فيه الا عدم انسداد الجراحة وهذا اولى من تسليم العليل الى الموت وقد يكون هذه العلة بسبب مادة غليظة **وعلاج** سقيها له اصول بدهن الخروع والضماد المحلل ودهن المحللة يقطر في الاحليل ويطبخ في ماء له اصول الوج والفوه والنانخواه ويسقى ذلك مع السكنجبين وقد يكون لاجتماع القيح **وعلاج** التي تم الحقنة اللينة المتخذة من بزر الخطمي والخبازي وبزر الكتان وكشك الشعير والخيار شنبر

وبحالة

وبحالة الحنطة ودهن البابونج وبعد ذلك يزاد على تلك الادوية الفانيذ والبورق ويضمد بضماد متخذ من الكرنب واطراف السلق والحلبة والاكليل الملك والبابونج والبصل المطبوخ ودقيق الباقلي ودقيق الحمص والزيت وقليل من خردل الحمام ثم يسقى له ادوية المنقية ويتدارك البزور وقد يكون من ضربة او جراحة وانتقال خرز الظهر عن موضع او حصول آفة في النخاع والخلاص منه عسير ولا سيما ان بطل حس المثانة والافخاذ ولا ينبغي ان يشتغل بعلاجه حتى يخبر اولياء العليل بان المريض في خطر **والعلاج** فصد الباسليق وسقي الترياق والمثرود يطوس والتقطير في الاحليل من طبيخ البابونج والبنفسج والاكليل الملك والفوتنج النهري والقيسوم والنخالة في المثانة قال بعضهم حدث هذا المرض لشخص فسقاه طبيب بزر الرازيانج فهلك في ذلك اليوم ووقع لشخص آخر قلت لذلك الطبيب لم اردت ان يموت العليل في يومنا فاسقي بزر الرازيانج وان اخرت الماء بالقاثاطير واخرجت البراز بالحقنة والشياف يعيش اربعين يوما فكان كذلك ووقع ايضا لشخص آخر فخلص بالعلاج لكن بقي رجله رخوا وبقي معه سلس البول اخر الاجل وقد يبول الدم اسبابا لعسر التقطير فيتركبان ويكون عسر مع تقطير **وعلاجه** علاج عسر البول **امراض اعضاء التناسل** وهي القضيب والانثيان والرحم **علامات امزجتها** اما الحارة فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والنخل بن وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد ذلك واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **علامات المني المولد** اعلم ان المني الصحيح هو الابيض اللزج البراق المعتدل القوام والمقدار والمزاج الراسب في الماء الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كرائحة الطلع والياسمين وما خالف ذلك فبالخلاف **نقصان الباه** يكون اما لضعف الشهوة فيكون اما لضعف البدن وقلة غذائه **وعلامته** انحراط البدن ونحافته وضعفه وصفرة اللون وقلة تناول الطعام **وعلاج** تقوية البدن وتسمين النافه بالاغذية الخفيفة والزيادة في الغذاء والنوم وتقوية القلب بالمفرحات والسرور واللهو لينبعث الريح والروح وتقوية الكبد ليكثر مادة المني وتقوية الدماغ ليقوي العصب والشهوة ولا شيئا العطرة في ذلك مدخل عظيم وينبغي ان يتعرض للجماع مرة واما لقلة المني وعلامته قلة المني عند الخروج **وعلاج** ان ينظر ان كان سببه يبوسة آلات المني وهزالها ويستدل على ذلك بالانتفاع بالدخول في الماء والحمام المرطب والاستكثار من الاغذية الرطبة عولج بالاغذية المرطبة وسقي الترنجبين وان كان **سببه** برودة آلات المني ويستدل على ذلك بجمود وعسر خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن عولج بالزنجبيل المربى ومعجون اللبوب الزايد في المني والمعجون الحار الزايد في الجماع وجوارشن المسك ويدهن الانثيان بدهن الزنبق وان كان **سببه** حرارة آلات المني ويستدل على ذلك بغلظ المني وسهولة خروجه والانتفاع بالمبردات عولج بما يكسر حرارتها مثل حليب بزر الرجلة واللبن المخيض ويدهن الانثيان بدهن البنفسج واياك وان يستعمل الادوية الحارة اليابسة فيما يكون سببه حرارة المزاج ويبس فينقطع مادة المني بالتجفيف بل يجب ان يكون كل جهدك حينئذ بالمرطبات الباردة وان كان **سببه** رطوبة آلات المني ويستدل على ذلك برقة المني وكثرته وضعف الانعاظ عولج بالادوية اليابسة والاغذية الناشفة ويشرب الماء المطبوخ فيه العود وان كان

من اجتماع البرد واليبس او البرد والرطوبة او الحرارة واليبوسة ويستدل عليها بتركب العلامات ويعالج بعلاج مركب
مضاد لتينك الكيفيتين واما لسكون المني وقلة حركته وفقدانه اللذع المهيج وعلامته كثرة المني وجودته وغلظه وعلاجه
بما يسخن المني واما لترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة اشتغال الطبيعة بتوليد المني كالذين يهتمون
بتوليد اللبن الفاطمة وعلامته ترك ذلك مدة وقلة خطوره على البال وعلاجه التدرج اليه وسماع احاديث ذلك
والنظر الى تسافد الحيوانات واستعمال المروخات والدلوكات والاغذية الباهية واما لرأي نفسي كالزهد والتعفف
والتقشف او بغض المجامع او احتشامه او شبوق استشعار الى الغلبة ان لا يتيسر حضورها اذا اشتهى ذلك وتمناها انما
وكلما دعت المعاودة تمثل ذلك في الوهم وربما تعاضد في ذلك امر اخر وهمي وهو ان يعتقد انه قد سحر وذهبت
رجوليته وقدرته على الجماع وعلاجه دفع تلك الآراء عن النفس واما لضعف القلب وعلامته نقصان الحرارة
في جميع البدن ولين النبض او حرارته وعلامتها الخفقان والعطش وعلاجه بتقوية القلب وتعديل مزاجه واما لضعف
المعدة والكبد وعلامته قلة الشهوة والهضم وعلامات آفات المعدة والكبد وضعفهما وان كان لضعف الكبد كان المني
قليلا او الشوق الى الجماع ضعيفا وعلاجه تقوية المعدة والكبد واصلاح مزاجهما واما لضعف الدماغ وعلامته
كدورة الحواس وعسر الحركات وبطوءها وانتفاء شهوة الجماع ولذته ايضا وقد يكون لضعف الكلية وافاتها العارضة
لها وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما لاسترخاء الآلة فيكون اما لضعف البدن ايضا وعلامته نحافة البدن
وضعفه وعلاجه الغذاء المنعش الذي ذكر واما لطول الامساك عن الجماع فيتقلص العضو ويضمر وعلاجه الدلك الدائم
بلبن الضان والزيت وصب الماء الحار عليه واما لقلة النفخ والريح في اسافل البدن وعلامته قوة البدن وسلامة الاعضاء
وعدم النفخ والانتفاع بالاغذية المنفخة وكثرة المني وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا فان كان عوز النفخ لعدم الحرارة ويستدل
على ذلك بان يقوى الانتشار عند الجوع والخلو من الطعام وعند الحركات واستعمال الادوية المسخنة عولج بالتسخين والدلك
اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب والادوية المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني وان كان بسبب افراط
حرارة محللة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار باستعمال المبردات عولج بالابزنات والنواشخ الباردة كالخوخ والباقلا واللبن
وان لعوز الرطوبة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار بعقب الاكل والشرب عولج بالترطيب وتناول ما ينفخ كالباقلا والحمص
واللبن الحليب بقليل دارصيني ونحوها من ادوية الباه الغير الحارة واما لبرد اعصاب القضيب ورطوبتها وشيء من جنس الفالج و
الرخاوة وعلامته غزارة المني ورقته وسهولة خروجه من غير انتشار وان يكون ضعيف الحس والحركة فان كان مز
مزمنا جدا وقد دق العضو وذبل او لم يتقلص في الماء البارد فلا علاج له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج الفالج والحقن المسخنة
للقضيب والحمولات المسخنة وشرب الخمر العتيق ودلك القضيب بدهن القسط او دهن السعد والماء وبكان خديد ستر وعاقر
بدهن البان سمين ويمرخ به وان كان استرخاؤه من البرودة قيل به الى المروخات المسخنة كالجندبيدستر
والعرفيون والفلفل والشيطرج وان كان بسبب الرطوبة قيل به الى الاشياء التي لها قبض كالاهليلج والسعد والوج والسعتر
ونحوها ويفرق بين هذين بان الذي من برودة يكون العضو فيه قد نحل وذبل ويكون الاسترخاء في بعض الاوقات

ويخف

ويخف عند سخونة البدن واما الذي من رطوبة اعصاب العضو فانه يكون مسترخيا دائما في كل وقت بحالة واحدة
والعضو معه اغلظ واذا انتقعت ثلاثة دراهم من اصول النرجس في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت
وطلي بها ذكر العنين دون راسه وضمد به انامه ونفع نفعا عجيبا الاغذية الباهية لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة
والرشا والباقلى مفردة ومجموعة مبزرا بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل والباقلى المنبوت اذا لم يسخن
طبخه والاكل مع اللحم وقليل نعنع وملح وشبوحا ولحم الحملان والجدي الذكي السمين والفراريج السمينة وفراخ الحمام السمينة
والعصافير اذا اخرج ملء بطونها وحشيت بالخشخاش والسكر وقليت على الطابق بزيت والبط اذا علفت
على الجوز ابابات المتخذة برغفان السميذ ولحم لوز السمين والهراسيس خصوصا باللبن الحليب ونارانجيل والعصايد وخبز
الحنطة القليل الملح وخصية العصفور والديك وخصى حمار الوحش وقضيب الحمل من البقر والضروع المطبوخة باللوز
ودهنه والسكر الطبرزد والخشخاش واللوز المقشر وادمغة الحيوانات ومخاخها خصوصا ادمغة العصافير والحجل
والدجاج والبط يستعمل بملح الاسقنقور وكبد الدجاج والسكر والعسل مع سمن البقر والارز باللبن وخصوصا مع اللحم والطبرزذ
والبيض والكراث والبيض النيمبرشت وبيض العصافير وبيض الحمام وبيض الحجل والسمك المشوي خصوصا اذا اكل حارا خصوصا
مع البصل النيء والكباب الحار والسرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب الحلو البالغ فان قوته اقوى من قوة الجزر والشلجم
وكالجمار والقثاء والقرع والخوخ والتفاح يقوي رغبة المني ويثير الشهوة ولحم التيس غاية ومنها الحمص والشلجم والجزر
سيما المشوي في الرماد والبصل سيما المشوي والجرجير والكراث والحلبة والسمسم المقشر والقلقاس والهليون والنخل
واللوبيا والفستق والبندق والجوز والنارجيل واللوز الحلو وحب الزلم وحبة الخضراء وقلب الصنوبر والفانيذ والسمن والعسل
والماست واللبن والجرجير والكراث ولباب القرطم وباض البيض يكثر المني والعجة المتخذة بصفرة البيض وبيض السمك
الكنعد التوابل جيدة وينبغي ان يجعل ملح الطبيخ كله من ملح الاسقنقور فان لم يحضر فليجعل في الملح ابدا زنجبيل قليل وان كان
نقصان الباه لحرارة في المزاج كما يعرض بعد الامراض الحادة فبتقوية الاغذية الشديدة الحرارة ويستعمل الاغذية المرطبة
والبقول الرطبة حتى الخس والفواكه الرطبة حتى البطيخ الهندي والرمان الاملسي وربما احتيج الى الحليب بزر البقلة فائدة
الاغذية اللائقة بهذا الامر يجب ان يكون ما يجمع ثلث صفات الاولى ان يكون كثير التغذية الثانية ان يكون نفاخة الثالثة
ان يكون مائلة الى الحرارة فان لم يجتمع الصفات الثلث في غذاء واحد ركبت اغذية شتى يتصف كل منها ببعض وان اجتمع الثلث
في واحد فلا مزيد عليه كالجوذاب واللوبيا والشلجم والجزر ونحوها والحمص اقوى وانفع في هذا الباب من جميع الاغذية فان
تناول الشخص منه كل يوم حفنة منقوعة في الماء حصل منه قوة تامة وان كان بارد المزاج اتبعه بالزنجبيل واما الجامع لاشيء
منها كالباقلى فانه كثير التغذية نفاخ لكن لا حرارة فيه فان اضيف اليه شيء حار مثل الزنجبيل والدار فلفل والشقاقل
كان تاما في المقصود والبصل حار رطب نفاخ لكنه قليل الغذاء فان ضم اليه اللحم الحولي من الغنم حصل المقصود واما صفرة
البيض مخ الدجاج والحمل والعصفور والمخ الكائن في العظام فكثيرة الغذاء مرطبة وان كانت الامخاخ مائلة
الى البرد لكن مخ العظام ومخ العصافير مائلة الى الحرارة ما فان ضم اليها النعنع وقليل من الزنجبيل والملح حصل المقصود

من جميع الصفات الثلث اخرى كل دواء او غذاء مولد للنفخ فتولده لذلك انما يكون في المعدة فقط او في العروق فقط او
فيهما معا والنفخ المتولد في المعدة اما ان يكون من شانه ان يتحلل جميعه في المعدة او الامعاء او لا يكون كذلك بل ينبغي الى ان يرد العروق
والقسم الاول لا ينفخ البطن نفخا كثيرا ولا يوجب نعوظا والثاني يوجب نعوظا كثيرا ويدليا بالعروق ولا ينفخ البطن والبا في
بين بين ويجب ان يعلم ان النعوظ نوعان احدهما ما يحدث من بخار المني الزكي اذا امتلى منه الاعصاب والعروق والعضب ولا يسترخي
العضب الا حين خلوه من ذلك البخار بالجماع وثانيهما ما يكون بسبب الريح الحاصل بعد هضم الغذاء في النوم وذلك لان الغذاء انما
ينهضم جيدا في النوم فيرتقي منه الجزء الرطب ينصرف من الكيلوس الى الكبد ثم من الكبد الى الكلية واوعية المني والاعصاب
والاعصاب والعروق والعضب فيتوتر العضب وذلك كما يعرض للصبيان ولا سيما في آخر الليل ولا اعتماد على ذلك فان الريح او اخرج
الذي هو سبب له يتحلل بحركات اليقظة وان اشتغل الشخص بالجماع يتحلل سريعا ويمكن ان يسترخي العضب في اثناء العمل
لون نعط الانعاظ قويا ويكثر المني يوخذ بصل ابيض ويطبخ جيدا ثم مع جزئين من عسل بنار لينة الى ان يذهب
ماء العسل ويوخذ من ذلك العسل ملعقتان عند النوم ولا ينبغي ان يستعمل اذا كان حرارة وحدة اخرى يوخذ عصير
بصل وفانيد سحيق جزء جزء لبن بقر حليب مثنى جزآن يطبخ الجميع حتى يغلظ ويشرب منه اوقية وهذا اعدل من الاولى
واكثر توليدا للمني اخر يوخذ الباقلى والحمص واللوبيا منقوعة كلها والبصل ويجعل منها في القدر سان ومن اللحم
الجزوع سان ومن ادمغة العصافير والحمام سان وينثر عليها ملح الاستقنقور والدارصيني والقرنفل ويصب عليه ماء
الجزر وحده او مع شيء من الماء ويطبخ مخاة ثم ينقص عليها صفرة البيض اجود له غذية القلية المرحبة المتخذ من العسل
الجزر والكراث والحمص والملح مع الزنجبيل وصفر البيض مما ينفع ان يوخذ الحمص له سوده وينقع في ماء الجرجير تقدر لا يحتاج
ان يصب عنه حتى يربو ويجفف في الظل يفعل به هذا ثلث مرات ثم يدق ويدق مع مثله فانيد ويعجن الكل بدهن حبة الخضراء
ويتناول منه بعد رحوه ويشرب بعده ثلث اواق من النبيذ او يوخذ الحسك اليابس وينقع في ماء الحسك ثم يجفف ثلث مرات
او خمس مرار ويوخذ منه كل يوم غدوة نصف درهم او قفيز من الفانيذ ويغلي في اللبن الحليب ويلقى عليه قليل من الزنجبيل ويتناول
فانه نافع في الغرض الاشربة الباهية الشراب الحديث الحلو والشراب الريحاني والشراب الزبيبي وشراب التين وشراب
الجرجير وشراب الحسك وشراب الهليون ويوخذ جزء جرجير ونصف شلجم يطبخ ويوخذ من مائهما جزء ومن الزبيب جزء ويحلى بالسكر
ويستعمل وان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ صلب ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام و
الشراب لم يزل منتشر الكثير المني وماء العسل جيد وخصوصا اذا طبخ فيه الحلبة مرارا وان شرب من القرنفل نصف درهم مسحوقا
مع شيء من لبن الحليب على الريق قوى على الجماع صفة الشراب العنبي لتقوية الباه يوخذ عصير العنب ويلقى في كل عشرة
امناء منه مقدار عشرة اساتير من الادوية المدقوقة المصرورة في خرقة ثم يطبخ ويترك ليصير شرابا ومن هذه الادوية بزر
الشلجم وبزر الجزر وبوزيدان وبهمن احمر وابيض وبزر هليون ولسان العصافير وحب الفلفل واللعبة البربرية وبزر الجرجير اجزاء
سواء يدق الكل ويصير في صرة ويلقى في العصير ويموس الصرة في كل ايام مرة ويعصر واذا بلغ الشراب يخرج الصرة منه ويرمى بها
الادوية الباهية بزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الرازيانج وبزر الفجل وبزر الهليون وبزر الكتان والحلبة والكرفس وبزر

وبزر الانجرة وبزر الشلجم وبزر البطيخ وبزر الرطبة الا ان الرطبة حارة جدا يدر المني وبزر البصل والانيسون والخشخاش
ولب حب القطن ولب حب الرشاد ولباب الفستق والسمسم والقرفة والدارصيني والبسباسة والدار فلفل
والقاقلان والسنبل والزعفران والعود الهندي واصل السوسن والسنة العصافير والعود دمانا والقاقلة وبزر
الاترج والحسك والسعتر والكندر والحلتيت فان شرب مثقال منه بالشراب عظم النفع للمبرودين والبهمنان والتودريان
والقسط والزرنباد وخصي الثعلب والشقاقل والزنجبيل خصوصا المربيان والخولنجان والسورنجان والبوزيدان
والمغاث والودع والاستقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض
النيمبرشت ومطبوخا باللحم ونحو حمصة من المقصل فانه عظيم فان آذى غسلها بادهن ولبن النعاج
بخمسة دراهم من الترنجبين نافع للمعدان يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ومنها المثروديطوس
ومعجون المسك وثلثة مثاقيل من جوارشن البزور في ماء الجرجير ومعجون الفلاسفة ومعجون الجوز بالغ ويوخذ
فستق وقلب صنوبر وبزر الجرجير وجوز يقلى بالسمن ويضاف اليه من العسل النحل مقدار الكفاية ويستعمل والخولنجان
المنقوع في اللبن الحليب البقري غاية في امر الباه وهذا مجرب صحيح صفة دواء يسرع بالانعاظ يعجن الحلتيت
بالعسل ويوخذ منه قبل الجماع بساعتين مثقال بادوية شراب المروخات دهن البان والزنبق والياسمين
والقسط والعاقرقرحا يدهن به العانة كلها او بعضها الشرج والعجانة والمذاكير والعضب ومن الريح المتدين بهذه الادهان
وساير الادهان الحارة جيد فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني ويسخنها وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن
وحمولات نسقع واحمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة يقوي الباه رؤس الاكارع وحنطة وافراخ الحمام جزء جزء
مغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه لبن
وسمن وشحم الاستقنقور ودهن النارجيل ثمن جزء ثمن جزء ويحتقن بها مستلقيا وامثال هذه الحقن الابدان
ينقدها حتى تغسل الامعاء ثم يحتقن بها بعد ذلك ليكون اسرع فعلا وانجح نفعا الاشياء المضرة للباه التخمة وكثرة
شرب الماء البارد وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة وكلما يجفف المني ويحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه
والحرمل والحي نوبة والعوسج والعدس والاشياء الحامضة لتعفينها كالخل والحصرم والمالحة والمخدرة كالخشخاش والتقوية
التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا صفة دواء يقطع الجماع بالكلية وهو من الخواص يوخذ خصية
الاستقنقور اليمنى وتجفف وتسحق ويداف بماء الشراب الرطب فمن شرب منه وزن قيراط انقطعت شهوته ونسله والعمدة في
تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية لان مادة المني انما يكون من الاغذية بلى ان كان المزاج باردا والمني
جامدا يمكن ان يحرك الدواء الشهوة ويبدل المزاج فيظهر القوة الباهية وملاك الامر في تقوية الباه تقوية الاعضاء
الرئيسة ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى سفاد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه ككتاب
الالفية والشلفية وحكاية الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء ومن يجري مجراهن وحلق
العانة والنوم على الظهر يهيج الشهوة ويغلظ بسخونة الكلى والشرايين التي في اعضاء المني واجتذاب الروح والدم والريح

اليها **تدبير من استكثر من الجماع فاضرّ به** يشتغل بتسخينه وترطيبه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان
والبيض نيمبرشت على امراقه ويتحسّاه والشراب الريحاني وماء اللحم جيد وشراب الحرير ومعجون المسك نافع ويستعمل
من الاغذية الباردة رطبة ما يناسب مزاجه ويشمّ المسك ويتحسّى صفرة البيض النيمبرشت ومن عرض له من ذلك رعشة
دُهِن ومُرِّخ بما ذكرنا للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دُهِن دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام
وينفخ عينيه في الماء العذب والجماع ينفع الاشخاص الذين قوتهم وحرارتهم الغريزية شديدة وفي ابدانهم الحي دخانية
لان الجماع يحلل البخار ويخفف الامتلاء ويسرّ النفس ويبري لما البخي لها والوقت الموافق له قبل النوم وبعد استعمال شي
من الطعام **كثرة الشهوة** تكون اما من امتلاء البدن وكثرة الدم والمني **وعلامته** قوة البدن وحمرة اللون وعدم
تضرر بالجماع والاحتلام وهي حالة مطلوبة لا تحتاج الى العلاج وانما يعالج اذا افرطت جدا وكان من استفراغ مانع **وعلاجه**
الفصد والاسهال وتقليل الغذاء واما الميل الى الحموضة وشرب الغُناب العدس والحصرم والرمان الحامض والخل واستعمال
الدواء البارد المقلل للمني وتبريد الظهر بما يضمّد ويُنام عليه والاجتناب عن الاغذية والادوية الزائدة في قوة الباه واما
من حدة المني **وعلامته** حدة المني وسرعة خروجه مع حرقة وحدوث ضعف بعده وان يصيبه حرقة البول **وعلاجه**
تناول الاشياء الباردة الرطبة كالقرع والرجلة والخس واللبن والدخول في الماء البارد وشرب الرايب الحامض واما
من كثرة الرطوبات المهيّئة لان يصير منيا **وعلامته** غزارة المني ورقته وبياضه وكثرة النفخ **وعلاجه** الدواء الحار
المقلل للمني والاغذية والادوية الطاردة للرياح كالسعتر والسذاب والفوتنج والجوارشن الكموني ونحوه واما الحكة ونغمز
في اوعية المني كما يعرض للنساء لحكة في فم الرحم فلا يهدا اينتن شهوة الجماع **وعلامته** ان يكون الجماع يزيد في الشهوة
وربما يتبع الجماع الم **وعلاجه** الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاستنقاع في الماء البارد جدا واما
لكثرة النفخ كما يقع من العروق التي لا يولم انعاظ شديد وكما يشتد انعاظ صاحب السوداء **وعلامته** شدة الانعاظ و
وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي **وعلاجه** ان كان التبخير والنفخ من قوة الحرارة سقي المبردات وان كان
من ضعف الحرارة وكثرة الرطوبة سقي المجففات المحللة للرياح وان كان من كثرة السوداء فاستفراغ السوداء وقد يكثر من
قوة اعضاء المني مع ضعف الاعضاء الرئيسة كما يعرض لمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني
كثير يفسد الدماغ بتبخره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل تضرر عصبه ودماغه فهؤلاء يجب ان يبرّد اعضاء المني فيهم
ويخدّر مثل عصارة الخس والتضميد بزر البنلوفر ودهن البنلوفر والتنطيل بمائه وبترك الاغذية الباهية ويستعمل له دوية
المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية ليوصلها **دواء** يقلل الجماع والمني بزر الفقد وبزر الفوتنج والسذاب خمسة خمسة
كمون سعد جلنار درهمان درهمان يسف غدوة وعشية راحة راحة **آخر** يقلل المني ويستعمل اذا كان من حرارة بزر الخس
وبزر الرجلة من كل واحد عشرة دراهم بزر قطونا كسفرة يابسة ثلثة ثلثة جلنار وبزر نيلوفر وورد احمر درهمان درهمان بزر خل
منه ثلثة دراهم مع خروبة كافوريا بماء **سفوف** يمنع سيلان المني والبول بزر بنج درهمان بلوط بزر خس سعد من كل واحد
ثلثة دراهم يتخذ سفوفا وقد يعجن بعسل الشربة خمسة دراهم **كثرة درور المني والوذي والمذي** سيلان

المني خروجه من غير ارادة يكون اما لكثرة المني واما لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني **وعلامته** كثرة ما يخرج
من المني عند الجماع واستواؤه من غير استتباع ضعف لان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية **وعلاجه** استفراغ
المني وتقليل الغذاء واستعمال الدواء المقلل للمني على ما ذكرنا فيما مرّ واما لحدة المني وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى
دفعه **وعلامته** الاحساس بحدته عند الخروج وربما كان مع حرقة البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة
وعلاجه استعمال الاشربة والاغذية الباردة الرطبة والدواء البارد المقلل للمني المتخذ من الجلنار وبزر الخس وبزر قطونا
والبنج والهندبا والكزبرة والنيلوفر والتغذي بالرجلة والخس والقرع والضماد بالطحلب وماء الخس وماء عنب الثعلب والاضطجاع
على الفرش الوطيئة الباردة كالطبري والكتان وشد صفائح الاسرب على الظهر واما لرقة المني **وعلاجه** بالاغذية المغلظة
كالهرايس ولحوم البقر واخذ العدس والكزبرة اليابسة وبزر الخس واما لاسترخاء اوعية المني واتساعها وبرد مزاجها وضعف
ما يمسكها **وعلامته** علامات برد المزاج وكون المني رقيقا وانه ينزل بلا انعاظ **وعلاجه** سقي الدواء الحار المقلل للمني
المتخذ من بزر الفقد وورق الفوتنج والسعد والجلنار وبزر السذاب المربّى والشهدانج والكمون والشونيز والمحمودة
السايلة ونحوها واخذ الكمون واستعمال البلوط والشاهبلوط منقوعا في ماء ورد والشعير وحب البان واما لتشنج
ولمدد يعرض لعضل اوعية المني فيسيل المني بعصرها بجملة فربما يعرض لعضل المعدة من التشنج فان تشنجها حابس لانها
خلقت للحبس فكذلك للعصر **وعلامته** ان ينزل مع الانعاظ ويكون في الصرع وتوتر الذكر **وعلاجه** علاج التشنج
واما الضعف الكلية وذوبان شحمها من شدة شهوة او كثرة جماع او سوء مزاجها الحار **وعلامته** علامات ضعف
الكلية وسوء مزاجها الحار وان يخرج من المجامع بعد البول شي كثير لزج يتعلق بالثوب بعد الغسل ومورد بنهك
القوة والبدن **وعلاجه** علاج ضعف الكلية وسوء مزاجها واما للفكر في الجماع او سماع من حديثه فيتحرك اعضاء المني
الى فعلها لاعراض الحركة ضعيفا فيمذي او قويا فينزل **وعلاجه** ترك حديث النفس والسماع من حديثه وتقوية القوة
الماسكة بما يسبق وبما يلحق به وهذه الامراض قد يعرض للنساء واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ما قلنا **كثرة الاحتلام**
اسبابها مثل اسباب درور المني وكذلك علاجها وينفع منها شد صفائح الاسرب وينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام على
الفراش المبرّد على ورق الخلاف والبنج والبنفسج ونحوها ومن الناس من يكثر له الاحتلام مع بطوء الانزال او عدمه عند
الجماع وضعف الشهوة والقدرة على الجماع وذلك لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة ولا تولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود
المني او يبطؤ جدا ومع ذلك يحتلمون لكثرة السخونة المني عند النوم **وعلاجه** بجميع الاغذية والاشربة والادوية المسخنة
المذكورة والادهان المذكورة في ذلك تنفع بين **سرعة الانزال سببها** ضعف القوة الماسكة بسبب البرودة والرطوبة **وعلامته**
ان لا يكون هناك علامات الحرارة ويكون المني كثيرا رقيقا **وعلاجه** استفراغ البدن وتنقيته من الرطوبات بالاسهال
والقي وتمريخ العانة والعجان والخصية بدهن الزعفران ودهن الاسوس النرجس ودهن القسط واستعمال معجون الخبث وقد
يكون من حدة المني حتى لا يستطيع له اوعيته ان يمسك عند الهيجان والحركة فيدفع من نفسها سريعا **وعلامته** حدة المني ولذعه
عند الخروج **وعلاجه** سقي ما يبرده ويرطبه مع قبض من له شربة ولا غذية وقد يكون من كثرة المني من طول العهد بالجماع

وعلاجه استعمال الجماع وقد يكون من ضعف الاعضاء الرئيسة وهذا يكون مع نقصان الباه وعلاجها تقويتها فرسيموس
هو ان يشتد له انعاظ ويبقى القضيب منتصبا من غير شهوة الجماع او مع شهوة وربما اخذ ينمو ويطول وهذا الداء اذا لم يعالج
ادى الى تمدد اعضاء المني وحدوث ورم حار فيها وربما قتل وسببه كثرة الريح الغليظ في اعضاء الجماع اما متولدة في
نفسها او واردة اليها من الشرايين وعلامته ما يتولد في نفس القضيب لم يكن مع اختلاج في القضيب ومع الم ومادة هذه الريح
رطوبة غليظة لزجة وفاعلها حرارة قليلة وقد يعين على هذين السببين اعني المادي والفاعلي تكاثف جلدة القضيب وتقدم
الاسباب المفرطة من الاغذية المولدة للبلغم والمني والحار والحريف والنافخ وكثرة النوم على القفا فيذوب المني ويجاد ...
الحقن شديدا فينسد افواه العروق وربما حدث هذا الداء من ترك الجماع مرة فيتحرك المني والريح بقوة ويؤدي الى
فرسيموس وعلاجه ان كان مع حرارة الفصد وسائر ما يقلل المني مما قيل في كثرة الشهوة وسيلان المني من الحرارة وان كان
بياض اللون ورقة المني فالتي بما يخرج البلغم ويقرح بما يكسر الريح وسائر ما قلناه في سيلان المني من الرطوبة عافونادارساطس
هذه علة نادرة وهي اختلاج الذكر من الرجال وفم الرحم من النساء وتمدد يعرض لاوعية المني لورم حار فيها وانعاظ شديد ان
لم يعالج منها تادى الى خلع اوعية المني ومن عرض له التشنج من اصحاب هذه العلة وانتفخ بطنه وعرق عرقا باردا فهو
يموت وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالاشياء الباردة ووضع الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع وسقيها الشعير
وبقلة الحمقاء وعصا الراعي فان لم يكن فليوضع المحاجم على القضيب مع شرط او يرسل عليه العلق العضبوط انه لا يملك الانسان
مقعدته ويلقي زبله عند انزال وسببه استرخاء عضل المقعدة لا سيما اذا كان شبقا كثير اللذة بالجماع ممتلى البدن
وعلاجه ان يجامع على الخوى بعد التبرز ويتناول الاشياء القابضة العاقلة للبطن ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة
لاسترخاء المقعدة ويكتفي بالحقن القابضة المقوية للمقعدة ويحمل شيافا متخذة من اقاقيا وجلنار وصمغ وكندر وبعتني
بتقوية قلبه ودماغه ويكثر حرف مبنيا وتضمد بالاضمدة القابضة ويدهن بالادهان القابضة كدهن الاس والسرو ولا يهمل
محلولا فيه اقاقيا وخبث الحديد بدل شيء العضبوط ويقوى الشرج خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وقد يكون لتحلل الارواح فينبغي
ان يعطى مثل معجون المسك وشراب الحيوان الابنة علة تحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة ويهمه ومني كيفيه
ساكن وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل فهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه فيشتهي ان يرى مجامعا واقرب ذلك ما كان مع
فيتحرك شهوته حينئذ ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا تزول الا بالمني كما يعرض للنساء في فم الرحم حكة يقال لها
غريته لا يهدا الا بالجماع اود ود يتحرك عند الجوع فلا يسكن الا بانصباب المني والاغذاء منه ولهذا قد يكون ببعض حولا كبير
النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر لا يامن من ولده ابنة وذلك اذا ابلغ ذلك الفعل الى مبلغ يعتاد به
المرأة ويلتذ به فيؤثر ذلك في الولد لان المني المنفصل من كل عضو من الوالدين يتخلق منه ذلك العضو في الولد على مذهب الاطبا
العلاج اما العتيم له ول فلا ينفع الا الضرب والحبس والملامة والاستهانة به وايقاعه في هموم وغموم ومخاصمات ومحاكات
وتعبير وتخجيل عند من يستحي منهم واما ما كان من حكة ودود فعلاجه باستفراغ الخلط الحاك وفي اوله كثر يكون بعفاما لحا ولاحتقان
بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وقتل الديدان واخراجها وربما كان كما ذكر عن مزاج انثى ابنه

على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اقرب الى اعضاء النساء ويكون زواله اصعب واعسر بل ربما كان
ممتنعا اورام الخصيتين والقضيب وما يليهما من الشرح ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة
وان كان في البيض فهو اما حار وعلامته حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وعظم الحجم والوجع والالتهاب وعلاجه
فصد الباسليق من الجانب الذي فيه العضو الوارم وان كان جميعا وارمين فيفصد اولا من اليد اليسرى ثم يفصد في اليوم
الثاني من اليد اليمنى ويخرج من الدم بحسب ما تقتضيه الحاجة ويساعد عليه القوة واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل
الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج بماء الشعير وبزره بالسكنجبين وبامتصاص الرمان المز وسقي ماء بزر بقلة واللعاب
بالسكنجبين والجلاب ويوضع عليها اولا دهن ورد وخل برقيق الباقلي والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا والخس
والكزبرة الرطبة وعنب الثعلب والطحلب وماء حي العالم والصندل وما هو مجرب محمود بنفسج وباقلا مدقوقان ناعما ثم يقبل
على الانضاج بمثل البابونج والخطمي المقشور وبزر الكتان واكليل الملك والكمون والحلبة والبنفسج من كل واحد ثلثه دراهم يطبخ بماء
ويضمد بثفلها وبماء فانها مدقوقة وقد يخلط بدهن الورد وصفرة البيض ومن له ضمة المحللة ان يؤخذ دقيق الباقلي
والخطمي الابيض والبابونج ولعاب بزر الكتان ويعجن بالمبيبه ويضمد به ومما ينفع التضميد بدقيق الشعير المعجون بماء العسل او
ورق الكرنب المطبوخ مع دقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد وفي الاخير يضمد بالزبيب المنزوع العجم والكمون الكرماني
المعجون بالعسل ويقع منه عند النفا ان يبجح الموضع بشيء ودهن ويدخل الحمام ويصب على الموضع الماء الفاتر واما بارد بلغمي وعلامته
بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع وعلاجه بعد التنقية مرات بما يخرج البلغم بالمنضجات كدقيق الحلبة والباقلي بشراب
والكمون والبابونج والمقل الازرق واكليل الملك والسعتر ويمرخ العضو بدهن الياسمين او دهن البان ويؤمر بالاغتسال بماء
الرياحين وتنطيره دهن الزنبق في التحليل عجيب والغذاء ماء الحمص فان انحل الورم والا ضمد بالكندر ودقيق الباقلي وكمون
مجبول بشحم الماعز المذوب بشمع واما صلب سوداوي وعلامته الصلابة والكمودة وعلاجه استفراغ السوداء والتنقية
والتضميد بالاضمدة الملينة المحللة من مخ والشحوم والصبر ميبختج والتضميد بدقيق الحمص والباقلي وبزر الكتان وبماد
الكرنب بنفسج يابس مجبول بشحم البط والماعز ودهن السوسن فان تحلل الورم والا ضمد بالمقل والاشق والميعة السائلة بحل
مطبوخ ميبختج ويلقي عليها دقيق الباقلي بمقدار ما يجمع ويصب عليها دهن السوسن ويضمد بها الموضع ويغسل بالماء الفاتر
ضماد نافع من الورم العتيق الحار زبيب صادق الحلاوة منزوع العجم وكمون مسحوق ودقيق الباقلي وشحم الدجاج وشحم
كلى الماعز واما ريحي ويعرف بالحجم وعلاجه التكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة وتنطيره دهن الياسمين الذي
قد نقع فيه مسك وجند بيدستر في التحليل نافع وقد تنتقل المادة في ورم الخصية بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس
وسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت كيس اصلب من الاول وكثيرا ما يحدث في الانثيين ورم ويزول به السعال المزمن
وقد يحدث للاطفال ورم خصاهم وتصلبها وانتفاخها فيها التنظيل بمرقة الفول الحارة والتضميد بثفله عظم الخصيتين
قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين ويعالج بالادوية المبردة
التي يعالج بها الثدي الابكار والنواهد ليلا يسقط مثل البنج والشوكران وحكاكة حجر المسن بماء الكزبرة ومثل حكاكة

الاسرب وحكاكة حجر الرحى او يوخذ ماء الكزبرة اليابسة ويسحق في هاون من اسرب الى ان ينسحق من الاسرب شئ معه ثم يطلى به او يوخذ
طبيخ بزر البنج وطين قيموليا واسفيذاج الاسرب ويسحق الكل ويطلى به ومما ينفع ان يوخذ حجر الرحى وحجر المسن ويحك احدهما بالاخر
بماء الكزبرة او بماء الورد ويطلى به **قروح الذكر والخصية** قروح هذه المواضع رديئة لانها مستورة من الهواء وهي في اكثر
الاوقات حارة لينة من العرق فلهذا تقبل العفونة بسرعة وقد يتادى الحال فيها الى قطع القضيب والذكر والانثيين ليلا
يلحق القرحة عضوا اخر فلا ينبغي ان يتهاون في علاجها اما الخارجة فتعالج بمرهم مرتك واسفيذاج وخل ودهن ورد
وحب رمان وينفع من الطرية منها الصبر والمرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا والنوشادر واللولو والقرع
المحرق والنحاس المحرق والساذج والجلنار ضمادا ومسحوقا وذرورا **صفة دواء مركب** صبر وتوتيا وانزروت
وشاذنة وجلنار واقاقيا وكندر ونشور شجر الغرب محرق وشب يماني وزاج محرق وعفص ورمان حامض من كل واحد جزء
زنجار جزو ونصف يجعل مرهما بدهن الورد وينفع من المتقادمة منها دقاق الكندر والعرطانيثا المحرق ولحاء شجر الصنوبر
المحرق والمرهم مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب واما اذا كانت القروح داخل القضيب فيعالج
بما ذكرنا في قروح المثانة ويقطر في ثقب القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن بنفسج ما بينا ويغذى بما يولد غذاء عذبا
لزجا كالحنطة والنشا **وجع الانثيين والقضيب** يكون اما من سوء مزاج حار **وعلامته** الحرارة والالتهاب
وعلاجه ان يوضع عليها العصارات الباردة وربما جعل فيها افيون واما سوء مزاج بارد **وعلامته** قلة الالم والوجع الخدري
وعلاجه التمريخ بالمروخات الحارة ودهن الخروع الذي قد نقع فيه فربيون واما من ريح **وعلامته** انتقال الوجع والتمدد
بلا ثقل **وعلاجه** وضع الاطلية الحارة المحللة عليها المفشية للريح والتمريخ بالادهان الحارة التي قد اذيب فيها جندبيدستر
ودهن الخروع الذي قد نقع فيه فربيون واما من ضربة او صدمة **وعلاجه** الفصد ووضع المبردات الرادعة اللينة
الغير القابضة لئلا يولم مثل البنفسج والقرع والنيلوفر ونحوها **استرخاء الصفن** قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه اسر
تنبيه **وعلاجه** التنطيل بالمبردات المقبضة كجفت البلوط والجلنار والعفص والتضميد بها **دوالي الصفن وصلابته** قد يعرض
على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريح وتواتر عليها اختلاج ويسمى القرو والدوالية **وسببها** انصباب
مواد غليظة الى هذه العروق ويستدل على ذلك بظهور عروق ممتلئة ملتفة ملتوية عليها كانها عنقود واكثر ما يعرض
ذلك للخصية اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها ولان لها عرقا زائدا ينصب اليها المواد **وعلاجه** علاج الدوالي التي
في الرجلين وسيجي وعلاج الاورام الصلبة في الانثيين **اعوجاج القضيب سببه** تمدد يعرض للقضيب **وعلاجه** ان
يدلك بالملينات من الادهان والشحوم والامخاخ والشمع والراتينج ثم يسوى **ارتفاع الخصية وصغرها** وتقلصها
يكون لاستيلاء المزاج البارد وربما غابت وارتفعت الى المراق حتى يعسر البول ويوجع وحدث تقطير البول واسترخاء الصفن
وطولها يكون من الحرارة المرخية **وعلاج الاول** بالمروخات والاضمدة المسخنة ومداومة الحمام والابزن والجلوس
في الماء الكبريتي **وعلاج الثاني** بالتنطيل بالمبردات المقبضة والتضميد بها **حكة القضيب** يكون من مادة حارة تنصب
اليه وعرق حار ينصب من نواحيه فيحكه **وعلاجها** الفصد والاسهال ثم طليه بالخل ودهن الورد وقليل من ماميثا

وماء الكرفس المعصور وغسله بالماء الحار ثم طليه ببياض البيض وان كان له دوي ينبغي ان يحجم على العانة ويرسل عليها العلق ويطلى
بالاطلية الجرب **شقاق القضيب** يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يجرب نفعه من شقاق القضيب ان يوخذ قيموليا وتوتيا
وحنا وكثيرا ويتخذ منهما مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض **السلعة في مجرى القضيب** تكون من بثور تخرج فيه
وعلامتها حرقة البول وعسر خروجه **وعلاجها** فصد الباسليق وسقي لعاب بزر قطونا وحليب بزر رجلة وان يزرق
فيه حليل شيافا ابيض بلبن جارية ودهن ورد واما من خلط غليظ يلحج فيه **وعلامته** عسر البول وخروج الخلط الغليظ
وعلاجه سقي المدرات والملطفات لتدبيره وان يطلى على القضيب بالمياه الملطفة ويزرق له حليل ايضا **الشئ النابت
في المجرى** ان كان ثولولا يعالج بادخال المرود فيه فان انفتح المجرى يزرق فيه زنبق البيض ودهن الورد واسفيذاج
الرصاص وان اشتد الوجع يفصد الصافن وان كان يبعد الالة وكان صلبا فيروم عسر **الثاليل والثوث على القضيب
ونواحيه** يعالج بعلاج ساير الثاليل ويطلى بالبورق المحرق ورماد حطب الكرم فان لم ينجع يقطع ويذر عليها الزاج والزنجار
تعظيم الذكر الدلك الكثير بالخرق المخشنة ثم التدهين بالادهان الحارة ثم الصاق الزفت عليه لجذب الدم فيحبسه
وان يوخذ الخراطين او العلق ويغسل ويجفف ويسحق ويذاب بدهن السمسم ويطلى به القضيب بعد الدلك ويترك ليلة
ثم يغسل ويدلك فانه يعظم جدا ويدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر يمرخ بلبن الضان المغلي ويترك حتى يجف ساعة ثم يوخذ
ايضا في تركه ثم يفعل به ذلك طرفي النهار فانه يعظم والنطل بالماء الحار والطلي بالزفت يعظم كل عضو وكثرة استعمال هذا العضو
يعظمه ويثقله وتركه يهزله ويذبله واذا دلك القضيب باصل اليبروح زاد في غلظه كثيرا وقيل حلق العانة يعظم الذكر
وحلق الراس يعظم الرقبة وذلك لوجهين احدهما ان مرور الة الحلق بالعانة والرقبة وما يليهما يجذب مادة ورطوبة بسبب حرارة
حركة الالة وثانيهما ان ما يغتذى به الشعر عند الحلق يبقى عند منابته **معالجات امراض تختص بالنساء امراض الرحم
علامات** اما الحارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن
فيدل على العفونة ومع عدم النتن على السوداء والبرد وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف الشفتين وسرعة النبض
وانصباغ البول في الاكثر **واما الباردة** فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او سواده للسوداء وقلة شعر العانة
وقلة صبغ الماء وفساد لونه **واما الرطبة** فرقة الحيض وكثرة الرطوبات واسقاط الجنين كما يعظم **واما اليابسة** فالجفاف
وقلة السيلان **في كيفية حدوث الجنين** اذا اشتمل الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهو من تحريك
القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبعي والحيواني الى معدن كل واحد منها المستقر فيه ويتخلق ذلك العضو منه
ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه لمن وجانبه على نفخان كالمتعين
منه بما يشانه الى حين ثم يتميزان عنه ويتفجان ويصير اول علقة للقلب ولهما علقة للكبد ويملي له حق من دم الى البياض وينفذ
الى ظاهر الرطوبة المبثوثة فعند نفخ ويحيى نقطة لينال منه المدد من الرحم من الروح والدم ويتخلق السرة واول ما يتخلق يتميز
الى ان نفخات القلب والكبد والدماغ يتقدم لخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة يتاخر عن استتمام جوهر السرة
وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة من مني له يتي الى مني الذكر ويكون

متين يا لا ينفلق من الرحم الا بالشق لجذب الغذاء، وانما يغتذي الجنين بهذا الغشاء ما دام رقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء
واما اذا اصلب فيكون الاغتذاء بما يتولد في ما بين المنافذ الواضحة العرقية ثم ينسلخ بعد مدة اغشيته وثالث الاحوال استحالة
المني الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة وهنالك يكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعدها
استحالته الى ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولية ويبتدي يتنحى بعضها عن بعض وبينها الوشائج اي الوصائل المعلومة ويكون الاطراف
قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان يتكون الاطراف فلكل استحالة او استحالتين معا مدة موقوف عليها وليس
ذلك مما لا يختلف مع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة في الاناث ابطأ فالاكثري فيمن تولد في الاكثر اما مدة الرغوة
فستة ايام او سبعة وفي هذه الايام يتصرف المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط و
النقط بعد ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس
عشر من العلوق ينفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما يصير الرطوبة لحما و قد
تميزت الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وقد تنحى بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تقدم او تاخر يومين ثلثة ثم بعد
سبعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع ثم احس في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس ذلك باربعة ايام تكملة
للاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما والسبب في التوام كثرة المني حتى تنقبض
الى بطني الرحم نبضا بلا كلا على حدة وربما اتفق لاختلاف مدفع الزرقتين اذا وافى ذلك الاختلاف حركة من الرحم في الجذب فان
الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما يتنفس النحكة تنفسا بعد تنفس لانها ايضا تدفع بينهما الى
قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبة للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شي تحسه المتفقد من المجامعين و
يعرفن هن ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات لا تزاد لما لا تكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحد منها مركبة من حركات
لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون تام بعده في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب
للمني ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كانت المرات فوق ثلث او اربع فلذلك يتضاعف لذتهن
فانهن يتلذذن من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة مني الرجال في رحمهن الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركة التي
يعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان على انزال الرجال كانه ان لم ينزل الرجل لم يلتذ بانزال نفسها
وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن يكون للرجل ايضا مثلها قبل حركة شبيهة بالحكة والدغدغة المؤذية
ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهيبها كالماء بارد يصب على ماء حار يغلي فان هذا لا يكون الا
على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها وبلغها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافى زرقة
ذكرية صبة انثوية فاختلطا وتلاهما زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المراة ببطون عدة اذ كل اختلاط يتخلق بنفسه
وربما اختلط المنيان معا ثم تقطعا او تقطع الواحد السابغ بسبب زحمي او اختلاجي او غير ذلك من الاسباب المفرقة فتخلق كل
على حدة وربما كان بعد ذلك بعد انتساج الغشا فيكون كثيرة في شي واحد وهذا الاثم تكونه ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذكر
وما جرى هذا المجرى فينبغي ان يكون قليل له فلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والمني الذكوري وحده يكون بعد غير

الرجل في يوقتان

عن بدو لا مال الرحم ولا واصل الى الجهات لا دفع حتى يتصل مني به بشي من الزوائد من الفوهتين الشبيهتين بالنواة وكما تختلطان
يكون العود المذكور ويخلق النفخ والغشاء الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزوائد من الفوهتين وتجد هنالك ما يلزم ما دام
منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من النقر التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس هذا الغشاء كله يخلق من مني الرجل
عند انصبابه الى حيث ينصب العرق مني الذكور وان لم يخالط معه فيتم اجزاء عند المخالطة وقد يبتل المراة والحق مبنيا على مني و
بللهما جميعا وسبب التوام والحبل على الحبل كثرة المني وانقسامه الى اثنين فما بعده ووقوعه في التجويف وسلامة
المني للتيتم عن كبيرة وقلما يكون بين التوامين ايام كثيرة فانما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل من تخلق جماع على حبل
فان اعلق اعلق في نساء خصيبات الابدان كثيرة الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتي ربما رأين الدم في الحمل فلم
يبلن به لقوة مبنيتهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح ما من فم الرحم وربما حضن على الحبل عدة
حيض اثنين فما فوقهما فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي اللاتي الماجلت لانفتاح فم رحمها الاقوى رحمها
خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب قوة التعلق والتزاحم بين
الولدين واكثر ما يتادي ذلك الى حمى وتهيج الوجع وحدوث امراض الى ان تسقط احدهما ومن علامات التوام فما فوقه
على ما قالوا وجربوا ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن تجعد ولا عقد فليس غير المولود
ولد وان كان فيها تجعيد فالحمل بعدد التجعد علامات الحبل واحكامه علامة الحبل ان يتوافق زمانا الانزال
انزال الرجل وانزال المراة ويخرج الذكر الى يبوسة كانما اتسع وتضيق الفرج ويجف وينضم فم الرحم حتى لا يسع ميل او مرود
الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره المراة الجماع وخصوصا اذا كانت حبلى بذكر ويعرض لها الم عند الجماع و
تقشعر منه بعده ولا ينزل مني ويسقط الحيض او تقل او يتاخر ويعرض لها الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة
عين وخفقان وغثيان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين ويزول بعد اربعة اشهر ويكون البول ازرق وفي الاخير احمر وان حركت
القارورة تكدر ويعرض لها فساد لون وصفرة عين وميلها الى الزرقة ويظهر الكلف في السحنة ويصير عروق الثدي زرقا كل
ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين يغتذي بدم الحيض فيزول معه له عراض ومن العلامات المجربة ان يوخذ ماء المطر او قية
وعسل في او قيتان ويسقى المراة عند ما تريد النوم وقد اخذها النعاس فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان بخرت مدة
بثياب من قبع او اجانة مثقوبة بعد ان يصوم يوما فان احست رائحة البخور فليست بحامل واذا اعلقت الصغيرة خيف عليها
الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم او ضعف في المثانة وان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فتسلس
البول ولم تقدر على حبسه الى اخر العمر فلا عار على الطبيب في مثل هذه الضرورة ان يصف دواء يمنع الحبل ويدبر تدابير مانعة
لذلك فمن التدبير في ذلك ان يترك عند الجماع الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويومر
المراة ان تقوم كما فرغ من الجماع وتثب الى الخلف وثبات سبعا او تسعا فربما خرج المني واما الطفرة والوثب الى قدام فربما اسكن
المني وان تشرب الماء البارد عقيب الجماع وقد يعين على زلق المني ان يعطس ومما يمنع الحبل ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران
ويمسح به الذكر وكذلك يدهن البلسان والاسفيداج بل يمسح الذكر باي دهن كان يمنع الحبل وكذلك احتمال نقاح الكرنب

تدابير مانعة للحبل

اذا احتملت في قطران او غمس في الفودنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر نصرفه وخصوصا مع

وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ما ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل في حنث
الحل بدو الكبريت ودهن ارحسان وسمن نبا وبزر الكرنب اجزا سوا يجمع بالقطران ويحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع
الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل او زبل الفيل والعرطنيثا او العليق او الفودنج او بزر الكراث او الباذروج وكذلك احتمال الملح حار
الجماع واذا اسقيت من ما الباذروج ثلث اواق منع الحبل وعصارة البصل اذا طلي بها الذكر عند الجماع منع الحبل وان شربت
المراة من ذرق البازي وزن درهمين لم تحمل ابدا وقيل صحان المراة اذا سقيت من البنل شقالا لم تحمل الى سنة وقيل ان
اردت ان لا تحبل المراة فتأخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر تزدردها وشرب الانا في يمنع الحبل صفة دوا جيد ان احتملته
المراة لم تحمل ابدا بزر الحندقوقى خردل البنل خردل احمر حب الفلفل بزر الوغر من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بمعة
سايلة وتحمل المراة بصوف فانه يمنع الحبل وان كانت حاملة في اي شهر كانت اسقطت سبب الاذكار وعلامته غزارة مني
الرجل وحرارته وغلظه وخروجه من اليمين لان البيض الايمن حار والايسر بارد وينفع الجماع الفصل والبلد البارد والريح
الشمالية وسن الشباب دون سن الصبي والشيخوخة قال الرازي ان المراة اذا جومعت وهي تاملة ان شالت رجلها اليمنى
اذكرت او اليسرى انثت وذكر انه جرب ذلك ثلث دفعات وقيل ان المني ان سال من يمين الرجل الى يمين المراة اذكرت ومن
يساره الى يسارها انثت ومن يمينه الى يسارها كان ذكرا مونثا ومن يساره الى يمينها كان انثى مذكرة والحبلى بذكر انشط
واصح لونا ونهوضا واسكن اعراضا وتحس بالثقل في اليمين ويعظم الثدي الايمن اولا وتحمر حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض ويتحرك
الرجل اليمنى اولا اذا انثت ويعتمد على اليد اليمنى اذا قامت ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة
اشهر والانثى تتحرك بعد اربعة اشهر وتسود حلمة الثديين والمراة تقدم الرجل اليسرى في الحركات وتحس بالثقل في الايسر وقد
قيل ان النطفة المباشرة في اليوم الذي تطهر فيه عن الحيض يكون الولد ذكرا وهكذا الى خمسة ايام وبعد الخامس الى الثامن
يكون انثى ومن التاسع الى خمسة عشر يوما يكون ذكرا وبعد ذلك يكون خنثى وقيل في بعض الحواشي اذا جومعت المراة
يوم غسلها حملت غلاما وفي الخامس جارية وفي السادس غلاما وفي السابع جارية وفي الثامن غلاما وفي التاسع جارية
وفي العاشر غلاما وفي الحادي عشر خنثى قال الشيخ فمن الخنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النسا ومنهم من له كلا
لكن احدهما اخفى واضعف او خفي ولا اخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سوا وبلغني ان منهم من يأتي
ويؤتى وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتندمل جراحته وقيل الخنثى منه ان يظهر بين العانة
في وسط جلد الخصى فيما بين الانثيين جسم شكله شكل رحم المراة فيه الشعر ولا يسيل منه البول ومنه ما يكون كذلك ويسيل
منه البول ومنه ان ينبت فوق الرحم جسم كبير على العانة كذكر ويكون فيه ثلثة اجسام نابتة الى خارج احدها يشبه القضيب والاخران
الخصيتين وعلاج النوعين الاول والثالث يكون بالقطع وانتزاع اللحوم الزايدة ويعالج بعد ذلك الجراحات الى ان تبرا
والثاني لا علاج له ولا بد له لاجل خروج البول منه علامات استتمام الجنين كثرة استمام امه وكثرة استفراغاتها وجريان
الطمث او قلته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين وعدمها الاسقاط سببه اما باد كضربة او سقطة
او وثبة شديدة خصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول مقام في الحمام او فرط حر الهوا او برد

او

او برده او شم رائحة ماكول من غير ان يطعم منه وذلك لميلها الشديد الى الماكولات المشتهية اللذيذة بسبب غذا نفسها
وغذا الجنين فاذا منعت منها انفعلت ارواحها وضعفت قواها وسقط الجنين لذلك واما بدني كالاستفراغ وفرط
الحلو لفرط الجوع او فرط الاستفراغ او فرط الفصد او الامتلاء والتخمة او فرط جماع واما بحال الجنين بان يضعف او
يموت فيدفع الطبيعة واما بحال الرحم لسعة فيها او لكثرة رطوبة المزلقة او لرياح او لسوء مزاج الحرارة محرقة او برودة
مجمدة او المعتدلة البدن التي يسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون تقعر رحمها مخاطيا فلا يقدر على ضبط الطفل وعلامته الاسقاط
ان يضمر الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما والحمل توام يسقط الذي في جانب الضامر العقر وعسر الحبل يكون اما من
سوء مزاج الرحم اما عن البرد المجمد للمني والمكثف فم الرحم الضام لافواه العروق التي ينصب فيها المني ودم الطمث الى الرحم
وعلامته رقة الطمث وقلة حمرة دمه وقلة شعره في العانة وقلة الحيض وتباطو زمانه وعلاجه تنقية البدن ان كان
هناك امتلاء وسقي المسخنات من الجوارشنات والمعجونات الحارة مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ومعجون
المسك واستعمال الادهان الحارة كدهن القسط والياسمين والسوسن والناردين يحل فيه المسك والمسك والزعفران ويحتقن به
في اواخر الحيض واحتمال الفرازج المسخنة للرحم المتخذة من الزعفران والسنبل والاكليل والساذج والقردمانا والشحوم وصمغ
البيض بدهن الناردين وتبخير الرحم بمثل الزرنيخ الاحمر والمرو وجوز السرو والميعة والقنة وحب الغار وما يجب منه الفرزجة
ذرق بازي والنخ وزن نصف كل واحد درهم ادمغ عصافير مثقال حماما وقردمانا وسنبل وورق لسان عصافير من
كل واحد نصف مثقال زعفران نصف درهم يدق الجميع ويضرب في دهن مرزنجوش ويطبخ بدهن بابونج ودهن ياسمين على
نار لينة حتى ينعقد ويستعمل في اواخر الحيض بالقرب من النقا وبعد الحمام يستعمل ادمغ عصافير بدهن ياسمين ويجامع بعده
فانه مجرب وعن الحرارة المحرقة المفسدة للمني وعلامته نحافة المراة وكثرة الشعر في الثنة وبزارة الحيض
وحرارته وغلظه وسواده وعلاجه بتعديل مزاجها بالاشربة والاغذية والادوية واستعمال الادهان واللعابات الباردة
الرطبة والجلوس في مثل طبيخ النيلوفر والبنفسج مخلوطا بدهن البنفسج او عن اليبوسة المجففة فيكون ما ينزل في الرحم من المني
غليظا منتنا لا يمتزج وعلامته ايضا نحافة المراة وبزارة الطمث ويبس الفرج دايما وان عالج من ييبس ان ينبت الجلود
اليابسة وعلاجه بالمرطبات واستعمال الحمام والادهان واللعابات المرطبة المعتدلة مثل شحم الدجاج والالية ولعاب حب
السفرجل مع السكر او عن الرطوبة المزلقة المضعفة للقوة الماسكة فيحدث منها ملاسة يزلق المني ويخرج عنها وعلامته
ان يسيل من الرحم دايما رطوبات وان حملت يسقط اذا عظم الجنين وعلاجه تنقية البدن من البلغم واستعمال التي
وتناول الاغذية النافعة والمعاجين المجففة واستعمال الفرزجة المذكورة وقد يكون من انصباب اخلاط بلغمية او صفراوية
او سوداوية الى الرحم وعلامته خروج تلك الاخلاط وعلاجه تنقيتها وتقوية الرحم وقد يكون لرياح غليظة في الرحم
تحول بين الجنين وبين متعلقه بالنقرة وعلامته انتفاخ الثنة دايما والتاذي بالاطعمة المنفخة والاسقاط قبل ان
يكبر الجنين وعلاجه سقي ما الاصول مع درهمين من دهن الخروع وشرابها في وقت لا اجل فيه واستعمال الكموني
والشراب الصرف وجميع ما يفش الرياح وما يعالج به الرحم الباردة من وضع المحاجم بالنار وغيره وقد يكون من

ما ينبت الشعر في العانة

علامة

افراط سمن المراة وكثرة شحمها فيضغط الثرب فم الرحم فلا يصل اليه مني الرجل ويضغط ايضا مجاري المني ودم الطمث فلا يجري الا قليلا جدا ويكون قبل تلك المراة ضيقا وان حملت اسقطت عند كبر الجنين لضيق المكان وعلامة كثرة الثرب انتفاخ البطن فوق المقدار والبهر عند الحركة والتاذي بادنى ريح او نحو يجتمع في البطن وعلاج التهزيل بالاستفراغ وتقليل الغذاء وادمانا خذ الاطريفل الصغير والكموني ومن الحيل الجيدة في احبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكعة وقد يكون لشدة هزال المراة فاذا حملت في تلك الحال اسقطت قبل ان يتم لان البدن ينال من الغذاء لاصلاح نفسه وعوض قوته ما لا ينفصل للجنين ما يغذوه وعلاج التسمين بالاغذية والادوية المسمنة وقد يكون لرداءة مزاج مني الرجل بان يكون حارا محرقا او باردا جدا او رطبا سيالا لا يلبث في الرحم او يابسا لا ينبسط في الرحم وعلامة حرارته علامات المزاج الحار وصفرة المني وقلته ونتن رائحته وعلامة برودته علامات المزاج البارد ورقة المني وغزارته وليس يبلغ مزاج المني في الرطوبة واليبس الى ان يمنع الحبل الا ان يوافق زوجا مثله وعلاج تبديل المزاج بالادوية والاغذية واستبدال المراة الموافق مزاجها لمزاج الرجل السيء المزاج بالمراة التي تكون مزاجها ضد مزاج وقد يكون لمرض آلي في فم الرحم مثل ورم صلب ونبات لحم ثؤلولي او رتقة او غير ذلك مما يمنع المني من الوصول الى الرحم وعلاجه ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لان تعرض مثل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحادة خطر وقد يكون لميلان فم الرحم لصلابة تحدث في احد الشقين او تكاثف او تقبض او امتلاء في عروق احد الشقين او اخلاط غليظة لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويزول فم الرحم عن المحاذاة وعلامته ان لا يكون فم الرحم محاذيا للفرج ويحصل وجع عند المباضعة والقوابل يعرفن هل هو من صلابة او امتلاء او تمدد عروق وعلاجه فصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل ليمال احسن القابلة بامتلاء العروق وتمددها وان كان سببا يستعمل الملينات من الحقن والمروخات والحمولات والحمام وان كانت رطوبات استفرغت بما يستفرغها ثم تسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالعنبر وطي او بعض الشحوم وقد يكون لخطا طار بعد الاشتمال مثل سرعة القيام بعد الانزال او حركة عنيفة من وثبة او عدوة او صدمة او شيء من الالام النفسانية من غضب شديد او حزن او خوف او البدنية من اسقام او وجع شديد او استفراغ خلط او كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج او كثرة استحمام او لين يرخي مخرج الجنين الى هواء بارد وعلاجه التحفظ عن تلك الاسباب وقد يكون من اورام في الرحم او بواسير او قروح ردية فان الحبل لا يكون الا مع صحة الرحم وعلاج ذلك يحكى من بعد وقد يكون لاحتباس دم الطمث الذي هو غذاء الجنين وعلاجه ادرار الطمث وقد يكون لانضمام فم الرحم ويكون ظاهرا للمحس وعلاجه استعمال المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وان يدخل فيه ميل من اسرب يغلظ كل يوم على التدريج ويستعمل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وقد يكون من سدد الرحم ويعرف بعدم وصول رائحة البخور المتخذ به للرحم بقع وعدم الاحتباس بطعم الثوم المتخذ في الرحم ولا ما يجدها وعلاجه تفتيح السدد وتحمل دهن البلسان وقد يكون لفساد آلات المني مثل الوجاء وهو رض الخصية حتى لا يصلح لجريان المني فيه وتولده وقد يكون من قصر القضيب اما في نفسه او بالنسبة الى المسافة التي الى الرحم كما اذا كان الرجل او المراة مفرط السمن فلا يصل منه الا القليل او من فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة وقد يكون لتقصير رباط الكمرة فاذا اخرج

المني لم يجر على استقامة الى فضاء الرحم وعلامته ان يكون الكمرة منعوجة متخلية الى ناحية الخصى ولا يزرق البول على استقامة لكنه يزرق الى اسفل وعلاجه ان يلين ذلك الرباط بالملينات من الشحوم والامخاخ وتحسها ثم يمد ويسوى وتشد او يقطع قليلا ان لم يستمع وقد يكون من آفة في المبادي لضعف الدماغ او الهضم وعلاجه تقوية الدماغ والمعدة واصلاح الهضم واستعمال معجون المسك وشراب الحور ايام ما وان كان من جهة الكبد نوبت مثل جوارشن العود وقد يكون من قلة المني او لكونه ممن ليس بصحيح او من سكران او من شيخ او صبي او كثير الجماع او ما وف الاعضاء فلو بدل الزوج علقت واكثر ما يقع العقم من المزاج البارد او الرطب وقد يكون العقم من الرجل والمراة لغير الاسباب المذكورة بل لخاصية في المني كحال الشجرة التي لا تثمر وقيل في تجربة ذلك ان يصب المنيان في الماء فايهما طفا فالتقصير من جهته ويصب البول ان على اصل الخس فايهما جف فمنه التقصير وقيل يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع من شعير وسبع من باقلي ويصير في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبتت فلا عقر من جهته والعاقر اكثر امراضا واطول سبانا والولود بالعكس الادوية المعينة على الحبل نشارة العاج مثقال خاصرة التيع وبول الفيل عجيب يشرب عند الجماع او قبله وبزر السسالبوس جيد مجرب واحتمال الونجه وخاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره وفرزجة من مرارة الاسد او الحمار ودم الذئب تذر دانقين وايضا فرزجة من سك وسنبل وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن البان كل ذلك جيد فرزجة عجيبة تعين على الحبل اذا كان سوء مزاج بارد او رطب زعفران وحماما وسنبل الطيب واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ساذج هندي وفو ما نا من كل واحد اوقية شحم البط والدجاج والمرو صفرة البيض المشوية من كل واحد اوقيتان دهن الناردين درهم يدق اليابسة ويذاب الرطبة ويخلط الجميع ويعجن ويتحمل منه المراة بعد الطهر بصوفة تطبخ اياما ويجامع فانها تحبل ويداوم على غسل الفرج بالماء الذي اغلي فيه شحم الحنظل ويوخذ دار شيشعان ووبر الارنب والنخة والسذاب اليابس يدق ويعجن بالنبع ويدخن به بعد الطهر ويجب ان يكون المجامع على الهيئة المجملة بعد الطهر والاغتسال في اعتدال من احوال البدن والنفس لا في حال الغضب لا الهم ولا الحزن ولا السكر في ابهج ما يرى واعطر موضع وعلى اسر حال بحضرة نعمة وخياله حين الانزال اقوم صورة واحسن هيئة وان كان في مشاهدة كان اولى فان تصور الجنين يكون شبيها بتلك الصورة وينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد الانزال ساعات ليستقر المني واذا قام عنها بقي على حالها نائمة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى تدبير الاذكار يجب ان يغذي الرجل والمراة بالنخود والعطر والاغذية وشرب الترياق والمثرود يطوس وهجر الجماع مدة بحيث يصير المني ذا قوام ولا يكون فاذا علم ان المني صار غليظا صبرا اياما حتى يشتهيا اشتهاء ساتفا وبعد ذلك يختار موضعا معطرا بالند والمسك والزعفران والعود الهندي الخام فيتفكر عند الجماع لا نوبا ويمثل بين عينيه صورة رجل على احسن خلقة واقوم جثة اورام الرحم اكثر ما يعرض للرحم من الاورام الورم الحار والورم الصلب يحدث اما من ضربة او سقطة على الرحم او احتباس طمث او نفاس او اسقاط جنين او عسر ولادة او كثرة جماع او خرق من قابلة او ابتداء علامة الورم الحار الحمى الحادة والقشعريرة وسواد اللسان ووجع الراس والنقرة والعظم الخاصرتين وعسر البول والزحير وتواتر النبض النفس وربما شارك المعدة فحدث كرب

فرزجة اخرى ... الوزغ ... بنشيف ... الزبيب الاسود

رقيقا

اللهم ... من النبات وغيره

... العلامة ...

وغشي وغثيان واذا انحلت الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والورم واما الورم الصلب فكثيرا ما يبقى للرحم من علة ورم
متقدمة حار لم يتم تكون من مادة سوداوية ويتبعه ميل الرحم الى جانب متى لم يعالج عرض منه الاستسقاء **وعلامته**
الصلابة في موضع العانة والثقل واضطراب حركة الساقين والكسل عن الحركة ونحافة البدن وعسر خروج البول
وقلما يكون معه وجع وربما عظم البطن حتى كأنه مستسق وقد يحدث فيه ورم بلغمي **وعلامته** الثقل والانتفاخ ولا يكون
وجع يعتد به ويتبع الاطراف والعانة وفي اي جهة تكون الورم يمنع النوم على خلافه **والعلاج** الفصد والاستفراغ و
ولتقصد اولا الباسليق ثم الصافن خصوصا ان كان السبب احتباس الطمث ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الملح ولو امكن
الترك فهو اولى ويشرب ماء الشعير وماء الرمان وماء بزر البقلة بشراب البنفسج واللعاب بالجلاب وان تعذر الطبع عدل الى اللوكا[?] ويكون
بشراب بنفسج وان عرض حرقة في البول يقطر في الرحم بياض البيض ولبن جارية وانبات[?] البيض ودهن ورد ويسير من الافيون و
الشهر كلما فترت عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاترا وماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويجلس في طبيخ النيلوفر وعنب
الذئب والخطمي ويضمد بزيت الانفاق وخشخاش قد هري بالطبخ ثم يستعمل صوف مبلول بماء قد طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان
وزر ورد ولسان ثور واكليل الملك ثم بعض القوابض ويقتصر على المحللات الملينات المحللة ودهن الحناء جيد وكذلك المرهم المتخذ
بالطبخ مع الشعير المقشور مع دهن الورد والاربطة الضمادية ويقوي فيفضي واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فلتبط فان كانت
في قعره استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما احتيج الى ان تحقن بالترياق
والحرف او بعد ذلك سقي ماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن رادعه اقل وبعد ذلك يحلله ادوية
سخيفا واما الصلب فينفع جميع الشحوم والامخاخ والادهان الحارة الملينة والضمادات الملينة المحللة كدهن الحناء ودهن
الحلبة ودهن الشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض والمقل الازرق ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات
من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز فاذا انحرفت يجعل في الرحم دهن ورد ولبن جارية فاذا
نتنت جرحا يعالج بمرهم الشاذنج محلولا بدهن ورد ويتبرد نواحي العضو وان سالت المدة الى المثانة يستعمل الحقن المدرة التي
يدر البول لئلا تتقرح وان سالت الى الامعاء يهتم بالحقن لئلا تحدث السحج **سرطان الرحم** اكثر ما تحدث السرطان في الرحم
بعقب الورم الحار اذا لم يتحلل ولم ينفجر **وعلامته** الصلابة مع الحرارة والضربان وربما كان السرطان مع تقرح **وعلامته** الوجع
الشديد في الاربيتين واسفل البطن والعانة والظهر وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى البياض او الى السواد او الى الحمرة ولا برء
له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم الملينة واللعابات الباردة عند شدة الوجع والحرارة والضربان وعند سكون الحرارة بالمراهم
الملينة المحللة وبالنطولات وبالنطولات المسخنة برفق ويفصد الباسليق واستفراغ السوداء وترطيب المزاج واما المتقرح
فيداوى بان يتغذى الابزن ويحقن بالشياف الابيض والافيون بلبن النساء ويسقى طبيخ التين والعناب والسبستان مع نلوس الخيار شنبر
ودهن اللوز **البثور في الرحم** حدوثها يكون عن اخلاط دموية او عن مواد مخالطة للدم واكثر ما يعرض ذلك في فم الرحم والوقوف
عليها يكون بتنح في الرحم والنظر فيه وبحاسة اللمس اذا لمس بالاصبع **وعلاجها** فصد الباسليق والطلي بمرهم الاسفيذاج والمرهم
المتخذ من الورد وطين قيموليا وخبث الفضة والمرتك واسفيذاج الرصاص بالشمع ودهن الورد **قروح الرحم** حدوثها اما من

الرحم
من سبب خارج مثل الضربة تفسخ وهتك واما من داخل مثل عسر الولادة وشدة الطلق او جذب المشيمة او جذب الجنين الميت
٢١٨ او خلط حاد من ازي تقطع ويأكل وانفجار ورم او بثور **وعلاماتها** الوجع وخروج ما يخرج من القرحة فان كان شيئا كثيرا
شبيها بالدردي يدل على خراج انفجر وان دما اسود منتن الرائحة مع وجع شديد يدل على التآكل وان كان دما احمر يدل
على تفسخ وهتك وان كان شبيها بماء اللحم مع وجع اقل يدل على ان القرحة وسخة وان كانت مدة بيضاء قليلة المقدار مع لذع
وليس لها رائحة يدل على نقاء القرحة **وعلاجها** ان كان تفسخ وهتك ان يحتمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين
والمر والشب في نشور الرمان وجوز السرو وماء عصى الراعي وماء لسان الحمل والآس ويحقن بها ان كان بعد العفونة فضاف
اليها الطين الارمني والاقاقيا والعفص ويسقى اقراص كهربا وان كان عن انفجار خراج ينبغي ان يحقن بدهن البنفسج وماء
السكر حتى ينقى المدة ويسكن اللذع ثم يحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد فان كان عن تآكل مدة غير نقية او صديد
فينبغي ان يحقن بما ينقيها مثل ماء الكشك الشعير والعسل ونحوهما ثم يدمل بالادوية المذكورة وان كان مع وجع شديد استعمل
الافيون والزعفران محلولا بلبن جارية وان كانت المدة منتنة او شبيهة بماء اللحم فليحقن بالاشياء القابضة كالارز و
العدس وقشور الرمان والجلنار وحب الآس العدسية وجفت البلوط مع دهن الورد فان صارت المدة الى المثانة سقيت
البزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيراء ورب السوس على الربع منها والشربة ثلثة دراهم وان صارت
المدة الى المعاء المستقيم تحقن بالعدس والارز ونقاع الرمان وطين ارمني ودهن الورد واسفيذاج ودم الاخوين وصمغ و
البيض مسلوقة بخل خمر **شقاق الرحم** قد يعرض الشقاق للرحم ليبس عنيف يطرأ عليه وخاصة عند الولادة وقد
يعرض من شدة الطلق ولا يتبين في اول الامر لغرب العهد بالطلق وشدة الوجع الحادث عنه ثم يحس بالالم قليلا قليلا **وعلامته**
ان يدرك بالحس وان يخرج الاصبع دايما دما يدل عليه الوجع وخروج الذكر داميا عند الجماع **وعلاجه** استعمال مرهم
الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج واستعمال مخ ساق البقر مع دهن البنفسج والزيت او دهن
السوسن مع علك الانباط والزيت **حكة الرحم** قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او
اكالة سوداوية او مني حاد حريف وربما افرطت حتى اسقطت القوة ويعرض لذلك ان لا يشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت المرأة
شرها ويستدل على انها من اي الخلط بما يحدث من لون الطمث المحتقن كما ذكر **وعلاجها** تنقية تلك الاخلاط بالفصد و
واسهال المادة المالحة بمثل البسفايج والغاريقون والسوداوية بمثل الهليلج الاسود والافتيمون والصفراوية بطبيخ الهليلج الاصفر
والخيار شنبر او التمر الهندي والخيار شنبر والجلوس في ماء طبيخ الخبازي والخطمي والملوخية وزهر بنفسج ولطخ فم الرحم بالزبد
ومرهم الكافور ومرهم الاسفيذاج وتقطر لعوقا من اللعابات الباردة في الرحم ويكسر سورة المني بالادوية المذكورة في كثرة
الشهوة **بواسير الرحم** حدوثها يكون من خلط سوداوي كما في المقعدة ومعرفتها تكون بحاسة اللمس والبصر اذا فتح
فم القبل فانها تظهر ناتئة فان كانت في وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وان كانت في وقت السكون يسيل منها رطوبة شبيهة
بالدردي ولونها الى السواد ما هي **وعلاجها** استفراغ البدن من الخلط السوداوي واستعمال الاغذية المرطبة والتمريخ بدهن
النرجس والسوسن واستعمال المراهم المتخذة من الاقليميا والعروق والمرداسنج والشمع ودهن البزر العتيق ونحو ذلك ما

ذكر في بواسير المقعدة فان كثر والا استعمل القطع بالحديد **ناصور الرحم** علامته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرا
بالملحمات فطالت المدة وسال الصديد ويعرف مكانه بالمرود **وعلاجه** علاج القروح واستعمال الادوية المنقية والمجففة
ولا وجه لعلاج بالحديد **سيلان الرحم** قد ذكر في القصر **سيلان الرحم** قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن
رطوبات ورنما عرض لهن سيلان المني كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات اما ان تكون تولدها في الرحم نفسها اذا ضعفت
القوة الغاذية التي فيها واما فضول يصير اليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية وتلك تكون اما بلغمية او صفراوية
او سوداوية او دموية اي غالبا عليها الدم ويستدل على نوعها بلونها عند السيلان وبلون الخرقة المحتملة بعد جفافها ويستدل
على المني بلونه وقوامه وعدم العفونة وصاحبة السيلان يعتريها وسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها وتطلبها في العين وورم
وعلاج نقي البدن من الخلط الغالب ثم تنقى الرحم بالحقن الملينة المنقية وتقويها بعد ذلك بحقن قابضة وفرزجات حابسة
واما سيلان المني فقد ذكر **كثرة الطمث** ان للمراة في رطوبات ابدانها فاذا اجتمعت وصلت التحريك من جهة نوب
القوى نهضت الطبيعة لدفعها ولذلك اذا كانت قوة الانثى ضعيفة تعذر خروج تلك الفضلة وان خرجت لم تخرج بكمالها غير انه قبل
له ذلك تكون القوة مغمورة بالرطوبات فتكون عاجزة عن دفع منع الفضلة ولذلك صار درورها علامة الادراك وعند سيلان
الجفاف على بدن الانثى يتناقص ولذلك كان مقدار الخارج في المراة النحيفة قليلا جدا فان وافق سيلان الجفاف ضعف القوة
انقطع بالكلية ولذلك صار الانثى اذا اسنت انقطع طمثها فالحيض المعتدل سبب لصحة ابدان النساء وهو ان يكون في كل شهر
مرة فان تاخر لم يكن طبيعيا واول وقت ظهور الحيض هو بعد عشر سنين واخر ظهوره بعد اربع عشرة سنة واول وقت انقطاعه
هو بعد خمس وثلثين سنة واخره بعد ستين سنة واقل ايام الحيض يومان واكثره سبعة ايام وما زاد على ذلك فليس بطبيعي فان كثر
ودام حتى وجه يسمى نزفا وهو يحل القوة وربما احدث فساد المزاج وعدم انهضام الغذاء وتغير السحنة ولون الوجه وتهيج
وقد يودي الى الاستسقاء ويمكن ان تغلب الصفراء ويحدث الحميات الصفراوية لان رطوبة الدم هي التي تحمل الصفراء معتدلة
ووجع الاعصاب والظهر لاجل حدوث التمدد بسبب اليبوسة وبطلان شهوة الغذاء وذلك يكون اما من امتلاء البدن من الدم ودفع
الطبيعة له **وعلامته** امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وان يكون مع سيلانه قويا لا يضعف واللون بحاله لا يتغير ولا ينبغي البدن م
ان تعجل في حبسه ما لم يظهر ضعف وتغير في اللون **وعلاجه** اذا افرط جدا فصد الباسليق وشد اليدين ووضع المحاجم
بالنار على اسفل الثديين ويوخذ قرص كهربا ويسحق ويشرب في شراب الجبار او قبض ويستعمل تناول عند النوم ورد من لى
سكر ستة دراهم ويحتمل الشيافات الممسكة للحيض المتخذة من الكحل والجلنار والشب والعفص وشكال الصاغة وقشار
الكندر والاقاقيا وماء الاس ونحوها واما لرقة الدم وحدته **وعلامته** ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ورقة ما يسيل
وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه **وعلاجه** سقي الاشربة والربوب القابضة المبردة المغلظة للدم وكذلك الاغذية وسائر
ما قيل في النوع الاول الا الفصد وقد يكفي فيه الكثيرا باللبن الحليب وحليب بزر رجلة بشراب رمانين واخذ رب الرمان وماء الاميرباريس
او ماء لسان الحمل برب التفاح والطباشير والطين لارمني وامتصاص الرمان المز فان كثر وانقطع الدم والا اعطي اقراص الكهربا برب
الريباس ويجلس في ماء طبخ فيه الاس والجلنار والورد والعفص وقشور الرمان ويضمد العانة بالاقاقيا والصندل والورد والكافور

والسماق وقشور الرمان والجلنار والورد والعفص بماء الاس ويحتقن بماء لسان الحمل والطين المختوم وحماض
والاقاقيا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين وشادنج وقد يكون لغلبة الرطوبة على الدم المرخية للماسكة افواه العروق
او لغلبة الخلط السوداوي الحار المفتح لافواه العروق مثل تفتيح الصفراء **وعلامته** كل واحد منها ان تحمل المراة
بالليل قطعة قطن ثم تنظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط وربما بقي عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء **وعلاجه**
ان يستفرغ الخلط الغالب ثم يدبر التدبير المذكور وقد يكون من بواسير في الرحم **وعلامته** ان يجي بادوار غير
ادوار الحيض **وعلاجه** عسير وان امكن فبعلاج البواسير وقد يكون من قروح الرحم وشقاقها وقد ذكر علاجها وينفع
منه احتمال الفرزجة المتخذة بالادوية المجففة الملحمة مثل الصبر والكندر ودم الاخوين والبسد والكهربا ومر وزعفران
وشياف ماميثا ونشا واسفيداج الرصاص والمرتك والانزروت والتوتيا ونحوها وكذلك المراهم والشيافات المتخذة
منها يحل بياض البيض ويحقن ويوصل الى الموضع وقد يحدث عقيب عسر الولادة او بعقب افتضاض البكارة **وعلاجه**
علاج القروح والشقوق في الرحم **اغذية النزف** الاشياء الباردة اليابسة مثل العدس ولحم الماعز والدجاج
حصرمية والاشياء الحامضة من غير حدة ولا حرارة فان جمعت قبضا فهي احسن ما يكون واذا اجتمعت حموضة وعفوصة
فهي خير ما يكون مثل الحصرم والعفص والسماق فان كانت حرارة فالعصارات والبوارد والاسفيدباجات والطيور
وان كانت القوة ضعيفة فبلحوم الصيد والماعز قلايا ومطبخات بالابازير والكزبرة الكثيرة وما يوافقهم الفراريج
والدجاج بماء السماق وصفرة بيض مسلوق بخل والشراب القابض ينفعهن وان لم يكن قابضا من الاصل فلينقع
عجم الزبيب المدقوق فيه فانه نافع جدا في مثل هذه الافعال وانفع ما يكون منه حتى اذا قارب الدواء واذا نفع الاحوال ح
ثم مع عجم الزبيب خبث الحديد وقشور الكندر والسك فيحبس الطمث ودم البواسير واكثر السيلانات ويحسن اللون
ويذهب الصفار وابتداء الاستسقاء ومنع المطحول ايضا اذا شرب منه على الريق **احتباس الطمث** قيل ان الزمان
الذي بين كل دورتين معروف عشرين يوما الى شهرين وما كان تاخر اكثر من ذلك فهو احتباس الطمث واذا ابطا
خروج الحيض كان علامة كثيرة كذهاب الشهوة ورداءة الذهن والغشي والاختلاجات ووجع الظهر وثقل في اسفل
البطن ويكون ذلك اما لقلة في البدن **وعلامته** النحافة وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والامراض والاستفراغ
مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف **وعلاجه** التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام واما من غلظ الدم
لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الكثيرة **وعلامته** ترهل البدن وبياضه وخضرة له وورم وكثرة البول الغليظة م
وبلغمية البراز وثقل النوم **وعلاجه** يطبخ له اصول الوافع فيه بزر كرفس وكمون وانيسون ورازيانج بشراب
الاصول الوافع ويغلي فيه فوة وزبيب واصول الكرفس وقشر كبر والجلوس في طبيخ البابونج والحلبة واكليل الملك
وسقي الماء الذي قد طبخ فيه البرسيا وشان مع السكر ويقصد العوق بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب في الشبث وقيل ان
اسقاء الحلبة يدر الطمث وقرص الامبرباريس في شراب الاصول جيد خصوصا اذا كان بمشاركة الكبد وكذلك
الجلنجبين بماء الاصول والسكنجبين والغوذنج معجونا بالعسل او مطبوخا وفي الجملة **علاجه** بان يعطى الادوية

المسخنة الملطفة ويتعد في مياه الادوية الملطفة ويكمد بالادوية مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعود
وجوز بوا وهيل وقسط ونحو ذلك بعد ان يدق كلها ويطبخ ويصير في كيس وان تنتهد الصافن وتحجم الساق قبل النوبة
بيومين واما السدة افواه عروق الرحم من حر مجفف مقبض ويدل عليه الالتهاب وجفاف الرحم او برد مخصف وعلامته
بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وساير علامات برد المزاج او يبس مكثف وعلامته يبس الرحم وهزال
البدن وخلا العروق وقد ذكر علاج كل واحد في باب العقر وينتفع من الذي من البرد الطبيخ والغلي المذكوران واقراص
المر والادوية الملطفة المذكورة ومن الذي من الحر اخذ ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بالسكر خصوصا اذا كان بمشاركة
الكبد وينتفع من اليبس ودهن السوسن والبابونج ودهن اللوز وان كان مع حرارة فدهن البنفسج وشحم الدجاج والبط
والاوز وان من ورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة وعلاج
اما ما كان من ورم وقد عرفت علاجه واما ما كان من رتق او اندمال قروح فهو كالمأيوس عنه ويعالج باخراج الدم
لئلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة واما ما كان من افراط السمن فعلاجه التهزيل وفصد الصافن وسقي ما يدر عند
قرب النوبة وقد يكون بميلان الرحم وقد ذكر في العقر اغذية ادرار الطمث ما يدر الطمث اللوبيا اذا نقع او شرب ماؤه
واذا طبخ ذلك بالكرفس وشي من السذاب والخردل وماء الحمص بالزيت اذا كان الحمص اسود على انه يبيض ينقع منه ويطبخ
الحلبة مع التمر اذا شرب والزنجبيل المربى صفة دواء مركب يدر الطمث اذا احتبس من البرودة او من مخالطة الاخلاط
الغليظ اللزج لوبيا احمر وحلبة من كل كف انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم فوة خمسة دراهم بزر كرفس
جبلي سبعة دراهم يطبخ ويصفى ويحل فيه درهم سكبينج ويسقى نفخة الرحم سببها سوء مزاج بارد مضعف للرحم محلل
ما يصل اليها من الغذاء الى الرياح فيحتقن اما في عمق الرحم واما فيما بين اجزايها المتخلخلة ويعرض لمن بها ذلك
ورم في العانة وما يليها من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي الى الاربيتين والى فم المعدة والحجاب ويكون
له صوت كصوت الطبل اذا قرع ما دون السرة من البطن وربما كان متنقلا ويصحبها مغص وضربان وينتقص مع خروجها
العانة وعلاجها النفض بالايارجات وسقي جوارشن الكموني والسجزنيا بماء الاصول والبزور واستعمال الحقن
والفرازج والضمادات والكمادات المسخنة المفششة للرياح اختناق الرحم علة شبيهة بالصرع والغشي يكون
مبداوها من الرحم ويتادى الى مشاركة القلب والدماغ لما يتادى اليهما من البخار السمي بتوسط الحجاب والشبكة
والعروق الضاربة والساكنة ولهذه العلة ادوار ونوايب وسببه احتباس طمث او مني مستحيل الى برد وعمل
الى كيفية سمية فيتشنج اولا الرحم ويتحرك حركات مختلفة والطمثي اسلم واصعب اختناق الرحم ما لا يظهر فيه النفس وعلامته انه
يعرض عند قرب الدور عسر نفس وخفقان ودوار وصداع ثم يحدث سبات وخس او لا يبقى يصعد من الرحم والعانة وكسل
وضعف في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العينين ثم يختلط الذهن ويبطل الحس وينقطع الصوت ويمكن ان ينقطع
النفس ويموت العليل بغتة والفرق بين هذه العلة وبين الصرع ان المراة في هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت
باكثر ما كانت بها الا ان يكون الضرب عظيما جدا ولا يسيل من فيها زبد سيلانه في الصرع فهذه العلة تحدث كثيرا للابكار

اللواتي لا تخرج طمثهن على التمام لان عروق ارحامهن تمتلي ويرجع الدم ويتفرق في الاعضاء وما يبقى منه في العروق
يرتفع ابخرته الى الدماغ والقلب فيتولد الصرع والغشي والحزن وضيق الصدر ولان رباطات الرحم متصلة بالحجاب يتولد
ضيق النفس ويمكن ان ينقطع النفس ويموت العليل بغتة وعلاجه اما في وقت النوبة فعلاج الغشي المذكورة سوى شم
الطيوب فان في هذه العلة ينبغي ان يشم الاشياء المنتنة مثل جندبيدستر والكندس والقطران والنفط ونحوها لتحلل
البخارات الباردة ويلطفها وينزل بالرحم الى اسفل ويبسطها اذ من شان الرحم ان يهرب من الاشياء المنتنة ويشتاق الى
الاشياء العطرة ولذلك ينبغي ايضا ان يمسح الرحم بالادهان الحارة العطرة المفتوق فيها العنبر والمسك لتعين بها الرحم على
انبساطها ويذيب المني الجامد الذي هناك ويدلك الفخذان ويشد الساقان وتعلق المحاجم على الاربيتين ويصوت
في الاذن واما بعد النوبة فينبغي ان ينقى البدن بالحبوب والايارجات الكبار ثم ليسقى المثرود يطوس ونحوه ثم ينظر
ان كانت المراة ايما عولجت بالتزويج ويسقى له دوية الحارة المقللة للمني وتمسح القابلة اصبعها بالادهان المذكورة
وتدغدغ فم الرحم وتحتمل التمام بدهن البان بعمين وان كرهت المراة التزويج يدلك المراة في فم رحمها بالاصبع المغموسة
بدهن الزنبق والبان او دهن الخلوق الحار يسيل منها رطوبة ويومر بتقليل الغذاء فانها تسكن بذلك وان كانت
محتبسة الحيض عولجت بالاشياء التي تدر الطمث مما ذكر في احتباس الطمث وان عرضت هذه العلة لحامل فلا يفصد
ولا يسقى بل يلطف غذاوها وتنتفع بالدلك بالادهان الرجا حالة تشبه حال الحبالى من احتباس الطمث وسقوط
الشهوة وانضمام فم الرحم وتغير اللون وغير ذلك من اعراض الحبل وربما كان معه صلابة وتحس في بطنها حركة
كحركة الجنين وحجما كحجمه ينتقل بالغمز منه ويسرع وربما عرض طلق ولا يكون ولد بل ربما كان السبب فيه غددا
في اعضاء الطمث وربما وضعت قطعة لحم لا صورة لها وربما كان ما يخرج ريحا او فضولا اجتمعت ومنه العلة
ان لم يتدارك تطاولت وافضت الى الاستسقاء وسببه اما كثرة مواد ينصب اليها مع سوء حرارة واما
ورم صلب يعرض للرحم او فمها واما رياح غليظة والفرق بين الرجا والحبل الحق ان المتولد في الرجا يتحرك زمنا ما
ثم انه لا يتحرك بعد الاكثر ويكون في الرجا شدة جسا البطن وترهل اليدين والرجلين ونحافة وزمانة الوضع
يتجاوز مفرطا ويشبه ايضا الاستسقاء ويفرق بينهما بالجساوة والصلابة التي فيه وعدم علامات الاستسقاء
وعلاجه سقي طبيخ الاصول بدهن الخروع وشراب الاصول والطبيخ المذكور في الاقراباذين واستعمال الايارجات
الكبار والترياق الاربعة ودواء الكركم واستعمال ما يدر الحيض وما يحلل الرياح داخلا وخارجا واخذ سفوف
الاصول والحالكي وجوارشن المصطكي بسكنجبين بزوري واقراص الورد بماء الاصول وان كان مع صلابة الرحم فيعالج
بالاشياء الملينة مما ذكر في الورم الصلب في الرحم نتو الرحم حدوثه يكون من اسباب من خارج من جذب مشيمة
او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط المراة من موضع عال على عجزها او لفزع شديد يعرض منه ضعف
او استرخاء في العضل فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى الخارج واما من سبب من داخل وذلك لرطوبة بلغمية لزجة يزلق
منها الرحم وعلامته ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمعدة والقطن والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة

وخوف بلا سبب ويحس بشئ يتمدد في العانة ويحس عند الفرج بشئ نازل لين الجس وحصول الكزاز فيه بسبب تمدد
عضلات التي فوق من خروج الرحم لاتصالها بالرحم فيحدث الكزاز واما الرعشة فلان الاعصاب اذا تمددت زاد طولها
ونقص عرضها فلا ينفذ الروح النفساني فيها تمام النفوذ فتحدث الرعشة واما الخوف فلاحتراق بعض الاخلاط من
سوء الحرارة الحادثة من الوجع الشديد المفرط **وعلاجه** ان كان بسبب رطوبة ازلقت الرحم وابرزتها الى خارج
تنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المذاب فيه شئ من الخلوف او الغالية ثم
رد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء وقليل من شراب قابض طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص والخرنوب
واديف فيه شئ من اقاقيا وسك ورامك والمرأة مستلقية مشاكة الوركين ويضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية
القابضة وشم الارايح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان يبرء وان كان بروز الرحم من
الاسباب الخارجة فعلاج هذا العلاج غير سقي الادوية المسهلة **الرتق** الرتقاء هي التي يحرج اما على فم فرجها مانع
الجماع من شئ زايد عضلي او عصباني قويا ويكون هناك التحام عن قروح او عن خلقة واما بين الفرج وفم الرحم على مثل
الوجوه باعيانها واما على فم رحمها بما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام بعرض وما اشبه ذلك او يكون المنفذ
غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديدة
وبلاء عظيم **وعلاجه** بالحديد لا غير وينبغي ان يدخل المعالج له صبع ويتفقد السدة ان كانت حادثة من التصاق
وجب ان يشق ذلك له التصاق بالآلة التي يعالج النواصير او بمبضع عريض وان كان الانسداد من قبل لحم زايد يعلق الزايد
بالصنارة في الوسط وكذا ان كان صفاقا يغرز بالصنانير في وسط ويمد الى نفسه ويقطع بالمبضع وبعد القطع يستعمل
الدواء اليابس القاطع للدم وبعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة وقيل قد يكون في طرف الفرج زيادة يسمى البظر ويقطع
بالختان وقد يطول بحيث يصير كقضيب ويمنع من ان يجامع المرأة ويعظم في الشتاء وقد يحتفي ويظهر في الصيف
ويقال له القرناء وقيل ان بعض النساء يجامع بعضا به شهد لذلك جالينوس وانكر غيره **تضييق القبل** عفص
وسعد وراسن وآس وترنفل ورامك وقليل مسك يجعل في صرة منقوعة في شراب قابض وانفع منه عفص مع خولان
تفاح له دخن يتحمل في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **حمول** يعيد البكر بكرا عفص وشب وسعد وتفاح
له دخن وورق السوسن يسحق وينخل ويتحمل او يطبخ في الماء وتجلس فيه اياما واذا اشتد تكميد اخذت قطع من صوف
رقيق ويجعل فيها دم فرخ ويتحمل **تسخين القبل** مسك وسك وزعفران يبلل في شراب ريحاني ويتحمل بخرقة كتان ويتحمل
به وهو مطيب مسخن والكمون ماء عجيب في ذلك **الملذذات** ريق من اخذ في فمه الكبابة او الحليتيت او عسل البلاذر او عسل
الابلج او عسل عجن به سمق نبات وفلفل وزنجبيل او عسل زبّي فيه الزنجبيل يطلى به الذكر او يضع له خبر وان صب على الكلبت
دهن زنبق في قارورة وبزر كتيمسح به فانه يلذذ الرجل والمرأة لذة عجيبة **امراض الصفاق الفتق** قد يحدث
على انشقاق الصفاق او ينفذ جسم فيه كان محتبسا داخلا قبل الشق وقد يطلق على اتساع المجريين اللذين فوق
الانثيين والحاف ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معا وحصول هذا عن ريح غليظ

ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او عنهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى بل احتبس في العانة فيسمى
ذلك وكل ما يبس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وربما نبت في ما بين الارستين لحم او غلظ الصفن
وعرض ورم صلب فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وقيل ان الموبطا وهي المجرى الضيق الذي يحدث من
اجتماع اطراف الصفاق عند الارستين وقت نزولها الى البيضتين حتى يصير كيسا لهما اذا انشقت حتى
ينزل فيها شئ بما فوقها الى الخصيتين يسمى قيلة وادرة وفتوقا **وسبب الانشقاق والاتساع** اما رطوبة
مرخية او امساك شئ يتحرك او حبس ريح او ثقل او جماع على امتلاء او سبب باد من حركة عنيفة او سقطة او ضربة
او صيحة او وثبة عنيفة وعلو المرأة على الرجل في الجماع او حمل شئ ثقيل وهذه العلة تكثر بالصبيان لرطوبة
امزجتهم **وعلامتها** العلامة المشتركة زيادة يظهر وازديادها عند حصر النفس والمعوي يعود بسرعة عند
الاستلقاء بخلاف الريحي ويكون مع قراقر والثربي اصغر حجما وبلا قراقر والمائي يعرف بالمس والبريق وربما
عرض مع المعوي وجع القولنج ويصير شئ من الزبل اليه **العلاج** لابرء لهذه العلة الا لما يحدث في الصبيان فانه
لتولد الغشاء من المني وكون الصبيان قريبي العهد بالمني ويعالج على كل حال لئلا تزيد باجتناب الامتلاء بالمرة
والحركة العنيفة حتى الصياح والوثبة والجماع وشرب ذلك مما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد
بالرفادة المعروفة عندهم وهي شئ تتخذ من الكتان او غيره من مشابهه في اللين من الشكل مثل السنبوسة
محشوا بالقطن ويخاط على كل زاوية منها ما يربط به الرفادة ثم يربط على الفتق ويترك الاغذية النفاخة من
البقول والفواكه والحبوب والاستكثار من الماء والموجبات حتى الحمام واذا اكلوا فليستلقوا وليكونوا عند الجلوس
والقيام مشدودي الفتق ويجتهد في التحام الشق ان امكن والا فليتحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه معاء
كان او ثربا ويحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادوية
الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشور الآس وبزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان
يتخذ منه او بعضها مع بعض المخرية كالعنزروت والصبر والاشق والكندر والمقل يعجن بماء الآس والدبق وغراء
السمك ويلصق فاترا ويلصق ويترك ملصقا ثلثة ايام وقد يستعان بالكي على ان الكي آخر العمل والادوية المحللة
هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثروديطوس واستعمال سفوف
الاصول وسفوف الحاكي وسفوف الفتق والكموني والبجنسا وما جرب لفتق الصبيان ان يسقى ربع درهم من وبر الارنب
مع قليل مسك وعسل وقيل علاج القيلة المائية ان كان كبيرا ان يبزل ويكوى موضع البزل وان كان صغيرا يستفرغ تلك
المائية بالادوية النافعة للماء المستعملة في الاستسقاء مثل رماد قضبان الكرنب ورماد خشب البلوط اذا طلي بالزيت والسمد
ودقيق الشعير واخثاء البقر وبزر الفلفل وحب الغار والبورق والكمون المنقع بالطبخ ويضمد الانثيان بضماد صفته
حب الغار وبطرون من كل واحد ثلثة دراهم كمون درهم اشق محلول بماء حار درهمان زفت مذوب بدهن القسط
درهم شب ثلثة دراهم شمع اربعة دراهم زيت انفاق اوقيتان يدق ما يدق ويلقى عليها الزفت والاشق المحلولان

يحل ويخلط بالجميع الشمع المذوب بالدهن ويدعك حتى يستوى ويضمد بها الانثيان فان لم يتحلل الماء فيجب ان يبزل
بالمبضع ويخرج جميعه بالعصر الشديد وبعد اخراج الماء يذر على الموضع الدواء اليابس ويشد الا ان هذا العلاج لا
يومن معه عود الماء ثانيا وينتقل كل مرة الى البزل ولهذا السبب يعالج الاطباء هذا المرض بالحديد بان يشق
الموضع ويستخرج الماء ويقطع جزء من الصفاق الذى كوى البيضتين حتى لا يعود الماء ومنهم من يعالج الموضع
بعد البط بالادوية الحادة التى تاكل اللحم وتذيب الكيس الذى يجتمع فيه الماء ثم يلحم الموضع من بعد ومنهم من
يعالج الموضع بالكى واما القرو والمعى فعلاجه بالحديد خطر لما يتبع العلاج من توقف **نتو السرة** يكون اما فتق الصفاق
فى موضع السرة وخروج الثرب والامعاء واما من رطوبة بلغمية تصير الى السرة واما من ريح واما من لحم ينبت هناك
وربما كان من عرق ينخرق ويخرج الدم منه الى تحت الجلد **وعلامته** ما كان من فتق ان يكون لونه كلون البدن
ويلمس لينا من غير وجع ويندفع بالغمز الى داخل ويزيد الحجم عظما فان كان الخارج هو المعاء دون الثرب يكون
معه وجع تام ويرجع بغير قرقرة وما كان من رطوبة فان ملمسه رطب لا يوجع عند الغمز ولونه لون البدن **وعلامته**
ما كان من تخرق عرق فان يكون لون الموضع بنفسجيا او اسود وما كان من لحم نابت فانه يكون صلبا لا يزيد ولا ينقص
وما كان من ريح فان ملمسها يكون لينا مدافعا **وعلاجه** الذى من الفتق علاج الفتق والذى من اجتماع الرطوبة
او الريح علاج قيلة الماء وقيلة الريح المذكورتين واما الذى من نبات اللحم والذى من انفتاح العرق فتركه من التعرض
له لانه يحتاج الى قطع وخياطة وفيه خطر عظيم قال الشيخ وربما احدث كثرة البكاء فى الصبيان نتوا فى السرة واحدث
شيئا من اسباب الفتق وقد امر فى ذلك بان يسحق النانخواه ويعجن ببياض البيض ويطلى ويلطخ عليه خرقة كتان ويوضع او تبل
حواشيه التى مس المرهم ويشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما
يقال فى باب الفتق وربما عرض لهم وخصوصا عند قطع ورم فحينئذ يجب ان يوخذ النيلنكار وعلك البطم ويذاب فى دهن
الشيرج ويسقى منه الصبى ويطلى به سرته **الحدبة ورياح الافرسة** الحدبة زوال الفقرات اما الى قدام ويسمى التقعس
واما الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتواء وسببها اما ورم حار يحدث فى العضل التى تلى الفقار
فيضغط ويزيله عن موضعه **وعلامته** تقدم اوجاع فى الصلب وحميات حادة له وورام وعظم النبض وشدة الحرارة
والاطباق واللزوم ثم بعد سكون الحمى يعرض بغير وجع ونتو فى الظهر يبدو ويتحدب **وعلاجه** فصد الباسليق ووضع الاضمدة
القوية التليين وتطليه بدهن حار وحقن العليل بالادهان الحارة التى قد طبخ فيها الملينات مثل اصول الخطمى وبزر الكتان
ويسقى فلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز واما ريح غليظ يحتقن تحت الفقار ويزيله عن موضعه ويسمى هذا النوع رياح
الافرسة **وعلامته** ان يحدث بغتة وجع الظهر بلا حمى **وعلاجه** سقى ماء الاصول وسفوف الاصول والبزور الطاردة
للرياح كالكمون والانيسون بدهن الخروع والنفط تحت السورنجان والتضميد بالاضمدة القوية الحارة المفشية للرياح
والتنطيل بمياه طبخت فيها الادوية المحللة الملطفة كالمرزنجوش والقيصوم والنمام والجاوشير والمقل والاشق
والسكبينج والحلتيت والاكليل الملك ويضم اليها الادوية المقوية كورق السرو والاقاقيا والجلنار والاهليلج والراسن

والاشنة

والاشنة وورق الغار ودهن السذاب ودهن الزيتون ووضع المحاجم بالنار على الموضع الذى يريد ان ينتوء **ضماد**
للحدبة الريحية نافعة يابسة وعسل اللبنى وقسط مر وقصب الذريرة وابهل من كل واحد اوقية فربيون درهم يخلط
بدهن الناردين او دهن الزنبق ويستعمل واما من خلط غليظ لزج عند النخاع ويبل رباطات الفقرات ويزيلها
عن مواضعها وهذا كثيرا ما يعرض للاطفال اذا اطعموا قبل الوقت فيتبخر موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة
فتميل الى الفقرات **وعلامته** بياض اللون وبرد الملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن الذى يمرخ به وتقدم التدبير
المرطب **وعلاجه** علاج رياح الافرسة مع استفراغ الرطوبة المزلقة بمثل حب المنتن وحب السكبينج وتعديل المزاج باستعمال
الجلنجبين والمعاجين الحارة ورد الفقرات واذا احدث الحدبة للاطفال يسقون شراب قشر اصل هندباء مع شراب الخوخ
الزهرى ويدهن الموضع بدهن البابونج ويمنع الموضع من الاغذية المولدة للرياح والاخلاط الغليظة اللزجة وتناول الخبز
والاغذية الغليظة وهكذا يدبر العليل نفسه ان كان كبيرا وفى الجملة علاج الحدبة الحادثة من الرطوبة والرياح الغليظة
كعلاج التشنج الامتلائى **ضماد** للحدبة الحادثة من الرطوبة سنبل رومى وقسط وصبر من كل مثقال ونصف درهم لاذن
وقصب الذريرة واقاقيا من كل واحد خمسة دراهم طين ارمنى وورد من كل واحد عشرة دراهم جوز السرو ستة دراهم يدق
الادوية ويبل بماء الاس ويضمد بها الظهر فان لم ينجع فيجب ان يكوى الموضع صليبيا واما من سقطة او ضربة **وعلاجه** رد الفقار
الى موضعه بالمسح باليد وبالمص بالمحاجم ووضع محاجم النار عليه وطليه بالاطلية الجاذبة ثم تقويته بوضع الاضمدة القابضة
وقد يحدث لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع شديد الثقل **وعلامته** علامات التشنج وكذلك علاجه ويدق الساق من
صاحب الحدبة لانسداد بعض مجارى الغذاء قال بقراط من اصابه حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت الشعر فى العانة
فانه يهلك وذلك لانه اذا كان كذلك لم يمكن للصدر الاتساع بل لابد من ان يسوء التنفس يودى الى العطب **وجع الظهر** وهو
من اوجاع المفاصل وقد يحلها دون العضل والاوتار المطيفة بالصلب فان اصابت اليد الوجع فالسبب فى الخارجة منها والا ففى الداخلة
وفى الجملة هو يكون اما لبرد وبلغم **وعلامته** الاشتداد عند السكون وفى الليل والشتاء وبرد الملمس واحساس البرودة واذ ربما
والسكون عند المشى والرياضة فى الاكثر وشدة الوجع عقيب الانتباه من النوم الغرق والتاذى بتناول الفاكهة الرطبة والماء
البارد والانتفاع بالمسخنات والتضرر بالمبردات **وعلاجه** استفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل او حب
السورنجان والقىء والحقن المستفرغة للبلغم المفشية للرياح واستعمال الجلنجبين العسلى وشرب الماء الذى قد اغلى فيه العود
واستعمال الاصول بدهن اللوز المر او دهن الخروع وبنقيع الحمص الاسود كل يوم فى الماء الحار وتناول ذلك بالغداة مع شئ من الوج
ودهن اللوز والعسل فانه نافع لا سيما ان داوم عليه مدة اسبوع والبحرى نافع ايضا نافع **الاشربة** السكنجبين البزورى بماء
عرق سوس او سكنجبين عنصلى وشراب الاصول او ماء الكرفس سكنجبين بزورى او نقوع من حمص اسود ودج فى ماء
حار مصفى على سكنجبين عنصلى واستعمال معجون الفلاسفة ومعجون النجاح ومعجون الوج جيد **الاغذية** الفراريج والنواهض
من الحمام بالشبث والحمص له سود والهليون وان كانت المادة كثيرة فليقتصر على مثل مرقة الحمص العسل او مزورة من نا
خبيز محلى **الادهان** دهن القسط او السوسن او السذاب او البابونج او البلسان ويدلك الظهر بخرقة كتان خشنة ويدهن

مرداوية م

العطب

الشحوم الحارة كشحم البلشون وشحم التمساح ومما هو جيد ان يؤخذ دهن النسط ودهن الناردين ودهن الغار يذاب فيها
جند بيدستر وكندر وبزر الجرجير من كل واحد ثلثة دراهم فربيون مثقال ويمرخ به الظهر وان يؤخذ رطل زيت ويطبخ فيه
ورق الدفلي اوقية ويمرخ به الظهر ليلا ويستحم غدوة فانه ينفع من وجع الظهر العتيق او يسلق ورق الدفلي ويدق
ويخبص ببعض الادهان الحارة ويضمد به او يؤخذ دهن زنبق فيتيق فيه فربيون وجند بيدستر ويمنع مثلا لكل جزو
من الادوية عشرة اجزاء من الدهن ويمرخ به ويلزم التي بالحجل واما من كثرة التعب من حمل ثقيل وجماع كثير او حركة مستفرغة
وعلاجه الراحة والحمام والمرخ بدهن الخيري ودهن البنفسج الممزوجين واستعمال ما عرفت في تدبير الجماع فاضر به
واما من ضعف الكلى وعلة فيها وعلامته ان يكون في القطن وان يضعف مع الجماع وعلاجه علاج ضعف الكلى
وامراضها واما من امتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الطمث او دم النفاس او المني لطول
العهد بالجماع وعلامته تقدم السبب وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء والضربان في الظهر مع حرارة فيه وعلاجه
فصد الباسليق فانه يبريه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وشرب ماء الرمان والدخول في الماء البارد والنوم في
في المواضع الندية واما من احتباس الثفل المجاورة ويزول بزواله وقد يكون من ورم في الظهر او وجع آخر وعلاجه ازالة
السبب وجع الخاصرة هو قريب من وجع الظهر واكثره بلغمي وريحي وعلاجه علاج النوع الاول من وجع الظهر واحتمال
الشيافات المسخنة واستعمال الحقن المفتحة للرياح المخرجة للبلغم امراض الاعضاء الطرفية الدوالي اتساع
عروق الساق والقدم لكثرة مواد نازلة اليها اما دم سوداوي وهو الاكثر او دم بلغمي او بلغم ويفرق بين المواد بعلاماتها
وباللون وبالتدبير المتقدم واكثر ما يعرض الدوالي للفيوج والمشاة والحمالين والقايمين بين يدي الملوك وعلاجه
الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من البدن والقي البالغ واستفراغ السوداء والبلغم واما دح فستوا بالحجر الارمني بالغ
في ذلك وكذلك طبيخ الافتيمون او جبنه ماء الجبن او اللبن الحليب ويترك له غذية الغليظ ويقلل انتصاب الرجلين بالحركة
ودخول الحمام والراحة فان اضطر الى المشي يربط من القدم الى اصل الفخذ بعصابة ويخطو على هينة ويترك الامتلاء فان
زال والا فصد تلك العروق ويبح عليها ويخرج الدم فيها حتى يضمر ويعصر باليد حتى يخرج جميع ما بقي فيها من مادة العلة فان لم
ينجع احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسييل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة كالورد
والجلنار والاس ليمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية فاذا استحكمت هذه العلة
يثقل العلاج بعسر داء الفيل زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل وعروض على نحو ما يعرض الدوالي وسببه اما دم
غليظ اسود سوداوي ينصب الى القدم وهو الاكثر وعلامته ان يكون مع حرارة في الملمس وكمودة في اللون وشبه التحجر
وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق من اليد المقابلة للرجل العليلة واستفراغ السوداء بما قلنا في الدوالي ثم استعمال الادوية
القابضة وهجر الاغذية السوداوية وترك اللحم ان امكن لئلا يزيد في المادة والاقتصار على المزاوير واجتناب المشي واما خلط
غليظ بلغمي وعلامته غلظ الساق والقدم بلا حمرة لون ولا حرارة ملمس بل ربما كان باردا وعلاجه ادمان القي في
كل جمعة مرتين يوما على يوم والتجويع واستفراغ البلغم واستعمال درهمين من الاطريفل الصغير كل يوم مع نصف درهم

كندر ونصف درهم زنجبيل وطلي الرجلين بالصبر والمر والاقاقيا والشراب القابض وماء ورق السرو وجوزه وترك الحركة
وداء الفيل قد لا يكون متقرحا وقد يكون متقرحا ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو ازدا من الدوالي
والمستحكم منه لا يبرأ لانه سرطاني والخبيث يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي وينبغي ان لا يقوم الا مربوط الرجل
واكثر عروضه ايضا للطائفة المذكورة اوجاع المفاصل سببها المنفعل هو العضو القابل اما لضعف خلقة او لسوء مزاج
واكثره البارد واما الحرارة الجاذبة اذا عاضدها الوجع والحركة واما الوضع اسفل ليتحرك المواد اليه بالطبع وسعة
مجاريه خلقة او لعارض وعروض مجاري لم يكن بسبب الحركة او السخافة او التهلهل وسببها الفاعلي سوء المزاج اما
في البدن كله او في العضو نفسه وهو اما الساذج او المادي ومادته اما خلط وذلك الخلط اما صفراء واما دم واما بلغم واما
سوداء في النادر واما اثنان منهما وقلما يكون عن خلط بلغمي او سوداوي من غير اختلاط المرة الصفراء به فيبذرقه
واما ريح واكثر هذه المواد من فضلة الهضم الثاني والثالث ومن جملة اسباب كثرة الاوجاع في المفاصل انها تجتذبها
بحبس المواد وهي كثرة الحركة وضعف المزاج اردها وكونها طرفية بعيدة عن المدبر الاول ومن اسباب اجتماع
المواد الفضلية في المفاصل ان كل مفصل لابد وان يخلق فيه رطوبة لينة ليكون حركته كما ينبغي ولا ينسحق العظام
ولا ييبس الوتر والرباط بسبب الحركة ولهذا اذا تحرك الانسان كثيرا تحلل من تلك الرطوبة قدرما وبحسب ذلك
يسخن المفاصل والاعياء والتعب عبارة عن تحلل شيء من تلك الرطوبة وغلبة السخونة على المفاصل بحسب ذلك ثم ان
طبيعة الحركة احداث الحرارة ومن شان الحرارة جذب الرطوبات فاذا سخن المفصل انجذب اليه من الرطوبات
وصار سهل القبول لها وايضا ليس للمفاصل قوة هاضمة كساير الاعضاء وذلك لان طبيعة اللحم حار رطب والهاضمة
تستمد من الحرارة والرطوبة وجوهر المفاصل مركب من الوتر والرباط والغضروف والعظم وكلها بارد يابس
فلهذا لا ينهضم في المفاصل فضلة وايضا المفاصل لا يقدر على دفع الفضلة عن نفسها لان طبعها القبول لما ذكرنا وقد
يجب هذه العلة بسبب عصب عظيم لان الحرارة يذيب الفضلة ويتفق حدوث حركة مضطربة في تلك الحال فتنصب
الفضلة لاجلها في المفصل وسبب كثرة المواد اما اغذية كثيرة او سوء مزاج هضم او تواتر سكر او ترك رياضة
او رياضة على امتلاء او كثرة جماع وخصوصا على الاكل او حبس المستفرغات المعتادة او الشرب على الريق او نزول
مادة النزلة من الراس الى اعضاء البدن واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل
في الربيع لكثرة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولتقدم الصيف المحلل وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت
اللحم بينها وخصوصا في حار المزاج وانما يشتد هذه الاوجاع وخصوصا وجع النقرس لضيق المفاصل فلا يسع المواد
فيمددها تمديدا شديدا ولان حسها قوي لكثرة ما يايتها من الاعصاب ولان المواد لا تتحلل عنها بسرعة لصلابتها ولما في
نحو نفها من الرباطات ومن خواصها ان اورامها لا تجمع المدة ولا تنضج كساير الاورام لان موادها في اعضاء غير لحمية
وهي غليظة مخاطية واذا كثرت ورقت حتى تبل اللحم الذي حول المفاصل احدثت اوراما شبيهة باورام اصحاب الاستسقاء
اللحمي وكثيرا ما يفسد مادة وجع المفاصل ويحدث حكة وتقيح ولذع ويتاذى العليل بكل ما يلمسه حتى الثوب الذي يلبسه

ويمكن ان يصير المادة في الحدة والحرارة بحيث ينفذ في العظام ويفسدها ويفتتها ويسمي الاطبا هذه العلة ريح الشوكة والفرق بين النقرس وريح الشوكة ان المادة في النقرس هي في فضاء المفصل وفي اللحم وفي ريح الشوكة في العظام ومن اوجاع المفاصل ما له اسم خاص ومنها **عرق النسا** وهو وجع يبتدي من الورك وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويحدث منه العرج ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها العود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما تكون مادته في المفاصل اولا ثم ينتقل الى العصبة العريضة وقد يكون فيها اولا ولا يجوز استعمال الرادع فيه لغور مادته **ووجع الورك** وهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا ويسمى وجع حق الورك ويكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على صلب ولضربة يلحقه اولطول الركوب والكثير عن خام وقد يكون انتقالها من اوجاع الرحم اذا طالت مدته عشرة اشهر ويكون مفصل الورك مفصلا عميقا وعليه لحم كثير لا يظهر عليه علامة الاورام ظهورا بينا ويخالف علاجه ايضا علاج ساير اوجاع المفاصل وهو ان الرادع في الابتداء ربما اضر به اضرارا شديدا لان المادة عميقة والرادع يحبسها هناك ويجعلها تعسر تحليلها وهي المفصل للخلع بل المرخيات في الابتداء اوفق منه لتسكين الوجع اللهم الا ان يكون المادة رقيقة وكثيرا ما يحصل لصاحب وجاع الفخذ حمى دم فيشفى به قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط غليظ عسر عظيم النفع وقال الركوب ضار لوجع الورك لانه ينصب اليه فضل كثير **والنقرس** وهو وجع يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب ومن اسفل القدم او جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع لان حدوث النقرس في الامر الاكثر يكون بواسطة الجماع الكثير على الامتلا وكذلك حدوث الصلع يكون من كثرة الجماع وذلك ينتف فيهم والمنقرس يطول صغر خصاه ولا يعرض للصبي ولا للمرأة الا ان ينقطع طمثها وقد يتصلب المادة في مفاصل الاصابع فتنحني ويلتوي بعضها على بعض وقد يحدث في تضاعيف المفاصل لحم زايد يتولد من مادة الدم ووجع المفاصل يسمى مرض العمر وذلك لان المبتلى به لا يتخلص عنه بالكلية بل يقاسيه طول عمره اولان عمر صاحبه يكون طويلا لاندفاع المواد الردية عن الاعضاء الرئيسة والشريفة الى الاطراف **علامات اوجاع المفاصل ومعالجاتها** اما الدموي فعلامته الحمرة وعظم الانتفاخ والوجع وشدة الضربان وساير علامات غلبة الدم **وعلاجه** الفصد من الجهة المخالفة فان كانت المادة في الرجلين فليفصد من اليدين والافضل ان يؤخر يومين او ثلثة لينضج المادة قليلا ويلين الطبع بمثل شراب البنفسج المكرر والاجاص والتمر هندي وماء العناب وشرابه وماء الرمانين والفتل والحقن اللينة ويستعمل الاشربة المذكورة في علاج الحمى الصفراوية **الاغذية** في الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او بدهن اللوز او سويق بسكر فاذا انهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او رجلة او ملوخية او مزورة رشتا والقرع والعدسية الصفراء وما يتخذ بالحصرم والسماق والريباس والرمان الحامض ونحوها والقريص والاكارع بزيت ويجتنب اللحوم بالمرة الكلية ولن

والخل ثم

وان كان معه حمى فالسويق **الادوية الموضعية** يطلى بالادوية الرادعة التي فيها قبض مثل الصندلين والورد وماء ورد وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الخس وماء الهندبا والكزبرة وجرادة القرع وماء الخيار وطلاء النورد والفوفل والمامیثا والاقاقيا والحولان ونحوها بتلك الخل ويضمد بالاضمدة المخدرة ان اضطر اليها لشدة الوجع جدا مثل الافيون والبنج وبزر البنج وغير ذلك بماء الخس هذا عند ابتداء المرض وفي تزيده واما عند الانتهاء فيجب ان يضمد بالاضمدة التي فيها تحليل ما مثل البنفسج والخطمي ثم بالتي فيها تحليل اقوى مثل اكليل الملك والبابونج **واما الصفراوي** فعلامته صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والالتهاب والانتفاع بالاشياء المبردة وساير علامات غلبة الصفراء مثل التدبير المتقدم ونحوه وقلما يحدث من الصفراء الصرفة وفي الاكثر يكون عن دم صفراوي ولذلك يجب ان يبدأ في **علاجه** ايضا بالفصد ثم بالاسهال بطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان وبالتضميد والطلاء بالاطلية الباردة التي فيها قبض مثل بزر قطونا بالخل وجرادة القرع وماء الخيار وماء حي العالم وماء الخس وماء الكافور وخرقة كتان مبردة بالثلج ويقتصر في المبادي على مثل ماء عنب الثعلب وماء ورق القضب الفارسي عجيب النفع فيه وليتق في المبادي وقبل الاستفراغ النطولات المحللة ولا يفرط في استعمال الرادعات الباردة فربما ادت بافراطها الى الهلاك وقلما يحتاج في هذا النوع الى الاطلية المحللة واذا جاوز المرض الرابع عشر وسكنت الحرارة نطلت الاعضاء بطبيخ الخطمي وزهر البنفسج ونخالة وبابونج **الاغذية والاشربة** ما ذكرنا في الدموي وما نذكره في الحمى الصفراوية والفطور والمبيت على شراب اجاص وبنفسج بلعاب حب سفرجل او لعاب بزر قطونا جيد **المغني** درهمان من اصول البطيخ بسكنجبين **والمدرات** من التدابير المفلحة وكثيرا ما ينتفعون بها ولا ينتفعون بالمسهلات فينبغي ان يستعمل فيه بزر البطيخ وخصوصا البطيخ العبدلي وبزر الخيار وبزر القثاء المستحلب بشراب نوفر او بماء غلى فيه كزبرة البير **واما البلغمي** فعلامته بياض اللون وقلة الالتهاب والورم والوجع الذي يكون في عمق المفصل والانتفاع بالمسخنات ويقدم التدبير المولد للبلغم وساير علامات غلبة البلغم من السخنة وغير ذلك **وعلاجه** القيء والاسهال بعد النضج التام فان انتظار النضج فيه واجب خصوصا اذا كان غليظا **الاشربة** مغلي حلو ومنضج على سكر او ورد مربى وبنفسج مربى او شراب ليمون بماء عرق سوس ان كان مع عطش او ميل الى حرارة او شراب اصول او سكنجبين عنصلي او بزوري بماء عرق سوس او طبيخ الاصول بشراب سكنجبين عنصلي ويأخذ كل ليلة معجون الزبيب ومعجون الورد او معجون الوج او معجون الفلاسفة وفي بعض الليالي يستعمل من هذا السفوف كافيطوس وكادريوس وجنطيانا وبزر سذاب اجزاء متساوية يستف منه درهمان فانه عجيب النفع بالادرار والتحليل **الاغذية** يمنعون اللحوم الا في مرة وحينئذ لحوم الطير والحملان والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الحمص بالسكر او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده او مزورة رشتا حمص فاذا قويت الشهوة فالهليون او مزورة اللبوب بالعسل وانما يمنعون الزفر لانه يزيد في مادتهم غلظا واذا جاوز المرض اياما واستفرغت المادة فيكون الغذاء افراخ الحمام مسلوقة بالحمص ومرقة الديك بالابازير الحارة ويقلل الغذاء ما امكن ويتنقل بقلب الجوز وقلب الصنوبر **المستفرغات** حب المفاصل ومطبوخها وايارج لوغاديا او حب المنتن وايارج فيقرا وحده مقوى بالغاريقون والقي بدوا ان استعملت المغلي الحلو الواقع فيه التين والزبيب والايرسا

مخالف للحكم

والغا وانيا قبل الاستفراغ اسبوعا فهو اولى ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفرا تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد
من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال فيصادف الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ودرجل الغراب
تقوم مقامه ولا يضر مضرته **المقيآت** بزر الفجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او نحل مع السكنجبين العنصلي **الادوية**
الموضعية مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل بمائه **الادهان** والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط
ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي وهو يبرئ بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم
البلشون نافع **ضماد** حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرى ويضمد باختاره البقر الحارة ساعة القائها فان لم تحضر فالمسخنة
وبعر الماعز ورماد الكرنب المدقوق ناعما المعجون بالعسل ينفعهم الاضمدة المحللة المتخذة من الاكليل والبابونج والشبث و
الخطمي والميعة والمر والصبر والجندبيدستر والفربيون ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوها مما يليق به كلها معا وكذلك
النطول المتخذ من البابونج واكليل الملك والحلبة ودقيق الفول والترمس والمرزنجوش والاسطوخودوس وورق الغار والشبث
والخطمي وبزر الكتان وبزر الرازيانج والانيسون وورق الكرنب اذا انضمد بطبيخ الاسطوخودوس سكن اوجاع المفاصل
والصابون اذا خلط بمثله حنا وطلي بهما على الركبة سكن وجعها **قال** جالينوس اتفق ان جاءني بعض الناس بجبن
حريف لكن لم يتقدد فيه شي من الدود ولم يتاكل وجئت بعليل به وجع المفاصل محمول في محفة لا يستطيع التقلب لا يقدر
على الحركة فامرت بعض الخدم فجاءني بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بما طبخا بليغا وصفى ذلك المرق ثم امرت بذلك
الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل في صلاية وصب عليه ذلك المرق وسحق سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم وضمدته على
مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه وسال منه صديد مائي وخف وجعه فلما
راى ذلك منفعته وقد فني ما كان عندنا من الجبن حصل جبنا مثل ذلك في عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من
علته ووضع لعدة من المريض ممن كان به وجع المفاصل نفعا الجواب مثل علاج **قال** ابن البيطار رحمه الله نص جالينوس
الاستحمامات ينضرهم الحمامات الرطبة العذبة المياه واما الحمام المجفف بعرط التعريق اذا اندلك بالملح والاشنان والنطرون
فانه ينفعهم واما الحمامات فانفع وبوزن كبريت ونطرون وملح بعرق وورق الغار والمرزنجوش تغلى ويستحم بمائه بعد التعريق
الكثير وينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي فيه الادوية المذكورة او بالمرق المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب او
الثعلب اوما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى وليكن ذلك بعد تنقية البدن لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل
وان جذب شيا كان قليلا وطبخ هذه الحيوانات حية ابلغ في ذلك والتضميد بشحمها ايضا يسكن وجع المفاصل ويحلل مادته
فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو مثلث كنز ويحوط بعجين ويلقى عليه المكاوي والترياق
الفاروق عظيم وكذلك ترياق الاربعة ومن لم يؤثر فيه علاج اصلا يسقى ثلثة ايام كل يوم غدوة درهما من النفط الاسود او
منقالا مع الشراب فانه يخلص **واما السوداوي** فعلامته خفاء الوجع وقشف الموضع وكمودته وقلة العدد وصلابة الورم و
بالمسخنات الرطبة والمزاج السوداوي **علاج** استفراغ السوداء بالفصد والاسهال بعد النضاج بطبيخ الافتيمون
والحجر الارمني نافع له ولاوجاع المفاصل **الاشربة** جلاب بماء بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد

زيد فيه عرق سوس او ماء شعير بكسر **الاغذية** اغذية الصفراوي والدموي مع تسخينها بمثل العسل والسكر والابزار
القليلة الحارة **الادوية الموضعية** ويضمد بالاضمدة المحللة الملينة وتمزج بالقيروطات والشحوم والادهان الحارة الرطبة
كشحم الدجاج والبط والمثرودج ولعاب الحلبة وبزر الكتان وينطل بالمياه المحللة **ضماد** جيد فيه الاعتدال بابونج واكليل
الملك وزفت وبنفسج وخطمي وخبازي يطبخ ويبهج بطبخ ويضمد بثفله **وعلامته** المواد المركبة قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة
والباردة واختلاف اوقات الانتفاع ينتفع وقتا بدوا ووقتا اخر بدوا يضاده وان يكون العلامات مركبة ومداواتها
يكون بتركيب العلاج والعمدة فيه على الاستفراغ **واما الريحي** فعلامته انتقال الوجع ودرور عروق القدم وعدم الثقل
وعلاج علاج البلغمي وقد يكون وجع المفاصل من سوء مزاج ساذج فيكفي فيه التعديل وتبديل المزاج كما ذكرنا في المادي
وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم **فوايد شتى**
اعلم ان القي انفع لهم من الاسهال لان القي يقلع من الاسافل والاسهال يدفع المواد الى الاسافل والمحل ضعيف فيقبل المادة
وقطع المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم نافع والحقن الواقعة فيها السورنجان ينفعهم كثيرا وينبغي
ان يقوى العضو بالروادع لئلا يقبل الزيادة ان كانت المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فالرادع يوجب رد الاكثر
المادة الى عضو شريف وحبسها فيه بدلالم والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل
المرض وانما يستعمل عند قوة الوجع جدا وينبغي ان يقع في اضمدة اوجاع المفاصل كلها الحارة والباردة وفي مسهلاتها السورنجان
لاختصاصه بهذا المرض وتسكينه الوجع وتقويته المفاصل وتنقيتها من المواد وتضييق مجاريها ومسالكها حتى لا تنصب اليها
المواد مرة اخرى والسكنجبين لفرط حموضته ولان الخل يضعف العصب بلطف المادة الساكنة ويحركها فيمتزج مع مادة المرض
وينصب الى الموضع غير مواتي انما يستعمل ما يكثر حموضته وكذا السكنجبين البزوري المتخذ من البزور المسخنة مضر لانه يحرك مادة
العلة ويرطبها بالادرار ويبقي الباقي عسر الخروج والتحلل **قال** القرشي والشراب الكثير عدوهم لا يجوز استعماله الا استعمال الكثير
منه الا بعد البرء التام باربعة فصول وجميع المحللات تخلط معها ملينات كالشحوم لئلا يتحجر المادة لتبخير لطيفها وخصوصا في السوداوي
وينفع من وجع النسا الاشق اذا ضمد بالعسل وعظام الناس محرقة فينبغي من النقرس واوجاع المفاصل وملاك الامر في هذه العلة
تقليل الغذاء وترك اللحوم والجوز واللوز ويضر ان النقرس ومما يجب ان يحترز منه في هذا المرض لبس الخفاف الضيقة والجلوس الطويل
على الرجلين والركوب الكثير والمشي السريع **قال** الشيخ وكثيرا ما يكون معالجة وجع المفاصل وتعقيبها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان
تلك الفضول التي اعتادت ان تنصب وتصير الى المفاصل تميل الى الاعضاء الرئيسة فاذا لم تحدث الى المفاصل كرة اخرى او دفعت صاحبها
في خطر واذا تذكرت اوجاع المفاصل في اولها نظر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة لم
يعالج بعين لم تسهل علاجها على التمام في الامر الاكثر **ضماد** يجذب المادة الى الظاهر ويحلل بزر السذاب البري وحب الغار
والجاوشير ونطرون وسنبل ارمني وفربيون ونانخواه اجزاء متساوية سذاب رطب زفت رومي واشق وموم
من كل واحد خمسة اساتير جاوشير اسنار بورق اسنار ونصف كبريت اسنار يتخذ منها مرهم او يسحق الزفت والكبريت بعض
ببعض ويطلى على الكاغد ويوضع على العضو ويترك الى ان يسقط بنفسه او بوهن الخردل وحرق الحمام ويسخنان ويعجنان بلبن التين

ويضمد الموضع الى ان ينفتح ويخرج منه الصديد ويترك اياما ليتنظف المادة وما يجذب المادة الى الظاهر المراهم والمرهم ومن اجود الادوية لها قرحاد بورق وزنجبيل مع الموم ودهن السذاب

المقالة الرابعة في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

المراد بالمرض العام ما يعم البدن كله اما العروض بجملته كالحميات او الحدوث في اي عضو كان كالبثور والاورام وتفرق الاتصال وهذه المقالة تشتمل على خمسة ابواب

الباب الاول في الحميات

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب تنبث منه بواسطة الروح والدم في الشرايين والاوردة في جميع البدن فتشتعل اشتعالا يضر بالافعال لا كحرارة الغضب والتعب اذ لم تبلغ ان تؤذي بالفعل وتنبث بالاعضاء وقولنا حرارة غريبة كجنس قريب للحمى وقولنا يضر بالافعال يحترز به عن الحرارة القليلة التي لا تؤدي الى ضرر له فعال وقولنا تشتعل في القلب اعم من ان يكون الاشتعال اولا في القلب او في عضو اخر ثم يسري الى القلب ثم الى جميع البدن بتوسط ما يشتعل في القلب والمراد بالافعال اعم من ان يكون كلها او بعضها وهي كشهوة الطعام وهضمه وقوة القيام والقعود والنوم والمشي والتنفس والاحتباس وغيرها فان قيل هذا التعريف لا يصدق على حمى ليفوريا التي يبطن فيها الحر ويظهر البرد ولا على حمى انيفالوس التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر قلت قد اجاب الشيخ عن هذا بعد ما جرحها بما ذكرنا بان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع كما يحد الماء بانه بارد رطب اي اذا خلي وطبعا ولم يكن مانع وفي جميع هذه يبلغ الحرارة الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر اي من شانها الانتشار في جميع البدن لكن يعرض المنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الحمل عليه واما ان الحرارة تبلغ الى القلب ولا فلان الشريان الذي في العضو هو مستوقد الحرارة النارية او فيما يجاوره من الاعضاء يسخن واذا سخن الشريان سخن القلب اسرع ما يكون لان الشريان جزء من القلب ولان القلب معدن الحار الغريزي ومنه يسخن الجسد باسره فكما ان منه يتادى الحار الغريزي الى جملة البدن كذلك الحار الغريب ما لم يشتمل على القلب فيسخن القلب ولا ثم يسخن الجسد باسره وسبب الحمى اما ان يكون مضادا فهي حمى عرض او لا يكون فهي حمى مرض ولما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس حاويه لما فيه الرطوبات والارواح فيا سها فيا س حيطان الحمام ورطوبات محوية قياسها قياس مياه الحمام وارواح والبخرة منبوثة قياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو ما يتعلق به الحرارة اولا وهو الذي اذا اطفي بقي ما يجاوره وان بقي ما يجاوره لم يجب ان ينطفي هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد الاجسام الثلثة فان كان هو الارواح فالحمى حمى يوم وانما سميت به لان في الاكثر يحدث وينقضي في يوم واحد وان كان هو الاخلاط فاما بان يسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان يتعفن فهي حمى العفونة وان كان هو الاعضاء فهي حمى الدق ولنفسر الفاظا تستعمل في هذه المقالة النوبة عبارة عن زمان الاخذ فقط والدور عبارة عن مجموع زماني الاخذ والترك معا والقشعريرة حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ويحس في الجلد والعضل ويفعل بها التكسر فكان التكسر ضعيف منهما والبرد ان يحس في الاعضاء ومتون العضل تبرد صرف والنافض ان لا يتحرك الاعضاء على الاهتزاز والارتعاد والحركات الغير الارادية وربما كان برد قوي ولم يكن فانض قوي في مثل حميات البلغم فالنافض مركب من شيئين احدهما الحركات الغير المعتادة والاخر البرد والفرق بين النافض والقشعريرة

والقشعريرة في مقدار القوة وذلك النافض قشعريرة قوية كما ان القشعريرة نافض ضعيف قال ابقراط اذا كان تعاقب النافض مرارا في حمى غير مفارقة لمن قد ضعف فذلك من علامات الموت

الحميات اليومية

علاماتها قد تقدم اسبابها وان يبتدئ بلا نافض ولا تكسير ولا انتصاب عن نبض بل تقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الاوجاع وربما قوي فصار نافضا وهي بارده وجميع اعراضها خفيفة كما نامي حرارة حام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي وعرق نديٍ غير كثير جدا وتكون نوبة واحدة وربما بقيت تلك النوبة يومين فصاعدا وليس لها كثير خطر ولا رداءة غير انها ربما انقلبت الى حميات اخرى تقويةً ان اخطي وطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة فليست الحمى يومية والصواب ان لا يقف في الحمام الا مقدارا يثير الحمى ولا يمكث اكثر من ذلك فانه يمكن ان تنقلب اليومي الى العفوني بسبب المكث في الحمام فان ذلك يحرك الاخلاط الساكنة ويعفنها ويكون حدوثها عن اسباب بادية اما من غم مفرط يتحرك الروح الى داخل ويختنق فيه فيسخن واما من هم قوي يعرض منه حركة عنيفة للروح مسخنة لها او فزع او فكر كثير في شيء يعرض منه مثل ذلك وعلاجها اذهاب الغم والهم بضروب من الكلام والحيل والملاهي واللعب بالنرد والشطرنج والاخبار السارة والالحان الطيبة بمنزلة الناقور والطنبور والنغم الحسنة ودخول البساتين والجلوس عند الماء الجاري ودخول الابزن عند الانحطاط والاستحمام بالماء العذب الفاتر والتمريخ بالادهان البارده العطرة واستعمال المروحات البارده وتبريد القلب بالاطلية واما من غضب شديد يتحرك فيه الروح الى خارج حركة عنيفة وعلاجها تسكين النفس بما يفرحها من الحكايات الطيبة واللهو الغريب واللعب العجيب وادخال الابزن والاستحمام بالماء الحار المنزل حتى يلين البشرة ويحترز من الدخول في الماء البارد والخروج منه دفعة وصب ماء الورد على الراس والصدر وتضميد الصدر بالصندل والكافور وسقي الاشربة البارده المقوية للقلب واما من فرح شديد يعرض منه ما يعرض عن الغضب من شدة حركة الروح الى خارج وعلاجها علاج الغضبية واهانة المسرور منه على النفس وتحقيره واما من سهر مفرط يسخن الروح وعلاجها التنويم والتوديع والاستحمام والتمريخ بما يرطب والتغذي بالاغذية الجيدة وسقي الجلاب وشراب البنفسج واما من تعب يسخن للروح وعلاجها الاستحمام بالمياه العذبة الفاترة والدلك الرقيق والغمز اللين والمرخ بدهن البنفسج والتغذي بالاغذية البارده الرطبة وسقي مثل الجلاب واما من نوم طويل له حقنان له بخرة الحارة وعلاجها ترك النوم واستعمال المبردات والمفتحات واما من اسهال قوي يعرض للروح حركة مفرطة لاضطراب الاخلاط وتسخن من حرارة الدواء المستفرغ واستفراغه الرطوبات او تزحر شديد وعلاجها حبس الطبع وتضميد القلب والمعدة بالاضمدة البارده المقوية والتغذي بالاغذية البارده القابضة وعلاج الزحير واما وجع شديد يسخن الروح حتى يشتعل حمى وعلاجها تسكين الوجع وقطع سببه ثم معالجتها بما يعالج به التعبية واما الغشي يسخن فيه الروح لاضطراب حركتها سخونة يشتعل حمى وعلاجها علاج الغشي وتقوية القلب واستعمال المبردات الطيبة المرطبة من الاشربة والاغذية وغيرها واما من جوع طويل وعطش شديد تحتد بها البخارات في البدن وتنفذ ما يسكن حرارتها وعلاجها سقي ماء الشعير والسويق والاغذية البارده الرطبة والماء البارد والربوب البارده والاستحمام بالماء الفاتر واما من سدد في مسام الجلد وفوهات العروق لا عن سبب باد بل عن سبب بدني فتختنق البخارات

الحارة وتسخين الروح ومن الحمى التي تمتد الى ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وينتقل كثيرا الى حميات العفن **وعلامتها** مجاوزة حرارتها عن حرارة حمى يوم وانها يحدث لا عن سبب بارد وانها يمتد الى اليوم الثاني والثالث ويزداد سرعة النبض وضيق القارورة كل يوم **وعلاجها** الفصد ان كان هناك غلبة الدم ثم تليين الطبع وتبريد السدد بمثل السكنجبين وشراب الليمو وماء الهندبا والغذاء ان كانت اليه حاجة ماء الشعير بالسكر او بشراب النوفر وقد يعمل في حسا شعير عرق سوس وقليل شاهترج خضر ويستفرغ بما يدعو اليه الحاجة في الثالث بنقوع صنعة اجاص وقراصيا وعناب وسبستان من كل واحد اوقية زهر بنفسج خمسة دراهم سناء مكي وخطمية مقشرة من كل واحد اربعة دراهم عود سوس درهم شاهترج اخضر ثلثة قلوب بزر هندبا درهمان يغلى ويصفى على ترنجبين عشرة دراهم ويحل بسكر او تين ويستعمل وينظر بعد ذلك اقلاعها في الخامس والخلال المدة فان انحلت واقلعت الحمى والا اعيد النقوع في السادس فان لم تقلع في السابع اعطي الراوند في عسل خيار شنبر من نصف درهم الى نصف مثقال بحب العود والسبر واعطي بعده الفراريج ويستحم بالماء الفاتر ويدلك فيه واما من الاكثار من الغذاء اوتناول من اغذية سريعة الفساد او من تخمة وفساد طعام الى الرخاوة يحدث منها ابخرة دخانية تشتعل حرارة يلتهب الروح **وعلاجها** تنقية المعدة وله معا من الطعام بالقي والاسهال وترك الغذاء ذلك اليوم ثم الاستحمام والتغذي باغذية باردة عسرة الفساد كالحصرمية والسماقية والرمانية واذا كانت الطبيعة منطلقة يكفي تجرع الماء الحار ثم شرب الاشربة والاغذية الباردة واما من شرب شراب صرف قوي او غذاء حار او دواء حار **وعلاجها** تليين الطبع واخذ ماء البطيخ والسكر والليمو وماء الرمان والسكنجبين ودخول الحمام والابزن بعد الانحطاط والاغذية ان لم يكن امتلاء وتوثبت حرارة الحمى جعلت الاغذية مزاوير كالاجاصية والرجلة والاسفاناخ والخس والمزورات الحامضة ولب القثاء وربما دعت الضرورة ان كانت الى اخذ طبيخ الفاكهة بالترنجبين وجعل الغذاء مثل حسا واحد حليب بزر قثاء او بزر رجلة بشراب الاجاص والنوفر واما من ترك استحمام معتاد لاحتقان البخارات التي كانت تندفع من المسام **وعلاجها** دخول الحمام والتنطيل بالماء الفاتر والدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء من البورق واما من استحصاف الجلد من البرد والاغتسال بالماء البارد او بالمياه القابضة مثل الزاجية والشبية **وعلاجها** الادثار ودهن الاطراف بالزيت المغلي واخذ غذاء سخن بالفعل مثل الوشا والدلك والتدبير حتى تعرق ثم دخول الحمام بعد الانحطاط والتعرق فيه والدلك بما يجلو المسام والتدبير والتعريق بعد ذلك ايضا واما من شدة حر الشمس وطول الوقوف او المسير فيها فيسخن الروح الحيواني والنفساني **وعلاجها** الايواء الى الخيوش والظل ودهن الاطراف ولا نعم والوجه بدهن البنفسج والراس بدهن الورد والخل وشرب ماء الليمو بالسكر وتبريد الهواء بمثل الصندل والكافور وماء الورد والخل وشم النيلوفر وسقي الماء البارد والسويق بالثلج والتغذي بالقرع بماء الرمان واخذ حليب بزر رجلة بشراب نوفر او اجاص ونحوها ونقيع الاجاص بالسكر والاستحمام بعد الانحطاط وصب الماء الفاتر واما من اورام تحدث في بعض الاعضاء الظاهرة فتتادى سخونتها الى القلب فان حمى الاورام الظاهرة كورم الحالب وغيره يكون حمى يوم لان تلك المادة تعفن لعدم الترويح فاذا انتهت حرارة العفونة الى القلب من غير ان يسعى اليه بخار العفونة ولدت حمى يوم وحمى الاورام الباطنة يكون حمى عفن **وعلاجها** نقص مادة الورم بالفصد وتلطيف الغذاء واخذ ما يلين الطبيعة

مثل

مثل شراب الاجاص والنوفر ولعاب السفرجل او شراب البنفسج المكرر والتليين بمثل نشاء وحقنة لينة ان دعت الضرورة وتدبير الورم واما من زكام او نزلة حادة **وعلاجها** الفصد والحجامة واطلاق الطبيعة بمطبوخ خفيف وتسكين السعال ان كان ثم دخول الحمام بعد نضج النزلة وخف الحمى وفي الجملة علاج الحمى اليومية بمقابلة اسبابه والسكنجبين في اكثر انواعها نافع وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام ويمكن ان ينقسم حمى اليوم الى ثلثة اقسام الاول ان يكون بدؤ الحمى من الارواح النفسانية كالتي يحدث من السهر والنوم والفكر وغيرهم والثاني ان يكون بدؤها من الارواح الطبيعية كالتي يحدث من الاشياء التي يوكل ويشرب والثالث ان يكون بدؤها من الارواح الحيوانية كالتي يحدث من الغضب والهم والغم ونحوها قال الشيخ وقد يصيب الاطفال حميات واكثرها يومية للطافة ارواحهم وسرعة تاذيهم بالاسباب البادية والاولى فيما اي في حمياتهم ان يدبر المرضع ويسقى هو المرتضع مثل ماء الرمان والسكنجبين وعسل ومثل عصارة الخيار وقليل كافور ثم يعرقون بان يعصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل فان هذا يعرقهم **سونوخس** حمى تحدث عن سخونة الدم وغليانه بلا عفونة وسببها سدة يحدث عن الدم الكثير فيحتقن فيه الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى ويكون اعراضها مثل الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية **وعلامتها** حمرة العينين والوجه وانتفاخ الاوردة والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض وامتلاؤه وحمرة البول وغلظه والاحتكاك في الانف ومواضع المحاجم وساير علامات غلبة الدم وان يبتدي بلا نافض **وعلاجها** الفصد والاستكثار من اخراج الدم فان هذه الحمى تقلع عند اخراج الدم اقلاعا تاما وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية بسقي الاشربة والربوب القامعة للدم مثل شراب الريباس والحصرم وحماض الاترج والرمان المز والعناب والماء الصادق البرد واقراص الكافور وتقليل الغذاء وهجر اللحوم والاقتصار على المزورات الحامضة والتغذي بالعدس والخل وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف مثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج وذلك اذا كان مع غلبة الدم صفراء او احتد الدم فحصل له مزاج صفراوي **الحميات العفنية** سبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظ يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف الحار الغريب كالخبار والقثاء واما السدد ومنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما من سبب خارج كاستنشاق الهواء الوبي والماء الآسن والجيف والعفونة يكون اما داخل العروق او خارج العروق فاذا عفنت المادة داخل العروق حدث منها الحميات اللازمة لانها لا تنحل سريعا بسبب كثافة جرم العروق ولان العفونة تسري في العروق الى ما يجاورها من الاخلاط المستعدة للتعفن بسرعة لاتصال بعضها في العروق ولانها ايضا شديدة المواصلة الى القلب فيدوم بدوام الاسباب ولا يقلع لكن لها اشتدادات تعرض للنوايب التي تخص كل خلط بها واذا عفنت خارج العروق حدث منها الحميات الدايرة لان الاخلاط تعفن خارج العروق ليس كلها في موضع واحد فاذا اتت على طايفة منها الحرارة في مدة النوبة افنت رطوباتها واخرجت من البدن بالبخار والعرق وغيرهما لانها غير محتبسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل فبقيت رماديتها التي ليست مظنة للحمى لان مظنة الحمى انما هي الرطوبة فيبطل الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة ويستوقد ثم تعفن ايضا

بالحرارة التي بثبت من العفونة الاولى وبعلة التعفن الاول في المادة الاولى فان امر العفونة يدور على جوهر حران منقرض
تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور حتى ينقطع الحر ويفنى المادة والاجل مجاورا آخر وبقى بعينه حتى تنتظر مادة اخرى
يتحلل الى موضعها والسبب في اختلاف نوب الحميات ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان
كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا تكون الدموية مطبقة اي لازمة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كانت ضد
ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما في الربع فينوب يوما ويخلي يومين وقد يقل فينوب في كل خمسة ايام او ستة او سبعة
ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوا اما كما في البلغمية تفارقت لكن نابت كل يوم وان كانت
حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطو متوسطا فنابت يوما ويوما لا واما العفن الذي هو غاية الحيوان والنبات وهو مصرها
ترابا فالكلام فيه غير مناسب ههنا وذكر جالينوس ان مما يستدل على انه سيحدث حمى عفن الثقل الذي يوجد في البدن من غير
علة ظاهرة وبطوء الحركة وتخشن في سطح البدن وتثاوب دايم وسيلان اللعاب واضطراب في النوم فاذا ابدت هذه الاعراض وعظم
النبض واسرع من غير اختصار ولا علة موجبة له فان الحمى ستحضر فاذا تكاثف النبض فقد بدت النوبة وقد يوجد في بعض الحميات
العفنية من الابتداء عرق لان المادة في البدن غزيرة وقد يوجد حميات عفنية ببتدا وتتزيد الى ان يبلغ منتهاها من غير ان
يكون فيها اختلاف محسوس وكلما كانت نوبة الحمى اقصر كان اقلاع الحمى اسرع وكلما كانت اطول كان الاقلاع ابطا قال
ابقراط من كان لحماه نوايب ففي اي ساعة كان تركها له اذا كان اخذها له من غد ذلك اليوم في تلك الساعة بعينها فانه يكون
عسرا وقال ايضا من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في مفاصله والحمى العفنية اما بسيطة اي
حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة اي حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد وهذا الاصطلاح غير ما قيل في المرض
المركب فان المرض المركب هو الذي يكون مجتمعا من عدة امراض بان يحصل من تلك الامراض مرض واحد كالورم الحاصل من سوء
المزاج المادي وتعرف لا انفصال وزيادة المقدار والحمى المركبة على ما قالوا ليست كذلك في الغب الغير الخالصة ان كانت مادتها
في الحقيقة مختلفة كما اذا حدثت عن عفونة الصفراء المحية معدودة في البسايط لان امتزاج البلغم والصفراء فيها امتزاج
موحد بحيث لا يميز الحس بينهما فان الصفراء المحية لا يقال انها خلطان بل خلط واحد وهو الصفراء المحية وبهذا يفرق بين
شطر الغب والغب الغير الخالصة فان مادة ~~شطر الغب الغير الخالصة~~ فان مادة شطر الغب مادتان متمازتان في محلين مختلفين
ولذلك هي من اقسام الحميات المركبة دون الغب الغير الخالصة فاعلم ذلك فان ذلك قد اشتبه هذا على كثير ممن يزاول هذه الصنعة
والحمى العفنية البسيطة اربعة اجناس احدها الدموية وشكوها جالينوس يعتقد ان الدم لو عفن صار لطبعه صفراء فتكون
الحمى صفراوية لا دموية وفيه منع ظاهر وعفونة الدم فيها اما داخل العروق او خارجها **والحمى العفنية الدموية** التي
عفونة الدم فيها داخل العروق ثلثة انواع متزايدة اي في الاشتداد وزيادة الاعراض الى ان تنقضي وذلك حين تعفن من الدم
اكثر مما يتحلل ومتناقصة وذلك حين يتحلل اكثر ما يعفن ومتشابهة لتساويهما يتحلل ما تعفن وشرح المتزايدة وتوضيح ذلك لان
الدم اذا كان كثيرا في البدن وكان قابلا للعفونة فاذا عفن جزء منه سرت العفونة الى اكثر اجزائه فكان المتعفن اكثر من
المتحلل فيكون الحمى لا محالة متزايدة ومتى كان الدم قليل المقدار غير قابل للعفن فنوله ظاهرا كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت لها

وكانت متناقصة وان كان متوسطا كانت متشابهة وافقة وربما تشابهت سبعة ايام وايضا ان بنية البدن متى كانت ملززة
كان المتعفن اكثر من المتحلل وكانت الحمى متزايدة ومتى كانت متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت متنقصة ومتى كانت
متوسطة كانت واقفة وايضا القوة المدبرة للبدن متى كانت قوية متوفرة بادرت الى تحليل المتعفن فكانت متنقصة ومتى
كانت ضعيفة كانت الحمى متزايدة واذا كانت متوسطة كانت واقفة **علاماتها** علامات سونوخس والكرب
والالتهاب والقلق وضيق النفس وعظمه وعظمه وتواتره وتشتد بها حالة تسمى المليلة وهي سوء الحمى واعتدال المزاج ويبتدئ بتكسر
وكسل واختلاف نبض بلا نافض وله عرق الاعتدال البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة حمام ونحوه الى سبعة
ايام **وعلاجها** ان يبتدي اولا بالفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين ثم بعد تليين الطبيعة بالحقن اللينة
الواقع فيها الشعير والفتل المسهلة وماء نقيع الاجاص في الثاني وكذلك في الثالث اخذ طبيخ اجاص وقراصيا وعناب
وسبستان وزبيب منقى وسنا مكي وخطمية وبزر قطونا مع شيرخشك او ترنجبين والاغذية سويق بشراب نوفر او ماء الشعير
بشراب نوفر واستعمال نقيع التمر الهندي وماء الرمان المز المشوي والاشربة المطفية للدم والماء الصادق البرد واقراص
الكافور واصلاح الهواء الواصل الى قلوبهم فان لم ينقلع بالتليين ورايت الحال متوقفا في القارورة حمراء غليظ والحرارة بلا نقاء
وبلغ المريض السابع والحال هذه عند التليين والتدبير الى العاشر فاعط في العاشر الراوند في شراب اجاص وعسل خيار
شنبر ودهن لوز ومقداره للصغير ربع درهم وللمراهق نصف درهم وللشبان نصف مثقال واعط عقيبه مرقة
الفراريج بشعير مقشور فان اقلعت الحمى في الحادي عشر والا لينت الطبيعة بحقنة لينة في الثاني عشر وان لم يواتي
المريض ومن يحضره على الحقنة اعطي مستحلب زبيب منقى وسنا مكي ونوفر شامي كل واحد جزء عرق سوس ربع جزء
يستحلب بماء لسان الثور وماء نوفر ويحل فيه ترنجبين ثلثة اجزاء ويحلى بشراب اجاص ونوفر ويستعمل واذا تعدت الرابع عشر
ولم تقلع اعطيت الراوند والغاريقون في عسل خيار شنبر فان قارن نخس في الفؤاد اعطي مع بزر كشوث والغذاء امراق
الفراريج الى ان تقلع وقد يحتاج الى النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج وليس هذه المعالجات من
حيث انها حمى دموية بل من حيث هي حمى عفونية وذلك اذا لم تكن دموية صرفة بل تختلط بالصفراء وقل مداواة المحموم من
اصلاح مزاج الهواء الواصل الى قلوبهم ويكون ذلك بالصندل وماء الورد والخل والماء البارد اذا صادف وقت نفع العلاج
والحمى الحادثة عن عفونة الدم خارج العروق حميات الاورام مثل الحميات الحادثة عن ورم غشائي
الدماغ والحادثة عن ورم آلات التنفس وورم المعدة او الكبد او الكلى او غيرها من الاعضاء فان الدم اذا خرج
عن وعائه الطبيعي لم يبق صالحا لكنه يستحيل اما بالجمود كما يعرض له اذا صار الى المعدة او المثانة او الى الهواء الخارج
واما بالاستحالة الى العفونة كما يعرض له في الاورام الدموية وذلك لان الورم الدموي هو ان يصير الدم الى عضو من
الاعضاء اكثر من المقدار الطبيعي حتى يمتلي منه اوعية العظام ثم تمتلي اوعية الطفا الصغار ثم يترشح منها الى الفضاء
والخلل التي فيما بين الاعضاء المتشابهة الاجزاء حتى يصير الكل انتفاخا واحدا مرافعا للحس فيعفن لانه لا يتروح بسبب
انه لا يبقى للحرارة متنفس لامتلاء والتمدد وربما يعرض للطبيعة من العجز عن القيام على انضاج ما يجب من نضج وصرفه

وقد ينتقل منه الحمى الى الحمى الغب والى الربع
اكثار النوب وقد ينتقل الى الكبر عمن
بسبب النبر بلا الكبر م

واذا خرج مع هذه الحمى حصف اسود
اللون او مايل الى الخضرة فهو من
علامات الموت م

الى الاعضاء واذا عفن الدم في العضو الوارم التهب في العضو حرارة نارية وصارت الى القلب بتسخين العضو الوارم ما يجاوره

من الاعضاء اولا فاولا حتى يصل الى القلب بواسطة الشرايين فتحدث الحمى العفنية وجميع ذلك قد ذكرناه عند علاج اورام هذه

الاعضاء وثانيها **الحمى الصفراوية** اما من تعفن الصفراء داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب

القلب والكبد فهي المحرقة على انه قد تسمى الحمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب

الدائرة وعلى التقادير فاما ان تكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي

الغير الخالصة **علاماتها** الغب الدائرة تنوب يوما ويوما لا تكون ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل

من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان

سواد والضجر ويتغير الكلام والصوت وقد يكون هذه الاعراض في الغب الدائرة ايضا والفرق بين الحمى المطبقة والحمى المحرقة

ان المطبقة لا تشتد غبا ولا تكون معها حمى مفرطة في الوجه والعينين ومدة في الحالة البدن وحالة شبيهة بالربو وضيق

النفس كما تكون في المحرقة ويبتدئ نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض وسببها في هذه الحمى حدة المرة الصفراء وقوة الفوق الدافعة

التي في العضل فينتفض الانسان عند حركتها ومرورها على الاعصاب والعضلات كما ينتفض من صب الماء الحار جدا على جلده وربما

صار اذى لها بلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن لحماية القلب فربما من الاذى المؤذي ويستولي البرد على الظاهر فيكون مع

اللذع برد والنافض يكون اولا قويا ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج ولا يدوم البرد مع قوته ولا يطول النافض بل

يسخن البدن سريعا سخونة شديدة بلذع اليد وقد يختلط عقل العليل في وقت اشتداد نوائبها لما انه يرتفع الى الدماغ ابخرة حارة

نارية ولما لان الحجاب يسخن سخونة في الغاية فيسخن الدماغ بمشاركته اياه في كثرة العصب النازل اليه وكثيرا ما يعرض الغشي

في ابتداء نوائب الحميات المحرقة لمواد ينصب الى فم المعدة او يداخل جرمها فان هذا العضو لفرط حسه يتأذى بالمراد اذى شديدا فيشاركه

القلب في الالم لقرب وضعه منه والغب الدائرة يفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد تشتد ولا تظهر فترة ايضا وقد تشتد غبا

واذا انكبت غبتان نائبة كل يوم اي اذا كثرت الصفراء في البدن وكانت قابلة للعفن يجيء حينئذ الحمى الصفراوية كل يوم كالبلغمية

المواظبة لان المادة الكثيرة يحصل منها كثرة في موضع عفونة الحمى المنقضية ويكون سببا للحمى الاخرى لوجود جمرة العفونة في ذلك الموضع

وربما كانت في موضعين مختلفين كفم المعدة والمرارة فلهذا لا يعتمد على النوبة في الاستدلال على نوع الحمى فمتى رأيت حمى نائبة

ذات اعراض مشاكلة للغب فاعلم انها غب وانقعت غبا ومتى رأيت في احد اليومين الاعراض مختلطة وفي اليوم الاخر اعراض

النائبة محضة فاعلم انها غب وانقعت نائبة فظهر ان المراد بقول الاطباء ان الحمى التي مادتها صفراء اذا كانت كل يوم مركبة

غبتين ما ذكرناه والا فالغب التي تجيء كل يوم ليست من الحميات المركبة اذ ليست حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد وفي

الاكثر يكون الطبع في الحمى الصفراوية معتقلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون حاد الريح ناريا الا اذا

كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالبرسام ان لم يكن رعاف ويكون غثي وقيء وعلامة الخالص

ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثني عشر ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص والاكثر انما ينقضي

في الدور الرابع واطول ما ينقضي في سبعة ادوار الا لخطأ وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام وربما ينقضي

ينقضي هذه الحمى بقول كثير يغلب عليه المواد واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة

ربما يكون غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او

الحادي عشر لان المادة الصفراوية تشتد حركتها في الافراد وفي الحمى المحرقة ان كانت الحركة في الايام الازواج اقوى كان هذا علامة ردية وكثيرا

ما يقتل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك والغب لقلة تمكنها وقصر نوبتها وخفة مادتها ليس صاحبها على خطر فيها

وعلاجها اسهال الصفراء وتعديل المزاج وتنقية السلاء ولا يجوز في هذه الحمى الفصد ابتداء بل يتمهل بعد تنقص الصفراء ويكون

ذلك في الثاني بالحقن اللينة وبعد تيقن غلبة الدم وحينئذ يرخص اخراج دم يسير **الاشربة** في الايام الاول شراب السكنجبين

والنيلوفر فان وجد عطش في الخالصة وفي الصيف فماء البطيخ الهندي بالسكر او السكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة

والعطش ملين للطبع او حليب بزر رجلة وبزر بقطين وبزر قثاء ان كان الجوف خاليا من نفخ لتنقيح السلاء ويبدد ويبرد ويحل بشراب

ترابيا واجاص او سكنجبين وبعد الله وبلى لا تستعمل المدرات في الحميات بعد الرابع ثم شراب البنفسج والنيلوفر او احدهما مع شراب

الاجاص وبزر قطونا او شراب ليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب ليمو او نقوع حامض وحلو بسكر او شراب

بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين ثلثه لان في النقوع نوع اسهالية ولان فيه ايضا غذائية او ماء الرمانين بشراب

بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج وماء القطين المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد

السادس ويلين الطبيعة كل يوم بمجلسين ثلثه بالفتل والحقن اللينة ان لم يكن بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل

يضاف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كان مع عطش وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان

وقيء فنقوع التمر الهندي يصفى من غبرانه بس جدا ليلا بعد ما النقوع بما سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين

درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمس زهرات او شراب التمر الهندي او شراب ترابيا وفي وقت النوبة يجرع نقيع الاجاص والعناب

محلى بشراب النيلوفر وان كانت الطبيعة مجيبة جدا فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض المنعنع او شراب السكنجبين الرماني ولو

اضيف الى كل هذه الاشربة شراب الديناري كان انفع لانه منقح للسلاء مسكن للعطش مقو للكبد وقد يستعمل هذه النقوعات

عند اعتقال الطبيعة ويلين الطبيعة بالحقن اللينة والغنابل المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة

يابسة وزر ورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه كافور ويجب ان يبالغ في الحمى المحرقة في سقي الاشربة العقوية

التبريد والماء الصادق البرد فان التواني في التبريد وترك التطفية في هذه الحمى خطر ومنهم من يأمر بتبريد هواء البيت وتدفئة

البدن بالثياب ليصل النسيم البارد من البيت الى القلب ويتحلل الحرارة من طريق المسام ولا يبرح الى داخل **الاغذية** يجب ان يؤخر

الغذاء يومين ثلثه ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق مغسول وخصوصا ان كان مع غثيان

اي منه كان بالسكر او بشراب النيلوفر الا ان يرى في النبض ضعفا فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى

بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف اشده وقد انتهى المرض وقارب المنتهى فيغذى بامراق الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال

الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء فيكرب ويشوش الذهن فلا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا اخذت الحمى في نقص السهولة

فمزورة حب الرمان او اجاص او زيرباج او ليمونية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية او خبازي او قرع او درشنا وبطيخ

ذلك بدهن اللوز الحلو او يحمض بالخل او بماء الليمو ان لم يكن سعال واذا جاوز صاحب الخالصة السابع اعطي مرق الفراريج و
كذلك صاحب المحرقة ان ظهرت علامات الضعف في القوة وكذلك اللازمة وفي شطر الغب يؤخر المرقة الى الحادي عشر وان كانت
القوة قوية فالى الرابع عشر قال استاذي يجب لمن يحترز ان يلقي المحموم النوبة والمعدة خالية فيغذى قبل وقت النوبة
بست ساعات لينهضم الغذاء الى وقت النوبة ويكون القوة قوية وقت جهادها ولا يحتاج الى الاغتذاء في ذلك الغداء نغتذ
عما سلف وهكذا في ساير الحميات النايبة فان وقع خطاء واخذ الغذاء بالقرب من النوبة فليتقيأ ولو باخذ الماء الفاتر المحلول فيه
سكنجبين وبعد التقيء سكنهم ونومهم ثم اعطهم شراب الليمو او النوا وسكر وناريخ قال ابقراط الاغذية الرطبة يوافق
جميع المحمومين لاسيما الصبيان ومن اعتاد ان يتغذى بالاغذية الرطبة يعني انها تضاد الحمى التي هي حرارة نارية يابسة
ويشاكل رطب اللحم من المحمومين بالطبع وبالعادة فيوافقهم من وجهين **المسهلات** ينبغي التحريك بالدواء في الثالث والخامس
لانهما يوم النوبة وفي السادس نعطي طبيخ الفاكهة بالترنجبين والشيرخشك فان اقلعت في السابع والا اعيد المطبوخ في الثامن بخيار شنبر
فان بلغوا الثاني عشر ورايت في الماء غلظا في قوامه فاعلم ان الصفراء في معولا غير خالصة فاعطهم مع المطبوخ بالخيار شنبر
نصف درهم من الراوند الصيني فان عادت الحمى في الخامس عشر اعطي في السادس عشر راوند وغاريقون وكابلي واصفر منه وعان
من كل واحد نصف درهم فان كان المريض عسر الانفعال نقوم بحب وبين محمودة ومن المسهلات الجيدة لهم النقوع المسهل
او ماء الرمانين بالهليلج او عسل خيار شنبر مع شراب الورد النصيبيني المكرر اربعين درهما او شراب البنفسج المكرر ودهن
لوزحلو او لب هندي ممروس في ماء حار على التبخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر ولا اولى
تاخير المسهلات الى ان ينضج المادة الا ان يكون الصفراء متحركة مهتاجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج اقل منه في
في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران واولي الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس
عشر واما السادس فيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران نفي فاذا اجتمع مع المسهل فغ الغالب يقتل فلا يستعمل فيه المسهل
الا اذا علم ان البحران لايقع ذلك اليوم بعدم العلامات الدالة عليه وينبغي ان يراعي القوة في اللازمة والمحرقة ولا يستفرغ الا
مع وثوق بثباتها فان وجدتهم يصيبهم غشي بالقرب من النوبة وتضعف قواهم عند اقلاعها وتتمرط مخانقهم فلا نقدم على
استفراغهم بل داريهم وقو قوتهم **بالادوية الموضعية** يسكن صداعهم ويتوبون بما ذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع
الحمى لزم ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويجب لمن لا يترك على السنتهم السواد والاصعد الى الراس بخارات خبيثة
فاوقعت في البرسام ويبرد اكبادهم وحوالي قلوبهم بالخرف المبلولة بماء الورد وماء الهندباء او ماء الخيار مع قليل خل وربما
اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة ووضعها في ماء فاتر ينفعهم لتسكين صداعهم لعكس الابخرة
المتصاعدة الى ادمغتهم ويجب لمن يتقيؤا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين لتخرج مادة الصفراء بذلك ولمن لم ينتشر التي
تحرك الحرارة الغريزية بتقوية المهوع وتذهب مادة الحمى فيسكن لاجل ذلك النافض واذا انقضت الحمى ينبغي قليلا من الكشكاب
ووقت قوة الحرارة يستعمل البزور مستحلبة على شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق يدرع قهم بالسكنجبين
بماء البطيخ او بالماء البارد او بجليب بزر القثاء ويمسح عرقهم لين داد دارم ويرش المسكن ويكثر فيه خزارات المياه.

في العب

ويشرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف واوراق
الاشجار البارزة العطرة كالتفاح والريحان يرشوشا عليه ماء كثيرة ومن الازهار والورد والنيلوفر والبنفسج وجمع الخلخل
البارد والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف وماء النيلوفر ويضاف اليها قليل خل الا ان يكون بهم سعال فلا يقرب الخل
ولا يشموا الكافور والموسن في الليل لانه يسهرهم وقد ينفعهم الاحتقان بماء البطيخ اماء الخيار وكثيرا ما يبرد اطراف
المحمومين لغور حرارتهم الى الباطن ويتحقق الحرارة الغايرة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ويترك شرب الماء
البارد ومكذا يعمل اذا حصل النافض في العشرين يوم وله يدخل محموم حمى عفونة الحمام الا بعد قلاع الحمى بيوم اخر بلحق
مثاله ان الحمى اذا اقلعت في السابع يكون الحمام في الرابع عشر وفي الرابع يكون الحمام في العشرين خصوصا اهل الديار الحارة
كالديار المصرية واذا ابتغ المحموم دبر بتخفيف الغذاء واصلاح كيفيته وانعاش القوة وربما ضعف اكبادهم فيقوى بشراب
فتراصل هندبا وخميرة الورد وتنتقل بورده من لي وشراب الليمو السفرجلي **الحمى البلغمية** وعفونتها اما داخل العروق
وهي اللازمة وتسمى اللثقة او خارج العروق وهي النايبة وتسمى المواظبة والحمى المواظبة النايبة كل يوم تكون في الصيف
قصيرة جدا وفي الخريف طويلة **وعلاماتها** ان تكون حرارتها قليلة بخارية لا يلذع اليد الا اذا اطيلت مرة لان مبتدا
النوبة يكون الحرارة محصورة والعضول التي يعمل فيها الحرارة باطنة وانفصال البخار الحار من البلغم لا يكون سريعا فاذا
طال لبث الكف على البدن ارتفعت الحرارة عن عمق البدن ويظهر ظهورا بينا ويكون بردها طويلا صادقا في الظهر والاطراف
سببها برودة الثلج وياخذ بكسل او سبات ويثقل ويعسر ازالة البرد فربما سخن ثم عاد ويكون البول قليل الصبغ بل ربما
كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة وذلك يدل على انفتاح السدة انه كان غليظا كدرا ويكون فيها رمان
البول ويتربل البدن ويتبيج الوجه وضعف النبض وصغره وشرة اختلافه ورقة البراز وبلغميته ويكون العطش قليلا
الا ان يكون البلغم مالحا ولا يخلو من ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان
وسقوط الشهوة مع نراونه وقلة عرق ولا يكون سابغا ومتى كان حدوثها عن البلغم الزجاجي كان في ابتدايها نافض
وان كانت عن البلغم الحامض كان بردا قويا وما كانت عن بلغم مالح فيتقدمها اقشعرار ولا يشتد بردها وما كان عن بلغم
حلو فقلما ينتقل به الى كثير من النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض وربما ظهر في هذه الحمى حر شديد وفي الاواخر يقل ذلك
لان العفونة يسبق اولا الى الاخلى والالطف وله دق ثم الى ما يرد الاغلظ والاكثر ادوارها باخذ بالليل وفي ادبار النهار
دون الغدوة وانتصاف النهار وتركها في الاكثر ست ساعات ولا ينقى البدن نقاء تاما بل يبقى فيه بقية الى ان تكون النوبة
الثانية ونوبتها ثمانية عشر ساعة قبل واللازمة يشبه الدق لولا لين النبض وفيه عسر وهو ان الحمى البلغمية يحدث
عن عفونة البلغم وفيها اعراض العفونة وله منلاء ظاهرة وفي الدق علامات الجفاف وعدم الامتلاء ظاهرة اللهم الا
ان يقال ان منزلة اشتباه قد يكون في اوايل الدق واوايل اللازمة البلغمية وقد يقلب النبض كما عند البحران للتمدد
ومدة الحمى طويلة من منه وربما بعثت انتهاد وفي مع ذلك خطر لان الطبيعة تتبع كل يوم ولا تستريح يوما ولحدا ويوم
اخذها اطول من مدة الفترة ولان فم المعدة في هذه الحمى يكون الة ضعيفة على الاكثر فيحدث منها الامتناع من الطعام

والفساد في الهضم وعلاجها انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والتي لا بد منه كل يوم او اكثر النوب فليمنع في هذه
الحمى الفصد ويكون جل العناية بتلطيف البلغم واخراجه وبنضج السدد ويكون له اقدام على السكنجبين في التلطيف بالملطفات بتوقي
وتدريج اذ يخاف من الافراط فيها ان يلطف المادة ويصعد الى الدماغ ويحدث البرسام لاسيما ان كان هناك صداع او يكون
دماغ العليل ضعيفا ولذلك قيل الصواب انه لا يسقى من السكر والسكنجبين الساذج او السكنجبين الذي طبخ فيه الرازيانج
على حسب مشاهدة الاحوال الاشربة شراب السكنجبين وشراب الليمو وقشر اصل هندبا والهجاص والنيلوفر او سكنجبين
بزوري او عنصلي بماء حار او مغلي من بزر قثاء وخيار وهندبا وامبر باريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري والبزور
مع تسكينها للعطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وماء الليمو بالسكر نافع وشراب الرمان الحلو عند السعال جيد
ويتجرعون عند العطش ماء عرق سوس محلى بشراب الليمو او السكنجبين الساذج وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او
جلاب على حار بماء عرق سوس اذا لم يكن الحرارة قوية ويستعمل الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي
مغلي من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وكزبرة بئر او شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان في المعدة ضعف
ولا يقرب له قراص في شيء من انواع الحميات العفنة حتى يبلغ المريض عشرين يوما فاذا تجاوز العشرين يوما ولم تقلع
اعطي مثل قرص له بعد بارس الراوندي في شراب قشر اصل هندبا او قرص الورد ولاقراص الغافث فعل عجيب في هذه الحمى
وطبيخ الغافث والشكاعى والباذاورد والشاهترج والهندبا والكشوث والخطمي يصفى على سكر او سكنجبين وصح او ورد
مربى وربما ركبت هذه ونقع مع ادوية ملينة للطبع كالتمر الهندي والاجاص ومما السبستان وعمل منها شراب واما
الاجاص وحده والتمر الهندي وحده فضادتها وينفع منها ان يسقى عشرة دراهم من الجلنجبين السكري ثلثين درهما من
السكنجبين وان يوخذ التربد والمصطكي والزنجبيل ويدق وينخل ويمزج به السكر وزن الجميع ويوخذ منه من درهم
الى مثقال والى درهمين فانه تلين الطبع وان شعرت ان في الكبد ضعفا فعليك بشراب الدينارى او بماء الهندبا المروق
مع يسير من ماء الثمار المروق بسكر وحده او مع الراوند ان احتبس العناد وكانت القوة محتملة وينفع منها له دراد
والتجويع والدلك وتقوية فم المعدة الاغذية هذا المرض وان كانت مادته بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى الغذاء اكثر من
الصفراوية وليوخر الغذاء في هذه الحمى ما دام في القوة احتمالا فان المرقة وان كانت صديقة القوة فانها عدوة مما من جهة انها
صديقة عدوتها التي هي المادة ولان مادة هذه الحمى بطيئة النضج سريعة لا تستعمل لقبول العفن فلذلك ينبغي ان يؤخر المرقة فيها
الى الرابع عشر ان احتملت القوة وبعد الرابع عشر يستعمل امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث او بالقرطم
ويستعمل في الايام الاول ماء الحمص بالسكر او دهن اللوز او ماء الشعير بالسكر او بالعسل او ماء الشعير المركب مع الملطفات مثل
الحمص وقليل من بزر الرازيانج او ماء الشعير بالسكنجبين البزوري وربما احتيج الى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل او زنجبيل
او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج ليحدره ولباب الخبز مع شراب الليمو ومزورة رشتا خيو والزيرباج
ومزورة حب رمان محلى وحليب اللوز بالسكر والصباغات المتخذة من الخل والمري والسلق جيدة والتغذي بالاغذية
الناشفة والخل زيت نافع وان جاءت النوبة في اوايل الليل فترك العشي واجب المستفرغات النقوع الحلو بالزنجبيل

٢٢١
وبعد السابع وظهور النضج في الماء يوضع في مستفرغاتهم الغاريقون في المطبوخ او في الملعوق وان ابطا النضج اعطوا
السكنجبين البزوري وسكنجبين الاصول فاذا ظهرت علامات النضج في الماء اعطوا في السادس ملعوقا صفته
غاريقون وراوند وبزر كشوث وغافث من كل واحد نصف درهم كابلي منزوع درهم يضرب في شراب الاصول ادوية
ويلعق ومن المستفرغات الجيدة مطبوخ من بستان ثلثين حبة بزر قثا وهندبا وغاريقون وعرق سوس
وامبر باريس من كل واحد درهمان بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي اصفر من كل واحد خمسة دراهم
يصفى على خيار شنبر وترنجبين وسكر مع راوند وتربد من كل واحد نصف مثقال ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم
او حب ايارج او ايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومثقال ازرق وتربد من كل واحد ثلث
درهم يتدارك بدهن لوز حلو ويعجن بعسل خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل غاريقون وان كانت القوة ضعيفة
فلا يقدم على استفراغهم حتى ينتعشوا او يقوى قوتهم ويلين طبيعتهم ان توقفت براوند وسكنجبين ويغتذا بل مسهلة وحقن
لينة يقع فيها السلق والملح والقرطم والبسفايج والقنطوريون وان كان الوقت شتاء التي عليه المري ويغني كل ليلة
بادرادهم بمثل بزر القثا والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين ويلقي في نقوعهم مثل البسفايج مع زهر البنفسج ويلين
الطبع بالجلنجبين المسهل وفي غير الديار المصرية يحمدون الاطباء الحمام بعد الرابع والعشرين ويستعينون بها على
انضاج المادة اللزجة واما اهل الديار المصرية فلا يجسرون على ادخالهم الحمام الا بعد اقلاعها واعلم ان الدلك من
المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم ازج واغلظ كان الدلك انفع المقيئات بزر فجل بسكنجبين وماء حار او
سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين او شيرا راخضر مع الشبث وعرق
سوس الادوية الموضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكي ويضمد بزر ورد وافسنتين
بماء قرنفل ورابعها الحمى السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة او خارجها وهي الربع
الدايرة وعلاماتها ان يكون في ابتدايها النافض ضعيفا ثم يتقوى كلما انضجت المادة مع وجع كانه يكسر العظام وبرد
يتقطع معه الاسنان وحرارة اقل حرارة من الصفراوية ولا يكون نداوتها مثل نداوة البلغمية ليس لها دهنا واذا قوي
النافض فهو علامة جيدة حينئذ لانه ينذر ببلوغها ونضجها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فتريدت الاخلاط
ويكون النبض الى صلابة ونوع اختلاف وقد تطول نوبتها اربعة وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير والربع الدايرة ينوب
يوما ويخلي يومين فان كانت السوداء عن احتراق البلغم كانت له دوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض
اعظم وان كانت عن الصفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض قشعريرة وعطش والتهاب اشد وفي الجملة
اي خلط احترق عنه السوداء لا بد من تقدم علاماته والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة وذلك لان هواء الصيف معين
على تحلل المادة السوداوية وانضاجها وتخلخل مسام البدن مهيئ للاندفاع وربما كفى فيها القيء وترك الغذاء يوم النوبة واخذ الاغذية
الجيدة الجوهر في غير النوبة والخريفية تكون طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وذلك لان الخريف عدو للربع وخصوصا آخره
معين على توليد مادتها وزيادتها كما ان الربيع معين على انقضائها وكثيرا ما يرجلها في الحيح الراس وفي النابية وجع في المعدة

كذلك يوجد في الاكثر الطحال من الاغليظ المنه لكثرة السوداء في البدن والوانهم تكون اسربية وجلودهم سوداء يابسة جافة وبرازهم ايضا شديد اليبوسة مايلا الى السواد والتي تمتد طويلا يؤدي الى الاستسقاء في الاكثر **وعلاجها** الفصد ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية والافيقتصر بالاضعاف وازالة ضرر السوداء فيعسر نضجهما ثم يستفرغ السوداء بعد النضج التام **الاشربة** ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات لتقطع المواد وتبيع العفونة من الطحال وغيره اما ساذجا او ببزور ربما ان كانت عن احتراق البلغم او شراب الحماض والنيلوفر والتفاح والشاهترج والليمو ماء لسان الثور او ماء النيلوفر او مغلي من بزر قثا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس وابرباريس من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص او النقوع اذا كانت السوداء صفراوية وقد يحتاج في آخر معالجتها الى اخذ الترياق الفاروق والمثروديطوس واخذ معجون المسك الحلو لتقوية القلب لادرار المادة السوداوية ولكن يجب ان يحترز من اعطاء شي من هذه الادوية والبدن ممتلي لئلا تكون سببا لميل المادة الى عضو رئيس فان هذه الادوية المائلة تفرق المادة ولا تبلغ اذهابها ولذلك يحترز واذا تعدت ثلثة اسابيع اعطي اقراص الغافث واقراص ابرباريس داوندي وتعهد استعمال الراوند في اوقات متفرقة والمنع من الماء البارد في هذه الحمى اكثر منها في الصفراوية والدموية واقل منها في البلغمية وفي غير وقت النوبة اولى وذلك لان حرارة النوبة تتداركه سريعا بل لا تتداركه ولا ادرار القوى ربما اخرج رقيق المادة وخلف غليظها فلذلك لا يقدم عليه الا بعد النضج التام **الاغذية** اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان النوبة تاتي في آخر النهار وتشتد الجوع فالاولى ان تشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بمزورة ملوخيا او اسفاناخ او رجلة او رشتا او هندبا مطجن بدهن لوز وقيل يحترز في يوم النوبة من الطعام والشراب خصوصا من الماء البارد واما في غير يوم النوبة فالغذاء مثل الفراريج والدجاج السمين والحولي من الضان اسفيذباجا او بحب الرمان والزيرباجا اللبنية وفي البلغمية يكون الغذاء في تالي يوم النوبة مرقة اللحم المطبوخ بالحمص والشبت وفي اليوم التالي بهذا اليوم ماء الحمص من غير لحم او الزيرباج بدهن اللوز او بمرق البقول ويلين في يوم الفترة الجلنجبين السكري معجونا بالسكنجبين وبعد ساعات الكشكاب المطبوخ بالحمص ولا يلطف الغذاء في هذه الحمى في ابتدائها لان منتهاها بعيد ولا يليث القوة اذا الطف في الابتداء الى وقت المنتهى فلذلك لا يترك امراق الفراريج في غير ايام النوب قال السمرقندي الاغذية الحارة باعتدال الزايدة في الرطوبة نافع جدا الاصحاب الربع خصوصا اذا اريد تعديل حرارتهم في الابتداء فاما في آخرها فلا بد من الملطفات المقطع ومن الزيرباجات التي هي الى الحلاوة ومرقة الديك الهرم ما ينفعهم ولا يجوز لهم ولا اصحاب الاصحاب الحميات ان ياكلوا المقطعات والملطفات والصباغات الحارة والاسفيذباجات المتوبلة يوم يقربون على العلاج وفي ساير الايام يغذون بالغذاء الحسن الكيموس مثل الجدي والحملان والدجاج ونحوها اسفيذباجا وزيرباجا وما يوافقهم من الحبوب والبقول الجيدة الخلط ولا بازير القليلة بقدر ما يطيب الغذاء والربع في الاكثر مرض سليم واذا صلح التدبير فيها لم يزد على سنة انتهى بل ربما زالت في اقل ما يكن بالاستفراغ التام والعلاج اذا كان التدبير بالغا جدا وقد شاهدنا ذلك كثيرا وربما امتدت اثني عشرة سنة والتي معها ورم الطحال ارداء اعراضا لان الطحال الوارم يقبل جذبه

للسوداء فيكثر في البدن لا محالة وربما آلت الى الاستسقاء **المسهلات** ينبغي ان يستعمل المسهل قبل يوم النوبة بيوم ويراعى المادة التي منها السوداء فالصفراوية بالراوند والشاهترج والهليلج الاصفر مع الافتيمون والخيار شنبر وطبيخ الفاكهة والسوداوية بالهليلج الاسود والكابلي والافتيمون والبسفايج وحجر اللازورد مطبوخا ومطبوخ الافتيمون وحبه وسفوف السوداء والبلغمية يقع في مسهلها مثل الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون وربما احتيج الى شحم الحنظل ودواء الماء الجبن مع سفوف السوداء او مع الافتيمون وحجر الكاسر عن السوداء المحترقة وكذلك ماء الشاهترج ولشراب الشاهترج المدبر وحده او مع الراوند فايق وايارج لوغاذيا محمود ولا يتقدم في ابتداء الربع على استعمال الادوية القوية لانها تخرج لطيف المادة قبل النضج ويبقى كثيفها ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن **مطبوخ** جيد عناب سبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعا وباذاورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثا وهندبا وابرباريس وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر وراوند ودهن لوز درهم حجر ارمني ولازورد ومثل ازرق وكثيرا ومحمودة من كل واحد ربع درهم ويجب ان يتقيؤا في ابتداء النوب بالسكنجبين وبزر الخرشف وعرق السوس وفي البلغمية بالفجل والسكنجبين ومغلي عرق سوس فان القي يوم النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة وفي غير النوبة يستعمل القي قبل الغذاء وان كان بعده فهو اصوب لكن بعض الناس لا يقدر على قي الطعام ويكثر ضعف المعدة في الكاينة عن البلغم فينبغي ان يعتني بتقويتها باخذ الورد المربى بشراب الليمو بعد القي ويعتني بادرار مثل بزر القثاء والخيار والبطيخ ويلين طبيعتهم بمثل الفتل والحقن اللينة ان احتيج ويدخلون الحمام دايما في ثاني يوم النوبة ان لم يكن مانع من حرارة قوية او ضعف قوة ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء ووقت ابتداء النوبة يعتبر ابتداء الوجع من اي مكان هو ليعلم محل المادة ويسبق قبل العفونة ويدهن الموضع بدهن البابونج والملح ويدلك الاطراف ويوضع في الماء الحار ويبخر بكزبرة بير **واما حمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا** فهي من قبيل حمى الربع لانها تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل ويجب غلظ مادتها وقلتها يكون زيادة ايام دورها على ايام دور الربع فانها تنوب يوما وتخلي خمسة ايام فيكون سبعا فعلى هذا والاكثر ما يكون عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة **وعلاجها** علاج الربع والتدبير الملطف والتنقيص بما يخرج البلغم ان كان المحموم ضعيفا شيخا شرها وبما يخرج السوداء ان كان يابسا نحيفا **الحميات المركبة** والتركيب اما مداخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخرى او مبادلة وهو ان يدخل احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات التي لها اسم مخصوص **شطر الغب** قال القرشي في شرح القانون قد وقع في هذا الاسم غلط في النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطرها لان هذه الحمى مركبة من حمايين فيكون الغب شطرها اي نصفها يعني كان في الاصل غب شطر وسبب هذا ان لغة اليونان تقدم فيها المضاف اليه على المضاف والنقلة نقلوا كل لفظ الى معناها وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما داير تين واما لازمتين واما الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان قال الشيخ

احص علامات شطر الغب وادلها وان كان لا بد من اخص قراين أخري هو ان يكون مرض هذه الحمى في احد اليومين اطول
من مرض الغب في اسكن ثم تكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد تكرر النشعريرة في الاكثر مرارا لما يعرض
من تنازع المادتين او دخول احديهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلث مرات وقد يسخن اعضا تنا وتشعر
والنشعريرة ثابتة بعد ومنه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقا تاما ويكون في ابتدائها وتزيدها شديد
الاضطراب خصوصا اذا كان تشابك او تداخل مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للنشعريرة عودات ويكون المنتهى
المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد تسخن والحمى بنتهى حدثت نشعريرة معاودة وذلك لمجامرة الاعراض لمجامرة
الاخلاط ومنتهى هذه العلة في اوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطا من منتهى الحرارية لان الحرارة
لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى واليوم الثالث من ايام هذه الحمى يشبه الاول والرابع الثاني
وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المغموسة ويسقى السكنجبين اما ساذجا واما بزوريا على
حسب شدة الحرارة وقلتها وغلبة احد الخلطين على الاخر ويسقى الجلنجبين السكري واقراص الورد واقراص الغافث ويكون
الغرض على الاستفراغ الكثير واذا تركبت غبتان تركيب مبادلة فانها كل يوم فان تركبت ربعان فانها يومين وتتركانه يوما
وقد يكونان غبيين وان تركبت خمسان فانها يومين وتتركا يومين وقد يكونان غبيين واذا تركبت سدسان فانها يومين
وتتركا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد بذا واحدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة
من تلك الحميات ويكون علوها بعد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس
خمس حميات ولينتبه ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه فتكون للخمس ثلثة ايام
راحة ويوم النوبة فتكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والحمى خمس **واما الحميات المختلطة التي لا تحفظ**
ادوارها فهي من ورم بعض الاعضاء وعلاماتها وجود الورم وعلاجها علاج الورم واما من سوء تدبير العليل في المأكل والمشارب
وغير ذلك ويكون السبب في ادوارها وعودها انها عودات التدبير وادوارها له ادوار مواد تنصب وعودها **وعلاجها**
اصلاح التدبير واما من احتراق الاخلاط ومصيرها الى المتوقد **وعلاماتها** ان لا يكون شيء من تلك الاسباب وينتقل
منه الى الربع **وعلاجها** الاسهال حينا والتطفئة حينا ليمتنع من استكمال الاحتراق وقد كثرت من جنس الحميات العفنية
انواع اخرى غير التي ذكرت يتميز عنها باعراض تخصها وسميت باسام مشتقة من تلك الاعراض فمنها الحمى التي يقال لها
انيالس وهي التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر وحدوثها يكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والعفن يرد حيث هو لكنه
قد يعرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلتهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن لتحليل ما يعفن
له واذ عاج عن العضو الذي الغ حتى يلاقي ما لم يالغ من الاعضاء الباطنة ويحس هي ببرده **وعلاجها** علاج الحمى البلغمية
ومنها الحمى التي يقال لها ليفوريا وهي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهذه الحمى اذا كانت قوية ومعها سواد اللسان
وعظم النفس وشدة العطش والكرب فهي علامة ردية لانه يدل على فوة الموذي في الباطن وان العرق والروح ينصب اليهما
باسرها فتخلو الظاهر عن الحر واما اذا لم يكن بتلك الشدة ولم يسبقها مرض له عراض فهي تكون من بلغم يعفن ويسخن الباطن

ولا يسخن الخارج بانتشار بخار سخونة كثيرة لان ذلك البلغم يكون في الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه بخار حاد قوي الحرارة و
واذا وصل ذلك البخار الى الجلد تزايلت عنه الحرارة يزايلها بخار الماء المسخن وخصوصا اذا صادفت هناك بلاغم تجتمع باردا
ويبرد ظاهر البدن وهذا النوع في الاكثر نايبة **وعلاجها** علاج البلغمية ايضا وقد تحدث هذا النوع من الحمى ايضا عن مادة
صفراوية غليظة جدا مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ **وعلاماتها** ان تكون لازمة او تجي على دور الغب **وعلاجها** ان يدبر بتدبير
مركب من تدبير البلغمية والصفراوية وقد يحدث من البلغم حمى يوجد فيه الحر والبرد معا في الظاهر والباطن في حالة واحدة و
وحدوثها يكون من بلغم يعفن في الظاهر والباطن فيسخن بالبخار الحار الذي يرسل الى نواحيه ويبرد بجوهره حيث هو **وعلاجها**
علاج البلغمية ومنها الحمى الغشية التي يحدث عنها الغشي وتنوب دورها وهي اما لكثرة الاخلاط الينة والبلاغم الفجة فيعرض
في ابتدائها ان ينصب من تلك الاخلاط شيء بارد الى القلب فيحدث عنه الغشي وفي الاكثر يكون اذا كان مع ذلك فم المعدة ضعيفا
وعلاماتها ان يدور على الاكثر دور الحمى البلغمية ويترهل معها البدن ويتهيج الوجه وان استفرغ اصحابها حدث عليهم الغشي
بحركة تلك المواد ووصولها الى القلب وان اعطوا الغذاء نوبت الحمى وزادت المادة الباهضة بثقلها القوة وان لم يغذوا سقطت
قواهم **وعلاجها** ان يدلك بدانهم دلكا معتدلا في الشدة ويبدا بدلك الساق الى اسفل القدم ثم دلك الفخذين الى اسفل ثم دلك
اليدين الى ناحية الاطراف ثم دلك الظهر والصدر ثم عاد عليهم الدلك على هذا النحو ثم يطيلون النوم وليذهب نصف اليوم
في الدلك ونصفه في النوم ويسقون عند العطش سكنجبينا وعند الجوع يعطون ماء الشعير او الخبز مع السكر وان لم يختبروا بذلك
تقدم بعض اغذية اصحاب الحمى البلغمية وتحنيهم عند اعتقال الطبيعة بالحقن اللينة التي فيها ادنى حدة واما من كيموسات
صفراوية شديدة الرقة والغوص ردية الجوهر سمية قد يعرض لها العفن **وعلاماتها** ان يدور في الاكثر غبا وان تحدث
في الابدان التي في غاية حر المزاج ويسبه وان ينخرط منهم الوجه بسرعة ويذبل الجسد ويسقط القوة والنبض في نوبة واحدة
او نوبتين **وعلاجها** علاج الحمى الصفراوية والحمى المحرقة ويسقى ماء الشعير كل ساعة ممزوجا بماء الرمان المر واكل الفواكه الباردة
والغناء والعناء ببرودة على الثلج والتضميد بالصندل وماء الورد واكل الخبز بماء الرمان المزوج عند مفارقة النوبة ولا يجاز به
عند حدوث الغشي بالشراب الممزوج بالماء الشديد البرودة فانه يكفل بسائر تدبير الغشي ومنها **حمى الوباء** وعلاماتها
ان تكون هادية الظاهر يكون بها الباطن يتواتر النفس معها وينتن ويلزمها الكرب والعطش والغشي ويخرج بالقي والبراز اشيا
سمجة ومن علاماتها ان تعم وتكثر وان تكون علامات الوباء ظاهرة في الهواء وهي تعم كثيرا من المستعدين لها وهم الممتليون من
الاخلاط الردية الواسعو المسام الضعاف الابدان **وعلاجها** مقصور على اصلاح فساد الهواء وقد تقدم ويجب ان يبادر اصحاب
الحميات الوبائية الى الفصد ان كان الدم غالبا والاسهال ان احتيج اليه ويسقى الماء البارد ورب الفواكه الحامضة القابضة
كالسفرجل والرمان المر وماء الحصرم واقراص الكافور ويضمد الصدر بالصندل والكافور والخل وماء الورد ويعدل الهواء المحيط ويسقى
ماء الشعير وفي الجملة يبرد التدبير ويمال الى الحامض القابض العطر واذا اخذت الحمى واستكنت الحرارة فالغذاء فراريج محمضة
بالحوامض المناسبة واذا ظهرت العلامات الردية كالتشنج في روس الاضلاع وجلد تبرد له طرافه ويصعد الصدر عند التنفس
فلا حيلة سوى تعديل هواء البيت وتبريده ويدثر المريض ليبرد القلب بالتنفس ويجذب الحرارة الى ظاهر البدن بالتدثر

وقد يؤدي الى الكزاز وقد ينبغي ان لا يكون الحرارة قوية لا في الظاهر ولا في الباطن ولا يكون تغير النبض بعيدا عن الحالة
الطبيعية ثم يهلك المريض سريعا ومنها **حمى الجدري والحصبة** وسبب هذه الحمى غليان الدم على سبيل عفونة ما كما يعرض
يكون للعصارات عروضا نصيب بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض وذلك اما طبيعي مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعة ما في دمائهم
من الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث حتى يصير دماؤهم امتن واقوى كما يسقط الاسنان المتولدة في حال
الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر على المضغ والكسر ولذلك قيل ان الجدري لا بد ان يعرض لكل شخص غير
ان تلك الفضلات تبقى في البدن الى ان يحصل لها محرك فينهض القوة الدافعة لدفعها ومن الناس من يجدر مرتين وذلك عندما
لم يقو الطبيعة على دفع المادة في الكرة الاولى بل بقي شيء منها ثم اتفقت اسباب مسخنة فحركت تلك المادة مرة اخرى واما غير طبيعي
من سبب خارج يثور الاخلاط في الابدان المستعدة لذلك ومادة الجدري اكثر واميل الى الرطوبة ومادة الحصبة اقل واميل
الى اليبوسة **وعلامتها** الحمى المطبقة ووجع الظهر لامتلاء العروق الموضوعة عليه واحتكاك في الانف وفزع في النوم ونخس
في الجسد وثقل في البدن وقلق عظيم والاعياء والتمطي والتثاؤب والصداع وحمرة في الوجه والعين ودمعتها وساير علامات
غلبة الدم مع كرب وضيق نفس وسعال ووجع في الحلق والصدر واحتباس الصوت وعلاجها يذكر في علاجها **النافض بلا حرارة**
قد يعرض نافض بادوار لا يسخن ولا يؤدي الى الحمى **وسببه** بلغم زجاجي منتشر في جميع البدن بلا عفونة **وعلاجه**
تلطيف التدبير وتنقيص البلغم وله درار والتعريق بالحمام والكد والتعب المتمرخ بدهن القسط او السوسن والانكباب على
بخار الماء الحار حتى يعرق وسقي الشراب الصرف مع تقليل النقل يبطل النافض **حمى الدق** هي التي تتشبث بالاعضاء الاصلية
وخصوصا القلب فهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبتان الاولى وهي الاخلاط والرطوبات الثانية التي لها اصناف
اربعة كما عرفت في اول الكتاب فان افنت الحرارة الصنف الاول من الرطوبة الثانية وشرعت في افناء الصنف الثاني خص
هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاءه
وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واكثر ما يكون حمى الدق انتقالية
لان الاعضاء الاصلية لا تسخن في الاكثر ابتداء كما يسخن الارواح والرطوبات بل يسخن احدهما بتوسط الآخر ويكتسب الاعضاء منه سوء مزاج
تتمكن منها ثم يكون بعد ذلك عسرا للانحلال وحدوثها يكون اما من اسباب سابقة مثل الحميات المحرقة اذا طالت مدتها وعملت
الحرارة في رطوبة القلب ورطوبة الاعضاء الاصلية فافنتها ومثل الامراض المزمنة فانها تفعل في رطوبات البدن
الاذابة والافناء في المدة الطويلة ما يفعله الامراض الحادة في المدة القريبة وتكتسب الاعضاء حرارة في تلك المدة الطويلة ومثل
ورم حار يحدث في الصدر فيتأدى حرارته الى القلب بالمجاورة فتنشف رطوبته ورطوبة الشرايين حتى تجففها وتجفف معها
الاعضاء الاصلية واما من اسباب بادية مثل الغم والهم والغضب والسهر والتعب وعدم الغذاء لا سيما ان اتفق في سن الشباب
او في الصيف لمن مزاجه حار وتدبيره حار فانها اسرع الابدان وقوعا في الحميات على الجملة الابدان الحارة اليابسة
وحمى الدق قد يكون مفردة وقد يكون مركبة مع حمى عفنية واردأ ما يتركب منها حمى خمس وما كان من حمى الدق في الدرجة الاولى
فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل وكيف لا ولا يحتاج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تدبير الغذاء الا بحسب قوة احتمال

المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات هذا اذا لم يكن الحمى الدقية تابعة لورم مثل ورم الرية
والكبد ولا يكون ذا مركبة مع حمى عفنية والتي في الدرجة الثانية فمعرفتها سهلة وعلاجها صعب **وعلامتها** ان يكون
لازمة غير قوية الحرارة واللهيب لان الاحتباس بسوء المزاج انما يكون اذا كان مختلفا ويكون معها النبض دقيقا صلبا متواترا ويزيد
على الغذاء فوقه ويظهر عدم الاعراض التي توجد في الحميات الحادة كعظم العطش واللهيب شدة القلق والكرب ويبس اللسان
وسواده لكنها يدوم تلك الحال لا يستبين لها فترة ونوبة ويوجد في الجلد تقشف وجفاف وتغير في السحنة ويوجد
النبض غير ساكن بل يتحرك حركة عفنية فاذا وجدت الحمى بهذه الحال فهي دق وملمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا
فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون موضع الشرايين وما حولها اسخن من جميع الاعضاء وليس ذلك يوجد في ساير الحميات
ومن دلائلها ايضا انه يدخل صاحبها في الحمام حتى يستحم بالماء الحار الى ان يبتل بدنه ويتحلل بعض حرارته فانه حين
يخرج يلمس بدنه كله معتدل الحرارة خلا العروق الضوارب فانها توجد في تلك الحال لم ينقص من حرارتها شيء وذلك
لان الغلب في هذه الحمى قبل حرارته تعسر انحلالها وما يظهر بدا امرها ان يؤمن العليل في اوقات مختلفة فان وجدت
حماه يتزايد ابدا عقيب ذلك ويحمر وجهه ويعظم ويسرع نبضها فالحمى لا محالة دق وذلك ان اعضاء البدن يوجد ممن به دق
جافة حارة كالحجارة المحماة فاذا اصابها رطوبة الغذاء اعيدت منها وسخنت اكثر وازدادت الحرارة ويحمر الوجه ويعظم ويسرع
النبض كما يعتري الشعلة ويشتد عند اصابة الدهن ولذلك لا يوجد هذه الاعراض فيمن شرب الماء وحده لان الماء لا يغذي
وحده فربما يغلط في ذلك جاهل لا طبيب فيمنعه من الغذاء فيهلكون واذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض
صغرا وصلابة وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس وتثاقلت حروف الغضاريف من كل عظم ويصغر الاذن ويرق
جرمها ويدق الرقبة ويتقوى الحنجرة ويظهر عظام الصدر منه ويبرز الاكتاف ويعرو له اضمحلال اللحم ونقايه ويتبع ذلك
حارة فارغة من الدم لا يحتوي على كثير شيء ويلطأ الصدغان ويتمدد جلدة الجبهة ويذهب رونق الجلد
من الوجه ويعلوه شيء كالغبار ويثقل جفن الحاجب ويظهر في القارورة صفائح ودهنية يطفو فوق البول يمتاز لونها
عن لونه كما يطفو الدهن المصبوب على الماء عليه ويمتاز لونه عن لونه وقد يكون مثل نسج العنكبوت ويدق الانف
ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى باطنه قد تحلل ولصق بظهره وانجذب مع جلدة الصدر وانجذبت له لا طعام ثم يحدث
اسهال ذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت **العلاج** الغرض فيه مقصور على الترطيب والتبريد فان اعطوا مرطبا
قرن به ما يبرد ان لم يكن مزاجه باردا وان اعطوا مبردا قرن به ما يرطب ان لم يكن مزاجه رطبا مثال ذلك ان الشراب
مرطب لكنه غير مبرد له بحرارة مزاجه فينبغي ان يعطى منه القليل الكثير المزج ليرطب بتنفيذه المائية وكذلك يراعي
ما يعطون من المبردات بان يخلط به ما فيه ترطيب او يكون هي في نفسها مرطبة مع تبريدها مثل بزر قطونا ولب القرع
المقشور ويدخلون الابزن ويمرخون بدهن البنفسج واللوز الحلو بعد ذلك ليحفظ ما انتشف بدنهم من الماء ويسقون
ماء الشعير والاغذية المتخذة من البقول الباردة الرطبة كالرجلة والملوخية والخس والقرع والماش ويحترز من
مرخيات المعدة فان ضررها عظيم وكيف لا نحن محتاجون الى تكثير الكلف لتقاوم فرط التحليل وكل دواء يجمع فيه

التي بالغت مع البرد كالكافور فانه يمنع من الدق منعاً شديداً واذا كان مع الدق حمى عفنية عولج بما نفعه مشترك وقد يسهلون برفق ليزول العفن فيسهل علاج الدق واذا قاربوا الذبول فيحتاج الى الغذاء القوي والطريق الجيد ان يسعوا في الربع لا خير من اللبن حليب بزر رجلة او حليب بزر قطونا بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور والغرض من السكنجبين ان يهيئ له غذاء ويحفظ له غذيته من ان يستحيل الى الصفراء ويجلو المعدة وينقيها من بقية الطعام لا سيما فاذا طلعت الشمس يقدح ماء شعير ببزر بسكر وبعد ساعتين يدخلون آبزناً من ماء طبخ فيه قرع وقثاء ورجلة وخس وبطيخ ورهن نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر من ذلك ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤوسهم للهواء البارد ثم يخرجونه اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او القرع ويقطرون ذلك في آذانهم ويسعطون منه ويسكنون ساعة ويغذون بلحم الجدي او الخروف ولحم الحولي من الضان او الدجاج المسمن اسفيذباجا او بمشبا او يخلط او بلبن حليب ان لم يخش العفن او سمك مشوي ان لم يكن فيهم استعملوا اللبن او مخ بيض نيمبرشت او مسخن ويقلل الملح في طعامهم ويفرق اغذيتهم ولا يطعمون شبعهم دفعة واحدة فاذا قاربوا الهضم شربوا شراباً ابيض ممزوجاً قبل شربه بست ساعات كثير الماء جداً ويتنقلون باقراص الكافور ولب الخيار والقثاء او بزر بقلة وسكر او حلاوة من نشا وسكر ودهن لوز وماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على فرش وطيئة من كتان محشوة بقطن البردي وما يجري مجراه وربما اتخذ لهم فرش من ادم ومثلث ماء وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يغشون بالاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه في الفضاء البارد كثير الهواء ويرش الماء البارد وماء الورد ويوضع الجمد فيه ويفرش فرش الكتان المصندل ويفرحون ويودعون ويغرس بين ايديهم الازهار والملونات والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والوتار ويكثر عندهم من الفواكه التفاح والخيار والقثاء والكمثرى والخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويتفكهون بها ويكثر شم روائح الفواكه اللذيذة ويحترزون من كل يابس وحار وحريف ومالح ومن الجوع والغيظ والهم والغم والجماع وسائر المستفرغات والمحللات ويحتال في نومهم الفجلة ويدهن بدنهم دايما عند النوم بدهن اللوز ودهن النيلوفر ويتغلون بالحلوى من يقطين ولوز ويعطون في وسط النهار ماء البطيخ بالسكر ويجعل فطورهم على بزر قثاء وبزر بقطين بشراب الرمان الحلو وشراب الخشخاش منثوراً عليه قرص طباشير كافوري او حسا شعير بالسرطانات النهرية ان لم يكن قوم محلي بشراب الرمان الحلو او الرمان الحلو محلى بسكر والمبيت على شراب الرمان وبنوفر او خشخاش بماء الخلاف وماء النوفر وماء خطمية وان توقف شهوتهم تغلوا بمثل السفرجل واذا ادخلوا الحمام وطئ فرشهم وتغلوا الى الحمام على محفة تتخذ لهم من غير عناء ولا ينبغي يلحجهم وان امكن تغسيلهم في البيت الاول بماء معتدل فعل ويوضع لهم في الماء النيلوفر ويكسر حولهم الخيار ويرطب لهم الهواء بصب الماء الكثير على الارض واذا اخرجوا من الحمام لا يتغلوا الى البيت حتى يعود لهم نفسهم الاول ويعطوا عقيب الحمام لعاب بزر قطونا بشراب النوفر والرمان او ماء الرمان الحلو واذا احتبس طبعهم اعطوا من الاجاص الاخضر او نقيع اليابس منه وفي الصيف الكزبرة كان قوامهم يحتمل سقوا من الكافور شعيرة في ماء بطيخ واذا لم يخش عفونة اعطوا اللبن الحليب والمخيض ولبن الاتن افضل لمن يقدر على استعماله فان

فان اصابهم منه اسهال اعطوا ورد مربى ايام حتى يعتدل بطونهم ثم يعاودوا ماء الفواكه المعلومة وماء البزور مع قرص الطباشير الكافوري ويدهن بدنهم دايماً بدهن اللوز ودهن النيلوفر ودهن القرع ويبرد هواهم دايماً ويحتال على ترطيب امزجتهم وتبريدها ما امكن سفوف يعطى اصحاب الدق اذا لانت طبايعهم ورد احمر مطحون وطباشير من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وصمغ عربي وكزبرة منقعة بخل مقلوة بعد ذلك ورمان عصارة امبرباريس وعصارة السماق وبزر حماض مقشر من كل ثلثة دراهم جلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف يجمع مسحوقاً ويعطى منه بالغداة درهمان برب السفرجل او الرمان او الريباس الساذج واما دق الشيخوخة ودق الهرم فهو استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وسببه اما برد مستولي مع ضعف البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يكون في آخر العمر واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فيحمل الحرارة الغريزية وتعقب برداً ويبساً وقد يتبع الاستفراغات وقد يحدث عند الافراط في تبريد الحميات وعلاماتها علامات الذبول وعدم الاشتعال والالتهاب وبياض البول وعلاجها التدبير المسخن المرطب

الباب الثاني في الاورام والبثور والجذام

الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة تمدده وتملؤه والبثور ايضاً من جنس الاورام فانها اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار وحصول المواد في الاعضاء واجتماعها فيها يكون لقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة وسعة المجاري او ضعف القوة الغاذية التي في العضو حتى لا يهضم الغذاء الصائر اليه هضماً تاماً فيبقى فضلة وتتزايد قليلاً قليلاً وهذا يكون في الاورام البادرة وقد يحدث الورم بسبب باد مثل ضربة او سقطة حدثت لعضو فينصب اليه الدم لثوران الحرارة فيه بسبب الوجع ولحدوث الضعف فيه وارسال الطبع اليه الدم تقوية له واصلاحاً له فيرم وكل ورم له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريح والورم المائي اما عام كالاستسقاء او خاص كالقيلة والورم الدموي يسمى فلغموني والصفراوي حمرة والمركب منهما فلغموني حمرة ان كان الدم غالباً وحمرة فلغمونية ان كان الصفراء غالبة علامات الورم الدموي التمدد وحمرة اللون وحرارة الملمس والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساساً وفيه شرايين والورم غايصاً ومآل الورم الدموي الى احد اربعة اشياء احدها ان يتحلل وآية ذلك ان يقل وجع الورم ويخف عراضه شيئاً فشيئاً الى ان يزول بالكلية والثاني انه يجمع وتتقيح ويصير حينئذ خراجاً وآية ذلك ان يدوم التمدد والضربان ويشتد الحرارة والوجع اكثر مما كانت قبل ذلك بسبب الاشتعال الذي يحدث في المادة الصايرة الى التقيح ويأخذ اعلاه ينتو ويحتد ويميل الى الرخاوة واللين شيئاً فشيئاً فاذا الان وسكن الوجع وهدأت الحرارة فقد نضج وكذلك اذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع والثالث الصلابة وذلك اذا تحلل ما فيه من الرطوبة وبقي الباقي وربما صلباً وآية ذلك ان سكن الوجع ويقل عظم الورم ويزداد صلابة وربما صار الصلابة بحيث لا يبرأ والرابعها العفونة والفساد وذلك اذا لم يبادر بعلاج حتى ينسد افواه العروق والمنافس التي في الجلد ويعدم العضو التنفس فيسرع اليه الفساد والتعفن وهذا هو الفساد المسمى غانغرانا وهو الذي يدعى الخبيثة وآية ذلك ان يأخذ نضارة اللون في الذهاب والضربان في السكون لان الحس يخور فاذا استحكم هذا العارض

حتى يبطل الحس اصلا ويموت العضو ويسود ويفسد وينتن ما حوله من الجلد فهو سقاقلوس **علامات الورم الصفراوي**
ان يكون مشرقا براقا ملتهبا ناصع الحمرة ينتحي حمرته بالغمز ثم يعود بسرعة للطف المادة وان يكون في سطح الجلد غير غائص
الا ان يكون الصفراء مختلطا بالدم وغذاؤه اقل والحرقة والالتهاب واللذع اقوى والخالصة من الحمرة وتسعى وفي الاكثر لا يكون
ورم عن مادة مفردة بل يكون مركبة من المواد لان اكثر مواد العروق مختلط وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر ينفتح
واذا كثر مادة الورم وعظم وخبث فهو من جنس الطواعين ورجوع الاورام والبثورات الى الباطن يهدي للهلاك الا ان يخرج
ثانيا وعلامة الرجوع للخروج قوة الطبيعة **العلاج المشترك** ما كان ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب
الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز رده خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا
فنقل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر بالانجذاب فينتفي الرئيس وكذلك اذا انصبت المادة من النزيف الى الخسيس الا اذا كان
ضرر الردع اقل من ضرر الانصباب كما في الخناق فانه اذا لم يستعمل الرادع فيه ربما قتل والمرخيات كالسمن والزبد والالية وربما
كفى التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيرها بالادوية او بطها بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا
كضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ وبقى الدم بالاشربة البادرة كشراب العناب والنيلوفر والورد الطري
والليمو والاغذية البادرة مثل العنابة والعدسية والرجلية ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيهما لا يجوز لئلا
يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع وليكن
مسكنة للوجع كبيض وطين ابيض ودهن ورد وماء كزبرة خضراء يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة
الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل
معه ماورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة الملينة كالحلبة والبابونج والاكليل الملك والبنفسج
والكزبرة الرطبة والخطمي وبزر الكتان وبزر المرو ولحم الزبيب والتين والشمع لا حر دون له بعض فانه مائل الى البرد يستعمل
ضمادا ابدا بنفسها او تنطيلا بمائها وتضميد اثفالها بعد طبخها او يضمد بصفرة البيض وقلب بصل مشوي وسمن دهن وزعفران
وخبز عجين وربما زيد فيه مثل زبل الحمام والكندر اذا كان الجلد غليظا وكره الفتح بالحديد وكان استاذي يامر للاورام
الحارة وللاورام الصلبة ان يطلى بعسل الخيار شنبر مع دهن اللوز الحلو فان فيه انضاجا وتليينا وتحليلا او مرهم الدياخليون
وحده في الانتهاء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من الاستفراغ بالفصد في الدموي والاسهال بطبيخ الفاكهة في الصفراوي
وبالفصد ثم الاسهال في المركب من الصفراء والدم ثم من بعد ذلك عندما يخاط يقتصر على المرخيات المحللة وان خفت الاستحالة
الى الصلابة اقتصرت على الملينات المرخية فان خفت فساد العضو بما ترى من اسوداد لونه او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو
وغسله بماء ملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر ولا يحتاج في الصفراوية الصرفة الى الادوية المحللة
ولا بد في سقاقلوس من استفراغ الدم الفاسد الغليظ بالشرط العميق ثم طليه بما يمنع التعفن مثل دقيق الكرسنة بالسكنجبين
ونحوه وان عسر نضجه يضمد بالسلق والسبوج فاترا فان انفجر والا فجر وعولج بالسمن والزبد واذا انتن ادمل **الادوية الرادعة**
هي الادوية البادرة القابضة كالصندلين والفوفل والطين الارمني والماميثا والاقاقيا والهندبا هذا اذا لم يكن الوجع شديدا

جدا لان شدة الوجع يدل على كثرة الغلب او قلة التحلل والادوية الرادعة عند ذلك لا تقوى على الردع وتزيد الجلد تكاثفا مانعا عن
التحلل فيزداد الوجع فيصير سقاقلوس فينبغي في تلك الحال الردع فوق موضع الورم بعد التنقية البالغة ليمنع التقلب **طلاء جيد**
للاورام الحارة كزبرة خضراء ومح بيض وخل وماورد **ضماد** يحلل المادة ولا يسعى الورم ويمنع من ان يتصلب يحتاج اليه
في الاورام العظيمة التي تكون مع ضربان وصفه جالينوس يؤخذ دقيق الشعير ويطبخ بماء الكسفرة الرطبة والخل ويضمد به
لكن في اول المرض وان لم يسكن الوجع والضربان والحرارة يجب تنقية البدن من الاخلاط الرديئة ثم انضاج الورم او ارسال
العلق عليه ثم طلاء او بخمسة دراهم شيرج ومثله دقيق شعير مطبوخين بخمسين درهما ماء الى ان يغلظ **الدبيلة والخراج**
الدبيلة كل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة والخراج ما كان مع ذلك حارا وعلامة الدبيلة ان يكون مغمزها اقل نطاقا منا
من مغمز المدة والدم الى الصلابة ما هو واذا ارابت مع الورم حرقانا كثيرا او انفجارا تحت لا يصح فهو خراج ويعرف موضع المدة
بانه اذا عصر احسن شيئا يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي
الملساء البيضاء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة اما ملاستها فلانها يدل على ان اجزاء المادة قبلت الاستحالة قبولا واحدا على
التساوي واما بياضها فلانه يدل على ان القوة التي تفعل فيها اثر وتم احالتها الى جوهر العضو واما توسط رائحتها فلانه يدل على
قلة العفونة واسرع الخراج انفجارا ما كان الخلط الفاعل له اشد سخونة واسلمه الذي ينفجر الى الخارج وهو الذي يوجد لونه يشتد
حمرة ونتوه يزداد ارتفاعا ووسطه يأخذ بحدة ويكون ما يتولد فيه من جيدة واما اذا كان الخراج اعرض واقل حمرة فهو بطيء
النضج لانه يدل على ان المادة غليظة مائلة الى البرد واذا استحال ما فيه الى القيح دل على ضعف الحرارة الغريزية وعلى غلظ
المادة **العلاج** استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف الوجع ولا ينفجر ثم استعمال المنضجات للخراج كالتنطيل بالماء
الحار والتضميد بالشعير والتين والخطمي المضوغ او شحم وزبيب وكندر او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن
التفجير بالادوية فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء العسل والدياخليون بلعاب الخردل
يفجر يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والاسفيداج واخثاء البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الخراجات الحارة سكنها
والحلتيت جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة ومن مفجرات الخراج ومنضجه ان يؤخذ الصابون ويدق
مع التين ويؤخذ وعسل البلادر والزيت ويليان بالنار ويجمعان ويوضعان عليه فانه ذلك يفتحه في نصف يوم ومن
الدبيلات ما يعرف بالدبيلة المنكوسة يجمع ما يجمع في العمق غائرا بعيدا عن الجلد وهي في الاكثر قاتلة ولا تنضج البتة واذا
نبطت لم يخرج منها الا الدم الا اذا وصل البط الى العظم فرايت مدة وعلاجها العلاج المذكور مع استقصاء في تعرف نضجها
والمبالغة في علاجها واذا اردت ان تبط خراجا فاحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله
بماء العسل والخل الممزوج والشراب الممزوج ثم داو الجرح بالمنبتات والملحمات والمدملات والخواتم وينبغي ان تخرج
ما في الدبيلة والخراج في دفعات كثيرة اذا كانت كبيرة ثم ينظف ويدمل بالمراهم المدملة فان في اخراج مادتها دفعة خطرا
عظيما وربما قتل الشق لاضعاف لاستفراغ الروح الكثير فان الارواح كما هي مخلوطة بالمواد الصالحة كذلك مخلوطة بالمواد
الفاسدة وان كان الخراج في الاربية او في الابط يبط بعرض البدن ذهابا مع الاسرة وان كان في الراس ففي الطول او

اوهلالبادها باح لاسرة والخطوط فانه كان في الجنب فني التوريب خطوط الجنب وان كان في العجز فيبط ملا ايا ايضا
وكل خراج او قرحة تبط بحيث يحفظ عن الدهن والماء وعن الادوية التي فيها نتح وان حدث بعد البط حرارة وحرقة صعبة
يضمد بضماد متخذ من العدس المقشر وان لم يكن ذلك فالمرهم المدمل واذا بط الخراج ونظف من القيح يجب ان يلصق الجلد باللحم
سريعا ويوضع عليه رفادة ويشد ليلتصق الجلد على اللحم ولا يبقى بينهما تجويف ولا ينفتح ثانية حتى يصيرا صورا
قال استاذي ره اذا رايت اصحاب الاورام او رايتهم تجمع تحت جلدهم يأكلوا اشيا يشتهون ويخلطوا في الاغذية حتى يكثر
المادة ويجتمع المدة واذا لم يجتمع ولم ينفتح بل يتحلل فليحتموا ولا يخلطوا حتى لا يزيد المادة فيصعب التحلل وقال لا يكثر من الاملاح
والفواكه الرطبة في القروح فيكثر المدة والقيح ولا يغلظ الغذاء جدا واحدة فتعفن المادة بل يتوسط الامر وقال ايضا لا يجوز
استعمال المسهل بعدما انفجر الورم او اراد الانفجار لان المادة حينئذ يتوجه الى الخارج والمسهل يجذب الى الداخل فيقع التعارض
بين فعل الطبيعة وفعل المسهل فاذا احتبس طبايعهم تلين بالحقن اللينة لا بالادوية المسهلة الادوية المنبتة للحم هي التي
يجفف من غير لذع ولها ايضا جلاء مثل الزراوند والايرسا والكندر والصبر واقليميا الفضة والتوتيا والكرسنة والانزروت
والزفت اليابس والموقوف والمرداسنج واسفيداج الرصاص والملحمة هي التي فيها غروية ولصوق فيعقد الدم الوارد
قوابها والتي اقاصل دم الاخوين والراتينج والعنزروت والمقل والمصطكي والشيح وعلك البطم والجاوشير والصبر والكندر
والمر والمدملة هي التي تصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال والخاتمة هي المجففة القوية يجفف سطحها الذي قد ساوى
الجلد ويجعله كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت خاتمة والادوية التي يفعل هذين الفعلين كل دواء قابض قليل العفص
وكثيره مثل الجلنار والورد وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوسن والعفص والشب والقلقطار المحرق والكحل والزنجار
والنحاس المحرق المغسول والصبر والروسختج واما الاكالة للحم الزايد المجفف للقروح العتيقة فهي مثل الزنجار و
والنوشادر والزرنيخ والنورة الجيدة اذا اتخذت مرهما ومثل الادوية المجففة من غير قبض كالمرداسنج والصدف المحرق
اذا استعملت نثورا الدماميل بثور كبار صنوبرية الشكل حمرة اللون مولمة في ابتدايها وهي ايضا من جنس الخراجات
وارداها اعظمها وسببها دم حار يخالطه رطوبة غليظة فاسدة يتولد عن رداءة الهضم والاكثار من الاغذية المولدة
للدم ويحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء العلاج المبتلي بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال
ويسكن بدنه بكثرة الحمام وتقليل الغذاء وهجر اللحوم والحلاوي ويسقى السكنجبين وما قلناه في الاورام الحارة ويوضع عليها عند
الابتداء الرادعات الى ثلثة ايام ومتى اردت الجمع يوضع عليها بزر قطونا ببياض البيض ومتى جمعت يوضع عليها المنضجات
ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو باللبن والحنطة الممضوغة وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الخمير
والتين مع الخردل بدهن السوسن والعلك المدقوق مع بزر المرو والعسل او عجين الحنطة بشيء من البورق ودهن اللوز فاذا
نضجت فقلما يحتاج الى البحر الا ما كان منها مستدير الراس عظيما ويدل ذلك على غلظ المادة وانما الا انازع الجلد في الاندفاع
وطلب المنفذ وهذا النوع ربما انفجر في ثلثة مواضع واكثر ويحتاج الى المفجرات مثل الخمير الحامض وزبل الحمام وبزر المرو
والخير البكرمدافة كلها في صفرة البيض والعسل وربما احتيج الى البط فاذا انفجرت وخرجت المدة يعالج بالمراهم المنبتة

والذرورات الخاتمة ان احتيج اليها ذرور ينبت اللحم ويلزق الجراحات الطرية كندر صبر انزروت دم الاخوين اجزاء
سواء يسحق ويذر على الجرح ويشد ويجدد ان يقع بين شفتي الجرح غبار او غيره الطاعون هو بثور او ورم مع تلهب
شديد يؤدي حاله يجاوز المقدار في ذلك ويصير حوله اسود او اخضر او كمدا وحدوثه يكون من مادة سمية يفسد العضو
وتغير لون ما يليه ويودي الى القلب كيفيتها من طريق الشرايين فيحدث مع القي والغشي والخفقان وقد يقرح سريعا
وينبسط مع وجع شديد بعدما ينقرح لرداءة المادة وناريتها والانبساط لاجل العفونة والوجع لكثرة المادة الحادة
المحرقة وينشح منه دم اسود وقيح دموي والطاعون في الاكثر قتال والاحمر قد يتخلص منه الكثير وله صفر قاتل والاخضر
والاسود لا يتخلص منه احد واكثر ما يحدث في الاعضاء الضعيفة وخاصة في المغابن واردأه ما يحدث في الابط
خصوصا في الجانب الايسر وخلف الاذن لقربه من الاعضاء التي هي اشد رياسة وكذلك ما يحدث في الاكتاف والصدر
واعالي البدن وفي الجملة حيث يصل كيفيته الى القلب سريعا وقيل ان الطاعون انما يحدث في اللحم الرخو مثل خلف الاذن
والثدي والخصية واللحم الذي تحت اللسان والابط والاربية واسلمه ما كان لونه احمر ثم اصفر ثم ما كان اصغر واكثر
حدوثه في الوباء وفي بلاد دوبيه ولا ينبغي ان يفصد في هذه العلة كالا يفصد الملسوع لئلا ينتشر السم في جميع البدن قال
استاذي ره لا يجوز استعمال الفصد والمسهل فيه وفي كل مادة رديئة يتوجه الى خارج البدن بعد خروجها حتى لا يقع التعارض
وكذا اذا خرجت بعض الخروج فغابت واما في الابتداء قبل ظهورها فيجب الفصد واستعمال المسهل من المطابيخ والحقن
خصوصا اذا كانت المادة مهياجة كثيرة لئلا يحتبس المادة المتعفنة في الباطن فتقتل وانا اقول اذا رأي ان المادة
الحادة كثيرة مهياجة وقد انتشرت الى الاعضاء ومالت الى الانصباب الى الرؤسا فلا ارخص لترك الفصد والمسهل ولو
بعد الخروج اذا كانت القوة محتملة لئلا تقتل المادة الخبيثة المتحركة وقد شفي كثير من الناس بهذا التدبير وتدنا من في
مثل هذه الحال الحجامة ما بين الكتفين في المستكملين وحجامة الساقين في الاطفال ويجب اعانة التدبير الى القابض العطر
وصرف العناية الى تبريد القلب وتقويته بالاطلية والاشربة والطيوب والاغذية المبردة المغلظة للدم مثل العدس والرجلة
والمصوص والقريص واستعمال مثل شراب التفاح والورد الطري والصندل والحماض والليمون مطبخة بماء الورد والكافور وماء
النيلوفر وماء الرمان الحامض ولا ينبغي ايضا ان يوضع على الموضع طلاء بارد بل ينبغي ان يشرط الموضع ويغسل بالماء الحار لئلا يجمد
فيه الدم ومتى ما يجرب الخفقان ينطل الموضع بالماء الحار وطبيخ البابونج ليجذب المادة من جانب القلب الى موضع العلة ويحلل
ايضا ثم يدبر الانضاج بعلاج الخراج والاكلة وان كان في حوالي مجلس العليل ثلج يوضع على الورم ما يمنع البرد من ان يصل اليه وكان
استاذي ره يرسم بان يسبق الفراريج كما هي ويوضع سخنة على الطواعين بعد شرطها ليجذب المادة السمية ويقال ان ما ينفع
الطواعين الكي بالنار وان يلطخ فيه سمن عتيق ومن الناس من يطلي الموضع بالافيون مخلوطا بالزعفران لتسكن الوجع
خوفا من الهلاك لعدم الاحتمال لها وذلك خطر لردع المادة واجماد الروح اورام المغابن قد يحدث اورام في المغابن
وهي مثل الابطين والاربيتين لا من جنس الطواعين لكن لدفع الاعضاء الرئيسة موادها اليه فيقبل تلك اللحوم الرخوة
الغددية التي فيها لضعفها وسخافتها وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف يجري اليها موادها فتسيلك في طريقها تلك

اللحوم تتشبث بها وعلاجها التضميد بالمرخيات بعد تنقية البدن لئلا ينجذب اليها مواد كثيرة وتقليل الغذاء وتلطيف التدبير واستعمال ما ذكرنا للاورام الحارة واذا كانت شديدة الصلابة فالحمام او التنطيل بالماء او يؤخذ مرهم الدياخليون او قيروطي دهن السوسن ثلثة دراهم زعفران درهم ويطلى بالقطن العتيق **الآكلة** تأكل وتعفن يعرض في الاعضاء **وسببها** فساد الروح الحيواني وامتناعه عن الوصول الى الاعضاء وذلك مثل ما يحدث عند انصباب خلط اكال يسمى الجوهر حاد يفسد الروح ويعفن الموضع ويحرقه ومثل ما يعرض في الفلغموني العظيم الجرم اذا بلغ من عظمه ان يسد مسالك الروح ويضغط العروق والشرايين ومنها ما هي ترويح الحرارة الغريزية **وعلامة الآكلة** ان يعرض عن قرحة او بثرة سواد او خضرة او تطلق ويبادر الى السعي والاتساع سريعا **وعلاجها** الكي بالنار او بالدواء الحاد فان لم ينجع وكانت في عضو يمكن قطعه فيجب ان تقطع ليسلم بقية البدن ثم انه ان كان البدن نقيا من الخلط المولد للآكلة وان لم يكن نقيا فالعلاج ليس لمجرد فيجب تنقية البدن اولا من الاخلاط الحادة كالصفراء المحترقة والسوداء والحمية الجيدة عما يولدها وان طلي حواليها بالطين الارمني والخل ويوضع عليها الكرنب المسلوق بالسمن حتى يتزهل السواد ويسقط ثم يعالج بعلاج القروح ولا بد فيها وفي ساير انواع الاورام الصفراوية كالنملة والجرب من الاستفراغ للصفراء بطبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي والاجاص والخيار شنبر وان كانت مادتها خبيثة وبلغت الى ان صارت ذات نفاطات وضع عليها دهن بنفسج ودهن لوز حلو وزر ورد مسحوق وفي هوله لا يجب تلطيف الغذاء جدا بل يكون اغذيتهم في الابتدا المزاوير وبعد سكون الحرارة اللحوم اللطيفة ويهجروا مثل العدس والفول والكشك وكل حريف ومالح وحلو والسمك الغليظ وبعد النقا يعطون الشراب والمثرود ويطبخ ويلازمون الحمام فانه اصوب تدبيرهم ويومرون بالقيام في الماء الكبريتي والشبي فانهم ينتفعون بذلك ويستعملون شراب الشاهترج ولبهم وماء البطيخ الاخضر ويشربون ماء الحصرم وماء السماق وماء حب الرمان ويحرض على مداواة القرحة بالمراهم المنشفة ومرهم الاسفيذاج لئلا ينبسط ويعود فيفسد الاعضاء الباطنة ويجب ان لا ينفجر من تطاول هذا المرض لان الفضل المحدث له عسر التحلل غليظ

علامات الورم البلغمي بياض لونه وعدم الوجع وان يكون ملمسه باردا او الى حرارة قليلة **وعلاجه** استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده وتلطيف التدبير والاجتناب من التخم والاكثار من شرب الماء البارد ولا يجب ترك الردع في الورم البلغمي الا ان يكون سوء مزاج حار فلا بد في علاجه من التليين ولا يوخذ في كل يوم شراب البنفسج والليمون والشراب الرقيق العتيق والردع في الابتدا بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنج غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصارة الاس مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل وكلما زاد جعل الخل اكثف فان الجع والابدق ورق السوسن نافع ويضمد به بعد التكميد بالخل فانه عجيب ثم المطولات والمروخات والاضمدة المحللة كالخطمي البقر ومرهم الباسليقون فانه محلل وكذلك الطلاء بعكر الزيت والتكميد بالرمل المسخن او الدخن المسخن يجفف له

الورم الرخو هذا الورم يسمى اوذيما وهو ورم ابيض مسترخي لا حرارة فيه ولا وجع لانه من سيلان رطوبة رقيقة **وعلامته** ان يكون مع ادنى متانة وله ثقل ويغوص فيه الاصبع ويبقى اثره فيه وكلما كان اكثر رخاوة كان عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيه اسهل **وعلاجه** اسهال البلغم وهجر المرطبات والتضميد بالخل والماء الممزوجين مع النطرون وان يدلك بالزيت العتيق والملح ويوضع عليه خرق مشربة بماء رماد البلوط والكرم او يطلى بطلاء الزبل

السلع السلعة هي ورم غليظ متميز عن اللحم غير ملتصق

ملتصق به حتى يمكن ان تقبض عليه وتحرك عند الحك في الجوانب كلها وهي تختلف في العظم من الحمصة الى البطيخ ولها كيس يحويها ويجاوز لدها من بلغم غليظ ويكون فيها اللون كلون البدن بلا وجع وهي اصناف اربعة الشحمية والعسلية والاردهالجية والشيرازية اعني انها تحتوي على مثل هذه الاشياء والشحمية اصلب الانواع ويحس صاحبها بالم بسبب عند المس واما الثلثة الاخر فيعمها لين الملمس وقلة الحس **وعلاجها** جميعا تنقية البدن من البلغم الغليظ وإلزاقها الاضمدة المحللة كالدياخليون وضماد صفته قنة عشرة دراهم حلتيت خمسة دراهم جاوشير سبعة دراهم فربيون ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم سكبينج ثلثة دراهم يعجن بماء الكرنب الخضراء بعد ان تحل الاشق بخل ويضمد به ويغير في كل ثلثة ايام فانه ينضجها وربما تفجرها ان كانت السلعة رخوة هذا اذا عولجت في الابتداء فاما اذا عظمت فليس لها الا احد الامرين اما التعفين بالادوية المعفنة واما الشق صليبيا وسلخ الجلد عنها واخراجها مع غشائها الذي يسمى كيس السلعة ويتوقى ان يبقى منها بقية لئلا يعود ويوضع في المكان بعد القطع السمن واذا قاح المكان وضع عليه مرهم الجلاء وصفته كرسنة ثلثة دراهم عدس مقشر رد رمان جلاب وقيروطي دهن ورد شيرجي ستة دراهم واذا نقي المكان يختم بالملحمات والنوع الذي يسمى الشحمية فقلما ينجع فيه الادوية المحللة ولا المعفنة ولا دواء له الا اخراجه

الغدد والعقد منها طبعي ومنها ما يجري مجرى الزوايد فاما غير الطبيعي فهو جسم صلب يتولد من الفضل الغليظ ويعتري بالبرد والفرق بينها وبين السلع انها لا تقبل الزيادة وليس لها غلاف وانها غير لينة بل يكون صلبة **وعلاجها** ان يضمد بالدياخليون او بعسل خيار شنبر ودهن سوسن او دهن بابونج ويشد فوقها قطعة اسرب شدا وثيقا وربما تحللت وذهبت وربما لانت ورقت فيعالج بعلاج السلع وان لم ينجع فلا يتعرض لها بالشق بالحديد فكثيرا ما يقع النفع في الشريان ويتروف ويموت صاحبه ومن انواع الغدد نوع يسمى توجلا وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن **وعلاجه** علاج ساير الغدد وما يخصه رماد الحلزون بشحم غير مالح او رماد ابن عرس بخبز ويطلى بدهن السوسن وقد يعرض ايضا بثور غدية صغيرة **وعلاجها** الشدخ وعصرها فيها ووضع الاسرب عليها فاما العقد فاما ان يكون عصبية يظهر في المواضع المعراة من اللحم كالبندقة والجوزة وما دونها يتفرق ويغيب عند الغمز عليها وهي اما مع الم واما بلا الم فاذا كانت بلا الم **فعلاجها** ان تدلك وتلف بخشب حتى تنفرط وتتفرق ثم يضمد بالحضض والاقاقيا وغراء السمك ويوضع فوقها قطعة اسرب ويشد شدا وثيقا واذا كانت مع الم فينبغي ان يمرخ بالعتق ويطلى وينطل بالمطولات المحللة واما ان يكون لحمية وهي تحدث في جميع الاعضاء صلبة الملمس ويسمى الثاليل المندفنة **وعلاجها** اخراجها ان كانت في اللحم فيخرج قطعة لحم منعقدة وان كانت فيما دون يليق بالة صرح وقد يتعقد له عصاب عند كد يلحقها وعندها يشبه السلع ويفارقها بانها لا تزول من كل جهة والسلع يزول يمنة ويسرة **وعلاجها** التمريخ بالادهان ايام ثم دخول الحمام والتمطي والتمرد فيه وقد يحدث من شق العصب وهتكه عند ما يبرأ صلابة وكثرت ايضا في الاعضاء بعد انجبارها صلابات ودشايد **وعلاجها** التمريخ بالادهان والشحوم والمخ

الخنازير يشبه السلع ويفارقها بانها غير متبرية تبري السلع بل هي متعلقة باللحم وصلابتها اشد ويظهر في سطحها شبه بالعقد والحجر وانما سميت بالخنازير اما لانها تعرض كثيرا للخنازير لنهمها وكثرة تخمها واما لان شكلها شكل

الخنازير وهي تحدث في اللحوم الرخوة وخاصة في العنق وتكون في الاكثر جماعة وعلى يضمها كيس واحد وحدوثها يكون من سوء الهضم والتخم **وعلاجها** تنقية البدن من البلغم الغليظ بالقي والاسهال وتقليل الغذاء جدا وتلطيفه والرياضة على الخواء وترك الطعام بالليل ثم تحليلها بالاضمدة المحللة كشحم البط والدجاج ومرهم الرسل ومرهم الدياخيلون خاصة في تحليلها وخاصة اذا عجن مع لبن بسباسة والزراوند المدحرج المسحوق فان تحللت والا عولجت بالاضمدة المنضجة والمفجرة ثم يداوى كما يداوى القروح وان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها بالزيت وطلى به الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح وادا سحق لا ترود مع شي من المطرون بما وطليت به ورام الكاينة في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها ونوع من الخنازير يكون منبسطا لا يظهر عن الجلد ظهورا كثيرا ويتفرج فتكون صديدها صورة التين النيء اذا انشق وهو شر انواع الخنازير **وعلاجها** قلعها بالحديد واسيضا لها وكي الموضع **علامات الورم السوداوي** الصلابة وكمودة لونه وكثرة السوداء في البدن **وعلاجه** استفراغ السوداء والحمية عن المأكل المولدة للسوداء والتضميد بالملينات كالشحوم والمخاخ ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق **مرهم** يحل الصلابة في اسبوع رماد ونخود وبزر كتان وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **السرطان** ورم سوداوي تولد من السوداء المحترقة عن مادة صفراوية احترقت معها اسس عن الصرف العكري والاكثر ما يظهر السرطان في الاعضاء اللينة الرخوة المتخلخلة مثل ثدي النساء وارحامهن وخصية الرجال وفي الحلوق والعنق وفي الامعاء ايضا وتعسر معرفته في ابتداء واذا ظهر بحيث يعرف يصعب علاجه **وعلامته** ان يبتدي وربما مثل اللوزة او اصغر ثم يتزايد على الايام على صلابة شديدة وكمودة في اللون واستدارة في الشكل وادنى حرارة في المجسة واذا اخذ يكبر يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان ويكون له اصل واغل في الجسم والمتقرح منه اسود القرحة غليظ الشفاه حمرا خضرا منقلبة الى خارج يسيل منها صديد رديء منتن وهو بالجملة داء عياء لا مطمع في برئه وانما المقصود من معالجته احد اغراض ثلثة منع من ان يزيد وحفظ من ان يتقرح ومداواة المتقرح منه حتى يندمل قرحته ومن له غرض يتم باستعمال الاطلية والمراهم الموصوفة للسرطان المذكورة في الاقراباذين بعد تنقية البدن من الثفل السوداوي بالفصد والاسهال وتبديل دم البدن بدم رقيق مائي بالاغذية المرطبة الجيدة الخلط والاشربة وابقراط يقول لا علاج للسرطان بالحديد يهيج العلة ويكون سببا للهلاك العاجل واذا دبر بالادوية بقي زمانا طويلا **الورم الصلب** ويسمى سقيروس يكون اما من المرة السوداء بان تنصب الى عضو وتولد فيه واما من البلغم وقد يكون من كليهما والذي من السوداء **علامته** ان يكون صلبا جدا باردا المجسة كمد اللون عادما للوجع او عادما للحس ايضا ان كان خالصا والذي من البلغم **علامته** ان يكون لونه لون البدن بارد المجسة ليس بصلابة السوداوي واكثر ما يحدث عقيب الاورام الحارة اذا اكثر عليها استعمال الاطلية المبردة المقبضة والعديم الحس الشديد الصلابة لا برء له واما الذي معه حس ما ولم يكن بتلك الصلابة ويكون مختلطا بغير السوداء فيعالج بالملينات المحللة مثل دياخيلون والاشق والمقل والميعة والامخاخ والشحوم والادهان والاطلية بعد سقي الادوية المسهلة المنقية للسوداء والبلغم ويلطخ اولا بالخيار شنبر ودهن اللوز الحلو والشمع فان تحللت والا زيد فيه مثل دقيق الحلبة وبعده دقيق البابونج والاكليل الملك والحلبة ويؤخذ دهن السوسن ودهن البابونج ويطبخ فيه خطمية وبابونج والاكليل الملك نخالة باسفنجة فان آل بهم الحال الى ان يحلل

فنها ونعت والا ان جمعت بطت وعولجت بما ذكرنا من علاج الجراحات واما السوداوي الصرف فمنها المداخلة بجوهر العضو المتمكنة منه فالاجود ان لا يتعرض لمعالجتها فان الادوية الضعيفة لا تفي بتحليلها والقوية ربما نفرت الاعضاء منها وينفع لصلابة المفاصل النطول المتخذ بالبابونج والاكليل الملك ودهن السوسن والبابونج وشحم البط والدجاج **الداحس** ورم حار يعرض بالقرب من الاظفار مع وجع شديد يبلغ ضربان قوي وتمدد وسقط الاظافير وربما حدثت الحمى وفيه خطر للاصبع **وسببه** انصباب مادة موذية **وعلاجه** الفصد والاسهال وتعديل المزاج بماء الشعير ونحوهما ومما جرب في ابتداء الداحس وقبل استحكامه ان يخرج الظفر عرضا في اماكن مختلفة فانه يحلله قبل تكامله فان تكامل وضع على العضو زبيب منزوع العجم فانه كثيرا ما ينضجه فان افاد والا فترة من الية الضان واياك وان تقرب شيا من المراهم ابتداء واذا استكمل جمعه نقب الجلد ووضع عليه مرهم مناسب ومما ينفع ان يطلى في ابتدائه بالعفص الاخضر والخل او بالاقاقيا او بزر قطونا والخل بعده او يوضع في الثلج والماء حتى يخدر ويطلى بالبنج ولا يمزون بالخل ان كان الوجع شديدا ويوضع عليه الشمع ودهن الورد وبزر قطونا مضروبا بماء الورد فان سكن وبرا والا وضع في الدهن المسخن بحيث يمكن ان يوضع فيه وكلما فتر سخن فان لم يتحلل يوضع عليه الاضمدة المنضجة حتى تجمع فيبط ويخرج ما فيه ويعالج بالذرور وبعده بالمرهم ثم بيض وبدنن وبرا ويراعى له ابتداء والوسط والانتهاء ولا يخلط ويعالج في كل حال بما يليق به والداحس ان كان في اصل الظفر كله فان الظفر يسقط ولا ينبغي ان يعبث به ويحرك لئلا يكون بدله متعقفا **الورم الريحي** اما ان يكون مخالطا لينا عند الجس ويكون عن بخار محتبس وهو التهيج او مجتمعا متفردا بالتجسس ويكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة **وعلامته** ان يكون خفيفا كالزق المنفوخ يتغمز قليلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر **وعلاجه** بعد تنقية المنفخات وتلطيف الغذاء بالتطبيل بالماء المغلي فيه النخالة او مثل البابونج والاكليل الملك والحلبة والتكميد بدقيق الشعير او بالجاورس او بضماد برماد الكرم معجونا بماء السذاب والطرفاء ولا يهمل وضع المحجمة بالنار والطلي بالعطر من التي طبخ فيها بزر الكرفس والرازيانج والكمون والسذاب والنانخواه والشبث ان كان عن ريح غليظة واما التهيج **فعلاجه** المطبوخ بالحولان وماء عنب الثعلب وماء الكسفرة وتلطيف الغذاء وان كان عن ضعف الكبد فقد تقدم علاجه في امراض الكبد والاعتماد في جميع ذلك على اصلاح الاغذية وتلطيفها وتوقي رداءة الهضم **انورسما** ورم يحدث من دم وروح وحدوثه يكون من انخراق الشرايين اذا عرضت لبعض الاعضاء ضربة وانخرق الشريان من تحت الجلد او خراج تقع في موضع الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه ويبقى انخراق الشريان مفتوحا لا يلتحم ولا ينبت عليه الدشبذ ويسمى ايضا ام الدماغ **وعلامته** هذا الورم ان يكون لون الورم على مثال لون البدن باذنجان والبنفسج **وعلاجه** ان يضمد بالاشياء القابضة ثم يلف بذلك الموضع ويقوى ويشد وبقوة من الحرارة ونحذر ان يشق بشي يجري فانه ينزف منه الدم كما ينزف من الشريان **في البثور** البثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى الدموي ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشري البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ورطبة كالنفاخات **الشرى** بثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة يحدث دفعة في الاكثر لا من تنتدي وكربها وغمها ليلا وقد يعرض لمن

منها رطوبة **وسببها** بخار حار يتثور في البدن دفعة اما عن دم صفراوي وهو الاكثر **وعلامته** ان تكون اشد حمرة
وحرارة واسرع ظهورا واكثر هيجانا بالنهار **وعلاجه** الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل او ماء
الرمانين بالهليلج واستعمال النقوع الحلو والحامض والتغذي بالعدس والخل ومزورة حب الرمان والسماق
والملوخية والحصرم والرجلة ويكثر في الطعام والنقوعات الكزبرة اليابسة ويسقى اقراص الكافور وماء الحصرم والزرع
الحامض وامر استاذي بان يؤخذ بزر رجلة وبزر قثاء من كل واحد ثلثة دراهم شيار عربي نصف درهم ويدق
ويستحلب في ماء ويحل بشراب النوفر ويشرب وان لحقه كرب فاشربه ماء بزر البقلة بالسكنجبين وبزر قطونا بجلاب ويسقى
ماء الجلاب للاجاص وماء الرمانين وماء التمر الهندي بالسكنجبين وان كانت الطبيعة لينة فرب السفرجل او ماء
السفرجل او شراب التفاح ويصب الماء الفاتر على البدن ويدلك بالنخالة والبطيخ او بزره مدقوقا ويمزج بالخل وماء الورد
ودهن الورد ويلبس العليل القميص الاحمر والثياب الحمر ويطلى البدن بماء عنب الثعلب والكسفرة والكاكنج ويسقى من دهن
الشعير ويجلس العليل في الماء الذي طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وان كان الشرى فاجلس المريض في الماء الحار كل يوم
ثلث مرات ورأيت البعض ينفع من الشرى طلاء اذا كان مع حرارة ولهيب او عن بلغم بورقي **وعلامته** ان تكون الى
البياض ويهيج في الليل اكثر **وعلاجه** استفراغ البلغم بالايارج بمطبوخ الهليلج ويكثر الهليلج الكابلي ويعار بين فيه
تزبيبه ويسقى السكنجبين العنصلي والسكنجبين العسلي ودخول الحمام والعرق فيه والتمريخ بسويق الشعير وماء الكرنب والخل
والتغذي بما ذكرنا مع بعض المسخنات العلمية النسخين وبالقلايا والمطجنات والتنقل بالجلنجبين السكري واخذ
نصف مثقال من الكبابة في اوقية سكنجبين **الجمرة** بالجيم والنار الفارسية يقال لكل بثر اكال تنفط محرق محدث
للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما كان مع بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفط ورطوبة ويكون صفراوي المادة
والجمرة على ما يسود ويتم من غير رطوبة **العلاج** لابد من الفصد اولا واستفراغ الصفراء بطبيخ الفاكهة ومراعاة السوداء
وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالكرنبد خصوصا في الجمرة وينبغي ان يقبل بعد الاستفراغ على ما يرقق الدم و
ويرطبه ويبرده ما يسقى كشك شعير مبرد بالعناب وبزر القثاء بشراب النوفر واقتصر في تغذيته على المزاوير كالاجاص والعزاصيا
والملوخية وان عطشوا اجرعوا ماء الاجاص وماء رب الجبار وماء البطيخ الهندي وماء بزر القطونا ويسقيهم على شراب الاجاص
جلاب بزر قثاء واذا اختلط المريض اعطوا الفراريج بالشعير المقشور او اللحم الصغير ولهم الادوية الموضعية لا يجوز ان تكون شديدة
التبريد لئلا يحبس المادة او يدفعها الى الباطن وهي تتمة جنس ولا شديدة التقبيض لذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد في كمية
المادة بل يقتصر على الزبد وماء الكسفرة على موضع الجمر الى حين ينفتح ثم يوضع في فم الفرجة سبر من الزبد مع السمن ويوضع حوالي
المكان الخرق المبلولة بما ذكر وماء كسفرة خضراء واذا انتفت عولج بالمراهم حتى يندمل المكان ويصير مرهم الاسفيذاج او مرهم
النورة ولا يترك ان يجمع ماء القيح وكثيرا ما بقى في موضعها مدة بعد ذهاب الحمرة فيوضع عليه الخرق المبلولة بماء الورد والطين
الارمني ويطلى بالحضض والكافور ولعاب بزر قطونا ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرى او يضمد
بخرقة كتان بعد سحق والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس المقشر والخبز الكثير النخالة **النفاطات والنفاخات**

[illegible]

قد يخرج من البدن نفاطات فيها ماء رقيق ويشبه ما يحدث من حرق النار وقد يكون فيها دم وهي يحدث من رقة الدم
وغليانه حتى يتميز عنه المائية ويندفع في اطراف العروق الى ما تحت الجلد فيجعل الجلد اكثف ما تحته فلا ينفذ فيه
بل يبقى نفاخة مائية **وعلاجها** تنقية البدن بالفصد وتعديل مزاجه وترك اللحوم واستعمال كل ما يطفي الدم ويغلظ من
الاشربة والاغذية مثل شراب الكدر وشراب العناب وماء الرمان والعدس بالخل والعناب ويوضع عليها اول ظهورها
عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة تثقب ثم عولجت بالمجففات ويطلى بالاسفيذاج والمرداسنج
المربي بماء الورد وماء الآس ومرهم الاسفيذاج **العرق المدني** هو ان يحدث على البدن بثرة ما فينتفخ ثم يتنفط ثم يتثقب
فيخرج منها شيء شبيه بالعرق لا يزال يطول وربما كان له حركة كدودة تحت الجلد **وسببه** فضول رديئة يحصل في العروق
وحرارة مفرطة تشوي تلك الفضول وتجففها وتعقدها فتصير في هيئة العرق لانها في جوف العروق تدفعها الطبيعة على
سبيل دفع الفضول فتصير الى بعض الشعب الدقاق فتنفتح وينثقب الجلد لشدة اندفاعها واكثر ما يحدث في البلدان الحارة
اليابسة وانما نسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها **وعلاجه** استفراغ المادة فان كانت سوداوية فبمثل شراب الشاهترج
المدبر مع الراوند والهليلج الهندي وحجر ارمني والكائن عن بلغم مالح يخلط مع الغاريقون والكابلي ويشرب الصبر ثلثة
ايام متتابعا من نصف درهم الى درهم ونصف ويرطب اغذيتهم بان يعطوا الدجاج السمين والاسواق الدهنة ويعطوا في حسوهم
حسا شعير بزر قثاء ولب قثاء بشراب شاهترج ثم اذا بدا طرفه الخارج ربط ويحمل صفارة من رصاص وزنه درهم واخذ — نصبة
حتى يتجرد ويخرج ويبطل العضو في تلك الحال بالماء الحار ويمرخ بالدهن ويثبج بالملح حتى يسهل خروجه ويلف عليها ما يخرج
بالرفق ويتوقى ان ينقطع لئلا يكون سبب آفة عظيمة ويطلى حول المكان بالصندل والكافور وماء الورد ولعاب بزر قطونا
والادهان الباردة فان انقطع فلا بد من الشق حتى يستأصل ويعالج الموضع بعد ذلك بعلاج الجراحات **الثآليل** بثور صغار — وهي مع توتر [illegible]
شديدة الصلابة مستديرة وهي على ضروب شتى فمنها منكوسة ومنها متشققة ذات شظايا ومنها متعلقة ومنها مسمارية وهي عظيمة
الرؤس مستدقة لها اصول باخذ الى داخل العضو كانها مسمارة ومنها طوال معقفة تسمى قرونا ومنها متفتحة يكون المدة تحتها ويسمى — دون شدة
طرسيوس **وسببها** خلط غليظ يابس بلغمي او سوداوي او مركب منهما **وعلاجها** اذا كثرت الفصد ان كان الدم غالبا ثم
الاسهال بالمطبوخ الافتيمون وبما يخرج البلغم والسوداء ويسقى ماء الاصول بدهن اللوز المزاج بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس — وترطيب
ومما يسقطها ان يدلك بورق الكبر او الخرنوب او الآس او بالشونيز والخل او بالملح والخل ويوضع عليها الحناء والحرمل والخل او البورق
بعد حكها بالحجر حتى يدميه ينفع منها الزرنيخ دائما يدهن الورد والشحم وقد تقطع او تقلع بالحديد او بالدواء الحاد كالنار والبصل
والديك برديك ويكوى مواضعها بالآس المحرق وحلقة قرن الايل ودم الفار يقلع الثآليل وقيل يذهب بالثآليل الاشق المحلول بخل
او المقل المحلول به ومنها ما يعرف بالعدسية والخنطية تحدث على الجبهة والوجه والعدسية صفراء الاطبة والخنطية على شكل البر الا انها
حمرة وسبب الاولى رطوبة يفسد بالصفراء وسبب الاخرى رطوبة يفسد بالدم ويغلظ **وعلاجها** بعد تنقية البدن ان كانت
كثيرة طليها بالقيروطي وصمغ البطم وصمغ الاجاص والمويزج والشيطرج او بالكندس والكرنب والبورق بالخل **البلخية** هي
تروح مع بثور وخشكريشات وسيلان صديد وهي من جنس السعفة الردية وربما كان سببها لسع دويبة مثل البعوض الخبيث

وعلاجها علاج السعفة الوردية وينفعها خاصة ان يطلى بالطين الحر والخل دايما حتى يجففها تنتشر انتشارا وينتهي الى اللحم
الصحيح او يطلى بمرهم متخذ من الزراوند المدحرج والزنجار ولراسنج والمقل والخردل والزاج ودهن الحنطة والخل
وقليل عسل **البطم** هي بثور سود كبار يعرض في الساق يسيل منها صديد اسود وهي عسرة البرء لان الساقين
اذا صارتا مغيضتين انحدرت الفضول اليهما من جميع البدن **وعلاجها** فصد الباسليق وتعاهد التنقية بعد ذلك ثم ارسال
العلق على الساقين والشرط والمص بالقوارير وان يطلى عليها مرهم متخذ من رماد القيصوم ورماد خشب الطرفا
والماميران والزراوند الطويل وقشور اصل الكبر والحنا المحرق بخل وسيرزيت ويعالج بعلاج ساير القروح الخبيثة
التوثة بثرة متقرحة تأخذ في عمق الجلد والوجنة وحدوثها من خلط غليظ فيه حرقة **وعلاجها** ان تنقى ثم مرهم
بمرهم الزنجار والدواء الحاد او يستاصل بالخل ثم يعالج بالمرهم لاحمر وله سواء المنبت للحم **السعفة** هي قروح تحدث
في الراس والوجه لها خشكريشة وهي يبتدي بثورا مستحكمة خشنة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح وتروح خشكريشة
تكون الى حمرة فتنفتح رطبة يسيل منها صديد ويسمى الشهدية **وسببها** فضلات عفنة ورطوبات فاسدة تحتبس الغليظ منها
وربما تنتشر الردية واكثر ما تحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم وكثرة بخاراتهم وضعف اعضائهم **وعلاجها** فصد القيفال
والاسهال بمطبوخ الهليلج ان امكن والا فالحجامة وتجنب الحلاوى واللحمان والاشياء الحريفة والمالحة والاقتصار على الاغذية
النقية المحمودة ثم طليها باطلية السعفة وينفع من المبتدية منها خاصة في ابدان الصبيان عروق وقشور الرمان والمزكي
وخضاب دهن ورد وخل وان كان المريض مراهقا منع الجماع ومنها يابسة قحلة شبيهة بالشورج ينتثر عنها قشور بيض
وسببها خلط سوداوي مخالطة رطوبة حريفة تندفع الى الجلد **وعلاجها** استفراغ الخلط الفاعل لها وترطيب المزاج
ثم التنطيل بالماء الحار والاغذية والزاهيا العير وطي البنفسج والادهان البادرة وان كانت غليظة تحكت حتى تدمى وترسل
عليها العلق ثم يطلى بدواء السعفة القوي للتخفيف ومن السعفة الرطبة نوع تقال لها الشهدي **وعلاجها** ان ينتقب
معها جلدة الراس بثقب دقيقة يرى الصديد في عيونها واقفا وتقف العسل في الشهدة وهي تنفسد الاهاب **وعلاجها** ان
تكون بالزنجار بان يحشى فيها بعد تنقيتها وتنشيف ما فيها ومنها نوع آخر يعرف بردكس له ثم وهي يظهر في اصول الشعر في
المسام انفسها تنقب بادقيقة اقل من ثقوب الشهدية تخرج منها رطوبة شبيهة بماء اللحم ويتورم المسام فتقوم شعر الراس كانه
ابر **وعلاجه** الاستفراغ والمص بالمحجمة حتى يخرج منه شي شبيه بالدهن وبعد تنقيته ذلك يوضع عليها المحاجم بالخل حتى يتبعض
اصول الشعر ثم يوضع عليها دهن الورد المدبر بالخل ببعض ادوية السعفة ونوع آخر يعرف بالتيني يشبه الدماميل يظهر على
ولا يتقيح ثم يتحلل ويظهر في مواضع اخرى وهي من بخارات غليظة جدا **وعلاجه** التجويع وتلطيف الغذاء والنطل بماء الحنا
المحللة ونوع منها يقال له التيني ونوع آخر يظهر بثورا صغارا حمرا شبيهة بحلمة الثدي يخرج منها رطوبة مثل ماء الدم
ويقرب من هذين النوعين من النوع الاول في السبب والعلاج ونوع من السعفة يسمى السعفة الحمراء تحدث في الراس حتى حلق
شعر الراس تبينت جلدة الراس حمراء مشبعة الحمرة يكاد يضرب الى السواد يوجعها المس ذكر جالينوس انها ان تقرحت
لم تبرأ **وعلاجها** الفصد والاسهال وقطع الجهاردك وفصد عرق الجبهة وان يطلى بالعير وطي المتخذ بدهن البنفسج المشرب

السعفة في الوجه

ماء الخلاف والخطمي والخبازي ونحوها والتي عليها سيرمن زبد البحر والودع المحرق وبياض البيض وقد كررت منه
وعلاجها فصد القيفال وعرق الجبهة والارنبة وحجامة الساق والنقرة وارسال العلق والاستحمام والانكباب على الماء
الفاتر وان يطلى بطلاء السعفة القوي واعلم انه لا يكفي في السعفة وفي ساير ما له مواضع الجلدية الاستفراغ وتعديل المزاج
بل يحتاج مع ذلك الى ادوية موضعية فينبغي ان يبدأ بفصد القيفال والاسهال وان كانت صفراوية يعدل المزاج عقيب
الاستفراغ بحساء الشعير والنقوع الحامض ثم بعد ذلك لو كانت بثور متقرحة وضعت على الاعضاء ما يعدل مزاج العضو خاصة
مثل دهن ورد مبرد جيد ودهن ممرخا وان كان ورم فثل ماء لسان الحمل وماء ميتا ومثل مرهم الكافور حول العضو او طين ارمني
وماء ورد بخرق حوله ليمنع المادة عن الانصباب الى العضو وان كانت بلغمية مالحة استفرغت وغسل العضو بعد ذلك بمثل ماء
بنفسج وبوزن خطمية وان كانت غليظة وضع عليها مثل البورق ومثل الملح والنطرون والشونيز ومما ينفع السعفة الرطبة
الخل والملح والاشنان لاخضر يدلك به الراس مرارا فانه يجففها ويذهبها والزرنيخ ايضا ينفع من السعفة الرطبة وجربت انا
ما على هذه القروح من الاوساخ والخشكريشات ويدهن العضو بعد الحك والغسل بدهن الورد ويطلى بمثل مرهم الباسليقون
او مرهم الاسفيداج ويعاود كل يوم الغسل بالدهن وكان استاذي رحمه الله يامر لسعفة الصبيان ان يوخذ قرص حامض او ثلثة
ويطلى بدهن مثل حنا ثلثة اواق حتى يحترق ويرتب في الهاون ويلطخ به من عشية ويغسل بكرة بدقاق حمص وماء نخر
ومما ينفع السعفة مرارة البقر وورق الحنا وخل خمر معمولة بدهن وشمع والسعفة اليابسة تعالج بالشمع والدهن وشحم البط
ومما ينفع السعفة اليابسة ان يوخذ الميعة اليابسة ويغلى بالماء حتى يخرج قوتها فان قوتها تخرج سريعا ويذوب فيها من
الزرنيخ مقدار ما يحصل له قوام ويضاف الى مقدار عشرة دراهم من الزرنيخ وزن درهم من الزنجار ويطلى على موضع السعفة
بعد غسلها بالصابون **طلاء** للسعفة الخريشة الرطبة نطرون اشق ترمس كبريت اصفر ورق التين بالسوية يدق
ويلطخ به بالخل **طلاء** للمزمنة من السعفة الكاينة في الابدان المنقشفة واليابسة المزاج يطلى زاج محرقان كبريت تراب
الزيبق عفص عروق زراوند مدحرج اسفيداج يطلى بخل خمر ودهن ورد **طلاء** للسعفة الحمراء الكاينة في الوجه يطلى بالصابون
وشكل حتى ينقيه ثم يغسل بماء حار من غير ان يحتك ويعاد عليه مرات والصابون اذا اغلي بدهن ورد وطلى به على قروح
روس الصبيان جففت رطوباتهم وابراها وينبغي ان يتوالى على ذلك حتى يبروا واذا طليت به القروح الشهدية ونزكت سبعة
ايام ويغسل بعد ذلك بماء حار فانه اجل دواء فيها والحنا اذا عجنت بزيت وقطران وحلت على الراس انبت الشعر حسنه
واذا سحقت مع الزيت له سوى شطرين وعجنت بزيت او بدهن ورد وحملت على قروح روس الصبيان جففتها واذبلتها
دواء مجرب للسعفة زرنيخ وجلنار بالسوية يسحقان ويدافان بخل ثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او يوخذ زيت
رطلان خل خمر مثله مرداسنج رطل وربع نحاس محرق اوقية زنجار ثمانية دراهم يطبخ الزيت بالخل الى ان يفنى الخل ويلقى
عليه البقية ويطبخ حتى يثخن ويحمر وان كان السعفة غليظ فليحك بخرقة الى ان يدمى ثم ينثر عليها الدواء الحاد حتى يستاصلها
ثم يعالج بهذا المرهم الذي بيناه آنفا **البثور الصغار** حدوثها يكون عن رطوبات ردية مندفعة الى ظاهر الجلد ولو كانت
حادة كانت البثور محرقة الرؤس وان كانت باردة او غليظة كانت عريضة منبسطة **وعلاجها** تنقية البدن بحب

الايارج والمطبوخ القوي بالتربد ثم تكميدها بعد ذلك بالخرق المبلولة بالماء الحار حتى تخرج وطليها بالدفلي والسذاب والمر بالخل
قال الشيخ وقد يعرض للاطفال بثور في البدن فما كان قرحها اسود فهو ردي واما الابيض فهو اسلم منه وكذلك الحمر ولو كان
ولو كان ثلاثا فقط لكان قتالا فكيف اذا انتشر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات اللطيفة
يجعل في مائه الذي يغسل به مطبوخ كالورد والاس وورق شجرة المصطكي والطرفاء والادهان الاشياء ايضا والبثور السليمة من ع
تترك حتى تنضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع
فاذا احتيج الى ما هو اقوى فيغسل حينئذ بماء البورق نفسه ممزوجا بلبن ليحتمل فان تنقطت بثرة ثم حموا بماء طبيخ الاس والورد
وورق شجرة المصطكي هذا كله مع اصلاح غذاء المرضع **النملة** بثرة او بثور تخرج مع التهاب واحتراق ويرم مكانها وربما
سعى او يدب ويسعى من موضع الى موضع كما يدب النملة المتأكلة التي تأكل الجلد وتقرحه ومنها الساعية **وسببها** صفراء
لطيفة حادة تخرج من افواه العروق الدقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها **وعلاجها** ان
تبدأ اولا بالفصد ان وجد في الدم كثرة ثم باستفراغ الصفراء بمطبوخ الفاكهة المقوي بالمحمودة او بماء الهليلج والتمر الهندي ثم
استعمال الاطلية المجففة ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة باعيانها مجففا او ناديا وحصف بماء
الهندبا والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع ويطلى المتأكلة باقراص اندروخورون بشراب قابض **الجاورسية** بثور صغار
صفر مثل الجاورس يبيض الرؤوس حمر لها صول وربما كان معها لذع شديد وورم وسيلان صديد **وسببها** تلك الصفراء التي يجري
عنها النملة اذا كانت معتدلة في الرقة والغلظ قليلة الحدة وذلك لما يخالطها شيء من البلغم **وعلاجها** الفصد وتنقية البدن
بما ينفع فيها مثل الغاريقون والكابلي والشاهترج له خمر وشراب الشاهترج المدبر واذا علم نقاء البدن غسلت بالماء المغلي
فيه مرزنجوش وبابونج وبورق ولطخت بالحناء المعجون بالخل وماء الهندبا بعد الغسل بالمياه الكبريتية ويطلى بالكبريت والكندس
والبورق والملح وينفع منها ان يطلى بالعفص وقشور الرمان والصندل والعدسية والطين بماء ورد وقليل خل ولا يلطف
الغذاء جدا بل يكون الغذاء من اللحوم اللطيفة ويعتبر سائرها فانه يقلع الاكلة ويلازم الحمام فانه من انفع الاشياء **البثور**
اللبنية قد يتبين على صفحة الوجه بثور بيض كانها نقط لبن اذا عصرت خرج منها شبيه بالسمن المنعقد
وسببها مادة صديدية يندفع الى سطح الجلد بطريق البخارات وتحصل في المسام ولا تتحلل لغلظها **وعلاجها** استفراغ
البدن وتنقية الراس ثم التضميد بالمجففات واخذ الترياق وما جرب فيها ان يحك بالشونيز والبورق بالخل
والضماد بالنوشادر مسحوقا وتدهن العضو بعد ذلك بدهن ورد ودهن ترجنا وابن يب منها جماعة بهذا التدبير
وينفع منها التضميد بالخربق الابيض ينفع ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع الورد فان لم يكف ذلك ضمد بزبد
الكرم مدافا بالخل **بنات الليل** هي حكة وخشونة وبثور صغار تعرض في البدن في الليل **وسببها** اجناس من
ما يجب ان يتحلل نحو الجلد وضيق المسام في الاصل فاذا كثرت البخارات عند جودة الهضم في الليل وازدياد المسام ضيقا
لبرد الهواء وغور الحرارة حدثت هذه العلة ولذلك يسمى بنات الليل **وعلامة** هذه العلة ان الحكة تشتد فيها
وتتبين بدايتها ثم يؤدي الى وجع وان يكون اكثر عروضها في الليل **وعلاجها** تنقية البدن من المواد التي هي مادة
ابتداؤه

البخارات

وللبلاد البارد
البخارات بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام بالاستحمامات والمروخات والدلوكات وما في علاجها علاج الحكة والممتزج
بماء الكرنب ودردي الخل نافع فيها **الحصف** بثور صغار شوكية كالذرة تنتشر في ظاهر الجلد واكثر ما يحدث
في البلدان الحارة ولا بدان والاعضاء الكثيرة العرق القليلة الاغتسال اذا اصابها الهواء البارد **وسببها** رطوبات
رقيقة حارة كانها اثفال العرق المستعصية على الرشح وبخارات حادة غليظة اذا احتقنت وامتنعت عن الخروج عند
انسداد المسام بالبرد احتبست في سطح الجلد وتبثرت وربما تبتدئ بثور ظاهرة بل الحرارة خشونة مع حكة قليلة ووجع
بسببه **وعلاجها** الفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط الحادة ان كان البدن ممتليا والاستحمام بالماء المطبوخ فيه النخالة
والاكليل والمنتج بعد ذلك بالخل وماء الورد والتدلك بالملح والحبار والخل والطلي بدقيق الشعير ودهن الورد **البثور**
العنبية منها نوع يعرف بذات الاصول وهي بثور صغار بيض صلبة لها اصول تنبت في الرؤوس المرة قليلة لم عسر النضج
وهي اما ان تتقلب وتصير كالدماميل واما ان تبقى على حالاتها وتنضج مرة وهذا شر **وسببها** خلط سوداوي متولد
من احتراق البلغم **وعلاجه** الفصد والاسهال بمطبوخ له تتمر والميل بالمزاج الى الرطوبة وتضميدها ببزر قطونا اولا
ثم ببزر المرو وبزر قطونا واطراف الهندبا والسلق المغليتين بدهن البنفسج ومنه نوع آخر حمر صلبة صغار يظهر بغير
الم ثم يخفى ثم يظهر ويبقى زمانا طويلا **وسببها** بخارات دموية **وعلاجها** علاج الشري الدموي ومنها بثور يعرف
نسخة بالثيلم وهي تظهر بالوجه والوجنة صلبة وتحمر حواليها بمقدار درهم وهي رهية تحدث من دم حادث حريف **وعلاجها**
الفصد والاسهال وشق تلك البثرات فانه ربما وجد هناك دم منعقد شبيه بالغرية ويعالج بعد ذلك بمرهم الاسفيداج
ومرهم الرصاص المحرق ثم بمرهم الخل لئلا يبقى اثر ابيض ومنها بثور تعرف ببثور لها صداع لانها تظهر فيها وهي كبار شبيهة
بالدماميل الصغار تحمر ولا تنضج بل يسترخي ويرف فان بطت لم يخرج منها شيء غير الدم الغليظ وفي الاكثر تنتشر
وسببها خلط رطوبي غليظ يخالطه دم ناسد **وعلاجها** فصد القيفال وتنقية الراس وتضميدها بدقيق الترمس
والباقلي والشعير والكرسنة معجونة بالخل وماء الرازيانج وتمزيجها بالعنزروت ومنها بثور القمل وهي شبيهة بهذه البثور
الا انها اكبر وتؤلم الما شديدا وقلما تتخلص من خرجت به تلك **وسببها** فضل دموي حار ينزل في مجرى النخاع
وعلاجها الفصد والاستفراغ والتضميد بورق بزر قطونا ولسان الحمل **الجدري والحصبة** الحصبة بثور متفرقة
حمر كحب الجاورس اذا ابتدأت تظهر يكون كعروض البراغيث ثم تتحبب وله تتفتح ولا يكون لها سمك فلا تجاوز الجلد **وسببها**
احتداد الدم وسخونته وغليانه وصيرورته صفراويا **والجدري** بثور كبار حمر الى البياض ما هي تنتشر في جميع البدن او
في الاكثر وربما حدث في بعض الاعضاء دون بعض وتتقيح سريعا **وسببه** غليان الدم ونفضه ما يخالطه من الفضول
الرقيقة المتولدة في سن الطفولية ولهذا يحدث للصبيان كثيرا ولاختلاف الفضول في الغلظ والرقة والجودة والرداءة
والكثرة والقلة يحدث في بعض الاطفال اسرع وفي بعضهم ابطأ وفي البعض اقل وفي البعض اكثر وفي البعض اسلم وفي البعض اخطر
واردأوها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد البراق
الشبيه بحب اللؤلؤ السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات والمختلط المتصل حتى يأخذ رقعة

كبرغ سندريق اوذات اضلاع ردي وخصوصا عند حدوث الوباء وفساد الهواء وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون
واحد على آخر والحصبة التي يرشح دما يوبة قاتلة والحميقي نوع من الجدري وهي حبات بيض متفرقة حتى يمكن
عد الحبات من قلتها ويكون عقيبها وينشئ قوية ولا يكون هناك حمى حتى يتوهم على هذا النوع انه جرب وهذا
النوع سليم جدا ولا يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس فلو سبقت الحمى ثم ظهر الجدري ولم ينقلع الحمى
فهو ردي ولا وجه فيهما ان يكون النفس في الصوت سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب تتتابع نفسه فيه ورم حجابي
او سقوط قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب
واذا اخذ الجدري والحصبة تغوص سيما البنفسجي فانه يغشي على العليل واذا بال دما او بولا اسود فهو مهلك سيما اذا انضاف
الى ذلك اختلاف اخضر دموي وغشي مع سقوط القوة واكثر من يموت بالجدري يموت مختنقا وربما انتقل الى فلغموني
وما يشبهها او الى دبيلة يجمع المدة واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في البلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان والشبان
ويندران في المشايخ **وعلاجهما** ان يبادر الى اخراج الدم بالفصد والحجامة قبل ظهورهما ليخف عن الطبيع المادة الردية
واما بعد خروجهما فلا يجوز لانه يمنع في ذلك مضادة لفعل الطبيعة وفصد عرق له نفع تام يقوم مقام الرعاف حام للاعضاء العالية
ومن كان منهم طفلا وقد جاوز حد ... اشهر يحجم وخاصة ان كان جسمه خصبا ولونه ابيض مشربا بحمرة ويخرج الدم
بحسب القوة والسن والزمان وان كثر الجدري في البلد يجب فصد له صحا وحجامتهم وله احتراز عن اللحوم والحلاوات
ويلين الطبع بماء الفواكه **المشروبات** النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب كاذي وشراب
الطلع فانهما بالغان وشراب هندبا وشراب خوخ زهري ونقيع العناب وحب السفرجل وعرق السوس والنيلوفر وربما
احتيج الى بزرقطونا بل الكافور ويسقى اقراص الكافور بماء الرمان الحامض وله شربة المبرد والزبيب لغائضة ويجرع الماء
البارد ليعرق فيعاون الطبيعة في دفع المادة ويشم الصندل وماء الورد والكافور لئلا يسخن القلب ويستنشق الخل وماء الورد
لئلا يفسد منفذ تنفسه الهواء وان اشتد الحلق تغرغر بشراب التوث وبماء الجبن لئلا يتولد الخناق وان كان هناك سعال
فشراب الخشخاش وان كانت الطبيعة شديدة اليبوسة فيسقى شراب له جاص **واغذيتهم** في المبادي السويق بشراب النيلوفر
او بالسكر او ماء الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل والسكر ودهن اللوز او ماء الشعير بالسكر ان كانت الحمى ساكنة ومزورة
الرجلة والقرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا وان كان خفيفا متفرقا اعطوا الفراريج في الحادي عشر
ويوقون الحامض الشديد الحموضة والمالح واذا احتبس طبعهم سقوا من العسل المرسل بالسويق وان تكاسل الجدري والحصبة
في الخروج او خيفت رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس ثم ان كان نبض سريعا عظيما متواترا ولا يكون ظاهر
صدره في غاية الحرارة ويبطؤ خروج الجدري يسقى مرارا الماء الحار الذي طبخ فيه قليل من الرازيانج الرطب مع السكر او الماء
الذي طبخ فيه اليابس انه لم يكن عطش ليندفع المادة الى الظاهر سريعا او يسقى العدس المقشر مع يسير من بزر
رازيانج وقليل طباشير ويسقى قليلا من ماء عنب الثعلب بماء الرمان ويجرع في بعض الاوقات ماء باردا وان كانت المادة
غليظة يلين البشرة ويفتح المسام ببخار الماء الحار بان يوضع في اناء كبير ويجعل تحت سريره ليلقى جسمه البخار الصاعد منه

ويدثر

ويدثر بالثياب ليبرز المادة الى ظاهر البدن وان كان العليل طفلا يرضع منعت مرضعه الحوامض تغتذي السبيخ وحلو
لوز وسكر وان توقف طبعه حمل بالناطف او لعق لعقة من عسل مرسل وماء القرع وماء البطيخ الهندي وماء الخيار
ولعاب بزر قطونا انسب للمحصوب كما ان ماء الرمان المز وماء الحصرم اوفق للمجدور لاختلافهما في الجدري والحصبة
في الرطوبة واليبس والترنجبين ضار لهولاء وكذلك الجلاب والبنفسج ولا يسقون الشراب خشكا الا ان يفرط عليهم في
التبريد فانه يمنع ظهورهما والصدق ان امثال هذا المرض يذهل الحذاق في معالجتها لانها ان تركت براسها مانع الطبيع
ولم يستفرغ ولم يلين خيف من ارتقاء بعض المواد وحدوث السرسام وان عولجت بالتحريك وله استفراغ يودي الى
الهلاك بسبب ما ذكرنا ويتغذون بالرمان الحلو ويحفظ حلقهم بالتغرغر بماء الورد وماء السماق ويحفظ انفهم
باستنشاق ماء الورد والخل في النهار مرارا ويقطر في اذنهم دهن كراث ويحفظ عينهم بان يقطر فيها ماء الكسفرة
الرطبة وماء المطر والكافور بل يلازم تنقيف عيونهم منذ ابتداء ظهورهما الى ان يتعدوا ثلث اسابيع بالاثمد المحلول
بماء الورد او ماء الورد المنقوع فيه السماق المصفى او ماء الكزبرة الرطبة بالاثمد ويطلي اجفانهم بحضض وشياف ماميثا
وان كانت الحمرة في العين شديدة تكحل بالمري لئلا يحتقن الفضل ويعمل في راحات ايديهم وارجلهم ابتداء الحناء و
والزعفران والكافور وان خشن صوتهم يلعقوا كل ساعة من اللعوق المتخذ من بزر القرع واللوز والسكر والكثيرا
ويسقوا لعاب بزر قطونا بالسكر ليحفظ من السل ويحذر فيهم المسهلات ذوات الكيفية الردية بل المسهلات مطلقا و
يحفظ طبعهم من ان يلين فان لان طبعهم سقوا شراب الورد ورب السفرجل ليمنعا الاسهال والزحير وشراب الصندل مع قبض
مقو للقلب مفرح وفي اخر العلة اذا استطلقت بطونهم سقوا قرص طباشير حامض او قرص طباشير كافوري بريب الريباس
او اعطوا من سفوف الطين وان اشتد عطشهم اعطوا ماء بزر رجلة محمص وطباشير بشراب الرمانين وماء الرمان
المز وعنب واما الشعير المتخذ من سويق الشعير او ماء الشعير المحمص وان كان سهر يلقى في ماء الشعير خشخاش واذا
جاوز والسابع غلظ تدبيرهم قليلا وقلل عنهم الحلو ليجف المادة ويطلى بدهن الفستق والملح والنشا وان خرج
الجدري ولا يقل القلق والاضطراب ولا يرجع النبض والنفس الى الحالة الطبيعية ويكون البثور ردية لا ينبغي ان يعان الطبع
في الانضاج وان ظهرت علامات الخبو يوخذ البابونج والاكليل الملك او البنفسج والخطمي ونخالة الحنطة ويغلى في الماء ويوضع ذلك الماء
تحت الذيل ليرتفع بخاره اليه فينضج البثور واذا اخرجت البثور بتمامها وعبر سبعة ايام وظهرت امارات النضج فما كان منها
كبارا يثقب بابرة من ذهب ويعصر القيح منه ثم ان كان الزمان صيفا يدخن تحت ذيله ورق الورد له حرج وورق الآس والصندل
وان كان شتاء فورق السوسن وخشب الطرفا وان تقرح مواضعها يذر عليها الورد له حرج والصبر والكندر والانزروت ودم
الاخوين وان كانت البثور كثيرة ينوم العليل على الورد المسحوق او على الجاورس ودقيق الشعير والرمل اللين انفع وان ابطا
جفاف البثورات لم يكن بد من الماء والملح لكن له يجوز ان يصل ذلك الى موضع انفجر بثرته او انخدش جلده ولا يقرب اليه الماء
والملح الا انه يتقيح وينضج والصواب انه يطبخ بذلك الماء اعني الماء الذي يتخلل العدس المقشر وورق الورد له حرج جرادة
خشب الطرفا ثم يلقى الملح عليه ويوضع منه في خرقة ويوضع الخرقة في الموضع الذي يراد ايصاله اليه وان كانت الحكة

قوية يوخذ شي من الصندل والكافور المسمى فيني ويحل في ماء الملح وربما احتيج الى تكميد الجدري والحصبة عند ابطاء
جفافهما بان يوخذ الورد الجوزي او الابيض الذي لا يميل الى حمرة اصلا مقدار ماية درهم وسبعة ماني وبلح اندرانى
من كل واحد عشرة دراهم يسحق الكل ويحل بماء الورد ويطلى به ويصبر عليه ساعتين ليجف ثم يغسل وليبعد الدهن عما يجب
تجفيفها من البثرات الجدرية لكن يرخ الخشكريشة من الذي جف بدهن البنفسج وان انقلب الجدري قرحة يوخذ
القيروطى المتخذ من دهن الورد واسفيذاج الرصاص واقليميا الفضة وقليل من الكافور ويحمل منهما ويمنع منها المرهم
الابيض محلولا فيها الكافور لكي يجف وان كان الجدري في الوجه يستعمل في القيروطى المذكور دهن الفستق بدل دهن الورد
لئلا يبقى آثاره في الوجه وان تدقق القرحة يبطر فيهما ماء ورق الخوخ اما وحده او مع ما فيه الصبر واما قلع آثاره فيمثل
العظام المحرقة وافوى من ذلك الزراوند واصول القصب مسحوقة وحب البان والقسط ومن المعمول من دهن السوسن والفستق

الجرب والحكة الجرب بثور صغار يبتدي حمرا او معها حكة شديدة فربما تقيحت وربما لم يتقيح واكثر ما يعرض الجرب في البدن
وربما يعرض في سائر البدن وسبب حدوثه فساد الدم ومخالطة السوداء والصفراء المحترقة او البلغم المالح بالدم وعلى حسب
اختلاط تلك الاخلاط بالدم وكيفية احوالها في الحركة والسكون والغلظ والرقة والكثرة والقلة يكون انواع الجرب واختلاف اعراضها
من الوجع والحكة وغير ذلك وسبب فساد الدم واحتراقه كثرة استعمال التوابل الحارة والكواميخ والمملحات والحلاوى والشراب
فيفسد الدم ويتولد منه تلك الاخلاط الغير الطبيعية فيدفعها الطبيعة في العروق الدقاق ويقبلها الجلد لضعفه فيحدث الجرب
وانواع الجرب كثيرة فمنها اليابسة التي لا تمد ومنها الرطبة التي يسيل منها مدة وصديد وربما سال منها دم اسود وربما يتولد
فيها حيوان مثل الصيبان وهي تختلف الصور فالتي يغلب عليه الصفراء الحادة تكون حادة الرؤس حمراء شديد الوجع
والحكة والتي يغلب عليها السوداء يكون سود لها اصول قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرء والبلغمية يكون بيضاء منبسطة
مترفعة بالمدة والجرب اليابس يدل على غلظ المادة ويبوستها وبالضد وقد يحدث الحكة في الجلد من غير جرب **وسببها** خلط
حريف حادة لذاعة واخلاط حادة قليلة المقدار اما رقيق لطيف فيحدث منها الحكة السريعة البرء او غليظ تحدث عنها الحكة
المتطاولة وهي يعرض من اكل المكسود والسمك العفن المالح والجبن والاشياء الحريفة والحلوة والمالحة والتوابل الحارة **العلاج**
المشترك الابتداء بالفصد واستفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او سفوف السوداء بماء الجبن بالافتيمون
والسكر او باللبن بالافتيمون والسكر او ماء الشاهترج المنقوع فيه الهليلج الاصفر وله سود والكابلي من كل واحد اربعة
دراهم وشراب الشاهترج المدبر مع الراوند وجماسي واخذ الصبر والاصفر المنزوع من كل واحد مثقال بماء الهندبا
غاية في علاجهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او بشراب الليمو وشراب شاهترج او نقوع
حلو او حامض بسكر وشراب السكنجبين العنصلي للبلغمي جيد والسفوف المبدل مع ماء الجبن جيد وبموان يوخذ طباشير
ولحم امير باريس وورد وبزر قثا وخيار وقرع حلو مقشور وبزر بقلة وخشخاش ابيض وصندل ابيض وينبغي لمن يعدل
مزاج الكبد الحار باخذ نقيع لو ميرباريس والجاص مع الورد الطري والنيلوفر وربما استحلب فيه بزر رجلة ويحلي
بسكر ويستعمل ويمنع ان يوخذ ماء الشاهترج الرطب وماء الهندبا بالسكر وربما يقع فيه مثل هليلج هندي ولسان ثور

ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم ماية وثلثون درهما شيرج مع نصف سكنجبين الا انه يضعف
المعدة وينبغي **الاغذية** تكون من الاغذية الساذجة المتخذة من البقول الباردة الرطبة مثل كشك الشعير والقرعية
والرمانية والحصرمية والاجاصية والهندبائية والسماقية والرجلية والاسفاناخية باللحم الصغير والفراريج اللطاف
ولحم الجدي وتقليل اللحوم ما امكن ويجتنب كل مالح وحلو وحريف ويمنعهم الاحساء الدسمة والاسفيذباجات الساذجة
والاطعمة الحامضة والاكثار من الدسم ولا سيما من دهن السمسم واللوز والسمن ونحوها مما ليس فيه كيفية حادة وكثرة
الشرب من الماء العذب البارد ومما جرب لمن يحك جلده ماء الشاهترج وبالدلوك بدهن اللوز وقلب البندق ولا علاج لهم
افضل من الحمام والتنظيف ودوام الغسل بدقيق الترمس والملح والليمو والادهان عقيبه بدهن بنفسج ودهن نيلوفر
والدهن والتدلك نسه بدهن الورد والخل مع قليل من ماء الكرفس ويسير من البورق وبعد الخروج من الحمام يلبس الثياب الناعمة
من الكتان النظاف وينبغي ان يمتنع عن الجماع بالمرة لان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا عفنا يأتي ناحية سطح
الجلد فتعفن بما هناك ويتن رائحة البدن ولذلك امرنا بانه لا يوخر غسل الجنابة ويكفي الدلك فيه وبعد الاستفراغ البالغ
والنقا التام من المواد المحترقة يلطخ بالكبريت والكندس والزيبق المقتول وله سبق والزنجار والنشادر احدهن مع نصفه
بورق او اسفيذاج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمض ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد
وماء كسفرة خضراء وخل وربما احتيج الى الكافور ومن الادوية النافعة الزرنيخ وورق الدفلى المدقوق والميعة السائلة وخل
الخمر مفردة ومجموعة ومعجونة بالشيرج والقطران ينفع الجرب لطوخا ويمنع الاغتسال بماء البحر وبماء الحمات والطلاء
بدقيق الترمس ودقيق الباقلي وقلب بزر البطيخ يدق ويداف بالادوية ناعما وبسنها ورد وخل خمر ويطلى به البدن وينطل بالماء الفاتر
الذي قد طبخ فيه قشور الكرم والسلق والحلبة ونخالة وبزر الخبازي وان كان حكة من غير جرب يوخذ بزر الحنظل شي ويدق
ناعما كالمرهم ويحل في الخل ويطلى به في الحمام فانه نافع جدا وقد يحدث الحكة للمشايخ لضعف جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح
فيهم بسبب سوء الهضم وضعف القوي عن تحليل البخارات المختنقة تحت الجلد خاصة ان اكثروا من الاغذية التي تولد كيموسا
رديا حريفا ويعسر برؤها فيهم ويدبرهم باصلاح الغذاء ومداومة الحمام والتمريخ فيه بدهن الورد والخل **الجذام** علة رديئة
تحدث من انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء كلها وربما تفرق اتصالها في آخر امره وذلك اذا كانت السوداء
عن حرافة الصفراء قال القرشي والسوداء اذا انتشرت في البدن كله وان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى
الكبد اوجبت البرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام وانت تعلم ان حدوث حمى الربع لا يحتاج الى انتشار السوداء في البدن
كله لا في الدائرة ولا في اللازمة **وسببه** الفاعلي ما يشرح حركة الكبد او البدن او يبوستها فيحرق الدم واما برودتها فيجعل انه
سوداء **وسببه المادي** الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزي ويغلظ الدم
وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء ولا ينقي البدن منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت السوداء اعانت
على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها والجذام منه متقرح ومنه غير متقرح والمتمكن
منها لا يرجى اذ هو كسرطان عام للبدن والمبتدي قليل الافلاح **وعلامته** ابتداء الجذام احمرار اللون جدا واسوداده فيظهر

اخلاق سوداوية من الحقد والنميمة والعجب واللجاج وظهور كمودة في العين الى حمرة وحصول ضيق في النفس وبحة في الصوت
ونتن في العرق ثم يرق الشعر فينتثر وربما سقط منه ويحدث في النوم ثقل وتحشم الانف وتشقق الاظفار ويتهيأ الصوت
ويغلظ الشفة ويسود اللون ويظهر في اعضائه الغرز ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ثم يموتون لضيق
النفس اذا غلظ دمهم في الغاية **وعلاجه** ان يبتدأ بالفصد ان خرج دمهم اسود ثخينا وفصد الوداجين بالغ في النفع
واخراج السوداء بقوة وبادرار والاصلاح مزاج الدم باخذ ماء الشاهترج وماء الهندبا وماء المنقع الساذج او الممزوج
بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد او ماء لسان ثور وسكر او شراب الليمون بشراب الشاهترج والعمدة في علاجهم قبل
على ترطيب المزاج وترك الاغذية المولدة للسوداء وكل مالح وحريف حاد فان وقع خطاء باخذ شيء من ذلك فيجب ان يبادروا
الى القيء ويجتهد في تنقية معدتهم فانهم يجدون عقيبه خفا ويجعل اغذيتهم من لحم الجدي والدجاج السمين ولحم الضان
الفتي اسفيذباجة او حنطية وصفرة البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي ويجب ان يشبعوا مما ذكرناه للخلط الغليظ
وينقي ادمغتهم بالسعوطات والعطوسات ويكثروا من الحمام المرطب ويمرخ ابدانهم وخصوصا بعد الحمام بدهن البنفسج
والقرع واللوز والزبد والسمن ويجلسون في آبزن من سمن معتق ويجب في الربيع والخريف ان يعطوا مطبوخ الافتيمون
او حبه او ايارج لوغاذيا ويتقدم قبله باستعمال ماء الجبن اياما ويتعهدوا استعمال شراب الشاهترج المربى مع الراوند
والغاريقون وحجر ارمني ويرطب اغذيتهم ويجعل سلوقة لحم الضان ويشربون دهن الدجاج في الحمام عقيب الاستفراغات
ويلازمون اخذ الافتيمون منقوعا في ماء الجبن مع دهن اللوز او مع البنفسج الطري ويعطى لهم لسان الثور والبندق والكزبرة
اليابسة ولا بأس بارسن لمزجها ويشربونه بالسكر في الصيف ومما يرجى لهم ان يؤخذ ثلث اواق يعجن فو با د
وينقع في ماء لسان الثور من عشية الى بكرة ويستعمل بسكر مدة ستة اشهر وزعم صاحب هذه التجربة انه يبرئهم وان لم يبرؤا
به فلا يبقى الجوارح وان احتمل سنهم بعد الاستفراغ اخذ مرق الافاعي او لحومها اسفيذباجا بعد قطع رؤسها واذنابها
بقدر اصابع ... وجالينوس ذكر انه راى ان برا من الجذام بشرب من خمر قد مات فيها افعى وانه لما شرب ذلك تورم
جسده ثم تقشر جلده الظاهر ويعطون ايضا من الترياق من درهم الى مثقال وان كانت من جهتهم حارة او جذامهم متقرحا
يرتق لهم بهذه الادوية وخصوصا اهل الديار المصرية ويجب الاجتناب عن التعب والفكر والغضب والغم والسهر والجماع والقعود
في الشمس وعن كل ما يحلل الرطوبة الغريزية ويورث اليبس وتنفعهم الرياضات المعتدلة وركوب السفن ورفع الصوت
بانشاد او قراءة وينبغي ان يسعطوا بدهن اللوز ودهن البنفسج ويدلك ارجلهم بشحم الحنظل الطري بعد غسلها بالماء الحار ولو
سمنت دجاجة بلب القرطم واستخرج شحمها ويتروده به اطراف المجذوم نفع نفعا بليغا وشرب اللبن الحليب بالسكر
ينفعهم واما الشراب فلا يقرب بالقرب من شرب دواء ولا يقرب ايضا العتيق ولا الصرف بل انما يستعمل منه الكثير المزج
ويكون ذلك يسيرا فانه يحيل اخلاطهم الى فساد فيكون مقداره قليلا وينبغي ان ينقى الدماغ بالغراغر والسعوطات
والعطوسات بعد الاستفراغ بالمسهل والاولى في تدبيرهم ان لا يقربوا المعاجين الحارة والادوية القوية كالحلتيت
ولا يدمنوا استعمال الكواميخ والسمك والرطب والتمر والحلاوات واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما

لانهما يحركان المواد الغليظة العفنة ولا يقوى الطبيعة على دفعها فيقتل قال القرشي ومن الادوية الفاضلة لهم البيشي
والبزرجلي وافضل منها اسفيذباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال يأكل منها حتى ينتفخ بطنه ويزول عقله
وحينئذ يكف عنها وقالوا ايذبح له سود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يؤخذ من دوده ويسقى من افرط به الجذام
كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ وقال استاذي به قد تركت في هذا الزمان فصد الوداجين واستعمال
الدواء البيشي والبزرجلي قال جالينوس علل السوداء مثل السرطان والجذام لا تجزي بان يسهل السوداء مرة او
مرتين بل مرارا كثيرة وقيل ولا شيء انفع من الخصي للمجذوم لانه يبلغ من ترطيبه ما لا ينتهيا بالكي يثبت بالمذهب الآخر
وخاصة اذا ابتدأ به واذا وصل مزاج الجذام الى الاعضاء الرئيسة يهلك العليل وقيل علاج المجذوم ان يبدأ بالفصد
من اليدين والرجلين والجبهة وخلف الاذنين والوداجين الشيء بعد الشيء وقد يكوي صاحب الجذام في كل بدنه
مثل اليافوخ وجميع شؤون الرأس في المقدم واصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وساير المواضع
ما هو مكتوب في كتاب الكي ومن يولد من اولاد المجذوم يعني غير مجذوم فانه يصيبه اذا بلغ الحلم والله اعلم

الباب الثالث في الجراحات والقروح والشقوق والسحج والكسر والخلع والوثي والوهن والسقطة والصدمة والضربة والشجاج

الجراحة تفرق اتصال يعرض في اللحم ومتى
اذا كانت صغيرة بسيطة ليست معها عوارض اخرى ويكون مستوية الشفاه غير غائرة يلتقي شفتاها عند الربط
وينضم فوهها كله وكانت طرية بدمها فينبغي ان يوضع رفادتان على جانبي الشق ويشد برباط ذي راسين ربطا
جامعا للشفتين مبتديا من راسين ويمنع من ان يتخللها شيء من دهن او شعرة او غيره وان لم يكن طرية بدمها وقد اتى
عليه يومان فلتنفتح الا انها لم تنفتح بعد فينبغي ان يحك بمجس عريض حتى يدمى ثم يربط فاما اذا كانت جراحة عظيمة غائرة
فينبغي ان يذر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين ويحرز اللحم والحلوا ويتعهد جوانبها بالمرد
والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وينثر عليها برادة الصندل اليابس ويفصد ان اوجب الحال ذلك فان كانت شفتاها
لا يجتمعان فينبغي ان تخاط وان كان لها غور وقد سقط منها شيء من اللحم ولا ينضم اجزاؤها الى القعر ويبقى بينهما فضاء يجتمع
فيه رطوبة ووسخ فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف ينشف الرطوبة المجتمعة فيها وجلاء يجلو الوسخ عنها ولا بد ان يجمع في
هذه الجراحة وفي جميع القروح ما قال الفاضلان ان كل عضو عن دفع ما يفضل فيه عن الهضم الرابع ما قد اندفع قبل ذلك
غليظا وسخا على الجلد ولطيفه بخارا خارجا عن المسام والادوية التي تفعل ذلك باعتدال هي الكندر والصبر والزراوند
ولا برسا واقليميا الفضة والتوتيا اذا استعملت ذرورا وينبغي ان يكون ربط هذه الجراحة مبتديا من غورها ربطا
اشد ثم يرخي عند فمها ويشكل العضو بشكل يسيل منها الصديد بسهولة ولا يحتبس فيه ويحشى كل وقت بالقطن الكتاني
حتى ينقيها ثم يعالج بالذرورات والمراهم المنبتة للحم وبعد نبات اللحم يتداوى بالادوية المدملة الخاتمة لها مثل المرداسنج
والشب المحرق وورق السوسن والهليلج والعفص والجلنار والعروق والصبر ونحوها من الادوية المجففة
المجففة بحسب لين الابدان وصلابتها واما اذا كانت الجراحة مركبة مع امراض اخرى في مثل سوء مزاج البدن

والامتلاء مثل الورم وكسر العظم وقطع العروق والعصب ومع اعراض مثل شدة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان يقبل على مداواة
تلك الامراض بتبديل المزاج ونقض الامتلاء وتدبير الورم وجبر الكسر وقطع النزف وعلاج جراحة العصب وتسكين الوجع
واخذ اللحم الفاسد على ما علم كل في موضعه وتسكين الوجع يكون بالضمادات المخدرة كالافيون والبنج ونحوه لكن مما سكن الوجع
ان يؤخذ رمانة حلوة فيطبخ في الشراب الحلو ويضمد بها ويعالج فساد اللحم واسوداده بالتضميد باطراف الهندبا وعنب الثعلب
والخطمي والسمن ودهن البنفسج وبمرهم الزنجار بعد تسكين المزاج وتعديله وان كانت الجراحة على الراس ينبغي ان يذر عليها
الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والقاقيا وان وقعت الجراحة على البطن وخرجت الامعاء والثرب
فينبغي ان يرتق ويخاط الشق واذا انتفخت الامعاء ولم يدخل فيكمد بالشراب المسخن حتى يذهب انتفاخها ثم يعلق العليل بيديه
ورجليه حتى يتحدب ظهره ويدخل وان لم يدخل فليوسع الشق قليلا ويرتق ويخاط فاما الثرب فان تلوح سريعا قبل ان يسود
ويخضر فيرد وان لم يتلاحق حتى يسود فينبغي ان يقطع ما اسود منه بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق ثم يرد
ويخاط واما جراحة العصب فينبغي ان لا يلحم حتى يمضي عليها ايام ويؤمن حدوث الورم فانها اذا ورمت يخاف منها ان يتشنج
ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ وينبغي ان يصان عن الماء البارد والهواء البارد ايضا ويكمد بالزيت المغلي ويوضع عليها
القطن المتخذ بزيت له نفاق او بدهن الاس او الورد مع قليل زيتون او يذر عليها علك البطم بقليل زيت وادا ورمت
يضمد بتوبال النحاس والكندر والزيت والعفص والشمع والخل وقليل زاج ويوضع فوقه صوف مبلول بزيت وخل وان
عرض فيها التشنج ينبغي ان يقطع العصبة المنجرحة ويكمد بالدهن ثم يمرخ الفقرات بدهن البنفسج وشحم البط و
الدجاج وان كان مع الجراحة عظم مكسور فيضمد بضماد الجبن المغري على ما ياتي وان كانت فيها شظية عظيمة يضمد
بالزراوند المدحرج حتى يخرج ثم يضمد بالكندر والمر معجونا بعسل وان فسد فيها العظم ومنع من الاندمال ويعرف ذلك
بفساد اللحم الذي عليه وبرهله واسترخائه ودخول المرود فيه بسهولة فينبغي ان يشق اللحم الفاسد وينحت العظم او
ينشر على ما ياتي في باب القروح واما ان وقعت الجراحة على عرق وحدث النزف فيكبس الموضع بخرقة مبلولة بخل وماورد
ويبرد ما فوقه بخرقة مبلولة بماء بارد ويضمد بمجموع الملاط وتراب الجرار وبالراتينج او يضمد بدقاق الكندر والصبر والعفص
المدبر بان يرق ويصب عليه الخل حارا والجبسين وغبار الرحى ودم الاخوين ببياض البيض ووبر الارنب ويشد ولا يحل
اسبوعا فان لم ينقطع يحشى بالنورة والزاج ويشد او يبتل العرق ان امكن ويبتر ثم يحشى بما ذكر والا فليكوا ان لم يمكن ذلك
وليعلم ان بعض الاعضاء لا يحتمل الجراحة ويندر الخلاص منها وهو الدماغ والكلية والمثانة والامعاء الرقاق وجراحة
الكبد ومنه لا يهمل وما يقع على العصب وطرف العضلة خطرة يسقط العقل ويورث الغشي والتشنج واختلاط العقل و
واذا وقعت الجراحة قريبة من عين الركبة فهي خطرة يندر الخلاص منها واذا وقعت الجراحة على طرف العضلة و
حدث التشنج واختلاط العقل ولم يبق رجاء فالاصوب ان يقطع العضلة بالعرض ويرضى ببطلان فعل العضو الذي
فيه تلك العضلة وان كان الجراحة على البطن وحدث القيء والفواق او الاسهال يهلك العليل **نشوب الشوك
والنصل وغير ذلك** اما النصل فينبغي ان يخرج بكلبتي السهام ويحشى بالمر والكندر واما الشوك والزجاج

٢٤٦

وكذا ما ينشب فتدبيرها ان يضمد الموضع باشياء متخذة مثل لب شق واصل النرجس واصول القصب معجونة بعسل
وباشياء جذابة كالزفت والخمير وعلك الانباط والراتينج والزراوند **في القروح** القروح يتولد عن الجراحات
وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تقرف الاتصال اذا امتد وقاح يسمى قرحة والغرض في مداواة القروح
البسيطة التي ليست معها عوارض اخرى يمنع له الاندمال تجفيفها عن الصديد وجلاؤها عن الوسخ اللذين يتولدان
في القرحة من الغذاء الصائر اليها لضعف العضو عن هضمه ودفع فضلاته فيتغير ويصير صديدا وغليظا وسخا وهو
شيء خارج جامد ابيض او الى السواد كالدردي وقد يكفي في تجفيف القروح وجلائها غسلها بالخل والشراب وماء
العسل وحشوها بالقطن الخلق فيندمل هي بنفسها ولا يحتاج الى شيء آخر سوى ان يوضع عليها قطنة مع دهنه
بدهن الورد ويصغر مقدار القطنة كل يوم قال استاذي به القطن الخلق شق القروح ويربي اللحم ويدمل
الجروح وربما احتاجت الى مراهم جالية مجففة بمنزلة المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق المربى بالخل والزيت
ومثل هذا المرهم اذا زيد فيه المجففات مثل العفص والجلنار والقلقطار وورق السوسن ويسير من الزنجار
اذا كانت الجراحة في ابدان صلبة ليردها الى حالها الاولى من التجفيف والنضج وان كان الجراح غورا يحتاج بعد
التجفيف البالغ الى الذرورات والمراهم الملحمة مثل الذرور المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والمرهم
المتخذ من المرداسنج اذا طبخ مع ثلثة اضعافه زيت ويذر عليه بعد ان يبحن قليل من الانزروت ودم الاخوين والعفص
والكندر والزفت وان كان للقرحة فم ضيق يدخل فيه المراهم بالفتيلة ويحفظ ان لا يلتحم الفم والغور باق بعد بان يوضع
على فمها قطنة مع دهنه واذا طالت مدة القروح يضاف الى دهن الورد الجلاب والقروح السوداوية لا يمكن ان يبرأ
ويندمل اللحم الا ان يؤخذ جميعها بالحديد بحيث ينظف اللحم والعظم من تلك المادة ثم يعالج الجراحة قال الغراط
ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه والقروح بعضها يكون على الجلد وظاهر البدن
وبعضها ذا غور وسيرانه تصلب اللحم الذي حواليه وغلظت شفتاه يسمى ناصورا ان كان غوره في اللحم وما لا يكون حواليه
صلبا يسمى كهفا ومخبأ والكهف منها هو الذي يغور في اللحم ويميل الى الجانب ولا يكون غوره مستقيما ويكون داخله واسعا
والمخبأ ما يكون غوره تحت الجلد ويبتدئه بين الجلد واللحم والقروح الحادة يصير محددة الرؤس بسرعة ويكون اصلها
احمر لكنه لا ينبسط ويسرع نضجها والقروح الباردة بالعكس ينبسط اصلها ولا يحمر شديدا ولا يكون محددة الرؤس فينضج
بطيئا وما يميل الى الصلابة والخضرة او السواد فهو رديء وما يكون مخالفا للون البدن ويكون ابيض واصفر او رصاصيا
او اسود يدل على سوء مزاج الكبد وفساد الهضم الدم ولهذا يبطؤ اندمالها والقروح التي تظهر عقيب الامراض وما
يتناثر الشعر الذي حولها ردية والقروح يكون في نتوء البدن ولا سيما ما يكون في الباطن والجنبين ويكون كثيرة و
متصلة تدرج اورامها الى الباطن دفعة فان كانت مائلة الى النصف الاسفل من الجسد يتوقع منه تولد الاسهال
وما يكون مائلة الى النصف الاعلى يتولد اختلاط وذات الجنب ونفث الدم والقروح التي يكون معها ورم يبدأ فيها
بعلاج الورم ولا يهمل امر القرحة فاذا زال الورم يشرع في علاج القرحة وان كان اللحم حول القرحة اخضر او اسود

عليها ثم

يجب ان يشرط ويوضع المحجمة ويخرج الدم الفاسد ثم يذر عليها اسفيذاج الرصاص اليابس ويشد ثم يحل ويذر عليه الدواء
المجفف وكثيرا ما ينقى البدن من المادة الردية ويصير مزاج العضو معتدلا فيندمل القرحة ويجب ان يحترز في القروح
عن تناول الاشياء الحامضة والمالحة والحادة والحريفة واذا حصل الدود في القرحة فطبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون
وطبيخ فراسيون مما يقتل الدود ويمنع من تولده فيجب ان يغسل القرحة بها ويوخذ افسنتين وقنطوريون ويسحقان
مع الملح ويذر على القرحة وان جبل من الذرور بالشراب وطلي به كان صوابا وعصارة القوتنج النهري وعصارة ورق الكبر
مع الشراب بالسمن ايضا مما يقتل الدود واما القروح العسرة الاندمال والجبر وهي من جملتها وهي ما كان في غاية الفساد وتعسر البعل
عن الاندمال فعسر برؤها تكون اما لقلة الدم في البدن **وعلامتها** ان تكون القرحة وما حولها قليلة الحمرة سليمة من
الورم يابسة ضامرة والبدن منهوكا قليل الدم **وعلاجها** الاكل والتكميد بالماء الحار وتغلظ تدبير العليل واستعمال
المرهم له سوء واما لرداءة الدم في البدن حتى انما يأتي القرحة من الدم لا يستحيل لحما بل يستحيل وضرا **وعلامتها**
رداءة اللون والسحنة اما الى بياض رصاصي او صفرة ان كان السبب فيه فساد مزاج الكبد او الى سواد وتمشي
ان كان السبب فيه فساد مزاج الطحال **وعلاجها** اخراج الدم الردي والخلط الفاسد من البدن واصلاح مزاج الكبد
والطحال واما لسوء مزاج حار في البدن **وعلامته** حمرة الموضع وتلهبه والوجع الشديد **وعلاجه** الفصد واستعمال
الذبل المبرد المطفي والمرهم البارد مثل مرهم له سفيداج والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج والعروق واستعمال الطلا
المبرد على حوالي القرحة والصندل المسحوق على الرفادة واما لسوء مزاج بارد **وعلامته** كمودة اللون وقلة الحرارة
وعلاجه تسخين المزاج بالاغذية الحارة كما اللحم بالتوابل واخذ الزبيب والتين اليابس وتكميد العضو بالماء الحار
واستعمال مرهم الباسليقون والمرهم له سوء واما لسوء مزاج رطب **وعلامته** ان تكون القرحة كثيرة الرطوبة و
والصديد رخوة اللحم **وعلاجه** تنقية البدن بالهليلج والتبريد والتغذي بالاغذية الناشفة واستعمال المراهم القوية
التجفيف المتخذة من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق والاسفيداج والشب والقلقطار مخلوطة كلها بالمرتك المربى بالخل
والزيت واما لسوء مزاج يابس **وعلامته** ان تكون القرحة يابسة قحلاء ناشفة **وعلاجها** ان يكمد القرحة بالماء الفاتر
القليلة
ودهن البنفسج ويغذى صاحبها بالاغذية المرطبة وبالامراق الدسمة والبيض النيمبرشت ويداوى القرحة بالادوية
التجفيف بمنزلة الدواء المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة واما لان على شفة القرحة او في داخلها لحما صلبا ويتبين
ذلك عند الجس او عند ما يجس بطرف المجس **وعلاجه** يحك او يقطع او يفنى بالدواء الحاد ثم يعالج القرحة واما لان في
تعق القرحة عظما عفنا فاسدا **وعلامته** ان يندمل احيانا ثم ينتكث بعاود فينتفخ ويسيل منها صديد رقيق منتن
واذا ادخل راس المجس في الجراحة نفذ بسهولة ووصل الى العظم الا ان خشونة وزلقة واخذ في طريق الفساد وربما
احس بخشخشة العظم **وعلاجه** ان يبط حتى ينتهي الى العظم او يوضع عليها الدواء الحاد والسمن حتى يسقط اللحم
الردى وينكشف العظم فيحك العظم او ينشر بالمنشار او يقطع ويخرج على نحو ما يرى من كثرة فساده وتغير لونه ثم يعالج
بالذرور المنبت واما لان القرحة غنغرينية **وعلامتها** اسوداد القرحة وتوسعها **وعلاجها** ان يضمد باطراف

الهند باء وورق الخطمي وعنب الثعلب وشيء من السمن ودهن البنفسج مع تسكين المزاج وتنقية البدن من الخلط الردي ثم يداوي
بمرهم الزنجار والسمن حتى يتنظفها ثم بالمراهم المنبتة واما لان لحمها دخل ردى ويعالج بان يفني ذلك اللحم بالدواء الحاد
والسمن حتى يفضي الى اللحم الصحيح ثم يدمل واما لان فوقها دوالي بشبهها **وعلاجها** الفصد وله سهال بطبيخ الافثيمون وتعديل
الغذاء ثم فصد الدوالي وتسييل دمها واما لعدم موافقة الادوية والمراهم التي يعالج بها وذلك اما بان يسخنها فضل
اسخان وآية ذلك ان تزيدها حمرة والتهابا وورما فينبغي ان يستعمل فيها المراهم الباردة واما ان يبردها فضل تبريد
وآية ذلك ان تبرد وتميل الى كمودة وسولو وصلابة فينبغي ان يعالج بالمرهم له سوء واما ان يقصر عما يجب من جلائها وآية
ذلك ان يكون وضر وسخنة فيلصق بها لحوم ردية رهلة فيعالج حينئذ بالمراهم القوية التنقية كالمرهم الاخضر ونحوه
واما ان يقصر عما يجب من تجفيفها وآية ذلك ان يكون رطبة رهلة كثيرة الصديد فيعالج بالمراهم المدملة القوية القبض
المتخذة بالجلنار والعفص واما لانها بالذعها وتفني لحمها وآية ذلك ان يكون الوجع والورم والحرارة زائدة والقرحة كل
يوم ازيد اوسع فينبغي ان ينقل الى المراهم اللينة واما لان ينصب ويسيل اليها مواد وفضول وتسمى قرحة وضرة **وعلامتها**
كثرة الرطوبة فيها وسيلانها منها **وعلاجها** ان ينقى البدن اولا بمطبوخ الهليلج وتلطيف الغذاء ثم يعالج القرحة
بادوية قوية التجفيف والناصور من جملة القروح العسرة الاندمال وهو من القروح المتقادمة ما كان له غور
وفمه ضيق وقعره واسع وفيه لحم صلب ابيض ولا يكون معه كثير وجع ويسيل منه رطوبة دايما وانما ينقطع احيانا
ويصير يابسا قحلا وربما ينتهي الى عظم وعصب او الى اعضاء شريفة فيفسدها ويحتاج ان يكون مستويا وقد يكون معوجا
وربما كانت له افواه كثيرة والناصور اذا انتهى الى العظم يفضي منه مدة رقيقة وماء اصفر وان انتهى الى رباط يفضي
منه دقيق ايضا لكن مايلا الى البياض وان انتهى الى لحم يفضي منه دم صاف وان انتهى الى الشريان فدم اشقر ناصع
وحار وما يكون في اللحم فرقه غليظ كدرة لزجة **وعلاجه** ان يغسل بماء ورد قد انقع فيه رماد الكرم او بماء العسل وماء
الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر ويكبس بالقطن الخلق مبلولا بالشراب ملوثا بالذرور له صفوفا ان لم ينجع منه فينبغي
ان يبط وينقى اللحم الردى ثم يدمل ومنها القروح الساعية وهي قروح ملسا بكار يرشح دايما ويعفن ما اصابه من الجلد
الصحيح **وسببها** رطوبة قد عفنت واضرت وتمشت **وعلاجها** بعد الفصد والاستفراغ ان يطلى بزردي الحمص
مرات ثم يطلى بالتوتيا والمرتك والقرطاس المحرق وقليميا الفضة وتراب النحاس الذي يقوم عليه عند الذوب وتراب
بوتقة النحاس والماميران معجونة بالخل وجنس من القروح يعرف بالقروح التي تحدث عن ان حترافات حدودها يكثر
عن دم محترق سوداوي يدفعه الطبيعة الى ظاهر البدن **وعلامتها** انه تحدث اولا منها بثور كبار ثم يتفقأ وينبسط ويتقرح
ويصير خشكريشة سوداء واكثر ما يعرض في الوجه **وعلاجها** الفصد وتنقية البدن بمطبوخ الافثيمون والغاريقون وماء الجبن
مع سفوف ينقي السوداء وارسال العلق حتى يمص الدم المحترق ثم يطلى بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والعروق
والخل والزيت وقد تحدث في جلدة الراس قروح مولمة جدا تمنع القرار وهو في الابتداء يكون بثورا احمر امنقطحة
وسببها بخارات دموية تسكن تحت الحجاب الذي على القحف يخرق الحجاب عند الخروج منه فيولم الما مفرطا **وعلاجها**

التضميد بالاشياء الملينة للجلد كاطراف الهندباء المدقوق المغلي بالبنفسج وقد طرح عليها دقيق الشعير والخطمي ولزبد او بعد ذلك بالمرهم الكافوري **في شقوق الاطراف والشفة والكف** سبب جميع الشقوق يبس في الجلد حتى يتشقق وذلك اما من سبب من خارج مثل حر يجفف وبرد يكثف او اغتسال بمياه قابضة واما من سبب داخل مثل سوء المزاج اليابس او اخلاط حادة مجففة **وعلاج** ما كان من اسباب خارجة التليين بالعين وطلي الادهان والشحوم وينبغي ان ينفعا عظيما نحو المعين مع البنفسج الطري وكذلك الزبد وما كان من اسباب داخلة فتبديل المزاج وترطيبه بسقي الادهان والالبان واستفراغ الخلط الردي ثم الطلي بعد ذلك لما لشقاق الوجه فبالشمع والزوفا الرطب وشحم البط والنشا والكثيرا ولعاب حب السفرجل ولشقاق الشفة بدهن الورد ودهن الحنا وشحم البط والعنز وعلك البطم وقرن الايل المحرق المسحوق والصوف عليه عرق البيض ولشقاق اليدين بطحين السمسم وسحيق البنفسج والادهان والشحوم ولشقاق القدمين بالزفت الرطب او بعكر الزيت مطبوخا ببصل الفار او بعكر البطم المحلول في الزيت ولشقاق العقب بشحم الماعز المذاب فيه العفص والكثيرا او بدهن السندروس وهو ان يطبخ السندروس مع دهن البزر حتى يغلظا ويبقى محلولة في دهن له كالربع او نحو تسا في البقر والشمع ودهن البنفسج مع شي من مرداسنج وقد يعرض للنقرس من ان تتشققا وتترطبا وتبيضا من نحلب خلط رطوبي مالح من الراس **وعلاجه** الفصد وله استفراغ ان امكن والتعزير بالخل الذي قد اغلي فيه العفص والشب والطلي بما الرمان الحامض وما السماق والكحل وقد يعرض تحت القدم سيما العقب وجع لا يقدر صاحبه ان يطا على الارض ويعرف ذلك بثقل الما **وسببه** خلط حاد سيال ينصب اليه **وعلاجه** ان تورم وجمع وخرجت المدة عنه ان يوسع فم الجرح ويشد عليه الحنا والعفص معجونين بالخل او يكبس برماد البلوط معجونا بشحم وان ابطا الانجبار لين الجلد بان يوضع عليه قطع الية ثم يشد **في سحوج الجلد** السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بما سبه عنيف واسباب السحوج منها حمل الاشياء الخشنة والوقوع عليها والانزلاق عنها ومنها ركوب الخيل عريانا ومنها ضيق الخف وشراك النعال ومنها مد الحبال على البدن بعنف ومنها مرور العرق الحاد اللذاع كما يكون في العانة والحالبين **وعلاجها** الفصد ان حدث شي عظيم وتبريد الموضع بالخرق المبردة انه لم يكن على اطراف العضل ثم يوضع عليها المرداسنج المحلول بما الورد او الطين له رمني بما الورد وبسحيق بزر الورد والاس وبدقيق العدس ويمنع منها ان لم تحدث فيها ورم السماق اذا سحق وخلط مع عسل ووضع عليها او خبث السعد اذا احرق وخلط مع عسل ووضع عليها ويمنع في عقر الخف ان يذر عليه رماد الجلود العتيقة من اسفل الخف فانه يمنع من الورم وان كان هناك ورم لم ينتفع به فاذا سكن الورم فهو نافع او رماد بعر الماعز والعفص المسحوق والاقاقيا المعجون بالخل بعد سكون الوجع والقرع المحرق عجيب فيه ويصلح ان يوضع عليه الرية الطرية وحضوصا رية الحمل وله رب ان يحرق العفص ويسحق ويذر رماده عليه والنفاخات التي يحدث في ضيق الخف ينفعا ثم يرش عليه ما الورد البارد ثم يطلى بحضض واقاقيا وطين ارمني او بعفص محكوك بالما ويدق الجلنار ناعما ويذر عليها ويوضع على سحج فخذ الحبل اللعابات المبردة بالثلج مع دهن البنفسج وقليل كافور وشحم الحمام اذا طلي به اثار الحرق وشي ابراها تلك الشح وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه له سي المسحوق واصل السوسن المسحوق او السعد او دقيق

او الورد المسحوق ؟

وسيور

سحاول

او دقيق الشعير او دقيق العدس **في حرق الما الحار والنار والدهن وغير ذلك** وعلاجها المبادرة الى النقع في الما البارد ونثر الملح على العضو او يلطخ بالخبز المعمول من العفص والزاج ويلطخ بما الكسفرة او ببياض البيض والزبد الطري والبنفسج وله سفيداج والكافور وان احتمل السن فالفصد والاما فالحجامة على الساقين ويوضع عليه المبردة والاطلية المبردة او يضمد بالعدس المطبوخ والطين الارمني بالخل والحنا بما الكزبرة ويداهن بدهن برهم الى اسبوع والاغذية المزاوير كالعنابية والحصرمية والرجلة وشرابهم شراب الاجاص والنيلوفر فان اشتد الورم وكان البدن ممتليا استفرغ بطبيخ الفاكهة واذا جاوزوا الاسبوع وقل نظلوا بغلي خطمية وزيتي بنفسج ونوفر وشعير والطحو بالمرهم له بعض نان تقرحت وتنقطت منهم مواضع عولجوا بمرهم الكافور ومرهم النورة او مرهم ان ذبح او مرهم يتخذ من رماد ارجل الدجاج ورماد الملح له قدر الى ودقيق الارز واسفيداج الرصاص وبياض البيض ودهن البنفسج ومما يخص حرق الدهن لخاصية يتخذ من بياض البيض وشي من الزيت والاسفيداج وينبغي ان ينصب على حرق الما الحار قبل التنفط ما الرمان او ما الزيتون المالح ومما يخصه وكان يستعمل الحارث بن كلدة طبيب النبي عليه السلام رماد الشعير مضروبا بصفرة البيض وان ضرب الحنا في خل خمر ووضع فوقه فانه لا يتنفط ولا ينسلخ ويبرا لوقته واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم يعرض الخشكريشة وقد يحدث له حتراق والتنفط عن لفح الصواعق اذا وقعت على شي من الانسان وعلاجه علاج حرق النار وقد تحترق الجلد من الشمس الحارة ويعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل واما من احترق جلده عند البلاد فسبيله ان يشرط ويحجم ثم يداوي بمرهم الخل **في الكسر والخلع والوثي والوهن** الكسر هو تفرق اتصال خاص بالعظم ويعرف بحاسة البصر اذا كان عظيما متبريا حتى يدخل بعض اجزايه الى داخل ويخرج بعضها الى خارج فيظهر في العضو اختلاف ويتقعقع في اخر ويحاسة اللمس عند امرار اليد عليه اذا لم يكن عظيما متبريا ويوجد فيه عند الجس مواضع مختلفة وربما سمعت منه خشخشة **وعلاج** عظم اما في اول له من فصد العضو وتعوليه وتسوية العظم بارفق ما يمكن وادقه ايجاعا وشده بعد ذلك برباط متوسطة في الشدة والرخاوة مبتديا من نفس الكسر منتهيا الى اعالي العضو بعد ان يكون اشد لفاته على موضع الكسر ثم برباط اخر مبتديا ايضا من موضع له ثم منتهيا الى الى اسفل بعد ثلث لفات او اربع وليكن حالة في شدته له بتدا او سلاسة الانتها حال الرباط الاولي ثم تسوية الموضع بالوسايد ليلا يكون فيها موضع مرتفع وموضع منخفض ثم وضع الجباير فوقها وشدها بعد ذلك ثم قصد التحليل واسهالة يبقى لين واستعمال التدبير اللطيف وترك الزفر وتجنبه ذاكا الى ما بعد الرابع ليومن بذلك حدوث الورم ويسقى الطين الارمني مثلا بالجلاب والموميا الفارسي وينبغي ان لا يحل الرباط الاعلى يومين او ثلثة ايام الا ان يحدث وجع شديد وحكة دون الرباط فيحل وينقص من شدته او يعرض فيه حكة مفرطة فيحل ويصب عليه ما حار مستلذ حتى يسكن الحكة ولا باس بالجرح ويترك حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان يغمس العصايب في ما دهن ورد ودهن ورد وخل فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولم يبق في العضو حرارة فينبغي ان يشد الرباط اشد مما كان في الاول ولا يحل الا في كل اربعة ايام او خمسة فصاعدا او يوضع عليه ضماد الخبز المتخذ بالعدس والمغاث والطين له رمني والاقاقيا وما الاس ويغلظ

التدبير ويعطى من له غذية التي لها متانة وفيها لزوجة لتولد الدشبذ مثل الرؤوس والاكارع وبطون البقر والبيض والارز
والهرايس وحلوا الجزأف والجدي المشوية وفي آخر الامر عند انعقاد الدشبذ عليه ينبغي ان يرخي الرباط قليلا
ولا يحرك العضو قبل الاشتداد والتصلب وعلامة الدشبذ اذا ابتدا ينعقد ظهور الورم على الرفائد والرباطات وذلك
يدل على ان الطبيعة ارسلت المادة الجيدة اليه فرشحت عن المسام واما اذا كان مع الكسر ورم فينبغي ان يطلى بالبزر
ملافا ببعض العصارات الباردة ولا يشد شدا رفيقا ويحل كل يوم وان حدث مع رض في اللحم فينبغي ان يشرط المواضع
المرضوضة ليلا يؤول له من فيها الى الاكلة والعفن وان عرض مع الكسر جرح فينبغي ان يرخي الرباط قليلا ولا يغطى
فم الجرح بل يشد عصابة على فم الجرح عند شفته العليا واخرى عند شفته السفلى ويترك فم الجرح مكشوفا ويحل
كل يوم او يومين يوضع على فم الجرح قطنة حتى اذا قل الصديد وامن من الورم وضع عليه مرهم منبت وان حدث
معه نزف الدم فيقطع بالصبر والكندر والمودم له خوين وان كان في الكسر شظايا عظم لم تخرق الجلد ويعرف ذلك
بخشخشتها عند امرار اليد عليها فينبغي ان يسوى تلك باليد ويشد ما لم ينخس ولا يولم الما شديدا فان كانت
تنخس وتؤذي فينبغي ان يشق عنها فان كانت متبرية اخرجت وان لم تكن متبرية نشر الشيء الحاد الناخس منها
ثم عولج الجرح واما بطوء انجبار المكسور وتجاوزها الوقت الذي من شانه ان ينعقد الدشبذ فيه ويشتد فيكون
اما لكثرة حل الرباط او لكثرة التنطيلات المفرطة او لتحريكها كثيرا واما لكثرة الرفائد والعصائب المثقلة لها واما لقلة
الغذاء ولطافته حتى يهزل العضو ويدق وعلاجه حسم تلك الاسباب منها وجذب الغذاء اليه بالتكميد بعد استعمال
الاغذية المذكورة ان كان السبب فيه قلة الغذاء ولطافته واما التعقد والصلابات التي يبقى بعد انجبار العظام
المكسورة فربما كانت موذية مانعة عن الحركة وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل وفيها انضاج ذلك ونحو فينبغي الغضروف
ان كانت قريبة العهد ان يشد برباط قوي بعد ان يوضع عليها قطع الرصاص لكونه المشديدة واما المستحجرة منها
فينبغي ان يلين بالمروخ بالشحوم والامخاخ والادهان والقيروطيات وبالتنطيل بالمياه الحارة والتكميد بالاضمدة
الملينة متخذة من الشحوم والادهان الحارة خصوصا عكرها ومن اللبني والمقل والجاوشير والاشق والمقل ونحو ذلك
معجونة بنبيذ وكذلك ينبغي ان يلين دشابذ العظام المنجبرة التي قد وقع في جبرها خطا وعرض في شكلها تعوج يفعل
فعلها بهذه الملينات واشباهها ثم يمد ويرد الى شكلها وقيل ان الكسر اذا وقع في المفصل وانكسر شفة الحفرة التي يدخل
فيها زائدة العظم لاحق فاذا انجبر الكسر يكون المفصل رخوا لانه يطرح شيء في ذلك العظم ويعسر بسببه حركة ذلك
المفصل ويحتاج الى مضي مدة مديدة ليلين والمفاصل القليلة السخف القريبة من العظام كمفصل القدم مثلا اذا انكسرت
وانجبرت تصير صلبة والعظام المنكسرة لا ينبت الا عظام الاطفال لان قوة الفطرة انما تكون فيهم وعظام الفتيان
والشيوخ وان انجبر الا انه لا ينبت لكن يتولد هناك لحام غضروفي يتماسك العضو المنكسر به وعظم الكتف اعسر
انجبارا من سائر العظام ثم الساعد ثم الترقوة وينجبر الانف في عشرة ايام والجنب في عشرين يوما والساعد في ثلثين
الى والفخذ في خمسين وقد يمتد الى ثلثة اشهر او اربعة وعظام الصغار وبين ابطاء الانجبار لان دمهم لا يكون
اربعين

غليظا

غليظا ولا لزجا ويجب ان يجتهد عند المد والشد لئلا يتالم العصب فكثيرا ما يموت العضو من الشد القوي ويترك الحل
في وقت الحاجة واحمال له من فيفسد ويحوج الى قطع واما الخلع والوثي فالخلع هو خروج زائدة العظم من حفرته والوثي
الموكب فيها خروجا تاما والوثي انزعاجها وزوالها عن موضعها من غير انخلاع والوهن والوثي ايضا الم يعرض
الم يعرض للعظم وما يحيط به لسقطة او ضربة يصيبه من غير ان يتغير في اتصاله وعلامة الخلع ظاهرة من اعوجاج
شكل العضو واندفاع جلده الى جانب وظهور انخفاض وغؤور في جانب آخر من المفصل ومن فقدان المفصل جميع حركاته
ومن المقايسة مثل ان يقاس اليد العليلة باختها في الطول ولا له استقامة والتمكن من الحركات الا ان خلع مفصل العضد مع
المنكب وخلع مفصل الورك ربما يعسر معرفته لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط ولا يظهر وعلامته اللازمة له
نتوء يدير يحدث تحت الابط يجس بالاصابع ولا يمكن ان يقرب تلك اليد من الاضلاع واما راس الفخذ فانه اذا انخلع
يدخل في الاكثر الامر في الاربية الى ناحية الورك وهناك لحم كثير لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل على انتقاله مع
الى داخل طول تلك الرجل من الرجل الاخرى ونتو الركبة الى الخارج وظهور شيء كالورم في الاربية لان راس الورك
قد اندس فيها وان لا يقدر العليل على ان يثني رجله عند الاربية وعلامة خلعها الى خارج قصر الساق وتفتح
الاربية وتطولها وظهور نتو وورم فيما يحاذيها واسفل الركبة الى داخل وان لا يقدر صاحبه على ان يثني ساقه وعلامة
انخلاعه الى قدام ان العليل لا يقدر على بسط ساقه وان رام المشي لم يقدر على الذهاب الى قدام وعند المشي يكون
وطيه على العقب وربما يحتبس بوله ويرى اعفاجه منتفخة لقلة اللحم وعلامة انخلاعه الى خلف ان لا يمكنه بسط
الركبة ولا يقدر على ثنيها قبل ثني الاربية وان يقصر الساق ويسترخي الاربية ويظهر راس الفخذ في موضع الاعفاج و
والمزمن من خلع الورك لا يبرح ولا يبرا البتة وعلاجه ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل ويدخل في الحفرة بعد ان يشكل
العضو بشكل موافق مثل انه اذا انخلع اذا كان الى داخل ان يثني الساق شديدا حتى يماس له ربته الى داخل ثم يرد عظم الفخذ
الى الحفرة وكذلك في جميع الخلع ينبغي ان يمد برفق ويرد الى مواضعها حتى يستوي اشكالها ثم يعتمد بضماد قوي ويربط
بالرباط الموافق لها ولا ينبغي ان يتوانى ويدافع بذلك بل يبادر قبل حدوث الورم فان ترك ردها في حالها الى ان يرم
او بدا الورم فيها فلا ينبغي ان يلزم ردها الى موضعها في ذلك الوقت لانها ان مدت في هذه الحال حدث على العليل تشنج نسخة
في الاكثر له من بل ينبغي ان يبتدأ بتدبير الورم حتى يزول ثم يرد الخلع اللهم الا ان يكون خلعها سهل له رده ويرده تدبير خفيف
غير موجع وكذلك اذا كان مع الخلع جراحة او قرحة فيجب ان يكون علاجها مبدوا به ثم يستعمل برد الخلع من استعمال الرفق لانه
كثيرا ما يحدث عند المد الشديد في مثل تلك الحال اوجاع شديدة واورام حارة في العصب والعضل وتمدد وحميات حادة خاصة
في دخول مفصل المرفق والركبة والمفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل بذلك واما الوثي فعلامته ان يرى
في المفصل تغير قليل ونتو في جانب آخر مع ان بعض الحركة ممكن كما انه في الوهن يمكن جميع الحركات في الجوانب كلها وعلاج
الوثي الخفيف والوهن ان يمسح الموضع بدهن ورد ويذر عليه آس مسحوق ويشد شدا معتدلا او يطلى بالمغاث والخطمي
مع صفرة البيض وان كان اقوى يضمد بورق الاثل والسرو والخلاف والسك والورد والطين الارمني والاقاقيا والخطمي والماش

والكليل الملكي والصندل له حمرة وان كان مع ورم نضمد بالماش والمغاث والجلنار ولاقاقيا والفوفل ببياض البيض وقد
يعرض للمفصل انه يطول ويزيد على طوله الطبيعي ويصير مستعدا لان ينخلع سريعا وذلك لاسترخاء ما يحيط به من الروابط
ومن يطيبه بالكثرة ما يجب **وعلامته** ان يكون العضو كالمخلوع فاذا ادغم رجع الى قدره الطبيعي من غير تكلف واذا ترك
عاد وحدث في المفصل غور وربما يدخل فيه له صبع **وعلاجه** رد العظم المسترخي الى داخل مستقره وتضميده بالاضمدة
التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما فيه قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار ولاقاقيا ونحوها لكل مثل شي من الفلسط
ولاشنة او يقتصر على مثل جوز السرو ولاابهل وساير ما ينفع في ضماد الفتق **في السقطة والضربة** اذا احدثت سقطة
او ضربة ولم يحدث معها شي من تفرق له نصال ونزف الدم وغير ذلك فيكفي في علاجها ان يضمد العضو الذي وقعت عليه
بما يشده مثل المغاث والطين له رمني ولاقاقيا وورق السرو والصبر والماش المقشر معجونة بماء الآس فان حدث معها
ورم حار او حمى حادة فليضمد بالورد له حمرة والعدس المقشر والطين له رمني والماميثا والفوفل والصندل وله جوده
ان يفصد العليل ويلطف تدبيره ويتغذى بالماش وله رز والحمص والعدس ويسقى شيا من الموميا في الخالص او يوخذ من
الرند وقوة الصبغ والكل المقل والطين المختوم ويسقى في نقيع الحمص فان وقعت السقطة او الضربة على الراس فينبغي ان
يلين البطن بعد الفصد بحقنة لينة وبماء الفواكه ويوضع على الراس خل خمر مضروب بدهن الورد وماء الورد ويضمد
بعد وقت له آس وقشور الرمان مطبوخة بالخل والماء مع قليل من عود وسك وشراب قابض وقصب الذريرة ويعطى من
ادمغة الدجاج بعد اليوم الثالث وان وقعت على الصدر والبطن وحدث نفث الدم ونزف فليعط كهربا وجلنار والطين
له رمني وهم له جو من في نقيع العدس مع قليل من افيون وان وقعت على العضل وعرض لها الفسخ فيضمد في له ول بما ذكر
ثم بما يحلل الدم الميت المحتقن في خلل الليف مثل النطول المحلل والضماد المتخذ من دقيق الشعير والزوفا الرطب ومثل
الفوذنج الجبلي بسويق الشعير وان وقعت على العصب وعرض لها رض فيضمد بما يسكن الوجع وما يرخي ويحلل مثل الخطمي
وكموم ويمرخ بالادهان الحارة وان وقعت على مفصل وعرض له ومي ورمي فيمسح بدهن الورد وينثر عليه آس مسحوق
ويشد او يوضع عليه له لبنة والمقل ويشد وان حدث منها التواء العصب فيضمد بالاباخليون او بالمقل والخطمي او ببزر المرو
والميبختج او بالاشق والفقد او الفرفيون بردي الزيت واما المضروب بالسياط فينبغي ان يكسي اعضاوه بالبدا ويداس بالرجل
ثم يوضع عليها خرف كتان مبلولة ويبدل حتى تفتر او يطلي بمرهم الاسفيذاج وله جود ان يوخذ جلد شاة ساعة يسلخ
ويوضع على موضع المضروب وان احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بلب الخبز مع العسل قال العونى العلاج المشترك
لهذه الجملة يعنى بها الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من
الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من ورم الا انه يكون قد حصل نزف فيكفي وتليين الطبيعة بالنقل والحقن والرواند
جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل وذلك اذا كانت الطبيعة مجيبة بنفسها ولم يكن في البدن امتلاء واذا احتيج الى مسهل
فلا شي كلعوق الخيار شنبر بالراوند والخيار شنبر بماء هندبا ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء ولماء
عنب الثعلب بالسكرنجبين وكذلك ماء لسان الحمل بشراب تفاح او جلاب ماء لسان ثور والغذاء مزورة بماش وصفار بيض نيمبرشت

او من قد توجع بما شر لئن حصل ضعف وترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا وذلك لئلا يثور الاخلاط وينصب منها
شي الى المحل الضعيف فان حصل مع ذلك وجع في البطن حتى يحقنه لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل
الملك جزو وجزو ومصطكي وسنبل وكندر وزعفران وجوز السرو نصف جزو ونصف جزو يعجن بماء لسان الحمل ويقرص
والشربة منه مثقال وربما استعمل جلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب **له دوية الموضعية** اما
السحج والشجاج فعدس وزرورد وآس يستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع
فيغرق بدهن الورد مفترا وان لم يكن معها وجع فما قلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران
بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد ويفنج بابونج وشعير مقشر وزعفران
ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد بربط برفق وكان استاذي يامر لمن ابتلي بشي من هذه الجملة ان يسقى شراب
ورد طري وشراب تفاح فتحى وشراب قشر اصل هندبا بماء لسان الثور **الباب الرابع في الزينة**
والمراد بالزينة ههنا اصلاح ظاهر البدن وحفظه على ما ينبغي **فساد اللون** يكون اما من دفع الطبيعة خلطا مفسدا
للون ويكفي في علاجه استعمال الاطلية الجلاءة المتخذة من الكرفس وبزر الفجل والابس ساوبزر البطيخ واللوز المقشر والنشا
والكثيرا والبورق معجونة باللبن واما من غلبة الفضول مع البدن مثل ما يعرض في اليرقان لا اصفر وله سود **وعلاج**
نفض تلك الفضول ثم استعمال ما ينقي البشرة ويجلوها واما من فساد الاحشاء كالطحال والكبد والمعدة **وعلامة ذلك**
آلامها وضعف افعالها **وعلاجها** تقويتها واما من الشمس والريح والبرد **وعلاج** الاستحمام والانكباب على بخار الماء
الحار واستعمال الغمر الجالية واما من سوء تدبير الماكل والمشرب مثل ما يحدث صفرة اللون من كثرة اكل النانخواه والكمون
وادمان شرب المياه الراكدة والخل والاستكثار من اكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم
قاني بل شي من بخار الصفراء **وعلاجه** اصلاح الغذاء وقد يحدث صفرة اللون من طول مقاساة الامراض وقلة
الغذاء والهموم وكثرة الجماع وشدة حر الهواء **وعلاجه** التقوية والترطيب والتغذية واستعمال ما يولد الدم الرقيق الكثير
الجيد مثل ماء اللحم والبيض النيمبرشت والحمص والتين وما ينقي الدم وما ينشر الدم وما يبسط اذا اجلت منه في الاطعمة
وما يجذب الدم الى خارج من الاطلية والتمر المحمر مثل الخردل والزرنيخ باللبن ومثل الزعفران وقوة الصبغ والكندر و
والمصطكي معجونة بماء البلبوس واعلم انه كل ما يرقق الدم ويحركه ويحرك الارواح الى الخارج فانه يجعل اللون رونقا
ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والتين وماء فانه يولد دما
يتحرك الى الخارج وكذلك فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه
الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه والقرنفل والسعد والزوفا وكذلك الغضب
والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس والمعشوقين والمسابقة والهراش بالكلاب وسماع
الاغاني فان اعان هذه ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والحنطة والباقلى والشعير والبورق والارز
وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع وبزر

النجل والنشا واللوز يستعمل هذه متفرقة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع وكذلك غسله بالترمس وما يحسن اللون ويصفيه ويحمره ويرفعه ان يوخذ دقيق الباقلى ودقيق الحمص ودقيق الشعير والنشا سبخ وكثيرا وبزر النجل ويشمع في اللبن ويطلى على الوجه ليلا ويغسل بالغداة بماء حار طبخ فيه النخالة والبنفسج اليابس وقيل الشكي في بيت فيه يكون يصفو اللون والنا نحواه ايضا يضر باللون وكثرة شمه بل النظر اليه فيما قيل يفسد اللون **الكلف والبرش والنمش والخيلان والدم الميت** الكلف تغير لون الوجه الى السواد وحدوث اثار كدرة فيه والنمش نقط سود الى حمرة مستديرة تحدث في الجلد وربما عرضت حتى تصير مثل الكلف وحدوثه في اكثر الامر يكون في الوجه والبرش نقط صغار سود اكثر ما يكون في الوجه وربما كانت الى حمرة وكمودة والخيلان مثل هذه الاثار في اللون الا انها تجتمع من نفعه عن سطح البدن مستديرة وهذه كلها قد يكون مولودة مع الطفل ولا برء لها وقد يكون حادثة بعد الولادة واسبابها قريبة بعضها من بعض اما الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق وبخارات الاخلاط السوداوية ولذلك اكثر ما يعرض لاصحاب حمى الربع اذا طالت بهم وللنساء الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن واما النمش والبرش فسببهما خروج الدم السوداوي البارد من افواه العروق الدقاق واحتقانه تحت الجلد احتقانا في موضع يتادى لونه وشكله منه والعرق بين هذه والبهق ان هذه ملسا وذلك فيه خشونة وسبب الخال ايضا خلط سوداوي او دم محترق يخرج عن العرق ويحتبس في الموضع لغلظه ويصير صلبا متجسما مثل الصموغ التي تخرج عن الشجر ويلتصق بالموضع **وعلاجها** جميعا الفصد ولاسهال الخلط السوداوي والاخلاط المحترقة بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وماء الجبن ثم التضميد بالادوية الجلاءة المحللة مثل البورق والفلفل وبزر البطيخ وبزر الجرجير والكرفس وبزر النجل والكندس والدارصيني والقسط واللوز المر وتراب الزيبق وحب البان ولا بن سادا الخردل ينبغي ان يخلط بها لا وايل بعض القوابض مثل ماء الآس وماء الورد ودقيق العدس لان لهذه الادوية الحارة ربما فتحت افواه العروق فيخرج منها الدم ويتزايد العلة والطلاء بالارز بماء البطيخ على الكلف يجلوه واما البرش والنمش فيحتاج من هذه كلها طلية الى ما هو اقوى وينبغي ان يتعاهد مواضع النقط بعد التكميد بالماء الحار والخيلان يحتاج ان يغرز فيها الابرة ثم يغسل بالخل ويضمد بالعنزروت ومما ذكرنا ولا ينبغي ان يتعرض لها كان من الخيلان لونه لون التوت ان هي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين فيؤدي التعرض له الى نزف الدم **طلاء** للكلف والبرش والنمش يوخذ خمسة دراهم ينقع بماء الليمو حتى تنحل ويضاف اليه بزر فجل ورمان زرنيخ اصفر وخردل ابيض من كل واحد درهم لوز مر قسط مقشور من كل واحد ثلثة دراهم خميرة عجين حامض سبعة دراهم يدق الجميع ويعجن ويلطخ به ويترك ويغسل الوجه في النهار بدقيق الباقلى ودقيق الحمص ودقيق العدس او دقيق الشعير واللبن الحامض ويدهن بعده بدهن الفستق **واما الخضرة** التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة **فعلاجها** عند سكون الحرارة والالم ان يضمد بورق الكرنب والنجل والعفص او بالزرنيخ ولاسنق او بالنطرون والخل فان لم يكف غرز الموضع بالابرة ومسح منه الدم وان كان جامدا شق واخرج ثم ذلك الموضع بملح وضمد بنطرون وعلك البطم واما الوشم المعمول بالنيل وغير ذلك فينبغي ان يدلك بالنطرون او بالماء الحار ثم يوضع عليه علك البطم الى ان يتقلع فان لم ينجع يوضع عليه غسل البلادر وكذلك

ولا دونه المنزجة والمرتك اذا خلط ببعض الشحوم يقلع اثار الضرب ولا ثار السوط **حفظ اللون** عن تاثير الشمس والريح والبرد بان يطلى الوجه ببياض البيض وتنقع لباب الخبز السميد معجونا ببياض البيض ويوخذ كثيرا ونشا وصمغ ولعاب بزر قطونا بحفف ولعاب السفرجل ويجمع ببياض البيض او بماء الرجلة ويطلى به الوجه حين المسير ثم يغسل عند الراحة او ينقع الكعك بالماء حتى ينحل ويطلى به الوجه فاذا تغير الوجه ينفع ان يطلى بشحم ودهن وشحم الدجاج ودقيق الحمص **البهق الابيض** ويسمى الوضح هو بياض يتبين في ظاهر الجلد وسببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والقوة الدافعة قوية تدفع المادة الى السطح فيندفع منها لانها ارق مما يكون في البرص وقد قيل ان سبب البهق رطوبة تحترق وتصير شبيهة بالغبرا فيكون حينئذ لزوال المائية عنها فيحملها الدم ويجري بها في العروق فاذا صار الى شعبها خرجت من فوهاتها ووقفت وانبسطت مستديرة في الجلد ولم يعفن لقلة مائيتها ولا يزال يتفرق الى ان يفنى تلك المادة **قال** السمرقندي وهذا القول اشبه بالصواب لانه حدوث البهق في الاكثر يكون دفعة ويزول سريعا باسهال ذريع ولو من مبضة قوية وباطلية جالية ولو كان من ضعف القوة المغيرة لم يحدث دفعة منه شي كثير ولم يزل الا بطول المعالجة **وعلامة** البهق انه ابيض لا يكون شديد البياض بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غايصا في الجلد ايضا ولا املس السطح وعلى الاكثر مستدير الشكل فيكون الشعر النابت فيه اسود او اشقر واذا غرز خرج منه الدم **والبرص** هو بياض يظهر في ظاهر البدن ويكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في ساير الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض **وسببه** سوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم الذي يغذوه فيضعف القوة المغيرة عن تمام التشبيه وقد يكون سببه سوء مزاج العضو الى البرودة والرطوبة حتى يصير لحمه كلحم الصدف فيحيل الدم السائر اليه الى مزاجه ولونه وان كان ذلك الدم جيدا في جوهره نقيا من البلغم حارا وقد يحدث البرص في موضع الحجامة ويظهر على اثارها لما يضعف العضو المحجوم بالجرح عن كمال فعله ولما يخرج مع الدم من الرطوبات عند المص وبقي تحت الجلد ولا يخرج لغلظها **وعلامة** البرص ان يكون ابيض اللون براقا املس غايصا في الجلد واللحم الى العظم وان يكون الشعر النابت فيه ابيض وجلده انزل من جلد ساير البدن واشد تطامنا وانه غرزت فيه الابرة لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضاء وان ذلك لم يحمر بالدلك وهو جدا عسير البرء ولا يكاد يبرأ وخاصة المزمن منه ولو اخذ في الازدياد والذي يرجى برؤه من البرص ما اذا دلك احمر بالدلك ويكون مع خشونة ما والشعر الذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده بالابهام والسبابة واشيل عن اللحم وغرزت فيه الابرة خرج منه دم او رطوبة كدرية اللون **العلاج المشترك** لا يسرع في الابتداء بالمعالجات القوية فربما كانت سببا لكثرتها وتشققها لان لهذه الادوية القوية وان اخرجت الخلط المولد لهاتين العلتين لكنها تحلل الدم والروح الذي يحتاج صاحب هاتين العلتين ان يتوفرا عليه وتضعف القوى في الهضم بل يوخذ كل ليلة بزر شقائق النعمان واطريلال من كل واحد ربع درهم ويترك تناول الوان البيض كالارزية والليمونية وكل ما يولد البلغم كالسمك واللبن والعدس والرجلة ويقتصر على لحم من اللحم ويجري السمين واللحم لحم الضاني او فروج لحم من الدجاج فان الدم المتولد منه مايل الى البياض ويتعهد التي تعرف السوس والشبث وقصب السكر حصوصا بعد اخذ المواكح في كل جمعة طبيخ

يوماً على يوم ويتعهد اخذ الاطريفل الصغير وورد مربى ويقتصر في الاغذية على القلايا واللحم المشوي وفراخ الحمام مبزرة والتيهو والدراج ولحوم الغزلان والوحش مطجنة او مطبوخة بالتوابل الحارة ويسقى الشراب العتيق ويترك الجماع ولا يشرب الماء الا مطبوخاً او ممزوجاً في الربيع والخريف يعطوا المغلي المنفتح خطمية ولسان ثور وكشوث بسد وعوص ووزن زبيب وسنبطوخ وفوة يوخذ منه قدح مع شراب سكنجبين عنصلي وورد من في عسلي يوخذ منه اسبوعاً ثم يستفرغون بأيارج لوغاذيا وايارج جالينوس او المجموع مع التربد والغاريقون والزنجبيل والطريفل من كل واحد جزء يورق ربع جزء شحم حنظل ثلث جزء الشربة ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ويكون ايامأ ثم يعاود واستعمال المغلي المذكور ويستفرغ ثانياً وفي الشتاء يستعملون المعاجين الحارة كمعجون الفلاسفة ومعجون النجاح والزنجبيل والمثرديطوس فاذا نقى البدن بالمسهل والمدر والمعرق احتاج الى ان يتعض الفضول الغليظ ويخرجها من الجلد وظاهر البدن وحينئذٍ يستعمل لذلك لحوم الافاعي ولحم نواهض الحمام منها ويستعمل الطريفل كبير كل ليلة عند النوم ويدمنون استعمال شراب الاصول والسكنجبين العنصلي يسف نبيل بزر شقايق نعمان مسحوق والطريفل من كل واحد درهم ورق سذاب مجفف مسحوق ربع درهم ونطولح ملطوخ صفته سيلطوح هندي وفوة وكبريت من كل واحد اربعة دراهم شقايق النعمان الطري باقي زرنيخ درهم كندس مثقال يدق ويعجن بعسل ويحك الموضع بخرقة خشنة حتى يتغير لونه ويلطخ به لطوخ من املاء استاذي رحمه الله سيلطوح هندي وفوة الصبغ وزرنيخ احمر وخردل ابيض من كل واحد مثقال تراب الفلفل وزنجار وعرق من كل واحد درهم بزر فجل ثلثة دراهم يدق بالأدوية ويعجن بخل خمر وعسل من كل واحد او بقية يلطخ به عشية ويغسل بكرة بماء سخن ودقاق ترمس وينشف ويدهن بعده بدهن فستق اخر سيلطوح هندي وفوة الصبغ وخردل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم ووج بكر سبعة دراهم يدق ويسحق بماء الليمون مشوي يخلط ويلطخ منه عشية يغسل بكرة بدقاق ترمس وينشف ويدهن بدهن فستق وان سحق مرقشيثا بالخل وطلى على البرص ابراه المجلاء مع الغبغب لا يجوز استعمال الادوية المقرحة قبل التنقية لئلا يجذب المادة فيزيد المرض وينبغي ان يستعمل من العشق بعد استعمال الادوية الشديدة لاسخان المحمرة الجذابة للدم مثل الزفت والنفط الابيض والخردل الاحمر والحب بعينه والمويزج والكندس والنورة والزرنيخ الاحمر والبورق وبصل العنصل والشيطرج والعاقرقرحا والشونيز وقشور اصل الكبر وبعد استعمال الادوية المعتبرة المنفطة المقرحة كالذرايح بالخل وعسل البلادر والثافسيا والكبيكج وورق الحمام وبزر الفجل والمازريون والغربيون ليصلح التنفيط ودهن البادنجان يصبغ البرص الى سنة وهذا من الخواص العظيمة صبغ البرص بلون الجلد شونيز وقشر ودردي الخمر وعفص وفوة ونشب مسحوقة معجونة بالخل ويطلى عليه مرات كثيرة الى ان يتعلق فانه ينصبغ ويبقى عشرين يوماً وقد يزاد فيها الشيطرج وخبث الحديد والنيل والوسمة ويستعمل بعد ان يغسل بماء العفص ويغسل ايضاً بعد غسلها عن بماء الزاج والشب ويقال اذا اشويت كلى الماعز وذر عليها سحيق كبريت اصفر وحك بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه صبيغ البياض الذي يظهر في موضع الحجامة يطلى بالمراهم المبيض بعد الفراغ من الحجامة ويطلى بفوة الصبغ بخل علاج العجايز للبرص يغرز موضع البرص بالابر كثيراً في جميع اجزائه ويدلك بالملح ويترك حتى يندمل الجرح فانه زال البرص والا يغرز ثانياً كما غرز اولاً ويدلك

بالخل فاذا اندمل الجرح زال البرص باذن الله تعالى البهق الاسود تغير لون الجلد الى السواد ما معه وحدوثه يكون من مخالطة المرة السوداء للدم وعلامته انه يضرب الجلد الى السواد واذا دلك العضو تنثر منه شيء يشبه بالنخالة ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث للشبان لاحتراق الصفراء فيهم وميلها الى السوداء وعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج السوداء مثل مطبوخ الافتيمون حبوب والاستحمام الكثير وترطيب المزاج والاحتراز عن الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب ولحم البقر والاستكثار من الحلو ويعدل الغذاء ويجعل مرطباً كلحم الدجاج السمين والدراج السمين والحمل الصغير وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق واستعمال الاطلية الجالية منها ما افاده استاذي رحمه الله وصفته ووج بكر خمسة دراهم ينقع بماء الليمون حتى يتحلل ويضاف اليه زرنيخ احمر وخردل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم قلب فستق وقلب لوز مقشر من كل واحد سبعة دراهم خبز عجين حامض اوقية يخلط ويلطخ به عشية ويغسل بكرة بهذا ومورد فاق الترمس وفول وعدس وارز وماش وحمص وشعير من كل واحد نصف رطل جدور وقصب نارسين ثلث رطل زبد البحر اوقية يعجن بماء الليمون ثم يغسل بماء سخن ويدهن عقيبه بدهن فستق او دهن لوز مر او يوخذ بزر فجل عشرة دراهم نسط وكندس درهمان درهمان يطلى بخل خمر ونوع من البهق الاسود يسمى البرص الاسود وهو مجرد في بعض الجلد مع حكة وخشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك وسببه خلط سوداوي قد يشربه الجلد وما يليه شرباً اقوى من ان يؤثر في اللون وحده ويسمى ايضاً القوباء المتقشرة وهو من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر وعلاجه علاج البهق الاسود مع قوة في الاسهال وزيادة في ترطيب المزاج القوباء خشونة تحدث في ظاهر الجلد ويكون لونها مائلاً الى السواد مرة والى الحمرة اخرى وحدوثها يكون من دم حاد لطيف يخالطه مرة سوداء وربما حدثت من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم وذلك يكون في القوابي المتقشرة المزمنة التي يتقشر فيها الجلد وعلامتها ان يكون في ظاهر الجلد ويتقشر منها قشور مدورة على مثال فلوس السمك وهي اشبه شيء بالسعفة اليابسة ومن القوباء نوع ساعي خبيث ومنها واقف ومنها مزمن وعلاجها الفصد وتنقية البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن بالافتيمون وسفوف السوداء ثم الطلي بعد ذلك اما المبتدئة الرقيقة فيدهن الحنطة ووسخ اسنان الصايم وريقه وحماض الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز المر وصمغ الاجاص والهليلج الاصفر والخل والنشق والزبد والشمع والكثيراء والسمن وشحم المعز وشحم الدجاج وشحم البط والحلتيت واذا وضعت الحنطة او الشعير على قطعة حديد محماة ويستخرج وطلى برطوبتها القوباء ازالها واما المزمنة فيحتاج الى ارسال العلق والحك بعد تنقية البدن ثم استعمال الطلية القوية واللطوخ المذكورة للبهق الاسود ومما ينفع القوباء العتيقة النشا المحلول بالخل ولتر الرطوبات يوخذ حضض وعفص وصمغ وكثيرا ومقل وشيان ما مسحوقاً بخل ويطلى بها وان كانت القوباء حادثة في ابدان الصبيان يكفيهما ان يطلى بريق الصايم او بصمغ الاجاص في الصبيان يستعمل بعد التنقية الفاسدة ملح اصفر اجزاء سواء يدق ناعماً ويخلط بالخل الثقيف ودهن الورد يطلى به الموضع او يوخذ من علك البطم ويذاب مع شيء من الشمع الابيض والزيت ويلقى عليه الكبريت صفة استخراج دهن الحنطة السميد الغير الحادثة ولا العتيقة جداً ويلقى على سندان ثم يحمى حديد ويكبس

عليها بالمطرقة ثم ايسيل منها دهن والكثير من الغوبا سذر الجذام في الصئبان ونتن الآباط سببه تغير رائحة الجلد
والمغابن ومابين اصابع القدمين وتحت الثديين وغيرها ونتن الفم والبول والعرق وغيرها عفونة اخلاط البدن
واحتدادها ويعين على ذلك الحركات المشوشة للاخلاط وخاصة المباضعة وتاخير غسل الجنابة والحيض وتناول
ما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن مثل الحلتيت والحلبة والثوم والباذنجان والمحروث والخردل
ونحوها وعلاجها الفصد واستفراغ الفضول الرديئة العفنة وتسكين اخلاط البدن وتبديل مزاجها بالاشربة
والاغذية الملائمة والامتناع من الحركة في حر الهواء والغسل بالماء الحار والجلوس في الماء البارد وتعديل المزاج
واجتناب ما ينتن العرق كالحلبة واستعمال الذرورات المتخذة من ورق السوسن واصله والتوتيا والجلنار والورد
والآس وورق التفاح والطين الارمني والحنا والشب والصبر والمر والسك والمسك والسعد وقشور الرمان والكافور
ان كان مع حرارة مفرطة والمرتك مفردة ومجموعة مسحوقة بالخل مجففة بعد ذلك لكن المرتك اذا طلي به تحت الآباط
رد الفضلات الى القلب فلذلك ينبغي ان تخلط بدهن ورد فان تقرحت هذه المواضع غسلت بالخل واستعملت
فيها مرهم عروق الصفر ونحو من ذلك كله تقوية المشمش وقد يحدث النتن في جلدة الراس من عفونة خلط دسم
يحصل هناك واكثر ما يحدث للمشايخ والاطفال لكثرة الرطوبة وضعف الحرارة كثرة العرق وعرق الدم
كثرة درور العرق اذا كان بغير سبب يوجب ذلك من حركة ونحوها وكان ذلك مع صحة القوة فهو لامتلاء البدن
وذلك اما من المطعوم الوخم كما قال ابقراط في الفصول وعلاجه تقليل الطعام والجوع والرياضة واما من امتلاء
متقادم من اخلاط البدن وذلك اذا لم يكن هناك كثرة الاكل وعلاجه الاستفراغ وتنقية البدن وقد يكون سيلان
العرق لاسترخاء الماسكة وسرعة اتساع المسام وعجز القوة عن الهضم الجيد وتبع هذا النوع ضعف لامحالة وعلاجه
ان يمسح البدن بدهن الورد مع عفص مدقوق او يطلى باسفيذاج الرصاصين او يطلى بالطين الارمني والمورد اسنج
المرني بماء الورد او بدهن السفرجل والآس والورد والجلنار والعفص والاشربة الباردة او بماء لعاب الكرم والحصرم والصندل
والكافور واما عرق الدم فهو من ضعف القوة واحتداد الدم ورقته بمخالطة الصفراء فتنفتح شعب العروق وتخرج
من المسام وعلاجه الفصد والاسهال بقدر احتمال القوة وسقي ما يسكن الدم مثل نقوع الامبرباريس والهندبا والكزبرة
والعناب ونحوه ثم مسح البدن بالقوابض في تشقق الجلد وتقشره قد يخشن الجلد ويتقشر حتى يصير كالسعفة وسببه
خلط سوداوي يولد رطوبة قد احترقت وصارت باسرة رمادية يدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فان كانت فيها حدة
كان مع حكة وان لم يكن كان بلا حكة واما تقشر الجلد فسببه الخلط السوداوي المحترق ايضا الا انه حريف لذاع
ولذلك لا يكون الا مع حكة متلفة وعلاجه تنقية البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن وترطيب المزاج والتمسح بالقيروطات
والادهان الباردة الرطبة واما تقشر القدمين من دوس الصوف المصبوغ والاشياء الخشنة فعلاجه ان يضمد
بما يخشن ويقبض مثل الجلنار والبلوط والحنا وقشور الرمان وجوز السرو مدقوقة مغلاة بالخل وقد يعرض لجلدة
الجبهة ان يتقشر عنها قشور رقاق مثل حشو او نخالة قد جفت على شيء ويكون مع حكة يسيرة وسببه رطوبة

فاسدة يدفعها الدماغ وعلاجه تنقية الدماغ وغسل الجبهة بالماء الحار ولطخها بالقيروطي وتضميدها بدقيق
العدس والورد مقلي بالخل وبدقيق الكرسنة والباقلى والشعير مجموعا بماء الزوفا في تشنج جلدة الراس قد
يحدث لجلدة الراس من فرط اليبس تشنج حتى يصير فيها شبه طرائق كالانهار وعلاجه ترك جمع الاستفراغات
واستعمال الادهان والسعوطات المرطبة وصب الماء الفاتر واللبن عليها دائما والتعصيب النعيم بعمامة
تسترها وقد يتشنج جلد الجبهة مع حكاك وحمرة في اللون ويعرف ذلك بالقصور واكثر ما يحدث في الشتاء وسببه
امتلاء مقدم الدماغ من خلط رقيق يترشح عند الجبهة ويصيبه الهواء البارد فيحدث هناك استرسال واستمساك
فيحدث التشنج الامتلائي وعلاجه تنقية البدن والدماغ والتضميد بعد ذلك بالقيروطي المشرب بماء القرع المطبوخ
فيه الرماد والزوفا او بياض البيض في علل الاظافير عللها كثيرة منها الداحس وقد ذكر ومنها ان يصير ظلفيه
اي شبيهة بالطلق بيضاء براقة ينكسر بادنى سبب وسبب ذلك قلة الدم وتنشف الرطوبات بالحرارة الخارجة عن
الاعتدال فيتغذى بتلك الرطوبات بالحرارة الخارجة وعلاجها سقي ماء الاصول بالجلنجبين والسكنجبين
ودهن اللوز الحلو ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون بعد ظهور اثر النضج وترطيب الغذاء وتضميدها بالزوفا الرطب
وحب المحلب واللوز الحلو وشحم المعز ومنها برص الاظفار وهو ان يظهر عليها آثار مثل البرص بيض وسبب ذلك
تلجج الرطوبة الغليظة الفاسدة ووقوعها تحتها وعلاجه استفراغ البدن ان كان فيه فضل ثم تضميدها بالزوفا
الرطب وعلك الانباط ورماد ظلف الماعز واصول القصب وبالزرنيخ والقنبيل والذراريح والدبق بخل او بجوز السرو و
الترمس والخل او بالدردي المحرق والزرنيخ والزنجار ومنها جذام الاظفار وتعقفها وهي ان تغلظ هي وتتكلل وتحاض
اصولها وتصير كعظم رميم اذا حكت والسبب الفاعلي لذلك الخلط السوداوي الحاد وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد
والاسهال واصلاح الدم وتضميدها بالادهان والمخ والقيروطي والدياخيلون وكثيرا ما يتعقف ويخرج على هيئة رديئة
ويبقى على ذلك وعلاجه التليين بالشحوم ونحوها وبمثل الفقاع ثم التسوية بالسكين ومنها تشقق الاظفار فان كان منه
طولا عند رؤوسها وتبرات منها شظايا حادة تنخس وتؤذي بسبب اسنان الفار وسبب ذلك اليبس الغالب على البدن
والخلط السوداوي وعلاجه الترطيب تنقية البدن بماء الجبن ثم التضميد بالشحوم واللعابات او بالنراس والمح و
ودردي الخمر او بالعنصل ودهن الخل ومنها تقلع الاظفار وتقصفها وذلك لما الاسترخاء في رؤوس الاصابع لفرط الرطوبة
وعلامته ان يكون مع الم وعلاجه تنقية البدن من البلغم وادمان النعال واما لحرقة الدم وتشيطه وعلامته ان يكون
مع غرزان والم مقلق وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق وتسكين الدم بشراب العناب ونحوه ومنها احتقان
الدم تحت الظفر وسببه تفسخ شعبة عرق من الشعب التي تحته بسبب ضربة ونحوها وعلاجه ان يضمد بالزيتون
والزفت او بالسرطان النهري مطبوخا بالزرنيخ الاحمر او بالقطر اسالبون وبزر الكرفس والمرزنجوش ويمسح في كل يوم
ونحا ان يزيل ذلك ومنها صفرة الاظفار وعلاجها ان يضمد ببزر الجرجير والخل ومنها رض الاظفار ويضمد عند ذلك
بورق الآس وورق الرمان او بدقيق الحنطة والزيت او بشحم المعز وشيء من الكبريت وما تحدث لها العفونة وينفع

منها ان يبال عليها اياما بعد ان يشد بخرقة وان تسد الظفر واريد تلعه ضمد بالدبق خلبون حتى يلين ثم يطلى بالزرنيخ
والجاوشير ودهن اللوز المر او بالكبريت والزفت والزرنيخ او بالزفت حتى يتقلع **في انشقاق الاصابع** قد يعرض
الانشقاق والحكة في الاصابع في ايام الشتاء والخريف بالغدوات لاحتقان الفضول فيها **وعلاجه** غسلها بماء البحر
وماء النخالة وطبيخ السلق والماء المغلي فيه التين والكرنب والعدس المقشر والكرسنة والنرجس او بماء الشلجم
المطبوخ وتضميدها بالتين في الشراب وتنطيلها بماء البيض الى لم ينجع هذا **في فساد الاطراف بالبرد** سببه لكن توجه
الحرارة والدم والبخارات الحادة اليها ثم احتقانها فيها لاستحصاف الجلد فيحترق الاعضاء ويميتها وتعفن بي وتعفنها
وعلاجه قد ذكر في تدبير المسافرين **في تقرح القطاة** قد يعرض للقطاة ان يحمر ويتقرح فرد حادها بسبب
كثرة الاستلقاء وينبغي اذا ابتدأت تحمر ان يترك الاستلقاء ان امكن ويستعمل عليها الروادع ويرش عليها ماء الورد
والخل المبرد ويقلب العليل في النوم مرات ويفرش تحته ورق الخلاف والجاورس ونحوها فان تنفط وتقرح عولج بالمراهم
الاسفيداج **في احوال البدن في كميته الهزال المفرط** سببه قلة الدم او كراهيته الى الطبيعة فلا يستعمله كالدم الحريف
ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اقوى او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما الامر في نفسها
او لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واغتصابه الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادته مزاجها كما
اذا كبر الطحال او الديدان تخطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او كثرة
تحلل كما يعرض عن التعب والهموم وله امراض الحلة وينبغي ان يعتنى بتسمين الابدان الهزيلة لانها غرضة للآفات سريعة
الانفعال عن اسباب له امراض وتغير الاهوية ومباشرة الحركات ونحو ذلك **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الخلط
الحريف ومقابلة الاسباب كلها وتقوية القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله
او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا ينبل ورود الغذاء ينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية
القوة الجاذبة والتوديع والتفريح وان يعدل بالحركة والسكون ويسكن الظل ويسقي الماء البارد والشراب الحديث ويوطى
مقرشه ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس والجواذبات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز
باللبن والجبن الرطب والروع الطري وتقوى القوة المتصرفة باخذ قرص الورد وقرص العود ورد مربي وشراب الليمون وسفرجل
ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما اورث ترهلا فحلا ولحم البط سمين وكذلك الطيور المسمنة والحمام عقيب الاكل وان افرط
تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري وخصوصا واغذية المتسمين كلها غليظ ولهذا
يتولد فيهم الحصاة والكاين لمزاحمة الطحال يستعمل فيه اقراص الغافث ولا سقي لو قد ديون في شراب الاصول وما سلف ذكره
في علاج المطحولين ومن الناس من يميل الى التسمين خصوصا النسوان فينبغي ان يقصد لمن اراد ذلك امران ترطيب اغذيته
وتقوية **صفة** حريرة تشرب اربعين يوما فتسمن قلب لوز وقلب فستق وقلب بندق وحمص محوج مقشور وفول مقلو
مقشور من كل واحد سبعة دراهم ارز مغسول عشرة دراهم سورنجان وبوزيدان من كل واحد خمسة دراهم كثيرا اربعة دراهم مصطكى
نصف ثلثة دراهم نشا عشرة دراهم يدق الجميع ويخلط ويؤخذ منه كل يوم عشرة دراهم يطبخ بلبن حليب ويستعمل محلى بسكر ومن معاجينهم

اخذ لباب الخبز عند النوم مع انيسون وايلج وعود سوس ومصطكى وكراويا من كل واحد جزء ويشرب بشراب حامض مع دهن
لوز حلو والشراب في الحمام **دواء للمتدلين** لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر ويعجن بالعسل و
ويبندق كالجوز ويستعمل منه كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون **آخر** حمص منقوع في لبن البقر حتى يلين
وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير الى ان يتهرى ويصفى ثم يخلط بهما مثلها لبنا ويغلي ثم يضاف اليه فستق وبندق
وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب صنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف جزء ثم يكون
وكمون وبهمن احمر وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع جزء ودهن لوز او سمن مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة
والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يغلي في قدر وقد وضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار
منزوع العجم فاذا تهرى بالبخار المصعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او حنطة او بهطة ويؤكل ويسمن في سبعة ايام لكن يسرع
زواله دنيا اذن يجاف تجفيف الخبز مع كثير من الانزروت حتى يبلغ في كل اكلة فربما خمسة دراهم ويزعمن انه يسمن قال صاحب
الجامع ونسوان الديار المصرية يسمن او قيده من الانزروت ويستعملن بعد الخروج من الحمام في جوف البطيخ الاصفر المعروف
عندهم بالعبدلاني ويذكرن انه يسمن عليه وحجى البقر كثيرا ما يستعمل للتسمنة بان يؤخذ منه وزن حبتين في الحمام وبعد
الخروج من الحمام بجلاب ثم يتحسى في اثره مرق دجاجة سمينة والابدان التي يهزل في زمان قصير يعاد الى الخصب في زمان
قصير والتي في زمان طويل في زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد **افراط السمن** هو قيد للبدن في
التصرف مضيق لمجال الروح فقد يطفى وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم على خطر من انصداع عرق فاتل بغتة او انصباب
الدم في احد التجاويف فاما الدماغ او القلب فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان لان الطبيعة يرسل الدم كل
يوم الى العروق ولم يكن في العروق متسع لقبول الغذاء فيحدث ما ذكرنا والسمن في الخلقة يكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق
قليل النسل لا يصبر على الجوع ولا على العطش ولا يكاد الهواء يصل الى اعضائه لا المه الا بطول وكلفة **العلاج** تقليل الغذاء
وجعله ما يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض ولا يقتصر من له غذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس
والمحللات والخبز الخشكار والشعير ويكثر تليين الطبع ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي تقوى على
انصاله الى الكبد فيعطيل التي تخرج كالفطراساليون والزراوند واما السندروس والكمون والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية
عظيمة ويسقي اربعة دوانيق ونصف من السندروس بالسكنجبين الممزوج بالماء البارد فانه نافع في هذا الباب نفعا شديدا ويشد
الاعصاب يمنع السمن والخفقان والنوم تحت شجرة الجوز يهزل **احوال الشعر الادوية الحافظة للشعر** هي الادوية التي فيها
حرارة لطيفة جلاءة وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعل بها وهي مثل الاس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج والبلح والمر والصبر
والمصطكى وكزبرة البئر والسعد وورق شقايق النعمان وحراقة خشب الكتان اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس
يوما وليلة حفظ وسود واللاذن والسنبل ورماد لحاء الصنوبر وبزر السلق وبزر الكرفس والاقاقيا والعفص اذا اتخذت منها
ادهان ودهن بها ومما يحفظ صحة الحواجب اصل الفاشرا واصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزء وورق
جزان يستعمل بدهن الاس ولعشور اصل القصب بالزيت حفظ وتسويد عجيب **قلة شعر الراس وانتثاره وتساقطه**

وعدمه وعدم نبات شعر اللحية والصلع لما كان تولد الشعر من انعقاد البخار الدخاني اللزج في المسام ودوام اتصال المدد اليه اذا صادف منافذ معتدلة فقلته وعدمه وتساقطه وقصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية للنساء والخصيان او لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او ليبس مفرط وقلة الدم الذي هو مادة للبخار الدخاني فلا يجد الشعر غذاء كما يعرض للناقهين من الامراض الحادة ولاصحاب السل والدق من سقوط الشعر واما لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج مكثف او ليبس مقشف او لرطوبة بلغمية مضيقة للمسام حتى لا يجد البخار الذي يتكون عنه الشعر اذا خرج من بين هذه الرطوبة الى خارج وعادت الرطوبة فسدت المسام وقطعت بين البخار الخارج والبخار الداخل فلم يتصل بعضه ببعض واما لسعتها جدا لحرارة مخلخلة حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر تفشى وتبدد ولم يجتمع لحدوث الشعر او لرطوبة مسترخية فلا يجتمع مادة الراس للشعر واما المانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ يفسد عنده البخار ويستحيل الى كيفية غير ملايمة لتكون الشعر كما في داء الحية وداء الثعلب **العلاج** بتعديل المزاج وتفتيح المسام بالخلخلة بكثرة الحمام والتدهين بدهن البابونج والتغلف بالورد والمر والنبخ المحرقين بدهن الزيت او تخصيبها بمثل التنطيل بماء الآس والتدهين بدهن الاملج والهليلج الكابلي والعفص واللاذن فانها تدهن له مع اللاذن وتكثير الدم باستعمال الاغذية المولدة للدم واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي واستعمال الادوية المنبتة للشعر الحافظة له وقد يكون انتثار الشعر للشيخوخة والفروج فما كان منهما قد فسدت فيه المسام وانطمست فلا حيلة له وما لم ينقطع فيه لذهاب ولم يفسد المسام يعالج بالملينات المحللة كالخطمي والخبازي واللعابات والادهان ونحوها وقد يحل بتخييس لا انتثار يعرف بعلة النعامة يصير فيها جلد كانها جلد طاير قد نتف ريشه ويصير الشعر لينا كالزغب والحرير والبشرة كانها قد نضجت واصفرت ومنه العلة كثيرا ما يحدث للنعامة **وسببها** فساد المسام وتغير مزاج البشرة واحتداد البخارات وسخانتها ولذلك اكثر ما يعرض هذه العلة يعقب المراض الحادة **وعلاجها** الحلق الدايم واستعمال دهن الآس ودهن الاملج وحب الغار **واما الصلع** فان عرض في غير وقته **فسببه** هذه الاسباب المذكورة ويعالج بهذه العلاجات وقد يحدث الصلع لدوام حمل الثقال على الراس **وعلاجه** ترك ذلك واما ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يعرض لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها لان جلدتها ملصق على عظم وقد ينوجه اليها حرارة البدن باسرها ولطافة من الدماغ عما يا يه من التحفف فلا يبقيه سقيما اياه وهو ملاق وذلك مما لا يبرأ لانه طبيعي لا يخيص عنه **الادوية المنبتة للشعر** هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى بالشيرج فانه قوي واللاذن جيد وكذلك دهن صمغ البطم ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية السباطية وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب والعصابة التي تكون في البيوت يجفف ويسحق ويطلى بدهن ورد وينبغي ان يغسل الراس بالخطمي وبزر قطونا وورق الخلاف وزهر البنفسج والنيلوفر وماء الزرجس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق وماء الحنظل ومرارة الثور ويطلى بصبر مسحوق في ماء الآس والشراب حتى يتخلل ثم يطلى في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل على حسب مزاج العليل ثم يستعمل الادوية المنبتة وينبغي ان يستعمل الحلق الدايم اذا كان الشعر النابت كالزغب والحرير ويستعمل دهن الآس والاملج واللاذن وحب الغار والقليل من الشراب الصرف يعين على انبات شعر اللحية والحاجب ومما ينبت الشعر ويحفظه ان يداف ثلثة دراهم لاذن في نصف اوقية شراب ريحاني وفي دهن آس ويغلف به الراس ويوخذ

من لادن آس اليابس فيرض على النصف وينقع في الشراب قدر عشرة ايام ثم يطبخ حتى يتهرى ويضاف اليه قدر ثلثة دراهم جل ويطبخ ثانيا حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن **دواء يمسك الشعر المتناثر** يوخذ املج وورق آس ينطبخ في الماء حتى يحمر ثم يوخذ من زيت انفاق رطل ومن ماء الاملج والآس رطل فيطبخ حتى ينضب الماء ثم يطرح عليه اوقية لاذن ثم يدلك به اصول الشعر وقد يزاد فيه ورق شقايق النعمان وعفص وقشور جوز ولاذن ثانيا والراسخت فيسود الشعر **دهن** قوي يقوي الشعر ويسوده ورد شقايق وورق آس وبرسياوشان وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس من كل واحد حفنة فيطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن خيري ثم يطبخ حتى ينضب الماء ثم يوخذ وفيه لاذن ثانيا ومثله رماد لحاء الصنوبر ويلقى فيه ويرفع ويدهن به كل يوم **صفة** دواء يمنع الصلع ويبري المبتدي منه برسياوشان وورق الآس لحاء الصنوبر كندر بالسوية يسحق ويلقى معها اللاذن والمر بالسوية ويطلى به الراس ليلا ويغسل نهارا ويدهن عليه والهليلج الاسود يقوي الشعر ويسوده **داء الثعلب وداء الحية** هاتان العلتان مما يسقط الشعر وانما اشتق لهما هذان الاسمان من الداء العارض لهذين الحيوانين وذلك لان الثعلب قد يعرض له مرارا ان يسقط شعره ويتقرح جلده والحية يعرض لها ان ينسلخ جلدها ولذلك صار داء الحية يكون مع انسلاخ الجلد والفرق بين داء الثعلب وداء الحية ان داء الحية مما ينتثر فيه الشعر ينسلخ الجلد عن تحته وقيل ان داء الحية هو ذهاب الشعر على شكل الحية اذ انسابت على التعارج طولا وقيل انهما ان سببه كل صعود البخارات الحادة وحصول لها في عرق واتساع عنه وهاتان العلتان تحدثان في جميع البدن الا ان الاكثر حدوثها يكون في الراس واللحية والحاجبين وتكون من مادة ردية مشتبكة في الجلد وفي منابت اصول الشعر الكالها ومنعا للغذاء الجيد عنها ويعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي الى الحمرة والبلغمي الى البياض ويكون الجلد لينا والصفراوي الى قليل صفرة ويكون الجلد قشفا كقشف جلد طاير نتف شعره والسوداوي الى الكمودة ويكون الجلد قحلا شديد اليبس ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوه بانه اذا دلك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برى بسرعة والا فلا **العلاج** يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب واخذ ايارج لوغاديا ثم يغسل الموضع بالخطمية والنخالة ويدلك الموضع بثوب خشن حتى يحمر ثم يشرط ويوضع عليه المعرقات لينقطع ويسيل منه المادة الردية وذلك ببصل العنصل والثوم ويدهن بعدها بدهن القسط ودهن الزنبق محلولا فيه اللاذن ويمرخ بالشحوم كشحم الاسد وشحم البط والدجاج ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر والحافظة له وينبغي ان يحذر من استعمال الادوية القوية كالاسخان المحرقة للجلد لئلا يحترق الجلد ولا يخرج فيه الشعر فان كان لا بد منها كسرت حدتها بالادهان المعتدلة التي تغلب عليها وبالمياه يرفق بها ومن حق الادوية ان يكلل قدرها ويكثر مزاجها ويسرع اخذها عاطلي بها ومن حق الادوية الضعيفة ان يفعل بالضد ولو كانت ما كانت العلتان من صفراء حادة يكمد الموضع بعد الاستفراغ بالخل المسخن ويدهن بعد ذلك بدهن الورد ثم يدلك ويطلى بالكبريت والزبد والبندق المحرق بقشره بخل ثقيف والبندق اذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او البط ولطخ به داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا احرق الذباب وطلي به بالعسل على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا قليت عوسج في زيت حتى يحترق وطلي بذلك الزيت موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب ولرزدي الحمار نافع ويوضع على داء الثعلب ينفع نفعا بليغا وخرو الفار سحق في داء الثعلب طلاء وكذلك اصول القصب المحرقة ورماد اليبروح الصنمي قال الشيخ

واما الادوية الموضعية فاقواها الغرنيون الذى لم يات عليه فوق ثلث سنين وبعل الناقبا فانه عجيب جيد بالغ واجود
الحرث والذى اتى عليه ثلث سنين ضعيف ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح معجونا بالزيت الرطب او موبزج مسحوقا
بدهن الغار او لبن اليتوع ينقط به وينفا لبسل ما يختبه فاذا اطرح القشر طلع الشعر من تحته وايضا بعر الغنم محرقا ومرداد
فلفل وورق التين والكندس وعروق وماميران وقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور وافضل الادهان المستعملة فيه دهن
الغار ودهن الخروع وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق الطوخ فوى يؤخذ ناقبا ودهن الغار من كل واحد
مثقالان كبريت حى وخربق اسود وابيض ايها كان من كل واحد مثقال يتخذ قيروطى يتبع مقدار الكفاية تشقق الشعر
وتقصفه سببه يبس مزاج او اغذية يابسة او سوداء او بلغم مالح وعلاج بالمرطبات واستفراغ السوداء والبلغم المالح
ويدمن مسح الشعر بالماء والدهن المضروبين معا فان كثرة الادبة في الراحة والطعام والشراب افراط جعودة الشعر سببه
اما سوء مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما الخلقة فلا يتغير هذا الا بتغير المزاج العلاج للادق
المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمى وبزر قطونا وحب سفرجل في دهن البنفسج ويسبط ايضا بالدهن دايما بالدهن
والماء المضروبين وصب الماء الحار عليه والغذاء حنطية باكارع الادوية المجعدة للشعر دعوة الملح المر والبزر والعفص
والمورد ودقيق الحلبة والهليلج وورق السرو والعذبة الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف به دقيقا واذا ذر على المنبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ
الماء في دهن حتى يذهب الماء ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد والصندل وقد يجعل في النورة ويستعمل
قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزرور وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم مسفداج
صفة دواء يحلق الشعر يؤخذ نورة جزآن زرنيخ اصفر عشرة اجزاء ينقع الكل في الماء ويترك ثلثة ايام ثم يصفى ويلقى عليه مثل ربع
دهن ويغلى الى ان يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يطبخ النورة والزرنيخ وهكذا الى ان يسقط الريش ثم يلقى عليه ذلك الدهن ويمرج
ويغلى الى ان يذهب الماء ويبقى الدهن الادوية المانعة من نبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران
والمبردات للمسام مثل اسفيداج الرصاص والقيموليا والشب والبنج او بدم الضفادع الاجامية او بدم السلحفات النهرية ودم
الخفاش ودماغه وكبده يطلى بها بعد النتف او الحلق بالنورة وبيض النمل مسحوقا بالماء يمنع نبات الشعر في البدن تطويل الشعر
يكون بحفظ المزاج اولا بالادهان القابضة ثم بالادوية التي فيها جذب وتنقية معا كالآس والورد ولا ذا در حب والمر
والاملج والبوسيا وشان اذا غلف بها الشعر وجميع الادوية التي فيها لزوجة ياخذ منها الشعر الغذاء مثل ورق السمسم وورق
القرع ودهن السوسن جيد ودهن الآس متى سود مطول والادهان التي فيها تنقية وحرارة اذا ادهن بها بعد ان يغسل الراس
بماء السلق وشيء من الحرحل طولت الشعر مركب جيد شعر مشعر ثلثون درهما املج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ
قوتهما ثم يضاف اليه نصف دهن بنفسج وثلثة دراهم لاذن وورق الخطمى وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم عشرة دراهم
يطبخ حتى يبقى الدهن وحده الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي يتكرج الغذاء الصاير شعرا وهو راى
جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم فان الدم مادام دسما ثخينا حاد الرطبة فالشعر يكون اسود واذا اخذ الى المائية

مال الشعر الى الشيب وهو راى ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة
العطش ومنه ما يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة ثم المجففة الاشياء التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير
والصغير والهليلج المربى يوكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى آخر العمر مع اجتناب المرق والثرايد والفواكه الرطبة وكثرة
الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف بسرعة والتزام التي على الطعام بالخل او بزره بالسكنجبين واستفراغ
البلغم والتدبير المجفف واستعمال جميع ما يميل الدم الى المرار ويغلظ ويستاصل البلغم والاجتناب عن ماء الورد والكافور وتطوخ
الشعر بالقطران اربع ساعات ثم دخول الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب
وشرب الشراب العتيق قليلا صرفا وماء العسل يبطي بالشيب حجر المغنيطيس اذا سحق وعجن بتراب وطلي به الموضع البياض
خرج الشعر اسود المسودات الحناء وورق النيل جيد معتاد وربما خلط بينهما وربما قدم الحناء ويقوى بالسماق او
باللبن الحامض وماء الجوز وكل ذلك يعين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسوق جدا واذا دق قشور الجوز
الاخضر والتي فيه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا وحرك كل يوم وخضب بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ
عجيب اذا ملي اناء مزنج بزيت عفص وقصد به اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروقها
وقطع طرفه ودس في الاناء حتى يصل الى قعره ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك في اول ظهور الورق ويترك
الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف الاناء ويستخرج فان ذلك الزيت يكون اجود حين يخضب به الشعر الابيض
فانه عجيب في ذلك وهو من احضنة الملوك واذا اخذ من شقايق النعمان رطل وجعل مع من قشور الجوز الاخضر
مثل نصفه ووضع في زجاجة ودفنت في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده واذا نقع القرع عند انتهائه بزر
وفتح في جوفه فتحا وحشى بخبث الحديد حتى يمتلي ويرد طابقه عليه ثم يترك بعد ذلك اربعين يوما ثم يقطع ويستخرج
ما في جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود فيوخذ ويملا منه زجاجة ويرفع فاذا عجن بهذا الماء الحناء وخضب
به الراس سود شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب دواء يسود الشعر يسو يدا نبا عفص محرق بعد دهنه بالزيت
في كوز فخار حتى يسود عشرة دراهم وبخ عشرة دراهم شب يماني درهمان ملح اندراني درهم الحزاز والابرية
والابرية اجسام صغار دقاق شبيهة بالنخالة تنتشر من جلدة الراس من غير تقرح وحدوث ذلك من بخارات بلغمية
مالحة او من مخالطة من سوداء وهو ما خف يكفيه التدهن والغسل ببعض الجلايات مثل ماء السلق والبورق ومرارة
البقر ومرارة الضأن ومرارة المعز ودقيق الحمص والخطمى بخل خمر او دقيق الكرسنة والترمس بلعاب بزر قطونا وبلب
البطيخ وبزره ودقيق الباقلى والنخالة واما قوي مزمن وعلاج الاسهال بما يخرج البلغم ثم حلق الراس والتدهين
وتعاهد الحمام والغسل بالادوية الجلاءة قوي من مثل دقيق الحمص والبورق والحلبة والزاج والخردل والمويزج
والخل وبالتي لها لزوجات اخرى مثل دهن البنفسج وبزر الخطمى واللعابات والكثيرا ونحو ذلك وسقي الدهن على عصير
العنب والحلق الدايم يذهب بالحزاز ومما ينفع ان يوخذ الخطمى ويسحق ويجبل بالخل مع دقيق الحمص ويطلى في اصول
الشعر ويصبر ساعة ثم يغسل واذا اضيف الى ذلك مرارة البقر وشحم الحنظل ازال الحزاز باسرع النخوسة علة يظهر

في الشعر كانه قد مس بدهن زنخ حتى تلوث منه ما يوضع عليه او يلف فيه **وسببه** رداءة غذاء الشعر وكونه حتى
ينفصل عنه ويخرج مع البخارات **وعلاجه** تنقية المعدة والراس بالايارجات والاطريفل وغسله مرة بما يجلو كالنوشادر
والنخالة وبماء مثلها طبخ فيه اراس البلوط وجوز السرو وتدهينه بزيت مضروب مع ماء الحصرم **في القمل والصيبان**
القمل يتولد من فضول رطبة ردية يدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا تخرج عن المسام لغلظها وتخالطها الاوساخ ويسخن
ويعفن عفونة ما بسبب حرارة فيستعد للحرارة الغريزية فلا جرم لا ذلك من واهب الصور فيتولد عنها القمل ولذلك اكثر
ما يحدث لمن لا يستحم ولا ينظف جلده من الوسخ وتكونه بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة
ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **وعلاجه** اذا كثر تولده شرب الدواء المسهل وتنظيف البدن من الاوساخ بالاستحمام بالماء
المالح بالعرق وتغيير الثياب في كل قليل ولبس الحرير والكتان واذا شرب الثوم بطبيخ الفونج قتل القمل **الادوية الموضعية**
ورق الحنظل واصل الخطمي بالثمام والانيسون والزراوند وورق حب الكتان وورق الدفلى والميويزج وحب النفخة
واللوز المر والقسط والزرنيخ بالخل ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق ويوردي
وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة وقد يوخذ مرارة البقر ومرارة المعز والصبر ويعجن بالطين ويغسل بها الراس
فيقتل القمل ومن الراس من القمل نوع يسمى القمقام وهي متشبثة بالمسام غائصة فيه حتى يظن الانسان اذا نظر اليها انها اصول
شعر قد تورمت قليلا فاذا حكت واصابها الماء الفاتر اخرجت روسها **وعلاجها** علاج النوع الاول والغسل بماء طبخ فيه
الاشنة والدفلى والميويزج والفلفل الابيض وقشور الرمان واما الصيبان فهو بيض يتعلق بالشعر مستديرة منطوية عليه
ومما يقتلها بعد الصبغ النوشادر اذا ذلك بهما محلولين بالخل **الباب الخامس في السموم والتحرز عنها**
كما يجب معرفة النافع من الادوية ليستعمل كذلك يجب معرفة الضار ليحترز عنه ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فانه قد يقع
في طعام الانسان نفسه الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل ولذلك يجب الاحتراز من كل ما يخرج
الاشجار والمستقعات ووقوع الحيوان الردي في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له واذا حضر المحترز منها فليترك الاغذية القوية
الطعوم والروايح فان اكثر ما يدس السم فيها ليخفي طعمه وريحه ولا يحضر على جوع مفرط وعطش فيمنع النهم عن الاحتراز ويكثر
ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ او غمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده ولا
ينبغي لاحد ان يدخل فاه شيئا غير معروف ولا يشمه ولا يدلك به جسده ايضا ويجب ان يخاف ان يسقى سما ان يتعاهد الادوية
الدافعة لمضرة السموم التي من شانها اذا تقدم في اخذها ان يضعف عمل السموم ويوهنه منها المثرود يطوس وهو
اقواها فعلا في ذلك ومنها ترياق الطين المختوم يوخذ من الطين وحب الغار بالسوية ويعجن بالعسل بعد ان يسحق ويلت
بسمن البقر ومنها دواء الجوز والتين يوخذ من الجوز المقشر جزء ومن الملح الجريش والسذاب اليابس من كل واحد سدس جزء
ومن التين له بيض ما يعجن به وتاثير السم اما بالاحراق والتلهيب كالافربيون او بالانجماد والتخدير كالافيون او بالتقطيع
كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات التي سنذكرها وهذا الصنف اردا الكل ويستدل على شرب السم برايحة الفم وبما يخرج بالقي
ويتوقى من الاعراض اللازمة **تدبير من شرب سما** يجب ان لا يوخر بل يبادر كما يحس الى القي بالماء الحار الكثير ودهن

والشيرج والزيت وبزر طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام فليعلل ذلك فان لم يبق السم بكثير غاديته
ومما يخرج السم لا محالة بالقي ترياق الطين المختوم اذا سقي اول له مرة اذا تقيا بالاستقصاء شرب اللبن الحليب وتقيا ايضا
وان لم يحضر اللبن الحليب فالزبد وسمن البقر المذاب يقوم مقامه وشحم البط المذاب في غاية النفع ثم ينبغي لمن يحتمي ان احس
له ذي يتنزل الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما
هو من مذكور في المفردات فان اشكل ذلك نظر الى ما يترع في البدن فاذا احدث حرقة ومغصا وتقطيعا واكالا في بعض
المواضع من البطن علم انه حاد اكال فيسقى اللبن والزبد ودهن اللوز والمع الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز وان احدث التهابا
وعطشا وحمرة في الوجه وتجرا في الفم وصفرة في العين وكربا وعرقا علم انه حار فيسقى ماء الثلج والسويق بالثلج وماء الورد
المبرد ودهن الورد واقراص الكافور وبزرقطونا ومخيض البقر ومياه الفواكه الباردة كماء الرمان والتفاح واعطي طبيب
بزرجلة بشراب الرمان ويغذى بالقرنفل او ملوخية او خبازي ووضع على نواحي الاعضاء الرئيسة الخرق المبلول
بالصندل وماء الورد والكافور وفصد واسهل ان احتيج اليهما وان احدث جمودا وخدرا وسباتا وثقلا في اليدين والرجلين
واللسان علم انه بارد فيسقي الشراب العتيق والثوم والجوز ودواء الحلتيت المتخذ من المر والسذاب والقسط والفونج والفلفل
والعاقرقرحا والفوتنج اذا اخذت اجزاء متساوية وخلط معها الحلتيت مثل ربع الجميع وعجن بالعسل ويمنع النوم ويعطس
ويدلك جسده ويسخن بالتكميد وقيل ان كزبرة البير اذا سحقت واستفت منها نفعت ويمنع منه ان يتقيا بالعسل مع الماء
الحار والماء المطبوخ فيه الشبث وقد حل فيه البورق والملح وان احدث السم اختلال العقل وغشيا وذبولا وسقوط نبض علم انه
من السموم القاتلة المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهرها فيسقى دواء المسك واعطي الترياق الكبير والمثرود يطوس ودواء المسك
ويقوى بماء اللحم والشراب الطبرزد ينبغي ان ينظر ايضا الى فعلها ونكايتها في الاعضاء فان لكل واحد من الادوية السمية فعلا
وتاثيرا بعضو من الاعضاء فينبغي ان يتفقد ذلك ليحفظ تلك الاعضاء عن اذيتها مثل ما احدث اضطرابا في اسفل البطن حمل فيه
لبنة او حقن بحقن لينة واذا احدث ذلك في المعدة اسهل بدواء لين ومثل ما احدث يرقانا علم انه اضر بالكبد واعطي ما
يخص الكبد من الادوية ولو شربة او حدث خفقان وغشي علم انه اضر بالقلب فيعتنى بتقويته او حدث تشنج علم انه اضر
بالدماغ فيقبل اليه بالمعالجة او حدث في عضو من الاعضاء او موضع من مواضع البدن لهيب وحمرة فيبرد بالطحلب ونحوه حتى يخدر
وان حدث فيه برد سخن وان عظمت الحرارة واشتدت يسقى دهن الورد بالثلج وتقيا بذلك وقيل ان سقي خرء الديك قيا
السم في الحال **والعلاج المشترك** لذلك كله المعرجات الباذبيذ وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياق وترياق
الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ الجندبادستر واصله درهم درهم ربع ارمني حب رمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقيل ان عرس يتخذ
من البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم قال القرشي **والسموم** منها معدنية كالزيبق والمرتك
والاسفيذاج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبس والزنجار وتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج
والشب وماء الصابون وانت تعلم ان ماء الصابون مركب ليس معدنيا صرفا **ومنها نباتية** كالبيش وقرون السنبل
والبان واليتوعات والسمق ونيا والمازريون والدفلى والزبرج والبلادر والخربق وخانق النمر وخانق الذيب وقشور

للارز والنربد لا صعر وله سوء والغاريقون له سوء واللبوب الزنجي وله فبون والفرفيون والبنج وجوز الماثل والشوكران والكماة والقطر الوديئين ومنها حيوانية كالذراريح وله رتب البحري والوزغة والحرذون والضفدع ومرارة له فعي ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدواب سيف الحربا واللبن الفاسد والدم الجامد والسنوا المعموم وقد ذكر كثيرا منها باعراضها وعلاجاتها في المفردات فلنذكر ما لم يذكر منها فيها مرارة الافعي من سقي منها لا يكاد يتخلص ويتواتر عليه الغشي ودوآه سقي السمن المسخن والشيرج والزبد والماء الحار والتقية بعد ذلك ثم سقي الترياق والمثرود يطوس والجاورد واء المسك وماء اللحم وكذلك لحم الوزغة والحربا ايضا فتال وقيل سقي الحربا يسم ساعته مرارة كلب الماء قيل قدر عدسة من مرارة كلب الماء يقتل بعد اسبوع وعلاجه سقي السمن مع الجنطيانا والدارصيني وانفحة الارنب ويموخ بدهن طيب يلطفا لتدبير مرارة النمر يعرض من شربها تي مرة صفراء وخضراء واصفرار العينين ومرارة الفم الشديدة حتى يفوح من فم شاربها رائحة الصبر وعلاج ذلك بعد القي بالماء الحار والسمن والدهن سقي الترياق المحض وهو لما يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء اجزاء ومن انفحة الظبي اربعة اجزاء ومن بزر السذاب ومن نصفا نصفا يجمع ويعجن بالعسل ويسقى قدر الجوزة وان يقيا اعيد ويجلس في ماء الزراجين ويعالج بعد ذلك بعلاج الهيضة طرف ذنب الايل يعرض لمن يشربه كرب شديد وغشي وهم وهو سم قاتل وعلاجه ان يستعمل القي بعد سقي الكثير من السمن والعسل المفترين ثم يعطي البندق والفستق ويسقى من الفيلزهرج وزن دانقين الى نصف درهم بشراب عرق الدابة قد يحدث منه اصفرار الوجه واخضراره والخوانيق وسيلان العرق الكثير المنتن وعلاجه التقية بماء العسل ثم سقي المبغجة ودهن الورد ويسقى ترياق الطين المختوم او يسقى من الزراوند والملح الاندراني من كل واحد نصف درهم بماء فانه القطر والكماة الاكثار منهما يورث الخوانيق والعقد ليج مع ان فيهما انواعا ردية قاتلة لا سيما من القطر ويحدث منهما الذبحة وضيق التنفس وله تقلقل والعرق البارد والغشي وعلاجه التقية بماء الفجل وعصير الفوتنج والمري والسكنجبين والبورق والملح ونحو ذلك وسقي الشراب الصرف او خرو الدجاج والسكنجبين العسلي او رماد خشب التين والكرم بالماء الحار مع قليل خل وملح او ترياق له ربعة والمعجون تيما والقلافل والكموني بالشراب وبماء السذاب بضماد المعدة بالاضمدة الملطفة واستعمال الحقن الحادة الزيبق اما الحي منه فشربه لا يضر واما المقتول فيعرض من سقيه وجع في البطن وورم في الجسد ومغص شديد وثقل اللسان واحتباس البول وهو ردي جدا حاد وعلاجه ان يقي الجوف منه بان يقيا بماء العسل والبورق ويحقن بهما ثم يعطي الفودنج النافعة للسحج كاللبن المطبوخ والبزر اللثة ولا الزيت ويحقن بها ايضا واما الزيبق الحي فان صب في الاذن يعرض منه اعراض ردية من الوجع الشديد واختلاط العقل والتشنج وربما ادى الى الصرع والسكتة وينبغي ان يخرج بالتحجيل او بتحريك الراس وصب الدهن المسخن في الاذن الشك والزنجفر يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق المقتول الا ان الشك ردي جدا وعلاجها مثل علاج الزيبق المرتك يعرض من شربه القولنج ولا سيما رجحان الفم والاحتقان وثقل اللسان وورم في البدن وعلاجه ان يقيا بطبيخ التين والشبث والبورق ويسهل بجوارشن السفرجل ويحقن بالحقن القوية ويسقى الشراب الصرف والزنجبيل المربى ويعطي مثقالين من بزر الكرفس وله فستين والمراد اذا اتخذت اجزاء متساوية بادوية من الشراب او يفيد من طبيخ الكرفس النورة والزرنيخ

يعرض من سقيهما مجموعا سحج وقروح للامعاء ومن سقي النورة وحدها يعرض يبس الفم ووجع المعدة والاسر او اسهال الدم ومن سقي الزرنيخ المصعد يعرض ما يعرض من الزيبق وربما عرض عنه سعال مرذ وكذلك يعرض هذه الاعراض لمن سقي ماء الصابون والزجاج او دخل في حلقه شي كثير من غبار النورة فليسقى هولاء الماء الحار والجلاب مرات حتى يغسل اكثرها ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير واللبن واللعابات واللزوجات والدسومات كمرق الدجاج السمين بدهن اللوز اليتوعات يعرض من سقيها اذا جاوزت الشربة لذع شديد واسهال مفرط فينبغي ان يكسر قوتها اولا باللبن والزبد والسمن ثم يعطي الدوغ وسويق التفاح والربوب القابضة وله قرص الحابس دنك يعرض منه ايضا اسهال ذريع مثل علاج اليتوعات بصل العنصل وبزر لا نجرة والكبيكج يعرض منهما ما يعرض من اخواتها من السموم الحارة ويقرب منها الجندبيدستر الردي الزنخ لا غبر الذي يضرب الى السواد فانه حاد ايضا يعرض منه اعراض السرسام الحار وكذلك الادهان واللبوب الزنجي يعرض منها غثيان وغشي وكرب لا سيما ان اكثر منها ونوع من العسل ردي وهو الحريف منه جدا الذي يحرك القطاس اذا شم يعرض منه ما يعرض من بزور الانجرة والعنصل وعلاج جميع ذلك التطفية بالاشربة المبردة ومياه الفواكه الباردة وبالاشياء اللعابية المزلقة واما التقية فشي مشترك في سقي جميع السموم ومما يخص الجندبيدستر ماء التفاح الحامض فانه فادزهر له الكندس والجبلاهنك والقرطبينا اذا افرط في استعمالها خنقت بكثرة ما يميل من الاخلاط الي المري وقد يحدث غثيانا وقويا ودبيا ويسقط القوة بشدته وربما يحدث تشنجا يابسا لكثرة الاستفراغ فليعالج العارض له اولا بالحقنة ليميل بعض الخلط الى اسفل ويعالج الثاني بتواتر سقي الماء الفاتر حتى يمتلي المعدة ويقيء بسهولة ثم يعالج بعلاج الهيضة واما ان يحدث التشنج فليعالج بعلاج التشنج اليابس النوع الردي من عنب الثعلب يعرض من تناوله كمودة اللون وجفاف اللسان وفواق وقي دم كثير ونفث واختلاط سحج مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن وعلاجه القي وسقي الالبان والعسل مع الانيسون وصرور الدجاج نافع فيه وكذلك اللوز المر سالاماندرا قيل انها هامة شبيهة بالعظاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفات ناره ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وعلاجها العلاج المشترك وسقي الترياقات ومما يخصها ان يوخذ الريتيانج وعلك البطم ويسقى منهما او كلاهما مع المبيخ والجنطيانا الدم الجامد فليحرك في الدم عند الجمود في اقضية البدن من المعدة والصدر والامعاء والمثانة كيفية سمية ويعرض منه اعراض ردية من صغر النبض والضعف والغشي المتواتر وبرد الاطراف والاحتباس وعلاجه علاج اللبن الجامد فاما جموده في المثانة فيعالج بعلاج الحصاة اللبن الجامد كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب في المعدة وخاصة ما كان له منانة ويعرض منه الغشي والعرق البارد والنافض وعلاجها ان يسقى من انفحة الارنب مثقالا باوقية من الخل الثقيف او قدر باقلاة من الحلتيت او لبن التين المجفف ويسقى من الحرف او يسقى ماء الفوتنج والسكنجبين الحامض وشرب طبيخ بزر الكرفس مع ماء العسل ويقيا اللبن الفاسد ان اللبن ربما استحال الى كيفية ردية ومال عن الحموضة الى الفساد والرداءة ويعرض عنه الهيضة القوية والدوار والغشي وعصر في فم المعدة وعلاجه ان يقيا بماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا مع الجوارشن القلافلي ويكمد بدهن الناردين الماء البارد والشراب قد يحدث من شرب الماء البارد جدا خاصة بعد الحركة والجماع فساد مزاج الكبد والاستسقاء وعلاجه دواء الكركم

ودواء اللك ودواء الكوز الثلاثة العرق ... يخ ... عليه ...

والشراب الصرف ان سقي على الريق كثيرا فانه يحدث خناقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب خاصة اذا كان الشراب
حلوا وعلاج تبريد المزاج بالماء البارد والرايب وماء الفواكه واقراص الكافور ومما يعد من السموم كسب الخروع ويعرض منه
الهيضة ومنها اللازورد درخت قيل ان لمرارته قتالة رديئة للصدر والمعدة مكربة ومنها الكزمازك ويعرض منها الحكة والورم
ومنها الداذي ويعرض منه السدر ومنها قشور اللوز ويعرض منها وجع وورم في الفم واللسان ومنها النرد بدله سود وله صفر
والغار يقرن له سود وتأثيرها يشبه تأثير الخربق ومنها عصارة قثاء الحمار وضرب من السونبرندي ومنها ادوية مجهولة
غير معروفة وعلاج جميع ذلك العلاج المشترك وليست ولا واحد منها مخصوصة بعلاج خاص سم قوي حاد مهلك مضاد
لجميع الامزجة ذكره ارسطاطاليس يؤخذ له نسان الذي في وجهه نقاط حمر وسود ويخنق ويترك يومين
وليلتين ثم يعلق من رجليه وراسه اسفل ويترك معلقا خمسة عشر يوما حتى ينتفخ ويخرج من منخريه شي كالسمن فيجمع في آنية
زجاج ويغطي فم الآنية بطين الحكمة ويدفن في زبل الفرس خمسة ايام ثم يخرج ويترك في الهوا خمسة ايام ثم يفتح وطريق استعماله
ان يوضع سكين محدد ويدهن به تفاح اوقثاء ويعطى للعدو فانه اذا نزل الى بطنه يقطع احشاءه وان دهن المفصل به وفصد بها
العليل وهلك في الحال وكذلك كل الآلة التي يحجم بها النشتر وان دهن النعل به من داخل فاذا عرق لابسه او خرج من الحمام ولبسه مات
وان دهن به لجام الفرس فعرق يد راكبه وهو في يده مات في الاحتراز عن الحيوانات الردية وعلاج نهشها اصناف
الحيات بحسب فوة سمها وضعف تلغ احرها قوة السم حد الابهل اكثر من ثلاث ساعات ولا علاج له الا قطع العضو
في الحال ومن عالم سنغ كلها في الحية المسماة بالمكللة وهي حية مكللة الراس طولها شبران الى ثلثة راسها حاد وقيل هي الصل وهي
شديدة الرداءة تحرق كل ما تنساب عليه ولا تنبت حول جحرها شي واذا حاذى سكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب
فان قرب منها خدر ولم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعد مات ومن نهشته ذاب بدنه
وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ويموت كل من يقرب منه من الحيوان وقلما يتخلص من ضررها الجار وقيل نهشها فارس برمح
فمات هو وفرسه ولسعت تحتلي فرس فمات هو وراكبه وهذه تكون في بلاد الترك ومنها متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع
ساعات ومنه ضعيف السم قلما تقتل ومنها ما ليس له ضرر يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات والمايعالج
فرحة لسعها ويوجع الجراحة فقط ومن الحيات المعونة والباعثة للدم يعرض من لسعها انفجار الدم من المنافذ والمسام
ومنها الطفارة والوثابة يرمي بنفسها الى من يمر بها ومنها النوا فدبح برافها ونورها وبعض اسنانها بعضها على بعض فتقتل
بزرافها او رائحة برافها ومنها الدساسة التي تدس نفسها في الرمل ويسبح فيها سباحة السمك في الماء ومن الحيات والافاعي انواع
اخر كثيرة لا يحصى كثرة ورداءة فينبغي ان يتوقى العاقل حذرا منها ولا يتجاسر عليها ولا يستوسل اليها ولا الى حيوان لا يعرف
بل منها اشدها وسم الافاعي تقتل بالمضادة والدليل عليه ان ريق الصايم يفعل في الافاعي اذا القي في فيها فربما يفعل سمها
في البدن اذا اصابه ولذلك صار اناس كانوا تعودوا اخذ الترياق والمثرود يطوس كل يوم صاروا اذا لدغتهم عقرب مملكت
العقرب ولا ينالهم منها سوء اصلا بل لذلك لما داوم متغور يطس الملك على اخذ معجون المثرود يطوس ثم رام ان يقتل
نفسه بالسم لم ينفذ فيه شي من السموم اصلا حتى قتل نفسه بالسيف وذلك انه طبعية صارت من العوذ بحيث تقوي على السم
يفعل

والسم لا يقوى على قهرها وعلامة لسع الافعى ان يخرج من موضع اللسعة اولا دم ثم صديد غسالي ثم يحمر الملسوع ويزول
عقله ثم يفيق فيبتدي يسيل من اللسعة رطوبة منتنة شبيهة بالزيت لا اخضر ويظهر ورم حار احمر ويتغير
ونفاطات كحرق النار ثم يحصر الورم ونظهر في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى ونافض وعرق بارد وفساد لون
الى الخضرة ونوائب نفس وغشي ونواف وقي مرة واكثرما يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع وعلاج لسع
الافاعي ان يبادر الى قطع العضو الذي وقع فيه النهش ان امكن والاشرط وفرج وسقي المنهوش اللبن وقي واعطي
الترياق الفاروق او المثرود يطوس في الشراب وشراب الحماض او اقراص الكوسنه والزراوند المدحرج وبزر
الحندقوقي بالسوية معجون بخل مقدار مثقال او فيه شراب عتيق او يسقى شيئا من الحلتيت او فيه شراب ولا يوخر
اعطاء من الاشياء فانه ان تاخر قلما ينفع واطعم الثوم الكثير والجوز والطعام الدسم والسرطانات النهرية المشوية والعسل
والرجلة والبندق والزيت ولعق النشادر في الزيت وطعم السذاب ولا يستكثر من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك
الشراب بالبصل والكراث والخردل من له دوية المخلصة وقيل ان ذكي له بل سنو يا ينفع في الحال وفي الثالث يعطي من المخلصة
وهي حشيشة ترياق للسموم كلها نصف درهم وعند عطشهم ينفع لهم الاجاص ويجرعون ماءه بالسكر ويدق لهم البندق
والسذاب ويعصر عليه الليمو او يجعل عليه الزيت ويأكلون منه ويلعقون دايما الفادزهر ويبتغي ان يشد فوق النهشة
شدا محكما ويوضع على موضع النهشة المحاجم وتمص مصا قويا متتابعا حتى يجتمع اللحم ويتعصر ويستفرغ بذلك السم ويوضع عليه
الادوية الجذابة مثل الزفت والفربيون والجاوشير وحب الغار والبابونج وبصل العنصل والثوم والسذاب وينفع
التضميد بالجبن العتيق والابهل والكرسنة ودهن الغار بالغ وينفع ايضا التضميد بالدجاج المشوي او بلحم الافاعي
والعضو نافع للسليم ولكن بعد انتشار السم في البدن اما الكزنة او لسوء التدبير واما قبل ذلك فلا لئلا ينتشر السم وينبغي
ان ينظر الى الامر بين اعظم الاشياء العارضة في موضع النهشة ام العارضة في جميع البدن من الغشي والاستسقاط ونحوه
فان كانت الثانية اقوى استعمل الترياقات وان كانت الاولى ترك الترياقات والادوية الحارة واقبل على الموضع
واستعمل فيه ما ذكر في باب القروح الخبيثة الساعية والعلاج انما ينجح غالبا في لدغ الافاعي واما الاجناس القتالة فقلما
ينجح فيها واما التنين فهو حية كبيرة اصغرها خمسة اذرع واكبرها ثلثون ذراعا او اكثر وعلاج لسعها علاج القروح
الردية في لدغ العقارب قد يعرض من لسعها ان يرم الموضع وربما صلبا احمر ويحس الملسوع من بدنه بحالتين مختلفتين
بردا في وقت وحرارة في وقت آخر وكربا وضعفا في الفواد وعرقا باردا كثيرا واسترخاء وعلاج ان يشد فوق الملدوغ
بعصابة قوية ويقطع العقرب ويضمد به او يضمد بزر الكتان والكبريت الاصفر وعلك البطم ويلطخ بدهن الزنبق والنرجس
ويدلك به دلكا جيدا مرات ويكمد بالنار والماء الحار ويعطي ترياق الاربعة والترياق المخصوص به او يسقى الشراب والثوم
ويضمد بالثوم ايضا وان دهن مغلية بزيت عتيق مسخن يسكن الوجع على المكان واذا شق الحمام حيا ووضع على نهشة العقرب
نفع نفعا بينا وقد لسع العقرب رجلا من العرب فاستعمل الحنظل الرطب وزن درهم فبري في الحال وليجتنب الاشياء المنفخة
للسدد وخاصة الكرفس في المواضع الكثيرة العقارب تسمى بالجرارة وهي عقارب صغار تجر اذنابها تكون ببلاد الخوزستان

وخاصة بعسكر مكرم وسمومها حارة رديئة قلما يسلم الملدوغ منها ولا يعرض لسعتها في أول الأمر وجع يعتد به ولكن بعد يوم ويومين تتقرح اللسعة ويعرض أعراض رديئة فيرم اللسان ويعرض بول الدم والغشي والخفقان وربما يعرض اليرقان وربما انحبست الطبيعة **وعلاج** وضع المحاجم على موضع اللسعة والمص الشديد وجذب السم بما ذكر وإحراقه بالكي ثم بالفصد وسقي الربوب والفواكه الحامضة خاصة التفاح الحامض والسويق بالماء البارد والطرخشقوق والهندبا وماء الشعير وماء الخيار والقرع وأقراص الكافور ويسلك في علاجه على طريق التطفئة وتسكين الدم ويعطى الترياق المتخذ من الطرخشقوق اليابس وورق التفاح الحامض والكزبرة اليابسة أجزاء سواء يستف منه ثلاث راحات ويعالج الأعراض الحادثة عنها كما إذا أحدثت أمراضا بذاتها **في نهش الرتيلا والعناكب** الرتيلا أنواع كثيرة وأكثرها المصرية التي تشبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما ليس له كثير نكاية ويعرض من جميعها تورم موضع اللسعة وربما احمر في الأول ثم في الآخر يكمد أخضر وللسعة كل نوع واحد منها أعراض خاصة فالحمراء منها يعرض من نهشها وجع يسير وحكة تسكن سريعا وأما السوداء الرقطاء فيشتد الوجع للسعتها ويعرض في البدن رعشة والبيضاء يعرض من نهشها وجع يسير وحكة واختلاف البطن والكوكبية التي على ظهرها خطوط براقة يعرض من نهشها خدر واسترخاء البدن وأما الصفراء الزغباء فهي التي إذا أرادت أن تهرب قذفت رطوبة يسيرة فيعرض عن نهشها وجع شديد ورعشة جدا وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت وفيها أنواع أخر تقرب أعراض لسوعها من تلك **وعلاج** جميع ذلك بعد المص لموضع اللسعة وجذب السم بالجواذب الانغماس في الماء الحار والنطل بالماء والملح والاندفان في الرمل والرماد الحارين وتضميد موضع اللسع بالمر والملح أو برماد خشب التين والنورة والقلي معجونة بماء حار واستفاف الشونيز وبزر الكرفس وسقي دواء الحلتيت والترياق المخصوص بالرتيلا فأما العنكبوت فإن منها ما يعرض عن نهشه أعراض رديئة حتى يبرد الأطراف ويقشعر البدن وينتشر القضيب ويمدد ويمتلئ البطن رياحا **وعلاج** أن يسقى السذاب المجفف والسعد والشونيز بالشراب الصرف القوي ويعرق في الحمام ويسقى الترياق وأما العنكبوت المعروف بالعنذب فهو عنكبوت أسود قصير الأرجل يلطأ بالأرض وإذا قدم إليه خلال قابل بيديه ويعرض من لسعته حكة في الموضع واسوداد ويعرض للملسوع الحمى المطبقة وسمه حاد بخلاف سائر العناكب **وعلاج** الفصد وتليين الطبيعة بمطبوخ الفاكهة والزام ماء الشعير والمزورات وأخذ اللحم الفاسد من موضع اللسعة بالحديدة وتدبيره بما يدبر به القروح الرديئة وأما العنكبوت المعروف بالفهد الذي يثب على الذباب ويصيده كما يثب الفهد على الصيد فهو عنكبوت صغار له رجل أبيض منقط بالسواد وهو سليم ويعرض من لسعه الحكاك **وعلاج** التعريق وتنشيف العرق ثم الطلي بالحصض المحلول في دهن الورد والخل المغلي فيه أصل الكرفس وأما الشبث فهو العنكبوت الكثير القوائم الطوال ويعرض من لسعه وجع المعدة وقيء وعسر بول وعسر براز وهو رديء قاتل **وعلاج** علاج الرتيلا **في لسع الزنابير والنحل** الزنابير منها كبار ومنها صغار ومن الكبار جنس سود الرؤوس عليه دوائر وهي قتالة وجنس آخر منها أعني من الكبار يسمى البازي لحدتها وجراءتها ومشابهة لونها بلون البازي وهي رديئة أيضا تؤلم إذا لسعت ألما شديدا وتأكل اللحم ومن خاصيتها إذا وقعت على الفار الميت ثم لسعت إنسانا قتلت

من يومه ويحدث من لسع الزنابير وجع وحمرة وورم **وعلاج** أن يبعج موضع اللسعة بإبرة أو برأس مبضع ويمص مصا جيدا ثم يطلى عليه الطين بالخل أو الكافور بالخل أو الطحلب بالخل أو تضمد بالجبازي وبقلة الرجلة وعنب الثعلب ويوضع فوق الطلي والضماد خرق تبرد بالثلج ويبدل منه من فترت أو يصب عليه ماء الثلج إلى أن يخدر ويدلك بورق الباذروج أو بالذباب يحمل قطع من الجليد في الدبر ويعطى الربوب القابضة وبزر القطونا والسكنجبين الحامض وماء الرمان الحامض والخيار والهندبا والخس ويستف كزبرة مدقوقة بماء بارد ويسكر ويفصد إن كانت اللسعة من الزنابير الكبار الرديئة وأما النحل فهو قريب من الزنبور إلا أنه يترك إبرته في اللسعة **وعلاج** مثل علاج الزنبور وكذلك علاج النمل الطيار ذي الحمة **في لسع قملة النسر** هذه هامة كالقملة أو كأصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها ولا يكاد يبصر لسعتها وقال روفس حيوان قال يسقط من النسر يشبه القملة وهو ما يجري الدم من جميع المجاري حتى من العين وأصول الأسنان **وعلاج** علاج لسع الجرارة ويطلى اللسعة بالفاذزهر وعصارة الخس والصندل الأحمر والبقلة الحمقاء والطحلب ويسقى اللبن الحليب لبن الماعز والطين القبرسي وشيء من بزر قطونا بماء الخيار أو بماء القرع وسائر المطفئات وقيل إنها تعرض في الجلد وتدب في المواضع اللحمية من البدن وتفرخ فراخا صغارا كصغار النمل فإن كان كذلك فعلاجه أن يوسع الثقب ويخرج بالآلة إن وجدت وإن لم يوجد غرق الموضع بالزيت ووضعت عليه قطنة وقيل ما يخرجه السفرجل المدقوق والطين الذي يؤخذ من أصل شجر السفرجل والحلتيت المغلي في الشراب **في عضة الأربعة والأربعين** هو الحيوان المعروف بدخال الأذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشي قداما وقد ينكص بحاله وله حمتان في مؤخره يتقلبان إلى رأسه وهو إذا لسع عض أولا ثم قلب حمتيه فغوصهما في موضع العض ثم يقلع ويسقط كالمغشي عليه ويصيب الملسوع وجع شديد وحالة شبيهة بالهوس وضيق الصدر وشهوة شيء حلو **وعلاج** أن يدق هذا الحيوان ويشد على عضته ويعطى من الزراوند الطويل والجنطيانا والكوكنك وقشور أصل الكبر ودقيق الكرسنة أجزاء سواء بالشراب أو بماء العسل وزهرة الحنى من ترياقه وربما كفى فيه استعمال الملح والخل على موضع العضة **في نهش العظاءة وسام أبرص** هذه إذا نهشت خلفت أسنانها في مواضع النهشة فيدوم لذلك الوجع إلى أن يخرج وما يخرجها أن يدلك بالدهن والرماد حتى يخرج أو يلقى عليها إبريسم أو قز حتى ينتزع ثم يعجن الرماد بالدهن ويضمد به الموضع فإن دام الوجع فليمص الموضع مصا جيدا ويطل عليه الماء الحار المغلي فيه النخالة ويسقى الترياق المتخذ لنهش الرتيلا والطرخشقوق نافع من عضته وأما سام أبرص فهو نوع من الوزغة صغير القدر منقط بالسواد يكون في المواضع الخربة وهو أيضا يترك أسنانه كلها في العضة لضعف أصولها ولأنها معوجة الشكل ويعرض للمعضوض حمى مطبقة ينتفض فيها ويعرض له من القلق ما يعرض عن لسع الحيات وكثيرا ما يقتل بفرط الألم ويخضر موضع العضة ويسيل منه شيء صديدي كالرطوبة الفاسدة **وعلاج** أن يخرج أسنانه بأن يلقى القز على السكين لفا كثيرا ويمر على عضته يمنة ويسرة إلى قدام وإلى خلف أو يقطع الصوف قطعا صغارا وتضرب مع بزر قطونا في الماء الذي قد حل فيه الصمغ ويضمد به ويترك يوما ثم يقلع بالرفق حتى يخرج أسنانه وعلامة خروجها زوال الحمى وخضرة الموضع وانقطاع سيلان الصديد وبعد ذلك يعالج

بعلاج لسع الحيات في عض الضفادع اما الضفادع البحرية فقد قيل انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات
والاجسام تنفذ اليها من البعلة لبعضها وان لم يتمكن من العض تحت نخاضارة ويعرض من عضها ورم
عظيم وهلاك سريع واما البرية والنهرية فسليمة لا يعرض عن عضها شي من الاعراض التي يعرض عن عض
ذوات السموم الا انه يتورم العضو المعضوض كله وربما رخوا وعلاجه علاج السموم الباردة في عض
سلامندرا يعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن وورم واعتقال في اللسان ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض
اسوداد عضو على شكل شديد ثم سقوطه وعلاجه علاج من سقي الذراريح وسقي الزرشباج مع العسل وطبيخ السوس
مع ورق الانجرة والزيت في نهش الهوام المجهولة علاج نهش الهوام ولذعها اذا جهلت ماهي ان يشد ما فوق الموضع
ساعة يقع اللذعة ويمص مصا جيدا شديدا بعد غسل الفم وتدهينه بدهن الورد وينبغي ان لا يكون الماص متاكل الاسنان
ولا ماييا وبعد ذلك يوضع عليه المحاجم بالنار بلا شرط ثم يشق فراريج ويضمد بها حارة فان وجد العليل الوجع كانه
قد امسك عن الامعان والتوغل الى قعر البدن فذاك والا فليضمد ببعض الادوية الحارة الجذابة مثل زبل الحمام
والفونج والكرنب والبول ورماد الكرم وشحم التين بالخل او ببصل الفار والثوم البري او بالبصل الماكول او بمرهم
متخذ من الكرنب والفونج والحلتيت والسكبينج وزبل الحمام ومسكطرامشيع اذا جمعت اجزاء سوا وعجنت
بزيت وزفت وطليت ولمنع الجرح من الاندمال ويسقى ترياق الاربعة في عضة الانسان وذوات الاربع ان
عضة الانسان اذا كان صايما عظيمة الضرر فينبغي ان يبادر ويطلى بالزيت ويضمد بتراب برماد خشب الكرم والخل او
بالايرسا والخل او بقشور اصل الرازيانج والعسل او بدقيق الباقلي والما والخل ودهن الورد او بالبصل والملح والعسل
او بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والقنة فانه اجود المراهم للعض والشق بالمخالب وان حدث ورم
فيطلى بالمرداسنج واما عضة الكلب فيطلى بما ذكر وخاصة بالبصل والملح والعسل او بالنطرون والخل او بالملح والبصل
والسذاب والباقلي واللوز المر والعسل ويوضع على العضة صوف مبلول بخل وزيت واما عضة الفهد والنمر والقرد
وجراحة مخاليبها فيحتاج الى جواذب السم لان اسنان هذه الحيوانات ومخاليبها لا تخلو ايضا عن طبايع سمية فيضمد بالضماد
المتخذ من الزراوند والايرسا والعسل ثم يغسل بالخل ويوضع عليها مرهم متخذ من قشور النحاس والزنجار والايرسا وخبث
الفضة والشمع والزيت واما عضة كلب الما والتمساح والسمكة السوداء المعروفة بالكوسج فلا تخلو عن سمية ما
وينبغي ان يعالج اولا بجواذب كالجاليات ويحشى بالملح والقطن والنطرون والعسل ثم يوضع عليها الشحوم والسمن واما
عض السنور فربما عرض منه وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجه كعلاج العام وضماد البصل وضماد الفونج البري
واما عضة ابن عرس فانها سريعة فشو الوجع ويكون لونها الى الكمودة وينبغي ان يكمد بالبصل والثوم ويومر باكلها وشرب
الشراب الصرف والتضميد بسلوقا نافع من عضته واما عضة الورل فيعالج القروح الردية وقد ذكر القدما هوام
كثيرة وحيات برية وبحرية مخصوصة ببعض المساكن والاضقاع يعرض من لسعها اعراض ردية وعلاج جميع ذلك بعد
العلاج المشترك من جذب السم وتنقيته وسقي الترياقات تدارك تلك الاعراض ومنع اندمال الجرح الى وقت خلاص

العليل من غايلة السم في عض الكلب الكلب الكلب حالة كالجذام يعرض للكلب والذيب والضبع والنمر وابن آوى
وقيل لابن عرس والثعلب قيل للبغل واستحالة الى السوداء ردية خبيثة سمية تحدث في لعابه السمية وتحمر عيناه
ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر خروج اللعاب والزبد من فمه ويسيل انفه ويطاطي راسه ويحدب ظهره وينعوج صلبه
ويدس ذنبه بين رجليه ويتخبط في حركاته كالسكران ويعدو دايما وقد يتمرط شعره ويظهر فيه صفايح من الجرب
ويمشي خايفا مغموما ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الما وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا ويعثر
عند كل خطوة واذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح كان حلقه نخ والكلاب تهرب منه واذا دنا منها على غفلة
تبصبصت له وخشعت بين يديه والكلب انما يكلب في الاكثر في صميم الصيف لاحتراق الاخلاط وربما كلب
في الشتاء لجمودها ويعرض هذه العلة والاستحالة الى السوداوية للكلب اما من الهواء واما من الاهوية والاغذية
والاشربة اما من الهواء فان يحرق الحر الشديد او يجمد البرد الشديد الاخلاط واما من الاغذية والاشربة فان يلغ
في دماء القصابين وياكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل الاخلاط الى سوداء عفنة فيعرض لخلقته ان
يتشوش حتى عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما استحال لونه الى الرمادية ما يعرض لمن عضه الكلب
الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهة الضوء والفكر الفاسد وكلما قرب منه
شي تخيله كلبا فيحاجه وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل فيها كلبا
وقد يموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا لانه يفزع من الرطوبات وربما لم يفزع منه بل يستلذه
ولم يشربه وقد يعرض الفزع من الما بعد اسبوع واسبوعين الى اربعين يوما وربما لم يفزع بعضهم الى ستة اشهر
وهولاء هم اصحاب الامزجة الرطبة جدا وربما نبح كالكلب نبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض
الناس ومن عضه عرض له ما عرض لذلك وكذلك سورهم وفضلة طعامهم يعلان من تناولها ذلك وقبل الفزع من
الما علاجه قريب اذا لم يعرف وجهه في المراة فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين
وهو بعيد والغالب انه يقتل في اربعين يوما ويعرف بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على حقيقته بان
يدلك الجرح بلب الجوز او ان مبلوط ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب الا فلا او يلوث قطع خبز
بما سيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما
ويمص بالمحاجم فان الحمية لخطا ويرخت في الايام الاول بالثوم والبصل والملح ولب الجوز وشيرو الخل وربما احتيج الى
الادوية الاكالة كالفلدفيون ثم يتبع بالسمن ووضع الحنطة المدقوقة نافع وتشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك
بعد ايام فلا فايدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء دواء مشهور مبلغ كابلي مثقالان غاريقون
وافيتمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربة
مجتبا مثقالان ويستعمل بكرة ما السعير السادج او المبزر بالسكر ويسهل في كل ثلثة ايام بما ذكرنا او بما الجبن و
السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة ويتدرج الى اربعة ملاعق وان تاخر اياما ضعفت ما ينبغي

من ذلك وصفته ان يوخذ سرطانات نهرية فيحرق في تنور في قدر ولا يفرط في احراقها ثم يوخذ منها بعد سحقها عشرة اجزاء
ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزو واحد فيسحق سحقا ويرفع ويسقى العليل منه كل يوم درهمين غدوة ودرهمين عشية
بما بارد ابا ماكثيرة فان جالينوس يزعم انه لم يرا احد سقي هذا الدواء ممن عضه كلب كلب وفزع من الما والترياق الكبير
لابد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويسقى دواء الذراريح وصفته يوخذ الذراريح الكبار السمان وتقطع روسها
وارجلها واجنحتها ثم يوخذ منها جزو وعدس مقشر جزو وزعفران وسنبل وديق فو وفلفل ودارصيني من كل واحد سدس
جزو يدق وينخل ويعجن ويقرص كل قرص دانقان والشربة غدوة قرصة وكلما في الابزن ليبول فيه فاذا بال بعد سقي
الدواء الترياق فيه فقد امن من الفزع من الما وربما بال ابعد سقي دواء الذراريح اشياء الحمية عجيبة كانها كلاب
صغار وبجرا من البرد والحمام الى ان يعافى وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى دمه
فاذا فزع من الما فلا تجنن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب كلب وان احتيج الى
ربطه واكراهه على شرب الما فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب التراب الممزوج بالما مما صنع وكان عجيبا قالوا
اذا كان الما في آنية من جلد ضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الانا او فوقه خرقة تستبقي بها وشرب خصوصا من
خشب الطرفا كان نافعا وقد يتخذ لهم اشيا مجوفة من شمع او من عقيد السكر ويملا ما ويوصي بلعها وقد يتخذ
لهم انابيب من ذهب يدخل في حلوقهم ويصب فيها الما من بعد ويستر كيلا يراه وكبد الكلب الكلب يشفي لعضوضه ويوس
من الفزع من الما وقد شهد بذلك جماعة قال الشيخ لا يجب ان يبادر اولا الى الاستفراغ بل يشتغل بالجذب
الى خارج لانها يجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم ويجب ان يكون غذاوهم بعد الاسهال بما يتخذ من الفراريج
والتذاريج السمينة ويستعمل بعد المسهل المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوة شديد المنفعة لهم
وكذلك اللبن والادوية المشروبة اما البسيطة فالحمص وله فستين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز
عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من النفع في عضة الكلب الكلب المرجيد لهم شربا وضمادا وقالوا له
دوا له خير من الجنطيانا والكادريوس ايضا وحكى ايضا ان عيون السرطان اذا شربت كان انفع الاشيا من ذلك طرد الحيوانات
من البيت والاحتراز منها ينبغي ان يمسك في المسكن السنانير والقنافذ والطواويس وطيور الما والقنافذ والابايل
والبيوسل الجبلية وبنات عرس والبيضاينات فان الهوام تفزع عنها وتهرب فان ظهرت قتلتها ويوضع السرج والمصابيح في الليل
في المواضع البعيدة من المرقد ليميل اليها ويدار حول المرقد دس يطلى بقطران وحلتيت ويدخن الحلبة او عصارة الخبازى
بالزيت لم يقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا لسانه لم يوجعه اللسعة ومن تدلك باصل اللوف لم يلذعه افعى وكذلك
دماغ لا يلسع الحلو الزيت والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او نفاح السرو او حب العرعر او ورق
الفنجنكشت او اصول الانجدان او الدرونج او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلى بدنه لم يقربه هوام ومما يطرد الهوام
عن البيت التبخر باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار
وحب والسكبينج وكذلك التبخر بالفنجنكشت وانفراشه ورماد الصنوبر خصوصا مع القنة والشونيز ومركبات من هذه

طرد الحيات الكبريت والنشادر بالخل يهربها والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه وقيل ان جلد النمر لا تقربه
حية ومما يطرد الحيات التبخر باظلاف المعز وقرون الايل والكبريت وشعور الناس والسكبينج والزفت والمقل والقنة
ورش البيت بطبيخ الحسك وماء النوشادر ودق شيء بالبرنجاسف والفنجنكشت والحرف طرد العقارب بالنجل
المندوخ وعصارته اذا اسكت ودردته وان وضعت قطعة من الفجل على ثقبها لم تجاسر على الخروج والبادزهر وشك الصمام
تقتل الحيات والعقارب والتبخر بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ الاصفر والكبريت وحافر الحمار والقنة وشحم الماعز
وسمن البقر ورش البيت بالحلتيت المحلول في الما وقيل يوخذ بعر الغنم والميعة والزرنيخ وشحم الماعز اجزاء سواء يذاب
الشحم ويعجن به باقي الادوية ويبخر بها من ثقب العقرب طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه
وطبيخ الحسك وماء السذاب وطبيخ ورق الدفلى وطبيخ الخرنوب تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك العليق والخرنوب
ودم التيس اذا جعل في حفرة اوت اليه البراغيث وكذلك يجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى
يهربها وحشيشة البراغيث الميتة بالكنكو اشح يحرزها الى ان يموت طرد البعوض والبق بالتدخين بنشارة خشب
الصنوبر او بالشونيز وبجمعها اجود وبالآس اليابس او بالكبريت او بالتبن او سرقين البقر او الزاج او الحرمل او بزر
السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ منه او بطبيخ الترمس او الدلب او ورق الفستق وان دهن الوجه بالزيت ودهن
النخل كانت لكنا يهتز اقل ولا تسلق القراد ايضا بالعضو المدهون طرد الفارة وقتلها بالمرتك والخربق والنبح
واصل الكرنب وخبث الحديد وبصل الفار وسم الفار وهي يتداوى منه بالسباحة في الما فان لم تجد ماتت واذا
سلخت الفارة الذكر وقطع ذنبها او خصي وربط بخيط صوف هرب الباقي والسلخ اقوى وان وضع المغناطيس
على باب ثقبها هربت وكذا القطران طرد النمل بدخان النمل نفسه ويهرب من المغناطيس ومن دخان الكبريت
ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها يهربها طرد الذباب تقتله الزرنيخ الاصفر حرق
او باللبن اذا نقع فيه وسقط عليه الذبابة دخانه والكندس ودخان الكبريت وطبيخ الخربق له سوق طرد الزنابير
بخار الكبريت والثوم ولا يقرب من تلطخ بالخطمي طرد الخنافس بدخان الدلب وورقه ودخان الطرفا وورق الحنا
طرد الارضة يطردها الهرهر اذا جعل في البيت والتدخين باعضايه ورينه والفوتنج طرد السوس بالسوس والافسنتين
والفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب طرد ابن عرس يطرده ريح السذاب طرد سام ابرص الزعفران
اذا جعل في البيت هرب منه اتلاف السباع الخربق تقتل الذيب الكلاب الخنازير واكثر السباع وخانق النمر يقتل النمر
وخانق الذيب يقتل الذيب الكلب البري والذوز المر تقتل الثعالب والدفلى وورق الزاد درخت تقتل البهايم وتقال ان الاسد
يتنفر عن الديك الابيض قال ابن البيطار الاسد لا يقرب من المراة الحايض وان الضبع والجمل ان وقع بصره على سهيل مات
لوقته والتمساح يموت اذا سمع صوت الاسد وقيل ان الفيل يهرب الابل والفارة والذيب لا يقرب مكانا فيه عنصل والنمر
يهرب من شجرة المرار والسنانير والذئاب يهربان من ريح السذاب وقيل ان الخنفس يهرب من دهن الورد تذنيب
في ذكر خواص مجربة ينتفع بها فيما تقدم الوبا نفع منه تعليق الياقوت حمى الربع ينفع منها اكل لحم الجمل في

في يوم الراحة اربعة ادوار ولبس ثياب بنفسج لم تغسل وتعليق جوزة الطيب او بندقة هندية او شعرات من لحية التيس
او من ناحية والبخور بحب ترنج اوذنب العقرب وجلد القنفذ **حمى الغب** تنفع منها تعليق عين السرطان النهري
واستصاص عرق الباذزهر المعدني **الحمى النائبة** تنفع منها عين الذئب اليمنى وتنفع من الحمى المركبة تعليق عين
الديك اليمنى ودود الخز والبخور بثياب الغسل او باظفار القنفذ اليمنى **السموم** ينفع منها شرب وزن نصف درهم
من الباذزهر المعدني او الحيواني او الطين المختوم او الزمرد او مثقال من انفحة الارنب وبول انسان او ثلثة دراهم من
لب حب الاترج ومما يخص به في المعروفة بالنحاحة شرب عشر بيضات من بيض الدجاج نية ومن علق عليه ثلث بندقات
لم تلسعه عقرب وابن عرس اذا راى طعاما مسموما تقشعر وينتف شعره والطاوس اذا راى طعاما مسموما ينفر عنه
ويصيح صياحا منكرا **الراس** لو لو محلول اذا سعط به المصروع ابراه من نوبة واحدة واذا وضع حمض ... تات
حشيش تحت وسادة مريض بغير علمه ورؤسها الى جهة راسه نام نوما حسنا وقرن عنز بيضا اذا لف في منديل
ووضع تحت الوسادة جلب النوم وكذلك رماده واذا اكل من حب الكاكنج ثلث حبات او خمس حبات نام نوما لذيذا
واذا وضع النبات اليماني تحت الوسادة دفع التفزع في النوم واذا اضيف اليه برادة الحديد منع الغطيط ومن وضع
بقلة الحمقا تحت وسادته لم يحتلم ومن اخذ عودا من دار شيشعان ولفه في خرقة حرير صفرا ووضع تحت وسادة
ليلة البدر راى في نومه ما يريد وكذلك المرقشيتا الذهبية ومن وضع ريش البوم على راسه قل نومه وكذلك من اكتحل
بمرارة الغراب ومن ابتلع قلب هدهد حين يخرج من صدره ولسانه قل نسيانه ومن تختم بخاتم من حافر حمار وحشي
من يده اليمنى لم يصرع وكذلك من علق عليه الحجران الموجودان في جوف فرخ الخطاف في زيادة الهلال اذا اعملها في جلد
ايل قبل وضعهما الى الارض واذا علق على صاحب الرعشة البندق الهندي او البلور او تمرة كان نفع واذا شرب
العاشق اربع شعيرات بيل هندي بالملح قبل ان يتمكن من العشق سلا عشقه وكذلك طبيخ الحرمل او تعليق حجر
السلوان واكل الطيهوج الطيب الاصوات يورث العشق قال ابن البيطار ربط قرادة الجمل في كم العاشق يبطل
عشقه **العين** اذا ابتلع من الجلنار بقدر الحمص سبع حبات يوم لا حك له ولمن بستان الرومي قبل طلوع الشمس
دفع الرمد سنة واذا ارضعت سوداء بيضاء رزقا اسودت عينها وكذلك اذا طلي يافوخ الطفل لا رزق العنبر ببندقة
محرق مدهون بزيت **الاذن** اسنان الثعلب تبري وجع الاذن تعليقا **الانف** اذا خضب المرعوف يديه الى نصف
بعضده بعشرين درهما حنا وعشرة دراهم جنطيانا رومي الرعاف **الفم والاسنان واللسان** اذا خلط رماد شعر
انسان بدهن ورد وقطر في الاذن نفع وجع الاسنان ومن مضغ الباذروج يوم نزول الشمس الحمل لم يوجعه اسنانه عامه
ذلك ومن قال عند روية الهلال اول ليلة من الشهر نذرت لله تعالى الا اكل في هذا الشهر هندبا ولا لحم ... فعل ذلك
لم يوجع اسنانه عامه ذلك **الحلق** اذا قطر دهن لوز حلو في الاذن نفع الخناق ووجع الحلق واذا احلق اليافوخ
وطلي بعفص مطبوخ بالخل ابرا اللهاة المسترخية والوارمة واذا احلق وسط الراس وطلي بقطران اسقط العلق الناشب
في الحلق **القلب والصدر** التختم بالياقوت او الفيروزج يفرح وكذلك الشرب في الفضة وتعليق الذهب الخالص

او الكهربا

٢٦٢

او الكهربا او العقيق او حجر البسد يقوي القلب ينفع الخفقان ومن نظر الى شجرة كل يوم ذهبت همومه واحزانه وطابت
نفسه ومن نظر الى ورد الخطمي على شجرته ودار حولها سبع مرات حدث له سرور وزال غمه واذا علق البهمن في خرقة
صوف حمراء على من ينفث الدم بحيث لا ينظر اليه نفع واذا علق حجر الاسفنج او رجل الغراب الزرعي او البنات المعروفة
بسان الحمام على صبي يسعل قل سعاله **المعدة** اذا دعك النحاس الخالص وشمه صاحب الغثيان سكنه **الكبد**
الحجر الموجود في كبد الثور الوحشي ينفع وجع الكبد تعليقا **المرارة** اذا بلع صاحب اليرقان ثلث سمكات صغار حية
على الريق ابراه ومن اراد ان يمنع اليرقان والصفار فلا يدخل بيتا في الصيف عند فتح بابه ولا يخرج من بيت
في الشتاء عند فتح بابه بالغداة **الطحال** من تقلد من المرجان قلادة تصل الى طحاله ذهبت صلابته في
عشرين يوما **الامعاء** الزمرد ينفع اسهال الدم شربا وتعليقا على السرة واذا جعل من سرة صبي تحت فص
خاتم لا يعرض له قولنج **الكلى** حجر البسد يفتت حصاة الكلى تعليقا فان طرح في ماء وشرب حل احتباس
البول واذا اعلقت حصاة الكلى على من خرجت فيه حصاة **المثانة** من اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول
ولو على ظهر دابة ولابد من اكل الكلى من الغنم واجوافها فانه يحكي المثانة **الحالب** اذا عمل من قضيب
الاس حلقة كالخاتم وتختم بها في الخنصر ابرا وجع الحالب **المقعدة** حجر اليشب ينفع سيلان الدم من
البواسير تعليقا وكذلك الياقوت ومن جاء عشاء الى شجرة كبر وقال لها انت بواسير فلان بن فلانة
ثم جاء سحرا قال ذلك ثم جاء عشيا قال ذلك وقلعها بغير حديد انقلعت البواسير من ذلك الشخص
الات التناسل الحجر الموجود في قانصة الديك يقوي الباه تعليقا واذا خضبت المستحاضة يديها الى نصف
المعصمين بعشرين درهما حناء وعشرة دراهم جنطيانا رومي ثلث ليال متواليات قطع النزف وعشرة
دراهم زعفران خالص تسهل الولادة تعليقا على الفخذ **المفاصل** حجر المغناطيس ينفع وجع المفاصل امساكا
باليد وكذلك الحجر له رمني وشعر صبي عمره من اربعين يوما الى ثلثة اشهر ينفع النقرس تعليقا **ظاهر
البدن** من علق في تكة لباسه سبع عفصات زالت عنه الدماميل ولم يخرج في بدنه واذا اطليت الثاليل
بلبن ولحمها سنور ذهبت وكذلك اذا اطليت بالنورة وكذلك اذا تختم صاحب الداحس بالذهب نفعه
وحجر اليشب من حمله او تمنطق به كان مظفرا منصورا وكذلك من حمل ريش الهدهد وريش الطاوس
من حمله دفع عنه شر العين والياقوت من حمله كان وجيها عند الناس وكذلك المرقشيتا الذهبي وكذلك ثلث
ريشات كاملات من ريش الطاوس ومن اتخذ من شجرة الفنجنكشت عصا وسافر لم يحصل له ملالة في الطريق
تدبير يحفظ به جثة الميت ينبغي ان يحقن بنقيع الحنظل والبورق وهو منكوس ويكبس حتى يلد ثم يسوى ويعصر
بطنه ويعاد الحقنة حتى يخرج الثفل كله ويخرج ما يحقن به صافيا ثم يوخذ صبر ومر واقاقيا ودارصيني وكافور وكحل
في ماء ورد ويحقن به ويسد الدبر بقطنة قد غمست بهذا الدواء وقد ديف في الخل وماء الورد اللذين قد جعل
فيهما شي من الملح ويسعط بالزيبق الخالص ويسد منافذه كلها بما ذكرناه ويحنط بالصبر والمر والملح والشب

بالسوية وان لُطِخ على وجهه لم ينبح وان اسعط بالزيبق لم يسل دماغه ومما يحفظ جثة الميت ان تغتفن ان يطلى بالقطران
اوالعسل وصية اعلم انه يجب على كل معالج وطبيب بل على كل عاقل ولبيب ان يكون صحيح الاعتقاد للامور الشرعية
مايلا للاعتماد في امور الدين عارفا بالعلوم الالهية منقادا للنواميس النبوية صادق اللهجة كريم المهجة حسن
الخلق رحيم القلب لجميع الحيوانات محسنا للخلق راغبا في اكتساب الاجر والحسنات صاين العين عن محارم الناس
والجواري والغلمان ساكن النفس قانعا لما تقدم بين يديه من الاحسان مرتاض النفس في الماكول والمشروب حافظا
لاسرار المرضى من العيوب طيب الرايحة نظيف الثياب بشاش الوجه لطيف الخطاب ولا يظهر الاشتغال بالشراب
ولا يطالب المريض حال العلة ولا اضطراب فان دعته الضرورة الى ذلك لعلة الحال وكثرة العيال فليجمله بعرضها
باحسن اللفظ واجمل المقال ويكون مجيبا للداعي امير اكان او فقيرا موسرا كان او معسرا فانه لم يتيسر الحضور شاهد
حاله فليجتهد في تطبيب باله بذكر الجواب عن سواله ولا يجالس العامة والجهال ولا يناظر اصحاب الشرايع في الاقوال
وله فعال ولا يقول فلان يعيش او يموت جزما ونفيا لامتداد المرض وقتا وحينا ويهتم في امر كل مريض كما يهتم في
حال نفسه وحيوته ليلا يؤدي تقصيره الى هلاكه وتمامه ويعول الجميل في كل امر يسال عن حاله من الناس ويحترز
فيما يقوله او يكتبه من الاشتباه والالتباس والله الولي للتوفيق وبالاعانة جدير وحقيق ولكن هذا اخرما
اردنا جمعه من الفوايد العجيبة ونظمه من الفرايد الغريبة والشكر لله تعالى على ان وفقنا للاتمام وحقق لنا الفوز
بهذا المرام واياك ان تضن بهذا الكتاب عن اهله او تصرفه الى غير محله فمن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين
فقد ظلم والله الهادي للسداد ومنه المبدا واليه المعاد الحمد لله على الكمال والتمام والفوز على تحقق المطالب والمرام

قد وقع الفراغ من تعليقه وتنميقه بعون الله تعالى وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف الفقير
المذنب الراجي النحيف الحقير المحتاج الى غفران ربه الباري عوض بن خواجه التراجاري
عفا الله عنهما بلطفه العميم ولا قنطهم من فيضان فضله الجسيم
مع جميع المسلمين اجمعين انه هو الغفور الرحيم
في مدينه قراحصار حفظها الله تعالى
على البنات والعزلة د تت
الظهر يوم السبت
في غرة شهر الله
ذي الحجة
سنه ثلاث وعشرين
وثمانمايه
وسلم

[illegible]

قال ابو بكر بن محمد بن زكريا الرازي رح في كتابه

المجسة الدالة على الدم يكون ضربانه ضربانا شديدا سريعا ممتليا عظيما سرعته وشدته يدلان على الحرارة وعظمه وامتلاؤه على الرطوبة بوله احمر غليظ كدر ثقيل حمرته يدل على الحرارة وغلظه وكدورته وثقله على الرطوبة سنه من حين مولده الى سبع عشر سنة يشهد بذلك فرحه وكثرة اكله وضعف عقله وقلة همه ففرحه وكثرة اكله يدلان على الحرارة وضعف عقله وقلة همه على الرطوبة وعلامته اذا امتلا حمرة الوجه والعين واذا رايت عروق الجبهة والصدغين بحركة ممتلية مع ثقل في مقدم راسه ويكون النوم كثيرا وتجد ثقلا في جميع مفاصله وذلك يستدل على الدم والرطوبة المنصبة الى المفاصل وتحركها كان وجعه والعروق يكون اسرع واعظم وامتن من الاول والبول احمر غليظا منتنا اشد من الاول الصفرا مجسه يكون ضربانه شديدا سريعا متقاربا [illegible] وسرعته يدلان على الحرارة ودقته وضموره يدلان على اليبس بوله يكون احمر رقيقا صافيا خفيفا اذا حركته اما حمرته يدل على الحرارة ورقته وصفاؤه يدل على اليبس ويكون في حال لونه [illegible] رقيقا اصفر سنه من سبع عشر سنة الى ان يبلغ خمسا وثلثين سنة يشهد بذلك ذكاوة وصرته وحسن حفظه [illegible] يدلان على الحرارة وحسن حفظه [illegible] يدلان على اليبس ويبول [illegible] راحة [illegible] الاحمر [illegible] صافيا [illegible] السودا مجسه يكون بطيئا ضعيفا متقاربا [illegible] وضعفه يدلان على البرودة ودقته وضموره يدلان على اليبس بوله يكون ابيض رقيقا صافيا اما بياضه فيدل على البرودة ورقته وصفاؤه يدلان على اليبوسة [illegible] لون البول الى الخضرة والسواد سنه من خمس وثلثين سنة الى ان يبلغ ستين سنة ويدل على ذلك [illegible] والسكون والدعة واجتماع الكل والعقل [illegible] والسكون تدل على البرودة والحلم والعقل يدلان على اليبس البلغم مجسه يكون ضعيفا بطيئا غليظا ممتليا ابطاؤه وضعفه يدلان على البرودة وغلظه وامتلاؤه على الرطوبة بوله يكون ابيض كدرا ثقيلا بياضه يدل على البرودة وغلظه وكدورته يدلان على الرطوبة سنه من ستين سنة الى ثمانين سنة ويشهد بذلك قلة طعمه وجماعه وضعف سمعه وبصره قلة طعمه وجماعه من البرودة وضعف سمعه وبصره من الرطوبة تم الكلام

حجر الكلب الشريف ان هذا الحجر ذكره اصحاب كتب الخواص وقد جربه في فعله كثير من الناس فصح وذلك انه يوجد في الكلاب [illegible] بالاحجار [illegible] [illegible]

[illegible]

الحكام اذا عمل منه ضماد على السرطان عند ابتدايه اذهبه وهو اقوى ما يعالج به السرطان المتولد في الرحم كله من الجامع

معجون الدجاج الخطي المسمن

نافع لتقوية الناقهين جدا وغاية في زيادة المني وتقوية الباه ويسمن
اذا لم يفرط في الجماع بزر البطيخ الاحمر والاصفر والقرع والخيار من كل واحد
درهمان ونصف [illegible] بزر الخس وبزر [illegible]

[illegible]

اخي اسمع مني واقبل نصيحتي … وما نص تجريبي بشرح قصيدتي
فاني على علم النبات محافظ … وانفقت في التجريب عمر شبيبتي
وطالعت كتب المفردات وغيرها … فصرت لاهل الطب تعزى قبيلتي
وعن كتب جالينوس ما زلت ناقلا … وكتب ابقراط الحكيم روايتي
وما زلت ادري عن حنين مسائلا … بما سمحت نفسي وجادت قريحتي
كذلك قانون ابن سينا شرحته … وعلمت في اسباب نقل علامتي
وعلم خواص الطير والوحش غايتي … وعلم نبات الارض قصدي وبغيتي
وتشريح جالينوس في ابن آدم … بتجربة من حين شاهدت صورتي
الى ان اراني مالك الملك سره … فلله ما اسررت ضمن سريرتي
فيا طالبا اسرار النبات فخذ به … فان له نفعا بسقم وصحتي
وحافظ على علم النبات تفز به … فان تجاربي اتتك بصحتي
وان رمت سلطان النبات فانني … ابينه في قولي ونصحي وصيتي
وادمج رمزا جليلا لمن قرا … لا اخفيه عن غير اهل فضيلتي
نبات له اسم بسبعة احرف … فميم وراء ثم باء تخللت
كذا الف قد جاء رابع حرفه … ونون ولام ثم نون لتسميتي
نبات بارض الترك ينبت عشبه … ويعزى الى تاران في كل نسبتي
لمن يشتكي البرد القديم بصلبه … واوجاعه في كل حين وساعتي
عليه ينفالبن من بعد سحقه … بضان لها جبل جبا شهد تخليتي
ثلثة ايام عليه فطوره … وان كان اسبوعا فتكميل صحتي
كذلك للمسوع يمضغ ناعما … ويكفي مكان السم منه بلطخني
ومن يشتكي رخو العصب منه اذا … اتى لجماع الخود من شرعة
يدق ويغلى في حليب اتانة … ويدلك به الاحليل في كل ليلتي
نرى عجبا من قومه وعلاظه … وطيب نكاح والتذاذ بلذتي
وصاحب ارياح غلاظ يمضغ … الى سكر امثاله بثلاثتي
يبرئ للقولنج والريح عاجلا … حياتي بتفريج واصلاح معدتي
وينفع للانسان زمه من زيبق … لتفريق نزلات وتشديد لثتي
ومن عزم وجه مليح مرنت … بتبدل لعده حمرته بصفرة
يدق ويغلى في صبوح معتق … وسقى لها تزهو بياضا بحمرة
ومن يك من اهل البلادة تلبة … بطيبا يحفظ الذكر حتى كسبت
بضيفا لبه كندرا ثم مثله … بلادر في سمن وشهد بعليته
ويعتزل اهل الغلظ ويحتمي … ثلثة ايام لتكميل حميتي
ويدخل الى الحمام مستعملا له … ثلث اسابيع لتكميل عدتي
فيرجع بالذهن الذكي محافظا … على حفظ قرآن وحسن قراءة
ومن فيه ضعف العين للابر … سوى نصف درهم في استعمال وصنعتي
يضاف لدار الصين خلاص بره … باشاله من سكر ابنت جفنتي
يحل ويجلي ناظر العين بعدما … تغشى قذاء من غشاء وظلمتي
معين لطلاب النكاح ملاذه … لهم بنكاح عند خلوة جلوتي
شي باقد نلت من ثبيت نعمة … وعنه بحبيب وابفاح حكمتي
ونرجو بان الله ينفعنا بها … وضحناه للاسلام في خير ابنتي
وصل اله الخلق جل جلاله … على المصطفى من خصه باشفاعتي

اسمع جميع وصيتي واعمل بها … فالطب مجموع بنظم كلامي
قدم على طب المريض غذاءه … في حفظ قوته مع الايام
بالشبه تحفظ صحة موجودة … والضد فيه شفاء كل سقام
لا تكثرن فانه مع الجماع … ماء الحيوة يراق في الارحام
واجعل طعامك كل يوم مرة … واحذر طعاما قبل هضم طعام
لا تحقرن المرض اليسير فانه … كالنار يصبح وهي ذات ضرام
ان الحمى عون الطبيع مسعد … شاف من الامراض والالام
لا تحبس القيء واحبس كلما … يكون سبب الى الاسقام
لا تشربن عقيب اكل عاجلا … او تاكلن عقيب شرب مدام
والقيء نفع والفصام كلاهما … بهما ولس بكل نوع فسام
وخذ الدواء اذا الطبيعة كدرت … بالاحلام ولذ لاحلام
اياك تلزم اكل شيء واحد … فتقود نفسك للردى بزمام
والطب جملته اذا حققته … حل وعقد طبيعة الاجسام
واحفظ تدبر المزاج فضيلة … يشفي المريض به وبالاوهام
فالعقد تدبير المزاج وحله

ولا تحبس الفضلات عند اقتضائها … وان كنت بين المرهفات الصوارم
ولا سيما عند المنام ونفضها … اذا ما اردت النوم الزم لازم
واياك اياك العجوز وطيها … فما هي الا مثل سم الاراقم

بنت عشر تم كبيضة مقشرة … بنت عشرين كالورد والياسمين
بنت ثلثين ام بنات وبنين … بنت اربعين عجوزة في الغابرين
بنت خمسين شيطان لعين … بنت ستين عليها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

كامله العبد الفقير الى الله تعالى … الباري

من كلام بعض الفضلاء

اذا المرء في السن زاد لجوى لي … على القلع من فرط العناء معولي
وقل دود الضرس الضروب تخذله … علاجا والاقلع وجوب وعجلي
بكمون كرمان وبزر اخلة … وآس وخل ثم ماء القرنفل
ومضمضه بالمجموع سخنا فانه … يجدد دود الضرس كالسيل من علي
وللواصف انصف ثم صف حيث آصف … لخادم اذا سليمان واعقل

مفرح مسيحي

معجون مفرح مسيحي … كو غار عنبر راسيحا
سه جزو قرنفل است ببباسه … با سيزه وكبابه جوزبوا
بس گل زرد ودار صيني … جوزبد بعدرت مثني
دارنجد همه بوا ابيسون … بوزن قرنفل ابد ابنها
يك جزو زعفران وهيل … وازسرخ سپيد يكي افزا
وانگه ورق الخيال كوهست … منصورت نگر را مبولي
دو وزن همه بود بنگش … تا غم برخود همه تماشا
سه وزن جمع متر اواشي … معجون زانگبين مهيا
باشد مثال مغز وذوقه … زو شربت مردم توانا
كو قوت جسم وقوت جانست … بشنوز من اي حكيم دانا

گل سرخ	بادرنجبویه	گل گاوزبان	جوزبوا	قاقله بزرگ	زعفران	بسباسه	هال	طباشیر	مشک	عنبر اشهب
مثقال	مثقال	مثقال	یک درهم	درهم	درهم	دو درهم	درهم	دو درهم	نیم دانگ	دانگی

درونج	سنبل	بزرنجبویه	کزبره	مصطکی	افیون	صندل	بهمنان	قرنفل	کبابه	سعد
شش درهم	درهم	دو درهم	مثقال	مثقال	مثقال	سه درهم	درهم درهم	مثقال	درهم	درهم

خشخاش	تفاح	سورنجان	دارصینی	زرنباد
ده درهم	دو درهم	مثقال	دو درهم	مثقال

نسخة اخرى مصطكي وزعفران وقرنفل وبزرنج من كل واحد مثقالا جوزبوا مثقالا خيربوا وزيت وصندل احمر وطباشير وسعد ونيلوفر وعود وسنبل وعاقرقرحا واسارون وبزر الخس من كل سه مثاقيل جوزبوا مثقالا قاقلة صندل مقاصري دارصيني افيون من كل ٢ مثاقيل قشر الترنج وقشر النارنج مثقالان قشور الاهليلج مائة مثقال يدق الادوية ناعما ويوضع في العسل قدر الكفاية كو تنزع ونقع الاهليلج في خمسة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ويصفى ثم يصفى العسل حتى الزغوة ويعوم قواما جيدا بماء الاهليلج ويعجن به الادوية

للصداع في الحمى مجرب خل خمر جزو دهن الورد جزئين ماء الورد ثلثة اجزاء يطلى على الجبهة ط

قضيب كاو خشك كنند وبسايند وبر خايه ايم بر پشت ريزند … سفوف يحبس الطبيعة حبسا تاما يوخذ عفص وقشور
وبار خورند چندانكه خواهند مجامعت كنند مد … الرمان من كل اربعة دراهم حب تركس وسماق من كل ستة دراهم من نصف
مركه قدرت سمنو بيا بانگبين بيا ميزند وبوقت … درهم الى مثقال الى درهم مما بارد وينبغي ان يدق ادوية السفوف
مجامعت قدري ازان بر قضيب مالد مركز كرلرز … الذي يتخذ للذرب دوا جرب مد
سير نباشد والتهاب ستي شود مد

قال جالينوس عالجت الذرب الطويل المزمن بهذا العلاج فبرا في ثلثة ايام يوخذ ماء كاملا اسقيته اول النهار ووسطه واخره من هذا الدواء كل مرة سبعة دراهم حب الرمان مقلوا مسحوقا مثل الكحل عشرين درهما كراويا منقعا بالخل مقلوا كزبرة منقعا بالخل مقلوا من كل واحد اربعة دراهم خرنوب نبطي سماق من كل واحد درهم جلنار كرمان عذبه خمسة عشر درهما يدق وينخل ويعجن بالعسل المنزوع الشربة سبعة دراهم وجعلت غذاءه لونا مطبوخا بالسماق والارز مع اللحم الهزيل وينبغي ان يطبخ اللوف اولا بماء قد مزج بخل تقيف فان الخل يدفع حرافته مع اعانته على عقل الطبيعة ثم يطبخ مع اللحم والارز والسماق وهذا مجرب صحيح مد

دواء يسهل الاخلاط الثلث وخصوصا البلغمية الغليظ بلا كرب ولا قلق ولا اذى ولا غم بسفايج مرضوض ٨ دراهم تربد مرضوض ٥ دراهم سناء مكي ٧ دراهم كابلي واصفر واسود مرضوضا ان درهم درهم بليلج ٣ دراهم املج درهم فلفل اسود مرضوض ولوز حلو درهمان درهمان ورد احمر وبادرنجبويه من كل واحد ٣ دراهم يطبخ في ٤ ارطال ماء الى ان يبقى ربعه ويصفى ويكل منه نصف درهم محمودا انطاكية و ٦ دراهم سكر طبرزد ويشرب فانه بليغ ان شاء الله تعالى

اقول ينبغي ان يشرف نا هذا

قال جالينوس ينبغي للرجل ان لا يمنع نفسه من اثني عشر شيا من البول والبراز والريح والعطش والجشا وشهوة الغذا والنوم والسعال والني والباه والعرق وما يخلب من الراس لان حبس البول يحدث الحصى في المثانة ويسيل المعدة والبراز اذا احتبس ينتن النفس والنكهة والريح في البطن يحدث الحمر ولاسر وظلمة العين ووجع القولنج والراس والعطش يحدث خشونة في الصدر وجفوف الحلق وبضعة والجشا اذا احتبس تولد الرياح في الجوف ويحدث القولنج والرياح الغليظ وشهوة الغذا اذا احتبس يحدث الهزال ويضرعن لاطعمه وتحبس النطق والنوم اذا منع يحدث البلادة والكسل والثقل في الراس والظلمة في العين وحبس السعال يولد الفتق والغدة في البطن وتفوح البلغم في الصدر والخشونة في الحلق وحبس الني يحدث جوع الشهوة ووجع الحلق ويولد البلغم والرطوبة وتخشن الصدر والباه اذا احتبس يفسد المعدة والظهر ووجع الكليتين ويحدث وجع الذكر والفواد والعرق اذا احتبس يسود الجلد ويهزله والمخاط اذا احتبس ينتن في الراس ويحدث الصداع والشقيقة تمت

معجون عظيم لمولانا قطب الدين الشيرازي رحمه الله

بستانند برگ بهداج خشک نيم وشش رطل شيرا غارند انگاه بجوشانند تا يک من ابد بس صافي کنند ويک من ونيم عسل با قند حل کرده بقوام ارند چون بقوام آمده باشد ادويه را کوفته وبيخته بروافشانند وادويه اينست برگ گل سرخ وگل گاو زبان بادرنجبويه از هريکي يک مثقال جوزبوا قاقله بزرگ زعفران بسباسه هال از هريکي يک درم طباشير دو درم مشک نيم دانگ

معجون مسيحي

يوخذ فلفل اسود وبزرنج ابيض من كل واحد عشرون درهما جوزبوا وافيون مصري من كل واحد درهم زعفران وقرنفل وبسباسه وهيل وسنبل هندي ودارصيني وعاقرقرحا من كل واحد درهم عنبر اشهب ثلث مثقال مسك سدس مثقال زايد الشك ثلثماية درهم يحل المسك والعنبر بما الورد الجيد وما الخلاف الفايق ويصب على العسل ثم تصب عليه الزعفران ويحمل فيه ويلقي عليه الادوية ويخلط جيدا ويرفع والشربة منه للمعتدل المزاج دانقان

سفوف مظفري

زعفران وقرنفل وقرفة وزرنب وبسباسه وقاقلة وجوزبوا وعنبر من كل واحد درهمان بهمن ابيض واحمر وجزبوا واشنه من كل واحد درهم مصطكي سنبل اسارون من كل واحد ثلثة دراهم عود خام خمسة دراهم قشر ابرنج عشرة دراهم كندر اربعة دراهم بادرنجبويه اربعة لب فستق عشرة دراهم دفاق ورق مامية وسبعون درهما صنعته ان يطبخ دقاق الورق بستة ارطال لبن حليب حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويخلط بعسل منزوع الرغوة مثل اوزان الادوية المذكورة مسحوقة بعدان يذاب العنبر ويخلط بالعسل ويستعمل تمت

من تراكيب مصنف هذا الكتاب رحمه الله

مضمضة تقوي الاسنان المتحركة وتسكن اوجاعها وتشد اللثة وتزيل استرخاءها وتقطع الدم السايل منها وتمنع انصباب المواد اليها وتحلل المادة النازلة وتزيل الحفر وعفونة اصل الاسنان وتطيب النكهة باذن الله تعالى اسنه واوخر وورد احمر وقشر هليلج كابلي وجلنار ونقل عفص من كل واحد عشرة دراهم ورق زيتون وسماق من كل واحد عشرون درهما عاقرقرحا ومرزنجوش ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم قشور رمان خمسة عشر درهما تغلى الجميع بالخل الحاذق العفص لاحمر ويلقى فيه ملح وشب من كل واحد خمسة دراهم ويتمضمض به تمت

سنون تقوي الاسنان واللثة وتقطع سيلان الدم منها وتمنع الاكلة وتزيل استرخاء اللثة اقاقيا وعفص وجلنار وزبد البحر وملح اندراني وشب وورد احمر وزرنباد ومرزنجوش احمر اجزاء سواء وقد يزاد فيه قشر بليلج وورد احمر وهليلج واملج وطباشير وقد يطرح عنه الزرنباد يستن به بعد استعمال المضمضة المذكورة تمت سنون اخر يجلو عمور الاسنان ونقصان لحم اللثة وتنبت اللحم وتقطع الدم السايل وتمنع الاكلة كندر ابيض وزراوند مدحرج وابرساعيا ودم الاخوين وطين مختوم ودقيق كرسنه ومصطكي من كل واحد جزء تسحق بنخل الله تعالى وينبغي ان يتمضمض بعد المضمضة المذكورة بما ورد ويتمضمض بعد السنون لاول بما ورد وتمسان وما آس ينفع باذن الله تعالى تمت

دهن من تركيب مصنف هذا الكتاب رحمه الله تقوي الشعر وينبته ويطوله ويمنع من التناثر وينفع من دا الثعلب والحية وتسقي الشعر وسود الشعر ورق آس مرضوض ثلثة دراهم ابنج وورد احمر وقشر صنوبر وورق شقايق النعمان وزهره وبزر السلق وبزر الكرفس واقاقيا وعفص من كل واحد عشرة دراهم سنبل وسعد وراسخت وقسط مر من كل واحد خمسة دراهم قشر هليلج كابلي وبوسيا وشاذنج من كل واحد خمسة عشر درهما قشر اصل غرب وقشور جوز بوانشة من كل واحد عشرون درهما تغلى الجميع حتى يخرج قوته ويصفى ويمزج ماوها بزيت وشيرج من كل واحد ثلثماية درهم وتغلى ثانيا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يلقى فيه لاذن عشرة دراهم ويضاف اليه دهن صمغ السعف ودهن الزنبق اوده من السوسن من كل واحد مائة درهم ودهن حب الغار عشرون درهما وقد يزاد في الادوية شراب عرق قابض مايتا درهم وفي الادوية دهن حب الخروع خمسون درهما

غسول من تركيب مصنف هذا الكتاب رحمه الله تنقي منابت الشعر ويحفظ الشعر عن التناثر والتساقط ويقويه خطمي واصل السلق اوورقه وورق خلاف وورد احمر وشنبليد وورق آس وبزر كرفس وبزر قطونا ويذر ادوية نوحسن وحمص مرضوض ويلوزن بحسب المزاج يغلى الجميع ويصفى ويغسل الراس واللحية طلا ينبت الشعر من تركيب مصنف هذا الكتاب يحل عنصل خام ويدق محرق كاموه واصل قصب فارسي محرق وخردل وفوفونون يدق الجميع حتى ينعجن ويستعمل منه في داء الحاجة وقد يعجن منه الادوية بدهن حب الغار وقد يزاد في الادوية ثوم وقنافيا فيكون اقوى واشد تقريحا وتسييلا للمادة الرديئة تمت

معجون مفرح محرور مايل الى الحرارة من تركيب مصنف هذا الكتاب ورد احمر ودارصيني وافيون وبسباسه وكزبرة يابسة وطباشير ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم عود وقرنفل وصندل احمر من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا وبزرنج ابيض من كل واحد عشرة دراهم زعفران درهمان او ثلثة سنبل درهم او درهمان مسك قابض وعنبر اشهب من كل واحد ربع درهم ذكي اعظم سبعون درهما عسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية والشربة منه من نصف درهم الى مثقال تمت

دوا مسكي طيب الطعم والرايحة من تركيب مصنف هذا الكتاب رحمه الله يسهل الاخلاط الثلاثة بلا اذى وغايلة وبه كثير المنافع على ما لا يخفى للعالم الفطن سنامكي ورقه وزهره وبنفسج ازرق منقى وبسفايج خشن المكسر مدقوق ناعم وتربد ابيض اجوف مرضوض من كل واحد خمسة دراهم ثم تغلى اثنا عشر درهما قشر هليلج اصفر خمسة دراهم قشر هليلج كابلي اربعة دراهم هليلج اسود ثلثة دراهم وتمر هندي منقى عشرة زهرات تنقع الادوية في جوف ثم تغلى ما خلا الهليلجات فانها ترض وتنقع على حدة ولا تغلى فاذا اخرج قوة الادوية بالغلي يلقى فيه اخر الغلي افتيمون اقريطشي مسحوق مدقوق ولوز حلو مقشر وقرفة كتان معمكة اربعة دراهم ويصفى على شيء خشن خمسة دراهم وترنجبين عشرة دراهم ثم ينقع ثانيا على سكر ابيض خمسة عشر درهما ويضاف اليه الماء الذي نقع فيه الهليلجات ويصفى ويذر عليه غاريقون ابيض نصف درهم محلول في انطاكية ثلث حبات تنفع بفضل الله تعالى تمت

مفرح معتدل للفقرا يوخذ بهمنان ابيض واحمر وسنادرخ مفرح ولسان ثور من كل واحد درهمان وخشب صندل ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب من عسل وسكر ويرفع ويستعمل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب حماض وتفاح وما لسان الثور وما الورد وما خلاف

مفرح معتدل آخر يوخذ طباشير وزرورد منزوع الاقماع ودارصيني الصين وقرنفل وحب الاس ابيض وكزبرة يابسة من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب سكر وعسل ويرفع والشربة منه مثقال بشراب تفاح وحماض وما لسان الثور وما ورد وما خلاف وما نيلوفر تمت مفرح معتدل آخر يوخذ زعفران نصف درهم طباشير درهمان ترنجان يجفف درهمان بادرنجبويه خمسة دراهم سنبل الطيب درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بعسل لاهليلج الكابلي ويرفع في اناء صيني والشربة منه وزن مثقال بشراب تفاح شامي وحماض وما لسان الثور وما ورد نافع ان شاء الله تعالى تمت

من كلام جالينوس حالة النزع حين سال اصحابه عن معالجة نفسه وقد برح فاجاب اذا نزل الداء من السماء بطل الدواء واذا قدر الرب بطل حذر الموت نعم الدواء الاجل وبيس الداء الامل واحسن نوع من هذا الكلام فارق نفسه البدن قدس نفسه وروح روحه تمت

وصية اوصيك بتقوى الله في السر والعلانية وبقلة الطعام وقلة المنام وهجرة المعاصي والاثام وترك الشهوات على الاتمام الدوام واحتمال الجفاء عن الانام والمواظبة على الصيام ودوام القيام وترك مجالس السفها والعوام ومصاحبة الصالحين والكرام تمت

وصية لقمان ينبغي ان يكون معاملتك على عشر خصال مع الحق بالصدق ومع الخلق بالانصاف ومع النفس بالقهر ومع الاكبر منك بالحرمة ومع الاصغر منك بالشفقة ومع الصديق بالنصيحة ومع العدو بالحلم ومع الفقير بالبذل ومع الجاهل بالصمت ومع العالم بالتواضع هذا تمام خصال العاقل تمت

معجون البنادريطوس ينفع من فساد المزاج البارد واوجاع المعدة والكبد والكلى والطحال والارحام واحتباس الطمث والقولنج ويسهل من غير مشقة وينفع من الامراض العتيقة والامتلا من الفضول الغليظة ويسهل من غير مشقة الاخلاط اللزجة ويزيل النسيان وظلمة البصر وعسر النفس وينقي البدن من الاخلاط الفاسدة ويسخنه ويقويه ويعدله ويطرد عنه الرياح المولدة وينفع سدد الكبد والطحال ووجع الصدر والاضلاع ومن ضعف النفس والحشا الكامن وينفع من خيف عليه غلبة البرص الابيض ويحسن اللون الاصفر الذي يكون من نقصان الدم ومن احتباس اللدم والعروق وينفع من خيف عليه الاستسقاء الكاين من ضعف الكبد ويبرى من الربو وضيق النفس ووجع الراس والجذام والبرص والصرع يوخذ اسقوطورين خمسة عشر درهما غاريقون ابيض عشرون درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي وحب البلسان وعيدان البلسان وصبر البلسان وفوتنج وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وحنطيانا وفقاح الاذخر من كل واحد درهمان قسط ومر وكما دريوس واسقيل ثلثة دراهم اسارون وسليخة وسنبل هندي ستة دراهم سنبل الطيب ثلثة دراهم ونصف مر وحماما من كل واحد ثلثة دراهم ريوند يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة امثاله عسل ويستعمل بعد اربعة اشهر الشربة منه اربعة مثاقيل حاديك

جوارشن السماق ينفع من استطلاق البطن ويقوي الاحشاء سماق عشرة دراهم حب لاس خمسة دراهم حب الرمان الحامض والحلو وزرنب ثلثين درهما صمغ عربي وجلنار ثلثة دراهم ونصف يدق ويعجن بما الورد والشربة منه مثقال حاديك

جوارشن ينفع من النسيان ويصفي الذهن ويذكي الفكر ويحسن اللون فلفل ودار فلفل وهليلج كابلي وبليلج وشيطرج منزوع النوى وجند بيدستر ثلثة دراهم عود البلاذر دبرنج وقسط وسكر طبرزد وحب الغار وسعد ثلثة خمسة عشر درهما يجمع الادوية مدقوقة منخولة ويلت بعسل البلاذر ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه درهمان حاديك

قلب الخفاش اذا دفن في بيت لم يدخل الحيات وان علق على انسان منع النوم ٢

خره الخفاش اذا اطلخ زرنيخ وخل حامض وطلي به البدن من بعد النورة لم ينبت الشعر وان سحق وعجن بخل وطلي به النقرس ابراه ٢

عين الخفاش اذا اخذ وجعل في خرقة وعلق في عضد انسان لم ينعس ويكون العضد الايمن خفي شخصه عن الناظرين اليه ٢

لسان الهدهد اذا علق انسان على عضده ابرا صاحبه ٢

قلب اذا علق على امراة زانية كذبت بما عملت ٢

دم الغراب اذا اطلي مع دم الطير وزرنيخ وقطران وطلي به موضع البرص ضنبع وعز لونه ٢

معجون مجرب للباه حلبة وبزر الكتان من كل واحد جزء فلفل نصف جزء عسل ضعف الادوية ٢

عين السلوي اذا اخرج وغسلت بالماء وجففت والتي منها شي في سراج فيه زيت واوقد السراج ووضع عند قوم مجتمعين عند المسا نسبر بعضهم بعضا مثل الملايكة من نار ويقف بعضهم بعضا ٢

مرارة السلوي اذا خلطت بزعفران ودهنت بخل وطلي بها الجبهة لم يسوه غير ورده الا لونه الطبيعي ٢

واذا اخذ الضفدع الذكر وهو الذي يضرب لونه الى الصفرة وذبح وطبخ في قدر حديد حتى يتهري اللحم من العظم ثم يوخذ اكبر عظم منه واصغره ويجعلان في خرقة حرير ثم يلبس على اصل ذنب الكلاب بان دنت الكلاب من صاحبه فانه متى مسح على ثوب امراة اشتغلت لما حدث ٢ وان اخذ ضفدع طويل الرجلين وجعل في جلد لسان هدهد وقلبه وعلق على انسان لم ينقطع عرقه بكلية ٢

مرارة الخطاف اذا اسعط بها سود شعر الراس واللحية وينبغي ان للمسعط ان يمسك في فمه لبن حليب والا اسودت اسنانه ويحذر ذلك حار المزاج فانه يخل العقل ويحدث الوسواس ٢

اذا اخذ وسخ اذن الكلب ولوث بها الفتيل واشعل في سراج في جمع راى بعضهم بعضا كان روسهم روس الكلب وان سقي منه انسان لم ينم سبعة ايام تمت

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتبه المولى الاعظم سلطان العلما والحكما استاد البشر برهان الملة والدين العبري تغمده الله بغفرانه على اصول من كتب الموجز القرشي قال ... الجملة الثامنة الخ قال الاطبا في علاج قانون العلاج ان الطبيب مادام يقدر على ان يعالج بالاغذية الدوائية فلا ينبغي ان يعالج بالادوية فان تيسر الادوية الغذائية وان اضطر الى الادوية الصرفة فلا يتجاوز المفردات ما امكن وهو المراد بقوله انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا وذلك لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب وهو ظاهر وابلغ في ازالة المرض من الدواء المركب لان جالينوس قال في كتاب الادوية المركبة ان الادوية المركبة الموصوفة بكثرة المنافع لا تنفع ولا في واحدة من الخلال نفعا عظيما قويا من اجل انها لما ركبت من ادوية شتى ينفع كل واحد منها من علة واحدة من العلل الذي في الشربة الواحدة من الدواء المركب تنفع علل كثيرة مقدارا يسيرا من الدواء النافع من كل واحد منها فلا يبلغ ابدا من الشفاء في العلل التي ينفع لها ما يبلغ ذلك المقدار من الدواء المفرد النافعة من تلك العلل لكنه يضطر الى التركيب لامرين احدهما اصلاح كيفية الدواء المفرد وذلك اما بالنسبة الى الدواء او ... والثاني بالنسبة الى الطبع والكراهة اما الحرج الطعم او لرائحة الكريهة والاول كالزنجبيل فانه يخلط به العسل ويزيل حدته لكي ... فيخلط به ما يطيبه ويقلب الطبع والكراهة ... بطيب رائحة ولا ... المعدة واما المتقوية فوته كخلط ... والثاني كالجندبيدستر فانه يخلط بالافاويه ويجعل لعقوقا ... الزنجبيل بالزبد لتقوية الزبد بالزنجبيل واما الاضعاف فوته كالصمغ يخلط بالزنجار ليضعف قوة الزنجار وكما وجدنا مفردا سخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مفردا واكثر منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مسخنا اخر واما الا الدواء يسرع النفوذ فيخلط به ما ينشع في ... حتى يعمل هناك عملا ... كثير من الادوية المنضجة فانها تسرع النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى ... منها وذلك ليسرع نفوذها في الكبد فيخلط بها الادوية جاذبة الى حدبة الكبد كبزر الهندبا الجاذب الى ... فيبحر الدواء قد ربما ... منفعة الى الكبد ثم يسهل واما لان الدواء ... النفوذ فيخلط به ما ينفذ ... ويخلط الخل بدهن الورد حتى ينفذ سريعا واما الى عضو مخصوص كما يخلط الزعفران بالكافور حتى يبلغ الى القلب ... عليه القوة المبرزة ... الزعفران ... على الكافور المبرد المطفي في القلب كما ... القوة المبرزة ... والسبب فان الدواء طبعا او معمولا ... المحلل ... العضو ... المادة والرادع الى ... المادة ... يخلط بالدواء ما يخصه بعض مخصوص كما يفعل الزراوند في الادوية ... عن جهة الورق الى جهة المثانة ... من كتاب ... دواء مفرد فيه قوتان متقابلتان كلاهما مفيد للمرض ... حال المرض ... علاج ولم يوجد دواء يفعل الا منها ... مثل الجلا والتحليل في امراض الصدر والتحليل والردع في الاورام فيركب ادويه وجد دواء مفرد فيه قوتان متقابلتان كلاهما مفيد للمرض لكن بين احدهما ما فضل بها فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوى تلك القوة المفتقرة من قوتيه وهو المراد بقوله او وجدنا لكن احدى قوتيه اضعف كالبابونج فان فيه قوة التحليل اكثر وقوة القبض اقل فنستعد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيف اليه او وجدنا دواء مفردا فيه قوتان متكافئتان لكن احدهما مفيد للمرض ... يحلل ... لكلا ... المرض ... يحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا ... تلك القوة الزائدة من قوتيه كما يخلط بالبابونج ما يقلل تحليله او وجدنا دواء مفردا فيه قوتان متكافئتان لكن احدهما مفيد للمرض ... القوة التي في الدواء المقابلة التي لذلك المرض كما ... السل فانه احد ... الحمى الدقيقة والمفرد لاجل ... الرئة والحلق ... فيقوي القوة التي ... لكي ينفع ... ان يزيل الحلق ... الدقيقة اقول ثم وجدنا دواء مفردا فيه قوتان متساويتان لمرض ... المرض كالشعير فان فيه جلاء ... الدقيقة فيقوى بالصندل او بشي من الكافور ... من الاسباب الموجبة للتركيب المضطر اليه عند عوز دواء مفرد يجمع ما ... تنبيه الدواء على البدن الذي يتغير عن البدن ويتغير اذا بطل ... كان يجب ... بالبدن ... دواية وغذائية فيتشبه بالبدن باجزائه الغذائية التي فيه ويتغير البدن باجزائه الدوائية فالاجزاء الغذائية ان كانت غالبة على الدوائية سمي غذاء دوائيا وان كانت الدوائية غالبة سمي دواء غذائيا واما الذي يكون الاجزاء الغذائية والدوائية متساوية وان كان يحتمل العقل ... لا يطلق ولم يذكر له اسما قال واذا ركبت ادوية الى قوله او نقصت اقول قال الشيخ في كتاب التركيب اعلم انه ... عرض لك ... ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم ... الحنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع منه تكون كل دواء جامعا فانظر فان لم يكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاجعل لكل حصة ... الصناعي وقد يسلك الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فانوبا ... على تلك الشربة الجامع مقدار بعض ... على نسبة الحاجة وركب وان كانت الحاجة اليها والى اعمالها على السوية وهي اربعة ادوية ... من كل واحد ربع شربة ... من كل واحد منها اجزاء من مقدار شربته ... قال واعلم ان في المركبات ادوية ... القابض مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا ... اذا عرفت هذا فنقول في ... اذا اردت معرفة الى قوله ... اقول المراد بالجز الذي ... كم ... ذلك ... ان الثاني في الصورة ... ثلث اجزاء حار وعكه ... الثانية جزء واحد من الحرارة ... الاقل من الاكثر فانظر ان عدد الباقي الى نسبة ... هو الثلث فان من واحد ... يكون درجة المركب على تلك النسبة مثلا الباقي في الصورة ... ثلث اجزاء من الحرارة ... اثنان والثلث مثل الاثنين ... فيكون درجة المركب درجة ونصفا وفي الصورة الثانية جزء واحد من الحرارة ... اثنان والواحد نصف الاثنين فدرجة المركب نصف درجة من الحرارة وفي الصورة الثالثة الباقي جزءان ... الحرارة ... ثلثه والاثنان ثلثا الثلثة فيكون المركب ثلثي درجة من الحرارة وهذا المصنف هذا الان عبارة ... بالمراد قال فان اختلف الى قوله في الكيفية اقول اذا اختلفت مقادير الادوية المختلفة في الكيفية ياخذ من الاعظم مثل مقدار الاقل وتركيب احدهما مع الاخر ونعلم بالضوابط المذكورة الدرجة فاذا علمنا ان الباقي من الاعظم مساويا للمركب او اقل منه او اكثر منه فان كان مساويا للمركب فرض المركب دواء مفردا فيه الدرجة ... في الباقي ويعلم درجة المجموع مثلا يكون الدواء الحار في درجتين ثلثة دراهم والبارد في درجة واحدة درهما واحدا فياخذ من الحار في درجتين درهما ونركبه مع البارد في درجة واحدة ويعرف بالضوابط ان درجة المركب منهما الباقي من الاعظم درهمان والمركب كذلك درهمان فيركب ويعرف الدرجة الحاصلة من التركيب وان كان الباقي اقل من المركب كما اذا كان الحار في درجتين درهمين والبارد في درجة درهما ياخذ من الاخر درهما ويركبه مع الحار في درجة ويعرف درجة ... من الاخر درهم وهو اقل من المركب ياخذ من المركب درهما ويركبه مع الدرهم الباقي من المركب الاول ثم ياخذ الدرهم الباقي من المركب الثاني ويركبه مع درهم من المركب الثالث وهكذا مرارا كثيرة حتى يقرب الجميع الى معتدل واحد في الكيفية فان كان الباقي اكثر من المركب فاما ان ينتهي الى المساواة كما اذا كان الاخر سبعة دراهم والحار في درجة درهما ياخذ

ياخذ من الاعظم درهما وتركيبه مع الحار في درجة فالباقي بعد اخذ الدرهم من الاعظم ستة وهو اكثر من المركب ثم ياخذ من الباقي درهمين وتركيبه مع المركب بقي في اربعة دراهم والمركب الثاني ايضا اربعة تركب الباقي من الباقي في الاول مع المركب الثاني ويعلم درجة او ينتهي الى ما يكون اقل من المركب كما اذا كان الاخر اربعة دراهم والحار في درجة درهما واحدا ياخذ من الحار في درجتين درهما وتركيبه مع الحار في درجة فالمركب درهمان ثم الباقي ثلثة ثم ياخذ من الباقي مثل المركب وتركيبه مع نصف درهم وهو اقل من المركب فياخذ هذا الدرهم الباقي وتركيبه مع درهم من المركب الثاني ثم تركب هذا المركب مع درهمين من الباقي من المركب الثاني بالتركيب الثالث وهكذا مرارا حتى تقرب الجميع من معتدل واحد في الكيفية كما عرفت فيما اذا كان الباقي اقل من المركب وما كان الباقي اذا كان اكثر من المركب ينتهي ياخذ منه في درهمين مثل المركب الى ما هو مساو للمركب كما في المثال الاول او الى الاقل منه كما في المثال الثاني اقتصر المصنف على كون الباقي اما مساويا او اقل منه ولم يورد ما اذا كان الباقي اكثر من المركب مع ان العقل يحتمله والله اعلم بالصواب

قال جالينوس الشجرة التي يقال لها الرائل الزنجي ينفع من الصرع والاغما اذا علقت على الانسان لم يعاوده الصرع اصلا وينفع من السموم القاتلة ولدغ الهوام اذا شرب المدقوق او المسحوق منها باذن الله تعالى اسقلطس كويد كه جالينوس ازين اثل ... عود الصليب ... ميخواهد ... قال في الشجرة التي تحيض وما حيضها نافع لوجع المعدة وللارحام والرياح الغليظة التي تكون فيها وينفع من القوابي اسقلطس كويد مراد جالينوس ازان ام غيلان ... است ... قال جالينوس الشجرة التي تنبت بين المقابر تنفع من اوجاع المفاصل والرياح الباردة وعسر الولادة ورياح الارحام ووجع الاسنان والنقرس العتيق اسقلطس كويد ان درخت سيداب است قال في الشجرة التي تعلق بين الكرم اليرتة تقطع الدم وتلحم الجراحات من ساعتها ولا يحتاج معها الى دوا ويقطع الدم اصلا ويشد الاعضا المسترخية وينفع من السموم القاتلة اسقلطس كويد كه ان لحية التيس است ... قال في الشجرة التي ... اذا خضبت بها اليد مع الحنا قطعت الحيض وينفع من لدغ الهوام القاتلة وينفع السدد ويذيب الطحال ويجلو البصر اسقلطس كويد كه ان ... است قال في الشجرة التي تنبت بالهند لا يبقى بها الحنا ... في الحفظ وتقوي العصب وتحسن اللون وتزيد في الباه اسقلطس كويد كه ان بلادر است ... قال في الشجرة التي تشترط قبل نطقها ينفع حبها وعودها وما يخرج منها من السموم القاتلة ولدغ الهوام ووجع الاذن والفرع وكلب العضول من الراس وينفع من جميع الامراض الباردة الرطبة اسقلطس كويد كه ان درخت بلسان است قال في الشجرة الطويلة التي تنبت على شاطئ الانهار ذات الورق تقطع الثاليل وينفع حمى الربع والمثلثة وتفتح السدد طس كويد كه ان درخت غرب است قال في الشجرة التي تنتفع بها الصباغون دخانها ينفع من الجدري والورم الرصاصي والبرسام وتقوي المعدة واللثة وتلين الطبيعة وتحمي بها الاعضا المسترخية وتشد وتنفع من انقلاب مقاعد الصبيان طس كويد كه ان درخت كربارك است وان ... قال في الشجرة التي تنبت في بطون الاودية ولا توجد في صخور الجبال بل تكون في صخور الوادي تقطع الباه وتيبس المني وتقوي الظهر وتحد البصر وتذهب استرخاء الاعضاء طس ان درخت ... است يعني درخت ... قال في الشجرة المنتنة الرائحة التي يشبه حملها اللوبيا اذا ابتلعت المراة منها حبة ... لم تحمل سنة كاملة وان ابتلعت اكثر ابطا عليها الحمل بعدد الحب الذي تبتلع طس كه ان خرنوب كنره است ... قال في الشجرة التي في وسطها عرجون مثل عرجون الموز تقتل الدود والذباب ومن الكحل بحبة من حبها ينفع من الحمى والزعو وينفع من الصداع في شق الراس والعين ويذهب الدمعة الدائمة طس كويد كه ان درخت ... است قال في الشجرة التي فيها شفاء الابل اذا اخذ الاخذ من حبها ثلاث حبات فجعلهن في قلنسوة وليتها كان وجيها عند الناس مطاعا ... هذه الشجرة ينفع من الصدر طس كويد كه ان درخت عرعر است كه ابرا ... ابراسيليس خوانند قال في الشجرة التي تنبت بين الكروم ... الموبعة العود اذا دق ورقها وعجن بالخل وسقي صاحب الزحير ابرا وان شرب عصير هذه الشجرة لم يسكن من شرب منه قبل التراب وان شربت من ما هذه الشجرة امراة حامل ابرات طس كويد كه ان ... است نوع عنب الثعلب قال في الشجرة التي تنبت في المزن اذا علق منها على المصروع برا من صرعه وان نحي به وقت صرعه قام وان طبخت وسقيت من عسر البول ووجع الخاصرة ... العليل طس كويد كه ان فوصعنه است كه ... ارحامين كويند قال في الشجرة التي اذا ... المراة الحامل اسقطت نافعة لخفقان الفواد والربو والصرع ووجع الارحام طس كويد كه ان ... كويند قال في الشجرة التي اذا ... عليه العصا ... الذكر ... ينفع من لدغ الهوام ومن الرياح الباردة ومن الاورام الصلبة ويحلل النقرس وتزيد في الباه وتقوي الانعاظ وان بخر بها اذهبت حمى الربع طس كويد كه اين ... است ... قال في الشجرة التي اذا اكل الكناس من ورقها ... نافعة من الاورام الحارة ورمادها نافع من ... طس كويد كه ان درخت ... است قال في الشجرة التي يقال لها البقلة تفتح السدد وتذهب الفضول وتنفع من حمى الربع والاورام الصلبة طس كويد كه ان ... است ... قال في الشجرة التي يعادل الطير ويقال لها رجل تحلل الاورام جدا وتجفف القروح وتنفع من اوجاع الاذن وتزيد في الباه وتقوي الاعضاء طس كويد كه ان درخت ... است قال في الشجرة التي يقال لها اللوز الهندي تزيد في قوة الاعضاء والباه والحفظ وقوة العصب وهي نافعة للدماغ طس كويد كه ان نارجيل است يعني جوز هندي قال في الشجرة التي يقال لها العنق تنشف الرطوبات وتنفع من الاورام الحارة واذا دقت ووضعت على العنق الذي يكون

في اسفل البطن والانثيين تبعث منهم نفعا بينا ولانت العنوق طس كويند كه اين درخت سرو است فالت ج الشجرة
التي تقال لها العوف العظمى تنفع من الاورام الحارة وتحبس البطن المستطلق وتقطع مادة الصفراء طس كويند كه لين
حي العالم است فالت ج الشجرة التي تقال لها اللسان الناطق والاحر الفاضل اذا احرقت وذرت على الموضع الذي
تسيل منه الدم حبسه وتنفع من الاكلة التي تكون في الاسنان وتجفف القروح وتحبس دم الحيض اذا احتمل منه حراقتها
طس كويند كه اين بهرست كه كاغذ را ازان مي سازند وكاغذ نيز ازين خاصيت دارد ورزبان ناطق واحر
نافذ ان بهرانش خوانند كه كاغذ چون نبشته شد فرمان دهد وسخن كويد فالت ج الشجرة التي تقال لها منجرة
الحيض تنفع من احتباس البول ومن لدغ الهوام ومن عرق النسا ومن الدم الجامد في المثانة طس كويند كه اين
درخت است وانرا از بهران درخت حيض خوانند كه چون برك اين ابكونبد وبزن دهند كه خون حيض اين
بسيار رفته باشد بازكيرد واين خون حيض را ببرد فالت ج الشجرة التي تقال لها جوف البقر نافع من
وجع الاسنان وتجفف القروح وتقطع الفضول وتنبت اللحم ولها لطافة عجيبة طس كويند كه اين ماميران است
وازانش چون العنبر خوانند كه بلكها را چشم كه زايل كند وعلتي راكه بر بلكها را چشم بود تنها با دارو طلي
ديكر فالت ج الشجرة التي تقال سراج الظلام وهي من الهودنة الغالة اذا لم يعرف بها وهي من الهودنة
التي ينفعها بها ولا ينفي بها الاطبيب حاذق بحرق ما كان في المعدة من ضرر البلغم وما يحط اليها من الراس واذا استعملها
الذي لا يحسن سقيها ولا يقوم بالعمل بها قتلت اذا شربت وتدر البول والحيض اذا اخذ منها بقدر طس كويند
ان كندر است وسراج الظلام از بهرانش خوانند كه كياه او از دور بشب ازدور چون چراغ تابد و
چندانكه نزديكتر روند ان روشني تاريكتر شود تا چون سخت نزديك روند نابديد كردد فالت ج
الشجرة التي تقال لها خداعة الرجال نافعة من الخفقان وتقوي الدماغ وتنفع من الصرع والفالج واللقوة والامراض
البلغمية المزمنة اذا اخلطت مع غيرها من الهودنة التي تعد لها وان اخذت وحدها وافرط منها قتلت وان نقصت منها
دون ذلك اسكرت طس كويند كه اين نبكست وانرا خداعة الرجال از بهران كويند كه جاعي از دور تا اين
انرا بابست با بحلوا مي اميزند واو خورد مي دهند ان كس كه مي خورد مست كردد وقوت وحركت
از و منقطع شود بعد ازان يا ومرد خواهند مي كنند وان جاعت را نام مبنج است فالت ج الشجرة
التي تقال لها فاضحة ريحها تنفع من جميع ما ينفع منه خداعة الرجال وتنفع بعدل كعقد بها فان مضرتها كمضرتها
طس كويند كه اين خشخاش سياه است كه افيون ازان مي سازند وفاضحة ريحها از بهران كويند كه
چون افيون بكسي داده باشد حالات بر ومتغير شود وطاقت نشست وخاست ندارد چون طبيب براو
دراید حاذق بود دست اورا با عضوي از اعضاي او بنبك بالد تا كرم شود بوي افيون از انجا امدن
كيرد پس همچنان بود كه بوي آن رسوا كرده باشد كه افيون است فالت ج الشجرة التي تنبت بين
الذرة تحبس الدم وتجفف القروح وان دقت ورقها ووضع على الورم حلله وهي من الادوية المفرطة للاسهال
طس كويند كه اين حب النيل است اين بر دو نوع است نوعي بر بست در انجا هيچ نفع نيست ونوع ديكر بستان نيست
وبيشتر در ميان كاورسي رويد از بهران بذانش بار مي خوانند فالت ج الطير الذي يسمى قتيل الرعد ينفع
بحرارته من الصرع وتنفع دمه من وجع الاذن واذا اكل انقاع القلب من هذا الطير في كل يوم نوادا لان قلبه وقساوته
وافاده رحمة لجميع الناس وتنفع عليهم ولين جانب طس كويند كه اين مرغ سماني است وقتيل الرعد از بهران نام
كرده اند كه طاقت اواز رعد ندارد وچون ابرها در حركت ايد اين مرغ بلي زد وبكنار درياها رود تا اواز رعد نشنود
وچون ابر برود باز ايد فالت ج الحجر الذي يسمى مولد النسر ومولد الطير اذا ولدت المراة في حجرها وهي معه
واخذ نه من يدها او علقته ولدت على المكان بلا عناء ولا تعب طس كويند ان سنكي است كه
ان سنكي جنرنيست كه چون بجنبانند اواز دهد چون كوكسي ماده خواهد كه بار نهد دشخوار زايد كو كسي ابن بزود بهند ونشان
وان سنك را از جاي بوليغ بيارد كه هيچ كس نداند وبر ماده اندازد در حال بنهد وان سنك را بنابنيد در انشيانه كوكس
ونام ان بروم طوس بوبنت فالت ج الشجرة التي تسمى ميرد اللهب تنفع من الصداع الشديد الذي يكون من
شدة الصفراء واذا وضع عليها وقاربه بوي من ساعته وذهب وجعه واذا وضع في بيت فيه المحموم يذهب حماه من ساعته
طس كويند كه ان درخت را بزبان يوناني فوخوانند واز بهرانش مبرده اللهب نام كرده است كه چون كسي پاره
ازان در دست كيرد ودر كرمابه رود در خانه كرم ابر الحظ بدارد ان خانه بكلي سرد كردد چنانكه بنداري كه در انجا هيچ
كرمي نبوده است وان دارچيني چين است فالت ج الحجر الذي يسمى حجر الشياطين اذا وضع هذا الحجر
فيه احد ولم يا ظفر احد بعلق عليه اويكون معه في موضع فالج ولا لقوة ولا تعمل فيه سم ولا تصيبه جنون ولا ذهاب عقل طس
كويند كه اين سنك را مي بشكند واتش در كار نكند ودود بدان نكش بسد وانرا بزبان يوناني
اداما بطرس خوانند وانبراي انش حجر الشياطين خوانند كه جاي كه او بود كس مصروع نكردد فالت ج الطير
الذي يسمى هازن من اكل من اكباد هذا الجنس من الطير اصرنت لاكلها من شهوة الطعام امرا عظيما ويزيد في جسمه وقوته
ولذلك يدمن اكله المصارعون والنساء بن يدها في قوة المصارعين وتحسن ابدان النساء طس كويند كه مرغي كه انرا هزن
كويند جز عب كه بتازي انرا صعق كويند واين مرغ از غايت قوة هاضمه هيچ سير نكردد فالت ج الطير المستهر
اذا اخذ منه دماغه وزن ربع درهم بعد ان يجفف في الظل فاسحقه مع دهن اللوز لم يتم المستعط به الليل كله اصلا واصابه
الطرب امر عظيم حتى يظن الطالب تعز اخذ ستر اما طس كويند كه اين مرغ را ستهر بدان خوانند كه او را خواب نيست
اصلا نه بشب ونه بروز بروز در طلب معاش خود وبشب صفير كند واز خوش عظيم خوش دارد باتك مي كند
ودر طرب مي ايد وباواز خود استلذاذ مي يابد ازان نشاط مخيد واين مرغ برباني يوناني لكوون خوانند فالت ج
الشجرة التي تنبت على شطوط الانهار العريضة نافعة من السعال الذي يكون في الاعضاء ويحل الخراج التي في الكبد وطحال البيض
الذي في الحلق من بخارات المرة الصفراء وتسكن الغم وتنفع في الاورام الحارة طس كويند كه اين اسطوبيس است
ولسان الحمل نيز مي كويند فالت ج الشجرة التي يقال لها محصنة العاكن بن يدها في الباءه وتقوي الانتشار ونبتت

ونبتت الحصاة التي تكون في المثانة وتنفع من وجع الظهر ومن وجع العصب ومن الفالج واللقوة طس كويند كه ان حيكل است واز بهرانش
محصنة العاكن كويند كه ملوك مثل آن مي سازند ازامن دوكرد لشكر مي بر اكنند تا از تاختن دشمن وشبخون ايمن باشند
فالت ج شجرة الزرابيج تسهل البلغم والفضول الغليظ اللزجة وتنفع لابدان المبتلية طس كويند كه اين نباتست
ودرخت دراريج از بهران خوانند كه دراريج راجاي در بن انست كه در منابت اين وازان است كه تو بيد رو درونت
است اين هي بابد طلب كه بيا دارد در ميان انبوهاي اين دراريج باشد انكاه بكند فالت ج الحجر الهندي نافع
من الماء الاصفر الكاين في البطن واذا شنع منه الحجر بنوع لاغير واجتماع طس كويند كه اين سنك معروف نزد
حكما ونام او بيلبو بيو است وان سنكي است سبك كه بر روي آب مي ايستد وخاصيت اين جنانست كه چون انرا بر
خرشكم كسي نهند كه اورا استسقا باشد بعد ازان كه ان سنك را ابتدا از بر بحتيه باشند جمله ابهارا كه مستسقي باشد
خشك كرده اند وچون تمام بشد ان سنك را از شكم او بردارند وباز بتي از ابي بخبد چند انكه در سنك بوزن زياده
شده باشد چنانكه ابي ابه از شكم مستسقي كشيده بود انكاه ان سنك را در افتاب كرم نهند چون افتاب در ان سنك
كار كند بقدرت باري تعالى ان سنك سست كردد وآب زرد ازان روانه شود

عادمعه ... ايضا ... بابه لكفار
... ومين معمه ...
... ابل المال ...
... الكلمات ...

...